المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

تخصص الحديث وعلومه

الدراسات العليا

دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني

الفصل التاسع والعشرون

دراسة وتحقيق

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه

إعداد الطالبة إندونيسيا بنت خالد محمد حسون

الرقم الجامعي ٤٢٧٧٠٠٩٣

إشراف فضيلة الشيخ الدكتور غالب بن محمد الحامضي

أستاذ مكرم

١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ومن والاه إلى يوم الدين ، أما بعد : هذه الرسالة باسم (دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني – الفصل التاسع والعشرون – دراسة وتحقيق) مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم الحديث وعلومه .

وتكمن أهمية هذه الرسالة في أن هذه الدلائل دليل قاطع على صحة وصدق نبوة نبينا محمد ﷺ ، وخاصة أن فيها الإخبار بالغيوب الماضية والمستقبلية ، وبيان المقبول من المردود منها .

وخطتي في البحث تشمل المقدمة والخاتمة وبينهما أبواب البحث والفهارس وهي مقسمة على النحو التالي :

١- المقدمة : وفيها أهمية الموضوع ، أسباب اختياره ، خطة البحث ، منهج الباحث ، والدراسات السابقة .

٢- وأما أبواب البحث ، فتنقسم إلى بابين :

- **الباب الأول** : **أبو نعيم وكتابه دلائل النبوة ، ويشتمل على قسمين** :
- القسم الأول : حياة المؤلف الشخصية ، وفيه فصلان :
  - الفصل الأول : حياة المؤلف الشخصية .
  - الفصل الثاني : فن دلائل النبوة وما يتعلق به .
- القسم الثاني : كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم .

- *الباب الثاني : تحقيق الفصل التاسع والعشرون وتمثل ١٧٠ لوحة من المخطوط ، عدد أسانيدها٣٦٦ سنداً.*

١- الخاتمة ، وفيها أن المراد من دلائل النبوة هو ما أكرم الله ﷻ به نبيه محمداً ﷺ مما يدل على صدق نبوته ﷺ وهذا يؤدي إلى زيادة الإيمان به وخاصة أن فيها الإخبار بالغيوب الماضية والمستقبلة ، وما لا يعرفه أحد إلا بالوحي والرسالة .

وبيان أن الإمام أبا نعيم كان جل قصده جمع الروايات المتعددة في الدلائل المقبول والمردود منها ، دون بيان حالها .

٣- الفهارس والكشافات : يحتوي البحث على الفهارس العلمية .

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

إن من تمام نعمة الله علينا أن أكمل لنا الإسلام ورضيه لنا دينا ، على يد من بعثه الله هدى ورحمة للعالمين ، أفضل خلقه محمد بن عبد الله عليه الصلاة والتسليم ، والذي أمرنا بطاعته في كل ما أمر به أو نهى عنه ، وجعل هذا شرطاً للإيمان حيث قال ﷻ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ سورة النساء آية ٦٥

من أسس الدين هو إثبات النبوة لنبيّنا محمد ﷺ ، وكل شي من الدين يعتبر فرعاً من إثبات النبوة ، فالإيمان بالقرآن الذي هو كلام الله ﷻ متفرع عن الإيمان بنبوة محمد ﷺ ، ولما كانت النبوة بهذه المثابة ، وكان للأنبياء هذا الدور ، فإن الله أرسل أنبياءه ورسله إلى البشر، ومنحهم دلائل وعلامات ، هي من الكثرة والوضوح تكفي الواحدة منها أن تكون سببًا ودافعًا لإيمان البشر بهذا النبي عليه الصلاة والسلام .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ودلائل النبوّة من جنس دلائل الربوبية ، فيها الظاهر والبيِّن لكلّ أحد ، كالحوادث المشهودة ، فإنّ الخلق كلّهم محتاجون إلى الإقرار بالخالق ، والإقرار برسله".[١]

---

١ - الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ٥/ ٤٣٥

لذا نجد أن العلماء والمحدثين قديماً وحديثاً اهتموا بسيرة الرسول ﷺ ، فألفوا العديد من الكتب الجامعة في سيرته عليه الصلاة والسلام ، ودونوا كل ما يتعلق بذلك ، ومنهم من اختص بالدلائل الشاهدة على صدق رسول الله ﷺ في حمله رسالة النبوة ، وهي التي تعني بما ظهر على يديه ﷺ من الآيات والخوارق ، وما نبّأ به من الغيوب.

وكان من نتاج هذا العلم والحفظ والتدوين أن وفق الله سبحانه وتعالى الإمام أبا نعيم الأصبهاني ، إلى تصنيف كتابه النّفيس : دلائل النبوة ، وقسمه إلى خمسة وثلاثين فصلاً ، يذكر فيها الأحاديث المتتالية بأسانيده المتعددة ، ويعلق عليها بفوائد يستنبطها .

وقد بلغ هذا الكتاب عند العلماء الحظ الوافر ، والمنزلة العظيمة ، بحيث كان مورداً لهم في مصنّفاتهم في النقل والعزو والإحالة .

وقد وقع اختياري لهذا الموضوع لجملة من الأسباب أولها تعلقي وحبي الشديد للنبي ﷺ في كل ما أُثر عنه ، والذي كان هذا السبب في تخصصي في قسم الحديث ، فالمرء يحشر مع من أحب .

وثاني هذه الأسباب منزلة الكتاب العلمية ، حيث إنه مورد هام للكثير من المصنِّفين في الحديث، وشروحهم و تخريجهم ، وغيرها ، علماً بأن الكتاب المطبوع من الدلائل عبارة عن ثلث الكتاب الأصل فقط ، لذا كان لابد من العمل لإظهار هذا الكم من الأحاديث التي يسوقها المصنف بطرق مختلفة حتى الراوي الأعلى بأسانيده ، وهو بحاجة لبيان حالها من حيث القبول والرد .

وأما ثالثها لإثراء المكتبة الإسلامية بهذا النوع من العلوم ، خاصة في هذا الزمن الذي كثر فيه

التطاول على نبينا محمد رسول الله ﷺ من قبل أعداء الأمة على الرغم من أنها زاخرة بالكثير من المصنفات ، إلا أنه في زيادة الخير بركة .

وبهذا أكون قد أسهمت في العمل في جامعة أم القرى والتي عرفت باهتمامها الكبير في خدمة التراث الإسلامي .

وبفضل الله ﷻ علي أني كنت واحدة ممن شاركت في هذا العمل لأحظى بالأجر والثواب من الله ﷻ ، وقد أديت قدر استطاعتي ، وحتى لا تبقى العلوم حبيسة خزائن المخطوطات، وإني أسأله سبحانه وتعالى حسن القبول .

كما أن منزلة المصنِّف العلمية ؛ وشهرته بين العلماء ، شجعني على ذلك و لكونه قد جمع بين العلوم الكثيرة ، وبين كثرة الرواية ، وعلو الإسناد .

وأخيراً إن هذا النوع من الدراسة يشمل العلوم المختلفة التي تخص الحديث ، كعلم المصطلح والمرويات و الرجال والشروح والغريب والفوائد الحديثية ، وبالتالي الفائدة العلمية التي تعود للباحث من خلال هذه الدراسة كبيرة جداً إن شاء الله .

وعليه فقد رسمت خطتي[١] في هذه الرسالة على النحو التالي :

---

(١) هذه الخطة هي نفس الخطة التي تمت الموافقة عليها من قبل الجامعة والتي كانت مشتركة بين جميع الطلبة الثمانية المشاركين في تحقيق هذا المخطوط وهم على التوالي : ١- عبد الرحمن الرنيني من بداية الكتاب إلى نهاية الفصل الرابع . ٢- حافظ عناية الله من الفصل الخامس إلى الثالث عشر . ٣- فاطمة الزويهري من الفصل الرابع عشر إلى الفصل العشرين . ٤- عادل اللحيدان من الفصل الحادي والعشرين إلى الفصل الرابع والعشرين . ٥- سميحة بشاوري من الفصل الخامس والعشرين إلى الفصل الرابع والثلاثين . ٦- عبدالله الشهراني الفصل الثامن والعشرين كاملاً . ٧- إندونيسيا حسون الفصل التاسع والعشرون كاملاً . ٨- جعفر الشيبي من الفصل الثلاثين إلى نهاية الكتاب .

تتكون الخطة من مقدمة وبابين ، وخاتمة وفهارس .

أما المقدمة فتشتمل على :

أهمية الموضوع .

أسباب اختياري للموضوع .

خطة البحث .

منهج الباحث .

الدراسات السابقة .

وأما أبواب البحث ، فتنقسم إلى بابين :

الباب الأول : أبو نعيم وكتابه دلائل النبوة ، ويشمل عل قسمين :

القسم الأول : حياة المؤلف الشخصية ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : حياة المؤلف الشخصية ، وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وولادته ، ونشأته ، مذهبه وعقيدته .

المبحث الثاني : رحلاته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الثالث : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وأسباب شهرته ، والانتقادات التي وجهت له .

المبحث الرابع : مصنفاته .

المبحث الخامس : وفاته .

الفصل الثاني : فن دلائل النبوة وما يتعلق به ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف دلائل النبوة ، ومرادفاتها .

المبحث الثاني : ثمرات معرفة دلائل النبوة .

المبحث الثالث : المصنفات في دلائل النبوة .

القسم الثاني : كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم ، وفيه فصل واحد .

الفصل : فيما يتعلق بكتاب دلائل النبوة ، ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : بيان اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

المبحث الثالث : منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الرابع : موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس : وصف نسخ الكتاب .

الباب الثاني : تحقيق الفصل التاسع والعشرون وتمثل ١٧٠ لوحة من المخطوط .

الخاتمة ، وفيها أهم النتائج .

الفهارس والكشافات : يحتوي البحث على الفهارس التوضيحية التالية :

فهرس الآيات القرآنية .

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .

فهرس الأعلام : ويحتوي على خمسة أقسام :

القسم الأول : أسماء الصحابة من الرجال .

القسم الثاني : النساء من الصحابة

القسم الثالث : الأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث .

القسم الرابع : الكنى .

القسم الخامس : الأبناء .

فهرس الأنساب .

فهرس الأماكن والبلدان .

فهرس المصادر والمراجع .

فهرس الموضوعات .

وأما عن منهجي فيما قمت به من عمل في البحث ، فإنه يتنوع باعتبار أن البحث ينقسم إلى دراسة في الباب الأول ، وتحقيق في الباب الثاني وهو متن المخطوط ، وإلى خدمة لهذا المتن وهو الهامش ، وقد انتهجت المنهج العلمي في ذلك ، ويتضح هذا من خلال الأسلوب المتبع في كل منهما :

أولاً : الدراسة :

ترجمت ترجمة شاملة لأبي نعيم اتضح من خلالها معالم شخصيته الفذة ، وقد اتبعت في ذلك المنهج التالي :

- دونت أسماء المصادر التي استفدت منها مباشرة في البحث ، وذكرت اسم المؤلف في أول مرة يذكر فيها المصدر فقط .
- سردت أسماء شيوخ أبي نعيم وتلاميذه الذين وقفت عليهم مع تاريخ الوفاة فقط ، خشية الإطالة ، ورتبتها حسب تاريخ الوفاة ، مع ذكر المصدر لمن أراد الزيادة .
- سردت مؤلفات أبي نعيم وبينت المطبوع من المخطوط أو المفقود منها ، ورتبتها حسب حروف الهجاء ، وأحلت القارئ إلى المصدر الذي أخذت منه .
- سردت المصنفات في دلائل النبوة مع ذكر مؤلفيها وتاريخ وفياتهم ، ورتبتها حسب تاريخ وفاة المؤلف ، مع ذكر المصدر الذي وقفت عليه .
- بينت منهج أبي نعيم في القسم المحقق من خلال ذكر رقم الحديث الذي يتضح به المنهج كمثال لذلك .
- ذكرت أمثلة لموارد أبي نعيم في كتابه الدلائل من خلال القسم المحقق .
- وضعت الآيات القرآنية الكريمة بين قوسين ﴿ ﴾ .

- وضعت الأحاديث النبوية الشريفة بين قوسين ( ).
- عرفت المصطلحات العقدية التي وردت .
- عرفت بالبلدان والأماكن ، واستفدت في ذلك من المراجع بالإضافة إلى الإنترنت.
- ترجمت للأعلام الواردة في سياق البحث إن اعتمدت عليه بقول ، وقد استغني عن الترجمة بذكر الاسم مع تاريخ الوفاة .
- إذا كانت المعلومة مثبتة في الباب الثاني فإني أحيل إليها ، كون الباب الثاني هو الأصل عدا أصفهان فقد ذكرتها في الباب الأول لأهميتها بالنسبة للمصنف .

ثانياً : متن المخطوط :

- بذلت جهدي في إخراج المخطوط في أقرب صورة تركه مصنِّفه ، وما صعب فهمه من النسخ رجحت بناء على مؤلفات أبي نعيم ، ومصادر التخريج ، وكتب الرجال .
- وضعت رمز النسخة ورقم اللوحة وجهتها بين معكوفتين ، مثلاً [٦٣ / أ– و]، [١ / أ– ز].
- جعلت إشارة (۞) في بداية التحقيق على كل نسخة .
- جعلت نسخة (و) هي الأصل الذي عملت عليه لكونها كاملة ، ثم بينت الفروق بين النسختين مع بداية نسخة (ز) .
- وضعت الألفاظ المختلف فيها بين النسخ ، بين قوسين{ } ثم أشرت في الحاشية إلى الفروق.
- وردت بعض الألفاظ مختلفة بين النسخ ، وكلها مصحّف ، وعليه فأثبت الصواب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال .
- ما استلزم إضافته إلى المتن بسبب سقط في المخطوط ، أو كونه مسوداً غير واضح ، فإني جعلته بين قوسين { }.
- إذا تكرر اللفظ أضربت عنه وبينت ذلك في الحاشية .

- بينت ما أشار إليه الناسخ وصححه على جوانب المخطوط .
- أفردت كل حديث برقم مستقل ، وجعلت الأسانيد المتعددة للحديث الواحد رقماً واحداً .
- أفردت الطرق المختلفة بعد كل إسناد بأرقام مستقلة .
- اعتمدت الرسم الإملائي الحديث ، وتجنبت كتابته كما ورد في النسخ ، مثل : (اسحق) أو (سفين) أو (معويه) ونحو ذلك .
- جعلت الآيات الكريمات بين قوسين ﴿ ﴾ ، وكتبتها بالرسم العثماني ، مع بيان سورها وأرقام آياتها .
- جعلت أحاديث النبي ﷺ بين قوسين صغيرين ( ) وبخط غامق .
- أدرجت ﷺ كاملة في المتن ، وقد اختصرها المصنف بقوله "صلى الله عليه" في نسخة (و) .
- أدرجت الترضي على الصحابة رضي الله عنهم بهذا الرمز ﷺ سواء كان للصحابي أو للصحابية أو للجمع منهما .
- ميزت العناوين الرئيسة بخط غامق وجعلتها في الوسط .

ثالثاً : خدمة النص (الهامش) :

كان عملي في التحقيق من خلال خدمة النص والذي أثبته في الهامش على النحو التالي :

- **الإسناد** : ترجمت لرجال الأسانيد ، ومنهجي فيها :

– اعتمدت على مصدرين أساسيين في الترجمة ، وهما تقريب التهذيب لابن حجر لكونه اختصر الحكم على الراوي ، وتهذيب الكمال للمزي لكونه فصل في الترجمة ، سواء كان الراوي من الثقات أو من الضعفاء ، أما إذا كان الراوي من المختلف فيه فلا أتقيد بما سبق .

– ألتزمت رأي الحافظ في التقريب إن رأيته مناسباً ، وإن خالفته أثبت ما رأيته مناسباً لحاله ، على حسب ما ورد في مصادر الترجمة .

- بالنسبة لشيوخ أبي نعيم لم ألتزم بمصدر معين ، وإنما أثبت الترجمة حيث أجدها .
- ذكرت اسم المتَرجم له وكنيته ولقبه ما أمكن ، ومن روى له من أصحاب الكتب الستة فيها ، وإن كان في غيرها ذكرت ذلك .
- ذكرت سنة وفاة الراوي ، وإن لم أجدها أذكر طبقته كما جاءت في التقريب .
- إن كان الراوي مدلِّساً بينت طبقته كما جاءت في طبقات المدلسين ، وحكم هذه الطبقة .
- عرفت بنسب الراوي المذكور في النص .

• **التخريج** : خرجت الأحاديث من مصادرها ، ومن ثم حكمت عليها بما يناسب حالها ، وطريقتي في ذلك :

- أبدأ بالمصنف فإن خرج الحديث في كتاب آخر له ، فإني أخرجه من ذلك الكتاب .
- ثم أنتقل إلى الصحيحين ، فإن كان الحديث فيهما أو أحدهما أخرجه ، ثم انتقل إلى السنن الأربعة فإني أخرجه منهما بذكر الجزء والصفحة .
- ثم اجتهد في تخريجه من باقي كتب السنة على حسب الأقدم زماناً ، دون التقيد بكتب معينة .
- أسوق أسانيد المخرجين مبيّنة تشعبها ، ومواطن الالتقاء فيها .
- رتبت المخرّجين بعد ذلك حسب وفياتهم ، إلا إن كان بعض المتأخرين قد خرّجه من طريق متقدم ، فإني ألحقه بمن خرّج عن طريقه ، ثم أسوق سند المتأخر، ولا أخل إلا لفائدة .
- إن كان المصنِّف قد ساق الحديث من أكثر من وجه ، فإني أُخَرّج كل وجه على حدة.
- جعلت كل طريق يسوقه المصنِّف ، أو يشير إليه في الحديث طريقاً .
- أنبه على من ذكر الحديث بدون إسناد ، كالذهبي وابن كثير والسيوطي وابن

حجر وغيرهم ورتبتهم حسب تاريخ الوفاة .

- ذكرت أقوال العلماء في الحديث ، وحكمهم عليه إن وجد .
- ذكرت حكم الألباني على الحديث في نهاية التخريج إن وجد في أي من مصنفاته.
- حكمت على كل إسناد بما يناسب حاله ، فإن كان الإسناد ضعيفاً ، وقد صح الحديث من طريق آخر ذكرت ذلك ، فأقول مثلاً : إسناده ضعيف ، والحديث صحيح ، أو في الصحيحين ، أو صححه الألباني . وإن كان الإسناد حسناً والحديث في الصحيحين أو أحدهما بينت ذلك ، بقولي : إسناده حسن ، والحديث عند البخاري أو مسلم .
- وأما بالنسبة للتحويلات التي أشار إليها المصنف فإني أخرجها ولا ألتزم في الحكم عليها .

- ترجمت للصحابة ﷺ سواء الواردين في السند أو المتن ، وذكرت ما يمز كل واحد منهم باختصار من الكتب المؤلفة في الصحابة كطبقات ابن سعد والاستيعاب والإصابة .
- ترجمت للأعلام الواردة في المتن من غير الصحابة ﷺ .
- عرّفت الأماكن والبلدان .
- شرحت المفردات الغريبة في متون الأحاديث .
- علّقت على المتون بما يحتاج كتبيين وجه المعجزة ، أو بيان فائدة حديثيه أو توضيح مسألة أو دفع توهم أو إشكال .
- عملت فهارس متنوعة تسهل الاستفادة من الكتاب .

وبالنسبة للدراسات السابقة لهذا الموضوع ، فإن المخطوط الذي بين أيدينا لم يقم أحد بطبعه وتحقيقه كاملاً ، وإنما المنتقى منه . وقد تم تقسيم الكتاب على طلبة الدكتوراه في الجامعة وكان من نصيبي هذا الجزء وهو الفصل التاسع والعشرون ، والمطبوع في المنتقى منه قليل جداً وهو ٣٤ حديثاً فقط ، وقد طبع الكتاب طبعته الأولى في سنة ١٣٢٠هـ ، ثم أعيدت طباعته في

سنة ١٣٦٩هـ ، ثم قام بتحقيقه كل من الدكتور / محمد رواس قلعجي وعبد البر عباس ، وطبع طبعة ثالثة باسم دلائل النبوة .

وبعد انتهائي من عملي ، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع الأستاذة الكرام الذين تكلفوا عناء التدريس لنا في السنة المنهجية ، وإلى من تولى الإشراف على بحثي فضيلة الشيخ الدكتور غالب الحامضي حفظه الله الذي أثرانا بخلقه النبيل وتواضعه الجم فلم يتردد في الإجابة على أسئلتنا والذي آثرنا جميعاً على الرغم من الأعباء الكثيرة المناطة إليه .
كما وأشكر الأساتذة الأفاضل الذين تحملوا مشقة قراءة الرسالة ومناقشتها ، أولئك الذين لم يسعني علمهم فليسعني حلمهم .
وإلى رفيق دربي وشريك حياتي إلى زوجي الحبيب الذي تسامى في تحمل أعباء دراستي وبحثي ، فكان خير معين لي بعد الله ﷻ .
وإلى مصدر فخري واعتزازي إلى والدي الكريمين ، اللذان تولاني بالرعاية والدعاء الذي لا ينقطع . وإلى أبنائي الأعزاء الذين تحملوا جميعهم انشغالي عنهم .

وإلى كل من مد لي يد العون من أهلي وإخوتي وأحبتي في الله ، الذين حبوني بدعائهم ، ولم يعترهم الملل في السؤال عني وعن بحثي للاطمئنان علينا .

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى جامعة الملك عبد العزيز متمثلة بإداراتها المختلفة في إتاحتها لي إكمال الدراسة .

وإلى موطن العلوم الشرعية جامعة أم القرى والمتمثلة بإداراتها المختلفة التي نهلت منها العلوم من بداية دراستي الجامعية إلى يومي هذا .

إلى هؤلاء جميعاً أقول لهم جزاكم الله خيراً ، وأطال أعماركم ، وجعلكم ذخراً للمسلمين .
وفي الختام ، أحمد الله ﷻ حمداً طيباً مباركاً ، وأشكره سبحانه فهو أهل الثناء والشكر والحمد ، على توفيقه وعونه لي في إتمام هذا العمل ، لأظهر ما قام به علماؤنا الأفاضل الذين من

نورهم اقتبست ومن علمهم جمعت ، ومن مشكاة مصابيحهم أنرت بحثي ليخرج إلى النور ، وكُلي رجاءٌ أن يتقبله الله ﷻ مني خالصاً لوجهه الكريم ، وأن تكون فيه الفائدة للمسلمين وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة ، إنه سميع مجيب .

إندونيسيا خالد محمد حسون

البـاب الأول

أبـو نـعيم وكتـابـه دلائل النـبـوة

وفـيـه قسمان :

القسم الأول : حياة المؤلف الشخصية وفن دلائل النـبـوة .

القسم الثاني : كتـاب دلائل النـبـوة لأبـي نـعيـم .

القسم الأول :

حياة المؤلف الشخصية ، وفن دلائل النبوة، وفيه فصلان :

الفصل الأول : حياة المؤلف الشخصية .

الفصل الثاني : فن دلائل النبوة ، وما يتعلق به .

الفصل الأول

حياة المؤلف الشخصية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وولادته ، ونشأته ، ومذهبه وعقيدته .

المبحث الثاني : رحلاته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الثالث : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، والانتقادات التي وجهت له .

المبحث الرابع : مصنفاته .

المبحث الخامس : وفاته .

المبحث الأول

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وولادته ، ونشأته ومذهبه وعقيدته.

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته[1] : هو الإمام الحافظ الثقة العلامة ، شيخ الإسلام ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، أبو نعيم الأصبهاني ، الصوفي الفارسي الأصل ،

---

(١) لقد وردت سيرة الإمام أبي نعيم في الكثير من كتب التراجم والتأريخ منها : الأنساب للسمعاني ١/١٧٥ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ١٥/ ٢٦٨ ، صفة الصفوة لابن الجوزي ١/ ٢٢ ، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر ١/٢٤٦ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ١/٩١ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصيرفيني ١/٩٥ ، آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ١/ ١٩ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٠٩٢، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ٧/٧٠ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٣ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٢٥١ ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ١/٤٩ ، العبر في خبر من عبر للذهبي ٣/١٧٢ ، الوافي بالوفيات للصفدي ١٩/٢٤٤ ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي٣/ ٥٢- ٥٣ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨، البداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٤٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٢٠٢ ، لسان الميزان لابن حجر١/ ٢٠١ ، طبقات المدلسين لابن حجر ١/١٨، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن ٥/٣٠ ، غاية النهاية في طبقات القراء لأبي الخير بن الجزري ١/٣١، طبقات الحفاظ للسيوطي ١/ ٤٢٣ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب للعكري٣/٢٤٥ ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا ١/ ٧٤ .

وانظر فيما ذكره الأخ عبد الله الشهراني في تحقيق رسالته (دلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني الفصل الثامن والعشرون) : أبو نعيم حياته وكتابه الحلية للصباغ ، ومقدمة الدكتور محمد راضي لكتاب معرفة الصحابة ، ومقدمة الدكتور ناصر الفقيهي لكتاب : الإمامة ، ومقدمة الدكتور المغراوي لكتابه منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم ، ومقدمة الدكتور البابطين لكتابه الأحاديث المعلّة في كتاب الحلية ، ومقدمة الشيخ مشهور آل سلمان لكتاب فضيلة العادلين .

سبط الشيخ الزاهد محمد بن يوسف البنا [1] ، أحد مشايخ الصوفية .

أسلم جده مهران ، وكان مولى لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه .

وهو أحد الأعلام الذين جمع الله لهم بين الفقه والتصوف ، والنهاية في الحفظ والضبط والعلو في الرواية ، والنهاية في الدراية والمعرفة التامة .

كنيته : أبو نُعيم .

ثانياً: ولادته :

لقد أضاء نجم من نجوم العلم في سماء الدنيا في شهر رجب سنة ٣٣٦هـ في أصبهان[2] بمولد الإمام أبي نعيم .

---

(١) محمد بن يوسف البنا الأصبهاني من عباد أهل البصرة ، عروس الزهاد ، مات سنة ٢٨٧هـ. الثقات لابن حبان ٧٤/٩ ، حلية الأولياء ٢٢٥/٨ ، نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ٢٥/٢

(٢) أصفهان أو أصبهان : هي إحدى مدن إيران المشهورة على بعد ٣٤٠ كم جنوب طهران ، تقع على نهر زاينده ومعناها : بلاد الفرسان لأن الأَصْبَ بلغة الفرس هو الفَرَس ، وهان تعني الجمع ، وقيل أن أصفهان تعني نصف العالم نظرا لاحتوائها على الكم الهائل من التراث والأسواق التراثية الكبرى المنظمة و المعالم الحضارية حيث اهتم حكام أصفهان من البويهين والصفويين بالعمارة وفنونها مما كان لها بالغ الأثر في تطور المدينة ، وفي عام ١٨هـ/ ٦٤٠ م فتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولعبت دورا مهما في تاريخ الفكر العربي والإسلامي فقد كانت مركزا من مراكز الحركة العلمية والأدبية في العالم الإسلامي وفيها نبغ خلق لا يحصون من العلماء و الأئمة والحفاظ في كل علم وفن، ولا سيما علو الإسناد فإن أعمار أهلها تطول ، ولهم مع ذلك عنايَة وافرة لسماع الحديث ، وحالياً اختارتها منظمة اليونسكو كمدينة تراث إنساني . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٩٢/١ ، تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ١٧/ ٤٧٨ ، الموسوعة العربية عن طريق النت .

قال ابن نقطة[1] : سُئِل أبو نعيم عن مولده ؟ فقال : ولدت في رجب من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة[2].

ثالثاً: نشأته :

نشأ أبو نعيم وترعرع في أصبهان موطن العلم ومنارة الحديث ، ومقصد العلماء ، فكم من عالم انتسب لها ، أو رحل إليها ، طالباً لعلمها ولعلمائها .

قال ياقوت الحموي : " خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن ، وعلى الخصوص علو الإسناد ؛ فإن أعمار أهلها تطول، ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحفاظ خلق لا يحصر، ومن نسب إليها لا يحصون[3].

ولم تكن أسرة أبي نعيم التي نشأ في أحضانها ببعيدة عن هذا فقد اشتهرت أسرته بالعلم والزهد والتصوف ، فهذا جد أبيه من جهة الأم : محمد بن يوسف بن معدان البنّاء (ت ٢٨٦هـ) ، روى عن االبصريين والشاميين ، و الأصبهانيين ، كان للآثار حافظاً ومتبعاً، له التصانيف في نسك العارفين ومعاملة العاملين ، مستجاب الدعوة ، وكان رئيساً في علم التصوف صنف في هذا المعنى[4].

---

(١) محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر البغدادي الحافظ أبو بكر المعروف بابن نقطة ويلقب معين الدين ومحب الدين ، صنف في علوم الحديث والأنساب ، وكان إماماً زاهداً ورعاً ثقة ثبتاً ،كثير الفوائد ، متحرياً في الرواية حجة فيما يقوله ويصنفه وينقله ويجمعه ، مات سنة ٦٢٩هـ . المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح ٤٤٧/٢ ، هدية العارفين أسماء المؤلفين ١١٢/٦

(٢) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابن نقطة ١٥٨/١

(٣) معجم البلدان ٢١٠/١

(٤) انظر ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١٦٣/٩ ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم ١٠

وأما والده عبد الله بن أحمد (ت ٣٦٥ هـ) كان حافظاً ، إماماً ، رحل وسمع من الكبار ، وأجازوا له[1] .

وكان جل اهتمامه تعليم أبنائه فكان له الفضل الكبير بإسماع ابنه مبكّراً ، مما أكسبه إدراك الكثير من الأئمة الكبار ، و أخوه عبد الرزاق بن عبد الله أبو أحمد (ت ٣٩٥ هـ) ممن سمع وكتب ، فكان شيخه الطبراني ، وكتب عنه الغرباء ببغداد ، وكان كثير الحج . وقف أربعين وقفة بعرفة [2].

وأخوه محمد بن عبد الله أبو مسعود (ت ٣٩٥هـ) شاركه في السماع من عبد الله بن جعفر بن فارس ، ومن بعده من المحدثين بأصبهان [3].

وخال أبيه أحمد بن محمد بن يوسف بن معدان البناء كان يروى عن الحجازيين والعراقيين[4].

ومما لاشك فيه أن هذه النشأة العلمية والفكرية بين العلماء والمتعلمين ، مع ما وهبه الله ﷻ به من الذكاء والفطنة وسرعة الحفظ والبديهة ، كان لها الدور الكبير في تكوينه وصقل موهبته ، حتى أصبح رحمه الله من أعلامهم البارزين الذين يشار إليهم بالبنان .

رابعاً : مذهبه وعقيدته :

انتمى الحافظ أبو نعيم إلى المذهب الشافعي في الفروع ، لذا ترجمت له الشافعية في كتبها[5].

وأما عقيدته في الأصول فقد بينها الحافظ أبو نعيم بوضوح وصرح بأنه من أهل السلف الصالح

/٤٠٢ ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لابن حيان ٤٣٩/٣

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان ٥٤/٢

(٢) المرجع السابق ٢٠١/٢

(٣) المرجع السابق ٣٣٢/٩

(٤) انظر تاريخ أصبهان ٢/ ١١٧

(٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٠٢/١

، ونقل عنه الأئمة كلاماً يقرر فيه ذلك .

قال ابن تيمية[(١)]:" قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني : طريقنا طريق السلف المتبعين الكتاب والسنة وإجماع الأمة، قال : ومما اعتقدوه أن الله لم يزل كاملاً بجميع صفاته القديمة، لا يزول ولا يحول ، لم يزل عالماً بعلم بصيراً ببصر ، سميعاً بسمع ، متكلماً بكلام ، أحدث الأشياء من غير شيء ، وأن القرآن كلام الله ، وكذلك سائر كتبه المنزلة ، كلامه غير مخلوق.

وأن الأحاديث التي ثبتت عن النبي ﷺ في العرش ، واستواء الله عليه ، يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل ، وأن الله بائن من خلقه ، والخلق بائنون منه ، لا يحل فيهم ، ولا يمتزج بهم ، وهو مستوٍ على عرشه في سمائه من دون أرضه [(٢)] .

وأضاف : إن الله سميع بصير عليم خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويتجلى لعبادة يوم القيامة ضاحكاً ، وينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا كيف يشاء ، فيقول : هل من داع فأستجيب له ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من تائب فأتوب عليه ؟ حتى يطلع الفجر ، ونزول الرب تعالى إلى سماء الدنيا بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل ، فمن أنكر النزول أو

---

(١) هو شيخ الإسلام الإمام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، الحراني الدمشقي الحنبلي ، أبو العباس ، ولد في حران سنة ٦١١هـ ، وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر ، كان كثير البحث في فنون الحكمة ، داعية إصلاح في الدين ، كان آية في التفسير والأصول ، فصيح اللسان ، قلمه ولسانه متقاربان ، تصانيفه تزيد على أربعة آلاف كراسة ، حدث بدمشق ومصر والثغر ، وقد امتحن وأوذي مرات ، وحبس بقلعة مصر والإسكندرية ودمشق ، مات معتقلاً في قلعة دمشق سنة ٧٢٨هـ . تذكرة الحفاظ ١٤٩٦/٤ ، الأعلام للزركلي ١٤٤/١ ، البداية والنهاية ١٢٥/١٤

(٢) درء تعارض العقل والنقل ٢٥٢/٦ ، وبيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية لابن تيمية ٤٠/٢ ، وانظر: اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية للزرعي ١٧٧/١، العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها للذهبي ٢٤٣/١ ، الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة للذهبي ١٢٨٦/٤ ، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول للحكمي ١٩٩/١

تأول فهو مبتدع ضال ، وسائر الصفوة العارفين على هذا [١].

وقال : قال أبو نعيم في كتابه محجة الواثقين ومدرجة الواقمين : " وأجمعوا على أن الله فوق سماواته ، وأنه عال على عرشه مستو عليه ، لا مستول كما تقول الجهمية أنه بكل مكان ، خلافا لما نزل عليه الكتاب ، له العرش المستوي عليه ، والكرسي الذي وسع السموات والأرض "[٢] .

فأقوال أبي نعيم هذه تتوافق مع منهج السلف في باب الاعتقاد ، في مسائل عدّة كالقرآن ، والاستواء ، بل في مسأله الصفات ، التي هي واحدة من أهم المسائل التي دار حولها الاختلاف ، وفيها انقسم الناس إلى مذاهب ، وصنفت الكتب والمؤلفات .

ومع وضوح منهجه العقدي هذا إلا أنه نسبت إليه أربعة أمور هي :
الأشعرية[٣] : وهو منها براء .

---

(١) اجتماع الجيوش الإسلامية ١/ ١٧٦
(٢) مجموع الفتاوى لابن تيمية ٥/ ٦٠
(٣) الأشعرية : سميت الأشاعرة بهذا الإسم نسبة إلى أبي الحسن الأشعري الذي تخلى عن هذا المذهب وأعلن أنه على منهج أهل السنة والجماعة وألف كتابا بذلك سماه الإبانة . وذهب الأشاعرة إلى تقسيم الصفات الإلهية إلى صفات نفسية راجعة إلى وجود ذات الله تعالى ، وإلى صفات سلبية ، واختاروا له خمسة أقسام : وحدانية الله تعالى والبقاء والقدم ، ومخالفته ﷻ للحوادث وقيامه بنفسه ، وسموها سلبية لأن كل صفة منها تسلب في إثباتها كل ما يضادها ، أو ما لا يليق بالله سبحانه وتعالى ، كما يقسمون الصفات إلى سبعة أقسام يسمونها صفات المعاني ، وهي الحياة والعلم والقدرة والإرادة والكلام والسمع والبصر ، وهذه الصفات يثبتونها لله تعالى صفات ذاتية لا تنفك عن الذات ، يؤمنون بها كما يليق بالله تعالى ويسمونها الصفات الذاتية والوجودية ، فهم يجمعون بين المتناقضات في صفات الله ﷻ فهم يقرون أنه لا يقال إن صفات الله تعالى عين ذاته ، ولا يقال أنها غير ذاته ، وسبب وقوعهم في هذا التناقض هو أن الصفة

وصفه بها ابن الجوزي[1]بقوله :"وكان يميل إلى مذهب الأشعري في الاعتقاد ميلاً كثيراً "[2] وكذا نقل ابن كثير[3] في البداية كلام ابن الجوزي على نحو يفيد تقريره لهذا المذهب[4]، وقال الحافظ ابن عساكر[5] ينتحل في الأصول مذهب الأشعري[1] .

للشيء ليست هي ذاته ، وليست هي غيره لأنها لا تنفك ، فهم يقولون مثلاً إذا رأى الشيء بعد حدوثه فهو إنما يرى موجوداً في علمه لا موجوداً بائناً عنه . تناقض أهل الأهواء والبدع في العقيدة لعفاف مختار ١/ ٣٨٦ ، لمعرفة مذهب الأشاعرة بالتفصيل انظر : تاريخ المذاهب الفقهية لأبي زهرة ١/ ١٦٣ ، دراسات في الأهواء والفرق والبدع لناصر العقل ٢٧١/١ ، الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم الظاهري ، الحجة في بيان المحجة لإسماعيل الأصبهاني ، و للشهرستاني نهاية الإقدام في علم الكلام ، والملل والنحل ، ولابن تيمية الصفدية ، ودرء تعارض العقل والنقل ، والعقيدة الأصفهانية ، ومنهاج السنة النبوية ، وبيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها للذهبي .

(١) الإمام العلامة عالم العراق أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي ، وعرف جدهم بالجوزى بجوزة كانت في داره بواسط لم يكن بواسط جوزة سواها ، صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم ومن تصانيفه كتاب المغني في علوم القرآن ، وكتاب زاد المسير وتذكرة الأريب في اللغة والوجوه والنظائر ، وتلبيس إبليس ، مجموع تصانيفه مائتان ونيف وخمسون كتابًا ، ت٥٩٧ هـ . تذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٥/٢١ ، البداية والنهاية ٢٨/١٣ ، الأعلام ٣١٦/٣

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٢٦٨/١٥

(٣) الإمام الفقيه المحدث إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي ، فقيه متقن ومحدث متقن ومفسر نقال ، وله تصانيف مفيده ، مات سنة ٧٢٩هـ . معجم محدثي الذهبي ٥٦/١

(٤) البداية والنهاية ٤٥/١٢

(٥) القاسم بن الحافظ الكبير أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، إمام أهل الحديث في زمانه ، رحل إلى بلاد كثيرة وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة ، من نصانيفه المشهورة تاريخ مدينة دمشق في ثمانين مجلدة ، الموافقات اثنان وسبعون جزءاً ، الأطراف للسنن الأربعة ثمانية وأربعون جزءاً ، مات سنة ٥٧١هـ . تذكرة الحفاظ ٤ /١٣٦٧ ، تاريخ الإسلام ٤٠ /٧٠

التشيع (٢): ونسبه إليه محمد باقر الموسوي الخوانساري(٣)
فنقل عن فوائد الأمير محمد حسين الخاتون آبادي(٤) قوله : وممن اطَّلعت على تشيعه من

، طبقات الشافعية ١٣/٢

(١) تبيين كذب المفتري ١/ ٢٤٧

(٢) بدأت فكرة التشيع من أن علي ﷺ هو الخليفة الذي اختاره الرسول ﷺ على المسلمين ، وأنه أفضل الصحابة ﷺ. وقوام هذا المذهب هو ما ذكره ابن خلدون في مقدمته ١/ ١٩٦ : أن الإمامة ليست من مصالح العامة التي تفوض إلى الأمة ، ويتعين القائم فيها بتعيينهم ، بل هي ركن الدين وقاعدة الإسلام ، ولا يجوز لنبي إغفالها ، وتفويضها إلى الأمة ، بل يجب عليه تعيين الإمام لهم ، ويكون معصوماً عن الكبائر والصغائر .

وقد ظهرت بدعة التشيع في أواخر عصر الخليفة الراشدي عثمان بن عفان ﷺ ، ثم نمت في عهد علي ﷺ ثم تكونت وتبلورت بعد وفاة علي ﷺ.

هذا ولم يكن مذهب الشيعة على درجة واحدة ، بل كان منهم المغالون في تقدير علي ﷺ وابنيه إلى درجة التقديس ، ومنهم المعتدلون الذين يقولون بتفضيله على كل الصحابة ﷺ من غير تكفير أحد ، ولقد كان العصر الأموي منذ عهد معاوية ﷺ سبباً في حدوث المغالاة في تقدير علي ﷺ بسبب ما أقره معاوية ﷺ من لعن علي ﷺ عقب انتهاء الخطبة ، على الرغم من رفض الصحابة ﷺ لموقف معاوية ﷺ ، فكانت المغالاة في إيذائهم من قبل الأمويين سبب المغالاة في حب علي ﷺ وتقديره ، هذا وقد اتخذت الشيعة العراق مركزاً لها ، وذلك لأن علي ﷺ كان مقيماً فيها فترة خلافته . لمعرفة مذهب التشيع بالتفصيل انظر : الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة للهيثمي٧٦/١ ، كتاب المواقف للإيجي٦٧١/٣ ، مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري ٦٥/١ ، الملل والنحل١٤٦/١ ، التعريفات للجرجاني١٧١/١ ، منهاج السنة النبوية ١٣/١ ، تاريخ المذاهب الإسلامية ١/ ٣٢

(٣) محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الخوانساري الأصفهاني . مؤرخ فقيه متكلم ، شيعي من الشيعة الإمامية ، من تصانيفه روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، وأحسن العطية في شرح الألفية للشهيد . مات بأصفهان سنة ١٣١٣ هـ . هدية العارفين في أسماء المؤلفين ٣٨٠/٥ ، معجم المؤلفين لرضا كحالة ٨٧/٩

(٤) محمد حسين بن محمد بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الأصفهاني ، فقيه محدث مفسر شيعي ، من تصانيفه مناقب الفضلاء ، والألواح السماوية في اختيارات الأيام والسنة ، مات سنة ١١٥١هـ .

مشاهير العامّة هو الحافظ أبو نعيم المحدث بأصبهان ، صاحب كتاب حلية الأولياء ، وهو من أجداد جدِّي ،،، وقد نقل جدي تشيّعه عن والده عن أبيه عن آبائه حتى انتهى إليه " ثم نقل عنه أيضاً أنه كان يعمل بالتقية ، فقال : " وهو من مشاهير محدّثي العامة ظاهراً إلا أنه من خلّص الشيعة في باطن أمره ، وكان يتّقي ظاهراً على وفق ما اقتضته الحال .

والسؤال هنا كيف يكون شيعياً من صنف في فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ؟ وجعل فصلاً فيما تفرد به أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، وعدّد فيه فضائلهم ، ،كما عقد فصلاً فيما تفردت به أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، ثم ختم الكتاب بكلام لعلي رضي الله عنه ، وفيه : " أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي ، لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه رحمة الله عليهما " .

كما صنّف كتابه : الإمامة والرد على الرافضة وفيه : قرر عقيدة السلف التي هي أبعد ما تكون عن مذهب أهل التشيع والرفض ، وعرض فيه الشبهات وردّ عليها ، ثم هذا معجم الصحابة شاهد على صحة معتقده ،كما أن أحداً لم يتهمه بالتشيّع ، ولو كان كذلك لما خفي أمره وإن اتقى ، وانتشر خبره بين الناس .

التصوف [١] : لقد نشأ أبو نعيم في أسرة عرفت بالتصوف واشتهرت به ، فقد قال في الحلية

معجم المؤلفين ٢٥٦/٩

(١) التصوف : نشأت فكرة التصوف في القرن الثالث الهجري تدعو إلى الزهد وشدة العبادة ثم تطورت حتى صار لها طرق مميزة تعتمد على تربية النفس والسمو بها بغية الوصول إلى معرفة الله تعالى بالكشف والمشاهدة ، لا عن طريق إتباع الوسائل الشرعية وأساسه الشوق إلى الله ومحبته ، وأن هذه المحبة أساسها الإشراق الذي يفيض الله به على نفوس المخلصين من عباده الأطهار ، والصوفية في تطورها لها أربعة مدارس هي : مدرسة الزهد وأصحابها الزهاد والعباد والبكائين منهم رابعة العدوية ومالك بن دينار ،

: " لأسلافنا في التصوف العلم المنشور ، والذكر المشهور ، فقد كان جدي محمد بن يوسف البنا رحمه الله أحد من نشر الله ﷻ به ذكر بعض المنقطعين إليه ، وعمر به أحوال كثير من المقبلين عليه " [1] .

لذا نجد ابن القيّم الجوزية [2]وصفه بشيخ الصوفية والمحدثين[3] ، كما أضاف كثير ممن ترجم له بوصفه بالصوفي[4]، وذكره الصوفيون في طبقاتهم[5] .

القول بخلق القرآن [6] : هذه مسألة تنازع فيها أهل الحديث ، من أيام الإمام أحمد بن

ومدرسة الكشف والمعرفة : ومنهجها أن المرء يتطور بالرياضة النفسية حتى تنكشف عن بصيرته غشاوة الجهل ، وتبدو له الحقائق منطبقة في نفسه وصاحب هذه المدرسة أبو حامد الغزالي ، ومدرسة وحدة الوجود : وتقوم على أن ما في الوجود إلا الله ، ونحن وإن كنا موجودين فإنما كان وجودنا به فما ظهر من الوجود بالوجود إلا الحق ، وزعيم هذه المدرسة محي الدين بن العربي ، ومدرسة الإتحاد والحلول : وفيها يتصور الصوفي أن الله قد حل فيه وأنه قد اتحد هو بالله ، وزعيمها الحلاج . تاريخ المذاهب الإسلامية٦٢٧/١ ، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة للدكتور مانع الجهني ٢٥٣/١

(١) حلية الأولياء ٤/١

(٢) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي أبو عبد الله ابن قيم الجوزية ، كان عارفاً بالتفسير وبأصول الدين والفقه وله اعتناء بعلم الحديث والنحو وعلم الكلام والسلوك وقد أثنى عليه الذهبي ثناء كثيراً ، مات سنة ٧٥١هـ . المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ٢٦٩/١ ، المقصد الأرشد ٢ /٣٨٤

(٣) اجتماع الجيوش ١/ ١٧٦

(٤) انظر مثلاً : العبر في خبر من غبر ١/ ١٩٧ ، طبقات الشافعية السبكي ١٨/٤

(٥) طبقات الصوفية للسلمي ١/ ٤

(٦) أول ما اشتهر القول بخلق القرآن في آخر عصر التابعين ، لما ظهر جهم بن صفوان ، وقد تلقى هذا القول عن الجعد بن درهم ، وقد أخذ الجعد بدعته هذه عن بيان بن سمعان ، وأخذها بيان عن طالوت، وأخذها طالوت عن خاله لبيد بن الأعصم اليهودي الذي سحر النبي ﷺ ، ثم تقلد هذا المذهب المخذول

حنبل ، فقد قال : " من قال : اللفظ بالقرآن ، أو لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي[(١)]،

ومن قال: إنه غير مخلوق فهو مبتدع" .[(٢)] [(٣)]

وكذلك الإمام البخاري [(٤)]وقصته المشهورة مع محمد بن يحيى الذهلي[(١)] ، فقد قال يحيى بن

عن جهم ، بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي المتكلم شيخ المعتزلة ، وأحد من أضل المأمون وجدد القول بخلق القرآن ، ويقال إن أباه كان يهودياً صباغاً بالكوفة ، ثم تقلد عن بشر ذلك المذهب الملعون قاضي المحنة أحمد بن أبي دؤاد ، وحمل السلطان على امتحان الناس بالقول بخلق القرآن وعلى أن الله لا يرى في الآخرة ، وبهذا الرأي أخذت المعتزلة والخوارج وأكثر الزيدية والمرجئة وكثير من الرافضة أن القرآن كلام الله سبحانه وأنه مخلوق لله لم يكن ثم كان ، وكان بسببه ما كان على أهل الحديث والسنة من الحبس والضرب والقتل وغير ذلك . انظر : الرد على الزنادقة والجهمية١/ ٢٢ ، الرد على من يقول القرآن مخلوق ، أبو بكر النجاد ، كتاب المواقف ٥٦١/٣ ، معارج القبول ٢٧٠/١ ، تاريخ المذاهب الإسلامية ١/ ١٥١، دراسات في الأهواء والفرق ١/ ٢٥٩

(١) الجهمية : هم أتباع جهم بن صفوان من أهل ترمذ بخراسان وكان صاحب خصومات وكلام ، وكان أكثر كلامه في الله تعالى وزعم أن القرآن مخلوق ، وأن الله ﷻ لم يكلم موسى وأن الله لم يتكلم وأنه لا يرى ، وأنه ليس على العرش . وقد أخذ جهم هذا القول عن الجعد بن درهم وأظهره فنسب إليه وأضاف إليه بدعاً أخرى . للمزيد انظر : الرد على الزنادقة والجهمية للإمام أحمد ١/ ١٩ ، كتاب المواقف ٧٧/١ ، التنبيه والرد على الأهواء والبدع ١/ ٩٩، التبصير في الدين ١/ ١٠٧ ، تلبيس إبليس٣٠/١ ، الفرق بين الفرق ١/ ١٩٩ ، مقالات الإسلاميين ٣٣٨/١ ، الملل والنحل ١/ ٨٦ ، بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية ٢٢٧/١ ، العلو للعلي الغفار ١/ ١٥٥

(٢) سيأتي تعريف البدعة لاحقاً . انظر ح ١١٦ ، ص٣٦٠

(٣) الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار لأبي الخير العمراني ٥٧٠/٢

(٤) هو إمام المحدثين محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري ، ت ٢٥٦ هـ . لقد وردت سيرة الإمام البخاري رحمه الله في كتب كثيرة القديمة والحديثة بالإضافة إلى كتب التراجم . للتفصيل انظر : منهج الإمام البخاري في الرواية للباحثة ، رسالة ماجستير .

سعيد[٢] : ما زلت أسمع أصحابنا يقولون إن أفعال العباد مخلوقة ، فقال أبو عبد الله البخاري: حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة ، فأما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بخلق ، قال الله ﷻ ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾ سورة العنكبوت آية ٤٩ [٣].

وهذا ما حصل بسببه النزاع بين أبي نعيم وبين ابن منده [٤]، لكن ذلك لا يخرج أحداً من الإمامين عن دائرة السنة ؛ فكلهم مجمعون على أن اللفظ للبارئ ، والصوت للقارئ ، فهم لم يختلفوا في أن الصوت المسموع إنما هو للعبد لكن اختلفت أفهامهم في " اللفظ " ويقرر أبو نعيم معتقده بقوله : " وأن القرآن كلام الله وسائر كتبه المنزلة ، كلامه غير مخلوق وأن القرآن من جميع الجهات مقروءاً ، ومتلواً، ومحفوظاً ، ومسموعاً ، وملفوظاً ،كلام الله حقيقة ، لا حكاية ولا ترجمة ، وأنه بألفاظنا كلام الله غير مخلوق ، وأن الواقفة من اللفظية من الجهمية ، وأن من قصد القرآن بوجه من الوجوه يريد خلق كلام الله فهو عندهم من الجهمية، وأن الجهمي عندهم كافر [٥] .

---

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الحافظ ، قال أبو حاتم : هو إمام أهل زمانه ،روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢٥٨ هـ. الثقات ١١٥/٩، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ٢٢٩/٢ ، تقريب التهذيب ١/ ٥١٣

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ ، التميمي أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من العلماء الجهابذة النقاد من أهل البصرة ، ومن كبار التاسعة ت ١٩٨هـ . الجرح والتعديل ٢٣٢/١ ، تقريب التهذيب٥٩١/١ ، سير أعلام النبلاء ١٧٥/٩ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٨/١-٣٠٠

(٣) انظر تفصيل الموضوع في منهج الإمام البخاري في الرواية عمن اتهم بالبدعة للباحثة ، رسالة ماجستير .

(٤) ابن مندة هو : محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله الأصفهاني الحافظ ، ثبت الحديث والحفظ ، مات في أصفهان سنة ٣٩٦هـ . البداية والنهاية ٣٣٦/١١ ، الكواكب النيرات لأبي البركات ٨٢/١

(٥) مجموع الفتاوى ١٩٠/٥ ، العلو للعلي الغفار للذهبي ١/ ٢٤٣

وأئمة الحديث يقولون : القرآن كلام الله غير مخلوق، وأنه كيفما يصرف بقراءة القارئ له وبلفظه ومحفوظ في الصدور، متلو بالألسن، مكتوب في المصاحف، غير مخلوق [١].

ويقولون : بأن القرآن كلام الله ﷻ ، منه بدأ بلا كيفية قولاً ، وأنزله على رسوله وحياً ، وصدقه المؤمنون على ذلك حقاً ، وأيقنوا أنه كلام الله ﷻ بالحقيقة ، ليس بمخلوق ككلام البرية ، فمن سمعه فزعم أنه كلام البشر فقد كفر ، وقد ذمه الله و عابه و أوعده بسقر [٢] .

المبحث الثاني

رحلاته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه

أولاً : رحلاته العلمية :

عرفت الرحلة في طلب العلم ، في كل عصر من عصور التاريخ الإسلامي ، فكانت سمة بارزة ، ومظهراً مهماً لتلقي العلوم على أيدي الشيوخ الذين كانوا في أنحاء بعيدة وبلاد نائية من بلد الطالب ، وكانت الرحلة تبدأ بعد استكمال تلقيهم عن شيوخهم في بلدانهم .

---

(١) اعتقاد أئمة الحديث لأبي بكر الإسماعيلي ١/ ٥٧

(٢) عقيدة الموحدين والرد على الضلال والمبتدعين ، جمع عبد الله بن سعد الغامدي ١/ ٤٣٨

قال الغزالي[1] : "قل مذكور في العلم من زمان الصحابة ﷺ إلى زماننا إلا وحصل العلم بالسفر وسار لأجله" [2] .

وقد ورد الكثير من الآيات القرآنيه و الأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على العلم وطلبه والرحلة إليه ، فها هو موسى عليه السلام يرتحل إلى الخضر طالبا للعلم ، قال الله ﷻ ﴿ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴾ سورة الكهف آية ٦٦ .

وروى مسلم[3] في صحيحه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقاً إلى الجنة) [4] .

---

(١) محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد ، فيلسوف ، متصوف ، له نحو مئتي مصنف ، منها إحياء علوم الدين ، مقاصد الفلاسفة ، المنقذ من الضلال ، المستصفى من علم الأصول ، مات سنة ٥٠٥هـ . سير أعلام النبلاء ٣٢٢/١٩ ، الأعلام ٢٢/٧

(٢) بدائع السلك لابن الأزرق ٢/ ٣٧١

(٣) الإمام الحافظ حجة الإسلام مسلم بن الحجاج ، أبو الحسين القشيري النيسابوري ، ولد سنة أربع ومائتين وأول سماعه سنة ثماني عشرة ومائتين ، قال إسحاق الكوسج لمسلم : لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين ، صاحب التصانيف منها ، كتاب الجامع على الأبواب ، التمييز ، العلل ، الوحدان ، الأفراد ، الأقران . قال مسلم : ما وضعت شيئاً في كتابي هذا المسند إلا بحجة وما أسقطت منه شيئاً إلا بحجة ، مات سنة ٢٦١هـ . تذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢، سير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٢

(٤) هذا جزء من حديث أخرجه الإمام مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٧٤ بطوله في بَاب فَضْلِ الِاجْتِمَاعِ على تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ قال : حدثنا يحيى بن يحيى التَّمِيمِيُّ وأبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بن الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ واللفظ لِيَحْيَى قال يحيى أخبرنا وقال الْآخَرَانِ حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الْأَعْمَشِ عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رسول اللَّهِ ﷺ (من نَفَّسَ عن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ الله عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ الله عليه في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ الله في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ ما كان الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا سَهَّلَ الله

فرحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد [١].

وقال عبد الله بن مسعود ﷺ : لو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني لرحلت اليه [٢].

فالرحلة في طلب العلم لا بد منها لاكتساب الفوائد والكمال بلقاء المشايخ ومباشرة العلماء، ولم يكن يتحصّل هذا إلا بمشاق السفر ، وطول الصبر ، وتحمل العناء .

وقد أفرد الخطيب البغدادي[٣] في كتاب الرحلة في طلب الحديث والأمر بها ، والحث عليها ، وبيان فضلها[٤].

وله باب ترغيب الصحابة بعضهم بعضا وغيرهم من الناس إلى حضور الميراث النبوي ، يريدون العلم ، لأن الأنبياء لم يخلفوا دينارا ولا درهما ، وإنما ورثوا العلم [٥].

قال سعيد بن المسيب[٦] : إن كنت لأسير في طلب الحديث الواحد مسيرة الليالي والأيام[١].

له بِهِ طَرِيقًا إلى الْجَنَّةِ وما اجْتَمَعَ قَوْمٌ في بَيْتٍ من بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إلا نَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمْ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لم يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ) .

(١) شرح السنة للبغوي ١/ ٢٨٠ ، جامع بيان العلم وفضله للنمري ٩٣/١

(٢) مرآة الجنان ١/ ٨٧ ، غاية النهاية في طبقات القراء للجزري ١/ ٢٠٤

(٣) الحافظ الكبير الإمام محدث الشام والعراق ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي ، من كبار الشافعية ، رحل إلى الأقاليم وبرع وصنف وجمع وسارت بتصانيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث ، له ستة وخمسون مصنفاً ، مات سنة ٤٦٣هـ . تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣-١١٤٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٨ ، طبقات الحفاظ ٤٣٣/١

(٤) الرحلة في طلب الحديث ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي .

(٥) نقلا عن كتاب التراتيب الإدارية للكتاني ٢/ ٣٣٤

(٦) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، قال ابن حجر : اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين . طبقات ابن سعد ٥/ ١١٩، حلية الأولياء ١٦١/٢، تقريب التهذيب ١/

وقال أبو العالية[٢] : " كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله ﷺ ، ونحن بالبصرة ، فما نرضى حتى نركب إلى المدينة ، فنسمعها من أفواههم "[٣] .

وعن أحمد بن حنبل[٤] أنه قيل له : " أيرحل الرجل في طلب العلو ؟ فقال : بلى والله ، لقد كان علقمة[٥]

والأسود[٦] يبلغهما الحديث عن عمر ﷺ فلا يقنعهما حتى يخرجا إلى عمر فيسمعانه منه[٧] ، فكانا يخرجان من العراق إلى المدينة مسيرة شهر لكي يسمعا الحديث عنه".

وعن إبراهيم بن أدهم[٨] قال : "إن الله تعالى يدفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب

٢٤١

(١) الكفاية في علم الرواية للبغدادي ١/ ٤٠٢

(٢) أبو العالية هو : رفيع بن مهران الرياحي ، مشهور من كبار التابعين ، مات سنة ٩٠هـ . تقريب التهذيب ٢١٠/١،أسماء المخضرمين من الرجال للسيوطي،رقم الترجمة ١٤٧،معرفة القراء الكبار ٦٠/١

(٣) الكفاية في علم الرواية للبغدادي ١/ ٤٠٢

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي أبو عبد الله ، إمام أهل السنة والجماعة ، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، صاحب المسند ، روى له أصحاب الكتب السته مات سنة ٢٤٠هـ . تقريب التهذيب ٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ٦٢/١ ، طبقات الشافعية لابن شهبة٥٦/١

(٥) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي أبو شبل ، ولد في حياة رسول الله ﷺ ، ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين . تقريب التهذيب ٣٩٧/١ ، تهذيب الكمال ٣٠٠/٢٠ ، صفة الصفوة ٢٧/٣

(٦) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو ، مخضرم ثقة مكثر فقيه ، مات سنة ٧٤هـ . تقريب التهذيب ١١١/١ ، تهذيب الكمال ٣ /٢٣٣ ، الكاشف ٢٥١/١

(٧) الرحلة في طلب الحديث ١/ ١٩٧

(٨) إبراهيم بن أدهم بن منصور أبو إسحاق البلخي ، أحد الأعلام الزهاد ، مات سنة ١٦٢هـ ، ترجم له أبو نعيم ترجمة مطولة في حليته . انظر حلية الأولياء ٧ /٣٦٧ إلى ٨ /٥٨

الحديث" [١] .

وكان أبو نعيم واحداً من هؤلاء ، فقد جال في البلدان ، بحثاً عن العلماء ، وحرصاً على السماع ، فابتدأ رحلته سنة ٣٥٦هـ ، كما ورد في طبقات الشافعية[٢] ، فمرّ على :

الأهواز[٣] ونيسابور[٤]

وجُرْجان [٥] وأَسْتَراباذ [٦] والبصرة [٧]والكوفة [١] وبغداد [٢] وواسط [٣]

---

(١) الشذا الفياح للأبناسي ١/ ٤٠١

(٢) ٤/ ١٩

(٣) الأهواز : إقليم يقع غرب وجنوب غرب إيران . وهي قاعدة خوزستان القديمة. وأصل الكلمة : الأحواز ، فقلبت الفرس حاءها هاءً ، فقالوا : الأهواز ؛ لكونهم لا ينطقون الحاء ، فتحها أبو موسى الأشعري ﷺ ، وقيل: غيره . وقد وصفها وأهلها ياقوت الحموي والمقدسي بأبشع الصفات. معجم البلدان ١/٣٣٨-٣٤١ ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي ١/١٥١ ، الجغرافيا لابن سعيد المغربي١/ ٤٦

(٤) نيسابور : بفتح أوله والعامة يسمونه نشاوور ، وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة ، معدن الفضلاء ومنبع العلماء ، وتقع في الشمال الشرقي في إيران ، وكانت قاعدة الدولة الطاهرية في القرن التاسع ، وسماها المقدسي وغيره باسم إيرانشهر، أي مدينة إيران ، وهي إحدى المدن الأربع التي تنسب إلى إقليم خراسان . الموسوعة العربية الميسرة ٢/١٨٦٦ ، معجم البلدان ٥/٢٢١ ، بلدان الخلافة الشرقية١/ ٤٢٤

(٥) جرجان : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان ، تقع على نهر الديلم ، بناها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في ولاية سليمان بن عبد الملك ، خرج منها علماء وفقهاء ومحدّثون ، منهم أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ المعروف ،كتب تاريخها حمزة السهمي . انظر معجم البلدان ١/٤٨١ ، آثار البلاد وأخبار العباد ١/ ١٤١ ، البلدان لليعقوبي ١/ ٢٠

(٦) أَسْتَراباذ : بلدة كبيرة أخرجت خلقاً من أهل العلم في كل فن . وهي من أعمال طبرستان ، قريبة من جُرْجان . معجم البلدان ١/١١٤ ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ١/ ٨

(٧) البصرة : البصرة هي الحجارة الرخوة تضرب إلى البياض ، وهي مدينة بالعراق معروفة ، تقع على الضفة اليمنى من شط العرب ، وهي ميناء العراق الرئيس ، وتبعد ١١٨ كم عن الخليج العربي ، تأسست في زمن الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ سنة ٦٣٦ م ، بناها عقبة بن غزوان ﷺ ، وهي ذات مركز تجاري وثقافي منذ

[3] وجَرْجَرايا [4] ومكة المكرمة [5] ناهلاً العلم والفضل عن شيوخهم .

وقد استمرت رحلته نحواً من خمس سنين ، كما تفيد أقواله في أخبار أصبهان ، فهو ذا يقول في

زمن الدولة العباسية ، وفيها وقعت معركة الجمل الشهيرة ، وبالقرب منها مدينة الزبيرﷺ . معجم ما استعجم ١/ ٢٥٤ ، معجم البلدان١/ ٤٣٠ ، الموسوعة العربية الميسرة ١/ ٣٧٤

(١) الكوفة : بالضم المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ، ويقال لها كوفان ، و سميت الكوفة لاستدارتها ، وقيل سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها ، وتقع على الجانب الأيمن لنهر الكوفة أحد فروع الفرات ، وعلى بعد ١٠ كم من النجف ، وهي مدينة تاريخية هامة ، أسسها سعد بن أبي وقاص ﷺ سنة ٦٣٨ م ، وكانت مقر خلافة الإمام عليﷺ ، وبها مسجد الكوفة الشهير الذي قتل فيه ، ينسب إليها الخط الكوفي ، وقد نافست البصرة في مدارسها الفقهية واللغوية في أيام الأمويين والعباسيين. معجم ما استعجم للأندلسي ٤/ ١١٤١ ، معجم البلدان ٤/ ٤٩٠ ، الموسوعة العربية الميسرة ٢/ ١٥٠٥

(٢) بغداد : وقيل بغداذ ، سيدة البلاد ، وهي عاصمة العراق ، تقع على جانبي نهر دجلة اليمنى منها تسمى الكرخ واليسرى تسمى الرصافة ، أسسها المنصور الخليفة العباسي ، وبقيت مركزاً للعالم الإسلامي لقرون عديدة ، وبلغت أوجها في زمن هارون الرشيد ، وهي موطن لعدد من العلماء والمفكرين ، وكانت تعرف بأسماء كثيرة منها مدينة المنصور ، والخلفاء ، والزوراء والسلام . الموسوعة العربية الميسرة ١/ ٣٨٣ ، معجم ما استعجم ١/ ٢٦١ ، معجم البلدان ١/ ٤٥٦

(٣) واسط : مدينة عراقية تقع على شطي نهر دجلة ، عمّرها الحجاج الثقفي في سنة ٨٦ هـ ، وسميت بذلك لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة والمدائن . معجم البلدان ٤/ ٢٨٠ ، معجم ما استعجم ١/ ٣٦٨ ، المسالك والممالك للإصطخري ١/ ٣٢

(٤) جرْجَرايا : مدينة بالعراق على شرقي دجلة بقرب دير العاقول من أعمال النهروان الأسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي . وهي ديار أشراف الفرس ، خرج منها جماعة من العلماء ، والشعراء ، والكتاب ، وكان سيرين مولى أنس بن مالك وأبومحمد بن سيرين البصري صاحب التعبير من سبي جرجرايا . البلدان ١/ ٣٥ ، الأنساب ٢/ ٤٢ ، معجم البلدان ١/ ٤٨٤ ، الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري ١/ ١٥٧

(٥) مكة المكرمة : ستأتي لاحقاً في الباب الثاني ح ٦٥

ترجمة : أحمد بن محمد بن أحمد بن عقبة بن مضرس : " لقيته ببغداد سنة سبع وخمسين ، وقدم علينا بعد الستين "(١) ، وقد رجع إلى أصبهان بعد الستين ، فقد قال في ترجمة : علي بن محمد بن الحسن : " قدم علينا بعد الستين " (٢).

وبعد أن انتهت رحلته تلك ، ورجع إلى موطنه موطن العلم والتعلم آنذاك ، ابتدأ مرحلة العطاء بالتصنيف والتسميع ، فكان يعقد مجلساً للإملاء ، يحضره أهل أصبهان والواردون عليها ، واجتمع عنده حفاظ الدنيا ، فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر ، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزءاً (٣) .

وبقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد أعلى إسنادا منه ، ولا أحفظ منه ، فأصبح نبراساً للعلم ، مد الله في عمره ، فشُدّت إليه الرحال ، وانتفع به الناس ومازال يُنتهل من علمه إلى يومنا هذا .

ثانياً : شيوخه(٤) :

كان لوالد أبي نعيم الفضل الكبير بإسماع ابنه مبكراً ، مما أكسبه إدراك الكثير من الأئمة الكبار ، وكان لرحلاته إلى مواطن العلم و التحديث ، دور في كثرة شيوخه ، ومن هؤلاء :

- إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، أبو القاسم الهمداني(٥).

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٦٧

(٢) المرجع السابق ٥/ ٣٩٧. وانظر رسالة الأخ عبد الله الشهري .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٢١

(٤) ذكرت أسماء شيوخ أبي نعيم الذين وقفت عليهم ورتبتهم حسب الأبجدية واقتصرت في ذلك على أسماءهم وتاريخ وفياتهم ما أمكنني ، وذلك خشية الإطالة ، ومن أراد الزيادة فعليه بالمصادر التي ذكرت.

(٥) روى عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٨

- إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم[(١)].
- إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة أبو إسحاق الأصبهاني،مات سنة ٣٥٣هـ[(٢)]
- إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني أبو إسحاق ،مات سنة ٣٥٣هـ[(٣)]
- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه أبو إسحاق المزَّكي ، مات سنة ٣٦٢هـ [(٤)].
- أحمد بن يوسف خلاد النصيبي ، أبو بكر البغدادي العطار مات سنة ٣٥٩هـ [(٥)] .
- أحمد بن إبراهيم الكندي ، أبو العباس .

- أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بندار التيمي مولى لهم أبو جعفر بن أفرجة الضرير ، مات سنة ٣٥٠ هـ [(٦)].
- أحمد بن الحسن بن القاسم بن الريان اللكي ، مات سنة ٣٥٧ هـ [(٧)]
- أحمد بن بندار بن إسحاق الشعار، أبو عبد الله ، مات سنة ٣٥٩هـ [(٨)]
- أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي ، أبو بكر مات سنة ٣٦٤هـ [(٩)]
- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي ، مات سنة ٣٦٨ هـ[(١٠)]

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٢٨/٢٦ ، شذرات الذهب ٣ /٣٦

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٢٣٠/٤ ، التقييد ١٩٢/١ ، تذكرة الحفاظ ٩١٠/٣

(٣) تذكرة الحفاظ ٩١٠/٣ ، طبقات الحفاظ ٣٧١/١

(٤) تاريخ بغداد ١٦٨/٦

(٥) تاريخ الإسلام ١٩٠/٢٦ ، النجوم الزاهرة ٥٧/٤

(٦) تاريخ أصبهان ١٨٦/١

(٧) لسان الميزان ٢٤٧/١

(٨) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٦١ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٨

(٩) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/ ٢٤

(١٠) تكملة الإكمال لأبي بكر البغدادي ٥٠٤/٣ ، المختلطين للعلائي ٦/١ ، لسان الميزان ١٤٥/١ ، المقصد الأرشد ٨٧/١

- أحمد بن عبد الرحيم القيسراني [(١)].
- أحمد بن محمد القصار الفاتني أبو العباس، مات سنة ٣٩٤ هـ [(٢)].
- أحمد بن محمد بن جبلة الصايغ النيسابوري أبو حامد ، مات سنة ٣٧٤هـ [(٣)] .
- أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد الأصبهاني أبو جعفر ، مات سنة ٣٤٦ هـ [(٤)].
- أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي أبو بكر العطار، مات سنة ٣٥٩هـ[(٥)] .
- جعفر بن محمد بن نصير الخلدي أبو محمد الخواص، مات سنة ٣٤٨هـ[(٦)]
- حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبد الله أبو القاسم القزاز ، مات سنة ٣٥٩هـ [(٧)] .
- الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني أبو العباس المقرئ، مات سنة ٣٧١ هـ [(٨)] .
- الحسين بن علي بن محمد التميمي أبو أحمد، المشهور بـ حسينك ، مات سنة ٣٧٥ هـ [(٩)] .
- الحسين بن محمد بن إسحاق الشافعي أبو علي ، مات قبل سنة ٣٧٠ هـ [(١٠)].
- خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي أبو الحسن ، مات سنة

---

(١) ذكر في : الأنساب ٥/ ٣١١ ، تاريخ مدينة دمشق ٤٨/ ٢٤٠

(٢) تاريخ أصبهان ١/ ٢٠٧ ، تاريخ الإسلام ٢٧/٢٩٩

(٣) الأنساب ٣/٥١٦

(٤) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٩ ، تاريخ الإسلام ١/ ٢٥٩٢ ، العبر في خبر من غبر ١/ ١٤١

(٥) العبر في خبر من غبر١/١٥٠ ، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٩ ، المعين فى طبقات المحدثين للذهبي١/٢٩

(٦) طبقات الصوفية ويليه ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات ١/ ٣٢٦

(٧) تاريخ بغداد ٨/٢٥٣ ، التقييد١/٢٥٣ ، ميزان الاعتدال ٢/١٩٢، المغني في الضعفاء للذهبي١/١٤٧

(٨) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ١/٣١٧ ، لسان الميزان ٢/٢١٠

(٩) طبقات الحفاظ ١/٣٨٧

(١٠) أخبار أصبهان ١/٢٨٤-٢٨٥

٣٤٣هـ[(١)] .

- سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي أبو القاسم الطبراني ، مات سنة ٣٦٠هـ[(٢)].
- شيبان بن محمد بن عبد الله بن شيبان بن سيف الضبعي أبو عبد الله[(٣)] .
- عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا أبو القاسم المعروف بابن الفامي ، مات سنة ٣٥٧ هـ[(٤)] .
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه ، أبو مسلم ، مات سنة ٣٤٦هـ[(٥)].
- عبد الله بن الحسن بن بندار بن ناجية المديني أبو محمد مات سنة ٣٥٣ هـ[(٦)]
- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني مات سنة ٣٤٦هـ[(٧)].
- عبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري الموصلي ، مات سنة ٣٦٠ هـ[(٨)].
- عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب أبو محمد الواسطي المقرئ[(٩)] .
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم العقيلي.
- عبد الله بن محمد القراب .
- عبد الله بن محمد بن جعفر أبو محمد بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، مات سنة ٣٦٩هـ[(١٠)].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٥

(٢) البداية والنهاية ٢٧٠/١١ ، تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٢٢، المقصد الارشد ٤٠٨/١

(٣) تاريخ مدينة دمشق٣٧ / ٣٩١

(٤) تاريخ بغداد ٢٩٥/١٠

(٥) روى عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٧/ ٩٣

(٦) تاريخ أصبهان ٤٧/٢

(٧) تاريخ أصبهان ٤٠/٢ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٢٣٩/٤ ، التقييد ٣١٤/١

(٨) العبر في خبر من غبر١٥١/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٤١/٩

(٩) العبر في خبر من غبر ٢/ ٢٦٥

(١٠) تاريخ أصبهان ٥١/٢

- عبد الله بن محمد بن عثمان بن السقاء أبو محمد الواسطي، مات سنة ٣٧١هـ [1].
- عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي أبو بكر ، مات سنة ٣٦٠هـ [2].
- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود أبو الحسن الدارقطني ، مات سنة ٣٨٥هـ [3].
- عيسى بن محمد بن أحمد بن جريج البغدادي الطوماري ، أبو علي ، مات سنة ٣٦٠ هـ [4] .
- فاروق بن عبد الكبير بن عمر بن عبد الرحمن الخطاب أبو حفص الخطابي البصري ، مات سنة ٣٦٢ هـ [5] .
- محمد بن إبراهيم بن بندار أبو زرعة ، مات بعد سنة ٣٧٠ هـ [6]
- محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني أبو بكر ، ابن المقرئ ، مات سنة ٣٨١هـ [7] .
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان القاضي أبو أحمد العسّال ، مات سنة ٣٤٩هـ [8].
- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي أبو علي بن الصواف ،

---

(١) تاريخ بغداد ١٣٠/١، تذكرة الحفاظ ٩٦٥/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٥١/١٦.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٠٦/٢٦

(٣) تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣ ، معرفة القراء الكبار ٣٥٠/١ ، طبقات الحفاظ ٣٩٣/١

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٨٨/٥ ، الأنساب ٨٢/٤ ، سير أعلام النبلاء ٦٤/١٦ ، تاريخ الإسلام ٢٦/ ٢١١ ، لسان الميزان ١٣٤/٧

(٥) التقييد ٤٢٦/١ ، تاريخ الإسلام ٢٦ /٤٦١

(٦) تذكرة الحفاظ ٩٩٨/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٨/١٧

(٧) طبقات الحفاظ ٣٨٨/١

(٨) تاريخ بغداد ٢٧٠/١ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢٧/٤

مات سنة ٣٥٩ هـ [(١)].

- محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي العبدي الجرجاني ، أبو أحمد ، مات سنة ٣٧٧ هـ [(٢)].
- محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم العبدي الغطريفي أبو أحمد الجرجاني ، مات سنة ٣٧٧هـ [(٣)].
- محمد بن أحمد بن حمدان بن علي أبو عمرو الحيري الزاهد، مات سنة ٣٧٦هـ [(٤)].
- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجَرْجَرائي أبو بكر، مات سنة٣٧٨هـ [(٥)] .
- محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري أبي بحر ، مات سنة ٣٦٢هـ [(٦)] .
- محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري أبو بكر، شيخ الحرم ، مات سنة ٣٦٠ هـ [(٧)]
- محمد بن الخبازي أبو عبد الله النيسابوري شيخ القراء ، مات سنة ٤٤٩هـ [(٨)].
- محمد بن جعفر الأنباري أبو بكر بن الهيثم ، مات سنة ٣٦٠ هـ [(٩)] .
- محمد بن علي بن مسلم العقيلي العامري [(١٠)] .
- محمد بن عمر بن سلم بن البراء بن سبرة بن سيار أبو بكر الجعابي قاضي الموصل ،

---

(١) التقييد ٤٥/١ تاريخ بغداد ٢٨٩/١

(٢) تذكرة الحفاظ ٩٧١/٣ تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني٤٣٠/١

(٣) تاريخ جرجان ٤٣٠/١ ، لسان الميزان ٣٥/٥

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٦٩/٣ ، العبر في خبر من غبر ٥/٣ ، لسان الميزان ٣٨/٥

(٥) تاريخ بغداد ٣٤٦/١ ، تذكرة الحفاظ ٩٧٩/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٦

(٦) تاريخ بغداد ٢١٠/٢ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥٢/٣ ، لسان الميزان ١٣١/٥

(٧) تاريخ بغداد ٢٤٣/٢ ،تذكرة الحفاظ ٩٣٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٦ ، البداية والنهاية ٣٣٠/١٥

(٨) العبر في خبر من عبر ٢١٩/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٤/٨

(٩) تاريخ بغداد ١٥٠/٢، سير أعلام النبلاء ٦٣/١٦ .

(١٠) تاريخ الإسلام ٢٣٦/٢٦

مات سنة٣٥٥ هـ [١] .

- محمد بن محمد ابن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، أبو أحمد الحاكم ، مات سنة ٣٧٨ هـ[٢].
- محمد بن معمر بن ناصح الذهلي أبو مسلم الأديب ، مات سنة ٣٥٥ هـ [٣] .
- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي أبو العباس الأصم مات سنة ٣٧٤ هـ[٤] .
- مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهيل بن حمران أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي ، مات سنة ٣٧٠ هـ [٥] .

ثالثاً : تلاميذه :

استقر رأي أهل العلم وحملته في عصر أبي نعيم على الإقرار له بالحفظ والإمامة ، وبتقدمه على أقرانه ، واشتهاره بعلو الإسناد ، مما جعل حِلَقه العلمية تمتلئ بالطلاب الراغبين في الكتابة عنه ، ولذا فقد تتلمذ على أبي نعيم خلق كثير ، نهلوا من علمه ، واقتبسوا من زهده وأدبه ، وقال ابن المفضل الحافظ[٦] : " قد جمع شيخنا السِّلفي أخبار أبي نعيم ، وذكر من حدَّثه عنه، وهم نحو ثمانين رجلا "[٧] ، وقد عدَّ الذهبي اثنين وستين نفساً ، وعدّ آخرون سواهم ، ومن هؤلاء :

---

(١) البداية والنهاية ٢٦١/١١

(٢) طبقات الحفاظ ٣٨٩/١

(٣) تاريخ أصبهان ٢٥٥/٢

(٤) البداية والنهاية ٢٣٢/١١

(٥) تاريخ بغداد ١٧٦/١٣ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٨٧/٦

(٦) هو أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المالكي المقدسي ، مات في حدود سنة ٦١١هـ . حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة ١/ ١١٨ ، شذرات الذهب ٥/ ٤٧

(٧) طبقات الشافعية الكبرى ٢١/٤

- أحمد بن الفضل الشعيري ، أبو طالب [١] .
- أحمد بن عبد الله بن محمد التيمي اللبان ، أبو بكر[٢] .
- أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر النيسابوري أبو صالح المؤذّن . مات سنة ٤٧٠هـ [٣].
- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر الخطيب البغدادي المصنّف الحافظ ، مات سنة ٤٦٣هـ [٤].
- أحمد بن محمد بن أحمد بن رشيد الآدمي ، أبو الفتح [٥] .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الخليل أبو سعد الهروي الماليني ، الملَقَّب بطاووس الفقراء . مات سنة ٤١٢هـ [٦] .
- أحمد بن منصور القاص [٧] .
- إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي النقيب أبو المعالي العلوي النيسابوري، مات سنة ٤٤٨ هـ[٨] .
- إسماعيل بن المحسن بن طراق، أبو نصر [٩] .
- بندار بن محمد بن أحمد بن جعفر القاضي أبو الرجاء الخلقاني الأصبهاني ، مات في

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٣) تذكرة الحفاظ ١١٦٢/٣

(٤) طبقات الشافعية ٢٤٠/١ ، تاريخ الإسلام ٨٥/٣١

(٥) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٦) تاريخ جرجان ١٢٤/١ ، تاريخ بغداد ٤/ ٣٧١ ، سير أعلام النبلاء ٣٠١/١٧

(٧) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٨) تاريخ الإسلام ٣٠/ ١٧١

(٩) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

حدود سنة ٥٠٠هـ[١] .

- الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مِهْرَة الأصبهاني أبو علي الحداد . مات سنة ٥١٥هـ[٢] .
- الحسن بن علي بن محمد بن أحمد أبو علي الوَخْشي ، مات سنة٤٧١هـ[٣] .
- الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر الحافظ أبو علي الوخشي ، القاضي ، مات سنة ٤٧١ هـ[٤].
- حسين بن عبيد الله الصفار، أبو العلاء[٥] .
- حَمْد بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو الفضل الأصبهاني الحدّاد ، مات سنة ٤٨٦هـ[٦] .
- حمد بن علي الباهلي الدلال[٧] .
- حمد بن عمر بن سهلويه الشرابي الأصبهاني أبو العلاء ، مات حدود سنة ٥٠٠هـ[٨] .

---

(١) لسان الميزان ٦٤/٢

(٢) التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ١٧٧/١ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٣٧/١٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٩

(٣) الأنساب ٥/ ٥٧٩ ، العبر في خبر من عبر ٢٧٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٨ ، لسان الميزان ٢٤١/٢ ، طبقات الحفاظ ٤٣٨/١

(٤) الأنساب ٥/ ٥٧٩ ، العبر في خبر من عبر ٢٧٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٨ ، لسان الميزان ٢٤١/٢ ، طبقات الحفاظ ٤٣٨/١

(٥) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٦) العبر في خبر من عبر ٣١١/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/١٩ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٧

(٧) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٨) تاريخ الإسلام ٣٤/ ٣٤٧

- حمد بن محمد التاجر [1] .
- حمد بن محمود البقال [2] .
- حيدر بن الحسن السلمي [3] .
- خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد الأصبهاني أبو طاهر التاجر ، مات سنة ٤٩٥ هـ[4] .
- ذو النون بن سهل الأشناني، أبو بكر ، مات سنة ٤٩٠ هـ[5] .
- زكريا بن محمد الكاتب [6] .

- سعد بن عبد الرحمن الصحاف، أبو زيد [7] .
- سعيد بن محمد بن عبد الله التميمي [8] .
- سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني ، أبو مسعود المِلَنْجي ، مات سنة ٤٨٦هـ [9] .
- عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن فورويه الصفار الدلال أبو بكر [10] .
- عبد السلام بن أحمد القاضي القزويني أبو يوسف [1] .

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ /٤٥٧

(٣) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٤) تاريخ الإسلام ٢١٣/٣٤

(٥) تاريخ الإسلام ٣٣/ ٣٣٤

(٦) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٧) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٨) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ٢٥٢/١

(٩) الأنساب ٣٨٢/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢١/١٩ ، تاريخ الإسلام ١٧٣/٣٣، شذرات الذهب ٣٧٧/٣

(١٠) التحبير في المعجم الكبير ٢/ ٣٧٥ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

- عبد الله بن عبد الرزاق بن ررا [٢] .
- عبد الواحد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو طاهر الأصبهاني، مات سنة ٤٩١هـ[٣] .
- عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الأصبهاني الصبّاغ أبو طاهر الدّشتي . مسند الوقت ، خاتمة من روى عن أبي نعيم ، مات سنة ٥١٨هـ [٤].
- عبيد الله بن أحمد أبو الرجاء [٥] .
- عبيد الله بن الخصيب الحلاوي ، أبو محمد[٦] .
- عبيد الله بن عبد الواحد الخرقي، أبو زيد [٧] .
- عثمان بن أبي بكر حمود الصّدفي أبو عمرو السّفاقُسي ، مات سنة ٤٤٠ هـ[٨] .
- علي بن أحمد البرجي [٩] .
- علي بن عبد الواحد بن فاذشاه أبو الطاهر ، مات سنة ٤٩٥ هـ[١٠] .
- غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب بن زياد أبو القاسم بن أبي نصر الأصبهاني البرجي، مات سنة ٥١١ هـ[١١] .

---

(١) ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/ ٥٣

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٣) تاريخ الإسلام ٣٤ /١٠١

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩ /٤٧٢

(٥) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٦) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٧) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٨) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي١/ ١٠٩ ، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٣٠

(٩) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٨

(١٠) تاريخ الإسلام ٣٤ / ٢٢١

(١١) تاريخ الإسلام ٣٥ /٣١٨

- الفضل بن عبد الواحد الأصبهاني الخباز ، مات سنة ٤٩٠ هـ[(١)] .
- الفضل بن عمر بن سهلويه [(٢)] .
- كوشيار بن ليااليزرو الجيلي ،أبو علي ،مات قبل سنة ٤٠٠ هـ[(٣)] .
- المحسد بن محمد الإسكاف، أبو طاهر ، مات سنة ٥٠٣ هـ[(٤)] .
- محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني أبو بكر العطار مستملي ، أبي نعيم ، مات سنة ٤٦٦هـ [(٥)] .
- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص أبو بكر بن أبي عليّ الذكواني الهمداني، مات سنة ٤١٩ هـ[(٦)] .
- محمد بن أحمد بن يونس، أبو الفضائل[(٧)] .
- محمد بن الفضل بن كندوج [(٨)] .
- محمد بن القاسم بن أحمد فاذشاه ، أبو عبد الله الأصبهاني الشافعي المتكلم الأشعري، المعروف بالنتيف [(٩)] .
- محمد بن حسين بن محمد بن زيله [(١٠)] .

---

(١) المرجع السابق ٣٣ / ٣٤١

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٦

(٣) ذكره الذهبي : وقال توفي كوشيار قبل أبي نعيم ببضع وثلاثين سنة . تاريخ الإسلام ٢٧٦/٢٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٦

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩ /٢٥٥

(٥) تاريخ بغداد ٤١٧/١ ، تذكرة الحفاظ ١١٥٩/٣، سير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٨

(٦) تاريخ الإسلام ٢٨ /٤٦٨

(٧) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٦

(٨) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٩) تاريخ الإسلام ٢٧ /٤٢

(١٠) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

- محمد بن سعد بن ممك العطار (١) .
- محمد بن عبد الجبار بن بيا (٢) .
- محمد بن عبد الله الادمي الفقيه (٣) .
- محمد بن عبد الله بن أبي الرجاء القاضي، أبو غالب (٤) .
- محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي ، أبو منصور الأصبهاني المعدل ، مات سنة ٥٠٧هـ(٥) .
- محمد بن عبد الواحد بن محمد الصحاف (٦) .
- محمد بن علي بن محمد بن المرزبان (٧) .
- محمد بن محمد المطرز الأصبهاني أبو سعد ، مات سنة ٥٠٣ هـ(٨) .
- محمد بن محمود الثقفي الأديب أبو أحمد(٩) .
- هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي أبو رجاء ، مات سنة ٤٥٤ هـ(١٠) .
- يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن التفكري الزنجاني أبو القاسم ، مات سنة ٤٧٣هـ(١١).

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٦

(٢) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٩/ ٢٧٦

(٣) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٦

(٤) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٦

(٥) تاريخ الإسلام ٣٥ / ١٨٨

(٦) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٧) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٧

(٨) المقتنى في سرد الكنى للذهبي ١/٢٦٤ ، العبر في خبر من غبر ٤/٧

(٩) خريدة القصر وجريدة العصرفي ذكر فضلاء أهل أصفهان لأبي الفرج الأصبهاني ١/ ١٨٨

(١٠) الأنساب ٢/ ٤١٦ ، تاريخ الإسلام ٣٠ /١٢٠

(١١) طبقات الشافعية الكبرى ٥ /٣٦١ ، الوافي بالوفيات ٢٩ /٨٠ .

المبحث الثالث

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه والانتقادات التي وجهت له

أولاً : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه :

من فضل الله سبحانه وتعالى على أبي نعيم أن وهبه سرعة الحفظ وشدة الإتقان وقوة الذاكرة، فجمع بين الذكاء والفطنة والنباهة وسرعة الاستحضار لما حفظه ، كما كان ابتداء طلبه للعلم قبل بلوغه ، أعانه على ذلك والده ، فقد أجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاث مائة ، وله ست سنين[1].

فأقبل على مجالس العلم وقد حفظ القرآن الكريم والمصنفات في الحديث ، ففاق الأقران

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٢

وسابق الأعيان ، حتى قيل عنه بأنه كان أوحد أهل زمانه .

ولهذه المكانة العلمية المتميزة التي وصل إليها أبو نعيم أسباب هي : .

- مسقط رأسه أصبهان ، حيث كانت ولادته في إحدى قلاع التحديث في ذلك الأوان ، واجتمع فيها الكثير من كبار المحدثين ، مما جعلها مقصداً للطالبين ، ومحطاً لأنظار الطامحين في علو الأسانيد ، وكثرة الرواية .
- طلبه العلم والإجازة مبكراً : لقد حرص والده على طلبه للعلم منذ نعومة أظافره فاستجاز له وعمره ست سنوات(١) ، وبدأ بالسماع ، حين كانت سِنُّه ثمان سنة (٢).
- كثرة مشايخه الذين تحمل عنهم العلم ورحل إليهم إلى الأمصار المتفرقة .
- كثرة مصنفاته ، وتنوّع موضوعاتها ، فله في علوم الحديث ، ومتونه ، ورجاله وله في السير وفي الفقه والزهد والطب .
- كثرة التلاميذ عليه ، والذين برعوا في علوم الدرايه و والرواية كأبي بكر الخطيب ، وأبي علي الحداد وسواهما .
- طول عمره ؛ إذ مد الله في عمره فعاش أربعاً وتسعين سنة .
- ثناء أهل عصره عليه ، مما رفع من مكانته ، ولو استقصينا ثناء العلماء عليه في حفظه وإتقانه وعلمه وفقهه وورعه وزهده وعبادته لطال علينا ، ولكن لأهمية هذا الأمر نورد بعض أقوال الأئمة التي اشتهرت عنه وذكرتها أغلب المصنفات :

- قال الخطيب البغدادي: "لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين:

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٢

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/١٩

أبو نعيم الأصفهاني ، وأبو حازم العبدويي[١]" [٢].

- وقال ابن المفضل الحافظ[٣]:" قد جمع شيخنا السلفي[٤] أخبار أبي نعيم وذكر من حدَّث عنه وهم نحو ثمانين رجلاً ، وقال: لم يصنف مثل كتابه حلية الأولياء" [٥].

- وقال أحمد بن محمد بن مردوية[٦]:"كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه " [٧].
- وقال حمزة بن العباس العلوي[٨]:"كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلا إسناداً منه ولا أحفظ منه، و لما صنف كتاب الحلية: حمل إلى نيسابور ، فاشتروه

---

(١) أبو حازم العبدويي ، حافظ نيسابور ، مات سنة ٤١٧هـ . سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٣٦

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٩/ ٢٧٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢١

(٣) هو أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المالكي المقدسي ، مات في حدود سنة ٦١١هـ . حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة ١/ ١١٨ ، شذرات الذهب ٥/ ٤٧

(٤) هو أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي . بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٦٠٣

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٩/ ٢٧٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢١

(٦) هو الحافظ الإمام المفيد أبو بكر أحمد بن محمد بن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني أحد شيوخ السلفي مات بعد سنة ٤٧٠ هـ . تذكرة الحفاظ ٤/١٢١٢

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٩/ ٢٧٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢١

(٨) هو أبو محمد حمزة بن العباس بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العلوي المعروف ببرطلة من أهل أصبهان مات سنة ٥١٦هـ . التجبير في المعجم الكبير ١/ ٢٥٣

بأربعمائة دينار" [١].

- قال الذهبي [٢]: "جمع الله له بين العلو في الرواية والمعرفة التامة والدراية، رحل الحفاظ إليه من الأقطار، وألحق الصغار بالكبار" [٣].

ثانياً : الانتقادات التي وجهت إليه والرد عليها :

لقد وردت بعض الانتقادات التي وجهت إلى الحافظ إلا أنها لم ولن تؤثر فيه أو في علمه أو مكانته. ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه لأنه صدوق عمدة [٤]كما قال ابن العماد[٥] ، وهو كما قال الشاعر :

لو رجم النجم جميع الورى   لم يصل الرجم إلى النجم [٦]

هذه الانتقادات جمعها الذهبي وغيره وهي :

١- سماعه لجزء شيخه محمد بن عاصم (ت ٢٦٢هـ) :

ذكر ابن طاهر المقدسي أن أبا نعيم لم يسمع من شيخه محمد بن عاصم منه جزؤه المشهور في الحديث ، حيث قال : "سمعت عبد الوهاب الأنماطي يقول : رأيت بخط أبي بكر الخطيب سألت محمد بن إبراهيم العطار مستملي أبي نعيم عن جزء محمد بن عاصم ، كيف قرأته على

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٩/ ٢٧٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢١

(٢) الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قيماز ، التركماني الدمشقي الذهبي ، نسبة إلى الذهب ، الشافعي ، صاحب التصانيف المشهورة ، مات ٧٤٨هـ . ذيل تذكرة الحفاظ ٥/٣٤٧-٣٤٩

(٣) تاريخ الإسلام ٢٩/ ٢٧٥

(٤) شذرات الذهب ٣/٢٤٥

(٥) ابن العماد : هو عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي ، مات في سنة ١٠٨٩هـ

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٢

أبي نعيم ؟ وكيف رأيت سماعه ؟ فقال : أخرج إليّ كتاباً ، وقال : هو سماعي ، فقرأته عليه" [(١)].

وقد ردّ ابن النجار[(٢)] على هذه الرواية ، فقال : "جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم ، والحافظ الصادق إذا قال: هذا الكتاب سماعي، جاز أخذه عنه بإجماعهم" [(٣)].

ووافقه الذهبي في الرد على هذه الشبهة ، فقال : " حدثني أبو الحجاج الكلبي الحافظ أنه رأى خط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال : وجدت بخط أبي الحجاج بن خليل أنه قال: رأيت أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم . ثم عقّب – الذهبي – بقوله : فبطل ما تخيّله الخطيب وتوهّمه ، وما أبو نعيم بمتهم بل هو صدوق عالم بهذا الفن " [(٤)].

وأضاف السبكي[(٥)] فقال : "قد حدث أبو نعيم بهذا الجزء ، ورواه عنه الأثبات ، والرجل ثقة ثبت إمام صادق، وإذا قال هذا سماعي جاز الاعتماد عليه. وطَعَن بعضُ الجهال الطاعنين في أئمة الدين فقالوا إن الرجل لم يوجد له سماع بهذا الجزء !! وهذا الكلام سبة على قائله ؛ فإن عدم وجدانهم لسماعه لا يوجب عدم وجوده ، وإخبار الثقة بسماع نفسه كاف" [(٦)] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٠٩٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٦٠/١٧ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢

(٢) ابن النجار هو : علي بن محمد بن حامد اليغنوي ، أبو الحسن بن النجار ، الفقيه القاضي ، مات سنة سنة ٦٠٩هـ . ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١/ ٢٠٨ ، شذرات الذهب ٥/ ٣٧

(٣) تذكرة الحفاظ ١٠٩٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٦١/١٧، تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٦١/١٧

(٥) الإمام الحافظ العلامة قاضي القضاة أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي ، عني بالحديث أتم عناية ، وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه والأدب والنحو واللغة والشعر والفصاحة والزهد والورع والعبادة الكثيرة والتلاوة والشجاعة والشدة في دينه ، ومن تصانيفه كتاب التحقيق في مسألة التعليق وهو الرد الكبير على شيخنا تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق ، وأكمل على شرح المهذب للنووي في خمس مجلدات ، مات سنة ٧٥٦هـ . ذيل تذكرة الحفاظ ٣٥٢/٥-٣٥٣

(٦) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢/٤

ثم رد على البغدادي بقوله : "ليس في هذه الحكاية طعن على أبي نعيم ، بل حاصلها أن الخطيب لم يجد سماعه بهذا الجزء ؛ فأراد استفادة ذلك من مستمليه فأخبره بأنه اعتمد في القراءة على إخبار الشيخ، وذلك كاف" [١] .

٢- روايته مسند الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ) بلفظ التحديث مع كونه لم يسمعه كاملا :

قال يحي بن مندة الحافظ : "سمعت أبا الحسين القاضي يقول : سمعت عبد العزيز النخشبي يقول : لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بن أبي أسامة بتمامه فحدث به كله"[٢] .

إلا أن ابن النجار رد عليه هذه المقولة فقال : " فوهم في هذا ، فأنا رأيت نسخة من الكتاب عتيقة وعليها خط أبي نعيم يقول : سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلعله روى الباقي بالإجازة ".[٣]

وأضاف الذهبي على ذلك أن ما قاله ابن مندة يرجع إلى الخلاف الحاصل بينهما ، فقال: " وقد عُرِف وهن كلام الأقران المتنافسين بعضهم في بعض [٤] .

وقال أيضاً : "كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به، لا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب ، أو لحسد ، ما ينجو منه إلا من عصم الله ، وما علمت أن عصراً من الأعصار سلم أهله من ذلك ، سوى الأنبياء والصديقين" [٥].

٣-

---

(١) المرجع السابق ٢٣/٤

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٢٦٨/١٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٧ ، طبقات الشافعية ٢٤/٤

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٤/٤

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٧

(٥) ميزان الاعتدال ٢٥١/١

إطلاقه لفظ أخبرنا فيما تحمله إجازة[١] ، وهو ضرب من التدليس[٢] :

هذا الأمر نسبه إليه تلميذه الخطيب البغدادي حيث قال: "رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها ، منها : أن يقول في الإجازة : أخبرنا من غير أن يبين [٣] ، وقال : كان يخلط المسموع له بالمجاز، ولا يوضح أحدهما من الآخر[٤] ، وأضاف: هو ضرب من التدليس" [٥].

وشاركه الذهبي في هذا فقال : " رأيته يقول في شيخه عبد الله بن جعفر بن فارس الذي سمع منه كثيراً وهو أكبر شيخ له : أخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه ، فيوهم أنه سمعه ، ويكون مما هو له بالإجازة " .[٦]

---

(١) الإجازة : هي ثالث طرق تحمل الحديث وهي : أن يأذن الشيخ بالرواية عنه ، سواء أذن له لفظاً، أو كتابة ، والرواية بالإجازة صحيحة عند جمهور العلماء لدعاء الحاجة إليها ، ولها أنواع ذكرها ابن جماعة بقوله : أعلاها إجازة معين لمعين ، والثاني إجازة معين في غير معين ، والثالث إجازة العموم ، والرابع إجازة مجهول أو في مجهول ، والخامس الإجازة المعلقة ، والسادس إجازة المعدوم والسابع إجازة ما لم يتحمله المجيز . ويشترط لصحتها ثلاثة شروط:

الأول – أن يكون المجَاز به معلوماً إما بالتعيين وإما بالتعميم .

الثاني – أن يكون المجاز له موجوداً فلا تصح الإجازة لمعدوم لا تبعاً ولا استقلالاً.

الثالث – أن يكون المجاز له معيناً بشخصه أو بوصفه. للمزيد انظر الكفاية في علم الرواية ١/٣١١ ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث لابن جماعة ١/ ٨٤، المقنع في علوم الحديث لابن الملقن ١/ ٣١٤ ، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض اليحصبي ١/٨٨

(٢) التدليس : هو أن يروي الراوي عن شيخ شيخه موهماً أنه سمع منه ، وهو على أنواع أربعة هي : تدليس الشيوخ ، تدليس البلاد ، تدليس التسوية ، تدليس القطع ، وتدليس العطف . للمزيد انظر توضيح الأفكار ١/ ٣٦٧ ، تدريب الراوي ١/٢٢٣ ، ، التدليس في الحديث ، د مسفر الدميني ١/٣٥

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٦ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٠

(٤) البداية والنهاية ١٢/ ٤٥

(٥) فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي ٢/ ١٢٧ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/٢٥١

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦١

إلا أن الذهبي لا يرى ثبوت هذا الأمر قدحاً مؤثراً في أبي نعيم ؛ فإنه قلّ أن يصنعه ، والكثير أن يقول : كتب إليّ الخلدي ، ويقول : كتب إليّ أبو العباس الأصم ، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه [(١)] ، وأضاف : إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهب معروف ، قد غلب استعماله على محدثي الأندلس ، وتوسّعوا فيه ، وإذا أطلق ذلك أبو نعيم في مثل : الأصم ، وأبي الميمون والبجلي ، والشيوخ الذين قد عُلِم أنه ما سمع منهم ، بل له منهم إجازة ، كان سائغاً ، والأحوط تجنّبه" [(٢)] .

وقال السخاوي[(٣)] نقلاً عن الحافظ ابن حجر[(٤)] : " إنهم وإن عابوه بذلك فيجاب عنه بأنه اصطلاح له خالف فيه الجمهور فإنه كان يرى أنه يقول في السماع مطلقا سواء قرأ بنفسه ، أو سمع من لفظ شيخه أو بقراءة غيره على شيخه (حدثنا) بلفظ التحديث في الجميع ، ويخص الإخبار بالإجازة يعني كما صرح هو باصطلاحه ، حيث قال : إذا قلت (أخبرنا) على الإطلاق من غير أن أذكر فيه إجازة ، أو كتابة ، أو كتب لي ، أو أذن لي ، فهو إجازة، أو (حدثنا) فهو سماع" . ويقوي التزامه لذلك أنه أورد في مستخرجه على علوم الحديث للحاكم عدة أحاديث رواها عن الحاكم بلفظ الإخبار مطلقاً ، وقال في آخر الكتاب : الذي

---

(١) المرجع السابق .

(٢) المرجع السابق .

(٣) السخاوي : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبد الله السخاوي الأصل ، صاحب التصانيف ، منها فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، مات سنة ٩٠٢ هـ . الأعلام ١٩٤/٦

(٤) ابن حجر هو : شيخ الإسلام أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ، أبو الفضل شهاب الدين بن حجر ، من أئمة العلم والتاريخ ، انتشرت مؤلفاته في حياته ، وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر ، من تصانيفه فتح الباري ، تهذيب التهذيب ، تقريب التهذيب ، ميزان الاعتدال، تخريج أحاديث الكشاف ، الإصابة في تمييز الصحابة ، بلوغ المرام ، نزهة النظر ، ولتلميذه السخاوي كتاب في ترجمته سماه الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، مات سنة ٨٥٢هـ . الأعلام ١٧٨/١، شذرات الذهب ١٠/٤

رويته عن الحاكم بالإجازة .
فإذا أطلق الإخبار على اصطلاحه عرف أنه أراد الإجازة فلا اعتراض عليه من هذه الحيثية بل ينبغي أن ينبه على ذلك لئلا يعترض عليه (١).

وقال : فبعد بيان اصطلاحه لا يكون مدلسا (٢) .

٣- روايته للأحاديث الضعيفة والموضوعة دون بيان حالها :

إن من الأمور التي أدين به أبو نعيم روايته للضعيف بل والموضوع ، وسكوته عن بيان أحوالها ، فكيف يصنع ذلك وهو الحافظ المصنف في فنون الحديث المختلفة رواية ودراية .

قال ابن الجوزي : " ذكر في كتابه أحاديث باطلة وموضوعة ، فقصد بذكرها تكثير حديثه، وتنفيق رواياته ، ولم يبين أنها موضوعة ، ومعلوم أن جمهور المائلين إلى التبرُّرِ يخفى عليهم الصحيح وغيره ، فستر ذلك عنهم غشّ من الطبيب لا نصح " .(٣)

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : "فإن أبا نعيم روى كثيراً من الأحاديث التي هي ضعيفة بل موضوعة باتفاق علماء أهل الحديث السنة و الشيعة (٤) ، وأضاف : هذه الكتب وغيرها لا بد فيها من أحاديث ضعيفة بل باطلة ، وفي الحلية من ذلك قطع " .(٥)

وقال الذهبي : ما أعلم له ذنباً ، أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه ، ثم يسكت

---

(١) فتح المغيث ١٢٨/٢
(٢) المرجع السابق
(٣) صفة الصفوة ٢٤/١
(٤) منهاج السنة النبوية ٧/ ٥٢
(٥) مجموع الفتاوى ٧٢/١٨

عن توهينها "[1] ، وقال أيضاً : "لا أعلم له ذنباً أكثر من روايته الموضوعات ساكتاً عنها "[2] ، وأضاف: "وله مصنّفات يعمل فيها الواهيات ، ويكاسر عنها ، كدأب غيره من المحدثين "[3].

على الرغم من ذلك دافع عنه شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله : "إن أبا نعيم كان حافظاً كثير الحديث ، واسع الرواية ، لكن روى كعادة المحدثين أمثاله ، يروون جميع ما في الباب لأجل المعرفة بذلك ، وإن كان لا يحتج من ذلك إلا ببعضه[4] .

المبحث الرابع

مصنفاته

مصنفاته[5] :

أولاً : القسم المطبوع:

بفضل الله ﷻ ترك لنا أبو نعيم ثروة كبيرة لا تقدر بثمن من العلم النافع بالنسبة لنا ، والعمل الصالح بالنسبة إليه ، وهذه الثروة جمعت وطبعت لتكون نبراساً للعاملين والباحثين في العلوم الشرعية المختلفة ، وقد رتبتها على حسب حروف الهجاء وهي :

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦١

(٢) الميزان ١/٢٥١

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٧

(٤) منهاج السنة النبوية ٧/ ٥٢

(٥) لمعرفة معلومات الطبع لأي كتاب من القائمة ، أو أماكن وجود المخطوط ومن ذكره من العلماء انظر ما كتبه الأخ عبد الله الشهراني في رسالته حيث فصل في الأمر في حين رأيت الاختصار في هذا بعدما بذله من جهد جزاه الله خيراً .

- الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية.
- الإمامة والرد على الرافضة.
- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين.
- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم سعيد بن منصور عاليا.
- جزء فيه أحاديث أبي نعيم عن شيخه أبي على الصواف.
- جزء فيه طرق حديث " إن لله تسعة وتسعين اسما ".
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.
- دلائل النبوة.
- ذكر أخبار أصبهان.
- ذكر من اسمه شعبة.
- رياضة الأبدان.
- صفة الجنة.
- صفة النفاق ونعت المنافقين.
- الضعفاء.
- الطب النبوي.
- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم.
- فضيلة العادلين من الولاة ومن أنعم النظر في حال العمال والسُّعاة.
- مجلس من أمالي أبي نعيم.
- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكْتب.
- مسند الإمام أبي حنيفة.
- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم.
- معرفة الصحابة.
- المنتخب من كتاب الشعراء.

ثانياً : القسم غير المطبوع (ويشمل المخطوط ، والمفقود) :.

- إبراء الحكيم لإسماع الكليم ، أو : سماع الكليم.
- إبطال قول من أثبت للفلك تدبيرا ، أو : في أن الفلك غير مدبر.
- الأجزاء الوخشيات.
- أحاديث محمد بن عبد الله بن جعفر الجابري.
- أحاديث مشايخ أبي القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار الأصم.
- أحوال الموحدين.
- أخبار الديك .
- الأخوة من أولاد المحدثين .
- أربعون في الأحكام .
- الاستسقاء .
- أصحاب الصفة .
- أطراف الصحيحين .
- الاعتقاد .
- الأمالي.
- الأوائل .
- الإيجاز وجوامع الكلم .
- تأميل الفرج .
- تثبيت الرؤيا لله في القيامة .
- تجويز المزاح .
- تسمية أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما .
- التشهد بطرقه واختلافه .
- تعظيم الأولياء بالترحيب والتقبيل .
- التفسير .

- التهجد وقيام الليل .
- التوبة والتنصّل والاعتذار .
- جامع أدعية النبي ﷺ .
- جزء جمع فيه طرق حديث الصلاة على عبد الله بن أُبيّ المنافق .
- جزء صنم جاهلي يقال له قراص .
- جزء فيمن يكنى بأبي ربيعة .
- الجواب على المتجري على الغصب والمظالم والمحتوي على الذنب والمآثم .
- الجواب على قوله تعالى﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾سورة فاطر آية ٣٢
- جواز قبول الهدايا .
- الحث على اكتساب الحلال والذّب عن تناول الحرام .
- حديث الطير .
- حديث النزول .
- حديث وفاة النبي ﷺ .
- حرمة المساجد .
- حسن الظن .
- حفظ اللسان .
- الخسف والآيات .
- الخصائص في فضل علي رضي الله عنه .
- خطب النبي ، أو الخطب النبوية .
- دلائل النبوة ، الكتاب الأصل ، والذي بين أيدينا طرف منه .
- ذكر الشهود وأسماء الشهداء .
- ذكر الوعيد في الزّناة واللاطة .
- ذكر لباس السواد وفضل قريش وبني هاشم والعباس .
- ذم البغضاء والثقلاء .

- ذم الرياء والسمعة .
- الرؤيا والتعبير .
- مذهب الحروفية .
- رفع اليدين في الصلاة
- رياضة المتعلمين .
- الرياضة والأدب .
- الرياضة والسياسة .
- السبق والرمي .
- سجية العقلاء وفضيلة النبلاء .
- شرف الصبر وأقسامه والصابرون وأوصافهم .
- صحيفة همام بن منبه .
- صفة الغرباء .
- طبقات الخطباء .
- طبقات المحدثين والرواة .
- طرق حديث " زر غباً تزدد حباً " .
- العقلاء .
- العلم .
- عمل اليوم والليلة .
- الفرائض والسهام .
- فضائل الصحابة .
- فضل الجار .
- فضل السواك .
- فضل الصيام والقيام .
- فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف .

- فضل سورة الإخلاص .
- فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال .
- فضيلة المتسحرين ، أو : السحور .
- الفوائد .
- الافتراق على اثنتين وسبعين فرقة .
- القدر .
- قراءات النبي ﷺ .
- القراءة وراء الإمام .
- قربان المتقين في أن الصلاة قرة عين العابدين .
- لبس الصوف .
- ما كان يقرأ به في الصلوات من السور .
- المحبين مع المحبوبين .
- محجة الواثقين .
- مدح الكرم وشكر المعروف ، أومدح الكرام وشكر المعروف .
- مراعاة الإخوان وفضيلة مراعاة حقوق الخلان.
- مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة .
- المستخرج على صحيح البخاري .
- المستخرج على كتاب علوم الحديث للحاكم .
- المسرى والمعراج .
- المسلسلات .
- مسند أبان بن تغلب أبو سعد الربعي النحوي .
- مسند عبد الله بن دينار .
- معجم الشيوخ .
- من اسمه عطاء من نقلة الأخبار ورواة الآثار .

- منتخب من حديث يونس بن عبيد .
- منفعة المتواضعين ومثلبة المتكبرين .
- المهدي .
- نعت الدنيا.

المبحث الخامس

وفاته

وفاته :

مات أبو نعيم الأصفهاني رحمه الله تعالى وبقيت علومه المختلفة شامخة والتي نحن اليوم بصدد دراسة جزء منها وتحقيقها ، فجزاك الله خيراً يا أبا نعيم عن المسلمين ، ورحمك رحمة واسعة، وأحسن مثواك ، ورزقك جنة الفردوس الأعلى بجوار المصطفى ﷺ .

وكانت منيته صباح يوم الاثنين العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة[1] عن أربع وتسعين سنة

---

(١) اتفقت مصادر ترجمته على أنه مات سنة : ٤٣٠هـ ، واختلفت في يوم وشهر وفاته ، فقيل : في ١٢ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٨ محرم ، وقال بعضهم : في شهر صفر .

، ودفن بمردنان[١] ، وصلى عليه محمد بن عبد الواحد الفقيه[٢] .

---

(١) مردنان : ذكرها الحموي في معجم البلدان ١/ ١٤٢ ، ولم أجدها عند غيره .

(٢) محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار الفقيه الحافظ أبو الحسن الأصفهاني . طبقات الشافعية ٢١٧/١

الفصل الثاني

فن دلائل النبوة وما يتعلق به

الفصل الثاني

فن دلائل النبوة وما يتعلق به ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف دلائل النبوة ، ومرادفاتها.

المبحث الثاني : ثمرات معرفة دلائل النبوة.

المبحث الثالث : مصادر تلقي دلائل النبوة.

المبحث الرابع : المصنفات في دلائل النبوة.

المبحث الأول

تعريف دلائل النبوة ، ومرادفاتها

أولاً : تعريف دلائل النبوة :

الدلائل : جمع دليل ، وهو ما يستدل به ، وهو الأمارة في الشيء أو العلامة [(١)] .
والدليل لغة : المرشد ، وفي الاصطلاح : ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه ، إلى مطلوب خبري [(٢)] .

قال شيخ الإسلام ابن تيمة : " والدليل لا يكون إلا مستلزما للمدلول عليه مختصاً به ، لا يكون مشتركا بينه وبين غيره ، فإنه يلزم من تحققه تحقق للمدلول ، وإذا انتفى المدلول انتفى هو ، فما يوجد مع وجود الشيء ومع عدمه لا يكون دليلا عليه ، بل الدليل لا يكون إلا مع وجوده ، فما وجد مع النبوة تارة ومع عدم النبوة تارة لم يكن دليلا على النبوة ، بل دليلها ما يلزم من وجوده وجودها " [(٣)].

وهي دليل على صدق المخبر بالنبوة من جميع الخلق فكل من آمن أن محمدا رسول الله فقد أخبر عن نبوته كما أخبر هو عن نبوة نفسه بما أمره الله به حيث قال ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ سورة الأعراف آية ١٥٨ ، فهذا الخبر وهو الشهادة بأنه رسول الله إلى

---

(١) لسان العرب لابن منظور ٢٤٧/١١، معجم مقاييس اللغه لابن فارس ٢٥٩/٢

(٢) رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب للسبكي ٢٥٢/١

(٣) النبوات لابن تيمية ١/ ٣٠ ، وانظر : درء تعارض العقل والنقل ٥/ ٢٧٧

الناس جميعاً سواء وجد منه أو من غيره هو مدلول عليه بجميع دلائل النبوة فإذا وجد هذا الخبر في غير النبي ووجد ما يدل على صدق هذا الخبر كان ذلك من دلائل النبوة (١) .

ودلائل النبوة يمتنع ثبوتها لشخص لا نبوة فيه إذا ادعاها أو ادعيت له كذبا ويمتنع ثبوتها مع المكذب بالنبوة الصادقة وإنها لا توجد إلا والنبوة ثابتة (٢).

ودلائل النبوة من جنس دلائل الربوبية ، فيها الظاهر البين لكل أحد كالحوادث المشهودة ، فإن الخلق كلهم محتاجون إلى الإقرار بالخالق ، والإقرار برسله ، وما اشتدت الحاجة إليه في الدين والدنيا فإن الله يجود به على عباده جوداً عاماً ميسراً (٣) ، وعليه فالمراد من دلائل النبوة هو ما أكرم الله ﷻ به نبيه محمداً ﷺ مما يدل على صدق نبوته .

ودلائل النبوة من كثرتها ووضوحها لا تخفى إلا على من عميت بصيرته وضل طريقه واتبع سبيل الهوى ، وهي تنقسم إلى قسمين :

القسم الأول : يعتمد على الأخبار والوقائع المنقولة وهي البشارات من الأنبياء السابقين بالنبي اللاحق ، كما بشر موسى وعيسى عليهما السلام بنبوءة محمد ﷺ ، والآيات والمعجزات الخارقة للعادة التي يجريها الله ﷻ على يد النبي ﷺ ، وأعظمها معجزة القرآن الكريم الخالدة.

والقسم الثاني : يعتمد على سيرة النبي ﷺ ، وأخلاقه ودلائل صدقه ، ونصرة الله ﷻ وتأييده له .

وعلى النظر في مبادئ الرسالة ، ودعوتها إلى الصلاح والسعادة .

---

(١) النبوات ١/ ٢٧٢

(٢) المرجع السابق ١/ ٢٧٢

(٣) الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لا بن تيمية ٥/ ٤٣٥

ثانياً : مرادفاتها :

دلائل النبوة لها مرادفات عدّة أبرزها [1] :

علامات النبوة :

العَلاَمة : وهي الدِّلالة والأمَارة ، وعلامة الشيء ما يعرف به[2] .

أمارات النبوة :

الأمارة : وهي العلامة التي يعرف بها الشيء ، والتي يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول، وقد تنفك عن الشيء [3] .

آيات النبوة :

الآية : العلامة و الإمارة والمعجزة والجمع آي وآيات[4].

وقال الرَّاغب[5] : الآية العلامَة الظاهرة ، وحقيقته كل شيء ظاهر هو لازم لشيء لا يظهر ظهوره ، فمتى أدرك مدرك الظاهر منهما علم أنه أدرك الآخر الذي لم يدركه بذاته إذا كان حكمهما واحداً ، وذلك ظاهر في المحسوس والمعقول [6] .

---

(١) انظر عناوين المصنّفات في دلائل النبوة في المبحث الرابع .

(٢) المخصص للأندلسي ١/ ٢٥٨ ، دستور العلماء للنكري ٢/ ٢٦٨

(٣) التعريفات للجرجاني ١/ ٥٢ ، غريب الحديث لابن سلام ٤/ ٦٤

(٤) المعجم الوسيط لمجموعة من المؤلفين ١/٣٥ ، تاج العروس للزبيدي ١٢٥/٣٧

(٥) الراغب هو : الحسين بن محمد بن المفضل ، أبو القاسم الأصفهاني ، المعروف بالراغب ، أديب ومن الحكماء العلماء ، سكن بغداد واشتهر حتى كان يقرن بالإمام الغزالي ، له مؤلفات كثيرة منها المفردات في غريب القرآن ، مات سنة ٥٠٢هـ . سير أعلام النبلاء ١٢٠/١٨ ، الأعلام ٢٥٥/٢

(٦) المفردات في غريب القرآن ١/ ٣٣

البراهين أو البينات على نبوة محمد ﷺ .

البرهان : هو الحجة الفاصلة البينة ، وقد برهن عليه : أقام الحجة ، يقال : برهن يبرهن برهنة ، إذا جاء بحجة قاطعة للدد الخصم ، فهو مبرهن ، وجمع البرهان براهين (١) .

قال الرَّاغب : البرهان أوكد الأدلّة ، وهو الذي يقتضي الصدق أبداً لا محالة (٢) .

والبينة : هي الدلالة الواضحة عقلية كانت أو حسية ، والبينة من القول ما لا ينازعه منازع لوضوحه ، والجمع بينات (٣) .

وهي كلها أسامي تفيد معنى واحدا، هو تلك الدلائل والأمارات و الآيات والبراهين الدالة على صدق محمد ﷺ في دعواه النبوة.

وهناك ألفاظ أخرى تطلق على الدلائل ، وهي في الحقيقة أخصُّ منها وهي :

الخصائص :

خصه بالشيء خصاً ، واختص فلان بالأمر و تخصص له ، وهو التفرد ببعض الشيء مما لا تشاركه فيه الجملة (٤) .

وخصائص النبوة : هي الفضائل والأمور التي انفرد بها النبي وامتاز بها ، وهي إما خصائص تفضيلية لنبينا محمد ﷺ مثل الإسراء والمعراج ، أو خصائص تشريعية كصيام الوصال ، وقد يكون مما اختص به دون غيره من الأنبياء السابقين مثل اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأنه لا يورث وأن ماله بعد موته قائم على نفقته .

---

(١) لسان العرب ٥١/١٣

(٢) المفردات في غريب القرآن١/ ٤٥

(٣) التعاريف للمناوي١/ ١٥٤

(٤) لسان العرب ٢٤/٧ ، تاج العروس ٥٥٠/١٧

وإذا كانت خصائص النبي ﷺ له دون مشاركة سائر الناس ، فإنها ليست كلها تصلح كدلائل للنبوة ، فإن من خصائصه ﷺ زواجه من تسع نسوة .

المعجزات :

عجز : من عجز عن الشيء يعجز عجزاً فهو عاجز أي ضعيف ، يقال : أعجزني فلان إذا عجزت عن طلبه وإدراكه أي : فاتني . والتعجيز : التَّثبيط ، ومنه : عجز الرجل وعاجز: إذا ذهب فلم يوصل إليه (١).

والمعجزة : أمر خارق للعادة داع إلى الخير والسعادة ، مقرون بدعوى النبوة قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله (٢).

ومعجزة النبي ﷺ هي : ما أعجز به خصومه على وجه التحدي والمعارضة .

قال الحافظ ابن حجر : المعجزة أخص لأنه يشترط فيها أن يتحدى النبي من يكذبه بأن يقول إن فعلت كذلك أتصدق بأني صادق ؟ أو يقول من يتحداه : لا أصدقك حتى تفعل كذا . ويشترط أن يكون المتحدي به مما يعجز عنه البشر في العادة المستمرة.

وقد وقع النوعان للنبي ﷺ في عدة مواطن (٣).

والمعجزة أنواع منها الحسية : "كإحياء الموتى ونبع الماء من الأصابع ، وهي للعوام . والعقلية : كالعلم بالمغيبات ، وهي لأولي الألباب ، والذوقية الحدسية : كالقرآن ، وهي لأرباب القلوب ، وفي الظاهر الأولى أقوى ثم الثانية ثم الثالثة ، وفي الباطن على العكس" (٤).

---

(١) لسان العرب ٣٦٩/٥ ، معجم مقاييس اللغه لابن فارس ٢٣٢/٤

(٢) التعريفات للجرجاني ٢٨٢/١

(٣) فتح الباري ٥٨١/٦

(٤) كتاب الكليات لأبي البقاء ١/ ١٥٠

الشمائل :

الشمائل : الخصائل الحميدة والطبائع الحسنة ، يقال فلان كريم الشمائل ، جمع شميلة ، وقيل جمع شمال ، وهو الخُلق ، والخُلق : السجية والطبيعة وهو مختص بالصفات الباطنة ، وجعلها الترمذي في كتابه الشمائل في الصفات الظاهرة أيضاً [١].

قال السيوطي[٢] : "والمراد صورته الظاهرة والباطنة ، وهي :نفسه وأوصافها ومعانيها الخاصة بها" [٣].

وعليه فإن الخصائص والمعجزات والشمائل بعض دلائل النبوة ، ولكل منهم مصنفات اهتمت به وبعض مسائلها يتداخل في بعض ، فمن الخصائص ما هو من دلائل النبوة كنبع الماء من بين أصابعه ﷺ ، وحنين الجذع له ، وشكوى الناقة له ، وختم النبوة بين كتفيه ، وبعض الشمائل كطيب عرقه ﷺ ، وإذا تكلم رأيت كالنور يخرج من بين ثناياه ، هو من دلائل النبوة .

---

(١) دستور العلماء ٢/ ١٦١

(٢) جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال ، أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي الشافعي ، إمام حافظ ، مؤرخ أديب ، نشأ يتيماً ، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس ، وانشغل بالتأليف ، له نحو ٦٠٠ مصنف، من مؤلفاته الإتقان ، الجامع الكبير ، الألفية ، أتم تفسير الجلالين الذي بدأه جلال الدين المحلي ، الدر المنثور، اللآلئ المصنوعة ، مات سنة ٩١١هـ . الأعلام ٣/ ٣٠١ ، شذرات الذهب ٨/ ٥١

(٣) الشمائل الشريفة ١/ ٢

المبحث الثاني

ثمرات معرفة دلائل النبوة

إن لمعرفة الدلائل الكثير من الثمرات والفوائد ، التي يعود أثرها على من آمن بالله ﷻ ورسوله ﷺ وأبرزها ما يلي :

أولاً : معرفة قدرة الله سبحانه وتعالى فيما يخالف ما اعتاد عليه الناس في دنياهم ، وما لا يقدر عليه المخلوقون وهذا يؤدي إلى تثبيت الإيمان بالله وصفاته العليا وأسمائه الحسنى .

ثانياً : أن هذه الدلائل دليل قاطع على صحة وصدق نبوته ﷺ وهذا يؤدي إلى زيادة الإيمان به وخاصة أن فيها من الإخبار بالغيوب الماضية والمستقبلة ، وعن اليوم الآخر ما لا يعرفه أحد إلا بالوحي والرسالة ، وأنها لا تنقطع بموته ﷺ .

ثالثاً : تثبيت إيمان المؤمنين ، والتمسك بالشريعة الإسلامية ؛ فإنها من أدلّ الدلائل على صدق نبوته ﷺ ، "لما فيها من الأمر ، بكل خير وصلاح ، ورشد ، وعدل ، وإحسان ، وصدق ، وبر ، وصلة ، وحسن خلق ، ومن النهي عن الشر والفساد ، والبغي والظلم ، وسوء الخلق ، والكذب والعقوق ، مما يقطع به أنه من عند الله . وكلما ازداد به العبد بصيرة ، ازداد إيمانه ويقينه ، فهذا السبب الداعي للإيمان" [1] .

رابعاً : معرفة المكانة السامية الرفيعة للنبي ﷺ ، وعظيم شرفه وزيادة المحبة له بمعرفة أخلاقه وأحواله الشخصية الدالة على كماله ونبوته، إذ لم تجتمع فيه هذه الصفات وتلك الكمالات

---

(١) تفسير السعدي ١/ ٢١٦

إلا من تأديب الله له ، فقد أدّبه فأحسن تأديبه ، وقد أجملت السيدة أم المؤمنين عائشة رضي عنها حين وصفته بأنه (كان خلقه القرآن) [1].

خامساً : دعوة الناس كافة مؤمنهم وكافرهم ، لمعرفة حقيقته ﷺ وجوانب العظمة في حياته، من خلال معرفة خصائصه التي تميّز بها عمن سواه بما فيهم الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ، كصعوده إلى ما فوق السماوات ليلة الإسراء حتى وصل إلى سدرة المنتهى[2] ، والتي تؤدي إلى الإيمان به نبياً ورسولاً.

سادساً : أن الإيمان بالنبي ﷺ يعني الإيمان الكامل بكل ما أخبر به فيما يتعلق بالقضاء والقدر واليوم الآخر والجنة والنار والفتن والأحداث التي تجري حتى قيام الساعة ، وهذا يجعل الإنسان على معرفة بما يجري من حوله في هذا الكون وأنه ليس كالريشة في مهب الريح .

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ١/ ٨٧ بإسناده عن سعد بن هشام قال : سألت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ ، فقالت : كان خلقه القرآن .

(٢) سدرة المنتهى : هي شجرة نبق عن يمين العرش لا يتجاوزها أحد من الملائكة وغيرهم . تفسير الجلالين للسيوطي والمحلي ٧٠١/١

المبحث الثالث

مصادر تلقي دلائل النبوة

لكل علم مصادره التي يستقي منها مادته ، ودلائل النبوة لها ينبوعها الذي روي بستانها فأثمر.

أولاً : القرآن الكريم :

يبقى القرآن الكريم في مقدمة مصادر العلوم المختلفة ومن بينها الدلائل ، فقد اشتمل على جملة من دلائل نبوته ﷺ ، كمعجزة الإسراء والمعراج المشار إليها في مطلع سورة الإسراء ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ﴾ سورة الإسراء آية ١ ، ومعجزة انشقاق القمر المشار إليها في مطلع سورة القمر: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ سورة القمر آية ١ ، وكذا ما تضمنه من أخبار الغيب كما جاء في قوله تعالى ﴿ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ سورة الفتح آية ٢٧ ، فوقع إنجاز هذا الوعد في السنة السابعة عام عمرة القضاء ، ومن الإخبار عما في الضمائر، ومكنونات الصدور، مما لا قبل للنبي محمد ﷺ بعلمه، لولا تعليم الله عز وجل إياه كما جاء في قوله تعالى ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ﴾ سورة التوبة آية ٩٥ ، وهكذا وقع فعندما رجع من غزوة تبوك كان قد تخلف عنه طائفة من المنافقين فجعلوا يحلفون بالله، أنهم معذورون في تخلفهم ، وهم في ذلك كاذبون فأمر الله ﷻ رسوله الكريم أن يجري أحوالهم على ظواهرها ، ولا يفضحهم عند الناس، ومن المعجزات الباهرة قوله تعالى ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ سورة الإسراء آية ٨٨ ، فتحداهم بعشر سور، وبسورة من مثله، وأخبر أنهم لن يفعلوا ذلك أبدًا، ولم يقع ، ولن يقع أبد الدهر .

ثانياً : كتب الحديث الشريف :

اشتملت كتب الحديث النبوي الشريف على العديد من دلائل النبوة ، وهي في الغالب متفرقة في أبواب شتى ، بحسب ما يراه المصنِّف ، فقد جاء في صحيح البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام ، الكثير من الدلائل ، و لا تكاد تقرأ كتاباً إلا ورأيت في أبوابه ما يصلح مثالاً على دلالة ما ، فكتاب الرقاق تجد فيه من الأبواب : أشراط الساعة ، كطلوع الشمس من مغربها ، والنفخ في الصور ، وكيف الحشر ، وصفة الجنة والنار ، وكتاب الجهاد والسير تجد فيه : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، ولا هجرة بعد الفتح. وفي كتاب بدء الخلق : صفة الشمس والقمر ، وفي كتاب الأنبياء : قصة يأجوج ومأجوج .

وفي كتاب فضائل الصحابة : انشقاق القمر ، وموت النجاشي ، وحديث الإسراء والمعراج، وغير ذلك .

وفي كتاب الفضائل من صحيح مسلم ، باب فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة ، و باب في معجزات النبي ﷺ ، وباب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس. وفي سنن الترمذي في كتاب المناقب باب في آيات إثبات نبوة النبي ﷺ وما قد خصه الله ﷻ به ، وفي كتاب الإيمان أبواب عدّة مثل : رفع الأمانة ، وذهاب الإيمان في آخر الزمان ، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام حاكماً ، والإسراء برسول الله ﷺ وفرض الصلوات ، وذكر المسيح بن مريم عليه السلام ، والمسيح الدجال ، وآخر أهل النار خروجا.

وفي صحيح ابن حبان في كتاب التاريخ باب المعجزات ، وفي مستدرك الحاكم كتاب آيات رسول الله ﷺ التي هي دلائل النبوة ، وفي مسند أحمد طائفة كبيرة من الأحاديث في دلائل النبوة.

ثالثاً : كتب السيرة النبوية :

اشتملت كتب السيرة على جملة وافرة من دلائل النبوة ، فهذا ابن حزم الظاهري (٤٥٦ هـ) في كتابه جوامع السيرة عقد فصلاً بعنوان : " أعلام رسول الله ﷺ "[(١)] عدّ فيه سبعاً وثلاثين دلالة ، وقال في آخرها : " إلى غير ذلك من آياته ومعجزاته ﷺ ، وإنما أتينا بالمشهور المنقول نقل التواتر "[(٢)].وابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) في كتابه الوفا بأحوال المصطفى جعل ٣٢ باباً في معجزاته ﷺ[(٣)].

وكذا القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ) في كتابه (الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم) حيث ترجم للباب الرابع من القسم الأول بقوله (فيما أظهره الله تعالى على يديه من المعجزات ، وشرفه به من الخصائص والكرامات)، وأيضا عماد الدين يحيى بن أبي بكر العامري اليماني (ت ٨٩٣ هـ) في كتابه (بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل) وترجم في الباب الرابع بقوله(فيما أيده الله تعالى به من المعجزات وخرق العادات) والحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في كتابه (فصول من السيرة) حيث تحدث عن أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم على سبيل الإجمال ... والشامي في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (ت ٩٤٢هـ) جعل باباً لجماع أبواب معجزاته ﷺ السماوية[(٤)]، وغيرهم ممن كتبوا في السيرة النبوية لا تكاد تخلو كتبهم من إيراد دلائل نبوته ﷺ .

---

(١) جوامع السيرة ١/٧

(٢) جوامع السيرة ١/١٤

(٣) الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي ١/ ٢٦٥

(٤) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد للشامي ٩/ ٤٠٤

رابعاً : كتب دلائل النبوة ، والخصائص ، والمعجزات والشمائل[1] :

وهي مصادر رئيسة حيث جمعت الأحاديث والآثار المختصة في كل ما ورد عن رسول الله ﷺ سواء من دلائل أو خصائص أو معجزات تدل على صدق النبوة ، وكان لكل منهم منهجه الذي تميز به ، فمنه من فصل وأطال ، ومنهم من اختصر و أجاز ، ومنهم من جمع كل رواية وصلت إليه ، ومنهم من اقتصر على الصحيح ، ومنهم من تبحر بمعجزة القرآن الكريم وحده دون غيرها ، وهكذا كان لكل طريقته الخاصة في الجمع والإفادة .

خامساً : كتب التراجم والتواريخ :

لم تفوت كتب التاريخ في محتواها دلائل نبوته ﷺ فقد جاء في كتاب البدء والتاريخ لابن طاهر المقدسي (٥٠٧ هـ) في الفصل الخامس باب في سيرته وخصائصه ﷺ[2] وبوب ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (باب مختصر من دلائل نبوته وما ظهر من بركته) .

والحافظ الذهبي (٧٤٨ هـ) في تاريخ الإسلام: " جامع من دلائل النبوة "[3] وأيضا ابن كثير (٧٧٤هـ)في البداية والنهاية حيث ترجم لذلك بقوله (كتاب دلائل النبوة) .

كما تضمنت كتب تراجم الصحابة العديد من دلائل النبوة، كما هو الحال في الطبقات الكبرى عند ابن سعد (ت٢٣٠هـ) وفي معجم الصحابة للبغوي (ت ٣١٧هـ) وكذا لابن قانع (ت ٣٥١هـ) وفي الاستيعاب لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) وفي أسد الغابة لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) وفي الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (ت٨٥٢هـ).

---

(١) سيأتي ذكر المصنفات في المبحث الرابع وهو التالي لهذا المبحث .

(٢) البدء والتاريخ لابن طاهر المقدسي ٢٥٧/١

(٣) تاريخ الإسلام ٤٠٧/١

سادساً : كتب العقيدة :

اعتنت كتب العقيدة بإثبات المعجزات النبوية ، وبيان أوجه الفرق بينها وبين الكرامات، وبينها وبين السحر والكهانة . وتحدثت عن الأحكام الشرعية المتعلقة بهذا الباب، وأوردت موقف العقل منها ، ودفعت المطاعن والشكوك التي أثيرت حولها .

من هذه المصنفات الإنصاف لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني (ت ٤٠٣هـ) [١].

والفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (ت ٤٢٩هـ)[٢].

والمحلى لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ) [٣].

ولمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة لعبد الملك بن عبد الله الجويني إمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ) [٤].

ونهاية الإقدام في علم الكلام ، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني(ت٥٤٨هـ)[٥].

والملل والنحل لمحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ) [٦].

والإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي (ت ٦٧١ هـ) [٧].

وجامع الرسائل أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) [٨].

---

(١) الإنصاف فيما يجب إعتقاده ولا يجوز الجهل به لأبي بكر الباقلاني ٩٥/١

(٢) الفرق بين الفرق لابن طاهر البغدادي٣٣٣/١

(٣) المحلى لابن حزم (جزء العقيدة) ٣٦/١

(٤) لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة للجويني ١/ ١٢٥

(٥) نهاية الإقدام في علم الكلام للشهرستاني٢٣٣/١

(٦) الملل والنحل للشهرستاني٢/ ٢٣٠

(٧) الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام للقرطبي ١/ ٣٤٨

(٨) جامع الرسائل ١/ ٢٩٣

سابعاً :كتب الإعجاز للقرآن الكريم والسنة النبوية :

تنوعت كتب الإعجاز للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حسب تنوع الإعجاز فيهما فنجد الإعجاز البياني واللغوي والعلمي والعددي والتشريعي والغيبي وجميعها من أعظم الدلائل على نبوة محمد ﷺ .

المبحث الرابع

المصنفات في دلائل النبوة

لا يكاد يخلو قرن في التاريخ الإسلامي إلا وفيه من ألف في دلائل النبوة ، مابين مختصر أو مطول أو جامع أو متفرق في ثنايا المصنفات ، وإن هذا لدليل كبير على أهمية هذا العلم وعلى مدى العناية الكبيرة التي أولاها علماؤنا الأفاضل له جزاهم الله خيراً ، وبعد الدراسة والإطلاع وصلت إلى هذه المصنفات(1) وهي :

أولاً : المطبوعة (٢).

- الدين والدولة في إثبات نبوة محمد ﷺ لأبي الحسن علي بن ربن الطبري ، ت ٢٤٧ هـ .
- إمارات النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، ت ٢٥٩ هـ .
- دلائل النبوة لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي ، ت ٣٠١ هـ .
- تثبيت دلائل النبوة" للقاضي عبدالجبار المعتزلي ، ت٤١٥ هـ.
- دلائل النبوة للحافظ أحمد بن عبد الله أبي نعيم الأصفهاني ، ت ٤٣٠ هـ.
- إثبات نبوة النبي ﷺ لأبي الحسن أحمد بن الحسين بن هارون الحسني الزيدي ، ت ٤٢١ هـ.

---

(١) للوقوف على مصدر هذه المصنفات يرجع إلى كتاب معجم ما ألف عن رسول الله للمنجد ، كتب دلائل النبوة لمحمد أحمد فكير ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة للكتاني ١/١٠٥، موسوعة دهشة عن طريق النت ، ملتقى أهل الحديث عن طريق النت

(٢) لمعرفة معلومات الطبع ومكانه ومحققه لأي كتاب ينظر فيما كتبه الأخ عبد الرحمن الشهراني في رسالته تحقيق دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني الفصل الثامن والعشرون تحقيق ودراسة.

- أعلام النبوة لأبي الحسين علي بن محمد الماوردي الفقيه ، ت ٤٥٠ هـ .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨ هـ.
- دلائل النبوة لإسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني ، ت ٥٣٥ هـ.
- الآيات البيّنات في ذكر ما في أعضاء رسول الله ﷺ من المعجزات لأبي الخطاب عمر ابن الحسن بن حية الكلبي ، ت ٦٣٣ هـ .
- نهاية السول في خصائص الرسول ﷺ للكلبي .
- دلائل النبوة لشيخ الإسلام ابن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ.
- دلائل النبوة للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير ، ت ٧٧٤ هـ.
- هواتف الجان في نبوة النبي ﷺ لابن كثير.
- سلوة الكئيب بوفاة الحبيب ﷺ لابن ناصر الدين الدمشقي ، ت ٧٧٦هـ .
- غاية السول في خصائص الرسول لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن ، ت ٨٠٤ هـ .
- علامات النبوة لأحمد بن أبي بكر البوصيري ، ت ٨٤٠ هـ .
- اللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ المعظم لمحمد بن محمد بن عبد الله الخيضري ، ت ٨٩٢ هـ.
- الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطي ، ت ٩١١ هـ .
- الشمائل الشريفة للسيوطي.
- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية لأحمد بن محمد القسطلاني ، ت ٩٢٣ هـ.
- مرشد المحتار إلى خصائص المختار لشمس الدين محمد بن طولون ، ت ٩٥٣ هـ .
- شرح المواهب اللدنية بالمنح المحمدية لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، ت ١١٢٢ هـ.
- الدرر البهية في شرح الخصائص النبوية لمحمد بن عمر الجاوي ، ت ١٣١٦ هـ .
- حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين ليوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني ، ت ١٣٥٠ هـ .

- نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيدنا محمد سيد المرسلين والرد على أعدائه إخوان الشياطين للنبهاني .
- الأنوار المحمدية للنبهاني .
- من دلائل النبوة لأحمد بن خير الدين أبي الكلام زاد ، ت ١٣٧٧ هـ .

ومن المعاصرين :

- الأدلة على صدق النبوة المحمدية ورد الشبهات عنها لهدى عبد الكريم مرعي .
- الإعجاز المتين في معجزات سيد المرسلين لعبد الله الصديقي .
- انشقاق القمر معجزة لسيد البشر لمحمد أحمد جاد المولى .
- الآيات والأحاديث المنتقاة في خصائص النبي الخاتم ﷺ التي انفرد بها عن بقية الأنبياء.
- تشويق المسلمين بمعجزات النبي الأمين لمحفوظ أحمد الخطيب .
- تنوير الضمائر في معجزات البشير النذير لمحمد سعيد القرة داغي .
- حق اليقين في معجزات خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ لإبراهيم بن عايش.
- الخبر اليقين في معجزات النبي الأمين للدكتور أحمد عوض .
- خصائص المصطفى بين الغلو والجفا للصادق محمد إبراهيم.
- دلائل النبوة : لسعيد بن عبد القادر باشنفر.
- دلائل النبوة المحمدية في ضوء المعارف الحديثية لمحمد مهدي الإستانبولي .
- دلائل النبوة في القرن العشرين لمبارك البراك.
- دلائل النبوة ومعجزات الرسول ﷺ لعبد الحليم محمود .
- الصحيح المسند من دلائل النبوة للشيخ مقبل بن هادي الوادعي .
- الصحيح من معجزات المصطفى ﷺ لخير الدين وانلي .
- كتب دلائل النبوة لأحمد فكير .
- كشف الغمّة ببيان خصائص رسول الله ﷺ والأمة لمصطفى بن إسماعيل.
- المختصر القويم في دلائل نبوة الرسول الكريم لوليد نور .

- معجزات الرسول ﷺ لمنصور بن ناصر العواجي .
- معجزات الرسول : ألف معجزة من معجزات الرسول ﷺ لمصطفى مراد .
- المعجزات المحمدية لوليد الأعظمي .
- معجزات النبي ﷺ للدكتور سعيد بن عبد العظيم .
- معجزات محمد ﷺ بعد النبوة لحبشي فتح الله الحفناوي .
- مقدمات النبوة وإعداد الرسول ﷺ مع معجزاته وخصائصه للدكتور يحيى إسماعيل .
- من خصائص النبي ﷺ وشمائله لشعبان محمد بن إسماعيل .
- من معجزات النبي ﷺ للشيخ عبد العزيز السلمان رحمه الله .
- من معين الخصائص النبوية لصالح الشامي.
- ميزان النبوة المعجزة لجمال الحسيني أبو فرحه .
- نبوءات الرسول ﷺ ما تحقق منها وما لم يتحقق لمحمد ولي الله الندوي .
- نبوة محمد ﷺ في القرآن للدكتور حسن ضياء الدين عتر .

ثانياً : المصنفات المخطوطة و المفقودة والتي لم أقف عليها:

- الخصائص الكبرى للنبي ﷺ لمحمد بن إبراهيم الرحماني ، ت ق ١١ هـ.
- دلائل النبوة لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري ، ت ٤٣٢ هـ .
- رسالة في معجزات النبي ﷺ لكعب بن ماتع الشهير بكعب الأحبار ، ت ٣٢ هـ.
- إثبات النبوة والرد على البراهمة للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، ت ٢٠٤ هـ.
- الحجة في إثبات نبوة النبي ﷺ لأبي سهل بشر بن المعتمر الهلالي ، ت ٢١٠هـ.
- رسالة في أعلام النبوة لعبد الله بن الرشيد هارون الخليفة المأمون ، ت ٢١٨ هـ.
- دلائل النبوة لعبد الله بن الزبير الحميدي المكي ، ت ٢١٩ هـ.
- آيات النبي ﷺ لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني ، ت ٢٢٤ هـ.
- الحجة النبوة لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ت ٢٥٥ هـ .
- دلائل النبوة لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي ، ت ٢٦٤هـ.

- أعلام النبوة لسليمان بن أبي عصفور الفراء المعتزلي ، ت ٢٦٩ هـ.
- أعلام النبي ﷺ لأبي سليمان داود بن علي الأصبهاني ، ت ٢٧٠ هـ.
- دلائل النبوة ، أو أعلام النبوة لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب السنن ، ت ٢٧٥ هـ.
- أعلام النبوة ، أو دلائل النبوة ، أو أعلام رسول الله ﷺ المنزلة على رسله في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن وغير ذلك ، ودلائل نبوته من البراهين النيّرة والدلائل الواضحة . لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ، ت ٢٧٦ هـ.
- دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي المحدث البغدادي ، ت ٢٧٨ هـ.
- دلائل النبوة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، ت ٢٨١ هـ.
- دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي ، ت ٢٨٥ هـ.
- دلائل النبوة لأبي الحسن علي بن الحسن بن علي التيمي ، ت ٢٩٠ هـ.
- شرف النبوة للحافظ يحيى بن منصور بن حسن السلمي محدث هراة ، ت ٢٩٢هـ.
- العجائب الغريبة لأبي عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد ، المعروف بشَكَّرت ٣٠٣ هـ
- دلائل النبوة لأبي الأسود عبد الرحمن بن الفَيْض الأصبهاني ، ت ٣٢٠ هـ.
- المعجزات لأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القصري ، ت ٣٢٢ هـ.
- أعلام النبوة لأبي حاتم أحمد بن حمدان الورسامي الرازي ، ت٣٢٢ هـ.
- دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي البصري ، ت ٣٢٣ هـ.
- دلائل النبوة لأبي الحسن الأشعري ، ت ٣٢٤ هـ.
- أعلام النبوة لأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ت ٣٢٧ هـ .
- ما في القرآن من دلائل النبوة لأبي الفضل بكر بن محمد بن العلاء القشيري المالكي، ت ٣٤٤ هـ.
- دلائل النبوة لأبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، ت ٣٤٩ هـ.
- المعجزات لأبي جعفر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن القمّي ، ت ٣٥٠ هـ.

- خصائص النبي ﷺ وآل بيته للقمي.
- دلائل النبوة لأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد النقّاش المفسّر ، ت ٣٥١ هـ.
- دلائل النبوة للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني ، ت ٣٦٠ هـ.
- دلائل النبوة لأبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفّال الكبير الشاشي ، ت ٣٦٦ هـ.
- دلائل النبوة لعبد الله بن محمد أبي الشيخ الأصبهاني ، ت ٣٦٩ هـ.
- دلائل النبوة لعمر بن أحمد بن شاهين ، ت ٣٨٥ هـ.
- دلائل النبوة للفقيه أبي محمد عبد الله بن حامد ، ت ٣٨٩ هـ.
- أعلام النبوة لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي صاحب المجمل ، ت ٣٩٥ هـ.
- دلائل النبوة لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده ، ت ٣٩٥ هـ.
- المعجزات لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن حمدان ، ت ٤٠٠ هـ.
- أعلام النبوة ودلالات الرسالة لأبي المطرّف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس القرطبي الأندلسي ، ت ٤٠٢ هـ.
- دلائل النبوة لأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحُلَيْمي صاحب القفّال الشاشي ، ت ٤٠٣ هـ.
- الإكليل في دلائل النبوة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيّع الحاكم ، ت ٤٠٥ هـ.
- شرف المصطفى ﷺ لأبي سعد عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي ، ت ٤٠٧ هـ.
- دلائل النبوة لأحمد بن عبد الله بن إسحاق أبي نعيم الأصفهاني ، ت ٤٣٠ هـ.
- دلائل النبوة لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري ، ت٤٣٢ هـ.
- دلائل النبوة لأبي ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي ، ت ٤٣٥ هـ.
- كتاب لأبي الفتح سُلَيْم بن أيوب بن سُلَيم الرازي ، ت ٤٧٧ هـ.
- أعلام النبوة أو دلائل النبوة لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ، ت ٤٨٧ هـ.

- دلائل النبوة لأبي العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دِلْهاث المعروف بابن الدلائي ، ت

٤٧٨هـ.

- الأنوار في شمائل النبي المختار للحسين بن مسعود البغوي ، ت ٥١٦هـ
- الإحكام في معجزات النبي عليه السلام لأبي الحسن محمد بن أحمد الجياني ، ت ٥٤٠ هـ.
- المقسط في ذكر المعجزات وشروطها لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي ، ت ٥٤٣ هـ
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي أبي الفضل عياض اليحصبي، ت ٥٤٤ هـ.
- البشائر والأعلام لسياق ما لسيدنا محمد ﷺ من الآيات البينات والمعجزات والأعلام للحافظ الحسن بن علي القطان ، ت ٥٤٨ هـ.
- أعلام النبوة لمحمد بن عبد الله بن ظفر المكي ، ت ٥٦٥ هـ.
- الأربعون الطوال للحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة بن عساكر ، ت ٥٧١ هـ.
- الخرائج والجرائح في المعجزات النبوية وكرامات الأئمة لأبي الحسين سعيد هبة الله بن الحسين الراوندي ، ت ٥٧٣ هـ.
- الدر الثمين في خصائص النبي الأمين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، ت ٥٩٧هـ.
- دلائل النبوة لأبي ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشني المالكي ، ت ٦٠٤ هـ.
- الإحكام لسياق ما لسيدنا محمد عليه السلام من الآيات البينات الباهرات والأعلام لأبي الحسن علي بن محمد القطان، ت ٦٢٨ هـ.
- جزء دلائل النبوة لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الضياء المقدسي صاحب المختارة ، ت ٦٤٣ هـ.
- وله : ما أعطي نبينا محمد ﷺ دون الأنبياء.
- رسالة في خصائص النبي ﷺ لعبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني ، ت ٦٥١ هـ.
- الدرر البهية في معجزات خير البرية لمحمد بن أحمد قاضي الجماعة ، ت ٦٥٤ هـ.

- رسالة في خصائص الرسول ﷺ لعبد العزيز بن عبد السلام ، ت ٦٦٠ هـ.
- خصائص النبي ﷺ لجمال الدين أبي زكرياء يوسف بن موسى الشهير بابن المِسْدي الأندلسي ، ت ٦٦٣هـ.
- اختصار دلائل النبوة لعماد الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ، ت ٧١١ هـ.
- معجزات النبي ﷺ لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن البستي ، ت٧٢٣هـ.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير لمحمد بن عبد الله بن سيد الناس ، ت ٧٣٤ هـ
- أعلام النبوة ، أو دلائل النبوة لعلاء الدين مغلطاي بن قليج ، ت ٧٦٢ هـ.
- خصائص النبي ﷺ لابن قليج .
- ملاذ المستعيذ وعياذ المستعيذ في بعض خصائص سيد المرسلين لأبي الحجاج يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح الجذامي ، ت ٧٦٧ هـ.
- أرجوزة في خصائص النبي ﷺ لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، ت ٧٧١ هـ.
- خصائص سيد العالمين ليوسف بن محمد بن مسعود العبادي ، ت ٧٧٦ هـ.
- مختصر دلائل النبوة للبيهقي لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن ، ت ٨٠٤ هـ.
- تعاليق على الخصائص النبوية لأحمد بن محمد بن الهائم ، ت ٨١٥ هـ .
- الإبريز الخالص عن الفضة في إبراز خصائص المصطفى التي في الروضة ، لعبد الرحمن بن عمر البلقيني ، ت ٨٢٤ هـ.
- الفرج القريب في معجزات الحبيب لشعبان بن محمد الآثاري ، ت ٨٢٨ هـ.
- الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن مرزوق التلمساني ، ت ٨٤٢ هـ.
- الآيات النيّرات في معرفة الخوارق والمعجزات للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢

هـ.

- الأنوار في معرفة خصائص المختار لابن حجرالعسقلاني.
- الأنوار في آيات ومعجزات النبي المختار لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، ت ٨٧٣هـ.
- قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار لعبد العزيز بن عبد الواحد اللمطي المكناسي ، ت ٨٨٠هـ
- طرح السّقط في نظم اللقط في خصائص النبي ﷺ للحافظ جلال الدين السيوطي ، ت ٩١١هـ.
- درر الغائص في بحر المعجزات والخصائص لعائشة بنت يوسف الباعونية ، ت ٩٢٢ هـ.
- اللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد السلام ، ت٩٣١ هـ.
- دلائل النبوة لمحمد بن محمد ، ت ١٠٠٣ هـ.
- فتح القريب المجيب في نظم خصائص الحبيب لعلي بن محمد بن علان ، ت ١٠٥٧ هـ.
- رفع الخصائص عن طلاب الخصائص لابن علان.
- جامع المعجزات لمحمد الواعظ الرّهاوي ، ت ١٠٩٠ هـ.
- مصابيح الأخيار في معاجز النبي المختار لهاشم بن سليمان الكتكتاني ، ت ١١٠٩هـ.
- نهاية السول في حِلْية خصائص الرسول لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي ، ت ١١٤٣ هـ.
- عنوان السعادة فيما خص به نبينا قبل الولادة لمحمد بن أحمد بن سعيد بن مسعود الشهير بابن عقيلة المكي ، ت ١١٥٠ هـ.
- سرور الناظرين في بيان معجزات سيد المرسلين لعمر بن علي الإسبيري ، ت ١٢٠٢ هـ.

- محصول المواهب الأحدية في الخصائص والشمائل المحمدية لخليل بن الملا حسين

الأسعردي ، ت ١٢٥٩ هـ.

- أنوار النبوة في الخصائص للمفتي أبو الوفاء الكشميري .
- التحريرات الرائقة في الرد على من أنكر بعض خصائصه عليه السلام لمحمد بن محمد المغربي الفيلالي .
- خصائص النبي ﷺ لأبي مهدي عيسى بن سبع .
- خلاصة الصفا من خصائص المصطفى لأحمد بن محمد بن ميمون الأشعري المالقي.
- الدرر البهية في معجزات خير البرية لأحمد بن عيسى بن حجاج الأندلسي.
- طبقات الأبرار في معجزات النبي المختار وكرامات الأولياء الأخيار لعلي بن غانم الخطيب .
- كشف الأسرار في خصائص سيد الأبرار لولي الله بن حبيب اللكنوي .
- اللؤلؤ الثمين في معجزات الصادق الأمين لعلي الفاسي .
- مختصر خصائص النبي ﷺ للسيد حسين بن حسين .
- معجزات النبي ﷺ لحلمي بوسنوي .
- معجزات النبي ﷺ لعبيد الله بن عابدي البلغاري .
- مختصر شرف المصطفى للخركوشي لمجهول .
- بيان المعجزات والانشقاق لمجهول .
- رسالة في معجزات النبي ﷺ لمجهول .

القسم الثاني

كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم

وفيه

فيما يتعلق بكتاب دلائل النبوة

فيما يتعلق بكتاب دلائل النبوة

ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : بيان اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

المبحث الثالث : منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الرابع : موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس : وصف نسخ الكتاب .

المبحث الأول

بيان اسم الكتاب

اسم الكتاب : دلائل النبوة :

إن اسم الكتاب قد جاء مكتوباً على الورقة الأولى من مخطوطة المتحف البريطاني ، وكوبرلي الأولى ، وكوبرلي الثانية ، ونسخة دار الكتب المصرية الأولى ، ونسخة دار الكتب المصرية الثانية ، ونسخة فيض الله .

بينما كتب على نسخة دار الكتب المصرية الثالثة : " دلائل نبوة رسول الله ﷺ ".
مع العلم أن هذا الكتاب هو المنتقى انتقاه الناسخ من الأصل حيث قال: " آخر ما انتقيت من دلائل النبوة " .
إلا أن الكتاب المطبوع قد طبع باسم الكتاب الأصل (دلائل النبوة) (١).

وقد سمّاه باسمه هذا الكثير من العلماء المصنّفين ، ومنهم :

- الإمام محمد بن محمد أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ) في كتابه الإحياء حيث قال: ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢). وقال في موضع آخر : أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (٣).
- أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ) قال :

---

(١) طبع الكتاب طبعته الأولى في سنة ١٣٢٠هـ ، ثم أعيدت طباعته في سنة ١٣٦٩هـ ، ثم قام بتحقيقه كل من الدكتور/ محمد رواس قلعجي وعبد البر عباس ، وطبع طبعة ثالثة باسم دلائل النبوة.

(٢) إحياء علوم الدين للغزالي ٢/ ٣٦٥

(٣) إحياء علوم الدين ٢/ ٣٨١

أخرجه الحافظ أبو نعيم في ' دلائله '[١]

- أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ) قال : أخرجه أبو نعيم في الدلائل[٢].
- شيخ الإسلام أحمد عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)
  قال في الجواب الصحيح : ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة [٣].
- أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ) قال : روى أبو نعيم في الدلائل [٤].
- الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي (ت٧٥١ هـ) قال في الهداية : وذكر أبو نعيم في دلائل النبوة [٥].
- الإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ) حيث عدّ مصنّفاته في سير أعلام النبلاء ، قال : وكتاب دلائل النبوة [٦]، وقال : وكتاب دلائل النبوة في مجلدين [٧].
- الحافظ عبد الله بن يوسف أبو محمد الزيلعي (ت ٧٦٢ هـ) قال : ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة في الباب الثامن والعشرين [٨] .
  وقال في موضع آخر: ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة في الباب التاسع عشر[٩] .

---

(١) شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى لأبي شامة المقدسي ١/١١٤

(٢) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري ١/ ٦٤٨

(٣) الجواب الصحيح ٥/ ١٨٣

(٤) نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ١٦ / ١٥

(٥) هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى للزرعي ١/ ٩٠

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٦ .

(٧) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٧

(٨) تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزيلعي ١/ ١٨٢ – ٣٩٠ –٤٣٤ ، نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ٤/ ٢٥٦

(٩) نصب الراية ٤/٢٧٧ – ٢٨١

بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي (ت ٧٦٩هـ) قال : ساقه الحافظ أبو نعيم في دلائل النبوة [١] .

- الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ) :

قال في السيرة : وقد ذكر أبو نعيم في دلائل النبوة [٢] ، وقال في التفسير : قال أبو نعيم في دلائل النبوة [٣] ، وفي البداية والنهاية : قال أبو نعيم في دلائل النبوة [٤].

- الحافظ عمر بن علي بن الملقن الأنصاري (ت ٨٠٤) قال : رواه الحافظ أبو نعيم في دلائل النبوة [٥] ، وقال : نص على ذلك أبو نعيم في دلائله[٦] .
- أبو الفضل العراقي (ت ٨٠٦ هـ) قال ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة "[٧].
- ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ) قال :خرجه أبو نعيم في الدلائل [٨] .
- الحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) قال :

وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة "[٩] . وقد بيّن أبو نعيم في دلائل النبوة"[١٠] . " وأبو نعيم في دلائل النبوة "[١١] . أورده أبو نعيم في دلائل النبوة "[١٢] .

---

(١) آكام المرجان في أحكام الجان للشبلي ١/ ٧٧

(٢) السيرة النبوية لابن كثير ٤٥٣/١

(٣) تفسير ابن كثير ٤/ ٥٢٦

(٤) البداية والنهاية ٦/ ١٤٤

(٥) خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير لابن الملقن ٢/ ٣٣٧

(٦) غاية السول في خصائص الرسول لابن الملقن ١/ ٣٠٦

(٧) المغني عن حمل الأسفار لأبي الفضل العراقي ١/ ٦٢٨ -٦٥٨

(٨) سلوة الكئيب بوفاة الحبيب لابن ناصر الدين الدمشقي ١/ ١٧٩

(٩) مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/ ٢٩٨

(١٠) فتح الباري ٤٠/١

(١١) تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر ٩٢/٤

(١٢) لسان الميزان ٧/ ٧٤ ، تغليق التعليق على صحيح البخاري لابن حجر ٣/ ٢٦٦ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٤٠٥

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل [١].

- بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ) : روى أبو نعيم في دلائل النبوة بإسناد حسن [٢] .
- الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) قال في ترجمة أبي نعيم : وله من التصانيف وعد منها : دلائل النبوة [٣] ، وقال : أخرج أبو نعيم في دلائل النبوة، وقوله : هذا الخبر أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة [٤].
- علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن (ت ٩٦٣ هـ) . قال في تنزيه الشريعة : أخرجه أبو نعيم في الدلائل [٥].
- العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي (ت ٩٧٣هـ) . قال في الصواعق المحرقة : " وذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب دلائل النبوة " [٦].
- محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ) قال في التاج : وهو مشروح في دلائل النبوة لأَبي نُعيم الأَصبهاني [٧]، وقال : هذان القَولانِ من كتاب دلائل النبوّة لأَبي نُعَيم [٨].

---

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢/ ٢٦

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١/ ٥٥ – ٩٣ ٣/٣٠٠ – ٤/١٢٣

(٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي ٢/٣٦٦

(٤) انظر للسيوطي : شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور ١/٩٠ ، الإتقان في علوم القرآن ٢/٣٩٩ ، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ١/ ٦٠ ، لباب النقول في أسباب النزول ١/ ٩٠ ، تاريخ الخلفاء ١/ ١٤ ، الحاوي للفتاوى في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون ١/ ٣٥٧ ، الدر المنثور ١/ ٢٠٢ ، الخصائص الكبرى ١/ ٧ ، شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور ١/ ١٩٧ ، الديباج على مسلم ١/ ١٨٨ ، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ٢/ ٢٦٣

(٥) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ١/ ٢٣٩

(٦) ٢/ ٥٦٨

(٧) تاج العروس ٢/ ٩٠

(٨) المرجع السابق ٧/ ١٢٣

المبحث الثاني

توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

لقد ورد ما يدل على أن كتاب دلائل النبوة صحيح النسبة لأبي نعيم دون أدنى شك في ذلك ، وهذه الاستدلالات هي :

- شهرة الكتاب التي تغني عن البحث والتدقيق .
- وجود اسم المؤلف على صفحة غلاف بعض مخطوطات الكتاب .
- كل من ترجم له ذكر له هذا الكتاب .
- كثيراً من الأئمة المصنفين بعده في علوم الشريعة المختلفة قد اتخذوه مورداً هاماً لهم في كتبهم منها (١):

- **علوم التفسير** . جعله الزمخشري أحد موارده في الكشاف والحافظ ابن كثير في كتابه " تفسير القرآن العظيم " و السيوطي في تفسيره الدر المنثور قد نقل عنه كثيراً جدا .

- **علوم القرآن** . نقل عنه السيوطي في : " الإتقان و في " لباب النقول.

- **السيرة النبوية** : فقد نقل عنه ابن كثير في السيرة النبوية وابن الملقن في غاية السول وابن ناصر الدين في سلوته.

---

(١) هذا المبحث يعتبر تأكيد لما سبق ذكره في المبحث الأول لذا اقتصرت على ذكر العلوم وأسماء الأئمة ومصنفاتهم دون ذكر أمثلة خشية التكرار ومن أراد الأمثلة يرجع للمبحث السابق.

- **العقيدة** . نقل عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في : " الجواب الصحيح والزرعي في : هداية الحيارى ، وابن حجر الهيثمي في : الصواعق المحرقة .

- **الفقه** : فقد أفاد منه الحافظ السيوطي في الحاوي للفتاوى .
- شرح الحديث . أحال إليه ابن حجر في فتح الباري ، والعيني في : عمدة القاري وابن شامة في شرح الحديث المقتفى.

- **تخريج الأحاديث** . خرّج عنه ابن الملقن في البدر المنير ، والزيلعي في : نصب الراية ، وفي: تخريج الأحاديث والآثار، والعراقي في : المغني عن حمل الأسفار ، والحافظ في: الدراية ، وفي تلخيص الحبير .

- **التراجم والتأريخ** : فقد أفاد منه ابن كثير في البداية والنهاية الحافظ ابن حجر في الإصابة ، وفي لسان الميزان والسيوطي في تاريخ الخلفاء .

المبحث الثالث

منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق

لقد تميز أبو نعيم بمنهجه الخاص في التصنيف والتأليف ، ويمكن لنا بيان منهجه هذا في كتابه دلائل النبوة من خلال النقاط التالية :

- ساق الأحاديث والآثار – غالباً – بأسانيده إلى منتهاها .
- يروي الحديث بإسناد واحد وأحياناً بإسنادين ، وقد يكثر من ذكر التحويلات فتصل إلى ثلاثة (ح ٣ ، ٦٣ ، ٨٦ ، ٢٤٦) أو أربعة (ح ٥٦ ، ١٢٠) .
- عند سياقه لأسانيد عدّة فإنه يذكر – أحياناً – صاحب اللفظ من الرواة فيقول : لفظ شعبة (ح ٦٣) أو لفظ الحميدي (ح١٢٠)، أو نحو ذلك .
- إن كانت الرواية قد جاءت بإسقاط راوٍ بيّن فيقول مثلاً : رواه عوف الأعرابي عن محمد ولم يذكر أبا عبيدة (ح ٥٧) .
- يذكر الفروق بين الروايات ، فيقول مثلاً : رواه حماد بن سلمة وأبو المنذر عن هشام فذكروا العراق (ح ٩–١٠) ، ورواه مسلمة بن قعنب عن هشام ولم يذكر العراق (ح ١١) .
- وإن تماثلت الروايات صرّح ، فيقول مثلاً : رواه سفيان الثوري عن الأوزاعي مثله (ح ١٣) .
- عند سياقه للحديث يقول حدثنا ، وأحياناً يقول حدثناه (ح ٥٢ – ٥٦- ٥٩ ١١١-١٢٦-١٩١ - ٢٢٢) .

- إذا كرر الحديث قد لا يذكره كاملاً وإنما يقول : الحديث بطوله (ح ٨١ - ٣٥٠) أو ذكره بطوله (ح ٣٠٠) أو يقول فذكره (ح ١٧٧) أو ذكر الحديث (ح ٨٥ - ٣٠٦) أو ذكر الحديث بطوله (ح ٣٥٠) .
- قد يبين المقصود من الحديث ، فمثلاً : نساء كاسيات (ح١١٨) .
- يذكر من علق على الحديث أحياناً ، فمثلاً يقول : قال ابن جابر : حسبت المنصور أبا جعفر والسفاح المهدي (ح ١٩٠) .
- يورد الأسانيد المتعددة للحديث الواحد (ح١-٣) .
- يورد الألفاظ المتعددة للحديث بأسانيد مختلفة (ح ١٩- ٢٠-٢١) .
- قد يكرر الحديث لفائدة (ح ١٥٩) .
- كتب قبل نهاية الفصل بقليل تعليق مطول على حسب ما يراه من وجه الدلالة في إخباره ﷺ عن الغيوب ، مستنداً إلى الأدلة العقلية المنطقية وإلى الأدلة الشرعية من القرآن الكريم .

المبحث الرابع

موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

لأبي نعيم الكثير من الموارد في دلائله في الفصل التاسع والعشرون وهي كالتالي :

- مسند إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه (ت١٣٨هـ) ، ويرويه من طريق أبي أحمد الغطريفي عن عبد الله بن محمد ابن شيرويه والحسن بن سفيان عنه مثل : (ح ٥، ١٦١، ١٥٩ ، ١٨٣، ٣٠٩) .
- مصنّف أبي بكر بن أبي شيبة (ت ١٩٤هـ) ، ويرويه من طريق أبي بكر الطلحي عن عبيد بن غنّام عنه مثل : (ح ٢٧ ، ١٧٦ ، ٢٣٥، ٢٣٨).
- مسند الحميدي (ت ٢١٩هـ) ، ويرويه من طريق محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى عنه مثل : (ح ١٩، ٥٠، ٧١، ٧٣ ، ١١٩، ١٢٠ ، ٢١٢، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٣٤١) .
- مسند عثمان بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٩هـ) ، ويرويه من طريق أبو عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان مثل : (ح ١١٨ ، ٢٢٥) و من طريق محمد بن أحمد بن الحسين مثل : (ح ٣٣٨) ومن طريق عثمان بن أحمد بن سمعان عن محمود بن محمد الواسطي مثل : (ح ١٨٩) .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤٠ هـ) ، ويرويه من طريق أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله ابن أحمد عنه مثل : (ح ٢٢، ٢٩ ، ٥٦ ، ٦١ ، ١١٤ ، ١٦٩، ١٨٠، ١٨٤) ، ومن طريق سليمان بن أحمد عن عبد الله ابن أحمد عنه مثل (ح ٦٢، ٦٣ ، ١٩٦، ١٩٧).
- مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٧٧هـ) ، يرويه من طريق عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب وأحمد بن الفرات عنه مثل : (ح ٣ ، ٣٣ ، ٨٤ ، ٢٤١، ١٢٠ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ٢١١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٣٥٦) .

- سنن سعيد بن منصور (ت ٢٧٧هـ) ويرويه من محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى عن الحميدي مثل : (ح ١١٩ ، ١٢٠) .
- الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢ هـ) : وله مسند الحارث ، ويرويه من طريق أبو بكر بن خلاد مثل : (ح ١ ، ٣ ، ٦ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٨٧ ، ١١٠، ١٢٩، ١٥٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٦) .
- التاريخ لأبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري (ت ٢٨١هـ) ، ويرويه عن طريق سليمان بن أحمد الطبراني مثل : (ح ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٢٨ ، ١٤٢، ١٤٤ ، ٢٨٧ ، ٣٥٨) .
- جزء أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (ت ٢٨٧هـ) ، ويرويه من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر ، وعبد الله ابن محمد بن فورك ، وأحمد بن إسحاق الشعار مثل : (ح ١٤٥ ، ١٤٨ ، ٢٠١) .
- السنن لأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشّي (ت ٢٩٢هـ) ، ويرويه من طريق فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، وسليمان بن أحمد الطبراني وحبيب بن الحسن مثل : (ح ١ ، ٥١، ٨١ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦، ٣٤٢) .
- محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي (ت ٢٩٧هـ) ويرويه من طريق محمد بن أحمد بن الحسين مثل : (ح ٥٣ ، ٥٩ ، ١٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤) .
- أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (٣٠١هـ) ، ويرويه من طريق سليمان بن أحمد الطبراني عن محمد بن الفضل عنه مثل : (ح ٦١) ، ومن طريق سليمان بن أحمد الطبراني عن محمد بن محمد الجزوعي عن داود بن محمد بن صالح المروزي عنه مثل : (ح ٨٦) .
- المسند ، والجامع للحسن بن سفيان أبو العباس النسوي (ت ٣٠٣ هـ) ، ويرويه عنه من طريق أبي عمرو بن حمدان مثل : (ح ٥ ، ٢٠، ٢١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٥،٥٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٦٥) ومن طريق أبو أحمد الغطريفي (ح ٨٦) .

- المسند لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ) ، ويرويه من طريق محمد بن إبراهيم عنه مثل : (ح ٧٤ ، ٧٥) .

- صحيح محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ) ، ويرويه من طريق أبو حامد بن جبلة مثل : (ح ٥٦) .
- محمد بن إسحاق أبو العباس السراج الثقفي (ت ٣١٣ هـ) ويرويه من طريق إبراهيم بن عبد الله القصار مثل : (ح ٧٤ ، ٧٧ ، ١٨٨، ٣١٢) ومن طريق أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة مثل : (ح٢٥٠ ، ٢٧٨) .
- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني (ت ٣٤٦هـ) مثل : (ح ٣ ، ٥، ٨٤، ٩٢ ، ٩٤، ٩٩ ، ١٠٠، ١٠٢ ، ١١٣ ، ١٢٠، ١٢٦ ، ١٤٠، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ٢١١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٦) .
- محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن الصواف (ت ٣٥٩هـ) مثل : (ح ١٩ ، ٥٠، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٣ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٥٦) .
- سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠ هـ) ، وكثرة روايته عنه تغني عن التعداد . وللطبراني من الكتب : المعجم الكبير والأوسط والصغير ، ومسند الشاميين ، ومسانيد الثوري ، والأحاديث الطوال ، وما وقع عالياً من حديث الأوزاعي ، والسنن المستخرجة من كتب عبد الرزاق ، وغيرها . وجميعها من مرويات أبي نعيم عنه مثل : (ح ٢، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٣٠، ٣٤، ٦١ ،٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٨١، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٥، ١٢١، ١٢٨، ١٣٤، ١٤١، ١٤٢ ١٤٦، ١٥١ ، ١٥٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠) .
- جزء عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلّي (ت ٣٦٠هـ) مثل :(ح ٩٢) .

المبحث الخامس

وصف نسخ الكتاب

للكتاب تسع نسخ تشمل في مجموعها كامل الكتاب ، ولمعظم أجزائه أكثر من نسخة وهي على حسب التسلسل في سرد مخطوطات الكتاب كالتالي :

١. نسخة المتحف البريطاني (٢٦٠ لوحة) ، وتمثل نصف الكتاب ، ابتداءً من أوّله وحتى نهاية الفصل الثاني والعشرين . وكتبت سنة (٥٩٠ هـ). موجودة في مركز الملك فيصل بالرياض .

٢. نسخة دار الكتب بالقاهرة ج١ (٢٣٠ لوحة) . وهي تحت الرقم (١١٦/١ – ٢١٦) . وتبتدئ من أول الكتاب وحتى نهاية الفصل الثالث عشر .

٣. نسخة دار الكتب بالقاهرة (١١٦ لوحة) . وهي تحت الرقم (١١٦/١-٦١٣) . وتمثل أجزاء من وسط الكتاب ، فتبتدئ من أثناء الفصل العشرين وحتى بداية الفصل السادس والعشرين .

٤. نسخة دار الكتب بالقاهرة (٢٢٨ لوحة) . وهي تحت الرقم (١١٦/١-٧٠٢) . وتبدأ من أثناء الفصل الثاني والعشرين وحتى أثناء الفصل الثامن والعشرين .

٥. نسخة فيض الله بتركيا (٢٤٤) . تحت رقم (٣٣٦/١٧) (ا مج) . من أثناء الفصل الثاني والعشرين وحتى أثناء الفصل الثامن والعشرين .

٦. نسخة كوبريلي الأولى ج٢ (٢٦٢ لوحة). وهي تحت الرقم (١٥٤/١ -٢٨٧) من أثناء الفصل الثامن والعشرين وحتى نهاية الكتاب . وكتبت سنة (٥٨٢ هـ) .

٧. نسخة كوبريلي الثانية ج٦ (١٦١ لوحة) . تحت رقم (١٥٥/١-٢٨٩) من أثناء الفصل التاسع والعشرين وحتى نهاية الكتاب . وكتبت سنة (٦٠٠ هـ).

٨. نسخة طوبقابي بتركيا (٢٤١ لوحة) .

٩. المنتقى من دلائل النبوة المطبوع .

أما فيما يتعلق بالفصل التاسع والعشرين فإنه يوجد ضمن مخطوطتين هما :

١-مخطوطة كوبريلي الأولى وهي الأصل الذي اعتمدت عليها في التحقيق :
وتتكون من (٢٦٢) لوحة ، وفي كل لوحة وجهان ، وفي كل وجه (١٥) سطراً وهي بخط النسخ ، وليس عليها اسم ناسخها ، ورمزها (و) .
ومن أبرز خصائصها ما يلي :

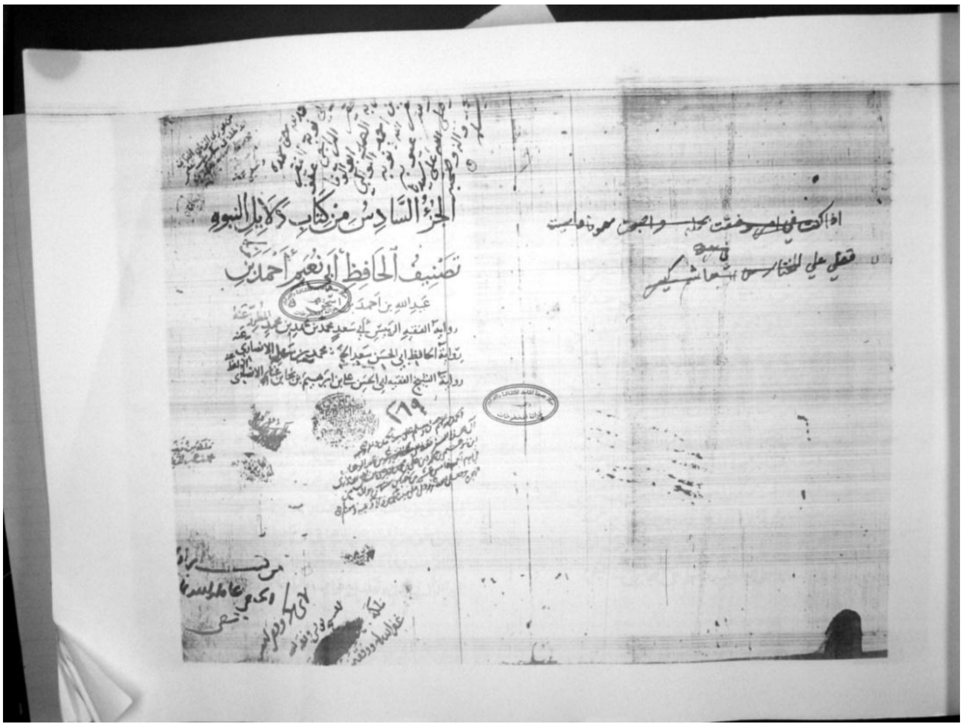
- عدم إتمام السلام على النبي ﷺ بعد الصلاة علية ، فيكتفي بقوله " صلى الله عليه " ، ولا يذكر ﷺ بعد اسم الصحابي .
- عدم العناية بالنقط ، فلربما نقط ، ولربما ترك ، بل قد ينقط في غير موضع النقط مثل : " صلي الله " .
- عدم التشكيل .
- يسقط الألف من الأسماء مثل (سفين ، عثمن ، اسحق) .
- يسقط الهمزة من الألف مثل (ارسلني ، رايت) .
- وضع حاء صغيرة تحت حرف الحاء للتفريق بينها وبين المعجمة .
- حين يهم في تقديم لفظ أو تأخيره ، يكتب " م " على الكلمة الأولى التي حقها التأخير ، وعلى الكلمة الثانية التي حقها التقديم .
- حين يلغي الجملة فإنه يضع في بدايتها حرف " لا "، وفي نهايتها حرف "إلى" .
- يضع الضبة على الكلمة الخطأ ، ويصححها في الهامش مع كلمة التصحيح
- خلت من حرف " ح " عند التحويل من إسناد إلى آخر .
- يستخدم هذه العلامة ( ) للفصل بين إسناد وآخر .
- لا يبرز العناوين الرئيسية بشكل منفصل .
- تبدأ هذه النسخة من الفصل الثامن والعشرين إلى نهاية الكتاب .

٢-مخطوطة كوبريلي الثانية وتتكون من (١٦١ لوحة) . في كل لوحة (١٥) سطراً من أثناء

الفصل التاسع والعشرين وحتى نهاية الكتاب ، وهي بخط النسخ ، وكتبها عز بن فضائل القرشي، ورمزها (ز) ، ومن أبرز خصائصها ما يلي :

- إتمام الصلاة والسلام على النبي ﷺ ، والترضي على الصحابة رضي الله عنهم .
- عدم العناية بالنقط ، فلربما نقط ، ولربما ترك مثل "عليه" ،و قد ينقط في غير موضع النقط مثل: " صلي الله " .
- الاهتمام بتشكيل الحروف والكلمات .
- يسقط الألف من الأسماء مثل (سفين ، عثمن ، اسحق) .
- يسقط الهمزة من الألف مثل (ارسلني ، رايت) .
- يصحح ما أراد تصحيحه في جانبي الصفحة ويكتب كلمة صح عندها.
- يضع بعض التعليقات أو الإضافات في جانبي الصفحة .
- خلت من حرف " ح " عند التحويل من إسناد إلى آخر .
- يضع العناوين الرئيسة بخط كبير وبعدها دائرة منقوطه ثم يبدأ بالسند .
- يستخدم هذه العلامة ( ) للفصل بين إسناد وآخر .
- تبدأ هذه النسخة من أثناء الفصل التاسع والعشرين بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم ، ذكر إخباره بغيب شوهد وقوعه بعده ﷺ إلى قوله ﷺ لا يعلم ما في غد إلا الله ﷻ) ثم تستمر إلى نهاية الكتاب .

نماذج للنسخ



الجزء السادس من كتاب دلايل النبوة

تصنيف الحافظ ابي نعيم احمد بن

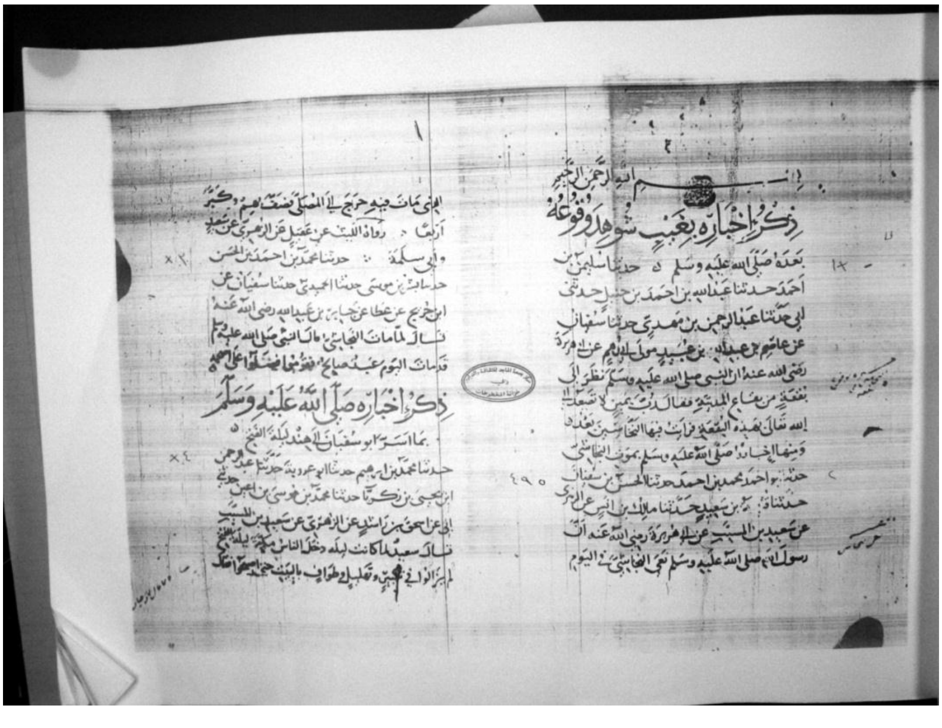
عبد الله بن احمد

رواية الفقيه الرئيس ابي سعيد محمد بن محمد المطرز عنه

رواية الحافظ ابي الحسن سعد الخير محمد بن سهل الانصاري عنه

رواية الشيخ الفقيه ابي الحسن علي بن ابرهيم بن نجا بن غنايم الانصاري

٢٦٩



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اخباره بغيب شوهد وقوعه

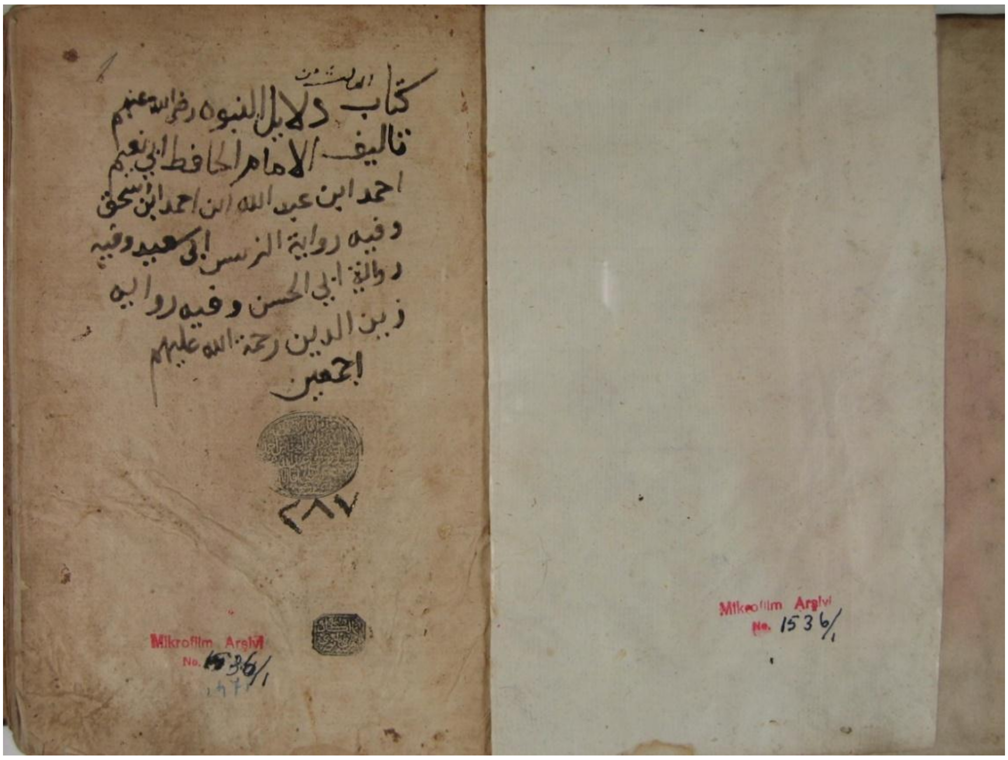
بعده صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن
احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان
عن عاصم بن عبيد الله بن عبيد مولى ابرهيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى
بقعة من بقاع المدينة فقال ذب يمين لا تصعد
الله تعالى بهذه البقعة فرايت فيها النخاسين بعده
ومنها اخباره صلى الله عليه وسلم بموت النجاشي
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا الحسن بن سفيان
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك بن انس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم

الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر
اربعا . رواه الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد
وابي سلمة . حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن
ابن جريج عن عطا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات اليوم عبد صالح فقوموا فصلوا على اخيكم

ذكر اخباره صلى الله عليه وسلم

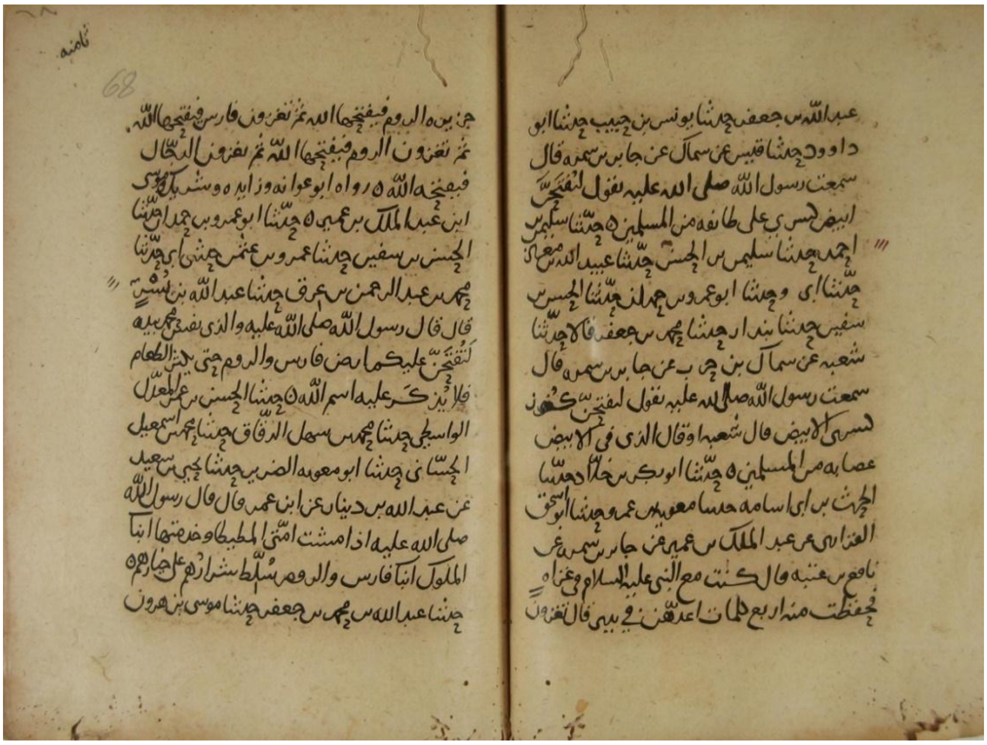
بما اسر ابو سفيان الى هند ليلة الفتح

حدثنا محمد بن ابرهيم حدثنا ابو عروبة حدثنا عبد الرحمن
ابن يحيى بن زكريا حدثنا محمد بن موسى بن اعين حدثني
ابي عن اسحق بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
قال سعيد لما كانت ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح
لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى اصبحوا



كتاب دلائل النبوه رضي الله عنهم
تاليف الامام الحافظ ابي نعيم
احمد ابن عبد الله ابن احمد ابن اسحق
وفيه رواية الزرسي ابي سعيد وفيه
رواية ابي الحسن وفيه روايه
زين الدين رحمة الله عليهم
اجمعين

٢٨٧



عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو
داود حدثنا قيس عن سماك عن جابر بن سمره قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لتفتحن
ابيض كسرى على طائفه من المسلمين ٥ حدثنا سليمن بن
احمد حدثنا سليمن بن الحسن حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن
سفين حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر قالا حدثنا
شعبه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمره قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لتفتحن كنوز
كسرى الابيض قال شعبه او قال الذي في الابيض
عصابه من المسلمين ٥ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
الحرث بن ابي اسامه حدثنا معويه بن عمرو حدثنا ابو اسحق
الفزاري عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمره عن
نافع بن عتبه قال كنت مع النبي عليه السلام في غزاه
فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون

68

جزيره العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله.
ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله ٥ رواه ابو عوانه وزايده وشريك وموسى
ابن عبد الملك بن عمير ٥ حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا
الحسن بن سفين حدثنا عمرو بن عثمان حدثني ابي حدثنا
محمد بن عبد الرحمن بن عرق حدثنا عبد الله بن بسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده
لتفتحن عليكم ارض فارس والروم حتى يكثر الطعام
فلا يذكر عليه اسم الله ٥ حدثنا الحسن بن علي المعدل
الواسطي حدثنا محمد بن سهل الدقاق حدثنا محمد بن اسمعيل
الحساني حدثنا ابو معويه الضرير حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا مشت امتي المطيطا وخدمتها ابنا
الملوك ابنا فارس والروم سلط شرارهم على خيارهم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا موسى بن هرون

الباب الثاني

دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني

الفصل التاسع والعشرون

التحقيق والدراسة

الفصل التاسع والعشرون

✿ [1] [٦٣ / ب – و] فيما أخبر به ﷺ من الغيوب فتحقق ذلك على ما أخبر به في حياته ، وبعد موته ، كالإخبار عن نمو أمره وافتتاح الأمصار والبلدان الممصرة كالكوفة والبصرة وبغداد على أمته ، والفتن الآتية بعده ، ورده جماعة ممن شاهده ورآه ﷺ ، وإخباره [٦٤ /أ– و] بعدد الخلفاء ومدتهم ، والملك العضوض بعدهم على ما ذكرنا من الخصال في ترجمة الأبواب والفصول في أول الكتاب .

١ . حدثنا[2] أبو بكر بن خلاّد [3] حدثنا الحارث بن أبي أسامة[4]

---

١ – بداية التحقيق من نسخة (و) وهي الأصل.

٢ – القائل حدثنا هو أبو نعيم الأصفهاني .

٣ – أحمد بن يوسف خلاد النصيبي ، أبو بكر البغدادي العطار ، قال أبو نعيم : كان ثقة ، وكذا وثقه ابن أبي الفوارس ، وقال الذهبي : عالي الإسناد ، مات سنة ٣٥٩هـ . تاريخ الإسلام ٢٦/ ١٩٠، النجوم الزاهرة ٥٧/٤

٤ – الحارث بن محمد بن أبي أسامة أبو محمد التميمي البغدادي ، صاحب المسند ، وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم ، وابن حبان ذكره في الثقات ، وقال الدارقطني : صدوق ، وأما أخذ الدراهم على الرواية فكان فقيرا كثير البنات ، وقال أبو الفتح الأزدي وابن حزم : ضعيف ، قال ابن حجر: كان حافظا عارفا بالحديث عالي الإسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ٢٨٢هـ .

حدثنا خالد بن القاسم [1] .

وحدثنا فاروق الخطابي[2] حدثنا أبو مسلم الكشي[3]

الثقات ١٨٣/٨ ، تاريخ بغداد للبغدادي ٢١٨/٨ ، لسان الميزان لابن حجر١٥٧/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦١٩/٢

١ – خالد بن القاسم المدائني ، أحد المتهمين بالكذب وضع على الليث بن سعد أحاديث ، قال ابن معين والبخاري ومسلم : متروك ، وأضاف ابن معين : كان يزيد في الأحاديث ويوصلها لتصير مسندة، وقد روى عنه صاعقة وقال : كذاب يدعي ما لم يسمع ، وقال أبو زرعة : كذاب ، وقال أبو حاتم : متروك ، وقال السمعاني : كان يوصل المقطوع ويرفع المراسيل ويسند الموقوف ، وأكثر ما فعل ذلك بالليث بن سعد لا يحل كتابة حديثه ، قال أبو نعيم : متروك تركه علي والناس ، مات سنة ٢١١هـ. ضعفاء البخاري٤٠/١ ، المجروحين لابن حبان ٢٨٢/١ ، ضعفاء الأصبهاني ٧٦/١ ، الأنساب للسمعاني ٢٣٠/٥ ، تاريخ الإسلام للذهبي١٣٦/١٥-١٣٧

٢ – فاروق بن عبد الكبير بن عمر بن عبد الرحمن الخطاب أبو حفص الخطابي البصري ، حدث عن أبي مسلم الكشي بكتاب السنن من جمعه ، قال الذهبي : ما به بأس ، محدث البصرة ومسندها ، وتفرد في وقته ورحل إليه ، مات بعد ٣٦١هـ . التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد للبغدادي ٤٢٦/١ ، سير أعلام النبلاء ١٤٠/١٦ ، العبر في خبر من غبر ٢ /٣٦٣

والخطابي : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وبعد الألف باء موحدة – منهم من ينسب إلى عمر بن الخطاب ﷺ ، وإلى أخيه زيد ابن الخطاب ، وإلى الجد وفيهم كثرة منهم أبو حفص الفاروق بن عبد الكبير ، وإلى مذهب الخطابية وهم جماعة من غلاة الشيعة أصحاب أبي الخطاب الأسدي. اللباب في تهذيب الأنساب للجزري ٤٥١/١

٣ – أبو مسلم الكشي ، ويقال الكجي : هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري صاحب السنن ومسند زمانه ، قال الدارقطني : صدوق ثقة ، وقال عبد الغني بن سعيد : ثقة نبيل ، قدم

حدثنا سليمان بن حرب(١) قالا حدثنا حماد بن زيد(٢) عن أيوب(٣) عن أبي قلابة(٤)

بغداد وروى الكثير بها ، مات سنة ٢٩٢هـ . تاريخ بغداد ١٢٠/٦، تذكرة الحفاظ ٦٢٠/٢، تاريخ الإسلام ٩٧/٢٢

والكشي : نسبة إلى جده الأعلى كش ، والكجي : بفتح أوله وتشديد الجيم ، هذه النسبة إلى الكج وهو الجص ، وعرف بهذه النسبة أبو مسلم الكشي لأنه كان يبني داراً بالجص في البصرة فكان يقول: هاتوا الكج وأكثر منه فقيل له الكجي .اللباب في تهذيب الأنساب ٨٥/٣

١ – سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ، قاضي مكة ، ثقة إمام حافظ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٤هـ . تقريب التهذيب١/ ٢٥٠ ، تهذيب الكمال ٣٨٤/١١

٢ – حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريراً ، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٧٩هـ . تقريب التهذيب ١٧٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٣٩/٧

٣ – أيوب هو : أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ١٣١هـ . تقريب التهذيب ١١٧/١ ، تهذيب الكمال ٤٥٧/٣

٤ – أبو قِلابَة هو : عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ، أحد الأئمة الأعلام، قال ابن حجر : ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة ١٠٤هـ ، قلت : بالرجوع إلى جامع التحصيل وإلى التهذيب تبين أن أبا قلابة روى عن أبي أسماء الرحبي ولم يسمع من ثوبان ، وأرسل عن غيره من الصحابة ، وقد روى هذا الحديث عن أبي أسماء عن ثوبان ، وعليه يخلو السند هنا من علة الإرسال ، والله أعلم . تقريب

عن { أبي أسماء} [1] عن ثوبان ﷺ[2] قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الله زوى[3] لي الأرض ، فأريت مشارقها ومغاربها ، و إن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها ، وأعطيت

التهذيب ٣٠٤/١ ، تهذيب الكمال ٥٤٢/١٤ ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ١/ ٢١١ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ١/ ٤٣

١ – جاء في الأصل عن أبي أسامة ولكن مع تتبع كتب الحديث تبين أن الصحيح هو أبو أسماء .

وأبو أسماء هو : عمرو بن مَرْثَد الرَّحَبِي الدِمَشقِي ويقال اسمه عبد الله ، ثقة ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات في خلافة عبد الملك. تقريب التهذيب ٤٢٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٢٣/٢٢

٢ – ثوبان هو : الصحابي الجليل مولى رسول الله ﷺ ، يقال إنه من العرب من حكم بن سعد ، وقيل من السراه ، اشتراه ثم أعتقه رسول الله ﷺ فخدمه إلى أن مات ، ثم تحول إلى الرملة ، ثم حمص ، ومات بها سنة ٥٤هـ ، وروى ابن السكن من طريق يوسف بن عبد الحميد قال : لقيت ثوبان فحدثني أن رسول الله ﷺ دعا لأهله ، فقلت : أنا من أهل البيت ، فقال في الثالثة : نعم ما لم تقم على باب سدة ــ أي باب السلطان ــ أو تأتي أميراً ، فكان لا يسأل أحدا شيئاً ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢١٨/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤١٣/١

٣ – زويت الشيء : جمعته وقبضته ، يريد به تقريب البعيد منها حتى اطلع عليه إطلاعه على القريب منها ، قال الخطابي : ومعناه أن الأرض زويت لي جملتها مرة واحدة فرأيت مشارقها ومغاربها ، وقال النووي : فيه إشارة إلى أن ملك هذه الأمة يكون معظم امتداده في جهتي المشرق والمغرب وهكذا وقع، وأما في جهتي الجنوب والشمال فقليل. المحيط في اللغة لابن عباد ٣٠٩/٢ ، الصحاح في اللغة للجوهري ١/ ٢٩٦ ، الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١/ ١٩٢، تحفة الأحوذي للمباركفوري ٣٣٢/٦

الكنزين الأحمر والأبيض [1]، وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة بعامة[2] ، ولا يسلط عليهم عدوًا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم [3] ، وإن ربي قال : إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يُرد [4]، وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكها بسنة بعامة ، ولا أسلط عليهم عدّوًا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ، ولو اجتمعوا عليهم من بين

---

١ - الكنزان الأحمر والأبيض : فالأحمر ملك الشام والأبيض ملك فارس ، وإنما قال لفارس الأبيض لبياض ألوانهم ولأن الغالب على أموالهم الفضة ،كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمرة وعلى أموالهم الذهب . النهاية في غريب الحديث والأثر للجزري ١٧٢/١

٢ - بسنة بعامة : أي بقحط شائع لجميع بلاد المسلمين ، قال الطيبي : السنة القحط والجدب وهي من الأسماء الغالبة . تحفة الأحوذي ٣٣٢/٦

٣ - بيضتهم : أي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ، وبيضة الدار وسطها ومعظمها ، والمعنى : فلا يستبيح عدو من الكفار بيضتهم ، ولو اجتمع على محاربتهم من أطراف بيضتهم . النهاية في غريب الأثر ١/ ١٧٢ ، تحفة الأحوذي ٣٣٢/٦-٣٣٣ ، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ٥٨/٢

٤ - فائدة حديثيه : إن لله تعالى في خلقه قضاءين ، الأول : معلق بفعل ، كقول إن الشيء الفلاني كان كذا وكذا ، وإن لم يفعله فلا يكون كذا وكذا ، من قبيل ما يتطرق إليه المحو والإثبات ، كما قال تعالى في محكم كتابه ﴿ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ﴾ سورة الرعد آية ٣٩ .

والثاني القضاء المبرم : فهو عبارة عما قدره الله سبحانه وتعالى في الأزل ، من غير أن يعلقه بفعل ، فهو في الوقوع نافذ غاية النفاذ بحيث لا يتغير بحال ، ولا يتوقف على المقضي عليه ولا المقضي له ، لأنه من علمه بما كان وما يكون وخلاف معلومة مستحيل قطعاً ، وهذا من قبيل ما لا يتطرق إليه المحو والإثبات ، قال تعالى : ﴿ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ﴾ سورة الرعد آية ٤١ ، وقال ﷺ : (لا مرد لقضائه ولا مرد لحكمه) ،

[٦٤ / ب– و] أقطارها ، حتى يكون يهلك بعضهم بعضاً ، ثم قال رسول الله ﷺ : إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين ، فإذا وضع السيف في أمّتي لم يرجع عنها إلى يوم القيامة ، وقال: لا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركين ، وحتى تُعبد الأوثان ، وأنه سيكون في أمتي ثلاثون كذاباً يزعم أنه نبي ، وأنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدي ، ولن تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله) [1].

فقوله ﷺ : (إذا قضيت قضاء فلا يرد) من القبيل الثاني ، ولذلك لم يجب إليه ، وفيه أن الأنبياء مستجابو الدعوة إلا في مثل هذا . تحفة الأحوذي ٣٣٣/٦

١ – تخريج الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : لم أقف عليه ، والثاني : أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢٨٩/٢ عن فاروق الخطابي عن أبي مسلم الكشي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أبي أسماء ، عن ثوبان ﷺ مع اختلاف يسير في لفظه ، وقال : حديث ثابت من حديث أيوب عن أبي قلابة فيه ألفاظ تفرد بها عن النبي ﷺ من بين الصحابة ثوبان ﷺ ولم يسقها عنه هذا السياق إلا أبو أسماء الرحبي، ولا عنه إلا أبو قلابة .

و أخرجه مسلم في صحيحه ٢٢١٥/٤ عن أبي الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد مختصراً إلى (يهلك بعضهم بعضاً) ، وأبو داود في سننه ٩٧/٤ عن سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى ، والترمذي في سننه ٤٧٢/٤ عن قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ، وابن ماجه في سننه ١٣٠٤/٢، عن هشام بن عمار عن محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن بشير عن قتادة ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣١١/٦ عن العلاء بن عصيم ، وأحمد بن حنبل في المسند ٢٧٨/٤ – ٢٨٤/٥ عن سليمان بن حرب وعفان ، والقاضي في جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السختياني ٤٦/١ –٤٩ عن سليمان بن حرب وعارم ، وأبو بكر الشيباني في الآحاد

والمثاني ٣٣٢/١ -٣٣٣ عن أبي الربيع وعن محمد بن عبيد بن حساب ، والروياني في المسند ٤١٠/١ عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ، وابن حبان صحيحه ١٠٩/١٥ عن محمد بن عبد الله بن الجنيد عن قتيبة بن سعيد وفي ٢٢٠/١٦ عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ، والطبراني في مسند الشاميين ٤٥/٤ ، وفي المعجم الأوسط ٢٠٠/٨ عن أحمد بن المعلى عن هشام بن عمار عن محمد بن شعيب عن سعيد بن بشير عن قتادة ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤٩٦/٤ -٤٩٧ عن محمد بن يعقوب عن محمد بن سنان القزاز عن إسحاق بن إدريس عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن قتادة مطولاً ، وفي مسند الشهاب ١٦٦/٢ عن تراب بن عمر عن عبد العزيز بن محمد بن زياد عن القاضي إسماعيل بن إسحاق عن سليمان بن حرب ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٢٦/٦ عن محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم عن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي عن علي بن عبد العزيز البغوي ، عن حجاج بن المنهال ، وفي السنن الكبرى ١٨١/٩ عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ، وابن عبد البر في التمهيد ١٩٨/١٩ عن سليمان بن حرب، والبغوي في شرح السنة ٢١/١٤ عن مسلم بن الحجاج عن قتيبة بن سعيد ، جميعهم عن حماد بن زيد عن أيوب أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ﵁ .

والحديث له شاهد من حديث شداد بن أوس رواه أحمد في المسند ١٢٣/٤ عن عبد الرزاق ، والقاضي في جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السختياني ٤٤/١ عن محمد بن عبيد بن حساب عن محمد بن ثور، ورواه البزار في المسند ٤١٣/٨-٤١٥ عن عبد الرزاق ، جميعهم عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس ﵁ ولفظه : (أن النبي ﷺ قال : إن اللَّهَ ﷻ زوى لي الأَرْض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، إلى قول النبي ﷺ وأني لا أخاف على أمتي الا الأَئمة المضلين فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة) .

قال الترمذي في سننه ٤٧٢/٤ : هذا حديث حسن صحيح .

وقال البزار في المسند ٤١٤/٨ : هكذا رواه معمر ، أسنده عن شداد بن أوس وإنما هو عن ثوبان ، إسناده كلهم ثقات .

وأضاف : هذا الحديث رواه حماد بن زيد وعباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ﷺ عن النبي ﷺ وهو الصواب .

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤٩٦/٤ -٤٩٧ : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة .

وقال البغوي في شرح السنة ٢١/١٤ : هذا حديث صحيح .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢١/٧ : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح .

وقال السخاوي في البلدانيات ١٠٥/١ : هذا حديث صحيح .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٥٣٥/٣ ، وفي دلائل النبوة لإسماعيل الأصبهاني ٢٢٤/١ ، والمبارك بن الأثير الجزري في جامع الأصول ٣١٦/١١ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٨/١ ، والعمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب لشهدة الدينيوري ١١٤/١ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٣١٠/١ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٦٧/١ ، وابن كثير في السيرة النبوية ١٩٧/٣ ، وفي البداية والنهاية ١٠٢/٤ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢١/٧ عن شداد بن أوس ، والمزي في تحفة الأشراف ٤٣١/٣ ، والسخاوي في البلدانيات ١٠٥/١ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٣٦٩/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٢٧٦/٢ ، والنبهاني في الفتح الكبير ٣١٢/١ ، والصالحي في سبل الهدى والرشاد ٣٦٣/١٠ ، والهندي في كنز العمال ١٦٥/١١، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٦٠٢/٣

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ١ /٣٢ ، مشكاة المصابيح ٣ / ٢٤٩ ، صحيح ابن ماجة ٢ / ٣٥٢ ، الجامع الصغير وزيادته ٢٦٦/١

الحكم على الحديث : الحديث ورد بإسنادين ، الأول فيه : خالد بن القاسم : متروك اتفق العلماء على تركه ، فإسناده ضعيف جداً ، والثاني : فيه فاروق الخطابي ما به بأس ، فإسناده حسن ، وبالنظر إلى تخريج الحديث

٢. حدثنا سليمان بن أحمد[١]حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح[٢]حدثنا نعيم بن حماد[٣]

نجد أنه يرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره ، ولاسيما أن أصل الحديث في صحيح مسلم وصححه السخاوي والألباني .

١ – سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الحافظ الكبير ، قال الذهبي : مسند الدنيا ، وقال ابن العماد : كان ثقة صدوقاً واسع الحفظ بصيراً بالعلل والرجال والأبواب ، صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغير وله كتاب السنة و مسند الشاميين ، قال ابن خلكان : سمع من ألف شيخ ، وكان مولده في سنة ٢٦٠هـ ووفاته سنة ٣٦٠هـ . البداية والنهاية ٢٧٠/١١ ، تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٦٣/٢٢ ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٤٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٩١٢/٣ ، شذرات الذهب لابن العماد ٣ /٣٠

٢ – يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري ، قال ابن حجر : صدوق ، قال مسلمة بن قاسم : يتشيع ، وكان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك ، قال ابن أبي حاتم :كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه ، وقال أبو سعيد بن يونس : كان عالماً بأخبار البلد وبموت العلماء ، وكان حافظا للحديث ، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره ، روى له ابن ماجة ، مات سنة ٢٨٢هـ . الجرح والتعديل للرازي ٩ /١٧٥، تهذيب الكمال ٤٦٢/٣١ ، تاريخ الإسلام ٢١ /٣٣١ ، تقريب التهذيب٥٩٤/١ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٥/١١

٣ – نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي ، قال ابن حجر: صدوق ، يخطئ كثيراً ، فقيه عارف بالفرائض ، أول من جمع المسند وصنفه ، قال الدارقطني : إمام في السنة ، كثير الوهم ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : باقي حديثه مستقيم ، قال أبو زكريا : نعيم بن حماد ثقة صدوق رجل صدق ، أنا أعرف الناس به ، كان رفيقي بالبصرة كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث ، وقال العجلي: ثقة، وروى له البخاري مقروناً وأبو داود والترمذي وابن ماجة ، مات سنة

حدثنا ابن المبارك[1] عن موسى بن عبيدة[2]، عن محمد بن إبراهيم التيمي[3] {عن ابن الهاد} [4]

٢٢٨هـ . تاريخ بغداد ١٣ /٣١٣، تقريب التهذيب١/٥٦٤ ، لسان الميزان ٤١٢/٧، تهذيب الكمال ٤٦٦/٢٩

١ – ابن المبارك هو : عبد الله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد ومجاهد ، جُمعت فيه خصال الخير ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٨١هـ . تقريب التهذيب١/٣٢٠ ، تهذيب الكمال ٥/١٦

٢ – موسى بن عُبيدة بن نشيط الربذي أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً ، مات سنة ١٥٣هـ ، روى له الترمذي وابن ماجة. تقريب التهذيب١/٥٥٢، تهذيب الكمال ١٠٤/٢٩

٣ – محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ، ثقة له أفراد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٢٠هـ . تقريب التهذيب١/٤٦٥ ، تهذيب الكمال ٣٠١/٢٤

والتيمي: بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم – هذه النسبة إلى عدة قبائل اسمها تيم ، فالأول تيم قريش ، والثاني تيم اللات ، ويقال تيم الله بن ثعلبة ، والثالث تيم الرباب، وهو تيم بن عبد مناة بن مضر ، والرابع تيم ربيعة .اللباب في تهذيب الأنساب ٢٣٣/١

٤ – جاء في الأصل ابنة الهاد ، ومن خلال الرجوع إلى كتب التراجم لم أجد أي راوية باسم ابنة الهاد وإنما وجدت ابن الهاد ، وقد روى عن العباس بن عبد المطلب وروى عنه محمد بن إبراهيم ، وقد وقفت على الحديث في مراجع ذكرت ابن الهاد منها الزهد لابن المبارك ١ / ١٥٢، مسند أبي يعلى١٢/٥٦ ، اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري ٦٣/١

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه[1] قال : قال رسول الله ﷺ : (يظهر الدين حتى يجاوز البحار وحتى تخاض البحار بالخيل في سبيل الله ، ثم يأتي قوم يقرءون القرآن ، يقولون : قد قرأنا القرآن من أقرأ منا ؟ من أفقه منا ؟ من أعلم منا؟ ثم التفت إلى أصحابه ، فقال : هل في أولئك من خير ؟ وأولئك هم [٦٥ / أ – و] وقود النار) [2] .

وأما عن ابنة الهادي (بالياء) فقد أورده البزار في المسند ١٤٩/٤ ، وأورده عن ابنة الهاد (بدون الياء) أبو بكر الشافعي في كتاب الغيلانيات ٢٨١/٣-٢٩٨

وابن الهاد هو: عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات ، وكان معدوداً في الفقهاء روى له أصحاب الكتب السته ، مات بالكوفة مقتولا سنة ٨١هـ وقيل بعدها. تقريب التهذيب ٣٠٧/١ ، تهذيب الكمال ٨١/١٥

١ ــ الصحابي الجليل العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، عم رسول الله ﷺ ، أبو الفضل رضي الله عنه ، ولد قبل رسول الله ﷺ بسنتين ، وكان إليه في الجاهلية السقاية والعمارة ، أسلم وكتم قومه ذلك ، وصار يكتب إلى النبي ﷺ بالأخبار ، ثم هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، وثبت يوم حنين ، وكان أعظم الناس عند رسول الله ﷺ ، والصحابة يعترفون للعباس بفضله ويشاورونه ويأخذون رأيه ، مات بالمدينة سنة ٣٢هـ ، روى له أصحاب الكتب السته . فضائل الصحابة للنسائي ٢١/١، معجم الصحابة لابن قانع ٢٧٥/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦٣١/٣

٢ – تخريج الحديث :

الحديث خرجهد ابن المبارك في الزهد ١٥٢/١ عن أبي عمر بن حيوية وأبي بكر الوراق ، كلاهما عن يحيى عن الحسين ، و أخرجه البزار في المسند ١٤٩/٤ عن محمد بن المثنى عن مكي بن إبراهيم ، و أبو يعلى في المسند ٥٦/١٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن نمير ، وأبو بكر الشافعي في كتاب الغيلانيات ٢٨١/٣ /٢٨٢ عن إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان عن يونس بن عبد الأعلى عن القاسم بن عبد

العزيز الدراوردي ، وعن البهلول بن إسحاق عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، والجرجاني في الأمالي الخميسية ١١٠/١ عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب عن القاسم ابن عبد العزيز الدراوردي ، جميعهم عن موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن ابنة الهاد عن العباس رضي الله عنه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٨٦/١ : عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ، فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

والحديث له شاهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع اختلاف قليل في اللفظ أخرجه البزار في المسند ٤٠٥/١ عن عبد الله بن شبيب عن إسحاق بن محمد الفروي ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٢١/٦ عن محمد بن علي الصائغ عن خالد بن يزيد العمري ،كلاهما عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يظهر الإسلام حتى يختلف التجار في البحر، وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ، ثم يظهر قوم يقرؤون القرآن يقولون : من أقرأ منا ؟ من أعلم منا ؟ من أفقه منا ؟" ثم قال لأصحابه: هل في أولئك من خير؟" قالوا : الله ورسوله أعلم قال : أولئك منكم من هذه الأمة ، وأولئك هم وقود النار) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٨٦/١ : رجال البزار موثقون.

وله شاهد آخر عن أم الفضل أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥ /٢٧ عن محمد بن نصر الصائغ البغدادي عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن هند بنت الحارث الخثعمية امرأة عبد الله بن شداد عن أم الفضل أم عبد الله بن عباس رضي الله عنه .

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٦٤/١ : مدار الإسناد على موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه الطبراني في الأوسط والبزار بإسناد لابأس به ، والطبراني في الكبير بإسناد حسن.

وذكره ابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٣١٨/١ ، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٢٢٥/١ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٦١/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٣٠٢/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٣١/١٠، والمتقي الهندي في كنز العمال ٩٢/١٠

وذكر الألباني متن الحديث ، وقال : صحيح . السلسلة الصحيحة ٩ / ١٠ الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف الربذي ، لكن الحديث له شاهدان ، الأول من حديث عمر بن الخطاب ﷺ ، وإسناده لابأس به ، و الثاني من حديث أم الفضل ﷺ ، وإسناده حسن ، كما قال البوصيري ، وبالتالي يرتقي بهما إلى درجة الحسن لغيره ، كما أن الألباني قد صحح متنه.

٣. حدثنا عبد الله بن جعفر[١] حدثنا يونس بن حبيب[٢] وأبو مسعود أحمد بن الفرات[٣] قالا حدثنا أبو داود[٤]

– وحدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا علي بن الجعد[٥] .

---

١ – عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني ، قال الذهبي : محدث أصبهان ، من الثقات العباد ، انتهى إليه علو الإسناد ، مات سنة٣٤٦هـ . تاريخ أصبهان ٤٠/٢، طبقات أصبهان ٢٣٩/٤ ، التقييد ٣١٤/١ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٥ ، العبر في خبر من غبر ٢٧٨/٢

٢ – يونس بن حبيب المحدث الحجة أبو بشر العجلي الأصبهاني ، روى عن أبي داود الطيالسي مسنداً في مجلد كبير ، قال أبو محمد بن أبي حاتم :كتبت عنه وهو ثقة ، وقال بعضهم : كان يونس محتشماً عظيم القدر ، موصوفاً بالدين والصيانة والصلاح ، مات سنة ٢٦٧هـ . تاريخ أصبهان لأبي نعيم ٣٢٤/٢ ، طبقات أصبهان لأبي نعيم ٤٤/٣ ، سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٩٦/١٢

٣ – أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي ، قال ابن حجر: ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند ، قال أحمد بن حنبل : ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله ﷺ من أبي مسعود ، قال الذهبي : ثقة إمام ، روى له أبو داود ، مات سنة ٢٥٨هـ . تقريب التهذيب ٨٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٢٢/١ ، طبقات أصبهان ٢٥٤/٢ ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ١/ ٣٨ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ١/ ٢٤٤

٤ – أبو داود هو : سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ غلط في أحاديث ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢٠٤هـ . تقريب التهذيب ٢٥٠/١ ، تهذيب الكمال ٤٠١/١١

٥ – علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ، قال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالتشيع ، روى له البخاري وأبو داود ، وقد أكد ابن معين على ثقته وعلى خلوه من أي بدعة ، فقد قال محمد

ـ وحدثنا حبيب بن الحسن[1] حدثنا عمر بن حفص[2] حدثنا عاصم بن علي[3] قالوا

بن حماد : سألت يحيى بن معين عن علي بن الجعد فقال : ثقة صدوق ، ثقة صدوق ، قلت : فهذا الذي كان منه ؟ فقال : إيش كان منه ؟ ثقة صدوق ، مات سنة ٢٣٠هـ . تقريب التهذيب ٣٩٨/١ ، تاريخ بغداد٣٦٥/١١ ، تهذيب الكمال ٣٤١/٢٠

١ – حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبد الله أبو القاسم القزاز ، قال أبو بكر الخطيب :سألت أبا بكر البرقاني عن حبيب القزاز ؟ فقال : ضعيف ، فراجعته في أمره ، فقال : ضعيف ، قال الخطيب: حبيب عندنا من الثقات ، وكان يؤثر عنه الصلاح ، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف ، وقد سألت أبا نعيم عنه ؟ فقال : ثقة ، قال الذهبي في المغني : مشهور صدوق لينه البرقاني بلا حجة ، وقال ابن أبي الفوارس : كان ثقة مستوراً حسن المذهب ، ويخلص القول في حبيب بن الحسن أنه من الثقات ، كما قال ابن أبي الفوارس والخطيب وأبو نعيم ، وكما قال الذهبي لينه البرقاني بلا حجة . مات سنة ٣٥٩هـ . تاريخ بغداد ٨ /٢٥٣ ، التقييد ٢٥٣/١ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١٩٢/٢، المغني في الضعفاء للذهبي ١٤٧/١

٢ – عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي ، ثقة ربما وهم ، روى له البخاري و مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٢٢هـ . تقريب التهذيب ٤١١/١ ، تهذيب الكمال ٣٠٤/٢١

٣ – عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، قال أحمد بن حنبل : هو صحيح الحديث قليل الغلط ، وقال أبو حاتم : صدوق ، قال يحيى بن معين : كان عاصم بن علي ضعيفاً ، وقال : ليس بشيء ، وفي رواية : ليس بثقة ، روى له البخاري والترمذي وابن ماجة ، مات سنة ٢٢١هـ .

ولتحقيق القول في الحكم على عاصم بن علي نجد أن من قال بتضعيفه يحيى بن معين ، إلا أن القول عن ابن معين فيه اختلاف ، فقد أورد تضعيفه كما سبق وكذلك أورد مايدل على تعديله ، منها أنه قيل ليحيى

حدثنا شعبة[1] عن سماك بن حرب[2]

بن معين : إحمد الله يا أبا زكريا أصبحت سيد الناس ، قال : اسكت ويحك ، أصبح سيد الناس عاصم بن علي ، في مجلسه ثلاثون ألف رجل.

وقال أيضاً : عاصم بن علي بن عاصم سيد المسلمين ، فيفهم من القول : أن ابن معين قد قرن عاصم بن علي بنفسه ، وهو من علماء الحديث والرجال ، وعليه يحمل القول على تضعيفه أنه كان في بداية الأمر ، ثم انتهى قول ابن معين فيه كما ذكر لما تمكن من روايته . ونضيف إلى أن الذهبي قال : كان عاصم ممن ذب عن السنة في محنة القرآن ، وقد تفرد عن شعبة بثلاثة أحاديث تستنكر ، ذكرها ابن عدى ثم قال : ولم أر بحديثه بأساً ، كما أنه من رجال البخاري ، ومن روى عنه الشيخان فقد جاوز القنطرة ، والله أعلم .تقريب التهذيب ٢٨٦/١ ، تهذيب الكمال ٥٠٨/١٣ ، طبقات ابن سعد ٣١٦/٧ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٣٤/٥ ، من روى عنهم البخاري في الصحيح لابن عدي ١٦٧، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٦٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ٣٩٧/١ ، الكاشف للذهبي ٥٢٠/١

١ – شعبة هو : شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابداً ، من السابعة ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٦٠هـ . تقريب التهذيب ٢٦٦/١ ، تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢

٢ – سِماكُ بن حَرب بن أوس بن خالد الذهلِي البَكري الكوفي أبو المغيرة ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخرة فكان ربما تلقن ، روى له البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٢٣هـ ، وهو من الرواة المختلف فيهم ، قال العجلي في معرفة الثقات ٤٣٦/١ : كان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف وكان جائز الحديث ، لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد .

وقال الرازي في الجرح والتعديل ٢٧٩/٤ : سئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ؟ فقال : ثقة ، فقيل : ما الذي عيب عليه؟ قال : أسند أحاديث لم يسندها غيره .

قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٢٨٥/١ : كان شعبة يضعفه ، وقال ابن المبارك : ضعيف الحديث ، وقال ابن خراش : في حديثه لين ، وقال أحمد : مضطرب الحديث.

وقال : ساء حفظه ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار : يقولون : إنه كان يغلط ويختلفون في حديثه ، وقال يعقوب : روايته عن عكرمة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، ومن سمع منه قديما مثل سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم ، قال ابن المبارك : وقول يعقوب فيه إنما نراه فيمن سمع منه بآخرة ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة . الكواكب النيرات ٤٥/١

خلاصة القول في سماك بن الحرب : أنه من الثقات ، فقد وثقه ابن معين وأبو حاتم وهما من العلماء المتشددين في الجرح والتعديل ، وقال العجلي : لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد ، وذكر ابن عدي : بأن اضطراب روايته عن عكرمة ، أما عن غير عكرمة فهو صحيح مستقيم ، وضعفه للحديث لمن سمع منه بآخرة حيث ساء حفظه ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وكذلك الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق وهو من رجال مسلم ، ومن روى له مسلم فقد جاوز القنطرة . الثقات لابن حبان ٣٣٩/٤، رجال مسلم للأصبهاني ٢٩٢/١ ، تاريخ بغداد ٢١٤/٩، الكاشف ٤٦٥/١ ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ٩٥/١ ، تقريب التهذيب ٢٥٥/١ ، تهذيب الكمال ١١٥/١٢

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[1] عن أبيه ﷺ[2] [3]: أن النبي ﷺ قال : (إنكم منصورون ، ومفتوح لكم ، ومصيبون ، فمن أدرك ذلك منكم فليتّق الله ، وليأمر بالمعروف ، ولينه عن المنكر ، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبّوأ مقعده من النار) [4] .

---

١ – عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ، ثقة ، سمع من أبيه لكن شيئا يسيراً ، روى له أصحاب الكتب السته، مات سنة ٧٩هـ . تقريب التهذيب١/٣٤٤

٢ – الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي أبو عبد الرحمنﷺ ، هاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، وحدث عن النبي ﷺ بالكثير وآخى النبي ﷺ بينه وبين الزبيرﷺ ، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ ﷺ ، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، وقال النبي ﷺ: (من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما نزل ، فليقرأ على قراءة ابن أم عبد) ، وكان يلزم رسول الله ﷺ ويحمل نعليه ، شهد فتوح الشام ، وسيره عمر ﷺ إلى الكوفة ، ثم عزله عثمان ﷺ عنها ، مات بالمدينة ، ودفن بالبقيع سنة ٣٢هـ . طبقات ابن سعد ١٤/٦ ، معجم الصحابة ٦٢/٢ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٨٧/٣، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٣/٤

٣ – جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع ٦٠/٢ (عن حبيب بن الحسن عن عمر بن حفص عن عاصم بن علي عن شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ﷺ).

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ١٠١/٧ عن عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن علي عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري عن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود ﷺ .

والحديث أخرجه الترمذي في السنن ٤ /٥٢٤ عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود عن شعبة به مثله ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وتابعه ابن أبي شيبة في المسند ١/ ٢٢١ عن شبابة بن سوار عن شعبة ، وأحمد بن حنبل في المسند ١/ ٤٣٦ عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة ، والبزار في المسند ٥/ ٣٨٠ عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة، والشهاب في المسند ١/ ٣٢٩ عن شعبة به .

وتابعهم النسائي في السنن الكبرى ٥ / ٥١١ عن عمرو بن علي الفلاس ، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو ، عن سفيان ، وأحمد بن حنبل في المسند ١/ ٤٠١ عن عبد الملك بن عمرو ومؤمل عن سفيان ، وفي ١/ ٤٣٦ عن يزيد عن المسعودي ، و البزار في المسند ٥/ ٣٨٣ عن محمد بن معمر عن مؤمل عن سفيان ، وأبو يعلى في المسند ٩ / ٢٠٥ عن أبي خيثمة عن أبي عامر العقدي عن سفيان ، وابن حبان في صحيحه ١١ / ١٢٩ عن سفيان ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤ / ١٧٥ عن سفيان ، جميعهم عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤ / ١٧٥ : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وذكره ابن الأثير في جامع الأصول من أحاديث الرسول ١/ ٣٣٢ ، والمزي في تحفة الأشراف ٧ / ٥٧ ، وفي موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان١/ ٤٥٦ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣ / ١٨٧، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠ / ١٠٣، والتبريزي في مشكاة المصابيح ٣/ ١٦٦٧

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد ١/ ٤٠١ : إسناده حسن عند من يصحح سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه مطلقاً ، وضعيف عند من يقول إنه لم يسمع منه إلا اليسير.

وقال الألباني : (صحيح). السلسلة الصحيحة ٣ / ٣٧١

الحكم على الحديث :

أورد المصنف الحديث بثلاثة أسانيد :

الأول : فيه عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب و أحمد بن الفرات ، جميعهم من الثقات .

٤ . حدثنا عبد الرحمن بن العباس[1] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي[2]

والثاني : فيه أبو بكر بن خلاد عن الحارث بن أبي أسامة عن علي بن الجعد ، جميعهم من الثقات .

والثالث : فيه حبيب بن الحسن ، عمرو بن حفص : ثقات ، عاصم بن علي : صدوق ، جميعهم عن شعبة ، وهو ثقة ، عن سماك بن حرب ، ويرجح القول بتوثيقه ، وعليه فإنه بالنظر إلى رجال الإسناد يحكم على ثالث الطرق بالحسن ، باعتبار عاصم بن علي : صدوق خف ضبطه عن رجال الصحيح ، و عليه يمكن القول بأن الحديث بهذا الطرق حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره ، لأن هذه الطرق يقوي بعضها بعضا كما أن متن الحديث لا يشك في صحته وقد صححه الألباني .

وبالنسبة لشطر الحديث (ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا من الأحاديث المتواترة عن النبي ﷺ وقد بلغت طرقه عند الطبراني ١٧٨ طريقاً . انظر طرق حديث من كذب علي متعمدا ، لأبي القاسم الطبراني . نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني ١/ ٢٨

١ – عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا أبو القاسم ، المعروف بابن الفامي ، أصابه طرش (صمم) في آخر عمره قال أبو نعيم و محمد بن أبي الفوارس : ثقة ، مات سنة ٣٥٧هـ . تاريخ بغداد ٢٩٥/١٠

٢ – إبراهيم بن إسحاق الحربي ، كان قيماً بالأدب جماعاً للغة حافظاً للحديث ، له تصانيف ، قال الدارقطني : كان إماماً وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه ، عالماً بكل شيء بارع في كل علم صدوق ، مات ببغداد سنة ٢٨٥هـ . تاريخ بغداد ٣٩/٦ ، معجم الأدباء لياقوت الحموي ٧٠/١ ، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزأبادي ١/ ٤٤ ، الثقات ٨٩/٨ ، المعين في طبقات المحدثين للذهبي ١/ ١٠٤

والحربي : بفتح الحاء وسكون الراء وفي آخرها الباء الموحدة – هذه النسبة إلى محلة ببغداد وإلى جد ، فأما المحلة : فهي الحربية غربي بغداد بها جامع وسوق ينسب إليها جماعة من العلماء منهم إبراهيم بن إسحاق

حدثنا داود بن رشيد[١] حدثنا الوليد[٢] عن بكر بن مضر[٣] عن عمرو بن الحارث[٤] عن أبي علي الهمداني[٥] قال سمعت

الحربي ، وأما من ينسب إلى الجد : فمنهم أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربي النيسابوري . اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٥٥

١ – داود بن رُشيد الهاشمي الخوارزمي نزيل بغداد ، ثقة ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٣٩هـ . تقريب التهذيب ١/١٩٨ ، تهذيب الكمال ٣٨٨/٨

٢ – الوليد هو : الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، قال ابن حجر في الطبقات: موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق وهو من المرتبة الرابعة ، قال الذهبي: لا بد أن يصرح بالسماع إذا احتج به ، أما إذا قال (عن) فليس بحجة ، روى له أصحاب السنن الأربعة، مات سنة ٩٤ هـ . تقريب التهذيب ١/٥٨٤ ، طبقات المدلسين لابن حجر ١/ ١٢٤ ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ١٩١/١، تهذيب الكمال ٨٦/٣١ ، ، التبيين لأسماء المدلسين لأبي الوفا الحلبي ١/ ٣٥

٣ – بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري أبو محمد ، ثقة ثبت ، روى له الشيخان وأبو داود والترمذي والنسائي، مات سنة ٢٧٣هـ . تقريب التهذيب ١/١٢٧، تهذيب الكمال ٢٢٧/٤

٤ – عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري أبو أيوب ، ثقة فقيه حافظ ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات قبل ١٥٠هـ . تقريب التهذيب ١/٤١٩ ، تهذيب الكمال ٥٧٠/٢١

٥ – أبو علي الهمداني هو : ثمامة بن شُفَيَ الهمداني المصري ، ثقة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي، مات قبل ١٢٠هـ . تقريب التهذيب ١/١٣٤ ، تهذيب الكمال ٤٠٤/٤

والهمداني : بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون ، هذه النسبة إلى همدان ، واسمه : أوسلة بن مالك بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، ينسب إليه خلق كثير من الشعراء والفرسان والعلماء . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩١/٣

عقبة بن عامر ﷺ[1] يقول : إن رسول الله ﷺ قال : (ستفتح لكم الأرض ، وتكفْون المئون ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه[2]) [3] .

---

١ – الصحابي الجليل المشهور عقبة بن عامر بن عبس الجهني ﷺ روى عن النبي ﷺ كثيراً ، روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين ، كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه ، وهو أحد من جمع القرآن ، وشهد الفتوح ، وكان هو البريد إلى عمر ﷺ بفتح دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ﷺ وأمره بعد ذلك على مصر ، وجمع له معاوية ﷺ في إمارة مصر بين الخراج والصلاة ، مات سنة ٥٨هـ . الإصابة في تمييز الصحابة ٥٢٠/٤، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٠٧٣/٣ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن ١٢٦/١

٢ – يلهو بأسهمه : أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم وظهور دينكم ، أي لا يوجب ذلك من حكم الرمي والتدرب في أمور الحرب للحاجة إليها يوماً . مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٣٤٦/١

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٢٠٥٣/٤ عن سليمان بن أحمد عن بكر بن سهل عن سعيد بن يحيى عن ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم بن عبد الرحمن عن عمرو بن عطية .

وأخرجه مسلم في صحيحه ١٥٢٢/٣ عن هارون بن معروف عن عبد الله بن وهب ، وعن داود بن رُشيد عن الوليد عن بكر بن مضر (ولم يصرح فيه الوليد بالسماع وإنما رواه عنعنة ، وسعيد بن منصور ٢٠٦/٢ عن عبد الله بن وهب ، وأحمد في المسند ١٥٧/٤ عن هارون وسريج بن معروف عن عبد الله بن وهب ، وأبو يعلى ٢٨٢/٣ عن هارون بن معروف عن عبد الله بن وهب ، والروياني في المسند ١٤٣/١ عن أحمد بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن وهب ، وأبو عوانة في المسند ٥٠٣/٤ عن يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب وعن الوليد ابن مسلم عن بكر بن مضر ، وابن حبان في صحيحه ٥٤٩/١٠ عن ابن سلم عن حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٣/١٠

والصغرى ٤٠٨/٨ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن عبد الله بن وهب ، جميعهم عن عمرو بن الحارث عن أبي علي الهمداني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

وتابعه الترمذي في السنن ٢٧٠/٥ عن أحمد بن منيع عن وكيع عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمه عن عقبة بن عامر ، وقال : قد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان رواه أبو أسامة وغير واحد عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

والطبراني في فضائل الرمي وتعليمه ١ /٣١ عن محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن خالد عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

والحديث له شاهد رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٣٥/٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٤١/١٧ كلاهما عن بكر بن سهل عن شعيب بن يحيى عن ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم بن عبد الرحمن عن عمرو بن عطية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن الأرض ستفتح عليكم وتكفون المؤنة فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه) .

قال المبارك ابن الأثير في معجم جامع الأصول في أحاديث الرسول٤٣/٥ : أخرجه مسلم ، وأخرجه الترمذي مضافاً إلى حديث آخر قد أخرجه مسلم ، وهو مذكور في تفسير سورة الأنفال ، من كتاب التفسير ، فجمعه الترمذي ، وفرقه مسلم .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٤٥٩/٣ ، وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٢٧٠/٤ ، وابن الملقن في البدر المنير ٤١٨/٩ ، والمزي في تحفة الأشراف ٣٠٣/٧ ، والنبهاني في الفتح الكبير ١٤٨/٢، والسيوطي في جامع الأحاديث ٢١٩/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٧١/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٤/٢ - ١٤٩/٤ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١١٣٥/٢

قال الألباني : (صحيح) . صحيح الترغيب والترهيب ٢ /٤٦ ، مشكاة المصابيح ٢/ ٣٧٨ ، الجامع الصغير وزيادته ١/ ٤٤٠

٥. حدثنا عبد الله بن جعفر [٦٥ / ب – و]حدثنا إسماعيل بن عبد الله[١] حدثنا علي بن يحيى[٢] .

– وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[١] حدثنا الحسن بن سفيان[٢] حدثنا عمرو بن عثمان[٣] وهشام بن عمّار[٤]

وأما الشاهد عن عمرو بن عطية فهو (ضعيف) . انظر الجامع الصغير وزيادته ١ /٣٣٤

الحكم على الحديث :

الحديث فيه : الوليد بن مسلم ، من الثقات المدلسين وقد روى له مسلم في المتابعات ، ولم يصرح هنا بالسماع فالحديث ضعيف ، وبالنظر إلى تخريج الحديث نجد أنه يرتقي إلى الحسن لغيره لأن له طرقاً أخرى صحيحة لاسيما أن أصل الحديث عند مسلم كما أن الألباني قد صححه.

١ – إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني أبو بشر يلقب سمويه سمع بكر بن بكار وأبا نعيم روى عنه أبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن جعفر وآخرون ، كان حافظاً متقناً ، قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق، مات سنة ٢٦٧هـ . تذكرة الحفاظ ٥٦٦/٢ ، طبقات الحفاظ ٢٤٧/١

٢ – علي بن يحي بن يعقوب بن حامد أبو الحسن البزاز تفقه ببغداد مدة على الصالحي وسمع أحمد بن جعفر القطيعي وأبا محمد بن ماسي وأقرانهما وبقزوين أبا منصور الفقيه ،قال ابن حجر : روى عنه أحمد بن عبد الله الدارع خبر باطل ، ولكن أحمد هذا هو أحد الكاذبين ، مات سنة ٣٩٠هـ . التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٤٣٢/٣ ، لسان الميزان ٢٦٧/٤

١ – أبو عمرو هو : محمد بن أحمد بن حمدان ، محدث نيسابور ، زاهد ، ثقة ، قال ابن طاهر : كان يتشيع ، قال ابن حجر: ما كان الرجل ولله الحمد غاليا في ذلك وقد أثنى عليه غير واحد، قال الحاكم:كان من القراء المجتهدين والنحاة وله السماعات الصحيحة والأصول المتقنة ، مات سنة ٣٧٦هـ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٩/٣ ، العبر في خبر من غبر للذهبي ٥/٣ ، لسان الميزان ٣٨/٥

٢ – الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ ، أبو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير والأربعين ، محدث خراسان في عصره ، متقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب ،كان ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة ، قال أبو بكر الرازي : ليس للحسن في الدنيا نظير ، مات سنة ٣٠٣هـ . طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٣/٣ ، تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢

٣ – عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي ، صدوق ، ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٥٥هـ . تقريب التهذيب ٤٢٤/١ ، تهذيب الكمال ١٤٤/٢٢ ، الثقات ٤٨٨/٨

٤ – هشام بن عمار بن نُصير السلمي الدمشقي الخطيب ، قال أبو حاتم : صدوق إلا أنه لما كبر تغير وكلما وقع إليه كتاب قرأه وكلما لقن تلقن وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه ، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال عبدان : ما كان في الدنيا مثل هشام بن عمار في إسناده في زمانه ، وأضاف: قرأ بعض أصحاب الحديث يوما على هشام بن عمار حديثا ليس من حديثه فقال يا أصحاب الحديث لا تفعلوا فإن كتبي قد نظر فيها يحيى بن معين وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وقال أبو علي المقري : رجعت الإمامة إلى رجلين أحدهما مشتهر بالقرآن والضبط وهو عبد الله بن ذكوان والآخر مشتهر بالعقل والفصاحة والرواية والعلم والدراية وهو هشام بن عمار وقد رزق كبر السن وصحة العقل والرأي فأخذ الناس عنه قديما منهم أبو عبيد القاسم بن سلام روى عنه قبل وفاته بنحو أربعين سنة ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢٤٥هـ . الجرح والتعديل ٢٥٤/٩ ، التعديل والتجريح ٣ /١١٧٣ ، تقريب التهذيب ٥٧٣/١ ، تهذيب التهذيب ٤٦/١١ ، تهذيب الكمال ٢٤٢/٣٠

وإسحاق بن إبراهيم[1] قالوا حدثنا محمد بن حرب[2] عن أبي سلمة سليمان ابن{سليم} [3] عن يحيى بن جابر[4] عن ابن أخي أبي أيوب الأنصاري[5] عن أبي أيوب الأنصاريﷺ[1] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنها ستفتح عليكم الأمصار وسيُضرب عليكم فيها بعوث[2] يتكّره الرجل البعث يتخلّص من قومه ويعرض

---

١ – إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي أبو محمد المروزي ، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ، مات سنة ١٣٨هـ . تقريب التهذيب ٩٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٧٣/٢

٢ – محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة٢٩٤هـ . تقريب التهذيب ٤٧٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٦/٢٥

٣ – ورد في الأصل (سلمة) و التصحيح من مصادر التخريج والتراجم .

وهو سليمان بن سليم الكلبي أبو سلمة الشامي القاضي بحمص ، ثقة عابد ، روى له أصحاب السنن الأربعة، مات سنة ٢٤٧هـ . تقريب التهذيب ٢٥١/١ ، تهذيب الكمال ٤٣٩/١١

٤ – يحي بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي ، ثقة وأرسل كثيراً ، روى له البخاري تعليقاً و مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٢٦هـ . تقريب التهذيب ٥٨٨/١ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٥/٨ ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي١/ ٣٤١

٥ – ابن أخي أبي أيوب الأنصاري هو : أبو سورة ، قال ابن حجر : ضعيف ، ،قال البخاري : منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه ، وقال الترمذي : يضعف في الحديث ضعفه يحي بن معين جدا . تقريب التهذيب١/٦٤٧ ، لسان الميزان ٤٦٨/٧ ، تهذيب الكمال ٣٩٤/٣٣

نفسه على القبائل يقول : من اكفيه بعث كذا ؟ من اكفيه بعث كذا ؟ ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه) [٣] .

---

١ - أبو أيوب الأنصاري هو : الصحابي الجليل خالد بن زيد بن كليب الخزرجي ﷺ من كبار الصحابة ومن السابقين للإسلام نزل عليه النبي ﷺ غداة قدومه المدينة المنورة شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وشهد مع علي ﷺ الجمل وصفين وكان على مقدمته يوم النهروان وتوفي بالقسطنطينية سنة ٥٠هـ في خلافة معاوية ﷺ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٦٠٦/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٤/٢، مشاهير علماء الأمصار لأبي حاتم ٢٦/١

٢ - البعوث : جمع بعث ، وهم طائفة من الجيش يبعثون في الغزو كالسرية . جامع الأصول ٤٩٦/٩

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أبو داود في السنن ١٦/٣ عن إبراهيم بن موسى الرازي وعن عمرو بن عثمان ، وأحمد بن حنبل في المسند ٥ / ٤١٣ عن يزيد بن عبد ربه ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩ /٤٣٠ عن محمد بن عبد الرحيم الهروي عن دحيم بن اليتيم عن الوليد بن مسلم ، والشاشي في المسند ٧٤/٣ عن أحمد بن زهير عن إسماعيل بن عبد الله السكري ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧/٩ عن إبراهيم بن موسى الرازي عن عمرو بن عثمان ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٦/١ عن موسى بن هارون جميعهم عن محمد بن حرب عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن بن أخي أبي أيوب الأنصاري عن أبي أيوب ﷺ .

وتابعهم الطبراني في مسند الشاميين ٢٩٩/٢ عن موسى بن هارون البردي عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن ابن أخي أبي أيوب عن أبي أيوب ﷺ .

٦. **حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامه حدثنا إسحاق بن الطبّاع[١].**

– وحدثنا أبو محمد بن حيّان [٢]

وذكره المبارك بن الأثير في جامع الأصول من أحاديث الرسول ٤٩٦/٩ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ١٠٥/٣ ، والنبهاني في الفتح الكبير ١٤٨/٢، والسيوطي في جامع الأحاديث ٤٧٧/٤، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٤٥/٤ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١١٢٨/٢

قال الألباني : (ضعيف) . ضعيف سنن أبي داود ٣٢٣/٢ ، الجامع الصغير وزيادته ١/ ٧٠٠

الحكم على الحديث : الحديث أورده المصنف بطريقين كلاهما ضعيف لضعف أبي سورة ابن أخي أبي أيوب الأنصاري ، والحديث لم يرد إلا من طريقه ، وقد ضعفه الألباني.

١ – إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع ، صدوق ، قال البخاري مشهور الحديث ، وقال صالح بن محمد : لا بأس به صدوق ، وقال أبو حاتم :صدوق ، وقال الخليلي : إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢١٤هـ . الجرح والتعديل ٢٣٠/٢، تهذيب الكمال ٤٦٢/٢ ، تقريب التهذيب ١٠٢/١ ، تهذيب التهذيب ٢١٤/١

٢ – أبو محمد بن حيان هو : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، صاحب المصنفات ، قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : كان حافظاً ثبتاً متقناً ، ووثقه أبو نعيم ، قال الذهبي : كان أبو الشيخ من العلماء العاملين ، صاحب سنة واتباع ، مات سنة : ٣٦٩هـ . تذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦ ، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١٩٩/١

حدثنا الفضل بن العباس[١] حدثنا يحيى بن بكير[٢] قالا حدثنا مالك[٣] عن هشام ابن عروة[٤]

---

١ – الفضل بن العباس بن إبراهيم الحلبي أبو العباس البغدادى الأصل . قال النسائي ثقة ، وقال في موضع آخر ليس به بأس ، وقال مسلمة ثقة ، روى له النسائي ، من الطبقة الحادية عشر . تهذيب الكمال ٢٢٩/٢٣ ، تهذيب التهذيب ٢٥١/٨

٢ – يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي ، قال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، وقال النسائي: ضعيف ، وقال أبو حاتم : كان يفهم هذا الشأن يكتب حديثه ولا يحتج به ، فرد الذهبي وقال: ثقة ، قد علم تعنت أبي حاتم في الرجال وإلا فالشيخان قد احتجا به ، وأضاف : أين مثل ابن بكير في إمامته وبصره بالفتوى وغزارة علمه ؟ وعلى هذا فقد روى البخاري عن رجل عنه ومسلم أيضاً ، وقال بقي بن مخلد : سمع يحيى بن بكير الموطأ من مالك سبع عشرة مرة ، مات سنة ٢٣١هـ ، روى له البخاري و مسلم وابن ماجة . الجرح والتعديل ١٦٥/٩ ، تهذيب الكمال ٤٠١/٣١ ، تذكرة الحفاظ ٢ /٤٢٠ ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ١٩٧/١، تقريب التهذيب ٥٩٢/١

٣ – مالك هو : الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمرﷺ ، مات سنة ١٧٩هـ ، روى له أصحاب الكتب السته . تقريب التهذيب ٥١٦/١ ، تهذيب الكمال ٩١/٢٧

٤ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي قال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس ، وذكره في كتابه طبقات المدلسين في الطبقة الأولى وقال : ذكره بذلك أبو الحسن القطان وأنكره الذهبي وابن القطان ،

قال أبو الوفا الحلبي : لم يشتهر بالتدليس ولكن قال ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يقول كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة ﷺ قالت : (ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا) الحديث (وما ضرب بيده شيئا) الحديث ، فلما سألته قال أخبرني أبي عن عائشة ﷺ قالت (ما خير رسول الله ﷺ بين

عن أبيه[١] عن عبد الله بن الزبير[٢] عن سفيان بن أبي زهير ﷺ[٣] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يُفتح اليمن[٤]

أمرين) لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري ، رواه الحاكم في علومه قال العلائي : وفي جعل هشام بمجرد هذا مدلساً فيه نظر ، قال : ولم أر من وصفه به ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٤٥هـ . معرفة علوم الحديث للحاكم ١/ ٢٤٤ ،التبيين لأسماء المدلسين ٢٢٧/١، تقريب التهذيب ٥٧٣/١، طبقات المدلسين١/ ٢٦، تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٠

١ – أبوه هو :عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، مات سنة ٩٤هـ ، روى له أصحاب الكتب السته . تقريب التهذيب ٣٨٩/١ ، تهذيب الكمال ١١/٢٠

٢ – الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ﷺ أبو بكر ، أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، كان صواماً قواماً طويل الصلاة وصولاً للرحم عظيم الشجاعة ، قسم الدهر ثلاث ليال ، ليلة يصلي قائماً حتى الصباح ، وليلة راكعاً ، وليلة ساجداً حتى الصباح ، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ٧٣هـ روى له أصحاب الكتب السته . الإصابة في تمييز الصحابة ٨٩/٤ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لا بن عبد البر ٣ /٩٠٥

٣ – الصحابي الجليل سفيان بن أبي زهير الأزدي ﷺ ، يعد في أهل المدينة ، روى له البخاري و مسلم والنسائي وابن ماجة . الإصابة في تمييز الصحابة ١٢٢/٣ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي ٤١٠/١

٤ – اليمن : تقع اليمن جنوب شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب آسيا ، وتشرف على مضيق باب المندب ، ولليمن تاريخ عريق ، وتعرف بأنها أرض سام بن نوح ، وهي موطن لبعض أقدم الحضارات مثل حضارة سبأ ، وحضارة حضرموت وحمير ، دخلها الإسلام في العام الثامن للهجرة . وحكمها الأئمة الزيديون لمدة ١٢٠٠ سنة ، وكانت دولة واحدة حتى جاء الاحتلال البريطاني ، وقسم اليمن دولتين عرفتا باسمي الجمهورية العربية اليمنية في الشمال ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الجنوب ، وفي عام

فيأتي قوم يبسّون[1]

١٩٩٠ اتحدت الجمهوريتان تحت اسم الجمهورية اليمنية وفي العام ١٩٩٤م نشبت حرب بين طرفي الوحدة ، انتهت الحرب بانتصار القوات المؤيدة للرئيس واستمرار الوحدة بين شطري اليمن إلى اليوم . صفة جزيرة العرب للهمداني ٢٧/١ ، معجم البلدان لياقوت الحموي ٤٤٧/٥ ، الموسوعة الحرة عن طريق النت .

١ - يُبسون : من أبس يبس ، قال ابن الأثير : يقال بسست الناقة وأبسستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بكسر الباء وفتحها . النهاية في غريب الأثر ١/ ١٢٧

قال الزرقاني : وهو سوق الدواب ، ويشعر بركة عقولهم ، وأنهم ممن ركن إلى الحظوظ البهيمية وحطام الدنيا الفانية ، وأعرضوا عن الإقامة في جوار الرسول ﷺ ، ولذا كرر قوماً ، ووصفه في كل قرينة بيبسون استحضاراً لتلك الهيئة القبيحة ، والذي يقتضيه المقام أن ينزل يعلمون منزلة اللازم لينفي عنهم العلم والمعرفة بالكلية ، ولو ذهب مع ذلك إلى معنى التمني لكان أبلغ ، لأن التمني طلب ما لا يمكن حصوله ، أي ليتهم كانوا من أهل العلم تغليظاً وتشديداً . شرح الزرقاني ٢٧٩/٤

وقال ابن حجر : وقيل معناه يزينون لأهلهم البلاد التي تفتح ويدعونهم إلى سكناها ، فيتحملون بسبب ذلك من المدينة راحلين إليها ويشهد لهذا حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم (يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم إلى الرخاء ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) ، وعلى هذا فالذين يتحملون غير الذين يبسون ،كأن الذي حضر الفتح أعجبه حسن البلد ورخاؤها فدعا قريبه إلى المجيء إليها ، لذلك فيتحمل المدعو بأهله وأتباعه. فتح الباري لابن حجر ٩٢/٤

قال ابن حجر : والمراد به الخارجون من المدينة رغبة عنها كارهين لها ، وأما من خرج لحاجة أو تجارة أو جهاد أو نحو ذلك فليس بداخل في معنى الحديث . فتح الباري ٩٣/٤

انظر : شرح النووي على صحيح مسلم ٨٢/٨ باب مواقيت الحج ١٥٨/٩ باب ترغيب الناس في سكنى المدينة عند فتح الأمصار ، عمدة القاري للعيني ٢٣٨/١٠ /٢٣٩ باب من رغب عن المدينة ، تنوير الحوالك شرح

[٦٦/ أ – و]فيتحمّلون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، ثم يُفتح الشام فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، ثم تُفتح العراق فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لوكانوا يعلمون) [1].

موطأ مالك للسيوطي ٢٠٢/٢ ، التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي ٤٥٣/١ ، مرقاة المفاتيح للملا علي قاري ٦٢٨/٥ ، طرح التثريب في شرح التقريب للعراقي ١١/٥

١ -تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ١٣٨٤/٣ من ثلاثة طرق بسنده ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن جريج ح وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا مالك ؛ قالوا : عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير ﷺ مثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه ٦٦٣/٢ عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، ومسلم في صحيحه ١٠٠٨/٢ – ١٠٠٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وعن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج ،

ومالك في الموطأ ٨٨٧/٢ ، و عبد الرزاق في المصنف ٢٦٥/٩ عن ابن جريج ، وأبو بكر الحميدي في المسند ٣٨١/٢ عن سفيان ، وابن أبي شيبة في المسند ٢٧٩/٢ عن وكيع ، وأحمد بن حنبل في المسند ٢١٩/٥ /٢٢٠ عن عبد الرزاق عن ابن جريج وعن إسحاق بن عيسى عن مالك ، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٢٣٦/٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤٦/٣ عن يونس عن عبد الله بن وهب عن مالك ، وابن قانع في معجم الصحابة ٣١٣/١ عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان ، وابن حبان في الصحيح ٦٣/١٥ عن الحسين بن إدريس الأنصاري عن أحمد بن أبي بكر عن مالك ، والطبراني

في المعجم الكبير ٧٢/٧ – ٧٣- ٧٤ عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج وعن علي بن عبد العزيز عن القعنبي عن مالك وعن بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف عن مالك وعن محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عن زهير بن معاوية وعن محمد بن معاذ الحلبي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن أبيه ، وعن أحمد بن داود المكي ومحمد بن زياد عن ابن عائشة عن حماد بن سلمة ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٠/١، عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال عن إبراهيم بن منصور السلمي عن أبي بكر بن المقرئ عن المفضل بن محمد بن إبراهيم عن أبي مصعب عن مالك، جميعهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهيرﷺ .

وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢٢٣/٢٢ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٩١/٣ ، والبغوي في شرح السنة ٣٢٢/٧ ، واسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٢٢٦/١ ، وابن الأثير في جامع الأصول ٣١٨/٩، وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٤٧٣/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٤٧/١١ ، وفي تحفة الأشراف ١٩/٤ ، والذهبي تاريخ الإسلام ٣٧٥/١ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٨٧/٢، و في جامع الأحاديث ١١٠/٤، والنبهاني في الفتح الكبير ٣١/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٣٠٦/٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠٥/١٢ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ٨٣٦/٢

قال الألباني : (صحيح) . صحيح الترغيب والترهيب ٢ /٢٥ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /٥٢٩

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : فيه إسحاق بن الطباع وهو صدوق من رجال مسلم ، فهو إسناد حسن ، والإسناد الثاني : صحيح ، وقد وقفت له على متابعات :

الأولى : تابعه عبد الله بن يوسف (ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ ، التقريب ١/ ٣٣٠) وفي روايته لهذا الحديث عن مالك ، وأخرجها البخاري في صحيحه ٢ /٦٦٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٧٢/٧

والثانيه : عن إسحاق بن عيسى (صدوق ، التقريب ١/ ١٠٢) عن مالك ، أخرجها أحمد بن حنبل في المسند ٢٧٩/٥ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٣٨٤/٣

٧. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم[١]

أخبرنا عبد الرزاق[٢] حدثنا ابن جريج[١] أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول

والثالثة : عن عبد الله بن وهب (ثقة حافظ ، التقريب١/ ٣٢٨) عن مالك ، أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤٦/٣

والرابعة : عن أحمد بن أبي بكر (صدوق ، التقريب١/ ٧٨) عن مالك ، أخرجها ابن حبان في الصحيح ٦٣/١٥ ، جميعهم يرويه عن هشام بن عروة ، وهو من الثقات المدلسين إلا أن تدليسه يقبل فهو من أصحاب الطبقة الأولى من المدلسين عند ابن حجر .

فالحديث بهذين الإسنادين الأول حسن والثاني صحيح، فيتقوى الأول بمجموع الطرق التي سبقت إلى مرتبة الصحيح لغيره، لاسيما أن أصل الحديث متفق عليه عند الشيخين ، وأخرجه مالك في الموطأ ، وصححه الألباني.

١ – هو إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أبو يعقوب الدبري الصنعاني ، قال ابن حجر: ما كان الرجل صاحب حديث إنما أسمعه أبوه واعتنى به ، سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها ، وقال ابن عدي: استصغر في عبد الرزاق ، وحدث عنه بأحاديث منكرة ، إلا أن الحاكم قال : سألت الدارقطني عن الدبري أيدخل في الصحيح؟ قال: أي والله ، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافاً ، وقد احتج به أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكثر عنه الطبراني ، قال الذهبي : الدبري صدوق محتج به في الصحيح ، ورد على ابن عدي بأنه ليس له إلا حديثاً واحداً منكراً ، مات سنة ٢٨٥هـ . الكامل في الضعفاء ٣٤٤/١، تاريخ الإسلام للذهبي ١٨٤/٥ ، لسان الميزان ٣٤٩/١

٢ – عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، قال ابن حجر: متفق على تخريج حديثه ، وقد تكلم فيه بلا حجة فقال

: (يُفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، ثم يُفتح الشام فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهاليهم وأموالهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لوكانوا يعلمون) [٢].

العباس بن عبد العظيم العنبري : والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، فرد الذهبي قائلاً :: والله ما بر عباس في يمينه، ولبئس ما قال، يعمد إلى شيخ الاسلام، ومحدث الوقت، ومن احتج به كل أرباب الصحاح ، ثم ذكره في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، وقال العلائي : وبالجملة فهو حجة على الإطلاق ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ٢١١هـ . تقريب التهذيب ٣٥٤/١ ، طبقات المدلسين ٣٤/١، المختلطين للعلائي ١/ ٧٥ ، تهذيب الكمال ٥٢/١٨ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٧١ ، الرواة الثقات ١/ ١٢٥

١ - ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، قال ابن حجر : وصفه النسائي وغيره بالتدليس ، قال الدارقطني : شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح ، وجعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، وهذه الطبقة لا يحتج بحديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع ، وفي هذا السند صرح ابن جريج بالسماع ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ٥٠هـ . تقريب التهذيب١/ ٣٦٣ ، طبقات المدلسين ١/ ٨٢ ، التبيين لأسماء المدلسين١/ ١٣٩ ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٢١١ ، جامع التحصيل ١/ ٤٥٩ ، تهذيب الكمال ٣٣٨/١٨

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ١٣٨٤/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٧٢/٧ ، والحديث سبق برقم (٦) .

الحكم على الحديث :

٨. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني[١] حدثنا زهير بن معاوية[٢] حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الزبير أخبره أن سفيان بن أبي زهيرﷺ أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ [٦٦/ ب – و] يقول : (يُفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ،ثم يُفتح العراق فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، ثم يُفتح الشام فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لوكانوا يعلمون)[٣] .

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، فقد رواه أبو نعيم عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم االدبري وهو من الثقات عن عبد الرزاق ، قال ابن حجر : متفق على تخريج حديثه ، وهو حجة على الإطلاق كما قال العلائي ، وفيه ابن جريج ثقة من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقد صرح بالسماع هنا فيقبل قوله ، وهشام بن عروة ثقة مدلس من الطبقة الأولى يقبل تدليسه .

١ – محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، أبو علاثة المصري ، ذكره الذهبي في ترجمة والده ، ووصفه بالإمام ، فهذا يعتبر تعديل له خاصة أنه لم يجرحه أحد ، مات ستة ٢٩٢هـ . تاريخ الإسلام ٢٢ /٢٨٦

والحراني : بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى حران ، وهي مدينة بالجزيرة من ديار مضر ، كان منها جماعة كبيرة من العلماء ، ولها تاريخ .اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٣/١

٢ – زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٧٣هـ . تقريب التهذيب ٢١٨/١ ، تهذيب الكمال ٤٢٠/٩

٣ – تخريج الحديث :

الحديث عند الطبراني في المعجم الكبير ٧٢/٧ ، وسبق برقم (٦) .

٩. رواه حماد بن سلمة[١].

١٠. وأبو المنذر بن عبد الله الزبيري[٢] عن هشام فذكروا العراق[١] .

الحكم على الحديث :

جميع رجال الإسناد من الثقات إلا محمد بن عمرو بن خالد الحراني شيخ الطبراني لم أقف له على تعديل أو تجريح ولكن وصف الذهبي له بالإمام دون أن يذكر فيه جرحاً يدل على تعديله وأنه من الثقات ، كما أنه من الطبقات المتأخرة فلا يؤثر على قبول الحديث ، فعليه إسناده صحيح .

١ – حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ، ثقه عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخرة روى له البخاري تعليقاً و مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢٦٧هـ . تقريب التهذيب ١٧٨/١ ، طبقات الحفاظ ٩٤/١

وإسناد حماد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧٣/٧ عن أحمد بن داود المكي ومحمد بن زياد بن عبد الله بن خزاعي بن زياد بن عبد الله بن معقل المزني البصري عن ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة به .

وفيه أحمد بن داود المكي : ورد ذكره في بغية الطلب في تاريخ حلب ٧٣٨/٢ ، وقال فيه : سمع بحلب محمد بن أبي أسامة الحلبي ، روى عنه أبو القاسم الطبراني ولم يذكر فيه تعديل أو تجريح ، ومحمد بن زياد شيخ الطبراني : لم أقف على ترجمته .

وفيه ابن عائشة : وهو عبيد الله بن محمد بن عائشة قال ابن حجر : ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت . تقريب التهذيب ٣٧٤/١

٢ – أبو المنذر بن عبد الله الزبيري هو : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ،قال علي بن المديني : كان ثقة ، قال أبو حاتم الرازي : ليس به بأس صدوق صالح إلا أنه يهم أحياناً ، وقال ابن معين : لا بأس به. وفي رواية : لم يكن به بأس ، البصريون يرضونه. وقال أبو داود : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

١١. ورواه مسلمة بن قعنب[٢] عن هشام مثله ولم يذكر العراق[٣] .

إلا أن أبا زُرعة قال : منكر الحديث ، روى له البخاري والترمذي والنسائي ، ولتحقيق القول في الحكم عليه نقول بأنه يقدم قول من عدله على من جرحه لأن المعدلين له أكثر وخاصة أن فيهم يحيى بن معين وهو من المتشددين في الحكم على الرجال ، كما أن البخاري روى له فتجاوز القنطرة . تقريب التهذيب ٤٩٣/١ ، الجرح والتعديل ١٧٤٥/٧ ، الثقات ٤٤٢/٧ ، التعديل والتجريح ٦٦١/٢ ، تهذيب الكمال ٦٥٢/٢٥

والزبيري : بضم الزاي وفتح الباء وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء مهملة ، هذه النسبة إلى الزبير ابن العوام ﷺ ، وإلى محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الزبيري الكوفي نسب إلى جده ، وقيل هو من ولد الزبير بن العوام ، وجماعة ينسبون إلى حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي فيقال لكل منهم زبيري وهم بأصبهان . اللباب في تهذيب الأنساب ٦٠/٢

١ – لم أقف على حديث بإسناد الزبيري .

٢ – مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ، ثقة ، من الثامنة ، روى له أبو داود. تقريب التهذيب٥٣١/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٥٧٢

٣ – الحديث بهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧٣/٧ عن محمد بن معاذ الحلبي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن أبيه عن هشام بن عروة به .

وفيه محمد بن معاذ الحلبي : شيخ الطبراني ، وأظنه محمد بن معاذ بن المستهل البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه : سكن حلب يقال له دران ، يروى عن أبي الوليد الطيالسي والبصريين روى عنه أهل الشام . الثقات ١٥٣/٩

وعبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري ، قال عنه ابن حجر : ثقة كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً . تقريب التهذيب٣٢٣/١

١٢. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا بكر بن سهل[١] حدثنا عمرو بن { هاشم} [٢] البيروتي[٣]

حدثنا الأوزاعي[٤] حدثني إسماعيل بن عبيد الله المخزومي[١] عن علي بن عبد الله بن العباس[٢] عن أبيه[٣] قال : (عرض عليّ رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على

وبقية رجاله من الثقات ، فالحديث بهذا الإسناد صحيح .

١ – بكر بن سهل الدمياطي أبو محمد ، صنف التفسير اشتهر اسمه بتفسير الدمياطي ، فسر بالآثار وصحيح الأخبار عن ابن عباس ﷺ ، حمل الناس عنه وهو مقارب الحال ، قال النسائي : ضعيف ، مات سنة ٢٨٩هـ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٦١/٢ ، طبقات المفسرين للداودي ٤١٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٢٦/١٣

٢ – جاء في الأصل هشام ، والتصحيح من كتب التراجم .

٣ – عمرو بن هاشم البيروتي ، صدوق يخطىء ، قال أبو حاتم سألت محمد بن مسلم عنه ؟ فقال : كتبت عنه كان قليل الحديث ، قلت ما حاله ؟ قال : ليس بذاك كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي ، وقال أبو أحمد بن عدي : ليس به بأس ، والراجح فيه قول أبو حاتم لبيان العلة في ذلك وهي كونه روى عن الأوزاعي صغيراً وحديثه هنا عن الأوزاعي ، روى له ابن ماجة . تقريب التهذيب١/ ٤٢٨ ، الجرح والتعديل ٢٦٨/٦ ، تهذيب الكمال ٢٧٥/٢٢

والبيروتي : بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمثناة ، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الشام على الساحل يقال لها بيروت ، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء . اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٦/١

٤ – عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أبو عمرو الشامي الإمام العلم ، قال ابن مهدي : إمام ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً فاضلاً خيراً كثير الحديث والعلم والفقه ، قال إسحاق : إذا اجتمع الأوزاعي

والثوري ومالك على الأمر فهو سنة ، مات سنة ١٥٧هـ . تقريب التهذيب ٣٤٧/١ ، مشاهير الأمصار ١٨٠/١ ، تهذيب الكمال ١٣١/٣٤

والأوزاعي : بفتح الألف وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة – هذه النسبة إلى الأوزاع، وهي قرى متفرقة بالشام فجمعت وقيل له الأوزاع ، وقيل : أن الأوزاع بطن من ذي الكلاع من اليمن وقيل : بطن من همدان ، وقيل اسم الأوزاع مرسد بن زيد بن شدد بن زرعة بن كعب منهم أبو عمرو الأوزاعي ، وعدادهم في همدان ، نزلوا الشام ، فنسبت القرى التي سكنوها إليهم والله أعلم . اللباب في تهذيب الأنساب ٩٢/١

١ – إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي الدمشقي أبو عبد الحميد ، ثقة ، روى له الشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ١٣١هـ . تقريب التهذيب ١٠٩/١ ، تهذيب الكمال ١٤٣/٣

٢ – علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي السجاد أبو محمد ، ثقة عابد ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، وقال ابن المبارك : كان له خمسمائة شجرة يصلي عند كل شجرة ركعتين وذلك كل يوم ، مات سنة ١١٨هـ ، تقريب التهذيب ٤٠٣/١ ، طبقات ابن سعد ٣١٢/٥ ، تاريخ الإسلام ٤٢٩/٧

٣ – أبوه هو : الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ﷺ ، ابن عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن ، فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه ، وقال عمرﷺ : لو أدرك بن عباس أسناننا ما عشره منا ؟ دعا له الرسول ﷺ (اللهم علمه الحكمة ، وتأويل القرآن) وفى بعض الروايات (اللهم فقهه فى الدين ، علمه التأويل) ، وفى حديث آخر (اللهم بارك فيه، وانشر منه ، واجعله من عبادك الصالحين) ، وهى كلها أحاديث صحاح ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات بالطائف سنة ٦٨هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٣٣/٣ ، أسد الغابة ٢٩٥/٣

أمته من بعده كَفْراً كَفْراً[1] فسُر بذلك ، فأنزل الله تعالى ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ سورة الضحى آية ٥ ، **قال : فأعطاه الله في الجنة ألف قصر ، في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم)[2].**

---

١ – كفراً كفراً : يعني قريةً قريةً ، والذي يتكلم بهذا أهل الشام يسمون القرية كفراً ، ولهذا قالوا كفر توتا وكفر تعقاب وكفر بيا وغير ذلك ، إنما هي قرى نسبت ، وأهل الكفور: هم أهل القبور ، يعني القرى النائية عن الأمصار ، ومجتمع الغلمان ، والجهل عليهم أغلب ، وهم إلى البدع أسرع . غريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٥/٢ ، غريب الحديث لابن سلام ١٩٠/٤

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٣ /٢١٢ بنفس الإسناد ، وقال : هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله بن العباس لم يروه عنه إلا إسماعيل ، ورواه سفيان الثوري، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل مثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧٧/١٠ ، وفي الأوسط ٢٩٧/٣ عن بكر بن سهل به مثله ، وقال: لم يروه عن إسماعيل إلا الأوزاعي ولا عنه إلا عمرو وسفيان الثوري تفرد به يحيى بن يمان عن سفيان . ، وتمام الرازي في الفوائد ١٩٢/١ عن أبي يعقوب الأذرعي عن بكر بن سهل كلاهما عن عمرو بن هاشم البيروتي عن الأوزاعي عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه .

وتابعه الآجري في الشريعة ١٦٢٠/٤ عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي به وزاد : بعد ألف قصر (في الجنة من لؤلؤ ، ترابهن المسك) .

ومن طريق آخر ٤ /١٦٢١ عن يحيى بن عبد الرحيم الأعمش عن عمرو بن هشام عن الأوزاعي به مثله.

والبيهقي في دلائل النبوة ٦١/٧ عن سفيان الثوري عن الأوزاعي مثله مع اختلاف يسير في لفظه.

ومن طريق آخر عن سفيان عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد عن علي بن عبيد الله عن عباس عن النبي ﷺ فذكره مرسلاً .

وذكره إسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٢٢٥/١ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٣٨/٧ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفي رواية فيه : قال رسول الله ﷺ (عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي) ، فذكر نحوه ، وفيه معاوية بن أبي العباس لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وإسناد الكبير حسن .

والهيثمي في تعليقه هذا لم يذكر علة الإرسال التي وقعت في سند الحديث .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه علتان ، الأولى : هي الإرسال حيث أن علي بن عبد الله بن العباس رفع الحديث إلى أبيه وهذا خطأ .

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٩٤/٢ : هذا غلط ، إنما هو عن علي بن عبد الله ، قال : (عرض رسول الله ﷺ) بلا أبيه ، وهذا مما أنكر على عمرو بن هاشم .

ثم قال : وحدثنا بهذا الحديث أبو زرعة قال : حدثنا عمرو بن هاشم بمكة عن الأوزاعي عن اسماعيل بن عبيد الله عن علي بن عبد الله بن عباس قال عرض علي رسول الله ﷺ ليس فيه عن أبيه فاحسب أن سمع أبو زرعة من عمرو ابن هاشم بمكة على الصحة ، ثم لعله لقن بعد ذلك عن أبيه فتلقن ، فسمع موسى بن سهل منه على تلقين الخطأ ، مع أن يحيى بن يمان قد روى عن سفيان عن الأوزاعي عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس وأسقط اسماعيل بن عبيد الله من الإسناد ، فسمعت أبا زرعة وكان حدثنا به عن ابن نمير عن يحيى بن يمان هكذا ، فقال أبو زرعة : حديث بن يمان خطأ أسقط اسماعيل بن عبيد الله ، وقال ابن عباس : وروى رواد بن الجراح عن الأوزاعي عن اسماعيل بن عبيد الله عن عبيد الله بن عبد الله

١٣. رواه سفيان الثوري[١] عن الأوزاعي [٦٧ / أ – و] مثله [٢] .

١٤. حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو[٣] حدثنا أبو حصين القاضي[١] حدثنا يحيى الحمّاني[٢]

بن عباس ، فسمعت أبا زرعة يقول : وحديث رواد أيضاً وهم فيما قال عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ، وإنما هو عن علي بن عبد الله بن عباس .

والصحيح عند أبي زرعة ما حدثنا به عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن الأوزاعي عن اسماعيل بن عبيد الله عن علي بن عبد الله بن عباس مرسل ، وما وقع عنده عن عمرو بن هاشم مرسل . علل الحديث لابن أبي حاتم ٩٤/٢

(ولم أقف على الحديث عند أبي زرعة لذا نقلت كلام بن أبي حاتم كما جاء عنه في العلل) .

والثانية : أن في إسناده بكر بن سهل وهو مقارب الحديث وقد ضعفه النسائي ، والبيروتي صدوق يخطئ. وبالتالي الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وكذلك طرقه الأخرى لوجود علة الإرسال .

١ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكان ربما دلس ، من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ، وهو ممن احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٦١هـ. تقريب التهذيب ٢٤٤/١ ، طبقات المدلسين ٣٢/١ ، هذيب الكمال ١٥٤/١١

٢ – الحديث بهذا الإسناد أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦١/٧ بسنده قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن كامل القاضي أخبرنا أحمد بن سعيد الجمال قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه مثله . وهذا الطريق مرسل لوجود نفس علة الإرسال .

٣ – جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي أبو القاسم ، شيخ أبي نعيم ، لم أقف على ترجمته .

حدثنا عبد العزيز بن محمد[3] عن ثور بن زيد الديلي[4] عن أبي الغيث[1]

---

١ - أبو حصين القاضي هو : محمد بن الحسين بن حبيب الوادعى ، صاحب المسند ، قال الدار قطني : ثقة ، مات بالكوفة سنة ٢٩٦هـ . البداية والنهاية لابن كثير ١١٠/١١ ، تاريخ الإسلام ٢٦١/٢٢

والقاضي : بفتح القاف وضاد معجمة ، هذه النسبة إلى القضاء بين الناس والحكومة ، وأول من عرف بهذا اللقب سلمان بن ربيعة الباهلي ، وهو أول قاض بالكوفة ، استقضاه عمر بن الخطاب ﷺ . اللباب في تهذيب الأنساب ٨/٣

٢ - يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين الحماني الكوفي ، اتهم بسرقة الحديث ، روى له مسلم ، وذكره البخاري والنسائي في الضعفاء ، وقال ابن عدي : ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين يوثقه وهو ممن يكتب حديثه ، قال الذهبي ضعيف ، مات سنة ٢٢٨هـ . الضعفاء الصغير للبخاري ١٢٠/١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/ ١٠٧، الكامل في الضعفاء ٣٢١/٥ ، تهذيب الكمال ٤١٩/٣١ ، العبر في خبر من غبر ١/ ٧٦ ، تقريب التهذيب ٥٩٣/١ ،

والحماني : بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى حمان ، وهي قبيلة من تميم ، وهو حمان بن عبد العزيز بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، نزلوا الكوفة ، والمشهور بهذه النسبة أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٦/١

٣ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني المدني ، صدوق ،كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ٢٨٦هـ . تقريب التهذيب ٣٥٨/١ ، تهذيب الكمال ١٨٧/١٨

٤ - ثور بن زيد الديلي المدني ، قال ابن معين : ثقة يروي عنه مالك ويرضاه ، ولم يتهمه أحد بكذب وكان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحكى البرقي في الطبقات أن مالكاً سئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما وكانوا يرمون بالقدر ؟ فقال :

عن أبي هريرة[٢] قال : (كنا عند النبي ﷺ إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ ﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ آية ٣ ،

قيل : من هؤلاء يا رسول الله ؟ قال : فلم يُراجعه النبي ﷺ

حتى سأله مرتّين أو ثلاثاً ، قال : وفينا سلمان الفارسي[٣]،

كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٣٥هـ . الجرح والتعديل ٤٦٨/٢ ، تهذيب الكمال ٤١٦/٤

والديلي : بكسر الدال وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام – هذه النسبة إلى حي من كنانة ، وهو الدول بن حنيفة (ساكن الواو) ، والديل في عبد القيس (ساكن الياء) ، والدؤل في كنانة رهط أبي الأسود (الواو مهموزة) . اللباب في تهذيب الأنساب ٥١٤/١ –٥٢٤

١ – أبو الغيث هو : سالم أبو الغيث المدني ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب السته تقريب التهذيب ٢٢٧/١ ، تهذيب الكمال ١٧٩/١٠

٢ – الصحابي الجليل أبو هريرة بن عامر بن كعب الدوسي ﷺ ، اختلف في اسمه على ثلاثين قولاً ، والراجح عبد الرحمن بعد الإسلام ، قدم المدينة مهاجراً ، وسكن الصفة ، ولزم رسول الله ﷺ رغبة في العلم راضياً بشبع بطنه ، فكانت يده مع يد رسول الله ﷺ وكان يدور معه حيث دار ، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ ، وقال له يا رسول الله : إني قد سمعت منك حديثا كثيراً ، وأنا أخشى أن أنسى ، فقال : ابسط رداءك ، قال : فبسطته ، فغرف بيده فيه ، ثم قال : ضمه ، فضممته فما نسيت شيئاً بعده ، مات سنة ٥٧هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٧٦٨/٤، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٢٥/٧

٣ – الصحابي الجليل سلمان الفارسي ﷺ أبو عبد الله ، ويعرف بسلمان الخير ، من نجباء الصحابة ، أصله من فارس ويقال من أصبهان ، وكان إذا قيل له ابن من أنت ؟ قال : أنا سلمان ابن الإسلام ، من

قال : فوضع النبي ﷺ يده على سلمان ، ثم قال : لو كان الإيمان عند الثريا[1] لناله هذا وأصحابه) [1].

بني آدم ، وهو أحد الذين اشتاقت إليهم الجنة ، وكان من المعمرين ، وكان يأكل من عمل يده ، ويتصدق بعطائه ، ومناقبه كثيرة قال فيه ﷺ : (سلمان منا أهل البيت) ، مات سنة ٣٥هـ . طبقات المحدثين بأصبهان لابن حيان ٢٠٣/١ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٣٤/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٩٣/٣

والفارسي : بفتح الفاء وسكون الألف وكسر الراء والسين المهملة – هذه النسبة إلى بلاد فارس ، وهي مملكة تشتمل على عدد من المدن ، ودار مملكتها شيراز ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن ، واشتهر بهذه النسبة خلق لا يحصون . اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٣/٢

١ – الثريا : هي مجموعة من النجوم في السماء على صورة الثور ، ويقال : إنها سبعة أنجم ، ستة منها ظاهرة وواحدٌ خفي ، وقال القاضي عياضٌ : حكي أن النبي ﷺ كان يرى الثريا أحد عشر نجماً . وقال مجاهد : هي نجوم السماء كلها حين تغرب ، وتقول العرب النجم وتريد به الثريا .

قال عمر بن أبي ربيعة : أحسن النجم في السماء الثريا ... والثريا في الأرض زين النساء . كتاب الشفا للقاضي عياض ٦١/١، اللباب في علوم الكتاب لأبي حفص الحنبلي ١٥٣/١٨ ، فتح القدير للشوكاني ٥ /١٠٤، المعجم الوسيط ٩٥/١

وفي قوله ﷺ : (لناله رجال من هؤلاء) إشارة إلى فضل العجم الذين دخلوا في الإسلام رغبة ، فكان منهم العلماء والنبلاء والمحدثون والمتعبدون .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : ومصداق ذلك ما وجد في التابعين ومن بعدهم من أبناء فارس الأحرار ، والموالي مثل الحسن وابن سيرين وعكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه وغيرهم إلى من وجد بعد ذلك فيهم من المبرزين في الإيمان والدين والعلم حتى صار هؤلاء المبرزون أفضل من أكثر العرب ، وكذلك في سائر أصناف العجم من الحبشة

والروم والترك وغيرهم سابقين في الإيمان والدين ،لا يحصون كثرة على ما هو معروف عند العلماء ، إذ الفضل الحقيقي هو اتباع ما بعث الله به محمداً ﷺ من الإيمان والعلم باطناً وظاهراً ، فكل من كان فيه أمكن كان أفضل ، والفضل إنما هو بالأسماء المحمودة في الكتاب والسنة ، مثل الإسلام والإيمان والبر والتقوى والعلم والعمل الصالح والإحسان ونحو ذلك ، لا بمجرد كون الإنسان عربياً أو عجمياً أو أسوداً أو أبيضاً ولا بكونه قروياً أو بدوياً . اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية ص ١٤٥

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في تاريخ أصبهان ٢١/١ ، وفي أخبار أصبهان ٢/١ عن جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي عن أبي حصين الوادعي عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ح وعن إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق المعدل عن محمد بن إسحاق الثقفي السراج عن قتيبة بن سعيد وعن عبد الله بن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن زكريا ، عن محرز بن سلمة العدني ، جميعهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن زيد الديلي ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال : صحيح متفق عليه .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب تفسير سورة الجمعة ١٨٥٨/٤ عن عبد العزيز بن عبد الله عن سليمان بن بلال ، وعن عبد الله بن عبد الوهاب عن عبد العزيز ، وفيه : (لناله رجال أو رجل من هؤلاء) ومسلم في الصحيح في كتاب فضائل الصحابة باب فضل فارس ١٩٧٢/٤ عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن محمد ، وفيه : (لناله رجال من هؤلاء) والنسائي في السنن الكبرى ٧٥/٥ ، ٤٩٠/٦ عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن محمد ، وأحمد بن حنبل٤١٧/٢ عن قتيبة عن عبد العزيز ، وأبي القاسم البغوي في حديث مصعب ٨٨/١ عن الدراوردي ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٣٣/٦ عن عباس بن الفضل عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه سليمان ، والبغوي في شرح السنة ١٩٩/١٤ عن الحسن بن سفيان ، وعلي بن طيفور ، وأبو العباس الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز ، جميعهم عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وله متابعه عند عبد الرزاق في المصنف ٦٦/١١ عن معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٥. **ورواه سليمان بن بلال**[١].

١٦. **وعبد الله بن جعفر**[٢] **عن ثور ، وقال : (لناله رجال من هؤلاء)**[٣].

وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ٢٢٤/٩ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ١١١/٣، وابن الجوزي في كشف المشكل ٤١١/٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٩٧/٦، وفي التفسير ٣٦٤/٤ ، والسيوطي في الجامع ٦٦/١١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣١٦/١١ - ١٣٥/١٢ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٧٥٠/٣ ، ومحمد فؤاد عبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٦٩١/٣

قال الألباني : (الحديث بمتابعاته صحيح). السلسلة الصحيحة ٣ /١٣ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /٩٤٢

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لأن فيه يحيى الحماني ممن اختلف فيه وإن رجح ضعفه إلا أنه ممن يكتب حديثه ، فيرتقي لمرتبة الحسن لغيره بمتابعاته ، لاسيما أن متن الحديث عند الشيخين ، وصححه الألباني بمتابعاته .

١ - سليمان بن بلال التيمي أبو محمد المدني ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٧٧هـ . تقريب التهذيب ٢٥٠/١ ، تهذيب الكمال ١١ /٣٧٢

ورواية سليمان بن بلال أخرجها البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب تفسير سورة الجمعة ١٨٥٨/٤

٢ - رواية عبد الله بن جعفر أخرجها أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/١ ، وفي تاريخ أصبهان ٢١/١ عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن زكريا ، عن محرز بن سلمة العدني عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به .

٣ - قوله : (لناله رجال أو رجل من هؤلاء) قال ابن حجر : هذا الشك من سليمان بن بلال ، بدليل الرواية التي أوردها بعده من غير شك مقتصراً على قوله (رجال من هؤلاء) ، وهي عند مسلم والنسائي كذلك ، وقد أخرجه الإسماعيلي من رواية بن وهب عن سليمان بلفظ (لناله رجال من هؤلاء) أيضا بغير شك. فتح الباري ٦٤٢/٨

١٧. ورواه مسلم بن خالد(١)عن العلاء(٢)عن أبيه(٣)عن أبي هريرة مثله(٤).

١٨. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا موسى بن إسماعيل(٥).

---

١ – مسلم بن خالد المخزومي المكي ، المعروف بالزنجي ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الأوهام ، روى له أبو داود وابن ماجة ، مات سنة ٢٧٩هـ . التاريخ الكبير ٧ / ٢٦٠ ، الضعفاء الصغير ١ / ١١٠ ، تقريب التهذيب ٥٢٩/١ ، تهذيب الكمال ٥٠٨/٢٧

٢ – العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي ، أبو شبل المدني ، صدوق ربما وهم ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات بعد سنة ١٣٠هـ . تقريب التهذيب ٤٣٥/١ ، تهذيب الكمال ٥٢٠/٢٢

٣ – أبوه هو : عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني ، ثقة ، من الثالثة ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة. تقريب التهذيب ٣٥٣/١ ، تهذيب الكمال ١٨/١٨

٤ – هذا الإسناد أخرجه ابن حبان في الصحيح ٦٢/١٦ عن مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ ، وهو إسناد ضعيف ، فيه مسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام ، وكذلك العلاء صدوق ربما وهم ، ويرتقي إلى الحسن لغيره بالطرق المذكورة .

٥ – موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبُوذكي ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ٢٢٣هـ . تقريب التهذيب ٥٤٩/١ ، تهذيب الكمال ٢١/٢٩

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة[1] حدثنا محمد بن طاهر[2] حدثنا ابن عائشة[3] قالا حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد[4] عن الحسن[5]

---

١ – أبو إسحاق بن حمزة هو : إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني الحافظ الثبت أحد الأعلام ، قال ابن منده : لم أر أحفظ منه ، وكذا قال ابن عقدة ، وقال أبو نعيم : أوحد زمانه في الحفظ ، صنف المسند على التراجم ألف جزء ، مات سنة ٣٥٣هـ . طبقات أصبهان ٢٣٠/٤، تذكرة الحفاظ ٩١٠/٣ ، طبقات الحفاظ ٣٧١/١ ، سير أعلام النبلاء ٨٣/١٦

٢ – محمد بن طاهر بن خالد بن البختري أبو العباس ، المعروف بابن أبي الدميك ، ثقة ، مات سنة ٣٠٥هـ . تاريخ بغداد ٣٧٧/٥ ، معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٤٧٣/١

٣ – ابن عائشة هو : عبيد الله بن محمد بن عائشة اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، وقيل له ابن عائشة ، والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها ، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٢٨هـ . تقريب التهذيب ٣٧٤/١ ، تهذيب الكمال ١٤٧/١٩

٤ – يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٣٩هـ . تقريب التهذيب ٦١٣/١ تهذيب الكمال ٥١٧/٣٢

٥ – الحسن هو : الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار الأنصاري ، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس ، وجعله ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ، وهذه الطبقة احتمل الأئمة تدليسهم ، قال البزار :كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١١٠هـ . تقريب التهذيب ١٦٠/١، طبقات المدلسين١/ ٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢٣١/٢

عن سمرة ﷺ[1] : أن [٦٧/ ب – و] رسول الله ﷺ قال : (يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسدًا ، لا يفرّون فيقتلون مقاتلتكم، ويأكلون فيئكم[2]) [3].

---

١ – الصحابي الجليل سمرة بن جندب بن هلال الفزاري ﷺ يكنى أبا سليمان ، كان من حلفاء الأنصار قدمت به أمه بعد موت أبيه ، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار ، فمر به غلام فأجازه في البعث ، وعرض عليه سمرة فرده ، فقال : لقد أجزت هذا ورددتني ، ولو صارعته لصرعته ، قال : فدونكه فصارعه فصرعه سمرة فأجازه ، نزل سمرة البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة فأقره معاوية عليها عاما أو نحوه ، ثم عزله وكان شديداً على الخوارج ، فكانوا يطعنون عليه ، وكان الحسن وابن سيرين يثنيان عليه ، مات قبل سنة ٦٠هـ قال ابن عبد البر سقط في قدر مملوء ماءاً حاراً فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله ﷺ له ولأبي هريرة ولأبي محذورة ﷺ (آخركم موتاً في النار). الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٥٣/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١٧٨/٣

٢ – الفيء : الغنيمة ، والخراج ، وأصل الفيء : الرجوع ، كأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم ، قال الزبيدي : وهو ما رد الله على أهل دينه من أموال من خالف أهل دينه بلا قتال ، إما بأن يجلوا عن أوطانهم ويخلوها للمسلمين ، أو يصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤوسهم أو مال غير الجزية يفتدون به من سفك دمائهم ، فهذا المال هو الفيء في كتاب الله تعالى ﴿ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ سورة الحشر آية ٦ ، وقد تكرر في الحديث ذكر الفيء على اختلاف تصرفه ، وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . لسان العرب لابن منظور ١٢٦/١ ، تاج العروس للزبيدي ٣٦٠/١

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢٤/٣ عن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة عن محمد بن طاهر بن خالد عن عبيد الله بن محمد العيشي ، وفي تاريخ أصبهان ٣٠/١ ، وأخبار أصبهان ٥١/١ –

٥٢-٥٣ عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله عن موسى بن إسماعيل وعن إبراهيم بن حمزة ، ومحمد بن عمر بن سلم ، قالا : عن محمد بن طاهر بن الحسن بن البختري عن عبيد الله بن محمد العيشي ، جميعهم عن حماد بن سلمة به.

وللحديث شاهدان عنده الأول من حديث حذيفة ﷺ يرويه عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم عن إبراهيم بن هانئ عن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي عن أبيه ، عن سليمان عن شقيق عن حذيفة ﷺ .

والثاني من حديث عبد الله بن عمر ﷺ يرويه عن عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي عن شعيب بن محمد الذارع عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن عبد القدوس عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ﷺ .

وأخرجه أحمد في المسند ١٧/٥ عن عفان بن مسلم ، والبزار في المسند ٣٩٨/١٠ عن محمد بن بشار وعمرو بن علي قالا عن عفان بن مسلم ، والروياني في المسند ٤٧/٢ عن ابن إسحاق عن عفان وشاذان ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢١/٧ عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن المنهال وعن أحمد بن محمد بن القاسم بن مساور عن عفان ، وأبو بكر الإسماعيلي في معجمه ٤٧٣/١ عن محمد بن طاهر بن أبي الدميك عن العيشي ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤ /٤٢٠ عن أبي نعيم ، جميعهم عن حماد بن سلمة به.

والحديث لم يتفرد به حماد عن يونس ، فقد تابعه هشيم عن يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب ﷺ في مسند أحمد ١١/٥

وهشيم بن بشير الواسطي من أتباع التابعين ، ثقة مشهور بالتدليس ، وتدليسه العطف ، وقد جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، ويقبل حديثه إذا صرح بالسماع ، وروى له أصحاب الكتب الستة . تقريب التهذيب ٥٧٤/١ ، طبقات المدلسين ١/ ٤٧

وبالرجوع إلى جامع التحصيل ٨٤٩/١ نجد أن العلائي ذكر أسماء من دلس عنهم هشيم ، ولم يكن يونس بن عبيد منهم ، ولكن مع ذلك بما أنه من الطبقة الثالثة ولم يصرح بالسماع عن يونس فتعتبر هذه المتابعة ضعيفة وتصلح للإعتبار .

وأخرجه مرسلاً عن الحسن عبد الرزاق في المصنف ٣٨٥/١١ ، وأبو بكر القاضي في أخبار القضاة ٥٢/٣ ونعيم بن حماد في الفتن ٢٤٢/١

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٦٤/٤ عن أبي بكر إسماعيل بن محمد عن أبي حاتم محمد بن إدريس عن محمد بن زيد بن سنان عن أبيه عن سليمان الأعمش عن شقيق عن حذيفة بن اليمان ﷺ : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

قال أبو إسحاق الحويني في النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة ٤٨/١ : لم يتفرد به حماد ، بل تابعه هشيم بن بشير ، عن يونس به ، وليس يعني هذا الحكم أن السند صحيح كما لا يخفى ، بل السند ضعيف لأجل عنعنة الحسن البصري ، فقد كان مدلساً .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٠/٧ -٣١١ ، والقرطبي في التذكرة ٦٧٩/١ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٦١/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٣٦٥/٩ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٨٣/١١

الحكم على الحديث :

هذا الإسناد لايضعف الحديث لأجل تدليس الحسن البصري ، وذلك لأنه من أصحاب الطبقة الثانية من المدلسين عند ابن حجر ، وهذه الطبقة احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح ، وقال العلائي: في جامع التحصيل ١٦٥/١ : أما روايته عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة ، وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة ، وعند علي بن المديني كلها سماع.

وعلى هذا فالسند صحيح ، ولا يرد كما قال الحويني ، خاصة أن له متابعة وأربع شواهد جمعها الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٠/٧ -٣١١ وهذه الشواهد هي :

الأولى : عن أنس ﷺ ، أخرجه البزار في المسند ٢٩١/١٣ و ابن الأعرابي في معجمه ٤٣٧/٢ ، والعقيلي في الضعفاء ١٦/٢ جميعهم عن خالد بن يزيد بن مسلم عن البراء بن يزيد الغنوي عن قتادة عن أنس ﷺ.

هذا السند ضعيف : فيه خالد بن يزيد بن مسلم ، قال عنه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ١٦ : الغالب على حديثه الوهم ، والبراء بن يزيد ، قال عنه ابن حبان في المجروحين ١٩٨/١ : كثير الوهم فيما يرويه ، وقال يحيى بن معين : ضعيف.

والثانية : عن عبدالله بن عمرو ﷺ ، أخرجه البزار في المسند ٣٥٩/٦ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٤٦/٥ من طريق عباد بن يعقوب الكوفي عن عبد الله بن عبد القدوس عن يونس بن خباب عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ﷺ.

هذا السند ضعيف ، فيه عباد بن يعقوب ، قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب٢٩١/١ : صدوق رافضي ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك ، وفيه عبد الله بن عبد القدوس ، قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب٣١٢/١ : صدوق رمي بالرفض يخطىء ، ويونس بن خباب ، قال عنه ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ٢٢٤/٣ : كان شديد الرفض ، قال يحيى بن سعيد : كان كذاباً ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء رجل سوء ، وقال مرة : ضعيف ، وكذلك قال النسائي ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه ، وقال الدراقطني :كان رجل سوء فيه شيعية مفرطة .

وأخرجه البزار من طريق آخر عن عباد بن يعقوب عن أبي يحيى التيمي عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ﷺ .

وهذا السند ضعيف ، فيه أبو يحيى التيمي الكوفي ، ضعيف كما جاء في تقريب التهذيب١٠٦/١، وليث بن أبي سليم قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب٤٦٤/١ : صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك . والثالثة : عن حذيفة ﷺ أخرجه البزار في المسند ٢٩١/٧ ، والمصنف في تاريخ أصفهان٣٠/١ وفي أخبار أصفهان ٥١/١ كلاهما عن ابراهيم بن هاني عن محمد بن يزيد بن سنان عن يزيد بن سنان عن سليمان الأعمش عن شقيق عن حذيفة ﷺ .

١٩. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١] حدثنا بشر بن موسى[٢] حدثنا الحميدي[٣]

هذا السند ضعيف ، فيه يزيد بن سنان أبو فروة ، قال عنه ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ٢٠٩/٣ : ضعفه أحمد وعلي والدارقطني ، وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال النسائي والأزدي : متروك الحديث .

وقال عنه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٦٤/٤ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

والرابعة : عن أبي هريرة ﷺ: وقال الهيثمي مجمع الزوائد ٣١١/٧ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، إلا أنني لم أقف على هذه الرواية في أي من كتب التخريج .

١ – محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو علي ، المعروف بابن الصواف ، ثقة مأمون من أهل التحرز ، قال الدارقطني : ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف ، مات سنة ٣٥٩هـ .تاريخ بغداد ٢٨٩/١

٢ – بشر بن موسى المحدث الامام الثبت أبو علي الأسدي البغدادي ، قال أبو بكر الخلال : كان أحمد ابن حنبل يكرمه ، وقال الدارقطني : ثقة نبيل ، مات سنة ٢٨٨هـ . تذكرة الحفاظ ٦١١/٢ ، طبقات الحفاظ ٢٧٤/١

٣ – الحميدي هو : عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، قال الحاكم :كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره ، روى له الشيخان وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير ، مات بمكة سنة ٢١٩هـ . تقريب التهذيب ٣٠٣/١ ، تهذيب الكمال ٥١٢/١٤

والحُميدي : بضم الحاء وفتح الميم – هذه النسبة إلى حميد ، وهو بطن من أسد بن عبد العزى بن قصي، منهم عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي القرشي ، صاحب الشافعي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩٢/١

حدثنا سفيان[١] حدثنا الزهري[٢] عن سعيد بن المسيب[٣] عن أبي هريرة ﷺ[٤]

---

١ – سفيان هو : سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، و ربما دلس لكن عن الثقات ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات في سنة ٢٩٨هـ . تقريب التهذيب ٢٤٥/١ ، تهذيب الكمال ١٧٧/١١

٢ – الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٢٥هـ . تقريب التهذيب ٥٠٦/١ ، تهذيب الكمال ٤١٩/٢٦

والزهري : بضم الزاي وسكون الهاء وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي منهم جماعة كثيرة أحدهم عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص الزهريان ومحمد بن مسلم الزهري ، وإلى وزهرة بن بديل بن سعد بن عدي ينسب له عدي بن أبي الزغبا بن سبيع الزهري . اللباب في تهذيب الأنساب ٨٢/٢

٣ – سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات بعد سنة ٩٠هـ . تقريب التهذيب ٢٤١/١ ، تهذيب الكمال ٦٦/١١

٤ – جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع ٦٧/٢ قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى قال : ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب وثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق وثنا محمد بن رافع قالا : ثنا شبابة حدثني ورقاء ، عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : (إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ﷻ) .

قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا هلك كسرى[1] فلا كسرى بعده ،وإذا هلك قيصر[2] فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفقّن كنوزهما[1] في سبيل الله ﷺ) [2].

قال محمد بن رافع : (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك ، صغار الأعين ، حمر الوجوه ، ذلف الأنوف ، كأن وجوههم المجان المطرقة) .

١ – كسرى : بكسر الكاف أفصح من كسرى بفتحها ، والنسب إليه كسروي بفتح الكاف ، ويجمع كسوراً ، وأكاسر ، وأكاسرة.

وكسرى : اسم أعجمي ، وهو بالفارسية خسرو ، وقد تكلمت به العرب .

قال عدي : أين كسرى كسرى الملوك أبو ساسان   أم أين قبله سابور

وقال عمرو بن حسان : وكسرى إذ تقسمه بنوه   بأسياف كما اقتسم اللحام

كشف المشكل من الصحيحين لابن الجوزي ٤٤٤/١– ٤٤٩ ، مختار الصحاح للرازي ١/ ٢٣٨ ، لسان العرب ١٠٤/٥

فائدة : إن موت كسرى قد وقع في حياة النبي ﷺ ، وأما إهلاك ملكه في خلافة عمر ﷺ ، وتمامه وتلاشيه في أيام عثمان ﷺ. طرح التثريب في شرح التقريب ٢٤٤/٧ ، عمدة القاري ٤١/١٥

٢ – قيصر: اسم أعجمي ، وهو اسم لملك الروم ، كما أن تُبعاً للعرب ، وكسرى للفرس ، والنجاشي للحبشة ، وقد تكلمت به العرب قديماً .

قال امرؤ القيس : بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه   وأيقن أنا لاحقان بقيصرا

قال جرير :   إذا افتخروا عدوا الصبهبذ منهم   وكسرى وآل الهرمزان وقيصرا

كشف المشكل من الصحيحين ١/٤٤٤- ٤٤٩ ، مختار الصحاح ١/ ٢٣٨ ، لسان العرب ١٠٤/٥

١ - الكنوز : جمع كنز ، وهو المال المدفون ، الذي يجمع ويدخر. عمدة القاري ٤١/١٥

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الترمذي في السنن ٤٩٧/٤ عن سعيد بن عبد الرحمن ، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ، والشافعي في المسند ٢٠٨/١ ، والحميدي في المسند ٤٦٧/٢ ، وأحمد في المسند ٢٤٠/٢ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٤٤/١ عن أحمد بن شعيب عن قتيبة ، و ابن حبان في الصحيح ٨٣/١٥ عن ابن قتيبة عن ابن أبي السري ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٩٣/٤ عن الشافعي جميعهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري به .

والحديث له متابعات أخرجها البخاري في الصحيح ٣/ ١١٠٢ عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق عن معمر عن همام ، وزاد : وسمى (الحرب خدعة) وفي ١١٣٥/٣ عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج ، ومسلم في الصحيح ٢٢٣٧/٤ ، والأزدي في الجامع ٣٨٨/١١ عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه ، وأبو داود الطيالسي في المسند ٣٣٦/١ عن شعبة عن يعلى عن أبي علقمة ، والصنعاني في المصنف ٣٨٨/١١ عن معمر عن همام بن منبه ، وإسحاق بن راهويه في المسند ٢٩٣/١ عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد ، وأحمد في المسند ٢٣٣/٢ عن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وفي ٥٠١/٢ عن يزيد عن محمد عن أبي الزناد عن الأعرج ، وأبو يعلى في المسند ٢٨٤/١٠ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٤٤/١ — ٤٤٥ عن ابن مرزوق عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبي علقمة ، والبختري في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ٤٠١/١ ، والطبراني في مسند الشاميين ١٦٥/٤ عن موسى بن عيسى عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٢٤/٦ عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه ، جميعهم عن أبي هريرة ﷺ .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٣٧/١ ، ٩/٣ - ١٩٦ ، والدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد ١٠٨/٣ ، والبغوي في شرح السنة ١٣/ ٣٠٩ ، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٩١/١ - ٢٢٥ ،

٢٠. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن سواد السرحي[(١)] حدثنا عبد الله بن وهب[(١)] أخبرني يونس[(٢)] عن ابن شهاب عن ابن

والمبارك بن محمد ابن الأثير الجزري في جامع الأصول ٣١١/١١ ، وابن عساكر في الأربعون البلدانية ٣١٢/١ ، وفي تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٢٧ ، وفي كشف المشكل لابن الجوزي ٤٤٨/١ – ٤٩٣/٣ ، وفي الوفا بأحوال المصطفى ٣٠٨/١ ، وفي صفة الصفوة ١٠٠/١ ، وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٣٧٤/١ ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٤٣٩/٢ ، وفي تاريخ الإسلام ٥١١/٢ ، وابن كثير في السيرة النبوية ١٩٧/٣، وفي البداية والنهاية ١٠٢/٤، والعراقي في طرح التثريب في شرح التقريب ٢٤٢/٧، وفي تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ٢٤٢/٧ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٩/٨ ، وفي مقدمة ابن خلدون ٣٢٦/١ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ١٦٢/٢ ،١٨/١٠ – ٢٣ - ٥٧ - ٦٧ - ١٧٩ – ٣٩٦ ، والنبهاني في الفتح الكبير ١٥٢/١ ، ٢٨٠/٣ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٩٢/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٢٧٨/١ ، ٥٩/٨ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٨٢/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٦٦/١١ -١٦٧ -١٧٠ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٩٢/٣، ومحمد فؤاد عبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٨١٦/٣

قال الألباني : (صحيح) . الجامع الصغير وزيادته ١/ ٨٥ ، الإيمان لابن مندة ١/ ١٦٧

الحكم على الحديث :

رجال الإسناد في هذا الحديث كلهم من الثقات ، ولا تظهر علة فالسند صحيح ، وله طرق كثيرة كما تبين عند تخريجه ، كما أن أصل الحديث عند الشيخين ، وصححه الألباني.

١ – عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو العامري أبو محمد البصري ، ثقة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٤٥هـ . تقريب التهذيب ٤٢٢/١ ، تهذيب الكمال ٥٧/٢٢

المسيب عن أبي هريرة ﷺ : عن رسول الله ﷺ قال : (إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، لتنفقّن كنوزهما في سبيل الله ﷻ) [٣].

٢١. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا دحيم [٤] حدثنا أنس بن عياض[١]حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب[٢] [٦٨/ أ – و] عن عمّه[٣] عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : (إذا هلك كسرى فلا

---

١ – عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ٢٩٧هـ . تقريب التهذيب ٣٢٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦

٢ – يونس هو : يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٥٩هـ . تقريب التهذيب ٦١٤/١ ، تهذيب الكمال ٥٥١/٣٢

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ١٣٢٥/٣ عن يحيى بن بُكير عن الليث عن يونس به .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح أخرجه البخاري ، وهو مكرر ، انظر الحديث رقم ١٩

٤ – دحيم هو : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني الدمشقي أبو سعيد لقبه دُحيم ، ثقة حافظ متقن ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٤٥هـ . تقريب التهذيب ٣٣٥/١ ، تهذيب الكمال ٤٩٥/١٦

كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفس محمد بيده لتنفقّن كنوزهما في سبيل الله) [٤].

١ – أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ٢٠٠هـ . تقريب التهذيب ١/١١٥، تهذيب الكمال ٣/٣٤٩

٢ – الحارث بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذُباب الدوسي المدني ، قال ابن حجر : صدوق يهم ، وقال أبو زرعة : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : من المتقنين ، وقال أبو حاتم : يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة ، وليس بذاك بالقوي ، يكتب حديثه ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد و مسلم وأبو داود في المراسيل وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٦هـ . الثقات ٦/٧٢١٤ ، مشاهير الأمصار ١/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٣/٧٩، تهذيب الكمال ٥/٢٥٣ ، تقريب التهذيب ١/١٤٦ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/٢٥٦

٣ – عمه هو : عبد الله بن المغيرة بن أبي ذباب الدوسي من أهل المدينة ، يروي عن أبي هريرة ﷺ ، وعنه ابن أخيه الحارث بن عبد الرحمن بن المغيرة ، قال ابن حجر : ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات ٥/٣٤ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٢٢ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/٩٦

٤ – أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/٤٤٥ عن يونس عن أنس بن عياض عن الحارث بن أبي ذُباب عن عمه عن أبي هريرة ﷺ.

الحكم على الحديث :

٢٢. حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك[١] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢]

حدثنا أبو عوانة[٣] عن عبد الملك بن عمير[١] عن جابر بن سمرةﷺ[٢] قال: سمعت النبيﷺ يقول : (إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا ذهب قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفقّن كنوزهما في سبيل الله) [٣] .

الحديث بهذا الإسناد ، فيه الحارث بن أبي ذباب ، صدوق يهم ، وعمه لم يوثقه سوى ابن حبان ، فالحديث ضعيف ، ويرتقي لمرتبة الحسن لغيره بالطرق التي سبقت ، والحديث سبق برقم (١٩) .

١ – أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي ، صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً ، قال الخطيب : لا أعلم أحدا ترك الاحتجاج به ، وقال الحاكم والبرقاني: ثقة ، وقال ابن أبي الفوارس : صدوق لا يشك في سماعه ، وقال أبو عمرو بن الصلاح : خرف في آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات ، رد الذهبي فقال : هذا القول غلو وإسراف وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه ، مات في آخر سنة ٣٦٨هـ وله خمس وتسعون سنة . تكملة الإكمال للبغدادي ٥٠٤/٣ ، المختلطين ٦/١ ، لسان الميزان ١٤٥/١ ، المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح ٨٧/١

٢ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن ، ولد الإمام ، ثقة ، روى له النسائي، مات سنة ٢٩٠هـ . تقريب التهذيب ٢٩٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٨٥/١٤

٣ – أبو عوانه هو : وضاح اليشكري الواسطي البزاز ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٧٥هـ . تقريب التهذيب ٥٨٠/١ ، تهذيب الكمال ٤٤١/٣٠

١ – عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، ويقال له الفرسي نسبة إلى فرس له سابق ، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ، من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، قال العلائي : يقبل حديثه على الإطلاق وإن لم يصرح بالسماع ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٣٦هـ وله مائة وثلاث سنين . تقريب التهذيب ٣٦٤/١ ، طبقات المدلسين ١/ ٨٢ ، جامع التحصيل ١/ ٣١ – ١١٣ ، تهذيب الكمال ٣٧٠/١٨

٢ – الصحابي الجليل جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن صعصعة العامري السوائي ﷺ ، أبو عبد الله حليف بني زهرة ، وأمه خالدة بنت أبي وقاص ، أخت سعد بن أبي وقاص ، له ولأبيه صحبة أخرج له أصحاب الصحيح ، وروى الطبراني عنه قال : (جالست النبي ﷺ أكثر من مائة مرة) ، وفي الصحيح عنه ، قال : (صليت مع النبي ﷺ أكثر من ألفي مرة) ، مات سنة ٧٤هـ . الإصابة في تمييز الصحابة ٤٣١/١ ، مشاهير الأمصار ٤٧/١

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في أخبار أصبهان ٢١٣/٣ عن محمد بن محمد بن يونس الأبهري عن إبراهيم بن عثمان عن أبي سلمة ، وفي معرفة الصحابة ٥٤٥/٢ عن محمد بن أحمد بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن أبي كامل ، وفي تاريخ أصبهان ٢٢٨/١ عن إبراهيم بن عثمان بن عمير الأبهري عن التبوذكي عن محمد بن محمد بن يونس الأبهري عن إبراهيم بن عثمان عن أبي سلمة ، جميعهم عن أبي عوانة به .

وفي حلية الأولياء ٣٠٩/٨ عن حبيب بن الحسن عن أحمد بن يحيى الحلواني عن يحيى الحماني عن أبي بكر بن عياش عن عبدالملك بن عمير به مثله .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١١٣٥/٣ عن موسى ، وأحمد في المسند ٩٢/٥-٩٩ عن إبراهيم بن مهدي ، وعن محمد بن أبي بكر ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٤٥/١ عن يونس عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو، وعن ابن خزيمة عن أبي الوليد الطيالسي ، والطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/٢ عن أبي الوليد و مسدد ، جميعهم عن أبي عوانة به .

٢٣. رواه رقبة[١].

٢٤. وسفيان الثوري[٢].

٢٥. وشيبان[١].

وأخرج البخاري في الصحيح ١١٣٥/٣ متابعة عن إسحاق عن جرير ، ومسلم في الصحيح ٢٢٣٧/٤ عن قتيبة بن سعيد عن جرير ، وابن حبان في الصحيح ٨٥/١٥ عن معاوية بن هشام عن سفيان ، وفي المعجم الكبير ٢١٣/٢ عن قبيصة بن عقبة عن سفيان ، وعن أبي حصين القاضي عن يحيى الحماني عن أبي بكر بن عياش ، وعن محمد بن موسى بن أعين عن إبراهيم بن يزيد عن رقبة ، وعن عبيد الله بن موسى عن شيبان ، جميعهم عن عبد الملك بن عمير به .

الحكم على الحديث : صحيح ، ولا اعتبار لعنعنة عبد الملك بن عمير لقول العلائي يقبل حديثه على الإطلاق . الحديث سبق برقم (١٩) .

١ – رقبة هو : رَقَبَة بن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله ، ثقة مأمون ، روى له الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير ، مات سنة ١٢٩هـ . تقريب التهذيب ٢١٠/١، تهذيب الكمال ٢١٩/٩

ورواية رقبة أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/٢ ، وفي الأوسط ٢٣٠/٢ عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبة عن رقبة بن مصقلة عن عبد الملك بن عمير به مثله.

٢ – رواية سفيان أخرجها البخاري في الصحيح ١٣٢٥/٣ عن قبيصة ، وابن حبان في الصحيح ٨٥/١٥ عن معاوية بن هشام ، والطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/٢ عن قبيصة ، جميعهم عن سفيان عن عبد الملك بن عمير به مثله.

٢٦. وأبو بكر بن عيّاش[٢] عن عبد الملك مثله .

٢٧. حدثنا أبو بكر الطلحي[٣] حدثنا عبيد بن غنام[١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٢] حدثنا حاتم بن إسماعيل[٣]

---

١ – شيبان هو : شيبان بن فرّوخ أبي شيبة الحبطي الأُبُلّي أبو محمد ، وثقه أحمد بن حنبل والذهبي ، وقال أبو زرعة : صدوق : وقال أبو حاتم : كان يرى القدر ، اضطر الناس إليه أخيراً ، وفسر الذهبي قول أبي حاتم فقال : يعني أنه تفرد بالأسانيد العالية ، قال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالقدر ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي قلت : هو صدوق ، وأما الوهم فلم أقف على من وصفه به سوى ابن حجر ، مات سنة ١٣٦هـ . الجرح والتعديل ٣٥٧/٤، المغني في الضعفاء ٣٠١/١، سير أعلام النبلاء ١١ /١٠٢، تقريب التهذيب ٢٦٩/١ ، تهذيب الكمال ٥٩٨/١٢

ورواية شيبان أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/٢ عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عبد الملك بن عمير به مثله.

ويحكم على هذا السند بأنه حسن ، فيه شيبان صدوق ، ويرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره بالطرق السابقة .

٢ – أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط ، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه وقيل اسمه محمد ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٩٤هـ ، وقد قارب المائة. تقريب التهذيب ٦٢٤/١ ، تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣

ورواية أبي بكر أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/٢ عن يحي الحماني عن أبي بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير به مثله.

٣ – عبد الله بن يحيى بن معاوية التيمي الطلحي ، أبو بكر الكوفي ، قال الذهبي : وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد . تاريخ الإسلام ٢٦ /٢١٠

والطلحي : بفتح الطاء وسكون اللام وفي آخرها حاء مهملة – هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله ﷺ ، وهم جماعة من أولاده وأحفاده . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٨٣

١ – عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث ، أبو محمد النخعي الكوفي ، ثقة كان مكثراً عن ابن أبي شيبة ، مات سنة ٢٩٧هـ . الوافي في الوفيات للصفدي ٢٨١/١٩ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب للعكري ٢٢٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٣ /٥٥٨

٢ – أبو بكر بن أبي شيبة هو : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الكوفي ، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، روى له الجماعة عدا الترمذي ، مات سنة ٢٣٥هـ . تقريب التهذيب ٣٢٠/١ ، التعديل والتجريح ٨٢٨/٢ ، تهذيب الكمال ١٦ /٣٤

٣ – حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي ، قال أحمد: زعموا أنه كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح ، قال النسائي: ليس بالقوي ، وقال الذهبي : ثقة مشهور صدوق ووثقه جماعة ، قال ابن حجر : صحيح الكتاب صدوق يهم ، روى له أصحاب الكتب السته ، وعليه فكونه من رواة الصحيحين فقد تجاوز القنطرة ، مات سنة ٢٨٦هـ . تقريب التهذيب١٤٤/١ ، تهذيب الكمال ١٨٧/٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٥٨، ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٨

عن المهاجر بن مسمار(١) عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص(٢) عن جابر بن سمرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (عصيبة(٣) من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض(٤) بيت كسرى وآل كسرى)(٥).

---

١ - مهاجر بن مسمار الزهري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : مقبول ، روى له مسلم والترمذي وابن ماجة في التفسير ، وعليه فكونه من رجال مسلم فقد تجاوز القنطرة . تقريب التهذيب ٥٤٨/١ ، تهذيب الكمال ٥٨٣/٢٨ ، الثقات ٧/ ٤٨٦ ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٢٩٩ ،

٢ - عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٠٤هـ . تقريب التهذيب ٢٨٧/١ ، تهذيب الكمال ٢١/١٤

٣ - العصيبة : تصغير عصبة ، وهي الجماعة .

قال الأخفش : العصبة و العصابة جماعة ليس لها واحد ، ما بين العشرة إلى الأربعين . لسان العرب ٦٠٧/١، شرح النووي على صحيح مسلم ٢٠٣/١٢

٤ - البيت الأبيض : قال القاضي : الأبيض قصر حصين كان بالمدائن ، وكانت الفرس تسميه سفيد كرشك ، والآن بني مكانه مسجد المدائن ، وقد أخرج كنزه في أيام عمر ﷺ ، وقيل الحصن الذي بهمدان بناه دارين دار يقال له شهرستان . مرقاة المفاتيح ٤٩/١٠

٥ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه مسلم في الصحيح ١٤٥٣/٣ بهذا اللفظ عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا حاتم وهو ابن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة ﷺ مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: فكتب إلي سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة عشية رُجم الأسلمي يقول : (لا يزال الدين قائمًا حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفةً كلهم من

قريش ، وسمعته يقول عُصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى أو آل كسرى ، وسمعته يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ، وسمعته يقول إذا أعطى الله أحدكم خيرًا فليبدأ بنفسه وأهل بيته ، وسمعته يقول أنا الفرط على الحوض) ، وأحمد في المسند ٨٩/٥ مثله، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١٢٨/٣ مثله ، وأبو يعلى في المسند ٤٥٦/١٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة مثله إلى آل كسرى ، وأبو عوانة في المسند ٣٧٣/٤ عن محمد بن إسحاق الصغاني عن علي بن بحر بن البري مثله ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ /١٩٨ عن عُبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا علي بن عبد العزيز عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وابن المقرئ في المعجم ١٩٨/٣ عن أبي محمد عبد الله بن عمران المقرئ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٨/١٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، جميعهم عن حاتم بن إسماعيل به .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٣٧/١ -٣٣٨ ، والمبارك ابن الأثير الجزري في جامع الأصول ٣١٢/١١ -٣١٣ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٣٠٨/١ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥٠٩/٢ ، وابن كثير في السيرة النبوية ٥٠٩/٣ ، وفي البداية والنهاية ٢٧٢/٤ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ١٥٩/٢ -١٦١ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٧٦/٥ ، ٢٤/٦ ، وفي الفتح الكبير ٢١٧/٢ ، ٩/٣ ، وفي الخصائص الكبرى ١٩٢/٢، والصالحي في سبل الهدى والرشاد ٨٢/١٠ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٩١/٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٦٦/١١- ١٦٧ والحلبي في السيرة الحلبية ٢٩٢/٣ ، والبوصري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٨ / ٣٨

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه ، أبو بكر الطلحي ، وعبيد بن غنام ، و أبو بكر بن أبي شيبة ، وهم من الثقات ، وبقية رجاله رجال مسلم لذا فلا خلاف في صحته .

٢٨. رواه ابن [٦٨/ ب – و] أبي ذئب[١] عن المهاجر[٢] .

٢٩. حدثنا أبو بكر بن مالك[٣] وسليمان بن أحمد قالا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي[٤] حدثنا حمّاد بن خالد[٥] حدثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر عن جابر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (تستخرجون كنز الأبيض كسرى وآل كسرى)[٦].

---

١ – ابن أبي ذئب هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٥٨هـ . تقريب التهذيب ٤٩٣/١ ، تهذيب الكمال ٦٣٠/٢٥

٢ – سيأتي تخريج هذا الطريق في الحديث الذي يليه رقم ٢٩

٣ – أبو بكر بن مالك هو : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي . سبقت ترجمته ح٢٢

٤ – أبوه هو : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي أبو عبد الله ، إمام أهل السنة والجماعة ، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، صاحب المسند ، روى له أصحاب الكتب السته مات سنة ٢٤٠هـ . تقريب التهذيب ٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ٦٢/١ ، طبقات الشافعية لابن شهبة٥٦/١

٥ – حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري ، ثقة ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة. تقريب التهذيب ١٧٨/١ ، تهذيب التهذيب ٧/٣

٦ – تخريج الحديث : الحديث أخرجه أحمد في المسند ٨٦/٥ – ٨٧ مطولاً من حديث (لا يزال الدين قائماً) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٩٨/٢ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه بلفظ أبي نعيم كلاهما عن حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد به .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا السند صحيح ، وأصله عند مسلم . والحديث سبق برقم (١٩).

٣٠. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا فضيل بن محمد الملطي[١]حدثنا أبو نعيم[٢] حدثنا إسرائيل[٣] عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (ليفتحن رهط من المسلمين كنوز كسرى) [٤].

---

١ – فضيل بن محمد الملطي الجزري أبو يحيى إمام مسجد ملطية ، روى عن الفضل بن دكين ومحمد بن عيسى بن الطباع وسعيد بن منصور وأبي الوليد الطيالسي ، روى عنه من الكبار الحافظ أبو عروبة ، ووصفه ابن أبي حاتم بالإمام ، وقال : كتب إلي بجزئين من حديثه . الجرح والتعديل ٧٦/٧ ، المقتنى في سرد الكنى للذهبي ١٤٩/٢ ، تاريخ الإسلام ٢١ /٢٤١

الملطي : بفتح الميم واللام وفي آخرها طاء مهملة ، هذه النسبة إلى مدينة ملطية ، وكانت من ثغور الروم، وهي اليوم من مدن الجمهورية التركية.اللباب في تهذيب الأنساب ٢٥٤/٣، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية ٢/ ٣٢٧

٢ – أبو نعيم هو : الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي الأحول أبو نعيم الملائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، وهو من كبار شيوخ البخاري ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات ٢١٨هـ . تقريب التهذيب ٤٤٦/١ ، تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣

٣ – إسرائيل هو : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ١٦٠هـ . تقريب التهذيب ١٠٤/١، تهذيب الكمال ٥١٥/٢

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد في المسند ١٠٤/٥ وزاد : (قال جابر : فكنت فيهم فأصابني ألف درهم) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٢/٢ عن فُضيل بن محمد الملطي كلاهما عن أبي نُعيم به مثله .

٣١. رواه شعبة وأبو عوانة وقيس[١] عن سماك[٢] .

قال شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد ١٠٤/٥ : حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب .

وله متابعة عند الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٨٦/١ عن عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن جابر بن سمرة ﷺ ، وزاد قال جابر : وكنت أنا وأبي منهم فأصبنا من ذلك ألفي درهم ، وابن الجوزي المنتظم في ٢٠٦/٤ عن أبي منصور القزاز عن البغدادي به مثله.

وأسباط هو : أسباط بن نصر الهمداني ، صدوق كثير الخطأ يغرب ، روى له الجميع والبخاري تعليقاً . تقريب التهذيب ٩٨/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : فضيل بن محمد الملطي ، وصفه ابن أبي حاتم له بالإمام مع كونه إمام المسجد وقد أخذ منه جزئين فهذا يدل على تعديله ، وأما سماك بن حرب فروايته حسنة ويرتقي لمرتبة الصحيح لغيره بالطرق الآتية .

١ – قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، مات بعد ١٦٠هـ . تقريب التهذيب ٤٥٧/١، تهذيب الكمال ٥١٥/٢

٢ – رواية شعبة عن سماك ستأتي في الحديث رقم ٣٤ ، وأبو عوانة عن سماك في الحديث رقم ٣٢ ، وقيس عن سماك في الحديث رقم ٣٣

٣٢. حدثنا سليمان(١) حدثنا عباس الأسفاطي(٢)حدثنا أبو الوليد الطيالسي(٣) .

– وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري(٤)

---

١ – هو سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني سبقت ترجمته.

٢ – العباس الأسفاطي هو : العباس بن الفضل البصري ، جاور بمكة ، قال الصفدي :كان صدوقاً حسن الحديث ، مات سنة ٢٨٣هـ . الوافي بالوفيات ٣٧٦/١٦ ، تكملة الإكمال ١٨٨/١ ، تاريخ مدينة دمشق ٣٩٠/٢٦

والأسفاطي : بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وبعد الألف الساكنة طاء مهملة – هذه النسبة إلى بيع الأسفاط وعملها. اللباب في تهذيب الأنساب ٥٤/١

والأسفاط : نوع من الآنية كالجوالق أو كالقفة . القاموس المحيط ٨٦٥/١

٣ – أبو الوليد الطيالسي هو : هشام بن عبد الملك الباهلي البصري ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب السته ، مات ٢٢٧هـ . تقريب التهذيب ٥٧٣/١ ، تهذيب الكمال ٢٢٦/٣٠

والطيالسي : بفتح الطاء والياء المثناة من تحتها وسكون الألف وكسر اللام وبعدها سين مهملة – هذه النسبة إلى الطيالسة التي تجعل على العمائم .اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩٣/٢

٤ – أبو كامل هو : فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري ، ثقة حافظ ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٣٧هـ . تقريب التهذيب ٤٤٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٦٩/٢٣

والجحدري : بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال ، هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل ، وهو ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ، ينسب إليهم الكثير من العلماء والأشراف . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٠/١

قالا حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لتفتحنّ عصابة من المسلمين ، أو من المؤمنين ، كنز آل كسرى الذي في الأبيض) (1).

٣٣. حدثنا [٦٩/ أ – و] عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود (2) حدثنا قيس عن سماك عن جابر بن سمرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لتفتحنّ أبيض كسرى على طائفة من المسلمين) (3).

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢٣٧/٤ عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري ، وزاد : قال قتيبة : (من المسلمين) ولم يشك ، وأحمد في المسند ٨٩/٥ عن عفان ، وزاد : (إن الله تبارك وتعالى سمى المدينة طيبة) ، وأبو يعلى في المسند ٤٤١/١٣ عن محمد بن عبيد بن حساب مثله ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٤/٢ عن معاذ بن المثنى عن مسدد وعن العباس بن الفضل الأسفاطي عن أبي الوليد مثله ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٨٨/٤ عن أحمد بن عبيد الصفار عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن أبي الوليد مثله ، جميعهم عن أبي عوانة به.

قال الألباني : (صحيح) . مشكاة المصابيح ٣ /١٧٦ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /٩٢١

الحكم على الحديث : الحديث ورد بإسنادين صحيحين ، كما أن أصل الحديث عند مسلم . والحديث سبق برقم (١٩) من حديث أبي هريرة ﷺ .

٢ – أبو داود الطيالسي هو : سليمان بن داود سبقت ترجمته.

٣ – تخريج الحديث :

٣٤. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا سليمان بن الحسن[١] حدثنا عبيد الله بن معاذ[٢] حدثنا أبي[٣] .

الحديث أخرجه الطيالسي في المسند ١٠٦/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤٣/٢ عن محمود بن علي الأصبهاني عن يونس بن حبيب كلاهما عن أبي داود به مثله .

وأخرجه ابن إسحاق في السيرة ٢٧١/٥ بلفظ مقارب عن يونس عن قيس بن الربيع عن سماك بن حرب، وعبد الله بن عمر عن جابر بن سمرة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لتفتحن أرض كسرى عصابة من المسلمين) ، ولم يذكر أبو داود .

وكذا نحوه في مسند أحمد بن حنبل ١٠٠/٥ عن عمران بن بكار الحمصي عن أحمد بن خالد الوهبي عن قيس عن سماك عن جابر بن سمرة ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ : (يقول لتفتحن عصابةٌ من المسلمين أبيض آل كسرى) .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، كما أن له طرقاً كثيرة سبقت ، وأصل الحديث عند مسلم . الحديث سبق برقم (٢٧) .

١ – سليمان بن الحسن بن المنهال العطار أبو أيوب ، ابن أخي حجاج بن المنهال ، وقفت على اسمه من ترجمة عبيد الله بن معاذ في تهذيب الكمال ١٥٩/١٩ ، ولم أقف على ترجمته .

٢ – عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري ، ثقة حافظ ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٣٧هـ . تقريب التهذيب ٣٧٤/١ ، تهذيب الكمال ١٥٨/١٩

٣ – أبوه هو : معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي ، ثقة متقن ، روى له أصحاب الكتب الستة مات سنة ١٩٦هـ . تقريب التهذيب ٥٣٦/١ ، تهذيب الكمال ١٣٢/٢٨

– وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا بندار[1] حدثنا محمد بن جعفر[2] قالا حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ﷺ

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لتفتحنّ كنوز كسرى الأبيض ، قال : شعبة أو قال : الذي في الأبيض ، عصابة من المسلمين)[3].

---

١ – بُندار هو : محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب السته ، وإنما قيل له بندار لأنه كان بنداراً في الحديث ، جمع حديث بلاده ، والبندار هو الحافظ ، مات سنة ٢٥٢هـ . تقريب التهذيب ٤٦٩/١ ، تهذيب الكمال ٥١١/٢٤

٢ – محمد بن جعفر الهذلي البصري الحافظ أبو عبد الله ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، يلقب غُندُر ، قال العيشي: إنما سمى غندراً ابن جريج في ذلك اليوم فكان يكثر الشغب عليه فقال: اسكت يا غندر، وأهل الحجاز يسمون المشغب غندرا. روى له أصحاب الكتب السته ، مات سنة ٢٩٣هـ . تقريب التهذيب ٤٧٢/١ ، تهذيب الكمال ٥/٢٥

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد في المسند ١٠٣/٥ عن محمد بن جعفر ، والطبراني في المعجم الكبير ٢١٩/٢ عن سليمان بن الحسن عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٦١/٤ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسن عن آدم بن أبي إياس جميعهم عن شعبة به مثله .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد ١٠٣/٥ : حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن من أجل سماك .

الحكم على الحديث :

٣٥. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا معاوية بن عمرو[١].

– وحدثنا أبو إسحاق الفزاري[٢] عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ﷺ عن نافع بن عتبة ﷺ[٣]

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : رجاله ثقات عدا سليمان بن الحسن لم أقف على ترجمته ، لذا توقفت في الحكم عليه.

والثاني : حسن لأجل سماك ، وباقي رجاله ثقات ، فيرتقي الحديث لمرتبة الصحيح لغيره بالطرق لاسيما أن أصل الحديث عند مسلم . الحديث سبق برقم (١٦) .

١ – معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي أبو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن الكرماني ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات ٢١٤هـ . تقريب التهذيب١/٥٣٨، تهذيب الكمال ٢٨/٢٠٧

٢ – أبو إسحاق هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٨٥هـ . تقريب التهذيب ١/٩٢، تهذيب الكمال ٢/١٦٧

والفزاري : بفتح الفاء والزاي وسكون الألف بعدها راء – هذه النسبة إلى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وهي قبيلة كبيرة من قيس بن عيلان ، ينسب إليها خلق كثير . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٤٢٩

٣ – نافع بن عتبة بن أبي وقاص بن زهرة بن كلاب ، ابن أخي الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص ﷺ، كان من مسلمة الفتح ، وحديثه في صحيح مسلم . الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٤٠٩ ، معجم الصحابة ٣/١٣٩

قال : كنت مع النبي ﷺ في غزاة ، فحفظت منه أربع كلمات أعدّهن في يدي ، قال : (تغزون [٦٩ / ب – و] جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم تغزون فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال[1] فيفتحه الله) [1].

---

١ – الدجال هو : المسيح الكذاب ، وهو من اليهود يخرج في آخر هذه الأمة ، سمي بذلك لأنه يدجل الحق بالباطل ، وقيل : بل لأنه يغطي الأرض بكثرة جموعه ، وقيل : لأنه يغطي على الناس بكفره ، وقيل : لأنه يدعي الربوبية ، سمي بذلك لكذبه . لسان العرب ١١ /٢٣٦

وقد ورد وصف الدجال في حديث طويل يرويه ابن أبي عاصم بسنده قال : حدثنا أبو عمير حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال : (خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ، ويحذرناه فكان من قوله : (أيها الناس إنه لم تكن فتنة على الأرض أعظم من فتنة الدجال ، وإن الله لم يبعث نبياً إلا حذره أمته ، وأنا آخر الأنبياء ، وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم ، وإنه يخرج من قلة بين الشام والعراق فيعيث يميناً ويعيث شمالاً ، فيا عباد الله أثبتوا ، فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني ، فيقول أنا ربكم ، ولن تروا ربكم حتى تموتوا ، وإنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه ، وإن من فتنته أن معه جنة وناراً ، فناره جنة ، وجنته نار ، فمن ابتلى بناره فليقرأ خواتيم سورة الكهف ، وليستعذ بالله تكون عليه برداً وسلاماً كما كانت النار على إبراهيم ، وإن من فتنتة أن معه شياطيناً ،كذا تتمثل على صورة الناس ، فيأتي الأعرابي فيقول : أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك ؟ فيقول : نعم ، فتمثل شياطينه على صورة أبيه وأمه ، فيقولان له : يا بني اتبعه فإنه ربك ، وإن من فتنته أن يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ، ولن يقدر لها بعد ذلك ، ولا يصنع ذلك بنفس غيرها ، ويقول : انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن يزعم أن له رباً غيره فيبعثه ، فيقول : من ربك ؟ فيقول : ربي الله ، وأنت الدجال عدو الله ، وإن من فتنته أن يقول للأعرابي: أرأيت إن بعثت لك أباك أتشهد أني ربك ؟ فيقول : نعم فيمثل له شياطينه على صورة أبيه ،

وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت ، فيمر بالحي من العرب فيكذبونه فلا يبقى لهم سائمة إلا هلكت ، ويمر بالحي من العرب فيصدقونه ، ويأمر السماء أن تمطر فتمطر ، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت ، فتروح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت أسمنه وأمده خواصر وأدره ضروعاً ، وإن أيامه أربعون يوماً ، يوماً كالسنة ويوماً دون ذلك ويوماً كالشهر ويوماً دون ذلك ويوماً كالجمعة ويوماً دون ذلك ويوماً كالأيام وسائر أيامه كالشررة في الجريدة . السنة لابن أبي عاصم ١/١٧١-١٧٢ ، وانظر الفتن لنعيم بن حماد ٢/٥١٧ ، السنة لعبد الله بن أحمد ٢/٤٤٣ ، كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل لابن خزيمة ١/١٠٠ ، الشريعة لأبي بكر الآجري ١٣٠١/٣ ، الإيمان لابن منده ٩٣٢/٢، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ١٢٢٠/٧ ، السنن الواردة في الفتن للمقرئ ١١٤٣/٦ ، الأسماء والصفات لأبي بكر البيهقي ٢٢٢/٢ ، الحجة في بيان المحجة لإسماعيل الأصفهاني ٤٦٤/٢ ، عقد الدرر في أخبار المنتظر للسلمي ٣٢٣/١ ، النهاية في الملاحم والفتن ٤٤/١-٩٣

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢٥٦/٨ به مثله .

و أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢٢٥/٤ عن قتيبة بن سعيد عن جرير بلفظ أحمد ، والبخاري في التاريخ الكبير ٨١/٨ تعليقاً عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة مختصراً ، وأحمد في المسند ٤/ ٣٣٧ عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ﷺعن نافع بن عتبة ﷺ قال: (كنت مع رسول الله ﷺ في غزاة فأتاه قومٌ من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة وهم قيامٌ وهو قاعدٌ فأتيته فقمت بينهم وبينه فحفظت منه أربع كلمات أعدهم في يدي قال : تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال نافعٌ : يا جابر ألا ترى أن الدجال لا يخرج حتى تفتح الروم ؟) ، وفي ١٧٨/١ عن عفان عن أبي عوانة ، وابن قانع في معجم الصحابة ١٣٩/٣ عن محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة ، وابن حبان في الصحيح ٦٢/١٥ عن أحمد بن عبد الله عن النفيلي عن عبيد الله بن عمرو ، والطبراني

٣٦. رواه أبو عوانة[١].

٣٧. و زائدة[٢].

في المعجم الأوسط ٩٣/٤ عن عمر بن حفص السدوسي عن عصام بن علي عن موسى بن عبد الملك بن عمير ، جميعهم عن عبد الملك بن عمير به .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٥٠١/٣ – ٥٠٢ ، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٢٢٦/١ ، والمبارك ابن الأثير في جامع الأصول ٤١٦/١٠ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣١٧/٥- ٣١٨ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩ /٢٨٥ عن جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ﷺ ، عن نافع بن عتبة ﷺ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٤/٩ ، والسيوطي في الفتح الكبير ٣٠/٢ ، وفي الخصائص الكبرى ١٩٢/٢، وفي جامع الأحاديث ١٠٨/٤، والتبريزي مشكاة المصابيح ١٤٩٢/٣

قال شعيب الأرنؤوط في في هامش المسند ١٧٨/١ : إسناده صحيح ، وقال في ٣٣٧/٤ : إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله ثقات ، رجال الشيخين غير صحابيه من رجال مسلم .

وقال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٩ /٢٦ مشكاة المصابيح ٣ /١٧٦، الجامع الصغير وزيادته ١ /٥٢٨

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح .

١ – أبو عوانة هو : وضاح اليشكري . ورواية أبو عوانه أخرجها أحمد في المسند ١٧٨/١ عن عفان نحوه ، والبخاري في التاريخ الكبير ٨١/٨ تعليقاً عن موسى بن إسماعيل نحوه ، وابن قانع في معجم الصحابة ١٣٩/٣ عن أبي الوليد الطيالسي ، جميعهم عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير به .

٢ – زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت صاحب سنة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠هـ . تقريب التهذيب ٢١٣/١ ، تهذيب الكمال ٢٧٣/٩

٣٨. **وشريك**[1].

٣٩. **وموسى بن عبد الملك بن عمير**[2].

ورواية زائدة أخرجها ابن ماجه في السنن ٤٠٩١/٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ﷺ عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص ﷺ عن النبي ﷺ قال : (ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله ، ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله) . قال جابرٌ ﷺ: فما يخرج الدجال حتى تفتح الروم .

١ – شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي أبو عبد الله ، قال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٧٨هـ . تقريب التهذيب ٢٦٦/١، معرفة الثقات ٤٥٣/١

ورواية شريك لم أقف عليها.

٢ – موسى بن عبد الملك بن عمير القبطى ، كان له فرس يقال له القبطى فنسب إليه ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث. الثقات ٤٥٥/٧ ، الجرح والتعديل ١٥١/٨

ورواية موسى يرويها ابن قانع في معجم الصحابة ١٣٩/٣ عن أحمد بن علي الخزاز وعمر بن حفص السدوسي بنحوه ، والطبراني في المعجم الأوسط ٩٣/٤ عن عمر بن حفص السدوسي عن عصام بن علي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٧٢/٥ عن حبيب بن الحسن عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي ، جميعهم عن موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن جابر بن سمرة ﷺ عن نافع بن عتبة ﷺ .

وهذه الرواية ضعيفة لضعف موسى بن عبد الملك ، وترتقي لمرتبة الحسن لغيره بالطرق السابقة ، لاسيما أن أصل الحديث عند مسلم .

٤٠. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن عثمان حدثني أبي[١] حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق[٢]حدثنا عبد الله بن بُسرﷺ[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : (والذي نفس محمد بيده لَتُفتَحنّ عليكم أرض فارس والروم ، حتى يكثر الطعام ، فلا يذكر عليه اسم الله)[٤] .

---

١ – أبوه هو : عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو عمرو الحمصي ، ثقة عابد ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة، مات سنة ٢٠٩هـ . تقريب التهذيب ٣٨٣/١، تهذيب الكمال ٣٧٧/١٩

٢ – محمد بن عبد الرحمن بن عِرق اليحصبي أبو الوليد الحمصي ، صدوق ، قال ابن حبان : لا يحتج بحديثه ما كان من رواية إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطار وذويهم ، بل يعتبر من حديثه ما رواه الثقات عنه ، من الخامسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد والنسائي وابن ماجة . الثقات ٣٧٧/٥، تقريب التهذيب٤٩٢/١ ، تهذيب الكمال ٦١٦/٢٥

٣ – الصحابي الجليل عبد الله بن بُسر المازني ولأبيه صحبة ﷺ ، زارهم النبي ﷺ وأكل عندهم ، ودعا لهم ، نزل الشام ، وسكن حمص ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٨٨هـ وقيل ٩٦هـ، وله مائة سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. طبقات ابن سعد ٤١٣/٧ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨٧٤/٣ الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣/٤ ، تهذيب الكمال ٣٣٣/١٤

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢٠٥/٢ عن عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن بسر ﷺ قال : (أهديت للنبي ﷺ شاة فقال لأهله : اطبخوا هذه الشاة ، وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه واطبخوه واثردوا عليه ، وكانت للنبي قصعة يقال لها الفراء ، والفراء يحملها أربعة رجال ، فلما أصبح ، وسجد الضحى ، أتى بتلك القصعة والتقوا عليها ، فلما كثر الناس جثا رسول الله ، فقال أعرابي : ما هذه الجلسة ؟ فقال النبي ﷺ: إن الله ﷻ

٤١. حدثنا الحسن بن عمر المعدّل الواسطي[(١)]حدثنا محمد بن سهل الدقّاق[(١)]حدثنا محمد بن إسماعيل الحسّاني[(٢)]

جعلني عبداً كريماً ، ولم يجعلني جباراً عنيداً ، ثم قال رسول الله ﷺ : كلوا من جوانبه ، وذروا ذروتها ، يبارك فيها ، ثم قال : كلوا ، فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم ، حتى يكثر الطعام ، فلا يذكر عليه اسم الله ﷻ) .

كما أخرجه أبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد (الغيلانيات) ٦٩٤/٩ عن محمد بن عبد الله الأسدي ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦٩٤/٦ عن عبيد بن عبد الواحد البزار، وفي السنن الكبرى ٢٨٣/٧ عن عبيد بن شريك ، وفي شعب الإيمان ٧٩/٥ عن يعقوب بن سفيان ، وفي الآداب للبيهقي ٩٤/٢ عن يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٣/١ -٣٩٤ عن محمد بن عبد الله الأسدي ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٩١/٩-٩٢ عن محمد بن عبد الله الأسدي ، جميعهم عن عمرو بن عثمان عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق عن عبد الله بن بسر ﷺ بلفظ الفسوي .

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١٩٧/٦ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٩١/٢، وفي جامع الأحاديث ٤٧٥/٢، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٦٧/٧ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١٠/١٥ -١٨٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه عمرو بن عثمان صدوق ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي قال عنه ابن حجر صدوق ، إلا أن ابن حبان قال : بل يعتبر من حديثه ما رواه الثقات عنه ، وقد روى عنه في هذا السند عثمان بن كثير وهو من الثقات.

١ - الحسن بن عمر المعدل الواسطي ، لم أقف على ترجمته . والواسطي : بفتح الواو وسكون الألف وكسر السين وبعدها طاء مهملة ، هذه النسبة إلى خمسة مواضع ، أولها :

واسط العراق وهي مدينة مشهورة خرج منها خلق كثير من العلماء في كل فن ، والثاني : واسط الرقة ، والثالث : واسط نوقان وهي قرية على باب نوقان طوس يقال لها واسط اليهود، والرابع : واسط مرزاباذ وهي قرية بالقرب من مطيراباذ منها جماعة من الفضلاء ، والخامس : واسط بلخ وهي قرية من قرى بلخ . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٤٧/٣

١ – محمد بن إسماعيل بن احمد بن سهل أبو المرجى الأزدي الدقاق ، روى عن الحسين بن محمد بن سعيد البزاز عن يوسف بن موسى المروروذي كتاب الزهد لعبد الله بن حبيق الأنطاكي سمعه منه وكتبه عنه علي بن الحسين بن سكينة الأنماطي . تاريخ بغداد ٥٥/٢

والدقاق : بفتح الدال المهملة وتشديد القاف وبعدها ألف ثم قاف أخرى – هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه . اللباب في تهذيب الأنساب ٥٠٤/١

٢ – محمد بن إسماعيل بن البختري الحساني أبو عبد الله الواسطي ، صدوق ، روى له الترمذي وابن ماجة ، مات سنة ٢٥٨هـ . تقريب التهذيب ٤٦٨/١، تهذيب الكمال ٤٧١/٢٤

الحساني : بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه ، وهو حسان ، واشتهر بهذه النسبة أبو الخطاب زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحساني البصري . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٦٤/١

حدثنا أبو معاويه الضرير[1]حدثنا يحيى بن سعيد[2] عن عبد الله بن دينار[3] عن ابن عمرﷺ[4] قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا مشت أمتّي المطيطاء[5] ، وخدمتها أبناء الملوك أبناء فارس و الروم ، سُلط شرارهم على خيارهم)[1] .

---

١ – أبو معاوية هو : محمد بن خازم الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، رمي بالإرجاء ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٩٥هـ . تقريب التهذيب ٤٧٥/١، تهذيب الكمال ١٢٣/٢٥

٢ – يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤هـ . تقريب التهذيب٥٩١/١ ، تهذيب الكمال ٣١ /٣٤٦

٣ – عبد الله بن دينار العدوي أبو عبد الرحمن المدني ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٢٧هـ . تقريب التهذيب ٣٠٢/١، تهذيب الكمال ٤٧١/١٤

٤ – الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ﷺ أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة ، وهو أحد العبادلة ، ومن المكثرين من الرواية ، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٧٣هـ . الإصابة في تمييز الصحابة ١٨١/٤ ، طبقات ابن سعد ١٤٢/٤

٥ – المطيطياء : يقال مطوت ومططت بمعنى سددت ، ولم تستعمل إلا مصغراً لا مكبر لها ، والمطي : جمع مطية ، وهي الناقة التي يركب مطاها ، أي ظهرها ، ويقال يمطى بها في السير .

وقال الفراء في قوله تعالى﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ سورة القيامة آية ٣٤ ، : أي يتبختر ، لأن الظهر هو المطا فيلوي ظهره تبختراً ، والتمطي : هي مشية فيها تبختر ومد اليدين ، أي تبختروا في مشيتهم عجباً واستكباراً .تاج العروس ٢٠/ ١٠٩، لسان العرب ٤٠٤/٧، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ /٣٦٣ ، غريب الحديث لابن سلام ١ /٢٢٣ ، معجم مقاييس اللغه ٢٧٣/٥ ، تفسير القرطبي ١٩ /١١٤

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في أخبار أصبهان ٤ /٣٥٢ ، وفي تاريخ أصبهان ٣٦٢/١ به مثله .

وأخرجه الواسطي في تاريخ واسط ٢٢٣/١ ، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين ١٩٤/٢ كلاهما عن محمد بن إسماعيل الحساني به مثله .

وله متابعة أخرجها ابن المبارك في الزهد ٥١/٢ ، والمرزوي في الرقائق ٥١/١ ، والترمذي في السنن ٥٢٦/٤ عن زيد بن الحباب ، وقال : هذا حديث غريب ، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ١١٤/٢ عن زيد بن الحباب ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣٥/٦ عن محمد بن القاسم به ، وقال: هذه الأحاديث لموسى عن عبد الله بن دينار ليست هي محفوظة .

والبغوي في شرح السنة ٣٩٥/١٤ عن عبد الله بن المبارك ، جميعهم عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ﷺ .

قال البغوي : هذا حيث غريب .

وقال المزي في تحفة الأشراف ٤٦٤/٥ : لا يعرف لحديث أبي معاوية ، عن يحيى أصل ، إنما المعروف حديث موسى وهو غريب .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٣٦/٦ : الحديث لم يصح .

والحديث له شاهدان ، الأول : من حديث خولة بنت قيس ﷺ أخرجه ابن حبان في الصحيح ١٥ /١١٢ عن الحسين بن محمد بن أبي معشر عن عثمان بن يحيى القرقساني عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد عن خولة بنت قيس ﷺ مع اختلاف يسير في اللفظ ، وعلي بن أبي بكر الهيثمي في موارد الظمآن ٤٦٠/١ مثله به .

والثاني : من حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٤٧/١ عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان عن يحيى بن بكير بن لهيعة عن عمارة بن غزية عن يحيى بن سعيد عن مجلز مولى الزبير عن أبي هريرة ﷺ نحوه .

وذكر الحديث ابن الأثير في جامع الأصول ٤٠/١٠، وابن القيسراني في معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة ٩٦/١ ، وفي ذخيرة الحفاظ ٣٦٦/١ ، ، والذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٣٦/٦ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٥٥/٦ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٩١/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٨٨/٤ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٥٥/١١ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٧٣/٣

وقال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٢ /٦٤٢ ، الجامع الصغير وزيادته ٨١/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه ثلاث علل هي :

١- الحسن بن عمر المعدل ، لم أقف على ترجمته ، فهو مجهول .

٢- ومحمد بن سهل الدقاق ، لم أقف على تعديل أو تجريح له ، فهو مجهول الحال .

٣- قول المزي : لا يعرف لحديث أبي معاوية عن يحيى أصل ، أي فيه انقطاع في السند .

وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن المعدل والدقاق من الطبقات المتأخرة والجهل بهما لا يؤثر على صحة سند الحديث تبقى علة الانقطاع في الحديث بين أبي معاوية ويحيى ، فيكون الحديث ضعيفاً ، وله متابع تفرد به موسى بن عبيدة ، و شاهدين ، وهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً فيرتقي الحديث إلى مرتبة الحسن لغيره ، لا سيما أن متن الحديث صححه الألباني .

٤٢. حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا موسى بن هارون[1][٧٠ / أ – و] حدثنا كثير بن عبيد الحذاء[2] حدثنا بقيه[3] حدثنا بجير بن سعد[4] عن خالد بن معدان[5]

عن جُبير بن نفير[1] عن عوف بن مالك رضي الله عنه[2] قال : قام رسول الله ﷺ في أصحابه ، فقال : (الفقر تخافون أو تهمكم الدنيا ، وإن الله فاتح لكم أرض

---

١ – موسى بن هارون بن عبد الله الحمال ، ثقة حافظ كبير ، مات ٢٩٤هـ . تقريب التهذيب١/٥٥٤ ، طبقات الحنابلة ١/٣٣٤

٢ – كثير بن عبيد بن نمير المذحجي أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرىء ، ثقة ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات في حدود ٢٥٠هـ . تقريب التهذيب ١/٤٦٠ ، تهذيب الكمال ٢٤/١٤٠

والحذاء : بفتح الحاء والذال ، هذه النسبة إلى حذو النعل وعمله . اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٣٤٩

٣ – بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد ، صدوق ، جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين ، وقال : كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وصفه الأئمة بذلك ، وذكر العلائي تدليس التسوية ، وقال : كان بقية من أفعل الناس لهذا ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٩٧هـ . تقريب التهذيب ١/١٢٦، طبقات المدلسين ١/٤٩ ، جامع التحصيل ١/١٠٣، تهذيب الكمال ٤/١٩٢

٤ – بجير بن سعد السحولي أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربعة . تقريب التهذيب ١/١٢٠ ، تهذيب الكمال ٤/٢٠

٥ – خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله ، ثقة عابد يرسل كثيراً ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٠٣هـ . تقريب التهذيب١/١٩٠ ، تهذيب الكمال ٨/١٦٧

فارس والروم ، ويصبّ عليكم الدنيا صبّا حتى لا يزيغكم بعدي ، إن زغتم إلا هي). [٣]

---

١ - جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ، مخضرم ، ثقة جليل ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٨٠هـ . تقريب التهذيب ١٣٨/١، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٣٤/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٣١/١

٢ - الصحابي الجليل عوف بن مالك الأشجعي أبو حماد ﷺ ، شهد حنيناً وكانت راية أشجع معه يوم فتح مكة ، وتحول إلى الشام في خلافة أبي بكر فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٧٣هـ . طبقات ابن سعد ٤٠٠/٧ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧٤٢/٤ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٢٢٦/٣

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٤/٦ عن حيوة مثله ، وابن أبي عاصم في الزهد ١٠٦/١ عن الحوطي مختصراً ، والبزار في المسند ٧ /١٨٩- ١٩٠ عن ابراهيم بن هاني عن علي بن معبد نحوه ، والطبراني في المعجم الكبير ٥٢/١٨ عن إسحاق بن راهويه وعن حيوة بن شُريح مثله ، وفي مسند الشاميين ١٨١/٢ عن عبد الوهاب بن نجدة وعن حيوة بن شريح نحوه ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٥/١-٣٩٤ عن عبد الوهاب بن نجدة وعن حيوة بن شريح نحوه ، جميعهم عن بقية بن الوليد به .

وتابعهم ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٥/١-٣٩٤ عن نصر بن علقمة عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ عن جبير بن نفير به مثله .

وله شاهد عن أبي الدرداء ﷺ أخرجه ابن ماجه في السنن ٤/١ عن هشام بن عمار الدمشقي عن محمد بن عيسى بن سُميع عن إبراهيم بن سليمان الأفطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن أبي

٤٣. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا يزيد بن أبي زياد(١) عن زيد بن وهب(١) عن أبي ذر ﷺ(٢)

الدرداء نحوه ، وزاد : (وأيم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء ، ليلها ونهارها سواء) ، قال أبو الدرداء ﷺ : صدق والله رسول الله ﷺ ، تركنا والله على مثل البيضاء ، ليلها ونهارها سواء .

والكناني في مصباح الزجاجة ١/٥ به ، إلى (إلا هي) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٥/١٠ ورجاله وثقوا إلا أن بقية مدلس ، وإن كان ثقة .

وذكره إسماعيل الأصفهاني في الحجة في بيان المحجة ٥٣٠/٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٩٢/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٩/١٠

وقال شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد ٢٤/٦ : حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف من أجل بقية بن الوليد.

وقال الألباني : (صحيح لغيره) . صحيح الترغيب والترهيب ٣ /١٤٦

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات إلا بقيه بن الوليد فهو صدوق مدلس وقد صرح بالسماع فيعتبر حديثه حسن ، ويرتقي بالشاهد والمتابع لمرتبة الصحيح لغيره كما قال الألباني .

١ – يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي ، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٣٦هـ . تقريب التهذيب ٦٠١/١، تهذيب الكمال ١٣٤/٣٢

قال : (بينما النبي ﷺ يخطبنا إذ قام أعرابي فيه جفاء ، فقال : يا رسول الله أكلتنا الضبع[3] ؛ فقال رسول الله ﷺ : غير ذلك أخوف مني عليكم ،حين تصب عليكم الدنيا صبّاً ، فليت أمّتي لا يتحلون الذهب)[4].

---

١ – زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ، ثقة جليل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد ٨٠هـ . تقريب التهذيب١/٢٢٥ ، تهذيب الكمال ١١١/١٠

٢ – الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور ، اسمه جندب بن جنادة ﷺ ، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته ، قال عنه رسول الله ﷺ : (ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء ، أصدق لهجة من أبي ذر) ، وقال علي ﷺ : وعى أبو ذر علماً عجز الناس عنه ، ثم أوكأ عليه فلم يخرج شيئاً منه ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٣٢هـ في خلافة عثمان ﷺ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٦٥٢/٤، الإصابة في تمييز الصحابة ١٢٥/٧

٣ – قوله الضبع : بسكون الباء ، الأنثى من الضباع والذكر ضبعاً ، والمقصود من الضبع في الحديث السنة المجدبة وهي في الأصل الحيوان المعروف ، والعرب تكنى به عن سنة الجدب ، ولها أسماء وهي الأزمة واللزبة، ويقا ل لها أيضا كحل.

قال الخطابي : وقولهم أخاف أن تأكلهم الضبع : فيه قولان :

أحدهما : أن يراد بالضبع السنة والجدب ، و يقال أصابتهم الضبع وأصابتهم كحل إذا أصابتهم السنة .

والقول الآخر: أنهم يموتون جوعا فتنبشهم الضبع فتأكلهم والضباع تعرض للموتى وتثير الأرض عنهم. وإلى هذا المعنى ذهب ابن الأعرابي في تأويل (أكلتنا الضبع) وإلى القول الأول مال أبو عبيد. غريب الحديث لابن الجوزي ٥/٢ ، غريب الحديث لابن سلام ٤٥/٣ ، غريب الحديث للخطابي ٨٠/٢ ، النهاية في غريب الأثر ٧٣/٣

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد في المسند ١٥٢/٥ عن أبي سعيد ، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٦١٦/٢ عن معاوية بن عمرو كلاهما عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد به مثله ، وزاد الحارث قال معاوية : الضبع السنة .

وتابعهم الطيالسي في المسند ٦٠/١ عن شعبة ، وأحمد في المسند ١٥٤/٥-١٧٨ عن عبد الرزاق ووكيع عن سفيان ، وابن أبي عاصم في الزهد ٨٦/١ عن محمد بن فضيل ، والبزار في المسند ٣٩٦/٩ عن يوسف بن موسى عن جرير بن عبد الحميد ، وفي ٣٩٦/٩ عن ابن معمر عن أبي نعيم عن سفيان ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٨٢/٧ عن محمد بن كثير عن سفيان ، جميعهم عن يزيد بن أبي زياد به نحوه .

وكذلك ابن أبي شيبة في المصنف ٨٥/٧ عن محمد بن فضيل ، والطبراني في المعجم الأوسط ١٩٨/٤ عن الأعمش عن الحارث بن أبي زياد كلاهما عن زيد بن وهب به نحوه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٧/٥ رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وأخرج أحمد في المسند ٣٦٨/٥ ، والبزار في المسند ٣٩٧/٩ عن محمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن رجل ، وقال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ﷺ ، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٧/٥ عن زيد بن وهب عن رجل رواه أحمد والبزار ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث أبي الدرداء ﷺ أخرجه البغوي في شرح السنة ٢٥٧/١٤ عن المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ أن رجلاً أتاه ، فقال : يا رسول الله أكلتنا الضبع ، فقال النبي ﷺ : (غير ذلك أخوف عندي أن تصب عليكم الدنيا صبا) .

وذكر الحديث السيوطي في جامع الأحاديث ٢٨٦/٣ ، وفي ٥ /٢٥٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٩٠/٣

٤٤ . حدثنا محمد بن عمر بن سلم[١] حدثنا مسلم بن خالد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي عن المسعودي[٢] عن حبيب بن أبي ثابت[١] عن أبي عبيدة[٢]

قال الألباني : (هذا إسناد ضعيف) ، يزيد بن أبي زياد ، هو ضعيف من قبل حفظه ، وقد اضطرب في إسناده ، فرواه شعبة عنه هكذا ، ورواه زائدة وسفيان عنه ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ﷺ ، قال: قام أعرابي ... الحديث نحوه . السلسلة الضعيفة ١٥٥/٩ ، ضعيف الترغيب والترهيب ٢ /١٧٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد ، إلا أن له طرقاً أخرى كما تبين في التخريج، وثلاثة شواهد هي : الأول : عن أبي الدرداء ﷺ أخرجه البغوي ، والثاني : عن عبد الله بن مسعود ﷺ وذلك في الحديث الذي يليه رقم ٢٧ ، والثالث : عن حذيفة وذلك في الحديث الذي بعده رقم ٤٤ ، وعليه يرتقي الحديث بمجموع طرقه إلى مرتبة الحسن لغيره .

١ – محمد بن عمر بن سلم بن البراء أبو بكر الجعابي ، قاضي الموصل كان حافظاً مكثراً ، يقال إنه كان يحفظ أربعمائة ألف حديث بأسانيدها ومتونها ، ويحفظ أسماء الرجال وجرحهم وتعديلهم وأوقات وفياتهم ومذاهبهم ، مات سنة ٣٥٥هـ . البداية والنهاية ٢٦١/١١

٢ – المسعودي هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي ، صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره ، ورواية المتقدمين عنه صحيحة ، روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٦٠هـ . طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦، تقريب التهذيب ٣٤٤/١، تهذيب الكمال ٢١٩/١٧ ، الكواكب النيرات ٥٤/١

عن عبد الله[3] قال : (جاء رجل إلى النبي ﷺ [٧٠/ ب – و] فقال : أكلتنا الضبع ، يعني السنه ، فقال : أما لغير الضبع أخوف عليكم، أن تُصب الدنيا على أمتي صبّا ، فليت أمتي لا يلبسون الذهب)[4].

والمسعودي : بفتح الميم وسكون السين وضم العين المهملة وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى مسعود والد عبد الله بن مسعود ﷺ . اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٠/٣

١ – حبيب بن أبي ثابت قيس ، ويقال هند بن دينار الأسدي أبو يحيى الكوفي ، تابعي ، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ، وقال وصفه بذلك ابن خزيمة والدار قطني ، قال علي بن المديني : لقي ابن عباس وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من الصحابة ﷺ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١١٩هـ . تقريب التهذيب١٥٠/١ ، طبقات المدلسين ١/ ٣٧ ، تهذيب الكمال ٣٥٨/٥ ، جامع التحصيل ١/ ١٥٨

٢ – أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته ، ثقة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد سنة ٨٠هـ . تقريب التهذيب٦٥٦/١ ، تهذيب الكمال ٦١/١٤

٣ – الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي ﷺ أبو عبد الرحمن ، هاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، وحدث عن النبي ﷺ بالكثير ، وآخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير ﷺ ، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ ﷺ ، وقال له في أول الإسلام : (إنك لغلام معلم) وكان يقول : أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة ، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، وقال النبي ﷺ (من سره أن يقرا القرآن غضاً كما نزل فليقرأ على قراءة بن أم عبد) ، وكان يلزم رسول الله ﷺ ويحمل نعليه ، شهد فتوح الشام وسيره عمر إلى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم ، ثم أمره عثمان على الكوفة ثم عزله فأمره بالرجوع إلى المدينة ، فمات بها ودفن بالبقيع سنة ٣٢هـ . طبقات ابن سعد ١٤/٦ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٨٧/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٣/٤

٤ – تخريج الحديث :

٤٥. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن قتيبة[1] حدثنا الخضر بن محمد[2] حدثنا هشيم[3]

الحديث ذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ١٨٦/٢ وقال : أخرج أبو نعيم عن ابن مسعود قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أكلتنا الضبع ، يعني السنة ، فقال : (أنا لغير الضبع أخاف عليكم ، أن تصب الدنيا عليكم صباً ، فليت أمتي لا يتحلون الذهب) ، وأخرج مثله من حديث أبي ذر وحذيفة رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه حبيب بن ثابت مدلس ولا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع وهنا لم يصرح بالسماع ، والمسعودي مختلط ، ولا يصح سماع أبي عبيدة من أبيه .

الحديث سبق متنه انظر الحديث الذي قبله رقم (٤٣) .

١ – حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي أبو أحمد بن زنجويه ، وهو لقب أبيه ، ثقة ثبت ، له تصانيف ، روى له أبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٤٨هـ . تقريب التهذيب١/١٨٢ ، تهذيب الكمال ٣٩٢/٧

٢ – الخضر بن محمد بن شجاع الجزري أبو مروان ، صدوق ، روى له النسائي ، مات سنة ٢٢٠هـ . تقريب التهذيب ١٩٣/١ ، تهذيب الكمال ٢٦٣/٨

٣ – هُشَيم هو : هُشَيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس ، من تدليسه العطف ، وهومن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، فلا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع ، وهو مرسل الإرسال الخفي ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٨٣هـ . تقريب التهذيب١/٥٧٤ ، طبقات المدلسين ١/ ٤٧ ، تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠ ، جامع التحصيل ١/ ٢٩٤

عن عبيدة[1] عن ربعي[2] عن حذيفةﷺ[3] قال : (جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله أكلنا الضبع ، فقال رسول الله ﷺ : إن الدنيا ستفتح عليكم ، فيا ليت أمتي لا يلبسون الذهب)[1].

وتدليس العطف : هو أن يروى عن شيخين من شيوخه ما سمعاه من شيخ اشتركا فيه ويكون قد سمع من أحدهما دون الآخر ، فيصرح عن الأول بالسماع ، ويعطف الثاني عليه ، فيوهم أنه حدث عنه بالسماع أيضا وإنما حدث بالسماع عن الأول ونوى القطع ، فقال : وفلان أي حدث فلان ، مثاله : اجتمع أصحاب هشيم ، فقالوا : لا نكتب عنه اليوم مما يدلسه ، ففطن لذلك ، فلما جلس ، قال: حدثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم ، فحدث بعدة أحاديث ، فلما فرغ قال هل دلست لكم شيئاً ؟ قالوا: لا ، قال : بلى كل ما حدثتكم عن حصين فهو سماعي ولم أسمع من مغيرة من ذلك . توضيح الأفكار ١/ ٣٧٦ ، فتح المغيث ١/ ١٨٤ ، تدريب الراوي ٢٢٦/١

١ – عُبَيدَةَ هو : عبيدة بن معتب أبو عبد الرحيم الكوفي الضرير ، ضعيف واختلط بآخرة ، من الثامنة، روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٣٧٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٧٣/١٩

٢ – رِبعي هو : رِبعي بن حِراش أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد مخضرم ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٠٠هـ . تقريب التهذيب ٢٠٥/١ ، تهذيب الكمال ٥٤/٩

٣ – الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان العبسي ﷺ ، من كبار أصحاب رسول الله ﷺ ، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة ، وهو الذى بعثه رسول الله ﷺ يوم الخندق ينظر إلى قريش فجاءه بخبر رحيلهم ، وكان عمر بن الخطاب ﷺ يسأله عن المنافقين ، وهو معروف بصاحب سر رسول الله ﷺ ، وينظر إليه عند موت من مات منهم ، فإن لم يشهد جنازته حذيفة

ﷺلم يشهدها عمر ﷺ ، وكان حذيفة ﷺ يقول : خيرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة فاخترت النصرة ، وشهد نهاوند ، وكان فتح همذان والري والدينور على يده ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٣٦هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣٣٤/١ ، فضائل الصحابة للنسائي ٥٨/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٤/٢

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٦٦/٩ عن هيثم عن حميد بن زنجويه النسائي عن الخضر بن محمد بن شجاع الحراني عن هشيم عن عبيدة عن ربعي بن حراش عن حذيفة ﷺ قال : (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله : أكلتنا الضبع ، فقال رسول الله ﷺ : إن الدنيا تفتح عليكم ، فيا ليت أمتي لا يلبسون الديباج) .

وقال : لم يرو هذا الحديث عن عبيدة إلا هشيم ، تفرد به الخضر بن محمد ، ولا يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

وذكره الدار قطني في أطراف الغرائب والأفراد ١٠/٣ وقال : غريب من حديث عبيدة بن معتب عن ربعي، تفرد به هشيم ، ولم يروه عنه غير الخضر بن محمد بن شجاع .

وله شاهد من حديث أبي ذر ﷺ يرويه الطيالسي في المسند١/ ٦٠ عن شعبة عن زيد بن أبي زياد قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر ﷺ قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : (يا رسول الله أكلتنا الضبع ، فقال النبي ﷺ : أنا لغير الضبع أخوف عليكم مني ، من الضبع إذا صبت عليكم الدنيا فياليت أمتي لا يلبسون الذهب) .

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٥ /١٥٤ عن عبد الرَّزَّاقِ ووكيع ، وأبو بكر الشيباني في الزهد ١/ ٢٨ عن وكيع ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٨٢/٧ عن محمد بن كثير ، جميعهم عن سفيان عن يَزِيدَ بن أبي زِيَاد به نحوه .

٤٦. حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا خلف بن عمرو العكبري[١] حدثنا المعافى بن سليمان[٢]حدثنا موسى بن أعين[١] عن إسحاق بن راشد[٢] عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك[٣]

وهذا الشاهد ضعيف فيه يزيد بن أبي زياد قال عنه الذهبي : سيء الحفظ قال ابن حبان صدوق إلا أنه كبر وساء حفظه وكان يتلقن وقال يحيى : ليس بالقوي ، وقال : لا يحتج بحديثه وقال ابن المبارك : إرم به قال ابن حجر: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً . المغني في الضعفاء ٢ /٧٤٩ ، تقريب التهذيب ٦٠١/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عبيدة بن متعب ضعيف ، وقد تفرد بالرواية عنه هشيم ، كما أن هشيم مدلس وإن كان ثقة من المرتبة الثالثة فلا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع ، وهنا روى عنعنة عن عبيدة ، ولم يصرح بالسماع . الحديث سيق برقم (٢٦) .

١ – خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى أبو محمد العكبري ، قال الدارقطني : ثقة ، وكان له ثلاثون خاتماً وثلاثون عكازاً ، يلبس كل يوم خاتماً وعكازاً طول شهره ، فإذا جاء الشهر المقبل استأنف لبسها ، مات سنة ٢٩٦هـ . تاريخ بغداد ٣٣١/٨ تسمية ما انتهى إلينا ٥١/١ ، البداية والنهاية ١٠٨/١١

والعكبري : بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى عكبرا ، وهي بليدة على دجلة ، فوق بغداد ، خرج منها جماعة من العلماء . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥١/٢

٢ – المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرسعني ، صدوق ، روى له النسائي، مات سنة ٢٣٤هـ . تقريب التهذيب ٥٣٧/١ ، تهذيب الكمال ١٤٦/٢٨

عن أبيه ﷺ[٤] قال : سمعت رسول الله ﷺ: يقول : (إذا فُتحت مصر[٥] فاستوصوا

---

١ – موسى بن أعين الجزري أبو سعيد ، ثقة عابد ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ١٧٥هـ . تقريب التهذيب ٥٤٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٧/٢٩

٢ – إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان ، ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة. تقريب التهذيب ١٠٠/١، تهذيب التهذيب ٢٠١/١

٣ – عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ، ثقة ، يقال له رؤية ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٩٧هـ . تقريب التهذيب ٣١٩/١ ، تهذيب الكمال ٤٧٣/١٥

٤ – أبوه هو : الصحابي الجليل كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي ﷺ ، لم يكن له ولد غير كعب الشاعر المشهور ، شهد العقبة وبايع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحداً وما بعدها ، وتخلف في تبوك ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ، مات أيام قتل علي بن أبي طالب ﷺ . الإصابة في تمييز الصحابة ٦١٠/٥ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٢٣/٣ ، تهذيب الكمال ١٩٤/٢٤

٥ – مصر : بكسر أوله وإسكان ثانيه ، سميت مصر بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح عليه السلام ، تقع على البحر الأحمر شرقاً ، وعلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً ، ومساحتها ١،٠٠١،٤٥٠ كيلومتر مربع ، تقع معظم أراضيها في أفريقيا غير أن جزءاً منها وهي شبه جزيرة سيناء ، يقع في قارة آسيا ، تمر عبر أرضها قناة السويس التي تفصل الجزء الآسيوي منها عن الجزء الأفريقي.

وقد حكمها الفراعنة وبنوا فيها الأهرامات ، من أشهر أنهارها نهر النيل ، ومن أهم مدنها القاهرة والإسكندرية وأسيوط ، وأما سكان أرض مصر فأخلاط من الناس ، مختلفو الأصناف ، والسبب في اختلاطهم تداول المالكين لها والمتغلبين عليها من العمالقة واليونانيين والروم والعرب وغيرهم ، وآخر تقدير من منظمة الجينات تظهر أن ثلث سكان مصر من أصل عربي سامي ، والثلث الآخر من أصل أمازيغي ،

بالقبط خيراً [(١)]، فإن لهم ذمة ورحماً [(١)]، يعني أن أم إسماعيل كانت منهم)[(٢)].

وأما النسبة الباقية فهي تتكون من ذوي الأصول الكوشية والتركية والنوبيين في الجنوب، و أن نسبة ٩٩% من المسيحيين المصريين هم قبط مقادنة الأصل.

فتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب ﷺ ، فأسلم بعضهم وبقي البعض على دين النصرانية ، وهي من فتوح عمرو بن العاص ﷺ ، وقد قال رسول الله ﷺ للصحابة : (إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم صهراً) ، وهاجر إلى مصر جماعة من الأنبياء منهم يوسف وموسى وهارون عليهم السلام، و ورد إليها جماعة من الصحابة ﷺ ، ومات بها طائفة أخرى منهم عمرو بن العاص وعبد الله بن حذافة السهمي ﷺ ، بها الكثير من الآثار الإسلامية . الموسوعة العربية ١٧٠٨/٢ ، معجم البلدان ٥ /١٣٧ ، الموسوعة الحرة عن طريق النت .

١ – القبط : هم من ولد حام بن نوح ، وكان سكناهم بديار مصر ، فاختلطت بهم طوائف كثيرة ، وكانوا في سالف الدهر صابئية ، وكانت ملوكهم تلقب الفراعنة ، يعبدون الهياكل والأصنام ، وهذه الأمة أقدم أمم العالم وأطولهم أمداً في الملك ، واختصوا بملك مصر ، من لدن الخليقة إلى أن فتحها المسلمون من أيديهم ، وانقرضوا في مملكة الإسلام . لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان لمحمد صديق خان ١٠٧/١

وقال القاضي عياض : (فاستوصوا بالقبط) كسبط أهل مصر وقد تضم القاف في النسبة ، (خيرا) أي : اطلبوا الوصية من أنفسكم بإتيان أهلها خيراً .

أو معناه : اقبلوا وصيتي فيهم ، يقال أوصيته فاستوصى ، أي اقبلوا وصيتي فيهم إذا استوليتم عليهم وتمكنتم منهم فأحسنوا إليهم ، وقابلوهم بالعفو عما تنكرون ، ولا يحملنكم سوء أفعالهم وقبح أقوالهم على الإساءة إليهم ، فالخطاب للولاة من الأمراء والقضاة . فيض القدير ٤٠٩/١ ، التيسير بشرح الجامع الصغير ١١٧/١

١ – ذمة ورحماً : ذمة ذماماً وحرمة وأماناً من جهة إبراهيم عليه السلام فإن أمه ماريه القبطية منهم .

ورحماً : قرابة ، لأن هاجر أم إسماعيل منهم ، وفي رواية (قرابة وصهراً) فالذمة باعتبار إبراهيم عليه السلام ، والرحم باعتبار هاجر .

قال الزركشي : أراد بالذمة العهد الذي دخلوا به في الإسلام زمن عمر رضي الله عنه ، فإن مصر فتحت صلحاً ، وهذا مما كوشف به من الغيب ، ومن معجزاته حيث أوقع الحال موقع الاستقبال ، ففتحت على أتم الأحوال في سنة عشرين من الهجرة ، ثم فيه معجزة أخرى هي إخباره بأن سيقع منهم ما يوجب العقاب بخروج المصريين على عثمان أولاً ، وقتلهم محمد بن أبي بكر ثانياً ، وهو وال عليها من قبل علي رضي الله عنه الإمام الحق ، ومع ذلك ففيه إشعار بمحبته لأهل مصر ، وإن فرط منهم ما فرط ، ومن فضائلهم أن أكثر المجددين على رأس كل قرن منهم . فيض القدير ٤٠٩/١ ، التيسير بشرح الجامع الصغير ١١٧/١

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦١/١٩ عن خلف بن عمرو العُكبري مثله ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٢٢/٦ عن إسماعيل بن الفضل وخلف بن عمرو العكبري ، كلاهما عن المعافى بن سليمان عن موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه مثله .

وله متابعة عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢١٤/٨ عن محمد بن عمر عن معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن ابن كعب عن مالك نحوه ، وزاد : وأم إبراهيم ابن النبي ﷺ منهم .

وأخرج البخاري في التاريخ الكبير ٣٠٩/٥ تعليقاً عن الحميدي مثله ، والطبراني في المعجم الكبير ٦١/١٩ عن أحمد بن المعلى عن سليمان بن عبد الرحمن ، كلاهما عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري به نحوه .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٦٠٣/٢ عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٣/١٠ عن كعب بن مالك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

والحديث له طرق مختلفة رويت عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، وعن ابن كعب ، وعن كعب بن مالك ، وعن ابن عمر ، وعن أبي بن كعب ﷺ .

وهذه الطرق أخرجها عبد الرزاق في المصنف ٥٨/٦ عن معمر نحوه ، وابن أعين في فتوح مصر وأخبارها ٤٩/١ –٥٠ عن أشهب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالا عن مالك بن أنس مثله ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٠٩/٥ عن الليث نحوه ، والظاهري في مشيخة ابن البخاري ١٤٢٤/٢ عن قتيبة عن الليث نحوه ، جميعهم عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ﷺ .

وكذا أخرج البخاري في التاريخ الكبير ٣٠٩/٥ تعليقاً عن حيوة عن بقية عن الزبيدي عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

والظاهري في مشيخة ابن البخاري ١٤٢٥/٢ عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ﷺ .

والبخاري في التاريخ الكبير ٣٠٩/٥ عن ابن المنذر عن معن عن مالك نحوه ، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٩٨/١ ، وفي فتوح البلدان ٢٢٠/١ عن عمرو عن عبد الله بن وهب عن مالك والليث كلاهما عن الزهري عن ابن لكعب بن مالك ﷺ مثله .

والطبراني في المعجم الكبير ٦١/١٩ عن مالك بن أنس نحوه ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٢٢/٦ عن إسحاق بن أسد كلاهما عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب ﷺ مثله ، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٢٢٦/١ عن ابن عمر ﷺ مثله .

والبيهقي في دلائل النبوة ٣٢٢/٦ عن مالك بن أنس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن أبي بن كعب بن مالك ﷺ نحوه .

٤٧. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا زكريا الساجي[1] حدثنا بندار حدثنا وهب بن جرير[1] حدثنا أبي[2] عن يحيى بن أيوب[3] عن يزيد بن [٧١ / أ – و]

وذكر الحديث الماوردي في أعلام النبوة ١٥٤/١ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣٧٦/١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٩٣/٦ ، والزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة ١٩٢/١ ، وأبو المحاسن في النجوم الزاهرة ٣٢/١ ، والسيوطي في الفتح الكبير ١٢٧/١، وفي الخصائص الكبرى ١٨٩/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٢٤١/١– ٤٣٧، وفي ٤٦٢/١٣ ، وفي حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة ٢/١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٧٧/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٦٦/١١ –٢١٢ ، ٣١/١٢، والعاصمي في سمط النجوم العوالي ٤٩٨/١

قال الذهبي في تاريخ الإسلام : عن ابن شهاب عن ابن لكعب بن مالك ﷺ ، مرسل مليح الإسناد .

وقال السيوطي في حسن المحاضرة : عن كعب بن مالك ﷺ ، هذا حديث صحيح .

وقال الألباني : عن كعب بن مالك ﷺ (صحيح) . الجامع الصغير وزيادته ١ /٧٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه المعافى بن سليمان صدوق ، إلا أن له طرقاً كثيرة ترفعه إلى مرتبة الصحيح لغيره ، لاسيما أن له شاهداً عند مسلم ١٥٦/٤ عن أبي ذر ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ (إنكم ستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيرًا ، فإن لهم ذمةً ورحمًا) ،كما أن الألباني صححه .

١ – زكريا بن يحيى الساجي البصري ، ثقة فقيه ، مات سنة ٣٠٧هـ . تقريب التهذيب ، ٢١٦ ، طبقات الشافعية ٩٤/١، البداية والنهاية ١٣١/١١

أبي حبيب[٤] عن أبي سلمة ﷺ[١] عن أم سلمة ﷺ[٢] قالت : قال رسول الله ﷺ أنه أوصى عند وفاته ، فقال : (الله الله في قبط مصر ، فإنكم ستظهرون عليهم ، فيكونون لكم عدّةً وأعواناً في سبيل الله) [٣] .

الساجي : بفتح السين المهملة وبعد الألف جيم – هذه النسبة إلى الساج وهو الخشب المعروف ، نسبة إلى عمله وبيعه ، منهم زكريا بن يحيى الساجي . اللباب في تهذيب الأنساب٢/٩٠

١ – وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦هـ . تقريب التهذيب ١/٥٨٥ ، تهذيب الكمال ٣١/١٢١

٢ – أبوه هو : جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ١٧٠هـ . تقريب التهذيب ١/١٣٨، تهذيب الكمال ٤/٥٢٤

٣ – يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري ، وثقه ابن معين ، وفي رواية قال : صالح ، وقال أبو حاتم الرازي : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي : ليس بذاك القوي ، ووصفه الذهبي بأنه من ثقات أهل مصر، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، روى له البخاري متابعة وباقي أصحاب الكتب الستة ، قلت : القول ماقاله ابن حجر ، مات سنة ١٦٨هـ . الجرح والتعديل ٩/ ١٢٨ ، التعديل والتجريح ٣/ ١٣٧٦، تقريب التهذيب ١/٥٨٨ ، تهذيب الكمال ٣١/٢٣٣ مشاهير علماء الأمصار ١/ ٣٠٢

٤ – يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء ، ثقة فقيه وكان يرسل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، قال العلائي : لم يسمع من الزهري شيئاً ، مات سنة ١٢٨هـ . تقريب التهذيب ١/٦٠٠ ، جامع التحصيل ١/٣٠٠ ، تهذيب الكمال ٣٢/١٠٢

١ – أبو سلمة هو : الصحابي الجليل عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي رضي الله عنه من السابقين الأولين إلى الإسلام ، أسلم بعد عشرة أنفس ، وكان أخ النبي ﷺ من الرضاعة وابن عمته ، مشهور بكنيته ، تزوج أم سلمة ثم صارت بعده إلى النبي ﷺ، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً فجرح بها ، ثم بعثه ﷺ على سرية إلى بني أسد في صفر سنة أربع ، ثم رجع فانتقض جرحه فمات . الإصابة في تمييز الصحابة ١٥٢/٤، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٣٩/٣

٢ – أم سلمة هي : أم المؤمنين هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية رضي الله عنها مشهورة بكنيتها ، وكان أبوها يلقب زاد الركب لأنه كان أحد الأجواد ، كانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد رضي الله عنه وهو ابن عمها ، وهاجرت معه إلى الحبشة ثم المدينة ، ويقال أنها أول ظعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة ، ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي ﷺ فقالت له : أنا كبيرة السن ، وأنا امرأة معيل ، وأنا امرأة شديدة الغيرة، فقال : أنا أكبر منك ، وأما العيال فإلى الله عز وجل ، وأما الغيرة فأدعو الله فيذهبها عنك فتزوجها ، ماتت في شوال سنة ٥٩هـ . الإصابة في تمييز الصحابة ١٥٠/٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٩٢٠/٤

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣ /٢٦٥ بإسنادين عن زكريا بن يحيى الساجي عن بندار ، وعن محمد بن صالح النرسي عن محمد بن المثنى كلاهما به مثله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٣/١٠ رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح .

وأخرجه ابن أعين في فتوح مصر وأخبارها ٥٢/١ عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن نحوه .

وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ١٨٩/٢ ، وفي حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة ٢/١ وقال : وأخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم في دلائل النبوة ؛ بسند صحيح عن أم سلمة رضي الله عنها الحديث ، وفي والنبهاني في الفتح الكبير ١٢٧/١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٧٧/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣١/١٢ ، وعبد الملك الشافعي في سمط النجوم العوالي ٤٩٨/١

٤٨ . حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي[1] حدثنا موسى بن هارون .

قال الألباني : صحيح . السلسلة الصحيحة ١٢٠/٨

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : جرير بن حازم بن زيد ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وهذا الحديث لم يروه عن قتادة ، وفيه يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ ، إلا أن أصحاب الكتب الستة قد رووا له فلا ترد الرواية لأجله ، وفيه يزيد بن أبي حبيب المصري ثقة يرسل عن الزهري ، وهنا لم يرو عن الزهري ، وباقي رجاله من الثقات ، فالحديث إسناده حسن ، وقد صحح الألباني متنه .

١ – أحمد بن السندي بن الحسن بن بحر أبو بكر الحداد ، قال الخطيب : كان ثقة صادقاً خيراً فاضلاً ، قال أبو نعيم : ثقة انتخب عليه الدارقطني ، وكان مجاب الدعوة ، قال ابن أبي الفوارس : ثقة ، مات سنة ٣٥٩ هـ . تاريخ بغداد ١٨٧/٤ ، العبر في خبر من غبر ٣١٩/٢ ، تاريخ الإسلام ١٨٨/٢٦

السندي : بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى بلاد السند ، وهي من بلاد الهند . اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٨/٢

– وحدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعّدل[1] حدثنا عبد الله بن الصقر[2] قالا حدثنا محمد بن أبي عمر[3]

حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد[4] عن قيس بن أبي حازم[1] عن عدّي ابن حاتمﷺ[2] قال : قال رسول الله ﷺ : (مُثلت لي الحيرة[3]

---

١ – عبد الملك بن الحسن بن يوسف بن الفضل أبو عمرو المعدل ، ويعرف بابن السقطي ، قال أبو نعيم : ثقة وشهد عند محمد بن يوسف القاضي في سنة ٣١١هـ ، ولم يزل مقبول الشهادة إلى أن مات سنة ٣٦٢هـ . تاريخ بغداد ٤٣٠/١٠

المعدل : بضم الميم وفتح العين والدال المهملة وفي آخرها لام ، يقال هذا لمن عدل وزكى وقبلت شهادته . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٣٣/٣

٢ – عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى أبو العباس السكري ، قال الخطيب البغدادي : ثقة ، وقال الدارقطني : هو صدوق ، ورجح الذهبي توثيقه فقال في السير هو الإمام الثقة ، مات سنة ٣٠٢هـ . تاريخ بغداد ٤٨٢/٩، سؤالات الحاكم للدارقطني ١٢٢/١، سير أعلام النبلاء ١٧٣/١٤

٣ – محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، صدوق ، صنف المسند ولازم ابن عيينة ، قال أبو حاتم :كانت فيه غفلة وهو صدوق ، وسئل أحمد بن حنبل : عمن نكتب ؟ فقال : أما بمكة فابن أبي عمر ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة، مات سنة ٢٤٣هـ . الجرح والتعديل ٥٥٦/٨ ، تقريب التهذيب٥١٣/١ ، تهذيب الكمال ٦٣٩/٢٦

٤ – إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٦هـ . تقريب التهذيب ١٠٧/١ ، تهذيب الكمال ٦٩/٣

١ – قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، مخضرم ويقال له رؤية ، ويقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير . تقريب التهذيب١/٤٥٦ ، تهذيب الكمال ١٠/٢٤

٢ – الصحابي الجليل عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي الطائي رضي الله عنه ولد الجواد المشهور أبو طريف ، أسلم بعد أن كان نصرانياً وثبت على إسلامه في الردة ، وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر رضي الله عنه ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ومات بعد الستين ، قال خليفة : بلغ ١٢٠ سنة ، وقال السجستاني قالوا: عاش عديّ بن حاتم الطائي ١٨٠ سنة . طبقات ابن سعد ٢٢/٦ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٦٩/٤ ، معجم الصحابة للرازي ٢٩٢/٢ ، المعمرون والوصايا للسجستاني ١/ ١٥

٣ – الحيرة : بالكسر ثم السكون وراء ، مدينة تاريخية بالعراق ، كانت على ساحل البحر بقرب أرض الكوفة، والآن ليس بها أثر البحر ، بل هي دجلة وآثار طامسة ، بها العديد من القصور التاريخية ، منها قصر الخورنق المشهور ، والعديد من الأديرة ، منها دير الجماجم ، وقيل سميت الحيرة لأن تُبعاً الأكبر لما قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم: حيروا به لي، أقيموا به. وقيل: أول من نزل بها مالك بن زهير و جعلها حيراً ، وأقطعه قومه فسميت الحيرة بذلك ، وفتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قدم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه العراق في ثلاثين ألف فارس ، فقتل النعمان بن المنذر ، وفتح الحيرة وقصر الخورنق ، وفي عهد الخليفة عبد الملك بن مروان دمجت الحيرة مع الكوفة. تاريخ ابن خلدون ٥١٠/٢، معجم البلدان ٢٣٨/٢ ، آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ١/ ٧٣ ، الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري ٢٠٧/١ ، فتوح الشام للواقدي ١٨٥/٢ ، موسوعة بريطانيا نت

كأنياب الكلاب ، وإنكم ستفتحونها ، فقام رجل ، فقال يا رسول الله : هب لي بنت نُفيله[1]، فقال : هي لك ، قال : فأعطوه إياها فجاء أبوها ، فقال : أتبيعها، قال : نعم ، قال : بكم ؟ أحتكم ما شئت ، قال : بألف درهم ، قال : أخذتها ، قال : لو قلت ثلاثين ألفاً ، قال : وهل عدداً أكثر من ألف؟)[2].

---

١ – اسم المرأة الشيماء بنت نفيلة الأزدية ، ولم أقف لها على ترجمة . غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٤١٤/١

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٤٣٧/٤ ، والرازي في علل الحديث ٣٩٧/٢ ، وابن حبان في الصحيح ٦٥/١٥ عن عبد الله بن محمد بن سلم ، والطبراني في المعجم الكبير ٨١/١٧ عن محمد بن علي الصائغ وأحمد بن عمرو الخلال والحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد مثله ، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه ٧٨٩/٣ عن هارون بن يوسف ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ١٣٦/٩ عن هارون بن يوسف القطيعي ، وفي معرفة السنن والآثار ٩٢/٧–٩٣ عن أبي بكر بن الحارث عن أبي محمد بن حيان عن جعفر بن أحمد بن سنان ومحمد بن يحيى ، والبغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ٤٤٨/٦ عن الحسن بن أبي بكر عن عبد الملك بن الحسن المعدل عن عبد الله بن الصقر ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٤١٣/٦ عن عرمان موسى بن عبد الرحمن عن أبي عمر النمري عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد عن أحمد بن إسماعيل الخراساني عن عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، جميعهم عن ابن أبي عمر به مثله .

قال الرازي في علل الحديث ٣٩٧/٢ : هذا حديث باطل .

وقال البيهقي في السنن الكبرى ٩/١٣٦: تفرد به ابن أبي عمر عن سفيان هكذا ، وقال غيره عنه عن علي ابن زيد بن جدعان ، والمشهور هذا الحديث عن خريم بن أوس .

وقال ابن الملقن في البدر المنير ٩/١٦٤-١٦٦ : هذا الحديث من رواية ابن أبي عمر عن سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس عن عدي بن حاتم ﷺ : هذا إسناد على شرط الشيخين ، وذكر قول البيهقي وقال : وهو كما قال ، وقول الرازي في العلل : هذا حديث باطل ، وقال : وهذا عجب منه . ولم يبين سبب بطلانه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٢١٢ : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

وذكره إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٤/١٦٧ ، وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر ١/٥٠٧ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١/٣٧٧ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٦/١٩٤ ، وعمر الوادياشي في تحفة المحتاج ٢/٥١٥ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢/١٨٧، وفي جامع الأحاديث ٦/٤٤٤ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠/٧٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١/١٦٩

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان ١٥/ ٦٥ : إسناده صحيح على شرط مسلم .

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٧ /٢٦

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، جميع رجاله ثقات عدا محمد بن أبي عمر صدوق ، وهو من رجال مسلم ، ومن روى له الشيخان فقد تجاوز القنطرة ، كما أن إسناده صحيح على شرط مسلم ، وقد صححه الألباني، ولا عبرة لما قاله الرازي في العلل كما قال ابن الملقن .

٤٩ . حدثنا محمد بن معمر[١] حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية[٢] حدثنا زكريا بن يحيى الطائي أبو سكين[٣] حدثني عمّ أبي زخر بن حصن[٤] عن جده

---

١ – محمد بن مَعمَر بن ربِعى القيسي البصري البحراني ، أبو عبد الله ، قال أبو حاتم وابن حجر: صدوق ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وقال في موضع آخر : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : الحافظ الثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، قلت : هو ثقة برواية الشيخان له ، مات سنة ٢٥٦هـ . الجرح والتعديل ١٠٥/٨، الثقات ١٢٢/٩ ، تهذيب الكمال ٤٨٥/٢٦ ، تذكرة الحفاظ ٥٦٣/٢ ، تقريب التهذيب٥٠٨/١

٢ – عبد الله بن محمد بن ناجية بن نُجَيَّة البربري البغدادي الحافظ المفيد أبو محمد ، ثقة ثبت عارف بهذا الشأن ، له مسند كبير ، قاله الخطيب ، قال الحافظ ابن عبد البر : ناولني خلف بن القاسم مسند بن ناجية وهو في مائة واثنين وثلاثين جزءاً ، مات سنة ٣٠١هـ . تذكرة الحفاظ ٦٩٦/٢ ، تاريخ بغداد ١٠٤/١٠

٣ – زكريا بن يحيى بن عمر بن حِصن الطائي أبو السُكين ، الكوفي الخزاز ، قال الخطيب: ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، لينه بسببها الدارقطني ، روى له البخاري في العيدين ، ويرجح القول بتوثيقه كونه من رجال البخاري فقد تجاوز القنطرة ، مات سنة ٢٥١هـ . تقريب التهذيب٢١٦/١ ، تهذيب التهذيب ١٢٥/١٢ ، تهذيب الكمال ٩ / ٣٨٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٥٦

والطائي : بفتح الطاء وسكون الألف وفي آخرها ياء مثناة من تحتها – هذه النسبة إلى طي ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، ينسب إليه خلق لا يحصون . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧١/٢

٤ – زخر بن حصن أبو المفرج ، يروي عن جده وعنه أبو السكين الطائي ، قال الذهبي : لا يعرف ، قال الهيثمي : مجهول ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات إلا أن هذا لايرفع الجهالة عنه ، فقد صرح الذهبي بقوله

حميد بن منهب[1] [٧١ / ب – و] قال : قال جدّي خريم بن أوس ﷺ [2] : (هاجرت إلى النبي ﷺ وقدمت عليه منصرفَه من تبوك ، فأسلمت ، فسمعته يقول : هذه الحيرة البيضاء قد رُفعت لي ، وهذه الشيماء بنت نُفيله الأزدية على بغلة شهباء ، معتجرة[3] بخمار أسود ، فقلت يا رسول الله : إن نحن دخلنا الحيرة فوجدناها كما تصف فهي لي ، قال : هي لك ، قال : ثم كانت الردة ،

لايعرف . ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٠٢/٣، المغني في الضعفاء ٢٣٨/١ ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢٢٠/٩، الثقات ٨ / ٢٥٨

١ – حُمَيد بن مُنْهب بن حارثة الطائي ، قال أبو عمر: لا تصح له صحبة ، وله سماع عن علي وعثمان ﷺ ، وقد ذكره قوم في الصحابة ، و هو جد زكريا بن يحيى بن السكن الطائي أحد شيوخ البخاري . الإصابة في تمييز الصحابة ١٢٩/٢، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣٧٨/١

٢ – الصحابي الجليل خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي ﷺ روى عن أبي خيثمة والبزار وابن شاهين من طريق حميد بن منهب قال : قال خريم بن أوس : (كنا عند النبي ﷺ فقال له العباس : يا رسول الله إني أريد أن أمدحك ، فقال له النبي ﷺ : هات لا يفضض الله فاك ، فذكر الحديث ، وروى الطبراني من هذا الوجه ، قال خريم : سمعت رسول الله ﷺ يقول: (هذه الحيرة وقد رفعت لي وهذه الشيماء بنت نقيلة الأزدية) الحديث . الإصابة في تمييز الصحابة ٢٧٤/٢ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٤٧/٢

٣ – معتجَرة : من عجَر والمِعْجَر والعجِارُ ثوب تَلُفُّه المرأَة على استدارة رأْسها ثم تَجَلَّبَبُ فوقه بجِلبابِها والجمع المِعاجرُ ومنه أُخذ الاعتِجارُ وهو لَيُّ الثوب على الرأْس من غير إدارة تحت الحنَك . لسان العرب ٥٤٢/٤ ، النهاية في غريب الأثر ٣ / ٤٠٥

فما ارتد أحد من طيّ ، فأقبلنا مع خالد بن الوليد[1] نريد الحيرة ، فلما دخلناها ، كان أول من تلقّانا الشيماء بنت نُفيله ، كما قال رسول الله ﷺ على بغلة شهباء ، معتجرة بخمار أسود ، فتعلّقت بها ، فقلت : هذه وصفها لي رسول الله ﷺ ، فدعاني خالد عليها بالبيّنة ، فأتيت بها ، وكانت البيّنة محمد بن مسلمة[2] ومحمد ابن بشير[3] الأنصاريين ، فسلّمها إلى خالد ، ونزل إلينا

---

١ - الصحابي الجليل خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي سيف الله، أبوسليمان ﵁ من كبار الصحابة ، وأمه لبابة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث ﵂ زوج النبي ﷺ ، كان يوليه رسول الله ﷺ أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب ، وكان أميراً على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح ، ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : "لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ثم هأنذا أموت على فراشي كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء"، مات بحمص سنة ٢١هـ . الطبقات الكبرى ٤/ ٢٥٢ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٢٦/١ ، تهذيب الكمال للمزي ٨ /١٨٧

٢ - الصحابي الجليل محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني ﵁ من فضلاء الصحابة ، شهد بدرا وصحب النبي ﷺ هو وأولاده ، واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في بعض غزواته، وكان ممن اعتزل الفتنة فلم يشهد الجمل ولا صفين ، وقال حذيفة ﵁ في حقه : إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتنة ، فذكره ، مات بالمدينة سنة ٤٣هـ . الإصابة في تمييز الصحابة ٣٤/٦ ، طبقات ابن سعد ٤٤٣/٣

٣ - الصحابي الجليل محمد بن بشير الأنصاري ﵁ ، ذكره البخاري في الصحابة ، وشك في صحبته ابن يونس فقال : يقال له صحبة ، وقد ذكر في أهل مصر وليس هو بالمعروف فيهم ، وله بمصر حديث ، وذكره محمد بن الربيعة الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ولم يذكر له حديثاً ،كما ذكره ابن عبد البر فقال : محمد بن بشير الأنصاري روى عن النبي ﷺ روى عنه ابنه يحيى ، زعم بعضهم أن حديثه مرسل . الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٦ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٦٦/٣

أخوها عبد المسيح بن {نُفليه[1]} [2] يريد الصلح ، فقال : بعنيها ، فقلت : لا أنقصها والله من عشرة مائة ، فأعطاني ألف درهم ،وسلّمتها إليه ، فقالوا : لو قلت مائة ألف لدفعها [٧٢ / أ – و] إليك ، فقلت : ما كنت أحسب أن عدداً أكثر من عشر مائة)[3].

والأنصاري : بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء – هذه النسبة إلى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج ، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله ﷺ ، وفيهم كثرة ، على اختلاف بطونها وأفخاذها ، فمنهم سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وغيرهما. اللباب في تهذيب الأنساب ٨٩/١

١ – جاء في الأصل نفلة .

٢ – عبد المسيح بن نفيلة : لم أقف له على ترجمة .

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٩٨٨٣/٢ عن سليمان بن أحمد عن عبدان بن أحمد ومحمد بن موسى عن أبي السكين : زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن عن عم أبي : زحر بن حصن عن جده ؛ حميد بن منهب عن خريم بن أوس بن حارثة بن لام نحوه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٨/١ مختصراً ، والطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/٤ عن محمد بن موسى بن حماد البربري وعبدان بن أحمد نحوه ، وقال : وبلغني في غير هذا الحديث أن الشاهدين كانا محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر رضي الله عنه .

والبيهقي في دلائل النبوة ٢٦٨/٥ عن جعفر بن محمد بن سوار عن الحسن بن محمد بن الصباح مختصراً ، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة ٤٤٩/٦ عن يحيى بن محمد بن صاعد مختصراً ، وإسماعيل

٥٠. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مجالد[١] عن الشعبي[١] عن عدّي بن حاتم ﷺ قال :

الأصبهاني في دلائل النبوة ١٥٠/١عن حسين بن محمد بن زياد مثله ، جميعهم عن زكريا بن يحيى أبو سكين الطائي عن عم أبي زحر بن حصين عن جده حميد بن منهب عن خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائيﷺ .

وذكر الحديث بطوله ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٤١٤/٦ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٠/٢ مختصراً ، والزيلعي في نصب الراية ٤٣٣/٣ مثله ، وقال : سكت الحاكم عنه .

كما ذكره ابن كثير في السيرة النبوية ٤٣٣/٤ ، وفي البداية والنهاية ٢٧/٥ -٢٨ عن زكريا بن يحيى به نحوه .

والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٨٦/٢، وفي جامع الأحاديث ١٠٦/١٧، ٣٩٢/١٩ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٧٣/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٦١/١٠

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٢/٦ : رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم ، وقد تقدم معنى هذا الحديث من حديث عدي بن حاتم في باب قتل فارس والروم ورجاله رجال الصحيح .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه زحر بن حصن الطائي لايعرف .

١ - مُجالد هو : مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، روى له مسلم مقروناً وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٤٤هـ . تقريب التهذيب٥٢٠/١ ، معرفة الثقات ٢٦٤/٢

(قال رسول الله ﷺ : كيف بك إذا أقبلت الظعينة[2] من أقصى اليمن إلى قصر الحيرة لا تخاف إلا الله ؟

قال : فقلت: فكيف بطيء[3] ومقانبها[1] ورجالها ؟

---

١ – الشعبي هو : عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد ١٠٠هـ . تقريب التهذيب١/٢٨٧ ، تهذيب الكمال ١٤/٢٨

والشعبي : بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخرها باء موحدة – هذه النسبة إلى شعب ، وهو بطن من همدان ، والمشهور بهذه النسبة أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/١٩٨

٢ – الظعينة : المرأة في الهودج ، سميت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه ، وقيل سميت المرأة ظعينة لأنها تظعن مع زوجها وتقيم بإقامته كالجليسة ، ولا تسمى ظعينة إلا وهي في هودج ، وعن ابن السكيت كل امرأة ظعينة في هودج أو غيره ، والجمع ظعائن ، وقيل كل بعير يوطأ للنساء فهو ظعينة ، فالظعينة المرأة ، وإن روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه ، والتاء فيه للمبالغة. لسان العرب ١٣/٢٧١ ، مختار الصحاح ١/١٧٠ ، تاج العروس ٣٥/٣٦٣ ، تهذيب اللغة ٢/١٨٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٥٤ ، النهاية في غريب الأثر ٣/١٥٧

٣ – طيء : قبيلة من اليمن تنسب إلى جلهمة بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، والنسبة إليها طائي ، وقال بعض النسابين : سمي طيء طيئاً لأنه أول من طوى المناهل ، أي جاز منهلاً إلى منهل آخر ولم ينزل ، وينسب إلى هذه القبيلة جماعة كثيرة من الأجواد والفرسان والشعراء والمحدثين ، واشتهر في قبيلة طيء ثلاثة ، وهم حاتم في كرمه ، وداود الطائي في زهده ، وأبو تمام في شعره. اللباب في

قال : يكفيها الله طيِّاً، ومن سواها ، قال : ولقد كانت الظعينة تخرج من حضرموت[٢] حتى تأتي الحيرة)[٣] .

تهذيب الأنساب٢/٢٧١ ، لسان العرب١/١١٦ ، تاج العروس١/٣٣١ ، تهذيب اللغة ١٤/٣٥، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لأدورد فنديك ١/ ٢٦٥

١ – مقانبها : قنب القوم و أقنبوا إقناباً وتقنيباً إذا صاروا مقنباً ، والمقنب : جماعة الخيل والفرسان ، وقيل هي دون المائة . لسان العرب ١/٦٩٠ ، النهاية في غريب الأثر ٤/١١١

٢ – حضرموت : بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم ، اسم مركب ، وصارت كلمة واحدة بالتركيب ، وهي : قبيلة ومدينة مشهورة باليمن ، تقع على ساحل بحر العرب شرقي عدن ، و تنقسم إلى حضرموت الداخل (الوادي) ، وحضرموت الساحل ، و تضم بشكل عام تضاريس طبيعية متنوعة بين سهول ساحلية و بين جبال و هضاب و مساحات واسعة من الربع الخالي ، و من أهم تضاريسها وادي حضرموت الكبير الذي يعتبر من أطول وديان شبه الجزيرة العربية ، حيث يمتد طوله ١٦٥ كم وتوجد في حضرموت العديد من الآثار أهمها مدينه ريبون التاريخية ، وكذلك مدينة ارم ذات العماد. كما توجد مدينة شبام التابعه لليونيسكو والتي تمتاز بمنازلها المبنية من الطين ، والأحقاف ، وبها قبر النبي هود عليه السلام . تاج العروس ٤ /٥٠٠، معجم البلدان ٢/٢٦٩ ، الموسوعة الحرة نت

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الحميدي في المسند ٢/٤٠٦ به مثله ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/٧٧ عن جعفر الفريابي ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/٣٤٤ عن محمد بن الفضل السقطي ، كلاهما عن حامد بن يحيى عن سفيان عن الشعبي به نحوه .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي ، وباقي رجاله ثقات .

٥١. حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا أبو مسلم[1] حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي[2] حدثنا ابن عون[3] عن محمد بن سيرين[4]
عن أبي عبيدة بن حذيفة[5] عن رجل كان يسمّى اسمين[6] أنه دخل على عدي بن حاتمﷺ فقال : إنه يبلغني عنك حديثٌ كنت أحب أن أكون أنا سمعته منك

---

١ – عبد الرحمن بن حماد بن شُعَيث الشُعَيثي أبو سلمة العنبري البصري ، صدوق ربما أخطأ ، روى له البخاري والترمذي ، مات سنة ٢١٢هـ . تقريب التهذيب١/٣٣٩ ، تهذيب التهذيب ٦/١٤٩ والشعيثي : بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الثاء المثلثة – هذه النسبة إلى شعيث ، وهو بطن من بلعنبر بن عمرو بن تميم ، والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم محمد بن عبد الله ابن المهاجر الشعيثي . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٠٠

٢ – أبو مسلم هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري الكشي .

٣ – عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠هـ . تقريب التهذيب١/٣١٧ ، تهذيب الكمال ١٥/٣٩٤

٤ – محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١١٠هـ . تقريب التهذيب ١/٤٨٣ ، تهذيب الكمال ٢٥/٣٤٤

٥ – أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي ، مقبول ، من الثانية ، روى له النسائي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/٦٥٦ ، تهذيب الكمال ٣٤/٥٤

٦ – (اسمين) : قال الألباني : لا وجود له في شيء من كتب الرجال مما يؤكد جهالته . السلسلة الضعيفة ١٣ /١١١١

، قال : بعث النبي ﷺ وكنت أشد أو من أشداء الناس له كراهية، وكنت بأقصى أرض العرب من الروم ، فكرهت مكاني أشد من كراهتي لأمري الأول ، [٧٢ / ب – و] فقلت : لآتينّ هذا الرجل ، فإن كان صادقاً لا يخفى عليّ أمره ، وإن كان كاذباً لا يخفى عليّ ، أو قال : لا يضرني ، قال : فقدمت المدينة فاستشرفني الناس ، فقالوا : عدي بن حاتم ، عدي بن حاتم ، فأتيت النبي ﷺ فقال : يا عدي أسلم تسلم ، قال ، قلت : إن لي ديناً ، قال : أنا أعلم بدينك منك ، قلت : ما يجعلك أعلم بديني مني ؟ قال : أنا أعلم بدينك منك ، ألست ترأس قومك ؟ قال: قلت :بلى ، قال : ألست تأخذ المرباع؟ (1) ، قلت : بلى ، قال : فإن ذلك لا يحل لك ، قلت : أجل ، قال : فكأن ذلك أذهب بعض ما في نفسي ، قال : إنه يمنعك من أن تُسلم خصاصة من ترى حولنا ، وإنك ترى الناس علينا إلباً واحداً ، أو قال : يداً واحدة ، قلت : نعم ، قال : هل أتيت الحيرة ،قلت : لا ، وقد علمت مكانها ، قال : يوشك الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، ويوشك أن تفتح كنوز كسرى

---

١ – المرباع : أي تأخذ ربع الغنيمة ، يقال : ربعت القوم إذا أخذت ربع أموالهم ، أي ألم أجعلك رئيساً مطاعا ؟ لأن الملك كان يأخذ ربع الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه ، ويسمى ذلك الربع المرباع .

قال القاضي : قولهم : أربع على نفسك ، أي أرفق بها ، ومعناه : تتنعم ، وقيل تعيش فى سعة . مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١/ ٥٥٢ ، تحفة الأحوذي ٩٨/٧ ، الديباج على مسلم للسيوطي ٢٨٣/٦ ، شرح النووي على صحيح مسلم ١٠٤/١٨ ، عون المعبود ١٣٣/٨

وهرقل ، قلت :كنوز كسرى بن هرمز[1]، قال :كنوز كسرى بن هرمز ، ويوشك أن يخرج الرجل الصدقة من ماله [٧٣ / أ – و] فلا يجد من يقبلها منه ، قال : ولقد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، وكنت في أول خيل أغارت على السواد، والله لتكونن الثالثة ، إنه لقول رسول الله ﷺ) [2].

---

١ – كسرى بن هرمز هو: إبرويز ملك الفرس الذي ملك ثماني وثلاثين سنة وأشهراً ، فبُعث رسول الله ﷺ سنة إلا شهراً من ملكه ، وأرسل له عبد الله بن حذافة ﷺ بكتاب يدعوه فيه إلى الإسلام ، وروى الحسن البصري أن رسول الله ﷺ قال لسراقة بن مالك: " كيف بك إذا لبست سواري كسرى؟ فلما أُتي عمرﷺ بسواري كسرى ومنطقته وتاجه ، دعا سراقة فألبسه إياهما ، وقال له : ارفع يديك فقل : الله أكبر ، الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هُرمز الذي كان يقول : أنا رب الناس ، وألبسهما سراقة بن مالك. أنساب الأشراف ٤٨/١– ٣٨١ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٦٦/١ ، مختصر تاريخ دمشق ٣٨/٦ ، تاريخ الإسلام ٣٧٧/١ ، الوافي بالوفيات ٨٢/١٥ ، البداية والنهاية ٦٨/٧

٢ – تخريج الحديث :

الحديث ورد بطريقين ، الأول : عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان ﷺ عن رجل ، والثاني : بدون رجل .

والطريق الأول : أخرجه ابن إسحاق في السيرة ٢٦٧/٥ –٢٦٨ عن يونس عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان ﷺ عن رجل كان يسمى اليمين (هذا تصحيف والصحيح هو اسمين) أنه دخل على عدي بن حاتم ﷺ نحوه ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٢/٧ عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم مثله ، وأحمد في المسند ٢٥٧/٤ عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان مثله ، والدارقطني في السنن ٢٢٢/٢ عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب ، وذكر

الحديث مختصراً ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٢/٥ عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب نحوه ، وفي ٥ /٣٤٣ عن يونس بن بكير عن سعيد بن عبد الرحمن ، فذكر الحديث بمعناه ، جميعهم عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان ﷺ عن رجل .

والطريق الثاني : أخرجه أحمد في المسند ٣٧٧/٤ عن محمد بن أبي عدى عن ابن عون عن محمد عن ابن حذيفة قال :كنت أحدث حديثاً عن عدى بن حاتم ﷺ مثله ، وابن أبي عاصم في الأوائل ١٠٣/١ عن عبد الله بن هشام الدستوائي عن أبيه عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة أو عبيد بن حذيفة (شك أبو الحسن ــ هو عبد الله بن هشام) عن عدي بن حاتم ﷺ قال رسول الله ﷺ : (يوشك الظعينة أن تخرج) مختصراً ، وقال : إسناده واه .

كما أخرجه ابن حبان في الصحيح ٧١/١٥-٧٢ عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي عُبيدة بن حذيفة قال : (كنت أسأل عن حديث عدي بن حاتم ﷺ) مثله ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٥٩/٦ عن عبد الله بن هشام الدستوائي عن أبيه عن قتادة ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٦٤/٤ عن عبد الله بن بكر البيهقي عن هشام بن حسان نحوه وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٧٣/٤٠-٧٤ عن عبد الله بن هشام أبو الحسن عن أبيه عن قتادة ، وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ١٠/٤-١١ عن حماد بن زيد عن أيوب ،جميعهم عن محمد بن سيرين ، عن أبي عُبيدة بن حذيفة قال : (كنت أسأل عن حديث عدي بن حاتم ﷺ ، وهو إلى جنبي) .

وذكره الطبراني في الأحاديث الطوال١٩٦/١ ، والذهبي في تاريخ الإسلام٦٨٨/٢ ، وفي ١٨٣/٥ ، والهيثمي في موارد الظمآن ٥٦٧/١ ، وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٤٧١/٤ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٤٧١/٢٠

قال الألباني : أربعة من الثقات اتفقوا على روايته عن ابن سيرين عن أبي عبيدة عن عدي ، وهم :

أيوب السختياني ، وعبد الله بن عون ، وهشام بن حسان ، وقتادة . وهؤلاء كلهم ثقات ؛ فالإسناد جيد ، لولا أنه اختلف على الثلاثة الأولين في إسناده ، و وهاء السند بذلك إلى قتادة رابعهم ، وإليكم البيان :

أولاً : أيوب ؛ أدخل (الرجل) بين أبي عبيدة وعدي .

ويونس هو : ابن محمد المؤدب . وتابعه سليمان بن حرب : نا حماد بن زيد ... به .أخرجه الدارقطني (رقم ٢٦ و٢٩) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٢/٥ . فقد خالف هذا الثقتان : يونس المؤدب وسليمان بن حرب – إسحاق بن إبراهيم المروزي – بزيادتهما عليه الرجل في الإسناد ، وأنه هو الذي سأل عدياً ، وليس أبو عبيدة .

وإن مما لاشك فيه أن روايتهما مقدمة على روايته ، لأنهما اثنان ، وهو واحد ، وكل منهما أوثق منه احتج بهما الشيخان دونه ، ومعهما زيادة ، وزيادة الثقة مقبولة ، ولا سيما من اثنين على واحد ! فكيف وقد توبعا .

ثانياً : ابن عون . فقال عبد الرحمن بن حماد الشعيثي : ثنا ابن عون عن محمد ابن سيرين ... به لكنه قال : عن أبي عبيدة بن حذيفة عن رجل كان يسمى (اسمين) ، أنه دخل على عدي بن حاتم ... " فزاد (الرجل) وسماه ! أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ٤٧٢/٤ – ٤٧٣ .

والشعيثي – هذا – : ثقة ؛ فهو مرجوح عند مخالفته للثقتين المتقدمين اللذين لم يذكرا (الرجل) . إلا أنه من جهة أخرى روايته هي الأرجح ؛ لما تقدم ، ويأتي من المتابعين له .

ثالثاً : هشام بن حسان . قال أحمد ٢٥٧/٤ و ٣٧٩ : ثنا يزيد : أنا هشام ...به مثل رواية يونس وسليمان المتقدمة . ويزيد – وهو : ابن هارون الواسطي – أحفظ من عبد الله بن بكر السهمي ؛ ،وإن كان ثقة – ولا سيما وفي الطريق إليه موسى بن الحسن بن عباد ، وهو الملقب بـ (الجلاجلي) – ليس مشهوراً بالحفظ ، ولم يذكر الحافظ الذهبي في ترجمته من"السير" غير قول الدارقطني فيه :"لا بأس به" .

رابعاً : مخالفة قتادة لا قيمة لها ؛ لأنها لم تثبت عنه – كما سبقت الإشارة إلى ذلك – ؛ فإن في الطريق إليه عبد الله بن هشام أبا الحسن ، وهو ضعيف جداً ؛ قال ابن أبي حاتم (١٩٣/٢/٢) :"سألت أبي عنه ؟ فقال: هو متروك الحديث ".

٥٢. رواه جرير بن حازم عن محمد بن سيرين مثله.

وشذ ابن حبان ؛ فذكره في الثقات (٨/٣٤٧) !

ومما تقدم أن الراجح من ذاك الاختلاف : ثبوت الرجل المجهول في الإسناد ، ويؤكده روايتان أخريان :

الأولى : قال ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/٣٢٤ - ٣٢٥ ، وأحمد في المسند ٤/٣٧٩ حدثنا حسين بن محمد : أخبرنا جرير بن حازم عن محمد عن أبي عبيدة : أن رجلاً قال : ...

والأخرى : عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان عن رجل كان يسمى (اسمين) أنه دخل على عدي بن حاتم ... فذكر الحديث بمعناه .

هكذا أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/٣٤٣ - عقب حديث حماد بن زيد المتقدم - من طريق أحمد بن عبد الجبار قال : ثنا يونس بن بكير عن سعيد بن عبد الرحمن .

قال الألباني : وهذا إسناد جيد إلى الرجل ، سعيد بن عبد الرحمن هذا هو : البصري أخو أبي حرة ، ثقة ، ومن دونه من رجال "التهذيب" . وتخلص مما سبق من التخريج والتحقيق أن مدار إسناد هذه القصة على محمد بن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل عن عدي . السلسة الضعيفة ١٣ /١١٠٧

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه الرجل الذي يروي عن عدي (اسمين) مجهول ، أبو عبيدة بن حذيفة مقبول .

- حدثناه محمد بن أحمد بن الحسين حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[1] حدثنا عميّ أبو بكر حدثنا حسين بن محمد[2] حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة أن رجلاً قال : فذكر مثله[3].

٥٣. ورواه أيوب عن محمد عن أبي عبيدة مثله[4].

---

١ - محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، محدث الكوفة أبو جعفر العبسي الكوفي ، صنف وجمع ، قال صالح جزرة : ثقة ، وقال ابن عدي : لم أر له حديثا منكرا فأذكره ، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأما عبد الله بن أحمد فقال : كذاب ورماه ابن خراش بالوضع ، وقال مطين : هو عصا موسى يلقف ما يأفكون ، وقال البرقاني : لم أزل اسمع انه مقدوح فيه ، وذكر ابن المنادى وفاة بن أبي شيبة ثم قال كنا نسمع شيوخ أهل الحديث يقولون : مات حديث الكوفة بموت محمد بن عثمان ، وموسى بن إسحاق ، ومطين ، وعبيد بن غنام ، قال الذهبي : صاحب غرائب ، وعليه يخلص القول فيه بأنه صدوق يغرب ، مات في سنة ٢٩٧هـ . الثقات ١٥٥/٩ ، تذكرة الحفاظ ٦٦١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢١/١٤ الكشف الحثيث لأبي الوفاء الحلبي ٢٣٩/١ ، الكامل في الضعفاء ٢٩٥/٦ ، لسان الميزان ٢٨٠/٥

٢ - حسين بن محمد أبو أحمد المروذي قال ابن سعد ، ثقه ، وقال النسائي: ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢١٤هـ . طبقات ابن سعد ٣٣٨/٧ ، الثقات ٨ /١٨٥ ، تذكرة الحفاظ ٤٠٦/١

٣ - رواية جرير عن ابن سيرين أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٢/٧ ، وأحمد في المسند ٣٧٩/٤ كلاهما عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن محمد عن أبي عبيدة أن رجلاً قال : .. الحديث .

٤ - رواية أيوب أخرجها البيهقي في دلائل النبوة ٣٤٣/٥ ، وابن حبان في الصحيح ٧١/١٥-٧٢

٥٤. ورواه قرة بن خالد[١] عن محمد عن أبي عبيدة مثله [٢].

٥٥. ورواه هشام بن حسان[٣] عن محمد عن أبي عبيدة مثله[٤] .

٥٦. حدثناه أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبيد بن حساب[٥] حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب.

– وحدثنا أبو محمد حيّان [٦] حدثنا محمد بن أحمد بن معدان[١] حدثنا عباس بن

---

١ – قرة بن خالد السدوسي البصري ثقة ضابط ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٥٥هـ. تقريب التهذيب ٤٥٥/١ ، تهذيب الكمال ٥٧٧/٢٣

٢ – لم أقف على هذا السند .

٣ – هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٧هـ . تقريب التهذيب١/٥٧٢ ، تهذيب الكمال ٣٠ /١٨١

٤ – رواية هشام أخرجها أحمد في المسند ٢٥٧/٤ عن يزيد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عُبيدة عن رجل قال قلت لعدي بن حاتم حديث بلغني عنك أحب أن أسمعه منك ...

والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٦٤/٤ عن عبد الله ابن بكر البيهقي عن هشام بن حسان نحوه وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٥ – محمد بن عبيد بن حساب الغُبري البصري ، ثقة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي، مات سنة ٢٣٨هـ . تقريب التهذيب ٤٩٥/١ ، تهذيب الكمال ٦٠/٢٦

٦ – هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ . سبقت ترجمته ح٦

يزيد[2] حدثنا عبد الأعلى[3] حدثنا قرّة [4] .

– وحدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي [٧٣ /ب – و] حدثنا يزيد بن هارون[5] أخبرنا هشام[6] .

– وحدثنا أبو حامد بن جبَله[1] حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة[2] حدثنا عبد الله بن هشام أبو الحسن[3] حدثني أبي[4] عن قتادة[5] كلهم

---

١ – أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان بن عبد الرحيم ، محدث وابن محدث ، قال الخطيب : دخل مصر والعراق فأكثرهم تصنيفاً وأكثرهم حديثاً كتبنا عنه ما لم نكتب عن غيره ، مات سنة ٣٠٩هـ . طبقات أصبهان ٤٩٢/٣، تاريخ بغداد ٣٠٢/١

٢ – عباس بن يزيد بن حبيب البحراني البصري القاضي ، يلقب عباسويه ، ويعرف بالعبدي ، صدوق يخطيء ، من صغار العاشرة ، روى له ابن ماجة . تقريب التهذيب ٢٩٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٦١/١٤

٣ – عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي أبو محمد ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٨٩هـ . تقريب التهذيب ٣٣١/١ تهذيب الكمال ٣٥٩/١٦

٤ – هو قرة بن خالد السدوسي سبق ترجمته ح٥٤.

٥ – يزيد بن هارون بن زاذان السلمي أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦هـ . تقريب التهذيب ٦٠٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٦١/٣٢

٦ – هو هشام بن حسان سبق ترجمته ح٥٥.

١ – أبو حامد بن جبلة هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جبلة الصايغ ، أبو حامد النيسابوري ، محله الصدق ، قال الحاكم : سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق ، وحدث بنيسابور ، مات سنة ٣٧٤هـ . تاريخ نيسابور١ /١٦٨ ، الأنساب ٨/٢٥-٢٦

٢ – محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري الحافظ إمام الأئمة ، قال أبو علي الحافظ: كان يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة ، وقال ابن حبان : ما رأيت على وجه الأرض من يحسن السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأنها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط ، وقال الدارقطني :كان إماماً ثبتاً معدوم النظير ، مصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء ، وله فقه حديث بريرة ، جمع بين الفقه والحديث ، مات سنة ٣١١هـ . طبقات الشافعية ١/٩٩-١٠٠ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٠٩ ، الثقات ١٥٦/٩ ، تاريخ جرجان للجرجاني ١/٤٥٦

٣ – عبد الله بن هشام الدستوائي ، قال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال الساجي : فيه ضعف لم يكن صاحب حديث . الجرح والتعديل ١٩٣/٥ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢١٨/٤ ، لسان الميزان ٣٧١/٣

٤ – أبوه هو : هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدستوائي ، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤هـ . تقريب التهذيب ٥٧٣/١ ، تهذيب الكمال ٢١٥/٣٠

٥ – قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، يقال ولد أكمه ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد١١٠هـ . تقريب التهذيب ٤٥٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٩٨/٢٣

عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة نحوه[1] .

٥٧. ورواه عوف الأعرابي[2] عن محمد ولم يذكر أبا عبيدة .

٥٨. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا هوذة بن خليفة[3].

– وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين[4] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا المنجاب[1] حدثنا محمد بن ميمون[2] حدثنا عوف عن محمد بن سيرين قال : قال عدي بن حاتم رضي الله عنه : (انطلقت هارباً من رسول الله ﷺ وأصحابه حتى وقعت بالشام ،

---

١ – هذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل ١٠٣/١ والطبراني في المعجم الأوسط ٣٥٩/٦ بسنده ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٧٣-٧٤ بسنده ، جميعهم عن عبد الله بن هشام أبو الحسن عن أبيه عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه عبد الله بن هشام الدستوائي متروك الحديث .

٢ – عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٦هـ . تقريب التهذيب ٤٣٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٣٧/٢٢

والأعرابي : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الباء الموحدة – هذه النسبة إلى الأعراب ، والمشهور بها السكن بن أبي خالد الأعرابي صاحب الغنم . اللباب في تهذيب الأنساب ٧٤/١

٣ – هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو الأشهب الأصم ، مسند بغداد، صدوق ، روى له ابن ماجة ، مات ٢١٦ هـ . الكاشف ٣٤٠/٢ ، تهذيب الكمال ٣٢٠/٣٠

٤ – محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه القرشي أبو عبد الرحمن الترمذي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، روى له الترمذي . تقريب التهذيب ٤٦٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٣٤٦

فذكره ، وقال : أسلم ، فو الله لا تقوم الساعة حتى تسير الظعينة من ظعائن المسلمين في غير جوار إلى البيت العتيق ، والله لا تقوم الساعة حتى تُصاب كنوز كسرى بن هرمز فتُنفق في سبيل الله، قال : قلت كسرى بن هرمز ؟ قال : نعم ،كسرى بن هرمز، ثلاثاً ، والله لا تقوم الساعة حتى تنبذ[٣] الفضّة والذهب في الطريق فلا يمسّها أحد ، قال عدي : فأنا سرت بالظعينة من الحيرة [٧٤ / أ – و] إلى البيت العتيق في غير جوار ، يعني أنه حجّ بأهله ، وكنت في أول خيل أغارت على المدائن ، والله لتكونن الثالثة ،كما كانت هاتان، إنه لحديث رسول ﷺ إياي)[٤].

٥٩. وحدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثنا إبراهيم بن أسباط[١] حدثنا صالح بن مالك[٢] حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور[٣] حدثني عامر

---

١ – المنجاب هو: المنجاب بن الحارث التميمي أبو محمد ، روى عن شريك وعلي بن مسهر وغيرهما. طبقات ابن سعد ٤١٢/٦

٢ – محمد بن ميمون لم أقف على ترجمته .

٣ – تنبذ : من نبذ الشيء من يده ، طرحه ورمى به . أساس البلاغة للزمخشري ١/ ٦١٣

٤ – تخريج الحديث : لم أقف على الحديث بهذا السند في أي من المصادر التي رجعت إليها .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول فيه هوذة بن خليفة : صدوق ، وباقي رجاله من الثقات ، فالحديث حسن ، والثاني : ضعيف منقطع لأن محمد بن سيرين أسقط أبا عبيدة من سند الحديث ، ومود بن ميمون مجهول.

الشعبي قال : قدم عدّي بن حاتمﷺ الكوفة[4] فأتيته في أُناس من أهل الكوفة ، فقلنا له : حدّثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال : (بعث رسول الله ﷺ بالنبوة ، ولا أعلم أحداً من العرب كان أشد له بغضاً مني ، ولا أشد له كراهية منّي ، حتى لحقت بأرض الروم ، فتنّصرت فيهم ، فلما بلغني ما يدعوا إليه من الأخلاق الحسنة ، وما قد اجتمع إليه من الناس ، ارتحلت حتى أتيته ،

---

١ – إبراهيم بن أسباط بن السكن أبو إسحاق البزاز ، قال الدار قطني : ثقة ، مات سنة ٣٠١هـ . تاريخ بغداد ٤٤/٦ ، سير أعلام النبلاء ١١٨/١٤

٢ – صالح بن مالك أبو عبد الله الخوارزمي ،قال الخطيب : كان صدوقاً ، وذكره ابن حبان في الثقات. تاريخ بغداد ٣١٦/٩ ، الثقات ٣١٨/٨ ، الجرح والتعديل ٤١٦/٤

٣ – عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري أبو مسعود الجرار الكوفي ، متروك كذبه ابن معين ، روى له ابن ماجة ، مات بعد ١٦٠ هـ . تقريب التهذيب ٣٣٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٦٦/١٦

٤ – الكوفة : بالضم ، المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ، ويقال لها كوفان ، و سميت الكوفة لاستدارتها ، وقيل سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها ، وتقع على الجانب الأيمن لنهر الكوفة أحد فروع الفرات ، وعلى بعد ١٠ كم من النجف ، وهي مدينة تاريخية هامة ، أسسها سعد بن أبي وقاص ﷺ سنة ١٧هـ ، وكانت مقر خلافة الإمام عليﷺ ، وبها مسجد الكوفة الشهير الذي قتل فيه ،ينسب إليها الخط الكوفي ، وقد نافست البصرة في مدارسها الفقهية واللغوية في أيام الأمويين والعباسيين . معجم ما استعجم ١١٤١/٤ ، معجم البلدان٤٩٠/٤ ،الموسوعة العربية الميسرة ١٥٠٥/٢

فوقفت عليه ، وعنده صهيب[1] وبلال[2] وسلمان ﷺ ، فقال : (يا عدي بن حاتم أسلم تسلم ، فقلت : أخ أخ ، فأنخت[3] فجلست ، وألزقت ركبتي بركبته ، فقلت : [٧٤ / ب – و] يا رسول الله ما الإسلام ؟ فقال : تؤمن بالله، وملائكته ، وكتبه ورسله ، وتؤمن بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، يا عدي بن حاتم : لا تقوم الساعة حتى تُفتح خزائن كسرى وقيصر ، يا عدي بن حاتم : لا تقوم الساعة حتى تأتي الظعينة من الحيرة ، ولم يكن يومئذ كوفة ، حتى تطوف بالكعبة بغير خفير[4]، ولا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل

---

١ – الصحابي الجليل صهيب بن سنان أبو يحيى الرومي النمري ﷺ ، آخى رسول الله ﷺ بين صهيب بن سنان والحارث بن الصمة ﷺ ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بالمدينة سنة ٣٨هـ . طبقات ابن سعد ٢٢٦/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٤٩/٣

٢ – الصحابي الجليل بلال بن رباح بن حمامة ، أبو عبد الله الحبشي ﷺ ، مولى أبي بكر ﷺ ، أول مؤذن الإسلام ، آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، شهد بدراً والمشاهد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بالشام سنة ١٧هـ . طبقات ابن سعد ٣٨٥/٧ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٢٦/١

٣ – أنخت : يقال أناخ الإبل : أبركها فبركت. لسان العرب ٦٥/٣

٤ – الخفير : المجير ، فكل واحد منهم خفير لصاحبه ، والخفارة الأمان ، قال الليث : خفير القوم مجيرهم الذي يكونون في ضمانه ما داموا في بلاده ، و أخفره : نقض عهده وخاس به وغدره . لسان العرب ٢٥٣/٤ ، معجم الأفعال المتعديه بحرف للملياني ٢٨٩/١ ، تهذيب اللغة ١٥٣/٧ ، غريب الحديث لابن قتيبة٥٧١/١

جراب[1] المال فيطوف به فلا يجد أحداً يقبله ، فيضرب به الأرض ، فيقول : ليتك لم تكن ، ليتك كنت تراباً)[2].

---

١ - جراب : بالكسر والعامة تفتحه والجمع أجربة وجرب ، والجراب : وعاء من إهاب الشاء لا يوعى فيه إلا يابس . مختار الصحاح ١/ ٤٢ ، لسان العرب ١/٢٦١

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن إسحاق في السيرة النبوية ٢٦٧/٥ عن يونس ، والطبراني في المعجم الكبير ٦٩/١٧ عن صالح بن مالك الخوارزمي ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠ /٧٦ عن البغوي عن صالح بن مالك الخوارزمي ، جميعهم عن عبد الأعلى بن أبي المساور به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠٣/٩ : رواه الطبراني وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وهو متروك. وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ١٧٦/٩ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣١/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك ، كذبه ابن معين .

٦٠. رواه المعافا [١] وعمرو بن محمد العنقزي [٢] عن عبد الأعلى مثله [٣] .

٦١. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن الفضل [٤] وجعفر الفريابي [٥]

---

١ - المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة عابد فقيه ، روى له البخاري وأبو داود ومسلم ، مات سنة ٢٨٥هـ . تقريب التهذيب ٥٣٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٨ /١٤٧

٢ - عمرو بن محمد لقرشي العنقزي أبو سعيد الكوفي ، ثقة ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٩٩ هـ . تقريب التهذيب ٤٢٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٢٠/٢٢

والعنقزي : بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها زاي - هذه النسبة إلى العنقز ، وهو نوع من الريحان ، ينسب إليه أبو سعيد عمرو بن محمد العنقزي القرشي من أهل الكوفة كان يبيع العنقز أو يزرعه . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٦٢/٢ ، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢٤٢/٢

٣ - لم أقف على هذا الإسناد .

٤ - محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري ، لقبه عارم ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٣هـ . تقريب التهذيب ٥٠٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٨٧/٢٦

٥ - جعفر الفريابي هو : أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي ، شيخ الوقت ، قاضي الدينور ، صاحب التصانيف ، ثقة مأمون ، قال ابن عدي :كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر ، قال الخطيب :كان ثقة حجة ، مات سنة ٣٠١هـ . تاريخ بغداد ١٩٩/٧ ، تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢

الفريابي : بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف باء موحدة - هذه النسبة إلى فارياب ، بليدة بنواحي بلخ ، ينسب إليها الفريابي والفاريابي والفيريابي ، بإثبات الياء. اللباب في تهذيب الأنساب ٤٢٧/٢

قالا حدثنا حامد بن يحيى[1] حدثنا سفيان[2] حدثنا بيان[3] عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم.

- وحدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الله بن نمير[4] حدثنا مجالد عن عامر عن عدي ﷺ .

- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد[1] حدثنا [٧٥ / أ - و] عبد الرحيم بن سليمان[2] عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم

---

١ - حامد بن يحيى بن هانئ البلخي أبو عبد الله ، ثقة حافظ، روى له أبو داود ، مات سنة ٢٤٢هـ. تقريب التهذيب ١٤٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٢٥/٥

٢ - هو سفيان بن عيينة . سبقت ترجمته ح ١٩

٣ - بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، روى له أصحاب الكتب الستة. تقريب التهذيب ١٢٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٠٣/٤

٤ - عبد الله بن نُمير الهمداني أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٩٩هـ . تقريب التهذيب ٣٢٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٢٥/١٦

ﷺ قال : (قال لي رسول الله ﷺ : كيف أنت يا ابن حاتم إذا ركبت الظعينة من اليمن لا

تخاف إلا الله حتى تنزل الحيرة ؟ قلت : فأين طيئ ورجالها ؟ قال : يكفيها الله ومن سواها)[٣].

---

١ – سويد بن سعيد بن سهل الهروي الحدثاني الأنباري أبو محمد ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول ، روى له مسلم وابن ماجة، مات سنة ٢٤٠هـ . تقريب التهذيب ٢٦٠/١ ، تهذيب الكمال ٢٤٧/١٢

٢ – عبد الرحيم بن سليمان الكناني أبو علي الأشل المروزي ، ثقة له تصانيف ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٨٧هـ . تقريب التهذيب ٣٥٤/١ ، تهذيب الكمال ٣٦/١٨

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الحميدي في المسند ٤٠٦/٢ بلفظ مقارب عن سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عدي ﷺ ، وأحمد في المسند ٢٥٧/٤ عن عبد الله بن نُمير عن مُجالد عن عامر عن عدي بن حاتم ﷺ قال أتيت رسول الله ﷺ فعلمني الإسلام ، ونعت لي الصلاة ، وكيف أصلي كل صلاة لوقتها ، ثم قال لي : كيف أنت يا ابن حاتم إذا ركبت من قصور اليمن ؟ مطولاً .

وذكر السيوطي نحوه في جامع الأحاديث ١٧٧/٩

الحكم على الحديث : أورد المصنف الحديث بثلاثة أسانيد : الأول : جميع رواته من الثقات فهو حديث صحيح ، والثاني : ضعيف فيه مجالد ليس بالقوي وباقي رجاله ثقات ، والثالث : حسن فيه سويد بن سعيد صدوق في نفسه ، وباقي رجاله ثقات ، ويرتقي الثاني بالأول الصحيح والثالث الحسن إلى مرتبة الحسن لغيره .

وقال أحمد في حديثه :كيف أنت يا ابن حاتم إذا ركبت ؟ وقال : يكفيك الله والباقي سوا[1].

وقال بيان في حديثه : ولقد رأيت المرأة تخرج من اليمن إلى الحيرة لا تخاف إلا الله[2].

٦٢. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان[3] حدثنا علي بن المديني[4].

---

١ – أخرجه أحمد في المسند ٢٥٧/٤ في حديث مطول عن صيد المعراض .

٢ – أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧٨/١٧ مع زيادة في اللفظ .

٣ – الحسن بن هارون بن سليمان الخراز ، شيخ الطبراني ، أحد الثقات ، قال ابن حيان : كان من المتورعين حسن الحديث ، مات سنة ٢٩٢هـ . طبقات المحدثين بأصبهان لابن حيان ٣ /٤١٢ ،

٤ – علي بن عبد الله بن جعفر بن نُجَيح السعدي أبو الحسن بن المديني ، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني ، وقال فيه شيخه ابن عيينة :كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني ، وقال النسائي :كأن الله خلقه للحديث ، روى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير ، مات سنة ٢٣٤هـ . تقريب التهذيب ٤٠٣/١ ، تهذيب الكمال ٥/٢١

والمديني : بفتح الميم وكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون هذه النسبة إلى عدة من المدن فالأولى : مدينة رسول الله ﷺ وأكثر ما ينسب إليها مدني وقد ينسب إليها بإثبات الياء فممن نسب علي بن نجيح ، المعروف بابن المديني ، والثانية : مدينة مرو الداخلة ، والثالثة : إلى مدينة نيسابور، والرابعة : إلى مدينة أصبهان ، والخامسة : إلى مدينة المبارك بقزوين ، والسادسة : إلى مدينة

بخارى ، والسابعة : مدينة سمرقند ، والثامنة : مدينة نسف في الجنوب الشرقي من بخارى. اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٤/٣ ، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية ٢/ ٣٦٢

– وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا نصر بن علي[١] قالا حدثنا أرطأة بن الحسين البناني[٢]حدثنا تميم بن عبد الرحمن[٣] حدثني عدي بن حاتم ﷺ قال: (قال رسول الله ﷺ : يا عدي بن حاتم لا تزدرِيَن[٤] أصحابي ، لَتُفتَحنّ كنوز كسرى ، ولتخرجنّ الظعينة من الحيرة في جوار هذا البيت ، وليُتشاحنّ[٥] على هذا المال في أول

---

١ – نصر بن علي بن صُهبان الأزدي الجَهضَمي ، ثقة ، روى له أصحاب السنن الأربعة ، مات قبل ٢٥٠هـ . تقريب التهذيب ٥٦١/١ ، تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٩

٢ – أَرطَأة بن الحُسين البُناني من أهل البصرة ، يروي عن تميم بن عبد الرحمن ، روى عنه خليفة بن خياط ، ذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير للبخاري ٢ /٥٧ ، الثقات ١٣٧/٨ ، الجرح والتعديل ٢ /٣٢٧

٣ – تميم بن عبد الرحمن كوفي ، روى عن عدي بن حاتم الطائي ، روى عنه أرطاة بن الحسين ، ذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ١٥٤/٢ ، الثقات ٤ /٨٧ ، الجرح والتعديل ٤٤٢/٢

٤ – تزدرين : أصل الكلمة زرى عليه بالفتح ، والزاري على الإنسان الذي لا يعده شيئاً وينكر عليه فعله، والإزراء التهاون بالشيء ، وازدريته أي حقرته ، وفي الحديث فهو أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليكم ، فالازدراء : الاحتقار والانتقاص والعيب . مختار الصحاح ١١٤/١، لسان العرب ٣٥٦/١٤ ، النهاية ٣٠٢/٢

٥ – يتشاحن : أصل الكلمة شحن ، والشحناء هي الحقد والعداوة التي امتلأت منها النفس ، والبغض المالئ للقلب ، والمشاحن هو المعادي ، وقيل : المشاحنة ما دون القتال من السب . لسان العرب ٢٣٤/١٣ ، النهاية في غريب الأثر ٤٤٩/٢، التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي ٤٢٥/١

[٧٥ / ب– و] النهار ثم يُطرح آخره فلا يقبله أحد ، قال عدي : فلقد رأيت اثنتين ، ولتكوننّ الثالثة) [١].

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في أخبار أصبهان ٤٨٤/١ ، وفي تاريخ أصبهان ١٥٠/١ عن القاضي أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن يزيد بن عبد الله الباهلي ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أرطأة بن الحصين البناني عن تميم بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ (يا عدي بن حاتم لا تزدري أصحابك) ، وذكر الحديث .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٤/٢ تعليقاً عن خليفة نحوه ، وابن قانع في معجم الصحابة ٢٩٣/٢ عن الحسن بن علي بن شبيب عن عبد الملك بن بشير السامي نحوه ، والطبراني في المعجم الكبير ١٠٤/١٧ عن الحسن بن هارون عن علي بن المديني وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن نصر بن علي ، جميعهم عن أرطاة بن حسين البُناني به .

وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ١٧٧/٩ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٦٩/١١

الحكم على الحديث :

أورد المصنف الحديث بإسنادين : فيهما أرطأة بن الحسين البناني و تميم بن عبد الرحمن ، وقد ترجم لهما البخاري وابن حبان وأبو حاتم ولم يذكروا فيهما تعديلاً أو تجريحاً ، فهما من المستورين ، لذا يحكم على الإسناد بأنه ضعيف.

٦٣. حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد[١] وأحمد بن إبراهيم بن يوسف[٢] قالا حدثنا أبو بكر بن النعمان[٣] حدثنا محمد بن سعيد بن سابق[٤] حدثنا عمرو بن أبي قيس[٥] عن سماك بن حرب .

- وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٦] وأحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة

---

١ - أحمد بن جعفر بن معبد أبو جعفر السمسار ، مسند أصفهان ، ثقة ، مات سنة ٣٤٦هـ . تاريخ أصبهان ١/١٨٦ ، طبقات أصبهان ٢٨٦/٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ /٨٦٣

٢ - أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بندار التيمي أبو جعفر الضرير ، ويعرف بابن أفرجه، وصفه الذهبي بالإمام المحدث ، مات سنة ٣٥٣هـ . تاريخ أصبهان ١٨٦/١ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٦ /١٥٥ ، سير أعلام النبلاء ١٦ /٢٨

٣ - أبو بكر بن النعمان هو : أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الأصبهاني ، كثير الحديث ثقة مأمون صالح ، مات سنة ٢٨١هـ . الثقات ٨ /٣٦٩ ، طبقات أصبهان ٣ /٢٨٩ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٥ /٢٠١

٤ - محمد بن سعيد بن سابق الرازي ، ثقة ، روى له أبو داود والنسائي، مات سنة ٢١٦هـ . تقريب التهذيب ٤٨٠/١، تهذيب الكمال ٢٧٠/٢٥

٥ - عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق ، صدوق له أوهام ، من الثامنة ، روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن الأربعة. تقريب التهذيب ٤٢٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٠٣/٢٢

٦ - هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم أبو علي بن الصواف . سبقت ترجمته ح ١٩

سمعت سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش[1] يحدث عن عدي بن حاتمﷺ قال : (فأتيت النبي ﷺ فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي ، قال : فذكر قربهم من النبي عليه السلام ، فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر ، فقال : يا عدي بن حاتم ما أقرك أن يقال لا إله إلا الله ؟ فهل من إله إلا الله ؟ ما أقرك أن يقال الله أكبر ؟ فهل من شيء هو أكبر من الله ؟ فأسلمت ، فرأيت وجهه استبشر، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال في خطبته : لينصرنكم الله وليعطينكم [٧٦/ أ – و] ، أو ليفتحنّ لكم

---

١ – عباد بن حُبيش الكوفي ، مقبول ، من الثالثة ، روى له الترمذي . تقريب التهذيب ٢٨٩/١ ، تهذيب التهذيب ٧٩/٥ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٦/٤

حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب[1] ، إن أكثر ما يخاف السرق[2] على ظعينتها)[3]. لفظ شعبة .

---

١ – يثرب : هو الاسم السابق للمدينة المنورة قبل الهجرة النبوية ، وسميت يثرب بهذا الاسم نسبة إلى يثرب ابن قاينة بن مهلائيل بن إرم بن عبيل بن عوض بن إرم بن سام بن نوح.

و شاع اسم يثرب قديماً ، ووجد في نقوش وكتابات غير عربية ، فظهر في جغرافية بطليموس اليوناني باسم يثربا (YATHRIPA) ، وفي كتاب اسطفان البيزنطي باسم يثرب (YATHRIP) ، وظهر اسمها في نقش على عمود حجري بمدينة حران (اتربو) (ITRIBO).

والجدير بالذكر هو كراهية إطلاق هذا الاسم عليها ، والأحرى تسميتها باسم المدينة المنورة وطيبة وبأسمائها الأخرى التي أطلقت عليها بعد الهجرة النبوية. الروض المعطار في خبر الأقطار ٦١٧/١، الموسوعة الحرة نت .

٢ – السرق : بفتحتين ، بمعنى السرقة . تحفة الأحوذي ٢٣٢/٨

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الترمذي في السنن ٢٠٣/٥ عن عبد بن حُميد عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب به ، وروى شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حُبيش عن عدي بن حاتم ﷺ عن النبي ﷺ الحديث بطوله .

و يحي بن معين في تاريخه ١٠٩/١ عن غندر عن شعبة به مطولاً ، وأحمد في المسند ٣٧٨/٤ ، وابن أبي عاصم في الأوائل ١٠٣/١-١٠٤ عن محمد بن المثنى وعن بندار ، والطبري في تاريخه ١٨٧/٢ عن محمد بن المثنى ، وابن حبان في الصحيح ١٨٣/١٦عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن بشار ، والطبراني في المعجم الكبير ٩٩/١٧ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وعن محمد بن علي الصائغ عن يحيى بن

وقال محمد بن جعفر : حدثنا شعبة ما لا أحصيه وقرأته عليه[1] .

وقال عبد الله بن أحمد : هذا حديث ما سمعته قط إلا من أبي[2].

٦٤. ورواه قيس عن سماك .

معين ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٣٩/٥ -٣٤٠ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، والمزي في تهذيب الكمال ١١١/١٤ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وابن كثير في السيرة النبوية ١٢٧/٤ ، والهيثمي في موارد الظمآن ٥٦٦/١ عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن بشار ، جميعهم عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدي بن حاتم ﵁ قال : (جاءت خيل رسول الله ﷺ) ، وذكروا الحديث بطوله .

قال الترمذي في السنن ٢٠٣/٥ : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب .

وقال يحيى بن معين في تاريخه ١٠٩/١: حسنه الترمذي وصححه ابن حبان وغيره .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٨/٦ رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة .

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٨٧/٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٤٦/٦ -١٥٧

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين كلاهما ضعيف ، الأول : فيه عمرو بن أبي قيس ، صدوق له أوهام ، والثاني : فيه عباد بن حُبيش مقبول.

١ - مسند أحمد ٣٧٨/٤

٢ - لم أجد هذا القول في المسند .

– حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عمر بن حفص حدثنا عاصم بن { علي }[1] حدثنا قيس بن الربيع عن سماك بن حرب حدثنا عباد بن حبيش عن عدي ﷺ قال : (أتيت النبي ﷺ فبينا أنا عنده ، فقال : إني لا أخاف عليكم الفاقة [2] ، فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة ، وأكثر ما تخاف على مطيتها السرق . فجعلت أقول : فأين لصوص طيء ؟ [3]) [4].

---

١ – جاء في الأصل (عدي) ، وقد أشار الناسخ على جانب المخطوط أنه (علي) وهو الصواب .

٢ – الفاقة : الفقر والحاجة ، ولا فعل لها ، وافتاق الرجل أي افتقر . لسان العرب ١٠/٣١٩

٣ – اللصوص : جمع لص بكسر اللام ، وهو السارق ، والمراد قطاع الطريق ، وقبيلة طيء قبيلة مشهورة كانوا يقطعون الطريق على من مر عليهم بغير جوار ، ولذلك تعجب عدي كيف تمر المرأة عليهم وهي غير خائفة . تحفة الأحوذي ٨/٢٣٢

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/٩٨ عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن سماك بن حرب حدثني عباد بن حُبيش عن عدي بن حاتم الطائي ﷺ قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد ، فقال القوم : هذا عدي بن حاتم ، وذكر الحديث بطوله .

قال الألباني : قول عدي بن حاتم : أتيت ... الحديث (حسن). الجامع الصغير وزيادته ١/ ١٤١١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : عباد بن حبيش مقبول ، فهو إسناد ضعيف .

٦٥. حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو حفص[(١)].

–وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن حماد بن فضالة[(٢)] حدثنا عمرو بن علي[(٣)]

قالا حدثنا أبو عاصم[(٤)] حدثنا سعدان بن بشر[(٥)] حدثنا أبو مجاهد[(١)] حدثنا مُحلّ بن خليفة الطائي[(٢)] أنه سمع عدي بن حاتم ﷺ [٧٦/ ب – و] يقول : كنت عند رسول الله ﷺ فجاء رجلان ، أحدهما يشكو العيلة[(٣)] ،

---

١ – أبو حفص هو : عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ، ثقة حافظ ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ٢٤٩هـ . تقريب التهذيب ٤٢٤/١ ، تهذيب الكمال ١٦٢/٢٢

٢ – الحسن بن حماد بن فضالة : لم أقف على راوي بهذا الاسم ، ومن خلال الدراسة تغلب على ظني أنه الحسن بن حماد أبو علي ، المعروف بسجادة مات سنة ٢٤١هـ ، أو الحسن بن حماد الضبي أبو علي الوراق الصيرفي ، مات سنة ٢٣٨هـ وكلاهما من الثقات. تقريب التهذيب١٦٠/١ ، تهذيب الكمال ١٢٩/٦- ١٣٣

٣ – هو أبو حفص الفلاس الصيرفي السابق .

٤ – أبو عاصم هو : الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني النبيل البصري ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١١٢هـ . تقريب التهذيب١/٢٨٠ ، تهذيب الكمال ٢٨١/١٣

٥ – سعدان بن بشر ويقال بشير الجهني القُبي الكوفي ، وثقه علي بن المديني ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، روى له البخاري والترمذي

والآخر يشكو قطع السبيل[٤]، فقال رسول الله ﷺ : أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل ، حتى يخرج العير من الحيرة إلى مكة[١] بغير خفير ، وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها)[٢].

وابن ماجة ، . الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٩ ، الثقات ٨/ ٣٠٥ ، تقريب التهذيب ٢٣٣/١ ، لسان الميزان ٣/ ١٤، تهذيب الكمال ٣٢١/١٠

١ – أبو مجاهد هو : سعد بن يزيد الطائي الكوفي ، وثقه وكيع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر لا بأس به ، روى له البخاري في علامات النبوة وفي الزكاة ، وأبو داود والترمذي وابن ماجة، من السادسة. التعديل والتجريح للباجي ٣/ ١٢٥٢، ثقات ابن حبان ٣٧٩/٦ ، تقريب التهذيب ٢٣٢/١ ، تهذيب الكمال ٣١٧/١٠

٢ – محل بن خليفة الطائي الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٥٢٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٢٩٠

٣ – العيلة : الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولاً بالضم وبالكسر ، إذا افتقر فهو عائل ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ سورة التوبة آية ٢٨ ، وعيال الرجل من يعوله .

وقال أُحيحة بن الجُلاح : وما يدري الفقيرُ متى غناهُ وما يدري الغنيُّ متى يعيلُ .

قال الله تعالى ﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلاً فَأَغْنَىٰ ﴾ سورة الضحى آية ٨ ، أي أزال عنك فقر النفس ، وجعل لك الغناء الأكبر المعني بقوله : الغنى غنى النفس ، أو وجدك فقيراً إلى رحمة الله وعفوه فأغناك بما تقدم من ذنبك وما تأخر ، وفي الحديث : إن الله يبغض العائل المختال . مختار الصحاح ١٩٥/١ ، تاج العروس ٧٩/٣٠

٤ – قطع السبيل : قطع الشيء يقطعه قطعاً كمنعه ، ورجل منقطع به أي انقطع به السفر ، ومنقطع كل شيء حيث تنتهي غايته .

وقال الراغب : القطع قد يكون مُدركاً بالبصر ، كقطع اللحم ونحوه ، وقد يكون مُدركاً بالبصيرة ، كقطع السبيل وذلك على وجهين : أحدهما: يراد به السير والسلوك ، والثاني: يراد به الغصب من المارة والسالكين، كقوله تعالى :﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ﴾سورة العنكبوت آية ٢٩، وإنما سمي ذلك قطع الطريق ، لأنه يؤدي إلى انقطاع الناس عن الطريق . تاج العروس ٢٤/٢٢ ، مختار الصحاح ١/ ٢٢٦ ، العين ١٣٥/١، المفردات في غريب القرآن ١/ ٤٠٨

١ – مكة المكرمة : عرفت مكة المكرمة بعدة أسماء منها أم القرى والحرم والبلد الآمن والبلد الأمين ، أما بكة فهو موضع لمكة القديمة الذي أقيم فيه أول مسجد وضع للناس ، وهي مدينة مقدسة منذ أيام إبراهيم عليه السلام ، ومهبط الوحي ، ومبعث الرسالة ، وفيها ولد الرسول محمد بن عبد الله ﷺ عام ٥٧١م. وتقع مكة في الجانب الغربي من شبه الجزيرة العربية في واد ، تحده الجبال من الشمال إلى الجنوب ، و موقعها من أصعب التكوينات الجيولجية، فأغلب صخورها بركانية ، ويصل ارتفاعها عن سطح البحر إلى أكثر من ٣٠٠ متر ، ولمكة المكرمة ثلاثة مداخل رئيسية هي : المعلاة وتعرف باسم الحجون والمسفلة والشبيكة ، و المعلاة هي كل ما ارتفع عن مستوى أرض المسجد الحرام ، والمسفلة هي كل ما كان أسفله ، ومكة طوال تاريخها القديم والحديث لم تفقد قدسيتها ، لأن فيها الكعبة والحرم المكي قبلة المسلمين ، وبجوارها بئر زمزم ، وتشهد كل عام وفود الحجيج من شتى أنحاء العالم ، ومكة لايزورها ولايقطنها إلا المسلمون منذ أن أمر الله نبيه محمداً ﷺ وذلك في السنة التاسعة من الهجرة. موسوعة حضارة العالم لأحمد محمد عوف عن طريق النت ، موقع أمارة منطقة مكة المكرمة ، موقع شبكة أبناء مكة .

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البخاري في صحيحه ٥١٢/٢ عن عبد الله بن محمد عن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد، وابن الأعرابي في المعجم ١٧٩/٢ عن محمد بن سنان عن أبي عاصم ، وابن حبان في الصحيح ٣٧٤/١٦ عن علي بن الحسين العسكري عن عبدان بن محمد الوكيل عن ابن أبي زائدة ، والطبراني في المعجم الكبير ٩٤/١٧ عن الحسن بن حماد بن فضالة عن أبي حفص عمرو بن علي عن أبي عاصم والبيهقي في السنن

٦٦. حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[(١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه[(٢)] حدثنا إسحاق بن إبراهيم[(٣)] أخبرنا النضر بن شميل[(١)] حدثنا إسرائيل[(٢)] حدثنا

الكبرى ٣٤٤/٥ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي عاصم ، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٩٦/١ عن عبدا لله بن جعفر عن هارون بن سليمان عن أبي عاصم ، جميعهم عن سعدان بن بشر عن أبي مجاهد عن محل بن خليفة عن عدي بن حاتم ﷺ نحوه مطولاً.

وذكره ابن حجر في النكت الظراف ٢٨٢/٧ عن مُحل بن خليفة الطائي الكوفي ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٤٦/٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٥٧/٦ ، وفي الأحاديث القدسية ٤١٢/٢

قال الألباني : (صحيح) السلسلة الصحيحة ١٠ /٣٨ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /٢٢٥

الحكم على الحديث : الحديث ورد بإسنادين ، الأول : فيه محمد بن يحيي صدوق ، فهو حسن ، والثاني : فيه سعدان بن بشر صدوق ، وأبو مجاهد لا بأس به ، وباقي الرجال ثقات ، فإسناده أيضاً حسن ، ويرتقي الحديثان إلى مرتبة الصحيح لغيره بالطرق التي وردت لاسيما أن أصل الحديث عند البخاري ، وصححه الألباني.

١ - أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي العبدي الجرجاني ، مصنف الصحيح على المسانيد ، من علماء المحدثين ومتقنيهم ، كان صواماً قواماً صالحاً ثقةً ، مات سنة ٣٧٧هـ . تذكرة الحفاظ ٩٧١/٣ تاريخ جرجان ٤٣٠/١

٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شِيرُويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري أبو محمد الحافظ الفقيه ، صاحب التصانيف ، قال له بندار : يا ابن شيرويه أفلستني وأفلسك الوراقون ، قال الذهبي : هو ثقة باتفاق ، مات سنة ٣٠٥هـ . تذكرة الحفاظ ٧٠٥/٢

٣ - إسحاق بن إبراهيم بن راهويه . سبقت ترجمته ح٥

سعد الطائي حدثنا المحلّ بن خليفة حدثنا عدي بن حاتم ﷺ قال : (بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فشكا إليه الفاقة ، ثم جاء آخر فشكا إليه قطع السبيل ، فقال : يا عدي بن حاتم لئن بقيت لترينّ الظعن تخرج من الحيرة ، حتى يطوفوا بالكعبة ، لا يخافون أحداً إلا الله ،

قال: فقلت في نفسي : فأين دُعار[٣] طي الذين أسعروا البلاد ؟ قال : ولئن بقيت لترين كنوز كسرى تُفتح ،فقلت : أكسرى بن هرمز ؟ قال :كسرى هرمز ولئن بقيت [٧٧/ أ – و] لترين الرجل يخرج ملئ كفه من ذهب أو فضة فيطلب من يقبله ، فلا يجد أحداً يقبله) [٤].

---

١ – النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات ٢٠٤هـ . تقريب التهذيب ٥٦٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٧٩/٢٩

٢ – هو إسرائيل بن يونس . سبقت ترجمته ح ٣٠

٣ – دعار : من الدعر : وهوالذي لا خير فيه ، قال ابن شميل : دعر الرجل دعراً ، إذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس ، وفي الحديث : فأين دعار طيء ؟ وأراد بهم قطاع الطريق . لسان العرب ٢٨٦/٤

٤ – تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الصحيح ١٣١٦/٣ عن محمد بن الحكم ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٣/٥ ، وفي السنن الكبرى ٣٤٤/٥ عن أحمد بن منصور ، والبغوي في شرح السنة ٣٣٤/١٥ عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الحكم ، جميعهم عن النضر بن شميل عن إسرائيل عن سعد الطائي عن محل بن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه نحوه مطولاً .

٦٧. حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن إبراهيم[(١)] حدثنا عمرو بن محمد القرشي حدثنا خلاد الصفار[(٢)] عن أبي

والطبراني في المعجم الكبير ٩٤/١٧ عن الحسن بن الصباح البزار ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٨٩/١ عن محمد بن عيسى بن حبان المدائني ، كلاهما عن عثمان بن عمر عن سعد الطائي به نحوه .

وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٩٦/١ عن أحمد بن منصور الخراساني عن النضر بن شميل عن إسرائيل عن سعد الطائي عن محمد بن خليفة عن محل بن خليفة عن عدي بن حاتم ، بزيادة محمد بن خليفة بين محل وسعد الطائي نحوه .

قال ابن الملقن في البدر المنير ٣١/٦ : هذا الحديث صحيح رواه البخاري ، وهو بعض من حديث طويل عن عدي ورواه عن عدي جماعات هم : ابن سيرين ، عباد بن حبيش ، محمد بن حذيفة ، عبد الملك بن عمير ، تميم بن عبد الرحمن .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٣٤/١ ، وابن كثير في السيرة النبوية ١٢٩/٤ ، وفي البداية والنهاية ١٨٨/٦، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٣٤/٢ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٦٣٠/٣ قال الألباني : (صحيح) . مشكاة المصابيح ٣ /٢٧٣

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد فيه : سعد الطائي وثقه وكيع وروى له البخاري ، وباقي رجاله ثقات ، فهو إسناد صحيح ، كما أن أصل الحديث عند البخاري ، وصححه الألباني .

١ – الحسن بن إبراهيم بن بشار الفابزاني ، أبو علي ، مات سنة ٣٠١هـ . تاريخ أصبهان ٣١٢/١

٢ – خلاد بن عيسى ويقال بن مسلم الصفار أبو مسلم الكوفي ، لا بأس به ، من السابعة ، روى له الترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١٩٦/١ ، تهذيب الكمال ٣٥٨/٨ والصفار : بفتح الصاد وتشديد الفاء وفي آخرها الراء – هذه اللفظة تقال لمن يبيع الأواني الصفرية . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤٣/٢

مجاهد الطائي عن محلّ بن خليفة عن عدي بن حاتم ﷺ قال : (شهدت رسول الله ﷺ وأتاه ناس ، فشكوا إليه الفاقة والجهد وقطع السبيل ، فقال : أما ما شكوتم من الفاقة ، فإن الساعة لا تقوم حتى يخرج الرجل بالمال فيطلب من يقبله منه فلا يجد أحداً يقبله ، وأما ما شكوتم من قطع السبيل فإن الساعة لا تقوم حتى يخرج الرجل من الحيرة إلى أرض قد سماها ، فلا يخاف إلا الله والذئب على غنمه) [١].

٦٨. حدثنا القاضي أبو أحمد[٢] حدثنا محمد بن أحمد ومحمد بن المظّفر[٣]

---

١ - تخريج الحديث : لم أقف على تخريج هذا الحديث بهذا السند .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : الحسن بن إبراهيم لم أقف على تعديل أو تجريح له ، وبما أنه من المتأخرين فلا يؤثر على سند الحديث ، وفيه خلاد الصفار لا بأس به ، فهو حسن ، ويرتقي بالطرق السابقة إلى الصحيح لغيره .

٢ - القاضي أبو أحمد هو : محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، قال أبو نعيم : من كبار الناس في العلم والإتقان والحفظ والمعرفة ، قال ابن مردويه : هو أحد الأئمة في علم الحديث فهماً وإتقانا وأمانة ، مات سنة ٣٤٩هـ . تاريخ بغداد ١ /٢٧٠ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٤ /٢٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ /٨٨٦

٣ - محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسين البغدادي ، محدث العراق يقال إنه من ولد سلمة بن الأكوع ﷺ ، قال الخطيب : كان حافظاً صادقاً ، قال أبو الوليد الباجي : حافظ فيه تشيع ، قال ابن حجر : أشار الباجي إلى الجزء الذي جمعه ابن المظفر في فضائل العباس فكان مادحاً ، قال السلمي : سألت الدارقطني عن ابن المظفر ؟ فقال : ثقة مأمون ، فقلت : يقال إنه يميل إلى تشيع ، فقال : قليلا

قالا حدثنا القاسم بن يحيى[1] بن أخي سعدان [2] حدثنا الربيع بن ثعلب[3] حدثنا أبو إسماعيل المؤدّب [4] عن عبد الملك بن عمير عن عدي بن حاتم ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : [٧٧ / ب – و] : ليأتين على الناس زمان ، تسير الظعينة من مكة إلى الحيرة لا يأخذ أحدٌ بخطام

بمقدار ما لا يضر إن شاء الله ، وهذا لا يساعد الباجي ، وقد وصفه الذهبي بالحافظ الإمام الثقة ، مات سنة ٣٧٩هـ . تذكرة الحفاظ ٩٨٠/٣ ، لسان الميزان ٣٨٣/٥

١ – القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي المقدمي أبو محمد الواسطي ، ثقة ، روى له البخاري ، مات سنة ١٩٧هـ . تقريب التهذيب ٤٥٢/١ ،تهذيب التهذيب ٣٠٦/٨

٢ – سعدان هو : سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي أبو يحيى الكوفي ، لقبه سعدان ، صدوق وسط ، روى له البخاري حديثاً واحداً والنسائي وابن ماجة ، مات قبل ٢٠٠هـ . تقريب التهذيب ٢٤٢/١ ، تهذيب الكمال ١١ /١٠٦

٣ – الربيع بن ثعلب أبو الفضل المروزي ، قال البغدادي : صدوق ، قال يحيى بن معين : صالح ، وقال جزرة : صدوق ثقة ، مات سنة ٢٣٨هـ . تاريخ بغداد ٤١٨/٨ ، الجرح والتعديل ٤٥٦/٣ ، المنتظم ٢٦٢/١١

٤ – أبو إسماعيل المؤدب هو : إبراهيم بن سليمان بن رزين الأُردُني ، مشهور بكنيته ، صدوق يغرب ، من التاسعة ، روى له ابن ماجة. تقريب التهذيب ٩٠/١ ، تهذيب الكمال ٩٩/٢

والمؤدب : بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المهملة المشددة وفي آخرها الباء الموحدة ، يقال هذا لمن يعلم الناس الأدب واللغة . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٧/٣

راحلتها لخوف ، وليأتين على الناس زمان يمشي الرجل على كفّة ذهب يتصدق به لا يقبل منه)[1].

٦٩. رواه أبو المحياة[2] عن منصور[3] عن عبد الملك عن عدي مثله[4] .

٧٠. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن يوسف العقيلي[5] حدثنا سليمان بن داود [1] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٠/١٧ عن عبد الله بن ناجية عن الربيع بن ثعلب به مثله . وقال ابن الملقن في البدر المنير ٣٥/٦ رواه الطبراني من حديث أبي إسماعيل المؤدب .

وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ٢٠١/٦ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٦٩/١١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : الربيع بن ثعلب صدوق ، وأبو إسماعيل المؤدب صدوق يغرب ، وباقي رجاله ثقات ، فالحديث حسن ، ويرتقي بالطرق السابقة واللاحقة إلى الصحيح لغيره .

٢ - أبو المحياة هو : يحيى بن يعلى التيمي الكوفي ، ثقة ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ١٠٨هـ . تقريب التهذيب١/٥٩٨ تهذيب التهذيب ٢٤٦/١٢

٣ - منصور هو : منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢هـ . تقريب التهذيب ٥٤٧/١ ، تهذيب الكمال ٥٤٦/٢٨

٤ - ورواية أبو المحياة لم أقف عليها . والحديث بهذا السند جميع رواته ثقات فهو حديث صحيح .

٥ - أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح أبو جعفر العقيلي، شيخ أصبهان، مات في سنة ٣٠١هـ . تاريخ أصبهان ١٤٩/١، الأنساب ٣٢٨/٤ ، تاريخ الإسلام ٢٣ /٥٢

ﷺ قال : (سمعت رسول الله ﷺ يقول : لتخرجنّ الظعينة من المدينة[٢] حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا إلا الله) [١].

والعقيلي : بضم العين وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام – هذه النسبة إلى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٠/٢

١ – سليمان بن داود المنقري البصري أبو أيوب الشاذكوني ، قال جزرة : ما رأيت أحفظ منه لكنه يكذب في الحديث ، وقال يحيى بن معين : جربت عليه الكذب ، وقال النسائي: ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : ليس بشيء متروك الحديث ، وترك حديثه ، ولم يحدث عنه ، وقال الذهبي : من أفراد الحافظين إلا أنه واه ، ورد هذه الأقوال عنه عبدان فقال : معاذ الله أن يتهم ، إنما كان قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظاً فيغلط ، مات سنة ٢٣٤هـ . الجرح والتعديل ١١٤/٤، تذكرة الحفاظ ٤٨٨/٢ ، المغني في الضعفاء ٢٧٩/١ ، لسان الميزان ٨٤/٣

٢ – المدينة : هي المدينة النبوية المشهورة ، تقع في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، بين حرتين إحداها شرق المدينة المنورة وتسمى " حرة واقم " والأخرى غرب المدينة المنورة وتسمى " حرة الوبرة " وهما اللتان تحدان حرم المدينة المنورة ، وهي في حرة سبخة الأرض ، وفيها نخيل كثير ، ومياه، كانت تسمى يثرب وطيبة ، هاجر إليها الرسول ﷺ وجعلها مركزاً للدعوة الإسلامية ، وبنى في نحو وسطها المسجد ، وبقيت مركزاً للخلافة حتى عهد عثمان ﷺ ، وفيها قبر النبي ﷺ في شرقي المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد إلا فرجة ، وهو مسدود لا باب له وفيه قبر أبي بكرﷺ وقبر عمرﷺ ، والروضة أمام المنبر وبقيع الغرقد خارج المدينة من شرقيها ، وفيها مسجد قباء ، و مسجد القبلتين، و مسجد الميقات، وجبل أحد في شمال المدينة وهو أقرب الجبال إليها ، وقد دعا رسول الله ﷺ لأهل المدينة حيث قال : (اللهم حبب إلينا المدينة وبارك لنا في صاعها ومدها) . وأهل المدينة هم الأوس والخزرج بقي منهم بعض العوائل الثابت نسبهم ، والسبب في قلة الأنصار اليوم عدد من العوامل أهمها ، تصديقاً للحديث النبوي :(إن الناس يكثرون، وتقلُ الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام) ، وقبائل أخرى دخلت إلى المدينة بعد زوال الأسوار المحيطة بالمدينة المنورة ، فهم الآن يشكلون أغلب سكان المدينة المنورة

. معجم ما استعجم ١٢٠١/٤ ، معجم البلدان ٥ /٨٢ ، الموسوعة العربية الميسرة ١٦٧٤/٢ ، المدينة المنورة أون لاين ، المدينة المنورةتاريخ وحضارة ، المدينة المنورة (كل شيء عنها) ، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة – أسماء المدينة .

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٣٠٩/٨ عن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر عن الحسن بن هارون عن سليمان بن داود المنقري عن أبي بكر بن عياش ، و لم يذكر لفظ (إلا الله). وقال : لم يروه عن عبد الملك إلا أبي بكر .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٥/٢ عن أحمد بن سليمان بن يوسف العقيلي عن سليمان بن داود الشاذكوني عن أبي بكر بن عياش به مثله .

وقال الرازي في علل الحديث ٣٩٦/٢ سألت أبي عن حديث رواه أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ﷺ عن النبي ﷺ قال لتخرجن ، قال : لا أعلم أحدا تابع أبا بكر على رواية هذا الحديث بهذا الإسناد ، وبعضهم يروونه عن عبد الملك عن رجل عن عدي بن حاتم ﷺ عن النبي ﷺ كأنه أشبه .

قال الألباني : (ضعيف) ، أخرجه أبو نعيم عن سليمان بن داود المنقري وهو متروك ، وقد روي الحديث من طريق عباد بن حبيش ، عن عدي بن حاتم مرفوعاً به نحوه أخرجه أحمد وقال :حسن غريب ، وعباد لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه غير سماك بن حرب ، وجهله ابن القطان ، وقد خالفه في لفظه محل بن خليفة ، عن عدي مرفوعاً بلفظ : (فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت لا تخاف أحداً إلا الله ، قال عدي : فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله) .أخرجه البخاري في "علامات النبوة" (٤٧٨/٦،٤٧٩) ، وتابعه ابن حذيفة ، عن عدي به . السلسلة الضعيفة ٢٩٢/٩ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /١٠١٣

الحكم على الحديث :

٧١. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كأن وجوههم المجانّ المطرقة[1] ، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر[2])[1].

الحديث بهذا الإسناد فيه : سليمان بن داود المنقري ضعيف ، فالحديث ضعيف ، وقد ضعفه الألباني ، إلا أن له متابعة عن عدي ﷺ وردت بطرق كثيرة صحيحة كما ورد في الأحاديث السابقة .

وبالنتيجة الأحاديث من ٥١ إلى ٧٠ مكررة جميعها عن عدي ﷺ ، ومجموع طرقها يقوي بعضها بعضاً فترتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره ، أما الحديث رقم ٧٢ فهو شاهد ورد عن جابر ﷺ يقوى بالمتابعات السابقة إلى مرتبة الحسن لغيره .

١ – المجان المطرقة : المجان : بفتح الميم وتشديد النون جمع مجن بكسر الميم ، مجن الشيء : يمجن مجوناً إذا صلب وغلظ ، ومنه اشتقاق الماجن لصلابة وجهه وقلة استحيائه ، و المجن : الترس منه .

وأما المطرقة : بإسكان الطاء وتخفيف الراء ، هذا هو الفصيح المشهور فى الرواية وفى كتب اللغة والغريب ، ويقال : أطرقت النعل والترس : أطبقتها طاقة فوق طاقة ، قال البيضاوي : شبة وجوههم بالترسة لبسطها وتدويرها ، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها. لسان العرب ٤٠٠/١٣ ، أساس البلاغة ٣٨٩ ، تاج العروس ٧٩/٢٦ ، المصباح المنير ٣٧٢/٢ ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٢٧٣ ، مشارق الأنوار ٣١٩/١ ، شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٠٨/٥ ، شرح السنة ٣٧/١٥

٢ – قوله نعالهم الشعر : قال البيضاوي المراد به طول شعورهم حتى تصير أطرافها في أرجلهم موضع النعال ، وقيل : المراد أن نعالهم من الشعر ، بأن يجعلوا نعالهم من شعر مضفور .

قال العراقي : نعالهم الشعر معناه أنهم يجعلون نعالهم من حبال صنعت من الشعر ، وكذا يفعل بعض الأتراك ، ويحتمل أن يكون معنى تلك الرواية الإشارة إلى كثرة شعورهم وكثافتها وطولها ، فهم بذلك يمشون

فيها ، ويحتمل أن ترد الرواية المشهورة إليها ، ويكون معنى نعالهم الشعر ، أن شعورهم ونواصيهم وافية على قدر قدودهم حتى يطئوا أطراف دوابهم وهذا تكلف والأول هو الظاهر ، والله أعلم . فتح الباري ٦٠٨/٦ ، شرح النووي على صحيح مسلم ٣٦/١٨ ، طرح التثريب في شرح التقريب ٢١٥/٧ ، شرح سنن ابن ماجه ٣٠١/١ ، تحفة الأحوذي ٣٨٢/٦ ، عون المعبود ٢٧٧/١١

قال ابن دحية : قوله يلبسون الشعر ، إشارة إلى الشرابيش التي يدار عليها بالقندس ، والقندس كلب الماء ، وهو من ذوات الشعر كالمعز . حياة الحيوان الكبرى للدميري ٣٦٠/٢

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الحميدي في المسند ٤٦٩/٢ به مثله .

وأخرج البخاري في الصحيح ١٠٧١/٣ نحوه عن علي بن عبد الله ، وقال سفيان : وزاد فيه أبا الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ رواية : (صغار الأعين ذُلف الأنوف كأن وجوههُم المجان المطرقة) ، ومسلم في الصحيح ٢٢٣٣/٤- ٢٢٣٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر مثله ، وأبو داود في السنن ١١٢/٤ عن قتيبة وابن السرح نحوه ، والترمذي في السنن ٤٩٧/٤ عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وعبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ مثله ، و قال أبو عيسى : في الباب عن أبي بكر الصديق وبُريدة وأبي سعيد وعمرو بن تغلب ومعاوية ، وهذا حديث حسن صحيح . ، وأحمد في المسند أحمد ٢٣٩/٢ نحوه ، وابن حبان في الصحيح ١٤٥/١٥ عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم نحوه، والدار قطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٨٢/٩ عن إسماعيل الوراق والحسين بن إسماعيل المحاملي عن محمد بن سعيد بن غالب نحوه ، والجرجاني في الأمالي الخمسية ٣٦٥/٢ عن إبراهيم بن بشار نحوه ، جميعهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ .

وتابع سفيان عن الزهري به كل من معمر عند عبد الرزاق في المصنف ٣٧٤/١١ ، ويونس عند ابن حبان في الصحيح ١٤٧/١٥ نحوه .

٧٢. حدثنا محمد بن المظفّر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو علقمة الفروي عبد الله بن هارون[1] [٧٨ / أ – و] حدثني أنس بن عياض عن عبد الله ابن عامر الأسلمي[2] عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ١٣/٣ ، وإلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٨٢/٥ ، وإسماعيل الأصبهاني دلائل النبوة ٢٢٦/١، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٣٧٥/١٠ عن أبي هريرة ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٣١٥/١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٢٤/٦ وقال :رواه الجماعة إلا النسائي من حديث سفيان بن عيينة به ، والعراقي في طرح التثريب في شرح التقريب ٧/ ٢١٣ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣٩٢/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٦٦/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٩٣/١٤ ، والشافعي في سمط النجوم العوالي ٥٢٨/٣ ، وعبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٨١٥/٣ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٩١/٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وأصله عند الشيخين .

١ – أبو علقمة الفروي الأصغر هو عبد الله بن هارون بن موسى بن أبي علقمة الأكبر ، ضعيف ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٦٥٩/١ ، تهذيب الكمال ١٠٠/٣٤

والفروي : بفتح الفاء وسكون الراء وفي آخرها واو – هذه النسبة إلى الجد وعرف به جماعة منهم إسحاق بن محمد بن أبي فروة الفروي. اللباب في تهذيب الأنساب ٤٢٦/٢

٢ – عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني ، ضعيف ، مات سنة ١٥٠هـ روى له ابن ماجة، . تقريب التهذيب ٣٠٩/١ ، تهذيب الكمال ١٥٠/١٥

بن عبد الرحمن بن الحارث[1] عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ، لباسهم الشعر ، كأن وجوههم المجان المطرقة)[2].

٧٣. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان .

– وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الوهاب[3] حدثنا أبو اليمان[1]

والأسلمي : بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم – هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، منهم ربيعة بن كعب الأسلمي له صحبة ، وأبو برزة الأسلمي . اللباب في تهذيب الأنساب ٥٨/١

١ – أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني قيل اسمه محمد وقيل المغيرة، ثقة فقيه عابد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٩٤هـ . تقريب التهذيب ٦٢٣/١ ، تهذيب الكمال ١١٢/٣٣

٢ – تخريج الحديث :

لم أقف على هذا الحديث بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عبد الله بن هارون ، وعبد الله بن عامر الأسلمي كلاهما من الضعفاء . الحديث سبق برقم (٧١) .

٣ – أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي أبو عبد الله ، صدوق ، روى له النسائي ، مات سنة ٢٧٩هـ . تقريب التهذيب ٨٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٩٦/١

حدثنا شعيب[٢] قالا عن أبي الزناد[٣] عن الأعرج[٤] عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ، ذُلف الأنوف[٥])

---

١ – أبو اليمان هو : الحكم بن نافع البهراني الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، و أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات ٢٢٢هـ . تقريب التهذيب ١٧٦/١ ، تهذيب الكمال ٤١٦/٣٤

٢ – شعيب بن أبي حمزة الأموي واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٦٢هـ . تقريب التهذيب ٢٦٧/١ ، تهذيب الكمال ٥١٦/١٢

٣ – أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني ، ثقة فقيه ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠هـ . تقريب التهذيب ٣٠٢/١ ، تهذيب الكمال ٤٧٦/١٤

٤ – الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني ، ثقة ثبت عالم ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١١٧هـ . تقريب التهذيب ٣٥٢/١ ، تهذيب الكمال ٤٦٧/١٧

والأعرج : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الجيم – هذه النسبة إلى العرج ، والمشهور بها أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج من أهل المدينة . اللباب في تهذيب الأنساب ٧٤/١

٥ – ذلف الأنوف : بضم الذال المعجمة جمع : الأذلف ، وهو صغر الأنف ، واستواء الأرنبة ، كما في الصحاح ، أو صغرُهُ في دقة ، كما قال ابن دريد ، أو غلظٌ واستواءٌ في طرفه ، كما قاله الليث ، وقيل: هو قصرُ القصبة وصغرُ الأرنبة ، وقيل : هو كالخنس ، وقيل : هو كالهامة فيه ، ليس بحد غليظ ، وهو يعتري الملاحة ، وقيل : هو قصر في الأرنبة ، واستواء في القصبة من غير نتوء ، وقيل : تشمير الأنف عن

زاد شعيب : حمر الوجوه[1] كأن وجوههم المجان المطرقة)[2].

الشفة ، وعن ابن فارس : الذلف الاستواء في طرف الأنف ، وفي العرف تقول : أملح النساء الذلف ، والأنوف جمع أنف ، ويجمع على إناف .

وقال الملا علي قاري : كناية عن عدم شمومهم الحق ، فيدخل فيها الحق والباطل من غير تمييز لهم بينهما. تاج العروس ٣٢٠/٢٣ ، عمدة القاري ٢٠١/١٤ ، شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٠٨/٥ ، فتح الباري ٦٠٨/٦ ، شرح السنة ٣٩/١٥ ، مرقاة المفاتيح ٤٦/١٠

١ – حمر الوجوه : قال النووي : أي بيض الوجوه مشوبة بحمرة ، وقال القاري : من شدة حرارة باطنهم ، وغليان الغضب في أجوافهم . شرح النووي على صحيح مسلم ٣٧/١٨ ، مرقاة المفاتيح ٤٦/١٠

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أورده المصنف بإسنادين ، أخرج الأول : الحميدي في المسند ٤٦٩/٢ مثله ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٦/٧ مثله ، وابن ماجه في السنن ١٣٧٢/٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة نحوه ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٦/٩ عن الحسن بن محمد الزعفراني نحوه ، جميعهم عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة) .

وقال: رواهما البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ، ورواهما مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان .

والإسناد الثاني : أخرجه البغوي في شرح السنة ٣٥/١٥ عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ نحوه وزاد فيه (وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه ، والناس معادن ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام ، وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله) .

٧٤. حدثنا محمد بن إبراهيم [(١)] حدثنا أبو يعلى [(٢)] حدثنا أبو خيثمة .

وقال : هذا حديث متفق على صحته ، أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن سفيان ، عن أبي الزناد .

وقال البيهقي في السنن الكبرى ١٧٦/٩ بعد أن روى الإسناد الأول : رواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد فقال : (حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه) .

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٢١/٤ : اتفق الشيخان على حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك عراض الوجوه صغار العيون ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة) .

الحكم على الحديث :

الحديث بالإسناد الأول : صحيح . وبالإسناد الثاني : حسن ، فيه أحمد بن عبد الوهاب صدوق ، ويرتقي لمرتبة الصحيح لغيره لورود طرق أخرى له عند الشيخين وغيرهما .

١ - محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ أبو بكر الأصبهاني ، صاحب المعجم ، كان فاضلاً عالماً ورعاً ، ظهر له معرفة وأنس بالحديث لكثرة ما سمع بقراءة الحفاظ ، قال أبو نعيم : محدث كبير ثقة ، وقال ابن مردويه : ثقة مأمون صاحب أصول ، مات سنة ٣٨١هـ . الأنساب ٣ /١١٩، العبر في خبر من غبر ١٦٥/١، سير أعلام النبلاء ٣٩٨/١٦

٢ - أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد الموصلي ، قال أبو يعلى الخليلي القزويني : ثقة متفق عليه ، صاحب المسند والمعجم ، رضيه الحفاظ وأخرجوه في صحيحهم ، قال ابن كثير: كان حافظاً خيراً ، حسن التصنيف عدلاً فيما يرويه ، ضابطاً لما يحدث به ، مات سنة ٣٠٧هـ . التقييد ١٥٠/١ ، البداية والنهاية ١٣٠/١١

– وحدثنا إبراهيم بن عبد الله[1] حدثنا محمد بن إسحاق[2] حدثنا محمد بن رافع[3] قالا حدثنا شعبة حدثني ورقاء[4] عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ

---

١ – إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق أبو إسحاق الأصبهاني ، المعروف بالقصار وقد لقب به لأنه كان يغسل الموتى ، عرفه الذهبي بالعدل ، وهو شيخ أبي نعيم وقد أكثر من الرواية عنه، ولعل في هذا دلالة على ثقته ، وذكره الخطيب ولم يذكرفيه جرحاً ولا تعديلاً . مات سنة ٣٧٣هـ . أخبار أصبهان ٣ /١١٦ ، تاريخ بغداد ١٢٧/٦ ، العبر في خبر من غبر ٢ /٦٨ ، تاريخ الإسلام ٥٣٦/٢٦

٢ – محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ، أبو العباس السراج الثقفي ، شيخ خراسان ، قال أبو سهل الصعلوكي : السراج كالسراج ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه من شرط الصحيح ، وقال الخطيب : من الثقات الأثبات ، قال السبكي : كان شيخاً مسنداً صالحاً سعيداً كثير المال ، مات سنة ٣١٣هـ . الجرح والتعديل ١٩٦/٧، المنتظم ٢٥٢/١٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٠٨ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٣١/٢

٣ – محمد بن رافع القشيري النيسابوري ، ثقة عابد ، روى له الجماعة عدا ابن ماجة ، مات سنة ٢٤٥هـ . تقريب التهذيب ٤٧٨/١ ، تهذيب الكمال ١٩٢/٢٥

٤ – ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي ، قال أبو داود الطيالسي: قال لي شعبة : عليك بورقاء، فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع ، وقال أحمد: كان ثقة صاحب سنة ، ، وقال عرفه الذهبي بالامام الحجة شيخ السنة ، قال ابن حجر صدوق ، في حديثه عن منصور لين ، قلت : حديثه هنا ليس عن منصور ، وقد روى له أصحاب الكتب الستة ، فيرجح القول بثقته فهو من رجال الصحيحين ، من السابعة . تقريب التهذيب ٥٨٠/١ ، تهذيب الكمال ٤٣٣/٣٠ ، العبر في خبر من غبر ١/ ٤٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٠

قال : (إذا هلك كسرى فلا [٧٨/ ب - و] كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفس محمد بيده لتُنفقنّ كنوزهما في سبيل الله) (١) .

رواه محمد بن رافع : (ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا التُرك ، صغار الأعين ، حمر الوجوه ذُلف الأنوف ، كأن وجوههم المجان المطرقة) (٢).

---

١ - جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع ٦٧/٢ عن شبابة عن ورقاء بدلاً من شعبة عن ورقاء .

٢ - تخريج الحديث :

لم أقف على الحديث بهذا الإسناد في المصادر التي وقفت عليها .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : صحيح .

والثاني : فيه إبراهيم بن عبد الله لم أقف له على قول ، ويرجح القول بتعديله فهو شيخ أبي نعيم ، وأكثر في الأخذ عنه ، ولو علم قدحاً فيه لذكر ذلك ، وفيه ورقاء يرجح القول بتوثيقه ، وباقي رجاله من الثقات ، فالحديث حسن ، ويرتقي بالطرق الواردة إلى الصحيح لغيره . الحديث سبق برقم (٧٣) .

٧٥. حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو خثيمة حدثنا علي بن حفص[١] حدثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر)[٢].

---

١ - علي بن حفص المدائني ، صدوق ، من التاسعة ، روى له مسلم و أبو داود والترمذي والنسائي . تقريب التهذيب ٤٠٠/١ ، تهذيب الكمال ٤٠٨/٢٠

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد في المسند ٥٣٠/٢ عن علي بن حفص عن ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ مثله .

قال الألباني : (صحيح) . الجامع الصغير وزيادته ٨٥/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه ورقاء وعلي بن حفص صدوقان ، وباقي رجاله من الثقات ، ويرتقي بالطرق الواردة إلى الصحيح لغيره .

الحديث سبق برقم (٧١) .

٧٦. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي[١] حدثنا علي بن عياش[٢] حدثنا {ابن ثوبان }[٣] عن عبد الله بن الفضل[٤].

---

١ – أحمد بن عبد الرحيم الحوطي أبو زيد ، قال ابن القطان : لا يعرف حاله . لسان الميزان ٢١٤/١ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٦/٨

والحوطي : بفتح الحاء وكسر الطاء المهملة وبينهما واو ساكنة – هذه النسبة إلى حوط ، والظن أنها من قرى حمص أو جبلة . اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٢/١

٢ – علي بن عياش الألهاني الحمصي ، ثقة ثبت ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢١٩هـ . تقريب التهذيب ٤٠٤/١ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧

٣ – جاء في (و) (أبو ثوبان) ويغلب الظن أنه خطأ ، والصحيح (بن ثوبان) لأن السند الذي يليه صرح فيه أبو نعيم بالإسم وأنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان روى عن علي بن عيا ش وروى عنه عبد الله بن الفضل .

وابن ثوبان هو : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي أبو عبد الله الدمشقي الزاهد ، صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بآخرة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٦٥هـ . تقريب التهذيب ٣٣٧/١ ، تهذيب الكمال ١٢/١٧

٤ – عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني ، ثقة ، من الرابعة ، روى له أصحاب الكتب الستة . تقريب التهذيب ٣١٧/١ ، تهذيب الكمال ٤٣٢/١٥

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه أحمد بن عبد الرحيم الحوطي لا يعرف حاله ، ويرتقي بالطرق الواردة إلى الحسن لغيره .

- وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا علي بن سعيد[1] حدثنا علي بن عياش حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا عبد الله الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك[2]، صغار الأعين ، حمر الوجوه ، ذلف الأنوف،كأن وجوههم المجانّ المطرقة)[3]. لفظهما سوا .

---

١ - علي بن سعيد بن جرير النسائي ، صدوق صاحب حديث ، روى له النسائي وابن ماجة في التفسير، مات بعد٢٥٠هـ . تقريب التهذيب ٤٠١/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٤٤٧

٢ - الترك : قال العيني : اختلفوا في أصل الترك ، فقال الخطابي : الترك هم بنو قنطوراء ، وهي اسم جارية كانت لإبراهيم ، عليه السلام ، ولدت أولاداً جاءت من نسلهم الترك . وقال كراع (علي بن الحسين التميمي الرازي) : الترك هم الذين يقال لهم : الديلم ، وقال ابن عبد البر : الترك هم ولد يافث ، وهم أجناس كثيرة أصحاب مدن وحصون ، ومنهم في رؤوس الجبال والبراري ليس لهم عمل سوى الصيد ، وليس لهم دين ، ومنهم من يتدين بدين المجوسية ، وهم الأكثرون ، ومنهم من يتهود وفيهم سحرة ، وسموا تركاً لأن عبد شمس بن يشجب لما وطىء أرض بابل أتى بقوم من أحامرة ولد يافث ، فاستنكر خلقهم ولم يحب أن يدخلهم في سبي بابل ، فقال : اتركوهم ، فسموا : الترك ، وقال وهب بن منبه : الترك بنو عم يأجوج ومأجوج ، وقيل : أصل الترك أو بعضهم من حمير ، وقيل : إنهم بقايا قوم تبع ، دخلوا إلى بلاد العجم واستعجموا ، وقال صاعد: الترك أمة كثيرة العدد ، مساكنهم ما بين مشارق خراسان من مملكة الإسلام وبين مغارب الصين وشمال الهند إلى أقصى المعمور في الشمال . عمدة القاري ١٩٩/١٤ ، فتح الباري ٦/ ١٠٤ ، تحفة الأحوذي ٦/ ٣٨٢

٣ - تخريج الحديث :

٧٧. [٧٩ / أ – و] حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد (١) حدثنا ابن لهيعة (٢) عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٨٦/١ عن أبي زيد مثله ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٢٢/٤ عن محمد بن عبد الله بن غياث العبدي عن إبراهيم بن الهيثم البكري ، كلاهما عن علي بن عياش عن ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ مثله.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا فيه (حمر الوجوه) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : علي بن سعيد صدوق ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطئ ، فهو ضعيف ، ويرتقي بالطرق الواردة إلى الحسن لغيره . الحديث سبق برقم (٧٤) .

١ – قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٤٠هـ . تقريب التهذيب ٤٥٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٥٢٣

٢ – عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، روى له مسلم مقروناً وأبو داود والترمذي وابن ماجة ، مات سنة ١٧٤هـ . تقريب التهذيب ٣١٩/١ ، تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥

– وحدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن شوكة[1] حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[2] حدثنا أبي[3] عن صالح[4] عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال : (قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا التُرك ، حمر الوجوه ، صغار الأعين ، ذُلف الأنوف ، كأن وجوههم المجانّ المطرقة) .[5]

---

١ – محمد بن شوكة ، لم أقف على ترجمته .

٢ – يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني ، ثقة فاضل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٨هـ . تقريب التهذيب ٦٠٧/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٣٠٨

٣ – أبوه هو : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني ، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٨٥هـ . تقريب التهذيب ٨٩/١ ، تهذيب الكمال ٨٨/٢

٤ – صالح بن كيسان المدني أبو محمد ، ثقة ثبت فقيه ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٣٠هـ . تقريب التهذيب ٢٧٣/١ ، تهذيب الكمال ١٣ /٧٩

٥ – تخريج الحديث : الحديث ورد بإسنادين ، الأول : أخرجه نعيم بن حماد في الفتن ٦٨١/٢ عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن الأعرج حدثه عبد الرحمن عن أبي هريرة ﷺ قال : (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك حمر الوجوه صغار الأعين فطس الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة) .

والذهبي في المعجم ٣٦/١ عن محمد بن إسحاق السراج عن قتيبه عن ابن لهيعه عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ مثله ، وقال : متفق عليه لكن من حديث أبي الزناد عن الأعرج .

٧٨. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان[١] حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد[٢] عن جعفر بن ربيعة[٣] عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ (يؤثر عن رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك ، حمر الوجوه، صغار العيون ، ذُلف الأنوف ،كأن وجوههم المجانّ المطرقة ،ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر)[٤].

والثاني : أخرجه البخاري في الصحيح ٣/١٠٧٠ عن سعيد بن محمد عن يعقوب بن إبراهيم به مثله ، وزاد (ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالُهُم الشعر) .

الحكم على الحديث : الحديث ورد فيه إسنادان ، الأول : فيه عبد الله بن لهيعه صدوق ، وروايته عن ابن وهب أعدل من غبرها فإسناده حسن ، ويرتقي لمرتبة الصحيح لغيره بالطرق الواردة لا سيما أن أصل الحديث عند الشيخين . والثاني : فيه محمد بن شوكة لم أقف على ترجمته ، فأتوقف في الحكم عليه. الحديث سبق برقم (٧٤) .

١ – أحمد بن إبراهيم بن ملحان أبو عبد الله ، ثقة . سؤالات الحاكم ١ /٨٩

٢ – الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٧٥هـ. تقريب التهذيب ١/٤٦٤ ، تهذيب التهذيب ٨/٤١٢

٣ – جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي أبو شرحبيل المصري ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦هـ . تقريب التهذيب ١/١٤٠ ، تهذيب الكمال ٥/٢٩

٤ – تخريج الحديث : لم أقف على الحديث بهذا الإسناد في مصادر التخريج التي وقفت عليها .

قال الألباني : (متفق عليه) . مشكاة المصابيح ٣ /١٧٤

٧٩. حدثنا عبد الله بن [٧٩ / ب – و] محمد بن جعفر[١] حدثنا محمد بن جرير[٢] حدثنا عثمان بن يحيى{القرقساني}[٣] حدثنا ابن أبي روّاد[٤] عن

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، ومتنه من الأحاديث المتفق عليها ، وصححه الألباني. والحديث سبق برقم (٧٤) .

١ – هو أبو محمد بن حيان ويعرف بأبي الشيخ .

٢ – محمد بن جرير بن يزيد بن خالد أبو جعفر الطبري ، صاحب المصنفات والتاريخ والتفسير ، وصفه الذهبي بالإمام العلم المجتهد عالم العصر ، كان من أفراد الدهر علماً وذكاءً قل أن ترى العيون مثله ، مات سنة ٣١٠هـ . طبقات الشافعية ١ /١٠٠ ، سير أعلام النبلاء ١٤ /٢٦٧ ، معرفة القراء الكبار للذهبي ١ /٢٦٤ ، أبجد العلوم لصديق القنوجي ٣ /٩٠

٣ – عثمان بن يحي بن سعيد القرقساني أبو عمرو الصياد ، إمام مسجد قرقيسيا ، يروى عن ابن عيينة، ذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢٥٨هـ . الثقات ٨ /٤٥٥ ، المقتنى في سرد الكنى ٤٣٤/١

جاء في الأصل القرمساني ، ولكن بالرجوع إلى المصادر تبين أن الصحيح هو القرقساني .

والقرقساني : بفتح القافين بينهما راء ساكنة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعد الألف نون وقد تحذف ويجعل عوضها ياء ، وهي مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة ، وهي قرقيسيا ونزل بها جرير بن عبد الله البجلي وبها مات. اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧/٣

٤ – ابن أبي رَوَّاد هو : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، قال أحمد ويحيى بن معين ثقة ، وفي رواية لابن معين ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء وكان مرجئاً ، أفرط ابن حبان فقال : متروك ، وقال أبو حاتم الرازي : ليس بالقوي يكتب حديثه ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة، قلت يرجح القول بتوثيقه كما قال ابن معين كونه من المتشددين في الحكم على الراوي ، ولعل هذا ما أخذ به مسلم

مروان بن سالم[1] عن الأعمش[2] عن زيد بن وهب وأبي وائل شقيق بن سلمة[3] عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (اتركوا الترك ماتركوكم ، فإن أول من يسلب أمتي ماخولهم الله بنوقنطوراء)[4].

فروى له في صحيحه ، مات سنة ٢٠٦هـ . الجرح والتعديل ٦ / ٦٤، تقريب التهذيب ٣٦١/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٢٧١ ، من له رواية في الكتب الستة ١ / ٦٦٢

١ - مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الجزري متروك ، ورماه الساجي وغيره بالوضع ، من كبار التاسعة ، روى له ابن ماجه . تقريب التهذيب ٥٢٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٣٩٣

٢ - سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، جعله ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وهذه المرتبة احتمل الأئمة تدليسهم وخرجوا لهم في الصحيح . روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٧هـ . تقريب التهذيب ٢٥٤/١ ، طبقات المدلسين ١/ ٣٣ ، تهذيب الكمال ١٢ /٧٦

٣ - شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . تقريب التهذيب ٢٦٨/١ ، تهذيب الكمال ١٢ /٥٤٨

٤ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/٦ ، وفي المعجم الكبير ١٨١/١٠ عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، ومن طريقه الجرجاني في الأمالي الخميسية ٣٦٨/٢ عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، جميعهم عن عثمان بن يحيى القرقساني عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي راود عن مروان بن سالم عن الأعمش عن زيد بن وهب وشقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود ﷺ مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٤/٥ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه مروان بن سالم وهو متروك.

وقال في ٣١٢/٧ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عثمان بن يحيى القرقساني ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ٥٥/١ ، والسيوطي في الفتح الكبير ٣٢/١ ، وفي الخصائص الكبرى ٢٠٤/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٦١/١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٩٣/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٥٧/٤

قال الملا علي قاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ٤٦٢/١-٤٦٥ : يعرف الوضع من ركاكة ألفاظ الحديث وسماجتها بحيث يمجها السمع ويدفعها الطبع ، منها أحاديث ذم الترك ، وكذا حديث (اتركوا الترك ما تركوكم فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطورا) رواه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه.

قال الألباني : (موضوع) ، رواه الطبراني والخلال في أصحاب ابن منده عن عثمان بن يحيى القرقساني : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد حدثنا مروان بن سالم الجزري عن الأعمش عن زيد بن وهب و شقيق بن سلمة عن ابن مسعود مرفوعا . و رواه أبو جعفر الطوسي الشيعي في " الأمالي " عن مروان بن سالم قال : حدثنا الأعمش عن أبي وائل و زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان به . : و هذا إسناد هالك في الضعف ، و فيه ثلاث علل : الأولى : الجزري .قال البخاري و مسلم و أبو حاتم : " منكر الحديث " . و قال أبو عروبة الحراني : " يضع الحديث " .

الثانية : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، مختلف فيه ، و في " التقريب " : " صدوق يخطيء ، و كان مرجئاً ، وأفرط ابن حبان فقال: متروك " . السلسلة الضعيفة و الموضوعة ٤ /٢٣٠

الثالثة : عثمان بن يحيى القرقساني ، لم أجد له ترجمة .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لضعف مروان بن سالم فهو متروك كما ذكر العلماء ، وأما ماذكره الألباني عن القرقساني بأنه لم يقف له على ترجمة ، فأخالفه القول بهذا لأن ابن حبان ذكره في الثقات وهو إمام مسجد قرقيسيا ، ولعل الشيخ الألباني اعتمد على الهيثمي عندما قال لاأعرفه ، والله أعلم .

٨٠. رواه إبراهيم بن قتيبة الأنصاري[١] عن ابن أبي روّاد فقال زيد بن وهب عن حذيفة [٢].

٨١. حدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي .

– وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز[٣] قالا حدثنا حجاج بن منهال[٤] حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران الجوني[٥]

---

١ – إبراهيم بن قتيبة الأنصاري ، لم أقف على ترجمته .

٢ – لم أقف على هذا الإسناد .

٣ – علي بن عبد العزيز البغوي ،أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد مشهور ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، مات بعد سنة ٢٨٠هـ . تكملة الإكمال ٤١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٧ /٣١٦ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٧٣/٥

٤ – حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي ، ثقة فاضل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢١٦هـ . تقريب التهذيب ١٥٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٥٧/٥

٥ – أبو عمران الجوني هو : عبد الملك بن حبيب الأزدي الكندي ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨هـ . تقريب التهذيب ٣٦٢/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٢٩٧

والجوني : بضم الجيم وسكون الواو وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى جونية ، وهي مدينة بالشام . اللباب في تهذيب الأنساب ٣١٣/١

وجُونيةُ: بالضم ثم السكون وكسر النون وياء مخففة ، والمعروفة حالياً قرية في بيروت تقع في المنطقة الجبلية .

عن علقمة بن عبد الله المزني[1] عن معقل بن يسار[2] أن عمر بن الخطاب ﷺ[3] شاور الهرمزان[4] في أصبهان[5]

---

١ - علقمة بن عبد الله بن سنان المزني البصري ، ثقة ، روى له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٠٠هـ . تقريب التهذيب ٣٩٧/١ ، تهذيب التهذيب ٧ /٢٤٣

والمزني : بضم الميم وسكون الزاي وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى مزن ، وهي من قرى سمرقند . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٠٤/٣

٢ - الصحابي الجليل معقل بن يسار المزني ، أبو علي ﷺ ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد بيعة الرضوان ، قال البغوي : هو الذي حفر نهر معقل بالبصرة فنسب إليه ، وحديثه في الصحيحين والسنن الأربعة ، مات في آخر خلافة معاوية ﷺ بعد الستين . معجم الصحابة ٣ /٧٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ /١٤٣٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦ /١٨٥

٣ - الصحابي الجليل عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أمير المؤمنين ﷺ ، هاجر إلى المدينة قبل رسول الله ﷺ، وشهد بدراً ، والمشاهد كلها، وولي الخلافة عشر سنين وخمسة أشهر ، استشهد في ذي الحجة سنة ٢٣هـ ، وعمره ٦٣ سنة في سن النبي ﷺ وأبي بكرﷺ. ودفن مع رسول الله ﷺ في حجرة عائشة ﷺ . معجم الصحابة ٢٢٣/٢ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ /١١٤٤ ، تهذيب الكمال ٣١٧/٢١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٨٨/٤

٤ - الهُرمُزان : كان من ملوك فارس ، أسر في فتوح العراق وأسلم على يد عمر ﷺ ثم كان عنده واستشاره في قتال الفرس ، روى له البخاري ، مات سنة ٢٣هـ . طبقات ابن سعد ٨٩/٥ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٧٢/٦ ، تقريب التهذيب ٥٧١/١

٥ - أصفهان أو أصبهان هي إحدى مدن إيران على بعد ٣٤٠ كم جنوب طهران ، تقع على نهر زاينده ، وتعني اصفهان نصف العالم نظراً لاحتوائها على الكم الهائل من التراث ، والأسواق التراثية الكبرى

وفارس[1] وأذربيجان[2] بأيتّهن يبدأ ؟

المنظمة ، والمعالم الحضارية ، حيث اهتم حكام أصفهان من البويهين والصفويين بالعمارة وفنونها ، مما كان لها بالغ الأثر في تطور المدينة ، وفي عام ١٨هـ /٦٤٠ م فتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب ﷺ ، ولعبت دوراً مهماً في تاريخ الفكر العربي والإسلامي ، فقد كانت مركزاً من مراكز الحركة العلمية والأدبية في العالم الإسلامي ، وفيها نبغ خلق لا يحصون من العلماء في كل علم وفن ، ولا سيما الحفاظ ورجال الحديث ، وحالياً اختارتها منظمة اليونسكو كمدينة تراث إنساني . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٩٢/١ ، تاج العروس للزبيدي ١٧/ ٤٧٨ ، الموسوعة الحرة عن طريق النت .

١ – فارس : هو الاسم التاريخي للمنطقة التي قامت عليها الإمبراطوريات والدول الفارسية الكردية اللتان كانتا قومية واحدة و انفصلتا عبر الزمن وإن كانت اللغتان ما زالتا متشابهتان إلى حد كبير جداً والتي تشكل اليوم إيران. تقع الإمبراطورية الفارسية شرق و شمال شبه الجزيرة العربية. تأسست الإمبراطورية الفارسية عام ٥٥٩ ق.م. بواسطة كورش.بدأ وصول الإسلام لفارس في أواخر خلافة أبي بكرﷺ بعد انتهاء حروب الردة. لكن معظم الفتح تم في عهد عمرﷺ . وتم فتح الأقاليم المحيطة بفارس خلال عهد عثمان ﷺ ، قال القزويني : إن الفرس ملكوا أمر العالم أربعة آلاف سنة: كان أولهم كيومرث وآخرهم يزدجرد بن شهريار الذي قتل في وقعة عمر بن الخطاب ﷺ بمرو.

قال المقدسي : جُعلت فارس ست كور وثلاث نواح فاولها من قبل خوزستان أرجان ثم أردشير خرة ثم درابجرد ثم شيراز سابور ثم إصطخر والنواحي: الروذان، نيريز، خسو. ويمتد إقليم فارس على طول الساحل الشرقي من الخليج العربي ما بين الأهواز وإقليم كرمان . معجم البلدان ٣/ ٣٠٣ ، آثار البلاد وأخبار العباد ١/ ٩٢ ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ١/ ١٥٥ ، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ٢ / ١٧٣ ، الموسوعة الحرة عن طريق النت .

٢ – أذربيجان : هي جمهورية تقع في الجزء الشرقي لمنطقة ما وراء جبال القوقاز ، وتحد أذربيجان من الشمال جمهورية داغستان ، ومن الشمال الغربي جمهورية جورجيا، ومن الجنوب الغربي جمهورية أرمينيا، ومن الجنوب جمهورية إيران، وحدودها معها ٦١١ كيلو متر، وكذلك الجمهورية التركية بحدود ١١ كيلو متر ، أول فتح للمسلمين لها في عهد عمر بن الخطاب ﷺ ، وتعرف أذربيجان باسم آخر ألا و هو " أرض

فقال الهرمزان : يا أمير المؤمنين إن أصبهان الرأس ، وفارس وأذربيجان الجناحان ، فإن قطعت إحدى الجناحين مال الرأس [٨٠ / أ – و] بالجناح، وإن قطعت الرأس وقع الجناحان ، فابدأ بأصبهان فدخل عمر المسجد ، فإذا هو بالنعمان بن مقرن ﷺ(١) قائماً يصلي، فانتظره حتى قضى صلاته ، ثم قال : إني مستعملك ، قال : أما جابياً فلا

النار " و عرفت بهذا الاسم لأن حقول الغاز فيها تنفث النار من الأرض ، تبلغ مساحتها ٨٦,٦ ألف كم، تعداد سكانها ٨,٦٣٥,٠٠٠ نسمة، حسب إحصاء أبريل ٢٠٠٨.وعاصمتها باكو ، ووفقاً لمعلومات حكومية تبلغ نسبة المسلمين بأذربيجان مابين ٩٣,٤% و ٩٦% من السكان، منهم ٨٥ % من الطائفة الشيعية ، و ١٥ % من الطائفة السنية ، ويبلغ تعداد المسيحيين مابين ٣ و ٤% من السكان ، ومعظمهم من الروس والأرمن الأرثوذكس، كما تتواجد طوائف أخرى مثل اليهود و البهائيين . معجم البلدان ١/ ٧٩، ، آثار البلاد وأخبار العباد ١/ ١١٣ ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ١/ ١٣٦، الموسوعة الحرة عن طريق النت .

١ – الصحابي الجليل النعمان بن مقرن بن عائذ أبو عمرو أو أبو حكيم المزني ﷺ ، له سبعة أخوة وله ذكر كثير في فتوح العراق ، وهو الذي قدم بشيراً على عمر بفتح القادسية ، وهو الذي فتح أصبهان ، روى له أصحاب السنن الأربعة ، واستشهد في فتح نَهاوند (شرقي همذان في إيران) سنة ٢١هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٠٥/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٥٣/٦ ، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية ٣٦٥/٢

، وأما غازياً فنعم ، فقال عمرﷺ: فإنك غاز ، فسرحه، وبعث إلى أهل الكوفة أن يمدوه ويلحقوا به ، وفيهم حذيفة بن اليمان والمغيرة بن شعبة[1] والزبير بن العوام والأشعث بن قيس[2] وعمرو بن معدي كرب[3] وعبد الله بن عمر ﷺ ، فأتاهم النعمان ﷺوبينه وبينهم نهر ، فبعث المغيرة بن شعبة ﷺ رسولاً ، وملكهم ذو الجناحين ،

---

١ – الصحابي الجليل المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي ﷺ ، أسلم قبل الحديبية ، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة ، قال ابن سعد : كان يقال له مغيرة الرأي ، وشهد اليمامة ، وفتوح الشام والعراق وقال الشعبي : كان من دهاة العرب ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٥٠هـ . طبقات ابن سعد ٢٠/٦ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٤٥/٤، الإصابة في تمييز الصحابة ١٩٧/٦

٢ – الصحابي الجليل الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين أبي محمد ﷺ ، وفد على النبي ﷺ سنة عشر في سبعين راكباً من كندة ، وكان من ملوك كندة ، وهو صاحب مرباع حضر موت ، ولما استخلف عمرﷺ خرج الأشعث ﷺ مع سعد ﷺ إلى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند ، وشهد تحكيم الحكمين ، وكان آخر شهود الكتاب ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٤٠هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب في معرفة الأصحاب ١٣٤/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٨٧/١

٣ – الصحابي الجليل عمرو بن معدي كرب الزبيدي أبو ثور ﷺ فارس العرب ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية ، هاجر إلى العراق وشهد فتح القادسية وغيرها ، وأبلى بلاءً حسناً. طبقات ابن سعد ٥٢٥/٥ ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء لابن ماكولا ١٣٩/٧، الإصابة في تمييز الصحابة ٦٨٦/٤

فاستشار أصحابه ، فقال : ما ترون أقعد له في هيئة الحرب أو هيئة الملك وبهجته ؟ فقالوا له : اقعد في هيئة الملك وبهجته ، فجلس له . الحديث بطوله) [1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في أخبار أصبهان ٦٤/١ ، وفي تاريخ أصبهان ٤٢/١ به مطولاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٥٩/٦ عن عفان مطولاً ، وخليفة بن خياط في تاريخه ١٤٨/١ عن موسى بن إسماعيل مختصراً ، والبلاذري في فتوح البلدان ٣٠٠/١ عن شيبان نحوه ، والطبري في تاريخه ٥٣٣/٢ عن عبد الرحمن بن مهدي مطولاً، والأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان ١٧٨/١ عن عبد الرحمن بن مهدي مطولاً ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣٣٢/٣ عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال وفي ٦٦٩/٣ مختصراً ، وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٢٦٧/٤ عن عبد الرحمن بن مهدي مطولاً ، جميعهم عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب ﷺ شاور الهرمزان .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٥/٦- ٢١٧ بعد أن ذكر الحديث بطوله : في الصحيح طرف منه ،رواه الطبراني ورجاله من أوله إلى قوله (فحدثنا علي بن زيد) رجال الصحيح ، غير علقمة بن عبد الله المزني ، وهو ثقة .

وذكره المسعودي في مروج الذهب ٣٠٠/١ ، والكلاعي في الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٣٣٠/٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٥/١ ، وفي تاريخ الإسلام ٢٢٥/٣ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٤٧٢/٨ ، وفي المطالب العالية ٢٣/١٨

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : فيه فاروق الخطابي ما به بأس صدوق ، فحديثه حسن ، والثاني : إسناده صحيح ، ويرتقي الأول بالثاني إلى الصحيح لغيره ، لا سيما أن الحديث ورد نحوه عند البخاري ١١٥٢/٣

٨٢. وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي[1] حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري[2] حدثني النهاس بن قهم[3] عن القاسم بن عوف الشيباني[1]

بإسناد آخر عن جبير بن حية قال : (بعث عمرالناس في أفناء الأَمصار يقاتلون المشركين فأَسلم الهرمزان ، فقال : إني مستشيرك في مغازي هذه ، قال : نعم ، مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأْس وله جناحان ، الحديث) .

١ – عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن خالد الأموي أبو خالد ، صدوق له أغلاط ، حديثه في المراسيل لأبي داود ، قال الحاكم أبو أحمد : روى عن أبي عاصم النبيل ما لا يتابع عنه ، وقال الخطيب: وليس بمدفوع عن الصدق، قال الدارقطني : لا بأس به ، قال الذهبي : صدوق إن شاء الله ، حمل الناس عنه ، مات سنة ٢٨٤هـ . تاريخ بغداد ٤٥٢/١٠ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٧٤/٤ ، تقريب التهذيب ٣٥٩/١

والقرشي : بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها شين معجمة ، هذه النسبة إلى قريش ، وهم عدة قبائل ، وفيمن ينسب إليهم كثرة لا يحصون . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٥/٣

٢ – محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢١٥هـ . تقريب التهذيب ٤٩٠/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٥٣٩

٣ – النهّاس بن قَهم أبو الخطاب البصري القاص ، قال يحيى : النهاس ليس بشيء ضعيف كان يروي عن عطاء عن ابن عباس أشياء منكرة ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : لا يساوي شيئاً ، وقال ابن حبان : كان يروي المناكير عن المشاهير ، ويخالف الثقات لا يجوز الاحتجاج به ، وقال

عن أبيه[٢] عن السائب بن الأقرع ﷺ [٣] قال : (زحف للمسلمين على عهد عمر بن الخطاب ﷺ [٨٠ / ب – و] زحف لم يزحف لهم بمثله قط ، زحف لهم أهل ماه [١]

الدراقطني : مضطرب الحديث تركه يحيى القطان . المجروحين ٥٦/٣ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦٦/٣ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤٩/٧

١ – القاسم بن عوف الشيباني الكوفي ، صدوق يغرب ، قال شعبة : ضعفه في الحديث يحيى القطان ولو لم يضعفه لروى عنه ، قال ابن الجوزي : تركه شعبة ، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق ، روى له مسلم والنسائي وابن ماجة . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٥/٣، الجرح والتعديل ١١٤/٧، تهذيب الكمال ٢٣ /٣٩٩ ، تقريب التهذيب ٤٥١/١

والشيباني : بفتح الشين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن عدنان ، قبيل كبير من بكر بن وائل ، ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والفرسان والعلماء في كل فن . اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٩/٢

٢ – أبوه هو : الصحابي الجليل عوف بن النعمان الشيباني ﷺ ، أدرك النبي ﷺ ، قال عوف بن النعمان الشيباني وكان في الجاهلية : لأن أموت عطشاً أحب إلى من أن أكون مخلافاً لموعد ، و بلغ عطاؤه في الإسلام ألفين وخمسمائة . أسد الغابة ٤/ ٣٣٥ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١٦٦/٥

٣ – الصحابي الجليل السائب بن الأقرع بن عوف الثقفي ﷺ ، مسح النبي ﷺ رأسه ودعا له ، شهد فتح نهاوند ، وسار بكتاب عمر إلى النعمان بن مقرن ﷺ ، واستعمله عمر ﷺ على المدائن ، وولي أصبهان ومات بها . التاريخ الكبير ٤ /١٥١ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٥٦٩/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١٦/٣

وأهل أصبهان وأهل همذان [٢] وأهل الرّي[٣] وأهل قومس[٤] وأهل أذربيجان

---

١ – ماه : الماه بالهاء خالصة والتي لا تندرج تاء ، قال أبو عمر الزاهد : الماه بالفارسية قصبة البلد، أي بلد كان ، ومنه قيل ماه البصرة وماه الكوفة وماه فارس ، قال الأزهري : كأنه معرب ، قال الزمخشري : وماه عند النحويين ممنوع من الصرف ، لأن فيه ثلاث علل وهي : التأنيث والتعريف والعجمة ، فقاومت خفته بسكون وسطه إحدى العلل الثلاث فبقي فيه علتان منعتاه من الصرف ، والنسبة إليها ماهي وماوي ، ويجمع ماهات تذكر وتؤنث . معجم البلدان ٥/٤٨ ، معجم ما استعجم ٤/١١٧٦

٢ – همدان : همدان أو همذان هي مدينة إيرانية ، وعاصمة محافظة همدان، كانت تسمى إكبتانا أي فرش بيضاء أو مطلي بالبياض ، يقدر عدد سكانها بمليون و ٧٠٠ ألف نسمة ، يتكلمون لهجة إيرانية مزيج من الكردية اللكية واللهجة المحلية الملايرية ، سكان همدان القدماء كانوا من الكرد الجورقان والبرزيكان ، أما اليوم تقطن المدينة مزيج من الكرد (أكثرهم من قبائل اللر واللك والزنكنة) ، والفرس مع جالية تركية أذرية كبيرة استوطنت أطرافها بعد الغزو المغولي ، وسيطرة الصفويين التركمان على إيران. معجم البلدان ٤ /٣٢٣ ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ١/ ١٤٤ ، الموسوعة الحرة عن طريق النت .

٣ – الري : هي مدينة تاريخية تقع بالقرب من طهران في إيران ، فتحت الري في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ وذلك بقيادة النعمان بن مقرن ﷺ ، ويقال أن زرادشت قد خرج منها، كما ينسب إليها عدد من علماء المسلمين ، منهم فخر الدين الرازي صاحب تفسير مفاتيح الغيب، والكيميائي محمد بن زكريا الرازي ، والخليفة العباسي هارون الرشيد . أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم١/ ١٤٣ ، معجم البلدان ٢/ ٣٧٧ ، الموسوعة الحرة . بذرة جغرافيا إيران ، تصنيف:مدن إيران.عن طريق النت .

٤ – قومس : بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة ، هي كورة كبيرة واسعة ، تشتمل على مدن وقرى ومزارع ، وهي في ذيل جبال طبرستان ، وأكبر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها المشهورة دامغان ، وهي بين الري ونيسابور ، ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار و سمنان ، وقومس بلد جليل القدر واسع ، واسم المدينة الدامغان ، وهي أول مدن خراسان ، فتحها عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان ﷺ

وأهل نهاوند[1] ، فلما جاء عمر ﷺ الخبر ، جمع الناس فخطبهم ، فحمد الله ، وأثنى عليه) ، وذكره بطوله[2] .

سنة ثلاثين ، وأهلها قوم عجم ، وهم أحذق قوم بعمل أكسية الصوف البيض القومسية الرفيعة . معجم البلدان ٤/٤١٤ ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا للفزاري ٤/٣٨٨ ، الروض المعطار في خبر الأقطار ١/ ٤٨٥

١ - نهاوند : مدينة إيرانية تقع في منطقة جبلية إلى الجنوب من جبال زاغروس ، تم الفتح الإسلامي ل نهاوند سنه ٢٩هـ و يقال ٢٠هـ في زمن عمر بن الخطاب ﷺ ، وكان أمير الجيش النعمان بن مقرن المزني ﷺ ، فقتل ، فأخذ الراية حذيفة ﷺ ، وكان الفتح على يده صلحاً .

تشتهر مدينة نهاوند بخصوبة تربتها ، وتوفر مراعيها ، لذا يزرع بها الخضروات المختلفة و الحبوب والبقول و الفواكه والزعفران ، كما تشتهر بصناعة السجاد الإيراني الفاخر . معجم البلدان ٤/٢٥٠ ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ١/ ١٤٤ ،الموسوعة العربية العالمية عن طريق النت

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في أخبار أصبهان ١/٦٢ به مطولاً ، وفي تاريخ أصبهان ١/٤٠ به مطولاً .

وأخرجه القاسم بن سلام أبو عبيد في الأموال ١/٣٢٠ ، وخليفة بن خياط في تاريخه ١/١٤٧ ، والأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان ١/١٨١ عن محمد بن عمر بن حفص عن إسحاق بن إبراهيم شاذان ، جميعهم عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن النهاس بن قهم القيسي عن القاسم بن عوف عن أبيه أو عن رجل عن السائب بن الأقرع نحوه ، إلا أن خليفة لم يذكر أو عن رجل ، وإنما عن رجل ، وقال أبو عبيد : عن السائب بن الأقرع ، أو عن عمرو بن السائب بن الأقرع ، عن أبيه ، شك الأنصاري .

٨٣. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة الدمشقي[1] حدثنا آدم بن أبي إياس[2] حدثنا مبارك بن فضالة[3]

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢٤/٣، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣٦٤/١٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٨٣/٥

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه النهاس بن قهم ضعيف يروي أحاديث منكرة ولا يجوز الاحتجاج بحديثه .

١ - أبو زرعة الدمشقي هو : عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ، ثقة حافظ مصنف ، روى له أبو داود ، مات سنة ٢٨١هـ . تقريب التهذيب٣٤٧/١ ، تهذيب الكمال ٣٠١/١٧

والدمشقي : بكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفي آخرها قاف - هذه النسبة إلى دمشق ، وهي أحسن مدينة بالشام ، ينسب إليها خلق كثير لا يحصون ، ومن مشاهير أهلها الوليد بن مسلم الدمشقي. اللباب في تهذيب الأنساب ٥٠٨/١

٢ - آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أبو الحسن ، ثقة عابد ، روى له البخاري وأبو داود في الناسخ والترمذي والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٢١هـ . تقريب التهذيب ٨٦/١ ، تهذيب الكمال ٣٠١/٢

٣ - مُبارك بن فضالة أبو فضالة البصري ، صدوق يدلس ويسوي ، قال العجلي : لا بأس به ، قال النسائي : ضعيف . سئل أبو زرعة عن مبارك بن فضالة ؟ فقال : يدلس كثيرا ، فإذا قال حدثنا فهو ثقة، قال ابن حجر : مشهور بالتدليس ، وصفه به الدارقطني وغيره وقد أكثر عن الحسن البصري ، وهو في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، قال ابن عدي : عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة فقد احتمل من قد رمي بالضعف أكثر ما رمي مبارك به ، روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي وابن ماجة ،

حدثنا زياد بن جبير بن حية[1]حدثني أبي[2] قال : أرسل بُندارقان[3] العلج[4] أن أرسلوا يا معشر العرب رجلاً منكم نكلمه ، فاختار الناس المغيرة بن شعبة ، قال أبي : وكأني أنظر إليه طويل الشعر ، أعور ، فأتاه ، فلما رجع سألناه ، ما قال له ؟ فقال لنا : حمدت الله وأثنيت عليه ، وقلت : إن كنا لأبعد الناس

مات سنة ١٦٦هـ . الضعفاء للنسائي ٩٨/١ ، الجرح والتعديل ٣٣٨/٨ ، معرفة الثقات ٢٦٣/٢ ، الكامل في الضعفاء ٣٢٠/٦ ، طبقات المدلسين ٤٣/١ ، تقريب التهذيب ٥١٩/١

وتدليس التسوية هو : أن يسقط ضعيفاً بين ثقتين ، وصورته أن يروي حديثاً عن شيخ ثقة وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة ، فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول ، فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل ، فيصير السند كله ثقات . توجيه النظر إلى أصول الأثر ٢/ ٥٦٨ ، توضيح الأفكار١/ ٣٧٣ ، النكت على مقدمة ابن الصلاح ٢/ ١٠٥

١ – زياد بن جبير بن حية بن مسعود بن معتب الثقفي البصري ، ثقة وكان يرسل ، قال العلائي : حديثه عن سعد بن أبي وقاص ﷺ مرسل ، من الثالثة ، روى له أصحاب الكتب الستة . جامع التحصيل ١٩٨، تقريب التهذيب ٢١٨/١ ، تهذيب الكمال ٤٤١/٩

٢ – أبوه هو : جُبير بن حَية بن مسعود الثقفي ، ابن أخي عروة بن مسعود ، ثقة جليل من الثالثة ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، مات في خلافة عبد الملك بن مروان. تقريب التهذيب ١٣٨/١ ، تهذيب الكمال ٥٠٢/٤

٣ – لم أقف على ترجمته .

٤ – العلج : هو الرجل الشديد الغليظ ، والجمع أعلاج و علوج ، وتطلق العلج على الرجل من كفار العجم . لسان العرب ٣٢٦/٢ ، مختار الصحاح ١٨٨/١ ، العين ٢٢٨/١ ، تهذيب اللغه ٢٣٩/١ ، معجم مقاييس اللغه ١٢١/٤

داراً ، وأشد الناس جوعاً ، وأعظم الناس شقاءً ، وأبعد الناس عن كل خير ،حتى بعث الله إلينا رسولاً توعدنا النصر في الدنيا والخير في الآخرة ،

فلم نزل نتعرف من ربنا ﷻ منذ جاءنا رسول الله ﷺ الفرج والنصر ، حتى أتيناكم ، وإنا والله نرى لكم [٨١/ أ – و] ملكاً وعيشاً ،لا نرجع إلى ذلك الشقاء أبداً ،حتى نغلبكم على ما في أيديكم أو نُقتل في أرضكم ، الحديث)[١].

٨٤. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا ابن فضالة عن زياد بن جبير عن أبيه قال : انطلقنا مع النعمان بن مقرن فانتهينا إلى العلج ذي الحاجب[٢] ، فأرسلوا إلينا : أن ابعثوا إليّ رجلاً لأكلمه ، قال :

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٣٢/٢٠ عن أبي زُرعة الدمشقي به مثله ، وابن حبان في الصحيح ٦٤/١١ –٦٧ عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن خلف العسقلاني به مطولاً.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : مبارك بن فضالة صدوق مدلس ، ولكنه صرح هنا بالسماع ، وقد قال أبو زرعة إن صرح بالسماع فهو ثقة ، أي يقبل قوله ، فالحديث إسناده حسن .

٢ – ذي الحاجب هو : بهمن جاذويه ذو الحاجب ، وتفسير بهمن بالعربية الحسن النية ، وسمى ذا الحاجب لأنه كان يصعب حاجبيه ليرفعهما عن عينه كبراً ، ويقال أن اسمه رستم فقتله القعقاع في فتح نهاوند . فتوح البلدان ١/ ٢٥٢ ، تاريخ الطبري ٣٦٧/٢ ، مروج الذهب ٢٩٦/١ ، المنتظم ٤١٧/١

واختار الناس يومئذ المغيرة بن شعبة ﷺ ، قال : فكأني أنظر إلى رجل أعور ، معه جحفة[1] له ، فإذا هو المغيرة ﷺ ،فانتهينا إلى العلج ، فقال : بعث الله فينا نبياً ، وعده الله النصر، فما أخبرنا رسول الله ﷺ بشيء إلا وجدناه كما أخبرنا[2] .

٨٥. حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[3] حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز[4] .

---

١ – الجحفة : الجحف ضرب من الترسة مقورة من جلود الإبل ، الواحدة جحفة ، والجحفة : اليسير من الثريد يكون في الإناء ليس يملؤه . العين ٨٥/٣ ، لسان العرب ٢١/٩ ، تاج العروس ٦٥/٢٣

٢ – تخريج الحديث : الحديث أخرجه الطيالسي في المسند ٩٦/١ به مثله .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد به مبارك بن فضالة صدوق ولم يصرح بالسماع وإنما عنعن ، عن زياد بن جبير، ولكنه في الرواية السابقة صرح بالسماع ، فيقبل قوله ، فالحديث إسناده حسن .

٣ – محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف الجرجاني ، سبق ترجمته .

٤ – القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر المقرىء ، المعروف بالمطرز ،حافظ ثقة ،مات سنة ٣٠٥هـ . تقريب التهذيب ٤٥٠/١ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٣٥٢

والمطرز : بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها زاي ، يقال هذا لمن يطرز الثياب ، وعرف به جماعة من العلماء . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٢٣/٣

– وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنا الهيثم بن خلف الدوري[1] قالا حدثنا الفضل بن يعقوب[2] حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا المعتمر بن سليمان[3] حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي[4]

---

١ – الهيثم بن خلف الحافظ الثقة أبو محمد الدوري ، قال أبو بكر الإسماعيلي : أحد الأثبات ، وقال ابن كامل : كثير الحديث جداً ضابطاً لكتابه ، مات سنة ٣٠٧هـ . سؤالات حمزة السهلي للدارقطني١/ ٢٥٦، تاريخ بغداد ١٤ /٦٣ ، طبقات الحفاظ ٣٢٤/١

والدوري : بضم الدال وسكون الواو وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى أمكنة وصناعة ، فأما الأمكنة فمنها النسبة إلى الدور وهي محلة ببغداد منها إلى دور سر من رأى ، ومنها إلى دور وهي محلة بنيسابور، وأما الصناعة فهي النسبة إلى بيع الدور . اللباب في تهذيب الأنساب ٥١٢/١

٢ – الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرُخامي أبو العباس البغدادي ، ثقة حافظ ، روى له البخاري وابن ماجة ، مات سنة ٢٥٨هـ . تقريب التهذيب ٤٤٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٢٦١

٣ – المعتمر بن سليمان التيمي أبو محمد ، ثقة ، مات سنة ١٨٧هـ . طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ ، طبقات خليفة ٢٢٤/١

٤ – سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي الجُبيري ، وثقه أحمد ابن حنبل و يحيى بن معين وأبو زُرعة وعمر بن أحمد أبو حفص ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره الكلاباذي في الهداية والإرشاد من رجال البخاري ، قال الدارقطني : ليس بالقوي ، روى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وعليه فسعيد من الثقات لكون المعدلين له أكثر وفيهم ابن معين وهو من المتشددين في الحكم على الرجال ، كما أنه من رجال البخاري فتجاوز القنطرة . تاريخ أسماء الثقات ٩٩/١ ، الجرح والتعديل ٣٨/٤ ، تقريب التهذيب ٢٣٩/١ ، تهذيب الكمال ٥٤٦/١٠ ، رجال البخاري ١/ ٢٨٠ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢١٩/٣

حدثنا بكر بن عبد الله المزني[1] وزياد بن جبير بن حية قال : بعث عمر ﷺ الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين ،[٨١/ ب – و] فأسلم الهرمزان ، فقال له عمر : إني مستشيرك في مغازي هذه ، قال: نعم ، مثلها ومثل من فيها من الناس ، وعدو المسلمين كمثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان، فإن كُسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس ، وإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس، وإن شدخ[2] الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس ، فالرأس كسرى والجناحان قيصر ، والآخر فارس ، فمُر المسلمين فلينفروا إلى كسرى ، قال : فندبنا عمرﷺ ، واستعمل علينا النعمان بن مقرن ﷺ ، حتى إذا كنا بأرض العدو، وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألف ، فقام ترجمان ، فقال : ليكلمني رجل منكم ، فقال المغيرة بن شعبة ﷺ : سل عمّ شئت ؟ قال : ما أنتم ؟ قال : نحن أناس من العرب، كنا في شقاء شديد ،وبلاء شديد ، نمصّ الجلد والنوى من الجوع ، ونلبس الوبر والشعر ، ونعبد الشجر والحجر، فبنا نحن كذلك ، إذ بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا نبياً من أنفسنا ، نعرف أباه وأمه ، [٨٢/ أ – و] وأمرنا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده ، أو تؤدوا الجزية ، وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا

والثقفي : بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء – هذه النسبة إلى ثقيف ، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، وقيل إن اسم ثقيف قسي ، نزلوا الطائف، وانتشروا في البلاد في الإسلام . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٤٠

١ – بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦هـ . تقريب التهذيب ١/١٢٧ ، تهذيب الكمال ٤/٢١٦

٢ – شدخ : الشدخ : هو التهشيم يعني به كسر اليابس وكل أجوف ، قال الليث : الشدخ كسرك الشيء الأجوف كالرأس ونحوه .مختار الصحاح ص ١٤٠ ، لسان العرب ٣/٢٨

أنه من قُتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم يُر مثلها قط ، ومن بقي منا ملك رقابكم ، وذكر الحديث)[1] .

٨٦. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن محمد الجزوعي[2] **عن داود بن محمد بن صالح المروزي**[3] **وجعفر الفريابي .**

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ١١٥٢/٣ عن الفضل بن يعقوب به مع اختلاف يسير في اللفظ ، وزاد : فقال النعمان : ربما أشهدك الله مثلها مع النبي ﷺ ، فلم يندمك ، ولم يخزك ، ولكني شهدت القتال مع رسول الله ﷺكان إذا لم يقاتل في أول النهار ، انتظر حتى تهب الأرواح ، وتحضر الصلوات) .

والبيهقي في السنن الكبرى ١٩١/٩ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن هلال بن العلاء الرقي عن عبد الله بن جعفر به مطولاً .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٤٢١/٣ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٦٠٤/٢ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٤٧٢/٨

وقال الألباني : (صحيح) . إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٥ /٨٥

الحكم على الحديث : الحديث بهذ الإسناد صحيح ، لاسيما أن أصله عند البخاري في صحيحه .

٢ – محمد بن محمد الجزوعي ، قاضي الموصل ، مات سنة ٢٩٥ هـ . الكامل في التاريخ ٣ /٣٦٦

٣ - داود بن محمد بن صالح أبو الفوارس المروزي مات سنة ٢٨٣هـ . البلغة ١٠٠/١

– وحدثنا أبو أحمد الغطريفي[1] حدثنا الحسن بن سفيان قالوا حدثنا أمية بن بسطام [2]

والمروزي : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخراها زاي ، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان ، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء ، وببغداد درب يقال له درب المروزي أو محلة المراوزة . اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٩/٣

١ – أبو أحمد هو : محمد بن أحمد بن الحسين بن الغطريف بن الجهم الغطريفي .

والغطريفي : بكسر الغين وسكون الطاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها فاء – هذه النسبة إلى الغطريف ، وهو جد المنتسب إليه ، واشتهر بهذه النسبة جماعة منهم محمد بن أحمد بن الحسين بن الغطريف الغطريفي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٥/٢

٢ – أمية بن بِسطام العيشي بصري أبو بكر ، وثقة الذهبي ، ووصفه ابن العماد بأنه أحد الأثبات وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري ومسلم والنسائي ، قلت : وإن كان صدوقاً فهو من رجال الصحيحين فقد تجاوز القنطرة ، مات سنة ٢٣١هـ . الثقات٨/ ١٢٣، شذرات الذهب ٢/ ٦٩ ، تقريب التهذيب ١١٤/١، تهذيب الكمال ٣٢٩/٣ ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/ ٢٥٥

– وحدثنا أحمد بن جعفر بن سلم[١] حدثنا محمد بن يوسف التركي[٢] حدثنا خليفة ابن خياط[٣] قالا حدثنا يزيد بن زريع[٤] حدثنا حجّاج الصّواف[٥]

---

١ – أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم ، أبو بكر الختلي ، المحدث المقرئ المفسر ، قال الذهبي :كان ثقة ثبتاً صالحاً. مات سنة : ٣٦٥هـ . تاريخ بغداد: ٤ /٧١ ، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١ /١٨ سير أعلام النبلاء ٨٢/١٦ ، العبر في خبر من غبر ١ /١٥٤

٢ – محمد بن يوسف أبو جعفر التركي الفرغاني البغدادي ، وثقه الخطيب . مات سنة ٢٩٥هـ . تاريخ الإسلام ٢٢ /٣٠٨

والتركي : بضم التاء وسكون الراء وفي آخره الكاف – هذه النسبة إلى الترك . اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٢/١

٣ – خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العُصفُري أبو عمر البصري ، لقبه شباب ، كان أخبارياً علامة ، صدوق ربما أخطأ ، قال ابن عدي: له حديث كثير ، و"تاريخ"حسن ، وكتاب في "طبقات الرجال"وهو مستقيم الحديث ، صدوق ، من متيقظي رواة الحديث ، وقال ابن حبان : كان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم ، روى له البخاري ، مات سنة ٢٤٠هـ . الثقات ٢٣٣/٨ ، الكامل في الضعفاء ٦٦/٣ ، تقريب التهذيب ١٩٥/١ ، تهذيب الكمال ٣١٤/٨

٤ – يزيد بن زُريع البصري أبو معاوية ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٨٢هـ . تقريب التهذيب ٦٠١/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /١٢٤

٥ – حجاج الصواف هو : حجاج بن أبي عثمان أبو الصلت الكندي ، ثقة حافظ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٣هـ . تقريب التهذيب ١٥٣/١ ، تهذيب الكمال ٥ /٤٤٣

والصواف : بفتح الصاد وتشديد الواو وفي آخرها فاء – هذه النسبة إلى بيع الصوف ، واشتهر بها أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين الصواف البغدادي . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤٩/٢

حدثني أبو إياس معاوية بن قرّة[1] عن أبيه قرّة ﷺ [2] قال : لما كان يوم القادسية[3] ، بعث المغيرة بن شعبة ﷺ إلى صاحب فارس ، فقال : ابعثوا معي عشرة ، فشدّ عليه ثيابه وأخذ معه جحفة ، ثم انطلق ،حتى أتوه ،فقال للقوم : ألقوا إلي برنسًا[4] ، فجلس عليه ، فقال العلج : إنكم معاشر العرب، قد عرفت الذي حملكم على الجيئة إلينا ،

---

١ - معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ١١٣هـ . تقريب التهذيب ٥٣٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٨ /٢١٠

٢ - الصحابي الجليل قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني أبو معاوية ﷺ ، ذكره ابن الأعرابي في أهل الصفة ، وقد ورد أن النبي ﷺ مسح على رأسه واستغفر له ، سكن البصرة ، ولم يرو عنه غير ابنه معاوية بن قرة ، مات سنة ٦٤هـ . معجم الصحابة ٣٥٧/٢ ، معرفة الصحابة ٢٣٥٠/٤، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ /١٢٨٠

٣ - القادسية : وقعت معركة القادسية سنة ١٦هـ في العراق في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ، وكان وكان المسلمون مابين السبعة والثمانية آلاف ، يقودهم سعد بن أبي وقاص ﷺ ، والفرس ستون ألفاً ، يقودهم رستم ومعه الجالينوس ، وذو الحاجب وسبعون فيلاً ، اقتتلوا قتالاً شديداً ثلاثة ، ثم هبت ريح شديدة ، فرفعت خيام الفرس عن أماكنها ، فركب رستم بغلته وهرب ، فأدركه المسلمون فقتلوه وقتلوا جالينوس وذوالحاجب، وانهزمت الفرس عن بكرة أبيهم ، وغنم المسلمون من الأموال والسلاح ما لا يحد ولا يوصف كثرة . جوامع السيرة لابن حزم الظاهري ٣٤٥ ، تاريخ الإسلام ١٤٢/٣، البداية والنهاية ٧/ ٤٤ ، شذرات الذهب ٢٨/١

٤ - البرنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به ذراعة ، قال الجوهري : البرنس قلنسوة طويلة ، وكان النساك يلبسونها في صدر الإسلام ، قال : وهو من القطن ، وقيل : إنه غير عربي. العين ٣٤٣/٧ ، جمهرة اللغة ١١٢٠/٢، لسان العرب ٢٦/٦

أنتم قوم لاتجدون في بلادكم من الطعام ما تشبعون منه ، فخذوا نُعطيكم من [٨٢/ ب – و] الطعام حاجتكم ، فإنا قوم مجوس[١] ، وإنا نكره قتلكم إنكم تنجسون علينا أرضنا ،فقال المغيرة : والله ما ذاك جاء بنا ، ولكنا كنا قوماً نعبد الحجارة والأوثان ، فإذا رأينا حجراً أحسن من حجر ألقيناه وأخذنا غيره ، ولا نعرف ربّاً حتى بعث الله إلينا رسولاً من أنفسنا ، فدعانا إلى الإسلام ،فاتبعناه ،ولم نجئ للطعام ، وأمرنا بقتال غيرنا ، ممن ترك الإسلام ، ولم نجئ للطعام ، ولكن جئنا نقتل مقاتلتكم ، ونسبي ذرا ريكم ، فأما ما ذكرت من الطعام ، فإنا كنا لعمري لا نجد من الطعام ما لا نشبع منه ، وربما لم نجد رينّا من الماء أحياناً ، فجئنا إلى أرضكم هذه فوجدنا فيها طعاماً كثيراً ، وماءً كثيراً ، فلا والله لا نبرحها حتى تكون لنا أو لكم ، قال العلج : صدق ، وأنت تفقأ عينك غداً بالفارسية، ففقيت عينه من الغد ، أصابتها نشّابة[٢])[٣] .

---

١ – مجوس : مجوس هي جمع لكلمة ماج وأصحاب الديانة هم مجوس ، وهي من الكلمات المعربة، عربت عن لفظة "مغوس" " Maghos"، الفارسية التي تعني "مفسر الرؤى" و يخبر أخبار الغيب كالمنجم، وقال الأزهري : أصله منج قوس وكان رجلاً صغير الأذنين وهو أول من دان بدين المجوس ودعاهم إلى المجوسية فعربته العرب ، ومذهب المجوس قائم بالأصلين : وهما النور والظلمة ، يزعمون أن الخير من فعل النور ، وأن الشر من فعل الظلمة. غريب الحديث لابن الجوزي٢ /٣٤٤ ، لسان العرب ٢١٥/٦، تاج العروس ٤٩٥/١٦

٢ – نشابة : مأخوذه من النُشاب ، بضم النون ، وهي لفظة تركية ، وتعني النبل والسهام ، واحدته نشابة ، وجمعه نشاشيب. وبفتح النون ، متخذه وصانعه ، ومنه الناشبة : قوم يرمون ب النشاب . لسان العرب ٧٥٧/١ ، المغرب في ترتيب المعرب ٢٨٤/٢ ، تاج العروس ٢٦٧/٤

٣ – تخريج الحديث :

٨٧. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبد الملك بن عمير .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٦٩/٢٠ عن محمد بن محمد الجذوعي القاضي وداود بن محمد بن صالح المروزي وجعفر بن محمد الفريابي عن أمية بن بسطام به مثله .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥١٠/٣ عن محمد بن إبراهيم العبدي عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن حجاج الصواف عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه ، مثله ، وقال : غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٤/٦ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بثلاثة أسانيد ، الأول : فيه محمد بن محمد الجزوعي ، وداود بن محمد لم أقف لهما على قول في التعديل أو التجريح ، فأتوقف في الحكم عليه .

والثاني : فيه أمية بن بسطام صدوق ، فإسناده حسن .

والثالث : فيه خليفة بن خياط صدوق ربما أخطأ ، فإسناده حسن ، وكلا الإسنادين الثاني والثالث في مرتبة الحسن فيقوي أحدهما الآخر ويرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره .

– وحدثنا محمد بن الحسن بن كوثر[1] عن جابر بن [٨٣/ أ – و] سمرة عن نافع بن عتبة ﷺ قال : (كنت مع النبي ﷺ في غزاة فأتاه ، قوم من قِبَل المغرب ، عليهم ثياب الصوف ، فوافقوه عند أكمة[2]، وهم قيام ، وهو قاعد ، فأتيته ، فقمت بينهم وبينه ، فحفظت منه أربع كلمات أعدهنّ في يدي، قال : تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم تغزون فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله ، قال نافع : يا جابر ألا ترى الدجال يعني لا يخرج حتى تفتح الروم ؟) [3] .

---

١ – محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري ، قال البرقاني : كان كذاباً ، وقال الدارقطني : خلط الجيد بالرديء فأفسده ، قال أبو الحسن بن الفرات : مخلط وظهر منه في آخر عمره أشياء منكرة ، وكانت له أصول كثيرة جيدة فخلط ذلك بغيره ، وغلبت الغفلة عليه ، قال ابن حجر : الأجزاء التي سمعناها من حديثه من انتخاب الدارقطني عليه ، عامتها مستقيمة . مات سنة ٣٦٢هـ . تاريخ بغداد ٢/٢١٠ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥٢/٣ ، لسان الميزان ١٣١/٥

٢ – الأكمة : الجمع أكمات و أكم و إكام ، قال القاضي عياض : هي الجبال الصغار ، وقيل هو ما كان أشد ارتفاعاً مما حوله كالتلول ونحوها ، وقيل : هي فوق الرابية ودون الجبال . مشارق الأنوار ١/ ٣٠ ، لسان العرب ١٢/ ٢٠

٣ – تخريج الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٨ /٢٥٦ عن أبي بكر بن خلاد به مثله ، وقال : صحيح ثابت ، رواه الجم الغفير عن عبد الملك بن عمير عن جابر ﷺ .

والثاني : لم أقف عليه في كتب التخريج ، ومتن الحديث سبق برقم (٣٥) .

الحكم على الحديث :

٨٨. رواه موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه[١] .

٨٩. وجرير[٢] .

٩٠. وشريك عن عبد الملك[٣] .

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : صحيح ، جميع رجاله من الثقات .

والثاني : ضعيف معضل ، فقد أعضله محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري بروايته له عن جابر بن سمرة رضي الله عنه مباشرة ، وبينهما بون كبير ، فقد توفي البربهاري سنة ٣٦٢هـ ، وجابر بن سمرة رضي الله عنه توفي سنة ٧٢هـ، فعليه يكون الساقط من سنده راويين فأكثر ، هذا مع كون البربهاري ضعيفاً.

١ - الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٢٦٧٢/٥ عن حبيب بن الحسن عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي عن موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن نافع بن عتبة رضي الله عنه قال : قدم ناس من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمون ، عليهم الصوف ، فقمت فقلت : لأحولن بين هؤلاء القوم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قلت في نفسي : هو يجيء بالقوم ، ثم أبت نفسي إلا أن أقوم إليه فسمعته يقول : (تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم تغزون فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله) .

ورواية موسى يرويها ابن قانع في معجم الصحابة ١٣٩/٣ عن أحمد بن علي الخزاز وعمر بن حفص السدوسي بنحوه ، والطبراني في المعجم الأوسط ٩٣/٤ عن عمر بن حفص السدوسي عن عصام بن علي، كلاهما عن موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن نافع بن عتبة رضي الله عنه .

٢ - رواية جرير أخرجها مسلم في الصحيح ٢٢٢٥/٤ عن قتيبة بن سعيد ، وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٣١٧/٥ عن قتيبة ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨٥/٢٩ عن أبي خيثمة ،جميعهم عن جرير به.

٣ - لم أقف على رواية شريك عن عبد الملك .

٩١. حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقرئ[(١)] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي[(٢)]

حدثنا أحمد بن سعيد[(٣)] حدثنا القاسم بن الحكم[(٤)]

---

١ – محمد بن محمد بن أحمد أبو طالب النجاد المقرئ ، بغدادي سافر إلى شيراز واستوطنها إلى حين وفاته سنة ٣٧٢هـ . الوافي بالوفيات ١/١٣١

والمقرئ : بضم الميم وسكون القاف وفي آخرها راء ، هذه النسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه . اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٤٧

٢ – محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، المعروف بالمطيَّن ، قال الدارقطني : ثقة جبل ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال الذهبي : ثقة مطلقاً ، مات سنة ٢٧٧هـ . الجرح والتعديل ٧/٢٩٨ ، تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٢ ، لسان الميزان ٥/٢٣٣ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/ ٢٩٧

والمطين : قال السمعاني : لقبه به الفضل بن دكين الملائي عندما مر عليه وهو يلعب مع الصبيان بالطين، وقد طينوه ، فقال له: يا مطين آن لك أن تسمع الحديث ، فلقب بالمطين . الأنساب ٥/ ٣٣٠

والحضرمي : بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وفي آخره ميم – هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن في أقصاها . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٧٠

٣ – أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشي ، قال ابن حبان : يغرب ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ، مات سنة ٢٦٧هـ . الثقات ٨/٥٠ ، تاريخ بغداد ٥ /١٢ ، لسان الميزان ١/٢٦٦

٤ – القاسم بن الحكم بن كثير العُرني أبو أحمد الكوفي القاضي ، صدوق فيه لين ، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي ، مات ٢٠٨هـ . تقريب التهذيب ١/٤٤٩ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٣٤٢

حدثنا يونس بن أبي إسحاق[1] عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن هاشم[2] ابن أخي سعد [3]ﷺ قال : (أقبلت نحو رسول الله ﷺ وإذا جماعة عنده، قال : فهبت ثم مضيت ، حتى إذا انتهيت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول: يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر [٨٣/ ب – و] المسلمون على فارس والروم ، ويظهر{ المسلمون } [4] على الأعور الدجال)[1]

.

---

١ – يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلاً ، روى له البخاري في جزء القراءة وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٥٢هـ . تقريب التهذيب١/٦١٣ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٤٨٨

٢ – هاشم بن أخي سعد هو : الصحابي الجليل هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ﷺ ، المعروف بالمرقال ، لأنه كان يرقل في الحرب ، أي يسرع ، كان ممن يستعين به عمر بن الخطاب ﷺ على أمور المسلمين، وهو الذي افتتح جَلُولاء (شرقي بغداد) ، وكانت تسمى فتح الفتوح ، قتل يوم الجمل بالبصرة سنة ٣٦هـ . الثقات ٤٣٧/٣ ، مشاهير الأمصار ١٤/١ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٤٦/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥١٥/٦ ، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية ١/ ٤٢٥

٣ – سعد هو : الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص مالك بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهريﷺ أبو إسحاق ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وآخرهم موتاً ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ﷻ ، وهو أحد الستة أهل الشورى ، وكان مجاب الدعوة، ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة ٥٥هـ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٠٦/٢، الإصابة في تمييز الصحابة ٧٣/٣

٤ – ناقصة في الأصل بالرجوع إلى مصادر التخريج تبين أن كلمة المسلمون ناقصة والعبارة في كتب التخريج (يظهر المسلمون على الأعور الدجال) .

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٢٧٤٥/٥ عن محمد بن أحمد المقري به مثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤٤٦/٣ عن أبي الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني عن محمد بن علي بن عفان العامري ، وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٤٧/٤ عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الفضل عن محمد بن جرير عن أبي كريب ، كلاهما عن قبيصة بن عقبة عن يونس بن إبي إسحاق عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ﷺ عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال) .

قال ابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٣٩٢/٥ : الحديث عن (نافع بن عتبة) هو الصحيح ، وأما (هاشم) فقليل ذكره في الحديث .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤/٦ : رواه البزار وفيه من لم يسم .

ومن لم يسم هو : ابن أخي سعد كما روى البزار في المسند ٦٣/٤ عن علي بن المنذر عن محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو وهو يونس بن أبي إسحاق عن عبد الله بن جابر عن ابن أخي سعد بن مالك عن سعد قال : سمعت رسول الله يقول (يظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على جزيرة العرب) ، وقال : وهذا الحديث فلا نعلمه يروى عن سعد ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وعبد الله بن جابر هذا فلا نعلم روى عنه إلا يونس بن عمرو.

وقال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٥١٥/٦ : أخرج مطين والبغوي وابن السكن والطبري والسراج والحاكم من طريق بشير بن أبي إسحاق عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ﷺ عن هاشم بن عتبة ﷺ ،إلا أن البغوي لم يسمه ، بل قال عن ابن أخي سعد ، وقال : الصواب عن نافع بن عتبة ، وقال ابن السكن : الحديث لنافع بن عتبة إلا أن يكون نافع وهاشم سمعاه جميعاً ، وقال أبو نعيم : رواه أصحاب عبد الملك بن عمير عن جابر ﷺ عن نافع بن عتبة ﷺ .

وذكره البري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٣٣٦/١ ، وابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ٣٣٦/٨ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣٠٢/٩ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٨١/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٦٨/١١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه ثلاثة من الرواة الذين خف ضبطهم عن الثقات وهم أحمد بن محمد بن سعيد صدوق يغرب ، والقاسم بن الحكم صدوق فيه لين ، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي صدوق يهم قليلاً، فالحديث إسناده حسن.

وعلى الرغم من قول نقاد الحديث بأن الحديث الصحيح هو عن نافع بن عتبة ، وأما هاشم فقليل ذكره في الحديث ، إلا أنه يمكن القول بأن هاشم قد يكون أيضاً سمع الحديث عن جابر ﷺ كما قال ابن السكن .

٩٢. حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي[١] حدثنا محمد بن أحمد بن المثنّى[٢] حدثنا جعفر بن عون[٣]حدثنا إسماعيل بن أبي خالد .

- وحدثنا أبا إسحاق بن حمزة ومحمد بن أحمد أبو أحمد قالا حدثنا أبو خليفة [٤]

---

١ - عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري أبو محمد الموصلي ، شيخ أبي نعيم ، محدث حافظ ، له جزء في الحديث ، مات سنة ٣٦٠ هـ . معجم المؤلفين ٦ /٣٩ ، العبر في خبر من غبر ١ /١٥١ ، سير أعلام النبلاء ٩ /٤٤١

والموصلي : بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها لام ، هذه النسبة إلى الموصل ، وهي من بلاد الجزيرة ، وإنما قيل لبلادها الجزيرة لأنها بين دجلة والفرات ، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة في كل علم . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٩/٣

٢ - محمد بن أحمد بن المثنى أبو جعفر الموصلي ، خال أبي يعلى الموصلي ، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٦٠ هـ . الثقات ١٤٣/٩ ، تاريخ الإسلام ٢٥٠/٢٢

٣ - جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، وصفه الصفدي بأنه أحد الأثبات ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له أصحاب الكتب الستة ، قلت : وإن كان صدوقاً فقد تجاوز القنطرة فهو من رجال الصحيحين ، مات سنة ٢٠٦هـ . تقريب التهذيب ١٤١/١، تهذيب الكمال ٧٠/٥ ، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤ ، من له رواية في الكتب الستة - (ج ١ / ص ٢٩٥)

٤ - أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب الجمحي البصري ، ذكره بن حبان في الثقات ، وقال أبو علي الخليلي : احترقت كتبه ، منهم من وثقه ، ومنهم من تكلم فيه ، وهو إلى التوثيق أقرب ، قال الذهبي : كان محدثاً صادقاً ، مات سنة ٣٠٥هـ . الثقات ٨/٩ ، تاريخ أصبهان ١١٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٧٠/٢ ، لسان الميزان ٤٣٩/٤

حدثنا مسدد[1] حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خبّاب [2]ﷺ قال: (شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو مضطجع في برد له في ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تدعوا الله لنا ؟ ألا تستنصر لنا ؟ فجلس محمرٌ وجهه ، ثم قال : (والله إن من كان قبلكم ليُأخذ الرجل فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه شيء ، ويمشط بأمشاط الحديد ما بين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه شيء ، وليتمنّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب منكم من صنعاء[3] إلى حضر موت ، لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه) [1] .

---

١ – مسدد هو : مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، ومسدد لقب ، ثقة حافظ ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي، مات سنة ٢٢٨هـ . تقريب التهذيب ٥٢٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٤٤٣

٢ – خباب هو : الصحابي الجليل خباب بن الأرتُّ بن جندلة بن سعد بن تميم التميمي الخزاعي ﷺ ، أبو عبد الله ، من السابقين الأولين ، ومن المستضعفين ، وهو أول من أظهر إسلامه وعذب عذاباً شديداً ، شهد المشاهد كلها ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين جبر بن عتيك ، نزل الكوفة ومات بها سنة ٣٧هـ . طبقات ابن سعد ١٦٣/٣ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٣٧/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٥٨/٢

٣ – صنعاء : هي عاصمة جمهورية اليمن ، ومن أكبر مدنها مساحة ، وأكثرها سكاناً ، تقع على منطقة جبلية ، بناها سام بن النبي نوح عليه السلام ، وكان أول من نزلها صنعاء بن أزال فسميت به ، وقيل إن الحبشة لما دخلتها فرأتها مبنية بالحجارة ، قالوا : صنعة ، أي حصينة فسميت بذلك ، وهي من أقدم مدن العالم المأهولة بالسكان ، وكانت ملوك اليمن قاطبة تنزل بها ، وصنعاء مدينة كثيرة الخيرات متصلة العمارات

معتدلة الهواء طيبة الثرى . معجم ما استعجم ٨٤٣/٣ ، معجم البلدان ٤٢٥/٣ ، الروض المعطار في خبر الأقطار ١/ ٣٥٩ ، الموسوعة الحرة نت .

١ - تخريج الحديث :

أخرج المصنف الحديث بإسناد ين ، الأول : عن جعفر بن عون عن إسماعيل ، والثاني : عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل ، وأخرجه بالإسناد الأول في حلية الأولياء ١٤٤/١ ، وفي معرفة الصحابة ٩٠٩/٢ مثله ، وزاد : (ولكنكم قوماً تعجلون) .

ثم أخرج له متابعين بسنده في معرفة الصحابة ٩٠٩/٢ الأول : قال أبو نعيم : حدثناه سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثنا الأزرق بن علي ثنا حسان بن إبراهيم ثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المغيرة عن قيس عن خباب ﷺ قال : (أتيت رسول الله ﷺ وهو مضطجع تحت شجرة ، واضعاً يده تحت رأسه ، فقلت : يا رسول الله ألا تدعو الله لنا على هؤلاء القوم ؟ فذكر نحوه ، وقال : فإن الله فاتح لكم وصانع) .

والثاني : قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان بن بشر وإسماعيل ، قالا : سمعنا قيساً يقول : (سمعت خبابا ﷺ يقول : أتيت رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة في ظل الكعبة) .

و أخرجه بالإسناد الأول : ابن مردويه في الأمالي ٦٣/١ عن أحمد بن أبي حازم بن أبي غرزة ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٨٣/٢ ، وفي شعب الإيمان ٤٢٠/٢ ، وفي السنن الكبرى ٥/٩ عن محمد بن عبد الوهاب ، والظاهري في مشيخة ابن البخاري ٩٠٩/٣ عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الموصلي عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى ، جميعهم عن جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خباب ﷺ مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

والإسناد الثاني : أخرجه البخاري في الصحيح ١٣٢٢/٣ عن محمد بن المثنى ، وفي ٢٥٤٦/٦ عن مسددٌ ، والنسائي في المجتبى ٢٠٤/٨ عن يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن المثنى ، وابن حبان في الصحيح ٩١/١٥ عن أبي

خليفة عن مسددٌ ، والطبراني في المعجم الكبير ٦٢/٤ عن معاذ بن المثنى عن مسددٌ ، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٩١/١ عن عمرو بن علي ، جميعهم عن يحيى عن إسماعيل عن قيسٌ عن خباب بن الأرت ﵁ مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

والحديث له متابعات : فقد تابع جعفر بن عون ويحيى بن سعيد كل من : سفيان وعبد الله بن إدريس وخالد ابن عبد الله وجرير والفضل بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد .

الأولى : أخرجها البخاري ١٣٩٨/٣ عن الحميدي ، والنسائي في السنن الكبرى ٤٥٠/٣ عن عبدة بن عبد الرحيم ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٨٣/٢ عن الحميدي ، جميعهم عن سفيان قال حدثنا بيان بن بشر وإسماعيل بن أبي خالد قالا سمعنا قيساً يقول سمعت خباباً ﵁ يقول : (أتيت رسول الله ﷺ وهو متوسد) ، الحديث نحوه.

والثانية : أخرجها ابن حبان في الصحيح ١٥٦/٧ عن الفضل بن الحباب عن إبراهيم بن بشار عن سفيان عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن خباب بن الأرت ﵁ قال : (أتينا النبي ﷺ وهو متوسد بردة).

والثالثة : أخرجها ابن أبي شيبة في المسند ٣١٦/١ ، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٦٣/٤ عن عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن خباب قال: (أتينا رسول الله ﷺوهو متوسد برداء له) .

والرابعة : أخرجها أبو داود في السنن ٤٧/٣ عن عمرو بن عون عن هُشيم وخالد عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن خباب ﵁ قال : (شكونا إلى رسول الله ﷺوهو مُتوسدٌ بُردةً له).

والخامسة : أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ٦٣/٤ عن الحُسين بن إسحاق التستري عن وهب بن بقية عن خالد عن إسماعيل عن قيس عن خباب قال : (أتينا النبي ﷺ وهو مُتوسدٌ رداءهُ).

والسادسة : أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ٦٣/٤ عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن خباب ﵁ قال : (دخلنا على رسول الله ﷺ وهو متوسد بُردةً له) .

- **رواه الناس عن إسماعيل**[1] .

والسابعة : أخرجها البغوي في شرح السنة ٣٣٥/١٣ عن الفضل بن موسى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس عن خباب ﷺ قال : (شكونا إلى رسول الله ﷺ) .

وذكره الشافعي في التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ١/ ٨٩ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٦٣/٣ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٤٣٥/٦ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٤٣/١ ، والملا علي قاري في مشكاة المصابيح ١٦٣١/٣

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : فيه جعفر بن عون صدوق ، فإسناده حسن ، والثاني : إسناده صحيح، ويرتقي الإسناد الأول بالثاني إلى مرتبة الصحيح لغيره .

١ - قال أبو نعيم في معرفة الصحابة ٩٠٩/٢ : رواه جرير وعبد الله بن إدريس وخالد بن عبد الله ويحيى بن سعيد وعمرو بن عثمان بن موهب في آخرين عن إسماعيل عن قيس عن خباب ﷺ نحوه .

وأيضاً ممن رواه ممن ذكرهم المصنف جعفر بن عون في حلية الأولياء ١٤٤/١ ، وهشيم في رواية أبي داود في السنن٤٧/٣ ، والفضل بن موسى في رواية البغوي في شرح السنة ٣٣٥/١٣

٩٣. حدثنا محمد بن علي بن حبيش[1] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني[2] حدثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس[3] حدثنا أبو خثيمة زهير[٨٤/ أ – و] بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح[4] عن أبيه[5] عن أبي هريرة ﷺ قال :

---

١ – محمد بن على بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان أبو الحسين الناقد ، وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس والخطيب البغدادي ، مات سنة ٣٥٩هـ . تاريخ بغداد ٨٦/٣ ، تاريخ الإسلام ١٩٧/٢٦

٢ – أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر البجلي الحلواني ، وثقه ابن خراش والفرائضي والحسين بن محمد بن حاتم ، وقال الخطيب : كان يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث ، مات سنة ٢٩٦ هـ . تاريخ بغداد ٢١٢/٥ ، تاريخ الإسلام ٢٢ /٨٨

والحلواني : بضم الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى مدينة حلوان بمصر ، سميت بذلك لأنه بناها حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، والمشهور بالنسبة إليها أبو محمد الحسن بن علي الخلال الحلواني ، صاحب السنن . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٠/١

٣ – أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله التميمي اليربوعي ، ثقة حافظ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . تقريب التهذيب ٨١/١ ، تهذيب الكمال ٣٧٥/١

٤ – سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني ، وثقه الذهبي وابن عيينه والعجلي ، وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بآخرة ، فنسي بعض حديثه ، روى له أصحاب الكتب الستة ورواية البخاري له مقروناً وتعليقاً ، قلت : وإن كان صدوقاً فقد تجاوز القنطرة برواية مسلم عنه ، مات في خلافة المنصور . تقريب التهذيب ٢٥٩/١ ، تهذيب الكمال ١٢ / ، ٢٢٣ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٣

٥ – أبوه هو : ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٠١هـ . تقريب التهذيب ٢٠٣/١ ، تهذيب الكمال ٥١٣/٨

قال رسول الله ﷺ : (منعت العراق[1] قفيزها[2] ودرهمها ، ومنعت الشام[3] مديها[1] ودينارها ، ومنعت مصر إردبها[2] ودينارها ، وعدتم من حيث بدأتم ثلاث مرات ، أشهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه) [3].

---

١ – العراق : جمهورية عربية مساحتها ٤٤٢،٤٤٢ كم٢ ، يحدها من الشمال تركيا ، ومن الشرق إيران ، ومن الغرب سورية والأردن والسعودية ، ومن الجنوب الخليج العربي والكويت والسعودية ، يخترقها نهرا دجلة والفرات ، عاصمتها بغداد ، ومن مدنها الهامة الموصل والبصرة و كركوك والكوفة ، ويعتبر العراق من الأقطار الهامة في إنتاج النفط ، والعراق له تاريخ طويل على مر العصور ، لما انتقل الحكم من الأمويين إلى العباسيين ، نقلوا قاعدة الخلافة من الشام إلى العراق ، ثم ضعفت الدولة العباسية ودخلها المغول في زمن هولاكو ملك التتر ٦٥٤هـ ، ١٢٨٥م ، وقتل الخليفة المستعصم بالله وغالب أولاده وقتل معه أعيان الدولة ، ومالوا على البلد فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشايخ ، ولم ينج منهم أحد سوى أهل الذمة من اليهود والنصارى ومن التجأ إليهم ، وبقي العراق بعد ذلك يعاني الغزوات المتكررة من الفرس والأتراك ، ثم جاء الانتداب البريطاني ١٩١٧م ، وفي ١٩٥٨م أعلن العراق أنه جمهورية مستقلة ذات سيادة ، والإسلام دينها الرسمي . الموسوعة العربية الميسرة ١١٢٩/٢ ، معجم ما استعجم ٩٢٩/٣ ، معجم البلدان ٩٣/٤ الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط ، علي محمد الصلابي ٤٢/١ ، الموسوعة الحرة نت .

٢ – القفيز : مكيال معروف لأهل العراق ، ويعادل حالياً ستة عشر كيلو جراماً . من هامش كتاب الأموال لابن زنجويه ١٥٠/١

٣ – الشام : بفتح أوله وسكون همزته ، جمع شامة ، وسميت بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض ، فتشبهت بالشامات ، وحدها من الفرات إلى بحر الروم ، وهي خمسة أجناد جند قنسرين ، وجند الأردن وجند دمشق وجند حمص وفلسطين .

والمتعارف عليه حالياً عند إطلاق لفظ الشام هو مدينة دمشق ، إما إذا قيل بلاد الشام فالمقصود سورية والأردن وفلسطين و لبنان . معجم ما استعجم ٧٧٣/٣ ، معجم البلدان ٣١١/١

١ - المد : مكيال لأهل الشام يقال له الجريب، يسع خمسة وأربعين رطلاً. من هامش كتاب الأموال لابن زنجويه ٢٤٥/١

٢ - الإردب : مكيال ضخم بمصر يضم أربعة وعشرون صاعاً . من هامش كتاب الأموال لابن زنجويه ٢٤٥/١

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢٢٠/٤ عن عُبيد بن يعيش وإسحاق بن إبراهيم ، واللفظ لعبيد عن يحيى بن آدم ، وأبو داود في السنن ١٦٦/٣ عن أحمد بن عبد الله بن يونس ، و ابن الجعد مسند في مسنده ٣٩١/١ ، وأحمد في المسند ٢٦٢/٢ عن أبي كامل ، وابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة ٢٧٩/١ عن الحسن بن علي بن عفان عن يحيى بن آدم ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٨/٣ عن أحمد بن عبد الله بن قندورة عن سعيد بن حفص ، والمقرئ في السنن الواردة في الفتن ١١١٨/٦ عن عبيد بن يعيش وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعبيد قال : حدثنا يحيى بن آدم ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٢٩/٦ ، وفي السنن الكبرى ١٣٧/٩ عن الحسن بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن آدم ، وابن عبد البر في التمهيد ٤٥٧/٦ عن أحمد بن يونس ، والبغوي في شرح السنة ١١/ ١٧٧ عن علي بن الجعد ، وابن كثير في تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٢ عن علي الجعد ، جميعهم عن زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ مثله .

قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٨/٣ : هذا الحديث لا يعرف إلا بسهيل عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ ، ولا أعلم رواه عن سهل إلا رجلين زهير بن معاوية وعياش بن عباس القتباني .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٢٩٥/٣، والمقدسي في ذخيرة الحفاظ ٢٤٣٩/٤ ، وإلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ١٦٦/٤، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٥٣/١٠ ، والشافعي السلمي في عقد

٩٤. حدثنا علي بن حميد الو اسطي[١] حدثنا بشر بن موسى .

الدرر في أخبار المنتظر ١/٢٣٩ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٦/١٩٦ ، وفي النهاية في الملاحم والفتن ١/٣٢ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٩/٤٠٣ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢/١٨٩ ، وفي جامع الأحاديث ٧/١٢٠ ، وفي حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة ١/٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١/٥٨

قال الألباني : (صحيح) . صحيح أبي داود ٢/ ٥٨٨

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات بمن فيهم سهيل بن أبي صالح برواية مسلم له في صحيحه ، كما صحح الألباني رواية أبي داود وفيها سهيل ، فعليه يحكم بصحة سند الحديث .

١ – علي بن حميد بن أحمد بن عبد الله بن أبي مخلد أبو الحسين الواسطي . تاريخ بغداد ١١ /٤٢٢

والواسطي : بفتح الواو وسكون الألف وكسر السين وبعدها طاء مهملة ، هذه النسبة إلى خمسة مواضع ، أولها : واسط العراق وهي مدينة مشهورة خرج منها خلق كثير من العلماء في كل فن ، والثاني : واسط الرقة ، والثالث : واسط نوقان وهي قرية يقال لها واسط اليهود ، والرابع : واسط مرزاباذ وهي قرية بالقرب من مطيراباذ ، والخامس : واسط بلخ وهي قرية من بقرى بلخ . اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٤٧

– { وحدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله قالا حدثنا أوسبن عبد الله(١)} (٢) عن أخيه سهل(٣)عن أبيه (٤) عن جده بريدة ﷺ(٥): أن النبي ﷺ قال : أنه سيبعث بعدي بعوث(٦)،

---

١ – أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ فأما المناكير في روايته فإنها من قبل أخيه سهل لا منه . التاريخ الكبير ١٧/٢ ، الضعفاء للنسائي ٢٠/١ ، الثقات ١٣٥/٨

٢ – جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع للمصنف ٢ /٧١ عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن عبد الله عن محمد بن مقاتل عن أوس بن عبد الله به مثله .

٣ – سهل بن عبد الله بن بريدة ، قال ابن حبان : منكر الحديث يروي عن أبيه مالا أصل له ، لا يجوز أن يشتغل بحديثه ، قال أبو نعيم : روى عن أبيه في فضل مرو وغيره أحاديث منكرة ، يرويها عنه أخوه أوس بن عبد الله . المجروحين ٣٤٨/١ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٨/٢ ، ضعفاء الأصبهاني ٩٠/١

٤ – أبوه هو : عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٠٥هـ وله مائة سنة . تقريب التهذيب ٢٩٧/١ ، تهذيب الكمال ١٤ /٣٢٨

٥ – الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي رضي الله عنه ، أسلم بعد بدر ، وغزا مع النبي ﷺ ست عشرة غزوة ، وشهد الحديبية وبيعة الرضوان ، وغزا خراسان في زمن عثمان رضي الله عنه ، ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية سنة ٦٣هـ ، روى له أصحاب الكتب الستة . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٨٥/١، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٨٦/١

٦ – البعوث : الجيوش ، وقولهم : كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه .لسان العرب ١١٦/٢

فكونوا في بعث يقال له خراسان[1]، وانزلوا كورة[2] يقال له مرو[3] ، ثم اسكنوا مدينتها ، فإن مدينتها بناها ذو القرنين[1] ، ودعا لها بالبركة فلا يصيب أهلها سوء) [2] .

---

١ – خراسان : بلاد واسعة ، أول حدودها مما يلي العراق أزاذوار قصبة جوين وبيهق ، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان ، وأعظم مدنها نيسابور وهراة ومرو وبلخ، وخراسان معناها بالفارسية البلاد الشرقية ، وكان هذا الاسم في بداية القرون الوسطى يطلق على جميع الأقاليم الإسلامية في شرق المفازة الكبرى حتى حد جبال الهند ، إلا أن حدودها هذه صارت بعد ذلك أكثر حصراً ، حتى ليمكن القول أن خراسان ــ وقد كان أحد أقاليم بلاد إيران في القرون الوسطى ــ لم يكن يمتد إلى أبعد من نهر جيحون في الشمال الشرقي ، ولكنه ظل يشتمل على جميع المرتفعات فيما وراء هراة التي هي اليوم القسم الشمالي الغربي من أفغانستان .

و يطلق هذا الاسم اليوم على محافظة في شمال شرق إيران ، تم تقسيمها مؤخراً إلى ثلاثة محافظات تدعى: محافظة خراسان الشمالية ، ومحافظة خراسان الجنوبية ، ومحافظة خراسان رضوي . معجم ما استعجم ٤٨٩/٢ ، معجم البلدان ٢/ ٣٥٠ ، بلدان الخلافة الشرقية ١/ ٤٢٣

٢ – كورة : المدينة ، والجمع كور . مختار الصحاح ١/ ٢٤٢

٣ – مرو : المرو الحجارة البيض التي تقدح بها النار ، تقع في الإقليم الرابع ، على نهر موجب ، وهي أشهر مدن خراسان وقصبتها ، دخلها الإسلام بعدما فتحت على يد الأحنف بن قيس ، وكانت مركزاً للثقافة الإسلامية في العصور الوسطى ، وأحد مراكز الجهاد في بلاد ما وراء النهر ، ويقال إنها كانت أكبر مدن العالم في القرن الثاني عشرالميلادي ، وتقع الآن بجمهورية تركمانستان السوفيتية ، ونشأت المدينة الجديدة بجانب المدينة القديمة ، وتسمى بيرام علي ، وهي عاصمة منطقة ماري ، ويقدر عدد سكانها ١٢٣،٠٠٠ نسمة ، تعد المدينة حالياً وفقا لليونسكو من مواقع التراث العالمي ، وتعتبر المدينة رابع أكبر المدن في تركمانستان ، وأكبر مركز صناعي ، للغاز الطبيعي وصناعات القطن ، وهي مركز

تجاري للقمح وجلود الحيوانات والصوف . معجم ما استعجم ١٢١٦/٤ ، معجم البلدان ١١٢/٥ ، الموسوعة الميسرة ١٦٨٨/٢

١ - ذو القرنين : هو الملك الصالح الصعب بن جاثر بن القلمس ، واختلفوا في سبب تسميته بذي القرنين ، فقيل لأنه سار إلى مغرب الشمس وإلى مطلعها ، وقيل لأنه رأى في النوم كأنه امتد من السماء إلى الأرض فأخذ بقربي الشمس فقص ذلك على قومه فسمي بذي القرنين ، وقيل لأنه كان في رأسه شبه القرنين ، وقيل لأنه سلك الظلمة والنور .

قال أبو الحسين أحمد بن جعفر : ذا القرنين أحد عظماء ملوك الأرض إلا أن الله أعطاه مع ذلك التوحيد والطاعة واصطناع الخير ، ومد له في الأسباب ، وأعانه على أعدائه ، وفتح المدائن والحصون وغلب الرجال ، وعمر عمراً طويلاً ، بلغ فيه المشارق والمغارب ، وبنى السد فيما بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ، وكان في ذلك رحمة للمؤمنين ، ولما رجع من من مشارق الأرض ومغاربها ، مرض مرضاً شديداً فنزل بابل ومات فيها ، وقيل أنه عاش ٣٠٠٠ سنة وقيل عاش ١٦٠٠سنة . المنتظم ٢٨٦/١- ٢٨٨ -٣٠٢ ، خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة للحميري ٣٩/١، المختصر في أخبار البشر ٤٢/١

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد في المسند ٣٥٧/٥ عن الحسن بن يحيى ، وابن عدي في الكامل ٤١٠/١ عن أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام عن محمد بن سهل بن أوس بن عبد الله بن بريدة عن أبي سهل ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٣/٢ عن إسحاق بن إبراهيم ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٠٠/١ ، وفي العلل المتناهية ٣٠٨/١ عن الحسن بن يحيى جميعهم عن أوس بن عبد الله بن بريدة عن سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده بريدة ﷺ مثله مع اختلاف يسير في لفظه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٤١/٨ عن موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه عن أوس بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن بريدة ﷺ نحوه ولم يذكر فيه سهل بن عبد الله ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن بريدة ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرد به أوس بن عبد الله .

والبيهقي في دلائل النبوة ٣٣٢/٦ عن آدم بن موسى عن الحسين بن حريث عن أوس بن عبد الله عن أخيه سهل بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن بريده ﷺ مثله ولم يذكر فيه بريده .

والحديث له متابعة أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ١٩٩/٢ عن حسام بن مصك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه نحوه .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٣٤/٣ : سهل بن عبد الله بن بريدة المروزي ذكر خبراً باطلاً عن أخيه عن أبيه عبد الله عن أبيه – مرفوعاً ستبعث بعدي بعوث الحديث .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٩٧/٦ : هذا الحديث يعد من غرائب المسند ، ومنهم من يجعله موضوعاً .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٤/١٠ : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وفي إسناد أحمد ، والأوسط أوس بن عبد الله ، وفي إسناد الكبير حسام بن مصك ، وهما مجمع على ضعفهما.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ١٢٠/٣ : قال الحاكم : روى سهل عن أبيه أحاديث موضوعة في فضل مرو وغير ذلك يرويها أخوه أوس عنه .

وقال الكناني في تنزيه الشريعة ٥١/٢ حديث سيكون بعدي بعوث كثيرة .. من حديث بريدة ، وفيه سهل بن عبد الله بن بريدة ، وعنه أخوه أوس ضعيف جداً (تعقب) بأن الإمام أحمد أخرجه ، وقال الحافظ ابن حجر : "إنه حديث حسن ، فإن أوساً وسهلاً لم ينفردا به ، فقد ذكر أبو نعيم في الدلائل أن حسام بن مصك رواه عن عبد الله ابن بريدة ، وحسام وإن كان فيه مقال ، فقد قال ابن عدي : إنه مع ضعفه حسن

الحديث ، ولم ينفرد كما ترى ، فالحديث حسن بهذا الاعتبار ، وقد حسن هذا الحديث الحافظ أبو الفضل لأجل المتابعة ، وفيه نظر فإن حساماً ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته " .

وقال المناوي في فيض القدير ٤/٥٠ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أوس عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة) عن (أبيه عن جده) بريدة ، وأوس قال الدارقطني : متروك ، وقال البخاري : في حديثه نظر ، وأورده الذهبي في ترجمة أوس من الميزان ، وقال : حديث منكر ، وسهل لم يخرج له أحد من الستة ، وقال ابن حبان : منكر الحديث يروي عن أبيه ما لا أصل له ، روى عنه أخوه أوس فذكر خبراً منكراً ، قال الذهبي : بل باطل ثم ساقه في ترجمته أيضاً ، وقال الهيثمي : في إسناد أحمد والأوسط أوس بن عبد الله ، وفي إسناد الكبير حسام بن مصك ، وهما مجمع على ضعفهما .

وقال في الميزان : حديث منكر ، أورده ابن الجوزي في الموضوع ، لكن تعقبه ابن حجر بأن الصواب أنه حسن ، وبريدة هذا هو ابن الحصيب الأسلمي ﷺ من مشاهير الصحابة وليس فيهم بريدة بن الحصيب غيره .

وذكر الحديث المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٣/١٤٨٠ ، والنبهاني في الفتح الكبير ٢/١٥٦ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣/٢١١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١/٥٠

قال الألباني : (ضعيف جداً) . السلسلة الضعيفة والموضوعة ٨ /١٩٥ ، السلسلة الضعيفة ٢٢٥ /١ ، صحيح وضعيف الجامع الصغير ١٥ /٢٦٩ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /٧٠٥

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً فيه : سهل بن عبد الله منكر الحديث ، وعلى الرغم من أن له متابعة إلا أنها ضعيفة لأن فيها حسام بن مصك ، وقد أجمعوا على ضعفه ، فلا يمكن أن يقوي أحدهما الآخر ، كما أن العلماء أجمعوا على ضعف هذه الرواية عدا ابن حجر فقد حسنها لأجل المتابعة ، وفيه نظر فإن حساماً ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته كما قال الكتاني .

٩٥. رواه حسام بن مصك[١] عن عبد الله بن بريدة مثله[٢] .

١ – حسام بن مصك الأزدي أبو سهل البصري ، قال ابن حجر : ضعيف يكاد أن يترك ، وقال الفلاس والدار قطني متروك ، وقال ابن المبارك : إرم به ، وقال ابن معين : لا يكتب من حديثه شيء ، وقال ابن حبان : كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، وقال زيد بن الحباب : ضعيف ، وقال الآجري : قيل لأبي داود هو ثقة ؟ قال : لا ، وقال ابن عدي : وعامة حديثه إفرادات وغرائب وهو مع ضعفه حسن الحديث وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق ، مات سنة ١٦٣هـ . الكامل في الضعفاء ٤٣٢/٢ ، الضعفاء الكبير ٢٩٩/١ ، المغني في الضعفاء ١٥٥/١ ، تقريب التهذيب ١٥٧/١ ، تهذيب التهذيب ٢١٣/٢

٢ – أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٩/٢ قال حدثنا الحسن بن سهل بن حريث المصري ثنا جعفر بن محمد الطرسوسي ثنا سمرة بن حجر ثنا حسام بن مصك عن عبد الله بن بُريدة ﷺعن أبيه قال قال رسول الله ﷺ (يا بُريدة ستكون بعوث ، فعليك ببعث خراسان ، ثم عليك بمدينة مرو ، فإنه لا يصيب أهلها سوء ، لأن ذا القرنين بناها) . وهذه المتابعة ضعيفة كما ذكرنا في الحديث السابق لضعف حسام بن مصك .

٩٦. حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي[١] حدثنا إسحاق بن بشر[٢] حدثنا عمار بن سيف[٣] عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي[٤]

---

١ – الحسن بن علي بن الوليد أبو جعفر الفارسي الفسوي ، قال الدار قطني : لا بأس به ، مات سنة ٢٤٦هـ . تاريخ بغداد ٣٧٢/٧ ، تاريخ الإسلام ٢٢ /١٢٨

والفسوي : بفتح الفاء والسين وفي آخرها واو – هذه النسبة إلى فسا ، وهي مدينة من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء ، منهم الإمام المشهور أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن حران الفسوي الفارسي. اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣٢/٢

٢ – إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري الكاهلي ، قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات ويأتي بما لا أصل له عن الاثبات ، قال الدارقطني : كذاب متروك ، وقال الأزدي : متروك الحديث ساقط يرمى بالكذب ، قال أبو نعيم : حدث عن مالك والثوري وابن جريج بالمناكير والموضوعات . المجروحين ١٣٥/١ ، ضعفاء الأصبهاني ٦١/١ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٠/١

٣ – عمار بن سيف الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي ، ضعيف الحديث ، قال يحيى ابن معين : كان مغفلاً ، وقال الدارقطني : متروك ، روى له الترمذي وابن ماجة ، مات بعد ١٦٠هـ . الموضوعات ٣٧٢/١ ، تقريب التهذيب ٤٠٧/١ ، تهذيب الكمال ١٩٤/٢١

٤ – أبو عثمان النهدي هو : عبد الرحمن بن مل ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، ثقة ثبت عابد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٩٥هـ ، وعاش ١٣٠ سنة . تقريب التهذيب ٣٥١/١ ، تهذيب الكمال ٣٤ /٧٤

وابن مل : بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرها بعدها لام ثقيلة . الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ١٠٨

عن جرير بن عبد الله ﷺ[1] : أنه قال لي [٨٤/ ب – و] : يا أبا عثمان أين أنا ؟ قال : قلت: بقطربل[2] ، قال: قلت : قطربل ، قلت : نعم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (تبنى مدينة بين الدجلة [3] وقطربل

والنهدي : بفتح النون وسكون الهاء وبعدها دال مهملة ، هذه النسبة إلى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، ينسب إليهم كثير ، منهم أبو عثمان عبد الرحمن بن عمرو بن عدي النهدي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣٦/٣

١ – الصحابي الجليل جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البجلي أبو عمرو ﷺ ، وفي الصحيح أن الرسول ﷺ بعثه إلى ذي الخلصة (هو بيت أصنام لدوس وختعم وبجيلة ، يسمى كعبة اليمانية ، كان يطاف حوله في الجاهلية) فهدمها ، وفيه عنه قال : ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ، ولا رآني إلا تبسم ، وكان مع النبي ﷺ في حجة الوداع ، وقدمه عمر ﷺ في حروب العراق على جميع بجيلة ، وأرسله علي ﷺ رسولاً إلى معاوية ﷺ ، ثم اعتزل الفريقين ، وسكن قرقيسيا حتى مات سنة ٥١هـ . طبقات ابن سعد ٦ /٢٢ ، فضائل الصحابة للنسائي ٥٩/١ ، الإصابة ٤٧٥/١، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢٢ / ٧٥

٢ – قُطرَبُل : بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وباء موحدة مشددة مضمومة ولام ، وهي كلمة أعجمية اسم قرية بين بغداد وعكبرا ، ينسب إليها الخمر . المغرب في ترتيب المعرب ١٨٧/٢ ، معجم البلدان ٣٧١/٤

٣ – الدجلة : بكسر الدال وسكون الجيم ، ودجلة من أشهر أنهار العرب ، تأتي من جبال الأناضول فتلتقي بالفرات فيكونان شط العرب ، وعلى ضفتي دجلة تقع مدينة بغداد ، ولدجلة روافد ضخام لكل منها حوض يسقي قرى ومدن ، ومن أهم تلك الروافد : الزاب الكبير ، يصب في أرض الموصل ، والزاب الصغير ، يصب في الضفة اليسرى . معجم البلدان ٤٤٠/٢ ، إسلام أون لاين .

والصّراة [1]، يجتمع فيها جبابرة أهل الأرض ، يجبى إليها الخزائن ، لهي أسرع ذهاباً في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة [2]) [3] .

---

١ - الصراة : اسم لنهر معروف بالعراق ، يتشعب من الفرات ، ويجري إلى بغداد . والصرى : الماء المستنقع الذي قد طال حبسه وتغير ، وقيل : ما اجتمع من الدمع ، واحدته صراة وبه سميت الصراة . المخصص ٣٨/٤

٢ - الرخوة : بالكسر من الرخاوة التي هي اللين ، والأرض الرخوة ، أي اللينة ، والرخاء من الأرض هي المنتفخة التي تكسرت تحت الوطء . تاج العروس ٢٥٦/٧ ، دستور العلماء ٩٥/٢

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أبو جعفر ابن البختري في مجموع مصنفاته ٤٧٨/١ عن الهيثم بن عبد الرحمن ، والمحاملي في الآمالي ٣٥٠/١ عن مالك بن إسماعيل ،كلاهما عن عمار بن سيف الضبي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان الهندي عن جرير بن عبد الله ﷺ نحوه .

والعقيلي في الضعفاء الكبير ١٧٢/٢ عن حسين بن حسن المروزي عن سيف بن محمد عن عاصم به نحوه. والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٨/١ عن إسحاق بن منصور السلولي عن عمار بن سيف قال : سمعت عاصماً الأحول وسأله سفيان عن أبي عثمان عن جرير نحوه .

قال العقيلي في الضعفاء الكبير ١٧٢/٢ : حدثنا علي بن عبد العزيز قال : ذكرت لأحمد بن منيع حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير (تبنى مدينة) ففارقني ثم رجع إلي ، فقال : ذهبت إلى أحمد بن حنبل فأخبرته به ، فقال لي : يا أبا جعفر ليس لهذا الحديث أصل .

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٢/١ وضعفه لأن فيه عمار بن سيف ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٨٢/١٢ ، وفي ميزان الاعتدال ٣٥٥/٣ ، في ترجمة حسين بن حسن المروزي ، وقال : قال البخاري : لا يتابع على هذا ، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ٤٣٠/١ وذكر طرقه الضعيفة ، مبيناً

٩٧. حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم[1] حدثنا محمد بن إسحاق المسوحي[2] حدثنا محمد بن سليمان لوين[3] حدثنا محمد بن جابر[1]

سبب الضعف . وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٢٤/١٤

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه إسحاق بن بشر يضع الحديث ، وعمار بن سيف ضعيف ، وقال أحمد بن حنبل : ليس لهذا الحديث أصل ، وقد ذكر ابن الجوزي والسيوطي طرقه الضعيفة وبينا سبب الضعف .

١ - هو أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال . سبقت ترجمته ح٦٨

٢ - محمد بن إسحاق بن مَلَّةَ المسوحي ، قال عبد الله بن جعفر بن حيان : أحد الثقات ، كتبنا عنه غير حديث لم نكتب إلا عنه ، مات سنة ٢٩٩ هـ . طبقات أصبهان ٣ /٤٤٠ ، تاريخ الإسلام ٢٢ /٢٥٣

والمسوحي : بضم الميم والسين وسكون الواو وفي آخرها حاء مهملة ، هذه النسبة إلى المسوح ، وهو جمع مسح ، ولعله لقب به على الضد ، لأنه كان يدخل البادية بإزار ورداء ، وعرف به أبو علي أحمد بن أيوب المسوحي ، من كبار مشايخ الصوفية . اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٣/٣

٣ - محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ، لقبه لُوَيْن ، ثقة ، روى له أبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٤٥هـ وقد جاز المائة . تقريب التهذيب ٤٨١/١ ، تهذيب التهذيب ١٢ /٣٧٢

ولُقب بلُوَيْن لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول: هذا الفرس له لُوَيْن ، هذا الفرس له قديد ، فلقب بلوين ، وقال الزبيدي : التلوين تقديم الالوان من الطعام للتفكه والتلذذ و يطلق على تغيير أسلوب الكلام الى أسلوب آخر. تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٣ ، تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٦، تاج العروس ١/ ٨١٦٨

عن عاصم الأحول[٢] عن أبي عثمان عن جرير ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: (تبنى مدينة بين دجلة ودُجيل[٣] والصراة وقطربل ، يجبى إليها خراج الأرض[٤] ،

---

١ – محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي أبو عبد الله ، قال ابن حجر : صدوق ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة ، وقال الذهلي : لا بأس به ، إلا أن أبا زرعة قال : محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم ، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن ، وكان ابن مهدي يحدث عنه ثم تركه بعد ، وكان يروي أحاديث مناكير ، وقال البخاري : ليس بالقوي يتكلمون فيه ، روى مناكير ، وقال أبو داود : ليس بشيء ، وقال النسائي ويعقوب بن سفيان والعجلي : ضعيف ، وقال أحمد بن حنبل : لا يحدث عنه إلا شر منه ، وقال الدارقطني : هو وأخوه يتقاربان في الضعف ، قيل له: يتركان ؟ فقال : لا ، بل يعتبر بهما ، وقد جمع بين هذه الأقوال ابن عدي فقال : روى عنه من الكبار أيوب وابن عون و جماعة ، ثم قال : ولولا أنه في ذلك المحل لم يرو عنه هؤلاء ، وقد خالف في أحاديث، ومع ما تكلم فيه من تكلم ، يكتب حديثه ، روى له أبو داود وابن ماجة ، قلت : إن قول ابن عدي هذا لايرفع الضعف عنه ، مات بعد ١٧٠هـ . تقريب التهذيب ٤٧١/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٥٦٥

٢ – عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ،لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، روى له الجماعة ، مات بعد سنة ٤٠ هـ . تقريب التهذيب ٢٨٥/١ ، تهذيب الكمال ١٣ /٤٨٥

والأحول : بفتح الألف وسكون الهاء ، وهذا من الحول في العين منهم عاصم الأحول . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣/١

٣ – دجيل : اسم نهر في العراق مخرجه من أعلى بغداد بين تكريت وبينها ، مقابل القادسية ، ويصب في نهر دجلة . معجم البلدان ٤٤٣/٢

٤ – خراج الأرض : أي الجزية ، وهي ما يؤخذ من الذمي ، وسميت بذلك للاجتزاء بها عن حقن دمهم . تاج العروس ٣٥٣/٣٧

لهي أسرع خسفاً[1] بأهلها من السكة[2] في الأرض السبخة[3]، أو الخوّارة[4]) .[5]

---

١ - الخسف : سؤوخ الأرض بما عليها ، وخسف الأرض حتى يغيب ظاهرها ، وخسف الله به الأرض خسفاً ، أي غاب به فيها . لسان العرب ٦٧/٩ ، جمهرة اللغة ٥٩٧/١

٢ - السكة : هي حديده تحرث بها الأرض . مختار الصحاح ١/ ١٢٩

٣ - السبخةُ : بالفتح ، وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر ، وجمعها سباخ . تهذيب اللغة ٨٨/٧ ، لسان العرب ٢٤/٣

٤ - الخوارةُ : الأرض اللينة السهلة . تهذيب اللغة ٢٢٥/٧

٥ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٠/١ عن محمد بن سليمان بن لوين به مثله .

وقال أبو يعلى في طبقات الحنابلة ٤/٢ : قال أحمد : هذا الحديث ليس بصحيح ، أو قال كذب .

وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٢/١ : قال عبد الله بن أحمد : سئل أبي عن حديث جرير : (تبنى مدينة) ؟ فقال : ما حدث به إنسان قط ، وقال أحمد بن منيع : قال أحمد بن حنبل : ليس لهذا الحديث أصل، وذكر أن لهذا الحديث ستة عشر طريقاً ، أوردها وبين سبب ضعف كل طريق ، وقال : في طريقه السادس محمد بن جابر . وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٤٣٢/١ وقال : محمد بن جابر متروك .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : محمد بن جابر وهو ضعيف ، كما أن الإمام أحمد بن حنبل قد حكم بضعف الحديث ، وأن ليس له أصل ، وابن الجوزي ذكر طرقه كلها مبيناً سبب الضعف ، ومنها هذا الطريق لكون محمد بن جابر فيه .

٩٨. حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي[١] حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الصيدلاني[٢] حدثنا فيّاض بن محمد[٣] عن إسماعيل بن عياش[٤] عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة ﷺ قال: سمعت النبي

---

١ - محمد بن علي بن حبيب الرقي المري الطرائفي القاضي ، ذكره البغدادي و السمعاني ولم يذكرا قولاً قيه . تاريخ بغداد ١ /٤٣٤ . الأنساب ٥ /٦٦٠

والرقي : بفتح الراء وتشديد القاف - هذه النسبة إلى الرقة ، وهي مدينة على طرف الفرات كانت تسمى الرافقة ، ولها تاريخ ينسب إليها كثير من العلماء في كل فن ، منهم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقي الفقيه الشافعي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٤/٢

٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكُريزي أبو يوسف الصيدلاني الرقي ، ثقة حافظ ، روى له النسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٤٦ هـ . تقريب التهذيب ٤٦٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٣٥٠

والصيدلاني : بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الدال وبعد اللام ألف نون - هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٥٤/٢

٣ - فياض بن محمد بن سنان الرقي أبو محمد ، ليس به بأس ، مات سنة ٢٠٠هـ . الثقات ١١/٩ ، الإكمال لرجال أحمد ٣٤٤/١

٤ - إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي ، قال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، قال أحمد ووافقه الذهبي : ما روى عن الشاميين صحيح وما روى عن الحجازيين فليس بصحيح ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وضعفه النسائي ، ووثقه ابن معين ، روى له البخاري في رفع اليدين وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٨٢هـ . الضعفاء للنسائي ١٦/١ الجرح والتعديل ١٩١/٢ المغني في الضعفاء ٨٥/١ ، تقريب التهذيب ١٠٩/١

ﷺ يقول : (ستُبنى مدائن بين نهرين[1] من المشرق يحشر لها خزائن الأرض ، [٨٥/ أ – و] وكنوزها ، يسكنها شرار خلق الله ، وخباث[2] أمتي ، يخسف[3] الله بها ، بعدما يُعذِّب بالسيف)[4] .

٩٩. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو بكر بن أبي مريم[5] عن الوليد بن سفيان ابن أبي مريم[6]

---

١ – نهرين : هما دجلة ودجيل أو دجلة والصراة كما جاء في الرواية السابقة .

٢ – خباث : بالجمع ، ومفردها الخبيث : ضد الطيب من الرزق والولد والناس ، وهو الرديء من كل شيء . تاج العروس ٥/٢٣١

٣ – يخسف : أي يغوص في الأرض حين يخسف به . النهاية في غريب الأثر ١/٢٨٤

٤ – تخريج الحديث :

الحديث ذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/٢٥٧ عن أبي نعيم .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : إسماعيل بن عياش وقد روى هذا الحديث عن الحجازيين وبالتالي روايته مضطربة .

٥ – أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، ضعيف ،كان قد سُرق بيته فاختلط ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، مات سنة ١٥٦ هـ . تقريب التهذيب ١/٦٢٣ ، تهذيب الكمال ٣٣ /١٠٨

٦ – الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني شامي ، مجهول ، من السادسة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة. تقريب التهذيب ١/٥٨٢ ، تهذيب الكمال ٣١ /١٥

عن يزيد بن قُطيب السكوني[١] عن أبي بحرية [٢] صاحب معاذ عن معاذ بن جبل [٣]ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : (الملحمة العظمى[٤] وفتح قسطنطينية[٥] ، وخروج الدجال في سبعة أشهر[١]) [٢].

---

١ - يزيد بن قُطيب السكوني ، مقبول ، من السادسة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة. تقريب التهذيب١/٦٠٤ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٢٢٧

والسكوني : بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرهانون - هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة ، وهو السكون بن أشرس بن ثور ، ينسب إليه خلق كثير .اللباب في تهذيب الأنساب ٢/١٢٤

٢ - أبو بحرية هو : عبد الله بن قيس الكندي السكوني حمصي مشهور بكنيته ، مخضرم ، ثقة ، روى له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٧٧هـ . تقريب التهذيب١/٣١٨ ، تهذيب التهذيب ٥/٣١٩

٣ - الصحابي الجليل معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن ﷺ ، من أعيان الصحابة ، شهد بدراً وما بعدها ، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن ، مات بالشام سنة ١٨هـ ، روى له أصحاب الكتب الستة . معجم الصحابة ٣ /٢٤ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/١٤٠٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦/١٣٦

٤ - الملحمة العظمى : قال المناوي : هي الحرب ومحل القتال من اشتباك الناس واختلاطهم ، أو من اللحم لكثرة لحوم الموتى ، وقال الملا علي القاري : هي التي يتعاد فيها بنو الأب ولا يجدون من مائة إلا واحداً . فيض القدير ٣/٢١٠ ، مرقاة المفاتيح ١٠/٦١

٥ - قسطنطينية : هي عاصمة للإمبراطورية البيزنطية بالأصل ، تم إنشاؤها من قبل اليونانيين ، وسميت بهذا الاسم على قسطنطين الكبير عام ٣٢٤ م وفي عام ١٤٥٣ م غُير اسمها، بفتحها من قبل السلطان محمد الفاتح، لإسلامبول(اسطنبول) وهو مصطلح يوناني ومعناه إلى المدينة ، وجُعلت عاصمة للخلافة الإسلامية العثمانية ، اشتهرت ببناء الجوامع ، وكان كل سلطان يحاول التفنن بهذه الجوامع كإحياء لعهده، ومن بين أهم

المساجد في المدينة المسجد الكبير وجامع بايزيد وجامع السلطان أحمد وجامع الفاتح وجامع سليم ، وحاليا هي من أبرز المدن في الجمهورية التركية ، تقع على مضيق البوسفور ، وهي المدينة الوحيدة في العالم التي تقع على قارتين أوروبا وآسيا ، واليوم تشكل إسطنبول والمناطق المحيطة فيها عصب الحياة الاقتصادية التركية وبوابة أوروبا على الشرق. معجم البلدان ٣/ ٣٩٧ ، آثار البلاد وأخبار العباد ١/ ٢٤٨ ، غرائب الاغتراب للألوسي ١/ ٥٢ ، الموسوعة العربية العالمية عن طريق النت .

١ - فائدة حديثية :

قال المباركفوري : بين حديث معاذ بن جبل ﷺ المذكور وبين حديث عبد الله بن بسر ﷺ الذي في الترمذي ، تخالف ظاهر فإنه وقع في الأول سبعة أشهر ، وفي الثاني سبع سنين ، وقال القاري : أن التعارض ثابت ، والجمع ممتنع ، والأصح هو المرجح ، وحاصله أن بين الملحمة العظمى وبين خروج الدجال سبع سنين ، أصح من سبعة أشهر . مرقاة المفاتيح ٦٢/١٠ ، تحفة الأحوذي ٤١٢/٦

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الترمذي في السنن ٥٠٩/٤ عن الحكم بن المبارك ، وابن ماجه في السنن ٤٠٩١/٢ عن هشام بن عمار ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٠٩/٣٢ عن داود بن رشيد ، جميعهم عن الوليد بن مسلم به مثله .

وقال أبو عيسى : في الباب عن الصعب بن جثامة ، وعبد الله بن بُسر ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي سعيد الخدري ، وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وتابعهم أبو داود في السنن ٤٢٩٣/٤ عن عيسى بن يونس ، وأحمد في المسند ٢٣٤/٥ عن أبي المغيرة وأبي اليمان ، والشاشي في المسند ٥٠٩/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٩١/٢ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤٧٣/٤ عن إسماعيل بن عياش ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق١٠٩/٣٢ عن بقية ، جميعهم عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم به مثله .

١٠٠. حـدثنا عبـد الله بـن جعفـر حـدثنا سـهل بـن عبـد الله[1] حـدثنا يحيـى بـن سليمان[2] حدثنا ابن وهب[3]

وعند الطبراني في مسند الشاميين ٣٩٨/١ عن ضمرة بن حبيب عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل مثله . وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٥/٣١ في ترجمة الوليد بن سفيان ، والبغوي في شرح السنة ٤٧٣/١٥ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٩٤/٣

قال الألباني : (ضعيف). ضعيف سنن الترمذي ٢٥٢/١ ، مشكاة المصابيح ١٧٧/٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه أبو بكر ابن أبي مريم ضعيف ، والوليد بن سفيان بن أبي مريم مجهول ،كما ضعفه الألباني .

١ - سهل بن عبد الله بن الفرحان أبو طاهر الأصبهاني الزاهد ، كان من الزهد والورع بمحل عجيب، قال الذهبي : أحد الثقات من حملة الحجة ،كبير القدر ، مات سنة ٢٧٦ هـ . طبقات أصبهان ٣ /٢٤١ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٣/١٣، تاريخ الإسلام ٢٠ /٣٦٥

٢ - يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : ربما أغرب ، روى له البخاري والترمذي ، مات سنة ٢٣٧هـ . الجرح والتعديل ١٥٤/٩ ، الثقات ٢٦٣/٩ ، تقريب التهذيب ٥٩١/١ ، تهذيب الكمال ٣١ /٣٧١

٣ - ابن وهب هو : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي . سبقت ترجمته ح٢٠

حدثني حرملة بن عمران[1] عن عبد الرحمن بن شماسة[2] قال سمعت أبا ذر ﷺ[3] يقول : قال رسول الله ﷺ : (سيفتح أرضاً يذكر فيها القيراط[4] ، فاستوصوا بأهلها خيراً ، فإن لهم ذمّةً ورحماً ، وإذا رأيت رجلين

---

١ – حرملة بن عمران بن قراد التُجيبي أبو حفص المصري ، يعرف بالحاجب ، ثقة ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ١٦٠هـ . تقريب التهذيب١/١٥٦ ، تهذيب الكمال ٥/٥٤٦

٢ – عبد الرحمن بن شماسة المهري المصري ، ثقة ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٠١هـ . تقريب التهذيب ١/٣٤٢ ، تهذيب الكمال ١٧ /١٧٢

٣ – الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة ﷺ ، أسلم بعد أربعة فكان خامساً ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم النبي ﷺ المدينة ، ومناقبه كثيرة جداً ، قال عنه رسول الله ﷺ (يرحم الله أبا ذر يعيش وحده ويموت وحده ويحشر وحده) ، مات في خلافة عثمان سنة ٣٢هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٦٥٢/٤، الإصابة في تمييز الصحابة ٧ /١٢٥

٤ – القيراط : جزء من الوزن ، وهو عند أهل الحساب وسائر الفقهاء والموثقين ، وعند أهل الفرائض في عرفهم جزء من أربعة وعشرين ، وضعوه لتقريب القسمة ، لأن أربعة وعشرين أكثر الأجزاء ، فلها نصف وثلث وربع وسدس وثمن ، والقيراط نصف درهم على صرف الديات ، والدينار أربعة وعشرون قيراطاً ، فوضعوها للتقريب لمن لم يحسن عمل الفرائض على وجهها ، والقسمة على أصلها ، وفسر في الحديث أن القيراط مثل جبل أحد . مشارق الأنوار ١٧٨/٢

قال ابن الأثير : وخص مصر بالذكر وإن كان القيراط مذكوراً في غيرها ، لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلاناً قراريط ، إذا أسمعه ما يكرهه ، واذهب لا أعطيك قراريطك : أي أسبك وإسماعك المكروه ، ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم . النهاية في غريب الأثر ٤٢/٤

يقتتلان على موضع لبنة[1] فاخرج منها ، فمرّ بربيعة[2] وعبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة[3] يتنازعان على موضع لبنة ، فخرج منها)[4].

---

١ – اللبنة : التي يبنى بها ، وهو المضروب من الطين مربعاً ، والجمع لبن . لسان العرب ١٣ /٣٧٥

٢ – ربيعة هو : الصحابي الجليل ربيعة بن شرحبيل بن حسنة ، أدرك النبي ﷺ وهو غلام ، له ذكر في وقعة صفين ، وشهدها مع علي ، وقيل إنه شهد على كتاب لحكمين بين علي ومعاوية ، وذكره محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وممن شهد فتحها. الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٥٠٤ ، بغية الطلب في تاريخ حلب ٨ /٣٦١٢

٣ – الصحابي الجليل عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ، ذكره محمد بن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وشهد فتحها وكان قد أدرك النبي ﷺ ولا يعرف له عنه حديث هو وأخوه ربيعة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . الثقات ٩٣/٥ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥ /٣٨

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٧٠/٤ عن هارون بن سعيد الأيلي ، وابن أعين في فتوح مصر وأخبارها ٥١/١ – ٢٠٤ عن عبد الملك بن مسلمة ، والنميري في أخبار المدينة ١٩١/٢ عن أحمد بن عيسى ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٩٤/٣ . ١٣٦/٦ عن يونس بن عبد الأعلى ، وابن حبان في الصحيح ٦٧/١٥ عن حرملة بن يحيى مختصرا ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٩ ، وفي دلائل النبوة ٣٢١/٦ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، جميعهم عن عبد الله بن وهب عن حرملة بن عمران التجيبي عن عبد الرحمن بن شماسة المهري عن أبي ذر الغفاري مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرج الحديث مسلم في الصحيح ١٩٧٠/٤ من طريق آخر عن زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ، وأحمد في المسند ١٧٣/٥ ، كلاهما عن وهب بن جرير عن أبيه عن حرملة المصري عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي بصرة عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : (إنكم ستفتحون مصر ، وهي أرض يسمى فيها القيراط ، فإذا فتحتموها ، فأحسنوا إلى أهلها ، فإن لهم ذمةً ورحمًا ، أو قال ذمةً وصهرًا ، فإذا

رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة ، فاخرج منها) قال فرأيت عبد الرحمن بن شُرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها.

وذكره الكندي في فضائل مصر المحروسة ١/ ٢ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ١/ ٢٧٧ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٦/ ٤٩١ ، والبربري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ١/ ٧٧ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١/ ٣٧٦ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ١٩٣، والزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة ١/ ١٩١ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٩/ ١٧٧ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ٦/ ١٠٤ ، وابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ١/ ٤ ، والسخاوي في المقاصد الحسنة ١/ ٦١٠ ، والسيوطي في الفتح الكبير ١/ ٤٠١ ، وفي الخصائص الكبرى ٢/ ١٨٨، وفي جامع الأحاديث ٢/ ٤١٥ ، وفي حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة ١/ ٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٢/ ١٥٧ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١/ ١٦٦ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ٣/ ١٦٦٢ ، والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٢٧٧ ، والشوكاني في إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع ١/ ٥٤

قال الألباني : (صحيح) . مشكاة المصابيح ٣ /٢٨٦ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /٤٠٨

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه يحيى بن سليمان صدوق يخطئ ، وباقي رجاله من الثقات ، و يرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره بالمتابعات السابقة ، لاسيما أن أصل الحديث عند مسلم ، وصححه الألباني .

١٠١. حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا [٨٥/ ب – و] موسى بن هارون أبو طالب[١] حدثنا بقّية عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي قتيلة[٢] عن ابن حوالة ﷺ[٣] قال قال رسول الله ﷺ : (سيصير الأمر إلى أن تكونوا أجناداً مجنّدة[٤] ، جنداً بالشام ، وجنداً باليمن ، وجنداً بالعراق) [٥].

---

١ – أبو طالب هو : عبد الجبار بن عاصم ، أبو طالب النسائي ، قال الدارقطني : ثقة ، ويحيى بن معين قال فيه مرة : ثقة ، وثانية : صدوق وأخرى : لا بأس به ، قال ابن الجوزي : ثقة صدوق ، مات سنة ٢٣٣هـ . طبقات ابن سعد ٧ /٣٥٠ ، الجرح والتعديل ٦ /٣٣ ، المنتظم ١١ /١٩٧ ، تهذيب التهذيب ٦ /٩٢

٢ – أبو قتيلة هو : مرثد بن وداعة الحمصي ،مختلف في صحبته ، قال البخاري : له صحبة ، وأخرج عن طريق حريز بن عثمان عن حمير بن يزيد الرحبي أنه سمعه يقول : رأيت أبا قتيلة صاحب النبي ﷺ يصلي ، وربما قتل البرغوث ، وهو في الصلاة ، كما ذكره في الصحابة مطين والطبراني ، وأما مسلم فقد ذكره في التابعين ، وابن حبان في الصحابة و التابعين. الثقات ٣/٤٠٠ ، ٥/٤٤٠ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/١٣٨٦ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٣٦٠ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٧١

٣ – الصحابي الجليل عبد الله بن حوالة الأزدي أبو حوالة ﷺ ، نزل الشام ، وروى في فضلها أحاديث ، روى له أبو داود ، مات سنة ٨٠هـ . معجم الصحابة ٢/٨٩ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/٨٩٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٦٧

٤ – مجندة : جموع مجمعة ، وكل صنف من الخلق على حدة جند . المحكم والمحيط الأعظم ٧/٣٣٣ ، مشارق الأنوار ١/١٥٦

٥ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٣٧/١ عن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن نصر الذهلي عن موسى بن هارون به مثله ، وزاد : (فقال ابن حوالة : خِر لي يا رسول الله ، إن أدركت ذلك ، فقال : عليكم بالشام ، فإنها خيرة الله من أرضه ، يجتبي إليه خيرته من عباده ، فإن أبيتم فعليكم بيمنكم ، واسقوا من غدركم ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله) .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٤٨١/٣ عن حيوة بن شُريح الحضرمي ، وأحمد في المسند ١١٠/٤ عن حيوة بن شُريح ويزيد بن عبد ربه ، كلاهما عن بقية عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي قتيلة عن ابن حوالة مثله ، وزاد قول ابن حوالة رضي الله عنه .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١٩٣/٢ عن أحمد بن محمد بن يحيى عن حيوة بن شريح ، وفي ٣٤٥/٤ من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول وربيعة عن أبي إبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة ، وأخرجه أيضاً من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن جبير بن نفير عن عبد الله بن حوالة .

وذكره المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧٥/٩ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٣١٥/٤، وفي الإصابة في تمييز الصحابة ٦٨/٤ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٨٨/٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٢٤/١٢

قال الألباني : (صحيح) . صحيح الترغيب والترهيب ٣ /١٠٧

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن بقية مدلس ولم يصرح بالسماع ، إلا أن متن الحديث صححه الألباني .

١٠٢. رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[١] عن مكحول[٢] عن ابن حوالة مثله[٣].

١٠٣. حدثنا القاضي أبو أحمد حدثنا عمران بن أحمد[٤]حدثنا هشام بن عمّار[٥] حدثنا يحيى بن حمزة[٦] حدثني نصر بن علقمة[٧] عن جبير بن نفير

---

١ – عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٥٠هـ . تقريب التهذيب ٣٥٣/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٥

٢ – مكحول هو : أبو عبد الله الشامي ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات بعد سنة ١١٠هـ . تقريب التهذيب ٥٤٥/١ ، تهذيب الكمال ٤٦٤/٢٨

٣ – هذا الإسناد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٥٦٨/١ عن أبي مسلم الكشي عن سليمان بن الفرج الهاشمي عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابن حوالة ﷺ مثله .

٤ – عمران بن أحمد بن محمد بن الحسن السوراني ، قال أبو سعد الإدريسي : كان فقيهاً فاضلاً ، حافظاً لمذهب الشافعي ، جيد المناظرة صحيح السماعات ، يحدث من حفظه فربما غلط فإذا نبه تنبه وهو ثقة ، مات سنة ٣٣٢هـ . لسان الميزان ٣٥٢/٤

٥ – جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع ٧٢/٢ (عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار به مثله) .

٦ – يحي بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ، ثقة رمي بالقدر ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٨٣هـ . تقريب التهذيب ٥٨٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٧٨/٣١

٧ – نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصي ، وثقه دحيم والذهبي ، قال أبو حاتم : هو مرسل لم يدرك جبير بن نفير ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، روى له النسائي وابن ماجة . قلت : وإن

عن عبد الله بن حوالة ﷺ قال : (كنت عند النبي ﷺ فشكونا إليه الفقر والعُري وقلة الشيء ، فقال : ابشروا فوا لله لأنا لكثرة الشيء أخوفني عليه من قلته ، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح لكم فارس والروم وأرض حمير[1]، حتى تكونوا أجناداً ثلاثة ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن، حتى يُعطى الرجل المائة دينار فيسخطها[2] ، قال ابن حوالة ﷺ : فقلت: يا رسول الله ومن يستطع الشام وبها الروم ذات القرون[3] ؟ فقال : والله ليستخلفنكم [٨٦/ أ – و] الله فيها حتى تكن العصابة منهم البيض قمصهم ، المحلوقة أقفاؤهم[4]، قياماً على الرجل الأسود منكم المحلوق ، ما يأمرهم

وثق إلا أنه مرسل . الكاشف٢/٣١٩ ، تقريب التهذيب١/٥٦٠ ، تهذيب التهذيب ١٠ /٣٨٣، تهذيب الكمال ٢٩ /٣٥٣ ، جامع التحصيل١/٢٩١

١ – حمير : اسم أبو قبيلة في اليمن ، وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، ومنازلهم بموضع يقال له حمير ، غربي صنعاء ، ولهم ألفاظ ولغات تخالف لغات سائر العرب ، ومنهم كانت الملوك في الدهر الأول . معجم البلدان ٢/٣٠٧ ، لسان العرب ٤/٢١٥

٢ – السخط : هو الكراهية للشيء ، وعدم الرضا به . لسان العرب ٧/٣١٣

٣ – ذات القرون : القرون جمع قرن ، سميت الروم بذات القرون لتوارثهم الملك قرناً بعد قرن ، وقيل : سموا بذلك لقرون شعورهم ، وتوفيرهم إياها ، وأنهم لا يجزونها . تهذيب اللغة ٩/٨٥ ، لسان العرب ١٣/٣٣٤

٤ – أقفاؤهم : من القفا : وهو وراء العُنُق ، وجمعه أَقْف وأَقفاء ، يذكر ويؤنث وقد يمد ، وقفا كل شيء خلفه . المخصص ٤ / ٥٩ ، المعجم الوسيط ٢ / ٤٢٢

والمحلوقة أقفاؤهم : كناية عن حلق شعورهم من الخلف .

فعلوا ، وإن بها اليوم رجالاً لأنتم أحقر في أعينهم من القردان[1] في أعجاز الإبل . قال ابن حوالة : فاختر لي يا رسول الله قال : أختار لك الشام[2] فإنها صفوة[3] الله من بلاده ، وإليها يجبي صفوته من عباده[4]) [5] .

---

١ - القردان : جمع القُراد ، و القُراد : دويبة تعض الإبل ، وهو أول ما يكون صغيراً لا يكاد يُرى من صغره ، يقال له قُمقامة ، ثم يصير حمنانةً ، ثم يصير قُراداً ، والجمع قردان ، ويقال قردت البعر أي نزعت عنه القُراد . المخصص ٣٢٠/٢ ، لسان العرب ٣٤٨/٣

٢ - فائدة حديثية :

أختار لك الشام : قال المناوي : أي المراد إلزموا سكناه ، لكونها أرض المحشر والمنشر ، أو المراد آخر الزمان لأن جيوش المسلمين تنزوي إليها عند غلبة الفساد . فيض القدير ٣٤٢/٤

٣ - الصفوة : هو خيار الشيء وخلاصته ، وما صفا منه . لسان العرب ٤٦٢/١٤

٤ - قال المناوي : يسكنها خيرته من خلقه ، و يجمع إليها المختارين من عباده . فيض القدير ٣٤٢/٤

٥ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢ /٣ ، به مثله ، ولم يذكر فيه قول (قال ابن حوالة وما بعده) .

وأخرجه أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٢٧٤/٤ ، والطبراني في مسند الشاميين ٣٩٥/٣ عن أحمد بن المعلى الدمشقي ، والطحاوي في مشكل الآثار ٢ /٣٥ عن يزيد بن سنان ، والمقرئ في السنن الواردة في الفتن ٩٤٤/٤ عن أبي علي خفيف بن عبد الله الغازي نحوه ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٧٣/١ عن عبد الله بن محمد بن سالم ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧٨/٩ عن أحمد بن المعلى الدمشقي ، جميعهم عن هشام بن عمار عن يحي بن حمزة عن نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن حواله رضي الله عنه نحوه ، مع اختلاف يسير فيما بينهم وزادوا : (فمن أبى فليلحق بيمنه ، وليستق من غدره ، فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله).

١٠٤. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عمرو بن إسحاق الحمصي[١] حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة[٢] أن أباه[٣] حدّثه عن نصر بن علقمة

وأخرجه الطبراني بإسناد آخر في مسند الشاميين٣/٣٩٥ عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي عن محمد بن يحيى ، والبيهقي في السنن الكبرى٩/١٧٩ عن يعقوب بن سفيان عن عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة به نحوه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٢١٢ : رواه الطبراني بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح ، غير نصر بن علقمة ، وهو ثقة .

وذكره ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ١/٤٧٨ ، والسيوطي في جامع الأحاديث٢٠/٢٧٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠/٧٤ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٤/٦٩

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف مرسل ، فيه نصر بن علقمة وإن كان ثقة إلا أنه لم يدرك جبير بن نفير فروايته عنه مرسلة .

١ – عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ، لم أقف على ترجمته .

والحمصي : بكسر الحاء وسكون الميم وبالصاد المهملة – نسبة إلى حمص ، وهي بلد بالشام مشهور ينسب إليها كثير من العلماء . اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٨٩

٢ – أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة الحمصي ، قال الهيثمي : نصر بن خزيمة ابن جنادة عن أبيه لم أعرفهما ، وذكر محقق السير في الهامش بأن نصر بن خزيمة مجهول، وكذا أبوه. المقتنى في سرد الكنى ١/٤٠٤ ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . محقق ٩ /٣٩٥ ، هامش سير أعلام النبلاء ١٧ /٥٨١

٣ – أباه هو : خزيمة بن جنادة بن محفوظ ، مجهول . هامش سير أعلام النبلاء ١٧ /٥٨١

عن أخيه محفوظ[1] عن ابن عائذ[2] قال : قال جبير بن نفير عن عوف بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال لأصحابه : (الفقر تخافون أو العوز ، أو تهمكم الدنيا ؟ إن الله فاتح لكم فارس والروم ، ويصبّ عليكم الدنيا صبّا ، حتى لا يزيغكم[3] إلا هي)[4] .

---

١ – محفوظ بن علقمة الحضرمي أبو جنادة الحمصي ، صدوق ، من السادسة ، روى له أبو داود والنسائي في مسند علي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٥٢٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٢٨٨

٢ – ابن عائذ هو : عبد الرحمن بن عائذ الثُمالي الكندي الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، روى له أصحاب السنن الأربعة . تقريب التهذيب ٣٤٣/١ ، تهذيب التهذيب ١٨٤/٦

٣ – الزيغ : الشك ، والجور عن الحق ، وقال الراغب : الزيغ الميل عن الاستقامة إلى أحد الجانبين ، ولا يقال زاغ إلا فيما كان عن حق إلى باطل . تاج العروس ٤٩٧/٢٢

٤ – تخريج الحديث :

الحديث عند الطبراني قي مسند الشاميين ٣٨٧/٣ ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٤/١ – ٣٩٥ من طريقه عن عمرو بن إسحاق به مثله .

قال الألباني : (صحيح لغيره) . صحيح الترغيب والترهيب ٣ /١٤٦

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه ثلاثة مجاهيل هم عمرو بن إسحاق الحمصي لم أقف على ترجمته . فهو مجهول ، وأبو علقمة نصر بن خزيمة وأبيه خزيمة بن علقمة .

١٠٥. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة [١] قالا حدثنا أبو مسهر[٢] حدثنا سعيد بن عبد العزيز[٣]عن ربيعة بن يزيد[٤] عن أبي إدريس الخولاني[٥] عن عبد الله بن حوالة ﷺ : عن رسول

---

١ – أحمد بن محمد بن يحي بن حمزة بن واقد أبو عبد الله الحضرمي ، من أهل بيت لهيا ، قال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ،كان قد كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن ، وأخبرنا أبو الجهم عنه بأحاديث بواطيل عن أبيه عن جده عن مشايخ ثقات لا يحتملونها ، قال الهيثمي : ضعيف ، قال ابن حجر : له مناكير . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . محقق ٨ /٣٣ ، تاريخ دمشق ٥ /٤٦٦ ، سير أعلام النبلاء ١٣ /٤٥٤ ، لسان الميزان ١ /٢٩٥

٢ – أبو مسهر هو : عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، ثقة فاضل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢١٨هـ . تقريب التهذيب١/٣٣٢ ، تهذيب الكمال ١٦ /٣٦٩

٣ – سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، ثقة إمام ، سواه أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو مسهر، وقال : اختلط قبل موته ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٦٧هـ . تقريب التهذيب ٢٣٨/١ ، تهذيب الكمال ٥٣٩/١٠ ، من رمي بالاختلاط ٥٩/١ ، الكوكب النيرات ٤١/١

٤ – ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو شعيب الإيادي القصير ، ثقة عابد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٢١هـ . تقريب التهذيب ٢٠٨/١ ، تهذيب الكمال ١٤٨/٩

٥ – أبو إدريس الخولاني هو : عائذ الله بن عبد الله ، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ﷺ ، قال سعيد بن عبد العزيز :كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ﷺ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٨٠هـ . تقريب التهذيب٢٨٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٣ /٢٠

[٨٦/ ب – و] الله ﷺ قال : إنكم ستجدون أجناداً، فجنداً بالشام ، وجنداً بالعراق ، وجنداً باليمن ، قال : يا رسول الله خِر لي قال : عليك بالشام) (1).

والخولاني : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى خولان بن عمرو بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وبعض خولان يقولون خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، واسم خولان أفكل ، وهي قبيلة نزلت الشام ، ينسب إليها جماعة من العلماء . اللباب في تهذيب الأنساب ٤٧٢/١

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ١٦٢٢/٣ بسنده ومتنه .

وعند الطبراني في مسند الشاميين ١٩٢/١ به مثله ، وزاد : (فمن أبى فليلحق بيمنه ، وليسق من غدره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله) ، فكان أبو ادريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث ، التفت إلى ابن عامر فقال : من تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

ومن طريقهما أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٠/١

وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٩٣/٢ – ٩٤ عن أبي نعيم عن الطبراني ، والسخاوي في البلدانيات ٥٩/١ عن الطبراني ، جميعهم به مثله .

وتابعهم أبو مسهر في نسخته ٢٤/١ عن عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، وابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٣٥/١ عن عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧٣/٩ عن عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، جميعهم عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الأزدى ﷺ ،مع ذكر الزيادة.

١٠٦. رواه الوليد بن مسلم عن سعيد عن مكحول وربيعة عن أبي إدريس[١].

١٠٧. وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح[٢]

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٧٨/١ وقال : صحيح ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٣٥٠/٩ ، والنبهاني في الفتح الكبير ١٥٦/٢، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٨٧/٢، وفي جامع الأحاديث ١٤/٥، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٢٣/١٢ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٧٦٧/٣

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : عن الطبراني عن أبي زرعة عن أبي مسهر به ، إسناده صحيح ، والثاني : عن الطبراني عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة به ، هذا إسناد ضعيف لأن أحمد بن محمد ضعيف ، ويرتقي الثاني بالأول إلى الحسن لغيره . انظر الحديث ١٠٤

١ – هذا الإسناد أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٧٤/٢ عن صفوان بن صالح ، والطبراني في مسند الشاميين ١٧٢/١ عن إبراهيم بن دحيم عن أبيه ، وعن الفريابي عن سليمان بن عبد الرحمن ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٢٧/٦ عن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، جميعهم عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الأزدي ﷺ مثله ، وزادوا : (فمن أبى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله) .

٢ – عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري ، قال أبو زرعة : لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث ، قال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه ، في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب ، وقد روى عنه يحيى بن معين ، قال الذهبي : فيه لين كذبه جزرة ، قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي وابن ماجة ، مات سنة ٢٢٢هـ . الجرح والتعديل ٨٧/٥ ، الكامل في الضعفاء ٢٠٧/٤ ، الكاشف ٥٦٢/١ ، تقريب التهذيب ٣٠٨/١

حدثني معاوية بن صالح[1] عن أبي يحيى[2] أن جبير بن نفير حدثه عن عبد الله بن حوالة ﷺ : (عن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستكونون أجناداً مجندة ، جنداً بالشام ، وجنداً بالعراق ، وجنداً باليمن، فعليكم بالشام ، فإنها صفوة الله من بلاده ، وفيها خيرته من عباده ، وفيها يربط الله نوره فمن أبى ، فليلحق بيمنه[3] ، وليسق من غُدره[4]،فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله) [5] .

---

١ - معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي أبو عبد الرحمن الحمصي ، صدوق له أوهام ، روى له البخاري في جزء القراءة ومسلم وأصحاب السنن الأربعة مات سنة ١٥٨هـ . تقريب التهذيب ٥٣٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٨ /١٨٦

٢ - أبو يحيى هو : سليم بن عامر الكلاعي الحمصي ، ثقة ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٣٠هـ . تقريب التهذيب ٢٤٩/١ ، تهذيب الكمال ١١ /٣٤٤

٣ - فليلحق بيمنه : قال المناوي : أضاف اليمن إليهم لأنه خاطب به العرب ، واليمن من أرض العرب . التيسير بشرح الجامع الصغير ١٤١/٢

٤ - ليسق من غُدُره : جمع غدير ، والغدير : مستنقع الماء ، وسمي بالغدير لأن السيل غادره ، أي تركه في في الأرض المنخفضة التي تمسكه.

قال المناوي : أمرهم بسقي دوابهم مما يختص بهم ، وترك المزاحمة فيما سواه ، والتغلب حذراً من الفتنة . تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١٤٧/١ ، التيسير بشرح الجامع الصغير ١٤١/٢

٥ - تخريج الحديث :

١٠٨. رواه سلمان بن شمير[١].

الحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١٥٢/٣ به مثله ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٧٢/١ عن الطبراني به مختصراً .

و لبكر بن سهل متابعة أخرجها الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٦٦/٢ عن عبد الله بن صالح به مثله.

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط وفيه غفلة ، ومعاوية بن صالح صدوق كثير الأوهام ، إلا أنه يرتقي لمرتبة الحسن لغيره بالطرق التي سبقت .

١ – سلمان بن شمير : اختلف فيه فالبعض قال ابن شمير والبعض الآخر ابن سمير ، قال أبو الحسن : سلمان بن سمير حمصي يروي عن كثير بن مرة روى عنه حريز بن عثمان ، وذكره البخاري في التاريخ فقال : سلمان بن شمير عن أبي أمامة وأبي هريرة رواه حريز ، وكذلك ذكره محمود بن إبراهيم بن سميع في طبقات الشاميين ، وقال : سلمان بن شمير حمصي ، وكذا ابن حبان في الثقات ، وأما ابن حجر والمزي فقالا : (سمير) .

قال ابن ماكولا : (شمير) هو الصحيح . تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام لابن ماكولا ٢٧٣/١ ، التاريخ الكبير ١٣٨/٤ ، الثقات ٣٣٣/٤

وقد ذكرت هذا الخلاف لأن الحديث ورد عند الإمام أحمد ب (شمير) وعند المقدسي ب (سمير) وكذا في التقريب والتهذيب .

و سلمان بن سُمير الألهاني الشامي ، مقبول من الثالثة ، روى له البخاري في الأدب المفرد . تقريب التهذيب٢٤٦/١ ، تهذيب الكمال ١١ /٢٤٣

ورواية سلمان بن سمير أخرجها أحمد في المسند ٢٨٨/٥ عن عصام بن خالد وعلي بن عياش قالا ثنا حريزٌ عن سليمان بن شُمير عن ابن حوالة الأزدي ﷺ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ أ نه قال

١٠٩. وابن زغب الإيادي[١] عن أبي حواله نحوه[٢] .

: (سيكون أجناد مجندة ، شام ويمن وعراق ، والله أعلم بأيها بدأ ، وعليكم بالشام ، ألا وعليكم بالشام ألا وعليكم بالشام ، فمن كره ، فعليه بيمنه ، وليسق في غدرة ، فإن الله ﷻ، توكل لي بالشام وأهله) ، وذكره المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧٣/٩ عن الإمام أحمد به مثله .

١ - ابن زغب هو : الصحابي الجليل عبد الله بن زغب الإيادي ﵁ ، قال أبو زرعة الدمشقي وابن ماكولا : له صحبة ، ونفاها بعضهم ، فقال الحاكم : معروف في تابعي أهل مصر ، روى له أبو داود عن عبد الله بن حوالة. المستدرك عل الصحيحين ٤ /٤٧١، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ /٩١٠، الإصابة في تمييز الصحابة ٤ /٩٥ ، تهذيب الكمال ١٤ /٥١٩

٢ - قال البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٧٩ بعد روايته للحديث السابق : وقد مضى في هذا الكتاب عن ابن زغب الأيادي عن عبد لله بن حوالة ﵁ (عن النبي ﷺ ليفتحن لكم الشام ، ثم لتقسمن كنوز فارس والروم) .

وهذه الرواية أخرجها أحمد في المسند ٢٨٨/٥ ، والطبراني في مسند الشاميين ٣ / ١٧٣، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٩/٩ وفي دلائل النبوة ١١٠/٧ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤ /٤٧١ ، جميعهم عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب أن ابن زغب الأيادي حدثه قال : نزلت على عبد الله بن حوالة الأزدي فقال لي : (لتفتحن الشام و فارس أو الروم و فارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا و كذا و من البقر كذا و كذا حتى يعطى أحدكم مائة دينار فيسخطها)، وذكروا الحديث بطوله.

١١٠. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل[١] حدثنا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث النخعي[٢] عن العوام ابن حوشب [٣] عن سعيد بن جمهان [٤]

---

١ - إسماعيل بن راشد السلمي، وكنية راشد أبو إسماعيل الكوفي ، سمع سعيد بن جبير ، قال أبو نعيم: ولدوا هؤلاء في بطن واحد إسماعيل وعمر ومحمد وآخر. التاريخ الكبير ٣٥٣/١ ، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ١٠٦/١ ، الجرح والتعديل ١٦٩/٢، ثقات ابن حبان ٧/ ٤١٢

٢ - جعفر بن الحارث الواسطي النخعي أبو الأشهب ، قال يزيد بن هارون : كان ثقة صدوقاً ، قال أبو حاتم : شيخ ليس بحديثه بأس ، قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ ، من السابعة . التاريخ الكبير ١٨٩/٢ ، الجرح والتعديل ٤٧٦/٢ ، تقريب التهذيب ١٤٠/١ ، تهذيب التهذيب ٧٦/٢

والنخعي : بفتح النون والخاء وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى النخع ، وهي قبيلة كبيرة من مذحج ، واسم النخع جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد ، وقيل له النخع لأنه انتخع من قومه ، أي بعد عنهم ، نزل بيشة ، ونزلوا في الإسلام الكوفة ، ينسب إليهم من العلماء الجم الغفير . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٠٤/٣

٣ - العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٨هـ . تقريب التهذيب٤٣٣/١ ، تهذيب الكمال ٢٢ /٤٢٧

٤ - سعيد بن جُمهان الأسلمي أبو حفص البصري ، قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبي : وثقه ابن معين وابن حبان وحسنه الترمذي، وقال أبو داود : ثقة ، وقوم يضعفونه ، قال ابن حجر : صدوق له أفراد ، روى له أصحاب السنن الأربعة، مات سنة ١٣٦هـ . الثقات ٢٧٨/٤ ، الجرح والتعديل ١٠/٤ الكامل في الضعفاء ٤٠١/٣ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٩٣/٣ ، المغني في الضعفاء ٢٥٦/١ ، تقريب التهذيب٢٣٤/١

عن أبي بكرة ﷺ[1] قال : (ذكر رسول [٨٧/ أ – و] الله ﷺ أن أرضاً تسمى البصرة[2] أو البُصيرة[3] ينزلها ناس من المسلمين ، فبينما هم كذلك ،إذ جاءهم بنو قنطوراء ، حتى ينزلوا بنهر ، يقال له دجلة ذي نخل ، فيتفرق الناس عند

---

١ – أبو بكرة هو : الصحابي الجليل نُفَيع بن مسروح وقيل نُفَيع بن الحارث بن كلدة أبو بكرة الثقفي ﷺ ، أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة ، من موالى رسول الله ﷺ ، ومن فضلاء الصحابة ، أنجب أولاداً لهم شهرة ، وكان تدلى إلى النبي ﷺ من حصن الطائف ببكرة ، فاشتهر بأبي بكرة ، صلى عليه أبو برزة الأسلمى عند موته ، وكانا متآخيين ، توفى سنة ٥٣هـ . مشاهير الأمصار ٣٨/١ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٦١٤/٤، الإصابة في تمييز الصحابة ٨٧٩٨/٦

٢ – البصرة : هي الحجارة الرخوة تضرب إلى البياض ، وهي مدينة بالعراق معروفة ، تقع على الضفة اليمنى من شط العرب ، وهي ميناء العراق الرئيس ، وتبعد ١١٨ كم عن الخليج العربي ، تأسست في زمن الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ سنة ١٤هـ ، بناها عقبة بن غزوان ﷺ ، وهي ذات مركز تجاري وثقافي منذ زمن الدولة العباسية ، وفيها وقعت معركة الجمل الشهيرة ، وبالقرب منها مدينة الزبير ﷺ . معجم ما استعجم ٢٥٤/١ ، معجم البلدان ٤٣٠/١ ، الموسوعة العربية الميسرة ٣٧٤/١

٣ – البصيرة : هي البصرة ، ويقال لها البصيرة بالتصغير ، قاله النووي .

شرح النووي على صحيح مسلم ١٥٣/١

فائدة : قال الزمخشري : البصر : نور العين ، وهو ما يبصر به المرئيات ، كما أن البصيرة : نور القلب وهو ما به يستبصر ويتأمل ، فكأنهما جوهران لطيفان خلقهما الله تعالى آلتين للإبصار وللاستبصار . الكشاف عن حقائق التنزيل ٩٢/١

وقال الراغب : البصر يقال للجارحة الباصرة والقوة التي فيها ، ويقال لقوة القلب المدركة بصيرة وبصر . المفردات في غريب القرآن ١/ ٤٩

ذلك لثلاث فرق ، فأما فرقة فتلحق بأصلها فهلكوا ، وأما فرقة فتأخذ على نفسها وكفروا ، وأما فرقة فتقاتلهم قتالاً شديداً، فيفتح الله على بقيتهم)[1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٦/٧ ، وأحمد في المسند ٤٠/٥ كلاهما عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جُمهان عن بن أبي بكرة عن أبيه مع اختلاف يسير في لفظه وزيادة ابن أبي بكرة في سنده .

وقال محقق المسند شعيب الأرنؤوط : ضعيف ومتنه منكر .

وذكره نعيم بن حماد في الفتن ٦٧٧/٢ وقال : قال ابن عياش أخبرني جعفر الحارث عن سعيد بن جمهان عن أبي بكرة ، ولم يذكر في سنده العوام بن حوشب .

والبوصري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٢٣/٨ وقال : رواه أحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى الموصلي .

والسيوطي في جامع الأحاديث ١٧ /١٦٠ وقال : إسناده حسن .

والشامي في سبل الهدى والرشاد ٩٣/١٠ عن أبي نعيم ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٣٩/١٤

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد منقطع فقط سقط منه ابن أبي بكرة ، وقد أخرجه ابن أبي شيبة موصولاً عن ابن أبي بكرة عن أبيه ، وهو إسناد حسن .

١١١. حدثناه علي بن أحمد بن علي المصيصي[١] حدثنا أبو عطاء محمد بن إبراهيم[٢] حدثنا داود بن معاذ[٣] حدثنا عبد الوارث بن سعيد[٤] عن سعيد بن جمهان عن مسلم بن أبي بكرة[٥] عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : (إن ناساً من أمتي ينزلون بغائط[٦] يسمونه البُصيرة ، وعندهم نهر يقال له دجلة ،

---

١ – علي بن أحمد بن علي المصيصي ، قال ابن أبي الفوارس : كان فيه تساهل. لسان الميزان ١٩٥/٤

والمصيصي : بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها صاد مهملة ثانية ، هذه النسبة إلى المصيصة ، مدينة على ساحل البحر ، ينسب إليها كثير من العلماء . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٢١/٣

٢ – أبو عطاء محمد بن إبراهيم ، لم أقف على ترجمته .

٣ – داود بن معاذ العتكي أبو سليمان ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له أبو داود والنسائي، مات بعد ١٣٠هـ . الثقات ٢٣٥/٨ ، تقريب التهذيب ٢٠٠/١ ، تهذيب الكمال ٤٥١/٨

٤ – عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري أبو عبيدة التنُّوري البصري ، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ١٨٠هـ . تقريب التهذيب ٣٦٧/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٤٧٨

٥ – مسلم بن أبي بكرة بن الحارث الثقفي البصري ، صدوق ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ، مات فيما يقارب سنة ٩٠هـ . تقريب التهذيب ٥٢٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٤٩٢

٦ – الغائط : الوادي المطمئن ، ويريد بالغائط بطناً من الأرض ، أي بغائر من الأرض . غريب الحديث للخطابي ٤٨٦/١ ، الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٧٩/٣

يكون لهم عليها جسر ، ويكثر أهلها، ويكون من أمصار المهاجرين ، فإذا كان في آخر الزمان ، جاء بنو قنطور، أعراض الوجوه ، صغار الأعين ، حتى ينزلوا على شاطئ النهر ، فيتفرق أهلها على ثلاث فرق)[1] .فذكر نحوه .

١١٢. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يونس بن موسى[2] حدثنا

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أبو داود في السنن ١١٣/٤ عن محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الوارث به ، وزاد (فرقةٌ يأخذون أذناب البقر والبرية وهلكوا ، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا ، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهُم وهم الشهداء) .

وذكره المبارك بن الأثير في جامع الأصول ٢٥/١٠ ، وابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٧٩/١ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٥٦/٩ ، والنبهاني في الفتح الكبير ٤٠٨/٣ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣٥١/٩ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٩٩/١٤ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٩٥/٣

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد فيه : علي بن أحمد بن علي المصيصي فيه تساهل ، وأبو عطاء محمد بن إبراهيم لم أقف على ترجمته فهو مجهول العين والحال ، لذا أتوقف في الحكم عليه . إلا أن له متابعة أخرجها أبو داود في السنن .

٢ - محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُديمي أبو العباس السامي البصري ، ضعيف ، مات سنة ٢٨٦هـ . تقريب التهذيب ٥١٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٦٦

[٨٧/ب – و] محمد بن عباد بن عباد[1] حدثنا صالح المرُّي[2] عن المغيرة بن حبيب[3] صهر مالك بن دينار[4] قال: قلت لمالك بن دينار: يا أبا يحيى لو ذهبت بنا إلى بعض جزائر البحر ، فكنا فيها حتى يسكن أمر الناس ، فقال : ما كنت بالذي أفعل . حدثني أحنف بن قيس عن أبي ذر ﷺ قال : سمعت رسول

---

١ – محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال إبراهيم الحربي : لم يكن بصيراً بالحديث ، مات سنة ٢١٤هـ . الثقات ١٠٤/٩ ، تاريخ بغداد ٣٧١/٢ ، المنتظم ٢٧٩/١٠

٢ – صالح بن بشير بن وادع المري أبو بشر البصري القاص الزاهد ، ضعيف ، روى له الترمذي ، مات سنة ١٧٢هـ . تقريب التهذيب ٢٧١/١ ، تهذيب الكمال ٦/١٣

والمري : بضم الميم وتشديد الراء هذه النسبة إلى عدة قبائل ، منها مرة غطفان وهو مرة بن عوف ويحيى ابن معين بن بسطام المري ، ومنها مرة بن الحارث بن عبد القيس منهم صالح بن بشير المري ، ومنها مرة ابن كاهل بن غطفان بن قيس بن جهينة بطن منهم ، ومنها إلى مرة بن جابر بن عمرو ومنها مر بن عمرو بن الغوث من طيء . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٠١/٣

٣ – المغيرة بن حبيب أبو صالح الأزدي ، ختن مالك بن دينار ، قال ابن حبان : يغرب ، وقال الأزدي: منكر الحديث . الثقات ٤٦٦/٧ ، الإكمال لرجال أحمد ٤١٨/١ ، الثقات ٤٦٦/٧ ، حلية الأولياء ٢٤٦/٦

٤ – مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى ، صدوق عابد ، روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن الأربعة ، مات نحو سنة ١٣٠هـ . تقريب التهذيب ٥١٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /١٣٧

الله ﷺ يقول: (إني لأعرف أرضاً يقال لها البصرة ، أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع عنها من البلاء مالا يُدفع عن سائر البلاد) [1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢٤٩/٦ به مثله ، وقال : غريب من حديث المغيرة وصالح ، رواه الجراح بن مخلد عن محمد بن عباد ورواه القاسم بن محمد بن عباد عن أبيه مثله .

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٤٣٥/٥ عن أبي قلابة ، عن محمد بن عباد بن عباد المهبلي قال : سمعت صالحا المري ، ينعق به غير مرة ، قال : حدثني المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار قال : قلت لمالك بن دينار وكانت بالبصرة فتنة : لو خرجت بنا إلى بعض سواحل البحر ، فقال : ما كنت لأفعل ذاك ، سمعت الأحنف بن قيس يحدث قال : قال أبو ذر رضي الله عنه : أين مسكنك ؟ قلت : بالبصرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (تكون بلدة ، أو قرية ، أو مصر ، يقال لها البصرة ، أقوم الناس قبلاً ، وأكثرهم مؤذنين ، يدفع الله عنهم ما يكرهون) .

وأخرجه الرازي في علل الحديث ٤٣٥/٢ عن عمرو بن علي الصيرفي عن محمد بن غسان عن صالح المري به مع اختلاف يسير في لفظه وقال : هذا حديث منكر ليس بقوي .

وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨ /٤١٩ عن نصر بن أحمد بن مقاتل ، وابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠٥٩/٣ عن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن نصر بن أحمد بن مقاتل ، كلاهما عن أبي القاسم بن أبي العلاء عن أبي علي الأهوازي عن عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الكرجي عن أحمد بن أبي بكر الفقيه عن أحمد بن هاشم عن رجاء بن محمد عن محمد بن عباد المهلبي به نحوه .

قال الكناني في تنزيه الشريعة ٥٨/٢ : أورده ابن الجوزي في الواهيات .

وذكره إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٥٩/١ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٢٥٥/٣ ، والكناني في تنزيه الشريعة ٥٨/٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٣٧/١٢

١١٣. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا عبد الله بن مسلمة[١] حدثنا كثير بن عبد الله[٢] عن أبيه[٣] عن جده[٤] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه ثلاثة من الضعفاء هم : محمد بن يونس ، وصالح المرّي ، والمغيرة بن حبيب.

١ - عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً ، روى له أصحاب الكتب الستة عدا ابن ماجة ، مات سنة ٢٢١هـ . تقريب التهذيب ٣٢٣/١ ، تهذيب الكمال ١٣٦/١٦

٢ - كَثِير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني ، ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب ، من السابعة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة. تقريب التهذيب ٤٦٠/١ ، تهذيب الكمال ١٣٦/٢٤

٣ - أبوه هو : عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني مقبول ، من الثالثة ، روى له البخاري في جزء القراءة وأبو داود والترمذي وابن ماجة. تقريب التهذيب ٣١٦/١ ، تهذيب الكمال ٣٦٧/١٥

٤ - جده هو : الصحابي الجليل عمرو بن عوف بن زيد المزنى أبو عبد الله ﷺ ، قدم مع النبي ﷺ المدينة ، وأول مشاهده الخندق ،كان أحد البكائين الذين قال الله تعالى فيهم ﴿ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ ﴾ سورة التوبة آية ٩٢ ، مات في ولاية معاوية ﷺ. معجم الصحابة ١٩٨/٢ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١١٩٦/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦٦٦/٤

المسلمين ببولان[1] ، إنكم ستقاتلون بني الأصفر[2] ، وتقتلهم أو تقاتلهم من بعدكم من المؤمنين ، ثم يخرج إليهم روقة المؤمنين[3] الذين يجاهدون في سبيل الله ، لا تأخذهم في الله لومة لائم ، حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية[4] بالتسبيح والتكبير ، فيهدم حصنها، [٨٨ / أ – و] فيُصيبون نبلاً عظيماً، حتى تقتسمون المال بالأترسة[5] ، ثم يصرخ صارخ بأهل الشام ، قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وذراريكم ، فيقولون : من هذا الصارخ ؟

---

١ – بولان : هو قاع ، منسوب إلى بولان بن عمرو بن الغوث بن طيء ، وهذا الموضع قريب من النباج في طريق الحاج من البصرة ، وهو موضع تسرق فيه العرب متاع الحاج ، وقال محمد بن إدريس اليمامي: بولان واد ينحدر على منفوحة باليمامة . معجم البلدان١/٥١١ ، النهاية في غريب الأثر ١/١٦٣

٢ – بني الأصفر : هم الروم ، قيل سموا بذلك باسم جدهم الأصفر بن روم بن عيصوا ، وقال ياقوت الحموي : عندي أنهم إنما سموا بني الأصفر لشقرتهم لأن الشقرة إذا أفرطت صارت صفرة صافية ، وقيل: إن عيصوا كان أصفر لمرض كان ملازماً له . مشارق الأنوار ٢/٤٩ ، معجم البلدان ٣/٩٨

٣ – الروقة : الشيء اليسير ، وروقة القوم خيارهم ، ويقال رأيت رائقة بني فلان ، أي وجوههم وأعيانهم . جمهرة اللغة ٢/٧٩٥ ، غريب الحديث للخطابي ١/٢٤٨

٤ – رومية : بتخفيف الياء وضم الراء وكسر الميم ، مدينة رياسة الروم وعلمهم ، قال ياقوت : وهي مسماة باسم رومي بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام ، وذكر بعضهم إنما اسمها رومانس بالرومية ، فعرب هذا الاسم فسمي من كان بها رومياً ، وهي شمالي وغربي القسطنطينية . مشارق الأنوار ٢/٣٠٥ ، معجم البلدان ٣/١٠٠

٥ – الأترسة : من تترس بالشيء جعله كالترس وتستر به . المصباح المنير ١/٧٤

فلا يعلمون من هو ، فيقولون : ائتمروا فارشدوا أو ابعثوا طليعة إلى لدّ[1] ، فإن يكن المسيح قد خرج يأتيكم منه بعلم ، فيبعثون الطليعة إلى لدّ ، ثم يرجعون إليهم فيقولون لم نر شيئا ولم نسمعه ، فيقولون : إنه والله ما صرخ صارخ لا تدرون من السماء هو أم من الأرض ؟ قال : فأتمروا فارشدوا ، ونخرج بأجمعنا إلى لدّ ، فإن يكن المسيح بها نقاتله ، حتى يحكم الله بيننا وبينه ، وهو خير الحاكمين ، وإن تكن الأخرى ، فإنها بلادكم وعساكركم وعشائركم رجعتم إليها) .

قال كثير : بولان من { ... } [2] ساحل المدينة) [3] .

---

١ - لُد : بالضم والتشديد ، وهي قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين ، ببابها يدرك المسيح عيسى بن مريم عليه السلام الدجال فيقتله . معجم البلدان ١٥/٥

٢ - في الأصل الكلمة ممسوحة ، ولم أقف عليها في كتب التخريج .

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ١٣٧٠ عن علي بن ميمون الرقي عن أبي يعقوب الحنيني بمختصراً، والبزار في المسند ٢١٨/٨ عن عمرو بن علي عن محمد بن خالد ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/١٥-٢١ عن القعنبي وإسماعيل بن أبي أويس ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥٨/٦ عن محمد بن جعفر الإمام عن إسماعيل بن أبي أويس ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٣٠/٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسلمة وعن الحسين بن علي بن زياد عن إسماعيل بن أبي أويس ، جميعهم عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده مثله ، مع اختلاف يسير في اللفظ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٤٨/٧ : فيه كثير بن عبد الله ، ضعفه الجمهور، وحسن الترمذي حديثه .

١١٤. حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو إسحاق الطبري[١] حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر[٢] عن صالح المرّي عن سعيد الربعي[٣] عن مالك بن دينار

وذكره المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٢٦١١/٥، والذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤٩٤/٥ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣٠١/١١ ، والنبهاني في الفتح الكبير ٣٢٢/٣ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٣٠/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١١/١٤

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه كثير بن عبد الله ضعيف .

١ - أبو إسحاق الطبري هو : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة ، قال أبو حاتم : كان يذكر بالصدق ، وقال النسائي: ثقة ، وقال الخطيب : ثقة مكثر ثبت ، صنف المسند ، روى له أصحاب الكتب الستة عدا البخاري ، مات بعد ٢٥٠هـ . تقريب التهذيب ٨٩/١ ، تهذيب التهذيب ١٠٧/١

والطبري : بفتح الطاء والباء الموحدة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى طبرستان ، وهي ولاية تشتمل على بلاد أكبرها آمل ، نسب إليها جمع كثير من العلماء . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٤/٢

٢ - هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٧هـ . تقريب التهذيب ٥٧٠/١ ، تهذيب الكمال ٣٠ /١٣٠

٣ - سعيد بن سلمان أو بن سليمان الربعي ، مقبول من السابعة ، ذكره ابن حبان من الثقات ، روى له الترمذي . الثقات ٣٦٥/٦ ، تقريب التهذيب ٢٣٦/١ ، تهذيب الكمال ٤٧٦/١٠

عن الأحنف [٨٨ / ب – و] بن قيس[1] عن أبي ذر ﷺ : (أن النبي ﷺ ذكر أهل الكوفة ، فذكر أنه سينزل بهم بلايا عظام ، ثم ذكر أهل البصرة فذكر أنهم أقصد الأمصار قبلة ، وأكثرهم مؤذناً ، يدفع الله عنهم ما يكرهون) [2] .

١١٥. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي[1]

والربعي : بفتح الراء والباء وفي آخرها عين مهملة – هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار ، وهذه النسبة قلما تستعمل لأن ربيعة شعب عظيم ، فيه قبائل وبطون وأفخاذ ، يستغني المنتسب بها عن ربيعة ، وإلى ربيعة الأزد وهو ربعة بن الحارث بطن من الأزد . اللباب في تهذيب الأنساب ١٥/٢

١ – الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر ، اسمه الضحاك وقيل صخر ، مخضرم ثقة ، مات سنة ٦٧هـ ، روى له أصحاب الكتب الستة . تقريب التهذيب ٩٦/١ ، تهذيب الكمال ٢ /٢٨٢

٢ – تخريج الحديث :

الحديث ذكره ابن حجر في المطالب العالية ١٠٢/١٢ وقال : قال عبد الله بن حنبل : في زيادات الزهد به مثله . والحديث سبق برقم (١١٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه صالح المري ضعيف .

حدثنا حماد بن { زيد }[2] عن علي بن زيد[3] عن أبي نضرة[4] قال : أتينا عثمان

ابن أبي العاص ﷺ[1] يوم جمعة ، فجلسنا إليه، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يكون للمسلمين ثلاثة أمصار ، مصر بملتقى البحرين[2] ، ومصر بالحيرة ، ومصر بالشام ، فيفزع المسلمون ثلاث فزعات)[3] .

---

١ - محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي البصري ، ثقة ، روى له أبو داود وابن ماجة ، مات سنة ٢٢٣هـ . تقريب التهذيب ٤٨٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٥٠٧

والخزاعي : بضم الخاء وفتح الزاي وبعد الألف عين مهملة - هذه النسبة إلى خزاعة ، منهم أبو عبد الله أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عوف الخزاعي ، وينسب إلى خزاعة قبيلة كبيرة من الأزد ، وإنما قيل لهم خزاعة لأنهم انقطعوا عن الأزد لما تفرقت الأزد من اليمن أيام سيل العرم وأقاموا بمكة ، وسار الآخرون إلى المدينة والشام . اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣٩/١

٢ - جاء في الأصل سلمة ، ويلاحظ هنا أن كل من خرج الحديث أو ذكره قد خرجه عن حماد بن زيد ، وليس عن حماد بن سلمة ، وإن كان كلاهما من الثقات ، ويغلب الظن أن الناسخ وقع في خطأ ، والصحيح إنما هو حماد بن زيد وليس ابن سلمة .

٣ - علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري ، ضعيف ، روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٣١هـ . تقريب التهذيب ٤٠١/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٤٣٤

٤ - أبو نضرة هو : المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري ، وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن سعد ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٠٨هـ . الجرح والتعديل ٢٤١/٨ ، تهذيب الكمال ٢٨ /٥٠٨ ، لسان الميزان ٣٩٨/٧ ، الكاشف ٢٩٥/٢

١ - الصحابي الجليل عثمان بن أبي العاص بن همام الثقفي أبو عبد الله ﷺ ، أسلم في وفد ثقيف فاستعمله النبي ﷺ على الطائف ، وأقره أبو بكر ﷺ ، وكان هو الذي منع ثقيفاً عن الردة ، خطبهم فقال : كنتم آخر الناس إسلاماً ، فلا تكونوا أولهم ارتداداً . مات سنة ٥٠هـ . طبقات ابن سعد ٥٠٨/٥ ، معجم الصحابة ٢٥٦/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٥١/٤

٢ - البحرين : تثنية بحر ، خلاف البر ، هي بلاد واسعة شرقيها ساحل البحر، وجوفها متصل باليمامة، وشمالها متصل بالبصرة ، وجنوبها متصل ببلاد عمان ، وقاعدتها هجر، وأهلها عبد القيس بن أفصى ، والنسبة إليها بحراني ، ولما صالح أهلها رسول الله ﷺ أمر عليهم العلاء بن الحضرمي ﷺ . معجم البلدان ١ /٢٤٣ ، الروض المعطار في خبر الأقطار ١ /٨٢

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦٠/٩ بنفس الإسناد مطولاً ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٩١/٧ عن أسود بن عامر ، وأحمد في المسند ٢١٦/٤ عن يزيد بن هارون ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٢٤/٤ عن سعيد بن هبيرة ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٩٦/١ عن عبد الله بن معاوية الأموي مثله ، جميعهم عن حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن عثمان بن أبي العاص ﷺ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٤٢/٧ رواه أحمد والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وفيه ضعف ، وقد وثق ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

وذكره ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٧٨/١ بسند الإمام أحمد عن يزيد بن هارون به مطولاً ، وقال: تفرد به أحمد . و السيوطي في جامع الأحاديث ٣٣٨/٩ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٤٤/١٤

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه علي بن زيد ضعيف .

إلا أن الحاكم أخرجه في المستدرك على الصحيحين ٥٢٤/٤ بإسناد آخر عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم بذكر أيوب السختياني ولم يخرجاه .

ومنه إخباره ﷺ عن الأمراء السوء المؤخرون الصلاة عن مواقيتها وعن الولاة الجورة أصحاب السياط

١١٦. حدثنا علي بن هارون بن محمد[١] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي[٢] حدثنا محمد بن مسلم بن خالد الزنجي حدثني عبد الله ابن عثمان بن خثيم[٣]

---

١ – علي بن هارون بن محمد بن أحمد أبو الحسن الحربي السمسار ،كان أمره في ابتداء ما حدث جميلاً ثم حدث منه تخليط ، قال ابن أبي الفوارس : كان صالح الأمر إن شاء الله ، مات سنة ٣٦٥هـ . تاريخ بغداد ١٢٠/١٢

٢ – عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري أبو يحيى ، المعروف بالنرسي ، قال ابن حجر : لا بأس به ، قال يحيى بن معين : النرسيان ثقتان ، وقال في موضع آخر: لا بأس بهما.وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال صالح بن محمد وعبد الرحمن بن خراش : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٣٧هـ . الثقات ٤٠٩/٨ ، الجرح والتعديل ٢٩/٦ ، تقريب التهذيب ٣٣١/١ ، تهذيب الكمال ٣٤٨/١٦

والنرسي : بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة ، هذه النسبة إلى نرس ، وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة من القرى ينسب إليه جماعة من مشاهير العلماء والمحدثين . اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٣٠٥

٣ – عبد الله بن عثمان بن خُثيم القاري المكي أبو عثمان صدوق ، روى له البخاري تعليقا وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٣٢هـ . تقريب التهذيب ٣١٣/١ ، تهذيب الكمال ١٥ /٢٧٩

عن القاسم بن عبد الرحمن[1] [٨٩/ أ – و] عن أبيه[2] عن أبيه عبد الله بن مسعود ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (يا عبد الله ، سيلي أموركم بعدي أمراء ، يطفئون السنة ، ويعلنون البدعة [3]، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها[1]) [2].

---

١ – القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة عابد ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٢٠هـ . تقريب التهذيب ١/٤٥٠ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٣٧٩

٢ – هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

٣ – البدعة : قال الراغب الأصفهاني : البدعة في المذهب : إيراد قول لم يستن قائله ، وفاعله فيه صاحب الشريعة وأماثلها المتقدمة وأصولها المتقنة ، فقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه عن رسول الله ﷺ (كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) .

وقال الشاطبي : البدعة : طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية ، يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية .

وقال الشافعي : البدعة بدعتان : بدعة مذمومة وبدعة محمودة ، فما وافق السنة فهو محمود ، وما خالف السنة فهو مذموم .

وقال ابن رجب معلقاً على قول الشافعي : ومراد الشافعي أن أصل البدعة المذمومة ، ما ليس له أصل في الشريعة ترجع إليه ، وهي البدعة في اصطلاح الشرع ، وأما البدعة المحمودة فما وافق السنة ، يعني ما كان له أصل من السنة ترجع إليه ، وإنما هي بدعة لغةً لا شرعاً لموافقتها السنة .

وقال ابن الجوزي : والبدعة عبارة عن فعل لم يكن فابتدع ، والأغلب في المبتدعات أنها تصادم الشريعة بالمخالفة ، وتوجب التعاطي عليها بزيادة أو نقصان ، فإن ابتدع شيء لا يخالف الشريعة ولا يوجب التعاطي عليها ، فقدكان جمهور السلف يكرهونه و، كانوا ينفرون من كل مبتدع ، وإن كان جائزًا حفظًا للأصل .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : أن البدعة في الدين هي : ما لم يشرعه الله ورسوله ، وهو ما لم يأمر به أمر إيجاب ولا استحباب.

وقال أيضا : البدعة ما خالفت الكتاب والسنة أو إجماع سلف الأمة من الاعتقادات والعبادات ، كأقوال الخوارج والروافض والقدرية والجهمية .

وقال ابن رجب : المراد بالبدعة : ما أحدث مما لا أصل له في الشريعة يدل عليه ، وأما ما كان له أصل في الشريعة يدل عليه ، فليس ببدعة شرعا وإن كان بدعة لغة.

وقال ابن حجر : هي كل شيء ليس له مثال تقدم ، فيشمل لغة ما يحمد وما يذم ، ويختص في عرف الشرع بما يذم وان وردت في المحمود فعلى معناها اللغوي .انظر : مفردات ألفاظ القرآن ١١/١ ، صحيح ابن خزيمة ١٤٣/٣ ، الاعتصام للشاطبي ٣٧/١ ، تلبيس إبليس لابن الجوزي ٢٥/١ ، الفتاوى لابن تيمية ١٠٧/٤-١٠٨ ، جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي ٤٩/٢ -٥٢ ، فتح الباري ٢٥٣/١٣

و قسم العلماء البدعة إلى أقسام كثيرة على حسب مقاصدها ونتائجها ، فمنهم من قسمها إلى بدعة لغوية وعلمية ، وإلى بدعة ممدوحة ومذمومة ، وإلى بدعة الهدى والضلال ، والبدعة الكبرى والصغرى، والمكفرة والمفسقة ، والحقيقية والإضافية ، والعبادية والعادية ، والبسيطة والمركبة ، والفعلية والتركية ، والعامة والخاصة و الاعتقادية و القولية والعملية ، ومنهم من قسمها إلى الأحكام التكليفية الخمسة فالواجب والمستحب والمباح والمكروه والمحرم . للمزيد انظر : البدعة وأثرها في الرواية والدراية للقرني ٦٥/١ ، حقيقة البدعة وأحكامها للغامدي ٦/٢ ، البدعة وأثرها السيئ على الأمة للهلالي ١/ ١٠

١ - فائدة حديثية : قال المناوي : في هذا الحديث إيذان بأن الإمام لا ينعزل بالفسق ولا بالجور ، ولا الخروج عليه بذلك ، لكنه لا يطاع فيما أمر به من المعاصي . فيض القدير ١٣٣/٤

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن ماجه في السنن ٩٥٦/٢ عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش ، والقطيعي في جزء الألف دينار ٣٧٧/١ عن محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا ، والبيهقي في دلائل النبوة

٣٩٦/٦، وفي السنن الكبرى ٣٧٧/٣ عن محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٦٣ عن مخلد بن مالك عن إسماعيل بن عياش ، والكناني في مصباح الزجاجة ١٧٧/٣ عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش ، جميعهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عبد الله بن مسعود ﷺ مثله ، وزاد ابن ماجة : فقلت : يا رسول الله إن أدركتهم كيف أفعل ؟ قال : تسألني يا ابن أم عبد كيف تفعل ؟ (لا طاعة لمن عصى الله) ، وعند البعض أعادها ثلاث .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٨٣/٢ ، وأحمد في المسند ٤٠٩/١ عن عبد الرزاق قال : حدثنا معمرٌ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن بن مسعود ﷺ مثله مع الزيادة ، إلا أن عبد الرزاق أسقط من إسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

وذكره إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٤١٥/٥ ، وابن شهاب الدين البغدادي في جامع العلوم والحكم ٢٦٣/١ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٧٧/٧ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٤٢/٢ ، وفي جامع الأحاديث٤٤٨/٢٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣١٧/٥

قال الألباني : (صحيح) . صحيح سنن ابن ماجة ١٤٢/٢

وله عنده شاهد (صحيح) عن عبادة بن الصامت ﷺ قال قال رسول الله ﷺ (إنه سيلي أموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون و ينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله فلا تضلوا بربكم) .الجامع الصغير وزيادته ١ /٤١٧

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد فيه ثلاثة من رواته خف ضبطهم عن الثقات : وهم علي بن هارون بن محمد كان صالح الأمر ، وعبد الأعلى بن حماد النرسي لابأس به ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق ، وقد تابع عبد الأعلى بن حماد في روايته عن عبد الله بن عثمان بن خثيم كل من إسماعيل

ابن عياش وإسماعيل بن زكريا ومعمر ، فهو إسناد حسن ، ويرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره بالمتابعة والشاهد اللذان صحا عند الألباني .

١١٧. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن مالك قالا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو عامر[١] حدثنا أفلح بن {سعيد}[٢] من أهل قباء [٣]

---

١ – أبو عامر هو : عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢٠٤هـ . تقريب التهذيب ٣٦٤/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٣٦٤

٢ – أشار الناسخ إلى الجانب في الأصل على اسم أفلح بن مسعود بأنه ابن سعيد .

وأفلح بن سعيد الأنصاري القُبائي المدني أبو محمد ، صدوق ، روى له مسلم والنسائي ، مات سنة ١٥٦هـ . تقريب التهذيب ١١٤/١ ، تهذيب الكمال ٣٢٣/٣

٣ – قباء : بضم القاف والباء المعجمة بواحدة من تحتها ، وهم بنو عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري ، وفيهم بطون كثيرة ، وهذه النسبة إلى قباء ، وهو موضع بالمدينة ، وبه مسجد ذكره الله ﷻ في كتابه ﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾ سورة التوبة آية ١٠٨ ، وفي السنة الثانية من الهجرة حُولت الصلاة إلى الكعبة بعد أن كانت إلى بيت المقدس ، وبلغ أهل قباء ذلك ، فتحولوا إلى جهة الكعبة ، وهم في الصلاة ، وسمي المسجد مسجد القبلتين.

وروى الإمام مسلم بسنده أن رسول الله ﷺ خرج على أهل قُباء وهم يصلون فقال: (صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال) ، قال أبو الحسين محمد بن سمعون الواعظ : هو أن تحمى الرمضاء ، وهو الرمل، فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها، وقال الجصاص : كان أهل قباء يستنجون بالماء فنزلت فيهم قوله ﷻ ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ ﴾ سورة التوبة آية ١٠٨ . صحيح مسلم ٥١٦/١ ، أحكام القرآن للجصاص/٣٦٨ ، الأنساب للسمعاني ٤٤٢/٤ ، جمهرة أنساب العرب للأندلسي ٣٣٢/٢ ، الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر١/ ١٠٤ ، تاريخ ابن الوردي ١٠٩/١ ، أمالي ابن سمعون ٢ /٨٢

من الأنصار حدثنا عبد الله بن رافع[1] مولى أم سلمة ﷺ[2] قال : سمعت أبا هريرة ﷺ يقول :سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن طالت بك مدة ، أوشكت أن ترى قوماً ، يغدون في سخط[3] الله، ويروحون في لعنته[4]، في أيديهم مثل أذناب البقر[5])[6].

---

١ – عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني ، ثقة ، من الثالثة ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة . . تقريب التهذيب ٣٠٢/١ ، تهذيب الكمال ١٤ /٤٨٥

٢ – أم سلمة : هي أم المؤمنين هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية ﷺ .سبقت ترجمتها ح٤٧

٣ – السخط : السخط لغتان ، وهو الكراهة للشيء وعدم الرضا به ، وسخط الله عليه ، هو في حق الله تعالى منعه من إباحة فعله ، ونهيه عن ذلك ، ومعاقبة فاعله عليها ، وإرادته عقوبته . مشارق الأنوار ٢١٠/٢ ، لسان العرب ٣١٣/٧

٤ اللعن : الإبعاد ، ولعنهم الله : أي طردهم من رحمته وأبعدهم عن مغفرته ، وكان العرب إذا تمرد الرجل منهم وكثر شره أبعدوه وطردوه ، لئلا يلحقهم عاره وجرائره ، وأشاعوا ذلك ، ويقال : هو لعين بني فلان . تهذيب اللغة ٢٤٠/٢ ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٢٨٨

٥ – مثل أذناب البقر : أي سياط ، وتسمى تلك السياط في ديار العرب بالمقارع ، جمع مقرعة ، وهي جلدة طرفها مشدود كعرض الإصبع الوسطى ، يضربون السارقين عراة .

قال الطيبي : المراد بقوله : يغدون (يصبحون) ويروحون (يمسون) ، يعني هم أبداً في غضب الله ، وسخطه لا يحلم عليهم ، ولا يرضى عنهم ، وإن أريد بهما الوقتان المخصوصان ، فالمعنى يصبحون يؤذون الناس ، ويروعونهم ولا يرحمون عليهم ، فغضِب الله تعالى عليهم ، ويمسون يتفكرون ، فيما لا يرضى عنهم الله تعالى من الإيذاء والروع ، وهذا كناية عن ضربهم للناس بغير حق . مرقاة المفاتيح ٧٧/٧

٦ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه مسلم في الصحيح ٢١٩٣/٤ عن عبيد الله بن سعيد وأبي بكر بن نافع وعبد بن حُميد، وأحمد في المسند ٣٠٨/٢ -٣٢٣ ، والبزار في البحر الزخار ٣٦/١٥ عن محمد بن المثنى ، جميعهم عن أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو به مثله .

وأخرج مسلم الحديث من وجه آخر ٢١٩٣/٤ عن زيد بن حباب عن أفلح بن سعيد به مختصراً.

إلا أن ابن حبان أخرج الحديث في المجروحين ١٧٦/١ من حديث عيسى بن يونس عن أفلح ، وقال : هذا خبر بهذا اللفظ باطل ، وسبب تضعيفه للحديث هو أفلح بن سعيد ، فقد قال عنه : يروي عن الثقات الموضوعات ، وعن الأثبات الملزوقات ، لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه بحال ، وقد رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (اثنان من أمتي لم أرهما ، رجال بأيديهم سياط مثل أذناب البقر ، ونساء كاسيات عاريات) .

ونقل ابن الجوزي في الموضوعات ٢٩٢/٢ تضعيف ابن حبان لهذا الحديث .

إلا أن الذهبي رد عليه في تلخيص كتاب الموضوعات ٢٨٥/١ ، وقال : بل الحديث على شرط مسلم ولكنه منكر . وقال في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤٤١/١ : بل حديث أفلح صحيح غريب ، وهذا شاهد لمعناه .

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٢١/١ بعد أن ذكر قول ابن حبان والذهبي : والحديث في صحيح مسلم من الوجهين ، فمستند ابن حبان في تضعيفه مردود ، وذهل ابن الجوزي فأورد الحديث من الوجهين في الموضوعات ، وهو من أقبح ما وقع له فيها ، فإنه قلد فيه ابن حبان من غير تأمل .

ثم فصل القول في الرد في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد ٣١/١ فقال :

هذا الحديث أخرجه مسلم عن جماعة من مشايخه عن أبي عامر العقدي بهذا ، وأخرجه من وجه آخر ، ولم أقف في كتاب الموضوعات لابن الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع ، وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث ، وإنها لغفلة شديدة منه ، وأفلح المذكور يعرف بالقبائي مدني من أهل قباء ثقة مشهور وثقة ابن

معين وابن سعد ، وقال ابن معين أيضا والنسائي: لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح الحديث ، وأخرج له مسلم في صحيحه ، وقد روى عنه عبد الله بن المبارك وطبقته ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، إلا أن العقيلي قال : لم يرو عنه ابن مهدي ، قلت : وليس هذا بجرح ، وقد غفل ابن حبان فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات ، وقد أخطأ ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في هذا الوضع خطأ شديداً ، وغلط ابن حبان في أفلح فضعفه بهذا الحديث .

ثم قال بعد أن ذكر قول الذهبي : وقد صححه من طريق أفلح الحاكم في المستدرك من طريق ، وصححه من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال حدثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : (صنفان من أهل النار لم أرهما ، قوم معهم سياط كأذناب البقر ، يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن) .

قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤٨٢/٤ : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الكناني في تنزيه الشريعة ٢٢٤/٢ : حديث أبي هريرة (صنفان من أهل النار) أخرجه مسلم شاهد لهذا الحديث .

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ٢٢٤/١ : قد عده ابن الجوزي في الموضوعات وهو في صحيح مسلم ، وهذه غفلة شديدة من ابن الجوزي كما قال ابن حجر .

وذكره المبارك بن الأثير في جامع الأصول ٧٨٨/١ ، وابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٣٢/١ ، وفي البداية والنهاية ٢٥٥/٦ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٣٨/١٠ ، والسيوطي في الديباج على مسلم ١٩٦/٦ ، وفي تدريب الراوي ٢٧٩/١ ، وفي اللآلئ المصنوعة ١٥٥/٢ وذكر فيه ما سبق القول عنه من أقوال العلماء ، كما أورده في جامع الأحاديث ٢٠٩/١٠

قال الألباني : (صحيح) . مشكاة المصابيح ٢ /٣٠١ ، صحيح وضعيف الجامع الصغير ٢٩ /١٤٤ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /١٤١٥

١١٨. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة [١] حدثنا جرير [٢] عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال

: قال رسول الله ﷺ : (صنفان من أهل النار ، لم أرهما ، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون [٨٩ / ب – و] بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات[٣]

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ورد عن الثقات ، عدا أفلح بن سعيد الأنصاري اختلف فيه الأئمة فمنهم من ضعفه وضعف الحديث لأجله ، ومنهم من وثقه ، والأقرب للصواب توثيقه ، فقد وثقه ابن معين كما أنه من رواة مسلم ، ومن أخرج له أحد الشيخين فقد جاوز القنطرة ، فيكون الحديث إسناده صحيحاً ، لاسيما أن أصله عند مسلم ، كما أن الألباني قد صححه ، ورد ابن حجر على من قال بتضعيفه .

١ – عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ شهير وله أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن ، روى له أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي ، مات سنة ٢٣٩هـ . تقريب التهذيب ٣٨٦/١ ، تهذيب الكمال ١٩ /٤٧٨

٢ – جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي ، أبو عبد الله الرازي ، قاضي الري ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، روى له الجماعة ، مات سنة ١٨٨هـ . تقريب التهذيب ١٣٩/١، تهذيب الكمال ٤ /٥٤٠

٣ – كاسيات عاريات : قال الحميدي : في تفسير ذلك على ثلاثة أوجه ، أحدها : كاسيات من نعم الله عز وجل عاريات من الشكر ، والثاني : أن يكشفن بعض أجسامهن ويسدلن الخمر من ورائهن فتكشف صدورهن ، فهن كاسيات عاريات إذ بعض ذلك منكشف ، الثالث : أن يلبسن ثياباً رقاقاً تصف ما تحتها

، مائلات مميلات[1] ، رؤوسهن كأمثال أسنمة البُخت [2] المائلة ، لا يدخلن الجنة ، ولا يجدن ريحها ، وأن ريحها لتوجد من كذا وكذا) [3].

، فهن كاسيات في ظاهر الأمر ، عاريات في الحقيقة . تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٣٦٤ ، مشارق الأنوار ١/٣٤٧ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢٩٠، النهاية في غريب الأثر ٤/١٧٥

١ - مائلات مميلات : قال الحميدي : مائلات أي زائغات عن استعمال طاعة الله وما يلزمهن من حفظ الفروج ، ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن ، وقيل مائلات متبخترات في مشيهن ، مميلات يملن أعطافهن وأكتافهن ، وقيل أنهن يمتشطن المشطة الميلاء ، وهي مشطة البغايا ، والمميلات اللواتي يمشطن غيرهن بالمشطة الميلاء ، ويجوز أن تكون المائلات والمميلات بمعنى واحد ، ويجوز أن تكون مائلات إلى الشر يملن الرجال إلى الفتنة بهن . تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم١/ ٣٦٤، مشارق الأنوار ١/٣٩١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٨٢ ، النهاية في غريب الأثر ٤/٣٨٢ ، لسان العرب ١١/٦٣٧

٢ - البُخت : الإبل الخُراسانية ، تُنتج بين الإبل العربية والفالج . ويقال : جمل بُختي وناق بُختية ، وهو أعجمي دخيل ، عربته العرب . ويجمع : البخاتي أيضاً . ويقال للذي يقتنيها : البخات .

ورؤسهن كأسنمة البخت : أي أنهن يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم ، أو بصلة الشعور حتى تشبه أسنمة البخت في ارتفاعها ، وقيل يجوز أن يكن يطمحن إلى الرجال لا يغضضن أبصارهن ، ولا ينكسن رؤوسهن من قلة الحياء . تهذيب اللغة ٧/١٣٧، المحيط في اللغة ٤/٣١٥ ، المخصص ٢/٢٠٣ ، المحكم والمحيط الأعظم ٥/١٥٥ ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٣٦٥

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٣٤ عن الحسن بن سفيان ، وفي دلائل النبوة ٦/٥٣٢ عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عثمان بن أبي شيبة به مثله .

ورواه مسلم في الصحيح ١٦٨٠/٣ – ٢١٨٦/٤ – ٢١٩٢ عن زهير بن حرب ، وابن حبان في الصحيح ٥٠٠/١٦ عن إسحاق بن إبراهيم ، والبغوي في شرح السنة ٢٧١/١٠ من طريق الإمام مسلم عن زهير بن حرب ، جميعهم عن جرير بن عبد الحميد به مثله .

وتابعهم أحمد في المسند ٣٥٥/٢ عن أسود بن عامر عن شريك ، وأبي يعلى في المسند ٤٦/١٢ عن بشر بن الوليد عن شريك ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٢٤/٢ عن زهير بن معاوية عن زياد بن خيثمة ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٤٨/٤ – ٣٤٩ عن يزيد بن هارون عن شريك ، والجرجاني في الأمالي الخميسية ٣٦٩/٢ عن أحمد بن يونس عن زهير عن زياد بن خيثمة نحوه ، جميعهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : (صنفان من أهل النار ، لا أراهما بعد ، نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ، على رؤوسهن مثل أسنمة البخت المائلة ، لا يرين الجنة ، ولا يجدون ريحها ، ورجال معهم أسواط ، كأذناب البقر ، يضربون بها الناس) ، مع اختلاف يسير في اللفظ فيما بينهم ، إلا الجرجاني لم يقدم أو يؤخر في لفظ الحديث .

قال البغوي في شرح السنة ٢٧١/١٠: هذا حديث صحيح .

وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢٠٤/١٣ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٢٩٦/٣ ، والغزالي في إحياء علوم الدين ٣٦٩/٢ ، والمقدسي في ذخيرة الحفاظ ١٥٤١/٣ ، وإسماعيل الأصبهاني دلائل النبوة ٢٢٤/١ والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٧٨٨/١١ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٣٢٠/١ ، والمنذري في الترغيب والترهيب ٦٩/٣ ، والنووي في رياض الصالحين ٣٠١/١ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ١٢٢/٦، وابن الأخوة القرشي في معالم القربة ١٢٢/١ ، والذهبي في الكبائر ١٣٥/١، وفي تاريخ الإسلام ٤٠٤/١ ، وابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٣٢/١ ، وفي البداية والنهاية ٢٥٥/٦ ، وأبو الفضل العراقي المغني عن حمل الأسفار ٢٥٥/١ ، وابن حجر النكت الظراف على الأطراف ٣٩٨/٩ ، وفي القول المسدد في الذب عن مسند أحمد ٣١/١ ، والنبهاني في الفتح الكبير ١٨٣/٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٥٦/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٨٧/٥ ، وابن حجر الهيثمي في الزواجر عن اقتراف الكبائر ٣٠١/١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٢٥/١٠ ، والمتقي الهندي في العمال ١٦٠/١٦

قال الشيخ حفظه الله:

النساء المذكورات في هذا الحديث قيل إنهن المغنيات ، وبالعراق يعتممن كارات[1] كبار على رؤوسهن ثم يتجلببن فوقهن[2] .

وأما إخباره ﷺ عن وقوع الفتن الكائنة بعده فإنها كثيرة واسعة اقتصرنا على القليل منها فمنها ما أخبر بوقوعها بالمدينة .

١١٩. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي وسعيد بن منصور[1] قالا حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الزهري

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٣١٦/٣ ، مشكاة المصابيح ٣٠١/٢ ، صحيح الترغيب والترهيب ٢٢٢/٢ ، غاية المرام ٧٠/١ ، الجامع الصغير وزيادته ٧٢٥/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات بمن فيهم سهيل بن أبي صالح برواية مسلم له في صحيحه ، فيحكم على إسناده بالصحة ، لاسيما أن أصله عند مسلم ، وصححه الألباني .

١ – كارات : جمع كارة ، وهو ما يجمع و يشد من الثياب ، ويقال كار الرجل العمامة كوراً ، أي أدارها على رأسه ، وكل دور كور ، و الجمع أكوار ، ومنه يقال :كورت الشيء ، إذا لفقته على جهة الاستدارة . المصباح المنير ٥٤٣/٢

٢ – ذكر هذا القول المصنف في دلائل النبوة ٧٤/٢ ، و السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٥٦/٢

أخبرنا عروة بن الزبير سمع أسامة بن زيد ﷺ[2] يقول قال : (أشرف النبي ﷺ على أطم[3] من آطام المدينة فقال : هل ترون ما أرى ؟ إني لأرى [٩٠ / أ – و] الفتن ، تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر) [4].لفظهم واحد.

---

١ – سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني ، ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧هـ . تقريب التهذيب ٢٤١/١ ، تهذيب الكمال ١١ /٧٧

٢ – الصحابي الجليل أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الأمير أبو محمد وأبو زيد ﷺ ، الحب بن الحب ، أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ولد أسامة في الإسلام ، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة ، وكان قدأمره على جيش عظيم ، فأنفذه أبو بكر ﷺ ، واعتزل الفتن بعد قتل عثمان ﷺ إلى أن مات بالمدينة في أواخر خلافة معاوية ﷺ سنة ٥٤هـ ، روى له أصحاب الكتب الستة . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٧٥/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٩/١

٣ – أطم : بالضم ، حصن مبني بحجارة ، وقيل : هو كل بيت مربع مسطح ، والجمع القليل آطام والكثير أطوم ، وهي حصون لأهل المدينة . لسان العرب ١٩/١٢ ، المعجم الوسيط ٢١/١

٤ – تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي في المسند ٢٤٨/١ ، والبخاري في الصحيح ٦٦٤/٢ – ٨٧١/٢ – ١٣١٧/٣– ٢٥٨٩/٦ عن علي وعبد الله بن محمد وأبي نعيم الفضل بن دكين ، ومسلم في الصحيح ٢٢١١/٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ، ونعيم بن حماد في الفتن ٣٤/١ ، وابن أبي شيبة في المسند ١١٤/١، وفي المصنف ٤٤٩/٧ ، وأحمد في المسند ٢٠٠/٥ ، والبزار في المسند ١٩/٧ عن عمرو بن علي ، والنميري في أخبار المدينة ١٦٩/١ عن ابن أبي شيبة ، وإسماعيل الأصفهاني في دلائل النبوة ١٦٣/١ عن الفضل بن دكين وعلي بن قادم ، جميعهم عن سفيان بن عيينة به مثله .

وقال سعيد وأحمد : عن الزهري عن عروة عن أسامة .

فكان تحقيق هذا {القول} [(١)] ما وقع بالمدينة من قتل عثمان ﷺ[(٢)] ، ثم ما وقع يوم الحرة[(١)] في أيام يزيد[(٢)].

و له متابعه أخرجها البخاري في الصحيح ٢٥٨٩/٢٦ عن محمود ، وأحمد في المسند ٥/ ٢٠٨ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٥٣/٤ عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، جميعهم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به مثله .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٣٨/٣ ، والمقدسي في البدء والتاريخ ١٦٥/٢ ، والمبارك ابن الأثير جامع الأصول ٣٨/١٠ ، وابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٤٥١/٤ ، منهاج السنة النبوية ٥٢٣/٨ ، وفي الجواب الصحيح ١١٣/٦ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٨/٦ ، وابن حجر في تغليق التعليق ١٣٤/٣ ، والنبهاني في الفتح الكبير ٢٧٦/٣ ، والسيوطي في الديباج على مسلم ٢١٤/٦ ، وفي جامع الأحاديث ٥٤/٨ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٨٣/٣ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٤٧/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٥٧/١١ ، وأحاديث في الفتن والحوادث لمحمد بن عبد الوهاب ١٩/١ ، وفي مجموعة الحديث ٣٨٦/٣ ، وعبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٨٠٩/٣

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وأصله عند الشيخين .

١ – في الأصل الكلمة ممسوحة وغير واضحة ويغلب الظن أنها (القول) .

٢ – الصحابي الجليل عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ﷺ أمير المؤمنين ، ذو النورين ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض ، استشهد سنة ٣٥هـ فكانت خلافته ١٢ سنة وعمره ثمانون . طبقات ابن سعد ٥٣/٣ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٠٣٩/٣ ، الإصابة ٤٥٦/٤

١٢٠. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود[٣] .

– وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي[٤] وسعيد بن منصور[٥] .

---

١ – الحرة : الأرض ذات الحجارة السود . ويوم الحرة : يوم مشهور في الإسلام ، وكان سببه أن وفداً من أهل المدينة قدموا على يزيد بن معاوية بدمشق ، فأكرمهم وأحسن جائزتهم ، وأطلق لأميرهم وهو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر قريباً من مائة ألف ، فلما رجعوا ذكروا لأهليهم عن يزيد ما كان يقع منه من القبائح في شربه الخمر ، وما يتبع ذلك من الفواحش ، التي من أكبرها ترك الصلاة عن وقتها بسبب السكر ، فاجتمعوا على خلعه فخلعوه عند المنبر النبوي ، فلما بلغه ذلك ، بعث إليهم سرية يقودها مسلم بن عقبة فأصابهم بالحرة شرق المدينة ، بموضع يقال له واقم ، فقتل أهل المدينة مقتلةً عظيمة ، فهزمهم واستباح المدينة ثلاثاً نهباً وقتلاً ، فسمى ذلك اليوم يوم الحرة ، وذكر أنه قتل يوم الحرة من أصحاب النبي ﷺ ثمانون رجلاً ، ولم يبق بدري بعد ذلك ، ومن قريش والأنصار سبع مئة ، ومن سائر الناس من الموالي والعرب والتابعين عشرة آلاف ، وكانت الوقعة في ذي الحجة سنة ٦٣هـ . نسب قريش ١٢٧/٤ ، تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٢٣٨ ، الإمامة والسياسة لابن قتيبة ١٧٤/١ ، أنساب الأشراف ١٩٠/٢ ، مشاهير علماء الأمصار ١٩/١ ، جامع الأصول ٤٤٤/١ ، البداية والنهاية ٢٣٣/٦

٢ – يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو خالد ، ليس بأهل أن يروى عنه ، ولي الخلافة سنة ٦٠هـ ، ومات سنة ٦٤هـ ولم يكمل الأربعين . تقريب التهذيب ٦٠٥/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٥/٤

٣ – هذا السند أخرجه الطيالسي في المسند ١٨٢/١ عن سفيان بن عيينه به مثله .

٤ – هذا السند أخرجه الحميدي في المسند ٢٦٠/١ عن سفيان به مثله.

٥ – لم أقف على هذا الإسناد .

– وحدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي وعمّي أبو بكر[١].

– وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي[٢] قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الزهري حدثني عروة بن الزبير ﷺ قال :

سمعت كرز بن علقمة ﷺ[٣] يقول : (سأل رجل رسول الله ﷺ هل للإسلام من منتهى ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً ، أدخل

---

١ – هذا السند أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٤٩/٧ ، و أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٢٨٤/٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان به مثله.

٢ – إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري ، حافظ له أوهام ، روى له أبو داود والترمذي ، مات في حدود ٢٣٠هـ . تقريب التهذيب٨٨/١ ، تهذيب الكمال ٥٦/٢

والرمادي : بفتح الراء والميم وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى موضعين ، أحدهما : إلى رمادة اليمن ، والثاني : نسبة إلى رمادة فلسطين . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٦/٢

٣ – الصحابي الجليل كرز بن علقمة بن هلال من خزاعة ﷺ ، أسلم يوم فتح مكة ، وهو الذي قفا أثر النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ حين جاءا إلى المدينة ، وهو الذي نظر إلى قدم النبي ﷺ ، فقال : هذه القدم من تلك القدم التي في المقام ، وهو الذي وضع للناس معالم الحرم في زمن معاوية ﷺ ، وعمر طويلاً . طبقات ابن سعد ٤٥٨/٥ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣١١/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٨٣/٥

عليهم الإسلام قال : ثم مه يا رسول الله ؟ قال : ثم تقع الفتن كأنها الظلل[1]، فقال : فقال له الرجل : كلا والله ، إن شاء الله يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : [٩٠ / ب – و] والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صّبا[2]، يضرب بعضكم رقاب بعض)[3].

---

١ – ظل الشيء : كنهه ، وكل شيء أظلك فهو ظلة ، وهو ما سترك من فوق ، وأظلني الشيء : غشيني، والظلل واحده ظُلة ، وهي الجبال و السحاب ، قال ابن الجوزي : في الحديث فتناً كأنها الظلل ، أي كأنها الجبال أو السحب ، وقيل : في عذاب يوم الظلة ، هو غيم تحته سموم ، وقيل له يوم الظلة ، لأن الله تعالى بعث غمامه حارة فأطبقت عليهم وهلكوا تحتها . تهذيب اللغة ١٤ /٢٥٧ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦/٢ ، النهاية في غريب الأثر ١٦٠/٣ ، لسان العرب ٤١٧/١١ ، تاج العروس ٤٠٩/٢٩

٢ – أساود صبا : أساود : هي نوع من الحيات عظام فيها سواد وهو أخبثها و يُجمع أساود ، ولا يُجمع سوداً ، وصباً : بضم الصاد وتشديد الباء ، من الفعل يصبو ، وتجمع على صبوب أو صاب ،

وصبت الحية عليه : إذا ارتفعت ، فانصبت عليه من فوق ، وقال ابن الأعرابي : صبأ عليه : إذا خرج عليه ، ومال عليه بالعداوة ، أي أنهم كالحيات التي يميل بعضها على بعض .

قال أبو عبيد : (لتعودُن أساود صُباً) ، أي : جماعات مختلفين وطوائف متنابذين ، صائبين إلى الفتنة ، مائلين إلى الدنيا وزُخرُفها . جمهرة اللغة ٦٥٠/٢ ، تهذيب اللغة ٨٧/١٢ – ١٨٠ ، المحيط في اللغة ٩٦/٨ ، الفائق في غريب الحديث ٢٠٨/٢ ، مشارق الأنوار ٣٧/٢ ، لسان العرب ٥١٧/١ ، تاج العروس ١٨٤/٣

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطيالسي في المسند ١٨٢/١ ، والحميدي في المسند ٢٦٠/١ مثله ، ونعيم بن حماد في الفتن ٢٩/١ نحوه ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٤٩/٧ ، وأحمد في المسند ٤٤٩/٣ ، وأبو بكر الشيباني في

قال الزهري : والأسود الحية إذا أراد أن تنهش تنتصب هكذا .

ورفع الحميدي يده ثم انصبّ .

قال سفيان حين حدث بهذا الحديث : لا نبالي ألا نسمع هذا الحديث من ابن شهاب . لفظ الحميدي[1] .

الآحاد والمثاني ٢٨٤/٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٥٧/١٥ عن أحمد بن شعيب عن محمد بن عبد الله بن يزيد ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٣٤/١ عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر ، جميعهم عن سفيان عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي ﷺ مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٥/٧ : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ، وأحدها رجاله رجال الصحيح .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٣٠/٢ ، وفي جامع الأحاديث٤٢٦/٣ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٢٢٨/٩ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠٣/١١

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بأربعة أسانيد : الأول والثاني إسنادهما صحيح . والثالث : فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة صدوق يغرب ، والرابع : فيه إبراهيم بن بشار الرمادي حافظ له أوهام ، فهما في مرتبة الحسن ، ويرتقيان بالأول والثاني إلى مرتبة الصحيح لغيره .

١ - ذكره الحميدي في المسند ٢٦٠/١ ، ونعيم بن حماد في الفتن ٢٩/١ ، وأحمد في المسند ٤٤٩/٣ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٣٤/١

١٢١. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم[١] عن عبد الرزاق عن معمر[٢] عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي رضي الله عنه قال : (قال أعرابي : يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ قال : نعم أيما بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً ، أدخل عليهم الإسلام ، قال : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم تقع فتن كأنها الليل ، فقال الأعرابي : كلاّ يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ : بلى والذي نفسي بيده لتعودّن فيها أساود صُبّا ، يضرب بعضكم رقاب بعض) [٣].

---

١ – هو إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أبو يعقوب الدبري الصنعاني ، سبق ح٧.

٢ – معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤هـ . تقريب التهذيب ٥٤١/١ ، تهذيب الكمال ٢٨ /٣٠٣

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٢٤٠٩/٥ به مثله .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٧/١٩ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٠٢/٤ عن محمد بن علي الصنعاني ، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به مثله .

وتابعهم عبد الرزاق في المصنف ٣٦٢/١١ ، والأزدي في الجامع ٣٦٢/١١ عن عبد الرزاق ، وأحمد في المسند ٤٤٩/٣ عن عبد الرزاق ، جميعهم عن معمر به مثله .

وابن منده في الإيمان ٩٨٠/٢ عن محمد بن الحسين عن أحمد بن يوسف عن عبد الرزاق به ، وفيه قال كرز رضي الله عنه قلت : يا رسول الله هل للإسلام منتهى ؟ الحديث .

١٢٢ . رواه عقيل[١] .

١٢٣ . وابن مسافر[٢] .

قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤/٥٠٢ : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : إسحاق بن إبراهيم صدوق ، فإسناده حسن ، ويرتقي لمرتبة الصحيح لغيره لأن رواية عبد الرزاق جميع رواتها من الثقات ، وصححها الحاكم ، كما أن الحديث له طرق كثيرة منها الصحيح ومنها الحسن فيقوي بعضها بعضاً . انظر الحديث ١٢٦-١٢٧

١ - عُقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤هـ . تقريب التهذيب ١/٣٩٦ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٢٤٢

ورواية عقيل لم أقف عليها .

٢ - ابن مسافر هو : عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي أبو الوليد ، أمير مصر لهشام بن عبد الملك قال ابن يونس : كان ثبتاً في الحديث ، وقال الدارقطني : ثقة حجة ، ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في ثقاته ، قال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال الساجي هو عندهم من أهل الصدق وله مناكير ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري وأبو داوود في المراسيل والقدر والترمذى والنسائى، واستشهد به مسلم فى حديث واحد ، قلت : هو ممن تجاوز القنطرة برواية البخاري له في الصحيح ، مات سنة ١٢٧هـ . الثقات ٧/ ٨٣ ، سؤالات الحاكم ١/ ٢٣٣ ، تقريب التهذيب ١/٣٣٩ ، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٠، تهذيب الكمال ١٧/٧٦

١٢٤. ومعاوية بن يحيى عن الزهري نحوه[١] .

١٢٥. ورواه عبد الواحد بن قيس[٢] عن عروة بن الزبيرﷺ .

ورواية ابن مسافر أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٨ قال حدثنا مُطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن بن شهاب عن عروة بن الزبير أن كرز بن علقمة الخزاعي ﷺ قال : (بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ ، إذ جاءه رجل من الأعراب، فقال : يا رسول الله هل للإسلام منتهًى ؟) الحديث .

١ – معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي ، قال يحيى بن معين : هالك ليس بشيء ، وقال الجوزجاني : ذاهب الحديث وقال أبو زُرعة : ليس بقوي أحاديثه كأنها مقلوبة ما حدث بالري والذي حدث بالشام أحسن حالا وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ، في حديثه إنكار روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب ، وقال البخاري : أحاديثه عن الزهري مستقيمة كأنها من كتاب ، من السابعة ، روى له الترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٥٣٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٨ /٢٢٢

ورواية معاوية بن يحيى أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٨ قال : حدثنا مُطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الهقل بن زياد حدثني معاوية بن يحيى حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير أن كرز بن علقمة الخزاعي ﷺ قال : (بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من أعراب نجد ، قال : يا رسول الله هل للإسلام منتهًى ؟) الحديث .

و معاوية بن يحيى وإن كان ضعيفاً إلا أنه في هذه الرواية روى عن الزهري روى عنه الهقل بن زياد فروايته مستقيمة كما حدد ذلك البخاري وأبو حاتم .

٢ – عبد الواحد بن قيس السلمي أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي ، صدوق له أوهام ، قال العلائي: مرسل عن أبي هريرة وأبي أمامة ﷺ ، من الخامسة ، روى له ابن ماجة . تقريب التهذيب ٣٦٧/١ ، جامع التحصيل ٤٧٦/١

١٢٦. حدثناه عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله .

- وحدثنا محمد [٩١ / أ - و] بن معمر[١] في جماعة قالوا حدثنا أبو شعيب الحرّاني[٢] قالا حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس أنه سمع عروة بن الزبير حدثني كرز بن علقمة الخزاعيﷺ قال : (أتى النبي ﷺ أعرابي ، فقال : يا رسول الله هل للإسلام منتهى ؟ قال: نعم ، فمن أراد الله به خيراً من العرب أو العجم أدخله عليهم ، ثم تقع الفتن كالظلل ، تعودون فيها أساود صُبّا ، يضرب بعضهم رقاب بعض ، وأفضل الناس يومئذ معتزل في شعب من الشعاب[٣]، يتقي ربه ، ويدع الناس من شره)[١].

---

١ - محمد بن معمر بن ناصح أبو مسلم الذهلي الأديب ، شيخ أبي نعيم ولم يذكر فيه قولاً ، مات ستة ٣٥٥هـ . تاريخ أصبهان ٢/٢٥٥

٢ - أبو شعيب الحراني هو : عبد الله بن الحسن الأموي ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال مسلمة : كان ثقة فصيحاً ، قال ابن حبان : يخطيء ويهم ، وقال أحمد بن كامل : غير متهم لكنه أخذ الدراهم على الحديث ، وقال موسى بن هارون : المحدث بن المحدث بن المحدث وهو صدوق ، قال الذهبي وابن حجر : صدوق ، قلت : هو صدوق ، مات سنة ٢٩٥هـ . الثقات ٣٦٩/٨ ، تاريخ بغداد ٤٣٥/٩ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٨١/٤ ، لسان الميزان ٢٧١/٣

والحراني : بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى حران ، وهي مدينة بالجزيرة من ديار مضر ، كان منها جماعة كبيرة من العلماء ، ولها تاريخ . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٣/١

٣ - الشعب : ما انفرج بين جبلين وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع الشعاب ، قال ابن قتيبة : الشعاب هي الأودية . غريب الحديث لابن قتيبة ٣٧٠/٢ ، لسان العرب ٥٠١/١

١٢٧. حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا دُحيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر[٢] حدثني سليمان بن حبيب[٣] عن كرز الخزاعي ﷺ أن أعرابياً قال : يا رسول الله جاءنا الله بهذا الإسلام ، فهل له منتهى ؟ قال : نعم فمن يرد الله به خيراً يدخله عليه ، قال : ثم ماذا يا رسول

---

١ - تخريج الحديث : الحديث أخرجه أحمد في المسند ٤٤٩/٣ عن أبي المغيرة ، وابن حبان في الصحيح ٢٨٧/١٣ عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد ، وابن منده في الإيمان ٩٨٠/٢ عن أبي مسهر عن الهقل بن زياد ، وابن عساكر في الأربعين حديثا ٧٣/١ عن أحمد بن الفرج عن بقية ، وفي تاريخ مدينة دمشق ٢٦٠/٣٧ عن أبي بكر الإسفرايني عن العباس بن الوليد ، والهيثمي في موارد الظمآن ٤٦٢/١ عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد ، جميعهم عن الأوزاعي به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ.

والجزء الأخير من الحديث أخرجه مسلم في الصحيح ١٥٠٣/٣ (قال رسول الله ﷺ : رجل معتزل في شعب من الشعاب ، يعبد ربه ، ويدع الناس من شره) .

الحكم على الحديث : الحديث ورد بإسنادين ، الأول : فيه أبو شعيب الحراني صدوق ، وعبد الواحد بن قيس صدوق له أوهام ، فهو حسن .

والثاني : فيه أبو شعيب الحراني ، وعبد الواحد بن قيس ، بالإضافة إلى محمد بن معمر شيخ أبي نعيم ، لم أقف فيه على قول ، وكونه من الطبقات المتأخرة فلا يؤثر في الحكم على الحديث ، وعليه فهذا الإسناد أيضاً حسن ، والطرق الحسنة يقوي بعضها بعضاً فترتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره . انظر الحديث رقم ١٢٦-١٢٧

٢ - ابن جابر هو : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي . سبقت ترجمته ح١٠٢

٣ - سليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق ، ثقة ، روى له البخاري وأبو داود وابن ماجة ، مات سنة ١٢٦هـ . تقريب التهذيب ٢٥٠/١ ، تهذيب الكمال ١١ /٣٨٢

الله؟ قال : ثم تقع فتن كالظلل ، قال : كلا يا رسول الله ، قال : بلى ، والذي نفسي بيده ثم يعودون فيها أساود صُبّا يضرب بعضكم [٩١ / ب – و] رقاب بعض ، فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب ، يتقي ربه ، ويذر الناس من شره) (١).

١٢٨. حدثنا سليمان بن أحمد أبو زرعة الدمشقي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن أنس بن مالك(٢) عن أم حبيبه ﷺ(١): (أن رسول الله ﷺ قال :

---

١ - تخريج الحديث :

ذكره إسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٢٢٤/١ وقال: في رواية سليمان بن حبيب عن كرز بن علقمة عن النبي ﷺ قال : (وخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب ، يتقي ربه ، ويذر الناس من شره) .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد فيه : الوليد بن مسلم من الثقات المدلسين ، ولا أثر تدليسه هنا لأنه صرح بالسماع، فعليه إسناده صحيح .

وبالنتيجة : الأحاديث بمجموع طرقها من حديث رقم ١٢٠ إلى رقم ١٢٧يقوي بعضها بعضاً ، فالحسن منها يرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره .

٢ - الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر بن عدي بن النجار أبو حمزة الأنصاري الخزرجيرضي الله عنه خدم رسول الله ﷺ عشر سنين ، وأحد المكثرين من الرواية عنه ، دعا له النبي ﷺ فقال : (اللهم ارزقه مالاً وولدًا) ، فيقال إنه ولد له ثمانون ولداً ، منهم ثمانية وسبعون ذكراً ، وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين ، شهد الفتوح ، كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة سنة ٩٠هـ . طبقات ابن سعد ١٧/٧، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١١١/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١٢٦/١

أُريت ما يلقى أمتي من بعدي ، {وسفك}[2] بعضهم دماء بعض ،وكان ذلك سابقاً من الله ﷻ ، فسألته أن يوليني شفاعة[3]{فيهم}[1] يوم القيامة ففعل) [2].

---

١ – أم حبيبة : هي أم المؤمنين رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ﵂ ، هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، فتنصر وارتد عن الإسلام ، وتوفي بأرض الحبشة ، وثبتت أم حبيبة ﵂ على دينها ، فخطبها رسول الله ﷺ فزوجها إياه النجاشي ، وجهزها إليه وأصدقها أربعمائة دينار ، ماتت ٤٤هـ . طبقات ابن سعد ٩٦/٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٨٤٤/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦٥١/٧

٢ – (وسفك) هكذا جاءت في الأصل وورد في معرفة الصحابة (من سفك) .

٣ – الشفاعة : هي طلب الاستشفاع من أصحاب الشفاعة بالآخرة ليتجاوز الله ﷻ عنهم . وقد ثبتت الشفاعة بأنواعها من الله ﷻ ، ومن النبي ﷺ صاحب الشفاعة العظمى ، ومن الملائكة والأنبياء ، وكل من أذن الله ﷻ له بالشفاعة يوم القيامة .

وقد خير الله ﷻ نبيه محمداً ﷺ بين أن يدخل نصف أمته الجنة وبين الشفاعة ، فاختار ﷺ الشفاعة ، حباً بأمته وخوفاً عليها ، ولأنها أعم وأشمل ، فقد روى الإمام البخاري في صحيحه ٢٣٢٣/٥ قال حدثنا إسماعيل قال حدثني مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : (لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها ، وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعةً لأمتي في الآخرة) .

وهذه الشفاعة الخاصة بأمة النبي ﷺ لها أنواع كما ذكر ها العلماء وهي :

١- شفاعته أن يؤذن لجميع المؤمنين في دخول الجنة ، وهذه تسمى الشفاعة العظمى .

٢- الشفاعة في أقوام أن يدخلوا الجنة بغير حساب ، ويحسن أن يستشهد لهذا النوع بحديث عكاشة بن محصن حين دعا له رسول الله ﷺ أن يجعله من السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب . وقد جاء في وصف هذه الفئة بأنهم كالقمر ليلة البدر .

٣- شفاعته ﷺ في رفع درجات من يدخل الجنة فيها فوق ما كان يقتضيه ثواب أعمالهم .

٤- شفاعته ﷺ في أقوام قد تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع فيهم ليدخلوا الجنة .

٥- الشفاعة في أقوام قد أمر بهم إلى النار أن لا يدخلوها ، وهذه الشفاعة للرسول ﷺ ولسائر المؤمنين والصديقين والشهداء وغيرهم من الملائكة .

٦- الشفاعة في تخفيف العذاب عمن يستحقه كشفاعته في عمه أبي طالب أن يخفف عنه عذابه .

٧- شفاعته في أهل الكبائر من أمته ممن يدخل النار فيخرجون منها ، وهذه الشفاعة تشاركه فيها الملائكة والنبيون والمؤمنون . انظر : الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للحسن بن منصور اللالكائي ، كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في توحيد الألوهية لا بن تيمية ، قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر لمحمد خان ، الشفاعة في ضوء الكتاب والسنة والرد على المنكرين لها ، لأحمد عمر هاشم ، الشفاعة والمقام المحمود ، للشيخ متولي الشعراوي .

١ - تكرر في الأصل لفظ فيهم مرتين .

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٣٢١٨/٦ به مثله .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١٥٦/٤ ، وفي المعجم الأوسط ٥٢/٥ ، وفي المعجم الكبير ٢٢١/٢٣ به مثله .

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٥٦/١ ، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٤٢١/٥ عن دحيم، وابن أبي عاصم في السنة ٩٦/١ عن دحيم ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ٦٥٧/٢ عن علي بن سعيد النسائي ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٣٨/١ عن علي بن محمد بن عيسى ، وابن عساكر في

تاريخ مدينة دمشق ٧٠/١٥ عن أبي نعيم عن الطبراني عن أبي زرعة ، جميعهم عن الحكم بن نافع أبي اليمان به مثله . وزاد بعضهم : (كما سبق في الأمم قبلهم) ، و (فأحزنني وشق ذلك علي ، وسبق كما سبق ذلك من الأمم) .

والحديث ورد من طريق آخر أخرجه أحمد في المسند ٤٢٧/٦ عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن أنس بن مالك عن أم حبيبة ﷺ مثله وزاد : (كما سبق في الأمم قبلهم) ، وقال : ليس هذا من حديث الزهري إنما هو من حديث بن أبي حسين .

قال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٥٦/١ : سألت أحمد بن حنبل عن حديث الزهري عن أنس عن أم حبيبة هذا فقال: ليس هذا من حديث الزهري ، هذا من حديث ابن أبي حسين .

وأضاف : سألت أحمد بن صالح عنه ؟ فقال: ليس له أصل – يعني عن الزهري – وأنكره كما أنكره أحمد بن حنبل .

قال ابن خزيمة في كتاب التوحيد ٦٥٧/٢ : اختلف عن أبي اليمان في هذا الإسناد ، فروى بعضهم هذا الخبر عن أبي اليمان عن شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، وقال بعضهم عن الزهري .

قال الطبراني المعجم الأوسط ٥٣/٥ : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا شعيب تفرد به أبو اليمان .

وقال الدار قطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٢٧١/١٥ : يرويه شعيب بن أبي حمزة ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو اليمان عنه على وجهين ، حدث به عنه مُرة ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أم حبيبة ، وحدث به ، عن شعيب ، عن ابن أبي حسين ، وليس محفوظًا حديث الزهري .

قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٣٨/١ : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والعلة عندهما فيه ، أن أبا اليمان حدث به مرتين ، فقال مرة : عن شعيب عن الزهري عن أنس، وقال مرة : عن شعيب عن ابن أبي حسين عن أنس ، وفي مثل هذا لا ينكر أن يكون الحديث عند إمام من الأئمة عن شيخين ، فمرة يحدث به عن هذا ومرة عن ذاك ، وقد حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عمر

١٢٩. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا عبيد الله بن موسى[1] عن موسى بن {عبيدة} [2] عن سعيد بن عبد الرحمن[1] عن أنس بن

ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري قال قال لنا أبو اليمان : الحديث حديث الزهري ، والذي حدثتكم عن ابن أبي حسين غلطت فيه بورقة قلبتها ، وقال : هذا كالأخذ باليد فإن إبراهيم بن هانئ ثقة مأمون .

وذكره إسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٢٢٤/١، و القاضي عياض في كتاب الشفا ١٦٨/١ ، والمنذري في الترغيب والترهيب ٢٣٣/٤ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٥١/٧ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٢٢/١٠ ، وابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٣٣١/٢ ، وابن الوزير في إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات ٤١٠/١ ، والنبهاني في الفتح الكبير ١٦٤/١ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٣٨٦/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٤٠٧/١ ، والشامي سبل الهدى والرشاد ٣٢١/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٧٢/١٤

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، إلا أن الإمام أحمد ذكر علة لهذا الحديث ، فقال: ليس هذا من حديث الزهري ، هذا من حديث ابن أبي حسين ، وتبعه الأئمة بعد ذلك ، وتعقب الأمر الحاكم في مستدركه وذكر احتمالين لرد هذا القول ، أولهما : أن أبا اليمان رواه عن كليهما الزهري وابن أبي حسين ، والثاني : أن أبا اليمان أقر بنفسه بأن روايته عن ابن أبي حسين غلط فيها ، وعليه تزول العلة عن الحديث ويحكم عليه بالصحة .

١ - عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ، ثقة كان يتشيع ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢١٣ هـ . تقريب التهذيب ٣٧٥/١ ، تهذيب الكمال ١٦٤/١٩

٢ - جاء في الأصل موسى بن (عقبة) ، وأشار الناسخ إلى جانب المخطوط (عبيدة) وبالرجوع إلى المصادر التي خرجت الحديث تبين أنه الصحيح .

مالك ﷺ عن أم سلمة ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : (قد أُريت ما يلقى أمتي من بعدي ، فأخرت لهم شفاعتي إلى يوم القيامة) [٢].

١٣٠. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي[٣] حدثنا عاصم ابن علي حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشيرﷺ

وموسى بن عبيدة هو : موسى بن عُبيدة بن نشيط الربذي أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار ، روى له الترمذي وابن ماجة ، مات سنة ١٥٣هـ . تقريب التهذيب ٥٥٢/١ ، تهذيب الكمال ١٠٤/٢٩

١ - سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رُقيش الأسدي المدني ، ثقة ، من الرابعة ، روى له أبو داود . تقريب التهذيب ٢٣٨/١ ، تهذيب الكمال ١٠ /٥٣٦

٢ - تخريج الحديث : الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٣٢٢٢/٦ به مثله .

وأخرجه الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١٠٠٩/٢ ، وابن البختري في مجموع مصنفاته ١٦٤/١ عن الحسن بن سلام ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٠/٢٣ عن عُبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن الحسين بن إسحاق عن عثمان بن أبي شيبة ، جميعهم عن عبيد الله بن موسى به مثله .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ضعيف ، وبالنظر إلى الحديث السابق الذي حكمنا بصحته يرتقي هذا الحديث إلى الحسن لغيره .

٣ - محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر الوراق ، صدوق ، روى له النسائي ، مات سنة ٢٩٨هـ . تقريب التهذيب ٥١٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٦١٢

(1) **قال : صحبنا رسول الله ﷺ وسمعناه يقول : إن بين يدي الساعة فتناً ، كأنها قطع الليل**

يصبح الرجل [٩٢ / أ – و] فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع أقوام أخلاقهم في عرض(2) أو بعرض من الدنيا يسير) (3).

---

١ – الصحابي الجليل النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه ، هو أول مولود في الإسلام من الأنصار ،كان كريماً جواداً شاعراً ، سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة ثم حمص ، وقتل بها سنة ٦٥هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٩٦/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٤٠/٦

٢ – عرض : بفتح الراء ، وهو جميع متاع الدنيا من مال قل أو كثر ، ، يقال : الدنيا عرض حاضر ، يأكل منهما البر والفاجر ، وسمي عرضاً لزواله . مشارق الأنوار ٧٣/٢ ، لسان العرب ١٧٠/٧ ، تاج العروس ٤٠٢/١٨

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ١٧٠/١٠ قال : حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن جميل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال صحبنا رسول الله ﷺ فسمعناه يقول : (إن بين يدي الساعة فتناً ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ، ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ، ويصبح كافراً ، يبيع قوم أخلاقهم بعرض من الدنيا يسير) .

قال الحسن : والله لقد رأيتهم صوراً ولا عقول ، أجساماً ولا أحلام فراش ، نار وذبان طمع ، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين ، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز .

وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٦١١/٣ عن عمرو بن محمد بن منصور عن عمر بن حفص عن عاصم بن علي به مثل حديث أبو نعيم في الحلية .

وأخرجه ابن المبارك في المسند ١٥٢/١ عن مبارك بن فضالة به مثله ، وزاد قول الحسن .

ونعيم بن حماد في الفتن ٤٧/١ عن عبد الله بن المبارك به مثله .

وأحمد في المسند ٢٧٢/٤ عن أبي النضر عن مبارك به مثله ، وزاد قول الحسن .

والطبراني في المعجم الأوسط ٤٩/٣ عن مسلم بن إبراهيم عن مبارك بن فضالة به مثله ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد تفرد به مبارك .

والداني في السنن الواردة في الفتن ١٧١/١ عن موسى بن داود عن مبارك بن فضالة .

والجرجاني في الأمالي ٣٥٥/٢ عن الطبراني عن أبي زيد المرادي عن نعيم بن حماد عن عبد الله بن المبارك عن مبارك به مثله ، وزاد قول الحسن .

والحديث له شاهد عن أبي هريرة أخرجه مسلم في الصحيح ١١٠/١ قال : حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة وبن حُجر ، جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال بن أيوب حدثنا إسماعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (بادروا بالأعمال ، فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًاً ويمسي كافرًا ، أو يمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا ، يبيع دينه بعرض من الدنيا) .

وهذا الشاهد أخرجته معظم كتب السنة ، واكتفيت بصحيح مسلم لأنه يغني عما قبله وما بعده .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٩/٧ : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وفيه لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وذكره إسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٢٢٤/١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠٣/١٤

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد فيه ثلاثة من الرواة خف ضبطهم عن الثقات وهم : محمد بن يحيى المروزي ، وعاصم بن علي ، و المبارك بن فضالة ، قال ابن حجر عن كل واحد منهم بأنه صدوق ، وعلى الرغم من أن عاصم بن علي له متابعات كثيرة ، إلا أن مبارك عليه مدار الحديث ، فالحديث حسن، ويرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره بالشاهد الصحيح الذي يرويه مسلم عن أبي هريرة ﷺ .

١٣١. حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي حدثنا محمد بن نوح {الجنديسابورى}[١] حدثنا محمد بن الحسن بن عبد العزيز الأحدب[٢] حدثنا عبد الله بن رشيد[٣] حدثنا حفص بن عمر[٤] عن يونس بن عبيد[٥] عن الحسن عن النعمان بن بشيرﷺ (أنه كتب إلى قيس ابن سعد أما بعد ، فإنكم إخواننا وأشقاؤنا ، وأنا شهدنا ولم تشهدوا ، وسمعنا

---

١ – جاء في الأصل الجند يسابولى وهي غير واضحة ، والصحيح الجند يسابورى .

محمد بن نوح بن عبد الله أبو الحسن الجند يسابورى ، قال الدارقطني : كان ثقة مأموناً ، وقال ابن يونس: كان ثقة حافظاً ، مات سنة ٣٢١هـ . تاريخ بغداد ٣٢٤/٣ ، تذكرة الحفاظ ٨٢٦/٣

٢ – محمد بن الحسن بن عبد العزيز الأحدب ، لم أقف على ترجمته .

والأحدب : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة – اشتهر به أبو محمد الربيع بن عبد الله بن خطاف الأحدب، لحدب في ظهره، وهو الانحناء والنتوء وغيره . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٠/١

٣ – عبد الله بن رشيد الجنديسابوري ، قال البيهقي : لا يحتج به ، فرد الذهبي عليه بقوله : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث . الثقات ٨ /٣٤٣ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٣٣/٨، لسان الميزان ٣ /٢٨٥

٤ – حفص بن عمر أبو بكر الحبطي ، المعروف بالسياري البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات ٨ /٢٠١ ، تاريخ بغداد ٨ /٢٠٥

٥ – يونس بن عبيد الله العميري الليثي أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق ، من كبار العاشرة ، روى له أبو داود في مسند مالك . تقريب التهذيب ٦١٣/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٥١٦

ولم تسمعوا ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن بين يدي الساعة فتناً ، كقطع الدخان يصبح الرجل فيها مؤمناً ، ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ، ويصبح كافراً، يبيع الرجل دينه بثمن غير طائل[1])[2].

قال الحسن : قد رأيناهم والله[3].

١٣٢. وحدثنا محمد بن زيد[4] حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف[1] حدثنا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن

---

١ - غير طائل : قال الأزهري : يقال للشيء الخسيس الدون : هذا غير طائل ، والتذكير والتأنيث فيه سواء ، وقال القاضي عياض: أي لا قيمة كثيرة له ، ولا له قدر . تهذيب اللغة ١٥/١٤ ، مشارق الأنوار ٣٢٢/١

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٧٧/٤ عن إسماعيل عن يونس بن عبيد به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ ، حيث قال : (ويبيع فيها أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا) .

٣ - ذكر هذا القول بتمامه المصنف في حلية الأولياء ١٧٠/١٠ ، وابن المبارك في المسند ١٥٢/١ ، وأحمد في المسند ٢٧٢/٤ ، والجرجاني في الأمالي ٣٥٥/٢

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد فيه : محمد بن الحسن بن عبد العزيز الأحدب ، لم أقف على ترجمته فهو مجهول ، لذا أتوقف في الحكم على الحديث ، والحديث له متابعة حسنة ، وشاهد صحيح . انظر الحديث رقم ١٣٢

٤ - محمد بن زيد ، لم أقف على ترجمته .

رسول الله ﷺ قال : (أنا فرطكم[2] على الحوض فلُيذادنّ[3] رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال [٩٢ / ب – و] فأناديهم : ألا هلّم ألا هلّم ، فيقال : إنهم قد بدلوا [4] بعدك ، فأقول : سحقاً[5] فسحقاً فسحقاً) [1].

---

١ – عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي ، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ، مات سنة ٢١٨هـ . تقريب التهذيب ٣٣٠/١ ، تهذيب الكمال ١٦ /٣٣٣

٢ – الفرط : بفتح الفاء والراء ، فرط يفرط فروطاً ، و الفارط : المتقدم ، قال ابن السكيت : الفرطُ : الذي يتقدم الواردة فيهيِء الدلاء والرشاء ، ويمدُر الحوض ويسقي فيه . ومنه حديث النبي ﷺ : (أنا فرطُكم على الحوض) ، أي : أنا أولكم قدماً على الحوض ، ومتقدمكم إليه. تهذيب اللغة ٢٢/١٣ ، المحكم والمحيط الأعظم ١٥٤/٩ ، الفائق في غريب الحديث ٩٧/٣ ، مشارق الأنوار ١٥١/٢

٣ – فليذادن : معناه ليبعدن وليطردن ، وحقيقة الذود طرد الأنعام عن الماء ، ولذلك سموا القطيع من الإبل الذود ، فلا يقال : ذدت الناس ، إلا مجازاً مرسلاً ، ومنه قوله في الحديث (فليذادن رجال) . التمهيد لابن عبد البر ٢٥٦/٢٠ ، تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور ٩٩/٢٠

٤ – بدلوا بعدك : أي لم يموتوا على ظاهر ما فارقتهم عليه .

واختلف العلماء في المراد به منهم : فقيل المنافقون والمرتدون ، وقيل من كان في زمنه ﷺ ومن ارتد بعد وفاته ، وقيل وأصحاب المعاصي ، والكبائر الذين ماتوا على التوحيد ، وقيل أصحاب الأهواء والبدع الذين لم يخرجوا ببدعتهم عن الإسلام ، ولم يتوبوا من بدعتهم ومعاصيهم . شرح النووي على صحيح مسلم ١٣٦/٣ ، لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن ٣٠٣/٧ ، الديباج على مسلم ٣٤/٢

٥ – سحقاً : السين والحاء والقاف أصلان ، أحدهما البعد ، والآخر إنهاك الشيء حتى يبلغ به إلى حال البلى ، وفي الأول السحق : قال الليث : السحق كالبعد ، تقول : سحقاً له : بعداً ، ولغة أهل الحجاز :

بعدٌ له وسحقٌ ، يجعلونه اسماً ، والنصب على الدعاء عليه ، يريدون به : أبعده الله وأسحقه سحقاً وبعداً ، وقال الزجاج : فسحقاً منصوب على المصدر . أسحقهم الله سحقاً ، أي باعدهم من رحمته مباعدةً .
تهذيب اللغة ٤/ ١٧ ، مقاييس اللغة ٣/ ١٣٩ ، تاج العروس ٢٥ /٤٣٥

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه مالك في الموطأ ١/ ٢٨ -٢٩ ، وابن خزيمة في الصحيح ١/ ٦ عن يونس بن عبد الأعلى عن بن وهب ، وأبي عوانة في المسند ١/ ١٢٢ عن محمد بن يحيى النيسابوري عن مطرف بن عبد الله ، وابن حبان في الصحيح ٣/ ٣٢١ عن الفضل بن الحباب الجمحي عن القعنبي ، وفي ١٦/ ٢٢٤ عن عمر بن سعيد بن سنان الطائي عن أحمد بن أبي بكر ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ١/ ١٨١ عن عثمان بن سعيد عن ابن بكير ، وفي السنن الكبرى ١/ ٨٢ عن محمد بن إبراهيم البوشنجي عن ابن بكير ، والقاضي عياض في كتاب الشفا ٢/ ١٥ عن سحنون بن سعيد عن ابن القاسم ، جميعهم عن مالك عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ (أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة . . .)

وذكروا الحديث في صفة أمته ، وفيه : (فليذادن رجال عن حوضي ، كما يذاد البعير الضال ، فأناديهم : ألا هلم ، فيقال : إنهم قد بدلوا بعدك . فأقول : فسحقاً ، فسحقاً ، فسحقاً) .

والحديث له متابعة أخرجها مسلم في الصحيح ١/ ٢١٨ من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال : (السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، وددت أنا قد رأينا إخواننا ، قالوا : أو لسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال : أنتم أصحابي ، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد ، فقالوا : كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله ؟ فقال : أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دُهم بهم ، ألا يعرف خيله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء ، وأنا فرطُهم على الحوض ، ألا ليُذادن رجال عن حوضي كما يُذاد البعير الضال ، أناديهم ألا هلم ، فيقال إ: نهم قد بدلوا بعدك ، فأقول : سحقًا سحقًا) .

١٣٣. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة .

وعلق ابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٢٣٦/١٠ فقال : حديث أن الرسول ﷺ خرج إلى المقابر فقال : (السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، وددت أنا قد رأينا إخواننا) . . . الحديث ، هذا الحديث يشتمل على ثلاثة أحاديث : الأول الذي صدر به ، وهو عند الثلاثة. والثاني الذي أشار إليه ، وهو (وددت) . . إلى آخره – وفيه ذكر الغر المحجلين من أثر الوضوء ، ولأجله ذكر في كتاب الطهارة . والثالث : (ألا ليذادن رجال عن حوضي) . . الحديث . وليس الثاني والثالث عند أبي داود ، ولا الثالث عند النسائي .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ١٤٢/٣ ، وعبد الحق الإشبيلي في العاقبة في ذكر الموت ٢٨٨/١ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣٩/٥ ، وفي الفتح الكبير ١٦٥/٢ ، وفي الخصائص الكبرى ٢١٦/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٩٦/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٧٣/١٥

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه ثلاثة من الرواة هم : الأول محمد بن زيد ، لم أقف على ترجمته ، فهو مجهول ، والثاني : بكر بن سهل مقارب الحال، والثالث : العلاء بن عبد الرحمن صدوق يهم ، فإسناده ضعيف ، ويرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره بالمتابعات لاسيما منها ما جاء في صحيح مسلم .

– وحدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد حدثنا جعفر الفريابي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد قالا عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : (أنا فرطهم على الحوض ، ألا ليُذادنّ رجال منكم عن حوضي كما يذاد البعير الضال ، أُناديهم : ألا هلموا ، فيقال : إنهم بدلوا بعدك ، ولم يزالوا يرجعون على أعقابهم[١] ، فأقول : سحقاً سحقاً سحقاً)[٢].

١٣٤. حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى[٣] وإبراهيم بن عبد الله[١] قالا حدثنا محمد بن إسحاق[٢] حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[٣] .

---

١ – راجعين على أعقابهم : أي راجعين إلى خلاف الجهة التي أمروا بها ، يقال : عاد على عقبه ، أي رجع رجع إلى ما وراءه . تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ١٥٩

٢ – تخريج الحديث :

الحديث ورد بإسنادين الأول : فيه العلاء بن عبد الرحمن صدوق يهم .

والثاني : فيه العلاء وعبد العزيز بن محمد صدوق ، فكلاهما حسن ، ويقوي أحدهما الآخر بالإضافة إلى المتابعات التي وردت في الحديث السابق لاسيما عند مسلم فيرتقيان إلى الصحيح لغيره .

انظر : الحديث رقم ١٣٢

٣ – إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله أبو إسحاق المزكى النيسابوري كان ثقة ثبتا مكثرا انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني ، وروى ببغداد مصنفات أبي العباس السراج مثل كتاب التاريخ

– وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا سعيد بن أبي مريم(٤) حدثنا أبو غسان محمد بن مطّرف(٥) قالا عن أبي حازم (٦) سمعت سهل بن سعد ﷺ(٧) يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (أنا فرطكم على الحوض، [٩٣ / أ – و] من ورد شرب ، ومن شرب لم يظمأ أبداً ، وليردنّ علّي أقوام أعرفهم ويعرفوني ، ثم يحال بيني وبينهم) (١).

وكتاب الأخوة والأخوات وروى تاريخ البخاري الكبير وعدة من كتب مسلم بن الحجاج ، مات سنة ٣٦٢هـ . تاريخ بغداد ١٦٨/٦

١ – هو إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق أبو إسحاق الأصبهاني القصار ، سبق ترجمته.

٢ – هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ، أبو العباس السراج الثقفي ، سبق ترجمته.

٣ – يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المدني ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة عدا ابن ماجة ، مات سنة ٢٨١هـ . تقريب التهذيب ٦٠٨/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٣٤٨

٤ – سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري ، ثقة ثبت فقيه ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢٢٤هـ . تقريب التهذيب ٢٣٤/١ ، تهذيب الكمال ١٠ /٣٩١

٥ – محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات بعد ١٦٠هـ . تقريب التهذيب ٥٠٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٤٧٠

٦ – أبو حازم هو : سلمة بن دينار الأعرج . سبقت ترجمته ح٧٣

٧ – الصحابي الجليل سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس ﷺ ، كان اسمه حزن فسماه رسول الله ﷺ سهلاً ، قال الزهري : مات النبي ﷺ وهو ابن ١٥سنة ، وعُمر حتى أدرك الحجاج وامتحن به ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ﷺ سنة ٩١هـ وقد جاز المائة ،

قال أبو حازم : فسمعني النعمان أقول وانأ أحدثهم هذا الحديث ، فقال : هكذا سمعت سهلاً يقول ، قال : فقلت : نعم قال : وانأ اشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد (فأقول : إنهم مني ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، وأقول : سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي) [٢].

وروى له أصحاب الكتب الستة. مشاهير الأمصار ٢٥/١ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٦٤/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٠٠/٣

١ - تخريج الحديث :

الحديث ورد من طريقين : الأول : أخرجه مسلم في الصحيح ١٧٩٣/٤ ، وأحمد في المسند ٣٣٣/٥ ، والآجري في الشريعة ١٢٦٢/٣ عن الفريابي ، مختصراً ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٦١/٦ عن محمد بن يعقوب عن حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن نعيم وأحمد بن سلمة ، جميعهم عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

والثاني : أخرجه البخاري في الصحيح ٢٤٠٦/٥ عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن مُطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٥٥٦/١

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين الأول : إسناده صحيح ، والثاني : فيه يحيى بن عثمان صدوق ، فهو حسن ، ويرتقي الحسن بالصحيح إلى مرتبة الصحيح لغيره ، لاسيما أن أصل الحديث عند الشيخين .

٢ - هذا القول أخرجه مسلم في الصحيح ١٧٩٣/٤ ، وأحمد في المسند ٣٣٣/٥ ، والروياني في المسند ١٩٢/٢

لفظ يعقوب ولم يذكر سليمان حديث النعمان بن أبي عيّاش[1] .

١٣٥. رواه محمد [2] .

١٣٦. وإسماعيل[3] ابنا جعفر .

١٣٧. وعبد العزيز بن أبي حازم [4].

١٣٨. و عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار[1] .

---

١ - النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري أبو سلمة المدني ، ثقة ، من الرابعة روى له أصحاب الكتب الستة عدا أبو داود . تقريب التهذيب ٥٦٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٩ /٤٥٤

٢ - رواية محمد بن جعفر أخرجها ابن أبي شيبة في المسند ١/ ٥٣٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ٦ / ١٥٦ كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

وأخرجها البخاري في الصحيح ٥/ ٢٤٠٤ ، ومسلم في صحيح ١١/ ٤١٧ ، وأحمد بن حنبل في المسند ١/ ٤٣٩ ، والبزار في المسند ٢/ ٣٧٨ ، جميعهم عن شعبة عن المغيرة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وأخرجها ابن ماجه في السنن ١٤٣٩/٢ ، وابن خزيمة في الصحيح ٧/١ عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣ - رواية إسماعيل بن جعفر أخرجها ابن خزيمة في الصحيح ٧/١ عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٤ - عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني ، صدوق فقيه ، روى له أصحاب الكتب الستة مات سنة ٢٨٤هـ . تقريب التهذيب ٣٥٦/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /١٢٠

وروايته أخرجها يعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب ٨٦/١

١٣٩. وأسامة بن زيد [٢] في آخرين عن أبي حازم نحوه.

١٤٠. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال : انطلقت أنا وسفيان الثوري إلى المغيرة يعني ابن النعمان[٣] فأملى على سفيان وأنا معه ، فلما قام انتسخته من سفيان فحدثنا قال : سمعت سعيد بن جبير[٤] يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة، فقال : ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم [٩٣ / ب – و] ذات الشمال ، فأقول :

---

١ – عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار القرشي العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، قال الدارقطني : أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف فيعتبر به ، قال يحيى بن معين : في حديثه ضعف ، قال أبو حاتم : فيه لين ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، من السابعة ، روى له البخاري في الوضوء والزكاة والبيوع والجهاد ، وأبو داود والترمذي والنسائي. سؤالات البرقاني ٤٢/١، تاريخ ابن معين ٣/ ١٦٠ ، التعديل والتجريح ٢/ ٩٦٨ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤ ، تقريب التهذيب ٣٤٤/١ ، تهذيب الكمال ١٧ /٢٠٨

وروايته أخرجها أحمد في المسند ٣٣٩/٥

٢ – رواية أسامة بن زيد رضي الله عنهما لم أقف عليها .

٣ – المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، روى له الجماعة عدا ابن ماجة . تقريب التهذيب ٥٤٣/١ ، تهذيب الكمال ٢٨ /٤٠٣

٤ – سعيد بن جبير الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، مرسل ، قال العلائي : قال أبو زرعة :حديثه عن علي مرسل وقال أبو حاتم : لم يسمع من عائشة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥هـ . تقريب التهذيب ٢٣٤/١ ، تهذيب الكمال ١٠ /٣٥٨ ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ١٢٤/١

أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فأقول : كما قال العبد الصالح : ﴿ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي ﴾ سورة المائدة آية ١١٧ **فيقال : إنهم لم يزالوا مرتدين[١] على أعقابهم منذ فارقتهم) [٢].**

١٤١. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا زكريا بن حمدويه [١] حدثنا عفان[٢] حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ أن رسول

---

١ – مرتدين على أعقابهم : قال الجزري : أي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده بأعقابهم لأنه لم يرتد أحد من الصحابة ﷺ بعده وإنما ارتد قوم من جفاة الأعراب . النهاية في غريب الأثر ٢١٤/٢

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطيالسي في المسند ٣٤٣/١ عن شعبة به ، مثله وزاد في أوله : (فقال يا أيها الناس أنكم محشورون إلى الله عز وجل حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام إلا وأنه يجاء برجال) .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١٦٩١/٤ عن الوليد وفي ١٧٦٦/٤ عن سليمان بن حرب ، ويعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب ٨٨/١ عن أبي الوليد الطيالسي وحفص بن عمر النمري ، جميعهم عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن بن عباس ﷺ نحو حديث الطيالسي ، ولم يذكروا فيه سفيان الثوري .

ولشعبة متابعة أخرجها ابن أبي داود السجستاني في البعث ٢٥/١ عن وكيع عن مسعر ، عن المغيرة بن النعمان به نحوه ، وقال : لم أكتبه إلا عنه ، وهو غريب من حديث مسعر .

وذكره السيوطي في الفتح الكبير ٣٦٤/٣ ، وفي جامع الأحاديث ٣٦٤/٩ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٩٦/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٥٦/١٤

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وأصله عند البخاري .

الله ﷺ قال : (ليردنّ على الحوض رجال من أصحابي ، حتى إذا رفعوا إلي اختلجوا(٣) دوني ، فأقول : ربي أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) (٤).

---

١ – زكريا بن حمدويه الصفار ، ذكره البغدادي والذهبي ولم يبينا حاله في الرواية ، مات سنة ٢٨٨هـ. تاريخ بغداد ٨ /٤٦٣ ، تاريخ الإسلام ٢١ /١٧٩

٢ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة ٢١٩هـ ومات بعدها بيسير ، روى له أصحاب الكتب الستة . تقريب التهذيب ٣٩٣/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /١٦٠

٣ – اختلجوا : أي اجتذبوا واقتطعوا دوني ، وأصل الخلج : الجذب والانتزاع . تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٦٦

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٠٧/٦ مثله ، و أحمد في المسند ٤٨/٥ مثله ، وابن أبي عاصم في السنة ٣٥٦/٢ نحوه ، جميعهم عن عفان عن حماد بن سلمة به .

وله متابعة أخرجها بقي بن مخلد في جزء هـ ١٢٠/١ عن محمد بن بكار ، وابن أبي عاصم في السنة ٣٥٦/٢ عن محمد بن بكار عن أبيه ، والطبراني في مسند الشاميين ٣٤/٤ عن محمد بن عثمان ، جميعهم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ .

والحديث له شاهدان عند الشيخين ، الأول : عن عبد الله بن مسعود ﷺ أخرجه البخاري في الصحيح ٢٤٠٤/٥ قال : حدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال : سمعت أبا وائل عن عبد الله ﷺ (عن النبي ﷺ قال : أنا فرطُكم على الحوض ، وليُرفعن رجال منكم ، ثم ليُختلجُن دوني ، فأقول : يا رب أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) .

وفي ٢٥٨٧/٦ قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله ﷺ : (قال النبي ﷺ : أنا فرطُكم على الحوض ، فليرفعن إلي رجال منكم ، حتى إذا أهويت لأُناولهُم اختُلجوا دوني ، فأقول : أي رب أصحابي ، يقول : لا تدري ما أحدثوا بعدك) .

والثاني : عن أنس بن مالك ﷺ أخرجه البخاري في الصحيح ٢٤٠٦/٥ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيبٌ حدثنا عبد العزيز عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال : (ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى عرفتُهُم اختُلجُوا دوني ، فأقول : أصيحابي ، فيقول : لا تدري ما أحدثوا بعدك) .

و مسلم في الصحيح ١٨٠٠/٤ قال : وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عفان بن مسلم الصفار حدثنا وهيبٌ قال سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث قال حدثنا أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال: (ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني حتى إذا رأيتُهُم ورُفعوا إلي اختُلجُوا دوني ، فلأقولن : أي رب أصيحابي أصيحابي ، فليقالن لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٦٥/١٠ رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، غير علي بن زيد وقد وثق على ضعف فيه ، ورواه الطبراني بأسانيد ورجاله كرجال أحمد .

وذكره المبارك بن الأثير في جامع الأصول ٤٣٦/٢ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٨/٣٦ ، والسيوطي في الفتح الكبير ٢٥٦/١ — ١٩٢/٢ - ٥٣/٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠٤/١٣ — ١٧٩/١٤، والحكمي في معارج القبول ٨٧٢/٢ ، ومحمد فؤاد عبد الباقي اللؤلؤ والمرجان ٦٠٧/٣

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد فيه : زكريا بن حمدويه مجهول الحال في الرواية ، وأما علي بن زيد فهو ضعيف ، فيحكم على الحديث بالضعف ، وبالرجوع إلى التخريج نجد أن له شاهدين عند الشيخين فيرتقيان به من الضعيف إلى الحسن لغيره.

١٤٢. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة وأحمد بن يحيى بن حمزة [١] قالا حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن {إسماعيل بن عبيد الله} [٢] عن

أبي عبد الله الأشعري[٣] قال : سمعت أبا الدرداء ﷺ[١]يقول : (قلت: يا رسول الله بلغني أنك تقول إن قوماً من أمتي سيكفرون بعد إيمانهم ، قال : أجل أبا الدرداء ولست منهم)[٢].

---

١ – أحمد بن يحيى بن حمزة أبو عبد الله الحضرمي البتلهي ، قال أبو أحمد الحاكم : حدثنا عنه أبو الجهم بن طلاب بأحاديث بواطيل ، قال الذهبي : كان ضعيفاً ، مات سنة ٢٨٩هـ . تاريخ الإسلام ٢١ /٨٣

٢ – جاء في (و) إسماعيل بن عبد الله عن إسماعيل بن عبيد الله (وهو ابن أبي المهاجر) ، وأظنه وقع خطأ، لأنه بالرجوع إلى مصادر الحديث تبين أن المصنف أخرجه في معرفة الصحابة وفي الإمامة عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر عن إسماعيل بن عبيد الله ، وسقط من سنده إسماعيل بن عبد الله ، وكذلك الطبراني في مسند الشاميين ١٦٧/١ والبيهقي في دلائل النبوة ٤٠٣/٦ ، كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي عبد الله الأشعري ، ولم يذكرا فيه إسماعيل بن عبد الله .

٣ – أبو عبد الله الأشعري الشامي ، ثقة من الثانية ، روى له أبو داود وابن ماجة . تقريب التهذيب ٦٥٤/١ ، تهذيب الكمال ٣٤ /٢١

والأشعري : بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء – هذه النسبة إلى أشعر، وهي قبيلة مشهورة من اليمن ، والأشعر هو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وإنما قيل له الأشعر لأن أمه ولدته والشعر على بدنه ، وإلى مذهب أبي الحسن علي بن إسماعيل البصري المتكلم الأشعري ، وهو من ولد أبي موسى الأشعري ﷺ ، وينسب إلى مذهبه خلق كثير . اللباب في تهذيب الأنساب ٦٤/١

١ – أبو الدرداء هو : الصحابي الجليل عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن الخزرج ﷺ ، كان فقيهاً عاقلاً حكيماً ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي ﷺ ، شهد ما بعد أحد من المشاهد، توفي بدمشق في خلافة عثمان ﷺ سنة ٣٢هـ . طبقات ابن سعد ٣٩١/٧ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٦٤٦/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧٤٧/٤

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١٦٧/١عن أحمد بن يحيى بن حمزة عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي عبد الله الأشعري مثله .

وله متابعة أخرجها البيهقي في دلائل النبوة ٤٠٣/٦ قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغني حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي عبد الله الأشعري عن أبي الدرداء ﷺ قال : (قلت يا رسول الله : بلغني أنك تقول (ليرتدن أقوام بعد إيمانهم ، قال: أجل ، ولست منهم) ، قال : فتوفي أبو الدرداء ، قبل أن يقتل عثمان ﷺ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٦٧/٩ : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي عبد الله الأشعري وهو ثقة .

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٧/٦

١٤٣. رواه الوليد بن مسلم عن سعيد وعبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله [1]، وفيه : [٩٤ / أ – و] عن عبد الله بن مسعود وأنس بن مالك وأم سلمة ﷺ .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : إسناده صحيح ، والثاني : فيه أحمد بن يحيى بن حمزة ضعيف ، فهو ضعيف ، ويقوي الأول الثاني فيرتقي به إلى مرتبة الحسن لغيره .

١ – عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي ، قال العجلي : ثقة ، قال أبو حاتم : ما به بأس . معرفة الثقات ٩٩/٢ ، الجرح والتعديل ٥٤/٦ ، تاريخ الإسلام ١٠ /٣٣٠

ورواية الوليد بن مسلم أخرجها المصنف في معرفة الصحابة ٧٢/١ ، وفي الإمامة والرد على الرافضة ٣٥٧/١ قال حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب المعدل ثنا إسحاق بن خالويه ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي عبد الله الأشعري ؛ قال : سمعت أبا الدرداء يقول : (قلت : يا رسول الله بلغني أنك قلت : إنه سيكفر قوم بعد إيمانهم قال : أجل ولست منهم قال : فتوفي أبو الدرداء قبل قتل عثمان) .

وأخرجها البخاري في التاريخ الأوسط ٦٠/١ عن عمرو بن على بن بحر عن عامر بن مالك الأنصاري عن إبراهيم بن موسى، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١٢٩/١ عن يعقوب بن كعب ، والفريابي في صفة المنافق ٧٩/١ عن عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد بن عتبة الدمشقيين ، وأبي جعفر ابن البختري في مجموع مصنفاته ٣٨٦/١ عن بشر بن عبد الوهاب عن عبد الرحمن بن إبراهيم ، والطبراني في المعجم الكبير ٨٩/١ عن أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي عن يعقوب بن كعب الحلبي ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٣٦ عن أبي جعفر بن المسلمة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد عن جعفر الفريابي عن عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد بن عتبة الدمشقيين ، وفي ١١٨/٤٧ عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥١٨/١١ عن أبي بكر جعفر بن محمد الحافظ عن

١٤٤. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن و محمد بن علي بن حبيش قالا حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا فضيل بن عياض[١] عن ليث[٢] عن عبد الرحمن بن سابط[٣]عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ[٤]

عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد بن عتبة الدمشقيان ، جميعهم عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار بن إسماعيل عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي عبد الله الأشعري يقول : سمع أبا الدرداء مثله .

١ – فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد ، ثقة عابد إمام ، روى له الشيخان وأبو داود والترمذي ، مات سنة ١٨٧هـ . تقريب التهذيب ١/٤٤٨ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٢٨١

٢ – الليث بن أبي سليم بن زُنيم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٤٨هـ . تقريب التهذيب ١/٤٦٤ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٢٧٩

٣ – عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي ، ثقة كثير الإرسال ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١١٨هـ . تقريب التهذيب ١/٣٤٠ ، تهذيب الكمال ١٧ /١٢٣ ، جامع التحصيل ١/٤٢٨

٤ – الصحابي الجليل أبو ثعلبة الخشني ﷺ ، معروف بكنيته ، واختلف في اسمه واسم أبيه ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وضرب له بسهمه في خيبر ، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه فأسلموا ، ولم يقاتل بصفين مع أحد الفريقين ، مات ساجداً سنة ٧٥هـ . طبقات ابن سعد ٧ /٤١٦ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/١٦١٨، الإصابة في تمييز الصحابة ٧/٥٨

والخشني : بضم الخاء وفتح الشين وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى قبيلة وقرية ، أما القبيلة : فهي من قضاعة نسبة إلى خشين بن النمر بن قضاعة منها أبو ثعلبة الخشني ، وأما القرية : فهي موضع بأفريقية . اللباب في تهذيب الأنساب ١/٤٤٦

عن معاذ بن جبل ﷺ[1] وأبي عبيدة بن الجراح ﷺ[2] قال : قال رسول الله ﷺ: (إن هذا رحمة ونبوة ، ثم تكون رحمة وخلافة ، ثم كائن مُلكاً عضوضاً[3]، ثم كائن عُتّوا[4] وجبريّة[1] وفساداً في الأمة ، يستحلّون الحرير والخمور[2] ، يُرزقون على ذلك ويُنصرون حتى يلقوا الله[3])[4].

---

١ -الصحابي الجليل معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الخزرجي الأنصاري ﷺ ، الإمام المقدم في علم الحلال والحرام ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعودﷺ ، شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلها، وبعثه رسول الله ﷺ قاضياً إلى الجند من اليمن ، يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام ، مات فى طاعون عمواس سنة ١٨هـ وليس له عقب . طبقات ابن سعد ٣٨٧/٧ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٠٢/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١٣٦/٦

٢ – الصحابي الجليل عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري أبو عبيدة بن الجراح ﷺ ، مشهور بكنيته ، أحد العشرة السابقين إلى الإسلام ، هاجر الهجرتين وشهد بدراً وما بعدها ، وهو الذي انتزع الحلقتين من وجه رسول الله ﷺ فسقطت ثنيتاه ، وقال فيه النبي ﷺ : (لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) ، مات في طاعون عمواس سنة ١٨هـ . طبقات ابن سعد ٤٠٩/٣ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٧٩٢/٢ ، الإصابة في تميز الصحابة ٥٨٦/٣

٣ – ملكاً عضوضاً : بفتح العين على وزن فعول للمبالغة من العض بالسن ، أي يصيب الرعية فيه ظلم وعسف يعضون فيه عضاً . وروي بضم العين جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرير ، أي يكون ملوك يظلمون الناس ، ويؤذونهم بغير حق ، وهذا مبني على الغالب إذ النادر لا حكم له .لسان العرب ١٩١/٧ ، تاج العروس ٤٣٦/١٨ ، مرقاة المفاتيح ٥٦٢/٩ ، السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ١٠٩/١ ، دستور العلماء ٦٤/٢

٤ – عتواً : من عتا يعتو عتواً و عتيا : استكبر وجاوز الحد ، والعاتي : الشديد الدخول في الفساد ، المتمرد الذي لا يقبل موعظة . لسان العرب ٢٧/١٥

١ – جبرية : بفتح الجيم والموحدة ، أي قهراً وغلبة ، والجبر : هو أن تجبر إنساناً على ما لا يريد ، وتكرهه جبرية على كذا . العين ٦/١١٥ ، مرقاة المفاتيح ٩/٥٦٢

٢ – جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع ٢ /٧٨ (يستحلون الفروج والحرير والخمور) .

٣ – فائدة حديثية : قال القاري : يرزقون على ذلك : أي ما ذكر من الاستحلال ، وسائر قبائح الأفعال.

وينصرون : أي على مقاصدهم من الأعمال لحكمة عجزت عن إدراكها أرباب الكمال .

حتى يلقوا الله : إشارة إلى قوله ﷻ : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ سورة إبراهيم آية ٤٢ . مرقاة المفاتيح ٩/٥٦٣

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ١/١٥١ به ، قال : قال رسول الله ﷺ : (بدأ هذا الأمر رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم كائنا ملكاً عضوضاً ثم كائناً عتواً وجبريةً وفساداً في الأمة) ، وقال مرة : (وفساداً في الأرض ، يستحلون الحرير والخمور والفروج ، يرزقون على ذلك ، وينصرون حتى يلقوا الله) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/١٥٦ ، وفي ٢٠/٥٣ عن علي بن عبد العزيز والعباس بن الفضل الأسفاطي ، والبيهقي في شعب الإيمان ٥/١٦ عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد عن عباس بن الفضل ، كلاهما عن أحمد بن يونس به نحو حديث المصنف في معرفة الصحابة .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/٢٣٤ عن ليث عن عبد الله أبي طيبة عن أبي ثعلبة الخشني به نحوه ، ولم يذكر فيه عبد الرحمن بن سابط .

والحديث له متابعات أخرجها الطيالسي في المسند ١/٣١ عن جرير بن حازم نحوه ، وأبي يعلى في المسند ٢/١٧٧ عن أبي خيثمة عن جرير بن عبد الحميد ، والطيراني في المعجم الكبير ٢٠/٥٣ عن معاذ بن المثنى

– رواه عبد الملك بن ميسرة[1] وعمرو بن مرّة[1] عن ابن سابط

عن محمد بن المنهال عن عبد الواحد بن زياد ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٩/٨ عن أبي بكر بن فورك عن عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن جرير بن حازم ، جميعهم عن ليث به .

وابن عبد البر في التمهيد ٢٤٤/١٤ عن عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ عن أحمد بن زهير عن أبيه عن جرير بن عبدالحميد عن ليث به .

وأخرجه ابن حجر في الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع ٢٨/١ عن عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن جرير بن حازم عن ليث به ، ولم يذكر فيه معاذ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٩/٥ : رواه أبو يعلى والبزار عن أبي عبيدة وحده .

وقال ابن حجر في المطالب العالية ٥٧٤/٩ : هذا حديث حسن .

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠/٨ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٧٤/٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٤٧/٦ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٤٧/٦ ، كنز العمال ٥٣/١١ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٧٨/٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : الليث بن أبي سليم بن زُنيم ، قال عنه ابن حجر صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، ولعل ذلك في آخر حياته لأن الليث لم يترك ، فقد روى له البخاري تعليقاً وباقي أصحاب الكتب الستة ، كما روى عنه الثقات ، وهذا يدل على أنه قد احتمل حديثه فهو صدوق ، وحديثه حسن .

١ – عبد الملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي الزراد ، ثقة ، من الرابعة ، روى له أصحاب الكتب الستة . تقريب التهذيب ٣٦٥/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٤٢١

عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة من دون معاذ[٢] .

١٤٥. حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد[٣] حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم[٤] حدثنا أبو كامل[١] حدثنا عبد الواحد بن زياد [٢] حدثنا ليث عن عبد الرحمن عن أبي ثعلبة عن معاذ وأبي عبيدة مثله[٣].

---

١ – عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى ، ثقة عابد رمي بالإرجاء ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١١٨هـ . تقريب التهذيب ٤٢٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٢ /٢٣٢

٢ – رجال هذا الإسناد جميعهم من الثقات .

٣ – عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك أبو بكر ، المعروف بالقباب المقرئ ، يروي عن عبد الله بن محمد بن سلام وعبد الله بن محمد بن النعمان وعلي بن محمد الثقفي وابن أبي عاصم ، مات سنة ٣٧٠هـ . تاريخ أصبهان ٥٢/٢

٤ – أبو بكر بن أبي عاصم هو: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، واسم أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ، قال الذهبي : هو إمام ثقة حافظ مصنف لا يجهل مثله من حفاظ الحديث والفقه ، قال أبو

١٤٦. **حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن حاتم[٤] حدثنا نعيم بن حمّاد حدثنا ابن وهب حدثنا ابن لهيعة [٩٤ / ب – و] عن خالد بن يزيد[١]**

نعيم: كان ظاهري المذهب ولي القضاء ، مات سنة ٢٨٧هـ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢١٣/٨، لسان الميزان ٧ /١٨

١ – أبو كامل هو : فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري . سبقت ترجمته ح٣٢

٢ – عبد الواحد بن زياد العبدي البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٧٦هـ . تقريب التهذيب ٣٦٧/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٤٥٠

٣ – أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥٣/٢٠ عن معاذ بن المثنى عن محمد بن المنهال عن عبد الواحد بن زياد عن ليث بن أبي سُليم به .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، لأن فيه الليث صدوق .

٤ – عبد الرحمن بن حاتم المرادي القفطي ، قال ابن الجوزي : متروك الحديث ، قال الذهبي : هذا من شيوخ الطبراني ما علمت به بأساً ، يروي عن نعيم بن حماد وجماعة ، وقال في المغني : ضعيف ، قال ابن حجر : تكلموا فيه ، مات سنة ٢٩٤هـ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩١/٢ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤ /٢٦٨ ، المغني في الضعفاء ٣٧٧/٢ ، لسان الميزان ٣ /٤٠٨

عن سعيد بن أبي هلال[2] عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن

---

١ - خالد بن يزيد الجمحي السكسكي أبو عبد الرحيم المصري ، ثقة فقيه ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٣٩هـ . تقريب التهذيب ١٩١/١ ، تهذيب الكمال ٨ /٢٠٨

٢ - سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري ، قال ابن حجر : صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد ١٣٠هـ . تقريب التهذيب ٢٤٢/١ ، تهذيب الكمال ١١ /٩٤

هذا الأمر بدأ نبوّة ورحمة ، ثم يكون خلافة ورحمة ، ثم يكون مُلكاً عضوضاً) [1].

١٤٧. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا الحشرج بن نباته[2] حدثني سعيد بن جمهان حدثني شعبة [1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه نعيم بن حماد في الفتن ٩٨/١ عن ابن وهب به مثله ، وزاد : (يشربون الخمور ، ويلبسون الحرير ، ويستحلون الفروج ، وينصرون ويرزقون حتى يأتيهم أمر الله) .

وورد الحديث بإسناد آخر في معجم ابن الأعرابي ١٠٧/٤ عن زيد بن إسماعيل الصايغ ، وعند الطبراني في المعجم الأوسط ٣٤٥/٦ عن محمد بن جعفر بن أعين عن أبي بكر بن أبي شيبة ،كلاهما عن زيد بن الحباب عن العلاء بن المنهال الغنوي عن مهند بن هشام القيسي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن حذيفة بن اليمان نحوه .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٥٥٩/١٧ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٧٧/٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : عبد الرحمن بن حاتم تكلموا فيه ، فيعتبر به ، وقد وافق الحديث الذي بعده عن شعبة فيحكم على سند الحديث بأنه حسن لغيره .

٢ - حشرج بن نُباتة الأشجعي الواسطي ، أبو مكرم ، وثقة الإمام أحمد ، وقال يحيى بن معين صالح ، وسئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به حديثه مستقيم ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ، لا يحتج به ، وقال النسائي: ليس بالقوى ، وقال: ليس به بأس ، وذكره ابن عدى في كامله وسرد له عدة أحاديث مناكير وغرائب ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، قلت : هو ماقاله ، من الثامنة ، روى له الترمذي . الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٦، تقريب التهذيب ١٦٩/١ ، تهذيب الكمال ٥٠٦/٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٥١

- **وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو وحدثنا أبو حصين حدثنا يحيى الحمّاني حدثنا حشرج بن نباته حدثني سعيد بن جُمهان حدثني سفينة ﷺ[2] مولى رسول الله ﷺ قال : (خطبنا رسول الله ﷺ فقال : الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ، ثم تكون ملكاً)** [3].

---

١ – الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لأن فيه حشرج بن نُباتة صدوق يهم .

والروايات الواردة في الحديث ١٤٦– ١٤٧ في مرتبة الحسن فيقوي بعضها بعضاً ، فترتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره .

٢ – الصحابي الجليل سفينة أبو عبد الرحمن ، اسمه مهران ﷺ مولى رسول الله ﷺ ، وقيل مولى أم المؤمنين أم سلمة ﷺ ، كان يسكن بطن نخلة ، لُقب سفينة لكونه حمل شيئاً كثيراً في السفر ، حديثه عند مسلم وأصحاب السنن الأربعة . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٨٤/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣ /١٣٢

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ٣٤٦/١ ، وفي الإمامة والرد على الرافضة ٣٥٨/١ ، وفي تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة ١٩٧/١ عن عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب ، عن أبي داود عن حشرج بن نباتة به مثله .

وأخرجه الترمذي في السنن ٥٠٣/٤ عن أحمد بن منيع عن شريج بن النعمان عن حشرج بن نُباتة به نحوه .

وقال : هذا حديث حسن ، قد رواه غير واحد عن سعيد بن جُمهان ، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جُمهان .

وأخرج الطيالسي في المسند ١٥١/١ مثله ، وأحمد في المسند ٢٢١/٥ عن أبي النضر نحوه مطولاً ، والطبري في صريح السنة ٢٤/١ عن محمد بن عمارة الأسدي عن عبيد الله بن موسى نحوه ، والبيهقي في دلائل النبوة

٣٥٩/٦ عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن عبيد الله بن موسى نحوه ، وفي المدخل إلى السنن الكبرى ١١٦/١ عن عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب عن أبي داود مختصراً ، وفي الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ٣٣٣/١ عن يعقوب بن سفيان عن عبد الله بن موسى نحوه ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٣٩ عن يعقوب عن عبيد الله بن موسى نحوه ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤٧٤/٢ ، عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم نحوه ، وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٤٨١/٢ عن أحمد بن منيع عن سُريج بن النعمان نحوه ، والمزي في تهذيب الكمال ٥٠٩/٦ عن أبي نعيم الحافظ عن عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب عن أبي داود مثله ، جميعهم عن حشرج بن نباته به .

والحديث له متابعات ، الأولى : أخرجها أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١٢٩/١ ، ونعيم بن حماد في الفتن ٦٨٧/٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٦٤/٢ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٥٧٣/٢ ، وأبو داود في السنن ٢١١/٤ عن هشيم ، والنسائي في فضائل الصحابة ١٧/١ ، وفي السنن الكبرى ٤٧/٥ ، والروياني في المسند ٤٣٩/١ ، والآجري في الشريعة ١٧٠٥/٣ ، وأبو نعيم في الإمامة والرد على الرافضة ٣٥٩/١ ، جميعهم عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جمهان به .

والثانية : أخرجها أبو يعلى في المفاريد ١٠٣/١ ، وابن حبان في الصحيح ٣٥/١٥ ، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ٣٤٦/١ ، والبيهقي في الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ٣٣٣/١ عن عبد الوارث عن سعيد بن جمهان .

والثالثة : أخرجها البزار في المسند ٢٨٠/٩ ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٢٣٣/٦ عن أبي طلحة يحيى بن طلحة البصري عن سعيد بن جمهان به .

وذكره أبو الحسن الأشعري في الإبانة عن أصول الديانة ٢٥٩/١ ، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول في أحاديث الرسول ١٣٧/٣ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٤٤/٤ ، وإلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٢٠٧/٢ ، والعمراني في الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار ٨٤٢/٣ ، وابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٥١٥/١ ، والذهبي في المنتقى من منهاج الاعتدال ٥٧/١ ، وفي تاريخ الإسلام

ثم قال سفينة : أمسك خلافة أبي بكرﷺ ، وعمرﷺ اثنتا عشرة سنة وستة أشهر، وخلافة عثمان ﷺ ثنتا عشرة سنة ، ثم خلافة علي ﷺ تكملة الثلاثين ، قلت : معاوية ﷺ ، قال : كان أول الملوك[1] .

١٤٨. حدثنا فاروق الخطّابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج[2].

٣٨٠/١ ، وابن كثير في السيرة النبوية ٣١٠/٢ - ٦٢٤/٤ ، وفي البداية والنهاية ٣١٥/٥ ، وابن أبي العز الحنفي في شرح العقيدة الطحاوية ٥٣٦/١ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٢٩٥/٤ ، وفي الخصائص الكبرى ١٩٧/٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٥/٦ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٨٤/١٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : جعفر بن محمد بن عمرو لم أقف على ترجمته ، ولكونه من الطبقات المتأخرة فلا يؤثر في قبول الحديث أو رده ، ويحيى الحماني يكتب حديثه ، وأما حشرج بن نباتة صدوق يهم ، فالحديث إسناده ضعيف ، إلا أن حشرج توبع من ثلاثة هم العوام بن حوشب ويحيى بن طلحة البصري وعبد الوارث ، كما أن الترمذي حكم عليه بالحسن ، فعليه يرتقي من الضعيف إلى الحسن لغيره .

١ - ذكرهذا القول الطيالسي في المسند ١٥١/١ ، والمصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ٣٤٦/١ ، وفي الإمامة والرد على الرافضة ٣٥٨/١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٥٠٩/٦

٢ - حجاج هو : حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي. سبقت ترجمته ح٨١

- **وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد[1] حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم [2] حدثنا هدبة[3] قالا [٩٥ / أ – و] حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سعيد بن جُمهان قال: سمعت سفينة أبا عبد الرحمن ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الخلافة ثلاثون عاماً ، ثم يكون ملكاً) [4].**

---

١ – عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال ابن القطان : لا أعرفه ، فرد الذهبي بقوله : ثقة إمام حافظ لا يجهل مثله . ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٣٨/٨

٢ – هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الشيباني . سبقت ترجمته ح١٤٥

٣ – هُدبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ، ويقال له هداب ، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود ، مات بعد سنة ٢٣٠هـ . تقريب التهذيب ٥٧١/١ ، تهذيب الكمال للمزي ٣٠ / ١٥٢

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ٣٤٦/١ قال : حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ، ثنا سعيد بن جمهان قال : سمعت سفينة أبا عبد الرحمن مثله .

وفي معرفة الصحابة ٣٤٤/١ عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن حوثرة بن أشرس عن حماد بن سلمة به نحوه .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٤٨٨/١ ، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١١٦/١-١٢٩ ، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان ٨٤/١ عن أبيه أحمد بن حنبل ، جميعهم عن هدبة به مثله .

والحديث له متابعات فقد تابع كل من : علي بن عبد العزيز ، والنضر بن شميل ، وبهز و زيد بن الحباب ، وطالوت ، و حجاج بن المنهال ، وأسد بن موسى المؤمل بن إسماعيل هدبة عن حماد .

زاد هدبة في حديثه ، قال سفينة : فأخذ سنتين أبو بكرﷺ [1]، وعشر عمرﷺ، وثنتا عشرة عثمان ﷺ ، وست علي ﷺ [1] .

الأولى : أخرجها ابن الجعد في المسند ٤٧٩/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٥٥/١ عن علي بن عبد العزيز.

والثانية : أخرجها إسحاق بن راهوية في المسند ١٦٣/٤ عن النضر بن شميل .

والثالثة : أخرجها أحمد في المسند ٢٢٠/٥ -٢٢١ عن بهز وعن زيد بن الحباب .

والرابعة : أخرجها البزار في المسند ٢٨٠/٩ عن طالوت .

والخامسة : أخرجها الروياني في المسند ٤٣٩/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٥٥/١ عن حجاج بن المنهال مثله .

والسادسة : أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ٥٥/١ عن أسد بن موسى ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٧٥/٣ عن المؤمل بن إسماعيل ، جميعهم عن حماد بن سلمة عن سعيد بن جُمهان عن سفينة ﷺ

قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٧٥/٣ : وقد أسندت هذه الروايات بإسناد صحيح مرفوعاً إلى النبي ﷺ .

وذكره الكلاباذي في بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار ١٤٦/١ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٨٤/٣ ، والهيثمي في موارد الظمآن ٣٦٩/١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٥/٦

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين : كلاهما عن سعيد بن جُمهان وهو صدوق ، وله متابعات كثيرة ، فهو إسناد حسن.

١ – الصحابي الجليل الخليفة الراشدي الأول أبو بكر بن أبي قحافة الصديق هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب القرشي التيمي ﷺ ، خليفة رسول الله ﷺ ، صحبه قبل البعثة ، وسبق إلى

١٤٩. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحرّاني حدثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي[٢] حدثنا منيع بن حشرج[٣] عن أبيه [١] عن سعيد

الإيمان به ، واستمر معه طول إقامته بمكة المكرمة ، ورافقه في الهجرة وفي الغار وفي المشاهد كلها إلى أن مات ، وكانت الراية معه يوم تبوك ، وبقي خليفة رسول الله إلى أن مات سنة ١٣ هـ ، وهو ابن ثلاث وستين سنة. الإصابة في تمييز الصحابة ١٦٩/٤ ، الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٤٩/١، تاريخ الخلفاء ٣٣/١

١ – هذا القول ذكره أحمد في فضائل الصحابة ٤٨٨/١ ، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١١٦/١–١٢٩ ، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان ٨٤/١

٢ – إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد العبدري أبو عبد الله الرقي السكري ، قاضي دمشق ، صدوق نسب لرأي جهم ، روى له ابن ماجة ، مات بعد سنة ٢٤٠هـ . تقريب التهذيب ١٠٨/١ ، تهذيب الكمال ١١٩/٣

والرقي : بفتح الراء وتشديد القاف – هذه النسبة إلى الرقة ، وهي مدينة على طرف الفرات . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٤/٢

٣ – منيع بن حشرج لم أقف على ترجمته .

بن جمهان عن سفينة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (الخلافة بعدي ثلاثون سنة) [2] .

١٥٠. حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن شريك [3] **حدثنا لوين حدثنا هشيم عن العوّام بن حوشب عن سعيد بن جمهان عن سفينة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (الخلافة في أمتي ثلاثون سنة)** [4].

---

١ - هو حشرج بن بناته .

٢ - تخريج الحديث:

الحديث أخرجه المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ٣٤٦/١ بسنده ومتنه .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : منيع بن حشرج مجهول ، لم أقف على ترجمته ، لذا أتوقف في الحكم عليه.

٣ - جعفر بن محمد بن أحمد بن شريك ، لم أقف على ترجمته .

٤ - تخريج الحديث :

١٥١. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا زكريا الساجي حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار العنبري[1] حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جُمهان عن [٩٥

الحديث أخرجه المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ٣٤٦/١ قال حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا جعفر بن شريك ، ثنا لوين ، ثنا هشام ، عن العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة مثله وزاد : (ثم ملك) .

وفي الإمامة والرد على الرافضة ٣٥٩/١ قال حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن شريم ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جهمان عن سفينة مثله .

ويلاحظ أنه في فضائل الخلفاء الراشدين جاء عن هشام عن العوام ، وفي الإمامة والرد على الرافضة عن هشيم عن العوام ، وأظنه الصواب ، وهو الموافق لما جاء في المخطوط ، كما وقع تصحيف آخر في الإمامة في جعفر بن محمد بن شريم ، وفي المخطوط جعفر بن محمد بن شريك ، ولم أميز الصحيح منهما ، لأن كلاهما لم أجد له ترجمة .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : جعفر بن محمد بن أحمد بن شريك مجهول ، لم أقف على ترجمته ، فأتوقف في الحكم على الحديث .

١ - سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري أبو عبد الله البصري ، قاضي الرصافة ، ثقة ، غلط من تكلم فيه ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٤٥هـ . تقريب التهذيب ٢٥٩/١ ، تهذيب الكمال ١٢ /٢٣٨

العنبري : بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى العنبر بن عمرو بن تميم ، ويقال لهم بلعنبر ، وينسب إليها كثير من الناس . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٦٠/٢

/ب – و] سفينة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتي الله من شاء ، أو قال : ملكه من شاء)[1].

قال سفينة ﷺ : أمسك أبو بكر ﷺ سنتين ، وعمر ﷺ عشراً ، وعثمان ثنتي عشرة ، وعلي ﷺ ستاً[2] .

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ٣٤٦/١ به مثله ، وقال سعيد : أمسك أبو بكر ﷺ سنتين، وعمرﷺ عشراً ، وعثمان ﷺ ثنتي عشرة ، وعلي ﷺ ستاً .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨٤/٧ عن زكريا بن يحيى الساجي به مثله ، وأبو داود في السنن ٢١١/٤ عن سوار بن عبد الله العنبري به مثله ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤١/٦ عن يعقوب بن سفيان عن سوار بن عبد الله العنبري به مثله ، وفي الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ٣٧٠/١ عن أبي داود عن سوار بن عبد الله العنبري به نحوه ، وزاد : ثم ذكر سفينة خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعليﷺ .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه سعيد بن جُمهان صدوق .

وبالنتيجة : الأحاديث من ١٤٧- ١٥١ مدارها على سعيد بن جمهان ، والحديث بطرقه المختلفة لا يعرف إلا به ، وهو صدوق له أفراد ، وقد تفرد بهذا الحديث ، ويحكم عليه بمجموع طرقه بأنه حسن .

٢ - قول سفينة ﷺ هذا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣٤١/٦ ، وورد هذا القول عن سعيد وليس عن سفينة ﷺ عند المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ٣٤٦/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٨٤/٧ ، وعند أبي داود في السنن ٢١١/٤ قال سعيد : قال لي سفينة ﷺ.

١٥٢. ورواه النضر بن طاهر[١] عن بُرية بن عمر بن سفينة[٢] عن أبيه[٣] عن جده :
(سمعت رسول الله ﷺ يقول : الخلافة ثلاثون سنة ، ثم تكون ملك وجبروت) .
قال سفينة ﷺ : أبو بكر ﷺ سنتين ، وعمرﷺ عشر ، وعثمان ﷺ اثنتي عشرة ، وعليﷺ ستاً. [٤]

١٥٣. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة[٥] عن

---

١ - النضر بن طاهر أبو الحجاج ، بصرى ، ضعيف جداً يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم ، وقال الأزدي : ليس بشيء . الكامل في الضعفاء ٢٧/٧ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦١/٣ ، المغني في الضعفاء ٦٩٧/٢

٢ - برية بن عمر بن سفينة أبو عبد الله المدني ، اسمه إبراهيم ، وبرية لقب غلب عليه ، قال البخاري : إسناده مجهول ، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدي : أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات ، وأرجو أنه لا بأس به . التاريخ الكبير ١٤٩/٢ ، الضعفاء الكبير ١٦٧/١ ، الكامل في الضعفاء ٦٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٧٩/١

٣ - أبوه هو : عمر بن سفينة مولى أم المؤمنين أم سلمة ﷺ ، صدوق ، من الثالثة ، روى له أبو داود والترمذي. تقريب التهذيب ٤١٣/١ ، تهذيب الكمال ٢١ /٣٦٩

٤ - تخريج الحديث : لم أقف على هذا السند في أي من المصادر التي رجعت إليها .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف النضر بن طاهر .

٥ - عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ٩٦هـ . تقريب التهذيب ٣٣٧/١ ، تهذيب الكمال ١٧ /٥

أبي بكرة ﷺ قال : (وفدنا إلى معاوية ﷺ مع زياد ومعنا أبو بكره ﷺ فدخلنا عليه، فقال له معاوية ﷺ : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ عسى الله أن ينفعنا به ، قال : نعم ،كان نبي الله ﷺ يُعجبه الرؤيا الصالحة[1]، ويسأل عنها ، فقال رجل : يا رسول الله إني رأيت رؤيا ، كأن ميزاناً دلي[2] من السماء ، فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ، ثم وزن أبو بكر [٩٦ / أ – و] بعمر فوزن أبو بكر عمر ، ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ، ثم رُفع الميزان ، فاستاء لها [3] رسول الله ﷺ [1]، ثم قال : " خلافة نبوة ، ثم يؤتي الله الملك

---

١ – فائدة حديثيه : ورد في صحيح مسلم عن عبد الله بن عباس ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : (لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة ، يراها المسلم أو ترى له) . صحيح مسلم ١٤١/١

٢ – دلي : أي نزل ، ولا يكون التدلي إلا من علو إلى إستفال . لسان العرب ٢٦٦/١٤

٣ – استاء لها : افتعل من المساءة ، أي أن الرؤيا ساءته فاستاء لها ، ويقال استاء فلان بمكاني أي ساءه ذلك ، ويروى فاستآلها أي طلب تأويلها بالنظر والتأمل . لسان العرب ٩٥/١ ، تاج العروس١٣٩/١

فائدة حديثية :

قال التوربشتي : إنما ساءه والله أعلم من الرؤيا التي ذكرها ما عرفه من تأويل رفع الميزان ، فإن فيه احتمالاً لانحطاط رتبة الأمر في زمان القائم به بعد عمر ﷺ عما كان عليه من النفاذ والاستعلاء والتمكن بالتأييد ، ويحتمل أن يكون المراد من الوزن موازنة أيامهم لما كان نظر فيها من رونق الإسلام وبهجته ، ثم إن الموازنة إنما تراعى في الأشياء المتقاربة مع مناسبة ما ، فيظهر الرجحان ، فإذا تباعدت كل التباعد لم يوجد للموازنة معنى ، فلهذا رفع الميزان .

من شاء "،[2] فغضب معاوية ، {فزخ}[3] في أقفائنا [4] فأُخرجنا .

فقال زياد لأبي بكرة ﷺ : ما وجدت من حديث رسول الله ﷺ حديثاً تحدثه غير هذا ؟ قال : والله لا أحدثه إلا به حتى أفارقه ، فلم يزل زياد يطلب الإذن حتى أُذن لنا ، فدخلنا ، فقال معاوية ﷺ : يا أبا بكرة حدثنا بحديث رسول الله ﷺ لعل الله أن

وقال المنذري : يحتمل أن يكون النبي ﷺ كره وقوف التخيير ، وحصر درجات الفضائل في ثلاثة ، ورجا أن يكون في أكثر من ذلك ، فأعلمه الله أن التفضيل انتهى إلى المذكور فيه ، فساءه ذلك . غريب الحديث لابن سلام ٣/١٠٠، مرقاة المفاتيح ١١/٢١٥ ، تحفة الأحوذي ٦/٤٦٧

١ – فائدة حديثية :

قال الزرقاني : فمن حينئذ لم يسأل أحدا إيثاراً لستر العواقب وإخفاء المراتب ، فلما كانت هذه الرؤيا كاشفة لمنازلهم ، مبينة لفضل بعضهم على بعض في التعيين ، خشي أن يتواتر ويتوالى ما هو أبلغ في الكشف من ذلك ، ولله في ستر خلقه حكمة بالغة ومشيئة نافذة . شرح الزرقاني ٤/٤٥٠

٢ – قال ابن أبي العز في شرح العقيدة الطحاوية ١/٥٣٥ : بين رسول الله ﷺ أن ولاية هؤلاء خلافة نبوة ، ثم بعد ذلك ملك ، وليس فيه ذكر علي ﷺ ، لأنه لم يجتمع الناس في زمانه ، بل كانوا مختلفين لم ينتظم فيه خلافة النبوة ولا الملك .

٣ – جاء في الأصل فزج ، بالجيم وبالرجوع إلى المصادر تبين أن الصحيح فزُخ بالخاء . مسند الطيالسي ١/١١٦ ، مصنف ابن أبي شيبة ٦/٣٥٢ ، مسند أحمد بن حنبل ٥/٥٠

٤ – زخ في أقفائنا : أي دفعنا وأخرجنا ، وأصل الزخ : الدفع ، يقال : زخ في قفا فلان حتى أُخرج من الباب ، والقفا : مؤخر العنق يذكر ويؤنث ، والجمع قفي بالضم و أقفاء و أقفية ، وهو على غير قياس لأنه جمع الممدود . مختار الصحاح ١/ ٢٢٨ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١٤٠، النهاية في غريب الأثر ٢/٢٩٨ ، لسان العرب ٣/٢٠

ينفعنا به ، قال : فحدثته آخر مثل حديثه الأول ، فقال له معاوية ﷺ: لا أباً لك ، تخبرنا أنا ملوك ، فقد رضينا أن نكون ملوكاً) [1].

---

١ - تخريج الحديث :

ملاحظة : من المفترض أن يكون هذا الحديث بعد حديث رقم ١٤٦ لأنه يدور حول نفس المعنى ، وحسب ترتيب المصنف للكتاب حسب العناوين .

الحديث أخرجه الطيالسي في المسند ١١٦/١ به مثله ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٧٦/٦ -٣٥٢ عن قبيصة بن عقبة مختصراً ، وأحمد في المسند ٥٠/٥ عن عفان ، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٥٦/٢ عن بسام الحمال ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦ /٧ عن بشر بن موسى الأسدي عن هوذة بن خليفة، جميعهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ﷺ مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ١/ ١٨٤ عن إبراهيم بن الحجاج الناحي ، وفي ٣٨١/١ عن إبراهيم بن عبد الله الكشي عن حجاج بن المنهال ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٣٨/٢ عن إبراهيم بن حجاج ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤١٣/٨ عن علي بن معبد عن الأسود بن عامر ، جميعهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ﷺ نحوه ولم يذكروا فيه معاوية ﷺ .

وأخرجه من طريق آخر أبو داود في السنن ٢٠٨/٤ عن محمد بن المثنى ، والترمذي في السنن ٥٤٠/٤ عن محمد بن بشار وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في السنن الكبرى ٤٣/٥ ، وفي فضائل الصحابة ١٢/١ عن محمد بن بشار ، والبزار في المسند ١٠٨/٩ عن محمد بن المثنى ، وابن الأعرابي في المعجم ٤١٣/٣ عن حفص بن عمر السياري ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٧٤/٣ عن أبي عبد الرحمن بن أبي الوزير التاجر عن أبي حاتم الرازي ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٣٠ عن بندار محمد بن بشار ، جميعهم عن محمد بن عبد الله

الأنصاري عن الأشعث بن عبد الملك الحمراني عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ نحوه ، ولم يذكروا فيه معاوية ﷺ.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤٣٦/٦ عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن شعبة عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ .

وفي الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ٣٦٤/١ عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أشعث بن عبد الملك الحمراني عن الحسين بن أبي بكرة ﷺ .

وله شاهدان ، الأول : عند البزار في المسند ٢٨١/٩ عن رزق الله بن موسى عن مؤمل عن حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة ﷺ (أن رجلاً قال : يا رسول الله رأيت كأن ميزانا دلى من السماء) الحديث .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٨/٥ فيه مؤمل بن إسماعيل وثقه ابن معين وابن حبان ، وضعفه البخاري وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

والثاني : عند الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤٣٦/٤ عن الأشعث عن الحسن عن أبي بكر ﷺ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وذكره ابن العربي في العواصم من القواصم ١٩٧/١ ، والمبارك بن الأثير في جامع الاصول ٥٧٤/١ ، والطبري في الرياض النضرة في مناقب العشرة ٢٦٩/١ ، وابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٤٩٠/١ -٥١٣ ، ٤٠٣/٤ ، ٤٩٣/٨ ، والذهبي في المنتقى من منهاج الاعتدال ٥٢/١-٥٦ ، وابن أبي العز في شرح العقيدة الطحاوية ٥٣٤/١ ، والسخاوي في المقاصد الحسنة ٥٥٥/١ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٣٣/١٣ -١٣٤ ، ١٥٢/١٥-١٥٨-١٥٩ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٢٦٦/٧، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٧١٠/٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠٤/١٣ ، والعجلوني في كشف الخفاء ٢١٦/٢ ، والحكمي في معارج القبول ١١٢٩/٣

الحكم على الحديث :

قال الشيخ (حرسه الله) :

ورفع الميزان بعد وزن الثلاثة ، يدل على رفع اعتدال الأحوال وزوالها في الاستواء بما حدث من الفتن بقتل عثمان ﷺ وتشتت الكلم ، وليس ذلك بقادح في خلافة علي ﷺ ولا إمامته ، إذ [٩٦ / ب – و] موجب الخلافة استحقاق خصالها وشرايطها لا{ ..}[١] الرغبة ، وارتفاع الفتن ، ثم إن وقع اختلاف و{إلتباس}[٢] في الأمر فعلى الإمام أن يجتهد[٣] في إزالته بما يقتضيه حكم الشريعة ، فإن استقام فهو الغرض المقصود والأمر المحمود ، وإن {امتنعت}[٤] استقامته وتعذر ، فعلى الله حساب المعتدين والمخالفين ، ونظير هذا الحديث تسبيح الحصا في يد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان

الحديث بهذا الإسناد فيه : علي بن زيد ضعيف ، فيحكم على الحديث بالضعف، إلا أن له متابعة أخرجها أبو داود والترمذي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وله شاهدان الأول : فيه مؤمل وقد وثقه ابن معين وهو من المتشددين في الحكم على الراوي ، وباقي رجاله ثقات ، والثاني : صححه الحاكم في مستدركه ، وعليه يرتقي الحديث إلى مرتبة الحسن لغيره بالمتابعة والشاهدين .

١ – في الأصل الكلمة ممسوحة .

٢ – جاءت في الأصل التباث والصحيح إلتباس والله أعلم .

٣ – جاءت في الأصل يجهد والصحيح يجتهد والله أعلم .

٤ – جاءت في الأصل امتنع والصحيح امتنعت ، والله أعلم .

ﷺ ، ثم لم يسمع لها تسبيح[1] فهو أيضاً دليل على وقوع الفتن ، وتغّير الأمور بقتل عثمان ﷺ ، وليس ذلك من استحقاق الخلافة وسقوطها في شيء ، والله أعلم.

---

١ - حديث تسبيح الحصى رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥٩/٢ عن أبي ذر الغفاري قال : (إني لشاهد عند النبي ﷺ في حلقة ، وفي يده حصى فسبحن في يده ، وفينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ﷺ ، فسمع تسبيحهن من في الحلقة ، ثم دفعهن النبي ﷺ إلى أبى بكرﷺ ، فسبحن مع أبي بكر ﷺ سمع تسبيحهن من في الحلقة ، ثم دفعهن إلى النبي ﷺ فسبحن في يده ، ثم دفعهن النبي ﷺ إلى عمرﷺ فسبحن في يده وسمع تسبيحهن من في الحلقة ، ثم دفعهن النبي ﷺ إلى عثمان بن عفان ﷺ فسبحن في يده ، ثم دفعهن إلينا ، فلم يسبحن مع أحد منا) وقال : لم يرو هذا الحديث عن داود إلا حميد تفرد به الجارودي عن أبيه .

قال ابن حجر في فتح الباري ٥٩٢/٦ : وأما تسبيح الحصى فليست له إلا هذه الطريق الواحدة مع ضعفها . إلا أن له شاهد عند ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٢٠/٣٩ يرويه عن أنس بن مالك ﷺ: (أن النبي ﷺ أخذ حصيات في يده فسبحن حتى سمعنا التسبيح) ، الحديث .

١٥٤. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامة .

– وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا أبو حصين الوادعي(١) قالا حدثنا يحيى ابن عبد الحميد الحمّاني حدثنا حشرج بن نباته حدثني سعيد بن جُمهان حدثني سفينة مولى رسول الله ﷺ قال : (لما بَنَى رسول الله ﷺ المسجد وضع حجراً ، ثم قال : ليضع أبو بكر حَجَرَهُ إلى جنب حَجَرِي ، [٩٧/ أ – و] ، ثم قال : ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر ، ثم قال : ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ، ثم قال : هؤلاء الخلفاء من بعدي)(٢) .

---

١ – هو محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي سبق ترجمته .

والوادعي : بفتح الواو وسكون الألف وكسر الدال المهملة وبعدها عين مهملة ، هذه النسبة إلى وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن نوف بن همدان ، بطن من همدان . اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٤٤

٢ – تخريج الحديث :

ورد عند المصنف نحوه بإسناد آخر في معرفة الصحابة ٤/٢٠٤١ عن خالد الزياد عن زرعة بن عمر عن أبيه قال : (لما قدم النبي ﷺ المدينة قال لأصحابه : انطلقوا بنا إلى أهل قباء نسلم عليهم فلما أتاهم سلم عليهم رحبوا به فقال : يا أهل قباء ائتوني بحجارة من هذه الحرة ، فجمعت عنده فخط بها قبلتهم ، فأخذ رسول الله ﷺ حجراً فوضعه ، ثم قال : يا أبا بكر خذ حجراً فضعه إلى جنب حجري ففعل ، ثم قال : يا عمر خذ حجراً فضعه إلى جنب حجر أبي بكر، ثم قال : يا عثمان خذ حجراً فضعه إلى جنب حجر عمر ففعل ، ثم التفت للناس بآخرة فقال : وضع رجل حجرة حيث أحب على هذا الخط) .

وأخرجه الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٢/٦٢١ ، وأبو يعلى في المفاريد ١/ ١٠٤ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٥٥٣ عن أحمد بن عبيد الصفار عن تمتام محمد بن غالب الضبي ، وابن عساكر في تاريخ

مدينة دمشق ٢١٨/٣٠ -٢١٩ ، ٣٩ /١٧١ ، ٤٤ /٢٣٣ -٢٣٤ عن محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، وعن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة عن جده ، وعن أحمد بن عبيد الصفار عن تمتام ، جميعهم عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن حشرج بن نُباتة عن سعيد بن جُمهان عن سفينة ﷺ مثله .

قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٠/٢ : أنكر البخاري على حشرج هذا الحديث .

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١٠/١ : هذا الحديث لا يصح ، قال البخاري : لا يتابع حشرج ، لأن عمر وعلياً قالا : لم يستخلف النبي ﷺ ، وقال ابن حبان المجروحين ١/ ٢٧٧ : حشرج منكر الرواية لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

وذكره المقدسي في ذخيرة الحفاظ ١٩٦٦/٤ ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢٢٠/٢ ، والطبري في الرياض النضرة في مناقب العشرة ٢٨٩/١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٥٠٧/٦ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١٨/٣ ، وابن حجر في المطالب العالية ٥٦١/١٥ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠٤/١٣

قال الألباني : (هذا حديث لا يصح). السلسة الضعيفة ١٣ //٤١٩

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين وفيه علتان :

الأولى : ذكرها ابن الجوزي وهي المخالفة لفعل النبي ﷺ فهو لم يستخلف أحد .

والثانية : أن مدار الحديث على حشرج بن نباتة وقد تفرد بالرواية، قال ابن حبان : حشرج منكر الرواية لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

فالحديث ضعيف للمخالفة والتفرد ، وأنكره البخاري سابقاً ، وقال الألباني لاحقاً : لايصح .

١٥٥. حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن[١] حدثنا محمد بن يونس الكديمي[٢] حدثنا موسى بن عقبة بن موسى[٣] حدثني أبي[٤] عن محمد بن الفضل بن عطية[٥] عن زياد بن علاقة[٦] عن قطبة بن مالك ﷺ[٧] قال : (مررت برسول

---

١ – هو محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري . سبق ترجمته ح٨٧

٢ – هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُديمي أبو العباس البصري . سبق ترجمته ح١١٢

والكديمي : بضم أوله وفتح الدال وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها الميم – هذه النسبة إلى كديم ، وهو جد أبي العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم البصري الكديمي . اللباب في تهذيب الأنساب ٨٧/٣

٣ – موسى بن عقبة بن موسى البغدادي ، شيخ الكديمي ، حدث عن أبيه ، غير منكر ، يكتب الغريب . تهذيب التهذيب ٣٢٣/١٠

٤ – أبوه هو : عقبة بن موسى من أهل بغداد ، يروي عن محمد بن الفضل بن عطية ، روى عنه ابنه موسى بن عقبة بن موسى . الثقات ٥٠٠/٨ ، ذيل تاريخ بغداد ١٩٦/٢

٥ – محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي ، كذبوه ، روى له الترمذي وابن ماجة ، مات سنة ١٨٠هـ . تقريب التهذيب ٥٠٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٢٨٠

٦ – زياد بن علاقة الثعلبي أبو مالك الكوفي ، ثقة رمي بالنصب ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٣٥هـ . تقريب التهذيب ٢٢٠/١ ، تهذيب الكمال ٩ /٤٩٨

٧ – الصحابي الجليل قطبة بن مالك الثعلبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ ، وعن زيد بن أرقم ، حديثه في الصحيح ، سكن الكوفة ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد وباقي أصحاب الكتب الستة عدا أبو داود . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٢٨٣/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٤٧/٥

الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ ، وهو يؤسس مسجد قباء ، فقلت : يا رسول تبني هذا البناء وإنما معك هؤلاء الثلاثة ؟ قال : إن هؤلاء أولياء الخلافة)[1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٠٩/١ عن محمد بن الوليد ، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٢٠٩/١٧ عن محمد بن الوليد ، كلاهما عن موسى بن عقبة بن موسى البغدادي به ، ولفظه : (مررت برسول الله ﷺ وقد أسس بناء مسجد قباء ، وليس معه إلا هؤلاء النفر الثلاثة ، أبو بكر وعمر وعثمان ، فقلت يا رسول الله : إنك قد أسست بناء هذا المسجد ، وليس معك إلا هؤلاء النفر الثلاثة ، فقال : إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدي) .

وذكره ابن حبان في المجروحين ٢٧٨/٢ في ترجمة محمد بن الفضل ، وقال : يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار ، وكان أبو بكر بن أبي شيبة شديد الحمل ، وقال يحيى بن معين : كان كذاباً.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٠٩/١ : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : محمد بن الفضل ليس بشيء ، وقال يحيى : كذاب ، وذكر قول ابن حبان فيه.

كما ذكره السيوطي في جامع الأحاديث ١٣٣/١٣ ، وفي الخصائص الكبرى ١٩٥/٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠٣/١٣ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٨٥/١٠ ، والحسيني في البيان والتعريف ٢٨١/١

وقد ذكر الألباني الحديث في السلسة الضعيفة ، وقال : حديث قطبة بن مالك : يرويه محمد بن الفضل بن عطية " ، ثم ذكر قول ابن حبان فيه . السلسة الضعيفة ١٣ //٤١٩

الحكم على الحديث :

قال الشيخ :

وهذا الحديث وما قبله يدل على تعظيم الثلاثة وتقديمهم ، جواباً للسائل عنهم ، لا أن الخلافة مقصورة عليهم ، أو إن من غاب عن ذلك المشهد لا يستحق الخلافة.

الحديث بهذا الإسناد كسابقه فيه علتان :

الأولى : المخالفة للنبي ﷺ فهو لم يستخلف أحد .

والثانية : أن في إسناده ثلاثة من الضعفاء هم: محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري ، محمد بن يونس الكديمي ، ومحمد بن الفضل بن عطية ، فالحديث ضعيف جداً ، وقد ضعفه ابن الجوزي سابقاً ، والألباني لاحقاً .

١٥٦. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا يوسف بن الحكم[١] حدثنا محمد بن خالد الختلي[٢] حدثنا إسحاق الأزرق[٣] عن {...}[٤] عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك ﷺ قال : (**مررت بالنبي ﷺ وهو يبني مسجد المدينة [٩٧/ ب – و] ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ ، فقلت يا رسول الله : هؤلاء الثلاثة نفر في بناء هذا المسجد ، فقال : نعم، إنهم ولاة الخلافة بعدي**)[٥]

---

١ – يوسف بن الحكم بن سعيد أبو علي الضبي الخياط ، المعروف بدبيس ، قال الدارقطني : صدوق ، مات سنة ٢٩٩هـ . تاريخ بغداد ٣١٢/١٤

٢ – محمد بن خالد الختلي ، قال ابن الجوزي في الموضوعات : كذبوه ، قال ابن مندة : صاحب مناكير . الموضوعات٢٢٨/١ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٦ /١٣١ ، المغني في الضعفاء ٥٧٥/٢

والختلي : بضم الخاء والتاء المثناة من فوقها المشددة ، هذه النسبة إلى ختلان ، وهي بلاد مجتمعة وراء بلخ. اللباب في تهذيب الأنساب ٤٢١/١

٣ – إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٩٥هـ . تقريب التهذيب ١٠٤/١ ، تهذيب الكمال ٤٩٦/٢

٤ – لم يتضح اسم الراوي في (و) حيث أنه يغطيها السواد ، ولن يؤثر هذا في الحكم على الحديث لأن الحديث ضعيف ، وإن كان هذا الراوي المجهول ثقة .

٥ – تخريج الحديث : لم أقف على هذا الإسناد .

الحكم على الحديث : الحديث كسابقه به علتان ، الأولى : المخالفة للنبي ﷺ حيث أنه لم يستخلف أحد، والثانية : أن في إسناده محمد بن خالد الختلي كذبوه ويروي المناكير .

١٥٧. حدثنا أبو أحمد الغطريفي حدثنا موسى بن سهل الجوني(١) حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب(٢) حدثنا عمّي(٣) حدثنا يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﷺ(٤) قالت : (أول من حمل صخرة لمسجد قباء رسول الله ﷺ ، ثم حمل أبو بكر ﷺ أخرى ، ثم حمل عمر ﷺ أخرى، ثم حمل

---

١ – موسى بن سهل بن قادم أبو عمران الرملي ، ثقة ، روى له أبو داود والنسائي، مات سنة ٢٦٢هـ . تقريب التهذيب ١/٥٥١ ، تهذيب الكمال ٢٩ /٧٥

٢ – أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري ، لقبه بَحْشَل ، أبو عبيد الله ، قال ابن حبان : كان يحدث بالأشياء المستقيمة قديماً ، وسئل عنه الرازي فقال : فقال كان صدوقاً، وقال ابن حجر : صدوق تغير بأخرة ، وحقق القول فيه الزركلي فقال : حدث عنه ثقات منهم مسلم في صحيحه ، واختلط بعد خروج مسلم من مصر، فتكلم فيه أهل العلم بالرواية وضعفوه حتى قال ابن عدي: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه ، مات سنة ٢٦٤هـ. المجروحين ١/ ١٤٩، الجرح والتعديل ٢/ ٦٠، تقريب التهذيب ٨٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٨٧/١ ، الأعلام للزركلي ١/ ١٤٦

والبَحْشَلُ والبَحْشَلِيُّ من الرجال: الأسود الغليظ . المعجم الوسيط ١/ ٨٥ ، تاج العروس ١/ ٦٨٦٧

٣ – عمه هو : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه . سيقق ترجمته ح٢٢٠

٤ – أم المؤمنين الصديقة عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ ، حبيبة رسول الله ﷺ ، المبرأة من فوق سبع سماوات ، أفقه النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ﷺ ففيهما خلاف شهير لم ينكح بكراً غيرها ، قال الزهري : لو جمع علم عائشة ﷺ إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة ﷺ أفضل ، ماتت سنة ٥٧ هـ . طبقات ابن سعد ٥٨/٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤ /١٨٨١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١٦/٨

عثمان ﷺ أخرى ، فقلت يا رسول الله : انظر إلى هؤلاء يتبعونك حيث رأوك ! قال : أما إنهم أمراء الخلافة بعدي)[١].

١٥٨. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا جعفر بن سُنيد بن داود[٢] حدثنا أبي[٣] حدثنا

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٢/١٧١ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣/١٠٣ عن أبي علي الحافظ عن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان ، كلاهما عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب به مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما اشتهر بإسناد واه من رواية محمد بن الفضل بن عطية ، فلذلك هجر .

الحكم على الحديث :

الحديث كسابقه ضعيف وإن صححه الحاكم ، لأن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ضعيف ، ولعلة المخالفة لفعل النبي ﷺ لأنه لم يستخلف بعده أحداً .

٢ - جعفر بن سُنَيد بن داود المصيصي ، حدث عن أبيه ، روى عنه الطبراني ومحمد بن المنذر الهروي . إكمال الكمال ٥ /٨٤

٣ - أبوه هو : سُنَيد بن داود أبو علي المصيصي ، قال أبو داود : لم يكن بذاك ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : تجاوز الحد لم يكن ثقة ، وحقق القول فيه الخطيب فقال : لا أعلم أي شئ غمصوا على سنيد، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير، وقد كان سنيد له معرفة بالحديث وضبط، وقد ذكره أبو حاتم في جملة شيوخه الذين روى عنهم، فقال:

حجّاج بن محمد[1] عن ابن جريج حدثني محمد بن طلحة[2] عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ[3] أنه قال وهو على المنبر حدثني الضحاك بن قيس[4] ، وهو عدل

صدوق، قلت : هو صدوق ، مات سنة ٢٢٦هـ . الجرح والتعديل ٤ /٣٢٦ ، تاريخ بغداد ٤٢/٨ ، تهذيب الكمال ١٢ /١٦١ ، تذكرة الحفاظ ٢ /٤٥٩ ، مغاني الأخيار ٤٨٩/١

١ - حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦هـ . تقريب التهذيب ١٥٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٥١/٥

٢ - محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، صدوق ، روى له النسائي وابن ماجة ، مات بعد ١٠٠هـ . تقريب التهذيب ٤٨٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٤١٣

٣ - الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أبو عبد الرحمن ﷺ ، شهد مع رسول الله ﷺ حنيناً والطائف ، ولاه عمر بن الخطاب ﷺ دمشق ، ثم ولاه عثمان بن عفان ﷺ ، فكانت ولايته على الشام عشرين سنة أميراً ، ثم بويع له بالخلافة ، واجتمع عليه بعد علي بن أبي طالب ﷺ فلم يزل خليفة عشرين سنة حتى مات سنة ٦٠هـ . طبقات ابن سعد ٤٠٦/٧ ، تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٥٩ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١٥١/٦

٤ - الصحابي الجليل الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبو أنيس ﷺ الأمير المشهور ، ولاه معاوية ﷺ الكوفة ثم دمشق ، وكان معه ومع ولده يزيد إلى أن مات ، ولما وثب مروان على بعض الشام فبويع له ، فبايع الضحاك بن قيس أكثر أهل الشام لابن الزبير ، ودعا له فاقتتلوا ، فقتل في وقعة مرج راهط سنة ٦٤هـ . طبقات ابن سعد ٧ /٤١٠ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٧٤٥/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٧٩/٣

على نفسه ، أن رسول الله ﷺ قال : (لا يزال { هذا الأمر }(1) والٍ من قريش)(2).

---

١ – جاء في الأصل هذا اللفظ إلا أن الناسخ وضع فوقه كلمة لا ، وأخرج الحديث المصنف في معرفة الصحابة ١٥٣٧/٣ بدون هذا اللفظ ، لذا يبدو أن الأصح بدون هذا اللفظ لذا وضعته بين معكوفتين ، والله أعلم .

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ١٥٣٧/٣ بسنده ومتنه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩٨/٨ به مثله .

وتابعه أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١٣٨/٢ عن الحسن بن علي ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٦٠٣/٣ عن محمد بن صالح بن هانئ عن الفضل بن محمد البيهقي ، كلاهما عن سنيد بن داود المصيصي به مثله .

وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٢٤ عن يحيى بن محمد بن صاعد وعن محمد بن بركة بن إبراهيم عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج بن محمد به مثله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٥/٥ : رواه الطبراني وفيه سنيد وهو ثقة ، وقد تكلم في روايته عن الحجاج بن سليمان ، وهذا منها ، والله أعلم .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٤١/٣ ، وفي تاريخ الإسلام ١٣٢/٥ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٤/٢ ، ٢٣/٩ ، ٣٣٢/١١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٦/١٢

الحكم على الحديث :

١٥٩. حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن ليث بن أبي سُلَيم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة [٩٨/ أ – و] الخشني ﷺ قال : كان أبو عبيدة بن الجراح ﷺ ومعاذ بن جبل ﷺ يتناجيان بينهما ، ثم قالا : إنّما تذاكرنا حديثاً حدثنا به رسول الله ﷺ (إنما بدء هذه الأمة نبوة ورحمة ، ثم كائن خلافة ورحمة)[1].

الحديث بهذا الإسناد فيه : جعفر بن سُنيد بن داود مجهول الحال في الرواية ، وله متابعة عند الشيباني والحاكم ، وفيه سنيد بن داود ، وإن وثقه الهيثمي وقال : إن العلة هنا في روايته عن الحجاج بن سليمان ، فقد قال عنه السمعاني : في حديثه خطأ ومناكير .

فإن الهيثمي قد جانب الصواب في هذا لأن الحجاج هنا هو ابن محمد وهو ثقة ، فتبقى العلة في سنيد بن داود ، والراجح فيه أنه صدوق ، وله متابعة عند ابن عساكر ، فالحديث إسناده حسن .

١ – تخريج الحديث :

ملاحظة : من المفترض أن يكون هذا الحديث بعد حديث رقم ١٤٤ ، لأنه يدور حول نفس المعنى وبإسناد قريب منه ، وحسب ترتيب المصنف للكتاب.

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٢ /١٣٣ بسنده ومتنه . .

و أخرجه أبو يعلى في المسند ٢/ ١٧٧ عن أبي خيثمة عن جرير بن عبد الحميد به مثله ، وزاد : (ثم كائن ملكاً عضوضاً ، ثم كائن عتواً وجبرية وفساداً في الأمة ، يستحلون الحرير والخمور والفروج والفساد في الأمة، ينصرون على ذلك ، ويرزقون أبداً حتى يلقوا الله) .

والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٠/٦ عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن جرير بن حازم عن ليث به نحوه مع الزيادة ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٤٥/١٤ عن جرير بن عبدالحميد عن ليث به مع الزيادة.

١٦٠. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب يقول : (إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني عشرة خليفة[1] ،

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٩/٥ : وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه أبو يعلى والبزار عن أبي عبيدة وحده ، ورواه الطبراني عن معاذ وأبي عبيدة ، فذكر نحو حديث أبي يعلى ، وزاد : (يستحلون الحرير والفروج والخمور) .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣٤٠/٩ مع الزيادة ، وقال : هذا حديث حسن ، رواه الطيالسي عن جرير بن حازم عن ليث نحوه .

وله ثلاثة شواهد عند نعيم بن حماد في الفتن ٩٨/١ -٩٩ عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، وعن حذيفة بن اليمان ﷺ ، وعن كعب بن مالك ﷺ ، وعند المصنف في حلية الأولياء ٢٥/٦ عن كعب بن مالك ﷺ.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : الليث بن أبي سليم بن زُنيم ، قال عنه ابن حجر : صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، ولعل ذلك في آخر حياته لأن الليث لم يترك فقد روى له البخاري تعليقاً وباقي أصحاب الكتب الستة ، كما روى عنه الثقات ، وهذا يدل على أنه قد احتمل حديثه فهو صدوق ، وعليه فهو حسن . انظر الحديث ١٤٤

١ - فائدة حديثية :

قال ابن الجوزي : يحتمل ثلاثة أوجه : الأول : وقد رأيت من كلام الخطابي ما يوافقه : فهو أن رسول الله ﷺ أشار به إلى ما يكون بعده وبعد أصحابه ، لأن حكم أصحابه مرتبط بحكمه ، فأخبر عن الولايات

الواقعة بعد ذلك وأنها تتم لأربابها في هذه المدة ثم تنتقل الإمارة ، وكأنه أشار بذلك إلى مدة ولاية بني أمية ، وهذا على شرح الحال في استقامة السلطنة لا على طريق المدح لولاية بني أمية .

وأما الثاني : ذكره أبو الحسين بن المنادي ، فقال : هذا إنما يكون بعد موت المهدي الذي يخرج في أواخر الزمان .

و الثالث : أنه أراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الخلافة إلى يوم القيامة يعلمون بالصواب وإن لم تتوال أيامهم ، فقد يكون الرجل عادلاً ، ويأتي بعده من يجور ، ثم يأتي بعد مدة من يعدل ، فيتم عدل الاثني عشر إلى يوم القيامة .

وقال المهلب : لم ألق أحدًا يقطع في هذا الحديث بمعنى ، فقوم يقولون : يكونون اثني عشر أميرًا بعد الخلافة العلوية مرضيين . وقوم يقولون : يكونون متوالين إمارتهم . وقوم يقولون : يكونون فى زمن واحد كلهم من قريش يدعى الإمارة ، فالذي يغلب عليه الظن أنه إنما أراد ﷺ يخبر بأعاجيب تكون بعده من الفتن حتى يفترق الناس فى وقت واحد على اثني عشر أميرًا ، وما زاد على الاثنى عشر فهو زيادة فى العجب ، كأنه أنذر بشرط من الشروط وبعضه يقع ، ولو أراد غير هذا لقال : يكون اثنا عشر أميرًا يفعلون كذا ويصنعون كذا ، فلما أعراهم من الخبر ، علمنا أنه أراد يكونون فى زمن واحد ، والله أعلم .

إلا أن ابن حجر رد عليه فقال : وهو كلام من لم يقف على شيء من طرق الحديث غير الرواية التي وقعت في البخاري ، وقد عرفت من الروايات ، أنه ذكر الصفة التي تختص بولايتهم ، وهو كون الإسلام عزيزاً منيعاً ، وأن كلهم يجتمع عليه الناس .

ثم قال : الأولى أن يحمل قوله : (يكون بعدي اثنا عشر خليفة) على حقيقة البعدية ، فإن جميع من ولي الخلافة من الصديق إلى عمر بن عبد العزيز ﷺ أربعة عشر نفساً ، منهم اثنان لم تصح ولايتهما ولم تطل مدتهما وهما معاوية بن يزيد ومروان بن الحكم ، والباقون اثنا عشر نفساً على الولاء ، كما أخبر ﷺ وكانت وفاة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠١هـ ، وتغيرت الأحوال بعده وانقضى القرن الأول الذي هو خير القرون ، ولا يقدح في ذلك قوله يجتمع عليهم الناس ، لأنه يحمل على الأكثر الأغلب ، لأن هذه الصفة لم تفقد

ثم قال كلمة لم أحفظها ، فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : كلهم من قريش) [(1)].

منهم إلا في الحسن بن علي ﷺ وعبد الله بن الزبير ﷺ مع صحة ولايتهما ، والحكم بأن من خالفهما لم يثبت استحقاقه إلا بعد تسليم الحسن ﷺ ، وبعد قتل بن الزبير والله أعلم ، وكانت الأمور في غالب أزمنة هؤلاء الاثنى عشر منتظمة ، وإن وجد في بعض مدتهم خلاف ذلك ، فهو بالنسبة إلى الاستقامة نادر ، والله أعلم.

انظر : شرح صحيح البخاري لابن بطال ٢٨٧/٨ ، عمدة القاري ٢٨١/٢٤ ، كشف المشكل ٤٥٠/٤- ٤٥٤ ، فتح الباري ٢١١/١٣ -٢١٥

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ١٤١٢/٣ بسنده ومتنه .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٤٥٢/٣ عن (هداب) هدبة بن خالد الأزدي ، والطيالسي في المسند ١٠٥/١، وأحمد في المسند ٩٠/٥ عن بهز أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١٢٦/٣ عن هُدبة بن خالد ، وابن حبان في الصحيح ٤٤/١٥ عن هُدبة بن خالد ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٢/٢ عن هُدبة بن خالد و علي بن عثمان اللاحقي ، جميعهم عن حماد بن سلمة به مثله .

والحديث له متابعات أخرى أخرجها مسلم في الصحيح ١٤٥٢/٣ عن حصين و عبد الملك بن عمير وسماك والشعبي ، وأبو داود في السنن ١٠٦/٤ عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه وعن عامر ، وأحمد في المسند ٨٦/٥-١٠٧ ، وابن حبان في الصحيح ٤٥/١٥ عن الشعبي ، وأبو عوانة في المسند ٣٦٩/٤ عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه وعن الشعبي ، والطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٢ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٧١٥/٣ عن الشعبي ، جميعهم عن جابر بن سمرة ﷺ مثله مع اختلاف يسير في اللفظ عند بعضهم .

و له شاهد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٠٩/٦ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٧١٥/٣ عن أبي جحيفة ﷺ .

١٦١ . رواه عن سماك شعبة[1] .

قال البغوي في شرح السنة ٣١/١٥ : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عبد الملك قال سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ﷺ قال (لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش) .

وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٠/١ : أخرجه الشيخان وغيرهما ، وله طرق وألفاظ منها (لا يزال هذا الأمر صالحاً) ، ومنها (لا يزال الأمر ماضياً) ، رواهما أحمد ، ومنها عند مسلم (لا يزال أمر الناس ماضياً ماوليهم اثنا عشر رجلاً) ، ومنها عنده (إن هذا الأمر لا ينقضى حتى يمضى له فيهم اثنا عشر خليفة) ، ومنها عنده (لا يزال الإسلام عزيزاً منيعاً إلى اثنى عشر خليفة) ، ومنها عند البزار (لا يزال أمر أمتي قائماً حتى يمضى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) ، ومنها عند أبي داود زيادة (فلما رجع إلى منزله أتته قريش ، فقالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج) ، ومنها عنده (لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع الأمة عليه) ، وعند أحمد والبزار بسند حسن عن ابن مسعودﷺ (أنه سئل كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال : سألنا عنها رسول الله ﷺ فقال : اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل) .

وذكر نحوه الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٣٨/١ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٦٨٧/٣ ، و المتقي الهندي في كنز العمال ١٦/١٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ورد عن الثقات ، بما فيهم سماك بن حرب لأن خلاصة القول فيه أنه من الثقات ، وروى له مسلم فتجاوز القنطرة ، وعليه فإسناده صحيح ، لاسيما أنه أصلاً ومتابعةً عند مسلم .

١ – رواية شعبة أخرجها البيهقي في دلائل النبوة ٥١٩/٦ عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يكون اثنا عشر أميراً فقال : كلمة لم أسمعها ، فقال أبي : إنه قال : كلهم من قريش) .

١٦٢. وزهير[١].

١٦٣. وإسرائيل[٢].

١٦٤. وشريك [٣].

١٦٥. حدثنا أحمد بن إسحاق[٤] **حدثنا عبيد بن الحسن**[٥] **حدثنا سهل بن عثمان**[٦]

---

١ – سيأتي هذا السند في حديث رقم ١٨٤

٢ – رواية إسرائيل أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ٢/٢٢٣ عن بشر بن موسى ثنا خلف بن الوليد ثنا إسرائيل عن سماك عن جابر ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يكون بعدي اثنا عشر أميرًا ، ثم تكلم بشيء لم أفهمه فسألت القوم ؟ فقالوا : كلهم من قريش) .

٣ – رواية شريك لم أقف عليها .

٤ – أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني ، أبو عبد الله الشعار ، كثيراً ما ينسبه أبو نعيم إلى جده، قال أبو نعيم : كان ثقة ظاهري المذهب ، وقال الذهبي : الإمام الفقيه البارع المحدث مسند أصبهان ، مات سنة ٣٥٩هـ . تاريخ أصبهان ١/١٨٧ ، تكملة الإكمال للبغدادي ٤ /٨٤ ، العبر في خبر من غبر ٢ /٣١٩ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٦١

٥ – جاء في الأصل عبد الله بن الحسن ، وبالرجوع إلى الدلائل المطبوع وجدته عبيد بن الحسن ، وهو : عبيد بن الحسن بن يوسف بن مسلم بن عثمان الأنصاري أبو عبد الله ، كان حافظاً يذاكر بالأبواب والمسند . تاريخ أصبهان ٢ /١٠٢ ، طبقات أصبهان ٣ /٣١٣

٦ – سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري ، أحد الحفاظ له غرائب ، روى له مسلم ، مات سنة ٢٣٥هـ . تقريب التهذيب ١/٢٥٨ ، تهذيب الكمال ١٢ /١٩٧

حدثنا علي بن مسهر[1] عن داود بن أبي هند[2] .

– وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف[3] حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن سمرة ﷺ قال : قال النبي ﷺ: (لا يزال هذا [٩٨/ ب – و] الدين عزيزاً ، لا يضره من ناوأه[4] حتى

---

١ – علي بن مُسهر القرشي الكوفي قاضي الموصل ، ثقة له غرائب بعد أن أضر ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٨٩هـ . تقريب التهذيب ١/٤٠٥ ، تهذيب الكمال ٢١ /١٣٥

٢ – داود بن أبي هند القشيري أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم بأخرة ، روى له البخاري تعليقاً وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٠هـ . تقريب التهذيب ١/٢٠٠، تهذيب الكمال ٨/٤٦١

٣ – محمد بن عبد الرحمن العلاف من أهل البصرة ، ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات ٩ /٩٨

والعلاف : بفتح العين وبعدها لام ألف ثم فاء – يقال هذا لمن يبيع العلف ويجمعه ، ولعل بعض أجداد المنتسبين كان يفعل ذلك ، وعرف به جماعة منهم أبو بكر الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد الشاعر. اللباب في تهذيب الأنساب ٢ /٣٦٦

٤ – ناوأه : أصله الهمز لأنه من النوء ، وهو النهوض ، والمناوأة : المعاداة ، مفاعلة منه : لأن كلا من المتعاديين ينوء إلى صاحبه أي ينهض . المغرب في ترتيب المعرب ٢/٣٣١ ، لسان العرب ١٥/٣٤٩ ، مختار الصحاح ١/ ٢٨٤

يمضي اثنا عشر خليفة ، فضج الناس ، فتكلّم رسول الله ﷺ بكلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : كلهم من قريش) (١).

١٦٦. رواه حماد بن سلمة (٢).

١٦٧. وأبو معاوية (٣).

١٦٨. ومحبوب(٤) **في آخرين عن داود مثله.**

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث له متابعة أخرجها أبو داود في السنن ١٣١/٤ عن وهيب عن داود عن عامر الشعبي به ، ولم يذكر فيه قوله (من ناوأه) .

قال الألباني : (صحيح) . صحيح سنن أبي داود ٩ /٢٨٠ برقم ٤٢٨٠

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين كلاهما صحيح ، وله متابعة صحيحة .

٢ – رواية حماد بن سلمة أخرجها أبو عوانة في المسند ٣٦٩/٤ عن ابن الجنيد عن الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

٣ – لم أقف على هذه الرواية .

٤ – محبوب هو : محمد بن الحسن بن هلال أبو الحسن ، لقبه محبوب ، صدوق فيه لين ورمي بالقدر ، من التاسعة ، روى له البخاري مقروناً بغيره ، والترمذي . تقريب التهذيب ٤٧٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٧٤

ورواية محبوب أخرجها أبو عوانة في المسند ٣٦٩/٤ عن الصغاني عن عقبة بن مكرم عن محبوب بن الحسن عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

١٦٩. حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا خلف بن هشام[١] حدثنا حماد بن أسامة أبو أسامة[٢] .

- وحدثنا أبو أحمد الغطريفي حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا إسحاق حدثنا أبو أسامة قالوا حدثنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة السوائي ﷺ[٣] قال :

سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع[٤] يقول : (لا يزال هذا الأمر ظاهراً على من ناوأه من الناس لا يضرهم من خالفهم ولا فارقهم ، حتى يخرج من أمتي اثنا عشر أميراً ، ثم تكلّم بشيء فلم أفهم ، فسألت : فقالوا : قال :كلهم من قريش)[١] .

---

١ - خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرىء البغدادي ، ثقة ، له اختيار في القراءات ، روى له مسلم وأبو داود ، مات سنة ١٢٩هـ . تقريب التهذيب ١/١٩٤ ، تهذيب الكمال ٨/٢٩٩

٢ - حماد بن أسامة القرشي الكوفي أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت مدلس من الطبقة الثانية ، ممن احتمل الأئمة تدليسهم ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢١١هـ . تقريب التهذيب ١/١٧٧، تهذيب الكمال ٧/٢١٧ ، طبقات المدلسين ١/ ٤٢

٣ - السوائي : بضم السين وفتح الواو وسكون الألف وفي آخرها ياء مهموزة مثناة من تحتها - هذه النسبة إلى سواءة بن عامر بن صعصعة ، وهم كثير . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/١٥٢

٤ - حجة الوداع : سميت بذلك لأن النبي ﷺ ودع الناس فيها ، وعلمهم فى خطبته فيها ، أمر دينهم وأوصاهم بتبليغ الشرع فيها إلى من غاب عنها ، فقال ﷺ : (ليبلغ الشاهد منكم الغائب) وكانت في

١٧٠. رواه عن الشعبي مغيرة بن مقسم[٢].

١٧١. وحصين[٣].

السنة العاشرة من الهجرة ، ولم يحج بعدها رسول الله ﷺ ، وأما قبل الهجرة فروي أنه حج حجتان . شرح النووي على صحيح مسلم ٥٦/٢ ، ٢٣٦/٨

١ - تخريج الحديث :

الحديث ورد بإسنادين الأول : لم أقف عليه .

والثاني : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٦/٢ عن عُبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ٢٧/٩ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٦٧/٥ - ١٦/١٢

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين في كليهما مجالد ليس بالقوي ، فهو ضعيف ، ويرتقي بالطرق السابقة الصحيحة إلى الحسن لغيره ، ومتنه صحيح لوروده عند مسلم ، انظر حديث ١٦٠-١٦٥

٢ - المغيرة بن مقسم الضبي أبو هشام الكوفي الأعمى ، ثقة متقن ، مدلس من الطبقة الثالثة ولا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦هـ . تقريب التهذيب ٥٤٣/١ ، طبقات المدلسين ١/ ١٠٦

٣ - حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦هـ . تقريب التهذيب ١/ ١٧٠ ، تهذيب الكمال ٦ /٥١٩

ورواية حصين أخرجها أبو عوانة في المسند ٣٦٩/٤ عن يوسف بن مسلم عن خلف بن تميم عن زائدة عن حصين عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

١٧٢. وابن أشوع[1].

١٧٣. وعمران القُبي[2].

١٧٤. وداود الأودي[3].

١٧٥. وعبد الله بن عون [1].

---

١ – سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي ، ثقة رمي بالتشيع ، روى له البخاري ومسلم والترمذي ، مات في حدود سنة ١٢٠هـ . تقريب التهذيب ٢٣٩/١ ، تهذيب الكمال ١٥/١١

ورواية بن أشوع أخرجها أبو عوانة في المسند ٣٧٢/٤ عن أحمد بن يوسف السلمي عن عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن أشوع عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة السوائي رضي الله عنه .

وقال أبو عوانة : ابن أشوع يجمع حديثه ، وهذا مما انتخبه أبو زكريا الأعرج ، وهو حديث حسن .

٢ – عمران بن سليمان المرادي القبي من الأتباع ، ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات ٢٤١/٧ ، الأنساب ٤٤٧/٤

والقبي : بضم القاف وتشديد الباء ، هذه النسبة إلى قب ، وهو بطن من مراد . اللباب في تهذيب الأنساب ١٤/٣

٣ – داود بن عبد الله الأودي الزعافري أبو العلاء الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، روى له أصحاب الكتب الستة . تقريب التهذيب ١٩٩/١ ، تهذيب الكمال ٤١١/٨

والأودي : بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة – هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج ، والمشهور بهذه النسبة أبو إدريس إبراهيم بن أبي جرير الأودي ، وهم كثير . اللباب في تهذيب الأنساب ٩٢/١

١٧٦. حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي حدثنا عبيد بن غنام [٩٩/ أ - و] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن جابر بن سمرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليها اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش) (٢).

---

١ - رواية ابن عون أخرجها أبو عوانة في المسند ٣٦٩/٤ عن يوسف بن مسلم عن داود بن منصور القاضي عن وهيب عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة ﷺ.

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٩/٢ عن عُبيد بن غنام به مثله .

وله متابعة عند مسلم في الصحيح ١٤٥٣/٣ عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا حاتم وهو ابن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال : فكتب إلي سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة ، عشية رُجم الأسلمي يقول : (لا يزال الدين قائمًا حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش) .

وأخرجها أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١٢٨/٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد في المسند ٨٩/٥ عن عبد الله بن محمد ، وأبو عوانة في المسند ٣٧٣/٤ عن محمد بن إسحاق الصغاني عن علي بن بحر بن البري، جميعهم عن حاتم بن إسماعيل بلفظ مسلم .

وذكره إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٩١/٥ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٣٧/١ ، والمبارك بن الأثير الجزري في جامع الأصول ٣١٢/١١ ، وابن الجوزي في كشف المشكل ٤٤٩/١ ، وابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٥٣٩/٢ ، وابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٣٨٤/٣ ، وابن كثير في

١٧٧. حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا حماد بن خالد حدثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد قال : سألت جابر بن سمرة ﷺ فذكره[١].

البداية والنهاية ١/١٥٣ ، والأبناسي في الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ١/٣٨٤ ، والعراقي في التقييد والإيضاح ١/١٧٨ ، وفي مقدمة ابن خلدون ١/ ٣٢٥ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٢٧/٩ ، وابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ١/٥٤ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٦/١٢ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٦٨٧/٣

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٦٥٤/٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات ، وما قيل في حاتم بن إسماعيل و مهاجر بن مسمار لايؤثر لكون الإمام مسلم أخرج لهما هذا الحديث في صحيحه ، فيحكم على سنده بالصحة ، وقد صححه الألباني ، كما أن الحديث له طرق صحيحة بألفاظ مختلفة . انظر حديث ١٦٠-١٦٥ - ١٦٩

١ - هذه الرواية أخرجها أحمد في المسند ٨٦/٥ قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد بن خالد ثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد قال : سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله ﷺ فقال : قال رسول الله ﷺ : (لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة ، ثم تخرج عصابة من المسلمين ، فيستخرجون كنز الأبيض كسرى وآل كسرى ، وإذا أعطى الله تبارك وتعالى أحدكم خيراً ، فليبدأ بنفسه وأهله ، وأنا فرطُكُم على الحوض).

١٧٨. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو الشعثاء على بن الحسن بن سليمان[١]حدثنا وكيع[٢] حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه[٣] عن جابر بن سمرة ﷺ .

- **وعن سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سمرة ﷺ .**

- **وعن فطر[٤] عن أبي خالد الوالبي[٥] عن جابر بن سمرة ﷺ قال :كنت مع أبي عند النبي ﷺ فقال : (لا يزال هذا الأمر قائماً أو مقارباً ، حتى يكون عليه اثنا عشر خليفة أو أميراً ، ثم تكلّم [٩٩/ ب – و] بكلمة خفيت عليّ)[١] .**

---

١ – أبو الشعثاء هو : علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي ، يعرف بأبي الشعثاء ، وكنيته أبو الحسن أو الحسين ، ثقة ، روى له مسلم وابن ماجة ، مات بعد سنة ١٣٠هـ . تقريب التهذيب ٣٩٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٣٦٩

٢ – وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي أبوسفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، روى له الجماعة ، مات سنة ٩٧هـ تقريب التهذيب ٥٨١/١ ، تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠

٣ – أبوه هو : أبو خالد البجلي الأحمسي ، والد إسماعيل اسمه سعد أو هرمز أو كثير ، مقبول من الثالثة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٦٣٦/١، تهذيب الكمال ٣٣ /٢٧٢

٤ – فطر بن خليفة المخزومي أبو بكر الحناط ، صدوق رمي بالتشيع ، روى له أصحاب الكتب الستة عدا مسلم ، مات بعد سنة ١٥٠هـ . تقريب التهذيب ٤٤٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٣١٢

٥ – أبو خالد الوالبي الكوفي : هو أبو خالد الأحمسي السابق .

والوالبي : بفتح الواو وسكون الألف وكسر اللام والباء الموحدة ، هذه النسبة إلى والب بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، وهو بطن من بني أسد ينسب إليه جماعة ، وإلى والبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٠/٣

١ - تخريج الحديث :

الحديث ورد بثلاثة أسانيد ، الأول : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/٢ عن عُبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به مثله .والثاني : أخرجه البخاري في الصحيح ٦٧٩٦/٦ عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة ، ومسلم في الصحيح ١٤٥٢/٣ عن بن أبي عمر ، والطبراني في المعجم الكبير ٢١٤/٢ عن بشر عن الحميدي نحوه ، وعن الحسين بن إسحاق عن سهل بن عثمان عن وكيع ، جميعهم عن سفيان به مثله . والثالث : أخرجه أحمد في المسند ١٠٧/٥ عن وكيع ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/٢ عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم ، والمقرئ في السنن الواردة في الفتن ٤٩٢/٢ عن أحمد بن زهير عن أبي نعيم ، جميعهم عن فطر به نحوه .

الحكم على الحديث : الحديث ورد بثلاثة أسانيد ، الأول : فيه أبو خالد البجلي الأحمسي والد إسماعيل ، مقبول ، وباقي رجاله ثقات ، فهو ضعيف ، وقد سئل الدار قطني عن هذا السند ؟ فقال في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤٠٩/١٣ : رواه إسماعيل بن أبي خالد ، واختُلف عنه : فرواه مروان بن معاوية الفزار ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة ﵁ ، وليس بمحفوظ ، والصحيح عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبيه ، عن جابر بن سمرة ﵁ .

والثاني : فيه عبد الملك بن عمير ثقة مدلس يقبل حديثه وإن لم يصرح بالسماع ، فهو صحيح .

والثالث : فيه فطر بن خليفة صدوق ، وأبو خالد الوالبي مقبول ، فهو ضعيف ، وهذه الأسانيد يقوي بعضها بعضاً فالأول والثالث كلاهما ضعيف ، يرتقيان بالثاني الصحيح ، إلى الحسن لغيره ، كما أن الحديث له طرق صحيحة بألفاظ مختلفة . انظر حديث ١٦٠ – ١٦٥- ١٦٩- ١٧٦

١٧٩. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم[١] حدثنا الفريابي[٢] حدثنا فطر حدثنا أبو خالد قال : سمعت جابر بن سمرة ﷺ يقول .

- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو عمارة[٣] حدثنا فطر عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لا يضر هذا الدين من ناوأه ، حتى يقوم اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش)[٤].

---

١ - عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال ابن عدي : حدث عن الفريابي بالبواطيل ، وقال : إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه ، أو متعمداً فإني رأيت له مناكير . الكامل في الضعفاء ٢٥٥/٤ ، لسان الميزان ٣٣٧/٣

٢ - جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي .

٣ - أبو عمارة لم أعرف من هو ؟

٤ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/٢ عن علي بن عبد العزيز ، والمقرئ في السنن الواردة في الفتن ٤٩٢/٢ - ٩٥٥/٥ عن أحمد بن زهير ، كلاهما عن أبي نُعيم الفضل بن دكين عن فطر به مثله .

الحكم على الحديث : الحديث ورد بإسنادين ، الأول : ضعيف فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم له مناكير . والثاني : فيه أبو عمارة لم أعرف من هو ، فأتوقف في الحكم عليه .

١٨٠. حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت جابر بن سمرة ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول :(لا يزال هذا الأمر ماضياً ، حتى يكون اثنا عشر أميراً أو خليفة ، كلهم من قريش)[١].

١٨١. حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان [٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ﷺ .

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد في المسند ٩٧/٥ - ١٠١عن سفيان بن عيينة به مثله وزاد : (ثم تكلم بكلمة خفيت علي ، فسألت عنها أبي ما قال ؟) الحديث .

قال الألباني : أخرجه أحمد ، وإسناده صحيح . السلسلة الصحيحة ١ /٧١٩

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وصححه الألباني .

٢ - أحمد بن القاسم بن الريان اللكي ، قال ابن ماكولا : فيه ضعف ، وقال الحسن بن علي بن عمرو الزهري : ليس بالمرضي ، وضعفه الدار قطني ، مات سنة ٣٥٧هـ . الإكمال ٤ /١١٢ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١ /٢٧٢ ، لسان الميزان ٢٤٧/١

– **وحدثنا أحمد بن إسحاق[1] حدثنا ابن أبي داود[2] حدثنا عبد الله بن سعيد [١٠٠/ أ – و] الكندي[3] حدثنا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمذاني[4] سمعت زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ﷺ قال : كنت مع أبي عند النبي ﷺ فقال :** (**يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، ثم أخفى صوته ، فقلت : يا أبه إني**

---

١ – هو أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني الشعار سبق ترجمته.

٢ – ابن أبي داود هو : عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر بن أبي داود ، صاحب التصانيف ، وثقه الدار قطني وقال : إنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، وذكره ابن عدي فقال : هو معروف بالطلب ، وعامة ما كتب مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث . طبقات أصبهان ٥٣٣/٣ ، تاريخ أصبهان ٢٧/٢ ، لسان الميزان ٢٩٣/٣

٣ – عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٧هـ . تقريب التهذيب ٣٠٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٧/١٥

والكندي : بكسر أولها وسكون النون ، هذه النسبة إلى كندة ، وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن . تنسب إلى ثور بن مرتع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، ينس إليها كثير لايحصون منهم رجاء بن حيوة الكندي . اللباب في تهذيب الأنساب ١١٦/٣

٤ – إبراهيم بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل ١٢٩/٢ ، الثقات ٢٢/٦

والهمذاني : بفتح الهاء والميم والذال المعجمة ، هذه النسبة إلى همذان ، وهي أشهر مدن الجبال . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩١/٣

سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، فما الذي أخفى به صوته ؟ قال : كلهم من قريش)[1].

١٨٢. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا موسى بن هارون حدثنا علي بن الجعد حدثنا زهير عن سماك وزياد بن علاقة و حصين عن جابر ﷺ قال: سمعت رسول

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : أخرجه أبو عوانة في المسند ٣٧٠/٤ عن أبي العباس الغزي عن الفريابي به مختصراً ، والثاني : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٣/٢ عن أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني عن عبد الله بن سعيد الكندي به ، وأبو عوانة في المسند ٣٧١/٤ عن أبي زرعة الرزاي عن محمد بن عبد الله بن نمير ، جميعهم عن إبراهيم بن محمد بن مالك به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : ضعيف فيه كل من أحمد بن القاسم بن الريان و عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم من الضعفاء .

والثاني : فيه ابن أبي داود مقبول ، وإبراهيم بن محمد لا بأس به ، فهو حسن ، والإسناد الثاني يقوي الأول ويرقيه إلى مرتبة الحسن لغيره .

كما أن الحديث له طرق صحيحة بألفاظ مختلفة سبقت انظر حديث ١٦٠ – ١٦٥- ١٦٩- ١٧٦ ١٨٠ وهذه الأسانيد يقوي بعضها بعضاً فترتقي به إلى الصحيح لغيره .

الله ﷺ يقول : (يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، ثم تكلم بشيء لم أسمعه ، فسألت أبي: ما قال ؟ قال : كلهم من قريش) [1] .

١٨٣. حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير .

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن الجعد في المسند ٣٩٠/١ عن زهير به مثله .

كما أخرجه أبو عوانة في المسند ٣٧٠/٤ عن ابن شاذان الجوهري مختصراً ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٤/٢ عن موسى بن هارون كلاهما عن علي بن الجعد به ، وفي ٢٢٦/٢ عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عن زهير به مثله .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، فجميع رجاله من الثقات.

– وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس(١) حدثنا عبثر(٢) قالا حدثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي(٣) عن جابر بن سمرة ﷺ عن رسول الله ﷺ [١٠٠/ ب – و] قال : (يكون بعدي اثنا عشر أميراً، فسألت القوم وسألت أبي ؟ وذاك أنه تكلم بشيء خفي علي ، وكان أبي أقرب القوم إليه ، فقالوا : قال : (كلهم من قريش)(٤).
لفظ جرير ، وقال عبثر : دخلت مع أبي على رسول الله ﷺ .

---

١ – عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس أبو حصين اليربوعي ، ثقة ، روى له الترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٤٨هـ . تقريب التهذيب ١/٢٩٥ ، تهذيب الكمال ١٤ /٢٨٤

٢ – عَبْثَرُ بن القاسم الزُبيدي أبو زُبيد الكوفي ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٧٩هـ . تقريب التهذيب ١/ ٢٩٤ ، تهذيب الكمال ١٤ /٢٦٩

٣ – حصين بن عبد الرحمن السلمي . سبق ترجمته ح١٧١

والسلمي : بفتح السين واللام وفي آخرها ميم – هذه النسبة إلى سلمة بطن من الأنصار ، وهو سلمة بن سعد بن الخزرج ، وإلى سلمية وهي مدينة بالشام ، وإلى سلمة بن مالك بن الحارث بن كندة ، وإلى سلمة بن شكامة بن السكون ، وإلى سلمة بن عمرو بن جعفى ، بطن من جعفى . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/١٢٩

٤ – تخريج الحديث :

لم أجد أياً من الإسناديين في كتب التخريج التي وقفت عليها .

الحكم على الحديث : الحديث ورد بإسنادين جميع رجالهما من الثقات ، فكلاهما صحيح .

١٨٤. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني حدثنا أبي[١] .

– وحدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا هاشم[٢] قالا حدثنا زهير حدثنا زياد بن خيثمة[٣] عن الأسود بن سعيد الهمداني[٤] عن جابر بن سمرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ، ظاهرة على عدوها ، حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش ، فلما رجع إلى منزله أتته قريش ، قالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج[٥]) [١].

---

١ – أبوه هو : عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي أبو الحسن الحراني ، ثقة ، روى له البخاري وابن ماجة ، مات سنة ٢٢٩هـ . تقريب التهذيب ٤٢٠/١ ، تهذيب الكمال ٢١ /٦٠١

٢ – هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي .

٣ – زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ، ثقة ، من السابعة ، روى له أصحاب الكتب الستة عدا البخاري . تقريب التهذيب ٢١٩/١ ، تهذيب الكمال ٤٥٧/٩

٤ – الأسود بن سعيد الهمداني ، صدوق ، من الثالثة ، روى له أبو داود . تقريب التهذيب ١١١/١ ، تهذيب الكمال ٢٢٣/٣

٥ – الهرج : بإسكان الراء ، هرج الناس يهرجون هرجاً ، بمعنى الفتنة والاختلاط ، وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ، وأنشد ابن الرقيات أيام فتنة ابن الزبير :

ليت شعري أأوّلُ الهرج هاذا أم زمانٌ من فتنة غير هرج

قال القاضي عياض : قوله ويكثر الهرج : أي القتل ، وفي بعض الروايات الهرج القتل بلغة الحبشة ، وهمٌ من قول بعض الرواة ، وإلا فهي عربية صحيحة ، وقال ابن دريد : الهرج الفتنة آخر الزمان.

انظر : تهذيب اللغة ٣١/٦ ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ٩٩/١ ، مشارق الأنوار ٢٦٧/٢ ، النهاية في غريب الأثر ٢٥٦/٥ ، لسان العرب ٣٨٩/٢ ، كتاب الكليات لأبي البقاء ٩٦٣/١ ، تاج العروس ٢٧٥/٦

١ – تخريج الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٣/٢ ، وفي المعجم الأوسط ٢٦٨/٦ به مثله ، وقال في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن الأسود بن سعيد إلا زياد بن خيثمة ، ولا رواه عن زياد إلا زهير بن معاوية .

والثاني : أخرجه أحمد في المسند ٩٢/٥ ، والبزار في المسند ١٩٤/١٠ عن أحمد بن منصور ، كلاهما عن هاشم بن القاسم أبو النضر به ، وتابعهم ابن الجعد في المسند ٣٩٠/١ ، وأبو داود في السنن ١٠٦/٤ عن بن نُفيل ، وابن حبان في الصحيح ٤٤/١٥ عن أحمد بن علي بن المثنى عن علي بن الجعد ، والبغوي في شرح السنة ٣٠/١٥ عن علي بن الجعد ، جميعهم عن زهير بن معاوية به ، نحو هذا اللفظ : (يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش ، فلما رجع إلى منزله أتته قريش ، قالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج) .

قال البغوي : هذا حديث صحيح .

وذكره المبارك بن الأثير في جامع الأصول ٤٧/٤ ، والفاسي في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ١٢٥/٤ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ١٢٥/٦ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٤٨/٦ ، والسيوطي في الفتح الكبير ٣٤٨/٣ ، وفي جامع الأحاديث ٢١٨/٨ ، وفي تاريخ الخلفاء ١٠/١ ، وابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة ١/ ٥٤ ، وفي مبلغ الأرب في فخر العرب ٣٩/١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٥٩/١١ ، وابن عبد الملك في سمط النجوم العوالي ٤١٩/٢

١٨٥. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عمار بن خالد[١] حدثنا إسحاق الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان [٢] عن النضر بن صالح[٣] عن جابر بن سمرة ﷺ قال : كنت مع أبي ورسول الله ﷺ [١٠١/ أ – و] يخطب ، فقال : (لا تبرحون بخير ما قام عليكم اثني عشر أميرا ً ، قلت لأبي: سمعت رسول الله ﷺ يقول آنفا ً كذلك ، قال أبي : قد قال: كلهم من قريش) [٤].

الحكم على الحديث : الحديث ورد بإسنادين كلاهما حسن ، لأن في كليهما الأسود ، وهو صدوق.

١ – عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار أبو الفضل ، ثقة ، روى له النسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٦٠هـ . تقريب التهذيب ٤٠٧/١ ، تهذيب الكمال ٢١ /١٨٧

٢ – عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي ، صدوق له أوهام ، روى له البخاري تعليقاً وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٤٥هـ . تقريب التهذيب ٣٦٣/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٣٢٢

٣ – النضر بن صالح العبسي ، قال أبو حاتم الرازي : مجهول . الجرح والتعديل ٤٧٧/٨ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦١/٣

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٣/٢ عن محمد بن عبد الله الحضرمي به مثله.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه النضر بن صالح مجهول ، وعبد الملك بن أبي سليمان صدوق له أوهام .

١٨٦. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله[١] حدثني أبي[٢] عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم[٣] عن علقمة [٤] عن عبد الله ﷺ قال : (بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من قريش، فتغيّر لونه ، فقلنا : ما نزال نرى في وجهك أمراً نكرهه ؟ قال : إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتطريداً وتشريداً ، حتى يأتي قوم من هاهنا ، وأومئ بيده نحو المشرق ، أصحاب الرايات {السود}[٥]، يسألون الحق فلا يُعطونه مرتين أو ثلاث ، فيقاتلون فيُنصرون فيعطون ما سألوا ، فلا تقبلوه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي ،

ويلاحظ هنا الأحاديث من ١٦٠- ١٨٥ يدور متنها حول معنى واحد ، ووردت بطرق مختلفة أغلبها صحيح أو حسن ، وكثرة هذه الطرق يقوي بعضها بعضاً وتؤكد على صحة المتن ، وإن ورد من طريق ضعيف في بعض طرقه .

١ – محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي ، ضعيف ، روى له ابن ماجة ، مات سنة ٢٤٠ هـ . تقريب التهذيب ٤٧٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /١٣٩

٢ – أبوه هو : خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ١٨٢ هـ . تقريب التهذيب ١٨٩/١ ، تهذيب الكمال ٩٩/٨

٣ – إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ً ، روى له الجماعة ، مات سنة ٩٦هـ . تقريب التهذيب ٩٥/١ ، تهذيب الكمال ٣٥ /٦٤

٤ – علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، روى له الجماعة ، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين . تقريب التهذيب ٣٩٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٣٠٠

٥ – جاء في الأصل سود ، والصحيح لغة السود .

فيملؤها عدلاً كما ملؤوها ظلماً ، فمن أدرك ذلك فليأتهم ، ولو حبواً على الثلج) [1] .

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه نعيم بن حماد في الفتن ٣١٠/١ عن محمد بن فضيل وعبد الله بن إدريس وجرير مثله .

وابن أبي عاصم في السنة ٦٣٣/٢ عن علي بن صالح ، و ابن ماجه في السنن ١٣٤/٢ عن علي بن صالح ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٩/٦ عن صباح بن يحيى المزني ، جميعهم عن يزيد بن أبي زياد به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ ، وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن صباح المزني إلا أبو أحمد تفرد به ابنه .

وله متابعان ، الأول منهما عن الحكم عن إبراهيم : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨٥/١٠ مختصراً ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٢٨/٤ ، كلاهما عن عبد الله بن داهر الرازي عن أبيه عن بن أبي ليلى عن الحكم بن عتبة عن إبراهيم به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

والثاني عن عمرو بن قيس عن الحكم : أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥١١/٤ عن حنان بن سدير عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني به نحوه.

وقال المقدسي في ذخيرة الحفاظ ١١٢١/٢ : رواه عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي : عن أبيه ، عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم به . وقال : ابن داهر هذا لاشيء في الحديث.

وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٣/٢

قال الألباني : (منكر) ، والحديث قد أنكره جماعة من الأئمة المتقدمين على يزيد بن أبي زياد ؛ فقال وكيع :"يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله – حديث الرايات – ليس بشيء" . وقال أبو أسامة :"لو حلف لي خمسين يميناً قسامة ما صدقته" ؛ يعني : في هذا الحديث ، وذكر الذهبي عن الإمام أحمد أنه قال فيه مثل قول وكيع المتقدم . السلسلة الضعيفة والموضوعة " ٣٤٠/١١ : السلسلة الضعيفة ١١ /٢٠٦

١٨٧. رواه علي بن صالح[١] [١٠١ / ب – و] ومحمد بن فضيل[٢] عن يزيد نحوه.

١٨٨. **حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا قتيبة بن سعيدحدثنا رشدين بن سعد[١] عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب[٢]**

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه راويان من الضعفاء هما محمد بن خالد ، ويزيد بن أبي زياد ، وقد أنكره وكيع وأحمد والذهبي سابقاً ، والألباني لاحقاً.

١ – علي بن صالح بن حي الهمداني أبو محمد الكوفي ، ثقة عابد ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٥١هـ . تقريب التهذيب ٤٠٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٤٦٤

ورواية علي بن صالح لم أقف عليها .

٢ – محمد بن فضيل بن غزوان الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي ، وثقه ابن معين ، وأضاف العجلي :كان يتشيع ، وقال أحمد بن حنبل : كان يتشيع وكان حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، قال الذهبي ووافقه ابن حجر: صدوق شيعي ، روى له الجماعة ، قلت : هو صدوق كما قالا ، أما بالنسبة لتشيعه فقد نفى هو عن نفسه ذلك قال أحمد بن علي بن مسلم حدثنا أبو هشام قال سمعت بن فضيل يقول : رحم الله عثمان بن عفان ولا رحم من لا يترحم عليه ، قال وسمعته يحلف بالله أنه لصاحب سنة وجماعة قال أبو هشام ورأيت على خفه أثر المسح وصليت خلفه ما لا أحصي فلم أسمعه يجهر ، مات سنة ٢٩٥هـ . الجرح والتعديل ٨/ ٥٧ ، التعديل والتجريح ٢/ ٧٣٧ ، معرفة الثقات ٢/٢٥٠ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩٥ ، تقريب التهذيب ٥٠٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٢٩٣

ورواية محمد بن فضيل أخرجها نعيم بن حماد في الفتن ٣١٠/١

عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ : (يخرج من خراسان رايات سود[٣] لا يردها شيء حتى تُنصب بإيلياء)[٤].

---

١ - رشدين بن سعد بن مفلح المهري أبو الحجاج المصري ، ضعيف ، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس كان صالحاً في دينه ، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث ، روى له الترمذي وابن ماجة ، مات سنة ١٨٨ هـ . تقريب التهذيب ٢٠٩/١ ، تهذيب الكمال ١٩١/٩

٢ - قبيصة بن ذُؤيب بن حلحلة الخزاعي ، أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني ، من أولاد الصحابة ﷺ ، وله رؤية ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد سنة ٨٠ هـ . تقريب التهذيب ٤٥٣/١ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٤٧٦

٣ - فائدة حديثية :

قال ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٢٦/١ : هي رايات سود تأتي بصحبة المهدي محمد بن عبد الله العلوي الفاطمي الحسني ﷺ ، يصلحه الله في ليلة ، أي يتوب عليه ويوفقه ويفهمه ويرشده بعد إن لم يكن كذلك ، ويؤيده بناس من أهل المشرق ينصرونه ويقيمون سلطانه ويشدون أركانه ، وتكون راياتهم سوداء أيضاً ، وهو زي عليه الوقار ، لأن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء يقال لها العقاب ، وقد ركزها خالد بن الوليد ﷺ على الثنية التي هي شرقي دمشق حين أقبل من العراق فعرفت الثنية بها ، فهي الآن يقال لها ثنية العقاب ، وقد كانت عذاباً على الكفرة من نصارى الروم والعرب ، ووطدت حسن العاقبة لعباد الله المؤمنين من المهاجرين والأنصار ، ولمن كان معهم وبعدهم إلى يوم الدين .

٤ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الترمذي في السنن ٥٣١/٤ ، ونعيم بن حماد في الفتن ٢١٣/١ ، وأحمد في المسند ٣٦٥/٢ ، جميعهم عن قتيبة بن سعيد به مثله .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

وتابعهم الطبراني في المعجم الأوسط ٣١/٤ عن عبد الله بن يوسف ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥١٦/٦ عن محمد بن إسحاق عن عبد لله بن يوسف ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٣٢ عن أبي كريب ، جميعهم عن رشدين بن سعد به مثله .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس تفرد به رشدين .

وقال كل من ابن حجر في القول المسدد ٤٢/١ ، والسيوطي في اللآليء المصنوعة ٣٩٩/١ : في سنده رشدين بن سعد ، وهو ضعيف .

وذكره المبارك بن الأثير في جامع الأصول ٢٣/٩ ، والظاهري في مشيخة ابن البخاري ١٠٩٩/٢، وابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٢٦/١ ، والنبهاني في الفتح الكبير ٣٩٥/٣ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٣/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٢٧١/٩ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١٧/١٤

قال الألباني : (ضعيف) ، وعلق على قول الترمذي : "هذا حديث غريب" وزاد في بعض النسخ : "حسن غريب" !

وقال : الأول أليق بحال رشدين بن سعد ؛ فإنه ضعيف . ضعيف سنن الترمذي ٢٥٥/١ ، السلسلة الضعيفة ١٠ /٣٢٧ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /١٤٥٦

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه علتان ، الأولى : فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ، والثانية : فيه يونس بن يزيد في روايته عن الزهري وهم ، وقد روى هذا الحديث عن الزهري ، فالحديث ضعيف ، وقد ضعفه ابن حجر والسيوطي سابقاً ، والألباني لاحقاً .

١٨٩. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري[١] حدثنا أبو نعيم عبد الأول بن عبد الله[٢] حدثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن لهيعة حدثني واهب بن عبد الله المعافري[٣] قال : سمعت عقبة بن عامر الجهني ﷺ[٤] يقول: (رأيت رسول الله ﷺ آخذاً بيد عمّه العباس ﷺ ، ثم قال :

---

١ - محمد بن عبد الله بن عرس المصري ، حدث عن محمد بن ميمون المكي ، حدث عنه الطبراني ، الإكمال لابن ماكولا٦ /١٨٣ ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة لابن ناصر الدين ١٣٢/٦

والمصري : بكسر الميم وسكون الصاد وفي آخرها راء ، هذه النسبة إلى مصر وديارها ، وسميت بمصر بن حام بن نوح عليه السلام ، وينسب إليها كثير من العلماء ، ولها تاريخ في أهلها والواردين إليها .اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٩/٣

٢ - عبد الأول بن عبد الله المصري المعلم أبو نعيم ، يروي عن ابن وهب بلايا هو آفتها. المغني في الضعفاء ١ /٣٦٥

٣ - واهب بن عبد الله المعافري الكعبي أبو عبد الله المصري ، ثقة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في المراسيل ، مات سنة ١٣٧ هـ . تقريب التهذيب ١/٥٨٠ ، تهذيب الكمال ٣٠ /٤١٨

والمعافري : بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك ابن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، قبيل ينسب إليه كثير ، عامتهم بمصر . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٢٩/٣

٤ - الصحابي الجليل عقبة بن عامر بن عبس الجهني ، أبو عمرو ﷺ ، كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعراً كاتباً ، صحب النبي ﷺ ، وهو ممن جمع القرآن ، ولما قبض رسول الله ﷺ خرج فشهد فتوح الشام ومصر وشهد مع معاوية ﷺ صفين ، ثم تحول إلى مصر فنزلها ، وكان والياً عليها

يا عباس إنه لا تكون نبّوة إلا كانت بعدها خلافة ، وسيلي من ولدك في آخر الزمان سبعة عشر ، منهم السفاح(1)، ومنهم المنصور(2)،

، وتوفي بها في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيانﷺ . طبقات ابن سعد ٤٩٨/٧ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٠٧٣/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٢٠/٤

والجهني : بضم الجيم وفتح الهاء وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى جهينة ، وهي قبيلة من قضاعة ، واسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، نزلوا الكوفة والبصرة ، وينسب إليها خلق كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، منهم عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه . اللباب في تهذيب الأنساب ٣١٧/١

١ – السفاح هو : الخليفة عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يكنى أبا العباس ، ويقال له المرتضى والقائم ولقب بالسفاح لكثرة ما سفح من الدماء ، ولد بالشراة سنة ١٠٥ هـ ، واستخلف وهو ابن ٢٧ سنة ، وهو أول خلفاء بنى العباس بويع بالكوفة ، وكان من أكرم الناس في المعاشرة وأسمحهم بالمال ، وكانت خلافته ٤سنين و٩ أشهر ، توفى بالجدري سنة ١٣٦ هـ وله ٣٣ سنة . جمهرة أنساب العرب ٢٠/١ ، أسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم لابن حزم الأندلسي ١٤٧/٢ ، تاريخ بغداد ٤٦/١٠ ، تاريخ مدينة دمشق ٣٢ /٢٧٦ ، سير أعلام النبلاء ٧٧/٦ ، فوات الوفيات ٥٦٧/١ ، الأعلام للزركلي ٤/ ١١٦

٢ – المنصور هو : الخليفة أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، بويع إذ مات السفاح ، بنى بغداد ، وجعلها قاعدة ملكهم ، وكان شجاعاً مهيباً تاركاً للهو واللعب كامل العقل ، وكان فيه عدل ، وله حظ من صلاة وعلم وفقه وحج ، زار القدس ، بنى مدينة المصيصة والرافقة بالرقة، ووسع طرق المدينة وأرباضها ، ووسع المسجد الحرام ، وجمع من المال ما لم يجمعه أحد قبله ، وكان يلقب أبا الدوانيق لمحاسبته الكتاب والعمال والدوانيق ، وبقي والياً إلى أن مات محرماً متوجهاً إلى الحج سنة ١٥٨ هـ

ومنهم المهدي[1] وليس بمهدي ، ومنهم الجموح[2]، ومنهم العاقب[3]، ومنهم

، وكانت ولايته ٢٢ سنة ، ودفن ببئر قرب مكة ، وله ٦٣ سنة . تاريخ بغداد ٥٣/١٠ ، أسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم ١٤٨/٢ ، البدء والتاريخ ٩٠/٦ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٢٠٠ ، الحلة السيراء ٣٣/١ ، تاريخ الإسلام ٤٦٥/٩ ، فوات الوفيات ٥٦٨/١

والدَّوانيق : جمعُ دانَقٍ ، وهو من الأوزان ، ويساوي سدس الدرهم والدينار. ولُقّب أبو جعفر المنصور بأبي الدوانِيق لأنه لما أراد حفْر الخندق بالكوفة قسَّط على كلٍّ منهم دانقَ فضّةٍ وأخذه وصَرفه إلى الحَفْر. شرح شافية ابن الحاجب ١٥١/٢، كتاب العين ٥/ ١١٨، المغرب في ترتيب المعرب ١/ ٢٩٧

١ – المهدي هو : الخليفة محمد بن المنصور أبو عبد الله ، ثالث خلفاء بني العباس ، ولد في سنة ١٢٧ هـ ، واستخلف يوم مات المنصور بمكة ، وكان جواداً محبباً إلى الرعية حسن الاعتقاد ، تتبع الزنادقة وأفنى منهم خلقاً كثيراً ، وهو أول من أمر بتصنيف كتب الجدل في الرد على الزنادقة والملحدين ، كان ملكه ١٠ سنين وشهراً ونصفاً ، مات سنة ١٦٩ هـ ، وعاش ٤٣ سنة ، وصلى عليه ولده هارون الرشيد . المنتظم ٣١٥/٨ ، تاريخ بغداد ٣٩١/٥ ، تاريخ الخلفاء ٢٧١/١ ، فوات الوفيات ٣٧١/٢

٢ – الجموح من الرجال : هو الذي يركب هواه فلا يمكن رده ، وقال الزجاج : يسرعون إسراعاً لا يرد وجوههم شيء ، ومن هذا قيل : فرس جموح ، وهو الذي إذا حمل لم يرده اللجام .

قال الشاعر : خلعتُ عذاري جامحاً ما يُردني   عن البيض أمثال الدُّمى زجرُ زاجر

مقاييس اللغة ٤٧٦/١ ، لسان العرب ٤٢٦/٢ ، تاج العروس ٣٤٨/٦

٣– العاقب : قال ابن الأعرابي : العاقب: الذي يخلُف من كان قبله في الخير .

وقال أبو عبيد : كل شيء خلف بعد شيء فهو عاقب له ، وقد عقب يعقب عقباً وعُقوباً . ولهذا قيل لولد الرجل عقبه. غريب الحديث لابن سلام ٢٤٣/١ ، تهذيب اللغة ١٧٩/١

الذاهب[١] من ولدك ، وويل لأمتّي منه كيف يعقرها [٢]ويهلكها ويذهب بأموالها) [٣].

---

١ – الذاهب : ذهب يذهب ذهاباً وذهوباً فهو ذاهب ، وذهب الرجل في القوم : ضل ، وذهب بالمال: أي لا ينتفع به ، والمقصود هنا : تبديد المال وإضاعته وصرفه في غير طريق الصواب . الأفعال المتعديه بحرف للملياني ١ /١١٢ ، لسان العرب ١ /٣٩٣

٢ – عقرها : العقر له معان كثيرة ، اتُسع في معناه حتى استُعمل في القتل والهلاك . تاج العروس ١١٥/١٣

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٩٧/٦ به مثله وزاد : (هو وأتباعه على غير دين الإسلام، فإذا بويع لصبيه فعند الثامن عشر ، انقطاع دولتهم وخروج أهل الغرب من بيوتهم) .

وقال : لا يُروى هذا الحديث عن عقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٧/٥ : فيه عبد الأول بن عبد الله المعلم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عبد الأول بن عبد الله أبو نعيم ضعيف ، يروي عن ابن وهب بلايا هو آفتها ، وهذه الرواية عن ابن وهب .

١٩٠. [١٠٢ / أ – و] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الناقد[١] حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل[٢] حدثنا محمد بن جابر الثقة [٣]عن الأعمش عن أبي الوّداك[٤]

---

١ – محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن الذهلي أبو العلاء الوكيعي ، ثقة ثبت ، مات سنة ٣٠٠هـ . تقريب التهذيب ٤٦٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٣٤٤

والناقد : بفتح النون وسكون الألف وكسر القاف وفي آخرها دال مهملة ، قيل هذا لجماعة من نقاد الحديث وحفاظه لقبوا به ، ولجماعة من الصيارفة حدثوا فنسبوا إلى صناعتهم ، وعرف بهذا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الصيرفي الناقد الفلاس . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩١/٣

٢ – إسحاق بن أبي إسرائيل ، واسمه إبراهيم بن كامجرا أبو يعقوب المروزي ، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٤٥هـ . تقريب التهذيب ١٠٠/١ ، تهذيب الكمال ٣٩٨/٢

٣ – هذا اللفظ من إسحاق بن أبي إسرائيل.

والثقة هو : الجامع بين وصف العدالة والضبط ، وقد يطلق على من كان مقبولاً ، وإن لم يكن تام الضبط ، والمعتبر في حد الصحيح إنما هو تام الضبط . اليواقيت والدرر ٤١٨/١ ، توجيه النظر إلى أصول الأثر ١٨١/١

٤ – أبو الوَدّاك هو : جبر بن نَوف الهمداني البكالي ، وثقه ابن معين ، وفي رواية قال : شيخ ، ووثقه الذهبي في الكاشف ، وقال في الميزان : صدوق مشهور ، وقال ابن حجر : صدوق يهم من الرابعة ، روى له الجماعة عدا البخاري ، قلت : قلت هو صدوق لاختلاف الأقوال فيه ، أما الوهم فيرتفع برواية مسلم له . تاريخ ابن معين ١/ ٨٨ ، تاريخ أسماء الثقات ١/ ٥٧ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨٤، تقريب التهذيب ١٣٧/١ ، تهذيب الكمال ٤٩٥/٤

عن أبي سعيد ﷺ[1] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : (منا القائم[2]، ومنا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدي ، فأما القائم فتأتيه الخلافة لم يهرق فيها محجمة دم ، وأما المنصور فلا تُرد له راية ، وأما السفاح فهو محمد يسفح المال والدم ، وأما المهدي فيملؤها عدلاً كما مُلئت ظلماً)[3].

---

١ - الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري ﷺ ، مشهور بكنيته ، غزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة ، وكان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ سنناً كثيرة ، وروى عنه علماً جماً ، من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم ، وكان من أهل الصفة ، مات في أول سنة ٧٤هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٠٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ٤٤/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧٨/٣

٢ - القائم هو : الخليفة عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس السفاح .

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٩٩/٩ عن محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر الناقد، والحسن بن أحمد العطاردي ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢ /٣٠١ عن الحسن بن أحمد العطار ،كلاهما عن إسحاق بن أبي إسرائيل به مثله .

وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ٤٢٠/٧ ، وفي تاريخ الخلفاء ٢٦٠/١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٩٢/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٢١/١٤، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٩٢/١٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه ثلاثة من الرواة الذين خف ضبطهم وهم : إسحاق بن أبي إسرائيل ، صدوق ، ومحمد بن جابر صدوق ، و أبو الوداك صدوق.

قال ابن جابر : حسبت المنصور أبا جعفر والسفاح المهدي[1] .

١٩١. رواه الأعمش عن الضحاك.

– حدثناه إبراهيم بن أبي حصين[2] حدثنا عبيد بن غنّام حدثنا ابن نمير[3] حدثنا أبو ربيعة[4]

عن أبي عوانة[1] عن الأعمش عن الضحاك[2] عن ابن عباس مثله[3].

---

١ – هذا القول ذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٣٢

٢ – إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين أبو القاسم الكوفي الوادعي ، مجهول الحال ، روى عنه أبو نعيم وذكره ابن نقطة ، دون ذكر ما يفيد حاله . تكملة الإكمال ٢٦٠/٢

٣ – ابن نمير هو : محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي أبو عبد الرحمن ، ثقة حافظ فاضل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٣٤هـ. تقريب التهذيب ٤٩٠/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٥٦٦

٤ – أبو ربيعة هو : زيد بن عوف أبو ربيعة من بني ذهل من أهل البصرة ، قال ابن معين : ليس لي به علم لا أعرفه لم أكتب عنه ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال الفلاس : متروك ، قال أبو حاتم : كان ممن اختلط بأخرة ، فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم ، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير ، يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار ، وذكره أبو زرعة واتهمه بسرقة حديثين ، وقال الذهبي : واه ، تركوه ، وخالفهم ابن عدي فقال متساهلاً : ينفرد عن أبي عوانة بغير شيء وعن غيره ، ولم أر في حديثه منكراً لا يشبه حديث أهل الصدق . المجروحين ٣١١/١ ، الكامل في الضعفاء ٣ /٢١٠ ، المغني في الضعفاء ١ /٢٤٧ ، المقتنى في سرد الكنى ١ /٢٣٤ ، لسان الميزان ٢ /٥٠٩

١٩٢. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور[٤] حدثنا محمد بن صالح بن النطّاح[٥] حدثنا حفص بن عبد الله بن الشخّير[٦] قال: دخلنا على إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن [١٠٢ / ب – و] العباس[٧] داره

---

١ – أبو عوانه هو : وضّاح اليشكري الواسطي البزاز .

٢ – الضحاك هو : الضحاك بن شراحيل المِشرَقي الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي والذهبي ، وقال أبو حاتم وابن حجر : صدوق ، من الرابعة ، روى له البخاري مقروناً ، ومسلم والنسائي في الخصائص ، قلت : برواية مسلم له فقد تجاوز القنطرة . الثقات ٤/ ٣٨٨ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٤ ، تقريب التهذيب ٢٧٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٦٣/١٣

٣ – لم أقف على الحديث بهذا الإسناد ، وهو إسناد ضعيف ، فيه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، مجهول الحال ، وأبو ربيعة ضعيف .

٤ – أحمد بن القاسم بن مساور أبو جعفر الجوهري ، ثقة ، مات سنة ٢٩٣هـ . تاريخ بغداد ٣٤٩/٤

٥ – محمد بن صالح بن مهران البصري أبو جعفر بن النطاح الهاشمي أبو التياح ، صدوق إخباري ، روى له ابن ماجة في التفسير ، مات سنة ٢٥٢هـ . تقريب التهذيب ٤٨٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٣٨١

٦ – حفص بن عبد الله بن الشخير: لم أقف على ترجمته .

٧ – إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو الحسن الهاشمي ، ولي إمرة دمشق من قبل هارون الرشيد ، مات سنة ٢٣٠هـ . الوافي بالوفيات للصفدي ٣/ ١٧١ ، تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٨ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤/ ٢٣

فحدثنا عن أبيه[1] عن جده عبد الله بن عباس ﷺ قال : (أقبل العباس ﷺ يوماً ، فنظر إليه رسول الله ﷺ ، ثم أقبل على أبي بكر ﷺ متبسماً فقال : هذا العباس قد أقبل ، وعليه ثياب بياض ، وسيلبس ولده من بعده السواد ، ويملك منهم اثنا عشرة رجلاً)[2] .

---

١ – أبوه هو : عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، صدوق مقل ، روى له أبو داود والترمذي ، مات سنة ١٦٣هـ . تقريب التهذيب ٤٤٠/١ ، تهذيب الكمال ٥/٢٣

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٨٦/١ مطولاً ، وفي المعجم الكبير ٢٨٥/١٠

به مثله مع اختلاف يسير .

وقال في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن إسحاق إلا حفص ، تفرد به محمد بن صالح .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٠/٩ : فيه جماعة لم أعرفهم .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : حفص بن عبد الله بن الشخير ، لم أقف عليه ، فهو مجهول العين والحال ، وإسحاق بن عيسى مجهول الحال ، فأتوقف في الحكم عليه.

١٩٣. حُدثت عن أبي عروبة[١] حدثنا عبد الله بن شبيب[٢] حدثنا ابن أبي أويس[٣] حدثنا ابن أبي فديك[٤] عن ابن أبي ذئب[٥] عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه

---

١ – أبو عروبة هو : الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني ، صاحب التاريخ ، من نبلاء الثقات ، قال ابن عدي :كان عارفاً بالرجال وبالحديث ، مات سنة ٣١٨هـ . تذكرة الحفاظ ٧٧٤/٢ ، تكملة الإكمال ١٤٧/٤ ، طبقات الحفاظ ٣٢٧/١

٢ – عبد الله بن شبيب بن خالد بن رفيف القيسي أبو سعيد ، قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به ، لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات . المجروحين ٤٧/٢ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٢٦/٢

٣ – ابن أبي اويس هو : إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس المدني ، قال ابن حجر : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، روى له الشيخان والترمذي وابن ماجة ، قلت : برواية الشيخين له فقد تجاوز القنطرة ، وحقق القول فيه القاضي عياض فقال : أثنى عليه ابن معين وأحمد والبخاري ، مات سنة ٢٢٦هـ . تقريب التهذيب١/١٠٨ ، تهذيب الكمال ٣ /١٢٤ ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١/ ١٣٢

٤ – ابن أبي فديك هو : محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الديلي أبو إسماعيل ، وثقه ابن معين والذهبي ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وتفرد ابن سعد بقوله : ليس بحجة ، قال ابن حجر : صدوق ، روى له أصحاب الكتب الستة ، قلت : المعدلين له كُثر ، ووثقه ابن معين وهو من المتشددين في الرجال ، وروى له الشيخان فتجاوز القنطرة ، مات سنة ٢٠٠هـ . الطبقات الكبرى٥/٤٣٧ ، تقريب التهذيب١/٤٦٨ ، تهذيب التهذيب ٥٣/٩، تهذيب الكمال٢٤/٤٨٥ ، تاريخ الإسلام ٤٨٦/٣

٥ – ابن أبي ذئب هو : محمد بن عبد الرحمن العامري ثقة سبقت ترجمته في ح ٢٩.

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال النبي ﷺ للعباس ﷺ : (فيكم النبوة والمملكة)[1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المقرئ في السنن الواردة في الفتن ٤٨٨/٢ عن محمد بن صالح ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٧/٢٦ عن أبي بكر بن المقرئ ، كلاهما عن الحسين بن محمد أبي عروبة به مثله .

وتابع ابن أبي عروبة : محمد بن منير بن صغير ، أخرج روايته ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦٢/٤ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٧/٢٦ عن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٨٩/١ عن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي ، جميعهم عن عبد الله بن شبيب به مثله .

وقال ابن عدي في الكامل ٢٦٢/٤ : سمعت فضلك الرازي يقول : عبد الله بن شبيب يحل ضرب عنقه، سمعت عبدان يقول : قلت لعبد الرحمن بن خراش هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام الخليل من أين له ؟ قال : سرقها من عبد الله بن شبيب ، وسرقها عبد الله بن شبيب من النضر بن سلمة.

وتابع عبد الله بن شبيب : إبراهيم بن الحسين بن ديزيل عن إسماعيل ابن أبي أويس أخرجها البيهقي في دلائل النبوة ٥١٧/٦ به مثله .

وقال المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٧٨٣/٢ : هذا غير محفوظ ، والآفة من عبد الله بن شبيب هذا.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٢/٥ : فيه محمد بن عبد الرحمن العامري ، وهو ضعيف .

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩٣/٢ : هذا في جزء ابن ديزيل وهو منكر .

١٩٤. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس حدثنا أحمد بن محمد ابن عمر{ بن يونس }[١] اليمامي[٢] حدثنا محمد بن { شروس }[١]

وقال ابن حجر في لسان الميزان ٢٩٩/٣ في ترجمة عبد الله بن شبيب : لم ينفرد به عبد الله بن شبيب ، بل رواه عن إسماعيل بن أبي أويس أيضاً الإمام المجمع على حفظه وثقته إبراهيم بن الحسن ابن ديزيل ، أورده البيهقي في دلائل النبوة من طريقه ثم قال : تفرد به محمد بن عبد الرحمن العامري ، وليس بالقوي.

وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٤/١ : العامري ضعيف .

وذكره الطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٢٠٥/١ ، والذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١١٨/٤ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٤٥/٦ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٢/٢، وفي جامع الأحاديث ٢٩٦/٥ ، ٩١/١١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٢٣/١١ ، ١٩٧/١٣ ، والعاصمي في سمط النجوم العوالي ٣٨٠/١

قال الألباني : (منكر) . السلسة الضعيفة ١٣ /١٠٦١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد منكر ، فيه عبد الله بن شبيب يسرق الأخبار ولا يجوز الاحتجاج به.

١ – جاء في هامش الأصل من الجانب الأيسر من المخطوط .

٢ – أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبو سهل اليمامي ، قال الدارقطني : ضعيف ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن عدي : حدث عن الثقات بمناكير ، ونسخ عجائب ، وقال الخطيب : كان غير ثقة ، وقال أبو حاتم : كتبت عنه وكان كذاباً ولا أحدث عنه ، وقال ابن حبان : لا يحتج به . تاريخ بغداد ٦٥/٥ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٧/١ ، طبقات أصبهان ٧٥/٣ ، لسان الميزان ٢٨٢/١

الصنعاني[2] حدثنا عبد الرحمن بن مينا[3] عن أبيه[4] عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : (لن تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك يا

واليمامي : بفتح الياء والميم وبعد الألف ميم ثانية ، هذه النسبة إلى اليمامة ، وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي ، أكثر أهلها بنو حنيفة ، وبها تنبأ مسيلمة الكذاب ، وينسب إليها كثير ، منهم أبو نصر يحيى بن أبي كثير ، واسمه القاسم اليمامي . اللباب في تهذيب الأنساب ٤١٧/٣

١ – جاء في الأصل شروس ، وعند الطبراني سدوس .

٢ – محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني ، روى عن عمر بن مينا عن أبيه عن عائشة ﷺ ، روى عنه السويد بن سعيد . الجرح والتعديل ٨/٨

والصنعاني : بفتح الصاد وسكون النون وفتح العين المهملة وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى صنعاء ، وهي مدينة باليمن مشهورة ، ينسب إليها خلق كثير لا يحصون ، منهم عبد الرزاق بن همام الصنعاني . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤٨/٢

٣ – لم أجد راوياً باسم عبد الرحمن بن مينا من خلال البحث في كتب التراجم والحديث ، وإنما وقفت على العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، وعلى عمر بن مينا ، وهو الذي يروي عن أبيه وروى عنه بن شروس ، والغالب أنه المقصود ، والله أعلم .

وعمر بن مينا ، روى عن أبيه ، روى عنه محمد بن عبد الرحيم الصنعاني ، قال أبو حاتم الرازي : مجهول . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢١٧/٢ ، الجرح والتعديل ١٣٥/٦ ، لسان الميزان ٣٣٥/٤

٤ – أبوه هو : مينا بن أبي مينا ، كان يغلو في التشيع ، قال يحيى والنسائي : ليس بثقة ، وقال الرازي : كان يكذب ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه إلا اعتباراً . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٥٤/٣ ، الكشف الحثيث ٢٦٥/١ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٥٨٢/٦

عمّ، في آخر الزمان عند انقطاع دولتهم ، ومن الثامن عشر يكون معه فتية عمياً صماً ، يقتل من كل عشرة آلاف تسعة ألاف [١٠٣ / أ – و] وسبع مائة، لا ينجوا منها إلا اليسير ، ويكون قتالهم بموضع من العراق ، وسيلي من ولدك في آخر الزمان ، منهم السفاح ، ومنهم المنصور ، ومنهم المهدي ، وليس بمهدي ومنهم الدرج[(١)]، ومنهم العاقب ، ومنهم الواهن[(٢)] من ولدك ، وويل لأمتي منه كيف يقعرها ؛ ويهلكها ويذهب بأموالها ؟) [(٣)] .

---

١ – الدّرج : لف الشيء ، ويقال : درج إذا صعد في المراتب ، ودرج إذا لزم المحجة من الدين . تهذيب اللغة ١٠ /٣٤١

٢ – الواهن : من الوهن ، والوهن الضعف في العمل والأمر والعظم ونحوه ، ورجل واهن ضعيف لا بطش عنده ، وموهون في جسمه . المخصص ١٩٨/١

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٩٧/٦ به نحوه ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أحمد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٧/٥ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه مينا وهو كذاب خبيث .

وقال الكناني في تنزيه الشريعة ٣٥١/٢ : حديث ابن مسعود ﵁ أن النبي ﷺ قال للعباس يا عباس : (لا تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك يا عم) من طريق مينا بن أبي مينا ، وأحمد بن محمد بن عمر اليمامي. وقال في ١/ ٤٧٤: كان غالياً في التشيع .

وذكره إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٣٦٩/٥

١٩٥. حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد[١] حدثنا المنتصر بن نصر بن المنتصر[٢] حدثنا أحمد بن { رشد }[٣] عن ابن خثيم[٤] عن حنظله[١] عن طاووس[٢] عن ابن عباس ﷺ قال :

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه أحمد بن محمد بن عمر اليمامي ضعيف ، ومينا بن أبي مينا شيعي مغالي متروك ، وعمر بن مينا مجهول ، ومحمد بن شروس الصنعاني مجهول الحال في الرواية .

والحديث له شاهد ضعيف عن عقبة بن عامر رواه الطبراني في الأوسط ٢٩٧/٦ ، انظر حديث ١٨٩

١ – الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد أبو محمد الأصبهاني ، كتب الحديث ، صاحب أصول ومعرفة وإتقان ، مات سنة ٣٧٠هـ . تاريخ مدينة دمشق ٢٨/١٣

٢ – المنتصر بن نصر بن المنتصر: لم أقف على راو بهذا الاسم .

٣ – جاء في الأصل رشد وبالرجوع إلى كتب التخريج والتراجم تبين أنه يوجد تصحيف في الإسم فمنهم من قال رشد ومنهم من قال راشد .

أحمد بن رشد بن خيثم الكوفي ، أبو سهل الهلالي ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسمع منه أيام عبيد الله بن موسى أحاديث أربعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه الهيثمي . الجرح والتعديل ٥١/٢ ، الثقات ٤٠/٨ ،تكملة الإكمال ٧٠٨/٢ ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١١٢/٩

٤ – ابن خثيم هو : سعيد بن خُثيم بن رشد الهلالي أبو معمر الكوفي ، سئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به ، وقال الذهبي : قال إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد: قيل ليحيى بن معين: هو شيعي ؟ قال: شيعي ثقة ، ووثقه العجلي ، وقال الأزدي منكر الحديث ، وذكره ابن عدي وقال : أحاديثه ليست بمحفوظة ، قال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع له أغاليط ، روى له الترمذي والنسائي ، مات سنة ١٨٠هـ . الجرح

حدثتني أم الفضل ﷺ[3] قالت : (مررت بالنبي ﷺ فقال : إنك حامل بغلام ، فإذا ولدت فآتيني به ، قالت : قلت يا رسول الله : أنّى ذاك ؟ وقد تحالفت قريش أن لا يأتوا النساء ، قال : هو ما قد أخبرتك ، قالت : فلما ولدته أتيت به النبي ﷺ فأذّن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى ، وألباه من ريقه[4] ،

والتعديل ٤/ ١٧ ، معرفة الثقات ٣٩٧/١ ، الكامل لابن عدي ٣/ ٤٠٨ ، تقريب التهذيب ٢٣٥/١ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠ ، تهذيب الكمال ١٠ /٤١٣ ، ميزان الاعتدال ١٣٣/٢

١ – حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ، ثقة حجة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٥١هـ . تقريب التهذيب ١٨٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٤٣/٧

٢ – طاووس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري الفارسي ، يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦هـ . تقريب التهذيب ٢٨١/١ ، تهذيب الكمال ١٣ /٣٥٧

٣ – الصحابية الجليلة أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب ﷺ ، اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية ﷺ، هي أول امرأة آمنت بعد خديجة ﷺ ، وكان النبي ﷺ يزورها ويقيل عندها ، وروت عنه أحاديث كثيرة، وكانت من المنجبات ، ولدت للعباس ستة رجال ، لم تلد امرأة مثلهم ، ماتت قبل زوجها في خلافة عثمان ﷺ . طبقات ابن سعد ٢٧٧/٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٩٠٨/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٧٦/٨

٤ – ألباه من ريقه : أَي صَبَّ رِيقَه في فيه ، واللبأ : هو أوَّل ما يُحلب عند الولادة . تاج العروس ٢١٣/١

فائدة حديثية :

وسمّاه عبد الله ، وقال : اذهبي بأبي الخلفاء ، فأخبرت العباس وكان رجلاً لبّاساً، فلبس ثيابه ثم أتي النبي [١٠٣ /ب – و] ﷺ ، فلما بصر به ، قام فقّبل ما بين عينيه ، ثم { قال : هذا عمّي ، فمن شاء فليباهي بعمه ، قال : قلت يا رسول الله { أ و} (١) بعض القول ، قال : ولم لا ، وأنت عمّي وصنو أبي(٢)} (٣)

قال ابن حجر : أي حنكه والتحنيك مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي ، ودلك حنكه به ، وينبغي عند التحنيك أن يفتح فاه حتى ينزل جوفه ، وأولاه التمر فإن لم يتيسر تمر فرطب ، وإلا فشيء حلو وعسل النحل أولى من غيره ، ثم ما لم تمسه نار . فتح الباري ٥٨٨/٩

وقال العيني : الحكمة فيه : أنه يتفاءل له بالإيمان ، لأن التمر ثمرة الشجرة التي شبهها رسول الله ﷺ ، بالمؤمن ، وبحلاوته أيضاً ، ولا سيما إذا كان المحنك من أهل الفضل والعلماء والصالحين ، لأنه يصل إلى جوف المولود من ريقهم ، ألا ترى أن رسول الله ﷺ ، لما حنك عبد الله بن الزبير حاز من الفضائل والكمالات ما لا يوصف ؟ وكان قارئا للقرآن عفيفاً في الإسلام ، وكذلك عبد الله بن أبي طلحة كان من أهل العلم والفضل والتقدم في الخير ببركة ريقه المبارك . عمدة القاري ٨٤/٢١

١ – جاء في الأصل لفظ (أو بعض القول) وبالرجوع إلى المصادر التي خرجت الحديث (بعض القول) .

٢ – الصنو : المثل ، وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد ، يريد أن أصل العباس وأصل أبيه واحد ، وهو مثل أبيه أو مثله ، وجمعه صنوان . الفائق في غريب الحديث ٣١٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٧/١ ، لسان العرب ٤٧٠/١٤

٣ – جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع ٢ /٨١ الحديث ولم يذكر فيه : (قال : هذا عمي ، فمن شاء فليباهي بعمه ، قال : قلت يا رسول الله (أ و) بعض القول ، قال : ولم لا ، وأنت عمي وصنو أبي) .

، قال : فأي شيء أخبرتني به أم الفضل ؟ قال : هو ما أخبرتك ، هذا أبو الخلفاء ، حتى يكون منهم السفاح ، حتى يكون منهم المهدي ، حتى يكون منهم من يصلي بعيسى بن مريم عليه السلام) [1] .

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٠١/٩ عن النعمان بن أحمد ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن طاووس إلا حنظله ولا عن حنظله إلا سعيد بن خثيم ، تفرد به أحمد بن رشد .

وفي المعجم الكبير ٢٣٥/١٠ عن الحسين بن محمد الحناط ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦٣/١ عن أبي سهل محمد بن على الزعفراني ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥١/٢٦ - ٣٥٢ عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز ومحمد بن علي بن محمد الواسطي ، جميعهم عن أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي به مثله مع اختلاف في اللفظ فيما بينهم .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٧/٥ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن راشد الهلالي وقد اتهم بهذا الحديث .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٧/١ : رواه أبو بكر بن أبي داود وجماعة عن أحمد بن راشد فهو الذي اختلقه بجهل ، ونقله عنه ابن حجر في لسان الميزان ١٧١/١ ، وأبو الوفاء الحلبي في الكشف الحثيث ٤٥/١

وقال الكتاني في تنزيه الشريعة ٢٥/٢ : باطل بيقين ، والآفة فيه من أحمد بن رشد ، إذ رواته معرفون ثقات سواه .

وذكره الطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٣٥٢/١ ، والذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٣٣/١ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٢/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٣٤٥/١١ ، وفي تاريخ الخلفاء ١٥/١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٧٣/١١ - ١٢٢

١٩٦. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن معين[١] حدثنا عبيد بن أبي قرة[٢] حدثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل[٣] عن أبي ميسرة مولى العباس[٤] قال : سمعت العباس ﷺ يقول : (كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة ، فقال : انظر هل ترى في السماء من شيء ؟ قلت : نعم ، قال :

قال الألباني : (خبر باطل) . السلسة الضعيفة ٣٣٨/١٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف باطل ، فيه المنتصر بن نصر بن المنتصر لمأقف عليه ، وأحمد بن رشد ، ضعفه العلماء ، وضعفوا الحديث لأجله سابقاً ، والألباني لاحقاً .

١ – يحيى بن معين بن عون الغطفاني أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بالمدينة النبوية سنة ٢٣٣هـ . تقريب التهذيب ٥٩٧/١ ، تهذيب الكمال ٣١ /٥٤٣

٢ – عبيد بن أبي قرة ، قال البخاري : لا يتابع في حديثه في قصة العباس ، وقال ابن معين : ما به بأس، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، قال الذهبي : تفرد بخبر ساقط في بني العباس (يملك من صلبك يا عم بعدد الثريا) . الكامل في الضعفاء ٥ /٣٥٠ ، المغني في الضعفاء ٤٢٠/٢ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٩/٥

٣ – أبو قبيل هو : حيي بن هانئ بن ناضر المعافري المصري ، صدوق يهم ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود في القدر والترمذي والنسائي، مات سنة ١٢٨هـ . تقريب التهذيب ١٨٥/١ ، تهذيب الكمال ٧ /٤٩٠

٤ – أبو ميسرة مولى العباس بن عبد المطلب ﷺ . الجرح والتعديل ٤٤٦/٩

ماترى ؟ قلت : أرى الثريا[1] ، قال : أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك)[2] .

---

١ – الثريا : النجم المعروف وهو تصغير ثروي . يقال ثرى القوم يثرون وأثروا : إذا كثروا وكثرت أموالهم . وسميت الثريا لكثرة كواكبها . المحيط في اللغة ١٦٥/١٠ ، النهاية في غريب الأثر ٢١٠/١ ، لسان العرب ١١٢/١٤

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥١٨/٦ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣٦٨/٣ كلاهما عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن عبد الله بن أحمد بن حنبل به مثله.

و أخرجه أحمد في المسند٢٠٩/١ عن عبيد بن أبي قرة مباشرة ولم يذكر القطان ، وأبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد (الغيلانيات) ٢٧٨/٣ ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٥٠/٥ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥١/٢٦ عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والقضاعي في المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٣٨٤/١ عن القاسم بن أصبغ عن أبيه ويحيى بن معين ، جميعهم عن عبيد بن أبي قرة به مثله ، وزاد أحمد والشافعي وابن عساكر والقضاعي : (اثنين في فتنة) .

قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣٦٨/٣ : هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث ، وإمامنا أبو زكريا رحمه الله لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث .

قال ابن عدي في الكامل ٣٥٠/٥ : لم يروه عن الليث غير عبيد بن أبي قرة ، وقال البخاري : لا يتابع في حديثه في قصة العباس رضي الله عنه .

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ١١٦/٣ : حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به .

وقال الرازي في علل الحديث ٤٠٤/٢ : لم يرو هذا الحديث غير عبيد وعبيد صدوق ، وحدثنا بهذا الحديث أبو سعيد بن يحيى بن سعيد العطار قال حدثنا عبيد بن أبي قرة عن الليث بن سعد.

وقال المقدسي في ذخيرة الحفاظ ١٩٠٩/٤ : لم يروه عن الليث غير عبيد هذا ، وأنكره البخاري عليه.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٩/٥ : هذا باطل ، وقد روى إبراهيم بن سعيد الجوهري عنه أحاديث منكرة عن ابن لهيعة ، ساقها ابن عدي .

فرد عليه ابن حجر في لسان الميزان ١٢٢/٤ فقال : لم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا الحديث بالبطلان ، فقد قال ابن أبي حاتم : رأيت أبي يستحسن هذا الحديث ويسر به ، حيث وجده عند يحيى ابن سعيد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج الحاكم حديثه عن مشايخه عن عبيد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبيد بن أبي قرة .

وقال محقق المسند شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف جداً . مسند أحمد بن حنبل ١/ ٢٠٩

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣٢٦/٦ ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٨٤/٨ ، والطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى٣٨٤/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠٢/٢ ، وفي تاريخ الإسلام ٢٥٥/١٤ ، وفي ميزان الاعتدال في نقد الرجال٢٩/٥ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٤٥/٦، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٦/٥ ، وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٤٠٧/٧، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٢/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٤٦٢/٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٢٣/١١ ، والحلبي في السيرة الحلبية ٣١٥/١ ، والعاصمي في سمط النجوم العوالي ٣٨٠/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد تفرد به عبيد بن أبي قرة ولم يتابع ، ومع أن عبيد بن قرة قبله ابن معين ، إلا أنه في هذا الحديث قد أنكره البخاري (ووافقه العقيلي وابن عدي والمقدسي) وقال : لا يتابع في حديثه في قصة العباس ، فالحديث قد رده البخاري ووافقه الذهبي ، وقبله ابن معين ووافقه ابن حجر ، وباعتبار أني لم

١٩٧. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبيد بن أبي قرة حدثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن أبي ميسرة مولى العباس قال سمعت العباسﷺ قال : (**بينما [١٠٤ / أ – و] جبريل مع النبي ﷺ إذ مرّ عليه ابن عباس ، وعليه ثياب أوضاح يعني بيضاء ، فقال له النبي ﷺ : أتعرف هذا ؟ قال : نعم ، أما إن ولده يلبسون السواد**)[١].

أقف له على طريق صحيح ، حيث أن الطرق التي وردت جميعها ضعيفه ، فأرجح قول من قال بتضعيفه ، والله أعلم.

١ – تخريج الحديث :

لم أقف على هذا الحديث ، وأخرج نحوه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٧/٢ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥١٨/٦ عن أحمد بن عدي ، كلاهما عن محمد بن عبده بن حرب عن سويد بن سعيد عن حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ﷺ قال : (مررت بالنبي وإذا معه جبريل ، وأنا أظنه دحية الكلبي ، فقال جبريل للنبي : إنه لوسخ الثياب ، وسيلبس ولده من بعده السواد ، فقلت للنبي ﷺ: مررت وكان معك دحية ، قال : فذكروه ، وذكر قصة ذهاب بصره ، وردها عليه عند موته) .

وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٢/٢

الحكم على الحديث :

١٩٨. حدثنا عثمان بن أحمد بن سمعان[١] حدثنا محمود بن محمد الواسطي[٢] حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عطية[٣] عن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (يخرج عند انقطاع الزمان ، وظهور الفتن ، رجل يقال له السفاح ، فيكون عطاؤه المال حثيا[٤])[١].

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فقد تفرد به عبيد بن أبي قرة ، والقول فيه كماسبق في الحديث الذي قبله .

١ – عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز ، المعروف بالمجاشي أبو عمرو ، ثقة كثير الكتب ، جميل المذهب والأمر ، مات سنة ٣٦٧هـ . الأنساب ١٩٩/٥

٢ – محمود بن محمد بن منويه أبو عبد الله الواسطي ، قدم بغداد وحدث بها ، مات سنة ٣٠٧هـ . تاريخ بغداد ١٣ /٩٤

٣ – عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجدلي الكوفي أبو الحسن ، صدوق يخطىء كثيراً ، شيعياً ، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الرابعة وقال : ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح ، وقد روى هنا عنعنة ولم يصرح بالسماع ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وابن ماجة ، مات سنة ١١١هـ . تقريب التهذيب ١/ ٣٩٣ ، طبقات المدلسين ١/ ١٢٠ ، تهذيب الكمال ١٤٥/٢٠

٤ – يكون عطاؤه المال حثيا : لقد ورد تفسير هذا القول بحديث آخر يرويه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ (يقول : إن من أمرائكم أميراً يحثي المال حثياً ولا يعده عدًّا ، يأتيه الرجل فيسأله فيقول :خذ فيبسط الرجل ثوبه فيحثي فيه ، وبسط رسول الله ﷺ ملحفةً غليظةً كانت عليه ، يحكي صنيع الرجل ثم جمع إليه أكنافها ، قال : فيأخذه ثم ينطلق) مسند أحمد بن حنبل ٩٨/٣

وقال النووي : وهذا الحثو الذى يفعله هذا الخليفة يكون لكثرة الأموال والغنائم والفتوحات ، مع سخاء نفسه . شرح النووي على صحيح مسلم ١٨/٣٨

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد في المسند ٣/٨٠ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢/٢٧٩ وعن قتيبة بن سعيد ، كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة به مثله (بدون من) .

ولجرير عن الأعمش متابعان الأول : لأبي معاوية ، أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/٥١٤ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢/٢٧٩ كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش به مثله .

والثاني : لزائدة ، أخرجه ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٧/٢٩٥ عن زائدة عن الأعمش به مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٣١٤ : فيه عطية العوفي وهو ضعيف ووثقه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٠/٥٠ – ٥٩ :هذا الحديث في إسناده عطية العوفي وقد تكلموا فيه.

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/٤٦٧ ، والأتابكي في مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ١/١١٥ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢/٢٠٣ ، وفي تاريخ الخلفاء ١/٢٥٦ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠/٩٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لأن في سنده عطية العوفي ضعيف ومدلس ، وفيه محمود بن محمد لم يذكر بجرح أو تعديل .

١٩٩. حدثنا إبراهيم بن أبي حصين حدثنا عبيد بن غنام حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو ربيعة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (منا السفاح ، والمنصور ، والمهدي) [1].

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥١٤/٦ ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦٢/١ –٦٣ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٣٢ – ٣٠٢ ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٣٤/٧ ، وفي العلل المتناهية ٢٩٠/١–٢٩٢ ، جميعهم عدا البيهقي عن أبي قلابة الرقاشي عن أبي ربيعة عن أبي عوانة به مثله ، وكذلك جميعهم عن يحيى بن غيلان عن أبي عوانة به مثله.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٩٠/١–٢٩٢ : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ففي طريقه الأول : أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، قال الدارقطني : هو كثير الخطأ ، ويحدث من حفظه فكثر خطؤه ، وفيه أبو ربيعة واسمه زيد بن عوف وقد سبق آنفا القدح فيه ، وفي طريقه الثاني : محمد بن الفرج ، قال الدارقطني : هو ضعيف ويطعن عليه في اعتقاده ، ثم في الطريقين الضحاك وقد ضعفه يحيى بن سعيد وكان لا يحدث عنه .

و الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٩٥/٦ في ترجمة محمد بن الفرج وقال : له حديث منكر، متنه (منا السفاح ، ومنا المنصور) رواه عن يحيى بن غيلان عن أبي عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس ﷺ مرفوعاً .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢٤٦/٦ : هذا إسناد ضعيف .

قال الأعمش : حدثوني عن الضحاك[1] .

وروي الحديث من طريق آخر أخرجه أحمد فضائل الصحابة ٩٦٦/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٥١٣/٧ ، كلاهما عن وكيع عن فضيل بن مرزوق سمعه من ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال : (منا ثلاثة منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي) .

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٩٢/١ : المنهال قد ضعفه يحي بن معين ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، وروى عن شيخ لم يسم عن يزيد ابن الوليد الخزاعي عن كعب قال (المنصور والمهدي السفاح من آل العباس) ، وكل هذه الأشياء لا تثبت لا موقوفة ولا مرفوعة .

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٤٦٧/٩ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٣/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٣٦٦/١٨ ، وفي تاريخ الخلفاء ٢٥٩/١، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٩٢/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٢٠/١٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه أبو ربيعة ضعيف تركوه ، وإبراهيم بن أبي حصين مجهول.

١ – قول الأعمش يفيد أن من حدثه لم يسم ،كما أنه عنعن عن الضحاك .

٢٠٠. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا مطّلب بن شعيب الأودي[١] حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف[٢] أنه حدثه أنه جلس مع شفّي الأصبحي[٣] فقال : [١٠٤ / ب – و]

---

١ – مطلب بن شعيب شيخ مروزي ، روى عن أبي صالح عن الليث عن يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) ، قال ابن عدي : لم أر له حديثا منكراً غير هذا الحديث ، ومتن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جداً ، وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة . الكامل في الضعفاء ٦ /٤٦٤ ، المغني في الضعفاء ٢ /٦٦٣

٢ – ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري ، قال البخاري : عنده مناكير ، وقال ابن حبان : كان يخطئ كثيراً ، وقال الدارقطني : صالح ، وقال النسائي: ليس به بأس ، وضعفه الأزدي وقال : عنده مناكير ، قال ابن حجر : صدوق له مناكير ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، مات قريباً من سنة ١٢٠هـ . التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٠ ، الثقات ٣٠١/٦ ،، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣ ، تهذيب الكمال ٩/ ١١٣، تقريب التهذيب ٢٠٧/١ ، تهذيب التهذيب ٣ /٢٢١

٣ – شُفي بن ماتع الأصبحي ، ثقة ، من الثالثة ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير . تقريب التهذيب ٢٦٨/١ ، تهذيب الكمال ٥٤٣/١

والأصبحي : بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها حاء مهملة – هذه النسبة إلى ذي أصبح ، واسمه الحرث ابن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة ، وهو من يعرب بن

سمعت عبد الله بن عمرو ﷺ[1] يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : (ليكون بعدي اثنا عشر خليفة ، أبو بكر الصديق ﷺ لا يلبث بعدي إلا { قليلاً }[2]، وصاحب رحا دارة العرب[3] يعيش حميداً ويموت شهيداً ، قيل : من هو يا رسول الله ؟ قال : عمر بن الخطاب ، ثم التفت إلى عثمان ، فقال : وأنت

قحطان ، وأصبح : صارت قبيلة ، والمشهور بهذه النسبة إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك ابن أنس الأصبحي . اللباب في تهذيب الأنساب ٦٩/١

١ - الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم السهمي أبو محمد ﷺ ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء ، استأذن النبي ﷺ في أن يكتب حديثه فأذن له ، وكان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً ، ويقرأ القرآن في سبع ، مات سنة ٦٣هـ بالطائف . طبقات ابن سعد ٢٦١/٤ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٥٦/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة١٩٢/٤

٢ - جاء في الأصل (يسير) وكتب الناسخ على جانب المخطوط (قليلاً) ، وبالرجوع إلى معرفة الصحابة ٤٨/١ وجدت (قليلاً) .

٣ - رحا دارة العرب : أي سيدهم الذي يصدرون عن رأيه ، وينتهون إلى أمره ، وكان يقال لعمر بن الخطاب ﷺ . تهذيب اللغة ١٣٩/٥ ، لسان العرب ٣١٤/١٤

سيسألك الناس أنت تخلع[1] قميصاً كساك الله ، والذي نفسي بيده لئن خلعته ، لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط[2])[3] .

---

١ – خلع : خلع الشيء يخلعه خلعاً و اختلعه : كنزعه ، إلا أن في الخلع مهلة ، والخلعة : كل ثوب تخلعه عنك ، ويقال هو ما كان على الإنسان من ثيابه تاماً ، لسان العرب ٨ / ٧٦ ، العين ١١٨/١

٢ – حتى يلج الجمل في سم الخياط : أي حتى يدخل الجمل في ثقب الإبرة ، وهذا مبالغة بالوصف يخرج إلى حد الاستحالة . الكليات ٨٥٠/١ ، تاج العروس ٢٧٩/١٩

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٢٣/١ -٤٨ — ٤٩ به مختصراً ، ولم يذكر فيه عثمان بن عفان ﷺ في كلا الحديثين .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥٤/١ – ٩٠ عن مطلب بن شعيب الأزدي به مثله ، وفي الأوسط ٣١٩/٨ به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وتابعه ابن أبي عاصم في السنة ٥٥٨/٢ عن الحسن بن علي مختصراً ، وابن حبان في المجروحين ٤١/٢ عن الدارمي ، والآجري في الشريعة ١٧٠٨/٤ ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٧/٤ عن يحيى بن معين ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٩٢/٦ عن محمد بن إسماعيل السلمي ، وابن كثير في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٣٩ -١٨٣ عن محمد ابن إسماعيل السلمي ، و يحيى بن معين ، و محمد بن صالح البغدادي ، جميعهم عن عبد الله بن صالح به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٢٧٩٥/٥ : رواه عبد الله بن صالح وهو ضعيف .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٢٤/٤ في ترجمة عبد الله بن صالح: وأنكر ما روى أبو صالح ثم ذكر الحديث وأضاف : أنا أتعجب من يحيى مع جلالته ونقده كيف يروي مثل هذا الباطل ويسكت عنه وربيعة صاحب مناكير وعجائب .

٢٠١. حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن[١] حدثنا عبد الله بن إدريس[٢] عن المختار بن فلفل[٣]

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١١/١٠ ، وفي تاريخ الإسلام ٢٢٦/١٦ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٦/٦ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٤٢٣/٢٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٨٩/١١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري ، صدوق له مناكير ، وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ، وقد تعجب الذهبي من ابن معين لروايته لهذا الحديث .

١ – أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، رد ابن حجر بقوله : من أين جاءه الصدق ؟ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة : كان يضع الحديث ، وقال جزرة :كذاب ، وقال أبو يعلى الموصلي : كان ضعيفاً . الكامل في الضعفاء ٩١/٤ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥٦/٢ ، الكشف الحثيث ١٣٧/١ ، لسان الميزان ١٩٢/٣

٢ – عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٩٢هـ . تقريب التهذيب ٢٩٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٩٣/١٤

٣ – مختار بن فُلفُل ، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي ، وقال أحمد بن حنبل : لا أعلم إلاخيراً ،

وقال أبو حاتم : شيخ ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الخامسة ، روى له مسلم وأصحاب السنن عدا ابن ماجة ، قلت : هو ثقة عند مسلم كما عند غيره . الجرح والتعديل ٣١٠/٨ ، تقريب التهذيب ٥٢٣/١ ، تهذيب الكمال ٣١٩/٢٧ ، تاريخ دمشق ٥٧ / ١٣٩، مغانى الأخيار ٥/ ٢٤

عن أنس بن مالك ﷺ قال : (كنت مع النبي ﷺ في حائط ، ثم جاء آت فدق الباب فقال : يا أنس ، قم فافتح له ، وبشره بالجنة ، وبشره بالخلافة من بعدي، قال : قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال : أعلمه ، فإذا أبو بكر فقلت : أبشر بالجنة ، وبالخلافة بعد رسول الله ﷺ، ثم جاء رجل [١٠٥ / أ – و] فدق الباب، فقال : يا أنس ، قم فافتح له ، وبشره بالجنة ، والخلافة بعد أبي بكر ، قال : فخرجت فإذا عمر ، فبشرته بالجنة ، وبالخلافة من بعد أبي بكر ، ثم جاء آت فدق الباب ، فقال : افتح له ، وبشره بالجنة ، وبالخلافة من بعد عمر ، وإنه مقتول ، قال : قلت يا رسول الله أعلمه ذلك ؟ قال : أعلمه ، فخرجت فإذا عثمان ، فقلت : أبشر بالجنة وبالخلافة من بعد عمر ، وإنك مقتول ، قال : فدخل على النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله لمَ ؟ فوالله ما تغنّيت ، ولا تمنّيت ، ولا مسست فرجي بيميني {منذ}[1] بايعتك ، قال: لابد من ذلك يا عثمان)[2].

---

١ – جاء في الأصل (مذ) ، والمصادر التي خرجت الحديث (منذ)، وهي الصحيح والله أعلم .

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٤٦/٢ – ٥٥٧ به مختصراً .

وتابعه أبو يعلى في المسند ٤٥/٧ ، وفي المعجم ١٧٧/١- ١٧٨ عن أبي بهز الصقر بن عبد الرحمن به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ.

وابن حبان في الثقات ٣٢٢/٨ عن عبد الله بن محمد بن عثمان المزني ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٣٩/٩ عن محمد بن النضر الموصلي ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/٤٤ عن أبي بكر بن المقرىء ، جميعهم عن أبي يعلى عن أبي بهز به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ.

وذكر ابن حبان حديث الخلفاء في الثقات ٣٢٢/٨ ، في ترجمة أبي بهز وقال : في قلبي من حديثه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٦/٥ : فيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذاب ، وفي إسناد البزار عتبة أبوعمرو ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبراني بإسنا دين رجال أحدهما رجال البزار ، إلا أنه قال في عثمان ﷺ (فاسترجع ، ثم دخل) ، والباقي بمعناه .

وقال ابن حجر في لسان الميزان ١٩٣/٣ : لم ينفرد الصقر بهذا ، فقد رواه إبراهيم بن سليمان الزيات السكوني عن بكر بن المختار بن فلفل عن أبيه ، ورواه ابن أبي خيثمة في تاريخه عن سعيد بن سليمان عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن المختار بن فلفل مثله ، لكن ابن أبي المساور واه ، فالظاهر أن الصقر سمعه من عبد الأعلى أو بكر فجعله عن عبد الله بن إدريس ليروج له ، أو سها وإلا لو صح هذا لما جعل عمر ﷺ الخلافة في أهل الشورى ، وكان يعهد إلى عثمان ﷺ بلا نزاع ، والله المستعان .

وقال في المطالب العالية ٥٦٧/١٥ : هذا حديث موضوع .

وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ١٢٧/١٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٠/١٣

قال الألباني : (موضوع) . ظلال الجنة ٢ /٣١١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه علتان :

الأولى : أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن ضعيف ويضع الحديث .

والثانية : المخالفة ، وقد قال ابن حجر في لسان الميزان ١٩٣/٣ : لو صح هذا لما جعل عمر ﷺ الخلافة في أهل الشورى وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع ، فالحديث موضوع ، وقد حكم عليه بالوضع ابن حجر سابقاً ، والألباني لاحقاً .

٢٠٢. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا عبيد بن شُبريك[١] حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثيير[٢] قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر[٣] عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري ﷺ أنه قال : (خرج النبي ﷺ إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته ، فخرجت في أثره{ وهو متدل }[٤] القف ، وقال : ثم جاء عثمان فقلت :كما أنت ، حتى استأذن النبي ﷺ لك ، فقال : ائذن له [١٠٥ / ب – و] ، وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه)[٥].

---

١ – عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البغدادي البزاز ، مات سنة ٢٨٥هـ . مختصر تاريخ دمشق ١٤٥/٥

٢ – محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني ، ثقة ، من السابعة ، روى له الجماعة . تقريب التهذيب ٤٧١/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٥٨٣

٣ – شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني ، صدوق يخطىء ، روى له النسائي في الشمائل وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات في حدود ١٤٠هـ . تقريب التهذيب ٢٦٦/١ ، تهذيب الكمال ١٢ /٤٧٥

٤ – الكتابة غير واضحة في الأصل ويغلب على الظن أنها (وهو متدل) والله أعلم .

٥ – تخريج الحديث :

هذا الحديث جزء من حديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ١٧٥٢/٤ بنفس الإسناد ، وذكر الحديث بطوله.

ولعبيد بن شريك متابعات أخرجها مسلم في الصحيح ١٨٦٩/٤ عن حسن بن علي الحلواني وأبي بكر بن إسحاق ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢٦/٢ عن محمد بن مسكين ، وابن فاخر الأصبهاني في مجموع فيه

٢٠٣. رواه سليمان بن بلال عن شريك مثله[١].

٢٠٤. ورواه عبد الرحمن بن حرملة[٢] عن سعيد بن المسيب مثله[٣] .

عشرة أجزاء حديثة ٢٠٥/١ عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٠/٤٤ عن محمد بن يحيى ، جميعهم عن سعيد بن أبي مريم به ، وذكروا الحديث بطوله.

وأخرجه من طريق آخر البخاري في الصحيح ١٣٤٣/٣ ، ومسلم في الصحيح ١٨٦٨/٤ ، كلاهما عن محمد بن مسكين عن يحيى بن حسان عن سليمان عن شريك بن أبي نمر به ، وذكرا الحديث بطوله.

وذكره أبو القاسم المدني في تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق ٢٦/١

قال الألباني : (صحيح) . صحيح الأدب المفرد ٣٧٦/١

وقال : (متفق عليه) . مشكاة المصابيح ٣٢٥/٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : عبيد بن شُريك لم أقف له على قول فهو مجهول الحال في الرواية ، وفيه شريك بن عبد الله بن أبي نمر صدوق يخطئ، فالحديث إسناده ضعيف ، وله متابعة عند مسلم ، واتفق عليه الشيخان من طريق آخر في الصحيحين ، وصححه الألباني ، فيرتقي بذلك إلى مرتبة الحسن لغيره .

١ – رواية سليمان بن بلال أخرجها البخاري في الصحيح ١٣٤٣/٣ ، ومسلم في الصحيح ١٨٦٨/٤

٢ – عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي أبو حرملة المدني ، صدوق ربما أخطأ ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٤٥هـ . تقريب التهذيب ٣٣٩/١

٣ – ورواية عبد الرحمن عن سعيد أخرجها الواسطي في تاريخ واسط ٢٢٩/١ ، والروياني في المسند ٣٤٣/١ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٣٩

٢٠٥. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال : (كنت مع النبي ﷺ حسبته قال في حائط ، فجاء رجل يستأذن ، فقال النبي ﷺ : اذهب ، فافتح له وبشّره بالجنة مع بلوى تصيبه ، فانطلقت فإذا هو عثمان ﷺ فقلت ادخل ، وأبشر بالجنة على بلوى شديدة ، فجعل يقول : اللهم صبراً ، حتى جلس) [١] .

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢٩/١ عن محمد بن معمر، حدثنا محمود بن محمد المروزي ، حدثنا حامد بن آدم ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان بن غياث ، عن أبي عثمان النهدي به مع اختلاف يسير في لفظه .

وأخرجه خيثمة في حديثه ٩٨/١ عن إسحاق بن إبراهيم به مطولاً .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٣٠/١١ ، وفي الأمالي في آثار الصحابة ٨٣/١ ، ومن طريقه الأزدي في الجامع ٢٣٠/١١ ، ومن طريقه أحمد بن حنبل في المسند ٣٩٣/٤ ، وفي فضائل الصحابة ١٩٢/١ ، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده ١٩٥/١ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/٣٩ عن محمد عبد بن حميد الكشي ، جميعهم عن عبد الرزاق به ، وفيه ذكر الخلفاء الثلاثة أبا بكر وعمر وعثمان ﷺ .

ولإسحاق بن إبراهيم متابعة أخرجها الآجري في الشريعة ١٩٥٠/٤ عن ابن أبي عمر عن عبد الرزاق به مثله .

٢٠٦. رواه عن أبي عثمان أيوب السختياني[(١)] .

٢٠٧. وعلي بن الحكم البناني[(٢)] .

٢٠٨. وعاصم الأحول[(٣)] .

٢٠٩. وعثمان بن غياث[(٤)].

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣١٠/١ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٥٦٢/٨ ، وأبو جعفر الطبري الرياض النضرة ٢٨٠/١ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ١١٠/٦ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٢/٧ ، والبربري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٢٦٦/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه إسحاق بن إبراهيم الدَبَري صدوق محتج به في صحيح أبو عوانة ، ويرتقي بالحديث السابق ومتابعاته إلى الصحيح لغيره . انظر الحديث ٢٠٤

١ – رواية أيوب أخرجها الترمذي في السنن ٣٧١٠/٥ ، وابن حبان في الصحيح ٣٤٠/١٥ ، والآجري في الشريعة ١٩٤٩/٤ ، واسماعيل الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ٣٨٦/٢ ، جميعهم عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري ﷺ .

٢ – علي بن الحكم البناني أبو الحكم البصري ، ثقة ، روى له الجماعة عدا مسلم ، مات سنة ١٣١هـ . تقريب التهذيب ٤٠٠/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٤١٣

ورواية البناني أخرجها النميري في أخبار المدينة ١٦٥/٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢٣/٢

٣ – رواية عاصم الأحول أخرجها ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٤

٤ – عثمان بن غياث الراسبي الزهراني البصري ، ثقة ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، روى له الشيخان وأبو داود والنسائي . تقريب التهذيب ٣٨٦/١ ، تهذيب الكمال ٤٧٣/١٩

٢١٠. وإسماعيل بن عمران [١] .

فمنهم من قال : (اللهم صبراً ، ومنهم من قال : استعين الله).

٢١١. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا همام[٢] عن قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن {عبيد}[٣] الحنفي[٤] عن عبد الله بن عمرو ﷺ (أن رسول الله ﷺ [١٠٦ / أ – و] كان

ورواية عثمان أخرجها البخاري في الصحيح ٣٤٨٩/٣ ، ومسلم في الصحيح ١٨٦٧/٤ ، وابن حبان في الصحيح ٣٤١/١٥ ، وخيثمة في حديثه٩٨/١ ، جميعهم عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري ﷺ .

١ – إسماعيل بن عمران روى عن أبي عثمان النهدي ، يعد في البصريين . الجرح والتعديل ١٩٠/٢

ورواية إسماعيل أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط ٣١٩/٢ عن سعيد بن أبي عروبة عن إسماعيل بن عمران عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ استخلى في حشان .. الحديث .

٢ – همام هو : همام بن يحيى بن دينار العوذي أبو عبد الله ، ثقة ربما وهم ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٦٤هـ . تقريب التهذيب ٥٧٤/١ ، تهذيب الكمال ٣٠ /٣٠٢

٣ – جاء في الأصل عبيد ، ومن خلال كتب التراجم تبين أنه يقال له عبيد وعبد الله .

٤ – محمد بن عبد الله بن أبي قدامة الحنفي ، ويقال محمد بن عبيد ، أبو قدامة ، مقبول ، من السابعة ، روى له أبو داود . تقريب التهذيب ٤٨٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٥٣٠

والحنفي : بفتح الحاء والنون وفي آخرها فاء – هذه النسبة إلى حنيفة وهم قبيلة كثيرة من ربيعة بن نزار نزلوا اليمامة وهم حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ينسب إليه خلق كثير والنسبة إلى الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه . اللباب في تهذيب الأنساب٣٩٦/١

في حشٍ من حيشان المدينة ، فاستأذن رجل خفيض الصوت[1]، فقال رسول الله ﷺ : ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ، فأذنت له وبشرته بالجنة ، فإذا هو عثمان ابن عفان ، فقرب يحمد الله حتى جلس)[2].

---

١ – فائدة حديثيه : قال المناوي : يكره أن يُرى الرجل جهيراً ، أي رفيع الصوت ، ويحب أن يراه خفيض الصوت ، ويسن للعالم صون مجلسه عن اللغط ورفع الأصوات ، وأنه لا يرفع صوته بالتقرير فوق الحاجة . فيض القدير ٢٤٢/٥

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٥٧/١ بسنده و متنه .

وأخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٣١ عن عبد الله بن جعفر به نحوه .

وأخرجه الطيالسي في المسند ٣٠٢/١ ، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ١٩٢/١ ، وفي فضائل عثمان بن عفان ٣/١ عن هدبة بن خالد ، والبخاري في التاريخ الكبير ١٧٢/١ ، والنميري في أخبار المدينة ١٦٥/٢ عن محمد بن سنان ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢٣/٢ عن هدبة بن خالد ، وعن يحيى بن خلف عن أبي داود ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٣١ عن أبي عبد الله الدورقي عن أبي داود ، جميعهم عن همام به نحوه مطولاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٦/٩ : رواه الطبراني واللفظ له ، وأحمد باختصار بأسانيد ، وبعض رجال الطبراني وأحمد رجال الصحيح . وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٠٧/٢

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه محمد بن عبيد الحنفي مقبول ، ويرتقي بالشاهد الذي قبله ومتابعاته إلى مرتبة الحسن لغيره . انظر الحديث ٢٠٤ –٢٠٧

٢١٢. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهله[1] عن عائشة ﷺ أنها قالت : (قال رسول الله ﷺ ذات يوم ، وددت أن عندي رجلاً من أصحابي ، فقلنا : ألا ندعو لك أبا بكر ؟ قال : لا ، ثم قال : وددت أن عندي رجلا من أصحابي ، فقلنا له: ألا ندعو لك عمر؟ قال : لا ، ثم قال : وددت أن عندي رجلاً من أصحابي ، فقلنا له : ألا ندعو لك ابن عمك علي بن أبي طالب ، فقال : لا ، ثم قال : وددت أن عندي رجلاً من أصحابي ، فقلنا :

ألا ندعو لك عثمان ؟ فسكت ، قالت : فأمرت به فدعي له ، فلما جاءه خلا به، فجعل النبي ﷺ يقول له ، ووجه عثمان يتلون) [2] .

٢١٣. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا [١٠٦ / ب – و] عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وكيع عن إسماعيل قال قال قيس فحدثني أبو

---

١ – أبو سهلة هو : الصحابي الجليل السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن مالك الأنصاري الخزرجي ﷺ ، شهد بدراً ، وولى اليمن لمعاوية ﷺ ، وله أحاديث ، مات سنة ٧١هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٥٧١/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣ /٢١

٢ – تخريج الحديث : الحديث أخرجه الحميدي في المسند ١٣٠/١ به مثله ، وزاد : قال سفيان : وحدثوني عن ابن أبي خالد عن قيس عن أبي سهلة فقالت عائشة في هذا الحديث فلم أحفظ من قوله إلا أنه قال : (وإن سألوك أن تنخلع من قميص قمصك الله ﷻ فلا تفعل) .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح .

سهله أن عثمان بن عفان ﷺ قال يوم الدار[1] حين حُصر : أن النبي ﷺ عهد إلي عهداً فأنا صابر عليه) .

قال قيس : فكانوا يرونه ذلك اليوم[2] .

---

١ – يوم الدار : أي وقت الحصار أي في الأيام التي جلس فيها في داره لأجل أهل الفتنة . تحفة الأحوذي ٦ /٣١١

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٥٨/١ بسنده ومتنه .

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٥٧/١ – ٦٩ ، ومن طريقه الخلال في السنة ٣٢٦/٢ ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٥٢٥/١ به مثله ، وقال : إسناده صحيح .

وتابعه الترمذي في السنن ٦٣١/٥ عن سفيان بن وكيع ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد ، وابن ماجه في السنن ٤٢/١ عن محمد بن عبد الله بن نُمير وعلي بن محمد ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٣٩ عن زهير ، و المقدسي في الأحاديث المختارة ٥٢٥/١ عن زهير جميعهم عن وكيع به .

والبغدادي في تاريخ بغداد ٣٣٥/٦ عن وكيع وأبي أسامة ، وابن أبي عاصم في السنة ١١٧٣/٢، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ فيما بينهم .

وقال الكناني في مصباح الزجاجة ١٩/١ : هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٠٤٣/٣ ، والأندلسي في مقتل الشهيد عثمان ١٢٤/١ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣ /٤٧٨ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٥/٦، والمزي في تحفة الأشراف٢٦٨/٧ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٢٧/١٥ ، و تاريخ الخلفاء ١٥٢/١ ، والشامي في

٢١٤. رواه زيد بن أبي أنيسة [١] وأبو معاوية [٢] ويحيى بن سعيد على نحوه [٣].

٢١٥. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر [١] عن النعمان بن بشير

سبل الهدى والرشاد ١٤٧/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٢/١٣ ، والقاري في مرقاة المفاتيح ٢٢٩/١١ ، وعبد الملك في سمط النجوم العوالي ٥٤٨/٢

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح .

١ - زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة ، ثقة له أفراد ، روى له الجماعة ، مات سنة ١١٩هـ . تقريب التهذيب ٢٢٢/١ ، تهذيب الكمال ١٠ /١٨

ورواية أبي أسامة أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦١/٦ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٦٠/٢ عن أبي بكر والبغدادي في تاريخ بغداد عن وكيع وأبي أسامة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة مولى عثمان عن عائشة رضي الله عنها نحوه .

٢ - ورواية أبي معاوية أخرجها إسحاق بن راهويه في المسند١٠٢٦/٣ قال أخبرنا يحي بن يحي أن أبا معاوية قال إسحاق وأظنني سمعته من أبي معاوية عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة مولى عثمان رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها نحوه .

٣ - رواية يحيى بن سعيد أخرجها أحمد بن حنبل في المسند ٥١/٦ ، وفي فضائل عثمان بن عفان ٥١/١، وفي فضائل الصحابة ٤٩٤/١ ، وأبو يعلى في المسند ٢٣٤/٨ عن موسى بن محمد بن حيان ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/٣٩ عن عباس أبي الوليد النرسي وعمر بن شبة وأحمد بن حنبل ، جميعهم عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه بلفظ (ادعوا لي بعض أصحابي ...) الحديث . وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١٨١/٧

عن عائشة ﷺ قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يا عثمان إنه لعل الله أن يقمصّك قميصاً[٢] ، فإن أرادوك على خلعه ، فلا تخلعه ثلاث مرات) [٣] .

---

١ – عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي الدمشقي المقرىء أبو عمران ، ثقة ، روى له مسلم والترمذي ، مات سنة ١١٨هـ سنة . تقريب التهذيب ٣٠٩/١ ، تهذيب الكمال ١٥ /١٤٣

٢ – يقمصك قميصاً : يقال : قمصته قميصاً إذا ألبسته إياه وقمص هذا الثوب أي أقطعه قميصاً. وأراد بالقميص : الخلافة ، وهو من أحسن الاستعارات ، والمراد : أن الله سيلبسك لباس الخلافة ، أي يشرفك بها ويزينك . الفائق في غريب الحديث ٢٢٤/٣ ، النهاية في غريب الأثر ١٠٨/٤ ، لسان العرب ٨٢/٧ ، تاج العروس ١٢٨/١٨

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٣٦/١٣ عن فهد وهارون بن كامل عن عبد الله بن صالح به مثله مع تكرار لفظ النبي ﷺ مرتين .

وتابعه الترمذي في السنن ٦٢٨/٥ عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح به مثله ، وقال : وفي الحديث قصة طويلة ، و هذا حديث حسن غريب .

و ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٢/٦ – ٧ /٥١٤ عن زيد بن الحباب ، وأحمد بن حنبل في المسند ١٤٩/٦ عن عبد الرحمن ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٦٠/٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عقبة بن مكرم عن غندر مثله ، والخلال في السنة ٣٢٥/٢ عن عبد الملك عن أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٣٦/١٣ عن أسد بن موسى ، وابن حبان في الصحيح ٣٤٦/١٥ عن زيد بن الحباب مطولاً.

وابن الأثير في أسد الغابة ٦١٥/٣ عن محمود بن غيلان عن حُجين بن المثنى عن الليث بن سعد ، جميعهم عن معاوية بن صالح به مثله .

وقال الخلال في السنة ٣٢٥/٢ : إسناده حسن فيه معاوية بن صالح .

والطبراني في مسند الشاميين ٣٤٦/٣ ، وفي المعجم الأوسط ١٧١/٣ عن إبراهيم بن زياد سبلان عن فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن النعمان بن بشير عن عائشة ﵂ مطولاً ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الزبيدي تفرد به فرج .

وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٠/٣٩ عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية مطولاً ، والهيثمي في موارد الظمآن ٥٣٩/١ عن عمران بن موسى بن مجاشع عن عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح به مطولا ، جميعهم نحو لفظ أحمد بن حنبل في المسند به (أن النعمان بن بشير قال كتب معي معاوية ﵁ إلى عائشة ﵂ قال : فقدمت على عائشة ﵂ فدفعت إليها كتاب معاوية ﵁ فقالت : يا بني ألا أحدثك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ ، قلت : بلى قالت فإني كنت أنا وحفصة يوماً من ذاك عند رسول الله ﷺ فقال : لو كان عندنا رجل يحدثنا فقلت يا رسول الله ألا ابعث لك إلى أبي بكر ، فسكت ثم قال : لو كان عندنا رجل يحدثنا ، فقالت حفصة ﵂ : ألا أرسل لك إلى عمر ﵁ ، فسكت ثم قال : لا ثم دعا رجلاً فساره بشيء ، فما كان إلا ان أقبل عثمان ﵁ ، فأقبل عليه بوجهه وحديثه فسمعته يقول له : يا عثمان إن الله ﷿ لعله ان يقمصك قميصاً ، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه ، ثلاث مرار ، قال : فقلت : يا أم المؤمنين فأين كنت عن هذا الحديث ؟ فقالت : يا بني والله لقد أُنسيتُه حتى ما ظننت أني سمعته) .

ورواه ابن ماجه في السنن ١١١/١ عن الفرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد الدمشقي به مثله ، وأضاف: قال النعمان : فقلت : لعائشة ما منعك أن تعلمي الناس بهذا ؟ قالت : أُنسيتُه .

قال المزي في تهذيب الكمال١٥/١٥٠- ٦١٦ : قد اختلف في إسناده ، فرواه أسد بن موسى ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح .

ورواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن أبي قيس ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة بطوله .

٢١٦. رواه الوليد بن أبي السائب[1] عن ربيعة ويزيد بن أيهم[1] عن النعمان[2].

ورواه فرج بن فضالة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النعمان لم يذكر بينهما أحداً ، ومن ذلك الوجه أخرجه ابن ماجة.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٠/٩ : إسنادي الطبراني في الأوسط حسن .

وذكره المبارك بن الأثير في جامع الأصول ٦٤٤/٨ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٨٠/٧ ، ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٣٣٢/١٢ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١١٥/١٥ ، وفي تاريخ الخلفاء ١٥٢/١، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٤٧/١٠ – ٢٨٠/١١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال٢٦٩/١١- ٢٤/١٣ ، والكلاباذي في بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار ١٤٦/١

قال الألباني : (صحيح) . مشكاة المصابيح ٣ /٣٢٤ ، ظلال الجنة ٢ /٣٢٦ ، صحيح الترمذي ٣ /٢١٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ، و معاوية بن صالح صدوق له أوهام ، وله متابعة صحيحة ترتقي به إلى الحسن لغيره ، وصحح متنه الألباني .

١ – الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي ثقة ، من السادسة ، روى له أبو داود في فضائل الأنصار والنسائي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٥٨٢/١ ، تهذيب الكمال ١٨/٣١

٢١٧. حدثنا الحسن بن عمر بن الحسن المعدّل الواسطي قال حدث أحمد بن علي الخزاز[٣] وأنا حاضر حدثنا محمد بن عثمان بن خالد

العثماني[٤] حدثني أبي[١] عن عبد الرحمن بن أبي الزناد[٢] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : (ادعوا لي [١٠٧ / أ – و] أخي ،

---

١ – يزيد بن أيهم أبو رواحة ، مقبول ، من الخامسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد . تقريب التهذيب ٥٩٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٩١

٢ – لم أقف على هذا الإسناد ، وإنما وقفت على رواية للوليد أخرجها النميري في أخبار المدينة ١٦٣/٢ عن سليمان بن أحمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال حدثنا عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: (سمعت النبي ﷺ يقول لعثمان وانتحاه ذات ليلة فيما بين المغرب والعشاء يا عثمان إن الله يقمصك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه) .

٣ – أحمد بن علي بن الفضيل أبو جعفر الخزاز ، صاحب قرآن وحديث ، وثقه الدارقطني والخطيب ، مات سنة ٢٨٦هـ . تاريخ بغداد ٢/ ٣١٣ ، معرفة القراء الكبار ٢٥٨/١

والخزاز : بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى بينها وبين الزاي الثانية ألف – اشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العراق منهم الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب المذهب ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يبيع الخز . اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣٩/١

٤ – محمد بن عثمان بن خالد الأموي أبو مروان العثماني المدني ، صدوق يخطىء ، روى له النسائي وابن ماجة ، مات سنة ١٤١هـ . تقريب التهذيب ٤٩٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٨١

قالوا : ومن أخوك يا رسول الله أبا بكر ؟ قال : ادعوا لي أخي ، فذكروا عمر وعليّا ، ثم ذكروا عثمان ، فسمعته يقول : يا عثمان إن الله تعالى مقمّصك قميصاً، فإن أرادك المنافقون على خلعه ، فلا تخلعه حتى تلقاني) (٣).

والعثماني : بضم العين وسكون الثاء وفتح الميم وسكون الألف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى عثمان بن عفان ﷺ إما نسباً أو ولاءً أو اتباعاً وهواءً كأهل الشام قديماً ، فممن انتسب إليه أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان العثماني البصري . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٢٤

١ – أبوه هو : عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان الأموي العثماني أبو عفان المدني، متروك الحديث ، من العاشرة ، روى له ابن ماجة . تقريب التهذيب ١/٣٨٣ ، تهذيب الكمال ١٩ /٣٦٣

٢ – عبد الرحمن بن أبي الزناد أبو محمد المدني ، من علماء أهل المدينة ، قال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به إلا فيما وافق الثقات ، فهو صادق ، قال ابن حجر : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، روى له الجماعة عدا البخاري مات سنة ١٧٤هـ . تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠ ، تهذيب الكمال ١٧ /٩٥

٣ – تخريج الحديث : الحديث أخرجه المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ١/ ٦٤ عن عبد الله بن محمد بن جعفر ، عن محمد بن يحيى بن منده عن أبي مروان العثماني ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به مع اختلاف يسير في لفظه .

٢١٨. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا داود بن المحبّر[١] حدثنا هشام بن زياد[٢] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﵂ أن عثمان استأذن على النبي ﷺ فأذن له فقال : (أدن منّي ، فدنا منه حتى أصابت ركبته

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٣٩ عن أبي عبد الله بن البنا عن أبي القاسم عن أبي عمر عن أبي بكر عن جده عن محمد بن عثمان بن خالد به مثله .

قال الألباني : عن عائشة ﵂ (صحيح) . الجامع الصغير وزيادته ١٣٩١/١

عن النعمان بن بشير ﵁ (صحيح) . في ظلال الجنة ٢/ ٣٣١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه عثمان بن خالد االعثماني ، متروك الحديث إلا أن له ورد من طريق آخر حسن وله متابعة صحيحة ، وصحح الألباني متنه من طريقين . انظر الحديث ٢١٥

١ – داود بن المحبر بن قحذم الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري ، متروك ، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات ، روى له أبو داود في القدر وابن ماجة، مات سنة ٢٠٦هـ . تقريب التهذيب ٢٠٠/١ ، تهذيب الكمال ٨ /٤٤٣

٢ – هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام ، متروك ، من السادسة ، روى له الترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٥٧٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٠ /٢٠٠

ركبة رسول الله ﷺ فَزَرَّرَ[1] عليه رسول الله ﷺ بيده، ثم قال : يا عثمان تأتي يوم القيامة وأوداجك[2] تشخب دماً[3] ، فأقول : من فعل هذا بك ؟ فتسمّي وتشتكي بين آمر ومارد[4] وخاذل[5]، فبينما أنت كذلك إذ سُمع بهاتف يهتف من السماء ، ألا إن عثمان بن عفان قد حُكّم في أعدائه ، أو وُليّ ، فكيف أنت يا عثمان عند ذلك ؟

---

١ – زرر : من زر القميص زراً وزرره تزريراً ، أي شد عليه بيده . النهاية في غريب الأثر ٧٣٠/٢، المغرب في ترتيب المعرب ١/ ٣٦٣

٢ – أوداجك : من الفعل ودج و الودج : عرق متصل والجمع أوداج وهي ما حاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح . غريب الحديث لابن الجوزي ٤٥٨/٢ ، لسان العرب ٣٩٧/٢

٣ – شخب : الشخب ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلبته كأن الشخب المصدر والشخب الاسم والجمع شخب .. ومن المجاز أوداجه تشخب دما كأنها تحلبه ، وشخب أوداجه دماً : قطعها فسالت ، ويقال : تشخب الرجل بدمه . وكل شيء سال فقد شخب الدم منه وما أشبهه . وربما سمي الدم شخبا. جمهرة اللغة ٢٩٠/١ ، أساس البلاغة ٣٢٣/١ ، تاج العروس ١٠٥/٣

٤ – المارد : يمرد مروداً و مرادة ، فهو مارد والمارد من الرجال : العاتي الشديد ، وأصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان : وتصفد فيه مردة الشياطين ، وقال ابن الأعرابي : المرد : التطاول بالكبر والمعاصي . لسان العرب ٤٠٠/٣ ، القاموس المحيط ٤٠٧/١

٥ – الخاذل : ضد الناصر . خذله وخذل عنه يخذله خذلاً و خذلاناً : ترك نصرته وعونه . و التخذيل: حمل الرجل على خذلان صاحبه وتثبيطه عن نصرته وتخاذل القوم : إذ ا تدابروا أي خذل بعضهم بعضاً. جمهرة اللغة ٥٨٢/١ ، لسان العرب ٢٠٢/١١ ، تاج العروس ٤٠٠/٢٨

قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، تقولها [١٠٧ / ب – و] ثلاثاً[(١)].

٢١٩. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار[(٢)]حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ[(٣)]

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الحارث في مسنده (زوائدالهيثمي) ٨٩٧/٢ به ، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي ٢/ ٨٩٧ به ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٣٩ عن حاتم بن عبيد الله البصري عن هشام بن زياد به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ.

وفي إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٧ / ٧٠ ، وابن حجر في المطالب العالية ٦٨/١٨

وقال البوصيري ٧ / ٧٠ : رواه الحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف.

وذكره إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٢٩٤/٣ ، وابن الوردي في تاريخه١٤٦/١ ، والسيوطي جامع الأحاديث ٤٧٥/٥ -٤٧٦ ، ٣٥/١٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٧٣/١١- ٢٤/١٣ ، وعبد الملك العاصمي في سمط النجوم العوالي ٥٤٩/٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، لأن فيه داود بن المحبر ، وهشام بن زياد ،كلاهما متروك .

٢ – عبد الله بن الحسن بن بندار بن ناجية بن سدوس المديني أبو محمد ، مات سنة ٣٥٣هـ . تاريخ أصبهان ٤٧/٢

٣ – محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير أبو جعفر البغدادي ، صدوق ، روى له أبو داود مات سنة ٢٧٦هـ . تقريب التهذيب ٤٦٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٤٧٥

قالا حدثنا روح بن عُبادة[1] أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس ﷺ قال : (صعد النبي ﷺ أُحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف[2] بهم ، فقال : اثبت أُحد فإنما عليك نبي وصدّيق وشهيدان) [3].

---

١ - روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ، ثقة فاضل ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢٠٧هـ . تقريب التهذيب ٢١١/١ ، تهذيب الكمال ٩ /٢٣٨

٢ - رجف الشيء : يرجف رجوفاً و رجفاناً إذا اضطرب اضطراباً شديداً . ورجف الجبل تزلزل واضطرب وتحرك حركة شديدة . جمهرة اللغة٤٦٢/١ ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٢٥٩

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في الإمامة والرد على الرافضة ٣٣٦/١ ، وفي تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة ١٦٧/١ بسنده ومتنه .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٠٩/٣ عن أبي نعيم به مثله .

ورواه البخاري في الصحيح ١٣٤٤/٣ ، والترمذي في السنن ٦٢٤/٥ كلاهما عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن سعيد به مثله . وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

كما أخرجه أبو داود في السنن ٢١٢/٤ عن مسدد عن يزيد بن زُريع و يحيى بن سعيد ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢١/٢ عن عبد الأعلى بن حماد عن يزيد بن زريع مثله ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ولم يذكر (فرجف بهم) .

وأبو يعلى في المسند ٢٨٩/٥ — ٤٦٦ عن زكريا بن يحيى عن خالد بن الحارث ، وعن عبيد الله عن خالد ويزيد بن زريع ، وابن حبان في الصحيح ٢٨٠/١٥ ، والطيوري في الطيوريات ٦٨٧/٨ عن يزيد بن زُريع ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٧٤/٣٠ ، ٢٩٣/٣٩ عن خالد بن الحارث ويزيد وزريع بن زريع ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٨٤/٤ عن عبد الأعلى بن حماد عن يزيد بن زُريع ، جميعهم عن سعيد بن

أبي عروبة به مثله ، وزاد : أبو داود وأبو يعلى وابن حبان والطيوري وابن عساكر وابن الأثير (فضربه نبي الله – وعند البعض رسول الله ﷺ برجله) .

وله شاهد عند أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ٢٢٠/١ عن أحمد بن المقدام أبو الأشعث عن معتمر بن سليمان عن قتادة عن أبي غلاب عن بعض أصحاب النبي ﷺ مثله .

قال الرازي في علل الحديث ٣٧٩/٢ : قال أبو زرعة سعيد بن أبي عروبة أحفظ من التيمى .

وقال المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٧٥٢/٢ : رواه المغيرة بن موسى المزني البصري : عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس . والمغيرة هذا منكر الحديث ؛ قاله البخاري . قال المقدسي : ومتن الحديث صحيح ، وإنما أنكر بهذا الإسناد .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٦٢١/٢ ، وابن العربي في العواصم من القواصم ١٩٦/١ ، والقاضي عياض في كتاب الشفا ٢٣٠/١، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٥٦٦/٨ ، والعمراني في الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار ٨٨٥/٣ ، والنووي في الأذكار ٢١٧/١ ، وأبو القاسم المقدسي في تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق ٢٩/١ ، وأبو جعفر الطبري في الرياض النضرة ٢٧٦/١ ، وابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٢٢٥/٧ ، والمالقي في التمهيد والبيان مقتل الشهيد عثمان ٢٢٥/١ ، والذهبي في المنتقى من منهاج الاعتدال ٤٥٢/١ ، والسيوطي في الفتح الكبير ٣٩/١ ، وفي الخصائص الكبرى ٢٠٦/٢، وفي جامع الأحاديث ٩١/١ ، والحضرمي في حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار ١٥٠/١ ، وابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ٢٣٠/١ ، والهندي في كنز العمال ٢٥٨/١١

قال الألباني : (صحيح) . مشكاة المصابيح ٣٢٥/٣ . الجامع الصغير وزيادته ١٤/١

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه محمد بن إسماعيل الصائغ صدوق ، ويرتقي بالمتابعات السابقة إلى الصحيح لغيره لاسيما أن أصله عند البخاري ، وصحح متنه الألباني .

٢٢٠. رواه عمر بن سهل[١] عن مكي[٢] عن شعبة مثله .

٢٢١. رواه شعبة عن قتادة .

٢٢٢. حدثناه عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ[٣] حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعد الجصاص[٤] حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي حدثنا عمرو بن أبي رزين[٥]

---

١ – عمر بن سهل بن مروان المازني التميمي ، صدوق يخطىء ، من التاسعة ، روى له ابن ماجة . تقريب التهذيب ٤١٣/١ ، تهذيب الكمال ٢١ /٣٨٢

٢ – مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن ، ثقة ثبت ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ١١٥هـ . تقريب التهذيب ٥٤٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٨ /٤٧٦

٣ – عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب أبو الحسين المقري ، قال الخطيب : كان ثقة مأموناً ، مات سنة ٣٧٦هـ . الأسامي والكنى ٢٣/١ ، تاريخ بغداد ٣٦٢/١٠

٤ – عبد الله بن أحمد بن سعد أبو القاسم الجصاص قال ابن الجوزي : كان ثقة ، مات سنة ٣١٥هـ .المنتظم ٢٧٠/١٣

والجصاص : بفتح الجيم والصاد المشددة وفي آخرها صاد أخرى – هذه النسبة إلى العمل بالجص وتبييض الجدران والمشهور بهذه النسبة زياد بن أبي زياد الجصاص . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٨١/١

٥ – عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي أبو عثمان البصري صدوق ربما أخطأ ، روى له الترمذي ، مات سنة ٢٠٦هـ . تقريب التهذيب ٤٢٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٢ /٢١٨

حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس ﷺ قال : (صعد النبي أحداً ومعه أبو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم ، فقال : اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان)
.[1]

٢٢٣. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عباس العنبري[2] حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ (أن النبيﷺ

---

١ – هذا الحديث ذكره الناسخ بجانب المخطوط وليس في الأصل ، ولم أقف على هذا الإسناد في كتب التخريج .

ولعمرو بن محمد بن أبي رزين عن شعبة متابعة أخرجها أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ٥٢٤/١ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في فضائل عثمان بن عفان ١٦٧/١ عن روح عن شعبة عن قتادة عن أنس ﷺ قال : (صعد النبي ﷺحراء أو أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف الجبل ، فقال : اثبت إنما معك نبي وصديق وشهيدان).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه عمرو بن محمد بن أبي رزين صدوق ربما أخطأ ، ويرتقي بالمتابعات السابقة إلى الصحيح لغيره لاسيما أن أصله عند البخاري .

٢ – عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري أبو الفضل البصري ، ثقة حافظ ، روى له البخاري تعليقا وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٤٠هـ . تقريب التهذيب ٢٩٣/١ ، تهذيب الكمال ٢٢٢/١٤

صعد أُحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ فارتجّ بهم ، فقال النبي ﷺ: اسكن أحد فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان) [1].

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٥ /٢٥ بهذا اللفظ والإسناد قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا مسلم بن ابراهيم ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمربن حفص ثنا عاصم بن علي ح وحدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعيد بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد بن عمرو قال إن هؤلاء يأمروني أن أسب أصحاب محمد ﷺ يعني السلطان وصعد النبي ﷺ أحداً ومعه هؤلاء من أصحابه فرجف بهم الجبل فقال النبي ﷺ : (أسكن أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيد) .

و أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٣٣١/٥ وفي فضائل الصحابة ٢١٧/١ ، وعبد بن حميد في المسند ١٦٦/١ ، وأبو يعلى في المسند ٥٠٩/١٣ عن إسحاق بن إبراهيم ، والروياني في المسند ٢١٣/٢ عن ابن إسحاق عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وابن حبان في الصحيح ٤١٥/١٤ ، وفي الثقات ٢٤٢/٢ عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي عن علي بن المديني ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٣٩ عن عبد بن حميد ، جميعهم عن عبد الرزاق به مثله .

وأخرجه الأزدي في الجامع ٢٢٩/١١ ، وعبد الرزاق في المصنف ٢٢٩/١١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٩١/١ عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٣٩ ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٤٦٦/١ ، جميعهم عن عبد الرزاق به ولفظه : (ناشد عثمان الناس يوماً فقال : أتعلمون أن النبي ﷺ صعد أحداً وأبو بكر وعمر وأنا فارتج أحد ؟) الحديث.

وقال المقدسي في الأحاديث المختارة ٤٦٦/١ إسناده صحيح .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٥/٩ : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

٢٢٤. حدثنا أبو بكر بن خلّاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا الحسن بن موسى الأشيب[١] حدثنا محمد بن راشد[٢] عن عبد الله بن محمد بن عقيل[٣] عن فضالة ابن أبي فضالة الأنصاري[٤] قال : خرجت مع أبي[١]

وذكره الشامي في سبل الهدى والرشاد ٩٤/١٠ -١٤٧ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٧١٧/٣ ، والهندي في كنز العمال ١٧/١٣

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح .

١ - الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي قاضي الموصل ، ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ٢١٩هـ . تقريب التهذيب ١٦٤/١ ، تهذيب الكمال ٣٢٨/٦

والأشيب : بفتح الألف وسكون الشين ، هذا لقب لأبي علي الحسن بن موسى . اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٨/١

٢ - محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي ، صدوق يهم ورمي بالقدر ، روى له أصحاب السنن، مات بعد ١٦٠هـ . تقريب التهذيب ٤٧٨/١ ، تهذيب الكمال ١٨٦/٢٥

٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني أمه زينب بنت علي ﵁ ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن عدا النسائي ، مات بعد ١٤٠هـ . تقريب التهذيب ٣٢١/١ ، تهذيب الكمال ٧٨/١٦

٤ - فضالة بن أبي فضالة الأنصاري كوفي ، قال أبو حاتم : روى عن علي ﵁ وأبيه ، وكان أبوه بدرياً ، روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال ابن خراش : مجهول ولأبيه صحبة ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٧ / ٧٧ ، الثقات ٢٩٦/٥ ، الإكمال لرجال أحمد ٣٤٠/١ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤٢٣/٥ ، لسان الميزان ٤٣٦/٤

إلى ينبُع[2] عائداً لعلي بن أبي طالب ﷺ وكان [١٠٨ / أ – و] مريضاً بها حتى ثقل ، فقال له أبي : ما يقيمك بهذا المنزل لو متّ لم تَلِتكَ إلا أعراب جهينة ؟ احتمل حتى تأتي المدينة ، فإن أصابك أجلك ، وَلِيك أصحابك وصلُّوا عليك ، وكان أبو فضالة من أصحاب بدر ، فقال علي: إني لست ميتاً من وجعي هذا ، إني سمعت رسول الله ﷺ عهد إلي أن لا أموت حتى أُؤمّر ، ثم يخضب[3] هذه ، يعني لحيته) .

---

١ – أبوه هو : الصحابي الجليل أبو فضالة الأنصاري ﷺ ، شهد بدراً مع النبي ﷺ وقتل مع علي ﷺ بصفين سنة ٣٧هـ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٥٥/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٢٢/٧

٢ – ينبُع : بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وعين مهملة ، هي مدينة سعودية صناعية تقع على ساحل البحر الأحمر في منطقة المدينة المنورة. وأصل تسميتها كما يذكر المؤرخون أنها تحتوي على ٣٧٠ عين ماء جارية، وتنقسم المدينة الآن إلى ثلاثة مدن هي : ينبع النخل، ينبع البحر، وينبع الصناعية. ويتبع لها محافظات وقرى عديدة منها العيص وهي من المدن التي مرت بها قوافل قريش في رحلتي الشتاء والصيف. معجم البلدان ٤٤٩/٥ ، معجم ما استعجم ٦٥٥/٢ ، الموسوعة الحرة نت

٣ – يخضب : من الخضاب وهو ما يخضب به من حناء وكتم ونحوه ، و خضبه : غير لونه بحمرة ، أو صفرة ، أو غيرهما . لسان العرب ٣٥٧/١

والمراد هنا كما جاء في دلائل النبوة لإسماعيل الأصبهاني ١٣٠/١ : أي يضربك الأشقى على رأسك فيخضب لحيتك من دم رأسك .

قال : وقُتل أبو فضالة معه بصفين[1])[2] .

---

١ – صفين : حدثت موقعة صفين بين أهل العراق بقيادة علي ﷺ وأهل الشام بقيادة معاوية ﷺ بالقرب من الفرات شرقي بلاد الشام سنة ٣٧ هـ ، فاقتتلوا أول يوم على الماء فغلب أهل العراق عليه، ثم اقتتلوا لبضعة أيام متتالية ، ثم دعوا إلى الصلح ورفعت المصاحف ، وتفرقوا على أن تجعل كل طائفة أمرها إلى رجل حتى يكون الرجلان يحكمان بين الدعويين بالحق ، فكان من جهة علي أبو موسى ﷺ، ومن جهة معاوية عمرو بن العاص ﷺ . لمعرفة المزيد انظر : العواصم من القواصم ١٧٢ ، البداية والنهاية ٢٥٣/٧

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٨٤/١ ، ٢٩٨٥/٦ بسنده ومتنه .

وفي أخبار أصبهان ٩٦/٩ ، وفي تاريخ أصبهان ١٨٢/٢ عن القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن شيبان عن محمد بن راشد به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه الحارث في مسنده (زوائدالهيثمي) ٩٠٥/٢ به مثله .

وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١٤٥/١ ، والبزار في المسند ١٣٧/٣ عن محمد بن عبد الرحيم ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٠/٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، جميعهم عن الحسن بن موسى به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وتابعهم أحمد بن حنبل في المسند ١٠٢/١ ، وفي فضائل الصحابة ٦٩٤/٢ عن هاشم بن القاسم ، وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٧٢٩/٤ عن أسد بن موسى ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٢٣/٢ عن هاشم بن القاسم ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤٧/٢ عن هاشم بن القاسم وعن أبي منصور ، جميعهم عن محمد بن راشد به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٥/٥ : رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات .

حدث به أحمد بن حنبل عن أبي النصر[1] عن محمد بن راشد[2] .

– ورواه إسحاق الكوسج[3] عن عارم أبي النعمان[1] عن محمد بن راشد مثله.

وقال ابن حجر في المطالب العالية ٢٤٤/١٨ : ولا نعلم فضالة ﷺ روى عن علي ﷺ إلا هذا .

وذكره الماوردي في أعلام النبوة ١٧٩/١ ، وابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٤٥٧١/١٠، والطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٩٨/١ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣٩٤/١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١٨/٦ ، وابن حجر في تعجيل المنفعة ٥١٣/١ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٢٨١/١٦، والهندي في كنز العمال ٨١/١٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه فضالة بن أبي فضالة الأنصاري مجهول.

١ – أبو النصر هو : منصور بن محمد بن منصور أبو النصر ، مولى هارون الرشيد ، وكيل بن بدر الحمامي ، من أهل أصبهان ، سكن بغداد وحدث بها ، مات سنة ٣٥٨هـ . تاريخ بغداد ٨٣/١٣

١ – تخريج هذا السند " سبق ذكره في نفس الحديث " أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ١٠٢/١ ، وفي فضائل الصحابة ٦٩٤/٢ ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٢٣/٢ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤٧/٢ ، جميعهم عن هاشم بن القاسم عن محمد بن راشد به .

وقال المقدسي : إسناده ضعيف .

٣ – إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة عدا أبو داود ، مات ٢٥١هـ . تقريب التهذيب ١٠٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٧٤/٢

والكوسج : بفتح أولها وسكون الواو وفتح السين المهملة وفي آخرها جيم عرف بهذا أبو يعقوب اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج المروزي . اللباب في تهذيب الأنساب ١١٧/٣

٢٢٥. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحمّاني(٢) قال : سمعت علياً ﷺ يقول قال رسول الله ﷺ : (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وأشهد أنه كان مما يُسّره إليّ رسول الله ﷺ لتُخضبنّ هذه من هذا [١٠٨ / ب – و] يعني لحيته من رأسه)(٣).

---

٢ – عارم أبو النعمان هو : محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري . سبق ترجمته ح٦١

٢ – ثعلبة بن يزيد الحماني ، صدوق شيعي ، من الثالثة ، روى له النسائي في مسند علي . تقريب التهذيب ١٣٤/١ ، تهذيب الكمال ٣٩٩/٤

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أبو يعلى في المسند ٤٤٢/١ ، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٥/٢ عن زهير عن جرير به مثله .

وقال المقدسي: أخرج أوله في الصحيحين نحوه من رواية ربعي بن خراش عن علي ﷺ ، وإسناده صحيح .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه ثعلبة بن يزيد الحماني صدوق .

وبالنسبة لشطر الحديث الأول (ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) فهذا من الأحاديث المتواترة عن النبي ﷺ وقد بلغت طرقه عند الطبراني ١٧٨ طريقاً . انظر طرق حديث من كذب علي متعمداً ، لأبي القاسم الطبراني . نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني ٢٨ وانظر حديث رقم ٣

٢٢٦. رواه فضيل بن عياض عن الأعمش[1] .

٢٢٧. ورواه فطر بن خليفة[2] والأجلح[3] وكامل أبو العلا[4] عن حبيب[5].

---

١ – رواية فضيل بن عياض أخرجها إسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ١٣٠/١ ولم يذكر فيه من كذب الحديث . وأخرجه كاملاً ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٦/٤٨

٢ – رواية فطر أخرج نحوها التميمي في المحن ٩٥/١ من طريق آخر قال : حدثني يحيى بن محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه عن جده عن فطر يعني ابن خليفة عن أبي الطفيل قال دعا علي الناس إلي البيعة وجاء عبد الرحمن بن ملجم فيهم فرده مرتين أو ثلاثا ثم بايعه ثم قال أما يحبس أشقاها والذي نفسي بيده لتخضبن هذه من هذا وأشار إلي لحيته ورأسه .

٣ – الأجلح هو : يحيى بن عبد الله الكندي الأجلح أبو حجية ، قال أبو حاتم : ليس بقوي كان كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حبان : كان لا يدرك ما يقول يقلب الأسامي ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، مات سنة ١٤٥هـ . الجرح والتعديل ١٦٣/٩ ، المجروحين ١٧٥/١

ورواية الأحلج أخرجها البزار في المسند ٩١/٣ عن هارون بن سفيان عن علي بن قادم عن شريك عن أجلح عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد عن علي رضي الله عنه .

٤ – كامل بن العلاء التميمي الكوفي أبو العلاء ، صدوق يخطىء ، من السابعة ، روى له أصحاب السنن عدا النسائي . تقريب التهذيب ٤٥٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٩٩

وهذه الرواية أخرجها العقيلي في الضعفاء الكبير ١٧٨/١ عن محمد بن إسماعيل عن قبيصة عن كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي رضي الله عنه .

٥ – هو حبيب بن أبي ثابت سبق ترجمته.

٢٢٨. ورواه سلمة بن كهيل عن ثعلبة بن يزيد .

– حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد عثمان بن أبي شيبة حدثنا ضرار بن صرد[١] حدثنا علي بن هاشم[٢] حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل[٣] عن ثعلبة بن يزيد عن علي ﷺ قال : (والذي فلق الحبة[٤]، وبرأ النسمة[٥] ، أنه لعهد النبي ﷺ إليَّ أن الأمة ستغدر بي)[٦].

---

١ – ضرار بن صُرد التيمي أبو نعيم الطحان ، صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع ، وكان عارفاً بالفرائض ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد ، مات سنة ٢٢٩هـ . تقريب التهذيب ١/٢٨٠ ، تهذيب الكمال ١٣ /٣٠٣

٢ – علي بن هاشم بن البريد الكوفي ، صدوق يتشيع ، روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١٨٠هـ . تقريب التهذيب ١/٤٠٦ ، تهذيب الكمال ٢١/١٦٣

٣ – سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، روى له أصحاب الكتب الستة . تقريب التهذيب ١/٢٤٨ ، تهذيب الكمال ١١ /٣١٣

٤ – فلق الحبة : الفلق : الشق ، والفلق مصدر فلقه يفلقه فلقاً شقه ، وقال بعضهم : الفلق : الخلق كله كأنه شيء فلق عنه شيء حتى أبرز وأظهر ، وفالق الحب والنوى : أي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للإنبات . لسان العرب ١٠/٣٠٩ ، معجم مقاييس اللغه ٤/٤٥٢

٥ – برأ النسمة : البارىء : من أسماء الله ﷻ ، قال تعالى : ﴿ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ ﴾ سورة البقرة آية ٥٤، والبارىء : هو الذي خلق الخلق لا عن مثال . وهذه اللفظة تختص بخلق الحيوان ، وقلما تستعمل في غيره ، فيقال : برأ الله النسمة وخلق السموات والأرض . لسان العرب ١/٣١

٦ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢١٦ عن علي بن العباس عن عباد بن

يعقوب عن علي بن هاشم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن ثعلبة الحماني عن علي ﷺ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٤٤٠ عن أحمد بن حازم عن عبيد الله عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحماني عن علي ﷺ .

وقال البيهقي: ثعلبة بن يزيد الحماني فيه نظر لا يتابع عليه في حديثه ، قاله البخاري .

وأخرجه البزار في المسند ١/ ٤٩٢ عن هارون بن سفيان عن علي بن قادم عن شريك ، عن أجلح ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد ، عن أبيه ، هكذا قال : وأحسبه غلط إنما هو عن علي ، قال : سمعت علياً ﷺ ، يقول على المنبر : « والله لعهد النبي الأمي إلى أن الأمة ستغدر بي » .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٣٧ : رواه البزار وفيه علي بن قادم وقد وثق وضعف .

وأخرجه من طريق آخر أبو يعلى في المسند ١/٥٩٠ عن أبي خيثمة عن جرير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع قال : خطبنا علي بن أبي طالب ﷺ فقال : (والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، لتخضبن هذه من هذه ، يعني لحيته من دم رأسه) .

قال المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٤/١٩٤٣ : في سنده محمد بن سلمة بن كهيل ، قال السعدي : واهي الحديث .

وله متابعة عند الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣/١٥٠ عن عمر بن أحمد الجمحي عن علي بن عبد العزيز عن عمرو بن عون عن هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي ﷺ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتابعه البيهقي في دلائل النبوة ٦/٤٤٠ عن شعيب بن أيوب عن عمرو بن عون به مثله .

وقال ابن حجر في المطالب العالية ١٦/٦٦ قال الحارث : ثنا عبد الرحمن بن زياد ، مولى بني هاشم ، ثنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي إدريس الأودي ، عن علي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن هذه الأمة ستغدر بك من بعدي »

٢٢٩. – حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحرانّي حدثنا أبو جعفر النفيلي[١] .

– وحدثنا أبو بكر الآجري[٢] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى بن يوسف

وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/٢٣٥ ، وفي جامع الأحاديث١٦/١٧٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠/١٥٠ ، والهندي في كنز العمال ١١/١٣٣

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فقد ورد عن الرواة الذين خف ضبطهم وهم : ضرار بن صرد صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وهذا الحديث مؤيد للتشيع ، علي بن هاشم صدوق ، ثعلبة بن يزيد صدوق ، ولثعلبة متابعة صححها الحاكم فيرتقي بها إلى الحسن لغيره .

١ – أبو جعفر النفيلي هو : عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل أبو جعفر النفيلي الحراني ، ثقة حافظ ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢٣٤هـ . تقريب التهذيب ١/٣٢١ ، تهذيب الكمال ١٦/٨٨

والنفيلي : بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها لام ، هذه النسبة إلى الجد ، واشتهر بها أبو عمرو سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل الحراني النفيلي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٢٠

٢ – أبو بكر الآجري هو : محمد بن الحسين بن عبد الله ، قال الخطيب : ثقة صدوق دين وله تصانيف كثيرة ، مات سنة ٣٦٠هـ . تاريخ بغداد ٢/٢٤٣ ، وفيات الأعيان ٤ /٢٩٢

والآجُرُّي : بفتح الألف الممدودة وضم الجيم وتشديد الراء المهملة – هذه النسبة إلى عمل الآجر وبيعه (والآجر لفظة رومية عربت وهو الطُوب بلغة أهل مصر) ، ونسب إلى درب الآجر أيضاً ، والمشهور بهذا الانتساب من القدماء أبو بكر محمد بن خالد بن يزيد الآجري . اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٨، الصحاح في اللغة ١/ ٤٣٢

الزمي [1] قالا حدثنا محمد بن سلمة[2] عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن يزيد بن خثيم[3] عن محمد بن كعب القرظي[4] حدثني أبوك يزيد بن خثيم[5]

---

١ - يحيى بن يوسف الزمي الخراساني ، ثقة ، روى له البخاري وابن ماجة ، مات بعد سنة ١٢٠هـ . تقريب التهذيب ٥٩٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٦٠

والزمي : بفتح الزاي وتشديد الميم – هذه النسبة إلى زم ، وهي بليدة على طرف نهرجيحون (وهو اليوم من أنهار آسيا الوسطى) ، منها جماعة منهم أبو أحمد المعتز بن أحمد بن يحيى الزمي الحاجي . اللباب في تهذيب الأنساب ٧٦/٢ ، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١/ ٤٣٨

٢ – محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني ، ثقة ، روى له الجماعة عدا البخاري مات سنة ٢٩١ هـ . تقريب التهذيب ٤٨١/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٢٨٩

٣ - محمد بن خُثيم أبو يزيد المحاربي مقبول من كبار الثانية ، روى له النسائي في الخصائص . تقريب التهذيب ٤٧٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /١٥٨

٤ - محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني ، ثقة عالم ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٢٠هـ . تقريب التهذيب ٥٠٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٣٤٠

والقرظي : بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها ظاء معجمة ، هذه النسبة إلى قريظة ، وهو اسم رجل نزل أولاده حصناً بقرب المدينة ، وقريظة والنضير أخوان من أولاد هارون النبي ﷺ والمنتسب إلى قريظة جماعة ، منهم كعب بن سليم القرظي . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦/٣

٥ - يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي ، مقبول ، قال يحيى بن معين : ليس به بأس ، من السادسة وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له النسائي في الخصائص . الثقات ٦٢٨/٧ ، الجرح والتعديل ٢٨٨/٩ ، تقريب التهذيب ٦٠٤/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٢٣٣

أن عمار بن ياسر ﷺ [١] أخبره قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما رفيقين في غزوة العُشيرة[٢] ، فنزلنا منزلاً فعمدنا إلى صور من النخل فنمنا تحته في

---

١ - الصحابي الجليل عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي أبو اليقظان ﷺ ، حليف بني مخزوم وأمه سمية مولاة لهم ، من السابقين الأولين هو وأبوه ، وكانوا ممن عذب في الله ﷻ، فكان النبي ﷺ يمر عليهم ، فيقول : (صبراً آل ياسر موعدكم الجنة) ، هاجر إلى المدينة ، وصلى القبلتين ، شهد بدراً والمشاهد كلها ، ثم شهد اليمامة فقطعت أذنه بها ، ثم استعمله عمر ﷺعلى الكوفة وكتب إليهم إنه من النجباء من أصحاب محمد ﷺ وتواترت الأحاديث عن النبي ﷺ (أن عماراً تقتله الفئة الباغية) ، قتل مع علي ﷺ بصفين سنة ٣٧هـ ، وصلى عليه علي ﷺ في ثيابه ولم يغسله . معجم الصحابة ٢٤٩/٢ ،

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١١٣٥/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٧٥/٤

٢ - غزوة العشيرة : العشيرة من بطن ينبع ، وفي هذه الغزوة خرج رسول الله ﷺ في جمادى الأولى في ١٥٠ غازياً ، ومعهم ٣٠ بعيراً ، واستخلف على المدينة أبا سلمة بن عبد الأسد ﷺ ، حتى بلغ العشيرة ، فأقام هناك أياماً ، وحمل اللواء حمزة بن عبد المطلب ، خرج يريد قريشاً حال صدورها من مكة إلى الشام بالتجارة ، فخرج إليها ليغنمها فوجدها قد مضت ، ووادع بني مدلج من كنانة وحلفائهم من بني ضمرة ، وكانت نسخة الموادعة فيما ذكره غير ابن إسحاق (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبني مدلج ، فإنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم ، وأن لهم النصر على من رامهم على ألا يحاربوا في دين الله ، ما بل بحر صوفة ، وأن النبي إذا دعاهم لنصره أجابوه عليهم بذلك ذمة الله وذمة رسوله) ، ثم رجع إلى المدينة ، ولم يلق حرباً ، وبعدها بقليل وقعت غزوة بدر الكبرى . تاريخ الإسلام ٤٧/٢ ، البداية والنهاية ٢٤٧/٣ ، سمط النجوم العوالي ٢٤٧/٢

دقعاء[1] من التراب ، [١٠٩ / أ – و] فما أيقظنا إلا رسول الله ﷺ ، فأتى علياً فغمزه برجله ، وقد تترّبنا في ذاك التراب ، فقال : قم ألا أخبرك بأشقى الناس؟

أُحيمر ثمود[2] عاقر الناقة ، والذي يضربك على هذا ، وأشار إلى قرنه وتبّتل هذه منها ، وأخذ بلحيته)[3].

---

١ – الدقعاء : التراب المنثور على وجه الأرض ، وأدقعت : التزقت بالأرض ، ويقال : دقع الرجل : أي لصق بالتراب . العين ١٤٥/١ ، مقاييس اللغة ٢٩٠/٢

٢ – أحيمر ثمود هو: قدار بن سالف الذي اجترأ على الناقة التي أخرجها الله من الصخرة آية للنبي صالح عليه السلام فعقرها ، وقد ذكره الله عز وجل في القرآن في سورة القمر آية ٢٩ ، وفي سورة الشمس آية ١٢. للمزيد انظر : تفسير البيضاوي٢٦٨/٥ ،تفسير النسفي ١٩٧/٤ ،التسهيل لعلوم التنزيل /٢٠٢ ، تفسير ابن كثير ٥١٨/٤

٣ – تخريج الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : أخرجه المصنف في حلية الأولياء ١٤١/١ به مختصراً إلى قوله (في ذلك التراب) .

والإسناد الثاني : أخرجه الآجري في الشريعة ٢١٠٠/٤ به مثله مع زيادة في لفظه (فرأينا رجالا من بني مدلج يعملون في نخل لهم فقلت له : لو انطلقنا إلى هؤلاء ، فنظرنا إليهم كيف يعملون ؟ فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة ، ثم غشينا النعاس) فعمدنا إلى صور ... الحديث

وله متابعة أخرجها أحمد بن حنبل في المسند ٢٦٤/٤ ، وفي فضائل الصحابة ٦٨٨/٢ عن أحمد بن عبد الملك الحراني ، والشيباني في الآحاد والمثاني ١٤٧/١ عن سليمان بن الأقطع ، والطبري في تاريخه ١٤/٢ عن سليمان بن عمر بن خالد الرقي ، جميعهم عن محمد بن سلمة به نحوه .

وأخرجه المصنف من طريق آخر في معرفة الصحابة ١٨٤/١ عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن خالويه عن علي بن بحر عن عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن محمد بن يزيد بن خثيم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم بن يزيد بن خثيم عن عمار بن ياسر نحوه .

وأحمد بن حنبل في المسند ٢٦٣/٤ ، وفي فضائل الصحابة ٦٨٦/٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٧١/١ عن عيسى بن يونس ، والنسائي في السنن الكبرى ١٥٣/٥ ، وفي خصائص علي ١٦٢/١ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٨١/٢ عن محمد بن سلمة ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٥١/٣ عن عيسى بن يونس ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٢/٣ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤٩/٤٨ عن يونس بن بكير ، جميعهم عن محمد بن إسحاق به نحوه .

وتابعهم ابن هشام في السيرة النبوية ١٤٤/٣ عن يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي به نحوه .

قال البخاري في التاريخ الكبير ٧١/١ : هذا إسناد لا نعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خثيم ولا ابن خثيم من عمار رضي الله عنه .

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٥١/٣ : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة إنما اتفقا على حديث أبي حازم عن سهل بن سعد : (قم أبا تراب).

وقال ابن كثير في السيرة النبوية ٤٦٥/٢ ، وفي البداية والنهاية ٢٤٧/٣ : هذا حديث غريب من هذا الوجه له شاهد من وجه آخر في تسمية علي رضي الله عنه أبا تراب ،كما في صحيح البخاري (أن علياً خرج مغاضباً فاطمة رضي الله عنها ، فجاء المسجد فنام فيه ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عنه فقالت : خرج مغاضباً ، فجاء إلى المسجد فأيقظه ، وجعل يمسح التراب عنه).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٦/٩ : رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار رضي الله عنه .

٢٣٠. حدثنا محمد بن علي بن حُبيش حدثنا أحمد بن أبي عوف[١] .

ورد ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢٩/٩ ، وقال : قد ذكر البخاري أن محمد بن خثيم هذا ولد علي عهد النبي ﷺ نقله عنه بن مندة ، وكذا ذكر البغوي فما المانع من سماعه من عمار رضي الله عنه .

وذكره المزي في تهذيب الكمال ٥٤٩/٢٥ في ترجمة يزيد بن محمد بن خثيم ، والذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٣٤/٦ ، وفي تاريخ الإسلام ٤٧/٢ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٤٦٥/١

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٤ /٣٢٤

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : فيه أبو شعيب الحراني صدوق .

والثاني : فيه محمد بن يزيد بن خثيم مقبول ، ويزيد بن خثيم لا بأس به.

وقد ذُكرت علة الإرسال للحديث ، فقد قال البخاري : لا نعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خثيم ولا ابن خثيم من عمار رضي الله عنه ، ورد البغوي ونقله عنه ابن حجر : أنه ما المانع من سماع محمد من عمار رضي الله عنه ؟ ولكن علة الإرسال هنا باقية ، لأنها ليست محصورة في محمد عن عمار رضي الله عنه كما قال البخاري فالحديث ضعيف مرسل بهذا الإسناد إلا أن الحاكم أخرجه وقال هو صحيح على شرط مسلم وصحح متنه الألباني .

١ – أحمد بن أبي عوف وثقه الدار قطني ، مات قبل ٣٠٠هـ . سير أعلام النبلاء ٥٣١/١٢

– وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا القاسم بن عباد الخطّابي[1] قالا حدثنا سويد بن سعيد حدثنا رشدين بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد[2] عن عثمان بن صهيب[3] عن أبيه[4] عن النبي ﷺ أنه قال يوماً لعلي ﷺ (من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة يا رسول الله ، قال : صدقت فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا علم لي يا رسول الله ،

---

١ – القاسم بن عباد الخطابي البصري ، حدث عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وإسحاق بن بهلول الأنباري ومحمد ابن حميد الرازي وسويد بن سعيد الحدثاني ، حدث عنه سليمان بن أحمد الطبراني . تكملة الإكمال لأبي بكر البغدادي ٥١١/٢

٢ – يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر ، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ١٣٩هـ . تقريب التهذيب ٦٠٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /١٦٩

٣ – عثمان بن صهيب بن سنان عِداده في أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه يزيد بن الهاد ، ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات ١٥٥/٥ ، الجرح والتعديل ١٥٤/٦ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢٤٤/٢

٤ – أبوه هو : الصحابي الجليل صهيب بن سنان الرومي ﷺ يعرف بذلك لأنه أخذ لسان الروم إذ سبوه وهو صغير ، وهو نمري من النمر بن قاسط ، وهاجر إلى المدينة مع علي بن أبي طالب ﷺ في آخر من هاجر ، وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، مات بالمدينة سنة ٨٨هـ ودفن بالبقيع . معجم الصحابة ٢ /١٧ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٧٢٦/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٤٩/٣

قال: الذي يضربك على هذه ، وأشار النبي ﷺ إلى يافوخه[1] ، فكان علي ﷺ يقول لأهل العراق : أما والله لوددت أنه قد انبعث أشقاها[2]، فخضب هذه يعني لحيته من هذا ،

ووضع يده على مقدم [١٠٩ / ب – و] رأسه) [3] .

---

١ – اليافوخ : مكان التقاء عظم مقدم الرأس و عظم مؤخره ، وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ، وقيل : هو حيث يكون ليناً من الصبي ، وقيل هو ما بين الهامة والجبهة . لسان العرب ٥/٣ ، تاج العروس ٢٢٨/٧

٢ – انبعث أشقاها : أي قام ، والإنبعاث هو الإسراع في الطاعة للباعث ، ويقال : انبعث فلان لشأنه ، إذا ثار ومضى ذاهباً لقضاء حاجته . تاج العروس ١٦٨/٥، تفسير البغوي ٤٩٣/٤

٣ – تخريج الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : لم أقف عليه .

والثاني : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٨/٨ بسنده متنه ، وأبو يعلى في المسند ٣٧٧/١ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤٦/٤٢ –٥٤٧ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٦/٤ عن سويد بن سعيد به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٦/٩ : فيه رشدين بن سعد وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

وذكره الزمخشري في تخريج الأحاديث والآثار ٤٦٥/١ ، وابن حجر في المطالب العالية ٢٣٥/١٨

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين كلاهما ضعيف ، لأن في كليهما رشدين بن سعد ضعيف .

٢٣١. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يوسف بن موسى حدثنا إسماعيل بن أبان[١] حدثنا ناصح[٢] عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : (من أشقى ثمود ؟ قال : من عقر الناقة ، قال : فمن أشقى هذه الأمة ؟ قال : الله أعلم ، قال : قاتلك)[٣].

---

١ - إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق أو أبو إبراهيم ، ثقة تكلم فيه للتشيع ، روى له البخاري وأبو داود في فضائل الأنصار والترمذي ، مات سنة ٢١٦هـ . تقريب التهذيب ١٠٥/١ ، تهذيب الكمال ٥/٣

٢ - ناصح هو : ناصح بن عبد الله أو بن عبد الرحمن التميمي المحلمي أبو عبد الله الحائك ، ضعيف ، من كبار السابعة ، روى له الترمذي . تقريب التهذيب ٥٥٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٩ /٢٦١

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٧/٢ عن عبدان بن أحمد عن يوسف بن موسى به مثله . وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٠/٤٢ عن إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي عن يوسف بن موسى به مثله .

٢٣٢. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن العباس حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم حدثنا ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : (إنك مؤمّر مُستخلف ، وإنك مقتول ، وإن هذه مخضوبة من هذه ، لحيته من رأسه) [(١)].

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٦/٩ : فيه ناصح بن عبد الله وهو متروك.

وذكره الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٤٦٥/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ناصح بن عبد الله ضعيف ، وإسماعيل بن أبان يتشيع ، وهذا الحديث يؤيد التشيع .

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ٤٧/١ بسنده ، ولم يذكر في متنه (وإن هذه مخضوبة من هذه ، لحيته من رأسه) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٧/٢ وفي المعجم الأوسط ٢١٨/٧ به مثله .

وتابعه الآجري في الشريعة ٢١٠٢/٤ عن أبي جعفر محمد بن الحسين الكوفي ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٧/٧ عن أحمد بن الحسين الصوفي كلاهما عن عباد بن يعقوب به مثله .

وقال الطبراني في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن سماك إلا ناصح ولاعن ناصح إلا علي بن هاشم تفرد به عباد بن يعقوب .

٢٣٣. حدثنا محمد بن أحمد حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين[١] سمعه من أبي حرب بن أبي الأسود الديلي[٢] يحدثه عن أبيه[٣] سمعت علياً ﷺ يقول : أتاني عبد الله بن سلام[٤] وقد أدخلت

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٦/٩ : فيه ناصح بن عبد الله وهو متروك .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه ناصح بن عبد الله ضعفه ابن حجر وقال الهيثمي متروك ، وعباد بن يعقوب قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب١/٢٩١ : صدوق رافضي ، وبالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك.

١ – عبد الملك بن أعين الكوفي ، صدوق شيعي ، من السادسة ، له في الصحيحين حديث واحد متابعة وروى له الباقون . تقريب التهذيب ٣٦٢/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٢٨٢

٢ – أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري قيل اسمه محجن وقيل عطاء ، ثقة ، روى له الجماعة عدا البخاري ، مات سنة ١٠٨هـ . تقريب التهذيب ٦٣٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٣ /٢٣١

٣ – أبوه هو : أبو الأسود الديلي ويقال الدُؤلي البصري ، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن ظالم ويقال عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو ، ثقة فاضل مخضرم ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٦٩هـ . تقريب التهذيب ٦١٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٣ /٣٧

٤ – الصحابي الجليل عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف ﷺ ، من ذرية يوسف عليه السلام حليف القوافل من الخزرج الإسرائيلي الأنصاري من بني قينقاع ، يقال كان اسمه الحصين فغيره النبي ﷺ ، وعنه قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جئت في الناس لأنظر إلى وجهه ، فلما رأيت وجهه علمت أنه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء تكلم به : (يا أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ،

رجلي في الغرز[1] ، فقال لي : أين تريد ؟ فقلت : العراق ، فقال: أما أنك إن جئتها ليصيبنك بها ذباب السيف[2] ، قال علي ﷺ : وأيم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ مثله [١١٠ / أ – و] يقول.

قال أبو حرب : سمعت أبي يقول فتعجبت منه ، فقلت : رجل محارب يحدث بمثل هذا

عن نفسه[3].

وصلوا والناس نيام ، وادخلوا الجنة بسلام) ، مات بالمدينة سنة ٤٣هـ . معجم الصحابة ١٣٢/٢ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٢١/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١١٨/٤

١ – الغرز : هو مثل ركاب سرج الدابة ، يستعين به الراكب عند ركوبه ويعتمد عليه ، وهو شيء قديم معروف . شرح صحيح البخاري لابن بطال ٧٠/٥

٢ – ذبابُ السيف : طرف حده الذي يخرق به ، وغراره حدُّه الذي يضرب به ، وحسامه مثله ، وحدُّ كل شيء ذبابُهُ . تهذيب اللغة ٢٩٧/١٤ ، المخصص ١٥/٢ ، النهاية في غريب الأثر ٢ /١٥٢

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٨٤/١ بسنده ومتنه .

وأخرجه الحميدي في المسند ٣٠/١ ، ومن طريقه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥/٣ ، والشيباني في الآحاد والمثاني ١٤٤/١ عن حامد بن يحيى ، والبزار في المسند ٢٩٥/٢ عن أحمد بن أبان القرشي ، وأبو يعلى في المسند ٣٨١/١ عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، وابن حبان في الصحيح ١٢٧/١٥ عن الفضل بن الحباب عن إبراهيم بن بشار الرمادي ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٥١/٣ عن أبي مسلم عن إبراهيم بن بشار ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤٥/٤٢ عن أبي يعلى عن إسحاق بن أبي

إسرائيل ، وعن يعقوب بن سفيان عن الحميدي ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٢٨/٢- ١٢٩ عن أبي يعلى الموصلي عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، وعن إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي عن ابن أبي عمر العدني ، جميعهم عن سفيان بن عيينة به مثله .

قال البزار في المسند ٢٩٥/٢ : هذا الحديث لا نعلم رواه إلا علي بن أبي طالب ﷺ بهذا الإسناد ولا نعلم رواه إلا عبد الملك بن أعين عن أبي حرب ولا رواه عن عبد الملك بن أعين إلا بن عيينة .

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٥١/٣ : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال المقدسي في الأحاديث المختارة ١٢٩/٢ : إسناده صحيح .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٨/٩ رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون .

وقال ابن حجر في المطالب العالية ٢٢٩/١٨ : قال ابن أبي عمر : حدثنا سفيان بهذا . وقال أبو يعلى : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل . وقال البزار : حدثنا أحمد بن أبان ، وقال : لا نعلم رواه إلا عبد الملك عن أبي حرب ، ولا عنه إلا ابن عيينة ، وصححه ابن حبان والحاكم .

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٤٨/٣ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٢٨١/١٦ ، وابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة ٣٦٢/٢ ، والهندي في كنز العمال ٨١/١٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عبد الملك بن أعين صدوق شيعي وقد تفرد بهذا الإسناد الذي يؤيد فيه تشيعه .

ذكر إخباره ﷺ بقتل الحسين رضي الله عنه وأرضاه

٢٣٤. حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الصمد بن حسان[١] حدثنا عمارة بن زاذان[٢] عن ثابت البناني[٣] عن أنس بن مالك ﷺ قال : (**استأذن ملك القطر أن يأتي النبي ﷺ فأذن له ، فقال لأم سلمة :**

---

١ – عبد الصمد بن حسان المروزي ، ولي قضاء هراة ، قال ابن سعد : كان ثقة ، وقال البخاري كتبت عنه وهو مقارب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : هو صدوق إن شاء الله ، مات سنة ٢١١هـ . طبقات ابن سعد ٣٧٥/٧ ، الثقات ٤١٥/٨ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٥٤/٤ ، لسان الميزان ٢٠/٤

٢ – عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن عدا النسائي . تقريب التهذيب ٤٠٩/١ ، تهذيب الكمال ٢١ /٢٤٣

٣ – ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ . تقريب التهذيب ١٣٢/١ ، تهذيب الكمال ٤ /٣٤٢

والبناني : بضم الباء والنون مفتوحة ، هذه النسبة إلى بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب ، وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها ، وثابت البناني منها ، وكذلك النسبة سكة بنانة بالبصرة ، وإلى بنان بن سمعان وهم طائفة من الشيعة يقال لها البنانية . اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٨/١

احفظي علينا الباب ، لا يدخلنّ أحد ، قال : فجاء الحسين بن علي ﷺ[1] فوثب حتى دخل ، فجعل يصعد على منكب النبي ﷺ ، فقال له الملك : أتحبه ؟ فقال النبي ﷺ : نعم ، قال : فإن من أمتك من يقتله ، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، قال : فضرب بيده ، فأراه تراباً أحمراً ، فأخذته أم سلمة ، فصّرته في طرف ثوبها ، قال : كنا نسمع أنه يقتل بكر بلاء[2])[3].

---

١ - الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله ﷺ ، سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، وأحد سيدي شباب أهل الجنة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، استشهد يوم عاشوراء سنة ٦١هـ . تقريب التهذيب ١٦٧/١ ، تهذيب الكمال ٣٩٦/٦

٢ - كربلاء : مدينة في العراق ، تقع على بعد ١٠٥ كم إلى الجنوب الغربي من العاصمة العراقية بغداد، في غربي الفرات ، يحدها من الشمال والغرب محافظة الأنبار ، ومن الجنوب محافظة النجف ، ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة بابل ، وتعتبر إحدى المدن المقدسة للشيعة فيها قبر الحسين ﷺ وسميت بهذا الاسم من الكربلة وهي رخاوة في القدمين ، يقال جاء يمشي مكربلاً لرخاوة أرضها وتربتها. معجم ما استعجم ١١٢٣/٤، معجم البلدان ٤٤٥/٤ ، الروض المعطار في خبر الأقطار٤٩٠/١ ، الموسوعة الحرة نت

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف معرفة الصحابة ٢/ ٦٦٦ ، ٥/ ٣٢٢ بسنده ومتنه .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣٦٩/٧ عن بشر بن موسى به مثله .

وتابعه أحمد بن حنبل في المسند ٣/ ٢٦٥ عن عبد الصمد بن حسان به مثله .

وأخرج نحوه البزار في المسند ١٣/ ٣٠٦ عن عبد الله بن رجاء ، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٠٨ عن أبي القاسم البغوي مثله ، كلاهما عن عمارة بن زاذان به .

٢٣٥. حدثنا أبو بكر [١١٠ / ب – و] الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يعلى بن عبيد[١] عن موسى الجهني[٢] عن صالح بن إرْبد النخعي[٣] قال : قالت أم سلمة : (دخل الحسين بن علي ﷺ على النبي ﷺ وأنا جالسة على الباب ، فتطلعت فرأيت في كفّ النبي ﷺ شيئاً يقلبه ، وهو نائم على بطنه ، فقلت : يا رسول الله ، تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك ،

وقال البزار في المسند ١٣/ ٣٠٦ : هذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا عمارة بن زاذان . وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٢٢٩ ، ١٩٩/٨ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١١/ ٧٤

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه محمد بن الحسن بن كوثر كذاب ، وله متابعة فيها عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ ، وقد روي عن غيره من وجه آخر ، فرواه الحافظ البيهقي من طريق عمارة بن عرفة عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة ﷺ نحو هذا ، قاله ابن كثير في البداية .

١ – يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد ٢٠٠هـ . تقريب التهذيب ٦٠٩/١/١، تهذيب الكمال ٣٢ /٣٨٩

٢ – موسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني أبو سلمة الكوفي ، ثقة عابد ، روى له مسلم وأصحاب السنن عدا أبو داود ، مات سنة ١٤٤هـ . تقريب التهذيب ١/ ٥٥٢ ، تهذيب الكمال ٢٩ /٩٥

٣ – صالح بن أربد النخعي ، روى عنه موسى الجهني ، منقطع . التاريخ الكبير ٤ /٢٧٣

والصبي نائم على بطنك ، ودموعك تسيل ، فقال : إن جبريل عليه السلام أتاني بتربته التي يُقتل عليها ، وأخبرني أن أمتي يقتلونه)[1].

٢٣٦. **حدثنا منصور بن محمد بن منصور الوكيل الأصبهاني حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي[2]**

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٧/٧ -٤٧٨ ، ومن طريقه ابن أبي عاصم الشيباني في الآحاد والمثاني ١/ ٣٠٩ ، وإسحاق بن راهويه في المسند ١٣٠/٤ -١٣١ جميعهم عن يعلى بن عبيد به مثله .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية ١٦/ ٢١٢ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٨/ ١٣٢ -٣٢٣ ، والهندي في كنز العمال ٢٨٢/١٣-٢٨٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع ، فقد أعله بذلك البخاري ، وقال صالح بن أربد النخعي : روى عنه موسى الجهني منقطع .

٢ - إسحاق بن أحمد الفارسي ، روى عن محمد بن إسماعيل البخاري ، وسمع بقزوين يحيى بن عبد الرحمن . التدوين في أخبار قزوين ٣٢٦/٢

والفارسي : بفتح الفاء وسكون الألف وكسر الراء والسين المهملة - هذه النسبة إلى بلاد فارس ، وهي مملكة تشتمل على عدة من المدن ، ودار مملكتها شيراز ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن ، واشتهر بهذه النسبة خلق لا يحصون ، منهم أبو الحسن علي بن عيسى بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٤٠٣

حدثنا البخاري[1] حدثني محمد صاحب لنا خراساني[2] حدثنا {سعيد}[3] بن عبد

---

١ - الإمام البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله ، صاحب الصحيح ، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث ، مات سنة ٢٥٦هـ . تقريب التهذيب ٤٦٨/١/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٤٣٠

والبخاري : بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف - هذه النسبة إلى البلد المعروف بما وراء النهر ، يقال له بخارى ، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن ، ولها تاريخ فمن أهلها الإمام محمد بن إسماعيل البخاري . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٢٥

٢ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ، ثقة حافظ جليل ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢٥٨هـ . تقريب التهذيب ٥١٢/١/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٦١٧

والخراساني : بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى خراسان ، وهي بلاد كبيرة ، وأهل العراق يقولون إنها من الري إلى مطلع الشمس ، ومعناها : خر ــ اسم للشمس بالفارسية الدرية ، وأسان - موضع الشيء ومكانه ، وقيل معناها كل بالرفاهية ، والأول أصح ، وينسب إليها خلق لا يحصون كثرة ، منهم عطاء بن أبي مسلم الخراساني . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٢٩

٣ - جاء في الأصل سعد ، وبالرجوع إلى رجال الحديث ، لم أجد راوياً باسم سعد ، وإنما سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني .

الملك بن واقد الحراني[1] حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف[2] عن أشعث بن {سليم} [3] عن أبيه[4] عن أنس بن الحارث[1] قال : سمعت رسول الله ﷺ

---

١ – سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، قال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، ورأيت فيما حدث أحاديث كذب ، قال الدارقطني : ضعيف لا يحتج به . الجرح والتعديل ٤٥/٤ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٢٣/١ ، لسان الميزان ٣٧/٣

٢ – عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي ، صدوق يخطىء كثيراً ، روى له الترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ١٩٠هـ . تقريب التهذيب ٣٩٢/١/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /١٠٤

والخفاف : بفتح الخاء وتشديد الفاء وبعد الألف فاء أخرى – هذه النسبة إلى عمل الخفاف التي تلبس ، والمشهور بالانتساب إليها أبو مخلد عطاء بن مسلم الخفاف ، من أهل حلب . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٥٥

٣ – جاء في الأصل سحيم وبالرجوع إلى كتب الرواة لم أجد راوياً باسم أشعث بن سحيم وإنما أشعث بن سليم وجاء في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١١٢/١ في ترجمة أنس بن الحارث ﷺ أنه روى عنه سليم والد أشعث بن سليم عن النبي ﷺ في قتل الحسين ﷺ .

وأشعث بن سليم هو : أشعث بن أبي الشعثاء بن سليم بن أسود المحاربي الكوفي ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٢٥هـ . تقريب التهذيب ١١٣/١/١ ، تهذيب الكمال ٢٧١/٣

وجاء في معرفة الصحابة ٢٤٣/١ أن أشعث بن سحيم لم يعده الأئمة في الأشاعثة .

٤ – أبوه هو : سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي ، ثقة باتفاق ، روى له الجماعة ، مات سنة ٨٣هـ . تقريب التهذيب ٢٤٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٧١/٣

يقول: (إن ابني هذا يقتل بأرض العراق ، فمن أدركه منكم فلينصره) ، قال : فقُتل أنس مع الحسين بن علي رضي الله [١١١ / أ – و] عنهم (٢).

---

١ – أنس بن الحارث بن نبيه ، قال البخاري : أنس بن الحارث قتل مع الحسين بن علي سمع النبي ﷺ قال ابن حجر : ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين ، وغيرهم ، وقال ابن منده : عداده في أهل الكوفة ، قال ابن السكن : في حديثه نظر . التاريخ الكبير ٢/٣٠ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/١١٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١/١٢١

٢ – تخريج الحديث :

ذكر المصنف متن الحديث في معرفة الصحابة ١/ ٢٤٣

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ٢٢٣ عن محمد بن هارون عن إبراهيم بن محمد الرقي وعن علي بن الحسين الرازي عن سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني به مثله .

قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ١٢١ : قال البخاري : يتكلمون في سعيد يعني راويه .

وقال البغوي : لا أعلم رواه غيره .

وقال ابن السكن : ليس يروى إلا من هذا الوجه ولا يعرف لأنس غيره .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٨٧ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ١٩٩

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني ضعيف وتفرد به .

٢٣٧. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبادة بن زياد الأسدي[١] حدثنا عمرو بن ثابت[٢] عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أم سلمة ﵂ قالت : (كان الحسن[٣] والحسين رضي الله عنهما يلعبان عند النبي ﷺ في بيتي ، فنزل جبريل ﵇ فقال: يا محمد إن أمتك تقتل

---

١ – عبادة بن زياد الأسدي قال ابن عدي : هو من أهل الكوفة من الغالين في الشيعة ، وله أحاديث مناكير في الفضائل ، وقال موسى بن هارون : تركت حديثه ، وقال أبو حاتم : محلة الصدق ، وقال موسى بن إسحاق الأنصاري : صدوق ، وقال محمد بن محمد بن عمرو : مجمع على كذبه ، وقال الذهبي في الرد عليه : قول مردود وعبادة لا بأس به غير التشيع ، مات سنة ٢٣١هـ . الكامل في الضعفاء ٣٤٨/٤ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤٧/٤ ، لسان الميزان ٢٣٥/٣

والأسدي : بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة – هذه النسبة إلى أسد ، وهو اسم عدة من القبائل ، فهم أسد بن عبد العزى بن قصي من قريش ، و إلى أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وإلى أسد بن ربيعة بن نزار ، وإلى أسد بن دودان ، وفي الأزد بطن يقال لهم بنو أسد ، وهو أسد بن شُريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم لهم خطة بالبصرة ، يقال لهم خطة بني أسد . اللباب في تهذيب الأنساب ٥٢/١

٢ – عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي ، ضعيف رمي بالرفض ، روى له أبو داود وابن ماجة في التفسير ، مات سنة ٧٢هـ . تقريب التهذيب ٤١٩/١ ، تهذيب الكمال ٢١ /٥٥٣

٣ – الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ﵄ ، سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، وأحد سيدي شباب أهل الجنة ، روى له أصحاب السنن الأربعة ، مات شهيداً بالسم سنة ٤٩هـ . تقريب التهذيب ١٦٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٢٠/٦

ابنك هذا من بعدك ، وأومأ بيده إلى الحسين ، فبكى النبي ﷺ وضمّه إلى صدره ، ثم قال : وديعة عندك هذه التربة ، فشمّها رسول الله ﷺ ، ثم قال : ريح كرب وبلاء ، وقال رسول الله ﷺ : يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دماً ، فاعلمي أن ابني قد قتل ، قال : فجعلتها أم سلمة في قارورة ، ثم جعلت تنظر إليها كل يوم ، وتقول: إن يوماً تحولين دماً ليوم عظيم) [1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٨/٣ به مثله ، إلا أنه قال : (ويح كرب وبلاء) ، وأظنه تصحيف لأن باقي المصادر التي ذكرته قالت : (ريح كرب وبلاء) .

وأخرجه الجرجاني في الأمالي ١/ ٢١٥ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ١٩٢ ، وابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٥٩٩ جميعهم عن محمد بن ريذة عن الطبراني به مثله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٩/٩ : رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت النكري وهو متروك .

وذكره المزي في تهذيب الكمال٦/ ٤٠٨ ، والعراقي في طرح التثريب في شرح التقريب٣٦/١ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٠ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢/ ٢١٣ ، والهندي في كنز العمال ٢٨٢/١٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه عبادة بن زياد الأسدي من المغالين في التشيع ، وله مناكير في التشيع، وعمرو بن ثابت ضعيف .

٢٣٨. حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي[١] عن عبد الله بن نجي الحضرمي[٢] عن أبيه[٣] أنه سافر مع علي ﷺ وكان صاحب [١١١ / ب – و] مطهرته ، فلما حاذى نينوى[٤] وهو منطلق إلى صفّين ، فنادى علي : صبراً

---

١ – شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي ، ثقة من الخامسة ، روى له النسائي . تقريب التهذيب ٢٦٥/١ ، تهذيب الكمال ١٢ /٤٢٨

والجعفي : بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء – هذه النسبة إلى القبيلة ، وهي ولد جعفى بن سعد العشيرة ، وهو من مذحج ، والمنتسب إليها أبو جعفر عبد الله بن محمد بن جعفر بن يمان الجعفي المسندي ، والإمام محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي صاحب الصحيح ، قيل له الجعفي لأن جده المغيرة كان مجوسياً ، فأسلم على يد يمان الجعفي جد المسندي ، وكان يمان والي بخارى ، فنسب إليه . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٨٤

٢ – عبد الله بن نجي بن سلمة الحضرمي الكوفي أبو لقمان ، صدوق ، من الثالثة ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٣٢٦/١ ، تهذيب الكمال ١٦ /٢١٩

٣ – أبوه هو : نجي الحضرمي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، ووثقه العجلي ، ولينه الذهبي ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة . الثقات ابن حبان ٥/ ٤٨٠ ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣١٧ ، تقريب التهذيب ٥٥٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٩ /٣٣٢

٤ – نِينَوى : قرية مقابلة للموصل بينهما دجلة ، ناحية كربلاء ، وإلى أهلها بعث يونس بن متى عليه السلام ، وكان قومه يعبدون الأصنام ، فكان من أمره وأمر قومه ما نصه الله تعالى في كتابه الكريم

أبا عبد الله ، صبراً أبا عبد الله ، بشطّ الفرات، فقلت : ماذا يا أبا عبد الله ؟ فقال : دخلت على النبي ﷺ وعيناه تفيضان ، قال : فقلت يا نبي الله ما لعينيك تفيضان ، أغضبك أحد ؟ قال : بلى قام من عندي جبريل عليه السلام فحدثني أن الحسين يُقتل بشطّ الفرات ، فقال: هل لك أن أشمك من تربته ؟ قلت : نعم ، فمدّ يده فقبض قبضة من تراب ، فأعطانيها فلم أملك عينّي أن فاضتا) [1].

﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَـٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ ﴾ سورة يونس آية ٩٨ ، وهي مدينة أيوب عليه السلام . معجم البلدان ٥/ ٣٣٩ ، الروض المعطار في خبر الأقطار ١/ ٥٨٥

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٧٨ ، وأحمد بن حنبل في المسند ١/ ٨٥ ، و أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ١/ ٣٠٨ ، والبزار في المسند ٣/ ١٠١ عن يوسف بن موسى ومحمد بن معمر ، وأبو يعلى في المسند ١/ ٢٩٨ عن أبي خيثمة ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ١٨٧ - ١٨٨ عن يوسف بن موسى القطان ، وعن خيثمة وعن أحمد بن حنبل ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢/ ٣٧٥ عن أحمد بن حنبل ، وابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٥٩٦ عن يوسف بن موسى القطان ، جميعهم عن محمد بن عبيد به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ عند البعض (ابن أبي شيبة) .

وقال البزار في المسند ٣/ ١٠١ : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وقال المقدسي في الأحاديث المختارة ٢/ ٣٧٥ : إسناده حسن .

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٨ : هذا غريب وله شويهد .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٧/٩ : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ولم ينفرد نجي بهذا .

٢٣٩. حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو .

وحدثنا أبو حصين الوادعي محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد[١] عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب[٢] عن أم سلمة ﷺ قالت : (كان النبي ﷺ جالساً يوماً في بيتي ، فقال : لا يدخلنّ عليّ أحد ، فانتظرته ، فدخل الحسين

وذكره الطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ١/ ١٤٨ ، و المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٠٧ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥/ ١٠٢ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ١٩٩ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٠ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢/ ٢١٤ ، وفي جامع الأحاديث ٥/ ٣٣٨ ، ١٦/ ٣٠٩ ، ١٨/ ٣٢٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١١/ ٧٤ ، والهندي في كنز العمال ٢٨٢/١٣ ، والقاري في مرقاة المفاتيح ٣٢٦/١١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : نجي الحضرمي مقبول ، وقد تفرد بهذا اللفظ وبهذا الإسناد ، وقد حكم عليه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢/ ٣٧٥ فقال : إسناده حسن ، قلت : وإن وافقته في الحسن يبقى غريباً لتفرد نجي به ، فهو إسناد حسن غريب .

١ – كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني ، صدوق يخطىء ، روى له البخاري في جزء القراءة وأبو داود والترمذي وابن ماجة مات في آخر خلافة المنصور. تقريب التهذيب ٤٥٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /١١٣

٢ – المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي ، صدوق كثير التدليس والإرسال ، قال البخاري لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ ، من الرابعة ، روى له البخاري في جزء القراءة وأصحاب السنن الأربعة . تقريب التهذيب ٥٣٤/١ ، جامع التحصيل١/ ٧٧١ ، طبقات المدلسين ١/ ٦٦، تهذيب الكمال ٢٨ /٨١

ﷺ فسمعت نشيج[1] النبي ﷺ يبكي ، فاطّلعت فإذا الحسين في حجره ، أو إلى جنبه يمسح رأسه ، وهو يبكي [١١٢ / أ - و] ، فقلت : والله ما علمت به ، حتى قال النبي ﷺ : إن جبريل كان معنا في البيت فقال : أتحبّه ؟ فقلت : أما من حب الدنيا فنعم ، فقال : إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال له كربلاء ، فتناول جبريل ﷺ من ترابها ، وأراه النبي ﷺ ، فلما أحيط بالحسين حين قتل ، قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : أرض كربلاء ، قال : صدق رسول الله ﷺ أرض كرب وبلاء) [2].

---

١ - نشيج : النشيج من الفم ، و نشج الباكي إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب ، وهو بكاء فيه تحزن لمن سمعه . الفائق في غريب الحديث ٢/ ١١٤ ، مشارق الأنوار ٢/ ٢٨ ، لسان العرب ٢/ ٣٧٨

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٢ /٦٦٦ بسنده ومتنه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٨/٣ ، ٢٣/ ٢٨٩ عن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيى الحماني به مثله ، وابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٥٩٧ عن أبي نعيم به مثله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٨/٩ — ١٨٩ : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات .

وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ١٨/ ١٣١ - ٣٢٣ ، والهندي في كنز العمال ٢٨٢/١٣

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : فيه جعفر بن محمد بن عمرو لم أقف على ترجمته فهو مجهول ، والثاني : فيه يحيى بن عبد الحميد ممن يكتب حديثه ، وكثير بن زيد صدوق يخطئ ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب صدوق يرسل ، فالحديث ضعيف مرسل .

قال الشيخ أسعده الله : ذكر إخباره ﷺ بإصلاح الله بالحسن بين فئتين وما كان منه { مع }[1] معاوية وحقن دماء المسلمين رضي الله عنهم

٢٤٠. حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد حدثنا أحمد بن مهدي[٢] حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : (إن ابني[٣] هذا سيد[١] ، لعل الله تعالى أن يصلح به [١١٢ / ب – و] بين فئتين من المسلمين عظيمتين[٢])[٣].

---

١ – الكلمة ممسوحة في الأصل ، ويغلب الظن أنها مع ، والله أعلم .

٢ – أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر المديني ، قال أبو نعيم : لم يحدث في وقته من الأصبهانيين أوثق منه وأكثر حديثاً ، صاحب الكتب ، والأصول الصحاح ، قال السمعاني : كان ثقة ثبتاً ، مات سنة ٢٧٢هـ . أخبار أصبهان ١/ ٢٧٨ ، الأنساب ٥/ ٢٣٧، المنتظم ١٣/ ٢٨٤

٣ – ابني : قال ابن بطال : لا يمتنع أن يقول فى ولد البنات أنهم ولد لأبى أمهم ؛ لأن الولد فى اللغة مشتق من التولد وهم متولدون عن أبى أمهم لا محالة ؛ فالتولد عن جهة الأب كالتولد عن جهة الأم ، وقد دل القرآن على ذلك قال تعالى ﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَـٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَـٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٨٤ وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ سورة الأنعام آية ٨٤ – ٨٥ ، فجعل عيسى من ذريته وهو ابن بنته ، ولم يفرق في الاسم بين بني بنيه وبني ابنته .

وقال ابن حجر : إن عيسى عليه السلام نسب إلى إبراهيم عليه السلام ، وهو ابن بنته ، وهو استدلال صحيح ، وإطلاق الأب على الجد مشهور ، وهو مذهب أبي بكر الصديق . فتح الباري ٨/ ٥٩٢

١ – سيد : أصله سيود قلبت الواو ياء وأدغمت ، والجمع سادة ، وهو مشتق من السؤدد ، وقيل من السواد لكونه يرأس على السواد العظيم من الناس ، وقال الملا قاري : يطلق سيد حقيقة على من جمع السيادة نسباً وحسباً وعلماً وعملاً ، وقال المهلب : يدل أن السيادة إنما يستحقها من انتفع به الناس لأنه علق السيادة بالإصلاح بين الناس ونفعهم ، وقال الأحوذي : إن السيادة لا تختص بالأفضل بل هو الرئيس على القوم ، والسيد هو الحليم الكريم المتجمل ، وقيل هو الحليم الذي لا يغلبه غضبه . عمدة القاري ١٣/ ٢٨٢، شرح صحيح البخاري لابن بطال ٩٥/٨ ، عون المعبود ١٢/ ٢٧٣ ، مشارق الأنوار٢/ ٢٣٠ ، النهاية في غريب الأثر ٢/ ٤١٧ ، لسان العرب ٣/ ٢٢٩ ، مرقاة المفاتيح ١١/ ٢٩٨ ، تحفة الأحوذي ١٠/ ١٧٨ ، عون المعبود ١١/ ٢٥٦

٢ – قال العيني : وصفهما بالعظيمتين ، لأن المسلمين كانوا يومئذ فرقتين : فرقة مع الحسن ﵁ ، وفرقة مع معاوية ﵁ ، وهذه معجزة عظيمة من النبي ﷺ حيث أخبر بهذا فوقع مثل ما أخبر . عمدة القاري ١٣/ ٢٨٢

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢/ ٣٥ عن محمد بن أحمد بن الحسن عن يوسف القاضي عن أبي الوليد الطيالسي به ، وفي معرفة الصحابة ٢/ ٦٥٦ عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان عن إسرائيل أبو موسى عن الحسن به ، وزاد في متنه .

و أخرجه الطيالسي في المسند ١١٨/١ به ، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ٤١٨ عن الفضل بن الحباب ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٤/٣ عن محمد بن محمد التمار وأبي خليفة ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٤٢/٦ عن أحمد بن عبيد الصفار عن ابن أبي قماش ، جميعهم عن أبي الوليد الطيالسي ، عن مبارك بن فضالة به مثله ، وزادوا فيه .

وأبو الوليد الطيالسي له متابعات أخرجها البزار في المسند ٩/ ١٠٩ عن أحمد بن منصور الرمادي عن أبي داود مثله ، وابن الجعد في المسند ٤٦٢/١ مثله ، وأحمد بن حنبل في المسند ٤٤/٥ عن هاشم ، وزاد فيه ، والآجري في الشريعة ٥/ ٢١٦٨ عن البغوي عن علي بن الجعد مثله .

وابن شاهين في الكتاب اللطيف٢٢٠/١ عن البغوي عن علي بن الجعد مثله ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ٢٣٦ -٢٣٧ عن عفان بن مسلم وعلي بن الجعد وعن أبي سعيد مولى بني هاشم وعن هدبة بن خالد مطولاً ، جميعهم عن المبارك بن فضالة به .

ومبارك بن فضالة له متابعات أخرجها عبد الرزاق في المصنف ١١/ ٤٥٢ ، ومن طريقه الأزدي في الجامع ١١/ ٤٥٢ عن معمر ، والحميدي في المسند ٢/ ٣٤٨ عن سفيان عن إسرائيل أبو موسى ، وأحمد بن حنبل في المسند ٥/ ٣٧ -٤٩ ، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٧٦٨ عن سسفيان عن أبي موسى وعن حماد بن زيد عن علي بن زيد ، والبخاري في الصحيح ٢/ ٩٦٢، ٣/ ١٣٢٨- ١٣٦٩ عن عبد الله بن محمد عن يحيى بن آدم عن حسين الجعفي عن أبي موسى وعن صدقة عن سفيان بن عيينة عن أبي موسى ، وأبو داود في السنن ٤/ ٢١٦ عن علي بن زيد وعن الأَشعث بن عبد الملك مثله ، والترمذي في السنن ٥/ ٦٥٨ عن الأَشعث بن عبد الملك مثله ، والنسائي في المجتبى ٣/ ١٠٧ ، وفي عمل اليوم والليلة ٢٥١/١ ، وفي فضائل الصحابة ١/ ٢٠ ، وفي السنن الكبرى ٥٣١/١ ، ٥/ ٤٩ عن سفيان عن أبي موسى ، وفي ٧١/٦ عن علي بن زيد ، والدولابي في الذرية الطاهرة ٧١/١ عن علي بن زيد ، والآجري في الشريعة ٥/ ٢١٦٨ عن علي بن زيد ، والطبراني في المعجم الصغير ٢/ ٥٢ عن يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان ، وفي المعجم الأوسط ٢/ ١٤٧ عن جعفر بن حيان ، وفي ٣/ ٢٤٥ عن داود ابن أبي هند ، وفي المعجم الكبير ٣/ ٣٣ -٣٤ - ٣٥ عن علي بن زيد وعن يونس ومنصور وعن أَشعث ابن عبد الملك ، وعن إسماعيل بن مسلم وعن أبي الأَشهب ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣/ ١٩١ -١٩٢ عن أشعث بن عبد الملك وعن علي بن زيد ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٤٢-٤٤٣ ، وفي الاعتقاد ١/ ٣٧٦ ، وفي السنن الكبرى ٦/ ١٦٥ ، ٧/ ٦٣ - ١٧٣/٨ عن إسرائيل أبي موسى وعن علي بن زيد وعن أشعث بن عبد الملك ، جميعهم عن الحسن عن أبي بكرة مثله مع احتلاف في اللفظ فيما بينهم .

رواه الناس عن الحسن .

٢٤١. حدثنا علي بن محمد بن نصر الوراق[١] حدثنا محمد بن إسحاق بن فروخ الرافقي[١] حدثنا عمر بن محمد بن التل الأسدي[٢] حدثنا أبي[٣] حدثنا

قال البخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٩٦ : قال علي : إنما عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث.

وقال ابن شاهين في الكتاب اللطيف ١/ ٢٢٠ : صححه البخاري وغير واحد من الأئمة.

وقال الترمذي في السنن ٥/ ٦٥٨ : هذا حدِيث حسن صحيح .

وذكره البيهقي في المحاسن والمساوى ١/ ٤٧ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٦٧/١ ، وابن حجر في المطالب العالية ٢١٢/١٦ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٥/٩- ١٧٨ ، والهندي في كنز العمال ٥٣/١٢-٥٧ ، ٢٨١/١٣- ٢٨٦-٢٨٧

قال الألباني : (صحيح) . إرواء الغليل ٦ / ٤٠ ، مشكاة المصابيح ٣ / ٣٣٩

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف للتدليس ، لأن مبارك بن فضالة صدوق مدلس من الطبقة الثالثة ولم يصرح بالسماع ، إلا أن الحديث له متابعات كثيرة صحيحة لاسيما ماجاء منها عند البخاري ، وصحح متنه الألباني فيرتقي الإسناد إلى مرتبة الحسن لغيره .

١ - علي بن محمد بن نصر بن اللبان القاضي الدينوري ، قال أبو الفضل بن خيرون : سمع في كل بلد وجمع الكثير وحدث ، وهو ثقة ، سمع السنن لأبي داود ، وعنده الحلية عن أبي نعيم ، مات سنة ٤٦٩هـ . التقييد1/ ٤١٥ ، تاريخ الإسلام ٢٦٥/٣١ ، سير أعلام النبلاء ١٨ /٣٧٠

والوراق :بفتح الواو والراء المشددة ، ويقال هذا لمن ينسخ الكتب . اللباب في تهذيب الأنساب٣٥٧/٣

١ – محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد الله أبو بكر المزني ، قال الدارقطني : ثقة، مات سنة ٣٢٠هـ . تاريخ بغداد ٢٥٤/١

والرافقي : بفتح الراء وكسر الفاء وفي آخرها القاف – هذه النسبة إلى الرافقة ، وهي بلدة على الفرات يقال لها الآن الرقة . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٨

٢ – عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، المعروف بابن التل ،

قال النسائي : صدوق ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، قال ابن حبان : يعتبر حديثه ما حدث من كتاب أبيه فإن في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، روى له البخاري في الزكاة والمناقب والنسائي ، قلت : وإن كان صدوقاً فقد تجاوز القنطرة برواية البخاري له ، مات سنة ٢٥٠هـ . الثقات ٨ /٤٤٧ ، الجرح والتعديل ٦ /١٣٢ ، رجال صحيح البخاري ٥١٥/٢ ، الكشف الحثيث ١ /١٩٨ ، تقريب التهذيب ٤١٧/١، تهذيب الكمال ٢١ /٤٩٧

٣ – أبوه هو : محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي ، لقبه التَلّ ، وثقه ابن نمير ، وقال ابن عدي : له أفراد حدث عنه الثقات من الناس ولم أر بحديثه بأساً ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجة ، قلت : تجاوز القنطرة برواية البخاري له ،كما وثقه ابن نمير ، وحدث عنه الثقات ، مات سنة ٢٠٠هـ . تقريب التهذيب ٤٧٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٦٧ ، الكامل في الضعفاء ٦/ ١٧٣، رجال صحيح البخاري ٢ /٦٤٣

مفضّل[1] عن أبان [2] عن أنس بن { مالك } [3] أن النبي ﷺ قال للحسن بن علي رضي الله عنه: (إن ابني هذا سيد ، يُصلح الله تعالى على يديه فئتين من أمتي ، يحقن الله تعالى به دماءهم) [4].

٢٤٢. حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار[5] حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن سعيد الأموي[1] عن الأعمش عن أبي

---

١ – المفضل بن عبد الله اليربوعي البصري ، صدوق ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١/٥٤٤ ، تهذيب الكمال ٢٨/٤١٠

٢ – أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي ، وثقه الأئمة ، روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن الأربعة ، مات بعد سنة ١١٠هـ .تقريب التهذيب ١/٨٧ ، تهذيب الكمال ٢/١١

٣ – جاء في الأصل موسى وأشار الناسخ في هامش الأصل أنه أنس بن مالك وليس أنس بن موسى.

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المقرئ في السنن الواردة في الفتن ١/ ٢١٦ عن عبد الرحمن بن عبد الله الفرائضي به مثله .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه من الرواة من خف ضبطهم وهم ، عمر بن محمد بن التل صدوق ربما وهم ، ومحمد بن الحسن صدوق فيه لين ، ومفضل صدوق ، ومتن الحديث أصله في الصحيح وغيره .

٥ – أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وثقه الدار قطني ، وقال ابن المنادي : كتب عنه على إغماض ، مات سنة ٣٠٦هـ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/٢٢٦ ، لسان الميزان ١/١٥١

موسى عن جابر بن سفيان[٢] قال : قال رسول الله ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنه: (إن ابني هذا سيد ، يصلح الله به بين فئتين من المسلمين[٣])[١].

---

١ - يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي أبو أيوب الكوفي ، لقبه الجمل ، وثقة ابن سعد وابن معين والدارقطني ، وقال الذهبي : ثقة يغرب ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، روى له أصحاب الكتب الستة ، قلت : هو ثقة يغرب ، من رجال الصحيحين ، مات سنة ١٩٤هـ . طبقات ابن سعد ٣٣٩/٧ ، الكاشف ٢ /٣٦٦ ، تقريب التهذيب ١/ ٥٩٠ ، تهذيب الكمال ٣١ /٣٢١ ، رجال صحيح البخاري ٢ /٧٩٣ ، رجال مسلم ٢ /٣٤٠

والأموي : بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو - هذه النسبة إلى أمية ، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة ، منهم بنو أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الذين ولوا الخلافة ، منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وغيره، وإلى أمية بن زيد بطن من الأنصار ، منهم شعيب بن عمرو الأنصاري الأموي . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٨٥

٢ - الصحابي الجليل جابر بن سفيان من بني زريق الخزرجي رضي الله عنه ، حالف أبوه معمراً ، وأقام بمكة ، ثم أسلم ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم قدم هو وابناه جابر وجنادة في السفينتين من أرض الحبشة ، مات في خلافة عمر رضي الله عنه . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٢١/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٣١/١

٣ - فائدة حديثية : لقد تحقق هذا الإعجاز النبوي الشريف ، وذلك لما قتل علي رضي الله عنه سنة ٤٠هـ ، بايع الحسن رضي الله عنه أكثر من أربعين ألفاً ، وكثير ممن تخلف عن أبيه ، وممن نكث بيعته ، فبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق وما وراءها من خراسان ، ثم سار إلى معاوية رضي الله عنه في أهل الحجاز والعراق ، وسار إلية معاوية رضي الله عنه في أهل الشام ، فلما تراءى الجمعان بموضع يقال له مسكن من أرض السواد بناحية الأنبار ، كره الحسن القتال لعلمه أن إحدى الطائفتين لا تغلب حتى تهلك أكثر الأخرى ، فيهلك المسلمون ، فمال إلى الصلح وخلع نفسه من الأمر ، وخطب الناس وقال : إني قد اخترت ما عند الله ، وتركت هذا الأمر لمعاوية رضي الله عنه ، فإن كان لي فقد تركته لله ، وإن كان له فما ينبغي لي أن أنازعه ، ثم قرأ قوله تعالى ﴿ وَإِنْ

أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴾ سورة الأنبياء آية ١١١ ، وكبر الناس فرحاً، واختلطوا من ساعتهم ، وسميت سنة الجماعة ، وتمت الخلافة لمعاوية رضي الله عنه .

ولا بد هنا من الإشارة على أن التنازل عن القتال بين المسلمين أولى وأفضل ، قال ابن تيمية : سائر الأحاديث الصحيحة تدل على أن القعود عن القتال ، والإمساك عن الفتنة كان أحب إلى الله ورسوله ، وهذا قول أئمة السنة ، وأكثر أئمة الإسلام ، وهذا ظاهر في الاعتبار ، فإن محبة الله ورسوله للعمل بظهور ثمرته ، فما كان أنفع للمسلمين في دينهم ودنياهم كان أحب إلى الله . تفسير القرطبي ٤/ ٧٧، البداية والنهاية ٦/ ٢٢٠ ، منهاج السنة النبوية ٨/ ١٤٥ ، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ٢/ ٦٢٥ ، شذرات الذهب ١/ ٥٢

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٤٣ عن محمد بن أحمد بن حامد العطار ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٢٦ عن علي بن عمر بن محمد الختلي ،كلاهما عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي به مثله .

والحديث له متابعات أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٢٢٤ ، والكبير ٣/ ٣٥ عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء ، والطيوري في الطيوريات ٨/ ٦٩٥ عن أبي عوانة ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ٢٣١ عن عبد الرحمن بن مغراء ، جميعهم عن الأعمش به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٢٢٤ : لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأموي .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٢٥٩

الحكم على الحديث :

ذكر خبر في إعلامه ﷺ علياً ﷺ ما يجري عليه ويمتحن به

٢٤٣. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن { الحسين }(١) المصيصي(٢) ومحمد بن عبد الرحمن بن يونس الرقي(٣) قالا حدثنا { عبيد }(٤) بن جناد(٥) [١١٣ / أ – و] حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن سفيان(٦) عن أبي

الحديث بهذا الإسناد صحيح غريب ، فيه يحيى بن سعيد الأموي ثقة يغرب ، لكن المتن صحيح له شواهد في الصحيح وغيره .

١ – جاء في (و) الحسن ، وبالرجوع إلى كتب التراجم تبين أنه الحسين .

٢ – عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ، قال ابن حبان : يسرق الأخبار ويقلبها لا يحتج بما انفرد به . لسان الميزان ٣ /٢٧٢ ، تاريخ الإسلام ٢١ / ٢٠٣

٣ – محمد بن عبد الرحمن بن يونس أبو العباس السراج الرقى ، قال الخطيب : ما علمت من حاله إلا خيراً ، ونقله عنه ابن عساكر ، مات سنة ٢٧٨هـ . تاريخ بغداد ٣١٤/٢ ، تاريخ دمشق ٥٤/ ١٠٨

٤ – جاء في الأصل عبد الله بن جناد ، وبالرجوع إلى الرواة لم أجد راو بهذا الاسم ، ومن خلال البحث تبين أنه عبيد بن جناد والله أعلم.

٥ – عبيد بن جناد الحلبي الكلابي ، قال أبو حاتم : صدوق لم أكتب عنه ، مات سنة ٢٣١هـ . الثقات ٤٣٢/٨ ، الجرح والتعديل ٤٠٤/٥

٦ – هو سفيان الثوري .

إسحاق[1] عن الحارث[2] عن علي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (يا علي إنها ستكون فتن[3]، وستحاجّ قومك ، قلت : فما تأمرني يا رسول الله ؟ قال : احكم بالكتاب)[1].

---

١ – أبو إسحاق هو : عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ، تابعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ، قال العلائي : ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق احتجوا به مطلقاً وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٢٩هـ . تاريخ أصبهان ١/١٩٥، تقريب التهذيب ١/٤٢٣ ، تهذيب الكمال ٢٢/١٠٢، المختلطين ١ /٩٣

٢ – الحارث هو : الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني أبو زهير ، صاحب علي ﷺ ، كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، روى له النسائي حديثين وباقي أصحاب السنن الأربعة ، مات في خلافة ابن الزبير ﷺ . تقريب التهذيب ١/١٤٦ ، تهذيب الكمال ٥/٢٤٤

٣ – فتن : أصل الفتنة فى كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار ، ثم كثر استعمالها بمعنى الإثم والكفر والقتال والإحراق والإزالة والصرف عن الشيء ، والفتان هو الشيطان .

قال المناوي : الفتنة نوعان : فتنة الشبهات وهي العظمى ، وفتنة الشهوات .

فالأولى : من ضعف البصيرة وقلة العلم ، منها فتنة أهل البدع فإنما ابتدعوا لاشتباه الحق عليهم بالباطل والهوى بالضلال ، ولو أتقنوا العلم بما بعث الله به رسوله ، وتجردوا عن الهوى لما ابتدعوا .

والثانية : من النفس ، من جهة الشهوات ، فقد تكون بأسباب الدنيا ، كمال ونساء وجاه .

وأصل كل منهما ، من تقديم الرأي على الشرع ، فالأول : أصل فتنة الشبهة ، والثاني : أصل فتنة الشهوة ، ففتنة الشبهات إنما تدفع بكمال البصيرة واليقين ، وفتنة الشهوات إنما تدفع بكمال العقل والصبر والدين .

والمقصود بالفتنه هنا : هو المقاتلة على الملك .

قال ابن بطال : الفتنة : الاختلاف الذي يكون بين أهل الإسلام ، ولا إمام لهم مجتمع على الرضا بإمامته ، لما يستنكر من سيرته فى رعيته ، فافترقت رعيته عليه ، حتى صار افتراقهم إلى القتال بأن رضيت منهم فرقة إمامًا غيره ، وأقامت فرقة على الرضا به ، وهى التى أمر النبى ﷺ بكسر السيوف فيها ولزوم البيوت ، وقال : (القاعد فيها خير من القائم) . شرح النووي على صحيح مسلم ٢/١٧٠ ، شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٠/٢٠ ، عمدة القاري ٤/ ٢٠٥ ، فيض القدير ٢/٣٧٨

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/٤٠٥ عن بنان بن أحمد القطان وأحمد بن يحيى الحلواني ، مثله وزاد : (أو اتبع الكتاب) ، وابن الأعرابي في المعجم ٣/٢٣٧ عن جعفر بن الحجاج مثله مع اختلاف يسير في اللفظ ، وزاد : قال سفيان : (فما قاتل علي أحداً حتى احتج عليه) ، والطبراني في المعجم الصغير ٢/ ١٧٤ عن محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي مثله ، وفي المعجم الأوسط ٢/٢٩ عن أحمد مثله ، وزاد : (أو قال أتبع الكتاب) ، جميعهم عن عبيد بن جناد الحلبي به .

قال العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/٤٠٥ في ترجمة عطاء بن مسلم الخفاف : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به .

وقال الطبراني في المعجم الصغير ٢/ ١٧٤ : لم يروه عن سفيان إلا عطاء تفرد به عبيد بن جناد ، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/ ٢٣٥ ، وفي جامع الأحاديث ١٦/ ١٦٨ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠/ ١٥١ ، والهندي في كنز العمال ١١/ ١٣٠

الحكم على الحديث :

قال الشيخ أسعده الله :

وهذا مما يُحمل على أنه ﷺ أشار به إلى ما جرى له مع طلحة والزبير ومعاوية ﷺ يوم الجمل[1] وصفّين ، وما جرى له مع أصحاب النهر[2].

الحديث ورد بإسنادين ، كلاهما ضعيف ، والأول ضعيف جداً : فيه عبد الله المصيصي يسرق الأخبار ويقلبها ، والثاني فيه : عطاء بن مسلم الخفاف صدوق يخطىء كثيراً وقد تفرد فيه ، والحارث في حديثه ضعف ورمي بالرفض وهذا قد يؤيد ما اتهم به .

١ - يوم الجمل : لما قتل عثمان ﷺ خرجت أم المؤمنين السيدة عائشة ﷺ ومعها طلحة بن عبيد الله ﷺوالزبير بن العوام ﷺ إلى البصرة في جمادى الآخرة سنة ٣٦هـ ، لجمع طوائف المسلمين حتى لا يضطربوا فيقتتلوا ، وللمطالبة بقتلة عثمان ﷺ ، وقدم علي ﷺ من المدينة إلى البصرة ، وتدانوا ليتراءوا فلم يتركهم أصحاب الأهواء ، وبادروا بإراقة الدماء ، حتى اشتعلت الحرب ، وبلغت القتلى يومئذ بالآلاف ، وجاء علي ﷺ إلى عائشة ﷺ ، وأنزلها في دار البصرة ، وأكرمها ، وجهزها إلى المدينة ، ومعها أخاها محمداً ، وشيعها هو وأولاده ، وودعها رضي الله عنهم أجمعين . انظر : الفتنة ووقعة الجمل للأسدي ١١٢/١ ، تاريخ خليفة بن خياط ١٨١/١ ، العواصم من القواصم ١/ ١٥٥ ، شذرات الذهب ١/ ٤٢

٢ - أصحاب النهر : هم الخوارج الذين قتلهم علي ﷺ . خصائص علي ١/ ١٩٣، الشريعة للآجري ١ / ٣٢

ذكر خبر في ذي الثدية[1] وصفه رسول الله ﷺ بصفة لقبه .

٢٤٤. حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنا أبو عروبة حدثنا محمد بن مصفى[٢] حدثنا الوليد بن مسلم وغيره عن الأوزاعي .

- وحدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عبد الله بن أبي داود [٣]حدثنا إسحاق بن الأخيل[٤] حدثنا مبشر[٥] حدثنا الأوزاعي قالا عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك المشرقي[١]

---

١ - ذو الثدية : هو ذو الخويصرة ستأتي ترجمته في الحديث .

٢ - محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي ، صدوق له أوهام وكان يدلس ، من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٤٦هـ . تقريب التهذيب ٥٠٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٤٦٥ ، طبقات المدلسين١ / ١٠١

٣ - عبد الله بن أبي داود أبو بكر البصري ، وثقه يحي بن معين . تاريخ الإسلام ٤٥٧/٩

٤ - إسحاق بن الأخيل الحلبي ، ثقة . الإكمال ٤٤/١ ، بغية الطلب في تاريخ حلب ١٣٧٢/٣

٥ - مبشِر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي ، وثقه ابن سعد وابن معين والذهبي ، وقال النسائي : ليس يه بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له أصحاب الكتب الستة ، قلت : هو ثقة من رجال الصحيحين ، مات سنة ٢٠٠هـ . الطبقات الكبرى ٧ /٤٧١ ، الكاشف٢ /٢٣٨ ، الجرح والتعديل ٨ /٣٤٣، تقريب التهذيب ٥١٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /١٩٠ ، رجال صحيح البخاري ٢ /٨٨٣ ، رجال مسلم ٢ /٢٨٠

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : (بينا رسول الله ﷺ ذات يوم يقسم قسماً ، فقال له ذو الخويصرة التميمي[2] : يا رسول الله اعدل ، قال : ويحك ؟ فمن يعدل إذا لم أعدل [١١٣ / ب - و] فقام عمر بن الخطاب ﷺ فقال : يا رسول الله ائذن لي حتى اضرب عنقه ، فقال النبي ﷺ : لا ، إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاته ، وصيامه مع صيامه ، يمرقون [3] من الدين مروق السهم

---

١ – المشرقي : بفتح الميم وسكون الشين وكسر الراء وفي آخرها قاف ، هذه النسبة إلى مشرق ، وهو بطن من همدان ينسب إليه جماعة ، منهم الضحاك بن شراحيل المشرقي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢١٦

٢ – ذو الخويصرة : هو حُرقوص بن زهير السعدي ، رأس الخوارج ، وذكر الطبري أن عتبة بن غزوان كتب إلى عمر ﷺ يستمده فأمده بحرقوص بن زهير ، وكانت له صحبة ففتح سوق الأهواز ، وذكر الهيثم بن عدي : أن الخوارج تزعم أن حرقوص بن زهير كان من أصحاب النبي ﷺ ، وأنه قتل معهم يوم النهروان ، وذكر بعض من جمع المعجزات أن النبي ﷺ قال : لا يدخل النار أحد شهد الحديبية إلا واحد فكان هو حرقوص بن زهير ، فالله أعلم . الإصابة في تمييز الصحابة ٢ /٤٩

والتميمي : بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين – هذه النسبة إلى تميم ، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، وممن ينسب إليهم أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن عبد الله التميمي ، المعروف بحسينك . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٢٢

٣ – المروق : الخروج من شيء من غير مدخله ، والمارقة : الذين مرقوا من الدين لغلوهم فيه .

من الرمية[1] ، حتى أن أحدهم لينظر إلى نصله[2] فلا يجد فيه شيئاً ، ثم ينظر إلى نضيّة[1]

ويمرقون من الدين مروق السهم من الرمية : هم الخوارج ، يريد أن دخولهم في الإسلام ، ثم خروجهم منه ، لم يتمسكوا منه بشيء ، كالسهم الذي دخل في الرمية ، ثم نفذ فيها وخرج منها ، ولم يعلق به منها شيء .

قال الخطابي فمعنى قوله ﷺ يمرقون من الدين : أراد بالدين الطاعة ، أي أنه يخرجون من طاعة الإمام المفترض الطاعة ، وينسلخون منها .

وقال : قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين ، وأجازوا مناكحتهم ، وأكل ذبائحهم ، وقبول شهادتهم ، وسئل عنهم علي بن أبي طالب ﷺ أكفار هم ؟ قال : من الكفر فروا ، قيل : أفمن المنافقون هم ؟ قال : إن المافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً ، وهؤلاء يذكرون الله بكرة وأصيلاً ، فقيل ما هم ؟ قال : قوم أصابتهم فتنة فعموا وصموا .

غريب الحديث لابن سلام ٢٦٦/١ ، النهاية في غريب الأثر ١٤٩/٢، لسان العرب ١٠/ ٣٤١

١ – الرمية : الطَّريدة التي يَرميها الصائد ، وهي كل دابة مرمية ، وأُنثت لأنها جُعلت اسماً لا نعتاً ، للذكر والأُنثى . تهذيب اللغة ١٥/ ٢٠٠ ، مشارق الأنوار ٢٩١/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٤١٧ ، النهاية في غريب الأثر ٢/ ٢٦٨ ، لسان العرب ١٤/ ٣٣٦

٢ – النصل : نصل السهم والسيف والرمح ، والجمع نِصال و نُصول . يقال أنصلت الرمح أو السهم : إذا أخرجت نصله ، وهي حديدته منه ، وكل شيء أخرجته من شيء فقد أنصلته ،

وكانوا يسمون رجباً منصل الأسنة ، أي مخرج الأسنة من أماكنها ، لأنهم كانوا إذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصال السهام إبطالاً للقتال فيه ، وقطعاً لأسباب الفتن لحرمته ، فلما كان سبباً لذلك سمي به . جمهرة اللغة٨٩٧/٢ ، المخصص٢١/٢ ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/

فلا يجد فيه شيئاً ، ثم ينظر إلى قذذه[2] فلا يجد فيه شيئاً ، يسبق الفرث والدم[3] ، يخرجون على خير فرقة من الناس ، منهم رجل مخدج[4] إحدى يديه مثل ثدي المرأة ، أو البضعة تدردر[1]) .

---

٤٥٧ ، الفائق في غريب الحديث ٤٣٧/٣ ، النهاية في غريب الأثر ٥/ ٦٦ ، لسان العرب ١١/ ٦٦٣

١ – نضية : النضي جمع أَنضية ، وهو نصل السهم ، وقيل هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحاً وهو أولى ، لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي ، وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل ، وسمي نضياً لكثرة البري والنحت ، فكأنه جعل نضواً أي هزيلاً . الفائق في غريب الحديث ٣٥٥/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤١٥ ، النهاية في غريب الأثر ٥/ ٧٢ ، لسان العرب ١٥/ ٣٣١ ، تاج العروس ٤٠/ ١٠٣

٢ – القذذ : ريش السهم ، واحدتها قذة ، أراد أنه أنفذ سهمه في الرمِية حتى خرج منها ، ولم يعلق من دمِها شيء لسرعة مروقه . تهذيب اللغة ٨/ ٢٢٢ ، مشارق الأنوار ٢/ ١٧٥ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٢٦ ، النهاية في غريب الأثر ٤/ ٢٨، لسان العرب ٣/ ٥٠٤

٣ – سبق الفرث والدم : أي مر سريعاً في الرمية ، وخرج منها ، لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته ، شبه به خروج الخوارج من الدين ولم يعلقوا بشيء منه . النهاية في غريب الأثر ٢/ ٣٣٨ ، لسان العرب ١٠/ ١٥٢

٤ – مخدج : الخداج : النقصان ، وأصل ذالك من خداج الناقة إذا ولدت ولداً ناقص الخلق أو لغير تمامٍ ، ومنه رجل مخدج اليد ، أي : ناقصها . و قيل لذي الثدية ، مخدج اليد أي : ناقصها . غريب الحديث لابن سلام ١/ ٦٦ ، المخصص ١/ ٤٧ ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٣٧٠ ، تاج العروس ٥/ ٥٠٧

قال أبو سعيد : أشهد لسمعت هذا من رسول الله ﷺ ، وأشهد أني كنت مع علي ﷺ حين قاتلهم ، فأرسل في القتلى ، فأُتي به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ [٢].

---

١ - التدردر : الاضطراب والمجيء والذهاب ، ومنه تدردر في مشيته : إذا حرك نفسه .

والأصل تتدردر فحذف إحدى التاءين تخفيفاً ، ويقال للمرأة هي تدردر : إذا كانت عظيمَة الأليتين ، فإذا مشت رجفتا . تهذيب اللغة ٤/ ٤٥ ، غريب الحديث للخطابي ١/ ٣٧٩ ، الفائق في غريب الحديث ١/ ٤٢٦ ، النهاية في غريب الأثر ٢/ ١١٢، لسان العرب ٤/ ٢٨٣

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣/ ١٢٩ عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب وعن محمد بن إبراهيم عن محمد بن الحسن عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس به مختصراً إلى قوله ﷺ : (السهم من الرمية) مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٢٢٨١/٥ عن عبد الرحمن بن إبراهيم ، والنسائي في خصائص علي ١٨٣/١ ، وفي السنن الكبرى ١٥٩/٥ عن محمد بن المصفى بن بهلول ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٥/٢ عن عبد الرحمن بن إبراهيم ، جميعهم عن الوليد به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وتابعهم أحمد بن حنبل في المسند ٣/ ٦٥ عن محمد بن مصعب ، والآجري في الشريعة ١/ ٣٣٣ عن يزيد بن يوسف مختصراً ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٢٧ عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢/ ١٥٨ عن شعيب بن إسحاق وسويد بن عبد العزيز ، جميعهم عن الأوزاعي به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وتابعهم البخاري في ١٣٢١/٣ ، عن أبي اليمان عن شعيب ، ومسلم في الصحيح ٧٤٤/٢ عن ابن وهب عن يونس ، والصنعاني في الأمالي في آثار الصحابة ١/ ٨٥ عن معمر ، وابن أبي شيبة في المصنف٧/ ٥٦٢

عن إسحاق بن راشد ، وابن أبي عاصم في في السنة ٢/ ٤٤٩ عن إسحاق بن راشد ، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ١٤٠ عن ابن وهب عن يونس ، والطبراني في مسند الشاميين ٣/ ٥٩ عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧١/٨ عن أبي اليمان عن شعيب ، جميعهم عن الزهري به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه النسائي في خصائص علي١٨١/١ عن ابن وهب عن يونس مختصراً ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٠/ ٢٥٤ عن ابن وهب ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ١٨٧ عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه ، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة ٢/ ٧٤ عن شعيب ، والهروي في ذم الكلام وأهله ٤/ ١٢٧ - ١٣٠ عن معمر ، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ١/ ١١٦ عن شعيب ، جميعهم عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ، ولم يذكروا الضحاك .

وله شاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه ابن هشام في السيرة النبوية ١٧٤/٥ ، وأحمد بن حنبل في المسند ٢/ ٢١٩

وذكره الزمخشري في ربيع الأبرار ٢٠١/١ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٤٢٠/٢ ، والمقدسي في البدء والتاريخ ٥/ ١٣٥ ، وفي ذخيرة الحفاظ ٣/ ١٥٠٨ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ١٠/ ٨٣ ، وابن الجوزي في كشف المشكل ٣/ ٤٧ ، وفي الوفا بأحوال المصطفى ١/ ٣١٥ ، والبربري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ١/ ٢٠٥ ، والنووي في الأذكار ١/ ٢٨٢ ، وابن تيمية في الرد على الأخنائي ١/ ١٥٦ ، وفي درء التعارض ٧/ ١٨٠ ، وفي الصارم المسلول على شاتم الرسول ٤٢٣/٢ ، وفي منهاج السنة النبوية ٢/ ٤٢٠ ، وفي الجواب الصحيح ٦/ ١١٣ ، وابن كثير في السيرة النبوية ٦٨٨/٣ ، وفي البداية والنهاية ٤/ ٣٦٣ وفي المختصر في أخبار البشر ١/ ١٠٠ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٤ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١/ ٣٩٢ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٢/ ٧٨ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٣/ ٤٩٣ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢/ ٢٥٠ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٥/ ٤٠٤ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ٣/ ١٦٥٢ ، وعبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ١/ ٢٣٢

ذكر خبر آخر في ذي الثدية وتسمية الذي جاء به

٢٤٥. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا العلاء بن أبي العباس[١] أنه سمع أبا الطفيل [رضي الله عنه][٢] [١١٤ / ب – و] يحدث عن بكر بن قرواش[٣] عن سعد بن أبي وقاص [رضي الله عنه][١]

قال الألباني : (صحيح) . ظلال الجنة ٢/ ١٥٥ ، مشكاة المصابيح ٣ /٢٨٢

الحكم على الحديث : الحديث ورد بإسنادين ، الأول : فيه محمد بن مصفى صدوق له أوهام مدلس وقد صرح بالسماع ، والثاني : فيه الضحاك المشرقي ، صدوق ، فكلا الإسنادين حسن ، والمتن صحيح ، ويرتقيان إلى مرتبة الصحيح لغيره بالمتابعات الصحيحة لاسيما أنها جاءت في الصحيحين .

١ – العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي ، أثنى عليه سفيان بن عيينة ، ووثقه يحي بن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات. تاريخ أسماء الثقات ١/١٧٤ ، معرفة الثقات ٢/١٤٩، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٥/١٢٥ ، لسان الميزان ٤/١٨٤

٢ – الصحابي الجليل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل [رضي الله عنه] ، ولد عام أحد ، ورأى النبي [صلى الله عليه وسلم] ، روى له أصحاب الكتب الستة ، وهو آخر من مات من الصحابة سنة ١١٠هـ . طبقات ابن سعد ٥/٤٥٧ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧ /٢٣٠ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/٧٩٨ ، تهذيب الكمال ١٤ /٧٩

٣ – بكر بن قرواش الكوفي ، قال ابن عدي : ما أقل ما له من الروايات ولينه بعضهم ، وقال البخاري: فيه نظر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي ، قال ابن المديني : لم أسمع بذكره إلا في حديث ذي الثدية . التاريخ الكبير ٢/٩٤، الثقات ٤/٧٥ ، معرفة الثقات ١/٢٥١ ، الكامل في الضعفاء ٢/٢٩ ، تعجيل المنفعة ١/٥٤

قال : (ذكر رسول الله ﷺ ذا الثدية ، فقال : شيطان الردهة[٢]، راعي الخيل ، أو راعي للخيل يحتدره[٣] رجل من بجيله[٤]، يقال له الأشهب[٥]، أو ابن الأشهب ، علاّمة في قوم ظلمة)[٦].

---

١ – الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو إسحاق ﷺ ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، وأحد الفرسان ، وأحد الستة أهل الشورى ، مناقبه كثيرة ، مات سنة ٥٥هـ . طبقات ابن سعد ١٣٧/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧٣/٣ ، تهذيب الكمال ٣٠٩/١٠

٢ – الرَدهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ، وقيل : هي قلة الرابية . النهاية في غريب الأثر ٢/ ٢١٦ ، لسان العرب ١٣/ ٤٩٢ ، التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/ ٨٠

٣ – يحتدره : أي يسقطه . تهذيب اللغة ٦/ ١١٢ ، لسان العرب ١٣/ ٤٩٢

٤ – بجيلة : هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة ، وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأزد بن الغوث ، وقيل إن بجيلة اسم أمهم ، وهي من سعد العشيرة ، وأختها باهلة ، ولدتا قبيلتين عظيمتين ، نزلت الكوفة . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٢١

٥ – الأشهب : المقصود به هو ذو الثدية .

٦ – تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي في المسند ٣٩/١ –٤١ به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٢٥/٣ ، وأحمد بن زهير في أخبار المكيين١/ ٣٦٧، ومن طريقه الشاشي في المسند١/ ٢٠٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٣٣ عن يعقوب بن سفيان ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤/ ٥٦٦ عن بشر بن موسى ، جميعهم عن الحميدي به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه الصنعاني في الأمالي في آثار الصحابة ١/ ٨٨ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٦٠/٧ عن يحيى بن أبي بُكَير ، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٤٤٨ عن ابن أبي عمر ، والبزار في المسند ٦٠/٤ عن أحمد بن أبان القرشي ، وأبو يعلى في المسند ٩٧/٢ عن زهير عن يحيى بن أبي بكير ، وفي ٢/ ١١٨ عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ١٥١/١ عن يحيى بن أبى بكر ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٩ عن لوين ، والهروي في ذم الكلام وأهله ٤/ ١٥٣ عن يحيى بن أبي بكير العبدي ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ١٤٢ عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، جميعهم عن سفيان بن عيينة به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

قال البزار في المسند ٦٠/٤ : هذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا سعد ﷺ ، ولا نعلم له إسناداً عن سعد إلا هذا الإسناد .

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ١٥١/١ قال البخاري : بكر بن قرواش سمع منه أبو الطفيل ، وقال علي بن المديني : لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث .

وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٩ : هذا الحديث لا يعرف إلا ببكر بن قرواش عن سعد ﷺ ، وبكر بن قرواش ما أقل ما له من الروايات .

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤/ ٥٦٦ : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ١٤٢ : إسناده ضعيف .

وقال في ١٤٣/٣ : رواية العلاء بن أبي العباس عن أبي الطفيل عن بكر حسين بن عبد الرحمن الأشجعي وقيل حسيل ، وقيل عبد الرحمن بن حسين (إسناده ضعيف) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٤ رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار، ورجاله ثقات .

وقال في ١٠/ ٧٣ : في بكر بن قرواش خلاف لا يضر .

وقال الأبناسي في الشذا الفياح ١/ ١٥٥ ، والعراقي في التقييد والإيضاح ١/ ٧٩ : رواه أبو يعلي الموصلي في مسنده ، وقال صاحب الميزان : بكر بن قرواش لا يعرف والحديث منكر .

وذكره المقدسي في ذخيرة الحفاظ٣/ ١٥٠٨ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٢١٧ ، والنبهاني في الفتح الكبير ١٧١/٢ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٥/ ٥٨ ، والهندي في كنز العمال ١١/ ٦٢

وقال الألباني : منكر ، ضعيف ، ثم فصل القول في الحديث فقال : وقد قال الحاكم : صحيح الإسناد . ورده الذهبي بقوله : ما أبعده من الصحة وأنكره ؟! .

وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وأحمد باختصار ، والبزار ، ورجاله ثقات .

وقال: رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجال أحمد ثقات ، وفي بكر بن قرواش خلاف لا يضر .

وأقول (الألباني) : لا داعي لتخصيص رجال أحمد بالتوثيق ؛ فإن رجال الآخرين كذلك . ولكن إطلاق التوثيق على جميع الرجال فيه نظر ؛ فإن بكر بن قرواش لم يوثقه غير ابن حبان ، والعجلي .

وهذا التوثيق من تساهلهما المعروف ، ولذلك لم يلتفت إليه الحفاظ المتأخرون كالذهبي والعسقلاني ، يضاف إلى ذلك تضعيف العقيلي إياه بذكره في كتاب الضعفاء ١/ ١٥١ وقوله في حديثه هذا : لا يعرف إلا عن بكر بن قرواش ، وحكى نحوه عن البخاري ، عن علي بن المديني .

وكذلك قال ابن عدي في الكامل ، وهؤلاء هم الذين عناهم الهيثمي بقوله : وفي بكر خلاف لا يضر ، فهو مردود . السلسلة الضعيفة والموضوعة ٨ /٢٢٤ ، ظلال الجنة ٢ /١٥٣ ، السلسلة الضعيفة ٨ /٢٥٢

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد فيه ، بكر بن قرواش ضعيف ، وقد ضعف العلماء الحديث سابقاًً ولاحقاًً ، وفصل الألباني القول في ذلك .

قال سفيان : فأخبرني عمار الدهني[1]، أنه جاء به رجل منهم ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب .

ذكر إخباره بما آل إليه أمر طلحة بن عبيد الله من الشهادة فقتل يوم الجمل شهيداً

٢٤٦. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود .

- وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن زهير[2] حدثنا مكي بن إبراهيم .

- وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن في جماعة قالوا حدثنا أبو مسلم الكشي قال حدثنا مسلم بن إبراهيم[3] قالوا عن الصلت بن دينار[4] { حدثنا أبو نضرة عن

---

١ - عمار بن معاوية الدُهني أبو معاوية البجلي الكوفي ، صدوق يتشيع ، روى له أصحاب الكتب الستة عدا البخاري ، مات سنة ١٣٣هـ . تقريب التهذيب ١/٤٠٨ ، تهذيب الكمال ٢١ /٢٠٨

والدهني : بضم الدال المهملة وسكون الهاء - هذه النسبة إلى دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار ، وهو بطن من بجيلة ، منهم عمار بن معاوية الدهني . اللباب في تهذيب الأنساب١/ ٥٢٠

٢ - إبراهيم بن زهير بن أَبي خالد الحلواني ، لم أقف على ترجمته .

٣ - مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر عمي بآخرة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢هـ . تقريب التهذيب ١/٥٢٩ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٤٨٧

٤ - الصَلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري أبو شعيب المجنون ، مشهور بكنيته ، متروك ناصبي ، من السادسة ، روى له الترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/٢٧٧ ، تهذيب الكمال ١٣ /٢٢١

جابر بن عبد الله ﷺ} [1] قال : قال رسول الله ﷺ : (من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض ، فلينظر إلى [١١٤ / ب – و] طلحة بن عبيد الله[2])[3].

---

١ – في الأصل الجملة مسودة وغير واضحة وظهر لي الاسم من الحلية ، وأبو نضرة هو : المنذر بن مالك بن قطعة العبدي لذا وضعتها بين قوسين مختلفين .

٢ – الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي أبو محمد المدني ﷺ ، سماه الرسول ﷺ طلحة الفياض لأنه اشترى بئراً وتصدق به ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وكان يوم بدر في تجارة الشام فضرب له النبي ﷺ بسهمه ، وشهد أحداً ، وأبلى فيها بلاء حسناً ، ووقى النبي ﷺ بنفسه حتى شلت أصبعه ، وهو أحد الستة أصحاب الشورى ، استشهد يوم الجمل سنة ٣٦هـ . طبقات ابن سعد ٢١٤/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٥٣٠ ، تهذيب الكمال ٤١٢/١٣

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٣/ ١٠٠ نحوه بإسنادين ، الأول :عن عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب عن أبي داود ، والثاني : عن فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن عن أبي مسلم الكشي عن مسلم بن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله ولفظه (مر طلحة بالنبي ﷺ فقال : شهيد يمشي على وجه الأرض) . وقال : غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا الصلت بن دينار .

وعنده في الإمامة والرد على الرافضة ٣٧١/١ مثله بالإسناد الثاني إلا أنه لم يذكر حبيب بن الحسن .

وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣/ ٤٢٤ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤/ ١٩٦ ، ٢٥ / ٨٧ ، وابن الأثير في اسد الغابة ٣/ ٨٥ ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٣٦٦/١ ، جميعهم عن مكي بن إبراهيم عن الصلت بن دينار به مثله .

وورد الحديث بألفاظ مختلفة متقاربة ، فقد أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٤ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٩٨ ، كلاهما عن صالح بن موسى الطلحِي عن الصلت بن دينار به ، بلفظ : (من سره أن ينظر إلى شهيد) .

وأخرجه البغوي في شرح السنة ١٤/ ١٢٠ عن مسلم بن إبراهيم عن الصلت بن دينار به ، بلفظ : (من أحب أن ينظر إلى رجل) .

وأخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٢٤٨ ، وابن ماجة في السنن ١/٤٦ عن وكيع ، وابن فاخر الأصبهاني في مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة ١/ ٢٣٨ عن العباس بن الفضل الأنصاري ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥/ ٨٧ عن أبي داود الطيالسي وعن العباس بن الفضل الأنصاري ، جميعهم عن الصلت بن دينار به ، بلفظ : (مر طلحة بالنبي ﷺ فقال : شهيد يمشي على وجه الأرض) .

وأخرجه التميمي في المحن ١/ ١١١ عن أبي عاصم النبيل عن شيخ عن أبي نضرة عن جابر بلفظ : (طلحة شهيد يمشي على الأرض) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٨٠ عن نضر بن علي عن أبيه عن الصلت بن دينار به ، بلفظ : (أن النبي ﷺ نظر إلى طلحة) .

وقال الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٤ : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت ، وقد تكلم بعض أَهل العلم في الصلت بن دينار ، وفي صالح بن موسى من قبل حفظهما .

وقال الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٣/ ٣٩٧ : يرويه الصلت بن دينار ، واختُلف عنه : فرواه العباس بن الفضل الأَنصاري، عن الصلت ، عن أبي نضرة ، عن جابر ، وأبي سعيد . وغيره يرويه ، عن الصلت ، عن أبي نضرة ، عن جابر ، وحده ، وهو المحفوظ .

وقال : هذا يرويه الصلت بن دينار عن أبي نضرة ، وقد حدث به عن الصلت جماعة ، منهم مكي بن إبراهيم.

قال الحاكم : تفرد به الصلت بن دينار الحديث ، وليس من شرط هذا الكتاب .

وقال المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٢/ ٧٤٢ : رواه الصلت بن دينار البصري عن أبي نضرة ، عن جابر ، وهذا تفرد به الصلت ، وهو متروك الحديث .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣٦٦/١ : تفرد به الصلت وهو ضعيف ، قال الدارقطني : ليس بقوي.

والحديث له شاهدان ، الأول : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦١٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ١١٧/١ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤/ ١٩٦ عن موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله .

قال المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ٤٤ : إسناده حسن .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٤٩ : رواه الطبراني وفيه سليمان بن أيوب الطلحي ، وقد وثق ، وضعفه جماعة ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

والثاني : أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٣ ، وابن فاخر الأصبهاني في مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة ٢٣٨/١ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥/ ٨٨ عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة ﷺ.

وذكره ابن هشام في السيرة النبوية ٤/ ٢٩ ، والماوردي في أعلام النبوة ١٨١/١ ، وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٧٦٦ ، إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٢/ ٤٥٥ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٩/ ٣ ، والكلاعي في الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٢/ ٧٤ ، والبري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٣٢٥/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٢٦ ، وفي تاريخ الإسلام ٣/ ٥٢٤ ، والزمخشري في تخريج الأحاديث والآثار ٣/ ١٠٠ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ٢٤٨ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٢/ ٣٨٠ ، والسيوطي في الفتح الكبير ٢/ ٢٠٢ ، ٣/ ١٤٠ ، وفي الخصائص الكبرى ٢/ ٢١١ ، وفي جامع الأحاديث ٦/ ٤٨٤ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١١/ ٣١٠ ، والهندي في كنز العمال ٣١٨/١١ ، ١٣/ ٨٦ ، والحلبي في السيرة الحلبية ٢/ ٤٠٠ ، والحسيني في البيان والتعريف ٢/ ٩٣

الحكم على الحديث :

ذكر إعلامه ﷺ عمار بن ياسر أنه مقتول بين صفين وأن الفئة الباغية تقتله وأن آخر شراب يشربه ضياح لبن . [١١٤ / أ – و]

٢٤٧. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو كريب[١] حدثنا معاوية بن هشام[٢] حدثني أبو اليقظان[٣] حدثتني لولوة مولاة

الحديث ورد بإسنادين كلاهما ضعيف جداً ، فيهما الصلت بن دينار متروك ، وتفرد بالرواية ، وقد ضعف العلماء الحديث لأجله ، وله شاهد إسناده حسن .

١ – أبو كريب هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٤٧هـ . تقريب التهذيب ١/٥٠٠ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٢٤٣

٢ – معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي ، صدوق له أوهام ، روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي أصحاب الكتب الستة، مات سنة ٢٠٤هـ . تقريب التهذيب ١/٥٣٨ ، تهذيب الكمال ٢٨ /٢١٨

٣ – أبو اليقظان هو : عروة بن محمد بن عمار بن ياسر، ذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه قولاً ، وابن أبي حاتم ، وقال روى عن أبيه ، وروى عنه أمية بن هند . التاريخ الكبير ٧/٣٣ ، الجرح والتعديل ٦/٣٩٧

عمار[1] قالت : سمعت عمار بن ياسر ﷺ يقول : (إني لا أموت من مرضي هذا ، إن رسول الله ﷺ أخبرني أني أقتل بين صفّين) [2].

أبو اليقظان هو : عروة بن محمد بن عمار بن ياسر .

٢٤٨. حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا حدثنا محمد بن يحيى بن مندة حدثنا أبو كريب حدثنا الحسن بن عطية[3] حدثنا يحيى بن سلمة

---

١ – لولوة مولاة عمار: لم أقف لها على ترجمة .

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٣/ ٤٦٣ عن محمد بن هارون الروياني عن أبي كريب به مثله .

وأخرج نحوه البخاري في التاريخ الأوسط ٧٩/١ ، والتميمي في المحن ١/ ١١٨ ، وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ٥٦/٢١ ، والهندي في كنز العمال ٢٢٨/١٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه معاوية بن هشام صدوق له أوهام ، ومجهولان هما أبو اليقظان مجهول الحال ، ولولوة مجهولة العين والحال .

٣ – الحسن بن عطية بن نجيح القرشي أبو علي البزاز الكوفي ، صدوق ، روى له الترمذي ، مات سنة ٢١١هـ . تقريب التهذيب ١٦٢/١ ، تهذيب الكمال ٦ /٢١٣

بن كهيل[١] عن أبيه[٢] عن أبي صادق[٣] عن ربيعة بن ناجد[٤] عن عمار ﷺ أنه قال يوم صفين ، أن النبي ﷺ قال له : (آخر زادك من الدنيا ، ضياح من لبن[٥]، فشرب اللبن ، ثم قاتل حتى قتل)[٦].

---

١ – يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو جعفر الكوفي ، متروك وكان شيعياً ، روى له الترمذي ، مات سنة ٢٧٩هـ . تقريب التهذيب ١/٥٩١ ، تهذيب الكمال ٣١ /٣٦١

٢ – أبوه هو : سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي . سبق ترجمته ح٢٢٨

٣ – أبو صادق هو : مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناجد الأزدي الكوفي ، صدوق ، من الرابعة ، روى له النسائي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/٦٤٩ ، تهذيب الكمال ٣٣ /٤١٢

٤ – ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي ، يقال هو أخو أبي صادق الراوي عنه ، ثقة ، من الثانية روى له النسائي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/٢٠٨ ، تهذيب الكمال ٩ /١٤٥

٥ – ضياح من لبن : هو اللبن الخاثر يصب فيه الماء ، وتضيحه : تزيده ، و الضياح والضيح عند العرب : أن يصب الماء على اللبن حتى يرق ، سواء كان اللبن حليباً أو رائباً . غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٢ ، لسان العرب ٢/ ٥٢٧ ، تاج العروس ٦/ ٥٧١

٦ – تخريج الحديث :

لم أقف على الحديث بهذا الإسناد ، وأما متنه فقد روي من طرق وألفاظ مختلفة ، فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٨ ، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٧٥ ، والتميمي في المحن ١/ ١١٧ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ٣٠١ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣/ ٤٣٥ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٥٢ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٣/ ٤١٨

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٨ / ٢٣٢

٢٤٩. رواه ابن يحيى[١] [١١٥ / أ – و] عن أبيه عن سلمة نحوه .

– حدثنا علي بن محمد بن أحمد الخيّاط[٢] حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل[١] حدثنا محمد بن عمر الفيّاضي[٢] حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي[٣]

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه يحيى بن سلمه بن كهيل متروك ، أما متنه فقد صححه الألباني ولفظه : (إن آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن) .

١ – ابن يحيى هو : إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي ، متروك ، من العاشرة ، روى له الترمذي . تقريب التهذيب ١/١١٠، تهذيب الكمال ٣ /٢١٢

٢ – علي بن محمد بن أحمد الخياط ، لم أقف على ترجمته .

الخياط : بفتح الخاء والياء المشددة تحتها نقطتان وبعد الألف طاء مهملة – يقال هذا لمن يخيط الثياب ، وهو اسم أيضاً ، ونسبة إلى مذهب ، فأما الخياطة فالمشهور بها أبو عبد الله صالح بن راشد الخياط ، وأما الاسم فهو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٧٥

وأما المذهب فالخياطية : فرقة من المعتزلة ينتمون إلى أبي الحسين الخياط ، أستاذ الكعبي ، ويعتقد مذهب القدرية ، ويقول إن المعدوم شيء وجوهر ، وإن الجسم كان قبل وجوده جسماً ، وهذا يفضي إلى القول بقدم الأجسام ، وأن إرادة الله كونه قادراً غير مكره ولا كاره ، وهي أي إرادته تعالى في أفعال نفسه الخلق أي كونه خالقاً لها ، وفي أفعال عباده الأمر بها ، وكونه سميعاً بصيراً معناه أنه عالم بمتعلقهما ، وكونه يرى ذاته أو غيره معناه أنه يعلمه . الفرق بين الفرق١/١٦٣ ، الملل والنحل١/ ٧٦ ، المواقف للإيجي٣/ ٦٦٨

حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر[٤] عن أبيه[٥] عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن عمّار بن ياسر ﷺقال : (الجنة تحت الأبارقة [٦] ،

---

١ – إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل ، لم أقف على ترجمته .

٢ – محمد بن عمر الفياضي ، لم أقف على ترجمته .

والفياضي : بفتح الفاء والياء المشددة وبعد الألف ضاد معجمة – هذه النسبة إلى فياض ، وهو جد أبي بكر عمر بن محمد بن عمر بن الفياض الفياضي البغدادي . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٤٥٠

٣ – يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي الكوفي ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة روى له الترمذي والنسائي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/٥٩٣ ، تهذيب الكمال ٣١ /٤٣٨

والأرحبي : بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الحاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة – هذه النسبة إلى بني أرحب ، وهم بطن من همدان ، والمشهور بهذه النسبة أبو حذيفة سلمة بن صهيبة الأرحبي من التابعين. اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٠

٤ – عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي ، ثقة ، روى له مسلم والنسائي ، مات سنة ٢٨١هـ . تقريب التهذيب ١/٣٤٥ ، تهذيب الكمال ١٧ /٢٥٧

٥ – أبوه هو : عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة عدا ابن ماجة. تقريب التهذيب ١/٣٦٣ ، تهذيب الكمال ١٨ /٣١٣

٦ – الجنة تحت الأبارقة : قال ابن حجر : الصواب البارقة ، وهي السيوف اللامعة ، قال الخطابي : الأبارقة ، جمع إبريق ، وسمي السيف إبريقاً من البريق ، ويقال أبرق الرجل بسيفه إذا لمع به ، والبارقة اللمعان ، وهو مُقتبس من قوله صلى ﷺ : (الجنة تحت ظلال السيوف ، أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٠٣٧ ، بَاب الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ) . قال ابن الجوزي : المراد أن الجنة تحصل بالجهاد . غريب

والظمآن يرد الماء مورود ، وقد قاتلت مع صاحب الراية السوداء ، ثلاث مرات مع رسول الله ﷺ ، هذه الرابعة ، ما هي بأبرهن ولا أتقاهن)[1].

الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٠٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٦٧ ، فتح الباري٦/ ٣٣ ، عمدة القاري ١٤/ ١١٤، تاج العروس ٢٥/ ٤٢

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البزار في المسند ٤/ ٢٤٣ عن يوسف بن موسى عن عبيد الله بن موسى عن يحيى بن سلمة بن كهيل به نحوه .

قال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ١/٧٤ قال البزار : لا نعلم روى ربيعة بن ناجد عن عمار إلا هذا الحديث .

وأخرج نحوه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٧ ، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٧٥ ، كلاهما عن الفضل بن دكين عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال : قال عمار بن ياسر يوم صفين : الجنة تحت البارقة ، الظمآن قد يرد الماء المأمور ، وذا اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه ، والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر ، لعلمت أنا على حق ، وأنهم على باطل ، والله لقد قاتلت بهذه الراية ثلاث مرات مع رسول الله ﷺ ، وما هذه المرة بأبرهن ولا أنقاهن .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢٧٨ : عن عمار بن ياسر أنه قال يوم صفين : "الجنة تحت الآبارقة ، والظمآن يرد الماء موارده" . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

ولم أقف على الحديث عند الطبراني .

٢٥٠. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري(١) .

- **حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد(٢) عن محمد بن جبلة(٣) قالا حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خالد عن عطاء(٤) عن أبي البختري وميسرة(١) أن عمار بن**

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد فيه ، ثلاثة من الرواة لم أقف لهم على ترجمتهم هم : علي بن محمد بن أحمد الخياط، وإسحاق ابن إبراهيم بن محمد بن جميل ، ومحمد بن عمر الفياجي ، وعليه أتوقف في الحكم على الحديث .

١ – أبو البختري هو : سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي ، ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال ، روى له أصحاب الكتب الستة،مات سنة ٨٣هـ . تقريب التهذيب١/٢٤٠ ، تهذيب الكمال١١/٣٢

والبختري : بالباء الموحدة والخاء المعجمة الساكنة والتاء المثناة من فوق والراء – هذا اسم يشبه النسبة منهم البختري بن عزرة المصري . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٢٥

٢ – إبراهيم بن عبد الله بن أحمد : لم أقف على شيخ لأبي نعيم بهذا الأسم ، ومن خلال البحث تبين لي إبراهيم بن عبد الله والذي روى عن محمد بن إسحاق إنما هو إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق أبو إسحاق الأصبهاني ، المعروف بالقصار ، شيخ أبي نعيم وقد أكثر من الرواية عنه .

٣ – محمد بن جبلة الرافقي ، أبو بكر الخراساني ، صدوق ، روى له النسائي ، مات سنة ٢٥٥هـ س . تقريب التهذيب ٤٧١/١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٥٧١

٤ – عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، قال العقيلي : إنما يقبل من حديث عطاء ما روى عنه مثل شعبة وسفيان فأما جرير وخالد بن عبد الله وابن علية وعلي بن عاصم وحماد بن سلمة وأهل البصرة فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط لأنه إنما قدم عليهم في آخر عمره فهؤلاء وأمثالهم ممن روى عنه بعد الاختلاط فلا يقبل حديثهم . روى له مسلم في الشواهد

ياسر يوم صفين ، جعل يقاتل ولا يُقتل ، فيجيء إلى علي ، فيقول : يا أمير المؤمنين اليوم كذا وكذا هذا ، فيقول له : اذهب عنك ، فقال : ذاك مراراً ، ثم أتى بلبن فشربه [١١٥ / ب – و] فقال له عمار: إن هذا لآخر شربة أشربها من الدنيا ، إن النبي ﷺ (أخبرني أن هذه لآخر شربة أشربها من الدنيا ، ثم قاتل حتى قُتل)(٢).

وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٣٦هـ . تقريب التهذيب ١/ ٣٩١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٨٦ ، الكوكب النيرات /٦١ ، المختلطين ١ /٨٤

١ – ميسرة أبو صالح الكندي الكوفي ، مقبول ، من الثالثة ، روى له أبو داود والنسائي . تقريب التهذيب ٥٥٥/١ ، تهذيب الكمال ١٩٧/٢٩

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ١٤١/١ عن جعفر بن محمد بن عمرو عن أبي حصين الوادعي عن يحيى بن الحماني عن خالد بن عبد الله به نحوه .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ١٩٦/٣ عن وهب بن بقية ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٥٢/١ عن يحيى الحماني ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٣/ ٤٦٧ عن يحيى الحماني وعن وهب بن بقية ، جميعهم عن خالد بن عبد الله الواسطي به مثله .

وذكر مثله ابن حجر في المطالب العالية ١٨٤/١٨ : قال أبو يعلي حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن عطاء هو ابن الزبير ، عن ميسرة وأبي البختري قالا : إن عماراً يوم صفين جعل يقاتل ، فلا يقتل ، فيجيء إلى علي ، فيقول : « يا أمير المؤمنين ، أليس هذا اليوم كذا وكذا هو ؟ » فيقول : أذهب عنك ، فقال ذلك مراراً ثم أتي بلبن فشربه ، فقال عمار : « إن هذه لآخر شربة أشربها من الدنيا » ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٧/٩ : رواه الطبراني وأبو يعلى بأسانيد ، وفي بعضها عطاء بن السائب وقد تغير ، وبقية رجاله ثقات ، وبقية الأسانيد ضعيفة .

٢٥١. رواه عمرو بن أبي قيس عن عمار مثله عنهما[١] .

٢٥٢. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن سعيد الرازي[٢] حدثنا محمد بن حميد[١] حدثنا علي بن مجاهد[٢] حدثنا علي بن عبد الأعلى[٣] عن أبيه[٤]

لم أقف على الحديث عند الطبراني .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، في كلاهما عطاء بن السائب صدوق اختلط وقد روى عنه خالد بن عبد الله الواسطي بعد الإختلاط ، وميسرة مقبول ، فهو إسناد ضعيف .

١ – لم أقف على هذا الإسناد .

٢ – علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي ، قال الدار قطني : حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقال ابن يونس :كان يفهم ويحفظ ، وقال : تكلموا فيه ، قال ابن حجر : لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان ، وكان عبدان بن أحمد الجواليقي يعظمه ، وقال مسلمة بن قاسم :كان ثقة عالماً بالحديث حدثني عنه غير واحد ، مات سنة ٢٩٧هـ . تذكرة الحفاظ ٧٥٠/٢ ، لسان الميزان ٢٣١/٤ ، تكملة الإكمال ١٩٢/٤

والرازي : بفتح الراء وسكون الألف وفي آخرها زاي – هذه النسبة إلى الري ، وهي مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال ، وألحقوا الزاي في النسب تخفيفاً ، ينسب إليها خلق كثير من الأئمة والعلماء قديماً وحديثاً ، منهم أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد بن جرير الضبي الرازي كوفي الأصل رازي المولد والمنشأ . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٦

عن أبي المخارق[٥] قال : كنت مع عمار يوم صفين ، وهو واقف في الصفوف ، فلما كان قبل أن يُقتل قال : يا أبا المخارق ، اسقني ، فسقيته في قدح أخضر لبناً ، فقال : حدثني خليلي أن آخر شربة أشربها شربة من لبن، ثم نظر إلى لواء معاوية ، فقال : قاتلت صاحب هذه الراية مع رسول الله ﷺ[٦].

---

١ – محمد بن حميد بن حيان الرازي ، ضعيف ، كان ابن معين حسن الرأي فيه ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، مات سنة ٢٤٨هـ . تقريب التهذيب ٤٧٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٩٨

٢ – علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابُلي ، متروك ، روى له الترمذي ، مات بعد ٢٨٠هـ ت . تقريب التهذيب ٤٠٥/١ ، تهذيب الكمال ٢١ /١١٨

٣ – علي بن عبد الأعلى الثعلبي الكوفي الأحول ، صدوق ربما وهم ، من السادسة ، روى له أصحاب السنن الأربعة . تقريب التهذيب ٤٠٣/١ ، تهذيب التهذيب ٣١٣/٧

٤ – أبوه هو : عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي ، صدوق يهم ، من السادسة ، روى له أصحاب السنن الأربعة . تقريب التهذيب ٣٣١/١ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٣٥/٤

٥ – أبو المخارق هو : زهير بن سالم العنسي أبو المخارق الشامي ، تابعي ، صدوق فيه لين ، وكان يرسل ، من الرابعة ، روى له أبو داود وابن ماجة . تقريب التهذيب ٢١٧/١ ، تهذيب الكمال ٩ /٤٠٦

٦ – تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج بهذا النص .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه علي بن مجاهد متروك ، ومحمد بن حميد ضعيف .

٢٥٣. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن علي المعمري[١] حدثنا محمد بن سليمان بن أبي رجاء العباداني[٢] حدثنا أبو معشر[١]

---

١ – الحسن بن علي بن شبيب المعمري ، قال الدارقطني : صدوق حافظ ، وقال عبدان : ما رأيت في الدنيا صاحب حديث مثله ، قال الخطيب : من أوعية العلم ، يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ، وفي حديثه غرائب ، وأشياء ينفرد بها ، وذكر ابن حجر بأن له غرائب وموقوفات يرفعها ، ودافع عنه البرديجي فقال : ليس بعجب أن ينفرد المعمري بعشرين أو ثلاثين حديثاً في كثرة مما كتب ، وقال ابن عدي : وأما ما ذكر عنه انه رفع أحاديث وزاد في المتون فإن هذا موجود في البغداديين خاصة ، وفي حديثهم وفي حديث ثقاتهم ، فإنهم يرفعون الموقوف ، ويوصلون المرسل ، ويزيدون في الأسانيد ، والمعمري كما قال عبد الله بن أحمد : لا يتعمد الكذب ، ولكن صحب قوماً من البغداديين يزيدون ويوصلون ، مات سنة ٢٩٥هـ . تاريخ بغداد ٣٦٩/٧ ، الكامل في الضعفاء ٣٣٧/٢ ، لسان الميزان ٢٢١/٢

والمعمري : بفتح الميم وسكون العين وفتح الميم الثانية وفي آخرها راء ، هذه النسبة إلى معمر ، وهو اسم لعدة رجال نسب إليهم ، فممن اشتهر بهذه النسبة أبو سفيان محمد بن حميد اليشكري المعمري ، نسب إلى معمر بن راشد لأنه رحل إليه وحصل كتبه . اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٣٦

٢ – محمد بن سليمان بن أبي رجاء العباداني : لم أقف على ترجمته .

حدثنا جعفر بن عمرو الضمري(٢) عن أبي سنان الدؤلي(٣) صاحب رسول الله ﷺ قال : رأيت عمار بن ياسر ، دعا غلاماً له بشراب ، فأتاه بقدح من لبن ، فشرب منه ، ثم قال : (صدق الله ورسوله ، اليوم ألقى الأحبة محمداً [١١٦ / أ – و] وحزبه ، إن رسول الله ﷺ قال : إن آخر شيء تزوده من الدنيا ضيحة لبن ، ثم

والعباداني : بفتح العين والباء الموحدة المشددة وسكون الألف وفتح الدال المهملة وسكون الألف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى عبادان ، وهي بليدة بنواحي البصرة في البحر ، والمشهور بالانتساب إليها كثير ، منهم أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٠٩

١ – أبو معشر هو : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، أسن واختلط ، من السادسة ، روى له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٧٠هـ . تقريب التهذيب ٥٥٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٩ /٣٢٢

٢ – جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني ، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة ، ثقة ، روى له الجماعه عدا ابن ماجة ، مات سنة ٩٥هـ . تقريب التهذيب ١٤٠/١، تهذيب الكمال ٦٧/٥

والضمري : بفتح الضاد وسكون الميم وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى ضمرة رهط عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول الله ﷺ ، ومن ضمرة غفار رهط أبي ذر الغفاري ، ومن ضمرة عبيد الله بن زحر الضمري الأفريقي الكناني . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٦٤

٣ – أبو سنان الدؤلي هو : يزيد بن أمية ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثانية ، منهم من عده في الصحابة ﷺ ، روى له أبوداود و النسائي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٥٩٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٨٦

قال: والله لو هزمونا حتى يبلغوا سعفات هجر[1]، لعلمنا أنا على حق ، وهم على باطل) [2].

---

١ - سعفات هجر : السعفات جمع سعفة ، وهي أغصان النخيل ، وقيل إذا يبست سميت سعفة ، وإذا كانت رطبة فهي شطبة ، وإنما خص هجر للمباعدة في المسافة ، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل . النهاية في غريب الأثر ٢/ ٣٦٨ ، العباب الزاخر ١/ ٤٣٣، لسان العرب ٩/ ١٥١

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ١/ ١٤١ بسنده ومتنه.

وله شاهد عنده في معرفة الصحابة ٤/ ٢٠٧١ عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة .

وأخرجه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٧ ، وفي الثبات عند الممات ١/ ١٠٨ عن أحمد بن عبد الله عن سليمان بن أحمد به مثله إلى قوله : (ضيحة لبن) .

وله شاهدان ، الأول : عند ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥٤٧ عن وكيع عن الأَعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة أو عن أبي البختري عن عمار ﷺ .

وتابعه ابن حبان في الصحيح ١٥/ ٥٥٥ والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣/ ٤٣٣ عن يزيد بن هارون ، وفي ٣/ ٤٤٢ عن أبي الوليد كلاهما عن شعبة عن عمرو بن مرة به نحوه .

وقال الحاكم في ٣/ ٤٤٢ : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

والثاني : عند الطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ٦٤٦٩ عن محمد بن عبد الله بن عرس عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده ، وقال : م يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف إلا من حديث ولده ، ولا رواه عن إبراهيم بن سعد إلا ابن وهب ، تفرد به حرملة بن يحيى .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٧/٩ رواه الطبراني ، وإسناده حسن .

٢٥٤. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عباس بن حمدان الحنفي[1] حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي[2] حدثنا عبد الرحمن بن حبيش[3] حدثنا إسماعيل بن رجاء الزبيدي[4] عن مسلم الأعور[1] عن زيد بن وهب عن حذيفة ﷺ قال : (سمعت

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، فيه محمد بن سليمان بن أبي رجاء العباداني ، لم أقف على ترجمته فهو مجهول الحال في الرواية ، وأبو معشر ضعيف ، فهو إسناد ضعيف ، إلا أن له شاهدان وقد صحح أحدهما الحاكم ، وتابعه ابن حبان في الصحيح ، وحسن الثاني الهيثمي ، فيقوى بذلك متن الحديث .

١ – العباس بن حمدان بن محمد بن سلم الحنفي أبو الفضل ، ثبت ثقة ، صنف المسند ، مات سنة ٢٩٤هـ . تاريخ أصبهان ١٠٦/٢، طبقات أصبهان ٥٦٥/٣

٢ – أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر الكوفي الصوفي، ثقة ، روى له النسائي، مات سنة ٢٦٤هـ . تقريب التهذيب ٨٥/١ ، تهذيب الكمال ٥١٧/١

والصوفي : بضم الصاد وسكون الواو وفي آخرها فاء وهي نسبة هذه الطائفة المشهورة واشتهر جماعة بهذه النسبة من أكابرهم وصنفوا التصانيف ، منهم أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد الصوفي . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٥١

٣ – عبد الرحمن بن حُبيش الأسدي الكوفى ، تابعي ، رأى عبد الله بن مسعود ﷺ ، روى عنه المغيرة بن مقسم الضبي وأبو عوانة الوضاح . الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٣٧

٤ – إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُبيدي أبو إسحاق الكوفي ، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة ، من الخامسة ، روى له الجماعة عدا البخاري . تقريب التهذيب ١٠٧/١، تهذيب الكمال ٩٠/٣

النبي ﷺ وضرب جنب عمار ، فقال: إنك لن تموت ، حتى تقتلك الفئة الباغية عن الحق ، يكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن)[٢].

والزبيدي : بضم الزاي وفتح الباء وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى زبيد وهي قبيلة من مذحج واسم زبيد منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد وإنما قيل له زبيد لأنه قال من يزبد لمن رفده فأجابه أعمامه فقيل لهم جميعا زبيد وينسب إليها خلق كثير من الصحابة . اللباب في تهذيب الأنساب ٢ / ٦٠

١ – مسلم بن كيسان الضبي الملائي الأعور أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف ، من الخامسة ، روى له الترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/ ٥٣٠ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٥٣٠

والأعور : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الواو وفي آخرها الراء – هذه النسبة إنما تقال لمن ذهبت إحدى عينيه ، والمشهور به أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المستملي الهمداني . اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٧٦

٢ – تخريج الحديث :

لم أقف على الحديث بهذا السند واللفظ إلا أن الطبري أخرج نحوه في تاريخه ٣/ ٩٨ عن محمد بن فضيل قال: حدثنا مسلم الأعور عن حبة بن جوين العربي قال : انطلقت أنا وأبو مسعود إلى حذيفة بالمدائن فدخلنا عليه ، فقال : مرحباً بكما ما خلفتما من قبائل العرب أحدا أحب إلي منكما ، فأسندته إلى أبي مسعود ، فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا فإنا نخاف الفتن ، فقال : عليكما بالفئة التي فيها ابن سمية ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : (تقتله الفئة الباغية ، الناكبة عن الطريق ، وإن آخر رزقه ضياح من لبن) .

وأخرج الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٦٢/٢ عن إسرائيل بن يونس عن مسلم الأعور به نحوه.

وقال : هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة أخرجا بعضها ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

وفي٣/٤٤٢ عن أبي أسامة عن مسلم بن عبد الله الأعور به نحوه ، وقال : هذا حديث صحيح عال ، ولم يخرجاه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٩٧ : عن حذيفة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (وضرب جنب عمار ، قال : إنك لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية ، الناكبة عن الحق ، يكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن) ، رواه الطبراني وفيه مسلم بن كيسان الأعور وهو ضعيف .

قلت : لم أقف على الحديث عند الطبراني في المطبوع منه إلا أن تصحيح الحاكم للحديث فيه تساهل كبير ، لأن مسلم الأعور قد اتفق علماء الجرح والتعديل على تضعيفه .

والحديث له شواهد كثيرة ، الأول : عن ابن عباس ﷺ أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٤٣٦ ، ٣/ ١١٦ عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس نحوه ،

والثاني : عن أم سلمة ﷺ أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٢٣٦ ، وأحمد بن حنبل في المسند ٦/٣١١ ، وأخرجه المصنف في حلية الأولياء ٤/ ٣٦١ عن خالد عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة ﷺ .

وتابعهم ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٢ عن شعبة عن أيوب وخالد الحذاء ، وعن ابن عون ، وإسحاق بن راهويه في المسند ٤/ ١٤٥ عن أزهر السمان عن ابن عون ، وأحمد بن حنبل في المسند ٦ /٣١٥ عن معاذ عن بن عون ، والنسائي في خصائص علي ١/١٦٩ -١٧٠ وفي السنن الكبرى ٥/٧٥ – ١٥٥ -١٥٦ عن شعبة عن أيوب وخالد ، وعن يزيد بن زريع عن بن عون ، وفي فضائل الصحابة ١/ ٥١ وفي السنن الكبرى ٥/٧٥ عن ابن علية عن ابن عون ، وابن حبان في الصحيح ١٥/٥٥٣ عن شعبة عن يونس بن عبيد ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣ / ٣٦٣ عن معاذ بن معاذ عن ابن عون ، وعند المصنف في حلية الأولياء ٤/ ٣٦١ عن شعبة عن أيوب وخالد .

وابن حيان في فوائده ١/١٣٣ عن شعبة عن عوف ، وفي طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٥٤٧ عن ورقاء بن عمر عن بن عون ، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه ١/ ٣١٩ عن أبي بكر الهذلي ، جميعهم عن الحسن عن أمه عن أم سلمة ﷺ .

وأخرجه الطيالسي في المسند١/٢٢٣ ، وابن الجعد في المسند١/١٨٢ وأحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٣٠٠ جميعهم عن شعبة عن خالد الحذاء أو أيوب عن الحسن عن أم سلمة ﷺ ، وأبو يعلى في المسند ٣/ ٢٠٩ عن خالد بن الحارث عن ابن عون به .

والثالث : عن أبي سعيد الخدري ﷺ أخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٢٨٨ عن وهيب ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٢ عن وهيب ، وأحمد بن حنبل في المسند ٣/٥ عن بن أبي عدي ، والطبراني في المعجم الأوسط ٨/ ٢٥٢ عن مرجي بن رجاء ، جميعهم عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٣٥ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٢ ، وأحمد بن حنبل في المسند ٥/٣٠٦ ، والشيباني في الآحاد والمثاني ٣/ ٤٣٦ ، والنسائي في خصائص علي ١/ ١٧١ ، وفي السنن الكبرى وفي ٥/١٥٦ ، وعند المصنف في حلية الأولياء ٧/ ١٩٨ ، جميعهم عن شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

وأخرجه الطيالسي في المسند ١/٢٩٣ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٥٢ ، وعند المصنف في حلية الأولياء ٧/ ١٩٧ ، جميعهم عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في ٥/١٥٦ ، وفي خصائص علي ١/ ١٧٠ ، وابن حبان في الصحيح ١٥/٥٥٤ ، وعند المصنف في حلية الأولياء ٧/ ١٩٧ عن خالد عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

والرابع : عن أبي قتادة ﷺ أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٩١٣ عن شعبة عن أبي مسلمة وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٣ ، وأحمد بن حنبل في المسند ٥/٣٠٦ ، والنسائي في السنن الكبرى في ٥/١٥٦، و في خصائص علي ١/ ١٧١ ، وعند المصنف في حلية الأولياء ٧/١٩٨ عن شعبة عن أبي نضرة جميعهم عن أبي سعيد عن أبي قتادة ﷺ .

والخامس : عن أبي هريرة ﷺ أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٦٩ ، وأبو الفضل الزهري في حديثه ٢/ ١٤٢ ، وابن المقرئ في معجمه ١/١٥١ ، جميعهم عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن .

والسادس : عن أبي رافع ﷺ أخرجه حنبل بن إسحاق في الفتن ١/ ٢٢٣٦ ، وأبو يعلى في المعجم ١٦٢/١ ، والروياني في المسند ٤٦١/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٢٠/١ ، وابن السماك في فوائده ١/ ٩٠ ، جميعهم عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع ﷺ .

وقال حنبل بن إسحاق : إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

والسابع : عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبيه ومعاوية ﷺ أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٣ ، وأحمد بن حنبل في المسند ١٦١/٢ ، والنسائي في السنن الكبرى ١٥٧/٥ ، جميعهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث عن عمرو بن العاص و عبد الله بن عمرو ومعاوية ﷺ .

وتابعهم النسائي في السنن الكبرى ١٥٧/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٣١/١٩ عن الأَعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد به .

والنسائي في السنن الكبرى ١٥٧/٥ ، عن جرير عن الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد به ، والمصنف في حلية الأولياء ١٩٨/٧ عن شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة بن سويد به .

والكلاباذي في بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار ١٥١/١ عن أبي حازم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ .

والثامن : عن أبي اليسر بن عمرو وزياد بن الفرد ﷺ أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢٣٦/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٦٦ ، وعند المصنف في معرفة الصحابة ٣/ ١٢١٧ ، جميعهم عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بم مسلم عن ابن شهاب عن أبي اليسر بن عمرو وزياد بن الفرد ﷺ .

والتاسع : عن عمار ﷺ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/ ٢٩١ ، وابن حيان في فوائده ١/ ١٣ ، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمار ﷺ .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى إلا يزيد بن أبي زياد تفرد به أبو مريم .

وله متابعة أخرجها الطيالسي في المسند ١/ ٩٠ ، والحارث في مسند الحارث (زوائدالهيثمي)٢/ ٩٢٤ والمصنف في حلية الأولياء ٤/ ١٧٢ عَنْ أبي التياح ، والبزار في المسند ٤/ ٢٥٦ عن شريك عن الأجلح ، وأبو يعلى في المسند ٧/ ١٩٥ عن أبي يحيى ، جميعهم عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمار ﷺ .

والعاشر : عن عبد الله بن عمر ﷺ أخرجه البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٤١٣ عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمر ﷺ .

والحادي عشر : عن خزيمة بن ثابت ﷺ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥٥٢ ، وأحمد بن حنبل في المسند ٥/ ٢١٤ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣/ ٤٤٨ عن أبي معشر عن محمد بن عمارة عن خزيمة بن ثابت عن جده ﷺ .

قال الخلال في السنة ٢/ ٤٦٣ ونقله عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٨٤٨ : أن أحمد بن حنبل يقول : روي في تقتل عمار الفئة الباغية ثمانية وعشرون حديثاً ، ليس فيها حديث صحيح .

فرد عليه ابن دحيه كما جاء عند ابن الملقن في البدر المنير ٨/ ٥٤٦ – 548 حيث قال :

هذا الحديث مروي من طرق ، وهو حديث مشهور ، وهو من أصح الأحاديث ، قال ابن دحية في كتابه التنوير : هو حديث لا مطعن في صحته ، وقال في مرج البحرين : وكيف يكون في هذا الحديث اختلاف؟ وقد رأينا معاوية نفسه حين لم يقدر على إنكاره ، قال : (إنما قتله من أخرجه) ، ولو كان حديثًا فيه شك ، لرده معاوية وأنكره) .

وذكره الماوردي في أعلام النبوة ١/ ١٥٧ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٤٧ ، وفي السنن الكبرى ٨/ ١٨٩ ، وفي الاعتقاد ١/ ٣٧٤ ، في جزء بيبي ١/ ٣٨ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٤/ ٢٤٠ ، وفي جزء فيه أحاديث ابن حيان ١/ ٤٢ ، والمبارك بن ابن الأثير في جامع الأصول ٩/ ٤٢ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ٩ ، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١١٩ ، وفي الوفا بأحوال المصطفى ١/ ٣١١

ذكر إخباره عليه السلام عن مسيرة عائشة رضي الله عنها إلى الحرة

٢٥٥. حدثنا محمد بن حميد حدثنا أبو يعلى حدثنا هاشم بن الحارث[١] حدثنا عبد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن خثيمة بن عبد الرحمن[٢] عن فُلفُلة الجعفي[٣] قال : كنا جلوساً عند حذيفة في بيت ، فقال له

، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٣٠ ، والشيباني في الكامل في التاريخ ٣/ ١٨٧ به مثله ، وابن حجر في المطالب العالية ١٨/١٥٢ -١٨٦ -١٧٤-١٨٣ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٦/ ١١٤ ، والهندي في كنز العمال ١١/ ٣٣٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه ، عبد الرحمن بن حبيش مجهول الحال في الرواية ، ومسلم الأعور ضعيف ، فهو حديث ضعيف ، إلا أن متن الحديث صحيح ، فقد جاء من طرق كثيرة منها عند البخاري ومسلم كما أسلفت ، وقد قال ابن الملقن : هذا الحديث مروي من طرق ، وهو حديث مشهور ، وهو من أصح الأحاديث .

١ – هاشم بن الحارث أبو محمد الروذى ، قال ابن حبان عن البغوي : مستقيم الحديث ربما أغرب ، وقال البغدادي : ثقة . الثقات ٩/٢٤٤ ، تاريخ بغداد ١٤ /٦٦ ، تعجيل المنفعة ١/٤٢٨

٢ – خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ، ثقة وكان يرسل ، روى له أصحاب الكتب الستة ، مات بعد سنة ٨٠هـ . تقريب التهذيب ١/١٩٧، تهذيب الكمال ٨/٣٧٠

٣ – فلفلة بن عبد الله الجعفي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثانية ، روى له النسائي .الثقات ٥ /٣٠٠ ، تقريب التهذيب ١/٤٤٨، تهذيب الكمال ٢٣ /٣١٦

بعضـنا : حـدثنا يـا أبـا عبـد الله بمـا سـمعت مـن رسـول الله ﷺ ، قـال حذيفـة : [١١٦ / ب – و] لو أحدثكم بما سمعت من رسول الله ﷺ لرجمتموني ؟ قالوا : سـبحان الله أنحـن نفعـل ؟ قـال : (لـو حـدثتكم أن بعـض أمهـاتكم تـأتيكم فـي كتيبـة[1]، كثيـر عـددها ، شـديد بأسـها ، تقـاتلكم ، صـدقّتم ؟ قـالوا :

---

١ – الكتيبة : القطعة العظيمة من الجيش ، والجمع : الكتائب . لسان العرب ١/٧٠١

سبحان الله ، ومن يُصدق بهذا ؟ قال : أتتكم الحميراء[1] في كتيبة ، يسوق بها أعلاجها ، من حيث يسوء وجوهكم[2] ثم قام ، فدخل مخدعاً له[3])[4].

٢٥٦. رواه محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم[1] عن زيد مثله.

---

١ - الحميراء هي : أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

والحميراء : تصغير الحمراء ، و الأحمر : الأبيض ، والعرب تقول امرأة حمراء : أي بيضاء . وبه فسر بعض الحديث : (بُعثت إلى الأحمر والأسود) . النهاية في غريب الأثر ٤٣٨/١ ، لسان العرب ٢١١/٤ ، تاج العروس ٧٣/١١

٢ - يسوء وجوهكم : قال الليث : ساء يسوء : فعل لازم ومجاوز ، يقال : ساء الشيء يسوء فهو سيء : إذا قبح ، والسوء : الاسم الجامع للآفات والداء . تهذيب اللغه ١٣ /٨٩

٣ - المخدع : من الخدع ، وهو إخفاء الشيء ، وبه سمي المخدع ، وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير . لسان العرب ٦٥/٨

٤ - تخريج الحديث : الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٥/٢ عن زيد بن أبى أنيسة عن عمرو بن مرة عن فلفلة الجعفي عن حذيفة مثله .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥١٧/٤ عن عبد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن حذيفة رضي الله عنه وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٣٣/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٤٩/١٠

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عبد الله بن عمرو بن كثير مقبول ، وفُلْفُلة الجعفي مقبول ، والرواية التي صححها الحاكم سقط من إسنادها فلفلة الجعفي ، وفيها عبد الله بن عمرو بن كثير مقبول فلا يكون صحيحاً من طريقه .

٢٥٧. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عائشة ﵂ لمّا أتت على {الحوأب}[٢] سمعت نباح الكلاب ، فقالت : ما أظنّني إلا راجعة ، إن رسول الله ﷺ قال لنا : أيتّكن ينبح عليها كلاب الحوأب ؟ فقال لها الزبير بن العوام : لا ترجعين عسى الله أن يصلح بك بين الناس[٣])[١].

---

١ – أبو عبد الرحيم هو: خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي الحراني ، ثقة ، مات سنة ١٤٤هـ ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والنسائي. تقريب التهذيب ١٩٢/١، تهذيب الكمال ٢١٧/٨

٢ – جاء في الأصل الحوب ، والصحيح هو : الحوأب كما جاء في كتب التخريج ، والله أعلم .

والحوأب : مهموز ، قال ابن الأنباري : تخفف الهمزة فيقال حوب ، وهو مشتق من قولهم دار حوءب أي واسعة ، وسمي هذا الموضع بالحوءب بنت كلب بن وبرة ، وهو موضع بئر ماء من مياه العرب على طريق البصرة ، نزلته السيدة عائشة أم المؤمنين ﵂ في وقعة الجمل .

قال الشاعر : ما هي إلا شربة بالحوأب فصعدي من بعدها ، أو صوبي .

معجم ما استعجم ٤٧٢/١ ، لسان العرب ٢٨٩/١ ، تاج العروس ٢ /٢١٢

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٩٧/٦ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٢٩/٦ عن عمرو بن العباس ، كلاهما عن محمد بن جعفر به مثله ،

وأخرج نحوه نعيم بن حماد في الفتن ٨٣/١ عن يزيد بن هارون عن أبي خالد ، وإسحاق بن راهويه في المسند ٨٩١/٣ عن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد ، وأبي يعلى في المسند ٤٨٦٨/٨ عن عبد الرحمن بن صالح عن محمد بن فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد، وابن حبان في الصحيح ١٢٦/١٥ عن عمران بن موسى بن مُجاشع عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع وعلي بن مسهر عن إسماعيل ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٢٩/٣ عن محمد بن عبد الوهاب العبدي عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد والبيهقي في دلائل النبوة ١٢٩/٦ عن محمد بن عبد الوهاب العبدي عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد جميعهم عن قيس بن أبي حازم به .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢١١/٦ : عن يزيد بن هارون عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به ، هذا إسناد على شرط الصحيحين ولم يخرجوه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٤/٧ : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح .

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٨٩/١ ، وفي سير أعلام النبلاء ١٧٨/٢، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٣٢/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٦٩/١٨ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠ /١٤٨ – ١٦٥ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٥٠/١١

قال الألباني : (صحيح جداً) ، وقال : انظر الروايات الأخرى المفصلة في الكتاب ، ومناقشة الذين طعنوا في هذا الحديث ، وقصة ندم السيدة عائشة . السلسلة الصحيحة ٨٤٦/١

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وصححه الألباني .

١ – قال أبو بكر بن العربي في العواصم من القواصم ١/ ١٦٢ في الرد على هذا الحديث : وأما الذي ذكرتم من الشهادة على ماء الحوأب فقد بؤتم في ذكرها بأعظم حوب ما كان قط شيء مما ذكرتم ولا قال النبي ﷺ ذلك الحديث ، ولا جرى ذلك الكلام ، ولا شهد أحد بشهادتهم ، وقد كتبت شهاداتكم بهذا الباطل وسوف تسألون .

٢٥٨. رواه أبو سلمة ويعلى بن عبيد عن إسماعيل نحوه[١].

٢٥٩. حدثناه أبو بكر الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس [١١٧ / أ – و] قال : لما بلغت عائشة ﵂ بعض مياه بني عامر ، نبحت عليها الكلاب ، فقالت : ما أظنني إلا راجعة ، سمعت رسول الله ﷺ قال لنا ذات يوم : كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب؟) [٢].

٢٦٠. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة[٣] **عن عكرمة**[٤] **عن ابن عباس﵄**

---

١ – رواية أبو سلمة لم أقف عليها ، ورواية يعلي بن عبيد عن إسماعيل أخرجها الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٢٩/٣ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٢٩/٦

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٣٦/٧ عن أبي أسامة به مثله وزاد : فقال لها طلحة والزبير : "مهلاً رحمك الله بل تقدمين ، فيراك المسلمون ، فيصلح الله ذات بينهم" .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح .

٣ – عصام بن قدامة البجلي أو الجدلي أبو محمد الكوفي ، صدوق ، من السابعة ، روى له أصحاب السنن عدا الترمذي . تقريب التهذيب ٣٩٠/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٦٠

٤ – عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ﵄ ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٠٤هـ . تقريب التهذيب ٣٩٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٢٦٤

قال : قال رسول الله ﷺ : (أيتكن صاحبة الجمل { الأدبب }[1] ؟ يُقتل حولها قتل كثير ، تنجو بعدما كادت)[2].

---

١ – جاء في الأصل الأزبد والصحيح الأدبب كما جاء في كتب التخريج والله أعلم . والأدببُ : بإظهار التضعيف ، أراد الأدب ، وهو الجمل الكثير الوبر أو الكثير وبر الوجه ، وهذا لموازنته الحوأب. تاج العروس ٣٩٥/٢ ، لسان العرب ٣٧٣/١

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧ /٥٣٨ به مثله .

والبزار في المسند ٧٣/١١ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤ /٢٦٥ ، كلاهما عن أبي نعيم عن عصام بن قدامة به نحوه ، وزاد : يقتل عن يمينها وشمالها قتلى كثير .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٨٨٥/٤ : عن أبي بكر بن أبي شيبة به مثله ، وهذا الحديث من أعلام نبوته ﷺ ، وعصام بن قدامة ثقة ، وسائر الإسناد أشهر من أن يحتاج لذكره .

وقال التلمساني في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٣١٨/١ : هو حديث مشهور.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٤/٧ : رواه البزار ، ورجاله ثقات .

وقال في فتح الباري ٥٥/١٣ : من طريق عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس ، هذا رواه البزار ورجاله ثقات.

وذكره الماوردي في أعلام النبوة ١٨١/١، والسمعاني في الأنساب ٢٨٦/٢ ، والقضاعي في التكملة لكتاب الصلة ٢٤١/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٨/٢ ، وفي تاريخ الإسلام ٤٩٠/٣ ، وابن حجر في المطالب العالية ١٢٣/١٨ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٥٠/١١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٥١/١٠ –١٥٦

الحكم على الحديث :الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه عصام بن قدامة صدوق .

٢٦١. حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا أبو بكر بن الباغندي [1]حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر.

١ – أبو بكر الباغندي هو : محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي ، قال عبدان : يخلط ويدلس ، من الطبقة الثالثة ، وقال إبراهيم الأصبهاني : كذاب ، قال ابن عدي : للباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث ، وكان مدلسا يدلس على ألوان ، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب ، قال الخطيب : لم يثبت من أمر بن الباغندي ما يعاب به سوى التدليس ، رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح ، قال ابن أبي خيثمة : ثقة .

قال ابن حجر : هو صدوق من بحور الحديث ، قيل أنه أجاب في ثلاثة مائة ألف مسألة في حديث رسول الله ﷺ . تاريخ بغداد ٢٠٩/٣ ، الكامل في الضعفاء ٣٠٠/٦ ، لسان الميزان ٣٦٠/٥ ، طبقات المدلسين ٤٤/١

والباغندي : بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة – هذه النسبة إلى باغند ، قرية من قرى واسط منها أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي ، المعروف بابن الباغندي . اللباب في تهذيب الأنساب ١١١/١

- **وحدثنا محمد بن حميد حدثنا الباغندي حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود[1] قالا**

حدثنا عصام بن قدامة عن عكرمة عن بن عباس ﷺ عن النبي ﷺ مثله [2].

وقال علي بن مسهر في حديثه : الجمل الأحمر : الأدبب .

وقال : أيتكن تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب؟.

---

١ – عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الخريبي ، ثقة عابد ، أمسك عن الرواية قبل موته ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢١٣هـ . تقريب التهذيب ١/٣٠١ ، تهذيب الكمال ١٤ /٤٥٩

٢ – الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين الأول : فيه محمد بن حميد ضعيف وحسنه ابن معين ، وأبو بكر بن الباغندي صدوق ، وسويد بن سعيد صدوق ، وعصام بن قدامة صدوق .

والثاني : فيه محمد بن حميد و الباغندي وعصام بن قدامة ، فكلاهما حسن .

إخباره ﷺ الزبير بن العوام مما يكون بينه [١١٧ / ب – و] وبين علي رضي الله عنهما

٢٦٢. حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا قطن بن نسير[١] حدثنا جعفر بن سليمان[٢] حدثنا عبد الله بن محمد الرقاشي[٣] حدثني جدي[٤]

---

١ – قطن بن نُسير أبو عباد البصري الغُبري الذارع ، صدوق يخطىء ، روى له مسلم حديثاً واحداً وأبو داود والترمذي ، مات سنة ٢٤٠هـ. تقريب التهذيب ٤٥٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٦١٧

٢ – جعفر بن سليمان الضُبعي أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة١٧٨هـ . تقريب التهذيب ١٤٠/١ ، تهذيب الكمال ٥ /٤٣

٣ – عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري ، مقبول ، من السابعة ، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة . تقريب التهذيب ٣٢١/١ ، تهذيب الكمال ١٦ /٧٠

والرقاشي : بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة – هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة كثر أولادها فنسبوا إليها ، ولم يذكر أبوهم وهو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم يزيد بن أبان بن عبد الله الرقاشي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣/٢

٤ – جده هو : عبد الملك بن مسلم الرقاشي ، لين الحديث ، من السابعة ، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة . تقريب التهذيب ٣٦٥/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٤١٦

عن أبي جرو المازني[1] قال : سمعت علياً ﷺ وهو مواقف الزبير ﷺ ، وهو يقول : نشدتك بالله يا زبير ، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إنك لتقاتلني وأنت لي ظالم ؟) ، قال : بلى ، ولكنّي نسيت[2].

---

١ - أبو جرو المازني ، مقبول ، من الثالثة ، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة . تقريب التهذيب ٦٢٨/١ ، تهذيب الكمال ٣٣ /١٨٧

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤١٣/٣ عن أبي بكر بن عبد الله ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤١٥/٦ عن أبي الوليد ، كلاهما عن الحسن بن سفيان به مثله .

وتابعه العقيلي في الضعفاء ٣٠٠/٢ عن خالد بن أبي يزيد القرني عن جعفر بن سليمان به مثله ، وقال : الأسانيد في هذا لينة .

والتميمي في المحن ١١٢/١ عن محمد بن سنجر عن محمد بن عبد الله الرقاشى عن أبيه عبد الله بن محمد به نحوه ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٨٤٧/٢ عن العقيلي عن بشر بن موسى عن خالد بن أبي يزيد القرني عن جعفر بن سليمان به مثله .

وقال : هذا حديث لا يصح قال البخاري لم يصح حديث عبد الملك .

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٦ وقال : قال البيهقي هذا غريب .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه قطن بن نسير صدوق يخطىء ، وجعفر بن سليمان صدوق ، وعبد الله بن محمد الرقاشي مقبول ، وجده عبد الملك لين ، و أبو جرو المازني مقبول ، وقد لينه العقيلي ، ورده ابن الجوزي ، وقال البخاري : لم يصح حديث عبد الملك .

٢٦٣. حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد السلام[١] رجل من حيّه[٢] قال : (خلا علي بالزبير ﷺ يوم الجمل ، فقال : أنشدك الله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول : وأنت لاوي يدي في سقيفة بني فلان ، لتقاتلنه وأنت ظالم له ، ثم ليُنصرن عليك ؟ قال : قد سمعته ، لا جرم[٣] لا أقاتلك)[٤].

---

١ - عبد السلام بن عبد الله بن جابر الأحمسي ، قال ابن القطان : لا يعرف ، وذكره ابن حبان وقال : يروى المراسيل ، روى له النسائي في مسند علي ﷺ . الثقات ١٢٦/٧ ، تهذيب الكمال ٩٣/١٨ ، لسان الميزان ٢٦٥/٣

٢ - رجل من حيه : أي أقرب عشيرته إليه . العين ٤/ ٢٤٥

٣ - لاجرم : قال الفراء : أصل كلمة لا جرم تبرئة وكانت بمنزلة لا بد ولا محالة فكثر استعمالهم لها حتى صارت بمنزلة حقاً . مشارق الأنوار ١/ ١٤٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٥٢/١

٤ - تخريج الحديث : الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧ /٥٤٥ عن يعلى بن عبيد به مثله .

والعقيلي في الضعفاء ٦٥/٣ عن يعلى بن عبيد به مثله ، وقال : ولا يروى هذا المتن من وجه يثبت .

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٨٤٧/٢ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٨ /٤٠٩

عن محمد بن إسماعيل ، وعن سفيان بن وكيع عن يعلى بن عبيد ، والمزي في تهذيب الكمال ١٨ /٤١٢، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٩٠/٦ ، وفي المطالب العالية ١٨ /١٣٧ ، وفي فتح الباري ٥٥/١٣، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٢ /٧٧ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١ /١٥٣

الحكم على الحديث :الحديث يهذا الإسناد ضعيف ، فيه عبد السلام لا يعرف ، وقال العقيلي : لا يروى هذا المتن من وجه يثبت .

إخباره ﷺ عن إمرة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

٢٦٤. حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان[١] حدثنا محمد ابن موسى [١١٨ / أ – و] الحرشي[٢] قال حدثنا سعد أبو عاصم[٣] مولى سليمان بن علي[٤] قال : زعم لي كيسان[٥] مولى عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

---

١ – أحمد بن حماد بن سفيان أبو عبد الرحمن القرشي الكوفي القاضي ، قال الدارقطني : كوفي لا بأس به . سؤالات الحاكم ٩٣/١ ، بغية الطلب في تاريخ حلب ٧٠١/٢

٢ – محمد بن موسى بن نفيع الحرشي ، لين ، روى له الترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٤٨هـ . تقريب التهذيب ٥٠٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٥٢٨

والحرشي : بفتح الحاء والراء وفي آخرها شين معجمة – هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة نزلوا البصرة ومنها تفرقوا ، والمشهور بهذه النسبة مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٧/١

٣ – أبو عاصم هو : سعد بن زياد ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه وليس بالمتين ، وذكره بن حبان في الثقات. الجرح والتعديل ٨٣/٤ ، الثقات ٣٧٨/٦ ، لسان الميزان ١٥/٣

٤ – سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، عم الخليفتين السفاح والمنصور ، مقبول ، روى له النسائي وابن ماجة ، مات سنة . تقريب التهذيب ٢٥٣/١ ، تهذيب الكمال ١٢ /٤٤

٥ – من خلال البحث في التراجم لم أقف على مولى لعبد الله بن الزبير اسمه كيسان وإنما وهب بن كيسان أبو نعيم وهو مولى عبد الله بن الزبير وثقه أحمد بن حنبل وابن معين ، مات سنة ١٢٩هـ . التعديل والتجريح ١١٩٣/٣ ، الجرح والتعديل ٢٣/٩

قال : (دخل سلمان [1] على عبد الله بن الزبير ، وإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيها ، فدخل عبد الله على رسول الله ﷺ فقال : فرغت ، قال : نعم ، فقال سلمان : ما ذاك يا رسول الله ؟ قال : أعطيته غسالة محاجمي[2] يهريق ما فيها ، قال سلمان : شربه ، والذي بعثك بالحق ، قال : شربته ، قال : نعم ، أحببت أن يكون دم رسول الله ﷺ في جوفي ،فقال بيده على رأس ابن الزبير وقال : ويل[3] للناس منك ، وويل لك من الناس ؛ لا تمسّنك النار إلا قسم اليمين)[4].

---

١ – هو سلمان الفارسي رضي الله عنه.

٢ – محاجمي : مفردها محجم ، وجمعه محاجم ، والمحجم أداة الحجم و القارورة التي يجمع فيها دم الحجامة ، قال الليث : الحجم : فعل الحاجم ، وهو الحجّام ، وفعله وحرفته الحجامة . المعجم الوسيط ١ /١٥٨ ، لسان العرب ١٢ /١١٧ ، تهذيب اللغه ٤ /٩٩

وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى ١٧ /٤٨٦ : أن النبي ﷺ احتجم ، وأمر بالحجامة ، وقال في الحديث الصحيح : (شفاء أمتي في شرطة محجم ، أو شربة عسل ، أو كية بنار ، وما أحب أن أكتوى) كان معلوما أن المقصود بالحجامة إخراج الدم الزائد الذي يضر البدن ، فهذا هو المقصود ، وخص الحجامة لأن البلاد الحارة يخرج الدم فيها إلى سطح البدن فيخرج بالحجامة ، فلهذا كانت الحجامة في الحجاز ونحوه من البلاد الحارة ، يحصل بها مقصود إستفراغ الدم ، وأما البلاد الباردة فالدم يغور فيها إلى العروق ، فيحتاجون إلى قطع العروق بالفصاد ، وهذا أمر معروف بالحس والتجربة . مجموع الفتاوى ١٧ /٤٨٦

٣ – ويل : زجر لمن وقع في الهلكه ، وعن الفراء : إن الويل كلمة شتم ودعاء سوء ، وقد استعملتها العرب استعمال قاتله الله في موضع الاستعجاب . تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٣٢٢ ، الفائق في غريب الحديث ٤/٨٥

٤ – تخريج الحديث :

٢٦٥. رواه عامر بن عبد الله بن الزبير[(١)] عن أبيه .

– حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا دران بن سفيان [(٢)]حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز[(١)] قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٣٣٠/١ بسنده ومتنه .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٣/٢٠ عن عبد الرحمن بن المبارك عن سعد أبي عاصم نحوه.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٣/٨ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٤٤٠/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٢٠ /٢٣٨ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٣ /٢٠٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه أحمد بن حماد بن سفيان لا بأس به ، محمد بن موسى الحرشي لين ، وسعد أبو عاصم يكتب حديثه وليس بالمتين .

١ – عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث المدني ، ثقة عابد ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٢١هـ . تقريب التهذيب ٢٨٨/١ ، تهذيب الكمال ١٤ /٥٧

٢ – دران بن سفيان القطان البصري ، لم أقف على ترجمته .

حدثه أنه : (أتى النبي ﷺ وهو يحتجم ، فما فرغ ، قال : يا عبد الله اذهب بهذا الدم فأهريقه حيث لا يراه أحد ، فلما برزت [١١٨ / ب – و] عنه حسوته[٢] ، فلما رجعت ، قال : ما صنعت ؟ قلت : جعلته في مكان ظننت أنه خافي على الناس ، قال : فلعّلك شربته ، قلت : نعم ، قال : ومن أمرك أن تشرب الدم ؟ ويل لك من الناس ، وويل للناس منك)[٣].

---

١ – هنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز البكائي ، ذكره البخاري وابن حبان وأبو حاتم ، ولم يذكروا فيه قولاً . التاريخ الكبير ٢٤٩/٨ ، الثقات ٥١٥/٥ ، الجرح والتعديل ١٢١/٩

٢ – حسوته : شربته ، والحسوة ملء الفم ، والحساء : هو طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن ، وقد يحلى ، ويكون رقيقا يحسى . لسان العرب ١٧٦/١٤ ، تهذيب اللغه ١٠٩/٥

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء٣٢٩/١ ، وفي معرفة الصحابة ٣ /١٦٥٢ بسنده ومتنه . وأخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة ٩ /٣٠٨ عن محمد بن عبد الله به مثله . وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٤١٤/١ عن محمد بن المثنى ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٦٣٨/٣ عن السري بن خزيمة ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨ /١٦٣ عن موسى بن محمد بن حيان البصري ، جميعهم عن موسى بن إسماعيل به مثله .

وأخرج نحوه البزار في المسند ١٦٩/٦ عن محمد بن المثنى عن موسى بن إسماعيل عن هنيد بن القاسم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه وقال: وهذا الكلام قد روي عن ابن الزبير من وجه آخر .

والبيهقي في السنن الكبرى ٦٧/٧ عن محمد بن غالب عن موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا هنيد بن القاسم قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه ، وقال : وروي ذلك من وجه آخر عن أسماء بنت أبي بكر وعن سلمان في شرب ابن الزبير رضي الله عنه دمه ، وروي عن سفينة أنه شربه .

إخباره ﷺ عن المختار بن أبي عبيد[1] والحجاج[1] بأوصافهما لا بأسمائهما

وقال ابن الملقن في البدر المنير ٤٧٧/١ : رواه البزار وهنيد لا يعلم له حال ، و ليس في إسناده من يحتاج إلى الكشف عن حاله إلا هو .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٠/٨ : رواه الطبراني والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح غير هنيد بن القاسم وهو ثقة .

وذكره الحكيم الترمذي في نوادرالأصول في أحاديث الرسول١٨٦/١ ، والماوردي في أعلام النبوة ١٦٥/١ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٤٣٧/٥ ، وفي سير أعلام النبلاء ٣٦٦/٣ ، وابن حجر في المطالب العالية ٥٧٥/١٥ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١١٧/١ ، وفي جامع الأحاديث٢٣٨/٢٠، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٤٠/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٠٢/١٣ ، والحلبي في السيرة الحلبية ٥١٦/٢

الحكم على الحديث :الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه : دران بن سفيان مجهول العين والحال ، حيث أنني لم أجد من ترجم له ، وأما هنيد بن القاسم ، مجهول الحال في الرواية ، وقد وثقه الهيثمي لكونه مذكوراً في ثقات ابن حبان والله أعلم . وخالفه ابن الملقن فقال : لا يعلم له حال ، و ليس في إسناده من يحتاج إلى الكشف عن حاله إلا هو.

١ - المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، ولد المختار عام الهجرة وليست له صحبة ولا رؤية ، وأخباره غير مرضية ، زعم أن جبرائيل عليه السلام ينزل عليه ، وقد ورد في ذمه ما أخرجه مسلم في صحيحه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : (يكون في ثقيف كذاب ومبير) ، فشهدت أسماء أن الكذاب هو المختار ، خرج على الحسن بن علي رضي الله عنهما ، ثم صار مع ابن الزبير رضي الله عنهما بمكة ، فولاه الكوفة فغلب عليها ، ثم خلع ابن الزبير رضي الله عنهما ، ودعا على الطلب بدم الحسين رضي الله عنه ، فالتفت عليه الشيعة ، وكانت إمارته ستة عشر شهراً ، حتى قتله مصعب بن الزبير رضي الله عنه بالكوفة سنة ٦٧هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٦٥/٤ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٨٥/٦ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٤٩/٦ ، لسان الميزان ٦/٦

٢٦٦. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا الأسود بن شيبان (٢) عن أبي نوفل بن أبي عقرب (٣) عن أسماء بنت أبي بكر(١)

---

١ – الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن ثقيف ، واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن ، أبو محمد الثقفي ، ولاه عبد الملك الحجاز فقتل ابن الزبير ﷺ ثم عزله عنها وولاه العراق ، ثم قدم دمشق وافداً على عبد الملك ، وحين قدم العراق بدأ بالكوفة قبل البصرة ، فنودي الصلاة جامعة ، فأقبل الناس إلى المسجد ، والحجاج متقلد قوساً ، وعليه عمامة خز حمراء متلثماً ، فقعد وعرض القوس بين يديه ، ثم لم يتكلم حتى امتلأ المسجد ، فقام فوضع نقابه وتقلد قوسه وقال :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا		متى أضع العمامة تعرفوني

إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها		كأني أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى

وعن هشام بن حسان قال : أحصوا ما قتل الحجاج صبراً ، مائة ألف وعشرين ألفاً ، قال الهيثم بن عدي : مات الحجاج ، وفي سجنه ثمانون ألفاً محبوسون ، منهم ثلاثون ألف امرأة ، وقال عمر بن عبد العزيز : لو تخابثت الأمم وجئنا بالحجاج لغلبناهم ، وما كان يصلح لدنيا ولا لآخرة ، تولى العراق عشرين سنة ، توفي سنة ٩٥هـ ، وعمره ٥٣ سنة . تاريخ مدينة دمشق ١٢ /١١٣ –٢٠٢

٢ – الأسود بن شيبان السدوسي ، أبو شيبان ، ثقة عابد ، روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي ، مات سنة ١٦٠هـ . تقريب التهذيب ١١١/١ ، تهذيب الكمال ٢٢٤/٣

٣ – أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العربجي ، اسمه مسلم وقيل عمرو بن مسلم ، وقيل معاوية بن مسلم ، ثقة ، من الثالثة ، روى له الشيخان وأبو داود والنسائي . تقريب التهذيب ٦٧٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٥٧/ ٣٤

أنها قالت للحجاج : (أما إن رسول الله ﷺ حدثنا أن في ثقيف كذاباً ومبيراً [٢]، فأما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المبير فلا أخالك إلا إياه)[٣].

---

١ - الصحابية الجليلة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، سميت ذات النطاقين ، تزوجها الزبير بن العوام، فولدت له عبد الله وعروة والمنذر وعاصم والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن ، ماتت سنة ٧٣هـ بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير ، وقد ذهب بصرها . طبقات ابن سعد ٢٤٩/٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٧٨٢/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٨٦/٧

٢ - مبير : مهلك يسرف في إهلاك الناس ، ويقال دار البوار : دار الهلاك . النهاية في غريب الأثر ١٦١/١ ، لسان العرب ٨٦/٤

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطيالسي في المسند ٢٢٨/١ به مثله .

والطبراني في المعجم الكبير ١٠٢/٢٤ عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن الأسود بن شيبان به مثله .

وقال البيهقي في دلائل النبوة ١٠٣/٦ : ولحديثه هذا في المختار بن أبي عبيد الثقفي شواهد صحيحة .

وأصل الحديث عند مسلم في الصحيح ١٩٧١/٤ ذكره مطولاً عن عقبة بن مكرم العمي عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل .

وله شاهد عند الترمذي في السنن ٧٢٩/٥ عن الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عاصم عن بن عمر وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا من حديث شريك ، وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر.

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٩٧/١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٣٦/٦

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٨٧/١٠ ، مشكاة المصابيح ٣٠٤/٣ ، صحيح وضعيف الجامع الصغير ٩ /٣٤٣ ، الجامع الصغير وزيادته ٣٩٠/١

٢٦٧. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا محمد بن الصباح[١] حدثنا إسماعيل بن زكريا[٢] عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن قيس بن الأحنف

الثقفي[٣] حدثنا القاسم بن محمد الثقفي[٤] قال : جاءت أسماء بنت أبي بكرﷺ في جواريها ، وقد ذهب بصرها ، فقالت : هاهنا الحجاج ؟ قلنا : لا ،

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وأصله عند مسلم ، وصححه الألباني.

١ – محمد بن الصباح البزاز الدولابي أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢٢٧هـ . تقريب التهذيب ٤٨٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٣٨٨

٢ – إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني أبو زياد الكوفي ، لقبه شقوص ، صدوق يخطىء قليلاً ، روى له الجماعة ، وليس له في البخاري إلا أربعة أحاديث، ثلاثة منها متابعة، والرابع له شاهد من حديثٍ آخر ذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق ، مات سنة ١٧٣هـ . من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث ١/ ٦٤، تقريب التهذيب ١٠٧/١ ، تهذيب الكمال ٩٢/٣

٣ – قيس بن الأحنف ، ذكره البخاري وابن حبان وأبو حاتم ، ولم يذكروا فيه قولاً. التاريخ الكبير ١٥٥/٧ ، الثقات ٣١٠/٥ ، الجرح والتعديل ٩٤/٧

٤ – القاسم بن محمد الثقفي ، ذكره البخاري والذهبي ، ولم يذكرا فيه قولاً . التاريخ الكبير ١٥٧/٧ تاريخ الإسلام ٢٢٣/٧

قالت : فإذا جاء فمروه يأمر لنا بهذه العظام ، فإني سمعت رسول الله [١١٩ / أ – و] ﷺ يقول : (في ثقيف كذاب ومبير)[١].

ذكر إخباره ﷺ بولاية الوليد {وسيؤتى به}[٢]

٢٦٨. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل حدثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبد الرحمن بن عمرو[٣] عن الزهري

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ١ /٢٢٧ عن سليمان بن أحمد، عن علي بن عبد العزيزعن داود بن عمر الضبي عن إسماعيل بن زكريا به مع اختلاف يسير في اللفظ .

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤ /١٠٠ عن داود بن عمرو الضبي عن إسماعيل بن زكريا به مثله.

وتابعه أبو جعفر ابن البختري في مجموع مصنفاته ٤٦٨/١ عن أبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد به مثله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٦/٧ : رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي زياد والأكثر على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه قيس بن الأحنف ، والقاسم بن محمد ، مجهولان ، ويزيد بن أبي زياد ضعيف ، ويرتقي بالحديث السابق الصحيح إلى مرتبة الحسن لغيره .

٢ – هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ، والظاهر أنها كما أثبت والله أعلم .

٣ – هو الأوزاعي .

عن سعيد بن المسيب قال: (ولد لأخي أم سلمة غلام ، فسموه الوليد ، فدخلوا به على النبي ﷺ ، فقال لي : سميتموه ؟ قالوا : نعم ، سموه الوليد ، قال : مه مه ، اسمه عبد الرحمن ، سميتموه باسم فراعنتكم[1]، ليكونن في أمتي رجل يقال له الوليد[2]، لهو أشر لأمتي من فرعون لقومه)[3].

---

١ – فراعنتكم : من : الفرعنة مصدر فرعون ، وكل عات فرعون ، والعتاة الفراعنة ، وقد تفرعن وهو ذو فرعنة أي : دهاء ونكر ، وفرعون أعجمي ، والجمع فراعنة ، وهم ثلاثة : فرعون الخليل واسمه سنان ، و فرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد ، و فرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب . جمهرة اللغة ٧٦٧/٢ ، المحيط في اللغة ٢٧٣/٢ ، مختار الصحاح ٢٠٩/١ ، المصباح المنير ٤٧٠/٢

٢ – قال ابن الجوزي في المنتظم ٢٤١/٧ : إنما قال عليه السلام سميتموه بأسماء فراعينكم ، لأن اسم فرعون موسى الوليد .

وقال العيني في عمدة القاري ٢١٢/٢٢ : إن صحت دلت على ثبوت الحديث ، والوليد بن يزيد أولى به ، لأنه كان مشهوراً بالإلحاد ، مبارزاً بالعناد ، ولما لم يكن هذان الحديثان وأمثالهما على شرط البخاري لم يذكر شيئاً منهما ، وأورد في الباب الحديث الذي يدل على الجواز .

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه نعيم بن حماد في الفتن ١٣٣/١ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٤٩/٣ عن الوليد بن مسلم ، كما في بغية الباحث ٧٩٥/٢ عن إسماعيل بن عياش ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٠٥/٦ – ٥٠٦ عن الوليد بن مسلم وعن بشر بن بكر ، وقال : هذا مرسل حسن ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٦٣ عن بشر بن بكر ، جميعهم عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب مثله .

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند ١٨/١ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٢/٦٣ ، وابن الجوزي في المنتظم ٢٤١/٧ ، جميعهم عن إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٣٩/٤ عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الدار قطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥٩/٢ : يرويه الأوزاعي واختلف عنه فرواه إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن عمر ، وغيره يرويه عن الأوزاعي ولا يذكر فيه عن عمر وهو الصواب .

قال ابن حبان في المجروحين ١٢٥/١ : هذا خبر باطل ، ما قال رسول الله ﷺ هذا ، ولا عمر رواه ، ولا سعيد حدث به ، ولا الزهري رواه ، ولا هو عن حديث الأوزاعي بهذا الإسناد .

وإسماعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه ، وكثر الخطأ في حديثه ، وأدخل الإسناد في الإسناد ، وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم .

وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٣/١ : وقد رأيت في بعض الروايات عن الأوزاعي أنه قال : سألت الزهري عن هذا الحديث فقال إن استخلف الوليد بن يزيد وإلا فهو الوليد بن عبد الملك . وهذه الرواية لا أعلم صحتها .

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧١/٥ : عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وقال : هذا ثابت عن ابن المسيب ومراسيله حجة على الصحيح .

وفي تاريخ الإسلام ٢٨٨/٨ عن إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر وقال : وقد رواه الهقل بن زياد والوليد بن مسلم وبشر بن بكر وابن كثير عن الأوزاعي فأرسلوه لم يدركوا عمر ، وهذا من أقوى المراسيل . وفي لفظ بعضهم : (لهو أضر على أمتي) .

وقال الأبناسي في الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ١٢٠/١ : حديث عمر ﷺ ، ذكره ابن حبان في ترجمة إسماعيل بن عياش ، وقال : هذا خبر باطل ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٠/٥ : عن عمر بن الخطاب ﷺ رواه أحمد وإسناده حسن .

وقال في ٣١٣/٧ : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وقد فصل القول بالرد ابن حجر في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد ٦/١ . ١٢ فقال : حديث ابن عياش عن الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ﷺ علته : قول ابن حبان إنه باطل دعوى لا برهان عليها ، وقوله إن رسول الله ﷺ لم يقله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري ، شهادة نفي صدرت عن غير استقراء تام ، فهي مردودة ، وكلامه في إسماعيل بن عياش غير مقبول كله ، فإن رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية ، وهذا منها ، وإنما ضعفوه في روايته عن غير أهل الشام ، وقد وثقه بعضهم مطلقاً ، والعجب أن ابن حبان موافق للجماعة على أن حديثه عن الشاميين مستقيم ، وحديثه هذا عن شامي وهو الأوزاعي كما أنه لم ينفرد ، وإنما انفرد بذكر عمر ﷺ فيه خاصة ، على أن الرواة عنه لم يتفقوا على ذلك ، فقد رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، وأبو نعيم في دلائل النبوة من طريقه ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، وليس فيه عمر و تابع إسماعيل عن الأوزاعي الوليد بن مسلم الدمشقي ، وبشر ابن بكر التنيسي ، والهقل بن زياد كاتب الأوزاعي ، ومحمد بن كثير ، لكنهم أرسلوه فلم يذكروا فيه عمر ، كما وقع عند الحارث ، وأما رواية الوليد فأخرجها يعقوب بن سفيان في تاريخه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال : صحيح ، وأما رواية بشر بن بكر فأخرجها البيهقي في دلائل النبوة ، وأما رواية محمد بن كثير والهقل بن زياد فأشار إليهما الذهبي في تاريخ الإسلام و في تاريخ ابن عساكر ،

وأما رواية معمر فرويناها في الجزء الثاني من أمالى عبد الرزاق قال أن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب فذكره ولم يذكر عمر ، قال البيهقي بعد تخريجه : هذا الحديث مرسل حسن ، قلت : هو شرط على الصحيح ، لو صرح سعيد بن المسيب بسماعه له من أم سلمة أدركها وسمع منها ووقع لنا الحديث من روايتها من وجه آخر

، رواه ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت : (دخل علي النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد) ، الحديث .وهذا إسناد حسن أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث له ، ورواه محمد بن سلام الجمحي عن حماد بن سلمة فذكره معضلاً ، وروى الطبراني في المعجم الكبير من طريق عبد العزيز بن عمران عن إسماعيل بن أيوب المخزومي (قصة موت الوليد بن الوليد بن المغيرة ، وأن النبي ﷺ دخل على أم سلمة) ، الحديث .. فهذا شاهد آخر لأصل القصة وبدون هذا يعلم بطلان شهادة ابن حبان بأن رسول الله ﷺ ما قاله ولا سعيد بن المسيب حدث به ولا الزهري ولا الأوزاعي .

وفي تصريح بشر بن بكر عن الأوزاعي بأن الزهري حدثه به ، ما يدفع تعليل من تعلله بتدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية .

وغاية ما ظهر في طريق إسماعيل بن عياش من العلة أن ذكر عمر فيه لم يتابع عليه ، والظاهر أنه من رواية أم سلمة لإطباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر بن بكر والوليد بن مسلم عن الأوزاعي على عدم ذكر عمر فيه والله أعلم .

وأما رواية نعيم بن حماد له عن الوليد يذكر أبي هريرة فيه ، فشاذة ، ومن شواهده ما روى الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ فذكرحديثاً فيه قال : (الوليد اسم فرعون ، هادم شرائع الإسلام ، يبوء بدمه رجل من أهل بيته) .

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢٤١/٦ . ١٠ /٦ ، وابن حجر في المطالب العالية ١٣٩/١٢ ، والأتابكي في مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ١٠١/١ ، و السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٢٧/٢ ، وفي جامع الأحاديث ١١٦/١١ . ٢٨/١٢ . ٣٤٧/٢١ ، و في اللآليء المصنوعة ١٠٠/١ .١٠٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠٥/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١٤/١١ . ٢٤٩/١٦ ، والحسيني في البيان والتعريف ١٨١/٢

الحكم على الحديث :

قال ابن عمرو : فقلت له : إن الوليد هو قال : إن استُخلف الوليد بن يزيد[١] فهو هو ، وإلا فالوليد بن عبد الملك[٢]. [٣]

الحديث بهذا الإسناد فيه : إسماعيل بن أبي إسماعيل مجهول الحال ، وسعيد بن المسيب يرسل ، وقد حكم عليه البيهقي بأنه مرسل حسن ، وقال الذهبي: هذا ثابت عن ابن المسيب ، ومراسيله حجة على الصحيح ، وقد فصل القول ابن حجر فيه .

١ - الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة أبو العباس ولد سنة ٩٠هـ فلما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبي فعقد لأخيه هشام ، وجعل هذا ولي العهد من بعد هشام ، فتسلم الأمر عند موت هشام في ربيع الاخر سنة ١٢٥هـ ، وكان فاسقاً شريباً للخمر منتهكاً حرمات الله ، أراد الحج ليشرب فوق ظهر الكعبة فمقته الناس لفسقه وخرجوا عليه فقتل في جمادى الاخر سنة ١٢٦هـ . تاريخ الخلفاء ٢٥٠/١ ، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ١٠١/١

٢ - الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأموي القرشي ، أبو العباس ، لقب بالمنتقم بالله ، وبنى جامع دمشق ، ووسع المسجد النبوي وفي أيامه فتحت جزيرة الأندلس ، وبلاد الترك كلها ، وأكثر بلاد الهند ، وكان الوليد جباراً متعاظماً ، إلا أنه كان فيه محاسن ، منها الكرم ، والنهي عن محارم الله تعالى ، دامت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر ، مات في جمادى الآخرة سنة ٩٦هـ .

مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ٨١/١ ، فوات الوفيات ٢ /٥٨٩

٣ - قول الأوزاعي هذا أخرجه الحارث في مسنده (زوائدالهيثمي) ٧٩٥/٢ ، وجاء هذا القول عن الزهري عند نعيم بن حماد في الفتن ١٣٣/١ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٣٩/٤

وقال ابن الجوزي في المنتظم ٢٤١/٧ : معلقاً على قول الأوزاعي : الوليد بن يزيد أحق من الوليد بن عبد الملك وكان الوليد بن يزيد مشهورا بالإلحاد مبارزاً بالعناد مطرحاً للدين .

ذكر خبر جامع لغيوب أخبر بها ﷺ اقتصرنا منه على ذكر يزيد والوليد

٢٦٩. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن العباس الرازي[١] [١١٩/ ب – و] حدثنا {سليم }[٢] بن منصور بن عمار[٣] حدثناأبي[١] .

---

١ – الحسن بن العباس بن أبي مهران أبو علي المقرئ الرازي ويعرف بالجمال ، قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبي : كان إليه المنتهى في الضبط والتحرير ، مات سنة ٢٨٩هـ . تاريخ بغداد ٣٩٧/٧ ، معرفة القراء الكبار ٢٣٥/١

٢ – جاء في الأصل سليمان وبالرجوع إلى الطبراني تبين أنه سليم وليس سليمان .

٣ – سليم بن منصور بن عمار أبو الحسن المروزي ، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، قال بن أبي حاتم : روى عنه أبي ، وسألته عنه فقلت : أهل بغداد يتكلمون فيه فقال : مه سألت ابن أبي الثلج عنه فقلت

– وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي[2] حدثنا عمرو بن بكر ابن بكّار القعنبي[3] حدثنا مجاشع بن عمرو[4] قالا حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أن معاذ بن جبل ﷺ أخبره قال : (**خرج**

له إنهم يقولون كتب عن ابن علية وهو صغير ، فقال : لا هو كان أسن منا ، قال الذهبي : تكلم فيه ولم يترك . الجرح والتعديل ٢١٦/٤ ، تاريخ بغداد ٢٣٢/٩ ، المغني في الضعفاء ٢٨٥/١

١ – أبوه هو : منصور بن عمار بن كثير أبو السري السلمي ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي صاحب مواعظ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ليس من أهل الحديث الذين يحفظون ، وأكثر روايته عن الضعفاء ، قال العقيلي : لا يقيم الحديث ، وكان فيه تجهم ، قال ابن عدي: أرجو أنه مع مواعظه الحسنة لا يتعمد الكذب ، وإنكار ما يرويه لعله من جهة غيره . الجرح والتعديل ١٧٦/٨ ، الثقات ١٧٠/٩ ، الكامل في الضعفاء ٣٩٥/٦ ، الضعفاء الكبير ١٩٣/٤ ، تاريخ بغداد ٧١/١٣

٢ – أحمد بن يحيى بن خالد بن حبا ن أبو العباس الرقي المصري الأصفر ، مات سنة ٢٩٤هـ . تاريخ الإسلام ٨٨/٢٢ ، المقصد الأرشد ٢٠٨/١

٣ – عمرو بن بكر بن بكار القعنبي ، لم أقف على ترجمته وعند الطبراني عمرو بن بكير بن بكار وكذلك لم أقف على ترجمته .

والقعنبي : بفتح القاف وسكون العين وفتح النون وفي آخرها باء موحدة ، هذه النسبة إلى جد أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة القعنبي من أهل المدينة . اللباب في تهذيب الأنساب ٥٠/٣

٤ – مجاشع بن عمرو عن عبيد الله بن عمرو ، قال يحيى بن معين : أحد الكذابين ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ، ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، وقال العقيلي : حديثه منكر ، وذكره ابن عدي

علينا رسول الله ﷺ متغيّر اللون ، فقال : أ نا محمد ، أوتيت فواتح الكلام وخواتمه ، فأطيعوني ما دمت بين أظهركم ، فإذا ذُهب بي فعليكم بكتاب الله ، أحلوّا حلاله وحرموا حرامه ، أتتكم الموتة أتتكم بالروح والراحة ، كتاب من الله سبق ، أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، كلما ذهب رسلٌ جاء رسل ، تناسخت النبّوة [1] فصارت مُلكاً ، رحم الله من أخذها بحقها ، وخرج منها كما دخلها ، أمسك يا معاذ واحص ، قال : فلما بلغت خمسة ، قال : يزيد ، لا يبارك الله في يزيد ، ثم ذرفت عيناه ، فقال : نُعي إليَ حسين : وأُتيت بتربته ، وأُخبرت بقاتله ، إلى أن قال : فلما بلغت عشرة ، قال : [١٢٠ / أ – و] الوليد اسم فرعون ، هادم شرائع الإسلام ، يبوء بدمه رجل من أهل بيته)[2].

في الضعفاء وأورد له مناكير . المجروحين ١٨/٣ ، الضعفاء الكبير ٢٦٤/٤ ، الكامل في الضعفاء ٤٥٨/٦ ، لسان الميزان ١٥/٥

١ – النسخ : إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه ، وتناسخت النبوة : أي تحولت من حال إلى حال ، يعني أمر الأمة وتغاير أحوالها . غريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٤/٢ ، النهاية في غريب الأثر ٤٦/٥، لسان العرب ٦١/٣

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٠/٣ ، وفي ٣٨/٢٠ به مثله وزاد : (يسل الله سيفه فلا غماد له ، واختلف الناس فكانوا هكذا ، وشبك بين أصابعه ، ثم قال بعد العشرين ومئة : موت سريع وقتل ذريع ، ففيه هلاكُهم ، ويلي عليهم رجل من ولد العباس) ، والجرجاني في الأمالي ٢٢٢/١ عن الطبراني به مثله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٠/٩ رواه الطبراني وفيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب .

٢٧٠. ورواه محمد بن منصور الطوسي[(١)] عن كثير بن حفص[(٢)] عن ابن لهيعة مثله[(١)].

وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٣٧/٢

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ضعيفين ، الأول : فيه سليم بن منصور تكلم فيه ولم يترك ، وأبوه منصور بن عمار ليس بالقوي ، وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، وأبو قبيل صدوق يهم . والثاني : فيه أحمد بن يحيى بن خالد الرقي مجهول الحال ، وعمرو بن بكر بن بكار القعنبي مجهول ، ومجاشع بن عمرو كذاب .

١ - محمد بن منصور بن داود الطوسي أبو جعفر العابد ، ثقة ، روى له أبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٥٤هـ . تقريب التهذيب ٥٠٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٤٩٩

والطوسي : بضم الطاء وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة - هذه النسبة إلى طوس ، وهي قرية من قرى بخارى منها أبو حفص رضوان بن عمران الطوسي ، وهي أيضا نسبة إلى بلدة بخراسان ، اسمها طوس ، وتشتمل على مدينتين إحداهما طابران ، والأخرى نوقان ، ولها ما يزيد على ألف قرية ، وينسب إليها خلق كثير من العلماء في كل فن . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٨٨/٢

٢ -كثير بن حفص ، لم أقف على ترجمته .

٢٧١. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا الحكم بن موسى[٢] حدثنا الوليد بن موسى[٣] عن الأوزاعي عن مكحول عن أبي عبيدة ابن الجراح ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يزال أمر أمتي قائماً بالقسط ، حتى يكون أول من يثلمه[٤] رجلاً من بني أمية ، يقال له يزيد)[٥].

---

١ – لم أقف على هذ الإسناد عند غير المؤلف.

٢ – الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري ، صدوق ، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجة مات سنة ٢٣٢هـ . تقريب التهذيب ١٧٦/١ ، تهذيب الكمال ١٣٦/٧

٣ – الوليد بن موسى الدمشقي ، قال الدارقطني : منكر الحديث ، قال العقيلي : أحاديثه بواطيل لا أصول لها ، ليس ممن يقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في المجروحين وابن الجوزي في الموضوعات . المجروحين ٨٢/٣ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨٨/٣ ، الضعفاء الكبير ٣٢١/٤ ، الكشف الحثيث ٢٧٥/١ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٤٤/٧

٤ – يثلمه : يكسره ، يقال ثلم الإناء والسيف أي : كسر حرفه ، والثلمة : الموضع الذي قد انثلم ، وجمعها ثُلم . لسان العرب ٧٨/١٢

٥ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الحارث في المسند (زوائدالهيثمي) ٦٤٢/٢ ، وأبو يعلى في المسند ١٧٦/٢ عن الحكم بن موسى به مثله . وتابعهم نعيم بن حماد في الفتن ٢٨٠/١ – ٢٨٢ عن هشام بن الغاز عن مكحول به مثله ، ولم يذكر يقال له الوليد .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢٣١/٨ : هذا منقطع بين مكحول وأبي عبيدة بل معضل ، وقد رواه ابن عساكر من طريق صدقة بن عبد الله الدمشقى عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبى ثعلبة الخشنى عن أبى

ذكر إخباره ﷺ بما حل بأهل البصرة والأُبله

٢٧٢. حدثنا أبو محمد بن حيان أخبرني محمد بن حمزه[١].

- وحدثني عبد الله بن أبي داود قالا حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد شاذان[٢] حدثني عبد الرحمن بن أبي غياث [١] حدثنا محمد بن سلمة الكوفي [٢]

عبيدة عن رسول الله ﷺ قال : (لا يزال أمر هذه الأمة قائماً بالقسط ، حتى يكون أول من يثلمه رجل من بنى أمية ، يقال له يزيد) ، ثم قال : وهو منقطع أيضا بين مكحول وأبى ثعلبة .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤١/٥ : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، إلا أن مكحولاً لم يدرك أبا عبيدة .

وقال ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة ٦٣٢/٢ : أخرجه أبو يعلى في مسنده بسند ضعيف . وذكره إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٩٢/٥ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٧٣/٥، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣٣١/١١ ، وفي تاريخ الخلفاء ٢٠٨/١، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٨٩/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٧٣/١١ ، والمكي في سمط النجوم العوالي ٢٠٧/٣

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه علتان ، الأولى : فيه الوليد بن موسى الدمشقي منكر الحديث ، والثانية : منقطع بين مكحول و أبوعبيدة .

١ - محمد بن حمزة بن عمارة بن حمزة بن يسار بن عثمان أبو عبد الله أحد الفقهاء ، مات سنة ٣٢١هـ . أخبار أصبهان ٨ /١٩٢ ، تاريخ أصبهان ٢٣٩/٢ ، تاريخ الإسلام ٨٩/٢٤ جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني ٣٤٧/١

٢ - جاء في الأصل إسحاق بن إبراهيم بن زيد شاذان ، وبالبحث لم أجد من جمع بين ابن زيد وشاذان في كتب التراجم ، ووقفت على اثنين ، هما :

عن سالم بن أبي الجعد[3] قال : لما فرغ علي بن أبي طالب ﷺ من قتال أهل البصرة ، ودخل المسجد ، فاستند إلى حائط القبلة ، ثم أمر منادياً فنادى الصلاة جامعة ، {...}[4] من رجل تخلف، إلا رجل قليل ، [١٢٠ / ب – و] فدخل الناس المسجد ، فقام فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : يا أهل البصرة ما قُسم خير لأحد إلا قسم لكم أحسن ذلك وأجمله ، قارئكم أقرأ الناس ، وعابدكم أعبد الناس ، ومصدقكم أعظم الناس صدقة ، وتاجركم أصدق الناس لهجة وأعظمه أمانة ، فطوبي

إسحاق بن إبراهيم بن زيد بن سلمة بن الربيع بن جابر التيمي أبو عثمان المعدل ، قال أبو نعيم : ثقة مأمون ، مات سنة ٣٤٠هـ . أخبار أصبهان ٢٥٠/٣ ، تاريخ الإسلام ١٨٨/٢٥

و إسحاق بن إبراهيم النهشلي أبو بكر الفارسي ، من أهل شيراز ، يعرف ب شاذان ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢٦٧هـ . الثقات ١٢٠/٨ ، المقتنى في سرد الكنى ١٢١/١

١ – عبد الرحمن بن أبي غياث ، لم أقف على ترجمته .

٢ – محمد بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي ، قال ابن سعد : ضعيف ، قال الجوزجاني السعدي : واهي الحديث ، وذكره ابن عدي وساق له أحاديث منكرة ، وقال : كان ممن يعد من متشيعي الكوفة . الطبقات الكبرى ٦ /٣٨٠ الكامل في الضعفاء ٦ /٢١٦ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣ /٦٧ ، المغني في الضعفاء ٢ /٥٨٧

والكوفي : بضم أولها وسكون الواو ، هذه النسبة إلى الكوفة بالعراق. اللباب في تهذيب الأنساب ١١٩/٣

٣ – سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي الكوفي ، ثقة وكان يرسل كثيراً ، روى له الجماعة ، مات سنة ٩٧هـ . تقريب التهذيب ٢٢٦/١ ، تهذيب الكمال ١٣٠/١٠

٤ – في الأصل كلمة غير مفهومة .

لكم ، وطوبي لكم ، غير أن عِلم الله سابق فيكم ، وفيمن سواكم ، قال الله تعالى في كتابه ﴿ وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورًا ﴾ سورة الإسراء آية ٥٨

وأيم الله ما الذي ابتدأتكم من المدح رهبة منكم ، ولا رغبة في شيء مما فارقتموني وسابقتموني ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : (علمت يا علي أن جبريل عليه السلام وضع جميع

الأرض على منكبه الأيمن ، فأُعطيت مقاليدها وسُقيت من مائها ، فرأيت البصرة أبعد

أرض الله من السماء ، وأدناها من الماء ، أخبث أرض الله تراباً ، وأسرعه خراباً ،

وأشده عذاباً ، والذي نفسي بيده ليأتين عليها يوم لا [١٢١ / أ – و] ترون فيها إلا شرفات مسجدها كجوجؤ السفينة[١] في لجة البحر[٢]، فمن خرج منها فبرحمة الله ، ومن أقام فبذنبه ، ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلۡعَبِيدِ ﴾سورة فصلت آية ٤٦

فقام إليه الأحنف بن قيس ، فقال : متى يكون ذلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : إنك لن تدركه، ولكن ليبلغ الشاهد الغائب، ليبلغوا إخوانهم ، إذا رأيت البصرة وقد صارت

---

١ – جوجؤ : أي الصدر ، وجؤجؤ السفينة أي صدرها . لسان العرب ٤٢/١

٢ – لجة البحر : معظم مائه ، وقيل عرضه ، وقيل حيث لا يدرك قعره ، وقيل الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه ، والتج : البحر إذا اضطربت أمواجه . جمهرة اللغة ٤٩٤/١ ، لسان العرب ٣٥٥/٢

أخصاصها[1] قصورا ، وآجامها خدورا [2] ، فالهرب الهرب فلا بصرة ، ثم قال : كم بينكم وبين موضع يقال له الأبله ؟

فقام إليه المنذر بن جارود العبدي[3]، فقال : أربع فراسخ [4] يا أمير المؤمنين ، قال : صدقني ، والذي اختص محمداً ﷺ بالنبوة ، وعجل روحه إلى الجنة ، سمعت النبي ﷺ

---

١ – أخصاصها : من الخُص : وهو بيت من شجر أو قصب ، وقيل : البيت الذي يسقف عليه بخشبة على هيئة الأزج ، وجمعه أخصاص وخصاص ، سُمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصه ، أي فرجه . المحكم والمحيط الأعظم ٤ /٤٩٩

٢ – آجامها : حصونها ، والخدور : ستر يمد للجارية في ناحية البيت ثم صار كل ما واراك من بيت ونحوه خدراً ، والجمع خدور و أخدار و أخادير . لسان العرب ٤/٢٣٠ ، شرح السنة ٤/١٥

٣ – المنذر بن جارود العبدي ، قدم أبوه على النبي ﷺ سنة تسع ، وكان سيد عبد القيس ، فأسلم وحسُن إسلامه ، قال ابن سعد : كان المنذر بن جارود سيداً جواداً ، ولاه علي بن أبي طالب إصطخر فلم يأته أحد إلا وصله ، ثم ولاه عبيد الله بن زياد ثغر الهند ، فمات هناك سنة ٦١هـ . الطبقات الكبرى ٥ /٥٦١ ، نسب معد واليمن الكبير للكلبي ١/٢٠ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ١ /١٤٦

العبدي : بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى عبد القيس من ربيعة بن نزار ، ينسب إليه خلق كثير ، منهم الجارود العبدي . اللباب في تهذيب الأنساب ٢ /٣١٤

٤ – الفرسخ : السكون ، و الفرسخ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ منه ، وهو ثلاثة أميال أو ستة ، وسمي بذلك لأن صاحبه إذا مشى قعد واستراح من ذلك ، كأنه سكن ، وهو لفظ فارسي معرب . لسان العرب ٣/٤٤

يقول : يا علي إن بين البصرة وبين موضع يقال له الأبلة[1] في ذلك الموضع مسجد يقال له

السحو [2] يقتل فيه سبعون ألف ، كلهم نظير قتلى بدر مع النبي ﷺ ، لا يوافقه أهل بدر يوم القيامة غيرهم ، قيل : ومن يقتلهم يا رسول الله ؟ قال : إخوان الشياطين، يقولها ثلاثاً ، ثم نظر [١٢١ / ب – و] يعني علياً حيال بني ناجية [3] فإذا ليس بينه وبين المسجد حائط يستره حتى انهملت عيناه ، فبكى ، حتى بلّ رداءه ، ثم قال : ويحك يا بصره ؛ ويح

---

١ – الأبلة : بضم الهمزة ولباء وتشديد اللام ، مدينة بالعراق على شاطىء دجلة في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة ، وكانت قبل الإسلام ميناءاً معروفاً للفرس الساسانيين ، فتحها عتبة بن غزوان في أيام عمر بن الخطاب ﷺ ، وقال الاصمعي: جنان الدنيا ثلاث غُوطة دمشق ، ونهر بلخ ، ونهر الأبلة . معجم البلدان ٤٣/١ ، معجم ما استعجم ٣٠/١ ، فتوح البلدان ٤١٩/٢ ، الروض المعطار في خبر الأقطار ١٠٥/١

٢ – السحو ، تقول : سحوت الشيء أسحاه وأسحوه : إذا قشرته ، فالسحو الكشف والإزالة .كشف المشكل ٥٨٢/٣ ، النهاية في غريب الأثر ٣٤٩/٢

٣ – بني ناجية : محلة بالبصرة ، مسماة بقبيلة بني ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر ، أمهم ناجية بنت جرم بن رئاب ، وهم عدد كثير ، منهم أبو الصديق بكر بن قيس الناجي . الأنساب ٤٤٢/٥ ، لب اللباب في تحرير الانساب ٣٨٧/٢

سواحلك من جيش لا غبار لهم ؛ فقال رجل : ما الويح [1] يا أمير المؤمنين ؟ قال: الويح والويل بابان ، فأما الويح : فباب رحمة ، وأما الويل : فباب عذاب[2].

---

١ – الويح : رحمة لمن تنزل به بلية ، و هي كلمة ترحم وتوجع ، وقد يقال : بمعنى المدح والعجب . لسان العرب ٦٣٨/٢

٢ – تخريج الحديث :

الحديث بهذا السند واللفظ لم أقف عليه ، وإنما هناك من خرج بعض ألفاظه فقد أخرج الأزدي جزءاً بسيطاً منه في الجامع ٢٥٢/١١ ، وعبد الرزاق في المصنف ٢٥٢/١١ عن قتادة أن علياً قال (تخرب البصرة ، إما بحريق وإما بغرق ، كأني أنظر إلى مسجدها ، كأنه جؤجؤ سفينة) .

والطبراني في الأخبار الطوال ٢١٨/١ ولفظه : (أما بعد ، فإن الله ذو رحمة واسعة وعقاب أليم ، فما ظنكم بي يا أهل البصرة جند المرأة وأتباع البهيمة ؟ رغا ، فقاتلتم ، وعقر ، فانهزمتم ، أخلاقكم دقاق، وعهدكم شقاق ، وماؤكم زعاق ، أرضكم قريبة من الماء ، بعيدة من السماء ، وأيم الله ليأتين عليها زمان لا يرى منها إلا شرفات مسجدها في البحر ، مثل جؤجؤ السفينة ، انصرفوا إلى منازلكم) .

وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٩٠٨/٤ عن أبي خيرة قال سمعت علياً ﷺ يقول : (لتغرقن البصرة ، أو لتحرقن ، كأني بمسجدها ، وبيت مالها ، كأنه جؤجؤ سفينة) .

وذكر نحوه ياقوت الحموي في معجم البلدان ٣١٤/١

الحكم على الحديث :الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن أبي غياث مجهول لم أقف على ترجمته ، و محمد بن سلمة الكوفي ضعيف .

٢٧٣. حدثناه أبو محمد بن حيان في كتاب الفتن عن محمد بن حمزة حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان مثله سوا [١].

قال الشيخ أسعده الله : ومما شوهد في أيام صاحب الزنج[٢] بالبصرة والأبلة ، من كثرة القتلى، وامتحان أهلها ، وانجلائهم عنها ، ووقوع الفساد والخراب فيها ، غير منكر أن يكون هذا الخبر تحقق بهم ، وتمكين الزنج منها ، وأنهم إخوان الشياطين .

٢٧٤. حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو يعلى حدثنا عمار[٣] حدثنا النضر ابن حفص بن النضر بن أنس[١] عن أبيه[٢] عن جده أنس بن مالك ﷺ

---

١ – لم أقف على هذا الإسناد عند غير المؤلف.

٢ – صاحب الزنج هو : علي بن محمد بن عبد الرحمن العبدي من عبد القيس ، افترى وزعم أنه من ولد زيد بن علي ، فتبعه أناس كثير ، وكان خارجياً على رأي الحرورية ، يقول : لا حكم إلا لله ، والأظهر أنه كما قيل دهرياً زنديقاً يتستر بمذهب الخوارج ، وظهر بالبصرة وتوثب عليها ، واستباحها قتلاً ونهباً وسبياً ، قتل سنة ٢٧٠هـ . المختصر في أخبار البشر ١٧٩/١ ، الروض المعطار في خبر الأقطار١/ ٥٢٥، الكامل في التاريخ ٢٠٦/٦ ، تاريخ الإسلام ١٣٨/٢٠ ، تاريخ ابن خلدون ٣٧٦/٣

٣ – عمار بن زربي أبو المعتمر الضرير بصري ، قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم ولا يعرف إلا به ، وقال ابن أبي حاتم : سألت النباتي عنه ؟ فقال : كذاب متروك الحديث ، وضرب على حديثه ، ولم يقرأه علينا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب ويخطيء . الكامل في الضعفاء ٧٦/٥ ، الضعفاء الكبير ٣٢٧/٣ ، لسان الميزان ٢٧١/٤

قال : قال رسول الله ﷺ: (ستمصّرون أمصاراً [١٢٢ / أ – و] يكون فيما تمصّرون مصراً يقال لها البصرة ، فإن أنت أتيتها فسكنتها فاجتنب مسجدها وسوقها ،

وأحسبه قال : وعليك بضواحيها[٣]، فيكون بها خسف[٤]

ومسخ)[٥] .

قال أنس : فمن هاهنا سكنت القصر ، يعني قصر أنس [٦].

---

١ – النضر بن حفص بن النضر بن أنس البصري ، قال العقيلي : مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ . وقال الذهبي : لا يعرف ، له يكون بالبصرة خسف ومسخ . الضعفاء الكبير ٢٩٤/٤ ، المغني في الضعفاء ٦٩٧/٢

٢ – أبوه هو : حفص بن النضر بن أنس بن مالك ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يذكر فيه قولاً. الثقات ١٥٢/٤

٣ – الضواحي : الناحية الظاهرة خارج البلد . المعجم الوسيط ٥٣٥/١

٤ – الخسف : سؤوخ الأرض بما عليها ، وخسف الأرض حتى يغيب ظاهرها ، و خسوف القمر كسوفه ، ويقال كسفت الشمس وخسف القمر ، أي أظلم . لسان العرب ٩ /٦٧ ، جمهرة اللغه ٥٩٧/١

٥ – المسخ : تحويل صورة إلى صورة أقبح منها ، و مسخ الله تعالى الشيء مسخاً : حوله عن صورته ، والمسيخ من الناس : الذي لا ملاحة له ، وكذلك المشوه الخلق . لسان العرب ٥٥/٣ ، الافعال ١٩٠/٣

٦ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أبو يعلى في المعجم ٢٢٥/١ به مثله .

وقال العقيلي في الضعفاء ٢٩٤/٤ ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧٦/٥ : هذا غير محفوظ .

وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٥/١ : هذا حديث لا يصح ، قال عبدان : كان عمارة يكذب .

والحديث له متابعان الأول : أخرجه أبو داود في السنن ٤ /١١٣ عن عبد الله بن الصباح ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا موسى الحناط لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال له : (يا أنس إن الناس يمصرون أمصارًا ، وإن مصرًا منها يقال له البصرة أو البُصيرة ، فإن أنت مررت بها أو دخلتها ، فإياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها ، وعليك بضواحيها ، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف ، وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير) .

والثاني : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٦ /١٦٧ عن زياد بن الأبرص عن أنس بن مالك ﷺ قال كانت أم سليم ﷺ تداوي الجرحى في عسكر رسول الله ﷺ فقالت : (يا رسول الله لو دعوت الله لابني ، قال رسول الله ﷺ : أنيس ، قالت : نعم ، فأقعدني بين يديه ، ومسح على رأسي ، فقال : يا أنيس إن المسلمين يتمصرون بعدي أمصاراً ، مما يمصرون مصراً ، يقال لها البصرة ، فإن أنت وردتها ، فإياك وفيضها وسوقها وباب سلطانها ، فإنها سيكون بها خسف ومسخ وقذف ، آية ذلك الزمان أن يموت العدل ، ويفشو فيه الجور ويكثر فيه الزنى ، وتفشو فيه شهادة الزور) .

وقال : لا يروى هذا الحديث عن زياد الأبرص إلا بهذا الإسناد .

وشاهد : عند ابن أبي شيبة في المصنف٦ /٤٠٩ عن أبي عثمان قال : جاء رجل إلى حذيفة ، فقال : إني أريد الخروج إلى البصرة ، فقال : لا تخرج إليها ، قال : إن لي بها قرابة ، قال : لا تخرج ، قال : لا بد من الخروج ، فأنزل عدوتها ، ولا تنزل سرها) .

ونقل السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٤٢٧/١ ، والكناني في تنزيه الشريعة ٥١/٢ قول الحافظ العلائي : قال هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وتعلق فيه بعمار بن زربي ، ولم ينفرد به عمار ، بل له سند آخر ،

٢٧٥. حدثنا { أبو } [1] جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا أبو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة قال حدثني أبي في هذا المسجد ، مسجد البصرة ، قال : قال النبي ﷺ : (لينزلن طائفة من أمتي أرضاً ، يقال لها البصرة ، فيكثر فيها عدوهم ، ويكثر فيها نخلهم ، ثم يجيء بنو قنطور، أعراض الوجوه ، صغار الأعين حتى ينزلوا على نهر لهم يقال له الدجله ، فيفترق المسلمون

رواه أبو داود رجاله كلهم رجال الصحيح ، وليس به إلا عدم الجزم باتصاله ، لقول عبد العزيز فيه : لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس ، ولكن هذا يقتضي غلبة الظن به ، وذلك كاف ، وطريق آخر أخرجه الطبراني ، وله شاهد عن ابن مسعود موقوفاً ، أخرجه أبو الشيخ في الفتن ، وعن حذيفة موقوفاً ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف .

وذكره المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٦١٨/٢ ، والذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات ١٦٤/١ ، والشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ٥١/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عمار بن زربي ضعيف ، والنضر بن حفص مجهول ليس له إلا هذا الحديث ، وقدحكم عليه ابن الجوزي في الموضوعات وقال : هذا حديث لا يصح ، وقال العقيلي في الضعفاء وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧٦/٥ : هذا غير محفوظ ، والمتابعات والشواهد للحديث لا يخلو إسنادها من علة .

١ – جاء في الأصل أبو ، والصحيح بدون لفظ أبو ، لأنه بالرجوع إلى مصنفات أبي نعيم وشيوخه تبين أنه جعفر بن محمد بن عمرو ، ويروي عن أبي حصين الوادعي .

ثلاث فرق ، فرقة تأخذ بأذناب الإبل وتلحق بالبادية وهلكت ، وأما فرقة فتأخذ على نفسها فكفرت فهذه وتلك سواء ، وأما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ، فقتلاهم شهداء ، ويفتح الله على بقيتهم)[1] .

[١٢٢ / ب – و] ذكر أخبار في أنواع من الغيوب أخبر بها ﷺ فتحقق منها إخباره بأن الله تعالى وعده إسلام أبي الدرداء فأسلم

٢٧٦. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية حدير بن كريب[2] عن جبير بن نفير[1]

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطيالسي في المسند ١١٧/١ ، وأحمد بن حنبل في المسند ٤٤/٥ عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، والمقرئ في السنن الواردة في الفتن ٩٠٩/٤ عن يحيى بن عبدالحميد جميعهم عن الحشرج بن نباتة به مثله . وذكره ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٧٩/١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٠٧/١٤ وقال : سنده لين .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد فيه : جعفر بن محمد بن عمرو شيخ أبي نعيم لم أقف على ترجمته ، وفيه يحيى بن عبد الحميد ضعيف ، وحشرج بن نباته صدوق يهم ، وسعيد بن جمهان صدوق له أفراد ، فالحديث ضعيف .

٢ - أبو الزاهرية الحمصي هو : حدير بن كريب الحضرمي صدوق ، روى له البخاري في رفع اليدين وباقي أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي ، مات على رأس ١٠٠ هـ . تقريب التهذيب ١٥٤/١ ، تهذيب الكمال ٤٩١/٥

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : (لامدينة بعد عثمان ولا رخاء[2] وقال النبي ﷺ : إن الله وعدني بإسلام أبي الدرداء فأسلم)[3].

٢٧٧. حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد[4] حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا أحمد بن صالح[1] حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن

---

١ – جبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ، ثقة جليل مخضرم ، لأبيه صحبة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٨٠هـ . تقريب التهذيب ١٣٨/١ ، تهذيب الكمال ٥٠٩/٤

٢ – رخاء : رخو ورخا ويرخى ، فهو راخ ، والرخاء : سعة العيش ولينه ، و رخى البال ، إذا كان في نعمة . مقاييس اللغة ٣٨٦/٢ ، المحكم والمحيط الأعظم ٢٩٥/٥

٣ – تخريج الحديث : لم أقف على الحديث عند الطبراني فيما وقفت عليه من كتبه .

الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧ /١٠٥ عن الطبراني بسنده ومتنه .

وتابعه أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٣٨٢/١ عن أحمد بن الفرات عن عبد الله بن صالح به مثله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٥/٩ : رواه الطبراني وإسناده حسن .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤١/٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٢٩/١١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه من الرواة من خف ضبطهم عن الثقات ، وهم بكر بن سهل مقارب الحال ، وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام.

٤ – محمد بن عبد الله بن سعيد بن هارون أبو بكر الأصبهاني ، ثقة ، مات سنة ٣١٧هـ . تاريخ بغداد ٤٣٨/٥

أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال : (كان أبو الدرداء يعبد صنماً في الجاهلية ،

وأن عبد الله بن رواحه[2] ومحمد بن مسلمة اتّعدا لذلك ينتظران خلوة أبي الدرداء ،فغاب أبو الدرداء ، فدخلا بيته وكسرا صنمه، فخرجا ، فجاء أبو الدرداء فوجد صنمه قد كسر ،فقال لأم الدرداء[3] : من فعل هذا ؟ قالت : لا أدري ، سمعت صوتاً ، فجئت فوجدت [١٢٣ / أ – و] رجالاً قد خرجوا ، فخرج أبو الدرداء في طلب الرجال ، فلم يقدر على أحد ، ثم رجع فجعل يجمع صنمه ذلك ويعاقبه ، ويقول: ويحك ألا امتنعت ؟ ألا دفعت عن نفسك ؟ فقالت أم الدرداء : لو كان ينفع أحداً ، أو يدفع عن أحد دفع عن نفسه

---

١ – أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري ، ثقة حافظ ، روى له البخاري و أبو داود ، مات سنة ٢٤٨هـ . تقريب التهذيب ٨٠/١ ، تهذيب الكمال ٣٤٠/١

٢ – الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري ﷺ ، أحد النقباء ليلة العقبة ، شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية وعمرة القضاء ، وهو أحد الأمراء فى غزوة مؤتة ، وأحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الأذى عن رسول ﷺ ، روى له البخاري وأبو داود في الناسخ والنسائي وابن ماجة ، استشهد بمؤتة سنة ٨ هـ . معجم الصحابة ١٢٨/٢، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨٩٨/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٨٢/٤

٣ – أم الدرداء هي : الصحابية الجليلة خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي ﷺ زوجة أبي الدرداء ﷺ ، أم الدرداء الكبرى ، من فضلاء النساء وعقلائهن ، وذوات الرأي منهن مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين بالشام في خلافة عثمان بن عفان ﷺ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٩٣٤/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦٢٩/٧

ونفعها، فقال أبو الدرداء : اعدي لي في المغتسل ماء ، فجعل له ماء فاغتسل ، وقال : أعطيني حلتي[1]، فأخذ حلته فلبسها ، ثم ذهب إلى النبي ﷺ ، فنظر إليه ابن رواحة مقبلاً ، فقال : هذا أبو الدرداء ؛ وما أراه إلا جاء في طلبنا ، فقال النبي ﷺ : لا إنما جاء ليسلم ، فإن ربي تعالى وعدني بأبي الدرداء أن يسلم)[2].

ومنها إخباره ﷺ {... } [3] أبا ذر بما يُتوفى عليه { ...}[4] رجاله فيه.

---

١ – حلتي : الحلة إزار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين ، وجمعها حلل . مختار الصحاح ٦٣/١

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣٠١/٦ عن أبي بكر بن أبي داود عن أحمد بن صالح مختصراً ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٠٥/٤٧ عن البيهقي به . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٠/٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٧٥/٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام ، وأبو الزاهرية حدير بن كريب صدوق .

٣ – في الأصل الكلمة مسودة .

٤ – في الأصل الكلمة مسودة .

٢٧٨. حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا الحسن بن محمد بن الصبّاح(١) حدثنا يحيى بن سليم(٢) حدثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن مجاهد(٣) عن إبراهيم بن الأشتر(٤) عن أبيه (١) عن أم ذرﷺ(٢) قالت : (لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ [١٢٣ / ب – و] فقلت : مالي لا أبكي ، وأنت تموت بفلاة (٣)

---

١ – الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي ، صاحب الشافعي ، ثقة ، روى له الجماعة سوى مسلم ، مات سنة ٢٦٠هـ . تقريب التهذيب ١٦٣/١ ، تهذيب الكمال ٣١٠/٦

٢ – يحيى بن سليم الطائفي ، وثقه ابن معين ثقة والعجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو ، وقال يعقوب بن سفيان : كان رجلاً صالحاً وكتابه لا بأس به وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر ، قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، قلت : لم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئاً ، وليس له في البخاري سوى حديثاً واحداً عن إسماعيل بن أمية ، مات سنة ١٩٣هـ . الطبقات الكبرى ٥٠٠/٥ ، معرفة الثقات ٢ /٣٥٣ ، الجرح والتعديل ٩ /١٥٦ ، تقريب التهذيب ٥٩١/١ ، تهذيب التهذيب ١١ /١٩٨، تهذيب الكمال ٣١ /٣٦٥

٣ – مجاهد هو : مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي المكي . سبق ترجمته ح٥٠

٤ – إبراهيم بن الأشتر واسمه مالك بن الحارث النخعي الكوفي . كان أبوه من كبار أمراء عليﷺ . وكان إبراهيم من الأمراء المشهورين بالشجاعة والرأي ، وله شرف وسيادة ، وهو الذي قتل عبيد الله ابن زياد ، ثم كان مع مصعب بن الزبير ، فكان من أكبر أمرائه ، وقتل معه سنة ٧٢هـ . تاريخ الإسلام ٣٤٤/٥ ، سير أعلام النبلاء ٣٥/٤

من الأرض ، وليس عندك ثوب يسعك كفناً لي ولا لك ؟ قال : فلا تبكي ، وابشري ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفرٍ أنا منهم : ليموتنّ منكم رجل بفلاة من الأرض، يشهده عصابة من المسلمين ، وليس من أولئك النفر أحد ، إلا وقد هلك في قرية جماعة ، وأنا الذي أموت بفلاة من الأرض ، والله ما كذبت ولا كُذبت)[٤] .

---

١ - أبوه هو : مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة النخعي ، الملقب بالأشتر ، مخضرم ، شهد اليرموك وغيرها ، روى له النسائي ، وولاه علي رضي الله عنه مصر ، فمات قبل أن يدخلها سنة ٣٧هـ . تقريب التهذيب ٥١٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /١٢٦

٢ - أم ذر هي : الصحابية الجليلة امرأة أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال ابن منده : لها ذكر في وفاة أبي ذر رضي الله عنه أسلمت مع أبي ذر في أول الإسلام . الإصابة في تمييز الصحابة ٢٠٢/٨

٣ - الفلاة : هي الصحراء الواسعة ، وقيل : التي لا ماء بها ولا أنيس ، وإن كانت مكلئة ، ويقال : الأرض المستوية التي ليس فيها شيء . لسان العرب ١٥ /١٦٤

٤ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٥٦٤/٢ بسنده ، ورواه من طريق آخر عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن عباس بن الوليد مثله ، وزاد : فأبصري الطريق .. الحديث بطوله .

وفي حلية الأولياء ١٦٩/١ عن أبي عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن الصباح به .

وأخرجه ابن حبان في الصحيح ٥٧/١٥ عن محمد بن إسحاق به ، وزاد : (فأبصري الطريق) ، وذكرالقصة بطولها .

وله متابعة أخرجها أحمد بن حنبل في المسند ١٥٥/٥ عن إسحاق بن عيسى به مع اختلاف يسير في اللفظ ، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٢٢٩/٢ عن يعقوب بن حميد وكثير بن عبيد مطولاً ، واختصره البزار في المسند ٤٤٧/٩ عن يوسف بن موسى ، وابن حبان في الصحيح ٦٠/١٥ عن علي علي بن المديني مع اختلاف يسير في اللفظ ، وابن حيويه في من وافقت كنيته كنية زوجه ٦٠/١ عن يوسف بن موسى بن راشد القطان مطولاً ، وأبو الفرج النهرواني في الجليس الصالح والأنيس الناصح ١ / ٦٠ عن الحسن بن محمد الزعفراني مطولاً ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣٨٨/٣ عن علي بن عبد الله مطولاً ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٠١/٦ عن علي بن عبد الله المديني مطولاً ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٦ /٢٢٠ عن يوسف بن موسى مطولاً جميعهم عن يحيى بن سليم الطائفي به .

وتابعهم ابن الأثير في أسد الغابة ٤٤١/١ عن عفان بن مسلم ، عن وهيب عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن زوجة أبي ذر ، أن أبا ذر ﷺ .

وأخرج نحوه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٢/٤ عن عفان بن مسلم عن وهيب بن خالد ، وابن الجوزي في المنتظم ٤ /٣٤٦ عن إسحاق بن إسرائيل عن يحيى بن سليم مطولاً ، كلاهما عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن مجاهد عن إبراهيم يعني بن الأشتر (أن أبا ذر حضره الموت ، وهو بالربذة فبكت امرأته ، فقال : وما يبكيك ؟) ، مع اختلاف في اللفظ بسيط بينهما .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣١/٩ : رواه أحمد من طريقين ، أحدهما : هذه ، والأخرى : مختصرة عن إبراهيم بن الأشتر عن أم ذر ، ورجال الطريق الأول ، رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه باختصار .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٥٣/١ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٣٢٠/١ ، والمنذري في الترغيب والترهيب ١١٠/٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٦/٢ ، والزرعي في زاد المعاد ٥٣٥/٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٧/٦ ، والمنبجي في تسلية أهل المصائب ٧٣/١ ، وفي موارد الظمآن ٥٦٠/١ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٩٨/١٧ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠٢/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٣ /١٣٦ ، والحلبي في السيرة الحلبية ١٠٨/٣

٢٧٩. أخبرنا محمد بن علي بن إسماعيل[١] في كتابه[٢] قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني[٣]

حدثنا محمد بن الحسن بن موسى[٤] حدثني عمرو بن حماد بن طلحة القناد[١]

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه اثنان من مجاهيل الحال هم إبراهيم بن الأشتر وأبوه ، وفيه يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ .

١ – محمد بن علي بن إسماعيل الإمام أبو بكر الشاشي ، المعروف بالقفال الكبير ، كان إمام عصره بما وراء النهر ، فقيهاً محدثاً مفسراً أصولياً لغوياً شاعراً لم يكن للشافعية بما وراء النهر مثله في وقته ، صنف في التفسير والأصول والفقه ، وهو أول من صنف الجدل الحسن ، من مصنفاته دلائل النبوة ومحاسن الشريعة ، مات سنة ٣٦٥هـ . طبقات الشافعية ١٤٨/١ ، طبقات المفسرين ١٠٩/١ ، طبقات الفقهاء ١٢٠/١

٢ – له كتاب دلائل النبوة .

٣ – أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة أبو العباس ، وعقدة : لقب لأبيه لعلمه بالتصريف والنحو، محدث الكوفة ، قال الذهبي : شيعي متوسط ضعفه غير واحد وقواه آخرون ، قال ابن عدي : رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه ، إلا أنه يرى غير ذلك فيه ، فقال : لم أجد بُداً من ذكره ، لأني شرطت في أول كتابي هذا ، أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم ، ولا أحابي ، ولولا ذلك لم أذكره للذي كان فيه من الفضل والمعرفة . الكامل في الضعفاء ٢٠٦/١ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٥/١ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٨١/١

٤ – محمد بن الحسن بن موسى بن بشير أبو جعفر الصري الكندي ، قال الدارقطني : ثقة ليس به بأس . لسان الميزان ١٢٩/٥

حدثنا حسين [٢] عن أبيه [٣]

عن وهب بن عبد الله الأزدي الهُنائي[٤] عن أبي الطفيل عامر بن واثلة [٥] عن ابن أخي أبي ذر[١] عن عبد الملك بن أبي ذر[٢] عن أبي ذر ﷺ قال : قال لي

---

١ – عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي ، صدوق رمي بالرفض ، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة في التفسير ، مات سنة ٢٢٢هـ . تقريب التهذيب ١/٤٢٠ ، تهذيب الكمال ٢١ /٥٩١

والقناد : بفتح القاف والنون المشددة ، هذه النسبة إلى بيع القند ، وهو السكر . واشتهر بها حبيب القناد ، وهو جد عمرو بن حماد القناد . اللباب في تهذيب الأنساب ١/٥٦

٢ – الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، روى عن أبيه ، روى عنه عمرو بن حماد بن طلحة القناد. الجرح والتعديل ٣/٦٠

٣ – أبوه هو : عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو يحيى ، قال أبو الفرج : كان عيسى أفضل من بقي من أهله ديناً وعلماً وورعاً وزهداً وتقشفاً ، وأشدهم بصيرة في أمره ومذهبه مع علم كثير ، ورواية للحديث وطلب له ، مات مستخفياً سنة ١٦٦هـ . الطبقات الكبرى ٦ /٣٧٥ ، مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني١ /١٠٧ ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ٢ /٣٦٧

٤ – وهب بن عبد الله بن أبي دُبي الهُنائي الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، وروايته عن سلمان مرسلة ، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة . تقريب التهذيب ١/٥٨٥ ، تهذيب الكمال ٣١ /١٣١

والهنائي : بضم الهاء وفتح النون ، هذه ا لنسبة إلى هناءة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بطن من الأزد ، ينسب إليه نفر منهم أبو زيد يحيى بن يزيد بن مرة الهنائي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٩٣

٥ – الصحابي الجليل أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الكناني الليثي ﷺ ، رأى النبي ﷺ وهو شاب ، وحفظ عنه أحاديث ، صحب علياً ﷺ في مشاهده كلها ، فلما قتل انصرف إلى

: (**أن رسول الله ﷺ قد أخبرني أنهم لن يُسَلطوا على قتلي ، ولم يفتنوني عن ديني ، وأخبرني أني أسلمت فرداً ، وأموت فرداً ، وأُبعث يوم القيامة فرداً**)[3] .

مكة فأقام بها حتى مات سنة ١٠٠هـ ، وهو آخر من مات من الصحابةﷺ . طبقات ابن سعد ٤٥٧/٥ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٦٩٦/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٠/٧

١ - ابن أخي أبي ذر هو : عبد الله بن الصامت الغفاري البصري أبو النضر ، ثقة ، روى له البخاري تعليقا وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات بعد ٧٠هـ . تقريب التهذيب ٣٠٨/١ ، تهذيب الكمال ١٥ /١٢٠

٢ - عبد الملك بن أبي ذر الغفاري ، حدث عن أبيه وسلمان الفارسي ﷺ ، وقدم معه الشام مرابطاً ، ثم انتقل إلى الكوفة ، وبعدها إلى مصر . تاريخ مدينة دمشق ٣٧ /١٤

٣ - تخريج الحديث :

الحديث ذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٦ /١٩٤ ، و الأبناسي في الشذا الفياح ١٥٦/١ ، وابن حجر في نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين ٤٦/١ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٢٢/٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه اثنان مجهولا الحال في الرواية هم الحسين بن عيسى ، وعبد الملك بن أبي ذر ، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني شيعي مختلف فيه وقد رجح ابن عدي قبوله ، وعمرو بن حماد بن طلحة القناد صدوق رمي بالرفض .

٢٨٠. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا جبارة بن المغلس[١] حدثنا عبد الحميد بن بهرام[٢] حدثني شهر بن [١٢٤ / أ – و] حوشب[٣] عن أسماء بنت يزيد[٤] أن أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ حتى إذا فرغ من خدمته ، آوى إلى المسجد ، فكان هو بيته ، فاضطجع فيه ، فدخل عليه رسول الله ﷺ المسجد ذات يوم ، فوجد أبا ذر نائماً في المسجد منجدلاً[٥] ، فركله برجله حتى استوى جالساً ، فقال له رسول الله ﷺ : ألا أراك نائماً فيه ؟ فقال له أبو ذر : فأين أنام ، مالي بيت غيره ؟ فجلس إليه رسول الله ﷺ ، فقال له : فكيف أنت إذا أخرجوك منه ؟ قال : ألحق بالشام ، أرض المعجرة ،

---

١ – جُبارة بن المغلس الحمّاني أبو محمد الكوفي ، ضعيف ، روى له ابن ماجة، مات سنة ٢٤١هـ . تقريب التهذيب ١/١٣٧، تهذيب الكمال ٤/٤٨٩

٢ – عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني ، صدوق ، من السادسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/٣٣٣ ، تهذيب الكمال ١٦/٤٠٩

٣ – شهر بن حوشب الأشعري الشامي ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ١١٢ هـ . تقريب التهذيب ١/٢٦٩ ، تهذيب الكمال ١٢ /٥٧٨

٤ – الصحابية الجليلة أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية الأشهلية ﵂ ، تكنى أم سلمة وأم عامر ، خطيبة النساء ، روت عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث ، شهدت اليرموك ، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها ، وعاشت بعد ذلك دهراً. طبقات ابن سعد ٨/٣١٩ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧/٤٩٨

٥ – منجدلاً : أي ملقى على الأرض . لسان العرب ١١ /١٠٤

وأرض المحشر ، وأرض الأنبياء ، وأكون رجلاً من أهلها ، فقال النبي ﷺ : فكيف أنت إذا أخرجوك من الشام ؟ قال : أرجع إليه فيكون هو بيتي ومنزلي ، قال : فيكف أنت إذا أخرجوك منه الثانية ؟ قال : إذاً آخذ سيفي فأقاتل عنه حتى أموت ، قال : فكشّر[1] إليه رسول الله ﷺ فأثبته بيده ، فقال : أدلك على خير من ذلك ؟ قلت : نعم بأبي وأمي ، فقال [١٢٤ / ب – و] له رسول الله ﷺ : تنقاد لهم حيث قادوك ، وتنساق لهم حيث ساقوك ، حتى تلقاني وأنت على ذلك)[2] .

---

١ – كشر : الكَشْرُ : بُدُوُّ الأسنانِ عند التَّبَسُّمِ ، ويقال في غير ضحك كشَّر عن أسنانه إذا أبداها . العين ٥/ ٢٩١ ، المحيط في اللغة ٦/ ١٦١

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ١ /٣٥٢ ١٨٦ بسنده ومتنه إلى قوله ﷺ : (مالي بيت غيره) ، ولم يذكر باقي الحديث .

و أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٤٥٧/٦ عن هاشمٌ عن عبد الحميد به مثله .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٢/٥ : رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق .

وذكر نحوه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٩٢/٦٦ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٣١١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦١/٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٢٢/٢ ، وفي جامع الأحاديث ١٧ /١٨١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣١٢/٥

الحكم على الحديث :

۞(1) [1/أ - ز] ذكر إخباره بغيب شوهد وقوعه بعده ﷺ .

٢٨١. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي(٢) حدثنا سفيان عن عاصم بن عبد الله(٣) عن عبيد(٤) مولى

أبي رُهم(١) عن أبي هريرة ﷺ : (أن النبي ﷺ نظر إلى بقعة من بقاع المدينة فقال:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه جبارة بن المغلس ضعيف ، وله متابعة عند أحمد في المسند فيها شهر بن حوشب ، قال الهيثمي : هو ضعيف وقد وثق .

١ - بداية نسخة (ز) .

٢ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢٩٨هـ . تقريب التهذيب ٣٥١/١ ، تهذيب الكمال ١٧ /٤٣٠

٣ - عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ، ضعيف ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأصحاب السنن الأربعة ، مات في أول دولة بني العباس سنة ٣٢هـ . تقريب التهذيب ٢٨٥/١ ، تهذيب الكمال ١٣ /٥٠٠

٤ - عبيد بن أبي عبيد ، واسم أبي عبيد كثير ، مولى أبي رُهم ، مقبول ، من الثالثة ، روى له أبو داود وابن ماجة . تقريب التهذيب ٣٧٧/١ ، تهذيب الكمال ١٩ /١٨٢

رب يمين لا تصعد إلى الله تعالى بهذه البقعة[2]، فرأيت فيها النخاسين[3] بعد)[4].

---

١ – أبو رهم هو : أحزاب بن أسيد السمعي ، مختلف في صحبته ، والصحيح أنه مخضرم ، ثقة ، روى له أصحاب السنن عدا الترمذي. تقريب التهذيب ٩٦/١ ، تهذيب الكمال ٢ /٢٨٠

٢ – البقعة : قطعة من الأرض على غير هيئة التي بجنبها ، والجمع بقع و بقاع ، والبقيع من الأرض : المكان المتسع ، وفيه شجر. لسان العرب ٨ /١٨

٣ – النخاس : بائع الدواب ، سمي بذلك لنخسه إياها حتى تنشط ، أي : غرز جنبها أو مؤخرها بعود أو نحوه ، وقد يسمى بائع الرقيق نخاساً ، والأول هو الأصل. لسان العرب٢٢٨/٦ ، تهذيب اللغه٨٣/٧

٤ – تخريج الحديث : الحديث أخرجه أحمد في المسند ٣٠٣/٢ مثله ، والنميري في أخبار المدينة ١٨٤/١ عن أبي عاصم مثله ، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال ٨٢/١ عن المثنى بن معاذ و أبي خيثمة عن عبد الرحمن بن مهدي ، والبزار في المسند ٤٦/١٥ عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن به مثله .

وقال البزار : هذا الحديث لا نعلم له طريقا عن أبي هريرة ، إلا هذا الطريق .

وأخرج نحوه أبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد (الغيلانيات) ٣٩٠/٤ عن محمد بن يونس عن أبي عاصم عن سفيان بن سعيد به.

قال الذهبي في العلو للعلي الغفار ٨٣/١ : هذا حديث منكر.

وذكره إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٢٧٠/٢ ، الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٠/٨ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٦١/٢، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٣٦/١٠

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه عاصم بن عبد الله ضعيف ، وعبيد مولى أبي رُهم مقبول .

ومنها إخباره ﷺ بموت النجاشي

٢٨٢. حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا الحسن عن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ: (أن

رسول الله ﷺ نعى[١] النجاشي[٢] في اليوم [١/ ب – ز] الذي مات فيه ، خرج إلى المصلى ، فصف بهم ، وكبّر أربعاً[١]) [٢].

---

١ – النعي : خبر الموت .

والحديث فيه إباحة النعي وهو : أن ينادى في الناس أن فلاناً مات ، ليشهدوا جنازته ، وقال بعض أهل العلم : لا بأس أن يعلم الرجل قرابته وإخوته ، وقال بعضهم : يستحب ذلك للغريب ولا يستحب لغيره ، وقال النووي : المختار استحبابه مطلقاً إذا كان مجرد إعلام .

وأما النعي المنهي عنه هو : النداء في الشوارع والأسواق ، أي : نعي الجاهلية ، وكانت العرب إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكباً إلى القبائل ينعاه ، يقول : نعاء فلان ، أي : انع فلان ، وذكر مآثره ومفاخره ، مع صيح وعويل ، فما لم يكن كذلك فلا يكره ، لأن النبي ﷺ (نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه) وأيضاً (نعى جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة) . لسان العرب ٣٣٤/١٥ ، عمدة القاري ١٩/٨ ، شرح سنن ابن ماجه ١٠٦/١ ، فيض القدير ٣٢٤/٦

٢ – النجاشي هو : أصحمة بن أبجر النجاشي ، ملك الحبشة ، واسمه بالعربية عطية ، والنجاشي لقب له ، أسلم على عهد النبي ﷺ ، ولم يهاجر إليه ، وقصته مشهورة في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام ، ولما مات النجاشي ، قال النبي ﷺ : (قد مات اليوم عبد صالح ، يقال له أصحمة) ، وذلك في رجب سنة ٩هـ . الإصابة في تمييز الصحابة ٢٠٥/١ ، فضائل الصحابة للنسائي ٦٠/١

١ - الصلاة على الميت : فرض على الكفاية ، ويجوز فعلها في جميع الأوقات ، لأنها صلاة لها سبب فجاز فعلها في كل وقت ، ويجوز فعلها في المسجد ، والسنة أن يصلي في جماعة ، وتجوز فرادى لأن النبي ﷺ لما مات ، صلى عليه الناس فوجاً فوجاً ، وشرط صحة صلاة الجنازة ، الطهارة وستر العورة والقيام واستقبال القبلة ، والسنة : أن يقف الإمام فيها عند رأس الرجل ، وعند عجيزة المرأة ، وينوي ثم يكبر أربعاً ، ويرفع يديه مع كل تكبيرة ، ويقرأ بعد التكبيرة الأولى بأم القرآن ، ويصلي على النبي ﷺ في التكبيرة الثانية ، ويدعو للميت في التكبيرة الثالثة ، ثم يكبر الرابعة ويسلم ، والتكبيرات الأربع واجبة ، والدليل عليه ، أنها إذا فاتت وجب قضاؤها ، ولو لم تكن واجبة لم يجب قضاؤها كتكبيرات العيد . المهذب ١/١٣٢ — ١٣٤ ، انظر : الأم للشافعي ١/ ٢٧٥ ، الكافي لابن عبدالبر ١/ ٨٤ ، حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء لأبي بكر الشاشي ٢/ ٢٨٩ ، المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل لابن تيمية ١/١٩٣، المجموع للنووي ٥ /١٦٤

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ٢ /٩٣ بسنده ومتنه ، وفي المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣/٣٣ عن القعنبي ومحرز .

وأخرجه مالك في الموطأ ١/٢٢٦ ، والشافعي في المسند ١/٢١٦ – ٣٥٨ ، والبخاري في الصحيح ١/ ٤٢٠ – ٤٤٧ عن إسماعيل وعبد الله بن يوسف ، ومسلم في الصحيح ٢/٦٥٦ عن يحيى بن يحيى ، وأبو داود في السنن ٣/٢١٢ عن القعنبي ، والنسائي في المجتبى ٤/٦٩ ، وفي السنن الكبرى ١/٦٤٠ عن عبد الله بن يوسف، وابن الجارود في المنتقى ١/١٤١ عن بشر بن عمر ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/٣٢٥ عن ابن وهب ، والدار قطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٩/٣٥٩ عن ابن وهب ، وفي أطراف الغرائب والأفراد ٥/١٠٧ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/٤١٠ ، وفي معرفة السنن والآثار ٣/١٦٤ عن الربيع بن سليمان عن الشافعي ، جميعهم عن مالك بن أنس ﷺ به .

٢٨٣. رواه الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة[١] .

٢٨٤. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى [١٢٥ / أ – و] حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله [٢]

وذكره ابن الأثير الجزري في جامع الأصول ٢١٥/٦ ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٦٨١/١٠، وابن جمعة في خلاصة الأحكام ٩٦٢/٢ ، وابن أبي الطاعة في الإلمام بأحاديث الأحكام ٢٨٤/١ ، وابن قدامة في المحرر في الحديث ٣١٢/١ ، والزيلعي في نصب الراية ٢٨٢/٢ ، وابن كثير في السيرة النبوية لابن كثير ٢٨٢/٢ ، وفي البداية والنهاية ٧٧/٣ ، والمنبجي في تسلية أهل المصائب ٦١/١ ، وابن الملقن في البدر المنير ٢٦٠/٥ ، والمزي في تحفة الأشراف ٤٠/١٠، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٧١/١٢ ، وفي مجموعة الحديث ٢٦٧/٢ ، وفي اللؤلؤ والمرجان ١٩٣/١

قال الألباني : (صحيح) . إرواء الغليل ٣ /١٧٧ ، صحيح السيرة النبوية ١ /١٨٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد اتفق عليه الشيخان في صحيحيهما.

١ – هذا السند أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٣/٣

٢ – الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي أبو عبد الله ﷺ ، أحد المكثرين عن النبي ﷺ ، شهد العقبة وغزا معه ١٩ غزوة ، وعن جابر ﷺ قال : (أردفني رسول الله ﷺ خلفه ، فجعلت فمي على خاتم النبوة ، فجعل ينفح علي مسكاً) ، ولقد حفظت منه تلك الليلة ٧٠ حديثاً ما سمعها معي أحد ، استغفر له رسول الله ﷺ ليلة الجمل ٢٥ مرة ، كانت له حلقة في المسجد النبوي ، وكان آخر أصحاب رسول الله ﷺ موتاً بالمدينة سنة ٧٤هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢١٩/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٣٤/١ ، معرفة أسامي أرداف النبي ١/ ٧٥

قال : (لما مات النجاشي ، قال النبي ﷺ : قد مات اليوم عبد صالح ، فقوموا ، فصلوا على أصحمة)[1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٥/٣ به مثله .

وتابعه البخاري في الصحيح ٣٦٦١/٣ عن أبي الربيع عن سفيان بن عيينة به ، ومسلم في الصحيح ٦٥٧/٢ عن يحيى بن سعيد عن ابن جُريج به والحميدي في المسند ٥٤٠/٢ به مثله ، وأحمد في المسند ٣١٩/٣ عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به مثله ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ١٧٨/٣ ، وفي السنن الكبرى ٢٩/٤ عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به .

وذكره ابن الأثير الجزري في جامع الأصول ٢٤٢/٦ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ١٣٧/٦، وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٢٠٦/١

وذكره الألباني عن جابر ﷺ في صحيح السيرة النبوية ١٨٢/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وأصله عند الشيخين ، وصححه الألباني .

ذكر إخباره ﷺ بما أسّر أبو سفيان إلى هند ليلة الفتح

٢٨٥. حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا أبو عروبة[١] حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن زكريا[٢] حدثنا محمد بن موسى بن أعين[٣] حدثني أبي[٤] عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب قال سعيد : لمّا كانت ليلة دخل الناس مكة ، ليلة الفتح[٥] لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت ، حتى أصبحوا ، فقال [٢/ أ – ز] أبو سفيان [٦]

---

١ – أبو عروبة هو : الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني .

٢ – عبد الرحمن بن يحيى بن زكريا الحراني ، أبو القاسم ، لم أقف على ترجمته .

٣ – محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو يحيى الحراني ، وثقه ابن حبان والذهبي ، قال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري والنسائي ، مات سنة ٢٢٣هـ . الثقات ٩/٦٤، الكاشف ٢ /٢٢٥ ، تقريب التهذيب ١/٥٠٩ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٥٢٢

٤ – أبوه هو : موسى بن أعين .

٥ – كان فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة .

٦ – الصحابي الجليل صخر بن حرب بن أمية أبو سفيان القرشي الأموي رضي الله عنه ، مشهور باسمه وكنيته ، والد معاوية رضي الله عنه ، من أشراف قريش في الجاهلية ، وكان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم ، أسلم عام الفتح وشهد حنيناً والطائف ، تزوج النبي ﷺ ابنته أم حبيبة رضي الله عنها ، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/١٦٧٧ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣ /٤١٢

لهند [1] أترين هذا من الله ؟ ثم أصبح ، فغدا أبو سفيان إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : قلت لهند أترين هذا من الله تعالى ؟ فقال أبو سفيان : أشهد أنك عبد الله ورسوله ، والذي يحلف به أبو سفيان ، ما سمع قولي { هذا }[2] أحد من الناس إلا الله تعالى وهند)[3] .

---

١ - الصحابية الجليلة هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أم معاوية رضي الله عنه أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه فأقرهما رسول الله ﷺ على نكاحهما ، وكانت امرأة لها نفس وأنفة ، توفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٩٢٢/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٨ /١٥٥

٢ - جاء في (ز) هذا ، وهو غير موجود في الأصل .

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١٠٢/٥ ، وابن فاخر الأصبهاني في مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة ٤٤/١ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣ /٤٥٧ ، جميعهم عن محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن موسى بن أعين به مثله .

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٥٦١/٢ ، وابن كثير في السيرة النبوية ٥٧٦/٣ ، وفي البداية والنهاية ٣٠٤/٤ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٤٤١/١ ، وفي جامع الأحاديث ١٧ /٢٦٥ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٢٤٧/٥ ، و المتقي الهندي في كنز العمال ٢٣١/١٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه : عبد الرحمن بن يحيى بن زكريا لم أقف على ترجمته ، فأتوقففي الحكم عليه .

[١٣٥ / ب – و] ومنها ما أخبر به ﷺ { عن مدة عبد الله }[1] بن بسر ﷺ

٢٨٦. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو حيوه [2] عن إبراهيم بن محمد بن زياد [3] عن أبيه [4] عن عبد الله بن بسر ﷺ[5]:(أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه ، وقال : يعيش هذا الغلام قرناً [6]

---

١ – في (ز) هذه العبارات مسودة وغير واضحة ، وكتب الناسخ في جانب المخطوط (إخباره عن عبد الله بن بسر أنه يعيش قرناً ويذهب الثالول من وجهه) .

٢ – أبو حيوة هو : شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي المؤذن ، ثقة ، روى له أبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٠٣هـ . تقريب التهذيب ٢٦٦/١ ، تهذيب الكمال ١٢ /٤٥٥

٣ – إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني الحمصي ، ذكره البخاري وأبو حاتم وابن حبان ، ولم يذكروا فيه قولاً وذكروا حديثه هذا ، قال الهيثمي : إبراهيم بن محمد بن زياد : لم أعرفه . التاريخ الكبير ٣٢٣/١ ، الجرح والتعديل ٢ /١٢٧ ، الثقات ٦ /١٧ ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥ /٢٧٤

٤ – أبوه : محمد بن زياد الألهاني أبو سفيان الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة . تقريب التهذيب ٤٧٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٢١٩

٥ – الصحابي الجليل عبد الله بن بُسر المازني أبو بسر الحمصي ﷺ ، يقال إنه ممن صلى القبلتين ، وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ سنة ٨٨هـ . طبقات ابن سعد ٤١٣/٧ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨٧٤/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣/٤

٦ – القرن : الوقت من الزمان ، يقال هو أربعون سنة ، وقالوا : هو ثمانون سنة ، وقالوا : مائة سنة ، وهو الاختيار لما تقدم من الحديث ، وجمعه قرون . لسان العرب ١٣ /٣٣٤

قال : فعاش مائة سنة ، وكان في وجهه ثالول ، فقال : لا يموت، حتى يذهب هذا الثالول من وجهه ، فلم يمت حتى ذهب الثالول من وجهه)[1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ١٥٩٥/٣ به مثله ، والبخاري باختصار في التاريخ الكبير ٣٢٣/١ ، وفي التاريخ الأوسط ١٨٦/١ تعليقاً ، والهيثمي في مسند الحارث (زوائدالهيثمي) ٩٣٧/٢ به مثله، والخلال في السنة ٩٣٧/٢ عن أبي بكر بن صدقة مختصراً ، والطبراني في مسند الشاميين ١٧/٢ عن حاجب بن الوليد وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل مثله ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٤٥/٤ عن أبي حاتم مثله ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٠٣/٦ عن البخاري مختصراً ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٥/٢٧ – ١٥٧ عن البخاري مختصراً وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل مثله ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٩٠/٩ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، جميعهم عن داود بن رشيد به .

قال الخلال في السنة ٩٣٧/٢ : في إسناده إبراهيم بن محمد بن زياد مجهول الحال .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣١/٣ ، وفي تاريخ الإسلام ٣٩٩/١ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ٤٩/١٧ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٤١/٦ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠٤/٩ ، وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣/٤، والسخاوي في فتح المغيث ١٤٥/٣ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٤٣/٢، وفي جامع الأحاديث ٢٥٢/٢٠ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠٧/١٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٣٦/١١ - ٢١٠/١٣

وقد ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ٦ /١٦٢ يعيش هذا الغلام قرنا .. يعني عبد الله بن بسر .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف : فيه إبراهيم بن محمد بن زياد مجهول الحال ، إلا أن متنه صحيح ، فقد صححه الألباني ، وأخرجه البخاري مختصراً في التاريخ الكبير والأوسط تعليقاً.

٢٨٧. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا [٢/ ب – ز] يحيى بن صالح الوحاظي[(١)] حدثنا الحسن بن أيوب الحضرمي[(٢)] عن عبد الله بن بسر ﷺ :(أنه كان في رأسه شامة[(٣)]، فقال له النبي ﷺ : ليدركن هذا قرناً)[(٤)].

---

١ – يحيى بن صالح الوُحاظي الحمصي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : ثقة في نفسه تكلم فيه لرأيه ، قال ابن حجر : صدوق من أهل الرأي ، روى له الجماعة عدا النسائي ، مات سنة ٢٢٢هـ وقد جاوز التسعين . ذكر من تكلم فيه وهو موثق ١٩٦/١، التعديل والتجريح ٣ /١٢١١ ، الجرح والتعديل ٩ /١٥٨، تقريب التهذيب ٥٩١/١ ، تهذيب الكمال ٣١ /٣٧٥

والوحاظي : بضم الواو وفتح الحاء وسكون الألف وبعدها ظاء معجمة هذه النسبة إلى وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن الغوث بن قطر بن عريب ، ينسب إليها جماعة منهم أبو زكريا يحيي بن صالح الوحاظي الحمصي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٤/٣

٢ – الحسن بن أيوب بن عبد الله الحضرمي ، شامي ، أثنى عليه الوحاظي ، وقال أحمد : ما أرى به بأساً ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قلت : لابأس به . الثقات ١٢٦/٤ ، الجرح والتعديل ١/٣، الإكمال لرجال أحمد ٩٣/١ ، تعجيل المنفعة ١/ ٤٤٥

٣ – الشامة : الخال وهي علامة مخالفة لسائر لون الجسم . المحيط في اللغة ٢/ ١٨٤، الصحاح في اللغة ١/ ٣٧٧

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة ٥٦/٩ عن محمد بن ريذة عن الطبراني بسنده ومتنه .

ومنها قوله ﷺ وسلم للأنصار ستلقون بعدي أثرة

٢٨٨. حدثنا محمد بن علي بن حبيش ومحمد بن أحمد بن الحسن وإبراهيم بن محمد ابن حمزه قالوا حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال : سمعت أنس بن [١٢٦ / أ – و] مالك ﷺ يقول: (دعا رسول الله ﷺ الأنصار ليقطع لهم مال البحرين ، فقالوا : لا والله حتى

وأخرج نحوه أحمد في المسند ١٨٩/٤ عن عصام بن خالد ، وتابعه أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٤٧/٣ – ٤٨ عن محمد بن شعيب وعن يحي بن سعيد ، والبزار في المسند ٤٣٠/٨ عن محمد بن القاسم الطائي ، والطبري في التاريخ ٤٩٥/١ عن يحي بن صالح ، وابن حبان في الثقات ١٢٦/٤ عن يحي بن صالح ، والبغدادي في الكفاية في علم الرواية ٢٤٥/١ عن يحي بن سعيد العطار الحمصي ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧ /١٥٥ عن عصام بن خالد ، جميعهم عن الحسن بن أيوب الحضرمي به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠٥/٩ : رواه الطبراني وأحمد بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب وهو ثقة ، ورجال الطبراني ثقات .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣١/٣ ، وفي تاريخ الإسلام ١٠١/٦ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠٧/١٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه يحي بن صالح الوحاظي صدوق ، والحسن بن أيوب الحضرمي لابأس به.

تقطع لإخواننا من قريش مثلها ، فقال : إنكم سترون بعدي أثرةً [1]، فاصبروا

حتى تلقوني على الحوض[2]) [3].

---

١ - أثرة : أي يُستأثر عليكم فيفضل غيركم نفسه عليكم في الفيء ، ولا يجعل لكم في الأمر نصيب . ،تهذيب اللغة ٨٩/١٥ ، مشارق الأنوار ١٨/١

٢ - قال ابن أبي العز : الأحاديث الواردة في ذكر الحوض تبلغ حد التواتر ، رواها من الصحابة بضع وثلاثون صحابياً ، ولقد استقصى طرقها ابن كثير تغمده الله برحمته في آخر كتابه البداية والنهاية ، والذي يتلخص من الأحاديث الواردة في صفة الحوض أن : الحوض عظيم ، ومورد كريم ، يمد من شراب الجنة ، من نهر الكوثر ، الذي هو أشد بياضاً من اللبن ، وأبرد من الثلج ، وأحلى من العسل ، وأطيب ريحاً من المسك ، وهو في غاية الاتساع عرضه وطوله سواء ، كل زاوية من زواياه مسيرة شهر، وفي بعض الأحاديث أنه كلما شرب منه ، وهو في زيادة واتساع ، وأنه ينبت في خلاله من المسك والرضراض من اللؤلؤ ، و قضبان الذهب ، ويثمر ألوان الجواهر ، فسبحان الخالق الذي لا يعجزه شيء، وقد ورد في أحاديث : أن لكل نبي حوضاً ، وأن حوض نبينا ﷺ أعظمها ، وأحلاها ، وأكثرها وارداً، جعلنا الله منهم بفضله وكرمه . شرح العقيدة الطحاوية ٢٥٠/١

٣ - تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الصحيح ١١٥٤/٣ عن أحمد بن يونس به مثله .

وتابعه فيه ٨٣٧/٢ عن سليمان بن حرب بلفظ : (أراد النبي ﷺ) وعلقه عن الليث في ٨٣٨/٢ وعن سفيان ١٣٨١/٣ بلفظ : (دعا النبي ﷺ) .

وأحمد في المسند ١٨٢/٣ ، وابن الأعرابي في المعجم ٣٩٧/١ عن مالك بن أنس ، وابن حبان في الصحيح ٢٦٤/١٦ عن يحيى بن سعيد القطان وعن حماد بن زيد ، والطبراني في المعجم الأوسط ٦٥/٦ عن القاسم بن

٢٨٩. حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وعبد الله بن شعيب[١] في جماعة قالوا حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي[٢] حدثنا {عبيد الله }[١] بن محمد

معن ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٣/٦ عن حماد بن زيد وزهير بن معاوية ، جميعهم عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك بألفاظ متقاربة .

قال ابن حجر في تغليق التعليق ٣١٦/٣ : وصله الإسماعيلي من طريق زهير بن معاوية عن يحيى بن سعيد ، لأنه لم يقع له من طريق الليث ، وطريق زهير قد وصلها المصنف في الجزية .

وذكره المبارك بن الأثير الجزري في جامع الأصول ١٦٩/٩ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٤٣/١، وابن الملقن في البدر المنير ٥٧٢/٩

وذكر نحوه السيوطي في جامع الأحاديث ٤٤٢/٢ ، والنبهاني في الفتح الكبير ٤١٨/١ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٦٠/٤ ، ومثله الشامي في سبل الهدى والرشاد ٣٥/٩

قال الألباني : (صحيح) ، ظلال الجنة ٢٧٨/٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وأصله عند البخاري ، وصححه الألباني .

١ – عبد الله بن شعيب بن أحمد بن محمد بن مهران التاجر أبو محمد الأردستاني ، ولي قضاء أردستان ، يروي عن البغوي والرازيين وغيرهم . تاريخ أصبهان ٥٧/٢

٢ – عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم البغوي ، قال الدارقطني : ثقة جليل إمام أقل المشايخ خطأ ، وقال الذهبي : الحافظ الثقة الكبير مسند العالم ، له كتاب المعجم الكبير والمعجم الصغير و المسند وكتاب السنن على مذاهب الفقهاء ، مات سنة ٣١٧هـ . تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢ ، الفهرست لابن النديم ٣٢٥/١ ، طبقات الحفاظ ٣١٥/١

العيشي[٢] حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يحيى بن [٣/ أ – ز] سعيد عن محمد بن يحيى بن حبّان[٣] عن أنس بن مالك ﷺ : (أن رسول الله ﷺ أقطع الأنصار أرضاً من البحرين ، فقالوا يا رسول الله : اقطع إخواننا من المهاجرين ، فقال رسول الله ﷺ : إنكم ستلقون بعدي أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني)[٤].

والبغوي : هذه النسبة إلى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة ، يقال له بغ وبغشور ، منها أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي . اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٤/١

١ – جاء في الأصل عبد الله .

٢ – العيشي : بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة إلى عائشة ، والمشهور بها أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عمر بن التيمي العيشي ، وقيل له ذلك لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، وإلى بني عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، سكنوا البصرة ينسب إليهم جماعة ، منهم محمد بن بكار بن الريان العيشي .اللباب في تهذيب الأنساب ٢ /٣٦٨

٣ – محمد بن يحي بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني ، ثقة فقيه ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٢١هـ . تقريب التهذيب ٥١٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٦٠٥

٤ – تخريج الحديث :

رواية محمد بن يحي بن حبان عن أنس لم أقف عليها في كتب التخريج ، إلا أن الدار قطني سئل عنها ؟ فأجاب في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٢/ ٢١٤ بقوله : يرويه حماد بن سلمة ، واختلف عنه : فرواه العيشي ، عن حماد بن سلمة ، عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن يحي بن حبان ، عن أنس . وخالفه عبد الأعلى بن حماد وغيره رووه ، عن حماد بن سلمة ، عن يحي بن سعيد ، عن أنس وكذلك رواه حماد بن زيد ، وزهير ، عن

ومنها إخباره ﷺ بالذهب المدفون مع أبي رغال ، وهذا مما ليس بجائز أن يعلمه ﷺ { بعد عفائه على القرون السالفة من حين ثمود إلى إخباره به إلا بإعلام الله تعالى إياه } [1]

٢٩٠. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي[2] حدثنا [١٢٦ / ب – و] أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم[1]

يحيى بن سعيد ، عن أنس واختلف عن زهير . فرواه أسامة بن زيد الكلبي ، عن زهير ، عن عاصم الأحول ، عن أنس ووهم فيه . والصواب عن زهير ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس ﷺ .

وهذه الروايات أخرجها أبو يعلى في المسند ٣٢٦/٦ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٣١/١٠ عن حماد بن سلمة ، وابن حبان في الصحيح ٢٦٥/١٦ عن حماد بن زيد ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٥/٦ عن زهير بن معاوية ، جميعهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك ﷺ.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وإن كان العيشي رواه عن حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أنس . وخالفه عبد الأعلى بن حماد وغيره رووه ، عن حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بدون محمد يحيى بن حبان ، وكون ابن حبان من الثقات ، فيحمل على زيادة الثقة .

١ – الألفاظ مابين قوسين مسودة في الأصل وهي أوضح في (ز) .

٢ – إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق البيع ، المعروف بالبغوى ، قال الدارقطني : ثقة ، مات سنة ٢٩٧هـ . تاريخ بغداد ٢٠٣/٦ ، طبقات الحنابلة ٩٨/١

عن إسماعيل بن أمية [2] عن بجير بن أبي بجير[3] عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ : (أن رسول الله ﷺ كان في سفر ، فمروّا بقبر[4] أبي رغال ، { فقال : هذا قبر أبي رغال[5] }[1]، وهو أبو ثقيف ، وهو امرؤ من ثمود ، وكان

---

١ – روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري ، ثقة حافظ ، روى له الجماعة سوى الترمذي ، مات سنة ١٤١هـ . تقريب التهذيب ٢١١/١ ، تهذيب الكمال ٩ /٢٥٢

٢ – إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٤٤هـ . تقريب التهذيب ١٠٦/١ ، تهذيب الكمال ٤٥/٣

٣ – بُجير بن أبي بجير حجازي ، مجهول ، من الثالثة ، روى له أبو داود . تقريب التهذيب ١٢٠/١ ، تهذيب الكمال ٤ /٩

٤ – يقع قبر أبي رغال في مغمس ، وهو موضع بين مكة والطائف ، مر به النبي ﷺ فأمر برجمه ، فصار ذلك سنة ، من مر به يرجمه . آثار البلاد وأخبار العباد ٥٤/١

٥ – لقد جاء وصف أبي رغال في حديث أورده الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٥٥/١

قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني هشام بن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ﷺ : (أن رسول الله ﷺ بعثه ساعياً ، فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث برسول الله ﷺ عهداً ، فلما أراد الخروج أتى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها يعار ، ولا تكن كأبي رغال ، فقال سعد : وما أبو رغال؟ قال : مصدق بعثه صالح ، فوجد رجلاً بالطائف في غنيمة قريبة من المائة شصاص ، إلا شاة واحدة وابن صغير لا أم له ، فلبن تلك الشاة عيشه ، فقال صاحب الغنم : من أنت ؟ فقال : أنا رسول رسول الله ﷺ ، فرحب وقال : هذه غنمي ، فخذ بما أحببت ، فنظر إلى الشاة اللبون ، فقال : هذه ، فقال الرجل : هذا الغلام كما ترى ليس

منزله بالحرم ، [٣/ ب – ز] فلما أهلك الله تعالى قومه بما أهلكهم به مُنع مكانه من الحرم ، وأنه لحق بهم حتى إذا بلغ هاهنا مات ، فدُفن معه غصن من ذهب ، فابتدرناه فاستخرجناه[٢])[٣].

له طعام ولا شراب غيرها ، فقال : إن كنت تحب اللبن ، فأنا أحبه ، فقال : خذ شاتين مكانها ، فأبى ، فلم يزل يزيده ، ويبدل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها ، فأبى عليه ، فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه ، فرماه فقتله ، فقال : ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله ﷺ بهذا الخبر أحد قبلي ، فأتى صاحب الغنم ، صالح النبي عليه السلام ، فأخبره ، فقال صالح : اللهم العن أبا رغال ، اللهم العن أبا رغال ، فقال سعد بن عبادة : يا رسول الله اعف قيساً من السقاية) . هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد مختصر على شرط الشيخين .

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح ٢١/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٧/٤

١ – هذا اللفظ ساقط من (ز) .

٢ – فائدة حديثية : في هذا الحديث إباحة نبش قبور المشركين لأخذ المال ، ذهب الكوفيون والشافعي لهذا ، وقال الأوزاعي لا يفعل . انظر التمهيد لابن عبد البر ١٤٦/١٣ ، عمدة القاري ١٧٩/٤

٣ – تخريج الحديث : الحديث أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٧١/٩ عن إبراهيم بن أبي داود مثله ، وتابعه ابن حبان في الصحيح ٧٨/١٤ عن الحسن بن سفيان مع اختلاف يسير في اللفظ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٤٥/٨ عن معاذ مع زيادة في لفظه ، جميعهم عن أمية بن بسطام به .

وتابعه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٦/٤ ، وفي دلائل النبوة ٢٩٧/٦ عن عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن يزيد بن زريع به .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٨١/٣ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٩٧/٦ ، وابن عبد البر في الإنباه على قبائل الرواة١/ ٧٨ ، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة ٧٩/١ ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٤٣/٣ ، والمزي

في تهذيب الكمال ٥٤/٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٩ ، وفي تذكرة الحفاظ ٣٣٦/١ ، وفي ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤/٢ ، جميعهم عن يحيى بن معين ، عن وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية به بألفاظ متقاربة .

وأعضله عبد الرزاق في المصنف ٤٥٤/١١ فرواه عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال : (مر النبي ﷺ) .

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٥٤/٥ : بُجير بن أبي بجير والحديث من أجله لا يصح ، فإن حاله مجهولة ، ولا يعرف له راو عنه إلا إسماعيل بن أمية .

قال المزي في تهذيب الكمال ٥٤/٤ : هو حديث حسن عزيز .

قال ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٧/١ تفرد به بجير بن أبي بجير هذا ولا يعرف إلا بهذا الحديث ، ولم يرو عنه سوى إسماعيل ابن أمية ، وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه .

وذكره إلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٣٣٣/٤ ، والمبارك بن الأثير الجزري في جامع الأصول ٨٠٣/١١ ، وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر ٤٧١/١ ، وفي الوفا بأحوال المصطفى ٣١٩/١ ، وابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٥٤/٥ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣٧٢/١ ، وابن التركماني في الجوهر النقي ٣٧٢/٩ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٤٦٩/١ وذكر فيه قول ابن القطان ، وابن كثير في السيرة النبوية لابن كثير ٤٧٠/٣ ، وفي البداية والنهاية ١٣٧/١ ، والهيثمي في موارد الظمآن ٥٢١/١ ، والمزي في تحفة الأشراف ٢٨١/٦ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٤٥٢/١ ، وفي الفتح الكبير ٢٧٣/٣ ، وفي جامع الأحاديث ٤٤/٨ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٣٨٣/٥ ، والهندي في كنز العمال ٢٢٩/٣ - ١٢ /٣٧ ، والحلبي في السيرة الحلبية ٧٦/٣

قال الألباني : (هذا إسناد ضعيف) ، بجير بن أبي بجير ، مجهول ، ورواه عبد الرزاق معضلاً . السلسلة الضعيفة والموضوعة ٢٨٣/١٠ ، السلسلة الضعيفة ١/ ٢٤٢ ، الجامع الصغير وزيادته ١٤٢٥/١

الحكم على الحديث :

- **رواه محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية مثله .**

حدثناه محمد بن علي بن حبيش وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا حدثنا الحسن بن أحمد بن عبد الجبار[1] حدثنا يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرني أبي[2] قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال : سمعت عبد الله بن عمرو ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : { حين }[3] خرجنا معه إلى الطائف ، فمررنا بقبر ، فقال رسول الله : (هذا قبر أبي رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان [١٢٧ / أ – و] بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان ، فدفن فيه ، وآية ذلك أنه دُفن معه غصن من ذهب ، [٤/ أ – ز] إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه ، قال : فابتدره الناس ، فاستخرجوا معه الغصن)[4].

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه ، بجير بن أبي بجير مجهول ، لأجله ضعفه ابن القطان ، إلا أن المزي قال : هو حديث حسن عزيز ، ولا أجد سبباً لتحسينه فبجير مجهول ولا يمكن الحكم على روايته بأنها حسنة ، هذا وقد ضعف الألباني الحديث لأجله .

١ – الحسن بن أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، لم أقف على ترجمته .

٢ – أبوه هو : جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري .

٣ – جاء في (ز) لفظ حين ، ولا يوجد في الأصل .

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه أبو داود في السنن ١٨١/٣ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٩٧/٦ ، وابن عبد البر في الإنباه على قبائل الرواة ٧٨/١ ، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة ٧٩/١ ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٤٣/٣ ، والمزي في تهذيب الكمال ٥٤/٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٩ ، وفي تذكرة الحفاظ ٣٣٦/١ ، وفي ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤/٢ ، جميعهم عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي عن يحيى بن معين ، عن وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية به بألفاظ متقاربة .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين كلاهما ضعيف ، لأن في كليهما الحسن بن أحمد بن عبد الجبار ، وبجير بن بجير مجهولان ، والحديث سبق انظر الحديث الذي قبله .

ومنها إخباره ﷺ بشهادة أم ورقة الأنصارية وتسميته لها الشهيدة

٢٩١. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي[١] حدثنا أبو نعيم حدثنا الوليد بن جُميع[٢]

---

١ – إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربي ، قال الدارقطني : اختلف فيه أصحابنا وهو عندي ثقة ، وقال إبراهيم الحربي : ثقة لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق ، وقال عبد الله بن أحمد: ثقة ، مات سنة ٢٨٤هـ . سؤالات الحاكم ١/ ١٠٣ ، المقصد الأرشد١/٢٥٠ ، تاريخ بغداد ٣٨٢/٦

٢ – الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي ، قال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من الخامسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي أصحاب الكتب الستة عدا ابن ماجة ، قال ابن الملقن : الوليد ثقة من فرسان مسلم ، وممن صرح بتوثيقه يحيى بن معين ، والإمام أحمد وأبو زرعة فقالا : ليس به بأس ، وأبو حاتم فقال : صالح الحديث ، وقال البزار : حدث عنه جماعة واحتملوا حديثه ، وكان فيه تشيع . وقال الحاكم في مستدركه : قد احتج مسلم بالوليد بن جميع ، وهذه سنة غريبة ، لا أعرف في الباب حديثًا مسندًا غير هذا .

وقول هؤلاء مقدم على تضعيف ابن حبان له حيث قال : إنه ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات ، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به . وقد تبعه في ذلك الحافظ ضياء الدين في أحكامه فقال : قول هؤلاء الأئمة في توثيقه ، مقدم على قول ابن حبان فيه ؛ لأنهم أعلم منه .

حدثتني جدتي[1] عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية[2] رضي الله عنها : (وكان رسول الله ﷺ يزورها يسميها الشهيدة ، وكانت قد جمعت القرآن ، وكان رسول الله ﷺ حين غزا بدراً ، قالت : ائذن لي ، فاخرج معك ، فأداوي جرحاكم ، وأمرض مرضاكم ، لعل الله تعالى يُهدي لي الشهادة ، فقال : إن الله تعالى يهدي لك الشهادة ، وكان رسول الله ﷺ أمرها أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذّن ، وكانت تؤم أهل دارها [١٢٧ / ب – و] حتى غمّها جارية وغلام [٤/ ب – ز] لها ، قد كانت دبّرتهما ، فقتلاها في إمارة عمر رضي الله عنه ، فقيل إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها ، وأنهما هربا ، فأتى بهما عمر ، فصلبهما ، وكانا أول مصلوبين في المدينة) .

وقال عمر رضي الله عنه : صدق رسول الله ﷺ ، كان يقول : (انطلقوا نزور الشهيدة)[3].

وقال الزيلعي : احتج مسلم بالوليد بن جميع ، وقال المنذري في مختصره الوليد بن جميع فيه مقال ، وقد أخرج له مسلم ، وقال ابن القطان الوليد بن جميع ، وعبد الرحمن بن خلاد لا يعرف حالهما ، قلت : ذكرهما ابن حبان في الثقات. تقريب التهذيب ٥٨٢/١ ، تهذيب الكمال ٣١ /٣٥ ، البدر المنير ٣٨٩/٤ ، نصب الراية ٣١/٢

١ – جدته : هي ليلى بنت مالك ، لاتعرف ، من الثالثة . تهذيب التهذيب ٥٠٨/١٢

٢ – الصحابية الجليلة أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويم الأنصاري ، وقيل أم ورقة بنت نوفل رضي الله عنها ، مشهورة بكنيتها ، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه ، كان رسول الله ﷺ يزورها ويسميها الشهيدة ، ماتت سنة ٢٠هـ . طبقات ابن سعد ٤٥٧/٨، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٩٦٥/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٨ /٣٢١

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢ /٦٣ ، ١ /٢٣٠ بسنده و متنه .

وفي معرفة الصحابة ٣٥٧٢/٦ به وعن علي بن أحمد بن علي المصيصي عن أحمد بن خليد الحلبي عن أبي نعيم به وذكر الحديث إلى : (لعل الله يهدي لي الشهادة) .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٧/٨ ، وإسحاق بن راهويه في المسند ٢٣٤/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٣٤/٢٥عن علي بن عبد العزيز ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٣٠/٣ عن جعفر بن محمد بن شاكر ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٠٥/٤ عن إسحاق الحربي ، جميعهم عن الفضل بن دكين به مثله .

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥٠٨/١٢ : هذا الحديث يرويه الوليد بن عبد الله بن جميع عن جدته ، وقيل عن أمها أم ورقة ، وقيل عن الوليد عن جدته ليلى بنت مالك عن أبيها عن أم ورقة ، وقيل عن الوليد عن جده عن أم ورقة ليس بينهما أحد ، والوليد عن عبد الرحمن بن خلاد عن أم ورقة ، وقيل عن عبد الرحمن بن خلاد عن أم ورقة ، وقيل عن عبد الرحمن بن خلاد عن أبيه عن أم ورقة .

وهذه الروايات أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٧/٨ ، وإسحاق بن راهويه في المسند ٢٣٤/٥ ، وأحمد في المسند ٤٠٥/٦ ، أبو داود في السنن ١٦١/١، ابن خزيمة في الصحيح ٨٩/٣ ، وتمام في المحن ٢٥٣/١، والطبراني في المعجم الكبير ١٣٤/٢٥، والحاكم في المستدرك على الصحيحين٧٢٩/١ ، والمصنف في معرفة الصحابة ٣٣٧٥/٦ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٦١/٦ ، وفي السنن الكبرى ١٣٠/٣، وابن الجوزي في المنتظم ٣٠٥/٤

قال ابن جمعة في خلاصة الأحكام ٦٧٦/٢ : رواه أبو داود ولم يضعفه .

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٧٢٩/١ : لا أعرف في الباب حديثا مسندا غير هذا .

قال ابن الملقن في البدر المنير ٣٨٩/٤ : (جدته) فإنا لا نعلم لها حالاً، وقال ابن القطان : جدة الوليد كذلك لا تعرف أصلاً . وقال : هذا الحديث سكت عنه البيهقي في السنن ، وعبد الحق في الأحكام ، وقد علمت ما فيه من الاضطراب والجهالة .

٢٩٢. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا محمد بن يونس السامي[(١)] حدثنا عبد الله بن داود الخريبي[(٢)] حدثني الوليد بن جُميع عن ليلى بنت مالك عن أبيها[(١)].

وذكره ابن حجر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٩٦٥/٤ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٣٢١/١ ، وفي تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٣٢/١ ، وفي صفة الصفوة ٧٢/٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧٢/٧ ، والمزي في تهذيب الكمال ٧٢/٣٥ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٢/٦ ، وابن حجر في المطالب العالية ٥٧٩/١٦ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٢٨/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٤٤١/١٣ ، والهندي في كنز العمال ٢٧١/١٣ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٣٧٤/٩ ، والحلبي في السيرة الحلبية ٣٧٥/٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف مضطرب ، فيه علتان : الأولى : جدة الوليد بن جُميع مجهولة . والثانية : الاضطراب ، وقد فصل القول ابن حجر في ذلك ، وعدم تضعيف أبي داود له ، لا يدل على صحته .

١ – هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُديمي أبو العباس السامي . سبق ترجمته ح١١٢

والسامي : بفتح السين المهملة وسكون الألف وفي آخرها الميم – هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب ، والمشهور بها جماعة ، منهم أبو عمرو عرعرة بن البرند بن النعمان السامي . اللباب في تهذيب الأنساب ٩٥/٢

٢ – هو عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الخريبي .سبق ترجمته ح٢٦١

والخريبي : بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة – هذه النسبة إلى الخريبة ، وهي محلة بالبصرة ، ينسب إليها أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الخريبي الهمذاني . اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣٧/١

- **وعن عبد الرحمن بن خلاّد الأنصاري[٢] عن أم ورقة الأنصارية ﵂ أن النبي ﷺ كان يقول : (انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها ، فأمرها أن يؤذّن لها ، ويقام ، وأن تؤم أهل دارها في الفرائض)[٣].**

---

١ - أبوها هو : مالك ، لم أقف على ترجمته .

٢ - عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو الحسن بن القطان حاله مجهول ووافقه ابن حجر ، من الرابعة ، روى له أبو داود . تقريب التهذيب ١/٣٣٩ ، تهذيب الكمال ١٧ /٨٢ ، تهذيب التهذيب ٦ /١٥٣

٣ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢٣ /٢٨٨

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس السامي ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي ، ثنا الوليد بن جميع ، عن ليلى بنت مالك ، عن أمها ، وعن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم ورقة الأنصارية ، أن رسول الله ﷺ كان يقول : (انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها ، وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم ، وأن تؤم أهل دارها في الفرائض) .

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح ٣/٨٩ عن عبد الله بن داود به ، وزاد : وكانت قد جمعت القرآن .

وأبو داود في السنن ١/١٦١ ، والمروزي في المنتقى ١/٢٣٥ ، جميعهم عن الوليد بن جميع به .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، كلاهما ضعيف ، لأن في كليهما علتين هما :

الأولى : فيه محمد بن يونس السامي ضعيف ، وليلى بنت مالك مجهولة ، وأبوها مجهول ، وعبد الرحمن بن خلاد مجهول الحال .

ومنها إخباره ﷺ عن شهادة أم حرام الأنصارية

٢٩٣. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا محمد بن غالب[١] حدثنا عبد الله بن مسلمة [٥/ أ – ز] القعنبي عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[٢] عن أنس ابن مالك ﷺ أنه سمعه يقول : [١٢٨ / أ – و] (كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء ، يدخل على أم حرام بنت ملحان ﷺ[٣] فتطعمه ، وكانت أم

والثانية : الاضطراب ، وقد فصل القول ابن حجر في ذلك . الحديث سبق ، انظر الحديث الذي قبله .

١ – محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار ، المعروف بالتمتام ، وثقه الدارقطني وقال : وهم في أحاديث ، وقال مرة أخرى : مكثر مجود ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً صاحب دعابة . الجرح والتعديل ٥٥/٨ ، الثقات ١٥١/٩ ، تاريخ بغداد ١٤٣/٣ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٩٢/٦

٢ – إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري ، أحد علماء التابعين ، وكان مالك لا يقدم عليه أحداً . وهو مجمع على الاحتجاج به ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٣٢هـ . تاريخ الإسلام ٨ /٣٧٢ ، العبر في خبر من غبر ١٧٥/١ ، الوافي بالوفيات ٨ /٢٧٠

٣ – الصحابية الجليلة أم حرام بنت ملحان ﷺ ، خالة أنس بن مالك ﷺ ، قال أبو عمر : لا أقف لها على اسم صحيح ، خرجت مع زوجها عبادة بن الصامت ﷺ غازية في البحر ، فلما وصلوا إلى جزيرة قبرص ، خرجت من البحر ، فقربت إليها دابة لتركبها ، فصرعتها ، فماتت ودفنت في موضعها سنة ٢٧هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٩٣١/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١٨٩/٨

حرام تحت عبادة بن الصامت ﷺ[1]، فدخل عليها رسول الله ﷺ يوماً، فأطعمته ، وجلست تفلي رأسه[2] ، فنام رسول الله ﷺ ، ثم استيقظ وهو يضحك ، فقالت: ما يضحكك يا رسول الله ؟

---

١ – الصحابي الجليل عبادة بن الصامت بن قيس بن الخزرج أبو الوليد ﷺ ، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، هو أحد النقباء الاثني عشر ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ثم خرج إلى الشام وتولى قضاء فلسطين ، مات سنة ٣٤هـ . طبقات ابن سعد ٣٨٧/٧ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨٠٧/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦٢٤/٣

٢ – تنبيه :

قد أشكل على جماعة نومه ﷺ عند أم حرام ، وتفليتها رأسه ، فقال النووي : اتفق العلماء على أنها كانت محرماً له ﷺ ، واختلفوا في كيفية ذلك ، فقال ابن عبد البر وغيره : كانت إحدى خالاته ﷺ من الرضاعة ، وقال آخرون : بل كانت خالة لأبيه أو لجده لأن عبد المطلب كانت أمه من بني النجار، انتهى .

قال الأحوذي : في ادعائه الاتفاق نظر ظاهر ، على أن في كونها محرماً له ﷺ تأملاً ، فقد بالغ الدمياطي في الرد على من ادعى المحرمية ، فقال : ذهل كل من زعم أن أم حرام إحدى خالات النبي ﷺ من الرضاعة ، أو من النسب ، وكل من أثبت لها خؤولة تقتضي محرمية ، لأن أمهاته من النسب ، واللاتي أرضعنه معلومات ، ليس فيهن أحد من الأنصار البتة ، سوى أم عبد المطلب ، وهي سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، وأم حرام هي بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر المذكور ، فلا تجتمع أم حرام ، وسلمى إلا في عامر بن غنم ، جدهما الأعلى ، وهذه خؤولة لا تثبت بها محرمية ، لأنها خؤولة مجازية ، وهي كقوله ﷺ : لسعد بن أبي وقاص هذا خالي ، لكونه من بني زهرة ، وهم أقارب أمة امنة ، وليس سعد أخاً لآمنة ، لا من النسب ، ولا من الرضاعة ، انتهى .

فقال : أناس من أمتي عُرضوا علي غزاة في سبيل الله[1] يركبون ثبج[2] هذا البحر[3]، ملوك على الأسرة[1] ، أو مثل الملوك على الأسرة – شكّ إسحاق

وذكر ابن العربي عن بعض العلماء أن هذا من خصائصه ﷺ ، لأنه كان معصوماً ، يملك إربه عن زوجته فكيف عن غيرها ، مما هو المنزه عنه ، وهو المبرأ عن كل فعل قبيح ، وقولة رفث .

ورده عياض : بأن الخصائص لا تثبت بالاحتمال ، وثبوت العصمة مُسلم ، لكن الأصل عدم الخصوصية ، وجواز الإقتداء به في أفعاله ، حتى يقوم على الخصوصية دليل ، قيل : يحمل دخوله عليها ، أنه كان قبل الحجاب .

قال الحافظ ورد : بأن ذلك كان بعد الحجاب جزماً .

وقال الدمياطي : ليس في الحديث ما يدل على الخلوة بها ، فلعل كان ذاك مع ولد أو خادم أو زوج أو تابع.

قال الحافظ : وهو احتمال قوي ، لكنه لا يدفع الاشكال من أصله ، لبقاء الملامسة في تفلية الرأس ، وكذا النوم في الحجر ، ثم قال : وأحسن الأجوبة ، دعوى الخصوصية ، ولا يردها كونها لا تثبت إلا بدليل ، لأن الدليل على ذلك واضح ، والله أعلم ، انتهى . تحفة الأحوذي ٥/٢٣٠

١ – قال ابن عبد البر : كانت تلك الغزوة غزوة قبرص ؛ فدفنت فيها . وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء ، وغيرهما من الصحابة ﷺ ، وذلك سنة ٢٧هـ . أسد الغابة ٧/٣٤٣

٢ – الثبج : علو وسط البحر إذا تلاقت أمواجه ، ويركبون ثبج هذا البحر : أي وسطه ومعظمه. لسان العرب ٢/٢٢٠

٣ – المراد من غزو البحر هو : قتال الروم الساكنين من وراء البحر . عمدة القاري ١٤/١٩٨

– قالت : فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها ، ثم وضع رأسه فنام ، ثم استيقظ وهو يضحك ، فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ فقال : ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله ، ملوك على الأسرة ، أو مثل الملوك على الأسرة ، كما قال في الأولى ، فقلت : [٥/ ب – ز] يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : أنت من الأولين .

قال : فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية ، فصرعت عن دابتها ، حين خرجت من البحر فماتت)[٢].

---

١ – كالملوك على الأسرة : أي يركبون مراكب الملوك ، لسعة حالهم ، واستقامة أمرهم ، وكثرة عددهم. شرح النووي على صحيح مسلم ٥٨/١٣

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٦١/٢ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٨٠/٦ بسنده ومتنه ، وأضاف في المعرفة : عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن الفضل بن العباس عن يحيى بن بكير عن مالك به .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١٠٢٧/٣ عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم في الصحيح ١٥١٨/٣ عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به .

وأخرجه أبو داود في السنن ٦/٣ عن القعنبي ، والترمذي في السنن ١٧٨/٤ عن معن ، والنسائي في المجتبى ٤٠/٦ ، وفي السنن الكبرى ٢٧/٣ عن ابن القاسم ، وأبي عوانة في المسند ٤٩٤/٤ عن ابن وهب ، والبغوي في حديث مصعب ١٣٥/١ ، وابن حبان في الصحيح ٥١/١٥ عن أحمد بن أبي بكر ، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة ١٤٣٨/٨ عن الوليد ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٥٠/٦ مختصراً ، وفي السنن الكبرى ١٦٥/٩ عن يحيى بن يحيى ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٧٠ عن مصعب بن عبدالله الزبيري ،

وشهدة الدينيوري في العمدة من الفوائد والآثار ١/٥٥ عن أحمد بن إسماعيل المدني ، والظاهري في مشيخة ابن البخاري ٢/١٢٧٦ عن أحمد بن إسماعيل المدني ، جميعهم عن مالك به مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال الظاهري في مشيخة ابن البخاري ٢/١٢٧٦ هذا حديث صحيح متفق على صحته .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وذكره ابن بطة في سبعين حديثاً في الجهاد ١/٥١ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٤/٢٨٨ ، والمبارك ابن الأثير في جامع الأصول ٩/١٤٧، وابن الجوزي في كشف المشكل ٤/٤٦٨، وفي الوفا بأحوال المصطفى١/٦٥٤ ، والسعدي في فضائل الاعمال ١/١٠١ ، والمنذري في الترغيب والترهيب ٢/١٩٨ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ٦/١١٩ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٦/٢٢٢ ، وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٨/١٨٩، والهندي في كنز العمال ٤/١٢٤ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ٣/١٦٣١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٧/١٢٢، وعبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٢/٤٩٧

قال الألباني : (صحيح) . صحيح الأدب المفرد ١/٣٧١ ، صحيح سنن أبي داود ٢ /٤٧٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه محمد بن غالب صدوق ، وله متابعة في الصحيحين يرتقي بها من الحسن إلى الصحيح لغيره وصححه الألباني .

٢٩٤. حـدثنا فـاروق [١٢٨ / ب – و] الخطـابي حـدثنا أبـو مسـلم الكشـي حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد[١] عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان .

– وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن رمح[٢] حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن { حبان }[٣] عن أنس بن مالك ﷺ عن أم حرام بنت ملحان ﷺ قالت : (بينا رسول الله ﷺ قائلاً في بيتي، استيقظ وهو يضحك ، فقلت : بأبي أنت وأمي ما يضحكك ؟ قال : عرض علي ناس من أمتي ، يركبون ظهر هذا البحر ، كالملوك على الأسرة ، قلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : { اللهم اجعلها منهم ، ثم نام واستيقظ وهو يضحك ، فقلت: بأبي أنت وأمي ما يضحكك ؟ [٦/ أ – ز] قال : عرض ناس من أمتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة ، قلت : يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم }[٤] ،

قال : أنت من الأولين .

---

١ – الحديث ورد عن كلا الحمادين ، حماد بن سلمة و حماد بن زيد .

٢ – محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري ، ثقة ثبت ، روى له مسلم وابن ماجة ، مات سنة ٢٤٠هـ . تقريب التهذيب ٤٧٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٥ /٢٠٣

٣ – جاء في الأصل محمد بن يحيى بن (علي) ، وفي (ز) بن حبان ، والصحيح محمد بن يحيى بن (حبان) كما جاء في كتب المتون ، وفي كتب التراجم لم أجد راو بهذا الاسم ، ويروي عن أنس ، والله أعلم .

٤ – جاءت هذه الزيادة في (ز) .

قال : فغزت مع زوجها عبادة بن الصامت ﷺ ، فلما قفلوا [1]، وقصتها[2] بغلتها، فماتت)[3].

---

١ – قفلوا : مصدر قفل يقفل إذا عاد من سفره ، وأكثر ما يستعمل في الرجوع ، والقفول : يعني الانصراف ، ورجوع الجند بعد الغزو ، ومنه اشتق اسم القافلة ، لرجوعهم إلى الوطن . العين ١٦٥/٥، النهاية في غريب الأثر ٩٢/٤

٢ – الوقص : هو كسر العنق ، وهو المعروف عند أهل اللغة . ووقص الرجل إذا سقط عن دابته فاندقت عنقه ، وقال الخطابي : معناه أنها صرعته فكسرت عنقه . عمدة القاري ٥٠/٨ –٥١

٣ – تخريج الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، الأول : أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند ٩١/٥ عن روح بن عبادة القيسي ، وأبي عوانة في المسند ٤٩٥/٤ عن عفان بن مسلم ، كلاهما عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد به مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١٠٦٠/٣ عن أبي النعمان عن حماد بن زيد ، ومسلم في الصحيح ١٥١٩/٣ عن خلف بن هشام ، وأحمد بن حنبل في المسند ٤٢٣/٦ عن سليمان بن حرب مختصراً ، والدارمي في السنن ٢٧٦/٢ عن سليمان بن حرب ، وأبو داود في السنن ٦/٣ عن سليمان بن داود العتكي ، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٩٩/٦ عن أبي الربيع ، والنسائي في المجتبى ٤١/٦ عن يحيى بن حبيب بن عربي ، وأبي عوانة في المسند ٤٩٥/٤ عن أبي روح اللاحوني ، وابن حبان في الصحيح ١٦٠/١٦ عن عُبيد الله بن عمر القواريري ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٦/٩ عن سليمان بن حرب وخلف بن هشام ، جميعهم عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به مع اختلاف يسير في اللفظ .

٢٩٥. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن المعُلىّ[١] حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا ثور بن يزيد[٢] عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود[٣] أنه حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت ﷺ ، وهو في ساحل حمص في { بناء له }[٤]

والثاني : أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٣٠/٣ عن عبد الله بن يوسف ، وابن ماجه في السنن ٩٢٧/٢ عن محمد بن رمح ، وابن حبان في الصحيح ٤٦٧/١٠ عن عيسى بن حماد ، جميعهم عن الليث عن يحي بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به مع اختلاف يسير في اللفظ .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين كلاهما صحيح ، ولهما متابعة عند البخاري في صحيحه .

١ - أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي الدمشقي أبو بكر ، صدوق ، ،روى له النسائي ، مات سنة ٣٨٦هـ . تقريب التهذيب ٨٤/١ ، تهذيب الكمال ٤٨٥/١

٢ - ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٥٠هـ . تقريب التهذيب ١٣٥/١، تهذيب الكمال ٤١٨/٤

٣ - عمرو بن الأسود العنسي أبو عياض ، مخضرم ثقة عابد ، من كبار التابعين ، روى له الجماعة عدا الترمذي ، مات في خلافة معاويةﷺ . تقريب التهذيب ٤١٨/١ ، تهذيب الكمال ٢١ /٥٤٣

٤ - جاء في الأصل (في تبالة) وفي (ز) بناء له ، وتبين أن الصحيح من خلال المصادر والمراجع (في بناء له) لأن تباله موضع قرب الطائف على طريق اليمن من مكة ، وهي التي يضرب بها المثل فيقال : أهون من تبالة على الحجاج ، ولا يوجد موضع اسمه تبالة قريب من حمص. معجم ما استعجم ٣٠١/١

ومعه امرأته أم حرام ، قال عمرو : فحدثتنا أم حرام ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ [١٢٩ / أ – و] يقول : (أول جيش من أمتي يغزون { هذا البحر قد أوجبوا ، فقالت أم حرام : يارسول الله أنا فيهم ؟ قال أنت فيهم ، ثم قال رسول الله ﷺ : أول جيش من أمتي }[١] مدينة قيصر[٢] مغفور لهم[٣]، فقالت : أم حرام يا رسول الله أنا فيهم ؟ قال: لا) [٤].

---

١ – جاءت هذه الزيادة في (ز) .

٢ – مدينة قيصر : هي القسطنطينية وهي ما يعرف حالياً باسم استانبول في تركيا .

٣ – أول جيش يغزو مدينة قيصر مغفور لهم : هو الجيش الذى رآه رسول الله ﷺ فى منامه عند أم حرام ، فقالت : ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال : أنت من الأولين) ، يعنى جيش معاوية حين غزا قبرص ففتحها فى سنة ٢٧هـ أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ثم كان أمير الجيش الثانى ابنه يزيد بن معاوية ولم تدرك أم حرام جيش يزيد هذا ، وهذا من أعظم دلائل النبوة ، غزا فيه بلاد الروم حتى بلغ قسطنطينية ، ومعه جماعات من سادات الصحابة ، منهم ابن عمرو وابن عباس وابن الزبير وأبو أيوب الأنصارى وقد ثبت فى صحيح البخارى (أن رسول الله ﷺ قال : أول جيش يغزون مدينة قيصر ، مغفور لهم) ، فكان هذا الجيش أول من غزاها ، وما وصلوا إليها حتى بلغوا الجهد ، وذلك سنة ٤٩هـ . البداية والنهاية ٣٢/٨ – ٢٢٩

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢ /٦٢ عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار به ، وزاد في لفظه : (أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا ، قالت أم حرام يا رسول الله : أنا فيهم ، قال : أنت فيهم) .

وفي ١٥٦/٥ عن سليمان بن أحمد عن أحمد بن المعلى عن سفيان بن عبد الرحمن عن أيوب بن حسان الجرشي عن ثور بن يزيد به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٣/٢٥ ، وفي مسند الشاميين ٢٥٧/١ به .

وتابعه البخاري في الصحيح ١٠٦٩/٣ عن إسحاق بن يزيد الدمشقي عن يحيى بن حمزة به ، والشيباني في الآحاد والمثاني ٩٨/٦ عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة ، والآجري في الشريعة ٢٤٤١/٥ عن الفريابي عن هشام بن عمار الدمشقي عن يحيى بن حمزة ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٩٩/٤ عن نعيم بن حماد عن يحيى بن حمزة ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٥٢/٦ عن الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٢٢/٦ عن إسحاق بن يزيد الدمشقي عن يحيى بن حمزة ، جميعهم عن ثور بن يزيد به مع الزيادة في لفظه .

وتابعهم ابن مهنا في تاريخ داريا ٢٥٧/١ عن يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد عن خالد بن معدان به مع الزيادة في لفظه .

قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٩٩/٤ : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢٢٢/٦ : تفرد به البخاري دون أصحاب الكتب الستة .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٢٩٠/٤ ، وإلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٤١/١ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ١١٧/٦ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣٩٥/١ ، وابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٦/١ ، والسيوطي في الفتح الكبير ٤٣١/١ ، وفي الخصائص الكبرى ١٩٠/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٢٩٧/٣ ، والهندي في كنز العمال ١٢٩/٤

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ١ /٥٣٧ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /٤٣٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه أحمد بن المعلى صدوق ، وله متابعة عند البخاري في الصحيح ترتقي به من الحسن إلى مرتبة الصحيح لغيره .

٢٩٦. حدثنا أبو عمرو بن [٦/ ب – ز] حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار مثله[١] . وقال : عمير بن الأسود[٢] .

٢٩٧. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إبراهيم بن دُحيم[٣] حدثنا أبي[٤] حدثنا مروان بن معاوية[٥] عن هلال بن ميمون[٦] عن أبي ثابت يعلى بن شداد[٧] حدثه عن أم حرام ﷺ قالت : (ذكر رسول

---

١ – أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٣٤٨٠/٦ به مثله .

٢ – عمير بن الأسود هو: عمرو بن الأسود . تقريب التهذيب ٤٣١/١

٣ – إبراهيم بن دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن ميمون الدمشقي ، أبو إسحاق ، قال الذهبي : كان محدثاً مقبولاً . تاريخ الإسلام ٢٣ /٣٠٠

٤ – أبوه هو : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني الدمشقي ، لقبه دُحيم . سبق ترجمته ح٢١

٥ – مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، ولا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع ، ولم يصرح في حديثه هنا بالسماع ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٩٣هـ . تقريب التهذيب ٥٢٦/١ ، طبقات المدلسين ١/ ٤٥، تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧

٦ – هلال بن ميمون الجهني أو الهذلي الرملي ، صدوق ، من السادسة ، روى له أبو داود والنسائي . تقريب التهذيب ١/ ٥٧٦ ، تهذيب الكمال ٣٤٩/٣٠

٧ – يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري أبو ثابت المدني ، صدوق ، من الثالثة ، روى له أبو داود وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/ ٦٠٩ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٣٨٧

الله ﷺ غزاة البحر ، فقال : للمائد [١] أجر شهيد ، وللغريق أجر شهيدين[٢]، فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : اللهم اجعلها منهم ، فركبت البحر ، فلما خرجت ، ركبت دابة ، فسقطت ، فماتت)[٣].

ومنها ما أخبر به صلى الله عليه وسلم من اطلاع الله {تعالى }[1]

---

١ – المائد : الذي يركب البحر فتغثي نفسه من نتن ماء البحر ، حتى يُدار به ، ويكاد يُغشى عليه ، فيقال : ماد به البحر ، يميد به ميداً ، وفي الحديث (المائد في البحر له أجر شهيد) ، هو الذي يُدار برأسه من ريح البحر ، واضطراب السفينة بالأمواج ، وهو كالمتشحط في دمه بعد ما استشهد في سبيل الله ، لأنه معاين سبب الهلاك ، آيس من نفسه على هذه الحالة . شرح كتاب السير الكبير للشيباني ٣١/١ ، لسان العرب ٤١٢/٣ ، تاج العروس ١٩٣/٩

٢ – الغريق له أجر شهيدين : لأنه باذل نفسه مرتين ، حين ركب السفينة ، وحين غرقت ، وكل ذلك منه لابتغاء مرضاة الله ﷻ . شرح كتاب السير الكبير ٣١/١

٣ – تخريج الحديث : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٣/٢٥ به مثله .

والشيباني في الآحاد والمثاني ١٠٠/٦ وابن أبي عاصم في الجهاد ٦٦٤/٢ ، كلاهما عن دحيم ، والحميدي في المسند ١٦٩/١ ، وابن معين في تاريخه ٤٠/٣ ، وأبو داود في السنن ٧/٣ عن محمد بن بكار العيشي وعن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجويري ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٥/٤ محمد بن بكار العيشي ، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤٣/٣٥ عن بكر بن أبي عمر العدني ، جميعهم عن مروان بن معاوية الفزاري به مختصراً.

وذكره المبارك بن الأثير جامع الأصول ٧٤٢/٢ ، والمزي في تحفة الأشراف ٧٤/١٣ ، والنبهاني في الفتح الكبير ٢٦/٣ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٨٤/٦ ، والهندي في كنز العمال ١٣١/٤

قال الألباني : (صحيح) . الجامع الصغير وزيادته ٩٣٢/١ الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه هلال بن ميمون ، وأبو ثابت يعلى بن شداد صدوقان ، وأما متنه فقد صححه الألباني .

إياه على كتاب حاطب بن أبي بلتعة .

٢٩٨. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد أبو المثنى[٢] حدثنا عمر بن يونس[٣] حدثنا عكرمة بن عمار[٤] حدثنا أبو زميل[٥] قال : قال ابن عباس ﷺ قال [٧/ أ – ز] عمر بن الخطاب ﷺ[١٢٩ / ب

---

١ – جاء في (ز) .

٢ – محمد بن أحمد بن موسى أبو المثنى الدهقان ، المعروف بالدردائي ، قال محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان : كان رجلا صالحا ثقة صدوقا وكان يرمي بالقدر ، وقد جالسته الطويل العريض فما سمعت منه في هذا شيئاً ، مات سنة ٣٣٨هـ . تاريخ بغداد ٣٥٨/١

والدّهْقَان بكسر الدال وضمها : يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار . وهو معرب . تاج العروس ١/ ٦٣١٦ ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ١/ ٢٠١

والدردائي: بضم الدال المهملة وسكون الراء بين الدالين ، هذه النسبة إلى دردا وهي قرية من قرى بغداد . الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٦٨

٣ – عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢٠٦هـ . تقريب التهذيب ٤١٨/١ ، تهذيب الكمال ٥٣٤/٢١

٤ – عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، روى له البخاري تعليقاً وباقي أصحاب الكتب الستة ، مات ١٦٠هـ . تقريب التهذيب ٣٩٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٥٦/٢٠

٥ – أبو زُميل هو : سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل اليمامي، ليس به بأس، من الثالثة روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي أصحاب الكتب الستة. تقريب التهذيب ٢٥٦/١ ، تهذيب الكمال١٢ /١٢٧

– و] : (كتب حاطب بن أبي بلتعة ﷺ[1] إلى مكة ، وأطلع الله عليه نبيه ﷺ ، فبعث علياً والزبير بن العوام رضي الله عنهما في أثر الكتاب ، فأدركا امرأة [2] على بعير ، فاستخرجاه من قرن من قرونها[3] ، فأتيا به النبي ﷺ فقُرئ عليه ، فأرسل إلى حاطب بن أبي بلتعة أنت كتبت هذا ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال: ما حملك على ذلك ؟ قال : يا رسول الله والله إني لناصح لله ولرسوله ، ولكني كنت غريباً في أهل مكة ، وكان أهل بيتي بين ظهرانيهم ، فخشيت عليهم ، وكتبت كتاباً لا يضر الله ورسوله شيئاً ، وعسى أن يكون منفعة لأهلي، قال عمر ﷺ : فاخترطت سيفي ، فقلت : يا رسول الله أمكني من حاطب ، فإنه قد كفر ، فاضرب عنقه ، فقال رسول الله ﷺ : يا ابن الخطاب ما

---

١ – الصحابي الجليل حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو اللخمي ﷺ ،كان حليفا للزبير شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية نزل فيه قوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ ﴾ سورة الممتحنة آية ١، مات سنة ٣٠هـ . طبقات ابن سعد ١١٤/٣ ، فضائل الصحابة للنسائي١/ ٥٧ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢ /٤

٢ – يقال أنها امرأة من مزينة يقال لها كنود ، ويقال سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، وسارة كانت مغنية نواحة قدمت من مكة ، فوصلها رسول الله ﷺ حين شكت إليه الحاجة. وقالت: إني قد تركت النوح والغناء ، ثم رجعت إلى مكة مرتدة ، وجعلت تتغنى بهجاء رسول الله ﷺ. فقتلها علي بن أبي طالب ﷺ ويقال غيره . أنساب الأشراف ١٥٦/١– ١٥٩ ، المختصر في أخبار البشر ٩٦/١

٣ – كناية عن الضفائر ، وكل ضفيرة من ضفائر الشعر ، تسمى قرن . لسان العرب ٣٣٤/١٣

يدريك لعل الله اطلع إلى هذه العصابة من أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم [٧/ ب – ز] فقد غفرت لكم[1])[2].

---

١ – فائدة حديثية :

قال العلماء : معناه الغفران لهم في الآخرة ، وإلا فإن توجه على أحد منهم حد أو غيره أقيم عليه في الدنيا ، ونقل القاضي عياض الإجماع على إقامة الحد . شرح النووي على صحيح مسلم ٥٦/١٦

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البزار في المسند ٣٠٨/١ عن محمد بن المثنى به مثله .

وقال في ٣١٠/١ : ولا نعلم روي عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وله متابعة عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٦٨/١١ عن يزيد بن سنان وإبراهيم بن مرزوق .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٨٧/٤ عن محمد بن يعقوب عن محمد بن سنان القزاز .

والمقدسي في الأحاديث المختارة٢٨٥/١ عن أبي يعلى الموصلي عن أبي خيثمة ، جميعهم عن عمر بن يونس به

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، إنما اتفقا على حديث عبد الله بن أبي رافع رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه : (بعثني رسول الله ﷺ وأبو مرثد والزبير إلى روضة خاخ) بغير هذا اللفظ .

وقال المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٨٥/١ : إسناده صحيح .

وتابعهم الطبراني في المعجم الأوسط ١١٢/٣ عن أبي مسلم عن أبي حذيفة موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار به مختصراً .

وقال : لا يروى هذا الحديث عن أبي زميل عن ابن عباس عن عمر إلا بهذا الإسناد تفرد به عكرمة .

وقال يعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب ٥٤/١ : حديث حسن الإسناد ، رواه أيضاً عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل عن ابن عباس عن عمر ﷺ ، قال علي بن المديني في هذا الحديث بعينه : لا نعلمه روي عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، قال : ولم يروه أهل الحجاز ، ولا أهل البصرة ، ولا أهل الكوفة ، وهو كما قال علي ، وقد روي عن علي بن أبي طالب ﷺ هذا الحديث من وجوه صحاح .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٤/٩ : رواه أبو يعلى في الكبير والبزار والطبراني في الأوسط باختصار ورجالهم رجال الصحيح .

وقال ابن حجر في المطالب العالية ٣٥١/١٥ : إسناده صحيح ، وذكر الحميدي عن البرقاني أن مسلماً أخرجه ، ورد عليه ابن حجر بقوله : أخرج مسلم بهذا السند عدة أحاديث غير هذا .

وذكره الواقدي في المغازي ٢٣٩/٢ ، وابن هشام في السيرة النبوية ٥٣/٥ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٣٤/٢ ، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢٨١/٣ ، والطبري في تاريخه ١٥٥/٢ ، وابن حبان في الثقات ٤١/٢ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٦/٥ ، وابن كثير في السيرة النبوية ٥٣٦/٣ ، وفي البداية والنهاية ٢٨٣/٤ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٤٣٥/١ ، جامع الأحاديث ٤٥٧/١٣ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٢٠٩/٥ ، والهندي في كنز العمال ٣١/١٤ ، والحلبي في السيرة الحلبية ١٠/٣ ، والحسيني في البيان والتعريف ١٧٤/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه عكرمة بن عمار صدوق يغلط ، وأبو زميل لا بأس به ، وله متابعة صححها الحاكم والمقدسي ، وشاهد ، قال عنه يعقوب بن شيبة : وقد روي عن علي بن أبي طالب ﷺ هذا الحديث من وجوه صحاح .

٢٩٩. حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا أبو حصين الوادعي [١٣٠ / أ – و] حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار(١) قال أخبرني الحسن بن محمد بن علي(٢) أخبرني عبيد الله بن أبي رافع(٣) كاتب علي ﷺ قال : سمعت علياً ﷺ يقول بعثني النبي ﷺ والزبير بن العوام والمقداد بن الأسود ﷺ(٤) فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ(٥)،

---

١ – عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٢٦هـ . تقريب التهذيب ٤٢١/١ ، تهذيب الكمال ٢٢ /٥

٢ – الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، أبوه ابن الحنفية ، ثقة فقيه ، يقال إنه أول من تكلم في الإرجاء ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٠٠هـ . تقريب التهذيب ١٦٤/١ ، تهذيب الكمال ٣١٦/٦

٣ – عبيد الله بن أبي رافع المدني ﷺ مولى النبي ﷺ ، وكاتب علي ﷺ ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، من الثالثة ، روى له الجماعة . الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٨٢ ، تقريب التهذيب ٣٧٠/١ ، تهذيب الكمال ٣٤/١٩

٤ – الصحابي الجليل المقداد بن الأسود بن عمرو بن ثعلبة بن مالك الكندي ﷺ ، تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ﷺ ابنة عم النبي ﷺ ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، مات سنة ٣٣هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٨٠/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٠٢/٦

٥ – روضة خاخ : موضع بين الحرمين ، قرب حمراء الأسد من المدينة . معجم البلدان ٣٣٥/٢ ، الأماكن ، ما اتفق لفظه وافترق مسماه ٤٩/١

بها ظعينة[1] ، معها كتاب ، فخذوه منها ، فانطلقنا { نتعادى }[2] حتى انتهينا إلى الروضة ، فإذا نحن بالظعينة [3]، فقلنا : أخرجي الكتاب ، فقالت : ما معي كتاب[4]، فقلنا : لتخرجنّ الكتاب ، أو لتلقينّ الثياب ، فأخرجته من عقاصها ، فأخذناه ، فأتينا به رسول الله ﷺ ، فذكره بطوله[5].

---

١ – الظعينة : المرأة في الهودج ، ثم صار البعير ظعينة ، والهودج ظعينة ، والجمع ظعائن ، وقال ابن سلام : وإنما سميت المرأة ظعينة لأنها تركبه ، فيقال : ذهبت الظعينة ، وأقبلت الظعينة . غريب الحديث لابن سلام ٤٣٧/٤ ، جمهرة اللغة ١٢٥٦/٣

٢ – جاء في الأصل نتعادا .

ونتعادى : أي نتسابق ونتسارع من العدو ، وقيل : تتسابق بنا خيلنا . تحفة الأحوذي ١٤١/٩ ، مرقاة المفاتيح ٣٦٥/١١

٣ – العقص : ضرب من الضفر ، وهو أن يُلوى الشعر على الرأس ، وجمعها عقص وعقاص ، وأخرجت الكتاب من عقاصها : أي من ضفائرها . تهذيب اللغة ١٢٠/١ ، النهاية في غريب الأثر ٢٧٦/٣

٤ – هذه الظعينة التي معها كتاب كان حكمها حكم الجاسوس ، واختلف العلماء في جواز قتل جاسوس الكفار . عمدة القاري ٢٥٤/١٤

٥ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٩٥/٣ ، ١٥٥٧/٤ – ١٨٥٥ عن علي بن عبد الله وعن قتيبة بن سعيد وعن الحميدي ، ومسلم في الصحيح ١٩٤١/٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ، وأبي داود في السنن ٤٧/٣ عن مسدد ، والترمذي في السنن ٤٠٩/٥ عن ابن أبي عمر ، والنسائي في السنن الكبرى ٤٨٧/٦ عن محمد بن منصور وعن عبيد الله بن سعيد ، والشافعي في مسنده ٣١٦/١ ، والحميدي في المسند ٢٧/١ ، وأحمد في المسند ٧٩/١ ، وأبو يعلى في المسند ٣١٧/١–

٣١٨ عن عبيد الله بن عمر الجشمي وأبي خيثمة وعن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار١١/٢٦٩ عن عيسى بن إبراهيم الغافقي ، وابن حبان في الصحيح ١٤/٤٢٤ عن عبد الجبار بن العلاء ، وابن حيان الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه ١/٢٦٢ عن ابن أبي عاصم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والبيهقي في شعب الإيمان ٧/٣٨ عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن عبد الجبار ، وفي دلائل النبوة ٥/١٦ عن أبي العباس محمد بن يعقوب و أحمد بن شيبان ، وفي معرفة السنن والآثار ٧/١٠٢ ، وفي السنن الكبرى ٩/١٤٦ عن الربيع بن سليمان المرادي عن الشافعي ، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة ٢/١٢٨ عن مسدد وعبد الله بن أبي شيبة ، وابن الجوزي في المنتظم ٣/٣٢٥ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢/١٢٣ عن أحمد بن شعبان ، والظاهري في مشيخة ابن البخاري ٢/١٨٤ عن عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي ، جميعهم عن سفيان بن عيينة به ، وذكروا الحديث بطوله ، مع اختلاف يسير فيما بينهم في لفظه .

قال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٣/٤٤٨ : رواه الجماعة إلا ابن ماجة .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ١/١٦٠، وأبو حامد الغزالي في إحياء علوم الدين ٢/٣٧٨ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٨/٣٥٨ ، وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر ١/٤٧٦ ، وفي كشف المشكل ١/١٨٥ ، وفي الوفا بأحوال المصطفى١/١٨٥ ، وا بن الأثير في أسد الغابة ١/٥٢٨ ، وأبو جعفر الطبري في الرياض النضرة ١/١٨٣ ، وابن أبي الطاعة في الإلمام بأحاديث الأحكام ٢/٧٧٧ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ٦/١٣٥، وابن قدامة في المحرر في الحديث ١/٤٥٧ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار٣/٤٤٨ ، وابن كثير في السيرة النبوية ٣/٤٤٨ ، وفي البداية والنهاية ٤/٢٨٤ ، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار١/٢٨٤ ، والمزي في تحفة الأشراف ٧/٤٠٠ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١/٤٣٥ ، وفي جامع الأحاديث ١٦/١٤٠ والحضرمي في سيرة النبي المختار ١/٣٤٧ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٥/٢١٠ ، والهندي في كنز العمال ١٠/٢٣٤ ، وابن عبد الملك في سمط النجوم العوالي ٢/٢٤٩ ، وعبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٣/٦٧٥

٣٠٠. رواه حصين[١] عن سعد بن عبيده[٢] عن أبي عبد الرحمن السلمي[٣] عن علي ﷺ[٤].

قال الألباني : (صحيح) وقال : (متفق عليه) . صحيح سنن أبي داود ٦ /١٥٠، صحيح سنن الترمذي ٧ /٣٠٥ ، مشكاة المصابيح ٣ /٣٥٧

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد ممن اختلف فيه ، وإن رجح ضعفه إلا أنه ممن يكتب حديثه ، والمتن في الصحيحين ، فيرتقي به من الضعيف إلى الحسن لغيره ، كما صحح الألباني إسنادي أبو داود والترمذي.

١ – هو حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي .سبق ترجمته ح١٧١

٢ – سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، روى له الجماعة . تقريب التهذيب ٢٣٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٩٠/١٠

٣ – عبد الله بن حبيب بن ربيِّعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرىء ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة، مات بعد ٧٠هـ . تقريب التهذيب ٢٩٩/١ ، تهذيب الكمال ١٤ /٤٠٨

٤ – أخرجه أحمد في المسند ١٣٠/١ مختصراً، وابن حبان في الصحيح ٥٧/١٦ بطوله ، كلاهما عن محمد بن فُضيل ، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ١٨١/١ بطوله عن عبد العزيز بن مسلم ، جميعهم عن حصين بن عبد الرحمن به .

- [٨/ أ - ز] حدثناه أبو أحمد الغطريفيّ حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا ابن إدريس[1] حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي [١٣٠ / ب - و] عن علي ﷺ الحديث[2].

---

١ - هو عبد الله بن إدريس . سبق ترجمته ح٢٠١

٢ - أخرجه البخاري في الصحيح ٣٧٦٢/٤ ، ٢٣٠٩/٥ عن إسحاق بن إبراهيم وعن يوسف بن بهلول ، ومسلم في الصحيح ٢٤٩٤/٤ عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد في المسند ٥٦/١ عن يوسف بن بهلول ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٥٢/٣ عن إسحاق بن إبراهيم ، وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٧/١ عن إسحاق بن إبراهيم ، جميعهم عن عبد الله ابن إدريس به وذكوا الحديث بطوله.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وله متابعة في الصحيحين .

قصة سمرة بن جندب

٣٠١.حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن علي بن زيد عن أوس بن خالد[١] قال : كنت إذا قدمت على أبي محذورة[٢] سألني عن سمرة ؟ وإذا قدمت على سمرة ، سألني عن أبي محذورة ؟ فقلت لأبي محذورة : مالك إذا قدمت عليك تسألني عن سمرة ؟ وإذا قدمت على سمرة { سألني } [٣] عنك ؟ قال : (إني كنت أنا وأبو سمرة وأبو هريرة في بيت ، فجاء النبي ﷺ فقال : آخركما موتاً في النار[٤] .

---

١ – أوس بن أبي أوس خالد أبو خالد الحجازي ، قال ابن حجر : مجهول ، قال البخاري : عامة ما يرويه عن سمرة مرسل ، في إسناده كلام ، لأن أوساً لا يروي عنه إلا علي بن زيد ، وعلي فيه بعض النظر ، وقال الأزدي : منكر الحديث. وقال ابن القطان : مجهول الحال ، له ثلاثة أحاديث عن أبي هريرة منكرة ، وذكره ابن حبان في الثقات . الثقات ٤٤/٤ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤٤٥/١، تقريب التهذيب ١١٦/١ ، تهذيب التهذيب ٣٣٤/١

٢ – أبو محذورة هو : الصحابي الجليل المؤذن القرشي أوس بن معير بن لوذان ﷺ ، أسلم يوم فتح مكة، علمه رسول الله ﷺ الأذان ، فلما رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة ، بقي يؤذن بمكة ، ولم يهاجر ، فتوارث الأذان بعده بمكة ، ولده وولد ولده في المسجد الحرام ، مات سنة ٥٩هـ . طبقات ابن سعد ٤٥٠/٥ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٧٥١/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٦٥/٧

٣ – جاء في (ز) يسألني .

٤ – فائدة حديثية :

{ يعني يحترق في النار } [1] ، **فمات أبو هريرة ﷺ ، ثم مات أبو محذورة ﷺ ، ثم مات سمرة ﷺ** [2])[3].

قال الطحاوي : المقصود أن موته في النار ، لا أنه من أهل النار ، كما حدثنا ابن أبي داود حدثنا مروان بن جعفر حدثنا داود بن المحبر البكراوي عن زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي قال : قلنا لمحمد بن سيرين يا أبا بكر : أخبرنا عن سمرة ، وما الذي كان من أمره ، وما قيل فيه ، فقال : إن سمرة كان أصابه كزاز شديد ، فكان لا يكاد يدفأ ، فأتي بقدر عظيمة ، فملئت ماء ، وأوقد تحتها ، واتخذ هو فوقها مجلساً ، فكان يصعد إليه فيجد حرارتها فتدفئه ، فبينما هو كذلك إذ خسف به ، فنظر أن ذلك هو ذاك ، وهذا الحديث مستفيض في أيدي الناس في سمرة ﷺ ، فعقلنا بذلك : أن النار التي كان رسول الله ﷺ عناها في الآثار المروية عنه فيها، كانت من نيران الدنيا ، لا من نيران الآخرة ، فعاد ما في هذه الآثار ، مما عاد إلى سمرة فضيلة يستحقها في الآخرة ، و إنما بان للناس بعد موته . شرح مشكل الآثار ٤٨٩/١٤

١ – هذه الزيادة في (ز) .

٢ – جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع ٢ /٩٧ بسنده وزاد في آخره : (في الحريق).

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٥٣/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧٧/٧ عن علي بن عبد العزيز، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٥٩/٦ عن أبي الحسين بن الفضل عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان ، جميعهم عن الحجاج بن المنهال عن حماد به مثله .

وتابعهم أبو علي الأشيب في جزءه ٥٨/١ ، وابن أبي شيبة في المسند ٣٢٩/٢ عن الحسن بن سفيان ، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٥١/٢ عن عفان ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٨٧/١٤ عن أبي أمية عن فهد بن عوف ، جميعهم عن حماد بن سلمة به ، وزادوا في لفظه : (فجاء في بيت النبي عليه السلام فأخذ بعضادتي الباب) .

قال ابن كثير في البداية والنهاية ٢٢٧/٦ : قد ضعف البيهقي عامة هذه الروايات ، لانقطاع بعضها ، وإرساله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٠/٨ : رواه الطبراني وأوس بن خالد لم يرو عنه غير علي بن زيد ، وفيهما كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وروي من طريق آخر عن أبي يونس وفيه علي بن زيد بن جدعان وقد وثق وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٥٧/٣٤ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٣٣/٤ ، وفي سير أعلام النبلاء ١٨٥/٣ ، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار ٦٩٤/١ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٤٥/٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه علي بن زيد ضعيف ، وأوس بن خالد منكر الحديث ، وقد ضعف البيهقي عامة هذه الروايات لانقطاع بعضها وإرساله .

٣٠٢. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي مسلمة[١] عن أبي نضرة[٢] عن أبي هريرة ﷺ : (أن النبي ﷺ قال لعشرة في بيت من أصحابه : أخركم موتاً { في النار }[٣] { يعني يحترق }[٤] فمنهم سمرة بن جندب ﷺ ، قال : أبو نضرة : فكان سمرة آخرهم موتاً ، وقيل أنه مات في حريق)[٥].

---

١ – أبو مسلمة هو : سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ، ثقة ، من الرابعة ، روى له الجماعة . تقريب التهذيب ٢٤٢/١ ، تهذيب الكمال ١١٥/١١

٢ – أبو نضرة هو : المنذر بن مالك .

٣ – هذا اللفظ في الأصل .

٤ – هذا اللفظ في (ز) .

٥ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٥٣/٣ عن عبيد الله بن معاذ ، وتابعه البيهقي في دلائل النبوة ٤٥٨/٦ عن عبد الله بن جعفر عن الفسوي ، كلاهما عن عبيد الله بن معاذ به ، وعلقه البخاري في التاريخ الأوسط ١٠٧/١ عن معاذ ، وتابعه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٨٥/١٤ عن أبي أمية عن محمد بن يحيى البصري التمار عن معاذ بن معاذ به مثله .

وقال البيهقي في دلائل النبوة ٤٥٨/٦ : رواته ثقات إلا أن أبا نضرة العبدي لم يثبت له عن أبي هريرة سماع ، فالله أعلم ، وروي من وجه آخر موصولاً عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا إسماعيل بن حكيم حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي قال : كنت أمر بالمدينة ، فألقى أبا هريرة فلا يبدأ بشيء يسألني حتى يسألني عن سمرة ، فإذا أخبرته بحياته وصحته فرح ، فقال ، إنا كنا عشرة في بيت ، وإن رسول الله قام فينا فنظر في وجوهنا ، وأخذ بعضادتي الباب ، ثم قال : (آخركم موتا في النار) .

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٤/٣ ، وفي تاريخ الإسلام ٤/ ٢٣٢ : أبو نضرة لم يسمع من أبي هريرة، لكن للحديث مع غرابته شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، وهو ما رواه إسماعيل بن حكيم ولم يذكره أحد بجرح .

وذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٢٥٦/٤ ، وابن حزم في جوامع السيرة ١١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٤/٣ ، وفي تاريخ الإسلام ٢٣٢/٤

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد منقطع ، فيه أبو نضرة لم يسمع من أبي هريرة ، قال الذهبي : لكن للحديث مع غرابته شاهد من حديث أبي هريرة ، وهو ما رواه إسماعيل بن حكيم ولم يذكره أحد بجرح .

[١٣١ / أ – و] ومنها قصة عبد الله بن أنيس

٣٠٣. حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[(١)] حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب عن عبد الله بن أنيس الجهني رضي الله عنه[(٢)]: ﴿ أن رسول الله ﷺ قال: من لي خالد بن نُبيح[(٣)] ؟ وخالد بن نُبيح رجل من هذيل ، { وهو يومئذ }[(٤)] قبل عرفة [(١)] بعُرنة [(٢)]، [٩/ أ – ز]

---

١ – إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن أبو إسحاق الإمام ، يعرف بابن متويه ، قال أبو نعيم : كان من العباد والفضلاء يصوم الدهر ، قال الذهبي :كان حافظاً ثقة حجة من معادن الصدق ، مات سنة ٣٠٢هـ . أخبار أصبهان ٣ /٣١ ، سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٤ ، تاريخ الإسلام ٢٣ /٨٥ ، الوافي بالوفيات ٦ /٨٢

٢ – الصحابي الجليل عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني رضي الله عنه ، حليف بني سلمة من الأنصار ، وأحد الذين كسروا آلهة بنى سلمة ، شهد العقبة وأحداً ، وهو الذى سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقال له : يا رسول الله إنى شاسع الدار فمرنى بليلة أنزل لها ، فقال : إنزل ليلة ثلاث وعشرين ، وتعرف تلك الليلة بليلة الجهنى بالمدينة ، مات سنة ٥٤هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨٧٠/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ١٥/٤، تاريخ المدينة الشريفة ٢١/٢

٣ – لقد ورد أن الذي أراد أن يغزو النبي ﷺ هو سفيان بن خالد بن نبيح ، فبعث له رسول الله ﷺ عبد الله بن أنيس رضي الله عنه ، فقتله في السنة السادسة من الهجرة . أنساب الأشرف ١٦٦/١ ، المنتظم ١٩٧/٣ ، الوافي بالوفيات ٩٥/٥

٤ – ورد في الأصل ، وهو يومئذ ، مكررة مرتين .

قال : عبد الله بن أنيس أنا يا رسول الله ؛ انعته لي ، قال : إذا رأيته هبته ، قال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما هبت شيئاً قط ، قال : فخرج عبد الله بن أنيس حتى أتى جبال عرفة ، فلقيه قبل أن تغيب الشمس ، قال عبد الله : فلقيت رجلاً ، فرعبت منه حين رأيته ، فعرفت حين رعبت منه أنه ما قال رسول الله ﷺ ، فقال : من الرجل ؟ فقلت : باغي حاجة ، هل من مبيت ؟ قال : نعم فالحق ، فرحت في أثره ، فصليت العصر ركعتين خفيفتين ، وأشفقت أن [١٣١ / ب – و] يراني ، ثم لحقته ، فضربته بالسيف ، ثم خرجت حتى غشيت الجبل ، حتى إذا هدأ الناس عني ، خرجت فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته ، قال محمد بن كعب : فأعطاه رسول الله ﷺ مخصرة(٣) ، فقال : تخصر به حتى تلقاني يوم القيامة ، وأقل الناس المتخصرون(٤) .

---

١ – عرفة : ويقال : عرفات وهو : اسم لموضع واحد عند أكثر أهل العلم ، وهو موضع الحج ، حدها من الجبل المشرف على بطن عرنة إلى جبال عرفة ، وقيل في سبب تسميتها بعرفة إن جبرائيل عليه السلام عرف إبراهيم عليه السلام المناسك ، فلما وقفه بعرفة ، قال له : عرفت ، قال نعم : فسميت عرفة ، وقيل غير ذلك . معجم البلدان ٤/١٠٤

٢ – عرنة : بضم أوله وفتح ثانيه ، وهو وادي عرفه .معجم ما استعجم ٣/٩٣٥

٣ – المخصرة : ما اختصر الإنسان بيده وأمسكه من عصا أو عنزة أو عكازة أو ما أشبه ذلك . غريب الحديث لابن سلام ٣٠٨/١ ، تهذيب اللغة ٥٩/٧

٤ – المتخصرون : المراد المصلون بالليل ، فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب . يعني الذين يعملون في الدنيا من الطاعات ما يعتمدون عليها في الجنة ، وينالون بها من الدرجات ، كما يتوكأ الرجل على

قال محمد بن كعب : فلما [٩/ ب – ز] توفي عبد الله بن أنيس ، أمر بها ، فوضعت على بطنه ، وكفّن ودفن معه)[1] .

عصاه في الدنيا يضعه على خاصرته ، ويكون المراد : أن يكون بأيديهم مخاصر يختصرون ، ويجوز أن تكون أعمالهم تجسد لهم . شرح كتاب السير الكبير ٥٠٩/٢ ، أخبار أصبهان ٣٢/٣ ، عمدة القاري ٢٩٨/٧

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٥/٢ بسنده و متنه ، وفي أخبار أصبهان ٧٧/٣ ، وفي تاريخ أصبهان ٢٣١/١ بسنده مع اختلاف فيما بينهم في لفظه .

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١٠/٥ عن محمد بن أبي عمر ، والشيباني في الآحاد والمثاني ٧٧/٤ عن يعقوب بن حميد ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧/٩ عن مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري عن أبيه ، جميعهم عن عبد العزيز بن محمد به بألفاظ متقاربة .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣/٦ : عن محمد بن كعب عن عبد الله بن أنيس رواه الطبراني ورجاله ثقات (لم أقف عليه عند الطبراني) .

وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٠/٢ ، والكلاعي في الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله

٣٠١/٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٣٩٠/١ ، وفي جامع الأحاديث ٧٣/٤ ، والهندي في كنز العمال ٣٣٦/١١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه محمد بن يحيى بن أبي عمر ، وعبد العزيز بن محمد صدوقان .

٣٠٤. رواه بكر بن مضر عن يزيد الهاد مثله[١] .

٣٠٥. حدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سليمان بن داود[٢] حدثنا عبد الوهاب[٣] حدثنا محمد بن إسحاق[٤]

---

١ - لم أقف على هذا الإسناد .

٢ - سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني أبو أيوب المنقري البصري . سبق ترجمته ح٧٠

٣ - لم أقف على من خرج الحديث عن عبد الوهاب ، وإنما عن عبد الوارث ، فقد أخرجه أبو داود في السنن ١٨/٢ ، وابن خزيمة في الصحيح ٩١/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥٦/٣ ، جميعهم عن عبد الوارث عن محمد بن إسحاق ، ولعله حدث خطأ في السماع أو النقل مابين عبد الوهاب وعبد الوارث لأن عبد الوهاب واضحة في المخطوط والله أعلم .

وعبد الوهاب هو : عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ، ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٩٤ هـ . تقريب التهذيب١/٣٦٨ ،تهذيب الكمال١٨ /٥٠٣

وعبد الوارث هو : عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري أبو عبيدة التنوري البصري .

٤ - محمد بن إسحاق بن يسار بن حبان ، وقيل بن كوثان المديني ،كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس وقص الأنبياء ، كذبه سليمان التيمي وهشام بن عروة ومالك ويحي القطان ووهيب ، وقال الدارقطني : لا يحتج به ، وأما ابن معين فقال : ثقة ليس بحجة ، وكذا قال النسائي ، وقال شعبة : صدوق ، وقال أحمد بن حنبل : حسن الحديث وليس بحجة ، وقال ابن المديني : حديثه عندي صحيح لم أجد له إلا حديثين منكرين ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : تكلم أربعة في ابن إسحاق ، فأما شعبة وسفيان فكانا يقولان فيه أمير المؤمنين في الحديث ، قال الذهبي: أحد الأعلام صدوق قوي الحديث إمام لا سيما في السير ، روى له مسلم متابعة ، مات سنة ١٥٠هـ . المنتظم ١٥٧/٨ ، معجم الأدباء للحموي ٥ /٢١٩ ، سير أعلام النبلاء ٣٣/٧ ، المغني في الضعفاء ٥٥٢/٢

عن محمد بن جعفر[1] عن ابن عبد الله بن أنيس[2] عن أبيه قال : (بعثني النبي ﷺ إلى خالد بن سفيان بعرفة ، فخشيت أن يكون بيني وبينهم مناوشة[3] ، فصليت العصر وأنا أمشي ، فذكر الحديث)[4].

---

١ – محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات بعد سنة ١١٠هـ . تقريب التهذيب١/٤٧١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /٥٧٩

٢ – قال البيهقي في دلائل النبوة ٤/٤٢ عن عبد الله يعني ابن عبد الله بن أنيس وقال في السنن الكبرى ٣/٢٥٦ عن عبيد الله يعني بن عبد الله بن أنيس .

وقال المقدسي في الأحاديث المختارة ٩/٣٠ : رواية محمد بن جعفر بن الزبير لم يسم فيها ابن عبد الله بن أنيس من هو .

وبالدراسة وقفت على ابنين لعبد الله بن أنيس وهما :

ضمرة بن عبد الله بن أنيس الجهني حليف الأنصار ، مقبول ، من الثالثة ، روى له أبو داود والنسائي . تقريب التهذيب ١/٢٨٠

وعمرو بن عبد الله بن أنيس الجهني ، مقبول ، من الثالثة ، روى له النسائي . تقريب التهذيب ١/٤٢٣

٣ – مناوشة : مقاتلة ، ويقال للرجل إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه ولحيته ، وتناوش القوم في القتال إذا تناول بعضهم بعضاً بالرماح ، ولم يتدانوا كل التداني . لسان العرب ٦/٣٦١

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/٣٤٩ عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق به نحوه مختصراً .

وأحمد في المسند ٤٩٦/٣ ، وأبو يعلى في المسند ٢٠١/٢ ، وابن خزيمة في الصحيح ٩٢/٢ ، وابن حبان في الصحيح ١١٤/١٦ ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٨/٩ ، وأبو بكر الهيثمي في موارد الظمآن ١٥٥/١ ، جميعهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق به .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٨/٢ ، وابن خزيمة في الصحيح ٩١/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥٦/٣، جميعهم عن عبد الله بن عمرو عن عبد الوارث عن محمد بن إسحاق به .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤٢/٤ ، وفي السنن الكبرى ٢٥٦/٣ عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به ، وذكروا نحوه مطولاً .

وأخرجه الطبري في تاريخه ٢٠٨/٢ عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن أنيس ، وذكر الحديث بطوله .

وذكره ابن هشام في السيرة النبوية ٣٠/٦ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣٤٦/٢ ، وابن كثير السيرة النبوية ٢٦٧/٣ ، وفي البداية والنهاية ١٤٠/٤، والمزي في تحفة الأشراف ٢٧٤/٤

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني متروك الحديث .

ومنها حديث عمار بن ياسر في قتاله الجنّي

٣٠٦. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي[١] حدثنا قرّة بن حبيب[٢] حدثنا الحكم بن عطية[٣] عن الحسن[٤] قال : [١٣٢ / أ – و] كان عمار بن ياسر ﷺ يقول : قاتلت مع النبي ﷺ الجن والإنس ، أرسلني [١٠/ أ – ز] إلى بئر بدر ، فلقيت الشيطان في صورة الإنس فقاتلني فصرعته، ثم جعلت أدُقّه بفهرٍ[٥] أوحجر معي ، فقال رسول الله ﷺ :

---

١ – يعقوب بن إسحق المخرمي شيخ الطبراني ، قال الهيثمي : لم أعرفه . مجمع الزوائد ٢٩٣/٩

والمخرمي : بفتح الميم وسكون الخاء المنقوطة وفتح الراء المهملة المخففة، هذه النسبة إلى المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف القرشي، والمنتسب بهذه النسبة : أبو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي من أهل المدينة . الأنساب للسمعاني ٢٢٢/٥

٢ – قرة بن حبيب القلنوي أبو علي البصري ، ثقة ، من التاسعة ، روى له البخاري . تقريب التهذيب ٤٥٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٥٧٤

٣ – الحكم بن عطية العيشي ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، روى له أبو داود في المراسيل والترمذي. تقريب التهذيب ١٧٥/١ ، تهذيب الكمال ٧ /١٢٠

٤ – هو الحسن البصري .

٥ – الفهر : الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه ، وقيل : هو حجر يملأ الكف ، وقيل : هو الحجر مطلقاً ، والجمع أفهار و فهور . لسان العرب ٥ /٦٦ ، العين ٤ /٤٥

(لقـي عمـار الشـيطان عنـد البئـر ، فقاتلـه ، فمـا عـدا أن رجعـت فأخبرتـه ، فقال : ذاك الشيطان)[1].

٣٠٧. رواه جرير بن حازم عن الحسن نحوه[2].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه االبيهقي في دلائل النبوة ١٢٤/٧ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٣ /٣٨٣ ، كلاهما عن إسماعيل بن سنان عن الحكم بن عطية عن ثابت عن الحسن عن عمار بن ياسرﷺ مع اختلاف يسير في لفظه .

وذكره ابن سمعون في أماليه ٢٠٣/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٢/١

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٣/٩ : عن الحسن عن عمار رواه الطبراني عن شيخه يعقوب بن إسحق المحرمي ، ولم أعرفه، والحكم بن عطية مختلف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علتان ، الأولى : الانقطاع ، حيث أن الحسن كثير التدليس والإرسال وقد قال ابن حجر : إسناده منقطع ، والثانية : فيه يعقوب بن إسحاق المحرمي مجهول ، والحكم بن عطية صدوق له أوهام .

٢ - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٠/٣ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٢٤/٧ كلاهما عن جرير بن حازم به نحوه ، وقال : هذا الإسناد صحيح إلى الحسن البصري .

وذكره الشبلي آكام المرجان في أحكام الجان ١٧١/١ ، وابن حجر في المطالب العالية ٢٩١/١٦ ، كلاهما عن جرير عن الحسن عن عمار بن ياسر ﷺ وقال ابن حجر : هذا إسناد منقطع ورجاله ثقات.

ومنها إخباره ﷺ عن {فريقين }[1] من الناس يكونان في آخر الزمان فكانا

٣٠٨. حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا إسحاق بن إبراهيم[2] أخبرني جرير[3] عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : (صنفان من أمتي لم أرهما بعد ، قوم معهم سياط مثل أذناب البقر ، يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ، رؤوسهن مثل أسنمة البخت [١٠/ ب – ز] المائلة، لا يدخلن الجنة [١٣٢ / ب – و] ، ولا يجدن ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا)[4] .

---

١ – جاء في (ز) فرقتين .

٢ – هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي .

٣ – جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع ٢ /٧٤ (عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به مثله).

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه مسلم في الصحيح ١٦٨٠/٣ ، ٢١٩٢/٤ عن زهير بن حرب وقال : (من أهل النار) ، وابن حبان في الصحيح ٥٠٠/١٦ عن إسحاق بن إبراهيم ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٤/٢ ، وفي دلائل النبوة ٥٣٢/٦ عن عثمان بن أبي شيبة ، جميعهم عن جرير بن عبد الحميد به مثله .

وله متابعة عند أحمد في المسند ٣٥٥/٢ ، ٤٤٠/٢ ، وأبو يعلى في المسند ٤٦/١٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٤٨/٤ ، جميعهم عن شريك عن سهيل به ، ولفظه : (صنفان من أمتي لم أرهما بعد ، نساء كاسيات) وذكر الحديث .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٢٩٦/٣ ، والمقدسي في ذخيرة الحفاظ ١٥٤١/٣، والغزالي في إحياء علوم الدين ١٥١/٢ ، وإلكيا في الفردوس بمأثور الخطاب ٤٠١/٢ ، وإسماعيل الأصفهاني في دلائل النبوة ٢٢٤/١ ، والمبارك بن محمد ابن الأثير في جامع الأصول ٧٨٨/١١ ، وابن الجوزي في كشف المشكل ٥٦٧/٣ ، وفي الوفا بأحوال المصطفى ٣٢٠/١ ، والمنذري في الترغيب والترهيب ٦٩/٣ ، والنووي في رياض الصالحين ٣٠١/١ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ١٢٢/٦ ، وابن الأخوة في معالم القربة ١٢٢/١، والذهبي في الكبائر ١٣٥/١ ، وفي تاريخ الإسلام ٤٠٤/١ ، وابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن ٣٢/١ ، وفي البداية والنهاية ٢٥٥/٦ ، والمزي في تحفة الأشراف ٣٩٨/٩ ، وابن حجر في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد ٣١/١ ، والنبهاني في الفتح الكبير ١٨٣/٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٥٦/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٨٧/٥ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٢٥/١٠ ، وابن حجر الهيثمي في الزواجر ٣٠١/١ ، والهندي في كنز العمال ١٦٠/١٦ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٠٤٥/٢ ، والمشتولي في سلوة الأحزان ٤٩/١ ، والقنوجي في يقظة أولي الاعتبار ١١٢/١ ، وفي مجموعة الحديث ٣١٠/١

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٣ /٣١٦ ، مشكاة المصابيح ٢ /٣٠١ ، صحيح الترغيب والترهيب ٢ /٢٢٢ ، غاية المرام ١ /٧٠ ، الجامع الصغير وزيادته ٧٢٥/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، فجميع رجاله ثقات بمن فيهم سهيل بن أبي صالح برواية مسلم له هذا الحديث في صحيحه ، وصححه الألباني .

٣٠٩. { رواه زياد بن خثيمة [١]}[٢] .

٣١٠. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن علي البربهاري[٣] حدثنا عبد الله بن صالح العجلي[٤] حدثنا زهير بن معاوية عن زياد بن خثيمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (صنفان من أهل النار لم أرهما ، قوم معهم سياط كأذناب البقر ، يضربون بها الناس ، لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها ، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ، على رؤوسهن كأسنمة البخت ، لا { يدخلن الجنة ، ولا يجدن}[٥] ريحها)[١] .

---

١ – رواية زياد بن خيثمة لم أقف عليها .

٢ – جاء هذا اللفظ في الأصل .

٣ – أحمد بن على بن الحسن بن جابر أبو العباس البربهاري ، قال الخطيب : ثقة . تاريخ بغداد ٤ /٣٠٤ ، تاريخ الإسلام ٢١ /٧٣

والبربهاري : بفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفتح الباء الثانية والراء أيضا بعد الهاء والألف – هذه النسبة إلى بربهار ، وهي الأدوية التي تجلب من الهند ، يقال لها البربهاري ، ومن يجلبها يقال له البربهاري، المشهور بهذه النسبة أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري. اللباب في تهذيب الأنساب ١٣٣/١

٤ – عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، أبو صالح المقرئ . سبق ترجمته ح١٠٧

والعجلي : بكسر العين وسكون الجيم وفي آخرها لام – هذه النسبة إلى عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن نزار ، ينسب إليه عالم عظيم ، منهم أبو دلف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل العجلي الأمير المشهور . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٢٥/٢

٥ – جاء اللفظ في الأصل مصحف وهو (يدخلون ، يجدون) .

٣١١. حدثنا إبراهيم بن عبد الله[٢] حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا زياد بن أيوب[٣] حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير حدثنا زياد بن خثيمة مثله[٤].

ومنها إخباره ﷺ عن إفاضة الدنيا والمال على أصحابه من بعده

---

١ - تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٢٤/٢ عن عبد الله بن صالح العجلي به ، ولفظه : (صنفان من أهل النار لم أرهما بعد نساء كاسيات) وذكر الحديث ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن زياد إلا زهير .

وله متابعة عنده في نفس المعجم ٨٠/٦ ، وعند الجرجاني في الأمالي الخميسية ٣٦٩/٢ كلاهما عن أحمد بن يونس عن زهير به ، وفيه : قدم القوم ، على النساء الكاسيات . والحديث سبق برقم ٣٠٩ وما بعده .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، رجاله ثقات بمن فيهم سهيل بن أبي صالح برواية مسلم له في صحيحه ، وصححه الألباني.

٢ - هو إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق أبو إسحاق الأصبهاني ، المعروف بالقصار ، شيخ أبي نعيم .

٣ - زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم ، يلقب دلويه ، ولقبه أحمد شعبة الصغير ، ثقة حافظ ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٥٢هـ . تقريب التهذيب ٢١٨/١ ، تهذيب الكمال ٩ /٤٣٢

٤ - الحديث بهذا الإسناد ، فيه إبراهيم بن عبد الله القصار شيخ أبي نعيم ، وقد أكثر في الرواية عنه ولو علم فيه جرحاً لذكره ، وذكره الخطيب والذهبي ، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكونه من الطبقات المتأخرة فلا يؤثر في صحة الحديث ، وباقي رجاله ثقات ، فإسناده صحيح .

٣١٢. [١١/ أ – ز] { حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي }[١] حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد عن أبي جعفر الخطمي[٢] [١٣٣ /ب – و] عن محمد بن كعب القرظي قال :

دُعي عبد الله بن يزيدﷺ [٣] إلى طعام ، فلما جاء رأى البيت منجّداً [٤]، فقعد خارجاً وبكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : كان رسول الله ﷺ إذا شيّع جيشاً ، فبلغ معهم عقبة الوداع[٥] قال : استودع الله دينكم[١] وأمانتكم[٢] وخواتيم

---

١ – جاء في (ز) حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحربي .

٢ – عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري أبو جعفر الخطمي ، صدوق ، من السادسة ، روى له أصحاب السنن الأربعة . تقريب التهذيب ٤٣٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٣ /١٩٢

والخطمي : بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة وفي آخرها ميم – هذه النسبة إلى بطن من الأنصار ، وهم بنو خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة ، ينسب إليهم جماعة من الصحابة وغيرهم ، منهم عبد الله بن يزيد الخطمي له صحبة ، وفي طيء خطمة وخطيمة ابنا سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان. اللباب في تهذيب الأنساب ٤٥٣/١

٣ – الصحابي الجليل عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي الأنصاري ﷺ ، شهد بيعة الرضوان وهو صغير، مات في خلافة عبد الله بن الزبير ﷺ . طبقات ابن سعد ١٨/٦، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٦٧/٤

٤ – منجداً : من التنجيد وهو التزيين ، وبيت منجد إذا كان مزيناً بالثياب والفرش ، و نجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها . لسان العرب ٤١٦/٣

٥ – العقبة : منزل في طريق مكة بعد واقصة وقبل القاع لمن يريد مكة ، وهو ماء لبني عكرمة من بكر بن وائل . معجم البلدان ١٣٤/٤

أعمالكم[٣]، قال : فرأى رجلاً ذات يوم قد رقع بردة له بقطعة فروة ، استقبل مطلع الشمس ، ثم قال : تطالعت عليكم الدنيا ثلاثاً ، أي أقبلت ، ومدّ عفان يده ، وجعل باطن كفيه إلى الأرض، حتى ظننا أن يقع علينا ، ثم قال : أنتم اليوم خير أم إذا غدت عليكم قصعة ، وراحت أخرى ؟ ويغدو أحدكم في حلّة

---

١ – دينكم : ذكر الدين هنا لأن السفر مظنة المشقة ، وربما كان سبباً لإهمال بعض أمور الدين . تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين للشوكاني ١/٢٣٢

٢ – أماناتكم : الأمانة هنا أهله ومن يخلفه ، وماله الذي عند أمينه . المرجع السابق

٣ – خواتيم أعمالكم : هي جمع خاتم ، وهو ما يختم به العمل أي يكون آخره ، دعا له بذلك لأن الأعمال بخواتيمها . المرجع السابق

، ويروح في أخرى ، وتسترون بيوتكم كما تُستر الكعبة ؟ قال { عبد }[١] الله :
فلا أبكي ، وقد رأيتكم تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة)[٢] .

---

١ - جاء في الأصل و (ز) عبيد ، والصحيح هو عبد الله بن زيد كما جاء في كتب التخريج .

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٤/ ١٨٠٤ بسنده ومتنه إلى : (خواتيم عملكم).

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٥/٢ ، مختصراً ، وابن حنبل في الزهد ١٩٧/١ مثله ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٥٢/١ ، وفي السنن الكبرى ١٣٠/٦ عن هلال بن العلاء بن هلال مختصراً بالتوديع ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٩٦/١٥ عن علي بن عبد الرحمن مختصراً بالتوديع ، وابن قانع في معجم الصحابة ١١٤/٢ عن الحسن بن مثنى بن معاذ مع اختلاف يسير في لفظه ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٢/٧ عن العباس الدوري ، وفي الآداب ١٨٠٤/٢ عن العباس ومحمد الدوري مثله ، جميعهم عن عفان بن مسلم به .

وتابعهم أبو داود في السنن ١٨٠/٣عن يحيى بن إسحاق السيلحيني عن حماد بن سلمة به مختصراً بالتوديع .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٣/١٠ : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي جعفر الخطمي وهو ثقة .

وقال ابن حجر في المطالب العالية ٤٠٠/١٣ : أخرج أبو داود والنسائي ، قصة القول عند التوديع فقط ، وإسنادهما حسن .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣٦/٢١

وقال الألباني : (إسناده صحيح) . السلسلة الصحيحة ٥ /٤٩٨

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه أبو جعفر الخطمي صدوق .

٣١٣. حدثنا [١١/ ب – ز] سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير[١] عن هلال بن أبي ميمونه[٢] عن عطاء بن يسار[٣] عن أبي سعيد الخدري [١٣٣ / ب – و] ﷺ قال : (بينا رسول الله ﷺ يخطب ، إذ قال : إن مما أتخوف عليكم ، إذا فتحت لكم زهرات الدنيا وزينتها ، فتنافستموها كما تنافسها من كان قبلكم، فتهلككم كما أهلكتهم)[٤].

---

١ – يحي بن أبي كثير الطائي أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٣٢هـ . تقريب التهذيب ١/ ٥٩٦ ، تهذيب الكمال ٣١ /٥٠٤ ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٣٤٦/١ ، جامع التحصيل ١١١/١

٢ – هلال بن علي بن أسامة العامري المدني ، ويقال هلال بن أبي ميمونة ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات بعد سنة ١١٠هـ . تقريب التهذيب ١/ ٥٧٦ ، تهذيب الكمال ٣٠ /٣٤٣

٣ – عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة أم المؤمنين ﷺ ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، روى له الجماعة ، مات سنة ٩٤هـ . تقريب التهذيب ٣٩٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٠ /١٢٥

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم ١١٥/٣ عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، نحوه مطولاً .

وأخرجه الأزدي في الجامع ٩٦/١١ عن عبد الرزاق ، وعبد الرزاق في المصنف ٩٦/١١ ، وابن درهم في الزهد وصفة الزاهدين ٥٠/١ عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق ، جميعهم عن معمربن راشد الأزدي به .

٣١٤. حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا أحمد بن { زنجويه[(١)] }[(٢)] حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[(١)]

وأصل الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٢/٢ عن معاذ بن فضالة ، و مسلم في الصحيح ٧٢٨/٢ عن علي بن حجر عن إسماعيل بن إبراهيم ، و الطيالسي في المسند ٢٩٠/١ ، وأحمد في المسند ٢١/٣ - ٩١ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٧٥/٧ ، وفي دلائل النبوة ٥٢٨/٦ عن معاذ بن فضالة ، جميعهم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير به .

وتابعهم ابن حبان في الصحيح ٢٢/٨ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به ، وذكروا الحديث بطوله .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٤٤١/٢ ، والغزالي في إحياء علوم الدين ١٨٨/٣ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٥٠١/٤ ، وفي النهاية في غريب الأثر ٤٠/٢ ، والمنذري في الترغيب والترهيب ٨٩/٤ ، والنووي في رياض الصالحين ١٠٥/١، وابن تيمية في اقتضاء الصراط ٢٩/١ ، والزرعي في عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ١٩٧/١ ، والزمخشري في تخريج الأحاديث والآثار ٢٤٠/٣ ، وابن مفلح في الآداب الشرعية ٢٩٢/٣ ، والمنبجي في تسلية أهل المصائب ٢٤١/١ ، وأبو الفضل العراقي في المغني عن حمل الأسفار ٨٦٤/٢ ، والمزي في تحفة الأشراف ٤٠٧/٣ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٤١٧/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٣٢٥/٩ ، والمتقي في كنز العمال ٨٣/٣ ، والمليباري في الإستعداد للموت وسؤال القبر ٦/١ ، ومحمد بن عبد الوهاب في مجموعة الحديث ٤٧٥/٢ ، وعبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٢٢٢/١ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٤٢٨/٣

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وأصله من الأحاديث المتفق عليها في الصحيحين .

١ - جاء في (ز) موسى ، وهو صحيح لأن الراوي اسمه أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه .

٢ - أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه أبو العباس القطان المخرمي ، قال الذهبي : كان ثقة ، مات سنة ٣٠٤هـ . سير أعلام النبلاء ١٤ /٢٤٦ ، تاريخ الإسلام ٢٣ /١٣٤

حدثنا محمد بن فليح(٢) عن موسى بن عقبة قال : قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ﷺ عن المسور بن مخرمة ﷺ(٣) أن عمرو بن عوف ﷺ(٤) أخبره : (أن رسول الله ﷺ قال للأنصار : والله ما الفقر أخشى عليكم ؟ ولكني أخشى

---

١ – إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي الحزامي ، قال الخطيب : يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه ، وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، روى له البخاري في العلم و الإستئذان وأصحاب السنن عدا أبو داود ، مات سنة ٢٣٦هـ . تاريخ بغداد ٦ /١٧٩، التعديل والتجريح ١/ ٣٢٨ ، تقريب التهذيب١/ ٩٤ ، تهذيب الكمال ٢ /٢٠٧

والحزامي : بكسر الحاء وبالزاي وبالميم بعد الألف – هذه النسبة إلى الجد الأعلى ، واشتهر بها أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن عبد الله المنذر بن أسد الحزامي القرشي ، وقيل إنه من ولد حكيم بن حزام. اللباب في تهذيب الأنساب ٣٦٢/١

٢ – محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي الخزاعي ، صدوق يهم ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٩٧هـ . تقريب التهذيب١/ ٥٠٢ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٢٩٩

٣ – الصحابي الجليل المسور بن مخرمة بن نوفل القرشى الزهرى أبو عبد الرحمن ﷺ ، أمه الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف ﷺ ، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين ، وقدم به أبوه المدينة سنة ثمان ، وقبض النبي ﷺ والمسور ابن ثمان سنين ، وسمع من النبى ﷺ وحفظ عنه ، وكان فقيهاً من أهل الفضل والدين ، مات سنة ٦٤هـ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ /١٣٩٩ ، معجم الصحابة ٣/ ١١٠ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ١١٩

٤ – الصحابي الجليل عمرو بن عوف الأنصاري ﷺ ، حليف لبنى عامر بن لؤى ، شهد بدراً وما بعدها ، لا عقب له ، مات في خلافة عمر ﷺ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ /١١٩٦ ، معجم الصحابة ٢ / ٢١٩ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٦٦٧/٤

عليكم أن تبسط الدنيا عليكم ، كما بسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، وتلهيكم كما ألهتهم)[1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث عن المصنف في معرفة الصحابة ١٩٧٩/٤ عن محمد بن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الله الحضرمي وعن حبيب بن الحسن به ، وذكر الحديث بطوله ، ولفظه : (أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح ﷺ إلى البحرين يأتي بجزيتها ، وكان رسول الله ﷺ صالح أهل البحرين ، وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي ﷺ، فقدم أبو عبيدة ﷺ بمال من البحرين ، فسمعت الأنصار بقدومه ، فوافت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما انصرف ، تعرضوا له ، فتبسم حين رآهم ، وقال : أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وإنه جاء بشيء ، قالوا : أجل ، قال : (فأبشروا وأملوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ؟ ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كم ألهتهم).

وقال : رواه عقيل ويونس ومعمر وصالح بن كيسان وشعيب بن أبي حمزة ومعاوية بن يحي وهشام بن سعد ، كلهم عن الزهري نحوه .

وهذه الطرق أخرجها البخاري في الصحيح ١٤٧٣/٤ عن معمر ويونس ، ومسلم في الصحيح ٢٢٧٣/٤ عن يونس ، والترمذي في السنن ٦٤٠/٤ ، عن معمر ويونس ، وقال هذا : حديث حسن صحيح .

وابن ماجه في السنن ١٣٢٤/٢ عن يونس ، وابن المبارك في الزهد ١٧٣/١عن معمر ، وأحمد في المسند ١٣٧/٤ عن صالح بن كيسان ، وابن أبي الدنيا في الزهد ٦٤٠/١ عن معمر ، ويونس ، والشيباني في الآحاد والمثاني ٢٤٨/١ عن معمر ويونس ، وابن أبي عاصم في الزهد ٨٧/١ عن معمر ويونس ، والطبراني في مسند الشاميين ٢٠٦/٤ عن شعيب ، وفي المعجم الكبير ٢٤/١٧ -٢٥ عن موسى بن عقبة وعن معاوية بن يحي وعن يونس ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٧٦/٧ ، وفي السنن الكبرى ١٩٠/٩ عن موسى بن عقبة ، وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٢٧٤/٤ عن معمر ويونس ، جميعهم عن الزهري به .

٣١٥. حدثنا سليمان [١٢/ أ – ز] حدثنا هارون بن محمد بن بكار[(١)] حدثنا عباس بن الوليد الخلال[(٢)] حدثنا محمد بن عيسى بن سُميع[(١)] حدثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس[(٢)]

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٤٣٠/١ ، والغزالي في إحياء علوم الدين ١٨٨/٣ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٧٣٧/٢ ، والمنذري في الترغيب والترهيب ٨٧/٤ ، والنووي في رياض الصالحين ١٠٥/١ ، وابن تيمية في قاعدة في المحبة ١٧٣/١ ، وفي اقتضاء الصراط ٢٨/١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢ /١٧٥ ، والزرعي في عدة الصابرين ١٧٢/١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٩٢/٦ ، وأبو الفضل العراقي في المغني عن حمل الأسفار ٨٦٤/٢ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٧٥/٨ ، والسيوطي في الفتح الكبير ١٨٤/١ ، وفي جامع الأحاديث ٤٧٠/١ ، و المتقي في كنز العمال ٨٢/٣ ، وفي أحاديث في الفتن والحوادث ٢٣/١ ، وإبراهيم هلال في ولاية الله والطريق إليها ٤٥٣/١

قال الألباني : (صحيح) ، و قال : (متفق عليه) . مشكاة المصابيح ٣ /١٢٠، صحيح الترغيب والترهيب ٣ /١٤٦ ، صحيح الإرواء ٥ /٨٩ – ٩٠ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /١٩٢

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه إبراهيم بن المنذر الحزامي صدوق ، ومحمد بن فليح صدوق يهم ، وموسى بن عقبة يكتب الغريب ، إلا أن له متابعات صحيحة لاسيما المتفق عليها في الصحيحين ، كما صحح الألباني طرقه الأخرى ، فيرتقي الحديث من الحسن إلى مرتبة الصحيح لغيره .

١ – هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، روى له أبو داود والنسائي . تقريب التهذيب ١/ ٥٦٩ ، تهذيب الكمال ٣٠ /١٠٣

٢ – عباس بن الوليد بن صُبح الخلال الدمشقي السلمي ، صدوق ، روى له ابن ماجة ، مات سنة ٢٤٨هـ . تقريب التهذيب ١/ ٢٩٤ ، تهذيب الكمال ١٤ /٢٥٢

عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي[3] عن جُبير بن نُفير الحضرمي عن أبي الدرداء ﷺ قال : (خرج علينا رسول الله [١٣٤ / أ – و] ﷺ ونحن نذكر

---

١ – محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي الأموي ، صدوق يخطىء ويدلس ورمي بالقدر ، من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين ، لا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٠٤هـ . تقريب التهذيب ١/ ٥٠١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٢٥٤ ، طبقات المدلسين ١٢٤/١

٢ – إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي ، ثقة ثبت إلا أنه يرسل ، من الثامنة ، روى له الترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/ ٩٠ ، تهذيب الكمال ٢ /١٠١

والأفطس : بفتح الألف وسكون الفاء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة – هذه الصفة من عيوب الأنف ، وهو الذي لا يكون مرتفعاً مثل أنف الأتراك .اللباب في تهذيب الأنساب٨٠/١

٣ – الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي الزجاج ، ثقة ، من الرابعة ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد وباقي أصحاب الكتب الستة . تقريب التهذيب ١/ ٥٨٢ ، تهذيب الكمال ٣١ /٤٢

والجرشي : بضم الجيم وفتح الراء ، هذه النسبة إلى بني جرش ، بطن من حمير ، وهو منبه بن أسلم بن جشم ، وقيل إن جرش موضع باليمن ، ويحتمل أن تكون هذه القبيلة نزلته فسمي بها ، وقد كتب

النبيﷺ إلى أهل جرش ، وينسب لها من التابعين يزيد بن الأسود الجرشي . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٢/١

الفقر ونتخوفه ، فقال : الفقر تخافون ؟ والذي نفسي بيده { ليُصب }[1] عليكم الدنيا صبّاً ، حتى لا يزيغ قلب أحد منكم إن أزاغه إلا هي)[2] .

---

١ – جاء في (ز) ليصبن .

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن ماجه في السنن ٤/١ ، والبزار في المسند ٧٦/١٠ ، كلاهما عن هشام بن عمار الدمشقي عن محمد بن عيسى بن سُميع به نحوه ، وزادا في لفظه : (وأيم الله لقد تركتُكُم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء ، قال أبو الدرداء : صدق والله رسول الله ﷺ تركنا ، والله على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء) . لفظ ابن ماجة .

والحديث له شاهدان :

الأول : عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه ولفظه : (بينما النبي ﷺ يخطب ، إذ قام إليه أعرابي فيه جفاء ، فقال يا رسول الله : أكلنا الضبع ، فقال النبي ﷺ : غير ذلك أخوف لي عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا ، فيا ليت أمتي لا يتحلون الذهب) .

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨٥/٧ ، وأحمد في المسند ١٥٢/٥ –١٧٨ ، والحارث في المسند (زوائدالهيثمي) ٦١٦/٢ ، وابن حنبل في الزهد ٢٨/١ ، وابن أبي عاصم في الزهد ٨٦/١ ، والطبراني في المعجم الأوسط ١٩٨/٤

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٧/٥ رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

{ قال الشيخ أسعده الله :

والشاهد الثاني : عن جُبير بن نُفير عن عوف بن مالك ﷺ ولفظه : (أن رسول الله ﷺ قام في أصحابه ، فقال : الفقر تخافون أو العوز أو تُهمكم الدنيا ، فإن الله فاتح لكم أرض فارس والروم ، وتُصب عليكم الدنيا صباً حتى لا يُزيغكُم بعدي إن أزاغكُم إلا هي) .

أخرجه أحمد في المسند ٢٤/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٥٢/١٨ ، وفي مسند الشاميين ١٨١/٢ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٥/١

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٥/١٠ رواه الطبراني والبزار بنحوه ، ورجاله وثقوا إلا أن بقية مدلس وإن كان ثقة .

وذكره إسماعيل الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ٥٣٠/٢ ، والكناني في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٥/١ ، والمزي في تحفة الأشراف ٢٢٠/٨ ، والسيوطي في الفتح الكبير ١٥/١ ، وفي جامع الأحاديث ٢٤/١ ، والمتقي في كنز العمال ١٦٧/١١

قال الألباني : (حسن) . صحيح ابن ماجة ١/ ٦ ، الجامع الصغير وزيادته ١/ ١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، لأن من رواته من خف ضبطهم عن الثقات وهم هارون بن محمد بن بكار ، عباس بن الوليد الخلال صدوقان ، ومحمد بن عيسى بن سُميع صدوق يخطىء ويدلس وقد صرح هنا بالسماع ، وله متابعة عند ابن ماجة حسنها الألباني ، وشاهدان الأول منهما رجاله رجال الصحيح ، والثاني فيه بقية مدلس .

وهذا نوع متسع فيه الأخبار ، فاقتصرنا منها على ما ذكرنا }[1] .

ومنها إخباره ﷺ بارتحال الناس في طلب الدين واقتباسه

٣١٦. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع[2] حدثنا فضيل [١٢/ ب – ز] بن عياض عن الأعمش عن

---

١ – جاءت هذه العبارة في (ز) .

٢ – إسحاق بن عيسى الطباع أبو يعقوب البغدادي ، ثقة ، وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٢٦هـ . بغية الطلب في تاريخ حلب ٣ /١٤٩٤، الوافي بالوفيات ٨ /٢٧٣

عبد الله بن عبد الله[1] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (تسمعون ويُسمع منكم ، ويُسمع ممن يُسمع منكم)[2] .

---

١ – عبد الله بن عبد الله الرازي القاضي أبو جعفر الكوفي ، صدوق ، من الرابعة روى له أبو داود والترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/٣١٠ ، تهذيب الكمال ١٥ / ١٨٣

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الحارث في المسند (زوائدالهيثمي) ١/١٩٤ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ١/١٧٤ عن عبد الله بن الحسين القاضي عن الحارث بن أبي أسامة ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٠/١٩٦ عن أحمد بن يوسف النصيبي عن الحارث بن أبي أسامة ، جميعهم عن إسحاق بن عيسى الطباع به مثله .

وتابعهم أحمد في المسند ١/٣٢١ عن أبي بكر بن عياش ، وأبو داود في السنن ٣/٣٢١ عن جرير ، والبزار في المسند ١١/٢٦٦ عن جرير ، والرازي في الجرح والتعديل ٢/٨ عن جرير ، وابن حبان في الصحيح ١/٢٦٣ عن شيبان ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ١/٢٠٧ عن جرير ، والحاكم في معرفة علوم الحديث ١/٢٦ عن أبي بكر بن عياش ، وفي المستدرك على الصحيحين ١/١٧٤ عن جرير ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/٢٧٥ عن أبي بكر بن عياش ، وفي دلائل النبوة ٦/٢٧٥ ، وفي السنن الكبرى ١٠/٢٥٠ عن جرير ، والبغدادي في شرف أصحاب الحديث ١/٣٨ عن سفيان ، وابن عبد البر النمري في جامع بيان العلم وفضله ١/٤٣ عن جرير ، وأبي طاهر السلفي في مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي ١/٨٩ عن جرير ، والهيثمي في موارد الظمآن ١/٤٨ عن شيبان ، جميعهم عن الأعمش به مثله .

وذكره أبو طالب المكي قوت القلوب ١/٢٥١ ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ١/٦٦ ، والمتقي في كنز العمال ١٠/٩٧

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٤ /٣٨٩

رواه الناس عن الأعمش .

٣١٧. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد[١] حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البزّار[٢] .

- وحدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالوا حدثنا محمد بن عمران ابن محمد بن أبي ليلى[٣] حدثنا أبي[٤] حدثنا ابن أبي ليلى[١] عن عيسى بن عبد

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه عبد الله بن عبد الله الرازي صدوق ، وله متابعة عند أبي داود صححها الألباني .

١ - محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان أبو عبد الله الجوهري المحتسب يعرف بابن المحرم قال أبو بكر البرقاني : لا بأس به ، سمعت محمد بن أبي الفوارس سئل عن ابن المحرم ؟ فقال : ضعيف ، مات سنة ٣٥٧هـ . تاريخ بغداد ١/ ٣٢٠ ، البداية والنهاية ١١ /٢٦٦

٢ - أحمد بن الهيثم بن خالد أبو جعفر البزار العسكري ، قال الدار قطني ، ثقة ، مات سنة ٢٨٠هـ . سؤالات الحاكم ١/ ٩٠ ، تاريخ بغداد ٥ /١٩٢

والبزار : بفتح الباء والزاي ، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزور ويبيعه ، واشتهر به جماعة منهم خلف بن هشام البزار . اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٤٦

٣ - محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق ، من العاشرة ، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي. تقريب التهذيب ١/ ٥٠٠ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٢٢٩

٤ - أبوه هو : عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، مقبول ، من الثامنة ، روى له الترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ١/٤٣٠ ، تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٤٩

الرحمن[٢] عن عبد [١٣٤ / ب – و] الرحمن بن أبي ليلى[٣] عن ثابت بن قيس ﷺ[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : (تسمعون ويُسمع منكم ، ويسمع ممن يسمع منكم)[٥].

---

١ – محمد بن أبي ليلى الفقيه القاضي قال أبو حاتم وغيره : لم يسمع من أبيه شيئاً ، مات أبوه وهو طفل ، إنما يروي عن رجل عن أبيه . جامع التحصيل ١/ ٢٦٦ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٤ /١٧٩

٢ – عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، قرأ القرآن على أبيه ، قال الذهبي : وثقه ابن معين ، وله رواية قليلة في السنن . معرفة القراء الكبار للذهبي ٦٦/١ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٢٧٠/١

٣ – عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ، ثقة ، اختلف في سماعه من عمر ﷺ ، روى له الجماعة ، مات بوقعة الجماجم سنة ٨٣هـ . تقريب التهذيب٣٤٩/١ ، تهذيب الكمال ٣٧٢/١٧

٤ – الصحابي الجليل ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك الأنصاري الخزرجي ﷺ ، خطيب الأنصار ، أول مشاهده أحد وما بعدها ، وبشره النبي ﷺ بالجنة ، استشهد باليمامة ، ونفذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد ﷺ ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي . طبقات ابن سعد ٢٧٩/٥ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٠١/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٩٥/١

٥ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ٢٠٦/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٧١/٢ ، وفي المعجم الأوسط ١٩/٦ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٢٠٧/١ ، جميعهم عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن عمران به مثله .

وقال الطبراني في الأوسط : لا يُروى هذا الحديث عن ثابت بن قيس بن شماس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن عمران .

ذكرنا هذا الباب مع حديث أبي هارون عن أبي سعيد سيأتيكم رجال بطرقه في كتاب العلم .

ومنها إخباره صلى الله عليه [١٣/ ب – ز] وسلم أن الفرس أوفر الناس حظاً في العلم

٣١٨. حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا هوذه بن خليفة حدثنا عوف عن شهر بن حوشب قال : سمعت أبا هريرة ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : (لوكان العلم بالثريا ، لتناوله رجال من أبناء فارس[1])[1].

وتابعه الروياني في المسند ١٧٦/٢ عن إبن إسحاق ، وزاد في لفظه : (ثم يأتي من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن يشهدون قبل أن يسألوا) .

والرازي في الجرح والتعديل ٨/٢ عن أبي حاتم مثله ، والحاكم في معرفة علوم الحديث ٦٠/١ عن العباس بن محمد الدوري مع الزيادة ، والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث ٣٧/١ عن أحمد بن علي الخزاز مع الزيادة ، والنمري في جامع بيان العلم وفضله ١٢٤/٢ عن أحمد ابن زهير مثله ، جميعهم عن محمد بن عمران به .

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، وهو ضعيف منقطع لأن في كليهما محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى صدوق ، وأبوه مقبول ، وقد تفرد بالرواية ، كما أن ابن أبي ليلى لم يسمع من أبيه شيئاً ، إلا أن له شاهد حسن عن ابن عباس في الحديث الذي قبله ، وقد صححه الألباني ، فيقويه فيرتقي به إلى مرتبة الحسن لغيره .

١ – فائدة حديثية :

قال الحميري : العرب إذا ذكرت المشرق كله قالوا : فارس ، فخراسان من فارس ، وعلى هذا يؤول حديث النبي ﷺ : (لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لنالته رجال من فارس) أنه عنى أهل خراسان ، لأنك إن

طلبت مصداق هذا الحديث في فارس لم تجده لا أولاً ولا آخراً ، وتجد هذه الصفة نفسها في خراسان ، دخلوا في الإسلام رغبة ، ومنهم العلماء والمحدثون والنساك والمتعبدون ، وإذا حصيت المحدثين في كل بلد وجدت نصفهم من أهل خراسان ومنهم البرامكة والقحاطبة وطاهر وبنوه وغيرهم . وأما أهل فارس فإنهم كانوا كنار خمدت لم تبق لهم بقية تذكر إلا ابن المقفع وابنا سهل : الفضل وحسن ، ولم تجد منهم رجالاً برعوا في العلم ، ولا عرفوا بحفظ الأثر والتفقه في الدين والاجتهاد والعبادة ، وكانت خراسان وفارس شيئاً واحداً ، لأنهما متحاذيان ومتصلان ، ولسانهما واحد بالفارسية . الروض المعطار في خبر الأقطار ٢١٤/١ – ٢١٥ ، فيض القدير ٣٢٢/٥

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في أخبار أصبهان ٩/١ ، وفي تاريخ أصبهان ٢٣/١ بسنده و متنه .

و أخرجه الحارث في مسنده ٩٤٣/٢ به مثله ، وأحمد في المسند ٢٩٦/٢ – ٤٢٠ – ٤٦٩ عن إسحاق بن يونس الأزرق وعن عبد الوهاب بن عطاء وعن محمد بن جعفر عن عوف به ، وقال : (لتناوله ناس) وفي رواية : (أناس) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦٦/٦ عن أبي عاصم مثله ، كلاهما عن عوف الأعرابي به . وأخرجه ابن حبان في الصحيح ٢٩٩/١٦ ، والهيثمي في موارد الظمآن ٥٧٤/١ ، كلاهما عن يحيى بن أبي الحجاج حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة مثله ، وقال : (لتناوله ناس) ، وقال له في الصحيح : (لو كان الإيمان) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٤/١٠ : هو في الصحيح رواه أحمد ، وفيه شهر وثقه أحمد وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٦١/٢ ، وفي جامع الأحاديث ١٠٥/١١ ، المتقي في كنز العمال ٤٢/١٢

قال الألباني : هذه الطريق ضعيفة ، لضعف شهر ، و جهالة الحسن بن جبلة . السلسلة الضعيفة ٤ /٣٤٨

٣١٩. رواه بشر بن المفضل[١] وإبراهيم بن طهمان[٢] عن عوف مثله[٣] .

٣٢٠. حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا أبو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني ثور بن يزيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة ﷺ قال : (كنا عند النبي ﷺ إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾ آية ٣ قيل : من هؤلاء يا رسول [١٣٥ / أ – و] الله ؟ قال : فلم يراجعه النبي ﷺ حتى سأله مرتين أو ثلاثاً ، قال : وفينا سلمان الفارسي[١٣/ ب – ز] ﷺ فوضع يده على سلمان ، ثم قال : لو كان الإيمان عند الثريا ، { لناله }[٤] رجال من هؤلاء)[٥] .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال إلا أن هذا الحديث له أصل في الصحيحين ، فيرتقي بهما إلى مرتبة الحسن لغيره ، وقد قال المصنف في أخبار أصبهان ٢/١ روي من طرق أخرى، وقال : صحيح متفق عليه . انظر الحديث الذي بعده .

١ – بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٨٦ هـ . تقريب التهذيب ١٢٤/١ ، تهذيب الكمال ٤ /١٤٧

٢ – إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد ، ثقة يغرب ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٦٨ هـ . تقريب التهذيب ٩٠/١ ، تهذيب الكمال ٢ /١٠٨

٣ – ذكر ذلك المصنف في أخبار أصبهان ٩/١ ، وتاريخ أصبهان ٢٣/١

٤ – جاء في (ز) لتناوله .

٥ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في أخبار أصبهان٢/١ بسنده ومتنه ، كما رواه من طرق أخرى ، وقال : الحديث صحيح متفق عليه .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٩٧٢/٤ ، وأحمد في المسند ٤١٧/٢ ، والنسائي في فضائل الصحابة ٥٢/١ وفي السنن الكبرى ٧٥/٥ - ٤٩٠/٦ ، جميعهم عن قتيبة بن سعيد ، والبغوي في حديث مصعب ٨٨/١ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦٢/٦ عن سعيد بن منصور ، وابن حبان في الصحيح ٢٩٨/١٦ عن يعقوب بن حُميد بن كاسب ، جميعهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به مثله .

وله متابعة عند الترمذي في السنن ٤١٣/٥ — ٧٢٥ عن عبد الله بن جعفر عن ثور بن زيد الديلي به .

وقال الترمذي في ٧٢٥/٥ : هذا حديث حسن وقد رُوي من غير وجه عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ١١١/٣ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٧٨/٩- ٢٢٥ ، وابن الجوزي في كشف المشكل ٤١٠/٣ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ١٠٦/٦ ، وفي اقتضاء الصراط ١٤٤/١ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٤١٢/١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٩٧/٦ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٢٣٠/١٠ ، والسيوطي في الفتح الكبير ٤٢/٣ ، في جامع الأحاديث ١٣٠/٦ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٧٥٠/٣ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١١٦/١٠ ، والهندي في كنز العمال ٣١٦/١١ ، والحسيني في البيان والتعريف ١٧٠/٢ ، والبيروتي في أسنى المطالب ٢٣٥/١ ، وفي اللؤلؤ والمرجان ٦٩١/٣

قال الألباني : (صحيح) . السلسلة الصحيحة ٣ /١٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه جعفر بن محمد بن عمرو لم أقف على ترجمته ، ويحيى بن عبد الحميد ضعيف ، والحديث روي من طرق مختلفة لاسيما أنه جاء في الصحيحين ، وصححه الألباني ، فيقوى بهذه الطرق ويرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره .

٣٢١. رواه سليمان بن بلال عن ثور مثله ، وقال : الإيمان [١] .

٣٢٢. ورواه مسلم بن خالد [٢] .

٣٢٣. وعبد العزيز بن حصين[٣] .

---

١ - الحديث أخرجه المصنف في أخبار أصبهان ٣/١ ، وتاريخ أصبهان ٢١/١ قال حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن سالم أبي الغيث عن أبي هريرة ولفظه : (لوكان الإيمان بالثريا لناله رجال من هؤلاء) .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١٨٥٨/٤ عن عبد العزيز بن عبد الله ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦٣/٦ عن ابن وهب كلاهما عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد به .

٢ - ورواية مسلم بن خالد أخرجها المصنف في تاريخ أصبهان ٢١/١ وأخبار أصبهان ٤/١ عن خالد بن نزار وعبد الله بن عبد الحكم وبشر بن الحكم عن مسلم بن خالد الزنجي ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٧٩/٥ ، وابن حبان في الصحيح ٦٣/١٦ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٦/٢١ ، جميعهم عن عبد الله بن وهب قال : أخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، ولفظه : (لوكان الدين معلقا بالثرياً ، لناله رجال من الفرس) .

٣ - عبد العزيز بن حصين بن الترجمان أبو سهل ، قال البخاري : سكتوا عنه ، قال مسلم : ذاهب الحديث ، قال يحيى بن معين : ضعيف الحديث ، قال أبو حاتم : ليس بقوي منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . التاريخ الأوسط ٢ /٢٠٠ ، الكنى والأسماء ٤٠٠/١ ، الجرح والتعديل ٣٨٠/٥

ورواية عبد العزيز بن الحصين أخرجها المصنف في أخبار أصبهان ١٠/١ وفي تاريخ أصبهان ٢٣/١ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا عبد العزيز بن الحصين ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : (أعظم الناس نصيباً في الإسلام أهل فارس ، لو كان الإسلام في الثريا ، لتناوله رجال من أهل فارس) .

٣٢٤. وعبد الله بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ مثله ، وقال : (لوكان الدين)[١] .

ومنها إخباره ﷺ بحضور أجله

٣٢٥. حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عمرو بن مرزوق[٢] حدثنا شعبة وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو النعمان عارم[٣] حدثنا أبو عوانة قالا عن أبي بشر[١]

---

١ – ورواية عبد الله بن جعفر أخرجها المصنف في أخبار أصبهان ٥/١ ، وتاريخ أصبهان ٢١/١ قال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عبد الله بن جعفر ح وحدثنا أبي ثنا أبو علي الحسن بن بطة ثنا بشر بن معاذ أبو سهل العقدي ثنا عبد الله بن جعفر ح وحدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا محمد بن معاذ العنبري ثنا عبد الله بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ولفظه : (لو كان الدين مناطا بالثريا لتناوله رجال من فرس) .

وأخرجه الزرقي في حديث إسماعيل بن جعفر ٢٦٢/١ عن عبد الله بن جعفر بن نجيح ، وقال علي : ولم أسمع هذا الحديث من عبد الله بن جعفر ، ولم أحدث به .

كما أخرجه الترمذي في السنن ٣٨٤/٥ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٨٠/٥ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٦/٢١ ، جميعهم عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن نجيح به .

٢ – عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام ، روى له البخاري وأبو داود، مات سنة ٢٢٤هـ . تقريب التهذيب ٤٢٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٢ /٢٢٤

٣ – أبو النعمان عارم هو : محمد بن الفضل السدوسي . سبق ترجمته ح٦١

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال : كان عمر ﷺ يدخلني مع أشياخ بدر ، فقال بعضهم : لم يدخل هذا الفتى معنا ، ولنا أبناء مثله ، فقال : إنه ممن قد علمتم ، قال : [١٤/ ب – ز] فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم ، وما [١٣٥ / ب – و] رأيته دعائي يومئذ إلا ليريهم مني، فقال : ما تقولون ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ ؟ حتى ختم السورة ، فقال بعضهم : أمرنا الله تعالى أن نحمده ونستغفره إذا جاء نصرُه وفتَح علينا ، وقال بعضهم : لا ندري ، { وبعضهم : لم يقل }(٢) شيئاً ، فقال لي : يا ابن عباس أكذاك تقول؟ قلت: لا ، قال : فما تقول؟ قلت : هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه الله تعالى له ، ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ ﴾ (٣) سورة النصر آية ١ – ٢ ، { والفتح }(٤): فتح مكة فذاك علامة أجلك .

---

١ – أبو بشر هو : جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري ، أبو بشر البصري الواسطي ، وثقه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة ويحيى القطان ، وقال الذهبي : أحد الأئمة والحفاظ ، كان شعبة يضعف حديثه عن مجاهد ، وقال : لم يسمع منه شيئاً ، وأحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة ، قال نوح بن حبيب :كان أبو بشر ساجداً خلف المقام حين مات سنة ١٢٤هـ . الجرح والتعديل ٤٧٣/٢ ، جامع التحصيل ١٥٥/١ ، سير أعلام النبلاء ٥ /٤٦٥

٢ – جاء في (ز) وقال بعضهم لم نقل .

٣ – جاء في (ز) تكملة قوله تعالى﴿ **يدخلون في دين الله أفواجا** ﴾.

٤ – ساقطة من (ز) .

﴿ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴾ سورة النصرآية ٣

فقال عمر ﷺ : ما أعلم منها إلا ما تعلم)[1] .

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٣١٧/١ عن الطبراني عن علي بن عبد العزيز به مثله .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٦٤/١٠ عن علي بن عبد العزيز عن عارم أبو النعمان به مثله .

وتابعه البخاري في الصحيح ١٥٦٣/٤ عن عارم أبي النعمان ، وفي ١٩٠١/٤ عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٤٦/٥ عن عمرو عن أبي عوانة به مثله .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٩٣/٢ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٤٤٠/٢ ، والنووي في رياض الصالحين ٣٤/١ ، و الطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٢٢٨/١ ، وابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ٢٨٦/١ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٣٢١/٤ ، وابن كثير في السيرة النبوية ٦٠٧/٣ ، وفي البداية والنهاية ٣٢١/٤ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٣٩٩/٤ ، وفي جامع الأحاديث ٧٢/١٤ ، و الشامي في سبل الهدى والرشاد ١٢٣/١١ ، والهندي في كنز العمال ٢٣٦/٢ ، وحافظ بن أحمد حكمي في معارج القبول ١٠٨٨/٣

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين :

الأول : حسن ، فيه فاروق الخطابي صدوق .

والثاني : صحيح ، وله متابعة أخرجها البخاري في صحيحه ، وبهذين الطريقين يقوى الأول ويرتقي من مرتبة الحسن إلى الصحيح لغيره .

لفظ أبي عوانة .

وقال شعبة في حديثه : فقال له عبد الرحمن بن عوف[1] : إن لنا أبناء مثله .

ومنها ما أُخبر ﷺ [١٤/ ب – ز] من خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما بما أريه في المنام

٣٢٦. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن عقيل [١٣٦/ أ – و] عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ قال : (بينما أنا نائم رأيتني على قليب[2]، وعليها دلو ، فنزعت منها ما شاء الله ، ثم أخذها

---

١ – الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ﷺ ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، هاجر الهجرتين وشهد بدراً وسائر المشاهد ، تصدق على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ، وخمسمائة راحلة ، وأعتق ثلاثين ألف نسمة ، أوصى لكل من شهد بدراً بأربعمائة دينار فكانوا مائة رجل ، مات سنة ٣٢هـ ، ودفن بالبقيع . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨٤٤/٢ ، معجم الصحابة ١٤٣/٢ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٤٦/٤

٢ – القليب : البئر قبل أن تطوى ، فإذا طويت فهي طوي ، والقليب مذكر ، والبئر مؤنثة . كشف المشكل ٥٠٤/٢

ابن أبي قحافة ، فنزع منها دلو أو دلوين ، وفي نزعه ضعف[1]، والله يغفر له[2]، ثم استحالت غرباً[3]، فأخذها عمر بن الخطاب ﷺ فلم أر عبقرياً[4] من الناس ينزع نزع[5] ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن[1]) [2].

---

١ – في نزعه ضعف : قال القاري : ليس فيه حط من فضيلة أبي بكر الصديق ﷺ وإنما هو إخبار عن حال ولايته ، فإنه اشتغل بقتال أهل الردة ، فلم يتفرغ لفتح الأمصار ، وجباية الأموال ، ولقصر مدته فإنها سنتان وثلاثة أشهر وعشرون يوماً. عمدة القاري ١٥٩/١٦

٢ – والله يغفر له : ليس فيه تنقيص له ولا إشارة إلى ذنب ، وإنما هي كلمة يدعمون بها كلامهم ، ونعمت الدعامة . المرجع السابق

٣ – استحالت غرباً : هذا مثل ، واستحالت : تحولت ورجعت إلى الكبر ، وغرباً : الدلو العظيمة ، أي رجعت وصارت دلواً عظيمة ، وتحولت عن حالها من الصغر إلى الكبر .

قال أبو بكر الأنباري : أي أن عمر ﷺ لما أخذ الدلو عظمت في يده ، لأن الفتوح كانت على عهد عمر ﷺ أكثر مما كانت في أيام أبي بكر ﷺ . تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١٨٧/١ ، مشارق الأنوار ٢١٦/١

٤ – العبقري : هو الحاذق في عمله ، وهذا عبقري قومه أي سيدهم ، وقيل أصل هذا من عبقر ، وهي: أرض يسكنها الجن ، فصار مثلاً لكل منسوب إلى شيء غريب في جودة صنعته وكمال رفعته ، وقيل عبقر : قرية يعمل فيها الثياب الحسنة ، فينسب إليها كل شيء جيد ، وقال الخطابي : العبقري كل شيء يبلغ النهاية في الخير والشر . لسان العرب ٤/ ٥٣٤ ، المعجم الوسيط ٦٥/٢ ، عمدة القاري ١٥٩/١٦

٥ – نزع الشيء ينزعه نزعاً : فهو منزوع و نزيع ، ونزع : حول الشيء عن موضعه ، وأصل النزع الجذب والقلع ، وبئر نزوع ونزيع : قريبة القعر تنزع دلاؤها بالأيدي نزعاً لقربها . مختار الصحاح ١ /٢٧٣ ، لسان العرب ٨ /٣٤٩

١ – العطن : الموضع الذي تناخ فيه الإبل إذا رويت ، ضرب ذلك مثلا لأيام خلافتهما ، وأن أبا بكر ﷺ قصرت مدة أمره ، ولم يفرغ من قتال أهل الردة لافتتاح الأمصار ، وعمر ﷺ قد طالت أيامه ، وتيسرت له الفتوح ، وأفاء الله عليه الغنائم ، وكنوز الأكاسرة . الفائق في غريب الحديث ٦١/٣

٢ – تخريج الحديث : الحديث أخرجه المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ١٣٠٩/١ بسنده ومتنه .

و أخرجه البخاري في الصحيح ٢٥٧٦/٦ عن سعيد بن عُفير ، والبزار في المسند ٢١٥/١٤ عن عبد الله ، كلاهما عن الليث به ، وقالا : ذنوباً أو ذنوبين .

وتابعهم بنفس اللفظ ابن أبي عاصم في السنة ٦٢٥/٢ عن محمد بن حرب عن الزبيدي ، والنسائي في فضائل الصحابة ٧/١ ، وفي السنن االكبرى ٣٩/٥ عن محمد بن حرب عن الزبيدي ، وابن حبان في الصحيح ٣٢٢/١٥ عن محمد بن حرب عن الزبيدي ، والطبراني في مسند الشاميين ٣٦٩/١ عن إبراهيم بن مرة بن يونس بن يزيد ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٤ /٢٤٤ عن محمد بن حرب عن الزبيدي جميعهم عن الزهري به .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٢٥/٣ ، وابن العربي في العواصم من القواصم ١٩٦/١، والمبارك ابن الأثير في جامع الأصول ٦١٤/٨ ، وابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٧٨/١ ، وفي الوفا بأحوال المصطفى٦٥١/١ ، والكلاعي في الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٦/٣ ، وأبي القاسم المقدسي في تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق ١١٢/١ ، وأبي جعفر الطبري في الرياض النضرة ٣٤٩/١ ، وابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٤٨٩/١ ، وفي الجواب الصحيح ٩٤/٦ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٢٧/١٠ ، والنبهاني في الفتح الكبير ١٥/٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٩٥/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٤١/٤ ، وفي تاريخ الخلفاء ١١٩/١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٨٥/١٠ ، وابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة ٦٣/١ ، والهندي في كنز العمال ٢٦٤/١١ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٧٠٣/٣ ، وحافظ بن أحمد حكمي في معارج القبول ١١٢٧/٣ ، وفي أعلام السنة المنشورة ٢٩٣/١

قال الألباني : (صحيح) . الجامع الصغير وزيادته ١ /٥١٨

٣٢٧. رواه إبراهيم بن سعد(١).

٣٢٨. ويونس مثله(٢) .

٣٢٩. **ورواه ابن عيينة { مرسلاً }** (٣) **عن سالم ، وفيه عن عاصم عن زر**(٤).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وله متابعات وشواهد أخرجها البخاري في صحيحه .

١ – رواية إبراهيم بن سعد أخرجها البخاري في الصحيح ٢٧١٨/٦ عن يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري به ، وقال : (ذنوباً أو ذنوبين) .

وبنفس اللفظ عند النسائي في السنن الكبرى ٣٨٥/٤ عن الليث عن بن الهاد ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٣٢/٨ عن الليث عن يزيد بن عبد الله ، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة ١٣٠٧/٧ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، جميعهم عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري به .

٢ – ورواية يونس أخرجها البخاري في الصحيح البخاري ١٣٤٠/٣ عن عبد الله ، ومسلم في الصحيح مسلم ١٨٦٠/٤ عن حرملة عن بن وهب ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٤/٦ ، وفي الاعتقاد ٣٣٩/١ ، وفي السنن الكبرى ١٥٣/٨ عن ابن وهب ، جميعهم عن يونس بن يزيد عن بن شهاب الزهري به وفي لفظه: (ذنوباً أو ذنوبين) .

وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٤ – ٢٤٤ عن إبراهيم بن مرة وعن ابن وهب ، والظاهري في مشيخة ابن البخاري ١١٠٢/٢ عن إبراهيم بن مرة ، كلاهما عن يونس بن يزيد عن الزهري به مثله .

٣ – هذا اللفظ جاء في (ز) .

٤ – وعاصم هو : عاصم بن بهدلة بن أبي النَجُود الأسدي الكوفي أبو بكر المقرىء ، صدوق له أوهام حجة في القراءة ، روى له الجماعة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، مات سنة ١٢٨هـ .تقريب التهذيب ٢٨٥/١ ، تهذيب الكمال ١٣ /٤٧٣

٣٣٠. وعبيد الله[١] .

٣٣١. وسالم[١] .

وزر هو : زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي أبو مريم ، ثقة جليل مخضرم ، روى له الجماعة ، مات سنة ٨٣هـ . تقريب التهذيب ٢١٥/١ ، تهذيب الكمال ٩ /٣٣٥

ورواية زر أخرجها المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ١٣٠٩/١ عن سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن خالد بن حرملة العبدي ، قال : ثنا أيوب بن جابر ، عن عاصم ، ح وحدثنا الحسين بن محمد بن علي ، ثنا محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا أيوب بن جابر ، أخو محمد بن جابر ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : (إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب ، فنزعت ذنوباً أو ذنوبين ، ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوباً أو ذنوبين ، وإنك لضعيف يرحمك الله ، ثم جاء عمر فنزع منه حتى استحالت غرباً) . فعبرها يا أبا بكر فقال : إلي الأمر بعدك ، ثم يليه عمر قال : بذلك عبرها الملك وأخبرني عمر عنه أيضاً . زاد محمد بن حرملة : (فاستحالت غرباً وضرب الناس بعطن) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٩/١٠ ، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة ١٣٠٨/٧ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٨/٤٤ ، جميعهم عن أيوب بن جابر عن عاصم بن أبي النجود به نحوه .

وله شاهد أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٣٦٨/٢ ، وفي فضائل الصحابة ١٦٣/١ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٦/٤٤ ، كلاهما عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه .

١ – عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، مات سنة بعد ١٤٠ هـ . تقريب التهذيب١ /٣٧٣ ، تهذيب الكمال ١٩ /١٢٤

ورواية عبيد الله أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ٣٠١/١٢ عن جُنادة بن سلم عن عُبيد الله بن عمر عن سالم عن ابن عمر مثله .

٣٣٢. ونافع[٢] عن ابن عمر ﷺ .

---

١ – سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، كان يشبه أبيه في الهدي والسمت ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٠٦هـ . تقريب التهذيب ٢٢٦/١

ورواية سالم أخرجها المصنف في معرفة الصحابة ٤٨/١ عن أبي إسحاق بن حمزة ومحمد بن علي بن حبيش قالا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي ﷺ قال : (فقام عمر بن الخطاب ، فاستحال غرباً ، فما رأيت عبقرياً يفري فريه) .

وأخرجها البخاري في الصحيح ١٣٢٩/٣ – ١٣٤٧، ٢٥٧٦/٦ عن موسى بن عقبة وأبي بكر بن سالم ، ومسلم في الصحيح ١٨٦٢/٤ عن أبي بكر بن سالم ، والترمذي في السنن ٥٤١/٤ عن موسى بن عقبة وقال : وهذا حديث صحيح غريب ، والظاهري في مشيخة ابن طهمان ١٨٣/١ عن موسى بن عقبة ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٧٧/٦ عن أبي بكر بن سالم ، وأحمد بن حنبل في المسند ٣٩/٢ عن أبي بكر بن سالم، وفي فضائل الصحابة ٢٠٣/١ عن موسى بن عقبة ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢٥/٢ عن أبي بكر بن سالم، والنسائي في السنن الكبرى ٣٨٦/٤ عن موسى بن عقبة ، وأبو يعلى في المسند ٣٨٧/٩ عن أبي بكر بن سالم، والطبراني في المعجم الكبير ٢٩٩/١٢ عن موسى بن عقبة ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٨ عن موسى بن عقبة ، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة ١٣٠٨/٧ عن عمر بن محمد ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤١/٤٤ – ٢٤٢ عن أبي بكر بن سالم وعن موسى بن عقبة ، جميعهم عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر نحوه .

٢ – نافع أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عمر ﷺ ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، روى له الجماعة ، مات سنة ١١٧هـ . تقريب التهذيب ٥٥٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٩ /٢٩٨

ومنها ما أخبر عن العنسي ومسيلمة بما أُري في النوم

٣٣٣. حدثنا سليمان بن أحمد [١٦/ أ – ز] حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب[١] عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين[٢] أخبرني نافع بن جبير[٣] عن ابن عباس ﷺ قال : أخبرني أبو هريرة ﷺ

ورواية نافع أخرجها البخاري في الصحيح ١٣٤٥/٣ ، ٢٥٧٥/٦ عن وهب بن جرير وشعيب بن حرب ، والعسكري في تصحيفات المحدثين ٣٠١/١ عن قرة بن حبيب ، كلاهما عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر مثله ، وقال : (ذنوباً أو ذنوبين) .

١ – هو شعيب بن أبي حمزة الأموي ، واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي .

٢ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي القرشي المكي ، وثقه أحمد بن حنبل . نسب قريش للزبيري ٢٠٥/٦ ، الأنساب ٥٣٦/٥ ، تاريخ الإسلام ١٥٠/٨

٣ – نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، روى له الجماعة ، مات سنة ٩٩هـ . تقريب التهذيب ٥٥٨/١

[١٣٦/ ب – و] أن رسول الله ﷺ قال : (بينا أنا نائم ، وفي يدي سوارين من ذهب[١]، فأهمني شأنهما[٢]، فأُوحي إلي في المنام أن انفخهما[٣]، فنفختهما فطارا ، فأولتهما كّذابين يخرجان بعدي[٤]، فكان أحدهما العنسي[٥]والآخر مسيلمة صاحب اليمامة[١]) [٢] .

---

١ – سوارين : أي ملكين ، الأساورة : كناية عن الملوك .

٢ – فأهمني شأنهما : أي أحزنني أمرهما . عمدة القاري ١٥٢/١٦

٣ – انفخهما : أنفخ السوارين أي ارمهما وألقهما ، كما تنفخ الشيء إذا دفعته عنك ، وتأويل نفخهما أنهما قتلا بريحه ، وقال القاضي أبو بكر بن العربي : ولم يوح إليه أن أخرجهما بيديك أو ارم بهما عن يديك ، فكان النفخ دليلاً على أنهما مرميان ببركته ، أي : أن غيره يفعلهما بنسبته إليه ، وكونه منه ، ودليل على اضمحلال أمرهما وكان كذلك . النهاية في غريب الأثر ٨٩/٥ ، طرح التثريب في شرح التقريب ٢٠٧/٨ ، عمدة القاري ١٥٢/١٦

٤ – فائدة حديثية : قال العلماء المراد بقوله ﷺ يخرجان بعدي : أي يظهران شوكتهما أو محاربتهما ودعواهما النبوة بعد ثبوت نبوته ﷺ ، وإلا فقد كانا في زمنه . شرح النووي على صحيح مسلم ٣٤/١٥ ، عمدة القاري ١٥٢/١٦

٥ – العنسي هو : الأسود بن كعب العنسي الصنعاني الذي تنبأ باليمن ، وكان يقال له ذو الخمار ، لأنه زعم أن الذي يأتيه ذو الخمار ، قتله فيروز الصحابي ﷺ بصنعاء ، دخل عليه فحطم عنقه ، وهذا كان في حياة رسول الله ﷺ ، في مرضه الذي توفي فيه على الأصح والمشهور، وقد قال رسول الله ﷺ : (قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلمي) . مختصر تاريخ دمشق ٦ /٢٩٤ ، عمدة القاري ١٥٢/١٦

والعنسي : بفتح العين وسكون النون وفي آخرها سين مهملة ، هذه النسبة إلى عنس بن مالك بن أدد ، وهو حي من مذحج ، ينسب إليه كثير ، وهو نسبة الأسود الصنعاني . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٦٢/٢

١ – اليمامة : هي مدينة باليمن ، سميت بذلك باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام ، يقال هو أبصر من زرقاء اليمامة فسميت اليمامة ، لكثرة ما أضيف إليها ، والنسبة إليها يمامي . عمدة القاري ١٥٢/١٦

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١٣٩/٤ عن أحمد بن عبد الوهاب به مثله .

وتابعهم البخاري في الصحيح ١٣٢٥/٣ ، ١٥٩٠/٤ ، ومسلم في الصحيح ١٧٨١/٤ عن محمد بن سهل التميمي وذكرا الحديث بطوله ، والترمذي في السنن ٥٤٢/٤ عن إبراهيم بن سعيد الجوهري مثله ، والبزار في المسند ١١٨/١٤ عن عمر بن الخطاب السجستاني وذكر الحديث بطوله ، والنسائي في السنن الكبرى ٣٨٩/٤ عن عمرو بن منصور مثله ، وأبو يعلى في المسند ٣٢٦/١١ عن إبراهيم بن سعيد مثله ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦٦/١٥ عن ابن أبي داود ، وذكر الحديث بطوله ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤٤٠/٤ عن عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي مثله .

والبيهقي في دلائل النبوة ٣٣٤/٥ عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين وذكر الحديث بطوله ، وإسماعيل الأصفهاني في دلائل النبوة ٩٧/١ عن عبد الكريم بن الهيثم وذكر الحديث بطوله ، جميعهم عن أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني به .

وقال الترمذي في السنن ٥٤٢/٤ : هذا حديث صحيح حسن غريب .

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤٤٠/٤ : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٦/٣ ، والغزالي في إحياء علوم الدين ٣٨٥/٢ ، و المقدسي في البدء والتاريخ ١٥٣/٥ ، و المبارك بن الأثير في جامع الأصول ٥٣٧/٢ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى٧٧٧/١ ، و الكلاعي في الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٣٨/٣ ، وابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٣٢١/٨ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٦٨٤/٢ و الزرعي في زاد المعاد ٦١٢/٣ ، والزيلعي في تخريج

٣٣٤. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا { أحمد }[١] بن عبد الوهاب حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن نافع بن جبير بن مُطعم عن ابن عباس ﷺ قال : (قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ ، فجعل يقول : إن جعل لي محمد ﷺ الأمر من بعده تبعته ، وقدمها[٢] في بشرٍ كثير من قومه[٣] ، فأقبل إليه رسول الله ﷺ ، [١٥/ ب – ز] ومعه ثابت بن قيس بن شماس ﷺ ، وفي يد رسول الله ﷺ قطعة جريد ،

الأحاديث والآثار ١/، وابن كثير في البداية والنهاية ٤٩/٥ ، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار ٦٩٣/١ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٥٥/٥ ، والحميري في الروض المعطار في خبر الأقطار ٦٢٠/١، والنبهاني في الفتح الكبير ١٢/٢ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٥/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٣٧/٤ ، والحضرمي في سيرة النبي المختار ٣٦٦/١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٣٢٧/٦ ، والهندي في كنز العمال ١٧٠/١١ ، وحافظ بن أحمد حكمي في معارج القبول ١١٢٠/٣

قال الألباني : (صحيح) . مشكاة المصابيح ٢/ ٥٤٥ ، الجامع الصغير وزيادته ٥١٨/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة صدوق ، ويرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره بالمتابعات لاسيما ماجاء منها في الصحيحين .

١ – جاء في (ز) .

٢ – أي قدم المدينة المنورة .

٣ قال ابن حجر : ذكر الواقدي أن عدد من كان مع مسيلمة من قومه سبعة عشر نفساً فيحتمل تعدد القدوم . فتح الباري ٨/ ٩٠ ، عصر الخلافة الراشدة ١/ ٣٩٣

فوقف على مسيلمة { في }[1] أصحابه ، فقال : لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ، ولن تعدو أمر لله فيك ، ولئن أدبرت لَيَعْقِرَنَّك[2] الله وَإِنِّي لأَراك الذي رأيتُ فيك [١٣٧/ أ – و] ، وهذا ثابت بن قيس بن شماس يُجيبك عني)[3].

---

١ –جاء في (ز) و.

٢ – ليعقرنك الله : أي ليهلكنك ، لأنك تركت الحق ، وأعرضت عنه كما يولي المعرض دبره عن الشيء ، وقيل : أصله من عقر النخل ، وهو : أن تقطع رؤوسها فتيبس . مشارق الأنوار ٢٥٢/١ ، النهاية في غريب الأثر ٢٧٢/٣

٣ – تخريج الحديث :

هذا الحديث جزء من الحديث السابق ، وقد أخرجهما بعض المصنفين كحديث واحد ، ومنهم من فصل بينهم ، فقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠٨/١٠ عن أحمد بن عبد الوهاب به مثله .

وتابعه البخاري في الصحيح ١٣٢٥/٣ ، ١٥٩٠/٤ ، ومسلم في الصحيح مسلم ١٧٨١/٤ عن محمد بن سهل التميمي، والبزار في المسند ١١٨/١٤ عن عمر بن الخطاب السجستاني ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦٦/١٥ عن ابن أبي داود ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٣٤/٥ عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين ، وإسماعيل الأصفهاني في دلائل النبوة ٩٧/١ عن عبد الكريم بن الهيثم ، جميعهم عن أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني به ، وذكروا الحديث بطوله .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة صدوق ، ويرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره بالمتابعات لاسيما ماجاء منها في الصحيحين .

ومنها إخباره ﷺ قريشاً أنه بعث إليهم بالذبح فأشار إلى وقائعه بهم بيده وغيره

٣٣٥. حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد المروزي[١] حدثنا أحمد بن أيوب[٢] حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عروة بن

---

١ – أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة أبو بشر المروزي ، قال ابن حبان كان ممن يضع المتون ويقلب الأسانيد فاستحق الترك فلعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث ، وقال الدارقطني كان يضع الحديث ، وقال الخطيب : متروك الحديث وقال ابن عدي : حدث بأحاديث مناكير ، مات سنة ٣٢٣هـ . طبقات أصبهان ١٠٨/٤ ، لسان الميزان ٢٩٠/١ ، الكشف الحثيث ٥٥/١

٢ – أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشعيري أبو الحسن ، مقبول ، من العاشرة ، روى له البخاري في الأدب المفرد . تقريب التهذيب ٧٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٧٠/١

الزبير[1] عن أبيه عروة ﷺ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : قلت له : ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت من رسول الله ﷺ فيما كانت تظهر من عداوته ؟ فقال : حضرتهم وقد اجتمع يوماً أشرافهم في الحجر ، فذكروا [١٦/ أ – ز] رسول الله ﷺ فقالوا : ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل، سفه أحلامنا ، وشتم آباءنا ، وعاب ديننا، وفرق جماعتنا ، وسب آلهتنا ، لقد صبرنا منه على أمرٍ عظيم ، فبينما هم على ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ ، فأقبل يمشي حتى استلم الركن ، ثم مر بهم طائفاً بالبيت ، فلما أن مرّ بهم ، غمزوه ببعض القول ، قال : فعرفت ذلك في وجه رسول الله ﷺ ثم مضى ، فلمّا أن مرّ بهم الثانية ، غمزوه بمثلها ، فعرفت ذلك في وجهه ، ثم مضى ، فمرّ بهم الثالثة، فغمزوه بمثلها ، فوقف ، ثم قال لهم : أتسمعون يا معشر قريش ، أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح ، قال: فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع ، حتى أن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ، ليرفأه[2] بأحسن ما يجد من القول ، حتى أنه ليقول : انصرف يا أبا القاسم راشداً ، فوالله ما [١٦/ ب – ز] كنت جهولاً ، قال : فانصرف رسول الله ﷺ ، حتى إذا كان من الغد ، اجتمعوا ، وأنا فيهم في الحجر معهم ، فقال بعضهم لبعض : ذكرتم ما بلغ منكم ، وما بلغكم عنه ، حتى إذا بادركم ما تكرهون ، تركتموه ، بينما هم

---

١ – يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عروة المدني ، ثقة ، من السادسة ، روى له الشيخان وأبو داود . تقريب التهذيب ١/٥٩٤ ، تهذيب الكمال ٣١ /٤٦٦

٢ – يرفأه : أي يسكنه ويلين له القول ويترضاه ، والأصل الهمز ، وقد تخفف الهمزة فيقال رفوت الرجل ورفأته ، إذا سكنته من غضب أو رعب . تفسير غريب ما في الصحيحين ١/٤٣٠

في ذلك، طلع رسول الله ﷺ ، فوثبوا إليه وثبة رجل واحد ، وأحاطوا به يقولون : أنت الذي تقول كذا وكذا [١٣٨/ ب – و] ، لما كان يبلغهم عنه من عيب آلهتهم ودينهم ، قال : فيقول رسول الله ﷺ : نعم ، أنا أقول ذلك ، قال : فلقد رأيت رجلاً منهم أخذ بمجمع ردائه قال : وقام أبو بكر دونه يقول وهو يبكي ﴿ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾ سورة غافر آية ٣٨ **؟**

قال : ثم انصرفوا عنه ، وإن ذلك أشد ما رأيت قريشاً بلغت منه قطّ)[1].

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن هشام في السيرة النبوية ١٢٧/٢ ، وأحمد في المسند ٢١٨/٢ ، وابن حبان في الصحيح ٥٢٥/١٤ عن أبي خيثمة ، جميعهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن إبراهيم بن سعد به .

وتابعهم البزار في المسند ٤٥٨/٦ عن سليمان ، وابن جرير الطبري في تاريخه ٥٤٧/١ –٥٤٨ عن ابن حميد عن سلمة ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٧٥/٢ عن يونس بن بكير ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤/٣٠ عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، جميعهم عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير به بألفاظ متقاربه .

وقد روى البخاري طرفه الأخير في الصحيح ٤٥٣٧/٤ عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عروة بن الزبير به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥/٦ : في الصحيح طرف منه رواه أحمد ، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٤٣٧/٣ ، والغزالي في إحياء علوم الدين ٣٤٣/٢ ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٧٨/٢ ، وفي الوفا بأحوال المصطفى ١٨٨/١ ، والكلاعي في الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٢٢٤/١ ، والقرطبي في الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام

٣٣٦. رواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عروة عن عبد الله ﷺ مختصراً [(١)] .

٣٣٧. ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن [١٧/ أ – ز] عمرو بن العاص ﷺ

- **حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا المنجاب حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو[(١) (٢)] عن أبي سلمة[(٣)]**

٣١٩/١ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ٢٨٤/٦ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٦٤/١ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٢١٩/٣ ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٤٠/١ ، والحلبي في السيرة الحلبية ٤٧٣/١ كما ذكره الألباني في صحيح السيرة النبوية ١٤٨/١

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه أحمد بن محمد المروزي متروك الحديث ، وأما متنه فقد جاء عند أحمد ورجاله رجال الصحيح وصححه الألباني ، وروى البخاري طرفه في الصحيح ، وله شاهد حسن عن عمرو بن العاص ﷺ ، وهو الحديث الذي يليه .

١ – رواية الأوزاعي أخرجها البخاري في الصحيح ١٣٤٥/٣ – ١٤٠٠ ، ١٨١٤/٤عن محمد بن يزيد الكوفي و عياش بن الوليد و علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير ﷺ قال : سألت عبد الله بن عمرو ﷺ عن أشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ ؟ قال : رأيت عقبة بن أبي مُعيط جاء إلى النبي ﷺ ، وهو يصلي ، فوضع رداءه في عنقه ، فخنقه به خنقاً شديداً ، فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه ، فقال : ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ سورة غافر آية ٣٨

عن عمرو بن العاص ﷺ[٤] قال : (ما رأيت قريشاً أرادوا قتل النبي ﷺ، إلا يوماً ائتمروا به ، وهم جلوس في ظل الكعبة ، ورسول الله ﷺ يصلي عند المقام ، فقام إليه عقبة بن أبي معيط[٥]، فجعل رداءه في عنقه ، ثم جذبه حتى وجب لركبتيه ساقطاً ، وتصايح الناس ،

---

١ – محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، روى له البخاري مقروناً بغيره ومسلم في المتابعات وأصحاب السنن الأربعة . مات سنة ١٤٥هـ . تقريب التهذيب ٤٩٩/١ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٤، تهذيب الكمال ٢١٢/٢٦

٢ – جاء في المنتقى من دلائل النبوة المطبوع ١٨١/١ (عن محمد بن سليمان الهاشمي عن عمرو بن أحمد البزار عن الحسن بن قزعة عن عبد الأعلى عن محمد بن عمرو به مثله) .

٣ – أبو سلمة هو : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، اسمه عبد الله ، ثقة مكثر ، روى له الجماعة ، مات سنة ٩٤هـ .تقريب التهذيب ٦٤٥/١ ، تهذيب الكمال ٣٣ /٣٧٠

٤ – الصحابي الجليل عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن كعب بن لؤى القرشى السهمى ، أبو عبد الله ﷺ ، من دهاة قريش ، أسلم عند النجاشي وقدم مهاجراً سنة ثمان ، فأمره النبي ﷺ على جيش ذات السلاسل ، وفيه أبو بكر وعمرﷺ لخبرته بمكيدة الحرب ، ثم ولي الإمرة في غزوة الشام ، ثم افتتح مصر ، ووليها لعمر ﷺ ثم وليها لمعاوية بن أبي سفيانﷺ ، مات سنة ٤٣هـ . مشاهير الأمصار ١ ١/٥٥ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ٣ /١١٨٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤ /٦٥٠ ، النجوم الزاهرة ١ /٦١

٥ – عقبة بن أبي معيط ، عدو رسول الله ﷺ ، ولما كان يوم بدر قتله رسول الله ﷺ صبراً ، فقال له : وقد أمر فيه بذلك ، يا محمد أنا خاصة من قريش ، قال نعم : قال : فمن للصبية بعدي ؟ قال : النار ، فلذلك يسمى صبية العيط بن أبي معيط صبية النار . الوافي بالوفيات ٢٠ /٥٩

فظنوا أنه مقتول ، وأقبل أبو بكر ﷺ يشتد ، حتى أخذ بضبعي[1]رسول الله ﷺ من ورائه ، وهو يقول : ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾ سورة غافر آية ٣٨ **؟ ثم انصرفوا عن النبي ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ فصلى ، فلما قضى صلاته ، مرّ بهم ، وهم جلوس في ظّل الكعبة ، فقال يا معشر قريش : أما والذي نفسي بيده ما أرسلت [١٧/ ب – ز] إليكم إلا بالذبح ، وأشار بيده إلى حلقه ، فقال له أبو جهل : يا محمد ما كنت جهولاً ؛ فقال له النبي ﷺ : أنت منهم)[2].**

---

١ – الضّبع : العضد كلها ، والجمع : أضباع ، تقول : أخذت بضبعي فلان فلم أفارقه . ومددت بضبعيه ، إذا قبضت على وسط عضديه ، لسان العرب ٨ /٢١٦ ، تاج العروس ٢١ /٣٨٥

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٣١/٧ ، وأحمد بن حنبل في السند ١٠٤/١مختصراً ، وأبو يعلى في المسند ٣٢٤/١٣ عن عبد الله بن محمد ، وابن حبان في الصحيح ٥٢٩/١٤ عن أبي يعلي عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وابن حجر في تغليق التعليق ٨٨/٤ عن أبي يعلى عن أبي بكر بن أبي شيبة ، جميعهم عن علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عمرو بن العاص ﷺ مثله .

وقال الهيثمي في موارد الظمآن ٤٠٧/١ ، وفي مجمع الزوائد ١٦/٦ : رواه أبو يعلى والطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمه وحديثه حسن ، وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح .

وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ٢٠٩/١٣ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٤٣٦/٢ ، والهندي في كنز ٢٦٠/٤ ، ومحمد بن عبد في مختصر السيرة ٩٩/١

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه محمد بن عثمان ابن أبي شيبة صدوق يغرب ، ومحمد بن عمرو صدوق له أوهام .

٣٣٨. رواه سليمان بن بلال عن هشام عن عروة عن أبيه عن عمرو بن العاص مختصراً [١].

٣٣٩. ورواه عروة بن الزبير عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه نحوه .

. حدثناه أبو محمد بن حيان حدثنا إبراهيم بن علي[٢] حدثنا الزبير بن بكّار[٣] حدثنا هارون بن عبد الله الزهري[٤] عن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير[٥]

---

١ – رواية سليمان بن بلال أخرجها البيهقي في دلائل النبوة ٢٧٧/٢ عن أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد عن خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال به نحوه .

٢ – إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، ذكره أبو نعيم ولم يذكر فيه قولاً ، وقد روى عن ابنه محمد أبو بكر الأصبهاني صاحب المسانيد والأصول كثيراً في أخبار أصفهان. أخبار أصبهان ٦٩/٣

٣ – الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي المدني أبو عبد الله بن أبي بكر ، قاضى المدينة، ثقة ، روى له ابن ماجة ، مات سنة ٢٥٦هـ . تقريب التهذيب ٢١٤/١ ، تهذيب الكمال ٩ /٢٩٣

٤ – هارون بن عبد الله أبو يحيى الزهرى من ذرية عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء مصر من قبل المأمون ، قال الزبير :كان من كبار الفقهاء ، وقال أبو إسحاق البزار : كان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك . الجرح والتعديل ٩ /٩٢ ، لسان الميزان ٦ /١٧٩

٥ – عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير ، لم أقف على ترجمته .

عن أبيه[1] عن جده[2] عن عروة بن الزبير حدثني عمرو بن عثمان بن عفان [3]

عن أبيه عثمان بن عفان [١٣٩/ أ – و] قال : أكثر ما نالت قريش من رسول الله ﷺ أن رأيته يوماً يطوف بالبيت ، ويده في يد أبي بكر ، وفي الحجر ثلاثة جلوس ، عقبة بن أبي معيط وأبو جهل[4] وأمية بن خلف[5] فذكر القصة نحوه .

---

١ – أبوه هو : سلمة بن عبد الله ، لم أقف على ترجمته .

٢ – جده هو : عبد الله بن عروة بن الزبير ، لم يكن بينه وبين أبيه إلا خمس عشرة سنة. وكان له عقل وحزم ولسان وفضل وشرف ، وسئل أبو حاتم عن عبد الله بن عروة، فقال ثقة .جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ٦٠/١ ، مختصر تاريخ دمشق ٣٠٥/٤

٣ – عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي أبو عثمان ، ثقة ، من الثالثة ، روى له الجماعة . تقريب التهذيب ٤٢٤/١

٤ – أبو جهل هو: عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو الحكم ، عدو رسول الله ﷺ ، كناه النبي ﷺ أبا جهل ، وسماه فرعون هذه الأمة ، وهو الذي قتل أول شهيدة في الإسلام سمية أم عمار بن ياسر رضي الله عنه ، قتل في غزوة بدر ، ضربه معاذ بن عمرو بن الجموح ، فقطع رجله ، وضربه أحد بني عفراء ضربة ، ويقال ضرباه جميعاً . المنمق في أخبار قريش لمحمد بن حبيب البغدادي ٣٨٩/١، أنساب الأشراف ٥٧/١

٥ – أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ، كان من عظماء أهل الكفر، وكان من المطعمين ، قتل يوم بدر كافرا ً، وقد تقطعت أوصاله لما رواه ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما أمر رسول الله ﷺ بالقتلى أن يطرحوا في القليب طرحوا فيه ، إلا ما كان من أمية بن خلف ، فإنه أنتفخ في درعه ، فملأها ، فذهبوا يحركوه فتزايل لحمه ، فأقروه ، وألقوا عليه ما غيبه من

قال : ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته وتبعناه ، فقال: ابشروا فإن [١٨/ أ – ز] الله { تعالى }[١] يظهر دينه ، وناصر كلمته ، وناصر نبيه ، إن هؤلاء الذين { ترون }[٢] ممن يذبح الله تعالى بأيديكم عاجلاً ، ثم انصرفنا إلى بيوتنا ، قال عثمان : فو الله لقد رأيتهم ذبحهم الله بأيدينا[٣].

التراب والحجارة . أنساب الأشراف ٣ /٣٧١ ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ١ /١٢ ، تاريخ الإسلام ٢ /٦٢

١ – جاء هذا اللفظ في الأصل .

٢ – جاء في (ز) تروهم .

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة ٥١٤/١ عن الدارقطني عن محمد بن أحمد بن صالح الأزدي عن الزبير بن بكار به وذكر القصة نحوه .

ثم قال قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث عروة بن الزبير عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه تفرد به عبد الله بن عروة عن أبيه ولم يروه عنه غير ابنه سلمة تفرد به عنه ابنه عبد الله ، إسناده ضعيف .

وذكره ابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ١٨٩/١ ، ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ١٥٤/١، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٤١/١ ، والحلبي في السيرة الحلبية ٤٧١/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه ثلاثة مجاهيل هم : إبراهيم بن علي ، وعبد الله بن سلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير و أبيه سلمة بن عبد الله ، وقد تفرد به عبد الله بن سلمة عن أبيه عن جده ، وضعفه الدار قطني .

قال الشيخ حفظه الله :

وفي هذا الحديث بيان ما خص الله تعالى به نبيه عليه السلام من هيبة الإيمان ، ولباس التقوى ، حتى صال عليهم بصولة الحق ، مع إذعان المشركين للنبي عليه السلام ،وتسميتهم له { بالحليم }[1] القديم ، وهذه الأخبار التي ذكرناها تتسع طرقها، رويت من وجوه كثيرة، اخترنا منها على ما ذكرنا لما تتضمنه من الإشارة[١٣٩/ ب – و] إلى دلائله ﷺ من إخباره بالغيوب ، مما لم يكن فكان بعد وقوع الخبر به ، وما أخبر به ﷺ مما لم يقع مُخبِره بعد ، فكثيرٌ لم نذكرها ، لأن استقراء الخبر عن الغيب ، إنما يكون مع وجود خبره ، ومخبره ، ووقوعه .

---

١ – جاء في (ز) الحكم .

وقد رُويت أخبار في هدم الكعبة وصفة هادمها

٣٤٠. حدثنا محمد بن أحمد بن [١٨/ ب – ز] الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا زياد بن سعد أبو عبد الرحمن الخراساني[١] عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (يُخرّب الكعبة ذو السويقتين[٢] من الحبشة[١])[٢].

---

١ – زياد بن سعد أبو عبد الرحمن الخراساني ، ثقة ثبت ، قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهري، من السادسة ، روى له الجماعة . تقريب التهذيب ٢١٩/١ ، تهذيب الكمال ٩ /٤٧٤

٢ – ذو السويقتين : تصغير الساق ، وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها ، وصغرها لأنه أراد ضعفها ودقتها ، لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة . لسان العرب ١٦٩/١٠ ، تاج العروس ٢٥ /٤٨٢ ، جامع الأصول ٣٠٢/٩

فائدة حديثية : قال المناوي : هم نوع معروف من السودان يقال إنهم من ولد حبش بن كوش بن حام ، أي يخربها ضعيف من هذه الطائفة إشارة إلى أن الكعبة المعظمة يهتك حرمتها حقير نضو الخلق ، وإنما سلط عليها،

ولم يحبس عنها كالفيل لأن هذا إنما هو قرب الساعة عند فناء أهل الحق ، فسلط على تخريبها لئلا تبقى مهانة معطلة بعد ما كانت مهابة مبجلة . فيض القدير ٤٥٩/٦

١ - الحبشة : اسم للأمة أطلق على أرضهم ، وتسمى دولتهم أثيوبيا ، وأرض الحبشة : هضبة مرتفعة غرب اليمن بينهما البحر ، وعاصمتها أديس أبابا ، ولهم صلات قديمة مع العرب ، ولملكهم موقف يذكر ويشكر مع المسلمين الأوائل الذين هاجروا إليه ، فوجدوا في كنفه ملجأ وحسن جوار . والحبشة نصارى ، غير أن الإسلام زحف على بلادهم من زمن بعيد فأسلمت أطرافها من كل اتجاه ، وبقيت الهضبة حول أديس أبابا متمسكة بشدة بالنصرانية ، ولازال الإسلام يتكاثر في العاصمة نفسها ، والإسلام هناك ليس مفروضاً بالقوة،إنما هو ينتشر بالدعوة الفردية وبالاحتكاك والجوار.إسلام أون لاين

٢ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ٥٧٧/٢ عن علي بن عبد الله المديني ، ومسلم في الصحيح ٢٢٣٢/٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لأبي بكر ، والنسائي في المجتبى ٢١٦/٥ عن قتيبة ابن سعيد ، وفي السنن الكبرى ٣٩٢/٢ - ٣٣٧/٦ ، والحميدي في المسند ٤٨٥/٢ ، ونعيم بن حماد في الفتن ٦٦٨/٢ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٩/٣ — ٤٦١/٧ ، والفاكهي في أخبار مكة ٣٥٨/١ عن محمد بن يحيى ، وابن حبان في الصحيح ١٥١/١٥ عن حماد بن يحيى البلخي ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٢٥/٥ عن محمد بن قدامة الجوهري ، والدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٨٠/٩ عن نعيم ابن حماد ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٤٠/٤ عن علي بن عبد الله ، جميعهم عن سفيان بن عيينة به مثله .

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٢٧٦/١ عن جده أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ﷺ مثله .

وتابعه البخاري في الصحيح ٥٧٩/٢ عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس ، ومسلم في الصحيح ٢٢٣٢/٤ عن حرملة بن يحيى عن بن وهب عن يونس ، ونعيم بن حماد في الفتن ٦٧١/٢ عن ابن وهب ، والمقرئ في السنن الواردة في الفتن ٨٩٥/٤ عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب ، جميعهم عن يونس عن الزهري به مثله .

قال الطبراني في المعجم الأوسط ٣٢٥/٥ : لم يرو هذا الحديث عن زياد بن سعد إلا سفيان بن عيينة .

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٥٠٠/٤ : اتفقا جميعاً على إخراج حديث سفيان عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : (يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة) .

وذكره الجاحظ في البرصان والعرجان ٣٣/١ ، وابن سمعون في أماليه ٣٤/٢ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٢١/٣ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٣٠٢/٩ ، والسلمي في عقد الدرر في أخبار المنتظر ٤٠٧/١ ، وابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٥٨٣/٤ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٩/١٠ ، وابن الضياء في تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ١٠٦/١- ١١٢ ، والحميري في الروض المعطار في خبر الأقطار ٩٤/١ ، والسيوطي في الفتح الكبير ٣٩٥/٣ ، وفي جامع الأحاديث ٢٧١/٩ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٩٠/١٠ ، والهندي في كنز العمال ١٤ /١٠٠، والتبريزي في مشكاة المصابيح ٨٣١/٢ ، وابن عبد الملك في سمط النجوم العوالي ٢١١/١ ، ومحمد بن عبد الوهاب في أحاديث في الفتن والحوادث ٢٢٩/١ ، وفي مجموعة الحديث ٨٦/٣ ، ومحمد فؤاد عبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٨١٥/٣

قال الألباني : (صحيح) ، وقال : (متفق عليه) مشكاة المصابيح ٢ / ١١٤ ، الجامع الصغير وزيادته ١٤٠٣/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، جميع رجاله ثقات ، وهو من الأحاديث المتفق عليها .

٣٤١. حدثنا فاروق الخطّابي وسليمان بن أحمد قالا حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا مسلم ابن إبراهيم حدثنا الحارث بن عبيد[١] حدثنا عبيد الله بن الأخنس[٢] عن

ابن أبي مليكه[٣] عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (كأني أنظر إلى أسود أفحج [٤]، يقلعها حجراً حجراً ، يعني الكعبة)[٥].

---

١ – الحارث بن عبيد الإيادي أبو قدامة البصري ، صدوق يخطىء ، من الثامنة ، روى له البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود والترمذي. تقريب التهذيب ١٤٧/١ ، تهذيب الكمال ٥ /٢٥٨

٢ – عبيد الله بن الأخنس النخعي أبو مالك الخزاز ، صدوق ، ، من السابعة ، روى له الجماعة . تقريب التهذيب ٣٦٩/١ ، تهذيب الكمال ١٩ /٥

٣ – عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان ، واسم أبي مليكة زهير التيمي المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، روى له الجماعة ، مات سنة ١١٧هـ . تقريب التهذيب ٣١٢/١ ، تهذيب الكمال ١٥ /٢٥٦

٤ – أفحج : من الفحج : وهو تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة ، وقيل : تباعد ما بين الفخذين ، وقيل : تباعد ما بين الرجلين ، ورجل أفحج ، هو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه و تتفحج ساقاه ، وقد ذكر بهذه الصفة الدجال ، والذي يخرب الكعبة. لسان العرب ٣٤٠/٢ ، مشارق الأنوار ١٤٧/٢

٥ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢١/١١ عن أبي مسلم الكشي به مثله .

وتابعه عبد بن حميد في المسند ٢٣٥/١ عن مسلم بن إبراهيم به مثله .

[١٤٠/ أ – و] قال الشيخ أسعده الله :

هذا الحديث في نظائره يحتج على نبوته ، ويحتج بها على من آمن بالرسول ، دون من يحتاج إلى إقامة الدلالة على نبوته .

وتابعه البخاري في الصحيح ٥٧٩/٢ عن عمرو بن علي ، والفاكهي في أخبار مكة ٣٥٧/١ عن عبد الله بن هاشم الطوسي ، وأبو يعلى في المسند ٤١٣/٤ عن عبيد الله بن عمر القواريري ، وابن حبان في الصحيح ١٥٢/١٥ عن عُبيد الله بن عمر القواريري ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٤٠/٤ عن عبد الرحمن بن بشر، جميعهم عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس به مثله .

وذكره ابن سمعون في أماليه ٣٤/٢ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ٧٥/٢ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٣٠٢/٩ ، وابن الجوزي في كشف المشكل ٣٨٩/٢ ، وابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٥٨٤/٤ ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف ٤٤/٥ ، وابن الضياء في تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ١١٢/١ ، والهندي في كنز العمال ٩٢/١٢ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ٨٣١/٢ ، ومحمد بن عبد الوهاب في أحاديث في الفتن والحوادث ٢٢٩/١ ، وفي مجموعة الحديث ٨٦/٣

قال الألباني : (صحيح) . مشكاة المصابيح ٢ /١١٤ ، الجامع الصغير وزيادته ١ /٨٦٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه الحارث بن عبيد صدوق يخطىء ، وله متابعة صحيحة أخرجها البخاري ، ترتقي به من الضعيف إلى الحسن لغيره ، هذا وقد صححه الألباني .

ومن إخباره ﷺ [١٩/أ – ز] بالغيوب عن ضمائر أقوام

٣٤٢. حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد[١] حدثنا محمد بن أحمد ابن سليمان الهروي[٢] حدثنا محمد بن عمر بن هياج[١] حدثنا عبيدة بن الأسود[٢] حدثنا القاسم بن الوليد[٣]

---

١ – أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي يحيى الزهري المؤدب ، ذكره أبو نعيم والسمعاني ولم يذكرا فيه قولاً . أخبار أصبهان ٦ /٣٦٣ ، الأنساب ٥ /٥١٩

٢ – محمد بن أحمد بن سليمان أبو العباس الهروي ، فقيه ، محدث ، كثير المصنفات ، مات سنة ٢٨٦هـ وقيل غير ذلك . أخبار أصبهان ٩ /١٥٣ ، تاريخ الإسلام ٢٢ /٢٤٣ ، العبر في خبر من غبر ٢ /١٠٠ ، شذرات الذهب ٢ /٢١٣

عن سنان بن الحارث(٤) عن طلحة بن مصرف(٥) عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ قال : (جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله كلمات أسألك عنهن فعلمنيهن؟ قال : إن شئت أخبرتك عما جئت تسأل ، وإن شئت سألتني فأخبرتك ، قال : لا بل يا نبي الله أخبرني عما جئت أسألك ، قال : جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته ؟ وما له حين يقف بعرفات ؟ وماله حين يرمي الجمار ؟ وماله حين يحلق رأسه ؟ وماله حين يقضي آخر

والهروي : بفتح الهاء والراء وبعدها واو ، هذه النسبة إلى هراة ، وهي إحدى مدن خراسان المشهورة ينسب إليها خلق كثير من العلماء في كل فن ، منهم أبو علي الحسن بن إدريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد بن عبد الرحمن الأنصاري الهروي . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٦/٣

١ – محمد بن عمر بن هياج الهمداني أو الأسدي الكوفي ، صدوق ، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجة ، مات سنة ٢٥٥هـ . تقريب التهذيب ٤٩٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٦ /١٧٨

٢ – عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي ، صدوق ربما دلس ، من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، ويقبل حديثه إذا صرح بالسماع ، وقد صرح هنا بالسماع ، روى له الترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب ٣٧٩/١، تهذيب الكمال ١٩ /٢٧٢، طبقات المدلسين ٨٦/١

٣ – القاسم بن الوليد الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي ، صدوق يغرب ، روى له ابن ماجة ، مات سنة ١٤١هـ . تقريب التهذيب٤٥٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٤٥٦

٤ – سنان بن الحارث بن مصرف اليامي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأبو حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكرا فيه قولاً . ثقات ابن حبان ٦ /٤٢٤ ، الجرح والتعديل ٤ /٢٥٤

٥ – طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي ، ثقة قارىء فاضل ، روى له الجماعة ، مات سنة ١١٢ هـ . تقريب التهذيب٢٨٣/١ ، تهذيب الكمال ١٣ /٤٣٣

[١٤٠/ ب – و] طوافه بالبيت ؟ قال : يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئاً ، قال : فإن له حين يخرج من بيته [١٩/ ب – ز] أن { راحلته }[١] لا تخطو خطوة إلا كتبت له { بها }[٢] حسنة ، { أو }[٣] حطت عنه { بها }[٤] خطيئة ، فإذا وقف بعرفات فإن الله تعالى يقول للملائكة : انظروا إلى عبادي شعثاً[٥] غبراً ، اشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم ، وإن كانت عدد قطر السماء ، ورمل عالج[٦] ، { وإذا }[٧] رمى الجمار فإن أحدا لا يدري ما له حتى يتوفاه الله يوم القيامة ،

---

١ – جاء في (ز) رحالته .

٢ – جاء في الأصل .

٣ – جاء في الأصل ، وفي (ز) و .

٤ – جاء في (ز) .

٥ – شعثاً : هو المغبر الرأس ، المتلبد الشعر ، جافاً غير دهين . العين ٢٤٤/١ ، لسان العرب ١٦٠/٢

٦ – رمل عالج : جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء قرب اليمامة وأسفلها بنجد و يتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكري رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب . معجم ما استعجم ٩١٣/٣ ، المصباح المنير ٤٢٥/٢

٧ – جاء في الأصل ، وفي (ز) فإذا .

{ وإذا }[1] حلق رأسه ، فله بكل شعرة سقطت من شعره، نور يوم القيامة ، وإذا قضى آخر طوافه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)[2].

---

١ – جاء في الأصل ، وفي (ز) فإذا .

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البزار في المسند ٣١٧/١٢ وابن حبان في الصحيح ٢٠٦/٥ ، كلاهما عن محمد بن عمر بن الهياج ، وذكراه بطوله ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٩٤/٦ عن أبي كريب مختصراً ، جميعهم عن يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي عن عبيدة بن الأسود به .

وقال البزار: وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من وجوه ، ولا نعلم له طريقاً أحسن من هذا الطريق . وقد روى عطاف بن خالد ، عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس ، عن النبي ﷺ هذا الكلام وحديث ابن عمر ﷺ نحوه .

وقال البيهقي : إسناده حسن .

وأخرج نحوه عبد الرزاق في المصنف ١٥/٥ عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عمر ﷺ ، وتابعه الطبراني في المعجم الكبير ٤٢٥/١٢ إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عمرﷺ، وله شاهد في المعجم الأوسط ١٦/٣ عن يعلى بن شداد بن أوس عن عبادة بن الصامت ﷺ .

وقال المنذري في الترغيب والترهيب ١٣٢/٢ : رواه البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له ، وذكر قول البزار ، وقال المملي : وهي طريق لا بأس بها رواتها كلهم موثقون ورواه ابن حبان في صحيحه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٤/٣ رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه ، إلا أنه قال في أوله : (جاء إلى النبي ﷺ رجلان أحدهما من الأنصار ، والآخر من ثقيف ، فسبقه الأنصاري فقال النبي ﷺ للثقفي : ياأخا ثقيف ، سبقك الأنصاري) .. الحديث ، ورجال البزار موثقون.

٣٤٣. حدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عطاف بن خالد المخزومي[1] حدثنا إسماعيل بن رافع[1] عن أنس بن

و ذكره ابن الملقن في البدر المنير ٣/٦٤٤ ، والهيثمي في موارد الظمآن ١/٢٣٩ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٢٠ /٣٢٩ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٩/١٣٩ ، والهندي في كنز العمال ٨/٧٨

قال الألباني : (حسن) . صحيح الترغيب والترهيب ٢ /١٧

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد يعتبر به ، فيه أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد مجهول الحال ، وكونه من الطبقات المتأخره فلا يؤثر على قبول الحديث ، و محمد بن عمر بن هياج صدوق ، وعبيدة بن الأسود صدوق ، والقاسم بن الوليد صدوق يغرب ، وسنان بن الحارث مجهول الحال ، والعلة فيه هي سنان بن الحارث .

وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥ /١٣ : "في موضع آخر غير موضع الحديث"

رواه البزار وفيه سنان بن الحارث ولم أعرفه ، وأما في هذا الحديث فقد قال ورجال البزار موثقون ، على الرغم من أن سنان بن الحارث فيهم ، وكوني لم أقف على قول فيه ، فيرجح القول أنه مجهول الحال ، وأظن أن تحسين الألباني للحديث أنه لم يقف على قول الهيثمي فيه سنان بن الحارث لم أعرفه والله أعلم .

١ – عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي أبو صفوان المدني ، صدوق يهم ، من السابعة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في القدر والترمذي والنسائي قد . تقريب التهذيب١/٣٩٣، تهذيب الكمال ٢٠ /١٣٨

والمخزومي : بفتح الميم وسكون الخاء وضم الزاي وفي آخرها ميم ، هذه النسبة إلى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، ينسب إليه خلق كثير منهم عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي ، وإلى مخزوم بن عمرو وإلى مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث ابن غطفان ، بطن من عبس ، منهم خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم ، منهم الفارس الشاعر عنترة بن شداد

مالك ﷺصاحب رسول الله ﷺ قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في مسجد الخيف[2]

من منى[3] ، فأتاه رجل من الأنصار ، ورجل من ثقيف [١٤١/ أ – و] فدعوا له دعاء خفيفاً ، ثم قالا : جئنا يا رسول الله نسألك ؟ قال : إن شئتما أخبرتكما بما [٢٠/ أ – ز] جئتماني تسألاني عنه فعلت ، وإن شئتما أن اسكت

، وإلى مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن حارث بن تميم بن سعد بن هذيل بطن من هذيل، ينسب إليه كثير منهم عمرو بن عميس بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم ، وهو ابن أخي عبد الله بن مسعود . اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٩/٣

١ – إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني أبو رافع ، ضعيف الحفظ ، قال النسائي : متروك الحديث ، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجة ، مات في حدود ١٥٠ هـ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٦/١ تقريب التهذيب١٠٧/١، تهذيب الكمال ٣ /٨٥

٢ – الخيف : ما ارتفع عن مجرى السيل عن غلظ الجبل ، ومسجد منى يسمى الخيف لأنه في سفح جبل . غريب الحديث للحربي ٨٣١/٢ ، تهذيب اللغة ٢٤١/٧

٣ – مِنى : بالكسر والتنوين تقع على بعد فرسخ من مكة ، بين جبلين مطلين عليها ، وهي من الحرم، طولها ميلان ، تعمر أيام موسم الحج ، والمبيت فيها ركن من أركان الحج ، وفيها النحر والجمرات الثلاث ، وبها مسجد الخيف والكبش ، وسميت بذلك لما يُمْنَى به من الدماءِ أي يُراق ، قال الله تعالى ﴿ مِّن مَّنِيٍّ يُمۡنَىٰ ﴾ سورة القيامة آية ٣٧ ، وقيل لأن آدم عليه السلام تمنى فيها الجنة . معجم البلدان ٤ / ١٦١ ، آثار البلاد وأخبار العباد ١/ ٤٨ ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ١/ ٢٦

فتسألاني فعلت ، فقالا : أخبرنا يا رسول الله ، نزداد إيماناً أو يقيناً " الشكّ من إسماعيل" فقال الأنصاري للثقفي : سل رسول الله ﷺ فقال : سل أنت ، فإني أعرف لك حقاً ، فسأله : فقال الأنصاري : أخبرنا يا رسول الله قال : جئت تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه ؟ وعن طوافك بالبيت وما لك فيه ؟ وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما ؟ وعن طوافك بالصفا والمروة ومالك فيه ؟ وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ومالك فيه ؟ قال : إي والذي بعثك بالحق لعنْ هذا جئت أسألك . فذكر الحديث نحوه)[1].

٣٤٤. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد الصنعاني[2] حدثنا محمد بن عبد الرحيم (بن شروس)[3] حدثنا يحيى بن أبي الحجاج[4]

---

١ - تخريج الحديث : الحديث أخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٢/٥ عن جده ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٢٩٤ عن مسدد ، كلاهما عن عطاف بن خالد المخزومي به ، وذكرا نحوه مطولاً .

وذكره الطبراني في الأحاديث الطوال ١/٣٢٠ ، والجرجاني في الأمالي ١/١٩٢، وابن حجر في المطالب العالية ٦/٢٦٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠/٥١

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه إسماعيل بن رافع متروك الحديث .

٢ - إبراهيم بن محمد بن يزيد الصنعاني ، لم أقف على ترجمته .

٣ - هذا اللفظ جاء في (ز) .

٤ - يحي بن أبي الحجاج الأهتمي واسم أبيه عبد الله أبو أيوب البصري ، لين الحديث ، من التاسعة ، روى له الترمذي والنسائي. تقريب التهذيب١/٥٨٩ ، تهذيب الكمال ٣١ /٢٦٣

حدثنا أبو سنان عيسى بن سنان [1] حدثنا يعلى بن شداد بن أوس [١٤١/ ب – و] عن عبادة بن الصامت ﷺ قال : [٢٠/ ب – ز] (صلى بنا رسول الله ﷺ { فتخطى }[2] إليه رجلان ، رجل من الأنصار ، ورجل من ثقيف، فذكره بطوله)[3].

٣٤٥. حدثنا أبو بكر بن خلاّد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون وحدثنا فاروق { الخطابي }[4]وحبيب قالا حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن منهال قالا حدثنا حماد ابن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام[5] عن

---

١ – عيسى بن سنان الحنفي أبو سنان القسملي الفلسطيني ، لين الحديث ، من السادسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في القدر والترمذي وابن ماجة . تقريب التهذيب١/٤٣٨ ، تهذيب الكمال ٢٢ /٦٠٦

٢ – جاء هذا اللفظ في الأصل مصحف فتخطا .

٣ – تخريج الحديث : الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٦/٣ عن إيراهيم به وذكره بطوله ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن عبادة إلا بهذا الإسناد تفرد به يحيى بن أبي الحجاج .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه إبراهيم بن محمد بن يزيد الصنعاني لم أقف على ترجمته ، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس مجهول الحال في الرواية ، ويحيى بن أبي الحجاج ، وعيسى بن سنان ، كلاهما لين الحديث .

٤ – هذا اللفظ جاء في الأصل .

٥ – الزبير بن جُواتشير : هو اسم فارسي ، أبو عبد السلام بصري ، قال ابن حجر: روى عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة حديثاً في البر والاثم ، روى عنه حماد بن سلمة ، ذكره الحاكم أبو أحمد في الكنى وسمى أباه ولم أره لغيره ، ونقل عن ابن معين أنه ذكر برواية حماد بن سلمة فقط ولم يذكر فيه جرحاً ،

{ أبي }[1] أيوب بن عبد الله بن مكرز[2] عن وابصة[3] قال : أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البرّ[4]

وذكره ابن حبان في الثقات ، وأورده في المسند عقب حديث حماد عنه . الكنى والأسماء ٦٥٦/١ ، الجرح والتعديل ٣ /٥٨٤ ، تعجيل المنفعة ١٣٥/١

١ – جاء في الأصل أبي أيوب وفي (ز) بدونه ، ومن خلال البحث تبين أن الصحيح بدون أبي وإنما أيوب فقط .

٢ – أيوب بن عبد الله بن مكرز العامري القرشي الخطيب ، مستور ، من الثالثة ، ولم يثبت أن أبا داود روى له . تقريب التهذيب١١٨/١، تهذيب الكمال ٣ /٤٧٩

٣ – وابصة بن معبد الأسدي أبو شداد ، كان على قضاء الرقة أيام هارون الرشيد ومات بها ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة. طبقات ابن سعد ٤٧٦/٧ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٦٣/٤ الإصابة في تمييز الصحابة ٥٩٠/٦ ، تقريب التهذيب٥٧٩/١

٤ – البر : يطلق البر باعتبارين ، أحدهما : باعتبار معاملة الخلق بالإحسان إليهم ، وربما خص بالإحسان إلى الوالدين ، فيقال بر الوالدين ، ويطلق كثيراً على الإحسان إلى الخلق عموماً ، وقد صنف ابن المبارك كتاباً سماه كتاب البر والصلة ، وكذلك في صحيح البخاري وجامع الترمذي كتاب البر والصلة ، وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول : البر شيء هين ، وجه طلق ، وكلام لين.

والمعنى الثاني : أن يراد به فعل جميع الطاعات الظاهرة والباطنة كقوله تعالى ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ

والإثم[1] إلا سألته عنه ، فجعلت أتخطّى ، فقالوا : إليك يا وابصة عن رسول الله ﷺ ، فقلت : دعوني أدنو منه ، فإنه من أحب الناس إلي أن أدنو منه ، فقال : أُدن ياوابصة ، فدنوت منه ، حتى مست ركبتي ركبته ، فقال : ياوابصة أخبرك عما جئت تسألني { عنه }[2] ، فقلت : أخبرني يا رسول الله ، قال : جئت تسألني عن البر والإثم ؟ قلت : نعم ، فجمع أصابعه ، فجعل ينكت بها في صدري [٢١/ أ – ز] ويقول: ياوابصة استفت { قلبك }[3]، استفت قلبك ، البرّ : ما [١٤٢/ أ – و] اطمأنت إليه القلوب ، واطمأنت إليه النفس ، والإثم : ما حاك في النفس ، وتردّد في الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك[4]) [1].

إِذَا عَـٰهَدُواْ ۖ وَٱلصَّـٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ سورة البقرة آية ١٧٧. جامع العلوم والحكم ٢٥٢/١

١ – الإثم : الذنب ، وقيل : هو أن يعمل ما لا يحل له ، وهو ما أثر في القلب ضيقاً وحرجاً و نفوراً وكراهةً ، قال ابن الأثير : ومنه الحديث [الإثْم مَا حَكَّ في صَدْرك وإن أفْتَاك الناسُ عنه وأفْتَوْك] أي وإن جَعَلوا لك فيه رُخصة وجَوازاً . لسان العرب ٥/١٢ ، النهاية في غريب الأثر١/ ٣٤ ، جامع العلوم والحكم ٢٥٣/١

٢ – جاء هذا اللفظ في الأصل .

٣ – جاء هذا اللفظ مكرر مرتين في (ز) .

٤ – فائدة حديثية : دل حديث وابصة على الرجوع إلى القلوب عند الاشتباه مما سكن إليه القلب ، وانشرح إليه الصدر ، فهو البر والحلال ، وما كان خلاف ذلك فهو الإثم والحرام .

و أعلى مراتب معرفة الإثم عند الاشتباه : هو ما استنكر الناس فاعله وغير فاعله .

وقوله : (وإن أفتاك المفتون) يعني أن ما حاك في صدر الإنسان فهو إثم ، وإن أفتاه غيره بأنه ليس بإثم فهذه مرتبة ثانية ، وهو أن يكون الشيء مستنكراً عند فاعله دون غيره ، وقد جعله أيضاً إثماً ، وهذا إنما يكون إذا كان صاحبه ممن شرح صدره للإيمان ، وكان المفتي يفتي له بمجرد ظن أو ميل إلى هوى من غير دليل شرعي ، فأما ما كان مع المفتي به دليل شرعي ، فالواجب على المفتى الرجوع إليه ، وإن لم ينشرح له صدره ، وهذا كالرخصة الشرعية ، وقد كان النبي ﷺ أحيانا يأمر أصحابه بما لا تنشرح به صدور بعضهم فيمتنعون من قوله فيغضب من ذلك ، كما أمرهم بفسخ الحج إلى العمرة فكرهه من كرهه منهم ، وكما أمرهم بنحر هديهم والتحلل من عمرة الحديبية فكرهوه ، وكرهوا مفاوضته لقريش على أن يرجع من عامه، وعلى أن من أتاه منهم يرده إليهم ، وفي الجملة فما ورد النص به فليس للمؤمن إلا طاعة الله ورسوله كما قال تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ سورة الأحزاب آية ٣٦ ، وينبغي أن يتلقى ذلك بانشراح الصدر والرضا ، فإن ما شرعه الله ورسوله يجب الإيمان والرضا به والتسليم له . جامع العلوم والحكم ١/٢٥٤

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٢/٢٤ ، ٦/٢٥٥ عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به مثله ، وقال : غريب من حديث الزبير أبو عبد السلام لا أعرف له راوياً غير حماد .

وأخرجه أحمد بن حنبل في الورع ١/١٩٦ ، وفي المسند ٤/٢٢٨ ، والحارث في المسند (زوائدالهيثمي) ١/٢٠١ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٢٩٢ عن الحارث بن أبي أسامة ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٢ /٣٤١ عن الحارث بن أبي أسامة ، جميعهم عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد به مثله .

وتابعهم أبو يعلى في المسند ٣/١٦٠ - ١٦٢، وفي المفاريد ١/٩٦ -٩٨ عن إبراهيم بن الحجاج السامي، وعن علي بن حمزة المعولي ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥/٣٨٦ عن عبد الملك بن مروان الرقي عن

حجاج بن محمد ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢ /١٤٨ عن إبراهيم بن الحجاج السامي ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١١٠/١٠ -١١١ - عن عفان ، وعن إبراهيم بن الحجاج الشامي ، وعن علي بن حمزة المعولي ، جميعهم عن حماد بن سلمة به مع اختلاف يسير في اللفظ.

قال المنذري في الترغيب والترهيب ٣٥١/٢ : رواه أحمد بإسناد حسن .

وقال أبو الفرج البغدادي في جامع العلوم والحكم ٢٥٠/١ -٢٥١ : في إسناد هذا الحديث أمران يوجب كل منهما ضعفه : أحدهما : الانقطاع بين أيوب والزبير فإنه رواه عن قوم لم يسمعهم ، والثاني : ضعف الزبير هذا ، قال الدارقطني : روى أحاديث مناكير ، وضعفه ابن حبان لكنه سماه أيوب بن عبد السلام وأخطأ في اسمه .

أقول : وأغلب الظن أن أبا الفرج البغدادي قد اختلط عليه أمر الزبير لأنه بالرجوع إلى المجروحين ١٦٥/١ لابن حبان وقفت على أيوب بن عبد السلام شيخ كأنه كان زنديقاً يروى الموضوعات ، ولكن هذا ليس هو الراوي المقصود ، فالزبير أبو عبد السلام قد ذكره ابن حبان في الثقات ٣٣٣/٦ وقال : الزبير أبو عبد السلام ، يروي عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد ، روى عنه حماد بن سلمة .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٤/١٠ رواه الطبراني وأحمد باختصار عنه ، ورجال أحد إسنادي الطبراني ثقات .

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٧١/١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٨١/٦، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٧١/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٥١/١٠

قال الألباني : (حسن لغيره) . صحيح الترغيب والترهيب ٢ /١٥١

الحكم على الحديث :

الحديث ورد بإسنادين ، في كليهما علتان : الأولى : الإنقطاع بين الزبير وأيوب.

لفظ يزيد[1] .

ذكر الكاتب الذي لفظته الأرض { مجانس }[2] الإخبار عن الغيوب

٣٤٦. حدثنا محمد بن أحمد بن محمد حدثنا محمد بن عبد الرحمن السقطي[3] حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد[1] عن أنس بن مالك ﷺ : (أن رجلاً كان

والثانية : الزبير أبو عبد السلام مجهول الحال ، و أيوب بن عبد الله بن مكرز مستور ، وعليه فهو ضعيف ، ولكنه ورد من طرق أخرى ترتقي به إلى مرتبة الحسن لغيره .

فقد قال أبو الفرج البغدادي في جامع العلوم والحكم ١/٢٥٠ -٢٥١ وقد روي هذا الحديث عن النبي ﷺ من وجوه متعددة وبعض طرقه جيدة فخرجه الإمام أحمد وابن حبان في صحيحه من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة ﷺ قال : (قال رجل : يا رسول الله ما الإثم ؟ قال : إذا حاك في صدرك شيء فدعه) . وهذا إسناد جيد على شرط مسلم فإنه خرج حديث يحيى بن كثير عن زيد بن سلام ، وأثبت أحمد سماعه منه ، وإن أنكره ابن معين وخرج الإمام أحمد من رواية عبدالله بن العلاء بن زيد قال سمعت مسلم بن مسلم قال سمعت أبا ثعلبة الخشني ﷺ يقول : (قلت : يا رسول الله أخبرني ما يحل لي و ما يحرم علي ؟ قال : البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ، ولا يطمئن إليه القلب ، وإن أفتاك المفتون) . وهذا أيضا إسناد جيد ، وعبد الله بن علاء بن زبير ثقة مشهور ، وخرجه البخاري ، ومسلم بن مسلم ثقة مشهور .

١ – هو يزيد بن هارون . سبق ترجمته ح٥٦

٢ – جاء في (ز) يجانس .

٣ – محمد بن عبد الرحمن السقطي ، لم أقف على ترجمته .

يكتب الوحي للنبي ﷺ ، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران ، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا ، يعني عظم ، وكان النبي ﷺ يُملي عليه عليماً حكيماً ، فيقول : أكتب سميعاً بصيراً ، فيقول النبي عليه السلام : اكتب كيف شئت ؛ ويُملي عليه سميعاً بصيراً ، فيكتب عليماً حكيماً ، قال : فارتد [٢١/ ب – ز] ذلك الرجل عن الإسلام ، ولحق بالمشركين ، وقال : أنا أَعْلَمُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ كنت أَكْتُبُ .

وقال : أحمد بن حنبل : إن كنت لأَكْتُبُ ما شِئْتُ ، فمات ذلك الرجل ، فقال النبي ﷺ : { إن الأرض لا تقبله }[2]، فذكر كلاماً انقطع من [١٤٢/ ب – و] الكتاب ، فقال النبي ﷺ : إن الأرض لا تقبله ، فمات فدُفن فلم تقبله الأرض ، قال أبو طلحة : فَقَدمتُ الأرض التي مات فيها ، فوجدته منبوذاً ، فقلت : ما شأن هذا ؟ فقالوا : قد دفنّاه فلم تقبله الأرض)[3].

والسقطي : بفتح السين المهملة والقاف وفي آخرها طاء مهملة ، هذه النسبة إلى بيع السقط ، ، نسب إليه جماعة منهم أبو يحيى رجاء بن صبيح الحرسي السقطي البصري . اللباب في تهذيب الأنساب ١٢٢/٢

١ – حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس ، من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ولا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع ، قال ابن حجر : وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره ، روى له الجماعة ، مات وهو قائم يصلي سنة ١٤٢هـ . تقريب التهذيب١٨١/١، طبقات المدلسين ١/ ٣٨ ، تهذيب الكمال ٣٥٥/٧

٢ – جاء في (ز) لا تقبله الأرض .

٣ – تخريج الحديث :

٣٤٧. رواه يحيى بن أيوب وغيره عن حميد نحوه ، فقال : { أنا }[١] أعلمكم بمحمد، إن كان ليقول : اكتب ما شئت [١].

الحديث أخرجه أحمد في المسند ١٢٠/٣ ، والبيهقي في السنن الصغرى ٥٦٨/١ ، وفي إثبات عذاب القبر ٥٦/١ عن إبراهيم بن عبد الله السعدي ، كلاهما عن يزيد بن هارون به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وتابعه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٣٩/٨ عن عبد الله بن بكر السهمي ، وابن حبان في الصحيح ١٩/٣ عن معتمر بن سليمان ، و إسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٥٢/١ عن يحيى بن أيوب ، جميعهم عن حُميد عن أنس رضي الله عنه .

وتابعهم البخاري في الصحيح ٣٤٢١/٣ عن عبد الوارث عن عبد العزيز ، ومسلم في الصحيح ٤/ ٢١٤٥ عن سليمان بن المغيرة عن ثابت ، كلاهما عن أنس رضي الله عنه نحوه .

و قال ابن تيمية في الصارم المسلول على شاتم الرسول ٢٤٠/٢ وقال : إسناد صحيح .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٧٠/٦ وقال : هذا على شرط الشيخين ولم يخرجوه .

وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ١٣٠/٢ ، وفي جامع الأحاديث ٤٨٢/١٨ ، والهندي في كنز العمال ١٢٨/٢ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٦٥٥/٣

قال الألباني : (متفق عليه) . مشكاة المصابيح ٢٨٢/٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد فيه حميد الطويل مدلس ولكن روايته هنا عن أنس ، وقد صرح بسماعه من أنس كما قال ابن حجر ، وفيه محمد بن عبد الرحمن السقطي لم أقف على ترجمته وكونه من الطبقات المتأخرة فلا يؤثر في قبول الحديث ، إلا أنني أتوقف في الحكم عليه ، وأصل الحديث من المتفق عليه في الصحيحين.

١ – جاء هذا اللفظ في الأصل .

٣٤٨. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا بشر بن موسى حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني[٢] حدثنا حفص بن غياث[٣] عن عاصم الأحول عن السُمِيط بن السمّير[٤] عن عمران بن حصين[٥] قال : بعث النبي ﷺ سرية ، فحمل رجل على رجلٍ من المشركين ، فلما غشيه بالرمح ، [٢٢/ أ – ز] قال : إني مسلم،

---

١ – أخرجه إسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة ٥٢/١ عن يحيى بن أيوب عن حميد عن أنس ﷺ مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

٢ – محمد بن سعيد الأصبهاني أبو جعفر الكوفى ، لقبه حمدان ، قال أبو حاتم : كان حافظاً يحدث من حفظه ، ولا يقبل التلقين ، ولا يقرأ من كتب الناس ، ولم أر بالكوفة أتقن حفظاً منه ، مات سنة ٢٢٠هـ . التاريخ الكبير ٩٥/١ ، الجرح والتعديل ٢٦٥/٧ ، الثقات ٦٣/٩

٣ – حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٩٤هـ . تقريب التهذيب ١/ ١٧٣ ، تهذيب الكمال ٧ / ٥٦

٤ – سميط بن عمير ويقال بن سمير السدوسي البصري أبو عبد الله ، قال العجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، روى له البخاري في الأدب المفرد و مسلم والنسائي وابن ماجة . معرفة الثقات ٤٣٧/١ ، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٦ ، تهذيب الكمال ١٢ /١٤٥

٥ – الصحابي الجليل عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نجيد ﷺ ، غزا عدة غزوات ، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح ، تولى القضاء بالكوفة ، روى له الجماعة مات سنة ٥٢هـ . طبقات ابن سعد ٢٨٧/٤ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ /١٢٠٨ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٤ /٧٠٥

فقتله ، قال : ثم أتى النبي ﷺ فقال : إني أذنبت ، فاستغفر لي ، قال : وما ذاك ؟ قال : حملت على رجل من المشركين ، فلما غشيته بالرمح ، قال إني مسلم، فظننت أنه متعّوذ فقتلته ، فقال : هلاّ شققت عن قلبه حتى يستبين لك ؟ قال : ويستبين لي يا رسول الله ؟ [١٤٣/ أ – و] قال : قد قال لك بلسانه فلم تصدقه على ما في قلبه ، قال : فمات الرجل فدفناه ، فأصبح على وجه الأرض، فأمرنا غلماننا فحرسوه ، فأصبح على وجه الأرض ، فقلنا : غفلوا ، فحرسناه ، فأصبح على وجه الأرض ، فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه ، فقال : أما أنها تقبل من هو شرّ منه ، ولكن الله تعالى { أراد }[١] أن يعلمكم تعظيم الدم ، ثم قال : اذهبوا إلى سفح هذا الجبل ، فَانْضِدُوا عليه من الحجارة ففعلنا)[٢] .

---

١ – ساقطة في (ز) .

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٦/١٨ عن بشر بن موسى به مثله .

وتابعه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٧٧/٨ عن أبي أميه ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٢٧/٧ عن محمد بن إسحاق الصغاني ، كلاهما عن محمد بن سعيد الأصبهاني به مع اختلاف يسير في اللفظ .

وتابعهم ابن ماجة في السنن ١٢٩٧/٢ عن إسماعيل بن حفص الأيلي عن حفص بن غياث به .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه السُميط بن السمير صدوق .

٣٤٩. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن عاصم الأحول [٢٢/ ب – ز] عن السُمِيط بن السمّير السدوسي عن عمران بن حصين ﷺ قال : (أتاه نافع بن الأزرق[1] وأصحابه ، فقالوا : هلكت يا عمران ؛ قال : وما الذي أهلكني ؟ قالوا : قال

١ – نافع بن الأزرق بن قيس بن نهار بن الدول بن حنيفة أبو راشد ، تنسب إليه الأزارقة من الخوارج؛ وكان في أول أمره من أصحاب ابن عباس رضي الله عنه ثم غلب عليه الشقاء ، هو وقومه ، فقالوا : كفر علي بالتحكيم ، وابن ملجم محق ، وكفرت الصحابة ، والقعدة عن القتال ، وتحرم التقية ، ويجوز قتل أولاد المخالفين ونسائهم ، ولا رجم على الزاني ولا حد للقذف على النساء ، وأطفال المشركين في النار مع آبائهم ، ويجوز نبي كان كافراً ، ومرتكب الكبيرة كافر ، قتله المهلب بن أبي صفرة أيام عبد الله بن الزبير رضي الله عنه .

قال ابن تيمية : كانوا موجودين في زمن الصحابة والتابعين ، يناظرونهم ويقاتلونهم ، والصحابة اتفقوا على وجوب قتالهم ، ومع هذا فلم يكفروهم . الفرق بين الفرق ٦٢/١ ، الفصل في الملل ١٤٤/٤ ، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية ٤٩/١ ، منهاج السنة النبوية ١٢/٥ ، المواقف للإيجي ٦٩٢/٣

الله تعالى ﴿ وَقَـٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٌ ﴾ سورة البقرة آية ١٩٣ **فذكر الحديث بطوله نحوه)**[١] .

٣٥٠. حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٢] **{ حدثنا }**[٣] **إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني**

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه ابن ماجة في السنن ١٢٩٦/٢ عن سُويد بن سعيد به وذكر الحديث بطوله .

وقال الكناني في مصباح الزجاجة ١٦٣/٤ : هذا إسناد حسن ، عاصم هو الأحول روى له مسلم ، والسميط وثقه العجلي وروى له مسلم في صحيحه ، وسويد بن سعيد مختلف فيه .

وذكره المزي في تحفة الأشراف ١٨٢/٨

قال الألباني : (قول عمران : أتى نافع .... في الشعاب) حسن بما بعده ، (قول عمران : بعثنا رسول الله .... إلا الله ") حسن بما قبله . صحيح وضعيف سنن ابن ماجة ٨ /٤٣٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه سويد بن سعيد ، والسُميط بن السمير السدوسي صدوقان .

٢ – أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي أبو جعفر ، صدوق كانت فيه غفلة ، روى له أبو داود، مات سنة ٢٢٨هـ . تقريب التهذيب ٨٣/١ ، تهذيب الكمال ١ /٤٣١

٣ – جاء في (ز) أخبرنا .

يزيد بن عبد الله بن قسيط[1] عن { أبي }[2] القعقاع [١٤٣/ ب – و] بن عبد الله بن أبي حدرد[3] عن أبيه عبد الله بن أبي حدرد[4] قال : (بعثنا رسول الله ﷺ إلى أضم[5] فخرجت في نفر من المسلمين ، { فيهم }[1] أبو قتادة الحارث بن

---

١ – يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني الأعرج ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٢٢هـ . تقريب التهذيب ٦٠٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٢ /١٧٧

٢ – جاء في الأصل و في (ز) أبي القعقاع ، ومن خلال البحث تبين أن الصحيح هو القعقاع فقط .

٣ – القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي المكي ، قال البخاري له صحبة وحديثه من رواية عبد الله بن سعيد المقبري لا يصح ، وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، قال ابن حجر : أنكر ابن عساكر أن تكون له صحبة .

قال ابن عبد البر : للقعقاع ولأبيه جميعاً صحبة ، وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد وهو ضعيف .

قال ابن حجر : قال ابن فتحون : لو كان القعقاع بن عبد الله له صحبة لكان ينبغي لأبي عمر إن يقول له ولأبيه وجده صحبة ، لأن أبا حدرد صحابي ، قلت : وهو كما قال ، والعمدة في أن لا صحبة له أن رواية المقبري إنما هي عنه عن أبيه ، فالصحبة لأبيه ، والله اعلم . الثقات ٣٢٣/٥ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٢٨٣/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٥٤/٥ ، تعجيل المنفعة ٣٤٤/١

٤ – الصحابي الجليل عبد الله بن أبي حَدْرَد رضي الله عنه ، واسم أبي حدرد سلامة بن عمير ، شهد مع رسول الله ﷺ الحديبية ، ثم خيبر وما بعد ذلك من المشاهد ، مات سنة ٧١هـ . طبقات ابن سعد ٣٠٩/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٤/٤

٥ – أضم : تقع مدينة أضم في المملكة العربية السعودية في الجنوب الغربي لمدينة الطائف وتقع ضمن نطاق سلسلة جبال تهامة يتخللها وادي أضم من الجنوب الشرقي وتتبع إداريا محافظة الليث التابعة لإمارة

ربعي[2]، ومُحلِم بن جَثّامة بن قيس[3]، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن أضم ، مرّ بنا عامر بن الأضبط الأشجعي[4] على قعود له ، ومعه مُتيّع[5] له ووطب[6] من لبن

منطقة مكة المكرمة وتبلغ المساحة الإجمالية لمدينة أضم ٢٠٠ كم٢، ويبلغ عدد سكان أضم ٣٥ ألف نسمة تقريباً ، وسميت مدينة إضم (بكسر الألف) بهذا الاسم نظراً لأنها الوادي الذي يضم المياه بين جنباته في فصل الجفاف وقد تعدلت الكلمة مع الزمن فأصبحت المدينة تعرف بأضم . معجم البلدان ١ / ١٤٥، معجم ما استعجم ١ / ٥٠، الموسوعة الحرة عن طريق النت .

١ – جاء في (ز) منهم .

٢ – الصحابي الجليل أبو قتادة الأنصاري هو : الحارث بن ربعي السلمي ﷺ ، فارس رسول الله ﷺ شهد أحداً وما بعدها ، دعا له رسول الله ﷺ فقال : اللهم بارك في شعره وبشره ، وقال : أفلح وجهه ، روى له الجماعة ، مات سنة ٥٤هـ . طبقات ابن سعد ١٥/٦ الإصابة في تمييز الصحابة ٧ /٣٢٧

٣ – محلم بن جثامة بن قيس هو الذي قتل عامر بن الأضبط وسلبه ، وذكر الطبري أنه مات في حياة النبي ﷺ فدفنوه فلفظته الأرض مرة بعد أخرى فأمر به فألقى بين جبلين وجعلت عليه حجارة ، وقيل إن هذا ليس محلم بن جثامة فإن محلم بن جثامة نزل حمص بأخرة ومات بها في إمارة ابن الزبير . المنتظم ٢٦٥/٤، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٦٢/٤ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧٨٥/٥

٤ – عامر بن الأضبط الأشجعي هو الذي قتله ملحم كما ذكر في الحديث وذلك في سنة ٨هـ .

والأشجعي : نسبة إلى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة منها أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي . اللباب في تهذيب الأنساب ٦٤/١

٥ – المتيع: المتاع القليل . السيرة النبوية لابن كثير ٤٢٣/٣

٦ – وطب : جمعها أوطاب وهي أسقية اللبن . غريب الحديث لابن سلام ٣٠٨/٢

، فلما مرّ بنا سلّم علينا ، فأمسكنا عنه ، وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله[1] لشيء كان بينه وبينه ، وأخذ بعيره ومتيعه ، فلما قدمنا [٢٣/ أ – ز] على رسول الله ﷺ وأخبرناه الخبر ،

نزل فينا القرآن ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ [2]، الآية ﴾[3] سورة النساء آية ٠٩٤

---

١ – قال ابن قانع : هو أول دم أصيب في الإسلام . معجم الصحابة ٢٤٩/١

٢ – جاء في (ز) بزيادة قوله تعالى ﴿ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ .

٣ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في معرفة الصحابة ٥ /٢٦٢٥ عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١٦٩/١ عن أحمد بن محمد بن أيوب به .

وتابعه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٢٥/٧ عن أبي خالد الأحمر ، والنميري في أخبار المدينة ٢٤٦/١ عن حماد بن سلمة ، وابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة ١٩٦/١ عن المحاربي ، والطبري في تاريخه ١٤٨/٢ عن سلمة ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٠٥/٤ عن محمد بن سلمة وعن حماد بن سلمة ، وفي السنن الكبرى ١١٥/٩ عن يونس بن بكير ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧ /٣٣٣ عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه وعن يونس بن بكير ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧٨/٥ عن يونس بن بكير ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٤٨/٩ عن أبي جعفر النفيلي عن محمد بن سملة ، جميعهم عن محمد بن إسحاق به .

وتابعهم أحمد بن حنبل في المسند ١١/٦ عن يعقوب عن أبيه عن إسحاق عن يزيد بن عبد الله به مثله .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٧ : رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .

وذكر قصة الأقرع [1] وعيينة [1].

وله شاهد أخرجه البخاري في الصحيح ١٦٧٧/٤عن علي بن عبد الله ومسلم في الصحيح ٣٠٢٤/٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن سفيان عن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ﷺ نحوه .

وذكره ابن هشام في السيرة النبوية ٣٨/٦ ، واليعقوبي في تاريخه ٧٥/٢ ، والكلاعي في الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٣٠٥/٢ ، والزرعي في زاد المعاد ٣٦٦/٣ ، وابن كثير في السيرة النبوية ٤٢٣/٣ ، البداية والنهاية ٢٢٤/٤ ، والسيوطي في الجامع الأحاديث ١٧ /١٧١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٩٠/٦ ، والهندي في كنز العمال ١٦٩/٢

قال الألباني : أخرجه أحمد وهذا إسناد حسن ؛ رجاله ثقات غير القعقاع ، اختلف في صحبته ، وقد أثبتها له البخاري ، ونفاها غيره ، قال ابن أبي حاتم "ولا يصح له صحبة . السلسلة الضعيفة١/ ١١٤

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه محمد بن يحيى المروزي صدوق ، أحمد بن محمد بن أيوب صدوق كانت فيه غفلة ، محمد بن إسحاق بن يسار صدوق ، القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد اختلف في صحبته ولم أجد من ضعفه إلا في روايته عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد وهو ضعيف ، وهنا لم يرو عنه ، وله شاهد صحيح متفق عليه في الصحيحين ، يرتقي به من الحسن إلى الصحيح لغيره .

١ - الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدرامي أحد المؤلفة قلوبهم.شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنيناً والطائف ، وشهد مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق وشهد معه فتح الأنبار ، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان فأصيب بالجوزجان هو والجيش . الإستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٣٣ ، أسد الغابة ١/ ٦٨

١ – عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أبو مالك ، قال ابن السكن : له صحبة ، وكان من المؤلفة ، ولم يصح له رواية ، شهد الفتح و حنيناً والطائف ، ثم كان ممن ارتد في عهد أبي بكر ﷺ ومال إلى طلحة ﷺ فبايعه ثم عاد إلى الإسلام .

وقال ابن حجر : ذكر الشافعي أن عمر ﷺ قتل عيينة بن حصن على الردة ، فإن كان محفوظاً فلا يذكر عيينة في الصحابة ، لكن يحتمل أن يكون أمر بقتله ، فبادر إلى الإسلام فترك ، فعاش إلى خلافة عثمان ، والله أعلم . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ /١٢٤٩ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧٦٧/٤

وقصة الأقرع وعيينة كما جاء في حلية الأولياء ١/ ١٤٧

قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط بن نصر عن السدى عن أبي سعيد الازدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت ﷺ قال : جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري ﷺفوجدوا النبي ﷺ قاعداً مع عمار وصهيب وبلال وخباب بن الأرت ، في أناس من ضعفاء المؤمنين ، فلما رأوهم حقروهم ، فخلوا به ، فقالوا : إن وفود العرب تأتيك فنستحي أن يرانا العرب قعوداً مع هذه الأعبد ، فإذا جئناك فأقمهم عنا ، قال : نعم ، قالوا : فاكتب لنا عليك كتاباً ، فدعى بالصحيفة ، ودعا علياً ﷺ ليكتب ، ونحن قعود في ناحية ، إذ نزل جبريل ﵇ فقال : ﴿ **وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ (٥٢) وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ (٥٣) وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا** ﴾ الآية (سورة الأنعام) فرمى رسول الله ﷺ بالصحيفة ، ودعانا فأتيناه ، وهو يقول : سلام عليكم فدنونا منه ، حتى وضعنا ركبنا على ركبته ، فكان رسول الله ﷺ يجلس معنا ، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا ، فأنزل الله تعالى ﴿ **وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ** ﴾ **سورة الكهف آية ٢٨** ، قال : فكنا بعد ذلك نقعد مع النبيﷺ ، فإذا بلغنا الساعة التي كان يقوم فيها قمنا وتركناه ، وإلا صبر أبداً حتى نقوم .

٣٥١. قال محمد بن إسحاق وحدثني من لا أتهم عن الحسن البصري[١]حين جلس بين يديه قال : آمنت بالله ثم قتلته ؟ قال : ثم قال له المقالة التي قال، قال: فوالله ما مكث محلم إلا سبعاً حتى مات ، قال : فدفن فلفظته الأرض ، والذي نفس الحسن بيده ثم عادوا فلفظته ، ثم عادوا الثالثة [١٤٣/ ب – و] فلفظته الأرض ، فلما غلب قومه عهدوا به إلى صدين[٢] فسطحوه بينهما ،ثم رضموا [٣] عليه الحجارة حتى واروه ، قال: فبلغ رسول الله ﷺ شأنه ، فقال : أما والله إن الأرض لتطابق على من هو شر منه ، ولكن الله تعالى أراد أن يعظم في جرم ما بينكم ، بما أراكم منه)[٤] .

---

١ – البصري : بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء – هذه النسبة إلى البصرة ، وشهرتها تغني عن ذكرها ، لم يعبد بأرضها صنم ، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب ﵁ سنة ١٧هـ . اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٥٨

٢ – صُدُين : بين جبلين ، و الصُّدُّ : ناحية الوادي . المصباح المنير ١/ ٣٣٥، كتاب الشفا ١/٢٤٥

٣ – رضموا : من الرضمة وهي الصخرة العظيمة وليست بناتئة ، يرضم بعضها فوق بعض في الأبنية . لسان العرب ١٢/٢٤٣

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الواقدي في المغازي ٢/٣٢٧ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن الحسن البصري مختصراً ، وابن هشام في السيرة النبوية ٦/٤٠ به مثله .

والبلاذري في أنساب الأشراف ١٧٠/١به ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٢/٦ عن أبي يزيد القراطيسي

عن سعيد بن أبي مريم عن ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن الحسن بن أبي الحسن مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

فال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٤/٧ : رواه الطبراني وإسناده منقطع .

وذكره ابن الجوزي في المنتظم ٢٦٦/٤ ، والكلاعي في الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٣٠٧/٢ ، وابن كثير في السيرة النبوية ١٧٠/٣ ، وفي البداية والنهاية ٢٢٥/٤

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد معلق .

٣٥٢. ورواه يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن موهب[١] [٢٣/ ب – ز] أن قبيصة بن ذؤيب أخبره : (أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً ، فلما لقي العدو ولوّا العدو مُدبرين ، فأدرك رجل من أهل الإسلام رجلاً من أهل الشرك ، فقال : لا إله إلا الله ، أسلمت يا عبد الله ، فلم يكترث عنه حتى قتله ، فوجد في نفسه فذكر نحوه)[٢].

---

١ – عبد الله بن موهب الشامي أبو خالد ، ثقة ، من الثالثة ، روى له أصحاب السنن الأربعة . تقريب التهذيب ٣٢٥/١ ، تهذيب التهذيب ٤٣/٦

٢ – تخريج الحديث :

الحديث أخرج نحوه عبد الرزاق في المصنف ١٧٣/١٠ عن معمر ، والطبراني في مسند الشاميين ٢٥٨/٤ عن شعيب ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٠٩/٤ عن شعيب ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣ /٢٣١ عن شعيب عن الزهري به ، ولفظه عند عبد الرزاق (أغار رجل من أصحاب رسول الله ﷺ على سرية انهزمت ، فغشي رجلاً من المشركين وهو منهم ، فلما أراد أن يعلوه بالسيف ، قال الرجل : لا إله إلا الله ، فلم يتناه عنه حتى قتله ، فوجد الرجل في نفسه من قتله ، فذكر حديثه للنبي ﷺ ، وقال : إنما قالها متعوذاً ، فقال النبي ﷺ : فهلا ثقبت عن قلبه) مع اختلاف يسير فيما بينهم في اللفظ .

وأخرجه النميري في أخبار المدينة ٢٤٨/١ عن عبد الله بن زياد بن سمعان عن الزهري به ، ولفظه : (أرسل النبي سرية ، فلقوا المشركين) .

قال البخاري في التاريخ الكبير ١٩٨/٥ : عبد الله بن موهب الفلسطيني سمع قبيصة بن ذؤيب عن النبي ﷺ مرسل .

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد مرسل ، عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي ﷺ مرسل ، قاله البخاري ، ويونس بن يزيد ثقة لكن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً .

ذكر إخباره ﷺ بأسرع نسائه لحوقاً به بعد موته

٣٥٣. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان[(١)] حدثنا الفضل بن موسى[(٢)] حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة[(٣)] عن عائشة بنت طلحة[(٤)] عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : قال النبي ﷺ : (أسرعكن لحاقاً بي أطولكن [١٤٤/ أ – و] يداً[(٥)] ، قالت :

---

١ – محمود بن غيلان العدوي أبو أحمد المروزي ، ثقة ، روى له الجماعة عدا أبو داود ، مات سنة ٢٣٩ هـ . تقريب التهذيب١/٥٢٢ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٣٠٥

٢ – الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت وربما أغرب ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢٩٢هـ . تقريب التهذيب١/٤٤٧ ، تهذيب الكمال ٢٣ /٢٥٤

٣ – طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني ، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة والنسائي : صالح ، وقال ابن عدي : روى عنه الثقات وما برواياته عندي بأس ، قال ابن حجر : صدوق يخطىء ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، قلت : هو من المختلف فيهم ، وأرجح فيه قول ابن عدي لابأس به ، مات سنة ١٤٨هـ . تاريخ ابن معين ١/١٣٦، معرفة الثقات ١/٤٨١ ، الكامل في الضعفاء ٤ / ١١٢، تقريب التهذيب١/٢٨٣ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥، تهذيب الكمال ١٣ /٤٤١

٤ – عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية أم عمران ، ثقة ، من الثالثة ، روى لها الجماعة . تقريب التهذيب ١/٧٥٠ ، تهذيب الكمال ٣٥ /٢٣٧

٥ – أطولكن يداً : أي أكثركن عطاءً ، فالمراد هنا : طول اليد في الصدقة والجود ، تقول فلان طويل اليد والباع إذا كان كريماً ، وكانت السيدة زينب أم المؤمنين رضي الله عنها تعمل بيدها عمل النساء من الغزل والنسج وغير ذلك مما جرت عادة النساء بعمله والتكسب به ، وكانت تتصدق بذلك ، وتصل به ذوي رحمها فكانت أطولهن يداً

فكن يتطاولن[1] أيتهن أطول يداً ، فكانت أطولنا يداً زينب[2]، لأنها كانت تعمل بيدها وتصّدق[3]) [4] .

بالعمل والصدقة . مشارق الأنوار ٣٢٢/١ ، طرح التثريب في شرح التقريب ٥١/٧ ، شرح النووي على صحيح مسلم ٨/١٦

١ – فكن يتطاولن : أي يتنافسن أيهن أطول يداً . مشارق الأنوار ٣٢٢/١

٢ – أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية رضي الله عنها ، زوج النبي ﷺ ، وكانت قبله عند زيد بن حارثة ، نزلت بسببها آية الحجاب ،كانت تفخر على نساء النبي ﷺ بأنها بنت عمته وبأن الله عز وجل زوجها له وهن زوجهن أولياؤهن ، وبشرها رسول الله ﷺ بأنها أول نسائه لحوقاً به ، ماتت سنة ٢٠هـ . طبقات ابن سعد ١٠١/٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤ /١٨٥١ ، الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ٩٥/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٧ /٦٦٧

٣ – فائدة حديثية :

الحديث فيه فضيلة ظاهرة لأمتي المؤمنين المذكورتين ، أما زينب رضي الله عنها : فلما اتصفت به من الأوصاف الجميلة ، فقد كانت دينة ورعة عابدة كثيرة الصدقة ، وأما عائشة رضي الله عنها : فلأنه لم يمنعها ما كان بينهما من وصفها بما تعرفه منها فقد قالت : "يرحم الله زينب ، لقد نالت الشرف الذي لا يبلغه شرف في الدنيا : إن الله زوجها نبيه ، ونطق بذلك كتابه ، وإن رسول الله ﷺ قال ، ونحن حوله : (أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يداً) ، فبشرها رسول الله ﷺ بسرعة لحوقها به وهي زوجته بالجنة" .

وقالت أيضاً : "ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين ، وأتقى لله ، وأصدق حديثاً ، وأوصل للرحم ، وأعظم أمانة وصدقة من زينب بنت جحش رضي الله عنها ". أنساب الأشراف ١٩٢/١، الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ٩٦/١ ، طرح التثريب في شرح التقريب ٥١/٧ ، البداية والنهاية ١٠٤/٧

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣٧٤/٦ ، وابن حبان في الصحيح ١٠٨/٨ ، ١٥ /٥٠ ، كلاهما عن الحسن بن سفيان به .

وتابعه مسلم في الصحيح مسلم ١٩٠٧/٤ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٧٤/٦ عن عبد الله بن محمد ، كلاهما عن محمود بن غيلان به مثله .

والحديث أخرجه البخاري في الصحيح ٥١٥/٢ عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ﵂ (أن بعض أزواج النبي ﷺ ، قلن للنبي ﷺ : أينا أسرع بك لُحوقًا ؟ قال : أطولكن يدًا) ..الحديث .

وذكره ابن فورك في مشكل الحديث وبيانه ١١٣/١ ، وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٨٥٠/٤ ، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ١٧٧/٤ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٣٢٩/١١ ، والزرعي في الصواعق المرسلة ١٣٧٥/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٤٠/٧ ، والبري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٢١٩/١ ، وابن تيمية في الجواب الصحيح ١١٦/٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٣/٢ ، وفي تاريخ الإسلام ٢١٢/٣ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٣٢٢/٤ ، والكتاني في المختصر الكبير في سيرة الرسول ٩٨/١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٠٤/٧ ، والمزي في تحفة الأشراف ٤٠٣/١٢ ، وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ٦٦٩ ، والسيوطي في الفتح الكبير ١٧٢/١ ، وفي جامع الأحاديث ٤٢٩/١ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠٠/١٠، وابن حجر الهيثمي في الإنافة في ما ورد في الصدقة والضيافة ١٠٠/١ ، والهندي في كنز العمال ١٤٦/٦، و التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٨٦/١ ، والحلبي في السيرة الحلبية ٤١٢/٣ ، والشافعي في سمط النجوم العوالي٤٦٢/١ ، وعبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٦٦٣/٣

قال الألباني : (صحيح) . الجامع الصغير وزيادته ١ /٩٧ ، السلسة الضعيفة ١٣ /٧٤٦

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه طلحة بن يحيى بن طلحة لابأس به ، وقد صححه الألباني ، ومتنه في الصحيحين يرتقي بهما إلى مرتبة الصحيح لغيره.

قال الشيخ [٢٤/ أ – ز] أسعده الله : {حملت }[1] قوله ﷺ على موجب ظاهر اللفظ يقدرن أنه الطول { الذي هو ضد القصر ، ثم بان لهم بموت زينب رضي الله عنها أنه أراد طول اليد بالأفضال من الطول لا من الطول } [1] كقوله عليه السلام اليد العليا هي المعطية .

فائدة : الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ٥١٥/٢ عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها : أن بعض أزواج النبي ﷺ ، قلن للنبي ﷺ : (أينا أسرع بك لحوقًا ؟ قال: أطولكن يدًا ، فأخذوا قصبةً يذرعونها ، فكانت سودة أطولهن يدًا ، فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة ، وكانت أسرعنا لحوقًا به ، وكانت تحب الصدقة) .

قال ابن الجوزي في كشف المشكل ٣٧٢/٤ : هذا الحديث غلط فيه بعض الرواة ، والعجب من البخاري كيف لم ينبه عليه ، ولا أصحاب التعاليق ، ولا الحميدي ، ولا علم بفساد ذلك الخطابي ، فإنه فسره وقال : لحوق سودة به من أعلام نبوته . وكل ذلك وهم ، وإنما هي زينب ، فإنها كانت أطولهن يداً بالعطاء والمعروف ، قال ابن أبي نجيح : كانت زينب تعمل الأزمة والأوعية تقوى بها في سبيل الله عز وجل ، وتوفيت زينب سنة عشرين ، وهي أول أزواجه لحوقاً به . وسودة إنما توفيت في سنة أربع وخمسين ، وقد ذكره مسلم على الصحة من حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت : (فكانت أطولنا يداً زينب لأنها كانت تعمل وتتصدق).

وقال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٣٢٣/٤ : وقع في البخاري أن سودة كانت أول أهله لحوقاً به ، رواه في الزكاة من حديث مسروق عن عائشة رضي الله عنها ، وإذا تأملت تجده غير منتظم ، فإن سودة كانت أطولهن يداً من حيث الخلقة ، وزينب كانت أطولهن يداً من حيث الصدقة ، فجمع بينهما لسودة في متن البخاري وهذا وهم ظاهر ، ونسب إلى البخاري نفسه ، وقد رواه مسلم عن الصواب ، والله أعلم .

١ – جاء في (ز) حملن .

ذكر إخباره ﷺ فاطمة {عليها السلام}[2] أنها أول من يلحق به بعد موته

١ – جاءت هذه العبارة في (ز) .

٢ – جاءت هذه العبارة في (ز) .

٣٥٤. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا بن { أبي }[١] زائدة[٢] عن { فراس[٣] }[٤] عن الشعبي { عن مسروق[٥] }[٦] عن عائشة ﵂ قالت :

(أقبلت فاطمة ﵂[١] تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ فقال : مرحباً بابنتي ، فأجلسها على يمينه ، ثم أسّر إليها حديثاً فبكت ، فقلت لها :

---

١ – هذا اللفظ ساقط في (ز) .

٢ – زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس، من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ، وقد احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح ، روى له الجماعة ، مات سنة ١٤٧هـ . تقريب التهذيب ٢١٦/١، تهذيب الكمال ٣٥٩/٩

٣ – فِراس بن يحيى الهمداني الخارفي أبو يحيى الكوفي ، وثقه يحيى بن معين والنسائي العجلي وقال أبو حاتم : ثقة ما بحديثه بأس ، وقال يحيى بن سَعِيد القطان : ما بلغني عنه شئ وما أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، روى له الجماعة ، قلت : قول ابن حجر ربما وهم يدفعه قول القطان أنه أنكر عليه حديثاً واحداً ، مات سنة ١٢٩هـ . الطبقات الكبرى ٣٤٤/٦ ، معرفة الثقات ٢٠٤/٢، تاريخ أسماء الثقات ١٨٧/١ ، الجرح والتعديل ٩١/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٣٣/٨ ، تقريب التهذيب٤٤٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٣ /١٥٢

٤ – هذا اللفظ ساقط في (ز) .

٥ – مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد مخضرم ، روى له الجماعة ، مات سنة ٦٢هـ . تقريب التهذيب٥٢٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٧ /٤٥١

٦ – هذا اللفظ ساقط في الأصل .

استخصك رسول الله ﷺ ثم تبكين ؟ ثم أسّر إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن ، [٢٤/ ب – ز] فسألتها عما قال ؟ : فقالت : [١٤٥/ أ – و] ما كنت لأفشي سرّ رسول الله ﷺ حتى قُبض ، فسألتها فقالت : أسّر إلي قال: إن جبريل عليه السلام كان يعارضني[٢] بالقرآن كل سنة مرّة ، وأنه عارضني العام مرتين ، ولا أراه إلا قد حضر أجلي ، وإنك أول أهلي لحاقاً بي ، ونعم السلف[٣] أنا لك ، فبكيت لذلك، ثم قال : ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء الأمة ، أو نساء المؤمنين ؟ فضحكت)[٤] .

---

١ – الصحابية الجليلة فاطمة ابنة رسول الله ﷺ سيدة نساء العالمين رضي الله عنها ، تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب رضي الله عنهم ، ولم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت بعد رسول الله ﷺ بيسير ، وكانت أول أهله لحوقاً به ، وصلى عليها علي رضي الله عنه وغسلها مع أسماء بنت عميس رضي الله عنها ، ولم يخلف رسول الله ﷺ من بنيه غيرها . طبقات ابن سعد ٨ /١٩ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤ /١٨٩٣

٢ – يعارضني بالقرآن : أي : يدارسني في كل عام مرة واحدة بجميع القرآن الذي نزل . جامع الأصول ١٣٢/٩

٣ – نعم السلف : السلف : الماضون ، أي : نعم ما تقدم لك مني ، لأن السلف : ما تقدم من الآباء والأجداد . المرجع السابق

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه المصنف في فضائل الخلفاء الراشدين ٢٤٤/١ بسنده ولم يذكر في متنه : (أن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقران كل سنة مرة ، وأنه عارضني العام مرتين) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ /٤١٨ وفي الأوائل ٨٤/١ وفي الدعاء ٥٤٣/١ بسنده ومتنه .

وتابعه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦/٨ ، وإسحاق بن راهويه في المسند ٦/٥ ، وأحمد في المسند ٢٨٢/٦ ، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢٣٩/١ عن عمرو بن محمد الناقد ، والنسائي في السنن الكبرى ١٤٦/٥ ، وفي خصائص علي ١٤٤/١ عن أحمد بن سليمان ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣٩/١ عن فهد ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٦٤/٦ عن محمد بن إسحاق الصغاني ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٥/٤ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٢/٧ عن عيسى بن عبد الله الطيالسي، جميعهم عن أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله .

وتابعهم مسلم في الصحيح ١٩٠٥/٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن عبد الله بن نمير عن أبيه ، وابن ماجه في السنن ٥١٨/١ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير ، والنسائي في السنن الكبرى ٩٦/٥ ، وفي فضائل الصحابة ٧٧/١ عن علي بن حجر عن سعدان بن يحيى ، جميعهم عن زكريا به ولفظه : (اجتمع نساء النبي ﷺ فلم تغادر منهن امرأة ، قالت : فجاءت فاطمة تمشي) .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٣٤٢٥/٣ عن أبي نُعيم عن زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بزيادة مسروق في سنده ، مثله مع اختلاف يسير في اللفظ في آخره .

قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٢/٧ : قال أبو صالح : رواه البخاري في الصحيح ، عن أبي نعيم . وهذا من غريب الصحيح ، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين ، وهذا يرويه عن فراس ، عن الشعبي .

وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ١٢٩/٩ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٧٩٦/١ ، وفي صفة الصفوة ١٢/٢ ، والنووي في رياض الصالحين ١٤٦/١ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٣٢٢/٤ ، والمزي في تحفة الأشراف ١٢ /٣١٢ ، والطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى٣٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٢ ، وابن كثير في السيرة النبوية ٣٢٣/٤ ، وفي البداية والنهاية ٢٢٦/٥ ، وابن ناصر الدين الدمشقي في سلوة الكئيب بوفاة الحبيب ١٠٤/١، وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٥٦/٨ ، والنبهاني

- **رواه أبو عوانة عن فراس.**

٣٥٥. حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود [1].

في الفتح الكبير ٣٥٩/١ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٣٤٩/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٤٥/١١ ، والهندي في كنز العمال ٥٠/١٢ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٧٣١/٣ ، وعبد الباقي في اللؤلؤ والمرجان ٦٦١/٣، والمناوي في سيدة نساء أهل الجنة ٤٦/١ ، وحافظ جكمي في معارج القبول ١١٩٩/٣ ، وفي جمهرة الأجزاء الحديثية ٢١٥/١

قال الألباني : (صحيح) . صحيح الأدب المفرد ٤٠٦/١

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه فراس صدوق ، وله متابعة في الصحيحين ترتقي به إلى درجة الصحيح لغيره ،كما أن الألباني صححه .

١ - الحديث أخرجه المصنف في حلية الأولياء ٣٩/٢ عن عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن أبي عوانة عن فراس بن يحي عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ولفظه : (كنا عند النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، ما تغادر منا واحدة ، إذ جاءت فاطمة تمشي) ، وذكر الحديث . وفي معرفة الصحابة ٣١٨٨/٦ عن أبي كامل الفضيل بن الحسين عن أبي عوانه به مثله مع اختلاف يسير في لفظه .

وأخرجه الطيالسي في المسند ١٩٦/١ عن يونس بن حبيب به ، والدولابي في الذرية الطاهرة ١٠١/١ عن بكار بن قتيبة ، والنسائي في السنن الكبرى ٢٥١/٤ ، ١٤٦/٥ عن محمد بن عمر ومحمد بن معمر ، وفي خصائص علي١٤٥/١ عن محمد بن معمر البحراني ، وفي الوفاة ١٩/١ عن معمر بن محمد ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣٨/١ عن بكار ، جميعهم عن أبي داود عن أبي عوانة به .

٣٥٦. وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سهل بن بكار[١] قالا حدثنا أبو عوانه عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة نحوه[٢] .

٣٥٧. حدثناه سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا سليمان بن داود[٣] حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه[٤] عن عروة[٥] عن عائشة ﷺ قالت : (دعا رسول الله ﷺ فاطمة [٢٥/ أ – ز] { عليها السلام }[٦] في مرضه فسارّها

وتابعهم البخاري في الصحيح ٢٣١٧/٥ عن موسى ، ومسلم في الصحيح ١٩٠٤/٤ ، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٣٦٧/٥ عن أبي كامل الفضيل بن حسين ، جميعهم عن أبي عوانة به .

١ – سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري أبو بشر المكفوف ، ثقة ربما وهم ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي ، مات سنة ٢٢٧هـ . تقريب التهذيب ٢٥٧/١ ، تهذيب الكمال ١٢ /١٧٤

٢ – الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ٧٦٢/٢ عن إبراهيم عن سهل ، والطبراني في الدعاء ٥٤٣/١ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٦٤/٧ عن أحمد بن عبيد الصفار ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٤/٣ عن الحسن بن علي الجوهري ، جميعهم عن أبي مسلم الكشي به .

٣ – سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه ، ثقة جليل ، قال أحمد بن حنبل يصلح للخلافة ، روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأصحاب وباقي أصحاب الكتب الستة عدا مسلم ، مات سنة ٢١٩هـ . تقريب التهذيب ٢٥١/١ ، تهذيب الكمال ١١ /٤١٠

٤ – أبوه هو : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سبق ترجمته.

٥ – هو عروة بن الزبير سبق ترجمته.

٦ – جاءت هذه العبارة في (ز) .

فبكت ثم سارّها فضحكت ، [١٤٥/ ب – و] فسألتها عن ذلك ، ما الذي سارّك فبكيت ، ثم سارّك فضحكت ؟ فقالت: أخبرني رسول الله ﷺ بموته فبكيت ، ثم أخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحكت)[1] .

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ /٤٢١ عن أبي زُرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي عن سليمان بن داود الهاشمي به وعن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيى بن عبد الحميد عن إبراهيم بن سعد به مثله .

وتابعهم البخاري في الصحيح ٣٤٢٧/٣ عن يحيى بن قزعة ، ومسلم في الصحيح مسلم ١٩٠٤/٤ عن منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد وعن زهير بن حرب واللفظ له وعن يعقوب بن إبراهيم ، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ٧٥٤/٢ ، وفي المسند ٧٧/٦ – ٢٤٠ – ٢٨٢ عن يعقوب بن إبراهيم و يزيد بن هارون ، وأبو يعلى في المسند ١٢٢/١٢ عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم ، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥ /٢٧٨ عن منصور بن أبي مزاحم ، والذهبي في معجمه ١٩/١ عن مسلم بن الحجاج عن منصور بن أبي مزاحم وزهير بن حرب ، جميعهم عن إبراهيم بن سعد به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ .

قال المزي في تهذيب الكمال ٢٧٨/٣٥ وقال : أخرجوه من غير وجه ، عن عائشة رضي الله عنها، وليس لها في "الصحيح" غيره ، والله أعلم.

وقال الذهبي في معجمه ١٩/١ : متفق عليه ، وله طرق عن عائشة رضي الله عنها .

وذكره ابن طاهر المقدسي في البدء والتاريخ ٦١/٥، والأصبهاني دلائل النبوة ٩٨/١ ، والبري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٢٧٨/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣١/٢، وفي معجم المحدثين ١٣/١، والمزي في تحفة الأشراف ٤٧١/١٢

الحكم على الحديث : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وله متابعة متفق عليها في الصحيحين .

٣٥٨. حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا عثمان بن عمر[١] حدثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب[٢] عن المنهال بن عمرو[٣] عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين ﵂ أنها قالت : (ما رأيت أحداً من خلق الله تعالى كان أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله ﷺ من فاطمة ، وكانت إذا دخلت عليه رحب بها ، ثم قام إليها فقبلها وأخذ بيدها وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل { عليها }[٤] قامت إليه فرحبت به ، وأخذت بيده فقبلته ، فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه ، فأسر إليها فبكت، ثم أسر إليها فضحكت ، فقلت : كنت أحسب أن [٢٥/

---

١ – عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة ٢٠٩هـ . تقريب التهذيب١/٣٨٥ ، تهذيب الكمال ١٩ /٤٦١

٢ – ميسرة بن حبيب النهدي أبو حازم الكوفي ، صدوق ، من السابعة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي. تقريب التهذيب١/٥٥٥ ، تهذيب الكمال ٢٩ /١٩٢

٣ – المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال الدارقطني : صدوق ، وقال أبو محمد بن حزم : ليس بالقوي ، وقد ورد أن شعبة ترك الرواية عنه لكونه سمع من داره قراءة القرآن بالتطريب ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، قلت : هو صدوق إلا أن الوهم لم يثبت عليه ، وترك شعبة للرواية عنه لا عبرة فيه ، بدليل رواية البخاري له . التعديل والتجريح ٢ /٧٦٠ ، ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق /١٨٢ ، تاريخ الإسلام ٧ /٤٨٣ ، تقريب التهذيب١/٥٤٧ ، تهذيب الكمال ٢٨ / ٥٦٨

٤ – جاء في (ز) إليها .

ب – ز] لهذه المرأة فضلاً فإذا هي منهن بينا هي تبكي ، إذا هي تضحك ، فسألتها ؟

فقالت : إني إذاً لبذرة ، فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها ؟ فقالت : أسر إلي [١٤٦/ أ – و] فأخبرني أنه ميت ، فبكيت ثم أسر إلي فأخبرني أنه ميت فبكيت، ثم أسر إلي فأخبرني أني أول أهله لحوقاً به فضحكت)[1] .

---

١ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٣٧/١ عن محمد بن المثنى ، وأبو داود في السنن ٣٥٥/٤ عن الحسن بن علي ومحمد بن بشار مختصراً ، والترمذي في السنن ٧٠٠/٥ عن محمد بن بشار ، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني٣٥٨/٥ – ٣٦٨ عن محمد بن المثنى ، والنسائي في السنن الكبرى ٩٦/٥ – ٣٩٢ عن محمد بن بشار وعمرو بن علي ، وفي فضائل الصحابة ٧٧/١ عن محمد بن بشار، والدولابي في الذرية الطاهرة ٩٩/١ عن محمد بن المثنى وأبي خالد يزيد بن سنان مختصراً ، وابن حبان في الصحيح ٤٠٣/١٥ عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن الصباح ، والآجري في الشريعة ٢١٢٠/٥ عن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي عن محمد بن زرق الله الكلوذاني ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٢١/٢٢ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين ، وفي الدعاء ٥٤٣/١ عن محمود بن محمد عن محمد بن الصباح مختصراً ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣٠٣/٤ عن محمد بن يعقوب عن العباس ابن محمد الدوري ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠١/٧ عن محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني ، وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٨٩٦/٤ عن محمد بن الصباح ، وابن مفلح المقدسي في الآداب الشرعية ٤٣٧/١ عن الحسن بن علي ومحمد بن بشار ، والهيثمي في موارد الظمآن ٥٤٩/١ عن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم عن محمد بن الصباح مختصراً ، جميعهم عن عثمان بن عمر به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ فيما بينهم .

وتابعهم الطبراني في المعجم الأوسط ٢٤٢/٤ عن علي عن الحسن بن شوكر عن إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل بن يونس السبيعي به مثله مع اختلاف يسير في اللفظ ، ولم يذكر عثمان بن عمر .

٣٥٩. رواه ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروه مرسلاً في مرض النبي ﷺ[١].

ذكر إخباره ﷺ عبد الله بن عباس رضي الله عنه بذهاب بصره

٣٦٠. حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا المنهال بن بحر أبو سلمة[١] حدثنا العلاء بن بُرد[٢] حدثنا الفضل بن حبيب[٣] عن فرات يعني

وقال الترمذي في السنن ٧٠٠/٥ هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن عائشة رضي الله عنها .

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣٠٣/٤ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها .

وقال ابن مفلح المقدسي في الآداب الشرعية ٤٣٧/١ : إسناده حسن .

وقال الطبراني في المعجم الأوسط ٢٤٢/٤ : لم يرو هذا الحديث عن إسرائيل إلا عثمان بن عمر وإسماعيل ابن جعفر .

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٤٦/٣ ، وفي سير أعلام النبلاء ١٢٧/٢ ، والمزي في تحفة الأشراف ٤٠٥/١٢ ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ١٣٢٩/٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه عبد الأعلى بن حماد لا بأس به ، وميسرة بن حبيب صدوق ، والمنهال بن عمرو صدوق ، وللحديث متابعات في الصحيحين كما جاء في الأحاديث السابقة ، فتقوي هذا السند وترتقي به إلى مرتبة الصحيح لغيره .

١ – لم أقف على هذا الإسناد .

ابن السائب[٤] عن ميمون بن مهران[٥] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (مررت برسول الله ﷺ ، وعليّ ثياب بيض ، وهو يناجي دحيّة بن خليفة الكلبي[٦] ،

---

١ – المنهال بن بحر بن سلام القشيري أبو سلمة العقيلي ، قال العقيلي : في حديثه نظر، وحدث عنه أبو حاتم وقال : ثقة ، وذكره ابن عدي في كامله وأشار إلى تليينه، ، مات سنة ٢٢٠هـ . ضعفاء العقيلي ٤/ ٢٣٨، لسان الميزان ١٠٣/٦ ، المغني في الضعفاء ٦٧٩/٢

٢ – العلاء بن برد ، لا يكاد يعرف ، ضعفه الأزدي وأحمد بن حنبل ، عداده في البصريين . لسان الميزان ٤ /١٨٦ ، المغني في الضعفاء ٢ /٤٣٩

٣ – الفضل بن حبيب المدائني السراج ، قال يحيى بن معين : لم يكن به بأس . الجرح والتعديل ٦٠/٧، تاريخ بغداد ٣٣٩/١٢

٤ – فرات بن السائب أبو سليمان الجزري ، قال البخاري : منكر الحديث تركوه ، قال الجوزجاني : ضعيف الحديث ، قال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، ويأتي بالمعضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه ، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار. التاريخ الكبير ٧ /١٢٩ ، أحوال الرجال ١ /١٧٩ ، المجروحين ٢ /٢٠٧ ، ضعفاء الأصبهاني ١٢٩/١

٥ – ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الكوفي ، ثقة فقيه وكان يرسل ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات ١١٧هـ . تقريب التهذيب ٥٥٦/١ ، تهذيب الكمال ٢٩ /٢١٠ ، جامع التحصيل ٢٨٩/١

٦ – الصحابي الجليل دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج رضي الله عنه كان يضرب به المثل في حسن الصورة ، وكان جبرائيل عليه السلام ينزل على صورته ، شهد دحية مع رسول الله ﷺ المشاهد بعد بدر ، وبقي إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه . طبقات ابن سعد ٢٤٩/٤ ، مشاهير الأمصار ٥٦/١ ، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٨٥/٢

وهو جبريل [٢٦/ أ – ز]عليه السلام ، وأنا لا أعلم ، فلم أسلم ، فقال جبريل : { يا محمد }[١] من هذا ؟ فقال : هذا ابن عمي ، هذا ابن عباس ، قال : ما أشد وضح[٢] ثيابه ؟ أما أن ذريته ستسود بعده ، لو سلم علينا لرددنا عليه ، فلما رجعت قال لي رسول الله ﷺ : يا ابن عباس ما منعك [١٤٦/ ب– و] أن تسلم ؟ قلت : بأبي وأمي رأيتك تناجي دحيه الكلبي فكرهت أن نقطع عليكما مناجاتكما، { قال }[٣] : وقد رأيته ؟

{ قلت} [٤]: نعم ، قال : أما إنه سيذهب بصرك ، ويُرد عليك في موتك .

قال عكرمة : فلما قُبض ابن عباس ووضع على سريره ، جاء طائر شديد الوضاح ، فدخل في أكفانه فأرادوا نشر أكفانه ، فقال عكرمة : ما تصنعون ؟ هذه بشرى رسول الله ﷺ التي قال له ، فلما وضع في لحده تُلُقيَ بكلمة سمعها من على شفير قبره ،

والكلبي : بفتح الكاف وسكون اللام وفي آخرها باء موحدة ، هذه النسبة إلى قبائل ، منها كلب من اليمن منهم زيد وجبلة ابنا شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد ، وأسامة بن زيد بن شراحيل صاحب رسول الله ﷺ ، ودحية بن خليفة الكلبي ، ومنها إلى كلب بن وبرة بن قضاعة ، منهم أبو النضر محمد بن السائب بن مبشر الكلبي صاحب التفسير ، وابنه أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي صاحب النسب . اللباب في تهذيب الأنساب ١٠٤/٣

١ – جاء هذا اللفظ في (ز) .

٢ – الوضح : البياض من كل شيء . لسان العرب ٢ /٦٣٤

٣ – جاء في (ز) فقال .

٤ – جاء في (ز) فقلت .

﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴾[1] سورة الفجر آية ٢٧-٣٠

٣٦١. [٢٦/ ب - ز] حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي[2] حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد[3] حدثنا محمد بن مصفّى حدثنا بقية حدثنا ابن ثوبان عن

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٧/١٠ عن علي بن عبد العزيز به مثله .

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٠/٣ : إسناده لين .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٦/٩ : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه .

وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٤٧/٢ ، وفي جامع الأحاديث ١٩٣/٢٠ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١١١/١٠ ، والهندي في كنز العمال ١٩٧/١٣

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه فرات بن السائب منكر الحديث ، وقد لينه الذهبي .

٢ - إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولويه أبو يعقوب التاجر ، مات سنة ٣٦٨ هـ ، ذكره أبو نعيم والذهبي ولم يذكرا فيه قولاً . تاريخ أصبهان ٢٦٥/١ ، تاريخ الإسلام ٢٣١/٦

٣ - إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد أبو إسحاق الرازي الهسنجاني ، قال أبو علي الحافظ : ثقة مأمون ، وقال أبو يعلى الخليلي : له مسند يزيد على مئة جزء ، مات سنة ٣٠١هـ . تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٧ ، سير أعلام النبلاء ١١٦/١٤

ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال : (بعثه أبوه إلى النبي ﷺ في حاجة له فوجده يكلم رجلاً فيما يرى ، فرجع إلى أبيه ، فغدا العباس إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أرسلت عبد الله فزعم أنه رأى عندك رجلاً ، فقال [١٤٧/ أ – و] رسول الله ﷺ : إن كان رأى فما رأى إلا جبريل ، وإن كان رآه لا يذهب من الدنيا حتى يذهب بصره ، وليُؤتين علماً من التأويل)[1] .

---

١ – تخريج الحديث :

لم أقف على إسناد هذا الحديث في كتب التخريج ، ونحو هذا المتن أخرج أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ٢/ ٩٧٤ عن أبي معمر عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن زيد عن موسى بن ميسرة عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه ولفظه : (بعث العباس بن عبد المطلب عبد الله إلى النبي ﷺ في حاجة فوجد معه رجلاً فرجع ولم يكلمه ، فقال: رأيته ، قال : نعم ، قال: ذاك جبريل ، قال : أما إن ابنك لن يموت حتى يذهب بصره ، ويؤتى علماً).

وله متابعة عند الطبراني في المعجم الأوسط ١٤٢/٤ عن محمد بن الصباح الجرجرائي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به مثله وقال : لم يرو هذا الحديث عن موسى بن ميسرة إلا ثور بن يزيد تفرد به الدراوردي ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٧٨/٦ عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن زيد الديلي عن موسى بن ميسرة أن بعض بنى عبد الله سايره في الطريق قال : حدثني العباس بن عبد المطلب أنه بعث ابنه عبد الله إلى رسول الله في حاجة ، فوجد عند رجلاً فرجع ، وذكر نحوه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٧/٩ رواه الطبراني بأسانيد ورجاله ثقات .

قال ابن كثير في البداية والنهاية ٦ /٢٣٥ –٢٣٦ رواه قتيبة عن الدراوردى ورواه سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد كذلك وله طريق أخرى وقد ورد فى فضائل ابن عباس أحاديث كثيرة منها ما هو منكر جدا .

٣٦٢. أخبرنا علي بن إسماعيل[١] في كتابه قال حدثنا محمد بن حماد بن عمرو الأودي[٢] حدثنا علي بن أبي حنيفة[٣] حدثنا صالح بن أبي الأسود[٤] عن أبي

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٠/٣ ن والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢٤٧/٢ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١١١/١٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه إسحاق بن أحمد بن علي مجهول الحال ، ومحمد بن مصفى صدوق له أوهام مدلس من الطبقة الثالثة وقد صرح بالسماع ، وبقية صدوق مدلس من المرتبة الرابعة وقد صرح بالسماع ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي صدوق يخطئ .

١ – علي بن إسماعيل بن أبي الحكم . روى عنه المصنف في أخبار أصبهان ٢٢٢/٢ ، ولم أقف على ترجمته .

٢ – محمد بن حماد بن عمرو الأودي ، لم أقف على ترجمته .

٣ – علي بن أبي حنيفة ، لم أقف على ترجمته .

٤ – صالح بن أبي الأسود الكوفي الخياط ، قال ابن عدي : أحاديثه ليست بالمستقيمة ، وفي أحاديثه بعض النكرة ، وليس هو بذلك المعروف . الكامل في الضعفاء ٤ /٦٦ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣ /٣٩٦ ، لسان الميزان ٣ /١٦٦

الجارود[1] عن شوذب[2] عن كريب مولى ابن عباس[3] قال : خرجت بابن عباس وهو على راحلته ، فلما أخرجتها [٢٧/ أ – ز] من الحرم ، قال : أخرجت من الحرم ؟ قلت : نعم ، قال : إن رسول الله ﷺ حدثني أنه سيذهب بصري فقد ذهب ، وحدثني أني سأغرق ، وقد غرقت في بحيرة { الطبرية }[4]، وحدثني أني سأهاجر من بعد فتنة، اللهم إني أشهدك أن هجرتي اليوم إلى محمد بن علي بن أبي طالب ﷺ[5] [6].

---

١ – أبو الجارود هو : زياد بن المنذر الأعمى الكوفي ، رافضي كذبه يحيى بن معين ، روى له الترمذي، مات بعد ١٥٠هـ . تقريب التهذيب١/٢٢١ ، تهذيب الكمال ٩ /٥١٧

٢ – شوذب : وبالرجوع إلى من روى عنه العلم ممن يسمى شوذب وقفت على ثلاثة هم :

شوذب أبو معاذ ، وشوذب عن الحسن ، وشوذب مولى زيد بن ثابت الأنصاري ﷺ، يعد في أهل المدينة وأظنه الأخير ، وذكرهم ابن حبان في ثقاته ، ولم أجد قولاً في أي منهما . التاريخ الكبير ٤ /٢٦٠، الثقات ٤ /٣٦٩ ، الجرح والتعديل ٤ /٣٧٧

٣ – كريب بن أبي مسلم الهاشمي المدني أبو رشدين ، ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة٩٨هـ . تقريب التهذيب١/٤٦١ ، تهذيب الكمال ٢٤ /١٧٢

٤ – جاء هذا اللفظ في (ز) .

٥ – محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم بن الحنفية المدني ، ثقة عالم ، روى له الجماعة ، مات بعد ٨٠هـ . تقريب التهذيب١/٤٩٧ ، تهذيب الكمال ٢٦ /١٤٧

٦ – تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/٢٤٨ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ١١٢/١٠

قال الشيخ أسعده الله :

وجه الدلالة في إخباره ﷺ عن الغيوب على صحة نبوته وثبوت رسالته ،أن مولده ومنشأه في قوم أميين ، لم يتعاطوا علماً بالنجوم ، ولا حكماً بالطوالع والكواكب { حسب }(١) مايستنبط المنجمون ، ولا عُرف { و }(٢) هو يطلب شيئاً من ذلك في بلده وأسفاره ، وكانت الكهانة بطلت بمبعثه ﷺ ، فلم يكن إخباره ﷺ بالغيوب إلا بوحي يأتيه به جبريل عليه السلام عن الله تعالى ، ولو كان في قومه { وبلده }(٣) المنجّمون والمستنبطون فلم يخالطهم

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه : أبو الجارود رافضي كذبه يحيى بن معين ، وثلاثة مجاهيل الحال هم : علي بن إسماعيل ، محمد بن حماد بن عمرو الأودي ، علي بن أبي حنيفة ، وفيه صالح بن أبي الأسود أحاديثه ليست بالمستقيمة.

١ – جاء في (ز) حسبما.

٢ – جاء هذا اللفظ في الأصل .

٣ – جاء هذا اللفظ في (ز) .

، ولا عُرف بالأخذ [٢٧/ ب – ز] عنهم ، وأخبر بما أخبر من الغيوب لكان ذلك دلالة على نبوته ومعجزة له ،{ و}[١] إذا خفي ذلك على عشيرته وخلطائه لمفارقة ذلك العادات، وليس بجائزٍ أن يكون إخباره مأخوذاً عن الشياطين مع ما جاء من سبّهم ولعنهم، فثبت بهذا أن الأخذ فيما أخبر به من الغيوب عن الله تعالى .

وأما ما اعترض به بعض الملحدة والكفرة { فإنه }[٢] لم يأت بآية قاطعة محتجاً بقوله تعالى ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾ سورة الإسراء آية ٥٩ ، { مما }[٣] أشبهه من الآي .

فكيف وقد ورد القران بقوله ﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴾ سورة القمر آية ١ ،

وقوله تعالى ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِ ﴾ سورة الجن آية ٩ ،

وقوله [١٤٨/ أ – و] تعالى ﴿ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ ﴾[٤] سورة البقرة آية ٢٣ ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ ﴾ الآية سورة البقرة آية ٢٤

وقوله تعالى لليهود ﴿ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ سورة البقرة آية ٩٤ ،

---

١ – جاء هذا اللفظ في (ز) .

٢ – جاء في (ز) إنه.

٣ – جاء في (ز) فبما.

٤ – سقط في (ز) قوله تعالى**﴿من مثله ﴾**.

ولا يتمنونه أبداً ، وقوله تعالى ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [٢٨/ أ – ز] الآية سورة النور آية ٥٥ ،

{ وقوله تعالى ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ الآية سورة الأنفال آية ٩ ،

وقوله تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الآية سورة الشعراء آية ١٩٧ }[١] .

وقوله تعالى ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ سورة طه آية ١٣٣ ،

وقوله تعالى ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾ ، الآية وما في معناها من {الآي}[٢] سورة الروم آية ١–٣ ، وإنما مُنعوا الآي التي يقترحونها على النبي ﷺ بأن تأتيهم الملائكة عياناً فيقولون لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين . فأنزل الله تعالى ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴾ سورة الحجر آية ٨ وقوله ﴿ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ۝٧ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾ ، وما في معناه سورة الفرقان آية ٧–٨، فأنزل الله تعالى﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ ، الآية سورة العنكبوت آية ٥١ .

---

١ – جاءت هذه الآيات في (ز).

٢ – جاء في (ز) الآيات.

فكان النبي ﷺ يعرفهم ، إنما الآيات عند الله ، ولا يرسلها إلا [١٤٨/ ب – و] بما يعلم فيه من الصلاح ، وأن شهوات الكفار والجهال لا نهاية لها ، وفيما أنزلته [٢٨/ ب – ز] من الكتاب المبني عن الغيوب كفاية مع ما كان الله تعالى يظهره عليه من الآيات سفراً وحضراً ، واستفاضت الأخبار به بنقل الأمناء العدول من جهات كثيرة مختلفة يستحيل فيها مع مضّي السنين ، وتطاول المدة واختلاف همم النَقلة ودواعيهم التواطي عليها ، وحصلت بحمد الله تعالى الدلائل خاصاً وعاماً ، والقرآن هو الحجة الباقية بقاء الدهر التي عجزت العرب مع فصاحتهم وبلاغتهم عن معارضته ، فخاطروا بنفوسهم { وأموالهم وأولادهم }[1] لعجزهم عن معارضته مع ما يرجعون إليه من العقول الراجحة والأنفة الكاملة ، فليس يخلو تركهم معارضته من أحد أمرين ، إما عجزاً عنها أو قدرةً عليها، فإن كان عجزاً فهو ما نقوله ، وإن كانوا قادرين على معارضته فلم يعارضوا لصرف صرفهم الله عنها فهو أيضاً معجزة ، كما لو أن مدعياً ادعى النبوة ، [١٤٩/ أ – و] { فقال }[2] إنكم لو أردتم الكلام يومكم هذا لم يمكنكم ، فلم يمكنهم [٢٩/ أ – ز] الكلام ،كان ذلك معجزة له ، وآية للصرفة التي صرفهم الله تعالى عن النطق والكلام ، وقد كان أمره ﷺ في الانتفاء عن علم الغيب وتعرية من ادعائه ظاهراً منتشراً وأنه لا يُعلم منه إلا ما علمه الله تعالى وأنبأه .

---

١ – جاء في (ز) وأولادهم وأموالهم .

٢ – جاء هذا اللفظ في (ز) .

٣٦٣. حدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان[١] حدثتنا الربيّع بنت معّوذ بن عفراء[٢] قالت :

(جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ صبيحة بُني بي ، فجلس على فراشي ،كمجلسك

---

١ – خالد بن ذكوان المدني ، أبو الحسين المديني ، تابعي سكن البصرة ، روى عن الربيع بنت معوذ ، قال أبو حاتم : صالح الحديث قليل الحديث محله الصدق ، قال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، روى له الجماعة . الثقات ٤ /٢٠٧ ، الجرح والتعديل ٣ /٣٢٩ ، تقريب التهذيب١/١٨٧ ، تهذيب الكمال ٨ /٦٠

٢ – الصحابية الجليلة الربيع بنت معوذ بن عفراء بن حرام بن جندب الأنصارية النجارية رضي الله عنها ، كانت من المبايعات بيعة الشجرة ، وقالت : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ، ونسقي القوم ، ونخدمهم ، ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة . طبقات ابن سعد ٤٤٧/٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٨٣٧/٤، الإصابة في تمييز الصحابة ٧ /٦٤١

مِني ، فجعلن جويرات[1] لنا يضربن بالدف ، وهن ينْدُبنَ[2] من قُتل من آبَائِي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن : وفينا نبي يعلم ما في الغد[3] ، فقال : دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين)[4] .

---

١ – جويريات : بالتصغير ، قيل المراد بهن بنات الأنصار لا المملوكات ، وقيل تلك البنات لم يكن بالغات حد الشهوة . تحفة الأحوذي ١٧٩/٤ ، مرقاة المفاتيح ٢٧٥/٦

٢ – يندبن : من الندب واسم الفعل : الندبة ، وهو كل شيء في ندائه وا فهو من باب الندبة ، كقولهم : وافلاناه واهناه ، وهو : ذكر أوصاف الميت بالثناء عليه ، وتعديد محاسنه بالكرم والشجاعة ونحوها ، وهو مما يهيج الشوق إليه والبكاء عليه. لسان العرب ٧٥٥/١ ، فتح الباري ٢٠٣/٩ ، عمدة القاري ١٠٩/١٧

٣ – فائدة حديثية :

إن علمه ﷺ متناه ، وعلم الباري غير متناه فلا نسبة بين المتناهي وغير المتناهي ، قال ابن حجر : أنكر النبي ﷺ ما ذكر من الإطراء حيث أطلق علم الغيب له وهو صفة تختص بالله تعالى كما قال تعالى﴿ **قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله** ﴾ النمل ٦٥ ، وقوله لنبيه ﷺ ﴿ **قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير** ﴾ الأعراف ١٨٨ ، وسائر ما كان النبي ﷺ يخبر به من الغيوب بإعلام الله تعالى إياه لا أنه يستقل بعلم ذلك كما قال تعالى ﴿ **عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا الا من ارتضى من رسول** ﴾ سورة الجن ٢٦ . فتح الباري ٢٠٣/٩ ، العرف الشذي ٢ /٣٥٨

٤ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ١٩٧٦/٥ ، وأبو داود في السنن ٢٨١/٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤ /٢٧٥ عن معاذ بن المثنى والفضل بن الحباب ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨٨/٧

عن أبي علي الروذباري عن بكر بن داسة عن أبي داود ، جميعهم عن مسدد به مثله .

وله متابعة أخرجها البخاري في الصحيح ١٤٦٩/٤ عن علي ، والترمذي في السنن ٣٩٩/٣ عن حُميد بن مسعدة البصري ، والنسائي في السنن الكبرى ٣٣٢/٣ عن عمرو بن علي ، وابن حبان في الصحيح ١٨٩/١٣ عن بشر بن معاذ العقدي ، جميعهم عن بشر بن المفضل به مثله .

وقال الترمذي في السنن ٣٩٩/٣ هذا حديث حسن صحيح .

وتابعهم ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٤٧/٨ ، وإسحاق بن راهويه في المسند ١٤٣/٥ عن حماد بن سلمة عن خالد بن ذكوان به نحوه .

ورواه ابن ماجه في السنن ١٢٠/١ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي الحسين خالدٌ المدني عن الربيع بنت معوذ نحوه .

وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٢٩٦/٤ ، والغزالي في إحياء علوم الدين ٢٩٦/٢ ، والمبارك بن الأثير في جامع الأصول ٤٥٦/٨ ، وابن الأثيرالجزري في أسد الغابة ١٢٠/٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥ /٢٨٨ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٣ ، وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٦٤١/٧ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ١٨ /٢٠٠ ، والشامي في سبل الهدى والرشاد ٥٣/٩ ، والحلبي في السيرة الحلبية ٢٤٧/٢

قال الألباني : (صحيح) . مشكاة المصابيح ٢ /٢١٢ ، صحيح ابن ماجة ١ /٣٢٠

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، فيه فاروق الخطابي صدوق ، ولكن المتن صحيح أخرجه البخاري في صحيحه وفيه خالد بن ذكوان ، وصححه الألباني ، فعليه يرتقي هذا السند إلى الصحيح لغيره .

٣٦٤. حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا الحسين بن جعفر القتات[١] حدثنا منجاب[٢] حدثنا عبد الصمد بن سليمان بن الأزرق[٣] بصري عن خالد { الحذاء }[٤] [١٤٩/ ب – و] عن الرُبيّع بن معوذ قالت : دخل النبي ﷺ بيتي وعندي جواري) [٢٩/ ب – ز] فذكر نحوه[٥].

---

١ – حسين بن جعفر بن محمد القتات ، قال الدار قطني : صدوق . سؤالات الحاكم ١ /١١٢ ، الثقات ٨ /١٩٢

والقتات : بفتح القاف وتشديد التاء الأولى وبعد الألف تاء ثانية هذه النسبة إلى بيع القت وهو الفصة عرف بهذه النسبة أبو يحيى عبد الرحمن بن مسلم بن دينار القتات . اللباب في تهذيب الأنساب ١٤/٣

٢ – هو منجاب بن الحارث .

٣ – عبد الصمد بن سليمان الأزرق ، منكر الحديث ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٣٥٦/١ ، تهذيب الكمال ١٨ /٩٨

٤ – لقد ورد في هذا السند خالد الحذاء عن الربيع بنت معوذ ، لذا يظن والله أعلم أنه خطأ من المستملي والراوي المقصود هو خالد بن ذكوان ، لأن السند السابق أخرجه المصنف عنه وكذا كل من أخرج الحديث رواه عن خالد بن ذكوان وليس الحذاء .

٥ – تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤ /٢٧٥ قال حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الصمد بن سليمان الأزرق عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي رسول الله ﷺ صبيحة بني بي فذكر مثله .

الحكم على الحديث :

٣٦٥. حدثنا أبو سعيد أحمد بن { ابتاه}[١] العباداني[٢] قال حدثنا الحسن بن إدريس
السجزي[٣] بعبادان [١] حدثنا إسماعيل بن أبي إدريس[٢] حدثني أبي[١] عن يحيى بن سعيد عن عمرة[٢] عن عائشة ﵂ : (أن النبي ﷺ مرّ بنساء من الأنصار في عرس لهنّ يتغنين :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه عبد الصمد بن سليمان بن الأزرق منكر الحديث ، إلا أن متن الحديث من الأحاديث المتفق عليها في الصحيحين .

١ - ابتاه : جاءت هكذا في الأصل ، وفي (ز) .

٢ - جاء في حلية الأولياء ١/١٨٥ أبو سعيد أحمد بن ابتاه بن شيبان العباداني ، وفي معرفة الصحابة ٦/٣٢٩٠ أبو سعيد أحمد بن إيتاة بن شيبان العباداني .

وبالرجوع إلى المصادر لم أقف على ابتاه و إيتاة ، وفي تاريخ دمشق ٢١ /٤٢٨ جاء ابنا ، وقال المحقق في الهامش ابتاه لم نقف عليه ، وفي جميع الحالات لم أجد ترجمة له .

العباداني : بفتح العين والباء الموحدة المشددة وسكون الألف وفتح الدال المهملة وسكون الألف وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى عبادان ، وهي بليدة بنواحي البصرة في البحر ، والمشهور بالانتساب إليها كثير منهم أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني . اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٠٩

٣ - يوجد عدد من الرواة المشتركين باسم الحسن بن إدريس ، ولا ينسب أحدهم إلى السجزي ، وجاء في حلية الأولياء ١/١٨٥ حدثنا أبو سعيد أحمد بن ابتاه بن شيبان العباداني بالبصرة ثنا الحسن بن إدريس

السجستاني، وبالرجوع إلى اللباب تبين أن السجزي والسجستاني كلاهما نسبة إلى سجستان ، ولم أقف على له على ترجمة .

إلا أن المصنف قد روى عن الحسن بن إدريس ، ونسبه إلى العسكري ، وترجم له في أخبار أصبهان وتاريخ أصفهان ويحتمل أنه هو نفسه .

قال أبو نعيم : الحسن بن إدريس أبو علي العسكري قدم أصبهان سنة إحدى وتسعين ومائتين ،

قال ابن مردويه : كان يحدث من حفظه ويخطئ . أخبار أصبهان ٤٩/٤ ، تاريخ أصبهان ٣١٥/١ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٧٣/٤ ، تاريخ الإسلام ١٢٥/٢٢

والسجزي : بكسر السين وسكون الجيم وفي آخرها زاي – هذه النسبة إلى سجستان على غير قياس ، منها أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر السجزي الأزهري ، وخلق كثير ينسبون إليها ، كما ينسب إلى سجستان السجستاني . اللباب في تهذيب الأنساب ١٠٤/٢

١ – عبادان : بتشديد ثانية وفتح أوله ، قال بطليموس : عبادان في الإقليم الثالث ، وهي جزيرة في العراق تحت البصرة قرب البحر ، مثلثة الشكل ، وكان فيها مشاهد ورباطات وقوم مقيمون للعبادة منقطعون عن أمور الدنيا ، وأكثر موادهم من النذور. معجم البلدان ١٩٣/٣ ، آثار البلاد وأخبار العباد ١٧١/١ ، رحلة ابن بطوطة ٨٦/١

٢ – إسماعيل بن أبي إدريس ، قال المزي : إسماعيل بن أبي إدريس اختلف عليه ، فقيل : هو إسماعيل بن رياح بن عبيدة ، قال ابن حجر في التهذيب : فيه اضطراب ، وفي التقريب : أظنه ابن رياح ، مجهول ، من الثالثة ، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة . تقريب التهذيب ١٠٦/١ ، تهذيب التهذيب ٢٤٦/١ ، تهذيب الكمال للمزي ٤١/٣

وأهدى لها كبشا تبحبح[٣] في المربد[٤] { و} [٥] زوجك في النادي ويعلم ما في غد

.

---

١ – أبوه هو : رياح بن عبيدة السلمي والباهلي الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، قال ابن حجر : وقد فرق المزي بين السلمي والباهلي وهو شخص واحد اختلف في نسبته ، فقيل سلمي ، وقيل باهلي ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي . تقريب التهذيب ٢١١/١ ، تهذيب الكمال ٢٥٧/٩– ٢٥٨

٢ – عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية ، ثقة ، روى لها الجماعة ، ماتت قبل ١٠٠هـ . تقريب التهذيب٧٥٠/١ ، تهذيب الكمال ٢٤١/٣٥

٣ – تبحبح : تمكن وتوسط المنزل والمقام ، قال الفراء : البحبحي : الواسع في النفقة ، والواسع في المنزل . تهذيب اللغة ١٠/٤ ، لسان العرب ٤٠٧/٢

٤ – المربد : فضاء وراء البيوت يرتفق به ، ومربد البصرة من ذلك سمي ، لأنهم كانوا يحبسون فيه الإبل، وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربداً ، وهو المسطح في لغة أهل نجد . جمهرة اللغة ٢٩٧/١

٥ – جاء هذا الحرف في الأصل .

فقال رسول الله ﷺ : لا يعلم ما في غد إلا الله ﷻ)[1] .

---

١ - تخريج الحديث :

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/٣٦٠ ، وفي المعجم الصغير (الروض الداني) ١/٢١٤ عن الحسن بن جرير الصوري عن إسماعيل بن أبي أويس عن يحيى بن سعيد به مثله .

وقال : لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا أبو أويس تفرد به إسماعيل .

وتابعه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٢/٢٠١ عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن إسماعيل بن أبي أويس به مع اختلاف يسير في لفظه وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٢٨٩ رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه ثلاثة مجاهيل ، هم أبو سعيد أحمد بن ابتاه العباداني شيخ أبي نعيم ، والحسن بن إدريس ، وإسماعيل بن أبي إدريس .

والحديث أخرجه الطبراني والحاكم ، كلاهما عن إسماعيل بن أبي أويس وليس ابن أبي إدريس ،

وقال الطبراني: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا أبو أويس تفرد به إسماعيل ، لذا يحتمل أن يكون حدث خطأ من المستملي في كل من الأصل و (ز) بين إسماعيل بن أبي إدريس و إسماعيل بن أبي أويس، وروى كل منهما عن أبيه ، والله أعلم .

وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، روى له الجماعة عدا النسائي ، مات سنة ٢٢٦هـ . تقريب التهذيب ١/١٠٨، تهذيب الكمال ٣ /١٢٤

وأبوه هو : عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني ، صدوق يهم ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات ١٦٧ هـ . تقريب التهذيب ٣٠٩/١ ، تهذيب الكمال ١٥ /١٦٦

وإن كان الحسن بن إدريس هو العسكري ، فيحتمل أن يكون الخطأ وقع منه ، فقد قال ابن مردويه عنه : كان يحدث من حفظه ويخطئ .

هذا وإن ضعف هذا الطريق إلا أن متنه من الأحاديث المتفق عليها في الصحيحين .

الخاتمة

أختم بحثي كما بدأت بالحمد والشكر لله ﷻ والثناء عليه سبحانه وتعالى إذ وفقني إلى إتمام هذا العمل ، والوصول به إلى الخاتمة ، والتي هي بين أيديكم الآن ، وقد جمعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة والبحث وهي :

١- أن الله سبحانه وتعالى هيأ لهذه الأمة من يحفظ لها دينها ، فبعد أن وفق الله ﷻ أبا بكر الصديق ﷺ إلى جمع القرآن الكريم بالأحرف السبعة وهذا ما يعرف بالجمع الأول ، ثم عثمان ﷺ بنسخ القرآن الكريم على حرف واحد من الأحرف السبعة وهذا ما يعرف بالجمع الثاني ، وفق العلماء وأئمة الحديث رحمهم الله جميعاً إلى حفظ السنة النبوية وتدوينها ، وكان من نتاج هذا التدوين دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني رحمه الله .

٢- أن الله ﷻ ميز هذه الأمة بعلم الرجال ، فبعد ١٠٠٠عام تستطيع معرفة المقبول من المردود فيما ورد عن النبي من خلال دراسة الإسناد .

٣- مدى عناية العلماء بتدوين العلوم المتعلقة بالنبي ﷺ ومنها علم الدلائل ، وذلك من خلال مصنفاهم القديمة والحديثة .

٤- المنزلة العلمية لأبي نعيم الأصفهاني ، من خلال سماعه المبكر وسعة حفظه ورحلاته العلمية وكثرة شيوخه وتلاميذه ومروياته وتدوينه للعلوم .

٥- تعدد موارد الإمام أبي نعيم في كتابه دلائل النبوة.

٦- أن كتاب دلائل النبوة تميز بكثرة الأسانيد وتعدد طرقها .

٧- أن الأحاديث المنتقاة في الدلائل المطبوع ٣٤ حديثاً فقط من الفصل التاسع والعشرون ، والذي بلغ عدد أسانيده ٣٦٦ سنداً .

٨- أن الإمام أبو نعيم كان جل قصده جمع الروايات المتعددة في الدلائل المقبول والمردود منها ، دون بيان حالها .

٩- أن المراد من دلائل النبوة هو ما أكرم الله ﷻ به نبيه محمداً ﷺ مما يدل على صدق نبوته ﷺ وهذا يؤدي إلى زيادة الإيمان به وخاصة أن فيها الإخبار بالغيوب الماضية والمستقبلة ، وما لا يعرفه أحد إلا بالوحي والرسالة .

١٠- أن هذه الدلائل من كثرتها ووضوحها لا تخفى إلا على من عميت بصيرته وضل طريقه واتبع هواه .

١١- بلغ عدد الأحاديث الصحيحة الإسناد في القسم المحقق (٤٣) حديثاً ، والأحاديث الحسنة الإسناد (٤١) حديثاً ، والتي توقفت في الحكم عليها (٧) أحاديث ، وباقي الأسانيد منها ضعيفة إلا منها له أصل في الصحيح أو يرتقي بالمتابعات أو يتقوى بالشواهد و(٩) أحاديث ضعيفة جداً.

١٢- وأخيراً أوصي نفسي وكل مسلم الاهتمام بعلم الدلائل فقد تكون هي طريق الدعوة للإيمان والإسلام .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،، والصلاة والسلام على خير المرسلين نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين .

الفهارس

الفهارس

يحتوي البحث على الفهارس التوضيحية التالية :

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
- فهرس الأعلام : ويحتوي على خمسة أقسام :
  - القسم الأول : أسماء الصحابة من الرجال .
  - القسم الثاني : النساء من الصحابيات .
  - القسم الثالث : الأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث .
  - القسم الرابع : الكنى .
  - القسم الخامس : الأبناء .
- فهرس الأنساب .
- فهرس الأماكن والبلدان .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

رقم الحديث	السورة /الآية	نص الآية
٣٦	البقرة ٢٣	﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ ﴾
٣٦٣	البقرة٢٤	﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ ﴾
٣٦٣	البقرة٩٤	﴿ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾
٣٥٠	البقرة ١٩٣	﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾
٣٥١	النساء٩٤	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ ﴾
١٤٠	المائدة ١١٧	﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي ﴾
٣٦٣	الأنفال٩	﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾
٣٦٣	الحجر٨	﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴾

﴿ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴾	الإسراء ٥٨	٢٢٧
﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾	الإسراء ٥٩	٣٦٣
﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾	طه١٣٣	٣٦٣
﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	النور٥٥	٣٦٣
﴿ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾	الفرقان ٧،٨	٣٦٣
﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	الشعراء ١٧٩	٣٦٣
﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾	العنكبوت ٥١	٣٦٣
﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾	الروم١-٣	٣٦٣
﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ ﴾	غافر٣٨	٣٣٦

﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴾	فصلت٤٦	٢٧٢
﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴾	القمر ١	٣٦٣
﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾	الجمعة٣	١٤
﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِ ﴾	الجن٩	٣٦٣
﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴾	الفجر٢٧-٣٠	٨٩
﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴾	الضحى٥	١٢
﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ ﴾	النصر ١،٢	٣٢٦
﴿ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴾	النصر٣	٣٢٦

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

نص الحديث	الصحابة	رقم الحديث	رقم الصفحة
ابعثوا معي عشرة ...	المغيرة بن شعبة	8٦	٢٩٦
أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز ...	علي بن ابي طالب	٢٣٣	٥٤٥
أتاه نافع بن الأزرق وأصحابه ، فقالوا : هلكت يا عمران ...	عمران بن حصين	٣٥٠	٧٨٦
اتركوا الترك ماتركوكم ، فان أول من يسلب أمتي ...	عبدالله بن مسعود	٧٩	٢٧٧
أتى النبي ﷺ أعرابي ، فقال : يا رسول الله هل للإسلام منتهى ؟ ...	كرز بن علقمة الخزاعي	12٦	٣٨٥
أتى النبي ﷺ وهو يحتجم ، فما فرغ ، قال : يا عبد الله اذهب ...	عبدالله بن الزبير	265	٦٢٠
أتيت النبي ﷺ فبينا أنا عنده ، فقال : إني لا أخاف عليكم الفاقة ...	عدي بن حاتم	6٤	٢٤٩
أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البرّ والإثم ...	وابصة بن معبد	34٦	٧٧٧

آخر زادك من الدنيا ، ضياح من لبن...	عمار بن ياسر	24٨	٥٨٨
أخركم موتاً في النار ...	أبو هريرة	30٣	٧٠٧
ادعوا لي أخي ، قالوا : ومن أخوك يا رسول الله أبا بكر ؟ ...	عائشة	21٧	٥١٧
إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا ذهب قيصر ...	جابر بن سمرة	22	١٧٠
إذا فُتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً ...	كعب بن مالك	46	٢٠٦
إذا مشت أمتّي المطيطاء ...	ابن عمر	41	١٩١
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ،وإذا هلك قيصر ...	أبو هريرة	19	١٦٣
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر ...	أبو هريرة	20	١٦٨
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر ...	أبو هريرة	21	١٦٩
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر ...	أبو هريرة	7٤	٢٦٨
أرسل بُندارقان العلج أن أرسلوا يا معشر العرب رجلاً ...	جبير بن حية	8٣	٢٩٠
أُريت ما يلقى أمتي من بعدي ، {وسفك} بعضهم دماء بعض ...	أم حبيبة	١٢٨	٣٨٨
استأذن ملك القطر أن يأتي النبي ﷺ فأذن له ، فقال ...	أنس بن مالك	23٤	٥٤٨

أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يداً...	عائشة	35٤	٧٩٦
أشرف النبي ﷺ على أطم من آطام المدينة فقال : هل ترون ...	أسامة بن زيد	١١٩	٣٧٦
أقبل العباس ﷺ يوماً ، فنظر إليه رسول الله ﷺ ، ثم أقبل ...	عبدالله بن عباس	19٢	٤٨٠
أقبلت فاطمة ﷺ تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ ...	عائشة	35٥	٨٠١
أقبلت نحو رسول الله ﷺ وإذا جماعة عنده ...	هاشم بن عتبة	9١	٣٠٤
أكثر ما نالت قريش من رسول الله ﷺ أن رأيته يوماً يطوف ...	عثمان بن عفان	٣٤٠	٧٦١
ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال...	عبدالله بن عباس	14٠	٤٠٤
أما إن رسول الله ﷺ حدثنا أن في ثقيف كذاباً ومبيراً ...	أسماء بنت أبو بكر الصديق	266	٦٢٣
أن أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ حتى إذا فرغ من خدمته ...	أبو ذر الغفاري	٢٨٠	٦٥٦
إن ابني هذا سيد ...	أنس بن مالك	24١	٥٦٥
إن ابني هذا سيد ...	جابر بن سفيان	24٢	٥٦٧
إن ابني هذا سيد...	أبو بكرة الثقفي	24٠	٥٦١
إن ابني هذا يقتل بأرض العراق ، فمن أدركه منكم فلينصره...	أنس بن الحارث	23٦	٥٥١

أن أرضاً تسمى البصرة أو البُصيرة ينزلها ناس من المسلمين ...	أبو بكرة الثقفي	11٠	٣٥٠
أن أعرابياً قال : يا رسول الله جاءنا الله بهذا الإسلام ، فهل له ...	كرز بن علقمة الخزاعي	12٧	٣٨٧
إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني عشرة خليفة ...	جابر بن سمرة	16٠	٤٤٥
إن الله زوى لي الأرض ...	ثوبان	1	١٠٨
أن النبي ﷺ صعد أُحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ فارتجّ .	سهل بن سعد	22٣	٥٢٥
أن النبي ﷺ عهد إلي عهداً فأنا صابر عليه ...	عثمان بن عفان	21٣	٥١٢
أن النبي ﷺ مرّ بنساء من الأنصار في عرس لهنّ يتغنين...	عائشة	36٦	٨٢٥
أن النبي ﷺ نظر إلى بقعة من بقاع المدينة ، فقال : رب يمين ...	أبو هريرة	28١	٦٥٨
أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه ، وقال : يعيش هذا الغلام قرناً	عبدالله بن بسر	28٦	٦٦٦
إن بين يدي الساعة فتناً ، كأنها قطع الليل ، يصبح الرجل فيها..	النعمان بن بشير	13٠	٣٩٣
إن بين يدي الساعة فتناً ، كقطع الدخان يصبح الرجل فيها ...	النعمان بن بشير	13١	٣٩٥
أن رجلاً كان يكتب الوحي للنبي ﷺ ، وكان قد قرأ البقرة ...	أنس بن مالك	34٧	٧٨٢

أن رسول الله ﷺ أقطع الأنصار أرضاً من البحرين ...	أنس بن مالك	28٩	٦٧١
أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً ، فلما لقي العدو ولوّا العدو مُدبرين	قبيصة بن ذؤيب	35٣	٧٩٥
أن رسول الله ﷺ قال : من لي خالد بن نُبيح ؟ ...	عبد الله بن أنيس الجهني	30٤	٧٠٩
أن رسول الله ﷺ قال للأنصار : والله ما الفقر أخشى عليكم ؟..	عمرو بن عوف	31٥	٧٢٥
أن رسول الله ﷺ قد أخبرني أنهم لن يُسّلطوا على قتلي ...	أبو ذر الغفاري	27٩	٦٥٣
أن رسول الله ﷺ كان في حشٍ من حيشان المدينة ، فاستأذن ...	عبدالله بن عمرو	21١	٥٠٩
أن رسول الله ﷺ كان في سفر ، فمروّا بقبر أبي رغال ...	عبدالله بن عمرو	٢٩٠	٦٧٣
أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه ...	ابو هريرة	28٢	٦٦٠
إن طالت بك مدة ، أوشكت أن ترى قوماً ، يغدون في ...	أبو هريرة	11٧	٣٦٨
أن عائشة رضي الله عنها لما أتت على {الحوأب} سمعت نباح الكلاب ...	عائشة	25٧	٦٠٨
أن عثمان استأذن على النبي ﷺ فأذن له فقال : أدن منّي...	عائشة	٢١٨	٥١٩
أن عمار بن ياسر يوم صفين ، جعل يقاتل ولا يُقتل ...	أبو البختري وميسرة الكندي	25٠	٥٩٢

إن ناساً من أمتي ينزلون بغائط يسمونه البُصيرة ...	أبو بكرة الثقفي	11١	٣٥٣
إن هذا الأمر بدأ نبوّة ورحمة ، ثم يكون خلافة ورحمة ...	حذيفة بن اليمان	14٦	٤١٧
إن هذا رحمة ونبوة ، ثم تكون رحمة وخلافة ، ثم كائن مُلكاً ..	معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح	14٤	٤١١
أنا فرطكم على الحوض ، من ورد شرب ، ومن شرب لم يظمأ.	سهل بن سعد	13٤	٤٠١
أنا فرطكم على الحوض فلُيذادنّ رجال عن حوضي كما يذاد...	أبو هريرة	13٢	٣٩٧
أنا فرطهم على الحوض ، ألا ليُذادنّ رجال منكم عن حوضي...	أبو هريرة	13٣	٤٠٠
انطلقت هارباً من رسول الله ﷺ وأصحابه ...	عدي بن حاتم	5٨	٢٣٥
انطلقنا مع النعمان بن مقرن فانتهينا إلى العلج ذي الحاجب ...	جبير بن حية	8٤	٢٩٢
انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها ...	أم ورقة بنت عبد الله الأنصارية	29٣	٦٨١
إنك لتقاتلني وأنت لي ظالم ؟ ، قال : بلى ، ولكنّي نسيت ...	علي بن أبي طالب	26٢	٦١٤
إنك مؤمّر مُستخلف ، وإنك مقتول ...	جابر بن سمرة	23٢	٥٤٤

إنكم ستجدون أجناداً ، فجنداً بالشام ، وجنداً بالعراق ...	عبدالله بن حوالة	10٥	٣٤٤
إنكم ستكونون أجناداً مجندة ، جنداً بالشام ، وجنداً بالعراق...	عبدالله بن حوالة	10٧	٣٤٦
إنكم منصورون ، ومفتوح لكم ، ومصيبون ...	عبدالله بن مسعود	3	١٢١
إنّما تذاكرنا حديثاً حدثنا به رسول الله ﷺ (إنما بدء هذه الأمة	معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح	١٥٩	٤٤٤
أنه سيبعث بعدي بعوث ، فكونوا في بعث يقال له خراسان ...	بريدة بن الحصيب	9٤	٣١٦
إنها ستفتح عليكم الأمصار وسيُضرب عليكم فيها بعوث ...	أبو أيوب الأنصاري	5	١٣١
إني لا أموت من مرضي هذا ، إن رسول الله ﷺ أخبرني أني أقتل	عمار بن ياسر	24٧	٥٨٧
إني لأعرف أرضاً يقال لها البصرة ، أقومها قبلة ، وأكثرها ...	أبو ذر الغفاري	11٢	٣٥٤
أول جيش من أمتي يغزون {هذا البحر قد أوجبوا ...	أم حرام بنت ملحان	29٦	٦٩٠
أول من حمل صخرة لمسجد قباء رسول الله ﷺ ، ثم حمل ...	عائشة	15٧	٤٤٠
أيتكن صاحبة الجمل {الأدبب}...	عبد الله بن عباس	26٠	٦١٠
بعث النبي ﷺ سرية ، فحمل رجل على رجلٍ من المشركين ...	عمران بن حصين	34٩	٧٨٤

بعث رسول الله ﷺ بالنبوة ...	عدي بن حاتم	٥٩	٢٣٧
بعث عمر رضي الله عنه الناس في { أفناء } الأمصار يقاتلون المشركين ...	بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية	8٥	٢٩٣
بعثنا رسول الله ﷺ إلى أضم فخرجت في نفر من المسلمين ...	عبد الله بن أبي حدرد	٣٥١	٧٨٧
بعثني النبي عليه السلام والزبير بن العوام والمقداد بن الأسود رضي الله عنهم	علي بن ابي طالب	٣٠٠	٦٩٩
بعثني النبي ﷺ إلى خالد بن سفيان بعرفة...	عبد الله بن أنيس الجهني	30٦	٧١٢
بعثه أبوه إلى النبي ﷺ في حاجة له فوجده يكلم رجلاً فيما ...	عبد الله بن عباس	٣٦٢	٨١٣
بينا أنا نائم وفي يدي سوارين من ذهب ، فأهمني شأنهما...	أبو هريرة	33٤	٧٥٠
بينا رسول الله ﷺ ذات يوم يقسم قسماً ، فقال له ذو الخويصرة.	أبو سعيد الخدري	24٤	٥٧٣
بينا رسول الله ﷺ قائلاً في بيتي ، استيقظ وهو يضحك ...	أم حرام بنت ملحان	29٥	٦٨٨
بينا رسول الله ﷺ يخطب ، إذ قال : إن مما أتخوف عليكم ...	أبو سعيد الخدري	٣١٤	٧٢٣
بينما النبي ﷺ يخطبنا إذ قام أعرابي فيه جفاء ...	أبو ذر	43	١٩٨
بينما أنا نائم رأيتني على قليب ، وعليها دلو ...	أبو هريرة	32٧	٧٤٤

بينما جبريل مع النبي ﷺ إذ مرّ عليه ابن عباس ، وعليه ثياب ...	العباس بن عبد المطلب	19٧	٤٩٤
بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من قريش ...	عبدالله بن مسعود	18٦	٤٦٨
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فشكا إليه الفاقة ...	عدي بن حاتم	6٦	٢٥٤
تبنى مدينة بين الدجلة وقطربل والصّراة ، يجتمع فيها جبابرة أهل ...	جرير بن عبدالله	٩٦	٣٢٣
تبنى مدينة بين دجلة ودُجيل والصراة وقطربل ، يجبى إليها ...	جرير بن عبدالله	٩٧	٣٢٦
تستخرجون كنز الأبيض كسرى وآل كسرى ...	جابر بن سمرة	29	١٧٧
تسمعون ويُسمع منكم ، ويسمع ممن يسمع منكم ...	ثابت بن قيس	31٨	٧٣٣
تسمعون ويُسمع منكم ، ويُسمع ممن يُسمع منكم ...	عبد الله بن عباس	31٧	٧٣٢
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أكلتنا الضبع ، يعني السنه ...	عبدالله بن مسعود	44	٢٠١
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أكلنا الضبع ...	حذيفة بن اليمان	45	٢٠٣
جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله كلمات ...	عبد الله بن عمر	34٣	٧٧٠
جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ صبيحة بُني بي ...	الربيّع بنت معوّذ	36٤	٨٢١

جاءت أسماء بنت أبي بكر في جواريها ، وقد ذهب بصرها ...	أسماء بنت أبو بكر الصديق	267	٦٢٤
الجنة تحت الأبارقة ، والظمآن يرد الماء مورود ، وقد قاتلت ...	عمار بن ياسر	٢٤٩	٥٨٩
حين خرجنا معه إلى الطائف ، فمررنا بقبر ...	عبدالله بن عمرو	29١	٦٧٧
خرج النبي ﷺ إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته ...	أبو موسى الأشعري	20٢	٥٠٥
خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نذكر الفقر ونتخوفه ...	أبو الدرداء	31٦	٧٢٨
خرج علينا رسول الله ﷺ متغيّر اللون ، فقال : أ نا محمد ...	معاذ بن جبل	269	٦٣٢
خرجت بابن عباس وهو على راحلته ، فلما أخرجتها من الحرم ...	عبد الله بن عباس	36٣	٨١٥
خرجت مع أبي إلى ينبُع عائداً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان ...	فضالة بن فضالة الأنصاري	22٤	٥٥٢٧
خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتي الله من شاء ...	سفينة	15١	٤٢٦
الخلافة بعدي ثلاثون سنة ...	سفينة	١٤٩	٤٢٤
الخلافة ثلاثون سنة ، ثم تكون ملك وجبروت ...	سفينة	15٢	٤٢٧
الخلافة ثلاثون عاماً ، ثم يكون ملكاً ...	سفينة ابو عبدالرحمن	١٤٨	٤٢١
الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ...	سفينة	15٠	٤٢٥

الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ، ثم تكون ملكاً ...	سفينة	14٧	٤١٨
دخل الحسين بن علي ﷺ على النبي ﷺ وأنا جالسة على الباب	أم سلمة	23٥	٥٥٠
دخل النبي ﷺ بيتي وعندي جواري ...	الربيّع بنت معّوذ	36٥	٨٢٣
دعا رسول الله ﷺ الأنصار ليقطع لهم مال البحرين ...	أنس بن مالك	28٨	٦٦٩
دعا رسول الله ﷺ فاطمة { عليها السلام } في مرضه فسارّها..	عائشة	35٨	٨٠٥
دُعي عبد الله بن يزيد ﷺ إلى طعام ، فلما جاء رأى البيت...	عبد الله بن يزيد	31٣	٧٢١
ذكر أهل الكوفة ، فذكر أنه سينزل بهم بلايا عظام ...	أبو ذر الغفاري	11٤	٣٦٠
ذكر رسول الله ﷺ ذا الثدية ، فقال : شيطان الردهة...	سعد بن أبي وقاص	24٥	٥٧٩
ذكر رسول الله ﷺ غزاة البحر ، فقال : للمائد أجر شهيد ...	أم حرام بنت ملحان	29٨	٦٩٣
رأيت عمار بن ياسر ، دعا غلاماً له بشراب ، فأتاه بقدح ...	أبو سنان الدؤلي	25٣	٥٩٧
زحف للمسلمين على عهد عمر بن الخطاب ﷺ زحف ...	السائب بن الأقرع	8٢	٢٨٦
سافر مع علي ﷺ وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذى نينوى..	نجي الحضرمي	23٨	٥٥٧
سأل رجل رسول الله ﷺ هل للإسلام من منتهى ؟ ...	كرز بن علقمة الخزاعي	12٠	٣٧٩

ستُبنى مدائن بين نهرين من المشرق يحشر لها خزائن الأرض ...	حذيفة بن اليمان	٩٨	٣٢٩
سُتفتح لكم الأرض ، وتكفَون المئون ...	عقبة بن عامر	4	١٢٧
ستمصّرون أمصاراً ، يكون فيما تمصّرون مصراً يقال لها البصرة.	أنس بن مالك	274	٦٤٣
سمعت النبي ﷺ وضرب جنب عمار ، فقال: إنك لن تموت ...	حذيفة بن اليمان	25٤	٦٠٠
سيصير الأمر إلى أن تكونوا أجناداً مجنّدة ، جنداً بالشام ...	عبدالله بن حوالة	10١	٣٣٧
سيفتح أرضاً يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيراً ...	أبو ذر الغفاري	10٠	٣٣٣
شاور الهرمزان في أصبهان وفارس وأذربيجان بأيتّهن يبدأ ؟ ...	عمر بن الخطاب	8١	٢٨٠
شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو مضطجع في برد له في ظل الكعبة	خباب بن الأرت	9٢	٣٠٨
شهدت رسول الله ﷺ وأتاه ناس ، فشكوا إليه الفاقة والجهد ...	عدي بن حاتم	6٧	٢٥٦
صعد النبي أحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم ...	أنس بن مالك	22٢	٥٢٤
صعد النبي ﷺ أُحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم ...	أنس بن مالك	٢١٩	٥٢١

صلى بنا رسول الله ﷺ { فتخطى } إليه رجلان ، رجل ...	عبادة بن الصامت	34٥	٧٧٦
صنفان من أمتي لم أرهما بعد ، قوم معهم سياط مثل أذناب البقر	أبو هريرة	30٩	٧١٧
صنفان من أهل النار ، لم أرهما ، قوم معهم سياط كأذناب البقر	أبو هريرة	١١٨	٣٧٢
صنفان من أهل النار لم أرهما ، قوم معهم سياط كأذناب البقر .	أبو هريرة	3١١	٧١٩
عرض عليّ رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمته من بعده كَفْراً	عبد الله بن العباس	12	١٤٦
عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض ...	جابر بن سمرة	27	١٧٤
علمت يا علي أن جبريل عليه السلام وضع جميع الأرض على منكبه..	علي بن أبي طالب	272	٦٣٧
فأتيت النبي ﷺ فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي ...	عدي بن حاتم	٦٣	٢٤٦
فبلغ رسول الله ﷺ شأنه ، فقال : أما والله إن الأرض لتطابق...	الحسن البصري	٣٥٢	٧٩٣
فدخل عبد الله على رسول الله ﷺ فقال : فرغت ...	سلمان الفارسي	٢٦٤	٦١٧
الفقر تخافون أو العوز ، أو تهمكم الدنيا ؟ إن الله فاتح لكم ...	عوف بن مالك	10٤	٣٤٢
الفقر تخافون أو تهمّكم الدنيا ...	عوف بن مالك	42	١٩٥
فيكم النبوة والمملكة ...	أبو هريرة	19٣	٤٨٢
قاتلت مع النبي ﷺ الجن والإنس ...	عمار بن ياسر	30٧	٧١٥

قال أعرابي : يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ ...	كرز بن علقمة الخزاعي	12١	٣٨٢
قد أُريت ما يلقى أمتي من بعدي ، فأخرت لهم شفاعتي إلى يوم.	أم سلمة	١٢٩	٣٩٢
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ ، فجعل ...	عبد الله بن عباس	33٥	٧٥٣
قلت يا رسول الله : بلغني أنك تقول إن قوماً من أمتي ...	أبو الدرداء	14٢	٤٠٨
كان النبي ﷺ جالساً يوماً في بيتي ، فقال : لا يدخلنّ عليّ أحد ...	أم سلمة	٢٣٩	٥٥٩
كان أبو الدرداء يعبد صنماً في الجاهلية ...	جبير بن نفير	27٧	٦٤٨
كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان عند النبي ﷺ ...	أم سلمة	23٧	٥٥٥
كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء ، يدخل على أم حرام ...	أنس بن مالك	29٤	٦٨٣
كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع أشياخ بدر ...	عبد الله بن عباس	32٦	٧٤١
كأني أنظر إلى أسود أفحج ...	عبد الله بن عباس	٣٤٢	٧٦٧
كتب حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه إلى مكة ، وأطلع الله عليه ...	عمر بن الخطاب	29٩	٦٩٥
كنا عند النبي ﷺإذ نزلت عليه سورة الجمعة ...	أبو هريرة	14	١٥١
كنا عند النبي ﷺ إذ نزلت عليه سورة الجمعة ...	أبو هريرة	٣٢١	٧٣٧

كنت إذا قدمت على أبي محذورة سألني عن سمرة ؟ ...	أبو محذورة	30٢	٧٠٤
كنت أنا وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما رفيقين في غزوة ...	عمار بن ياسر	٢٢٩	٥٣٥
كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في مسجد الخيف من منى ...	أنس بن مالك	34٤	٧٧٤
كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة ، فقال : انظر هل ترى في السماء	العباس بن عبد المطلب	19٦	٤٩١
كنت عند النبي ﷺ فشكونا إليه الفقر والعُري وقلة الشيء ...	عبدالله بن حوالة	10٣	٣٣٩
كنت عند رسول الله ﷺ فجاء رجلان ، أحدهما يشكو العيلة ..	عدي بن حاتم	6٥	٢٥٠
كنت مع النبي ﷺ في حائط ، ثم جاء آت فدق الباب ...	أنس بن مالك	20١	٥٠٢
كنت مع النبي ﷺ حسبته قال في حائط ، فجاء رجل يستأذن ..	أبو موسى الأشعري	20٥	٥٠٧
كنت مع النبي ﷺ في غزاة فأتاه ، قوم من قِبَل المغرب ...	نافع بن عتبة	٨٧	٣٠١
كنت مع النبي عليه السلام في غزاة ، فحفظت منه أربع كلمات ...	نافع بن عتبة	35	١٨٤
كنت مع عمار يوم صفين ، وهو واقف في الصفوف ...	أبو المخارق	25٢	٥٩٥

كيف أنت يا ابن حاتم إذا ركبت الظعينة من اليمن	عدي بن حاتم	6١	٢٤٠
كيف بك إذا أقبلت الظعينة من أقصى اليمن إلى قصر الحيرة ...	عدي بن حاتم	5٠	٢٢٣
لا تبرحون بخير ما قام عليكم اثني عشر أميراً ...	جابر بن سمرة	18٥	٤٦٧
لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين ببولان	عمرو بن عوف	11٣	٣٥٧
لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ، ظاهرة على عدوها ...	جابر بن سمرة	18٤	٤٦٥
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك ، حمر الوجوه ...	أبو هريرة	٧٨	٢٧٦
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا التُرك ، حمر الوجوه ...	أبو هريرة	٧٧	٢٧٤
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ...	أبو هريرة	7٣	٢٦٥
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ، لباسهم الشعر..	أبو هريرة	7٢	٢٦٤
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كأن وجوههم المجانّ المطرقة ...	أبو هريرة	7١	٢٦٢
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ...	أبو هريرة	7٥	٢٧١
لا يزال { هذا الأمر} والٍ من قريش ...	الضحاك بن قيس	١٥٨	٤٤١
لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليها ...	جابر بن سمرة	17٦	٤٥٥

لا يزال أمر أمتي قائماً بالقسط...	أبو عبيدة بن الجراح	271	٦٣٥
لا يزال هذا الأمر ظاهراً على من ناوأه ...	جابر بن سمرة	١٦٩	٤٥٢
لا يزال هذا الأمر قائماً أو مقارباً ، حتى يكون عليه اثنا عشر ..	جابر بن سمرة	١٧٨	٤٥٧
لا يزال هذا الأمر ماضياً ، حتى يكون اثنا عشر أميراً أو خليفة ..	جابر بن سمرة	18٠	٤٦٠
لا يزال هذا الدين عزيزاً ، لا يضره من ناوأه حتى يمضي ...	جابر بن سمرة	16٥	٤٤٩
لا يضر هذا الدين من ناوأه ، حتى يقوم اثنا عشر خليفة ...	جابر بن سمرة	١٧٩	٤٥٩
لامدينة بعد عثمان ولا رخاء بعد معاوية ...	أبو الدرداء	27٦	٦٤٧
لتخرجنّ الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة ...	جابر بن سمرة	7٠	٢٥٩
لتفتحنّ أبيض كسرى على طائفة من المسلمين ...	جابر بن سمرة	33	١٨١
لتفتحنّ عصابة من المسلمين ، أو من المؤمنين ، كنز آل كسرى.	جابر بن سمرة	32	١٨٠
لتفتحنّ كنوز كسرى الأبيض ...	جابر بن سمرة	34	١٨٢
لتقاتلنه وأنت ظالم له ...	علي بن أبي طالب	26٣	٦١٦
لما بلغت عائشة ﵂ بعض مياه بني عامر ، نبحت عليها الكلاب.	عائشة	٢٥٩	٦١٠

لما بَنَى رسول الله ﷺ المسجد وضع حجراً ، ثم قال : ليضع ...	سفينة	15٤	٤٣٤
لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ ...	أبو ذر الغفاري	27٨	٦٥٠
لما كانت ليلة دخل الناس مكة ، ليلة الفتح ...	سعيد بن المسيب	28٥	٦٦٤
لما مات النجاشي ، قال النبي ﷺ : قد مات اليوم عبد صالح ...	جابر بن عبدالله	28٤	٦٦٢
لن تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك يا عمّ ، في آخر الزمان ...	عبدالله بن مسعود	19٤	٤٨٤
الله الله في قبط مصر ...	أم سلمة	47	٢١١
لو أحدثكم بما سمعت من رسول الله ﷺ لرجمتموني ؟ ...	حذيفة بن اليمان	25٥	٦٠٦
لوكان العلم بالثريا ، لتناوله رجال من أبناء فارس...	أبو هريرة	31٩	٧٣٦
ليأتين على الناس زمان ، تسير الظعينة من مكة إلى الحيرة ...	عدي بن حاتم	٦٨	٢٥٧
ليدركن هذا قرناً ...	عبدالله بن بسر	28٧	٦٦٨
ليردنّ على الحوض رجال من أصحابي ، حتى إذا رفعوا إلي ...	أبو بكرة الثقفي	14١	٤٠٦
ليفتحن رهط من المسلمين كنوز كسرى ...	جابر بن سمرة	30	١٧٨
ليكون بعدي اثنا عشر خليفة ، أبو بكر الصديق ﷺ لا يلبث ...	عبدالله بن عمرو	20٠	٤٩٩

لينزلن طائفة من أمتي أرضاً ، يقال لها البصرة ...	أبو بكرة الثقفي	٢٧٥	٦٤٦
ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت من رسول الله ﷺ فيما كانت ...	عبدالله بن عمرو	33٦	٧٥٥
ما رأيت أحداً من خلق الله تعالى كان أشبه حديثاً وكلاماً ...	عائشة	35٩	٨٠٧
ما رأيت قريشاً أرادوا قتل النبي ﷺ ، إلا يوماً ائتمروا به ...	عمرو بن العاص	33٨	٧٥٨
مُثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب ...	عدي بن حاتم	4٨	٢١٤
مررت بالنبي ﷺ فقال : إنك حامل بغلام ، فإذا ولدت فآتيني به ...	أم الفضل	19٥	٤٨٧
مررت بالنبي ﷺ وهو يبني مسجد المدينة ، ومعه ...	قطبة بن مالك	15٦	٤٣٩
مررت برسول الله ﷺ وعليّ ثياب بيض ، وهو يناجي ...	عبد الله بن عباس	٣٦١	٨١٠
مررت برسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ...	قطبة بن مالك	15٥	٤٣٦
الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية ، وخروج الدجال في سبعة ...	معاذ بن جبل	٩٩	٣٣٠
من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض ...	جابر بن عبدالله	24٦	٥٨٣
من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة ...	صهيب بن سنان الرومي	23٠	٥٤١

من أشقى ثمود ؟ قال : من عقر الناقة ...	جابر بن سمرة	23١	٥٤٣
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ...	علي بن ابي طالب	22٥	٥٣١
منا السفاح ، والمنصور ، والمهدي ...	عبد الله بن عباس	١٩٩	٤٩٧
منا القائم ، ومنا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدي ...	ابو سعيد	19٠	٤٧٧
منعت العراق قفيزها ودرهمها ، ومنعت الشام مديها ودينارها ...	أبو هريرة	9٣	٣١٣
هاجرت إلى النبي ﷺ وقدمت عليه منصرفَه من تبوك ...	خريم بن أوس	٤٩	٢١٨
والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، أنه لعهد النبي ﷺ إليّ أن الأمة ...	علي بن ابي طالب	22٨	٥٣٣
والذي نفس محمد بيده لَتُفتَحنّ عليكم أرض فارس والروم ...	عبدالله بن بسر	40	١٨٩
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك ...	أبو هريرة	7٦	٢٧٢
وددت أن عندي رجلا من أصحابي ، فقلنا : ألا ندعو لك ...	عائشة	21٢	٥١١
وكان رسول الله ﷺ يزورها يسميها الشهيدة ...	أم ورقة بنت عبد الله الأنصارية	29٢	٦٧٨
ولد لأخي أم سلمة غلام ، فسموه الوليد ، فدخلوا به على النبي ﷺ ، فقال لي : سميتموه ؟ ...	سعيد بن المسيب	268	٦٢٦

يا رسول الله إني رأيت رؤيا ، كأن ميزاناً دلي من السماء ...	أبو بكرة الثقفي	15٣	٤٢٨
يا عباس إنه لا تكون نبوّة إلا كانت بعدها خلافة ، وسيلي ...	عقبة بن عامر الجهني	١٨٩	٤٧٣
يا عبد الله ، سيلي أموركم بعدي أمراء ، يطفئون السنة ...	عبدالله بن مسعود	11٦	٣٦٤
يا عثمان إنه لعل الله أن يقمصّك قميصاً ، فإن أرادوك على خلعه...	عائشة	21٥	٥١٤
يا عدي أسلم تسلم ...	عدي بن حاتم	5١	٢٢٥
يا عدي بن حاتم لا تزدريّن أصحابي ...	عدي بن حاتم	6٢	٢٤٣
يا علي إنها ستكون فتن ، وستحاجّ قومك ...	علي بن ابي طالب	24٣	٥٦٩
يُخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة...	أبو هريرة	٣٤١	٧٦٥
يخرج عند انقطاع الزمان ، وظهور الفتن ، رجل يقال له السفاح	أبو سعيد الخدري	١٩٨	٤٩٥
يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تُنصب بإيلياء	أبو هريرة	١٨٨	٤٧٠
يظهر الدين حتى يجاوز البحار ...	العباس بن عبدالمطلب	2	١١٦
يُفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون ...	سفيان بن أبي زهير	7	١٤١
يُفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون ...	سفيان بن أبي زهير	6	١٣٥

يُفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون ...	سفيان بن أبي زهير	8	١٤٣
يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، فسألت القوم وسألت أبي ؟ ...	جابر بن سمرة	18٣	٤٦٣
يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، ثم أخفى صوته ...	جابر بن سمرة	18١	٤٦٠
يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، ثم تكلم بشيء لم أسمعه ...	جابر بن سمرة	18٢	٤٦٢
يكون للمسلمين ثلاثة أمصار ...	عثمان بن العاص	11٥	٣٦٢
يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسدًا ...	سمرة بن جندب	18	١٥٧

فهرس الأعلام

القسم الأول : أسماء الصحابة من الرجال :

١. أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الأمير أبو محمد وأبو زيد ﷺ . ح١١٩

٢. الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي ، أبو محمد ﷺ . ح ٨١

٣. أنس بن مالك بن النضر بن عدي بن النجار أبو حمزة الأنصاري الخزرجي ﷺ . ح ١٢٨

٤. أوس بن أبي أوس خالد أبو خالد الحجازي . ح٣٠٢

٥. أوس بن معير بن لوذان أبو محذورة ﷺ. ح ٣٠٢
٦. بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي ﷺ . ح ٩٤
٧. بلال بن رباح بن حمامة أبو عبد الله الحبشي ﷺ . ح٥٩
٨. ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك الأنصاري الخزرجي ﷺ . ح ٣١٨
٩. ثوبان ﷺ . ح ١
١٠. جابر بن سفيان من بني زريق الخزرجي ﷺ . ح ٢٤٢
١١. جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب العامري السوائي أبو عبد الله ﷺ . ح٢٢
١٢. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي أبو عبد الله ﷺ . ج ٢٨٤
١٣. جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البجلي أبو عمرو ﷺ . ح ٩٦
١٤. جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري ﷺ . ح٤٣
١٥. الحارث بن ربعي السلمي أبو قتادة الأنصاري ﷺ .ح ٣٥١
١٦. حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو اللخمي ﷺ . ح ٢٩٩
١٧. حذيفة بن اليمان العبسي ﷺ . ح ٤٥
١٨. الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ﷺ . ح ٢٣٧
١٩. الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ﷺ . ح ٢٣٤
٢٠. خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي ، أبو سليمان ﷺ . ح ٤٩
٢١. خالد بن زيد بن كليب الخزرجي أبو أيوب الأنصاري ﷺ . ح ٥
٢٢. خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمي الخزاعي أبو عبد الله ﷺ. ح ٩٢
٢٣. خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي ﷺ . ح ٤٩
٢٤. دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن امرئ القيس بن الخزرج ﷺ . ح ٣٦١
٢٥. ربيعة بن شرحبيل بن حسنة ﷺ . ح ١٠٠
٢٦. السائب بن الأقرع بن عوف الثقفي ﷺ . ح ٨٢
٢٧. السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن مالك الأنصاري الخزرجي ﷺ . ح ٢١٢

٢٨. سعد بن أبي وقاص مالك بن عبد مناف بن زهرة الزهري ﷺ . ح ١٧٦

٢٩. سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري ﷺ. ح ١٩٠

٣٠. سفيان بن أبي زهير الأزدي ﷺ . ح ٦

٣١. سفينة أبو عبد الرحمن ، اسمه مهران ﷺ . ح ١٤٧

٣٢. سلمان الفارسي أبو عبد الله ﷺ . ح ١٤

٣٣. سمرة بن جندب بن هلال الفزاري أبو سليمان ﷺ . ح ١٨

٣٤. سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي أبو العباس ﷺ . ح ١٣٤

٣٥. صخر بن حرب بن أمية أبو سفيان القرشي الأموي ﷺ . ح ٢٨٥

٣٦. صهيب بن سنان الرومي أبو يحيى النمري ﷺ . ح ٥٩

٣٧. الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبو أنيس ﷺ . ح ١٥٨

٣٨. طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي أبو محمد المدني ﷺ . ح ٢٤٦

٣٩. عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري أبو عبيدة بن الجراح ﷺ . ح ١٤٤

٤٠. عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الكناني أبو الطفيل ﷺ . ح ٢٧٩

٤١. عبادة بن الصامت بن قيس بن الخزرج أبو الوليد ﷺ . ح ٢٩٤

٤٢. العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو الفضل ﷺ . ح ٢

٤٣. عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ﷺ . ح١٠٠

٤٤. عبد الرحمن بن عامر بن كعب الدوسي أبو هريرة ﷺ . ح ١٤

٤٥. عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي ﷺ . ح ٣٢٦

٤٦. عبد الله بن أبي حدرد ﷺ . ح ٣٥١

٤٧. عبد الله بن أبي قحافة عثمان القرشي التيمي أبو بكر الصديق ﷺ . ح ١٤٨

٤٨. عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ، أبو بكر الأسدي ﷺ . ح ٦

٤٩. عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني ﷺ . ح ٣٠٤

٥٠. عبد الله بن بسر المازني أبو بسر الحمصي ﷺ . ح ٤٠

٥١. عبد الله بن حوالة الأزدي أبو حوالة ﷺ . ح ١٠١
٥٢. عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري ﷺ . ح ٢٧٧
٥٣. عبد الله بن زغب الإيادي ﷺ . ح ١٠٩
٥٤. عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف ﷺ . ح ٢٣٣
٥٥. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ﷺ . ح ١٢
٥٦. عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر المخزومي ﷺ . ح ٤٧
٥٧. عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن أمير المؤمنين ﷺ . ح ٤١
٥٨. عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم السهمي أبو محمد ﷺ . ح ٢٠٠
٥٩. عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي أبو عبد الرحمن ﷺ . ح ٣
٦٠. عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي الأنصاري ﷺ . ح ٣١٣
٦١. عبيد الله بن أبي رافع المدني ﷺ مولى النبي ﷺ ، وكاتب علي ﷺ . ح ٣٠٠
٦٢. عثمان بن أبي العاص بن همام الثقفي أبو عبد الله ﷺ . ح ١١٥
٦٣. عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي أمير المؤمنين ﷺ . ح ١١٩
٦٤. عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن امرئ القيس الطائي ﷺ . ح ٤٨
٦٥. عقبة بن عامر بن عبس الجهني ، أبو عمرو ﷺ . ح ٤
٦٦. علي بن إسماعيل بن أبي الحكم . ح٣٦٣
٦٧. عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي أبو اليقظان ﷺ . ح ٢٢٩
٦٨. عمر بن الخطاب بن نفيل بن عدي بن كعب القرشي أمير المؤمنين ﷺ . ح ٨١
٦٩. عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نجيد ﷺ . ح ٣٤٩
٧٠. عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن كعب القرشي أبوعبد الله ﷺ . ح ٣٣٨
٧١. عمرو بن عوف بن زيد المزنى أبو عبد الله ﷺ . ح ٣١٥
٧٢. عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، أبو ثور ﷺ . ح ٨١
٧٣. عوف بن النعمان الشيباني ﷺ . ح ٨٢

٧٤. عوف بن مالك الأشجعي أبو حماد رضي الله عنه . ح ٤٢

٧٥. عويمر بن عامر بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي أبو الدرداء رضي الله عنه . ح ١٤٢

٧٦. فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري رضي الله عنه . ح ٢٢٤

٧٧. الفضل بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أبو العباس الهاشمي رضي الله عنه . ح ٦

٧٨. قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني أبو معاوية رضي الله عنه . ح ٨٦

٧٩. قطبة بن مالك الثعلبي رضي الله عنه . ح ١٥٥

٨٠. القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي المكي رضي الله عنه . ح ٣٥١

٨١. كرز بن علقمة بن هلال من خزاعة رضي الله عنه . ح ١٢٠

٨٢. كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي رضي الله عنه . ح ٤٦

٨٣. محمد بن بشير الأنصاري رضي الله عنه . ح ٤٩

٨٤. محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري أبو عبد الرحمن رضي الله عنه . ح ٤٩

٨٥. مرثد بن وداعة ، أبو قتيلة الحمصي رضي الله عنه . ح ١٠١

٨٦. المسور بن مخرمة بن نوفل القرشى الزهرى ، أبو عبد الرحمن رضي الله عنه . ح ٣١٥

٨٧. معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه . ح ١٤٤

٨٨. معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي رضي الله عنه . ح ١٥٨

٨٩. معقل بن يسار المزني ، أبو علي رضي الله عنه . ح ٨١

٩٠. المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي رضي الله عنه . ح ٨١

٩١. المقداد بن الأسود بن عمرو بن ثعلبة بن مالك الكندي رضي الله عنه . ح ٣٠٠

٩٢. نافع بن عتبة بن أبي وقاص بن زهرة بن كلاب الزهري رضي الله عنه . ح ٣٥

٩٣. النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه . ح ١٣٠

٩٤. النعمان بن مقرن بن عائذ أبو عمرو أو أبو حكيم المزني رضي الله عنه . ح ٨١

٩٥. نفيع بن مسروح وقيل نفيع بن الحارث بن كلدة أبو بكرة الثقفى رضي الله عنه . ح ١١٠

٩٦. هاشم بن عتبة بن أبى وقاص رضي الله عنه . ح ٩١

٩٧. أبو ثعلبة الخُشَني رضي الله عنه . ح ١٤٤

القسم الثاني: النساء من الصحابيات:

٩٨. أسماء بنت أبي بكر الصديق ذات النطاقين رضي الله عنها . ح ٢٦٦

٩٩. أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية الأشهلية أم سلمة رضي الله عنها . ح ٢٨٠

١٠٠. خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي أم الدرداء الكبرى أم الدرداء رضي الله عنها . ح ٢٧٧

١٠١. رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية أم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنها . ح ١٢٨

١٠٢. زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين رضي الله عنها . ح ٣٥٤

١٠٣. عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها . ح ١٥٧

١٠٤. فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين رضي الله عنها . ح ٣٥٥

١٠٥. لبابة بنت الحارث الهلالية أم الفضل رضي الله عنها . ح ١٩٥

١٠٦. هند بنت أبي أمية بن المغيرة القرشية أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها . ح ٤٧

١٠٧. هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أم معاوية رضي الله عنها . ح ٢٨

١٠٨. أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها . ح ٢٩٤

١٠٩. أم ذر امرأة أبي ذر الغفاري رضي الله عنها . ح ٢٧٨

١١٠. أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث رضي الله عنها . ح ٢٩٢

القسم الثالث : الأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث :

١١١. أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي . ح٢٤١

١١٢. إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين أبو القاسم الكوفي الوادعي . ح١٩١

١١٣. إبراهيم بن أدهم بن منصور أبو إسحاق البلخي . ص٣١

١١٤. إبراهيم بن أسباط بن السكن ، أبو إسحاق البزاز .ح٥٩

١١٥. إبراهيم بن إسحاق الحربي . ح٤

١١٦. إبراهيم بن الأشتر واسمه مالك بن الحارث النخعي الكوفي . ح٢٧٨

١١٧. إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي الحزامي . ح٣١٥

١١٨. إبراهيم بن بشار الرمادي ، أبو إسحاق البصري . ح١٢٠

١١٩. إبراهيم بن دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، أبو إسحاق . ح٢٩٨

١٢٠. إبراهيم بن زهير بن أَبي خالد الحلواني ، لم أقف على ترجمته . ح٢٤٦

١٢١. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري ، أبو إسحاق المدني . ح٧٧

١٢٢. إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري . ح١١٤

١٢٣. إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي . ح٣١٦

١٢٤. إبراهيم بن سليمان بن رزين ، أبو إسماعيل المؤدب . ح٦٨

١٢٥. إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد . ح٣٢٠

١٢٦. إبراهيم بن عبد الله بن أحمد . ح٢٥٠

١٢٧. إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، أبو إسحاق الأصبهاني القصار . ح٧٤

١٢٨. إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري ، أبو مسلم الكشي . ح١

١٢٩. إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ . ح٣٤٠

١٣٠. إبراهيم بن قتيبة الأنصاري ، لم أقف على ترجمته . ح٨٠

١٣١. إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري ، أبو إسحاق . ح٣٥

١٣٢. إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن أبو إسحاق ، يعرف بابن متويه . ح٣٠٤

١٣٣. إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، أبو إسحاق الحافظ . ح١٨

١٣٤. إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني الحمصي . ح٢٨٦

١٣٥. إبراهيم بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني . ح١٨١

١٣٦. إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه ، أبو إسحاق النيسابوري . ح١٣٣

١٣٧. إبراهيم بن محمد بن يزيد الصنعاني ، لم أقف على ترجمته . ح٣٤٥

١٣٨. إبراهيم بن هاشم بن الحسين ، أبو إسحاق البيع المعروف بالبغوى . ح٢٩٠

١٣٩. إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه . ح١٨٦

١٤٠. إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد ، أبو إسحاق الرازي الهسنجاني . ح٣٦٢

١٤١. أحزاب بن أسيد السمعي ، أبو رهم . ح٢٨١

١٤٢. أحمد بن ابتاه بن شيبان العباداني ، أبو سعيد . ح٣٦٦
١٤٣. أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، أبو عبد الله البلخي البغدادي . ح٧٨
١٤٤. أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بندار التيمي ، أبو جعفر الضرير . ح٣٦
١٤٥. أحمد بن أبي عوف . ح٢٣٠
١٤٦. أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي . ح٢٤٢
١٤٧. أحمد بن السندى بن الحسن بن بحر ، أبو بكر الحداد . ح٤٨
١٤٨. أحمد بن الفرات بن خالد الضبي ، أبو مسعود الرازي . ح٣
١٤٩. أحمد بن القاسم بن الريان اللكي . ح١٨١
١٥٠. أحمد بن القاسم بن مساور ، أبو جعفر الجوهري . ح ١٩٢
١٥١. أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي الدمشقي ، أبو بكر . ح٢٩٦
١٥٢. أحمد بن الهيثم بن خالد ، أبو جعفر البزاز العسكري . ح٣١٨
١٥٣. أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشعيري ، أبو الحسن . ح٣٣٦
١٥٤. أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني ، الشعار . ح١٦٥
١٥٥. أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي . ح٢٢
١٥٦. أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم ، أبو بكر الختلي . ح٨٦
١٥٧. أحمد بن جعفر بن معبد ، أبو جعفر السمسار . ح٦٣
١٥٨. أحمد بن حماد بن سفيان ، أبو عبد الرحمن القرشي الكوفي القاضي . ح٢٦٤
١٥٩. أحمد بن رشد بن خيثم الكوفي ، أبو سهل الهلالي . ح١٩٥
١٦٠. أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح ، أبو جعفر العقيلي . ح ٧٠
١٦١. أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر بن الطبري . ح٢٧٧
١٦٢. أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، الحراني ، أبو العباس . ص١٩
١٦٣. أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني الدمشقي أبو العباس، ابن تيمية
١٦٤. أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري لقبه بحشل ، أبو عبيد الله . ح١٥٧

١٦٥. أحمد بن عبد الرحيم الحوطي ، أبو زيد . ح٧٦

١٦٦. أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي . ح ٩٣

١٦٧. أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، أبو عبد الله . ح٧٣

١٦٨. أحمد بن علي بن الحسن بن جابر ، أبو العباس البربهاري . ح٣١١

١٦٩. أحمد بن علي بن الفضيل ، أبو جعفر الخزاز . ح٢١٧

١٧٠. أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد الموصلي ، أبو يعلى . ح٧٤

١٧١. أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي ، أبو بكر . ص٢٩

١٧٢. أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ، أبو الفضل ، ابن حجر . ص٥٣

١٧٣. أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه ، أبو العباس القطان المخرمي . ح٣١٥

١٧٤. أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الشيباني ، أبو بكر بن أبي عاصم . ح١٤٥

١٧٥. أحمد بن محمد السلفي ، أبو طاهر ص٤٨.

١٧٦. أحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن مردويه الأصبهاني ، أبو بكر . ص٤٩

١٧٧. أحمد بن محمد بن أيوب ، أبو جعفر . ح٣٥١

١٧٨. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ، أبو عبد الله .ح٢٩

١٧٩. أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشي . ح٩١

١٨٠. أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، أبو العباس . ح٢٧٩

١٨١. أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جبلة الصايغ أبو حامد بن جبلة . ح٥٦

١٨٢. أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي ، أبو سهل اليمامي . ح١٩٤

١٨٣. أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة أبو بشر المروزي . ٣٣٦

١٨٤. أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد ، أبو عبد الله الحضرمي . ح١٠٥

١٨٥. أحمد بن مهدي بن رستم ، أبو جعفر المديني . ح٢٤٠

١٨٦. أحمد بن يحيى بن إسحاق ، أبو جعفر البجلي الحلواني . ح٩٣

١٨٧. أحمد بن يحيى بن حمزة ، أبو عبد الله الحضرمي البتلهي . ح١٤٢

١٨٨. أحمد بن يحيى بن خالد بن حبا ن ، أبو العباس الرقي المصري الأصفر . ح٢٦٩

١٨٩. أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي ، أبو جعفر الكوفي الصوفي . ح٢٥٤

١٩٠. أحمد بن يوسف خلاد النصيبي ، أبو بكر البغدادي العطار . ح١

١٩١. الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي ، أبو بحر . ح١١٤

١٩٢. آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني ، أبو الحسن . ح٨٣

١٩٣. أرطأة بن الحسين البناني . ح٦٢

١٩٤. أسباط بن نصر الهمداني . ح٣٠

١٩٥. إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أبو يعقوب الدبري الصنعاني . ح١٢١

١٩٦. إسحاق بن إبراهيم النهشلي ، أبو بكر الفارسي . ح٢٧٢

١٩٧. إسحاق بن إبراهيم بن زيد شاذان . ح٢٧٢

١٩٨. إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل ، لم أقف على ترجمته . ح٢٤٩

١٩٩. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي . ح٥

٢٠٠. إسحاق بن أبي إسرائيل ، واسمه إبراهيم بن كامجرا أبو يعقوب المروزي . ح١٩٠

٢٠١. إسحاق بن أحمد الفارسي . ح٢٣٦

٢٠٢. إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولويه ، أبو يعقوب التاجر . ح٣٦٢

٢٠٣. إسحاق بن الأخيل الحلبي . ح٢٤٤

٢٠٤. إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد ، أبو يعقوب الحربي . ح٢٩٢

٢٠٥. إسحاق بن بشر ، أبو حذيفة البخاري ، ويعرف بالكاهلي . ح٩٦

٢٠٦. إسحاق بن راشد الجزري ، أبو سليمان . ح٤٦

٢٠٧. إسحاق بن عيسى الطباع ، أبو يعقوب البغدادي . ح٣١٧

٢٠٨. إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ، أبو الحسن الهاشمي . ح١٩٢

٢٠٩. إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي ، أبو يعقوب بن الطباع .ح ٦

٢١٠. إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي المروزي . ح٢٢٤

٢١١. إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق . ح١٥٦

٢١٢. إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري . ح٢٩٤

٢١٣. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي . ح٣٠

٢١٤. إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي ، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم . ح٢٣١

٢١٥. إسماعيل بن أبي إدريس . ح٣٦٦

٢١٦. إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي . ح٤٨

٢١٧. إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي . ح٢٩٠

٢١٨. إسماعيل بن راشد السلمي هو إسماعيل بن أبي إسماعيل الكوفي . ح١١٠

٢١٩. إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني ، أبو رافع . ح٣٤٤

٢٢٠. إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُبيدي ، أبو إسحاق الكوفي . ح٢٤٥

٢٢١. إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلقاني ، أبو زياد الكوفي ، لقبه شقوص . ح٢٦٧

٢٢٢. إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد العبدري أبو عبد الله الرقي . ح١٤٩

٢٢٣. إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي . ح١٩٣

٢٢٤. إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي ، يلقب سمويه ، أبو بشر الأصبهاني . ح٥

٢٢٥. إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي الدمشقي، أبو عبد الحميد . ح١٢

٢٢٦. إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي ، ابن كثير . ص٢١

٢٢٧. إسماعيل بن عمران . ح٢١٠

٢٢٨. إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي . ح٩٨

٢٢٩. إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي ، ابن يحيى . ح٢٤٩

٢٣٠. اسمين . ح٥١

٢٣١. الأسود بن سعيد الهمداني . ح١٨٤

٢٣٢. الأسود بن شيبان السدوسي ، أبو شيبان . ح٢٦٦

٢٣٣. الأسود بن كعب العنسي الصنعاني . ح٣٣٤

٢٣٤. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو . ص٣١

٢٣٥. أشعث بن أبي الشعثاء بن سليم بن أسود المحاربي الكوفي . ح٢٣٦

٢٣٦. أصحمة بن أبجر النجاشي ، ملك الحبشة ، واسمه عطية . ح٢٨٢

٢٣٧. أفلح بن سعيد الأنصاري القُبائي المدني ، أبو محمد . ح١١٧

٢٣٨. أمية بن بسطام العيشي بصري ، أبو بكر . ح٨٦

٢٣٩. أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ، عدو رسول الله ﷺ . ح٣٤٠

٢٤٠. أنس بن الحارث بن نبيه . ح٢٣٦

٢٤١. أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي ، أبو ضمرة المدني . ح٢١

٢٤٢. أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى . ح٩٤

٢٤٣. أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري . ح١

٢٤٤. أيوب بن عبد الله بن مكرز العامري القرشي الخطيب . ح٣٤٦

٢٤٥. بُجير بن أبي بجير . ح٢٩٠

٢٤٦. بجير بن سعد السحولي ، أبو خالد الحمصي . ح٤٢

٢٤٧. برية بن عمر بن سفينة ، أبو عبد الله المدني . ح١٥٢

٢٤٨. بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، أبو إسماعيل البصري . ح٣٢٠

٢٤٩. بشر بن موسى ، أبو علي الأسدي البغدادي . ح١٩

٢٥٠. بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أبو يحمد . ح٤٢

٢٥١. بكر بن سهل الدمياطي ، أبو محمد . ح١٢

٢٥٢. بكر بن عبد الله المزني ، أبو عبد الله البصري . ح٨٥

٢٥٣. بكر بن قرواش الكوفي . ح٢٤٥

٢٥٤. بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ، أبو محمد . ح٤

٢٥٥. بهمن جاذويه ، ذو الحاجب . ح٨٤

٢٥٦. بيان بن بشر الأحمسي ، أبو بشر الكوفي . ح٦١

٢٥٧. تميم بن عبد الرحمن الكوفي . ح٦٢

٢٥٨. ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري . ح٢٣٤

٢٥٩. ثعلبة بن يزيد الحماني . ح٢٢٥

٢٦٠. ثمامة بن شُفي الهمداني المصري ، أبو علي الهمداني . ح٤

٢٦١. ثور بن زيد الديلي المدني . ح١٤

٢٦٢. ثور بن يزيد ، أبو خالد الحمصي . ح٢٩٦

٢٦٣. جُبارة بن المغلس الحمَّاني ، أبو محمد الكوفي . ح٢٨٠

٢٦٤. جبر بن نوف الهمداني البكالي ، أبو الوداك . ح١٩٠

٢٦٥. جُبير بن حَية بن مسعود الثقفي . ح٨٣

٢٦٦. جبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي . ح٢٧٦

٢٦٧. جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري .ح٤٧

٢٦٨. جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي ، أبو عبد الله الرازي . ح١١٨

٢٦٩. جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري ، أبو بشر البصري الواسطي . ح٣٢٦

٢٧٠. جعفر بن الحارث الواسطي النخعي ، أبو الأشهب . ح١١٠

٢٧١. جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي ، أبو شرحبيل المصري . ح٧٨

٢٧٢. جعفر بن سليمان الضُبعي ، أبو سليمان البصري . ح٢٦٢

٢٧٣. جعفر بن سُنيد بن داود المصيصي . ح١٥٨

٢٧٤. جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني . ح٢٥٣

٢٧٥. جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي . ح٩٢

٢٧٦. جعفر بن محمد بن أحمد بن شريك ، لم أقف على ترجمته . ح١٥٠

٢٧٧. جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي ، أبو بكر الفريابي . ح٦١

٢٧٨. جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي أبو القاسم . ح ١٤

٢٧٩. حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي . ح٢٧

٢٨٠. الحارث بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذُباب الدوسي المدني . ح٢١
٢٨١. الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، أبو زهير . ح٢٤٣
٢٨٢. الحارث بن عبيد الإيادي ، أبو قدامة البصري . ح٣٤٢
٢٨٣. الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أبو محمد التميمي البغدادي . ح١
٢٨٤. حامد بن يحيى بن هانئ البلخي ، أبو عبد الله .ح٦١
٢٨٥. حبيب بن أبي ثابت قيس ، ويقال هند بن دينار الأسدي ، أبو يحيى الكوفي . ح٤٤
٢٨٦. حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم القزاز . ح٣
٢٨٧. حجاج بن أبي عثمان ، أبو الصلت الكندي الصواف . ح٨٦
٢٨٨. حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد السلمي البصري . ح٨١
٢٨٩. حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد . ح١٥٨
٢٩٠. الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن ثقيف ، أبو محمد الثقفي . ح٢٦٦
٢٩١. حدير بن كريب الحضرمي ، أبو الزاهرية الحمصي . ٢٧٦
٢٩٢. حُرقوص بن زهير السعدي ، ذو الخويصرة ، ذو الثدية . ح٢٤٤
٢٩٣. حرملة بن عمران بن قراد التُجيبي ، أبو حفص ، يعرف بالحاجب . ح١٠٠
٢٩٤. حسام بن مصك الأزدي ، أبو سهل البصري . ح٩٥
٢٩٥. الحسن بن إبراهيم بن بشار الفابزاني ، أبو علي . ح٦٧
٢٩٦. الحسن بن أبي الحسن يسار البصري الأنصاري . ح١٨
٢٩٧. الحسن بن أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، لم أقف على ترجمته . ح٢٩١
٢٩٨. الحسن بن إدريس ، أبو علي العسكري . ح٣٦٦
٢٩٩. الحسن بن إدريس السجزي ، لم أقف على له على ترجمة .
٣٠٠. الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، أبو محمد الأصبهاني . ح١٩٥
٣٠١. الحسن بن العباس بن أبي مهران ، أبو علي الرازي ويعرف بالجمال . ح٢٦٩
٣٠٢. الحسن بن أيوب بن عبد الله الحضرمي . ح٢٨٧

٣٠٣. الحسن بن حماد بن فضالة . ح٦٥

٣٠٤. الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو العباس الشيباني النسوي . ح ٥

٣٠٥. الحسن بن عطية بن نجيح القرشي ، أبو علي البزاز الكوفي . ح٢٤٨

٣٠٦. الحسن بن علي بن الوليد ، أبو جعفر الفارسي الفسوي . ٩٦

٣٠٧. الحسن بن علي بن شبيب المعمري . ح٢٥٣

٣٠٨. الحسن بن عمر المعدل الواسطي ، لم أقف على ترجمته . ح٤١

٣٠٩. الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي البغدادي . ح٢٧٨

٣١٠. الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية الهاشمي. ح٣٠٠

٣١١. الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي . ح٢٢٤

٣١٢. الحسن بن هارون بن سليمان الخراز . ح٦٢

٣١٣. حسين بن جعفر بن محمد القتات . ح٣٦٥

٣١٤. الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب . ح٢٧٩

٣١٥. حسين بن محمد ، أبو أحمد المروذي . ح٥٢

٣١٦. الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني، أبو عروبة . ح١٩٣

٣١٧. الحسين بن محمد بن المفضل أبو القاسم الأصفهاني ، المعروف بالراغب . ص٦٦

٣١٨. حشرج بن نُباتة الأشجعي الواسطي . ح١٤٧

٣١٩. حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي . ح١٧١

٣٢٠. حفص بن النضر بن أنس بن مالك . ح٢٧٤

٣٢١. حفص بن عبد الله بن الشخير، لم أقف على راو بهذا الاسم . ح ١٩٢

٣٢٢. حفص بن عمر أبو بكر الحبطي ، المعروف بالسياري البصري . ح١٣١

٣٢٣. حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي . ح٣٤٩

٣٢٤. الحكم بن عطية العيشي . ح٣٠٧

٣٢٥. الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي ، أبو صالح القنطري . ح٢٧١

٣٢٦. الحكم بن نافع البهراني الحمصي ، أبو اليمان . ح٧٣

٣٢٧. حماد بن أسامة القرشي الكوفي ، أبو أسامة . ح١٦٩

٣٢٨. حماد بن خالد الخياط القرشي ، أبو عبد الله البصري . ح٢٩

٣٢٩. حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري . ح١

٣٣٠. حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة . ح ٨

٣٣١. حمزة بن العباس بن علي بن الحسين الحسيني المعروف ببرطلة ، أبو محمد . ص٤٩

٣٣٢. حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري . ح٣٤٧

٣٣٣. حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجويه . ح٤٥

٣٣٤. حميد بن منهب بن حارثة الطائي . ح٤٩

٣٣٥. حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي . ح١٩٥

٣٣٦. حيي بن هانئ بن ناضر المعافري المصري ، أبو قبيل . ح١٩٦

٣٣٧. خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي ، أبو عبد الرحيم . ح٢٥٦

٣٣٨. خالد بن القاسم المدائني . ح١

٣٣٩. خالد بن ذكوان المدني . ح٣٦٤

٣٤٠. خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي . ح١٨٦

٣٤١. خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، أبو عبد الله .

٣٤٢. خالد بن يزيد الجمحي السكسكي ، أبو عبد الرحيم المصري . ح١٤٦

٣٤٣. خزيمة بن جنادة بن محفوظ . ح١٠٤

٣٤٤. الخضر بن محمد بن شجاع الجزري ، أبو مروان . ح٤٥

٣٤٥. خلاد بن عيسى ويقال بن مسلم الصفار ، أبو مسلم الكوفي . ح٦٧

٣٤٦. خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى ، أبو محمد العكبري . ح٤٦

٣٤٧. خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرىء البغدادي . ح١٦٩

٣٤٨. خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العُصفُري ، أبو عمر ،لقبه شباب . ح٨٦

٣٤٩. خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي . ح٢٥٥

٣٥٠. داود بن أبي هند القشيري ، أبو بكر أو أبو محمد البصري . ح١٦٥

٣٥١. داود بن المحبر بن قحذم الثقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري . ح٢١٨

٣٥٢. داود بن رُشيد الهاشمي الخوارزمي . ح٤

٣٥٣. داود بن عبد الله الأودي الزعافري ، أبو العلاء الكوفي . ح١٧٤

٣٥٤. داود بن محمد بن صالح ، أبو الفوارس المروزي . ح٨٦

٣٥٥. داود بن معاذ العتكي ، أبو سليمان . ح١١١

٣٥٦. الدجال : المسيح الكذاب . ح٣٥

٣٥٧. دران بن سفيان القطان البصري ، لم أقف على ترجمته . ح٢٦٥

٣٥٨. ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني . ح٩٣

٣٥٩. ربعي بن حراش ، أبو مريم العبسي الكوفي . ح٤٥

٣٦٠. الربيع بن ثعلب ، أبو الفضل المروزي . ح٦٨

٣٦١. ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري . ح ٢٠٠

٣٦٢. ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي . ح٢٤٨

٣٦٣. ربيعة بن يزيد الدمشقي ، أبو شعيب الإيادي القصير . ح١٠٥

٣٦٤. رشدين بن سعد بن مفلح المهري ، أبو الحجاج المصري . ح١٨٨

٣٦٥. رفيع بن مهران الرياحي ، أبو العالية . ص٣٠

٣٦٦. رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي ، أبو عبد الله . ح٢٢

٣٦٧. روح بن القاسم التميمي العنبري ، أبو غياث البصري . ح٢٩٠

٣٦٨. روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري . ح٢١٩

٣٦٩. رياح بن عبيدة السلمي الباهلي الكوفي . ح٣٦٦

٣٧٠. زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي . ح٣٧

٣٧١. الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الأسدي ،أبو عبد الله بن أبي بكر .ح٣٤٠

٣٧٢. الزبير بن جُواتشير ، أبو عبد السلام البصري . ح٣٤٦

٣٧٣. زخر بن حصن ، أبو المفرج . ح٤٩

٣٧٤. زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي ، أبو مريم . ح٣٣٠

٣٧٥. زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الوادعي ، أبو يحيى الكوفي . ح٣٥٥

٣٧٦. زكريا بن حمدويه الصفار . ح١٤١

٣٧٧. زكريا بن يحيى الساجي البصري . ح٤٧

٣٧٨. زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي ، أبو السُكين الكوفي الخزاز . ح٤٩

٣٧٩. زهير بن سالم العنسي ، أبو المخارق الشامي . ح٢٥٢

٣٨٠. زهير بن معاوية بن حديج ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي .

٣٨١. زياد بن المنذر الأعمى الكوفي ، أبو الجارود . ٣٦٣

٣٨٢. زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبو هاشم ، يلقب دلويه . ح٣١٢

٣٨٣. زياد بن جبير بن حية بن مسعود بن معتب الثقفي البصري . ح٨٣

٣٨٤. زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي . ح١٨٤

٣٨٥. زياد بن سعد ، أبو عبد الرحمن الخراساني . ح٣٤١

٣٨٦. زياد بن علاقة الثعلبي ، أبو مالك الكوفي . ح١٥٥

٣٨٧. زيد بن أبي أنيسة الجزري ، أبو أسامة . ح٢١٤

٣٨٨. زيد بن عوف أبو ربيعة من بني ذهل ، أبو ربيعة . ح١٩١

٣٨٩. زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي . ح٤٣

٣٩٠. سالم أبو الغيث المدني ، أبو الغيث . ح١٤

٣٩١. سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي الكوفي . ح٢٧٢

٣٩٢. سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر المدني .ح٣٣٢

٣٩٣. سعد الطائي الكوفي ، أبو مجاهد . ح٦٥

٣٩٤. سعد بن زياد ، أبو عاصم . ح٢٦٤

٣٩٥. سعد بن عبيدة السلمي ، أبو حمزة الكوفي . ح٣٠١

٣٩٦. سعدان بن بشر ، ويقال بشير الجهني القُبي الكوفي . ح٦٥

٣٩٧. سعيد بن أبي هلال الليثي ، أبو العلاء المصري . ح١٤٦

٣٩٨. سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي ، أبو محمد . ح١٣٤

٣٩٩. سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي . ص٣٠

٤٠٠. سعيد بن جبير الأسدي الكوفي . ح١٤٠

٤٠١. سعيد بن جُمهان الأسلمي ، أبو حفص البصري . ح١١٠

٤٠٢. سعيد بن خُثيم بن رشد الهلالي ، أبو معمر الكوفي ، ابن خثيم . ح١٩٥

٤٠٣. سعيد بن سلمان أو بن سليمان الربعي . ح١١٤

٤٠٤. سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رُقيش الأسدي . ح١٢٩

٤٠٥. سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي . ح ١٠٥

٤٠٦. سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني . ح٢٣٦

٤٠٧. سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي الجُبيري . ح٨٥

٤٠٨. سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي . ح١٧٢

٤٠٩. سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي ، أبو البختري . ح٢٥٠

٤١٠. سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني . ح١١٩

٤١١. سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي ، أبو يحيى الكوفي ، لقبه سعدان . ح٦٨

٤١٢. سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي . أبو مسلمة . ح٣٠٣

٤١٣. سفيان بن خالد بن نبيح . ح٣٠٤

٤١٤. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي . ح١٣

٤١٥. سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي المكي . ح١٩

٤١٦. سلمان بن شمير الألهاني الشامي . ح١٠٨

٤١٧. سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج التمار المدني . ح٧٣

٤١٨. سلمة بن عبد الله ، لم أقف على ترجمته . ح٣٤٠

٤١٩. سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي . ح٢٢٨

٤٢٠. سليم بن أسود بن حنظلة ، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي . ح ٢٣٦

٤٢١. سليم بن عامر الكلاعي الحمصي ، أبو يحيى .ح١٠٧

٤٢٢. سليم بن منصور بن عمار ، أبو الحسن المروزي . ح٢٦٩

٤٢٣. سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني . ح ٢

٤٢٤. سليمان بن الحسن بن المنهال العطار ، أبو أيوب . ح٣٤

٤٢٥. سليمان بن بلال التيمي ، أبو محمد المدني . ح ١٥

٤٢٦. سليمان بن حبيب المحاربي ، أبو أيوب الداراني القاضي . ح١٢٧

٤٢٧. سليمان بن حرب الأزدي الواشحي . ح١

٤٢٨. سليمان بن داود المنقري البصري ، أبو أيوب الشاذكوني . ح٧٠

٤٢٩. سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي البصري . ح٣

٤٣٠. سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، أبو أيوب الهاشمي الفقيه . ح٣٥٧

٤٣١. سليمان بن سليم الكلبي ، أبو سلمة الشامي القاضي . ح٥

٤٣٢. سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي . ح٢٦٤

٤٣٣. سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي . ح٧٩

٤٣٤. سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل اليمامي ، أبو زُميل . ح٢٩٩

٤٣٥. سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة. ح٣

٤٣٦. سميط بن عمير ويقال بن سمير السدوسي البصري ، أبو عبد الله . ح٣٤٩

٤٣٧. سنان بن الحارث بن مصرف اليامي الكوفي . ح٣٤٣

٤٣٨. سنيد بن داود ، أبو علي المصيصي . ح١٥٨

٤٣٩. سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري ، أبو بشر المكفوف . ح٣٥٧

٤٤٠. سهل بن عبد الله بن الفرحان ، أبو طاهر الأصبهاني . ح١٠٠

٤٤١. سهل بن عبد الله بن بريدة . ح٩٤

٤٤٢. سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، أبو مسعود العسكري . ح١٦٥

٤٤٣. سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني . ح٩٣

٤٤٤. سوار بن عبد الله بن سوار بن قدامة التميمي العنبري ، أبو عبد الله . ح١٥١

٤٤٥. سويد بن سعيد بن سهل الهروي الحدثاني الأنباري ، أبو محمد . ح٦١

٤٤٦. شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي . ح٢٣٨

٤٤٧. شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي المؤذن ، أبو حيوة . ح٢٨٦

٤٤٨. شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ، أبو عبد الله . ح٣٨

٤٤٩. شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، أبو عبد الله المدني . ح٢٠٢

٤٥٠. شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ، أبو بسطام الواسطي . ح٣

٤٥١. شعيب بن أبي حمزة الأموي واسم أبيه دينار ، أبو بشر الحمصي . ح٧٣

٤٥٢. شُفي بن ماتع الأصبحي . ح٢٠٠

٤٥٣. شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي . ح٧٩

٤٥٤. شهر بن حوشب الأشعري الشامي . ح٢٨٠

٤٥٥. شوذب مولى زيد بن ثابت الأنصاري . ح٣٦٣

٤٥٦. شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي الأُبُلّي ، أبو محمد . ح٢٥

٤٥٧. الشيماء بنت نفيلة الأزدية . ح٤٨

٤٥٨. صالح بن أبي الأسود الكوفي الخياط . ح٣٦٣

٤٥٩. صالح بن أربد النخعي . ح٢٣٥

٤٦٠. صالح بن بشير بن وادع المري ، أبو بشر البصري . ح١١٢

٤٦١. صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد . ح٧٧

٤٦٢. صالح بن مالك ، أبو عبد الله الخوارزمي . ح٥٩

٤٦٣. الصعب بن جاثر بن القلمس الملك الصالح ، ذو القرنين . ح٩٤

٤٦٤. الصقر بن عبد الرحمن ، أبو بهز . ح٢٠١

٤٦٥. الصَلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري ، أبو شعيب المجنون . ح٢٤٦

٤٦٦. الضحاك بن شراحيل المشرقي الهمداني . ح١٩٢

٤٦٧. الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني البصري ، أبو عاصم . ح٦٥

٤٦٨. ضرار بن صُرد التيمي ، أبو نعيم الطحان . ح٢٢٨

٤٦٩. ضمرة بن عبد الله بن أنيس الجهني . ح٣٠٦

٤٧٠. طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري الفارسي . ح١٩٥

٤٧١. طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي . ح٣٤٣

٤٧٢. طلحة بن يحي بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني . ح٣٥٤

٤٧٣. ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن ظالم ، أبو الأسود الديلي . ح٢٣٣

٤٧٤. عائذ الله بن عبد الله ، ، أبو إدريس الخولاني . ح١٠٥

٤٧٥. عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية أم عمران . ح٣٥٤

٤٧٦. عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي الكوفي ، أبو بكر المقرىء . ح٣٣٠

٤٧٧. عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري . ح٩٧

٤٧٨. عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني . ح٢٨١

٤٧٩. عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي . ح٣

٤٨٠. عامر بن الأضبط الأشجعي . ح٣٥١

٤٨١. عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني . ح٢٧

٤٨٢. عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو. ح٥٠

٤٨٣. عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو الحارث المدني . ح٢٦٥

٤٨٤. عباد بن حُبيش الكوفي . ح٦٣

٤٨٥. عبادة بن زياد الأسدي . ح٢٣٧

٤٨٦. العباس بن الفضل البصري الأسفاطي . ح٣٢

٤٨٧. عباس بن الوليد بن صُبح الخلال الدمشقي السلمي . ح٣١٦

٤٨٨. العباس بن حمدان بن محمد بن سلم الحنفي ، أبو الفضل . ح٢٥٤

٤٨٩. عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري ، أبو الفضل البصري . ح٢٢٣

٤٩٠. عباس بن يزيد بن حبيب البحراني ، يلقب عباسويه ويعرف بالعبدي . ح٥٦

٤٩١. عبثر بن القاسم الزُبيدي ، أبو زُبيد الكوفي . ح١٨٣

٤٩٢. عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري ، أبو مسعود الجرار الكوفي . ح٥٩

٤٩٣. عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي ، أبو يحيى النرسي . ح١١٦

٤٩٤. عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي . ح٢٥٢

٤٩٥. عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي ، أبو محمد . ح٥٦

٤٩٦. عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، أبو مسهر . ح١٠٥

٤٩٧. عبد الأول بن عبد الله المصري المعلم ، أبو نعيم . ح١٨٩

٤٩٨. عبد الجبار بن عاصم ، أبو طالب النسائي . ح١٠١

٤٩٩. عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني . ح٢٨٠

٥٠٠. عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي ، ابن العماد . ص٥٠

٥٠١. عبد الرحمن بن يحيى بن زكريا الحراني ، لم أقف على ترجمته . ح٢٨٥

٥٠٢. عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني الدمشقي ، لقبه دُحيم. ح ٢١

٥٠٣. عبد الرحمن بن أبي الحسن بن عبد الرحمن القرشي ،أبو الفرج ابن الجوزى . ص٢١

٥٠٤. عبد الرحمن بن أبي الزناد ، أبو محمد المدني . ح٢١٧

٥٠٥. عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري . ح١٥٣

٥٠٦. عبد الرحمن بن أبي غياث ، لم أقف على ترجمته . ح٢٧٢

٥٠٧. عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني . ح٣١٨

٥٠٨. عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ، أبو القاسم ، المعروف بابن الفامي . ح٤

٥٠٩. عبد الرحمن بن الكمال ، أبو بكر جلال الدين السيوطي . ص٦٩

٥١٠. عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي أبو عبد الله الدمشقي ، ابن ثوبان . ح٧٦
٥١١. عبد الرحمن بن حاتم المرادي القفطي . ح١٤٦
٥١٢. عبد الرحمن بن حبيش الأسدي . ح٢٥٤
٥١٣. عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي ، أبو حرملة المدني . ح٢٠٤
٥١٤. عبد الرحمن بن حماد بن شعيث الشعيثي ، أبو سلمة العنبري البصري . ح٥١
٥١٥. عبد الرحمن بن خالد الفهمي ، ابن مسافر . ح١٢٣
٥١٦. عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري . ح٢٩٣
٥١٧. عبد الرحمن بن شماسة المهري المصري . ح١٠٠
٥١٨. عبد الرحمن بن عائذ الثُمالي الكندي الحمصي ، ابن عائذ . ح١٠٤
٥١٩. عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار . ح١٣٨
٥٢٠. عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي . ح١٤٤
٥٢١. عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي . ح٤٤
٥٢٢. عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي . ح٣
٥٢٣. عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي . ح٢٤٩
٥٢٤. عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الشامي . ح١٢
٥٢٥. عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي . ح٨٣
٥٢٦. عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدي . ح٩٦
٥٢٧. عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، أبو سعيد البصري . ح٢٨١
٥٢٨. عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني ، يلقب بالأعرج . ٧
٥٢٩. عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الداراني . ح١٠٢
٥٣٠. عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني . ح١٧
٥٣١. عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أبو علي الأشل المروزي . ح٦١
٥٣٢. عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، أبو بكر الصنعاني . ح٧

٥٣٣.	عبد السلام بن عبد الله بن جابر الأحمسي . ح٢٦٣

٥٣٤.	عبد الصمد بن حسان المروزي . ح٢٣٤

٥٣٥.	عبد الصمد بن سليمان الأزرق . ح٣٦٥

٥٣٦.	عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني . ح١٣٧

٥٣٧.	عبد العزيز بن حصين بن الترجمان ، أبو سهل . ح٣٢٤

٥٣٨.	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجهني المدني . ح١٤

٥٣٩.	عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن خالد الأموي ، أبو خالد . ح٨٢

٥٤٠.	عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر الدمشقي . ح١٤٣

٥٤١.	عبد الله بن أبي داود ، أبو بكر البصري . ح٢٤٤

٥٤٢.	عبد الله بن أحمد بن سعد ، أبو القاسم الجصاص . ح٢٢٢

٥٤٣.	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس ، أبو حصين اليربوعي . ح١٨٣

٥٤٤.	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن . ح٢٢

٥٤٥.	عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو محمد الكوفي . ح٢٠١

٥٤٦.	عبد الله بن الحسن الأموي ، أبو شعيب الحراني . ح١٢٦

٥٤٧.	عبد الله بن الحسن بن بندار بن ناجية بن سدوس المديني ، أبو محمد . ح ٢١٩

٥٤٨.	عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي . ح٢٤٣

٥٤٩.	عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي ، أبو بكر . ح ١٩

٥٥٠.	عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ، أبو النضر .

٥٥١.	عبد الله بن الصامت الغفاري البصري أبو النضر . ح٢٧٩

٥٥٢.	عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى ، أبو العباس السكري . ح٤٨

٥٥٣.	عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . ح٧٦

٥٥٤.	عبد الله بن المبارك المروزي ، ابن المبارك . ح ٢

٥٥٥.	عبد الله بن المغيرة بن أبي ذباب الدوسي . ح٢١

٥٥٦. عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي . ح٩٤

٥٥٧. عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أبو محمد الأصبهاني . ح٣

٥٥٨. عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن جابر الجابري ، أبو محمد الموصلي . ح٩٢

٥٥٩. عبد الله بن حبيب بن ربيِّعة ، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرىء . ح٣٠١

٥٦٠. عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي . ح٢٦١

٥٦١. عبد الله بن دينار العدوي ، أبو عبد الرحمن المدني . ح٤١

٥٦٢. عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ، أبو الزناد . ح٧٣

٥٦٣. عبد الله بن رافع المخزومي ، أبو رافع المدني . ح١١٧

٥٦٤. عبد الله بن رشيد الجنديسابوري . ح١٣١

٥٦٥. عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي ، أبو قلابة البصري . ح١

٥٦٦. عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج . ح١٨١

٥٦٧. عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير ، لم أقف على ترجمته . ح٣٤٠

٥٦٨. عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، أبو بكر بن أبي داود . ح١٨١

٥٦٩. عبد الله بن شبيب بن خالد بن رفيف القيسي ، أبو سعيد . ح١٩٣

٥٧٠. عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ، ابن الهاد . ح٢

٥٧١. عبد الله بن شعيب بن أحمد بن محمد التاجر ، أبو محمد الأردستاني . ح٢٨٩

٥٧٢. عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم العجلي ، أبو صالح المصري . ح١٠٧

٥٧٣. عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني . ح٧٢

٥٧٤. عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي المقرىء ، أبو عمران . ح٢١٥

٥٧٥. عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي القرشي المكي . ح٣٣٤

٥٧٦. عبد الله بن عبد الله الرازي القاضي ، أبو جعفر الكوفي . ح٣١٧

٥٧٧. عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي. ح٣٦٦

٥٧٨. عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله التيمي المدني . ح٣٤٢

٥٧٩. عبد الله بن عثمان بن خُثيم القاري المكي ، أبو عثمان . ح١١٦

٥٨٠. عبد الله بن عروة بن الزبير . ح٣٤٠

٥٨١. عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني . ح١١٣

٥٨٢. عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري . ح٥١

٥٨٣. عبد الله بن قيس الكندي السكوني ، أبو بحرية . ح٩٩

٥٨٤. عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني . ح٤٦

٥٨٥. عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي . ح٧٧

٥٨٦. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي الكوفي ، أبو بكر بن أبي شيبة . ح٢٧

٥٨٧. عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد الزهري المؤدب ، أبو مسعود .ح٣٤٣

٥٨٨. عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الأصبهاني. ح٦٣

٥٨٩. عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو بكر . ح١٤٨

٥٩٠. عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، أبو محمد . ح٦

٥٩١. عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم . ح١٧٩

٥٩٢. عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي ، أبو محمد . ح٦٦

٥٩٣. عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، أبو القاسم البغوي . ح٢٨٩

٥٩٤. عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري . ح٢٦٢

٥٩٥. عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني . ح٢٢٤

٥٩٦. عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ، الخليفة أبو جعفر المنصور . ح١٨٩

٥٩٧. عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ،الخليفة القائم ، أبو العباس السفاح. ح١٨٩

٥٩٨. عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل ، أبو جعفر النفيلي الحراني . ح٢٢٩

٥٩٩. عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك ، أبو بكر ، المعروف بالقباب المقرئ . ح١٤٥

٦٠٠. عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري البغدادي ، أبو محمد . ح٤٩

٦٠١. عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي ، أبو عبد الرحمن البصري . ح١١٣

٦٠٢. عبد الله بن موهب الشامي ، أبو خالد . ح٣٥٣

٦٠٣. عبد الله بن نجي بن سلمة الحضرمي الكوفي ، أبو لقمان . ح٢٣٨

٦٠٤. عبد الله بن نُمير الهمداني ، أبو هشام الكوفي . ح٦١

٦٠٥. عبد الله بن هارون بن موسى ، أبو علقمة الفروي الأصغر . ح٧٢

٦٠٦. عبد الله بن هشام الدستوائي ، أبو الحسن . ح٥٦

٦٠٧. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري ، ابن وهب . ح٢٠

٦٠٨. عبد الله بن يحيى بن معاوية التيمي الطلحي ، ، أبو بكر الكوفي . ح٢٧

٦٠٩. عبد الله بن يوسف التنيسي ، أبو محمد الكلاعي . ح١٣٢

٦١٠. عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد . ح ٧٩

٦١١. عبد المسيح بن نفيلة . ح٤٩

٦١٢. عبد الملك بن أبي ذر الغفاري . ح٢٧٩

٦١٣. عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي . ح١٨٥

٦١٤. عبد الملك بن أعين الكوفي . ح٢٣٣

٦١٥. عبد الملك بن الحسن بن يوسف ، أبو عمرو المعدل ، ويعرف بابن السقطي . ح٤٨

٦١٦. عبد الملك بن حبيب الأزدي الكندي ، أبو عمران الجوني . ح٨١

٦١٧. عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي . ح٢٤٩

٦١٨. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي ، ابن جريج . ح٧

٦١٩. عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي . ح١١٧

٦٢٠. عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الفرسي . ح٢٢

٦٢١. عبد الملك بن مسلم الرقاشي . ح٦٢٦

٦٢٢. عبد الملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي الزراد . ح١٤٤

٦٢٣. عبد الواحد بن زياد العبدي البصري . ح١٤٥

٦٢٤. عبد الواحد بن قيس السلمي ، أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي . ح١٢٥

٦٢٥. عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري ، أبو عبيدة التنوري البصري . ح١١١

٦٢٦. عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري . ح٣٠٦

٦٢٧. عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب ، أبو الحسين المقري . ح٢٢٢

٦٢٨. عبيد الله بن الأخنس النخعي ، أبو مالك الخزاز . ح٣٤٢

٦٢٩. عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري. ح٣٣١

٦٣٠. عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي ، ابن عائشة . ح١٨

٦٣١. عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو عمرو البصري . ح٣٤

٦٣٢. عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، أبو محمد . ح١٢٩

٦٣٣. عبيد بن أبي عبيد ، واسم أبي عبيد كثير . ح٢٨١

٦٣٤. عبيد بن أبي قرة . ح١٩٦

٦٣٥. عبيد بن الحسن بن يوسف بن مسلم بن عثمان الأنصاري ، أبو عبد الله . ح١٦٥

٦٣٦. عبيد بن جناد الحلبي الكلابي . ح٢٤٣

٦٣٧. عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البغدادي البزاز . ح٢٠٢

٦٣٨. عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث ، ، أبو محمد النخعي الكوفي . ح ٢٧

٦٣٩. عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي . ح٣٤٣

٦٤٠. عبيدة بن معتب ، أبو عبد الرحيم الكوفي .ح٤٥

٦٤١. عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز ، المعروف بالمجاشي ، أبو عمرو . ح١٩٨

٦٤٢. عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد الأموي العثماني. ح٢١٧

٦٤٣. عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، أبو عمرو الحمصي. ح٤٠

٦٤٤. عثمان بن صهيب بن سنان . ح٢٣٠

٦٤٥. عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري . ح٣٥٩

٦٤٦. عثمان بن غياث الراسبي الزهراني البصري . ح٢٠٩

٦٤٧. عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة . ح١١٨

٦٤٨. عثمان بن يحيى بن سعيد القرقساني ، أبو عمرو الصياد . ح٧٩

٦٤٩. عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني . ح٦

٦٥٠. عروة بن محمد بن عمار بن ياسر ، أبو اليقظان . ح ٢٤٧

٦٥١. عصام بن قدامة البجلي الجدلي ، أبو محمد الكوفي . ح٢٦٠

٦٥٢. عطاء بن السائب ، أبو محمد ويقال ، أبو السائب الثقفي الكوفي . ح٢٥٠

٦٥٣. عطاء بن مسلم الخفاف ، أبو مخلد الكوفي . ح٢٣٦

٦٥٤. عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني . ح٣١٤

٦٥٥. عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي ، أبو صفوان المدني . ح٣٤٤

٦٥٦. عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجدلي الكوفي ، أبو الحسن . ح١٩٨

٦٥٧. عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار البصري . ح١٤١

٦٥٨. عقبة بن أبي معيط ، عدو رسول الله ﷺ . ح٣٣٨

٦٥٩. عقبة بن موسى . ح١٥٥

٦٦٠. عُقيل بن خالد بن عقيل الأيلي ، أبو خالد الأموي . ح١٢٢

٦٦١. عكرمة ، أبو عبد الله مولى ابن عباس رضي الله عنه . ح٢٦٠

٦٦٢. عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار اليمامي . ح٢٩٩

٦٦٣. العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي . ح٢٤٥

٦٦٤. العلاء بن برد . ح٣٦١

٦٦٥. العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي ، أبو شبل المدني . ح١٧

٦٦٦. علقمة بن عبد الله بن سنان المزني البصري . ح٨١

٦٦٧. علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي . ح١٨٦، ص٣٠

٦٦٨. علي بن أبي حنيفة ، لم أقف على ترجمته . ح٣٦٣

٦٦٩. علي بن أحمد بن علي المصيصي. ح١١١

٦٧٠. علي بن الجعد بن عبيد ، أبو الحسن الجوهري البغدادي . ح٣

٦٧١. علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي ، أبو الشعثاء . ح١٧٨

٦٧٢. علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي . ص٢٢

٦٧٣. علي بن الحكم البناني ، أبو الحكم البصري . ح٢٠٧

٦٧٤. علي بن المفضل بن علي المالكي المقدسي ، أبو الحسن . ص٤٨

٦٧٥. علي بن حفص المدائني . ح٧٥

٦٧٦. علي بن حميد بن أحمد بن عبد الله بن أبي مخلد ، أبو الحسين الواسطي . ح٩٤

٦٧٧. علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري . ح١١٥

٦٧٨. علي بن سعيد بن بشير بن مهران ، أبو الحسن الرازي . ح٢٥٢

٦٧٩. علي بن سعيد بن جرير النسائي . ح٧٦

٦٨٠. علي بن صالح بن حي الهمداني ، أبو محمد الكوفي . ح١٨٧

٦٨١. علي بن عبد الأعلى الثعلبي الكوفي الأحول . ح٢٥٢

٦٨٢. علي بن عبد العزيز البغوي . ح٨١

٦٨٣. علي بن عبد الكافي السبكي ، أبو الحسن . ص٥١

٦٨٤. علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، أبو الحسن بن المديني . ح٦٢

٦٨٥. علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي السجاد ، أبو محمد . ح١٢

٦٨٦. علي بن عياش الألهاني الحمصي . ح٧٦

٦٨٧. علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابُلي . ح٢٥٢

٦٨٨. علي بن محمد بن أحمد الخياط ، لم أقف على ترجمته . ح٢٤٩

٦٨٩. علي بن محمد بن حامد اليغنوي ، أبو الحسن بن النجار ، ابن النجار . ص٥٠

٦٩٠. علي بن محمد بن عبد الرحمن العبدي من عبد القيس ، صاحب الزنج . ح٢٧٣

٦٩١. علي بن محمد بن نصر بن اللبان القاضي الدينوري . ح٢٤١

٦٩٢. علي بن مُسهر القرشي القاضي الكوفي . ح١٦٥

٦٩٣. علي بن هارون بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن الحربي السمسار . ح١١٦

٦٩٤. علي بن هاشم بن البريد الكوفي . ح٢٢٨

٦٩٥. علي بن يحيى بن يعقوب بن حامد ، أبو الحسن البزاز . ح٥

٦٩٦. عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار ، أبو الفضل . ح١٨٥

٦٩٧. عمار بن زربي ، أبو المعتمر الضرير البصري . ح٢٧٤

٦٩٨. عمار بن سيف الضبي ، أبو عبد الرحمن الكوفي . ح ٩٦

٦٩٩. عمار بن معاوية الدُهني ، أبو معاوية البجلي الكوفي . ح٢٤٥

٧٠٠. عمارة بن زاذان الصيدلاني ، أبو سلمة البصري . ح٢٣٤

٧٠١. عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي . ح٣

٧٠٢. عمر بن سفينة . ح١٥٢

٧٠٣. عمر بن سهل بن مروان المازني التميمي . ح٢٢٠

٧٠٤. عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، المعروف بابن التل . ح ٢٤١

٧٠٥. عمر بن مينا . ح١٩٤

٧٠٦. عمر بن يونس بن القاسم اليمامي . ح٢٩٩

٧٠٧. عمران بن أحمد بن محمد بن الحسن السوراني . ح١٠٣

٧٠٨. عمران بن سليمان المرادي القبي . ح١٧٣

٧٠٩. عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . ح٣١٨

٧١٠. عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية . ح٣٦٦

٧١١. عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق . ح٦٣

٧١٢. عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي . ح١٠٤

٧١٣. عمرو بن الأسود العنسي ، أبو عياض . ح٢٩٦

٧١٤. عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ، أبو أيوب . ح٤

٧١٥. عمرو بن بكر بن بكار القعنبي ، لم أقف على ترجمته . ح٢٦٩

٧١٦. عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي . ح٢٣٧

٧١٧. عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي . ح٢٧٩

٧١٨. عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ، أبو الحسن الحراني . ح١٨٤

٧١٩. عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي . ح٣٠٠

٧٢٠. عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو العامري ، أبو محمد البصري . ح٢٠

٧٢١. عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي . ح٢٣٤

٧٢٢. عمرو بن عبد الله بن أنيس الجهني . ح٣٠٦

٧٢٣. عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي . ح٥

٧٢٤. عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي ، أبو عثمان . ح٣٤٠

٧٢٥. عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي البصري ، أبو حفص . ح٦٥

٧٢٦. عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي ، أبو عثمان البصري . ح٢٢٢

٧٢٧. عمرو بن محمد لقرشي العنقزي ، أبو سعيد الكوفي . ح٦٠

٧٢٨. عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي ، أبو عبد الله الأعمى . ح١٤٤

٧٢٩. عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي ، أبو أسماء . ح١

٧٣٠. عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري . ح٣٢٦

٧٣١. عمرو بن هاشم البيروتي . ح١٢

٧٣٢. عمرو بن هشام بن المغيرة أبو الحكم ، عدو رسول الله ﷺ ، أبو جهل . ح٣٤٠

٧٣٣. عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري ، أبو جعفر الخطمي . ح٣١٣

٧٣٤. العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي . ح١١٠

٧٣٥. عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري . ح٥٧

٧٣٦. عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو يحيى . ح٢٧٩

٧٣٧. عيسى بن سنان الحنفي ، أبو سنان القسملي الفلسطيني . ح٣٤٥

٧٣٨. عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري الكوفي . ح٣١٨

٧٣٩. عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي . ح١٩٢

٧٤٠. عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، أبو مالك .

٧٤١. فاروق بن عبد الكبير بن عمر بن عبد الرحمن الخطاب أبو حفص الخطابي . ح١

٧٤٢. فرات بن السائب ، أبو سليمان الجزري . ح٣٦١

٧٤٣. فراس بن يحيى الهمداني الخارفي ، أبو يحيى الكوفي . ح٣٥٥

٧٤٤. فضالة بن أبي فضالة . ح٢٢٤

٧٤٥. الفضل بن الحباب الجمحي البصري ، أبو خليفة . ح٩٢

٧٤٦. الفضل بن العباس البغداي ، أبو العباس . ح٦

٧٤٧. الفضل بن حبيب المدائني السراج . ح٣٦١

٧٤٨. الفضل بن دكين الكوفي التيمي الأحول ، أبو نعيم الملائي . ح ٣٠

٧٤٩. الفضل بن موسى السيناني ، أبو عبد الله المروزي . ح٣٥٤

٧٥٠. الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرُخامي ، أبو العباس البغدادي . ح٨٥

٧٥١. فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري ، أبو كامل . ح٣٢

٧٥٢. فضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أبو علي الزاهد . ح١٤٤

٧٥٣. فضيل بن محمد الملطي الجزري ، أبو يحيى . ح٣٠

٧٥٤. فطر بن خليفة المخزومي ، أبو بكر الحناط . ح١٧٨

٧٥٥. فلفلة بن عبد الله الجعفي الكوفي . ح٢٥٥

٧٥٦. فياض بن محمد بن سنان الرقي ، أبو محمد . ح٩٨

٧٥٧. القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسن أبو محمد بن عساكر الدمشقي. ص٢٢

٧٥٨. القاسم بن الحكم بن كثير العُرني ، أبو أحمد . ح٩١

٧٥٩. القاسم بن الوليد الهمداني ، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي . ح٣٤٣

٧٦٠. القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي ، أبو بكر المقرىء ، المعروف بالمطرز. ح٨٥

٧٦١. القاسم بن عباد الخطابي البصري . ح٢٣٠

٧٦٢. القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي. ح١١٦

٧٦٣. القاسم بن عوف الشيباني الكوفي . ح٨٢

٧٦٤. القاسم بن محمد الثقفي . ح٢٦٧

٧٦٥. القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي ، أبو محمد الواسطي . ح٦٨

٧٦٦. قبيصة بن ذُؤيب بن حلحلة الخزاعي . ح١٨٨

٧٦٧. قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري . ح٥٦

٧٦٨. قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني . ح٧٧

٧٦٩. قرة بن حبيب القلنوي ، أبو علي البصري . ح٣٠٧

٧٧٠. قرة بن خالد السدوسي . ح٥٤

٧٧١. قطن بن نُسير ، أبو عباد البصري الغُبري الذارع . ح٢٦٢

٧٧٢. القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي المكي .

٧٧٣. قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله . ح٤٨

٧٧٤. قيس بن الأحنف . ح٢٦٧

٧٧٥. قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي . ح٣١

٧٧٦. كامل بن العلاء التميمي الكوفي أبو العلاء . ح٢٢٧

٧٧٧. كثير بن حفص ، لم أقف على ترجمته . ح٢٧٠

٧٧٨. كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني . ح٢٣٩

٧٧٩. كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني . ح١١٣

٧٨٠. كثير بن عبيد بن نمير المذحجي ، أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرىء . ح٤٢

٧٨١. كريب بن أبي مسلم الهاشمي المدني ، أبو رشدين . ح٣٦٣

٧٨٢. كسرى بن هرمز ، إبرويز ملك الفرس . ح٥١

٧٨٣. لولوة مولاة عمار ، لم أقف لها على ترجمة . ح٢٤٧

٧٨٤. الليث بن أبي سليم بن زُنيم . ح١٤٤

٧٨٥. الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري . ح٧٨

.٧٨٦ ليلى بنت مالك . ح٢٩٢

.٧٨٧ مالك ، لم أقف على ترجمته . ح٢٩٣

.٧٨٨ مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة النخعي ، الملقب بالأشتر . ح٢٧٨

.٧٨٩ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، أبو عبد الله . ح٦

.٧٩٠ مالك بن دينار البصري الزاهد ، أبو يحيى . ح١١٢

.٧٩١ مُبارك بن فضالة ، أبو فضالة البصري . ح٨٣

.٧٩٢ مبشِر بن إسماعيل الحلبي ، أبو إسماعيل الكلبي . ح٢٤٤

.٧٩٣ مجاشع بن عمرو عن عبيد الله بن عمرو . ح٢٦٩

.٧٩٤ مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي . ح٥٠

.٧٩٥ مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي المكي . ح٥٠

.٧٩٦ محجن أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري . ح٢٣٣

.٧٩٧ محفوظ بن علقمة الحضرمي ، أبو جنادة الحمصي . ح١٠٤

.٧٩٨ محل بن خليفة الطائي الكوفي . ح٦٥

.٧٩٩ محلم بن جثامة بن قيس . ح٣٥١

.٨٠٠ محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الخوانساري . ص٢٢

.٨٠١ محمد بن إبراهيم ، أبو عطاء . لم أقف على ترجمته . ح١١١

.٨٠٢ محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني . ح٢

.٨٠٣ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، أبو بكر الأصبهاني . ح٧٤

.٨٠٤ محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي ، أبو عبد الله ابن قيم الجوزية . ص٢٤

.٨٠٥ محمد بن أبي ليلى الفقيه القاضي . ح٣١٨

.٨٠٦ محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد العسال . ح٦٨

.٨٠٧ محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو علي بن الصواف . ح ١٩

.٨٠٨ محمد بن أحمد بن الحسين بن الغطريف بن الجهم ، أبو أحمد الغطريفي . ح٦٦

٨٠٩. محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه القرشي ، أبو عبد الرحمن الترمذي . ح٥٨

٨١٠. محمد بن أحمد بن المثنى ، أبو جعفر الموصلي . ح٩٢

٨١١. محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن الذهلي ، أبو العلاء الوكيعي . ح١٩٠

٨١٢. محمد بن أحمد بن حمدان ، أبو عمرو بن حمدان . ح٥

٨١٣. محمد بن أحمد بن راشد بن معدان بن عبد الرحيم ، أبو بكر . ح٥٦

٨١٤. محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو العباس الهروي . ح٣٤٣

٨١٥. محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز التركماني الدمشقي الذهبي أبو عبد الله . ص٤٩

٨١٦. محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان ، أبوعبد الله ، يعرف بابن المحرم . ح٣١٨

٨١٧. محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكُريزي ،أبو يوسف الرقي . ح٩٨

٨١٨. محمد بن أحمد بن موسى ، أبو المثنى الدهقان ، المعروف بالدردائي . ح٢٩٩

٨١٩. محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ ، أبو بكر المزني . ح٢٤١

٨٢٠. محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ، أبو العباس السراج الثقفى . ح٧٤

٨٢١. محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أبو بكر السلمي النيسابوري . ح٥٦

٨٢٢. محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ، أبو عبد الله الأصفهاني . ص٢٦

٨٢٣. محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله الأصفهاني. ص٢٦

٨٢٤. محمد بن إسحاق بن مله المسوحي . ح٩٧

٨٢٥. محمد بن إسحاق بن يسار بن حبان ، وقيل بن كوثان المديني . ح٣٠٦

٨٢٦. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، ، أبو عبد الله البخاري . ح٢٣٦

٨٢٧. محمد بن إسماعيل بن أحمد بن سهل ، أبو المرجى الأزدي الدقاق . ح٤١

٨٢٨. محمد بن إسماعيل بن البختري الحساني ، أبو عبد الله الواسطي . ح٤١

٨٢٩. محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير ، أبو جعفر البغدادي . ح٢١٩

٨٣٠. محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الديلي ، أبو إسماعيل . ح١٩٣

٨٣١. محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، ، أبو يحيى لقبه التل . ح١٥٥

٨٣٢. محمد بن الحسن بن عبد العزيز الأحدب ، لم أقف على ترجمته . ح١٣١

٨٣٣. محمد بن الحسن بن كوثر ، أبو بحر البربهاري . ح٨٧

٨٣٤. محمد بن الحسن بن موسى بن بشير ، أبو جعفر الصري الكندي . ح٢٧٩

٨٣٥. محمد بن الحسن بن هلال ، يلقب محبوب ، أبو الحسن . ح١٦٨

٨٣٦. محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي ، أبو حصين القاضي . ح١٤

٨٣٧. محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الآجري . ح٢٢٩

٨٣٨. محمد بن الصباح البزاز الدولابي ، أبو جعفر البغدادي . ح٢٦٧

٨٣٩. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي ، أبو كريب . ح٢٤٧

٨٤٠. محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، لقبه عارم . ح٦١

٨٤١. محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي . ح١٥٥

٨٤٢. محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ، أبو الحسين البغدادي . ح٦٨

٨٤٣. محمد بن المنصور ، أبو عبد الله ، الخليفة المهدي . ح١٨٩

٨٤٤. محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري المعروف ببندار ، أبو بكر . ح٣٤

٨٤٥. محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي ، أبو عبد الله . ح٩٧

٨٤٦. محمد بن جبلة الرافقي ، ، أبو بكر الخراساني . ح٢٥٠

٨٤٧. محمد بن جرير بن يزيد بن خالد ، أبو جعفر الطبري . ح٧٩

٨٤٨. محمد بن جعفر الهذلي البصري ، أبو عبد الله ، يلقب غندر . ح٣٤

٨٤٩. محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني . ح٢٠٢

٨٥٠. محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني . ح٣٠٦

٨٥١. محمد بن حماد بن عمرو الأودي ، لم أقف على ترجمته . ح٣٦٣

٨٥٢. محمد بن حمزة بن عمارة بن حمزة بن يسار بن عثمان ، أبو عبد الله . ح٢٧٢

٨٥٣. محمد بن حميد بن حيان الرازي . ح٢٥٢

٨٥٤. محمد بن خازم الضرير الكوفي ، أبو معاوية . ح٤١

٨٥٥. محمد بن خالد الختلي . ح١٥٦

٨٥٦. محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي . ح١٨٦

٨٥٧. محمد بن خُثيم ، أبو يزيد المحاربي . ح٢٢٩

٨٥٨. محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي . ح٢٢٤

٨٥٩. محمد بن رافع القشيري النيسابوري . ح٧٤

٨٦٠. محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري . ح٢٩٥

٨٦١. محمد بن زياد الألهاني ، أبو سفيان الحمصي . ح٢٨٦

٨٦٢. محمد بن زيد ، لم أقف على ترجمته . ح١٣٢

٨٦٣. محمد بن سعيد الأصبهاني ، أبو جعفر الكوفي ، لقبه حمدان . ح٣٤٩

٨٦٤. محمد بن سعيد بن سابق الرازي . ح٦٣

٨٦٥. محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني . ح٢٢٩

٨٦٦. محمد بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي . ح٢٧٢

٨٦٧. محمد بن سليمان بن أبي رجاء العباداني : لم أقف على ترجمته . ح٢٥٣

٨٦٨. محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر العلاف ، لقبه لُوين . ح٩٧

٨٦٩. محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري . ح٥١

٨٧٠. محمد بن شوكة ، لم أقف على ترجمته . ح٧٧

٨٧١. محمد بن صالح بن مهران البصري ، أبو جعفر بن النطاح الهاشمي . ح ١٩٢

٨٧٢. محمد بن طاهر بن خالد بن البختري أبو العباس ،المعروف بابن أبي الدميك . ح١٨

٨٧٣. محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر . ح١٥٨

٨٧٤. محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي . ح١١٢

٨٧٥. محمد بن عبد الرحمن السقطي ، لم أقف على ترجمته . ح٣٤٧

٨٧٦. محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، أبو المنذر بن عبد الله الزبيري . ح١٠

٨٧٧. محمد بن عبد الرحمن العلاف . ح١٦٥

٨٧٨. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث . ح٢٨

٨٧٩. محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي ، أبو الوليد الحمصي . ح٤٠

٨٨٠. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبد الله السخاوي . ص٥٣

٨٨١. محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، أبو العباس السراج الرقى . ح٢٤٣

٨٨٢. محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني . ح١٩٤

٨٨٣. محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ، أبو بكر المعروف بابن نقطة . ص١٧

٨٨٤. محمد بن عبد الله بن أبي قدامة الحنفي ، أبو قدامة . ح٢١١

٨٨٥. محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري . ح٨٢

٨٨٦. محمد بن عبد الله بن سعيد بن هارون ، أبو بكر الأصبهاني . ح٢٧٧

٨٨٧. محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، المعروف بالمطين . ح٩١

٨٨٨. محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي البصري . ح١١٥

٨٨٩. محمد بن عبد الله بن عرس المصري . ح١٨٩

٨٩٠. محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي ، أبو عبد الرحمن . ح١٩١

٨٩١. محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد أبو الحسن الأصفهاني . ص٦٢

٨٩٢. محمد بن عبيد بن حساب الغُبري البصري . ح٥٦

٨٩٣. محمد بن عثمان بن أبي شيبة . ح٥٢

٨٩٤. محمد بن عثمان بن خالد الأموي ، أبو مروان العثماني المدني . ح٢١٧

٨٩٥. محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية المدني . ح٣٦٣

٨٩٦. محمد بن علي بن إسماعيل ، أبو بكر الشاشي ، المعروف بالقفال الكبير . ح٢٧٩

٨٩٧. محمد بن علي بن حبيب الرقي المري الطرائفي . ح٩٨

٨٩٨. محمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن خاقان ، أبو الحسين الناقد . ح٩٣

٨٩٩. محمد بن عمر الفياضي ، لم أقف على ترجمته . ح٢٤٩

٩٠٠. محمد بن عمر بن سلم بن البراء ، أبو بكر الجعابي . ح٤٤

٩٠١. محمد بن عمر بن هياج الهمداني الأسدي الكوفي . ح٣٤٣
٩٠٢. محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أبو عبد الرحمن . ح٣١٨
٩٠٣. محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ، أبو علاثة المصري . ح ٨
٩٠٤. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني . ح٣٣٨
٩٠٥. محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي الأموي . ح٣١٩
٩٠٦. محمد بن غالب بن حرب ، أبو جعفر الضبي التمار ، المعروف بالتمتام .ح٢٩٤
٩٠٧. محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، أبو عبد الرحمن الكوفي . ح١٨٧
٩٠٨. محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي الخزاعي . ح٣١٥
٩٠٩. محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي المدني . ح٢٢٩
٩١٠. محمد بن محمد الجزوعي . ح٨٦
٩١١. محمد بن محمد بن أحمد ، أبو طالب النجاد المقرئ . ح٩١
٩١٢. محمد بن محمد بن سليمان ، أبو بكر الباغندي . ح٢٦١
٩١٣. محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد الغزالي . ص٢٨
٩١٤. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي الزهري ، أبو بكر . ح ١٩
٩١٥. محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي . ح٢٤٤
٩١٦. محمد بن مطرف بن داود الليثي ، أبو غسان المدني . ح١٣٤
٩١٧. محمد بن معاذ بن المستهل البصري . ح١١
٩١٨. محمد بن معمر بن ربعى القيسي البصري البحراني ، أبو عبد الله . ح ٤٩
٩١٩. محمد بن معمر بن ناصح ، أبو مسلم الذهلي . ح١٢٦
٩٢٠. محمد بن منصور بن داود الطوسي ، أبو جعفر العابد . ح٢٧٠
٩٢١. محمد بن موسى بن أعين الجزري ، أبو يحيى الحراني . ح٢٨٥
٩٢٢. محمد بن موسى بن نفيع الحرشي . ح٢٦٤
٩٢٣. محمد بن ميمون ، لم أقف على ترجمته . ح٥٨

٩٢٤. محمد بن نوح بن عبد الله ، أبو الحسن الجند يسابورى . ح١٣١

٩٢٥. محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني . ح٤٨

٩٢٦. محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني . ح٢٨٩

٩٢٧. محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، أبو بكر الوراق . ح١٣٠

٩٢٨. محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي أبو عبد الله النيسابوري. ص٢٦

٩٢٩. محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي. ح٢٣٦ ، ص٢٦

٩٣٠. محمد بن يوسف ، أبو جعفر التركي الفرغاني البغدادي . ح٨٦

٩٣١. محمد بن يوسف البنا الأصبهاني . ص١٦

٩٣٢. محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُديمي ، أبو العباس السامي . ح١١٢

٩٣٣. محمد حسين بن محمد بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الأصفهاني. ص٢٣

٩٣٤. محمود بن غيلان العدوي ، أبو أحمد المروزي . ح٣٥٤

٩٣٥. محمود بن محمد بن منويه ، أبو عبد الله الواسطي . ح١٩٨

٩٣٦. المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي . ح٢٦٦

٩٣٧. مختار بن فُلفُل . ح٢٠١

٩٣٨. مرثد بن وداعة الحمصي ، أبو قتيلة . ح١٠١

٩٣٩. مروان بن سالم الغفاري ، أبو عبد الله الجزري . ح٧٩

٩٤٠. مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي . ح٢٩٨

٩٤١. مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري ، أبو الحسن . ح٩٢

٩٤٢. مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي . ح٣٥٥

٩٤٣. مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، أبو عمرو البصري . ح٢٤٦

٩٤٤. مسلم بن أبي بكرة بن الحارث الثقفي البصري . ح١١١

٩٤٥. مسلم بن الحجاج ، أبو الحسين القشيري النيسابوري . ص٢٨

٩٤٦. مسلم بن خالد المخزومي المكي ، المعروف بالزنجي . ح١٧

٩٤٧. مسلم بن كيسان الضبي الملائي الأعور ، أبو عبد الله الكوفي . ح٢٥٤

٩٤٨. مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناجد الأزدي الكوفي ، أبو صادق . ح٢٤٨

٩٤٩. مسلمة بن قعنب الحارثي البصري . ح ١١

٩٥٠. مطلب بن شعيب المروزي . ح٢٠٠

٩٥١. المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي . ح٢٣٩

٩٥٢. معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري . ح٣٤

٩٥٣. المعافى بن سليمان الجزري ، أبو محمد الرسعني . ح٤٩

٩٥٤. المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، أبو مسعود الموصلي . ح٦٠

٩٥٥. معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الحمصي . ح١٠٧

٩٥٦. معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي ، أبو عمرو ويعرف بابن الكرماني . ح٣٥

٩٥٧. معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري . ح٨٦

٩٥٨. معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي . ح٢٤٧

٩٥٩. معاوية بن يحيى الصدفي ، أبو روح الدمشقي . ح١٢٤

٩٦٠. المعتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد . ح٨٥

٩٦١. معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري . ح١٢١

٩٦٢. المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي . ح١٤٠

٩٦٣. المغيرة بن حبيب ، أبو صالح الأزدي . ح١١٢

٩٦٤. المغيرة بن مقسم الضبي ، أبو هشام الكوفي الأعمى . ح١٧٠

٩٦٥. المفضل بن عبد الله اليربوعي البصري . ح٢٤١

٩٦٦. مكحول ، أبو عبد الله الشامي . ح١٠٢

٩٦٧. مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي ، أبو السكن .

٩٦٨. مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي ، أبو السكن . ح٢٢٠

٩٦٩. المنتصر بن نصر بن المنتصر، لم أقف على راو بهذا الاسم . ح١٩٥

.٩٧٠ المنجاب بن الحارث التميمي ، أبو محمد . ح٥٨

.٩٧١ المنذر بن جارود العبدي . ح٢٧٢

.٩٧٢ المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري ، أبو نضرة . ح١١٥

.٩٧٣ منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب الكوفي . ح٦٩

.٩٧٤ منصور بن عمار بن كثير ، أبو السري السلمي . ح٢٦٩

.٩٧٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو النصر . ح ٢٢٤

.٩٧٦ المنهال بن بحر بن سلام القشيري ، أبو سلمة العقيلي . ح٣٦٠

.٩٧٧ المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي . ح٣٥٩

.٩٧٨ منيع بن حشرج ، لم أقف على ترجمته . ح ١٤٩

.٩٧٩ مهاجر بن مسمار الزهري . ح٢٧

.٩٨٠ موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبُوذكي . ح١٨

.٩٨١ موسى بن أعين الجزري ، أبو سعيد . ح٤٦

.٩٨٢ موسى بن سهل بن قادم ، أبو عمران الرملي . ح١٥٧

.٩٨٣ موسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني ، أبو سلمة الكوفي . ح٢٣٥

.٩٨٤ موسى بن عبد الملك بن عمير القبطى . ح٣٩

.٩٨٥ موسى بن عُبيدة بن نشيط الربذي ، أبو عبد العزيز المدني . ح ٢

.٩٨٦ موسى بن عقبة بن موسى البغدادي . ح١٥٥

.٩٨٧ موسى بن هارون بن عبد الله الحمال . ح٤٢

.٩٨٨ ميسرة ، أبو صالح الكندي الكوفي . ح٢٥٠

.٩٨٩ ميسرة بن حبيب النهدي ، أبو حازم الكوفي . ح٣٥٩

.٩٩٠ ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب الكوفي . ح٣٦١

.٩٩١ مينا بن أبي مينا . ح١٩٤

.٩٩٢ ناصح بن عبد الله أو بن عبد الرحمن التميمي ، أبو عبد الله الحائك . ح٢٣١

٩٩٣. نافع أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عمر ﵄ . ح٣٣٣

٩٩٤. نافع بن الأزرق بن قيس بن نهار بن الدول بن حنيفة ، أبو راشد . ح٣٥٠

٩٩٥. نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ، أبو محمد المدني . ح٣٣٤

٩٩٦. نافع بن عتبة بن أبي وقاص بن زهرة بن كلاب القرشي . ح٣٥

٩٩٧. نجي الحضرمي الكوفي . ح٢٣٨

٩٩٨. نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر . ح٢٥٣

٩٩٩. نصر بن خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة الحمصي ، أبو علقمة . ح١٠٤

١٠٠٠. نصر بن علقمة الحضرمي ، أبو علقمة الحمصي . ح١٠٣

١٠٠١. نصر بن علي بن صُهبان الأزدي الجهضمي . ح٦٢

١٠٠٢. النضر بن حفص بن النضر بن أنس البصري . ح٢٧٤

١٠٠٣. النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي البصري . ح٦٦

١٠٠٤. النضر بن صالح العبسي . ح١٨٥

١٠٠٥. النضر بن طاهر ، أبو الحجاج البصري . ح١٥٢

١٠٠٦. النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري ، أبو سلمة المدني . ح١٣٤

١٠٠٧. نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي . ح ٢

١٠٠٨. النهاس بن قهم ، أبو الخطاب البصري القاص . ح٨٢

١٠٠٩. هارون بن عبد الله ، أبو يحيى الزهرى . ح٣٤٠

١٠١٠. هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي . ح٣١٦

١٠١١. هاشم بن الحارث ، أبو محمد الروذى . ح٢٥٥

١٠١٢. هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي ، أبو النضر . ح١١٤

١٠١٣. هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، المعروف بالمرقال .

١٠١٤. هُدبة بن خالد بن الأسود القيسي ، أبو خالد البصري . ح١٤٨

١٠١٥. هرمز ، أبو خالد الوالبي الكوفي . ح١٧٨

.١٠١٦ الهُرمُزان . ح٨١

.١٠١٧ هشام بن أبي عبد الله سنبر ، أبو بكر البصري الدستوائي . ح٥٦

.١٠١٨ هشام بن حسان الأزدي القردوسي ، أبو عبد الله البصري . ح٥٥

.١٠١٩ هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام ، أبو المقدام . ح٢١٨

.١٠٢٠ هشام بن عبد الملك الباهلي البصري ، أبو الوليد الطيالسي . ح٣٢

.١٠٢١ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي . ح٦

.١٠٢٢ هشام بن عمار بن نُصير السلمي الدمشقي . ح٥

.١٠٢٣ هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم . ح٤٥

.١٠٢٤ هلال بن علي بن أسامة العامري المدني ، ويقال هلال بن أبي ميمونة . ح٣١٤

.١٠٢٥ هلال بن ميمون الجهني أو الهذلي الرملي . ح٢٩٨

.١٠٢٦ همام بن يحيى بن دينار العوذي ، أبو عبد الله . ح٢١١

.١٠٢٧ هنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز البكائي . ح٢٦٥

.١٠٢٨ هوذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكرة الثقفي ، أبو الأشهب . ح٥٨

.١٠٢٩ الهيثم بن خلف ، أبو محمد الدوري . ح٨٥

.١٠٣٠ وابصة بن معبد الأسدي ، أبو شداد . ح٣٤٦

.١٠٣١ واهب بن عبد الله المعافري الكعبي ، أبو عبد الله المصري . ح١٨٩

.١٠٣٢ ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي . ح٧٤

.١٠٣٣ وضاح اليشكري الواسطي البزاز ، أبو عوانه . ح٢٢

.١٠٣٤ وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي أبوسفيان الكوفي . ح١٧٨

.١٠٣٥ الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني . ح٩٩

.١٠٣٦ الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي . ح٢١٦

.١٠٣٧ الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي الحمصي الزجاج . ح٣١٦

.١٠٣٨ الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي . ح٢٩٢

.١٠٣٩ الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ، المنتقم بالله . ح٢٦٨

.١٠٤٠ الوليد بن مسلم القرشي ، أبو العباس الدمشقي . ح٤

.١٠٤١ الوليد بن موسى الدمشقي . ح٢٧١

.١٠٤٢ الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الخليفة أبو العباس . ح٢٦٨

.١٠٤٣ وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله الأزدي البصري . ح٤٧

.١٠٤٤ وهب بن عبد الله بن أبي دُبي الهُنائي الكوفي . ح٢٧٩

.١٠٤٥ وهب بن كيسان ، أبو نعيم وهو مولى عبد الله بن الزبير .

.١٠٤٦ يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي واسم أبيه عبد الله ، أبو أيوب البصري . ح٣٤٥

.١٠٤٧ يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر اليمامي . ح٣١٤

.١٠٤٨ يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري . ح٤٧

.١٠٤٩ يحيى بن جابر بن حسان الطائي ، أبو عمرو الحمصي القاضي . ح٥

.١٠٥٠ يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي . ح١٠٣

.١٠٥١ يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، أبو أيوب . ح ٢٤٢

.١٠٥٢ يحيى بن سعيد بن فروخ ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصري . ص٢٦

.١٠٥٣ يحيى بن سعيد بن فروخ ، التميمي أبو سعيد القطان البصري. ص٢٦

.١٠٥٤ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، أبو سعيد القاضي . ح٤١

.١٠٥٥ يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو جعفر الكوفي . ح٢٤٨

.١٠٥٦ يحيى بن سليم الطائفي . ح٢٧٨

.١٠٥٧ يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي ، أبو سعيد الكوفي . ح١٠٠

.١٠٥٨ يحيى بن صالح الوُحاظي الحمصي . ح٢٨٧

.١٠٥٩ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين ، الحماني الكوفي . ح١٤

.١٠٦٠ يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي الكوفي . ح٢٤٩

.١٠٦١ يحيى بن عبد الله الكندي الأجلح ، أبو حجية الأجلح . ح٢٢٧

١٠٦٢. يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي . ح٦
١٠٦٣. يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري . ح ٢
١٠٦٤. يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عروة المدني . ح٣٣٦
١٠٦٥. يحيى بن معين بن عون الغطفاني ، أبو زكريا البغدادي . ح١٩٦
١٠٦٦. يحيى بن يعلى التيمي الكوفي ، أبو المحياة . ح ٦٩
١٠٦٧. يحيى بن يوسف الزمي الخراساني . ح٢٢٩
١٠٦٨. يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء . ح٤٧
١٠٦٩. يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي . ح٤٣
١٠٧٠. يزيد بن أمية ، أبو سنان الدؤلي . ح٢٥٣
١٠٧١. يزيد بن أيهم ، أبو رواحة . ح٢١٦
١٠٧٢. يزيد بن زُريع البصري ، أبو معاوية . ح٨٦
١٠٧٣. يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبد الله المدني . ح٢٣٠
١٠٧٤. يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي ، أبو عبد الله الأعرج . ح٣٥١
١٠٧٥. يزيد بن قُطيب السكوني . ح٩٩
١٠٧٦. يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي . ح٢٢٩
١٠٧٧. يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، أبو خالد . ح١١٩
١٠٧٨. يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، أبو خالد الواسطي . ح٥٦
١٠٧٩. يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، أبو يوسف المدني . ح٧٧
١٠٨٠. يعقوب بن إسحق المخرمي . ح٣٠٧
١٠٨١. يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المدني . ح١٣٤
١٠٨٢. يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري ، أبو ثابت المدني . ح٢٩٨
١٠٨٣. يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي . ح٢٣٥
١٠٨٤. يوسف بن الحكم بن سعيد ، أبو علي الضبي الخياط ، المعروف بدبيس . ح١٥٦

١٠٨٥. يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي . ح٩١

١٠٨٦. يونس بن حبيب المحدث الحجة ، أبو بشر العجلي الأصبهاني . ح٣

١٠٨٧. يونس بن عبيد الله العميري الليثي ، أبو عبد الرحمن البصري . ح١٣١

١٠٨٨. يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري . ح ١٨

١٠٨٩. يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبو يزيد . ح٢٠

القسم الرابع : الكنى

١. أبو أحمد العسال : محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال . ح٦٨

٢. أبو أحمد الغطريفي : محمد بن أحمد بن الحسين بن الغطريف الجرجاني . ح٦٦

٣. أبو إدريس الخولاني : عائذ الله بن عبد الله . ح١٠٥

٤. أبو إسحاق الطبري : إبراهيم بن سعيد الجوهري . ح١١٤

٥. أبو إسحاق بن حمزة : إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني . ح ١٨

٦. أبو أسماء : عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي . ح١

٧. أبو إسماعيل المؤدب : إبراهيم بن سليمان بن رزين . ح٦٨

٨. أبو الأسود الديلي : ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن ظالم . ح٢٣٣

٩. أبو البختري : سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي . ح٢٥٠

١٠. أبو الجارود : زياد بن المنذر الأعمى الكوفي . ح٣٦٣

١١. أبو الحسن : علي بن المفضل بن علي المالكي المقدسي . ص٤٨

١٢. أبو الحسن : علي بن عبد الكافي السبكي . ص٥١

١٣. أبو الزاهرية الحمصي : حدير بن كريب الحضرمي . ح٢٧٦

١٤. أبو الزناد : عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني . ح٧٣

١٥. أبو الشعثاء : علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي . ح١٧٨

١٦. أبو العالية : رفيع بن مهران الرياحي . ص٣٠

١٧. أبو الغيث : سالم أبو الغيث المدني . ح١٤

١٨. أبو الفرج بن الجوزى : عبد الرحمن بن أبي الحسن بن عبد الرحمن القرشي. ح٢١

١٩. أبو المحياة : يحيى بن يعلى التيمي الكوفي . ح ٦٩

٢٠. أبو المخارق : زهير بن سالم العنسي الشامي . ح٢٥٢

٢١. أبو المنذر بن عبد الله الزبيري : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي . ح١٠

٢٢. أبو الوداك : جبر بن نوف الهمداني البكالي . ح١٩٠

٢٣. أبو الوليد الطيالسي : هشام بن عبد الملك الباهلي البصري . ح٣٢

٢٤. أبو اليقظان : عروة بن محمد بن عمار بن ياسر . ح٢٤٧

٢٥. أبو اليمان : الحكم بن نافع البهراني الحمصي . ح٧٣

٢٦. أبو بحرية : عبد الله بن قيس الكندي السكوني . ح٩٩

٢٧. أبو بشر : جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري. ح٣٢٦

٢٨. أبو بكر الآجري : محمد بن الحسين بن عبد الله . ح٢٢٩

٢٩. أبو بكر البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي . ص٢٩

٣٠. أبو بكر بن أبي شيبة : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي . ح٢٧

٣١. أبو بكر بن أبي عاصم : أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل . ح١٤٥

٣٢. أبو بكر بن النعمان : أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهاني . ح ٦٣

٣٣. أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني . ح٧٢
٣٤. أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي . ح٩٩
٣٥. أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط . ح٢٦
٣٦. أبو بكر بن مالك : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي . ح٢٢
٣٧. أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان بن عبد الرحيم . ح٥٦
٣٨. أبو بهز : الصقر بن عبد الرحمن . ح٢٠١
٣٩. أبو جرو المازني . ح٢٦٢
٤٠. أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل الحراني . ٢٢٩
٤١. أبو جهل : عمرو بن هشام بن المغيرة ، أبو الحكم ، عدو رسول الله ﷺ . ح٣٤٠
٤٢. أبو حازم : سلمة بن دينار الأعرج . ح١٣٤
٤٣. أبو حازم العبدويي . ص٤٨
٤٤. أبو حامد الغزالي : محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي . ص٢٨
٤٥. أبو حامد بن جبلة : أحمد بن محمد بن عبد الله بن جبلة الصايغ . ح٥٦
٤٦. أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري . ح٢٣٣
٤٧. أبو حصين القاضي : محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي . ح١٤
٤٨. أبو حفص : عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي الباهلي . ح٦٥
٤٩. أبو حيوة : شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي المؤذن . ح٢٨٦
٥٠. أبو خالد البجلي الأحمسي ، هو أبو خالد الوالبي . ح١٧٨
٥١. أبو خليفة : الفضل بن الحباب الجمحي البصري . ٩٢
٥٢. أبو ربيعة : زيد بن عوف . ح١٩١
٥٣. أبو رغال . ح٢٩٠
٥٤. أبو رهم : أحزاب بن أسيد السمعي . ح٢٨١
٥٥. أبو زرعة الدمشقي : عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري . ح٨٣

٥٦. أبو زُميل : سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل اليمامي . ح٢٩٩

٥٧. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني . ح٣٣٨

٥٨. أبو سنان الدؤلي : يزيد بن أمية . ح٢٥٣

٥٩. أبو سورة ، ابن أخي أبو أيوب الأنصاري . ح٥

٦٠. أبو شعيب الحراني : عبد الله بن الحسن الأموي . ح١٢٦

٦١. أبو صادق : مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناجد الأزدي الكوفي . ح٢٤٨

٦٢. أبو طالب : عبد الجبار بن عاصم النسائي . ح١٠١

٦٣. أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي . ص٤٨

٦٤. أبو عاصم : الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني النبيل. ح٦٥

٦٥. أبو عامر : عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي . ح١١٧

٦٦. أبو عبد الرحمن السلمي : عبد الله بن حبيب بن ربيِّعة الكوفي . ح٣٠١

٦٧. أبو عبد الرحيم : خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي. ح٢٥٦

٦٨. أبو عبد الله الأشعري الشامي . ح١٤٢

٦٩. أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي . ح٥١

٧٠. أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود . ح٤٤

٧١. أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل . ح٩٦

٧٢. أبو عروبة : الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني . ح١٩٣

٧٣. أبو عطاء : محمد بن إبراهيم ، لم أقف على ترجمته . ح١١١

٧٤. أبو علقمة : نصر بن خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة الحمصي . ح١٠٤

٧٥. أبو علقمة الفروي الأصغر : عبد الله بن هارون بن أبي علقمة الأكبر . ح٧٢

٧٦. أبو علي الهمداني : ثمامة بن شُفي الهمداني المصري . ح٤

٧٧. أبو عمارة لم أعرف من هو ؟ ح١٧٩

٧٨. أبو عمران الجوني : عبد الملك بن حبيب الأزدي الكندي . ح٨١

٧٩. أبو عمرو بن حمدان : محمد بن أحمد بن حمدان . ح٥

٨٠. أبو عوانه : وضاح اليشكري الواسطي البزاز . ح٢٢

٨١. أبو غسان : محمد بن مطرف بن داود الليثي المدني . ح١٣٤

٨٢. أبو قبيل : حيي بن هانئ بن ناضر المعافري المصري . ح١٩٦

٨٣. أبو قتيلة : مرثد بن وداعة الحمصي . ح١٠١

٨٤. أبو قلابة : عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي . ح١

٨٥. أبو كامل : فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري . ح٣٢

٨٦. أبو كريب : محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي . ح٢٤٧

٨٧. أبو مجاهد : سعد الطائي الكوفي . ح٦٥

٨٨. أبو محمد بن حيان: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ . ح٦

٨٩. أبو مسلم الكشي : إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري . ح١

٩٠. أبو مسلمة : سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي .. ح٣٠٣

٩١. أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي . ح١٠٥

٩٢. أبو معاوية : محمد بن خازم الضرير الكوفي . ح٤١

٩٣. أبو معشر : نجيح بن عبد الرحمن السندي . ح٢٥٣

٩٤. أبو ميسرة مولى العباس بن عبد المطلب ﷺ . ح١٩٦

٩٥. أبو نضرة : المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري . ح١١٥

٩٦. أبو نعيم : الفضل بن دكين الكوفي . ح٣٠

٩٧. أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العربجي . ح٢٦٦

٩٨. أبو يحيى : سليم بن عامر الكلاعي الحمصي . ح١٠٧

٩٩. أبو يعلى : أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد الموصلي . ح٧٤

القسم الخامس: الأبناء

١. ابن أبي أويس:إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي.ح١٩٣

٢. ابن أبي داود : عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني. ح١٨١

٣. ابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري.ح٢٨

٤. ابن أبي روّاد : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد . ح٧٩

٥. ابن أبي فديك : محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الديلي. ح١٩٣

٦. ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن القرشي . ص٢١

٧. ابن العماد : عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي . ص٥٠

٨. ابن المبارك : عبد الله بن المبارك المروزي . ح ٢

٩. ابن النجار : علي بن محمد بن حامد اليغنوي ، أبو الحسن بن النجار . ص٥٠

١٠. ابن الهاد : عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني . ح٢

١١. ابن تيمية : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني الدمشقي.

١٢. ابن ثوبان : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي أبو عبد الله الدمشقي . ح٧٦

١٣. ابن جابر : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي . ح١٠٢

١٤. ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي. ح٧

١٥. ابن حجر : أحمد بن علي بن محمد العسقلاني أبو الفضل . ص٥٣

١٦. ابن خثيم : سعيد بن خُثيم بن رشد الهلالي أبو معمر الكوفي . ح١٩٥

١٧. ابن سابط : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي . ح ١٤٤

١٨. ابن عائذ : عبد الرحمن بن عائذ الثُمالي الكندي الحمصي . ح١٠٤

١٩. ابن عائشة : عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي . ح١٨

٢٠. ابن كثير : إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي . ص٢١

٢١. ابن مردويه : أحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن مردويه الأصبهاني. ص٤٩

٢٢. ابن مسافر : عبد الرحمن بن خالد الفهمي . ح١٢٣

٢٣. ابن مندة : محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة أبو عبد الله الأصفهاني . ص٢٦

٢٤. ابن نمير : محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي أبو عبد الرحمن . ح١٩١

٢٥. ابن وهب : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري . ح٢٠

٢٦. ابن يحيى : إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي . ح٢٤٩

فهرس الأنساب

النسب	رقم الحديث

١. الآجري : هو محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الآجري .... ح ٢٢٩

٢. الأحدب : محمد بن الحسن بن عبد العزيز الأحدب.................... ح ١٣١

٣. الأحول : عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري..............ح٩٧

٤. الأرحبي : يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي........... ح ٢٤٩

٥. الأسدي : عبادة بن زياد الأسدي .... ح ٢٣٧

٦. الأسفاطي : العباس بن الفضل البصري الأسفاطي........................ ح ٣٢

٧. الأسلمي : عبد الله بن عامر أبو عامر المدني الأسلمي... .... ح ٧٢

٨. الأشجعي : عامر بن الأضبط الأشجعي.. .... ح ٣٥١

٩. الأشعري : أبو عبد الله الأشعري.. .... ح ١٤٢

١٠. الأشيب : الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي............ح٢٢٤

١١. الأصبحي : شُفي بن ماتع الأصبحي... .... ح ٢٠٠

١٢. الأصبهاني : منصور بن محمد بن منصور أبو النصرالأصبهاني...... ح ٢٣٦

١٣. الأعرابي : عوف بن أبي جميلة الأعرابي ... . ح ٥٧

١٤. الأعرج : أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج. .... ح ٧٣

١٥. الأعور : مسلم بن كيسان الضبي الملائي أبو عبد الله الأعور.. .... ح ٢٥٤

١٦. الأفطس : إبراهيم بن سليمان الأفطس .... ح ٣١٦

١٧. الأموي : يحيى بن سعيد بن أبان بن العاص بن أمية الأموي .... ح ٢٤٢

١٨. الأنصاري : عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ح٢٩٣

: محمد بن بشير ، محمد بن مسلمة الأنصاريان .... ح ٤٩

١٩. الأودي : داود بن عبد الله الزعافري أبو العلاء الأودي............. ح ١٧٤

: محمد بن حماد بن عمرو الأودي...........................ح٣٦٣

: مطلب بن شعيب المروزي الأودي ح٢٠٠

٢٠. الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي .... ح ١٢

٢١. الباغندي : محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي............ ح ٢٦١

٢٢. بجيلة : ... . ح ٢٤٥

٢٣. البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري .... ح ٢٣٦

٢٤. البختري : سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي البختري .... ح ٢٥٠

٢٥. البرهاري : أحمد بن علي بن الحسن أبو العباس البرهاري........... ح ٣١١

٢٦. البزار : أحمد بن الهيثم بن خالد ، أبو جعفر البزاز العسكري ح٣١٨

٢٧. البصري : الحسن بن أبي الحسن يسار البصري..................... ح ٣٥٢

٢٨. البغوي : إبراهيم بن هاشم بن الحسين أبو إسحاق البيع المعروف بالبغوى ح٢٩٠

: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي........ ح ٢٨٩

٢٩. البيروتي : عمرو بن هاشم البيروتي.. ح ١٢

٣٠. التركي : محمد بن يوسف أبو جعفر التركي .... ح ٨٦

٣١. التميمي : ذو الخويصرة ، حُرقوص بن زهير السعدي التميمي....... ح ٢٤٩

٣٢. الثقفي : القاسم بن محمد الثقفي.. . ح٢٦٧

: سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي .... ح ٨٥

: قيس بن الأحنف الثقفي.. . ح٢٦٧

٣٣. الجحدري : فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري ح٣٢

٣٤. الجرشي : الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي الحمصي الزجاج ح٣١٦

٣٥. الجصاص : عبد الله بن أحمد بن سعد أبو القاسم الجصاص.......... ح ٢٢٢

٣٦. الجعفي : شرحبيل بن مدرك الجعفي ... . ح ٢٣٨

: فلفلة بن عبد الله الجعفي ح٢٥٥

٣٧. الجهني : عقبة بن عامر بن عبس أبو عمروالجهني ﵁ .... ح ١٨٩

: موسى بن عبد الله الجهني أبو سلمة الكوفي .... ح ٢٣٥

٣٨. الجوني : عبد الملك بن حبيب الأزدي أبو عمران الجوني............ ح ٨١

: موسى بن سهل أبو عمران .... ح ١٥٧

٣٩. الحذاء : كثير بن عبيد بن نمير الحذاء أبو الحسن الحمصي ح٤٢

: خالد الحذاء..ح٣٦٥

٤٠. الحراني : سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني .... ح ٢٣٦

: محمد بن عمرو بن خالد أبو علاثة الحراني .... ح ٨

٤١. الحربي : إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد ، أبو يعقوب الحربي.. ح٢٩٢

: إبراهيم بن إسحاق الحربي... .... ح ٤

٤٢. الحرشي : محمد بن موسى بن نفيع الحرشي........................ ح ٢٦٤

٤٣. الحزامي : إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي............ ح ٣١٥

٤٤. الحساني : محمد بن إسماعيل بن البختري أبو عبد الله الحساني........ ح ٤١

٤٥. الحضرمي : الحسن بن أيوب بن عبد الله الحضرمي ح٢٨٧

: عبد الله بن نجي بن سلمة الحضرمي .... ح ٢٣٨

: محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي .... ح ٩١

٤٦. الحلواني : أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر البجلي الحلواني........ ح ٩٣

٤٧. الحماني : ثعلبة بن يزيد الحماني .... ح ٢٢٥

٤٨. الحماني : يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني .... ح ١٤

٤٩. الحمصي: عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي........... ح ١٠٤

٥٠. الحميدي : عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر الحميدي .... ح ٥٠

٥١. الحنفي : العباس بن حمدان بن محمد بن سلم الحنفي أبو الفضل ح٢٥٤

٥٢. الحنفي : محمد بن عبد الله بن أبي قدامة الحنفي..................... ح ٢١١

٥٣. الحوطي : أحمد بن عبد الرحيم أبو زيد الحوطي .... ح ٧٦

٥٤. الختلي : محمد بن خالد الختلي.. ح ١٥٦

٥٥. الخراساني : محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الخراساني............ ح ٢٣٦

٥٦. الخريبي : عبد الله بن داود بن عامر أبو عبد الرحمن الخريبي.......... ح ٢٩٣

٥٧. الخزاز : أحمد بن علي بن الفضيل أبو جعفر الخزاز.................. ح ٢١٧

٥٨. الخزاعي : محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي....................... ح ١١٥

٥٩. الخشني : الصحابي الجليل أبو ثعلبة الخشني ﷺ..................... ح ١٤٤

٦٠. الخطابي : القاسم بن عباد الخطابي.................................... ح ٢٣٠

: فاروق بن عبد الكبير بن عمر أبو حفص الخطابي.......... ح ١

٦١. الخطمي : عمير بن يزيد بن عمير أبو جعفر الخطمي............... ح ٣١٣

٦٢. الخفاف : عطاء بن مسلم أو مخلد الخفاف .... ح ٢٣٦

٦٣. الخولاني : عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني................ ح ١٠٥

٦٤. الخياط : علي بن محمد بن أحمد الخياط..............................ح٢٤٩

٦٥. الدقاق : محمد بن إسماعيل بن احمد بن سهل أبو المرجى الدقاق..... ح ٤١

٦٦. الدمشقي : عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله أبو زرعة الدمشقي..... ح ٨٣

٦٧. الدهني : عمار بن معاوية أبو معاوية الدُهني....................... ح ٢٤٥

٦٨. الدوري : الهيثم بن خلف الحافظ الثقة أبو محمد الدوري............ ح ٨٥

٦٩. الديلي : ثور بن زيد الديلي.. ح ١٤

٧٠. الرازي : الحسن بن العباس بن أبي مهران ، أبو علي الرازي.......... ح٢٦٩

٧١. الرازي : علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي...... ح ٢٥٢

٧٢. الرافقي : محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو بكر الرافقي............. ح ٢٤١

٧٣. الربعي : سعيد بن سلمان أو بن سليمان الربعي.................... ح ١١٤

٧٤. الرقاشي : عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي........ ح ٢٦٢

٧٥. الرقي : محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، أبو العباس السراج الرقى.... ح٢٤٣

: محمد بن علي بن حبيب الرقي المري الطائفي.............. ح ٩٨

٧٦. الرمادي : إبراهيم بن بشار أبو إسحاق الرمادي..................... ح ١٢٠

٧٧. الزبيدي : إسماعيل بن رجاء بن ربيعة أبو إسحاق الزُبيدي.......... ح ٢٤٥

٧٨. الزبيري : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر الزبيري.......... ح ١٠

٧٩. الزمي : يحيى بن يوسف الزمي .... ح ٢٢٩

٨٠. الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أبو بكر الزهري.... ح ١٩

٨١. الساجي : زكريا بن يحيى الساجي .... ح ٤٧

٨٢. السامي : محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُديمي السامي..... ح ٢٩٣

٨٣. السقطي : محمد بن عبد الرحمن السقطي.......................... ح ٣٤٧

٨٤. السكوني : يزيد بن قُطيب السكوني.............................. ح ٩٩

٨٥. السلمي : حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي.................. ح ١٨٣

٨٦. السندي : أحمد بن السندى بن الحسن بن بحر أبو بكر .... ح ٤٨

٨٧. السوائي : الصحابي الجليل جابر بن سمرة السوائي ﷺ .... ح ١٦٩

٨٨. الشعبي : عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الشعبي.................. ح ٥٠

٨٩. الشعيثي : عبد الرحمن بن حماد بن شعيث أبو سلمة الشعيثي.......... ح ٥١

٩٠. الشيباني : القاسم بن عوف الشيباني .... ح ٨٢

٩١. الصفار : خلاد بن عيسى ويقال بن مسلم أبو مسلم الصفار .... ح ٦٧

٩٢. الصنعاني : إبراهيم بن محمد بن يزيد الصنعاني........................ ح ٣٤٥

٩٣. الصنعاني : محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني.................. ح ١٩٤

٩٤. الصواف : حجاج بن أبي عثمان أبو الصلت الصواف.................. ح ٨٦

٩٥. الصوفي : أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر الصوفي.......... ح ٢٥٤

٩٦. الصيدلاني : محمد بن أحمد بن محمد أبو يوسف الصيدلاني............ ح ٩٨

٩٧. الضمري : جعفر بن عمرو بن أمية الضمري.......................... ح ٢٥٣

٩٨. الطائي : زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن أبو السُكين الطائي....... ح ٤٩

٩٩. الطبري : إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري............ ح ١١٤

١٠٠. الطلحي : عبد الله بن يحيى بن معاوية التيمي أبو بكر الطلحي ...... ح ٢٧

١٠١. الطوسي : محمد بن منصور بن داود أبو جعفر العابد الطوسي....... ح ٢٧٠

١٠٢. الطيالسي : هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي......... ح ٣٢

١٠٣. العباداني : أحمد بن ابتاه بن شيبان العباداني ، أبو سعيد ح٣٦٦

: محمد بن سليمان بن أبي رجاء العباداني.................. ح ٢٥٣

١٠٤. العبدي : المنذر بن جارود العبدي ح٢٧٢

١٠٥. العثماني : محمد بن عثمان الأموي أبو مروان العثماني .... ح ٢١٧

١٠٦. العجلي : عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي أبو صالح........... ح ٣١١

١٠٧. العقيلي: أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح أبو جعفر العقيلي.... ح ٧٠

١٠٨. العكبري : خلف بن عمرو بن عبد الرحمن أبو محمد العكبري...... ح ٤٦

١٠٩. العلاف : محمد بن عبد الرحمن العلاف........................... ح ١٦٥

١١٠. العنبري : سوار بن عبد الله بن سوار العنبري أبو عبد الله........... ح ١٥١

١١١. العنبري : عباس بن عبد العظيم العنبري أبو الفضل البشري......... ح ٢٢٣

١١٢. العنسي : الأسود بن كعب العنسي .... ح ٣٣٤

١١٣. العنقزي : عمرو بن محمد لقرشي أبو سعيد العنقزي .... ح ٦٠

١١٤. العيشي : عبد الله بن محمد العيشي.............................. ح ٢٨٩

١١٥. الغطريفي : محمد بن أحمد بن الحسين بن الغطريف الغطريفي...... ح ٦٦

١١٦. الفارسي : الصحابي الجليل سلمان الفارسي ﵁ أبو عبد الله.......... ح ١٤

: إسحاق بن أحمد الفارسي................................ ح ٢٣٦

١١٧. الفروي : عبد الله بن هارون بن موسى أبو علقمة الفروي............ ح ٧٢

١١٨. الفريابي : جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي...... ح ٦١

١١٩. الفزاري : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري.............. ح ٣٥

١٢٠. الفسوي : الحسن بن علي بن الوليد أبو جعفر الفارسي الفسوي....... ح ٩٦

١٢١. الفياضي : محمد بن عمر الفياضي.................................... ح٢٤٩

١٢٢. القاضي : محمد بن الحسين بن حبيب الوادعى أبوحصين القاضي....... ح ١٤

١٢٣. القبي : عمران بن سليمان المرادي القبي............................ ح ١٧٣

١٢٤. القتات : حسين بن جعفر بن محمد القتات.......................... ح ٣٦٥

١٢٥. القرشي : عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن خالد الأموي القرشي.. ح ٨٢

١٢٦. القرظي : محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي .... ح ٢٢٩

١٢٧. القرقساني : عثمان بن يحيى بن سعيد أبو عمرو القرقساني............ ح ٧٩

١٢٨. القعنبي : عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن... ح١١٣

١٢٩. القعنبي : عمرو بن بكر بن بكار القعنبي............................ ح ٢٦٩

١٣٠. القناد : عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي..............ح٢٧٩

١٣١. الكجي والكشي: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم أبو مسلم الكشي...... ح ١

١٣٢. الكديمي : محمد بن يونس بن موسى أبو العباس الكُديمي.............. .ح ١٥٥

١٣٣. الكلبي : الصحابي الجليل دحية بن خليفة بن فروة الكلبي ﷺ .... ح ٣٦١

١٣٤. الكندي : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج........ح ١٨١

١٣٥. الكوسج : إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوسج........... ح ٢٢٤

١٣٦. الكوفي : محمد بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي ح٢٧٢

١٣٧. المؤدب : إبراهيم بن سليمان الأُردُني أبو إسماعيل المؤدب............... ح ٦٨

١٣٨. المخرمي : يعقوب بن إسحق المخرمي................................ ح ٣٠٧

١٣٩. المخزومي : عطاف بن خالد بن عبد الله أبو صفوان المخزومي....... ح ٣٤٤

١٤٠. المديني : علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن بن المديني..... ح ٦٢

١٤١. المروزي : داود بن محمد بن صالح أبو الفوارس المروزي.............. ح ٨٦

١٤٢. المروزي : محمد بن يحيى بن سليمان أبو بكر المروزي................ ح ١٣٠

١٤٣. المري : صالح بن بشير بن وادع أبو بشر المري...................... .ح ١١٢

١٤٤. المزني : علقمة بن عبد الله بن سنان المزني............................ ح ٨١

١٤٥. المسعودي : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله المسعودي..... ح ٤٤

١٤٦. المسوحي : محمد بن إسحاق بن مله المسوحي......................... ح ٩٧

١٤٧. المشرقي : الضحاك بن شراحيل المشرقي............................. ح ٢٤٤

١٤٨. المصري : محمد بن عبد الله بن عرس المصري........................ ح ١٨٩

١٤٩. المصيصي : عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ح٢٤٣

: علي بن أحمد بن علي المصيصي.......................... ح ١١١

١٥٠. المطرز : القاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر، المعروف بالمطرز.......... ح ٨٥

١٥١. المعافري : واهب بن عبد الله أبو عبد الله الكعبي المعافري............ ح ١٨٩

١٥٢. المعدل : عبد الملك بن الحسن بن يوسف أبو عمرو المعدل............ ح ٤٨

١٥٣. المعمري : الحسن بن علي بن شبيب المعمري........................ ح ٢٥٣

١٥٤. المقرئ : محمد بن محمد بن أحمد أبو طالب النجاد المقرئ............ ح ٩١

١٥٥. الملطي : فضيل بن محمد أبو يحيى الملطي الجزري...................... ح ٣٠

١٥٦. الموصلي : عبد الله بن جعفر بن إسحاق أبو محمد الموصلي........... ح ٩٢

١٥٧. الناقد : محمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوكيعي الناقد............ ح ١٩٠

١٥٨. النخعي : جعفر بن الحارث الواسطي أبو الأشهب النخعي........... ح ١١٠

: صالح بن إربد النخعي.. ح ٢٣٥

١٥٩. النرسي : عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي أبو يحيى النرسي...... ح ١١٦

١٦٠. النفيلي : عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل أبو جعفر النفيلي .... ح ٢٢٩

١٦١. النهدي : أبو عثمان النهدي هو : عبد الرحمن بن مل.................. ح ٩٦

١٦٢. الهروي : محمد بن أحمد بن سليمان أبو العباس الهروي............... ح ٣٤٣

١٦٣. الهمداني : أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، أبو العباس ح٢٧٩

١٦٤. الهمداني : ثمامة بن شُفي أبو علي الهمداني .... ح ٤

: إبراهيم بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني............... ح ١٨١

١٦٥. الهنائي : وهب بن عبد الله بن أبي دُبي الهُنائي .. .. ح ٢٧٩

١٦٦. الوادعي : محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي.. .... ح ١٥٤

١٦٧. الواسطي : الحسن بن عمر المعدل الواسطي... .... ح ٤١

١٦٨. : محمود بن محمد بن منويه أبو عبد الله الواسطي ح١٩٨

١٦٩. الوالبي : هرمز أبو خالد الوالبي الأحمسي الكوفي..................... ح ١٧٨

١٧٠. الوحاظي : يحيى بن صالح الوُحاظي .. .. ح ٢٨٧
١٧١. الوراق : علي بن محمد بن نصر بن اللبان القاضي الدينوري ح٢٤١
١٧٢. اليمامي : أحمد بن محمد بن عمر بن يونس أبو سهل اليمامي........ ح ١٩٤

فهرس الأماكن والبلدان

المكان **رقم الصفحة أو الحديث**

١. الأبلة : .... ح ٢٧٢
٢. قباء : .... ح ١١٧
٣. أطم : .... ح ١١٩
٤. أذربيجان : .... ح ٨١
٥. أَسْتَراباذ : ....ص ٣٢
٦. أضم : .... ح ٣٥١
٧. الأهواز : .... ص ٣١
٨. البحرين : ح١١٥
٩. البصرة : .... ح ١١٠

١٠. البصيرة : .... ح ١١٠

١١. بغداد : ....ص ٣٢

١٢. ناحية بني ناجية : ....ح ٢٧٢

١٣. بولان : .... ح ١١٣

١٤. جرجان : ....ص ٣٢

١٥. جرْجَرايا : ....ص ٣٣

١٦. حضرموت : .... ح ٥٠

١٧. أرض حمير : ....ح ١٠٣

١٨. الحيرة : .... ح ٤٨

١٩. خراسان : ح٩٤

٢٠. الخيف : .... ح ٣٤٤

٢١. الدجلة : .... ح ٩٦

٢٢. دجيل : .... ح ٩٧

٢٣. روضة خاخ : ح٣٠٠

٢٤. رومية : .... ح ١١٣

٢٥. الري : .... ح ٨٢

٢٦. الشام : .... ح ٩٣

٢٧. الصراة : .... ح ٩٦

٢٨. صنعاء : .... ح ٩٢

٢٩. عباذان : ح٣٦٦

٣٠. العراق : .... ح ٩٣

٣١. عرفة : ح٣٠٤

٣٢. عرنة : ح٣٠٤

٣٣. العقبة : ح٣١٣

٣٤. فارس : .... ح ٨١

٣٥. قسطنطينية : ح٩٩

٣٦. قيصر : .... ح ٢٩٦

٣٧. قُطرَبُل : .... ح ٩٦

٣٨. قومس : .... ح ٨٢

٣٩. كربلاء : ح٢٣٤

٤٠. الكوفة : ....ص ٣٢

٤١. لُد : ح١١٣

٤٢. ماه : .... ح ٨٢

٤٣. المدينة المنورة : ح٦٣

٤٤. مردنان : ....ص ٦٢

٤٥. مرو : ح٩٤

٤٦. مصر : .... ح ٤٦

٤٧. مكة المكرمة : ... . ح ٦٥

٤٨. مِنى : ح٣٤٤

٤٩. نهاوند : .... ح ٨٢

٥٠. نيسابور : .... ص ٣١

٥١. نِينَوى : .... ح ٢٣٨

٥٢. همدان : .... ح ٨٢

٥٣. واسط : ....ص ٣٣

٥٤. يثرب : ح٦٣

٥٥. اليمامة : ح٣٣٤

٥٦. اليمن : .... ح ٦
٥٧. ينبُع : ح٢٢٤
٥٨. الحبشة : ح٣٤١

فهرس المصادر والمراجع

١. الإبانة عن أصول الديانة ، تأليف :علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري أبو الحسن ، دار النشر : دار الأنصار – القاهرة – ١٣٩٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. فوقية حسين محمود .
٢. اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري.
٣. الإتقان في علوم القرآن ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار النشر : دار الفكر – لبنان – ١٤١٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سعيد المندوب.
٤. آثار البلاد وأخبار العباد ، تأليف : القزويني .
٥. اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ، تأليف : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى .
٦. الآحاد والمثاني ، تأليف : أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، دار النشر : دار الراية – الرياض – ١٤١١ – ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد

الجوابرة .

٧. الأحاديث الطوال ، تأليف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مكتبة الزهراء – الموصل – ١٤٠٤ – ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي .

٨. الأحاديث المختارة ، تأليف : أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، دار النشر : مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش .

٩. أحاديث في الفتن والحوادث ، تأليف : محمد بن عبد الوهاب ، دار النشر : مطابع الرياض ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد العزيز بن زيد الرومي ، د . محمد بلتاجي، د . سيد حجاب.

١٠. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات) ، تأليف: محمد بن أحمد المقدسي ، دار النشر : وزارة الثقافة والارشاد القومي – دمشق – ١٩٨٠ ، تحقيق : غازي طليمات .

١١. أحكام القرآن ، تأليف : أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر الوفاة: ٣٧٠ ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤٠٥ ، تحقيق : محمد الصادق قمحاوي.

١٢. أحوال الرجال ، تأليف: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي.

١٣. إحياء علوم الدين ، تأليف : محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، دار النشر : دار االمعرفة – بيروت .

١٤. أخبار أصبهان ، تأليف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى : ٤٣٠هـ) .

١٥. أخبار القضاة ، تأليف : أبو بكر محمد بن خلف بن حيان الضبي البغدادي الملقب بوكيع (المتوفى سنة ٣٠٦هـ) ، المحقق :صححه و علق عليه و خرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي ، الناشر :المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد ، الطبعة الأولى عام ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م

١٦. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تأليف : محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله ، دار النشر : دار خضر – بيروت – ١٤١٤ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. عبد

الملك عبد الله دهيش .

١٧. أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار ، تأليف : أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي ، دار النشر : دار الأندلس للنشر – بيروت – ١٩٩٦م– ١٤١٦هـ ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس .

١٨. أخلاق النبي وآدابه ، تأليف : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، دار النشر : دار المسلم للنشر والتوزيع – ١٩٩٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صالح بن محمد الونيان .

١٩. الآداب ، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى : ٤٥٨هـ) .

٢٠. الآداب الشرعية والمنح المرعية ، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط / عمر القيام .

٢١. الأدب المفرد ، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٩ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

٢٢. الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ، تأليف: الإمام النووي ، دار النشر : دار الكتب العربي – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

٢٣. أربعون حديثاً لأربعين شيخا من أربعين بلدة ، تأليف : علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ، الناشر : مكتبة القرآن — القاهرة ، تحقيق : مصطفى عاشور .

٢٤. الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن أجمعين ، تأليف: أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن عساكر ، دار النشر : دار الفكر – دمشق – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، غزوة بدير .

٢٥. إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات ، تأليف : محمد بن علي الشوكاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : جماعة من العلماء بإشراف الناشر .

٢٦. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني

(المتوفى : ١٤٢٠هـ) ، الناشر : المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة : الثانية – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

٢٧. أساس البلاغة ، تأليف : أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري الوفاة: ٥٣٨هـ ، دار النشر : دار الفكر – ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .

٢٨. الاستعداد للموت وسؤال القبر ، تأليف: زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين ابن علي بن أحمد المعبري المليباري الهندي (المتوفى : ٩٨٧هـ) .

٢٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق : علي محمد البجاوي .

٣٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف : عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت / لبنان – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عادل أحمد الرفاعي .

٣١. أسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم ، تأليف :أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، دار النشر : المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت / لبنان – ١٩٨٧ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د . إحسان عباس .

٣٢. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، تأليف : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دار النشر : مكتبة الخانجي – القاهرة / مصر – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. عز الدين علي السيد .

٣٣. أسماء المخضرمين من الرجال ، اسم المؤلف: السيوطي ، دار النشر :

٣٤. الأسماء والصفات ، تأليف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى : ٤٥٨هـ) .

٣٥. أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، تأليف: الإمام الشيخ محمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي الشافعي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .

٣٦. الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٤١٢ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى ، تحقيق: علي محمد البجاوي .

٣٧. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني ، تأليف: الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف

٣٨. الاعتصام ، الإمام أبي اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي وبه تعريف العلامة المدقق السيد محمد رشيد رضا ، طبعة ١٤٠٢ هـ –١٩٨٢ م ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

٣٩. اعتقاد أئمة الحديث ، تأليف : أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، دار النشر : دار العاصمة – الرياض – ١٤١٢هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن الخميس .

٤٠. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث ، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي ، دار النشر : دار الآفاق الجديدة – بيروت – ١٤٠١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب .

٤١. الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، خير الدين الزركلي ، دار الكتب العلمية للملايين ، بيروت – لبنان.

٤٢. أعلام السنة المنشورة ، تأليف: حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى : ١٣٧٧هـ) .

٤٣. أعلام النبوة ، تأليف: أبو الحسن علي بن محمد الماوردي الشافعي ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان – ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد المعتصم بالله البغدادي .

٤٤. الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام ، تأليف : محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله ، دار النشر : دار التراث العربي – القاهرة – ١٣٩٨ ، تحقيق : د. أحمد حجازي السقا .

٤٥. اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم ، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : مطبعة السنة المحمدية – القاهرة – ١٣٦٩ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد حامد الفقي .

٤٦. آكام المرجان في أحكام الجان ، تأليف : بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي ، دار النشر : مكتبة القرآن – مصر – القاهرة ، تحقيق : إبراهيم محمد الجمل.

٤٧. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ، تأليف : أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت – ١٤١٧هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د . محمد كمال الدين عز الدين علي.

٤٨. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، تأليف : علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ ، الطبعة : الأولى .

٤٩. الإكمال لرجال أحمد .

٥٠. الإلمام بأحاديث الأحكام ، تأليف : أبو الفتح تقي الدين محمد، بن أبي الحسن على، بن وهب، بن مطيع، بن أبي الطاعة، القشيري المصري ، دار النشر : دار المعراج الدولية – دار ابن حزم – السعودية – الرياض / لبنان – بيروت – ١٤٢٣هـ –٢٠٠٢م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حقق نصوصة وخرج أحاديثه حسين إسماعيل الجمل .

٥١. الأماكن ، ما اتفق لفظه وافترق مسماه ، تأليف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني (المتوفى : ٥٨٤هـ) .

٥٢. أمالي ابن سمعون ، تأليف : ابن سمعون، أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي (المتوفى : ٣٨٧هـ) .

٥٣. الأمالي الخميسية ، تأليف: المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن اسماعيل .

٥٤. الأمالي في آثار الصحابة للحافظ الصنعاني ، تأليف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، دار النشر : مكتبة القرآن – القاهرة ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم .

٥٥. الإمامة والرد على الرافضة ، تأليف: أبو نعيم الأصبهاني ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة / السعودية – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي .

٥٦. الإمامة والسياسة ، تأليف : أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري الوفاة:

٢٧٦هـ. ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م. ، تحقيق : خليل المنصور .

٥٧. الأموال ، تأليف : أبو عبيد القاسم بن سلام ، دار النشر : دار الفكر. – بيروت. – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م. ، تحقيق : خليل محمد هراس .

٥٨. الإنافة فيما ورد في الصدقة والضيافة ، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيتمي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ٢٠٠٤م – ١٤٢٤هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أحمد فتحي عبد الرحمن الحجازي .

٥٩. الإنباه على قبائل الرواة ، تأليف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي الوفاة: ٤٦٣هـ ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إبراهيم الأبياري .

٦٠. الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار ، تأليف: يحيى بن أبي الخير العمراني ، دار النشر : أضواء السلف – الرياض – ١٩٩٩م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سعود بن عبد العزيز الخلف .

٦١. الأنساب ، تأليف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.

٦٢. أنساب الأشراف ، تأليف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (المتوفى : ٢٧٩هـ).

٦٣. الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به ، تأليف : أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني ، دار النشر : عالم الكتب – لبنان – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر .

٦٤. الإيمان ، تأليف : محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده الوفاة: ٣٩٥ ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي .

٦٥. البحر الزخار ، تأليف : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، دار النشر : مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم – بيروت ، المدينة – ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله .

٦٦. بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار ، تأليف: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي .

٦٧. البدء والتاريخ ، تأليف : وهو المطهر بن طاهر المقدسي ، دار النشر : مكتبة الثقافة الدينية — بورسعيد .

٦٨. بدائع السلك ، تأليف : لابن الأزرق(م) ، دار النشر : وزارة الإعلام – العراق ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.علي سامي النشار .

٦٩. البداية والنهاية ، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، دار النشر: مكتبة المعارف — بيروت .

٧٠. البدعة وأثرها السيء في الأمة ، سليم الهلالي السلفي ، الطبعة الأولى-١٤٢٢هـ ، دار ابن القيم للنشر والتوزيع ، الدمام – السعودية .

٧١. البدعة وأثرها في الدراية والرواية ، د.عائض بن عبد الله القرني ، جمع وترتيب خالد بن محمد الأنصاري ، دار الطرفين ، الطائف – السعودية .

٧٢. البرصان والعرجان ، تأليف : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (المتوفى : ٢٥٥هـ).

٧٣. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، تأليف : الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي ، دار النشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة – ١٤١٣ – ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري

٧٤. بغية الطلب في تاريخ حلب ، تأليف : كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، دار النشر : دار الفكر ، تحقيق : د. سهيل زكار .

٧٥. البلدان ، تأليف : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب المعروف باليعقوبي (المتوفى : ٢٩٢هـ) .

٧٦. بلدان الخلافة الشرقية ، تأليف : كي لسترنج ، ترجمه إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، الطبعة الثانية — ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت — لبنان .

٧٧. البلدانيات ، تأليف: الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار النشر: دار العطاء – السعودية – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسام بن محمد القطان .

٧٨. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، دار النشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد المصري .

٧٩. بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، تأليف : أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : مطبعة الحكومة - مكة المكرمة - ١٣٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن بن قاسم .

٨٠. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ، تأليف: إبراهيم بن محمد الحسيني ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠١ ، تحقيق : سيف الدين الكاتب .

٨١. تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف : محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الوفاة: ١٢٠٥ ، دار النشر : دار الهداية ، تحقيق : مجموعة من المحققين .

٨٢. تاريخ ابن الوردي ، تأليف : زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي الوفاة: ٧٤٩هـ ، دار النشر : دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى .

٨٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، تأليف: يحيى بن معين أبو زكريا ، دار النشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف .

٨٤. تاريخ أسماء الثقات ، تأليف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، دار النشر : الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي السامرائي .

٨٥. تاريخ أصبهان ، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سيد كسروي حسن .

٨٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى .

٨٧. تاريخ الخلفاء ، تأليف : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : مطبعة السعادة - مصر - ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .

٨٨. التاريخ الصغير (الأوسط) ، تأليف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة - ١٣٩٧ - ١٩٧٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد .

٨٩. تاريخ الطبري ، تأليف : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري الوفاة: ٣١٠ ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت .

٩٠. التاريخ الكبير ، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الفكر ، تحقيق : السيد هاشم الندوي .

٩١. تاريخ المدينة المنورة ، تأليف : أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧هـ-١٩٩٦م ، تحقيق : علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان .

٩٢. تاريخ المذاهب الإسلامية ، تأليف : محمد أبو زهرة ، ط ١٩٩٦م ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٩٣. تاريخ اليعقوبي ، تأليف: أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي ، دار النشر : دار صادر – بيروت .

٩٤. تاريخ بغداد ، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت .

٩٥. تاريخ تركيا الحديث ، بحث من إعداد محمد سالمان ومحمد بسيوني ، المصدر موقع

٩٦. تاريخ جرجان ، تأليف : حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان.

٩٧. تاريخ خليفة بن خياط ، تأليف : خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر الوفاة: ٢٤٠ ، دار النشر : دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق ، بيروت - ١٣٩٧ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري .

٩٨. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري .

٩٩. تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ، تأليف : أبو البقاء محمد بن أحمد بن محمد ابن الضياء المكي الحنفي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت /

لبنان – ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : علاء إبراهيم ، أيمن نصر .

١٠٠. تاريخ واسط ، تأليف :أسلم بن سهل الرزاز الواسطي .

١٠١. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ، تأليف: طاهر بن محمد أبو المظفر الإسفراييني ، دار النشر : عالم الكتب – لبنان – ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت .

١٠٢. تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، تأليف : علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٤ ، الطبعة : الثالثة .

١٠٣. تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة ، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني (المتوفى : ٤٣٠هـ) .

١٠٤. التحرير والتنوير ، تأليف : محمد الطاهر بن عاشور الوفاة: ١٢٨٤ دارالنشر : دار سحنون للنشر والتوزيع – تونس – ١٩٩٧م .

١٠٥. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، تأليف : محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا الوفاة: ١٣٥٣ ، دار النشر : دار الكتب العلمية — بيروت .

١٠٦. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، تأليف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٩٩٩م ، تحقيق : عبد الله نوارة .

١٠٧. تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار النشر : دار القلم – بيروت – لبنان – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى .

١٠٨. تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق ، تأليف: أبي القاسم المقدسي ، دار النشر : مكتبة دار التراث – المدينة المنورة .

١٠٩. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، تأليف: الامام شمس الدين السخاوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م ، الطبعة : الأولى .

١١٠. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ، تأليف : عمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي ، دار النشر : دار حراء – مكة المكرمة – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله بن سعاف اللحياني .

١١١. تحقيق الفصل الثامن والعشرون من كتاب دلائل النبوة ، عبد الله الشهري ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى .

١١٢. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ، تأليف : جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ، دار النشر : دار ابن خزيمة – الرياض – ١٤١٤هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله بن عبد الرحمن السعد .

١١٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تأليف : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : مكتبة الرياض الحديثة – الرياض ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف .

١١٤. التدوين في أخبار قزوين ، تأليف: عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٨٧م ، تحقيق : عزيز الله العطاري

١١٥. تذكرة الحفاظ ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى .

١١٦. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، تأليف : عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين .

١١٧. تسلية أهل المصائب ، تأليف: أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد المنبجي الحنبلي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى

١١٨. تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ، تأليف : علي بن عبدالله بن جعفر أبو الحسن السعدي مولاهم ، دار النشر : دار القلم – الكويت – ١٤٠٢ – ١٩٨٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. علي محمد جماز .

١١٩. التسهيل لعلوم التنزيل ، تأليف: محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي الكلبي ، دار النشر: دار الكتاب العربي – لبنان – ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م ، الطبعة : الرابعة.

١٢٠. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق .

١٢١. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ، موقع الإسلام نت

١٢٢. التعريفات ، تأليف : علي بن محمد بن علي الجرجاني ، دار النشر : دار الكتاب

العربي – بيروت – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إبراهيم الأبياري .

١٢٣. تغليق التعليق على صحيح البخاري ، تأليف :أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ،دار عمار – بيروت ، عمان – الأردن – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي .

١٢٤. تفسير البغوي ، تأليف: البغوي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت ، تحقيق : خالد عبد الرحمن العك.

١٢٥. تفسير البيضاوي ، تأليف: البيضاوي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت.

١٢٦. تفسير الجلالين ، تأليف : محمد بن أحمد + عبدالرحمن بن أبي بكر المحلي والسيوطي ، دار النشر : دار الحديث – القاهرة ، الطبعة : الأولى .

١٢٧. تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ، تأليف : علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن الوفاة: ٧٢٥هـ ، دار النشر : دار الفكر – بيروت / لبنان - ١٣٩٩هـ /١٩٧٩م .

١٢٨. تفسير القرآن العظيم ، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠١هـ .

١٢٩. تفسير النسفي ، تأليف: النسفي .

١٣٠. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، تأليف : محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن بن يصل الأزدي الحميدي الوفاة: ٤٨٨هـ ، دار النشر : مكتبة السنة – القاهرة – مصر – ١٤١٥ – ١٩٩٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز .

١٣١. تقريب التهذيب ، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة .

١٣٢. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف : محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت .

١٣٣. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، تأليف: الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دار النشر : دار الفكر للنشر والتوزيع – بيروت – لبنان – ١٣٨٩هـ – ١٩٧٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان .

١٣٤. تكملة الإكمال ، تأليف : محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ، دار النشر : جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد القيوم عبد رب النبي .

١٣٥. التكملة لكتاب الصلة ، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ، دار النشر : دار الفكر للطباعة – لبنان – ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م ، تحقيق : عبد السلام الهراس .

١٣٦. تلبيس إبليس ، الإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، ت ٥٩٧هـ ، تحقيق السيد الجميلي ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .

١٣٧. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ، تأليف :أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ، دار النشر : – المدينة المنورة – ١٣٨٤ – ١٩٦٤ ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني .

١٣٨. تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، تأليف : جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي ، دار النشر : شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت – ١٩٩٧ ، الطبعة : الأولى .

١٣٩. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تأليف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الوفاة: ٤٦٣ ، دار النشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب – ١٣٨٧ ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري .

١٤٠. التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان ، تأليف: محمد بن يحيى بن أبي بكر المالقي الأندلسي ، دار النشر : دار الثقافة – الدوحة – قطر – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمود يوسف زايد .

١٤١. تناقض أهل الأهواء والبدع في العقيدة ، تأليف د . عفاف بنت حسن مختار ، ط ١ -١٤٢١ هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .

١٤٢. التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ، تأليف : أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي ، دار النشر : المكتبة الأزهرية للتراث – مصر – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، تحقيق : محمد زاهد بن الحسن الكوثري .

١٤٣. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، تأليف : علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٩ هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري .

١٤٤. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ، تأليف : عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر – ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م .

١٤٥. تهذيب التهذيب ، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.

١٤٦. تهذيب الكمال ، تأليف: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف .

١٤٧. تهذيب اللغة ، تأليف : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوض مرعب .

١٤٨. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، تأليف : أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الوفاة: ٣١١هـ ، دار النشر : مكتبة الرشد – السعودية – الرياض – ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م ، الطبعة : الخامسة ، تحقيق : عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان .

١٤٩. التوقيف على مهمات التعاريف ، تأليف : محمد عبد الرؤوف المناوي ، دار النشر : دار الفكر المعاصر ، دار الفكر – بيروت ، دمشق – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد رضوان الداية .

١٥٠. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، تأليف : عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، تحقيق : ابن عثيمين .

١٥١. التيسير بشرح الجامع الصغير ، تأليف : الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي ، دار النشر : مكتبة الإمام الشافعي – الرياض – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، الطبعة : الثالثة .

١٥٢. الثقات ، تأليف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الفكر – ١٣٩٥ – ١٩٧٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد .

١٥٣. الجامع ، تأليف: معمر بن راشد الأزدي ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني) .

١٥٤. جامع الأحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) ، تأليف : الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي .

١٥٥. جامع الأصول من أحاديث الرسول – (أحاديث فقط) ، تأليف : أبو السعادات ابن الأثير .

١٥٦. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، تأليف : أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي .

١٥٧. جامع الرسائل ، تأليف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : – مصر ، تحقيق : محمد رشاد رفيق سالم .

١٥٨. الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا .

١٥٩. الجامع الصحيح سنن الترمذي ، تأليف : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – – ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون .

١٦٠. الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب ، تأليف : الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري ، دار النشر : دار الحكمة ،مكتبة الاستقامة – بيروت ،سلطنة عمان – ١٤١٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد إدريس ، عاشور بن يوسف .

١٦١. جامع العلوم و الحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم . الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي ، حققه وضبطه و علق عليه و خرج أحاديثه . د . وهبة الزحيلي ، ط١ – ١٤١٤ هـ ، دار المير للطباعة و النشر – بيروت لبنان .

١٦٢. جامع بيان العلم وفضله ، تأليف : يوسف بن عبد البر النمري ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت — ١٣٩٨هـ .

١٦٣. الجامع لأحكام القرآن ، تأليف : أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي الوفاة: ٦٧١ ، دار النشر : دار الشعب — القاهرة .

١٦٤. الجبال و الأمكنة و المياه ، تأليف : الزمخشري .

١٦٥. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، تأليف : أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي (المتوفى : ٤٨٨هـ) .

١٦٦. الجرح والتعديل ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.

١٦٧. جزء أشيب ، تأليف : الحسن بن موسى أبو علي الأشيب البغدادي ، دار النشر : دار علوم الحديث – الفجيرة – ١٤١٠ – ١٩٩٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : خالد بن قاسم .

١٦٨. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان ، تأليف : أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، دار النشر : دار النفائس – الكويب – ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر .

١٦٩. جزء بيبي ، تأليف : بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية ، دار النشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت – ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي .

١٧٠. جزء فيه فوائد ابن حيان ، تأليف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى : ٣٦٩هـ) .

١٧١. جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السختياني ، تأليف : الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي ، دار النشر : شركة الرياض ، الرياض – السعودية ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د سليمان بن عبد العزيز العريني .

١٧٢. الجغرافيا ، المؤلف : ابن سعيد المغربي ، مصدر الكتاب : موقع الوراق.

١٧٣. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، تأليف : محمد بن فتوح الحميدي ، دار النشر : دار ابن حزم – لبنان/ بيروت – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. علي حسين البواب .

١٧٤. جمهرة الأجزاء الحديثية ، تأليف: مجموعة مؤلفين ، دار النشر : مكتبة العبيكان – الرياض / السعودية – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى

١٧٥. جمهرة اللغة ، الطبعة الأولى ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي.

١٧٦. جمهرة أنساب العرب ، تأليف : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الوفاة: ٤٥٦ هـ ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

، الطبعة : الثالثة .

١٧٧. جمهرة نسب قريش وأخبارها ، تأليف: الزبير بن بكار بن عبد الله (المتوفى : ٢٥٦هـ) .

١٧٨. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، تأليف : أحمد عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ، دار النشر : مطبعة المدني – مصر ، تحقيق : علي سيد صبح المدني .

١٧٩. جوامع السيرة ، تأليف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى : ٤٥٦هـ) .

١٨٠. الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، تأليف : محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني المعروف بالبري (المتوفى : ٦٤٤هـ) .

١٨١. الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن .

١٨٢. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة ، تأليف: أبو القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني ، دار النشر : دار الراية – السعودية / الرياض – ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي .

١٨٣. حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار ، تأليف : محمد بن عمر بحرق الحضرمي الشافعي ، دار النشر : دار الحاوي – بيروت – ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد غسان نصوح عزقول .

١٨٤. حديث أبي الفضل الزهري ، تأليف: أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم (المتوفى : ٣٨١هـ) .

١٨٥. حديث إسماعيل بن جعفر ، تأليف: أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني (المتوفى : ١٨٠هـ) .

١٨٦. حديث مصعب بن عبد الله الزبيري ، تأليف: أبو القاسم البغوي ، دار النشر : الدار العثمانية – الأردن / عمان – ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صالح عثمان

اللحام .
١٨٧. حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة ، تأليف : عبد الرحمن بن أبو بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ) .
١٨٨. حقيقة البدعة و أحكامها ، سعيد بن ناصر الغامدي ، الطبعة الثالثة – ١٤١٩ هـ مكتبة الرسة –الرياض – السعودية .
١٨٩. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، تأليف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥ ، الطبعة : الرابعة .
١٩٠. حياة الحيوان الكبرى ، تأليف : كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري الوفاة: ٨٠٨ هـ ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أحمد حسن بسج .
١٩١. خريدة القصر وجريدة العصر قسم شعراء العراق ، تأليف : أبو عبد الله عماد الدين بن محمد بن صفي أبو الفرج محمد بن نفيس الدين الأصبهاني ، دار النشر : المجمع العلمي العراقي – العراق – ١٣٧٥ هـ /١٩٥٥ م ، تحقيق : محمد يهجة الأشربي .
١٩٢. الخصائص الكبرى ، تأليف : أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
١٩٣. خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن ، دار النشر : مكتبة المعلا – الكويت – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أحمد ميرين البلوشي .
١٩٤. خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي .
١٩٥. خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة ، تأليف : نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى : ٥٧٣هـ) .
١٩٦. خلق أفعال العباد ، تأليف : محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار المعارف السعودية – الرياض – ١٣٩٨ – ١٩٧٨ ، تحقيق : د. عبد الرحمن عميرة .

١٩٧. الدر المنثور ، تأليف : عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٩٩٣ م .

١٩٨. درء تعارض العقل والنقل ، تأليف : تقي الدين أحمد بن عبد السلام بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م. ، تحقيق : عبد اللطيف عبد الرحمن .

١٩٩. دراسات في الأهواء و الفرق و البدع و موقف السلف منها ، تأليف : د. ناصر بن عبد الكريم العقل ، الطبعة الأولى- ١٤١٨ هـ ، مركز الدراسات و الإعلام – دار اشبيليا – الرياض – السعودية .

٢٠٠. الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، تأليف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني .

٢٠١. دستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ، تأليف : القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص .

٢٠٢. الدعاء للطبراني ، تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .

٢٠٣. دلائل النبوة ، تأليف : إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني ، دار النشر : دار طيبة – الرياض – ١٤٠٩ هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد محمد الحداد .

٢٠٤. دلائل النبوة ، تأليف : للبيهقي .

٢٠٥. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ، مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث

٢٠٦. الديباج على مسلم ، تأليف : عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي الوفاة: ٩١١ ، دار النشر : دار ابن عفان – الخبر–السعودية – ١٤١٦ – ١٩٩٦ ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني الأثري .

٢٠٧. ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، تأليف: محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري ، دار النشر : دار الكتب المصرية — مصر .

٢٠٨. ذخيرة الحفاظ ، تأليف : محمد بن طاهر المقدسي ، دار النشر : دار السلف –

الرياض - ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عبد الرحمن الفريوائي .
٢٠٩. الذرية الطاهرة النبوية ، تأليف: الإمام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، دار النشر : الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سعد المبارك الحسن .
٢١٠. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مكتبة المنار - الزرقاء - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني .
٢١١. ذم الكلام وأهله ، تأليف: شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٨هـ -١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحمن عبد العزيز الشبل
٢١٢. ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ، الإمام أبي المحاسن الحسيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت — لبنان .
٢١٣. ذيل طبقات الحنابلة ، تأليف : ابن رجب ، مصدر الكتاب : موقع الوراق
٢١٤. ربيع الأبرار ، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى : ٥٣٨هـ) .
٢١٥. رجال صحيح مسلم ، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله الليثي .
٢١٦. الرحلة في طلب الحديث ، تأليف : أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر ، دار النشر : دار الكتب اتلعلمية - بيروت - ١٣٩٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : نور الدين عتر.
٢١٧. الرد على الأخنائي واستحباب زيارة خير البرية ، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : المطبعة السلفية - القاهرة ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني .
٢١٨. الرد على الزنادقة والجهمية ، تأليف : أحمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله ، دار النشر : المطبعة السلفية - القاهرة - ١٣٩٣ ، تحقيق : محمد حسن راشد .
٢١٩. الرد على من يقول القرآن مخلوق ، تأليف : أحمد بن سلمان النجاد أبو بكر ، دار النشر : مكتبة الصحابة الإسلامية - الكويت - ١٤٠٠ ، تحقيق : رضا الله محمد إدريس .

٢٢٠. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للعلامة الإمام محمد بن جعفر الكتاني ، ت ١٣٤٥ هـ ، كتب مقدمتها و وضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزفري ، ط٥ - ١٤١٤ هـ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت - لبنان .

٢٢١. رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، تأليف : تاج الدين أبي النصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، دار النشر : عالم الكتب - لبنان / بيروت - ١٩٩٩م - ١٤١٩هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود .

٢٢٢. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، تأليف : الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي .

٢٢٣. الروض الداني (المعجم الصغير)، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير .

٢٢٤. الروض المعطار في خبر الأقطار ، تأليف : محمد بن عبد المنعم الحِميري ، المحقق : إحسان عباس ، الناشر : مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج ، الطبعة : الثانية - ١٩٨٠ م .

٢٢٥. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، تأليف : أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م ، الطبعة : الثالثة .

٢٢٦. الرياض النضرة في مناقب العشرة ، تأليف: أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري أبو جعفر ، دار النشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عيسى عبد الله محمد مانع الحميري

٢٢٧. الزهد ، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (المتوفى : ٢٨١هـ) .

٢٢٨. الزهد ، تأليف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر ، دار النشر : دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد.

٢٢٩. الزهد ، تأليف: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي .

٢٣٠. الزهد وصفة الزاهدين ، تأليف: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد ، دار النشر : دار الصحابة للتراث – طنطا – ١٤٠٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مجدي فتحي السيد .

٢٣١. الزواجر عن اقتراف الكبائر ، تأليف: ابن حجر الهيثمي ، دار النشر : المكتبة العصرية – لبنان / صيدا – بيروت – ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : تم التحقيق والاعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز .

٢٣٢. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر .

٢٣٣. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تأليف : محمد بن يوسف الصالحي الشامي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٤هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض .

٢٣٤. السلسلة الصحيحة ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف — الرياض .

٢٣٥. سلوة الأحزان ، تأليف: نُسب لأبي بكر الخفاف (المتوفى :٥٤٣ هـ) ، والظاهر أنه لمحمد بن حميد المشتولي (المتوفى : بعد ١١٦٧هـ) .

٢٣٦. سلوة الكئيب بوفاة الحبيب ﷺ ، تأليف : ابن ناصر الدين الدمشقي ، دار النشر : دار البحوث للدراسات الإسلامية – الإمارات ، تحقيق : صالح يوسف معتوق – هاشم صالح مناع .

٢٣٧. السلوك لمعرفة دول الملوك ، تأليف : تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي المقريزي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا

٢٣٨. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، تأليف : عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض .

٢٣٩. السنة ، تأليف : عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني الوفاة: ٢٩٠ ، دار النشر : دار ابن القيم – الدمام – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد سعيد سالم القحطاني

٢٤٠. السنة ، تأليف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال ، دار النشر : دار الراية – الرياض – ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عطية الزهراني.

٢٤١. السنة ، تأليف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني .

٢٤٢. سنن ابن ماجه ، تأليف : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، دار النشر : دار الفكر – بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

٢٤٣. سنن أبي داود ، تأليف : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار النشر : دار الفكر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

٢٤٤. سنن البيهقي الكبرى ، تأليف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، دار النشر : مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤ – ١٩٩٤ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا .

٢٤٥. سنن الدارقطني ، تأليف : علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٣٨٦ – ١٩٦٦ ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني .

٢٤٦. سنن الدارمي ، تأليف : عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي .

٢٤٧. السنن الكبرى ، تأليف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ – ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن .

٢٤٨. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها ، تأليف: أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني ، دار النشر : دار العاصمة – الرياض – ١٤١٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري

٢٤٩. سنن سعيد بن منصور ، تأليف : سعيد بن منصور الخراساني ، دار النشر : الدار السلفية – الهند – ١٤٠٣هـ –١٩٨٢م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .

٢٥٠. سيدة نساء أهل الجنة فاطمة الزهراء أو اتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب ، تأليف: محمد عبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين المناوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي أحمد عبد العال الطهطاوي .

٢٥١. سير أعلام النبلاء ، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي .

٢٥٢. السير الكبير ، تأليف: محمد بن الحسن الشيباني ، دار النشر : معهد المخطوطات – القاهرة – – ، الطبعة : – ، تحقيق : د. صلاح الدين المنجد

٢٥٣. السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون ، تأليف: علي بن برهان الدين الحلبي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت — ١٤٠٠هـ .

٢٥٤. السيرة النبوية ، تأليف : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوف : ٧٧٤هـ) .

٢٥٥. السيرة النبوية لابن هشام ، تأليف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد ، دار النشر : دار الجيل – بيروت – ١٤١١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : طه عبد الرءوف سعد .

٢٥٦. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ، تأليف : إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – السعودية – ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صلاح فتحي هلل .

٢٥٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف : عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الوفاة: ١٠٨٩هـ ، دار النشر : دار بن كثير – دمشق – ١٤٠٦هـ ، الطبعة : ط١ ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط .

٢٥٨. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة ، تأليف : هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم الوفاة : ٤١٨ ، دار النشر : دار طيبة –

الرياض – ١٤٠٢ ، تحقيق : د. أحمد سعد حمدان .

٢٥٩. شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى ، تأليف : شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الشافعي المعروف بأبي شامة المقدسي ، دار النشر : مكتبة العمرين العلمية – الشارقة/ الإمارات – ١٤٢٠هـ /١٩٩٩ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : جمال عزون .

٢٦٠. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، تأليف : محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ ، الطبعة : الأولى.

٢٦١. شرح السنة ، تأليف : الحسين بن مسعود البغوي الوفاة: ٥١٦هـ ، دار النشر : المكتب الإسلامي – دمشق _ بيروت – ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش .

٢٦٢. شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار النشر : دار المعرفة – لبنان – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد المجيد طعمة حلبي .

٢٦٣. شرح العقيدة الأصفهانية ، تأليف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إبراهيم سعيداي .

٢٦٤. شرح العقيدة الطحاوية ، تأليف: ابن أبي العز الحنفي، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩١، الطبعة: الرابعة .

٢٦٥. شرح صحيح البخاري ، تأليف : أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي الوفاة: ٤٤٩هـ ، دار النشر : مكتبة الرشد – السعودية / الرياض – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم .

٢٦٦. شرح مشكل الآثار ، تأليف : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – لبنان/ بيروت – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط .

٢٦٧. شرف أصحاب الحديث ، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر ، دار النشر : دار إحياء السنة النبوية – أنقرة ، تحقيق : د. محمد سعيد خطي اوغلي .

٢٦٨. الشريعة ، تأليف : أبي بكر محمد بن الحسين الآجري الوفاة: ٣٦٠هـ ، دار النشر : دار الوطن – الرياض / السعودية – ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي .

٢٦٩. شعب الإيمان ، تأليف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول .

٢٧٠. الشفا ، تأليف: القاضي عياض .

٢٧١. الشفاعة في ضوء الكتاب والسنة والرد على المنكرين لها ، تأليف الدكتور أحمد عمر هاشم .

٢٧٢. الشفاعة والمقام المحمود ، تأليف الشيخ متولي الشعراوي ، المكتبة العصرية ، صيدا ــ بيروت ، الطبعة : الأولى ٢٠٠٦م — ١٤٢٧ هـ .

٢٧٣. الشمائل الشريفة ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار طائر العلم للنشر والتوزيع ، تحقيق : حسن بن عبيد باحبيشي .

٢٧٤. الصارم المسلول على شاتم الرسول ، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : دار ابن حزم – بيروت – ١٤١٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عبد الله عمر الحلواني ، محمد كبير أحمد شودري .

٢٧٥. صبح الأعشى في كتابة الإنشا ، تأليف : القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري ، دار النشر : وزارة الثقافة – دمشق – ١٩٨١ ، تحقيق : عبد القادر زكار .

٢٧٦. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تأليف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٤ – ١٩٩٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط .

٢٧٧. صحيح ابن خزيمة ، تأليف : محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٠ – ١٩٧٠ ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي .

٢٧٨. صحيح ابن خزيمة ، تأليف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٠ – ١٩٧٠ ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي .

٢٧٩. صحيح الترغيب والترهيب ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة : الخامسة .
٢٨٠. صحيح مسلم ، تأليف : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي .
٢٨١. صحيح مسلم بشرح النووي ، تأليف : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي الوفاة: ٦٧٦ ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٩٢ ، الطبعة الثانية .
٢٨٢. صريح السنة ، تأليف : محمد بن جرير الطبري أبو جعفر ، دار النشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : بدر يوسف المعتوق .
٢٨٣. صفة الصفوة ، تأليف : عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٩ – ١٩٧٩ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمود فاخوري – د.محمد رواس قلعه جي .
٢٨٤. صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار ، تأليف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري الوفاة: بعد ٨٦٦ هـ ، دار النشر : دار الجيل – بيروت / لبنان – ١٤٠٨ هـ . – ١٩٨٨ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : إ . لافي بروفنصال .
٢٨٥. الصفدية ، تأليف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، دار النشر : دار الفضيلة – الرياض – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م. ، تحقيق : محمد رشاد سالم .
٢٨٦. الصلة ، تأليف : ابن بشكوال ، مصدر الكتاب : موقع الوراق .
٢٨٧. الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، تأليف : أبو العباس أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيثمي الوفاة: ٩٧٣هـ ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – لبنان – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الله التركي – كامل محمد الخراط .
٢٨٨. الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ، تأليف : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ، دار النشر : دار العاصمة – الرياض – ١٤١٨ – ١٩٩٨ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. علي بن محمد الدخيل الله .
٢٨٩. الضعفاء ، تأليف: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، دار النشر: دار الثقافة – الدار البيضاء – ١٤٠٥ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: فاروق حمادة .

٢٩٠. الضعفاء الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي – حلب – ١٣٩٦ –، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد

٢٩١. الضعفاء الكبير ، تأليف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، دار النشر : دار المكتبة العلمية – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي .

٢٩٢. الضعفاء والمتروكين ، تأليف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله القاضي .

٢٩٣. طبقات الحفاظ ، تأليف : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣ ، الطبعة : الأولى .

٢٩٤. طبقات الشافعية ، تأليف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.

٢٩٥. طبقات الشافعية الكبرى ، تأليف : تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي ، دار النشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع – ١٤١٣هـ ، الطبعة : ط٢ ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو .

٢٩٦. طبقات الصوفية ، تأليف : أبو عبد الرحمن السلمي ، مصدر الكتاب : موقع الوراق.

٢٩٧. الطبقات الكبرى ، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر – بيروت .

٢٩٨. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تأليف : عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٢ – ١٩٩٢ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي .

٢٩٩. طبقات المدلسين ، تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مكتبة المنار – عمان – ١٤٠٣ – ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عاصم بن عبد الله القريوتي .

٣٠٠. طبقات المفسرين ، تأليف: أحمد بن محمد الأدنه وي، دار النشر: مكتبة العلوم والحك.– السعودية – ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي .

٣٠١. طرح التثريب في شرح التقريب ، تأليف: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن

الحسيني العراقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد القادر محمد علي

٣٠٢. الطيوريات من انتخاب الشيخ أبي طاهر السلفي ، تأليف: أبو الحسيني المبارك بن عبد الجبار الطيوري بن عبد الله الصيرفي الحنبلي ، دار النشر : أضواب السلف - الرياض / السعودية - ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : دسمان يحيى معالي ، عباس صخر الحسن .

٣٠٣. ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : المكتب الإسلامي — بيروت ، الطبعة : الثالثة — هـ١٤١٣هـ. ١٩٩٣م .

٣٠٤. العباب الزاخر ، تأليف : رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (المتوفى : ٦٥٠هـ) .

٣٠٥. العبر في خبر من غبر، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٨٤، الطبعة: ط٢، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد .

٣٠٦. عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، تحقيق : زكريا علي يوسف .

٣٠٧. العرف الشذي شرح سنن الترمذي ، تأليف: محمد أنورشان ابن معظم شان الكشميري ، دار النشر : دار احياء التراث العربي - بيروت/لبنان - ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ محمود شاكر.

٣٠٨. عقد الدرر في أخبار المنتظر، تأليف : الشافعي السلمي الوفاة: ٦٨٥هـ .

٣٠٩. عقيدة الموحدين والرد على الضلال والمبتدعين ، جمع وترتيب عبد الله بن سعدي الغامدي ، تقديم الشيخ عبد العزيز بن باز الطبعة الأولى — ١٤١١هـ ، مكتبة الطرفين ، الطائف — المملكة العربية السعودية .

٣١٠. علل الحديث ، تأليف : عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥ ، تحقيق : محب الدين الخطيب .

٣١١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : خليل الميس .

٣١٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تأليف : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : دار طيبة - الرياض - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي .

٣١٣. العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها ، تأليف : الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، دار النشر : مكتبة أضواء السلف - الرياض - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو محمد أشرف بن عبد المقصود .

٣١٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، تأليف : بدر الدين محمود بن أحمد العيني الوفاة: ٨٥٥هـ ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي — بيروت .

٣١٥. العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة ، تأليف: ، دار النشر: مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب .

٣١٦. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد ، تأليف : أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي المعروف بابن السني ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت ، تحقيق : كوثر البرني .

٣١٧. العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، تأليف: محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي ، دار النشر : دار الجيل - لبنان - بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محب الدين الخطيب - ومحمود مهدي الاستانبولي .

٣١٨. عون المعبود شرح سنن أبي داود ، تأليف : محمد شمس الحق العظيم آبادي الوفاة: ١٣٢٩ ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥م ، الطبعة : الثانية .

٣١٩. العين ، تأليف : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، دار النشر : دار ومكتبة الهلال ، تحقيق : د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي .

٣٢٠. غاية السول في خصائص الرسول ﷺ ، تأليف : أبو حفص عمر بن علي الأنصاري الشهير بابن الملقن ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، تحقيق : عبد الله بحر الدين عبد الله .

٣٢١. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة : الثالثة — ١٤٠٥هـ .

٣٢٢. غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣هـ) .

٣٢٣. غرائب الاغتراب ، تأليف :أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي (المتوفى : ١٣٤٢هـ) .

٣٢٤. غريب الحديث ، تأليف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق ، دار النشر : جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. سليمان إبراهيم محمد العايد .

٣٢٥. غريب الحديث ، تأليف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد ، دار النشر : مطبعة العاني - بغداد - ١٣٩٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري .

٣٢٦. غريب الحديث ، تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة : الأولى ، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي .

٣٢٧. غريب الحديث ، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان ، دار النشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٢، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي

٣٢٨. غريب الحديث ، تأليف: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد ، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٦، الطبعة : الأولى، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان .

٣٢٩. الفائق في غريب الحديث ، تأليف: محمود بن عمر الزمخشري ، دار النشر : دار المعرفة - لبنان ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم .

٣٣٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب .

٣٣١. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، تأليف :محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار النشر : دار الفكر — بيروت .

٣٣٢. الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت / لبنان - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : يوسف النبهاني .

٣٣٣. فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، تأليف :شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤٠٣هـ ، الطبعة : الأولى .

٣٣٤. الفتن ، تأليف : أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية – لبنان – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عامر حسن صبري .

٣٣٥. الفتن ، تأليف : نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله الوفاة : ٢٨٨ هـ، دار النشر : مكتبة التوحيد – القاهرة – ١٤١٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سمير أمين الزهيري .

٣٣٦. الفتنة ووقعة الجمل ، تأليف: سيف بن عمر الضبي الأسدي ، دار النشر : دار النفائس – بيروت – ١٣٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أحمد راتب عرموش

٣٣٧. فتوح البلدان ، تأليف : أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري الوفاة: ٢٧٩ ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣ ، تحقيق : رضوان محمد رضوان.

٣٣٨. فتوح الشام ، تأليف :أبو عبد الله بن عمر الواقدي ، دار النشر : دار الجيل – بيروت .

٣٣٩. الفردوس بمأثور الخطاب ، تأليف : أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول

٣٤٠. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، تأليف : عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور ، دار النشر : دار الآفاق الجديدة – بيروت – ١٩٧٧ ، الطبعة : الثانية.

٣٤١. الفصل في الملل والأهواء والنحل ، تأليف : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الطاهري أبو محمد ، دار النشر : مكتبة الخانجي – القاهرة .

٣٤٢. فضائل الخلفاء الراشدين ، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني (المتوفى : ٤٣٠هـ) .

٣٤٣. فضائل الصحابة ، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٣ – ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. وصي الله محمد عباس .

٣٤٤. فضائل الصحابة ، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الأولى

٣٤٥. فضائل عثمان بن عفان ، تأليف : أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى : ٢٩٠هـ) .

٣٤٦. فضائل مصر المحروسة ، تأليف : أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري (المتوفى : بعد ٣٥٥هـ) .

٣٤٧. الفوائد (الغيلانيات)، تأليف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، دار النشر: دار ابن الجوزي – السعودية / الرياض – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي .

٣٤٨. الفوائد ، تأليف: تمام بن محمد الرازي أبو القاسم ، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي .

٣٤٩. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، تأليف : محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٧هـ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : عبد الرحمن يحي المعلمي .

٣٥٠. فوات الوفيات ، تأليف: محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ٢٠٠٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد بن يعوض الله/عادل أحمد عبد الموجود .

٣٥١. فيض القدير شرح الجامع الصغير ، تأليف : عبد الرؤوف المناوي ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر – ١٣٥٦هـ ، الطبعة : الأولى .

٣٥٢. قاعدة في المحبة ، تأليف: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : مكتبة التراث الإسلامي – القاهرة ، تحقيق : د. محمد رشاد سالم .

٣٥٣. قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر، تأليف: محمد صديق حسن خان القنوجي، دار النشر: شركة الشرق الأوسط للطباعة – ماركا الشمالية – الأردن – ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عاصم عبد الله القريوتي .

٣٥٤. قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد ، تأليف: محمد بن علي بن عطية الحارثي المشهور بأبي طالب المكي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت/لبنان – ١٤٢٦هـ –٢٠٠٥ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د.عاصم إبراهيم الكيالي .

٣٥٥. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد ، تأليف : أحمد بن علي العسقلاني

أبو الفضل ، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة – ١٤٠١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مكتبة ابن تيمية .

٣٥٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة : الأولى ، تحقيق: محمد عوامة .

٣٥٧. الكامل في التاريخ ، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥هـ، الطبعة: ط٢، تحقيق: عبد الله القاضي .

٣٥٨. الكامل في ضعفاء الرجال ، تأليف : عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي .

٣٥٩. الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن ، تأليف: أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، دار النشر : مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة / السعودية – ١٤١٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله بن محمد البصيري.

٣٦٠. كتب دلائل النبوة لمحمد أحمد فكير.

٣٦١. كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، تأليف : أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : مكتبة ابن تيمية ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي .

٣٦٢. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تأليف : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي .

٣٦٣. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، دار النشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي .

٣٦٤. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، تأليف : إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥ ، الطبعة : الرابعة ، تحقيق : أحمد القلاش .

٣٦٥. كشف المشكل من حديث الصحيحين ، تأليف : أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، دار النشر : دار الوطن – الرياض – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م. ، تحقيق : علي حسين البواب .

٣٦٦. الكفاية في علم الرواية ، تأليف : أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار النشر : المكتبة العلمية – المدينة المنورة ، تحقيق : أبو عبد الله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني .

٣٦٧. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تأليف : أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م. ، تحقيق : عدنان درويش – محمد المصري .

٣٦٨. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تأليف : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ–١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود عمر الدمياطي .

٣٦٩. الكنى والأسماء ، تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ، دار النشر : الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري .

٣٧٠. الكواكب النيرات ، تأليف: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي، دار النشر: دار العلم – الكويت – –، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي .

٣٧١. اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، تأليف : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار النشر : المطبعة العصرية – الكويت – ١٣٩٧هـ– ١٩٨٧م ، تحقيق : عبد الستار أبو غدة.

٣٧٢. اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة) ، تأليف : بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .

٣٧٣. اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة .

٣٧٤. لب اللباب في تحرير الأنساب ، تأليف: السيوطي.

٣٧٥. لباب النقول في أسباب النزول ، تأليف : عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل ، دار النشر : دار إحياء العلوم – بيروت .

٣٧٦. اللباب في تهذيب الأنساب ، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٣٧٧. اللباب في علوم الكتاب ، تأليف :أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض .

٣٧٨. لسان العرب ، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى .

٣٧٩. لسان الميزان ، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند .

٣٨٠. لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان ، تأليف : الملك محمد صديق حسن خان ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان - ١٤٠٥-١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى .

٣٨١. لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة ، تأليف : عبد الملك بن عبد الله الجويني إمام الحرمين ، دار النشر : عالم الكتب - لبنان - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : فوقية حسين محمود .

٣٨٢. مبلغ الأرب في فخر العرب ، تأليف :أبو العباس أحمد بن محمد بدر الدين

٣٨٣. المتفق والمفترق ، تأليف الخطيب البغدادي .

٣٨٤. المجتبى من السنن ، تأليف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة .

٣٨٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تأليف : الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد .

٣٨٦. مجلس ابن فاخر الأصبهاني ، تأليف: معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر أبو أحمد القرشي العبشمي السمري الاصبهاني ، دار النشر : مكتبة البشائر الإسلامية - لبنان / بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى / جزء من

كتاب مجموع فيه عشرة أجزاء حديثيه ، تحقيق : نبيل سعد الدين جرار .

٣٨٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النشر: دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت — ١٤٠٧هـ .

٣٨٨. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ، تأليف: محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - لبنان / بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : نبيل سعد الدين جرار .

٣٨٩. مجموعة الحديث ، تأليف : محمد بن عبد الوهاب ، دار النشر : مطابع الرياض - الرياض ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد العزيز بن زيد الرومي ، د . محمد بلتاجي ، د . سيد حجاب .

٣٩٠. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، تأليف: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ هـ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. محمد عجاج الخطيب .

٣٩١. المحرر في الحديث ، تأليف : محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ، أبو عبد الله الجماعيلي ، دار النشر : دار المعرفة - لبنان / بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي .

٣٩٢. المحكم والمحيط الأعظم ، تأليف : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي الوفاة: ٤٥٨هـ ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي .

٣٩٣. المحلى ، تأليف : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد ، دار النشر : دار الآفاق الجديدة - بيروت ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي .

٣٩٤. المحن ، تأليف: أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام التميمي ، دار النشر : دار العلوم - الرياض - السعودية - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د عمر

سليمان العقيلي .

٣٩٥. المحيط في اللغة ، تأليف : الصاحب الكافي الكفاة أب القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني ، الوفاة : ٣٨٥هـ ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت / لبنان – ١٤١٤هـ-١٩٩٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين .

٣٩٦. مختار الصحاح ، تأليف : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، دار النشر : مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – ١٤١٥ – ١٩٩٥ ، الطبعة : طبعة جديدة ، تحقيق : محمود خاطر .

٣٩٧. مختصر تاريخ دمشق ، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (المتوفى : ٧١١هـ) .

٣٩٨. المختصر في أخبار البشر ، تأليف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي (المتوفى : ٧٣٢هـ) .

٣٩٩. المختلطين ، تأليف : الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي ، دار النشر : مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د . رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط .

٤٠٠. المخصص ، تأليف : أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي الوفاة: ٤٥٨هـ ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤١٧هـ ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : خليل إبراهم جفال .

٤٠١. مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، تأليف : أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي ، دار النشر : دار الكتاب الإسلامي – القاهرة – ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٤٠٢. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، تأليف: علي بن سلطان محمد القاري، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: جمال عيتاني .

٤٠٣. مروج الذهب ، تأليف : أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي (المتوفى : ٣٤٦هـ) الوفاة: ٣٤٦ هـ .

٤٠٤. المسالك والممالك ، تأليف : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري ، المعروف بالكرخي (المتوفى : ٣٤٦هـ) .

٤٠٥. المستدرك على الصحيحين ، تأليف: محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا .

٤٠٦. المسند ، تأليف : أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله .

٤٠٧. المسند ، تأليف : عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي – بيروت ، القاهرة ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .

٤٠٨. مسند ابن أبي شيبة ، تأليف : أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، دار النشر : دار الوطن – الرياض – ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي .

٤٠٩. مسند ابن الجعد ، تأليف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ، دار النشر : مؤسسة نادر – بيروت – ١٤١٠ – ١٩٩٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عامر أحمد حيدر .

٤١٠. مسند أبي داود الطيالسي ، تأليف : سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت .

٤١١. مسند أبي عوانة ، تأليف : الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ، دار النشر : دار المعرفة — بيروت

٤١٢. مسند أبي يعلى ، تأليف : أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار النشر : دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد .

٤١٣. مسند إسحاق بن راهويه ، تأليف : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ، دار النشر : مكتبة الإيمان – المدينة المنورة – ١٤١٢ – ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي .

٤١٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، دار النشر: مؤسسة قرطبة — مصر .

٤١٥. مسند الإمام عبد الله بن المبارك ، تأليف: عبد الله بن المبارك بن واضح، دار النشر: مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي .

٤١٦. مسند الروياني ، تأليف : محمد بن هارون الروياني أبو بكر ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – القاهرة – ١٤١٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني

٤١٧. مسند الشافعي ، تأليف : محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت .

٤١٨. مسند الشاميين ، تأليف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي .

٤١٩. مسند الشهاب ، تأليف : محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي .

٤٢٠. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، تأليف : أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي .

٤٢١. مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، تأليف : القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي الوفاة: ٥٤٤هـ ، دار النشر : المكتبة العتيقة ودار التراث.

٤٢٢. مشاهير علماء الأمصار ، تأليف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – – ١٩٥٩ ، تحقيق : م. فلايشهمر .

٤٢٣. مشكاة المصابيح ، تأليف : محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٩٨٥ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني .

٤٢٤. مشكل الآثار للطحاوي ، مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث .

٤٢٥. مشكل الحديث وبيانه ، تأليف: أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت – ١٩٨٥م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : موسى محمد علي.

٤٢٦. مشيخة ابن البخاري ، تأليف : جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي ، دار النشر : دار عالم الفؤاد – مكة / السعودية – ١٤١٩ هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عوض عتقي سعد الحازمي .

٤٢٧. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، تأليف : أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ، دار النشر : دار العربية – بيروت – ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي .

٤٢٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف : أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي الوفاة: ٧٧٠هـ ، دار النشر : المكتبة العلمية — بيروت .

٤٢٩. المصنف ، تأليف : أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .

٤٣٠. المصنف في الأحاديث والآثار ، تأليف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت .

٤٣١. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، تأليف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار النشر : دار العاصمة/ دار الغيث – السعودية – ١٤١٩هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري

٤٣٢. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول ، تأليف: حافظ بن أحمد حكمي ، دار النشر : دار ابن القيم – الدمام – ١٤١٠ – ١٩٩٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عمر بن محمود أبو عمر .

٤٣٣. معالم القربة ، تأليف : محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الأخوة، القرشي، ضياء الدين (المتوفى : ٧٢٩هـ) .

٤٣٤. المعجم ، تأليف : أحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى ، دار النشر : إدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد – ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري .

٤٣٥. معجم ابن الأعرابي ، تأليف : أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم

البصري الصوفي (المتوفى : ٣٤٠هـ) .

٤٣٦. معجم ابن المقرئ ، تأليف : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى : ٣٨١هـ) .

٤٣٧. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تأليف: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩١م ، الطبعة : الأولى .

٤٣٨. معجم الأفعال المتعدية بحرف ، تأليف : موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي .

٤٣٩. المعجم الأوسط ، تأليف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني .

٤٤٠. معجم البلدان ، تأليف : ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار النشر : دار الفكر — بيروت .

٤٤١. معجم الصحابة ، تأليف: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي .

٤٤٢. المعجم الكبير ، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣، الطبعة: الثانية ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي .

٤٤٣. معجم المؤلفين ، تأليف رضا كحالة .

٤٤٤. المعجم الوسيط (١+٢) ، تأليف : إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار ، دار النشر : دار الدعوة ، تحقيق : مجمع اللغة العربية .

٤٤٥. معجم جامع الأصول في أحاديث الرسول ، تأليف : المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري .

٤٤٦. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، تأليف : أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. زياد محمد منصور .

٤٤٧. المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي رضي الله عنه ، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ابن الأبار) ، دار النشر : دار صادر – بيروت / لبنان – ١٨٨٥م .

٤٤٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف :عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٣ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : مصطفى السقا .

٤٤٩. معجم ما ألف عن رسول الله للمنجد . .

٤٥٠. معجم محدثي الذهبي ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د روحية عبد الرحمن السويفي .

٤٥١. معجم مقاييس اللغة ، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار النشر: دار الجيل – بيروت – لبنان – ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون .

٤٥٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب ، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٥ – ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي .

٤٥٣. معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أدريس الشافعي ، تأليف : الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – بدون ، الطبعة : بدون ، تحقيق : سيد كسروي حسن.

٤٥٤. معرفة الصحابة ، تأليف : أبي نعيم الأصبهاني .

٤٥٥. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس .

٤٥٦. معرفة علوم الحديث ، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق :

السيد معظم حسين .

٤٥٧. المعرفة والتاريخ ، تأليف : أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م ، تحقيق : خليل المنصور .

٤٥٨. المعين في طبقات المحدثين ، تأليف :محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : دار الفرقان – عمان – الأردن – ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد .

٤٥٩. مغاني الأخيار ، تأليف :أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن

٤٦٠. المغرب في ترتيب المعرب ، تأليف: المطرزي .

٤٦١. المغني عن حمل الأسفار ، تأليف: أبو الفضل العراقي ، دار النشر : مكتبة طبرية – الرياض – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أشرف عبد المقصود .

٤٦٢. المغني في الضعفاء ، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .

٤٦٣. المفاريد عن رسول الله ﷺ ، تأليف : أحمد بن علي بن المثنى التميمي أبو يعلى ، دار النشر : مكتبة دار الأقصى – الكويت – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع .

٤٦٤. مفردات ألفاظ القرآن ، العلامة الراغب الأصفهاني ت ٤٢٥ هـ ، تحقيق صفوان عدنان داو ودي ، الطبعة الثانية – ٤١٨ هـ ، دار القلم – دمشق – سوريا .

٤٦٥. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، تأليف : أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عثمان الخشت .

٤٦٦. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، تأليف : علي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : هلموت ريتر .

٤٦٧. المقتنى في سرد الكنى ، تأليف : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، دار النشر : الجامعة الإسلامية بالمدينة – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٨هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد .

٤٦٨. مقدمة ابن خلدون ، تأليف : عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ، دار النشر : دار القلم – بيروت – ١٩٨٤ ، الطبعة : الخامسة .

٤٦٩. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، تأليف : الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح ، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – السعودية – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين .

٤٧٠. مكارم الأخلاق للخرائطي ، مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث .

٤٧١. الملل والنحل ، تأليف : محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٤ ، تحقيق : محمد سيد كيلاني .

٤٧٢. المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى ، تأليف: محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار النشر : مكتبة الرشد – السعودية/ الرياض – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى.

٤٧٣. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تأليف : تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني ، دار النشر : دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع – بيروت – ١٤١٤هـ ، تحقيق : خالد حيدر .

٤٧٤. المنتخب من مسند عبد بن حميد ، تأليف : عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ، دار النشر : مكتبة السنة – القاهرة – ١٤٠٨ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي .

٤٧٥. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تأليف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج الوفاة : ٥٩٧ ، دار النشر : دار صادر – بيروت – ١٣٥٨ ، الطبعة : الأولى .

٤٧٦. المنتقى من السنن المسندة ، تأليف : عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ، دار النشر : مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت – ١٤٠٨ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي .

٤٧٧. المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال ، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : ، تحقيق : محب الدين الخطيب .

٤٧٨. المنمق في أخبار قريش ، تأليف: محمد بن حبيب البغدادي ، دار النشر : عالم

الكتب – بيروت / لبنان – ١٤٠٥هـ –١٩٨٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : خورشيد أحمد فارق .

٤٧٩. منهاج السنة النبوية ، تأليف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس الوفاة: ٧٢٨ ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد رشاد سالم .

٤٨٠. منهج الإمام البخاري في الرواية عمن اتهم بالبدعة للباحثة ، رسالة ماجستير .

٤٨١. المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ، تأليف : أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سمير حسين حلبي .

٤٨٢. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، تأليف : نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى : ٨٠٧هـ) ، المحقق : محمد عبد الرزاق حمزة ، الناشر : دار الكتب العلمية .

٤٨٣. المواقف ، تأليف : عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، دار النشر : دار الجيل – لبنان – بيروت – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحمن عميرة .

٤٨٤. مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ، تأليف: يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، دار النشر : دار الكتب المصرية – القاهرة – ١٩٩٧م ، تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز أحمد .

٤٨٥. الموسوعة العربية الميسرة ، إشراف : محمد شفيق غربال ، طبعة ١٤١٦ هـ ، دار الجيل و الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العلمية ، القاهرة — مصر.

٤٨٦. الموسوعة الميسرة في الأديان المعاصرة ، إشراف ومراجعة : د. مانع بن حماد الجهني ، الطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر ، الرياض .

٤٨٧. الموضوعات ، تأليف : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥ هـ –١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : توفيق حمدان .

٤٨٨. موطأ الإمام مالك ، تأليف : مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – مصر – – ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

٤٨٩. موقع إسلام أون لاين .

٤٩٠. موقع الموسوعة الحرة نت .

٤٩١. موقع موسوعة دهشة نت .
٤٩٢. موقع جريدة الجريدة قسم الوثائق نت.
٤٩٣. موقع ملتقى أهل الحديث نت .
٤٩٤. موقع الوراق نت .
٤٩٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود
٤٩٦. النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة ، تأليف : أبو إسحاق الحويني ، الناشر :دار الصحابة للتراث .
٤٩٧. النبوات ، تأليف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : المطبعة السلفية – القاهرة – ١٣٨٦ هـ .
٤٩٨. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي ، دار النشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي — مصر .
٤٩٩. نزهة الألباب في الألقاب ، تأليف : احمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد العزيز محمد بن صالح السديري .
٥٠٠. نسب قريش ، تأليف : أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري الوفاة: ٢٣٦هـ ، دار النشر : دار المعارف – القاهرة ، تحقيق : ليفي بروفسال.
٥٠١. نسب معد واليمن الكبير ، تأليف: هشام بن محمد بن السائب الكلبي (المتوفى : ٢٠٤هـ) .
٥٠٢. نسخة أبي مسهر ، تأليف : عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبو مسهر ، دار النشر : دار الصحابة للتراث – طنطا – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مجدي فتحي السيد
٥٠٣. نصب الراية لأحاديث الهداية ، تأليف : عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، دار النشر: دار الحديث – مصر – ١٣٥٧، تحقيق: محمد يوسف البنوري .
٥٠٤. نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية ، تأليف : الشيخ عبد الحي الكتاني ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت .

٥٠٥. نظم المتناثر من الحديث المتواتر ، تأليف : محمد بن جعفر الكتاني أبو عبد الله الوفاة: ١٣٤٥ هـ ، دار النشر : دار الكتب السلفية – مصر ، تحقيق : شرف حجازي .

٥٠٦. نهاية الأرب في فنون الأدب ، تأليف : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مفيد قمحية وجماعة .

٥٠٧. نهاية الإقدام في علم الكلام ، تأليف : أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت /لبنان – ١٤٢٥هـ –٢٠٠٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أحمد فريد المزيدي .

٥٠٨. النهاية في الفتن والملاحم ، تأليف : الإمام أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي الوفاة: ٧٧٤هـ ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : ضبطه وصححه: الاستاذ عبد الشافعي .

٥٠٩. النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف : أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري الوفاة: ٦٠٦ ، دار النشر : المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي.

٥١٠. هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى ، تأليف : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ، دار النشر : الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة .

٥١١. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٣٧٩ – ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب .

٥١٢. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، تأليف : إسماعيل باشا البغدادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣ – ١٩٩٢

٥١٣. الوافي بالوفيات ، تأليف : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، دار النشر : دار إحياء التراث – بيروت – ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى .

٥١٤. الورع ، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣ – ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. زينب إبراهيم القاروط .

٥١٥. الوفا بأحوال المصطفى ، تأليف : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .

٥١٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تأليف : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، دار النشر : دار الثقافة – لبنان ، تحقيق : إحسان عباس .

٥١٧. ولاية الله والطريق إليها ، تأليف: إبراهيم هلال ، دار النشر : دار الكتب الحديثة – مصر / القاهرة ، تحقيق : تقديم ابن الخطيب .

٥١٨. يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار ، تأليف : صديق بن حسن يوسف المعتوق .

فهرس الموضوعات

الموضوعات **رقم الصفحة**

ملخص الرسالة : .... أ

المقدمة : ....

١

الباب الأول : أبو نعيم وكتابه دلائل النبوة ، وفيه قسمان : **١٢**

القسم الأول : حياة المؤلف الشخصية وفن دلائل النبوة ، وفيه فصلان : **١٣**

الفصل الأول : حياة المؤلف الشخصية ، وفيه خمسة مباحث : ١٤

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وولادته ، ونشأته ، ومذهبه وعقيدته ١٥

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته : ١٥

– ثانياً: ولادته : ... .١٦

- ثالثاً: نشأته : ١٧
- رابعاً : مذهبه وعقيدته : ١٩

- المبحث الثاني : رحلاته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ٢٨
- أولاً : رحلاته العلمية : ٢٨
- ثانياً : شيوخه : ٣٤
- ثالثاً : تلاميذه : ٤٠

- المبحث الثالث : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، والانتقادات التي وجهت له ٤٧
- أولاً : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه : ٤٧
- ثانياً : الانتقادات التي وجهت إليه والرد عليها : ٥٠
- سماعه لجزء شيخه محمد بن عاصم : ٥٠
- روايته مسند الحارث بن أبي أسامة بلفظ التحديث مع كونه لم يسمعه كاملا.. ٥١
- إطلاقه لفظ أخبرنا فيما تحمله إجازة ، وهو ضرب من التدليس : ٥٢
- روايته للأحاديث الضعيفة والموضوعة دون بيان حالها : ٥٥
- المبحث الرابع : مصنفاته : ٥٦
- أولاً : القسم المطبوع : ٥٦
- ثانياً : القسم غير المطبوع (ويشمل المخطوط ، والمفقود) : ٥٧
- المبحث الخامس : وفاته : ٦٢

- الفصل الثاني : فن دلائل النبوة وما يتعلق به ، وفيه أربعة مباحث :
- المبحث الأول :تعريف دلائل النبوة ، ومرادفاتها ٦٤

- أولاً : تعريف دلائل النبوة : ٦٥
- ثانياً : مرادفاتها : ٦٧
- المبحث الثاني : ثمرات معرفة دلائل النبوة : ٧١
- المبحث الثالث: مصادر تلقي دلائل النبوة : ٧٣
- أولاً : القرآن الكريم : ٧٣
- ثانياً : كتب الحديث الشريف : ٧٤
- ثالثاً : كتب السيرة النبوية : ٧٥
- رابعاً : كتب دلائل النبوة ، والخصائص ، والمعجزات والشمائل : ٧٦
- خامساً : كتب التراجم والتواريخ : ٧٦
- سادساً : كتب العقيدة : ٧٧
- سابعاً :كتب الإعجاز للقرآن الكريم والسنة النبوية : ٧٨
- المبحث الرابع: المصنفات في دلائل النبوة ٧٩
- أولاً : المطبوعة ٧٩
- ثانياً : المصنفات المخطوطة و المفقودة والتي لم أقف عليها: ٨٢

القسم الثاني :كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم ، ويحتوي على فصل واحد : ٨٩

- الفصل الأول : فيما يتعلق بكتاب دلائل النبوة ، ويشتمل على خمسة مباحث:...٩١
- المبحث الأول : بيان اسم الكتاب : ٩١
- المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للمؤلف : ٩٥
- المبحث الثالث : منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق :......٩٧
- المبحث الرابع : موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق :......٩٩

- المبحث الخامس : وصف نسخ الكتاب : ١٠٢
- نماذج للنسخ: ١٠٥

الباب الثاني : تحقيق الفصل التاسع والعشرون ، ويحتوي على المباحث التالية : ١٠٧

- فيما أخبر به ﷺ من الغيوب فتحقق ذلك على ما أخبر به في حياته وبعد موته كالإخبار عن نمو أمره وافتتاح الأمصار والبلدان الممصرة كالكوفة والبصرة وبغداد على أمته والفتن الآتية ١٠٨
- ومنه إخباره ﷺ عن الأمراء السوء المؤخرون الصلاة عن مواقيتها وعن الولاة الجورة أصحاب السياط ٣٦٤
- إخباره ﷺ عن وقوع الفتن الكائنة بعده فإنها كثيرة واسعة اقتصرنا على القليل منها فمنها ما أخبر بوقوعها بالمدينة ٣٧٦
- ذكر إخباره ﷺ بقتل الحسين رضي الله عنه وأرضاه ٥٤٨
- ذكر إخباره ﷺ بإصلاح الله بالحسن بين فئتين وما كان منه{ مع } معاوية وحقن دماء المسلمين رضي الله عنه ٥٦١
- ذكر خبر في إعلامه ﷺ علياً رضي الله عنه ما يجري عليه ويمتحن به ٥٦٩
- ذكر خبر في ذي الثدية وصفه رسول الله ﷺ بصفة لقبه ٥٧٣
- ذكر خبر آخر في ذي الثدية وتسمية الذي جاء به ٥٧٩
- ذكر إخباره بما آل إليه أمر طلحة بن عبيد الله من الشهادة فقتل يوم الجمل شهيدًا.. ٥٨٣
- ذكر إعلامه ﷺ عمار بن ياسر أنه مقتول بين صفين وأن الفئة الباغية تقتله وأن آخر شراب يشربه ضياح لبن ٥٨٧

- ذكر إخباره عليه السلام عن مسيرة عائشة رضي الله عنها إلى الحرة ٦٠٦
- إخباره ﷺ الزبير بن العوام مما يكون بينه [١١٧ / ب – و] وبين علي رضي الله عنهما........... ....٦١٤
- إخباره ﷺ عن إمرة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه............ ....٦١٧
- إخباره ﷺ عن المختار بن أبي عبيد والحجاج بأوصافهما لا بأسمائهما... ....٦٢٢
- ذكر إخباره ﷺ بولاية الوليد ٦٢٦
- ذكر خبر جامع لغيوب أخبر بها ﷺ اقتصرنا منه على ذكر يزيد والوليد ٦٣٢
- ذكر إخباره ﷺ بما حل بأهل البصرة والأُبله ٦٣٧
- ذكر أخبار في أنواع من الغيوب أخبر بها ﷺ فتحقق منها إخباره بأن الله تعالى وعده إسلام أبي الدرداء فأسلم ٦٤٧
- ومنها إخباره ﷺ {... } أبا ذر بما يُتوفى عليه { ...} رجاله فيه............٦٥٠
- ذكر إخباره بغيب شوهد وقوعه بعده ﷺ ٦٥٨
- إخباره ﷺ بموت النجاشي ٦٦٠
- ذكر إخباره ﷺ بما أسّر أبو سفيان إلى هند ليلة الفتح ٦٦٤
- ما أخبر به {ﷺ عن مدة عبد الله} بن بسر رضي الله عنه ٦٦٦
- منها قوله ﷺ وسلم للأنصار ستلقون بعدي أثرة ٦٦٩
- إخباره ﷺ بالذهب المدفون مع أبي رغال ، وهذا مما ليس بجائز أن يعلمه ﷺ {بعد عفائه على القرون السالفة من حين ثمود إلى إخباره به إلا بإعلام الله تعالى إياه} ٦٧٣
- إخباره ﷺ بشهادة أم ورقة الأنصارية وتسميته لها الشهيدة ٦٧٨
- إخباره ﷺ عن شهادة أم حرام الأنصارية ٦٨٣
- ما أخبر به صلى الله عليه وسلم من اطلاع الله {تعالى } إياه على كتاب حاطب بن أبي بلتعة ٦٩٥

- قصة سمرة بن جندب ﷺ ٧٠٤
- قصة عبد الله بن أنيس ﷺ ٧٠٩
- حديث عمار بن ياسر ﷺ في قتاله الجنّي ٧١٥
- إخباره ﷺ عن {فريقين } من الناس يكونون في آخر الزمان فكانا ٧١٧
- إخباره ﷺ عن إفاضة الدنيا والمال على أصحابه من بعده ٧٢١
- إخباره ﷺ بارتحال الناس في طلب الدين واقتباسه ٧٣٢
- ومنها إخباره صلى الله عليه وسلم أن الفرس أوفر الناس حظاً في العلم ٧٣٦
- إخباره ﷺ بحضور أجله ٧٤١
- ومنها أُخبر ﷺ من خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما بما أريه في المنام ٧٤٤
- ومنها ما أخبر عن العنسي ومسيلمة بما أُري في النوم ٧٥٠
- ومنها إخباره ﷺ قريشاً أنه بعث إليهم بالذبح فأشار إلى وقائعه بهم بيده وغيره..٧٥٥
- وقد رُويت أخبار في هدم الكعبة وصفة هادمها ٧٦٥
- ومن إخباره ﷺ بالغيوب عن ضمائر أقوام ٧٧٠
- ذكر الكاتب الذي لفظته الأرض { مجانس } الإخبار عن الغيوب............٧٨٢
- ذكر إخباره ﷺ بأسرع نسائه لحوقاً به بعد موته ٧٩٦
- ذكر إخباره ﷺ فاطمة {عليها السلام } أنها أول من يلحق به بعد موته ٨٠١
- ذكر إخباره ﷺ عبد الله بن عباس ﷺ بذهاب بصره ٨١٠

- **الخاتمة** :
....٨٢٩

الفهارس : 822

ـ يحتوي البحث على الفهارس التوضيحية التالية : ٨٢٣

- فهرس الآيات القرآنية ٨٣٣
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة...٨٣٦
- فهرس الأعلام : ويحتوي على خمسة أقسام..................................٨٥٨
- القسم الأول : أسماء الصحابة من الرجال ٨٥٨
- القسم الثاني : النساء من الصحابة ٨٦٣
- القسم الثالث : الأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث ٨٦٤
- القسم الرابع : الكنى ٩٠٧
- القسم الخامس : الأبناء ٩١٢
- فهرس الأنساب ٩١٤
- فهرس الأماكن والبلدان ٩٢٣
- فهرس المصادر والمراجع ٩٢٦
- فهرس الموضوعات ٩٧٦